Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

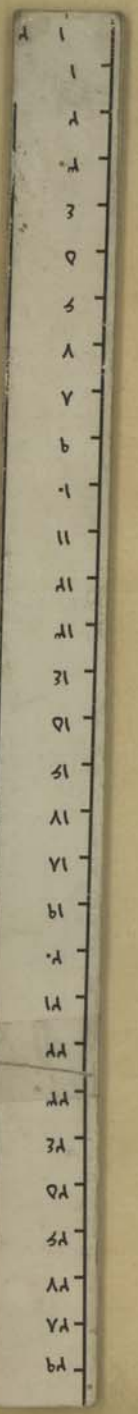


jabir.abbas@yahoo.com

Scan
Sakari

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas





jabir.abbas@yahoo.com

Scan
Safari

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی ۴ ۱۱۱۶

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانه مجلس شورای ملی ۱۳۲

اسامی مؤلفان کتاب بحار الانوار

کا الکافی ب للمهذب ص للاستبصار به لمن لا یحضره الفقیه ن لعیون اخبار الرضا ع لعلل الشرایع
ک لاکمال الدین بد لتوحید الصدوق ل للخصال ق لثواب الاعمال مع لمعانی
الاخبار هد للهدایه عد لعقاب الصدوق ب لقرب الاسناد بر لبصائر الدرجات ما لامالی
الشیخ غه لغیبة الشیخ الطوسی مصبا للمصباحین شا لارشاد المفید جا لمجالس المفید خص
لکتاب الاختصاص مل لکامل الزیارات سن للمحاسن فس لتفسیر علی بن ابراهیم شی لتفسیر
العیاشی م لتفسیر الامام ض لروضة الواعظین عم لاعلام الوری مکا لمکارم الاخلاق ج
للاحتجاج ف لمناقب ابن شهرآشوب کشف لکشف الغمة ف لتحف العقول مد لدعوات نص
لکفایة النصوص بنه لتنبیه الخواطر نهج لنهج البلاغة طب لطب الائمة صح لصحیفة الرضا
لص لفصول الانبیاء مج للمزار ضو لضوء الشهاب طا لامان الاخطار شف لکشف الیقین
ب للطرائف مته للدروع الواقیة فنخ لفرج الابواب نجم لکتاب النجوم جم لجمال
الاسبوع قل لاعمال الاعمال تم لفلاح السائل لکونه من متممات المصباح مهج لمهج الدعوات
صبا لمصباح الزائر حه لمزهر الغری کنز لکنز جامع الفوائد تاویل لتاویل الآیات الظاهرة عنو لعوالی اللئالی
جن لجامع الاخبار لی لغیبة النعمانی فض لکتاب الروضة لکونه فی الفضائل مص لمصباح الشریعة
قبس لقبس المصباح ط للصراط المستقیم خص لمختصر البصائر سر للسرائر ن للکتاب العتیق
الغروی کش لرجال الکشی جش لفهرست النجاشی شا لشان المصطفی بن لکتاب الحسین بن سعید
او لکتاب النوادر عبن للعیون والمحاسن عز للعز والعدد کف لمصباح الکفعمی لد للبلد الامین
فضا لفضائل المحض للمحتضر عدة للعدة جنه للجنة منها للشهاب در للعدد بل
للفضائل فر لتفسیر فرات بن ابرهیم عا لدعائم الاسلام
وسائر الکتب ذکرتها وانا نذکر اسمائها بتمامها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

السلطان ناصر الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود الآلاء الممدوح الاسماء واسع العطاء المدعو لحسم الأدواء باسط الارض وداحيها والصلوة والسلام على اول الخلق صاحب الكمال ومن لله الذي قهر بعواصف العدم وسواسق الظلم جعل رحمه شخنة الاحدية في الالهوت وحشد صورة معاني الملك والملكوت قلبه خزانة الحي الذي لا يموت ناموس الكبرياء وخاتم الجبروت محمد الحاشر الفاتح الخاتم الموفي مفاتيح خزائن الحكم من جوامع الكلم والد الاثني عشر الذين هم بروج شرف الشمس الولاية ونصوص انوار التوحيد ومدارج بروق التفريد **وبعد** فلما كان من قضاء الله على رسله الصادعين بالشرايع تخليف الظالمين ومضي على المفاليح ستبدال الكوني بخلف يحسن قضي كما الله ويعترف اهل بيته حملين بمعاني فكان في علم جل شانه استدلال بحجة ضرورة بقاء وضوح المحجة يقتضي عليهم سلام الله عليهم انارة الانام وحفظ الدين بنشر الاخبار وابداء الفضائل الابرار فاستعرت الاخبار وصبل بين خاتمة وبين الفرية التي تارك دنياها زي ظاهرة وفدوبها التبرء ام عنهم بالسبة فاتخذهم الائمة البغاة سبيلا احالا وشعرا وعرائس وصعوبة وعنوانا فاقام الله لكل خلف عدل ولا يفوتون عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الم يعلم سلفه لاوخلف منهم خلف ثابتهم في الاولين محمد ون وسيقولون المخمسون في الاخرين محمدون فلعمري المخمس الامجاد هم ويعرف علوم الدين بهاديهم فمن ستار بحار الانوار فاستخرج لآلي اشارات البرار من اصداف كتب الاخبار فقد منشور هداها في نظام يزين على عقودها الآتي ابيات والافهام ولما كان الكتاب اكثر جمعا من بنائه الهدى في اقوام الظاهرين الهم واعلى فوائد اعز من بلغته جميع طوائف الايام فمانه الدهر العثون بالتمزق فنحن سندانه ثابت في شامخ اباديه التمزق حتى اذا توفرت من اثنائه سفينة وساد فتجان الشاطئة نزيله بسه رضي الله عن عباده مناصر دينه المعتصم من حبال الايمان بمتينه الذي رضي عن اصول الكلام التسع بشد وعقد انظام الانتظام الاربع عن تكلم بضرب الدقيم بحراته على العدل واناخ العصر بركابه بناب الفضل وفرق وجوه الغلين لسكة تترجب بظل الختم كرمته رضوانه من الله وفتح قريب فاطمأنت لسلطانه القلوب الى التصدر وبوصل المحبوب السلطان بن السلطان ناصر الدين شاه فاخار الازال ناصر الدين امام الحق والملك بن امامه من زينت كلا تزيد بكل احد اضيء شاد ورحيم في مدارج الكمال محى انتهم الى منصة فوج التاس من كل صنف في مدارجهم واعين بابصارهم الحاجم لاسيما الاصناف الثلثة الذين هم اعيان الزمان فاستدل الثاني بالثالث بعالم الناطق سمعه العلم وبعثي كالبخل بما لدى ونقيضه ابو كفاك من الصنف الثاني شاهدا اعيانهم واعدادهم وفضائلهم ستناء الاخبار كشف الحاجي معجمة التمام والذي اعثاه الله من فضائل الماه من فضائل علمه بمنزة واجزل الامر من جزره والشرف والشيع والوصف البديع المقصر من الذي والعلية البهية بالتقاب اعين الناصر اعني المكين المؤتمن الحاج محمد حسن الازال مولى بالتزيد التقوى ومعز هو ملحوظ من نوائب الدهر والبلوى حبث لك في مسالك الخير جلود واجري نحمها دين البرسا بوق جواده ومن واهم الله عليه بالتوفيق ان يتم من ساق الهمم في طبع الكتاب الخامس من كتب الانبياء كتاب بحار الانوار بتمام مجلدات الخمسة والعشرين ناصل الحمد خالصا لوجهه بغير سائل من عباده اجرا الا من الله واهبا التمام الكتب لمن يوفي شاوذ بالشرف لحمل الكتب في فحمها ونهذيبها ومقابلتها وطبعها الجناب المستطاب العالم النبيل والفاضل الجليل الناصل المنتسب الى شارع الحب على العلم بالايد بالجناب الجيب ابن الجيب خليل سلمه الله فلعمري ما كان في قوة احد من اشاره فانه ما اجرى الله تعالى من اشاره فانه فلم يال الجهد في هذا الخير لكم بيرو المكنة شاكرا الحمد لله المتان على ما المكنة وايهم ما نولة الحاج الباذل والسيد الفاضل عبد رضا الله تعالى لمولانا السلطان العادل الدام الله ايام دولته وصد تعالى على رؤس الانام ظل الافخر المنصور من راجل لكتاب المستفيد عا الخير لدوام ملكه من المباني والتاسع والمؤمنين من اخبر موثوق بمتين متين وصبيد قد ذاق ناريخ اتمام هذا الطبع الغريب كوبته رضوان من الله وفتح قريب فليهنئ المؤمنون بوعد نصر الله من ناصر دينه وليستبشروا بالفتح من ربه ولنا المرتجل لهذه الخطبة محمد رضا بن علينقي الهمداني عفى الله عنهما في عفى الله عن جزائه وحاسبه حسنا بابيه في خصه وعزائه والسلام

كتبه الاحقر ابو الفاسم عفى عنهما الاقصى في ١٣٠٨ سنة

فهرست مجلد الخامس من كتاب بحار الأنوار

باب معنى النبوة وعلة بعثة الانبياء وبيان اعدادهم واصنافهم وعلل احوالهم ١ باب فضل ادم وحواء وعلل اشباههما وبعض احوال ذريتهما ٢
خلقهما وسؤال الملئكة في ذلك باب ٣ سجود الملئكة ومعاداة ابليس لعنه الله ٣
اركانه ترابية الادنى ومعناه وكيفية قبول قوته والكمالات التي بلغها من رتبة باب ٥ تزويج ادم وحواء وكيفية بدء النسل منهما وقصة قابيل وهابيل وسائر اولادهما باب ٦ تاويل قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهما باب ٧ قصص ادريس ونوح ابواب فضص نوح باب ٨
مدة عمره وولاده ووفاته وعلل قصته ونقش خاتمه وجمل احوال اهله صلوات الله عليه باب ٩ مكارم اخلاقه وما جرى بينه وبين ابليس لعنه الله وما اوحى اليه وما صدر منه من الحكم والآداب وقصة الطوفان باب ١١ قصة هود وقومه ٣
قومه باب ١٢ قصة شداد بن عاد واوعاد ذات العماد باب ١٣ قصة صالح وقومه ابواب فصص ابرهيم باب ١٤
علل قصته وسنته ومحاضلة وكارم اخلاقه وسننه ونقش خاتمه ٣ باب ١٥ فضص ولادته الى كسر الاصنام وما جرى بينه
بين نمرود وبيان حال ابيه وصلوات الله على نبينا واله وعليه باب ١٦ ابراهيم ملكوت السموات والارض وسؤاله الرجعا الموتى و
الكلام في السوال وتتمة ما اوحى اليه وصدر منه عند من الحكم باب ١٧ جمل احواله ووفاته باب ١٨ احوال اولاده واذواجه وبنيه
البيت باب ١٩ قصة الذبح وتعيين الذبيح باب ٢٠ فضص لوط وقومه باب ٢١ فضص ذي القرنين ٣ باب ٢٢
فضص يعقوب ويوسف ٣ باب ٢٣ فضص ايوب ٣ باب ٢٤ فضص شعيب ابواب فضص موسى وهرون ٣ باب ٢٥
نقش خاتمه وعلل قصته وسننه وقضاياه وبعض احوالهما ٣ باب ٢٦ احوال يوشع بن نون الاذن له بنوته باب ٢٧ معنى قوله
فاخلع نعليك قول موسى واحلل عقدة من لساني الجعل لوصيي باب ٢٨ بعثة موسى وهرون عملهما وغير احوال فرعون واصحابه وغرقهم
نزل عليهم من العذاب عند ذلك الى التيه باب ٢٩ احوال المؤمن الفرعونين والمراة فرعون باب ٣٠ حزقيل مع بني اسرائيل
احوال التيه باب ٣١ غرقهما النوبة وسؤال الرؤية وصياة البحر وما يتعلق بها باب ٣٢ قصة قارون باب ٣٣ قصة ذبح
البقرة باب ٣٤ قصة موسى مع الخضر وسائر قصص الخضر واحواله باب ٣٥ ما نزل عليه من الوحي بعد رجوعه الى مصر من الحكم والمواعظ
وما جرى بينه وبين بلعم الشرير وبعض احوال بني اسرائيل باب ٣٦ تتمة ما جرى عليه بعد ذلك الى تيه السابع باب ٣٧ فضص هرون ٣
باب ٣٨ فضص عمران الذي سماه الله صادق الوعد وبنات الانبياء صلى الله عليهم باب ٣٩ قصة الياس واليسع باب ٤٠ قصص
ذي الكفل باب ٤١ قصص لقمان وحكمه ٣ باب ٤٢ قصة شمعون وتراجمة ظالوت وجالوت وداود ٣ باب التسكينة ابواب فضص داود وعلل التسلي
باب ٤٣ عمره ووفاته وفضائله وما اعطاه الله من ملكه وعلل قصته وكيفية حكمه وقضائه باب ٤٤ قصة داود وما وقع بينه وبين اوريا
نزل الاولى وما جرى بينه وبين عمر من قبل باب ٤٥ ما اوحي اليه وصدر منه من الحكم باب ٤٦ قصة ابنيه سليمان وابشالوم ٣
باب ٤٧ فضائله ومكارم اخلاقه وجمل احواله باب ٤٨ قصة عزير وما اوحي اليه من اصوات الجن والشياطين ٣
باب ٤٩ تفهم قول النمل وما اعطاه الله من الملك والقضاء على الريح والطير والجن والانس وتسخيرها له باب ٥٠ قصة ايوب ٣
باب ٥١ ما اوحي اليه وصدر عنه من الحكم وقصة نقش الخاتم باب ٥٢ فضائله ومكان معبده باب ٥٣ قصة يونس ٣ واهل النينوى
باب ٥٤ قصة اصحاب الرس وحنظلة باب ٥٥ قصص زكريا ويحيى ٣ باب ٥٦ قصص عيسى ومريم ٣ ومحمد صلى الله عليهم اجمعين
عالمة باب ٥٧ ولاده عليه السلام باب ٥٨ فضائله وقصة سائحيه وعجائب ربيته ومدة عمره ونقش خاتمه وجمل احواله ٣ باب ٥٩ قصة
بنيه وبين ابليس لعنه الله باب ٦٠ حواريه وانجيله وما جرى بينه وبين اممه ٣ باب ٦١ مواعظه وحكمه وما
اوحى اليه صلوات الله على نبينا وآله وعليه باب ٦٢ رفعه الى السماء باب ٦٣ قصص ابرهة واصحاب الفيل وغزو بيت باب ٦٤
قصص يوشع بن نون باب ٦٥ قصة اصحاب الكهف والرقيم باب ٦٦ قصة اصحاب الاخدود ٣ باب ٦٧ قصة خروج ايوسع
باب ٦٨ قصة خالد بن سنان العبسي عليه السلام باب ٦٩ ما ورد
بلفظ نبي من الانبياء وبعض نوادر احوالهم واحوال امهم وفيه ذكر
نبي المجوس باب ٧٠ نوادر اخبار نبي اسرائيل
باب ٧١ بعض احوال
ملوك الارض

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصطفى من خيار عباده رسلا اختصهم بمعجزات تحمد بين واختار منهم جرثومة محمد فجعلها مستهل المرسلين وختام النبيين فصلوات الله عليه
وعلى كل من بعثه لامته شارع الدين **اما بعد** فهذا هو الجلد الخامس من كتاب يحار الالوان البصر بخاطر الخامس القاصر من سلل المفاخر والمآثر
محمد الدمنهوري بنا قرين الشيخ العالم الزاهد المتبحر الورعي محمد الملقب البنوفي غفر الله لهما وحشرهما مع مواليهما **كتاب النبوة** بارشي النبوة وبطانة
بعثة الانبياء وبيان عددهم واسمائهم وجمل احوالهم وجوامعها صلوات الله عليهم اجمعين **الاباء القرة** وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة
ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي
موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان استوا عثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في
شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وقال تعالى ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم
اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون وقال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين
وانذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله
الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من
كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد **الاعراف** ان الله اصطفى ادم ونوحا
وآل ابراهيم وآل عمران ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وقال تعالى قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وقال تعالى وما كان لبشر
ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين ارباباً ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم
جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن
تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون **النساء** انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما **الانعام** ووهبنا له اسحق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى وايلياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو
الا ذكرى للعالمين **التوبة** الم ياتهم نبؤا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات

باب معنى النبوة وعلة بعثة الانبياء عليهم السلام

فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون **يوسف** محمدا ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين
ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير فكاين من قرية املي لها وهي ظالمة ثم اخذتها واليّ المصير وقال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون **الرعد** ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم وقال تعالى الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي
شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا
بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد ءاباؤنا فاتونا بسلطان مبين قال لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من
عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما
اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد **الحجر** وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون وقال تعالى ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون **النحل**
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر **الاسرى** ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وآتينا داود زبورا **الكهف** وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين **مريم** اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا
مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرءيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ءايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا **الانبياء** وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء و
اهلكنا المسرفين **الحج** وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت
للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد **المؤمنون**
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون فقطعوا امرهم بينهم زبرا
كل حزب بما لديهم فرحون **الفرقان** وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وقال تعالى ولقد
آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل
اغرقناهم وجعلناهم للناس ءاية واعتدنا للظالمين عذابا اليما وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا
تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا **العنكبوت** وان يكذبوك فقد كذبت
امم من قبلكم وما على الرسول الا البلغ المبين وقال تعالى وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل
وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه
فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون **الروم** ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ثم كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوءى ان كذبوا بايات الله
وكانوا بها يستهزءون **والصافات** ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين
الاحزاب واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا **فاطر** وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور **يس** والله يدعو الى دار السلم وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير **ص** كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد
وثمود وقوم لوط واصحاب لئكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب **المؤمن** كذبت قبلهم قوم نوح
والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وقال تعالى اولم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب معنى النبوة وعلة بعثة الانبياء

٤

بشيرا في الارض احذرهم بدءوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب
وقال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وقال ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون وقال تعالى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وآثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون حم عسق شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما
وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما
تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب
فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان
وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم
والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا
اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك
ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا
الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ما كنتم به تكسبون وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر
كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم
من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا
واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم
وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم
من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور
لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور
حم ق والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا
كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد
واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل
مع الله الها اخر فالقيا في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا
بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن
نحيي ونميت واينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرءان من يخاف وعيد والذاريات
ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل
الخرصون الذين هم في غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون
اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض
ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم
المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا
انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم
فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها باييد وانا لموسعون
والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه
نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور
ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء موارا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم
دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات
ونعيم فاكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين امنوا
واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا
لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني
معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء
ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين
ام له البنات ولكم البنون ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله
سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم
ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم
والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء موارا وتسير الجبال سيرا
فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا
تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون
ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون
فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون
ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي
فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد
ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع
ما له من دافع يوم تمور السماء موارا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها
تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما اتيهم ربهم
ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم
غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل
ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين
ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون
ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون
وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم والطور وكتاب مسطور
في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء موارا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ
للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون
ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون
فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون
ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي
فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد
ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع
ما له من دافع يوم تمور السماء موارا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها
تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما اتيهم ربهم
ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم
غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل
ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين
ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون
ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون
وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم والطور وكتاب مسطور
في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء موارا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ
للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا
تصبروا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب معنى النبوة وعلة بعثة الأنبياء

كذلك ما ارسلنا كل رسول ليغلبه قومه بل نظهرهم الذين لا يعلمهم الا الله اى لا يعلم تفاصيل احوالهم وعددهم وما فعلوه وفعل بهم من العقوبات الا الله قال ابن الانباري بيان الله لهذا السائل من العرب في خبرها فانقطعت خيارهم وعفت آثارهم فلبس بين فهم احد الا الله وكان ابن مسعود اذا قرء هذا الآية قال كذب المنجمون فعلى هذا يكون قوله والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله مبتدأ وخبرا فرق ابدا بهم اى انواههم اى عصفوا على انبيائهم من شدة الغيظ وجعلوا ايديهم في افواههم لا بتشاكفه بها اى اشاروا بايديهم الى افواه الرسل يسكتهم او وضعوا ايديهم على افواههم مؤمنين بذلك الى الرسل ان اسكتوا او انقطعت كلامها للرسل اى خذوا ايدي الرسل ووضعوها على افواههم ليسكتوا عنهم لما يشوشوا منهم هذا كله اذا حمل قولهم انا كفرنا الآية على الحقيقة ومن حملها على المجاز فقيل المراد بالايدي ما نطقت به الرسل من الحجج والمعجزات فكأنهم ردوا في افواههم ما جاءت به الرسل من الحجج والمعجزات ليثبت حجة ولا يلزمهم طلبها وقيل المعجزات مختلفة بعضها يشبه بعضا فكأنهم ردوا في افواههم ما ظهر لهم منها بينهم ولكن الله يمن اى ينعم عليهم بالنبوة او بالمعجزات وقد هدينا سبلنا اى عرفنا طرق النجاة وهدانا الى معرفته وتوحيده لعبادته اليه ذلك لمن خاف اى للمذاق الموزن ثناف وقوفه للحساب بين يدي وخاف وعيدي اى عقابي واما قالوا الاولون ما يقولون على ظاهر ظنا امانهم توهموا على غير حقيقة انهم كانوا على ملتهم واما لانهم طلبوا بالتشويه بينهم انهم كانوا عليها واستعجبوا اى طلبوا الرسل الفتح والنصر من الله وقيل هو سؤالهم ان يحكم الله بينهم وبينهم كان الفتح الحكم وقيل معناه واستفتح الكفار العذاب وخاب كل جبار عنيد اى حسر كل متكبر معاند محارب للحق وقد فاز فوزا عظيما اهلكنا الجبابرة بما صاروا فيه وجعلنا عاقبة امرهم الى الآخرة وكان لهم اجل معلوم مكتوب لا يدان يستوفونه فلا يزيدون عليه ولا ينقصون منه ما تسبق اى لم تكن امة بنا مصوبة اجلها فنهلك قبل ذلك ولا تتأخر عن اجلها في شيء لا ولين الشيع الفرق والامم الا وحي اليهم وقد الميثاق كفار قريش كانوا ينكرون ان يرسل اليهم بشر مثلهم فبين سبحانه ان سنته ان يكون الرسول الى الناس لا من يشاهدونه ويخاطبونه ويفهمون عنه لا ان يكون ملكا فقال لهم ما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى اى ارسلنا الى الملك فسئلوا اهل الذكر اى اهل العلم باخبار من مضى من الامم او اهل الكتاب واهل القرآن لان الذكر القرآن يعرب منه مغارة واخبار ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر انه قال نحن اهل الذكر وقد سمى الله سبحانه رسوله ذكرا في قوله ذكرا رسولا على احد الوجهين وقوله بالبينات والزبر العامل فيه قوله ارسلنا او القدير وما ارسلنا بالبينات والزبر اى البراهين والكتب كما تقدم في الكلام اشتمال المتعلق ارسلنا بالبينات اولى لما تقدم ذكرهم الذين تقدم ذكرهم الذين انعم الله عليهم بالنبوة وبعثهم من البيتين من ذرية آدم الذي اصطفى ونوحا ذكرهم لانهم كلهم كانوا من ذرية آدم لتبيان مراتبهم في شرف النسب فكان لآدم بن شرف القرب من آدم وكانا بعدهم من ذرية نوح وكانا اسمعيل واسحق ويعقوب من ذرية ابراهيم لما بانت اعتلا من آدم حصل لهم شرف بابراهيم وكان موسى وهرون وذكريا ويحيى وعيسى من ذرية اسرائيل ومن هدينا ومن اجتبينا قبل انتم الكلام عند قوله واسرائيل ثم اهتدى وقال من هدينا واجتبينا من الامم فوق اذا تتلى عليهم آيات الرحمن وروى عن علي عن الحسين انه قال نحن عنينا بها وقيل بل المراد بها الانبياء الذين تقدم ذكرهم خروا سجدا فعدد وبكيا اى باكين خلف من بعدهم خلف اخلفوا السنة اى تركوها وضيعوها قوم سوء من اليهود فمن تبعهم اضاعوا الصلوة اى تركوها عن مواقيتها وهو المروي عن ابي جعفر الله وابتعوا الشهوات فيما حرم عليهم فسوف يلقون غيا اى مجازاة الغي وقيل اى خيبة ما الا من تاب قبلهم اى لم يؤمن قبلهم قولا الكفار من اهل القرى تهتما بآيات الذي طلبوها فاهلكناهم معترين على انكارهم ويؤمنون عند مجيئها هذا الخبار عن حالهم وان سبيل من تقدم من الامم طلبوا الآيات فلم يؤمنوا بها فاهلكوا فهؤلاء ايضا لو اتاهم ما اقترحوا لم يؤمنوا واستحقوا عذاب الاستئصال وقد حكم الله في هذه الامة ان لا يعذبهم عذاب الاستئصال فلذلك لم يجبهم في ذلك وقيل ما حكم الله سبحانه بهلاك القرية الا في العلوم انهم لا يؤمنون فلذلك لم يأت هؤلاء بالآيات المقترحة وما جعلناهم جسدا لا يحتاجون الى الطعام الذي يقوم به اجسادهم ويحفظ به اشخاصهم لا يأكلون ولا يشربون قيل ما كانوا يأكلون ولا يشربون ثم صدقناهم الوعد انجزنا ما وعدناهم به من النصر والنجاة والظهور على الاعداء وما وعدناهم من الثواب فانجيناهم من نشاء اى من المؤمنين بهم واهلكنا المسرفين على انفسهم بتكذيبهم الانبياء فاملت للكافرين اى امهلتهم واخرت عقوبتهم وما مهلتهم ثم اخذتهم اى بالعذاب فكيف كان نكير استفهام للتقرير اى فكيف انكرت عليهم ما صاروا اسن التكذيب فيها لديهم بالنعمة فتفة وبالجبوة هلاكا فكأين من قرية اى وكم من قرية اهلكناها وهي ظالمة اى واهلها ظالمون بالتكذيب الكثير فهي خاوية على عروشها اى خالية من اهلها ساقطة على سقوفها وبئر معطلة اى وكم من بئر زاد اهلها وغارت مياهها وتعطلت من الاستقاء منها وقصر مشيد اى وكم من قصر رفيع محصن قد اخلى للخراب بهلاك اهله واختار الآبار ملوك اليمن وحضرموت لقصورهم في قعر البئر اهل البئر اهل بئر معطلة اى عالم لا يرجع اليه ولا ينتفع بعلمه كعلوم الطبائعيين خطاب للرسل كلهم ان يأكلوا من الحلال وان يعملوا صالحا انه اى دينكم امة واحدة اى دينكم دين واحد وهو الاسلام وانا ربكم فاتقون فاخافون في ترك ديني وقطعتم امرهم بينهم اى تفرقوا في دينهم وجعلوا كتبا دانوا بها وكفروا بما سوى كتابهم فرحون اى كل فريق بما عندهم من الدين يابتهجون برهتهم اى في غمرتهم على الكفر وقيل اى الى بلوغ الوقت الذي قدر موتهم فيه حتى تنزل بهم الموت وقيل اى الى وقت ان يقتلوا او يموتوا على الكفر ايحسبون اى ايظنون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات اى نعجل لهم ما يتمنون بل لا يشعرون اى لا يعلمون ان ذلك استدراج لهم وقيل نسارع لهم في الخيرات اى نعطيهم ما طلبوا منا على وجه الاستدراج لهم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون اى خائفون ان لا تقبل منهم اعمالهم والذين هم بآيات ربهم يؤمنون اى بالقرآن كله والذين هم بربهم لا يشركون اى لا يعدلون به شيئا والذين يؤتون ما اتوا اى يعطون ما اعطوا من الصدقات وقلوبهم وجلة اى خائفة ان لا تقبل منهم لانهم الى ربهم راجعون اى الى جزاء ربهم فيجزيهم بالكفر بالله وتكذيب رسله اولئك اى الموصوفون بهذه الصفات يسارعون في الخيرات اى يبادرون الى الطاعات وهم لها سابقون اى فاعلون السابقة اليها او سابقون الناس اليها وقيل سابقون الى الجنة بسببها ولا نكلف نفسا الا وسعها اى ما تسعه قدرتها ولا يكلف الله نفسا الا ما يسعها ولا يعجز عنه ولا يشق عليه ولدينا كتاب ينطق بالحق وهو اللوح المحفوظ او صحف الحفظة وهم لا يظلمون اى لا ينقص من ثواب احسانهم ولا يزاد على عقاب اساءتهم بل هم عدل فيهما بل قلوبهم في غمرة اى في غفلة من هذا القرآن ولهم اعمال من دون ذلك اى دون ما وصف من اعمال المؤمنين هم لها عاملون اى فاعلون لا محالة او عاملون في الدنيا ما يستحقون به ما وصف من العذاب حتى اذا اخذنا مترفيهم اى رؤساءهم واغنيائهم بالسيف يوم بدر اذا هم يجأرون اى يضجون ويصيحون من الجؤار وهو رفع الصوت بالدعاء والاستغاثة لا تجأروا اليوم اى لا تضجوا فانكم منا لا تنصرون اى لا تمنعون من عذابنا قد كانت آياتي اى القرآن تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون اى ترجعون القهقرى في كفركم بها مستكبرين اى متكبرين على من آمن بها سامرا اى تسمرون بالليل حول البيت تهجرون اى تقولون في القرآن هجرا من القول وقيل تهجرون من الهجر وهو الخنا من القول وقيل تهجرون تعرضون عنه افلم يدبروا القول اى يتدبروا القرآن فيعلموا ما فيه من الحجج والبينات على صحة ما جاء به محمد ام جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين اى من الكتاب والرسول الى اسمعيل ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون اى جاهلون بأمانته وصدقه وكمال عقله ام يقولون به جنة اى جنون بل جاءهم بالحق اى بالصدق وهو التوحيد والقرآن وأكثرهم للحق كارهون اى لا يريدونه ولو اتبع الحق اهواءهم اى لو جاءهم القرآن بما يشتهون من ترك عبادة الاصنام والاقرار بالبعث لفسدت السموات والارض ومن فيهن اى لهلكوا بنزول العذاب عليهم لان الله تعالى انما يدبر امر السموات والارض بما يصلح اهلها ولو اتبع الحق اهواءهم لفسد التدبير بل اتيناهم بذكرهم اى بما فيه شرفهم وصلاحهم وهو القرآن فهم عن ذكرهم معرضون اى عن القرآن الذي فيه ما يصلحهم ويشرفهم ام تسألهم خرجا اى على ما جئتهم به من الدين فخراج ربك اى ثواب ربك خير وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم اى الى الدين القويم اى المستقيم وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط اى عن الدين لناكبون اى لعادلون ولو رحمناهم اى بالاجابة الى ما اقترحوا من الآيات لجوا اى تمادوا في طغيانهم اى كفرهم يعمهون اى يترددون متحيرون ولقد اخذناهم بالقحط والجوع فما استكانوا اى ما خضعوا لربهم وما يتضرعون اى ما يتذللون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا جوع شديد اذا هم فيه مبلسون اى آيسون من كل خير وهو القتل يوم بدر وقيل هو ما اصابهم يوم فتح مكة وقيل هو القيامة وهو الاظهر وهو الذي انشأكم اى خلقكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة اى القلوب قليلا ما تشكرون اى تشكرون قليلا وهو الذي ذرأكم في الارض اى خلقكم وبثكم فيها واليه تحشرون اى تجمعون للحساب وهو الذي يحيي ويميت اى يحيي النطف ويميت الاحياء وله اختلاف الليل والنهار اى تعاقبهما ومجيء كل واحد منهما خلفا من الآخر بل قالوا مثل ما قال الاولون اى كفار قريش قالوا مثل ما قال الامم الخالية قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون اى لمحشورون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل اى قبل محمد ان هذا الا اساطير الاولين اى اكاذيبهم التي سطروها قل لمن الارض ومن فيها اى قل يا محمد لهؤلاء المشركين لمن هذه الارض ومن فيها سيقولون لله اى هي لله قل افلا تذكرون اى قل لهم يا محمد افلا تتعظون فتعلمون ان من قدر على خلق الارض ومن فيها ابتداء قادر على اعادتهم قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون اى قل لهم يا محمد افلا تتقون عذاب الله في اتخاذ الشركاء له قل من بيده ملكوت كل شيء اى خزائن كل شيء وهو يجير اى يمنع ولا يجار عليه اى لا يمنع احد من اراده بسوء سيقولون لله اى هو لله قل فأنى تسحرون اى فكيف تخدعون عن توحيده وطاعته بل اتيناهم بذكرهم اى بالقرآن الذي فيه شرفهم وصلاحهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب معنى النبوة وعلة بعثة الأنبياء

بكذ نوح وقبل بعاد الاولى وقوم هود وعاد الاخرى ثم ا
ثم اتبعنا القرن بعد القرن بنا اظلم واطغى اى من القرن بعد القرن لانهم كانوا يؤذونه ويفترون عنه ويضربونه حتى
لا يكون بحر الدم المؤنث مذكرا قرى لقوم لوطا صوى بعدان وصفها ظليما فصنتها ما عشى به بهو بلا يفهم لما اصابهم لعذاب ارسلنا اى المنكذ
الى الانبيا او الانبيا الى الامم بالبينات بالحجج والمعجزات وانزلنا معهم الكتاب ليبين الحق ويميز صواب العمل بما الميزان ليكون به الحق وقيام بالعدل
كان الى يقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد الالسنة سبابا الامر اعدائه وقبل انزل الميزان الى نوح وبجوز ان يراد به العدل ليقام به السياسة ويدفع به الاعداء
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب بان استنبأنا هم واوحينا اليهم الكتاب فعلى المراد بالكتاب الخط فمنهم اى من الذرية او من المرسل اليهم كتب الله
في اللوح لاغلبن انا بالحجة بالخاطئة اى الخطاء او بما افعله وانا لافعال ذات الخطاء احدة ذات بتاء كعلمة زائدة في الشدة زيادة لطم الهم في الفتح فالبطم الحلم حسبه
لصدأ قال الظبي كسى لا يطلع على الغيب احد من عباده الا من ارتضى من رسول يعني الرسل الذين يستدل على نبوتهم بان يجزبا بما الغيب ليكون آية معجزة لهم
ومعناه الا من ارتضاه لخياره للنبوة والرسالة فانه يطلعه على ما شاء من غيبه قبلك من بين يديه ومن خلفه رصدا اى والرصد الطريق ليرتصد فيه
بمعنى انها فظا يحفل الهاى يعلم من كان قبله من الانبيا والسلف وعلم ما يكون بعده طريقا او يحفظ الذي طلع عليه الرسول فيجعل بين يديه وخلفه
رصدا من الملئكة يحفظونه الوحي من ان تسترقه الشياطين فلما قبل الكهفة قبيل رصدا من بين يدي الرسول ومن خلفه وهم الحفظة من الملئكة عبر بهم
عن الاعداد وقبل المراد بجعل شرطة اى يجعل من بين يديه ومن خلفه رصدا كالحجاب بحفظه الما يتحمله من الرسالة كما جرت عادة الملوك بان
يبعثوا الى الرسول جماعة من خواصهم تشريفا له وهذا كما روى ان سورة الانعام نزلت ومعها سبعون الفا صلت لها الرسول ان فدا بلغوا عني الملئكة
قال سبحانه جبرئيل اشي من الوحي الا وبعث معه من الملئكة يحفظه فيعلم الرسول ان قد بلغ الرسالة على الوجه الذي قد امر به ويعلم ان الجن لم
كذبوا الرسل ان الرسل قد بلغوا رسالات الله وقبل يعلم عجزات الرسل قبله فلا يلتبس عليه المعجز بغيره وقبل يعلم ان الجن لم
وقبل يعلم الله ان قد بلغوا ومعناه ليظهر المعلوم على ما كان سبحانه عالما به وقبل لم يزل يفعل ذلك قوله لنعلم افعل بدل ذلك قوله لنعلم الا بلغوا توسعا كما يقول الاكثا
ما علم الله ذلك منى اى ما كان ذلك حاصلا الا لان لو كان لنعلم الله واحاط بما لديهم اى احاط علمه علما بما لدى الانبيا والخلايق واحصى كل شيء عددا اى احصى
خلق وعرف عددهم بفتحه علم شيء تحقيق مثاقيل الذر والخردل هل لك حديث الجنود اى هل بلغك اخبارا لجنود الذين تجندوا على انبيا الله وقبل
انا قد ارسلنا الى قومك رسولا بالعذاب اى مجمل رسولا الذي هو بمعرض بالعذاب وسط عذاب كالعذاب بالسوط الذي يعرض مقدارا عذابه وقبل اريد
على العذاب اسم السوط حقيقة لاشتقاقه العذاب الذي احلوه بهم بانبيائهم السوط وقوارعه على المضروب فنس كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث
نوح على ما بعث احدا خالفوا وابعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فنس ان الله اصطفى لا بالتفظ الابتغام ومعناه خاص والمراد اصطفى
على الهى منا هم وفالا العالم منزل والاربعة والعشرين والعالم على العالمين فاسقطوا الجمع من الكتاب فنس ثم يقول للناس كونوا عبادا لى
فاى ان عيسى لم يقل للناس فى خلقتكم فكونوا عبادا لى من دون الله ولكن قال لهم كونوا ربانيين اى علما قوله ولا يامركم قال كان بهم بعثة
الملئكة وقوم من النصارى زعموا ان عيسى رب والبهود قالوا عزير ابن الله فقال الله للامر كم ان تتخذوا الملئكة والنبيين ارباب افنس
واذ اخذ الله الاية فان الله اخذ ميثاق بنبيه على الانبيا ان يؤمنوا بعضهم ببعض وهو اخبار عما حتى اذا جاء عزير ابن سكران من
ابى عبد الله قال ما بعث الله نبيا من لدن ادم فما فوقه الا اخذ عليه العهد في محمد ليؤمنن به ولينصرنه ويامر قومه ان اخذ عليهم العهد في محمد
اهل التوراة والانجيل يقول الله للنبيين ما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله والمصدق
لما معهم من التوراة والانجيل لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري اى عهدي قالوا اقررنا قال الله للملئكة اشهدوا وانا معكم من الشاهدين وهذه
مع الاية التي في سورة الاحزاب في قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح والاية التي في سورة الاعراف قوله واذ اخذ ربك من بني ادم
من ظهورهم ذريتهم قد كتبت هذه الثلثة ايات في ثلث سور فنس ولو اشركوا يعني الانبيا الذين قد تقدم ذكرهم فان يكفر بها هؤلاء يعني
اصحابه وقريشا والذين انكروا سبعة اهل المؤمنين فقد وكلنا بها قوما يعني سبعة اهل المؤمنين فنس فردوا ايديهم في افواههم يعني في افواه الانبيا
وحدثني ابي رفعه الى النبي قال من اذى جاره طمعا في مسكنه ورثه الله داره وهو قوله ولا قال الذين كفروا الى قوله فاوحى اليهم ربهم لنهلكن
الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم قوله واستفتحوا اى دعوا وخاب كل جبار عنيد اى جبر في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر قال العنيد
المعرض عن الحق فنس الا لها كتاب معلوم اى اجل مكتوب فنس مخلف من بعدهم خلف وهو الردي والدليل على ذلك قوله اضاعوا الصلوة
فنس انهم يؤمنون اى كيف يؤمنون وهم يؤمن من كان قبلهم بالايات حتى يعلموا فاسئلوا اهل الذكر قال الا عمد فنس اخبرنا ابو يس عن احمد
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن جعفر عن غياث عن اسمعيل عبد الله في قوله وكلا انتزنا تتبيرا يعني كسرنا تكسيرا قال لهي الفضة فنس فمنهم من
ارسلنا عليه حاصبا فهم قوم لوط ومنهم من اخذته الصيحة وهم قوم شعيب وصالح ومنهم من خسفنا به الارض وهم قوم هود ومنهم من اغرقنا
فرعون واصحابه ثم قال عز وجل لنا كيدا وقال على المجرة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فنس واذا خذنا من النبيين ميثاقهم

باب معنى النبوة وعلة بعثة الأنبياء

ومنك قال هذه الواو زيادة في قوله ومنك وانما هو منك ومن نوح فخذ اقاطع الميثاق لنفسه على الانبيا والائمة ثم اخذ للانبيا على رسول الله فنس
وكان بين مناصر اى ليس موقت مقر فنس الاحزاب من بعدهم هم اصحاب الانبيا الذين مخرجوا وهتك كل امة برسولهم ليأخذوه بمعنى يقتلوه
وجادلوا بالباطل اى خاصموا به الحق اى يبطلوه وبدفعوه قوله من وافى اى من اقر فنس انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا
وهو في الرجعة اذا رجع رسول الله والائمة عليهم السلام اخبرنا ابو يس عن احمد محمد بن عبد الله بن عبد الله عن جبل عن زيد عبد الله عن ابيه قال قلت قول الله تبارك
فقط انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ذاك والله في الرجعة اما علمت ان انبيا كثيرا لم ينصروا في الدنيا وقتلوا
الائمة من بعدهم قتلوا ولم ينصروا في الدنيا وذلك في الرجعة قال على بن ابي حمزة قلت له وانا رأيناهم في الارض يقولون لا في الارض فنس شرع لكم من
الذين خاطبه محمد انا ايها الذين اى جعلوا الذين بمعنى الموصول فاقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت الستين والاحكام التي في الكتب
والاقرار بها كلها بتمامها للمؤمنين تمة ولا تفرقوا فيه اى لا تختلفوا فيه قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا قال وحي مشافهة ومن وراء حجاب كما كلم الله موسى من النار اى يسمع كلامه وحي مشافهة فاما قال وحي مشافهة بمعنى الى الناس بيان يكون راجعا
ما ذكره الى ضمير فاعل في كلام المضمرين بان يكون قوله ومن وراء حجاب عطف تفسير لقوله وحي مشافهة وقوله آخر او وحي مشافهة للمراد به وحي الملك فان التي
يشاء الملك او وحي الله تعالى الملك فيكون المشافهة بما لمعنى الاول والمراد وحي النبي الى الناس فان سماع الناس الوحي انما يكون مشافهة من النبي او بتوسط
بعض الى الناس وعلى هذا يحتمل ان يكون المراد بوحي المشافهة في الاول وحي الملك مشافهة الى النبي ولعل هذا اظهر المحتملات وارجاع الضمير في قوله
فوحي على التقادير يرجع الى الناس والمراد بالمؤتفكة البصرة والدليل على ذلك قول امام المؤمنين عليه السلام يا اهل البصرة ويا اهل المؤتفكة
الى قوله اتتفكك باهلها مرتين وعلى الله تمام الثالثة والتمام الثالثة في الرجعة فنس الميزان قال الميزان الامام عد اعتدادا في عدد الانبيا اتمام
الفين وثمانية وعشرين الف نبي ممائة الف مع وثمانية وعشرين الف مع كل نبي منهم وصي وصي الى بائر الله تعالى وقصدهم انهم جاؤا
بالحق من عند الحق بان قولهم قول الله تعالى وامرهم امر الله تعالى وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وانهم لم ينطقوا الا عن الله تعالى
عن وحيه وان سادات الانبيا خمسة الذين عليهم دارت الرحا وهم اصحاب الشرايع من اتى بشريعة مشاقة نسخت شريعة من تقدمه وهم جملة نوح ابراهيم
وموسى وعيسى ومحمد وهم اولوا العزم صلوات الله عليهم ان محمدا استديم واضلعهم شابا بالحق ومتدنى المرسلين اقول شيئا الكلام في تفضيلهم على
الملئكة في كتاب السماء والعالم مع ابن عبد ربه عن ابن بنت عن جدان بن سليمان عن اسحق فضلان عن سليمان بن جعفر المروزي عن ثابت بن ابي صفية عن
سعيد جبير عن ابن عباس قال قال اعرابي لرسول الله صلى الله عليه وآله السلام يا نبي الله ما النبوة فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد سألني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك ولكني تتبأت
من الارض يعني النبوة التزيد ومعنى التبي الرمح سمعت ذلك من ابي بشر المدوني بمدينة السلام بيان قال الجزري في حديث ابن عباس رضي الله
فقال لا نبيء اسمي فانا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل المنبا العذ من النبا الخبر لانه انباء عن الله اى اخبر به يهمز وتخفيفه يقال نبا ونبا
وانبا فالنبي بغير همز لا يهمز لحذف من العرب لا يقول تنبيا مسيلمة بالهمز غيرهم تركوا الهمز في الذرية كما تركوه في النبوة والصاحبة الا اهل مكة فانهم يهمزونها
الاحزاب الثلثة وهم يهمزونها ويجعلون العرب في ذلك فالجوهري يقال نبأ الرجل اذا خرج من ارض الى ارض اذا خرج من بلد
الى بلد قال وهذا المعنى لا يدل على ان النبي مهموز وقد ذكر عليه الهمز الا ان يكون النبي مشتقا من النباوة
وهي الشيء المرتفع وقال الجزري في النبر الواء المهملة قبل لها نابي الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي رواية لا نتبي وسمي النبر همز الحرف وانما قريش
تهمز كلامها قيل الدقاق عن ابي العباس العلوي عن البرقي عن ابراهيم بن هاشم القمي عن فضيل عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله
الذي اجاء به عبد الله فضل من ابتدأ شاء وسئل قال ابو عبد الله عليه السلام انا اما انبئنا ان لنا خاتما فاضلا فانما اخذنا منه وحي جميع ما خلق وكان
ذلك الخاتم حكيما لم يجز ان شاهد خلقه ولا بالاسوء ولا بما شره وبخاتمهم وبخاتمه فنبئنا له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى
خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما بهم وفي تركه فناؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الامرين والناهون عن الحكيم العليم بخلقه وبما عنه
ذلك انا له معبرين وهم الانبيا وصفوته من خلقه حكماء مؤيدين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس في شيء من احوالهم على مشاركتهم اياهم في الخلق و
التركيب مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة والدلالة والبراهين والشواهد من احيا الموتى وابرء الاكمه والابرص فلا تخلو ارض الله من حجة يكون
معه علم يدل على صدق مقالة الرسول ووجوب عذالة ع حمزة بن محمد العلوي عن علي عن ابيه عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن سالم مثله ج مرسلا مثله
ل له بالاسناد الى ابي ذر عن الرضا عن آبائه قال قال النبي صلى الله عليه وآله خلق الله عز وجل مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا فخر
وخلق الله عز وجل مائة الف وحتى واربعة وعشرين الف وحتى فضل اكرمهم على الله واضلعهم قال ابو ذر وحتى بذلك عبد الله بن محمد بن سليمان
بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده عن يزيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن ابيه المؤمنين ما ابن بابويه عن عثمان بن احمد الدقاق عن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب معنى النبوة وعلة بعثة الأنبياء

الحسن بن سليم السنوار عن بكر بن محمد عن سليم بن خالد عن زياد بن سعد عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله بعث على اثر ثلثمائة الاف نبي منهم اربعة الاف نبي من بني اسرائيل **بيان** لعل المراد هنا عظماء الانبياء عليهم السلام لما مر في الخبر السابق والا فالاحق **شى** عن بعض اصحابنا رفعه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك قال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين لتحتج عليهم الحجة **بيان** ذكر المفسرون المراد بجعلهم امة واحدة جبرهم على الاسلام ليكونوا جميعا مسلمين و قولهم كانوا امة واحدة لعله اشارة الى قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين الاية ظاهره ان المراد بهم انهم كانوا جميعا على الشرك و الضلالة ولو شاء لتركهم كذلك ولكن بعث الله النبيين لتحتج عليهم الحجة فاسلم بعضهم فلما اصاروا مختلفين واما حملهم المراد بانهم كانوا في زمن آدم في بدو التكليف كلهم مؤمنين **ع** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الاهوازي عن النضر عن ابن سنان عن مثله **مع** على بن عبد الله الاسواري عن احمد بن محمد بن قيس عن عمرو بن خالد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن مسلم عن يحيى بن سعيد التيمي عن ابن جريج عن عطاء عن عتبة اللغوي عن ابي ذر رحمه الله قال قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة و ثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء قال ادم قلت وكان من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وسواه قبلا يا ابا ذر اربعة من الانبياء سريانيون ادم وشيث واخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك يا ابا ذر ثم بعث من بعد اسرائيل موسى واخرهم عيسى وسبعة انبياء بعثوا بالسريانية فقلت يا رسول الله كم انزل الله تعالى على شيث قال خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم عشرين صحيفة وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان على جبرئيل قلت في اي شهر انزل الله التوراة قال لست مضين من رمضان قلت فالانجيل قال لثلث عشرة ليلة خلت من رمضان قلت فالزبور قال لثنتي عشرة خلت من رمضان قلت فالفرقان قال لاربع وعشرين خلت من رمضان قلت يا رسول الله كم الوصيا قال مائة وعشرون وصيا فما اوتي ادم وما اوتي ابراهيم وما اوتي موسى قبل التوراة قال صحف ادم كلها مواعظ وصحف ابراهيم كلها امثال وصحف اخنوخ كلها مواعظ وصحف شيث كلها مواعظ وهو اول من تكلم بالعربية وهذه الاربعة الاسفار التي انزلت على موسى قبل التوراة قال نعم قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها قلت فما كانت صحف موسى قبل التوراة قال كانت كلها عبرا عجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن ايقن بالقدر كيف ينصب عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها قلت يا رسول الله فما كان في صحف ابراهيم قال كان فيها عجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك عجبت لمن ايقن بالحساب كيف لا يعمل عجبت لمن ايقن بالموت كيف يغفل عجبت لمن ايقن بالدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها عجبت لمن ايقن بالقدر كيف يتعب قلت يا رسول الله فهل في شيء من ما انزل الله عليك شيء مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال نعم اقرأ يا اباذر اذا زلزلت الارض زلزالها الى آخرها قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه رأس امرك كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عليك قلت يا رسول الله زدني قال احب المساكين وجالسهم قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك فانه صدقة تصدق بها عليهم من نفسك قلت يا رسول الله زدني قال ابك على خطيئتك فان البكاء يكون منه في الجنة قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصدقة فانها تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار قلت يا رسول الله زدني قال عليك بطول الصمت فانك به تطرد الشيطان وتكون عونا لك على امر دينك قلت يا رسول الله زدني قال اياك والطمع فانه الفقر الحاضر قلت يا رسول الله زدني قال صل صلاة مودع قلت يا رسول الله زدني قال اياك وما يعتذر منه قلت يا رسول الله زدني قال ليكن في بيتك نصيب فان لم يكن في بيتك نصيب فليكن في مسجدك نصيب فان لم يكن في مسجدك نصيب فليكن في دارك نصيب فان لم يكن في دارك نصيب فليكن في طريق المسلمين نصيب قلت يا رسول الله زدني قال لا تحدث نفسك بموت في فتنة قلت يا رسول الله زدني قال ابك على ذنوبك ولا تزكها بكثرة الثناء على الناس قلت يا رسول الله زدني قال لا تمنعك هيبة الناس ان تقول بحق اذا علمته قلت يا رسول الله زدني قال لا تطلب ما لا بد لك منه فان طلب ما لا بد منه من الدنيا من الجفاء قلت يا رسول الله زدني قال ليسعك بيتك واملك عليك لسانك وابك على خطيئتك قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصبر على ما تكره في الله قلت يا رسول الله زدني قال احب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا قلت يا رسول الله زدني قال احسن مجاورة من جاورك تكن مسلما قلت يا رسول الله زدني قال اقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو دونك في الدنيا ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عليك قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله زدني قال صل قرابتك وان قطعوك قلت يا رسول الله زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك فانه صدقة تصدق بها عليهم من نفسك قلت يا رسول الله زدني قال ابك على خطيئتك فان البكاء يكون منه في الجنة قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصدقة فانها تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار قلت يا رسول الله زدني قال عليك بطول الصمت فانك به تطرد الشيطان وتكون عونا لك على امر دينك قلت يا رسول الله زدني قال اياك والطمع فانه الفقر الحاضر قلت يا رسول الله زدني قال صل صلاة مودع قلت يا رسول الله زدني قال اياك وما يعتذر منه قلت يا رسول الله زدني قال ليكن في بيتك نصيب فان لم يكن في بيتك نصيب فليكن في مسجدك نصيب فان لم يكن في مسجدك نصيب فليكن في دارك نصيب فان لم يكن في دارك نصيب فليكن في طريق المسلمين نصيب قلت يا رسول الله زدني قال لا تحدث نفسك بموت في فتنة قلت يا رسول الله زدني قال ابك على ذنوبك ولا تزكها بكثرة الثناء على الناس قلت يا رسول الله زدني قال لا تمنعك هيبة الناس ان تقول بحق اذا علمته قلت يا رسول الله زدني قال لا تطلب ما لا بد لك منه فان طلب ما لا بد منه من الدنيا من الجفاء قلت يا رسول الله زدني قال ليسعك بيتك واملك عليك لسانك وابك على خطيئتك قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصبر على ما تكره في الله قلت يا رسول الله زدني قال احب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا قلت يا رسول الله زدني قال احسن مجاورة من جاورك تكن مسلما قلت يا رسول الله زدني قال اقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو تحتك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب معنى النبوة وعلة بعثة كل نبيا

الدقاق عن الاسكفي عن التيملي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه سأله رجل فقال لاي شئ بعث الله الانبياء والرسل الى الناس يقال الشأ ليكون للناس حجة من بعد الرسل ولئلا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ولتكون حجة الله عليهم الا ترى لله عز وجل يقول حكاية عن قولتهم واحتجاجهم على اهل الناس بالانبياء والرسل الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شئ ان انتم الا في ضلال كبير وقال ع عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن حميد عن ابن قيس عن ابي جعفر ع قال ان اسم النبي ع في صحف ابرهيم الماحي وفي توراة موسى الحاد وفي انجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد قيل فما تاويل الماحي فقال الماحي صورة الاصنام وما حي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن عز وجل فاما تاويل الحاد فقال يلحد من خالف الله وهو بعيد قريبا كان او بعيدا قيل فما تاويل احمد فقال الحسن شناه الله عليه في الكتب باحمد من فعل ما فعل بمحمد فقال الله وملئكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويحمدون عليه وان اسمه لمكتوب على العرش بمحمد رسول الله الحديث ع

ابو عن سعد عن البرقي عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن الحسين بن عثمان الخفاف قال قلت لابي عبد الله ع اكون الرجل مؤمنا فاحب له الايمان ثم ينقل الله بعد الايمان الى الكفر فقال ان الله هو العدل وانما بعث الرسل ليدعوا الناس الى الايمان بالله ولا يدعوا احدا الى الكفر قلت فيكون ابوا كافرا فقد ثبت الكفر عند الله فينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال الله عز وجل خلق الناس على الفطرة التي فطرهم الله عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل اليهم يدعونهم الى الايمان بالله حجة لله عليهم فمنهم من هداه الله ومنهم من لم يهده

ع ن في علل الفضل عن الرضا ع فان قال فلم وجب عليهم معرفة الرسول والاقرار بهم والاذعان لهم بالطاعة قبل الاعلام اذ لم يكن يدرك ما هو الصلاح لهم في خلقهم وفي اديانهم بكمول لمصالحهم كان الصانع منعالما عن ذي وكان صنعهم وتدبيرهم عن ذلك كما هو الممكن بد من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدي اليهم امره ونهيه ويدلهم على ما يكون به احراز منافعهم ودفع مضارهم اذ لم يكن في خلقهم ما يعرفون به منافعهم ومضارهم فيطلبوا هذا ويجتنبوا هذا فيفعلوا ما يجب عليهم معرفته ليكن لهم في مجئ الرسول منفعة ولا سد خاجة ولكان يكون اتيانه عبثا اذ لا فائدة في خلقهم ما يعرفون به منافعهم ولا صلاح ولا يدرس هذا من حكمة الحكيم الذي لا يفعل كل شئ عبثا

بوفقهم

ع كان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين من الملك ثم لا هذه الا درجة واما ان سلنا فرق بين الرسول والنبي

والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ولا يعاين الملك فالنبي ما ذكرنا

من رسول ولا نبي ولا محدث كا على تأويل هذا من عبد الله عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن الجهم الى العبد الصالح ع يسأله عن الرضا حجة فما الذي يجب في ذلك فكتب ع ما لفظه بين الرسول والنبي والامام قال فكتب وقال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في منامه على نحو ما يرى ابراهيم والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص بو احمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير الهيثمي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اول نبي كان على وجه الارض هبة الله فحدث علم الاوصياء بن آدم ومن بعده من صفي الاول فالصفي وارثه فجمع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي جنسا منهم ولا الفرق نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد ص وكان عدة جمي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب معنى النبوة وعلة بعثة الأنبياء

الى بنى سبهدين وقوله ثم دبر هم اذ قال لقومه عبثا الله واعبدوه ذلكم خير لكم يعنى بنى كل بنى عشرة آباء وسمته آباء وثمانية آباء كلهم انبياء ودبر لكل بنى ما يجرى لقومه ويكاجزى كادم وهود وصالح شعيب وطيرهم صلوات الله عليهم حتى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ثم صار بعد يوسف الى الاسباط الذين حتى انتهى الى موسى بن عمران وكان بين يوسف وموسى بن عمران عشرة من الانبياء فارسل الله عز وجل موسى و هرون الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الله الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فكانت بنو اسرائيل تقتل في اليوم ثلثمائة نبى حتى انه كان يقتل في اليوم الواحد سبعون نبيا ويقوم سوق بقلهم في آخر النهار فلما انزل التوراة على موسى بن عمران تبشر بمحمد وكان بين يوسف وموسى من الانبياء عشرة وكان بين موسى بن عمران يوشع بن نون وهو فتاه الذى قال لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا فلم يزل الانبياء تبشر بمحمد ثم ذلك قوله تعالى يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قوله تعالى يحكم عن عيسى بن مريم ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه احمد بشر موسى وعيسى بمحمد صلى الله عليه وسلم اجمعين كما بشر الانبياء بعضهم بعضا حتى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فلما قضى محمد نبوته واستكمل ايامه واحى الله تبارك وتعالى اليه ان قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من الكتب عندى بن ابى طالب فانى لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما قطعتها من بنو اسرائيل الذين كانوا بينك وبين اسمك آدم وذلك قوله ثم ان الله يصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فان الله تبارك وتعالى لم يجعل جهلا ولم يكل امره الى ملك مقرب ولا الى نبى مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته الى بنيته فيما يملك لكن اوكل فاعر فيما يحب وينهاه عما يكره فمن سلف منكم ما قبله ومن بعد يعلم فضل ذلك العلم بعضه من بعض فذلك قوله ذرية بعضها من بعض فذلك قوله ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فما الكتاب فالنبوة واما الحكمة فهم احكماء من الانبياء والاصفياء من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التى بعضها من بعض فجعل الله تبارك وتعالى فيهم النبوة وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى يقضى اليهم العلم والهدى فجعلنا بيان الفضل في الرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم اهل استنباط علم الله واهل استنباط علم الله عز وجل من الذرية التى بعضها من بعض من صفوة بعد الانبياء من الآل والاخوان والذرية من بنو اسرائيل الذين كانوا بينك وبين اسمك آدم وذلك قوله تعالى يحكم عن عيسى بن مريم ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه احمد بشر موسى وعيسى بمحمد صلى الله عليه وسلم اجمعين كما بشر الانبياء بعضهم بعضا حتى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فلما قضى محمد نبوته واستكمل ايامه واحى الله تبارك وتعالى اليه ان قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من الكتب عندى بن ابى طالب فانى لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما قطعتها من بنو اسرائيل الذين كانوا بينك وبين اسمك آدم وذلك قوله ثم ان الله يصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فان الله تبارك وتعالى لم يجعل جهلا ولم يكل امره الى ملك مقرب ولا الى نبى مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته الى بنيته فيما يملك لكن اوكل فاعر فيما يحب وينهاه عما يكره فمن سلف منكم ما قبله ومن بعد يعلم فضل ذلك العلم بعضه من بعض فذلك قوله ذرية بعضها من بعض فذلك قوله ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فما الكتاب فالنبوة واما الحكمة فهم احكماء من الانبياء والاصفياء من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التى بعضها من بعض فجعل الله تبارك وتعالى فيهم النبوة وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى يقضى اليهم العلم والهدى فجعلنا بيان الفضل في الرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم اهل استنباط علم الله واهل استنباط علم الله عز وجل من الذرية التى بعضها من بعض من صفوة بعد الانبياء من الآل والاخوان والذرية

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب معنى النبي والرسول وعلة بعثة من بعث نبياً

١٤

داود سليمان وهو ابن ثلثة عشر سنة وملك في ملكه اربعين سنة وملك ذو القرنين وهو ابن اثنى عشر ملكا في ملكه ثلثين سنة **يونس** عثمان بن عيسى عن سماعة قال قلت لابي عبد الله ع قول الله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ما هؤلاء العزم من الرسل فقال اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وعلى جميع انبياء الله ورسله قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة فكل من جاء بعد نوح اخذ بكتابه ومنهاجه حتى جاء ابراهيم ع بالصحف وهي بعثة لم تكن كتاب نوح لا كفرا به فكل من جاء بعد ابراهيم جاء بالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وبعثة تراها الصحف فكل من جاء بعد موسى اخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل وبعثة تراه شريعة موسى ومنهاجه فكل من جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد ص فجاء بالقرآن وشريعته ومنهاجه فحلاله الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل **يونس** ابن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له كيف علمت ان الرسول انما سمي رسولا قال كشف عنها الغطاء الخبر **خصوص** محمد بن جعفر الكوفي عن البرقي عن ابيه عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن بعض اصحابنا قال كان حنسة من الانبياء اثنان وثمانون ادم وشيث وادريس ونوح وابراهيم وكان لسان ادم العربية وهو لسان اهل الجنة فلما عصى ونبذ بالخطيئة بعيدا به الارض الغربية الشرقية فكان لسانه السريانية قال وكان حنسة عشر الباقون اسحق بن يعقوب وموسى وداود وعيسى وحمسة من العرب هود وصالح وشعيب اسمعيل ومحمد عليهم السلام واثنان من زمن واحد ابراهيم واسحق ويعقوب ولوط بعث الله ابراهيم واسحق الى الارض المقدسة شتة وبعث يعقوب الى ارض مصر واسمعيل الى ارض جرهم وكان مبعث جرهم حول الكعبة سكنت بعد عمالق وسموا عمالقا لان اباهم كان عملاق بن لوذ بن سام بن نوح وبعث لوط الى اربع مدائن سدوم وعامورا وصعوا وادوما وثلث عن الانبيا مولود يوسف ع وداود وسليمان وعدة الانبيا هؤلاء ثمانون وكانا قرنين فالمؤمن ذو القرنين وسليمان عليهما السلام واما الكافر الذي تزوج بنت كوش بن كنعان وبعث نصر **كافي** العدة عن احمد بن محمد بن احمد بن ابي نوح عن عبد الله بن ابان قال دخلنا على ابي عبد الله ع فسألنا فكم احد عشر علما من نبيين علم فيكم قال فقال لا تعجل من القوم انا عندنا علم من علم عندنا كتاب ذات ليلة في دار معونة بن عمي الانصاري اذ قال اظلموا فاظلموا فاضطرب مسجى بالثوب فقال ابو عبد الله ع ابرهم الى بعض ثقاته فقال لا اراه الا قد اغفى فاغفى ثم استوى جالسا فقال ابو عبد الله ع

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفس خواطرهم وما هم عليه وما يجوز عليهم من الاحوال

١٨ ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن عطية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل احب كما بينا له من الاعمال الخير والشر وكلا كرهه وشاء من غير ان ضاد احدا من خلقه ع ابي عن سعد عن ابن ابي نصر عن درست بن مسلم عن عبيد بن عبد الله قال ما بعث الله نبيا فاطق حتى يسجد لله عز وجل بمكة بذلك وعبد الناس ع بالاستاد الى يعقوب بن يقطين قصد ذكر انه تعالى الملكة فعلوا وكبرا وعتوا عليه ثلثة ايام من قبل ان يبعث الله نبيا لا يتعرفون ولا يكلمهم الا التراب ويصلي عليهم ثلثة ايام ثم يدفنون هش في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤا بالبينات الايات والزبر هو كتب الانبيا بالنبوة والكتاب المنير الحلال والحرام ك ابي عن احمد بن ادريس عن محمد الاشعري عن محمد بن يوسف التيمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال غاش دم ابو البشر ستمائة وثلثين سنة وغاش شيث بن ادم تسعمائة وخمسين سنة وغاش انوش بن شيث تسعمائة وخمسا وسبعين سنة وغاش قينان بن انوش تسعمائة وعشرا وغاش مهلائيل بن قينان ثمانمائة وخمسا وتسعين سنة وغاش يارد بن مهلائيل تسعمائة واثنتين وستين سنة وغاش اخنوخ بن يارد ثلثمائة وخمسا وستين سنة وغاش متوشلخ بن اخنوخ تسعمائة وتسعا وستين سنة وغاش لمك بن متوشلخ سبعمائة واثنتين وثمانين سنة وغاش نوح بن لمك الفي سنة واربع مائة سنة وغاش سام بن نوح ستمائة سنة وغاش ارفخشذ بن سام خمسمائة سنة وغاش قينان بن ارفخشذ ثلثمائة وستين سنة وغاش شالخ بن قينان ثلثمائة وثلثين سنة وغاش عابر بن شالخ اربعمائة وخمسا وستين سنة وغاش فالغ بن عابر مائتين وتسعا وثلثين سنة وغاش رعو بن فالغ مائتين وتسعا وثلثين سنة وغاش سروج بن رعو مائتين وثلثين سنة وغاش ناحور بن سروج مائة وثلثين سنة وغاش تارخ بن ناحور مائتين وخمسا وسبعين سنة وغاش ابرهيم بن تارخ مائة وخمسا وسبعين سنة وغاش اسحق بن ابرهيم مائة وثمانين سنة وغاش يعقوب بن اسحق مائة وعشرين سنة وغاش يوسف بن يعقوب مائة وست وعشرين سنة وغاش مريم بن عمران مائة وثلثا وثلثين سنة وغاش يوشع بن نون مائة وسبعا وعشرين سنة وغاش كالب بن يوفنا مائة وعشرين سنة وغاش داود مائة سنة ومات وهو ابن ثلثة وستين سنة وملك سليمان بن داود اربعين سنة ملكه وغاش سليمان بن داود سبعمائة سنة واثنى عشرة سنة جا محمد بن يحيى عن محمد بن ظاهر الموسوي عن ابي عقدة عن يحيى بن زكريا عن محمد بن سنان عن احمد بن سليمان الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان كان النبي من الانبيا ليبتلى بالجوع حتى يكون جوعه اشد من جوع مائة مجهود وان كان النبي من الانبيا ليبتلى بالعطش حتى يكون عطشه اشد من عطش مائة مجهود وان كان النبي من الانبيا ليبتلى بالفقر حتى يكون فقره اشد من فقر مائة مجهود وان كان النبي من الانبيا ليبتلى بالعري حتى يكون عريه اشد من عري مائة مجهود وان كان النبي من الانبيا ليبتلى بالمرض حتى يكون مرضه اشد من مرض مائة مجهود وان كان النبي من الانبيا ليبتلى بالغم حتى يكون غمه اشد من غم مائة مجهود وان كان النبي من الانبيا ليبتلى بالخوف حتى يكون خوفه اشد من خوف مائة مجهود وانما كان يبتلى بذلك على قدر صبره وشدة يقينه وانما كان يخفف عن الناس من ذلك لضعفهم عن الصبر وقلة يقينهم وانما كان يشدد على النبي لقوة يقينه وصبره فمن صبر اضطر الى الصبر ومن لم يصبر لم يصبر ك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا الاحسن الصوت ك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا بتسطف والطيب لحلق الشعر وكثرة الطروقة ك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الفرقد عن الفاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا الا راعي غنم ثم قال لموسى اذهب فرع غنم شعيب عشرا ثم قال له ما رعيت غنما قط فقال له اهبط بها الوادي فهبط بها الوادي فرعاها عشرا ثم قال له ما رعيت غنما قط فقال له ا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عصمة الانبياء وما يوحى اليهم من خطاء وسهو

٣٠ وان الله عز وجل لما قال له ترى حواء من ادم وذهب من عند ربه فوطئها فحملت بقابيل فلما ولدت قابيل قال ابليس لادم وحواء سلا الله ان تاتيا الى الله عز وجل فيطلب الى ربنا ان يجعل قابيل لنا خلقا كما خلق قابيل فيكون على صورتنا وعلى صورة ملائكة ربنا فيكون لنا ولولدنا فاتيا الله عز وجل فاخبراه بذلك فقال الله عز وجل لا ولكن انا اخلق لكما خلقا كما اردتما فخلق الله عز وجل شيثا وكان شيث نبيا مكرما وكان قابيل قد قتل هابيل فلما ان ولد شيث قال ادم لقابيل انت شر ولدي قد قتلت هابيل اخيك فاذهب فتوار عن وجهي فلا اراك فذهب قابيل فتوارى عن ادم فلما ان ولد شيث قال ادم لشيث اني رايت قابيل قد توارى عني فاذهب فاطلبه فلا تقتله فاذا لقيته فاهرب منه فذهب شيث فطلب قابيل فلما لقيه هرب منه فاتى قابيل الى ادم فقال له يا ابت اني لقيت قابيل فهربت منه فقال له ادم اما انه لو قتله ما قتله الا وهو يراه حلالا فقال له شيث فما يراه حلالا قال يراه حلالا ان يقتل من خالفه فقال له شيث فاني اراه حلالا ان يقتل من خالفه فقال له ادم فاذا لقيته فاقتله فذهب شيث فلقي قابيل فقتله فرجع الى ادم فقال له ادم ما فعل قابيل فقال قتلته فقال ادم فاذا لقيت ابليس فاقتله فقال له شيث يا ابت اني لا اعرف ابليس فقال له ادم اذا لقيت كل شيء يدعوك الى معصية الله عز وجل فهو ابليس فاقتله فذهب شيث فلقي ابليس في صورة فرس فدعاه الى معصية الله عز وجل فقال له شيث ما انت لعنك الله فاقتله فهذا كان سبب عبادة الاوثان في الارض

ن الظباء والبكر الوتاد جبلا على ثبير بيان قوله وكان عصيته الى آخره ظاهره يوهم تجويز الخطيئة عليه على بعض الجهات اما لانها كانت قبل البعثة فانها تجوز عليهم لكنها خلاف ما اجمعت عليه الامامية رضوان الله عليهم من جواز عصمتهم على جميع الاحوال وذلك بدليل الاخبار المستفيضة على ما ستطلع عليه في هذا الكتاب كما يأتي وغيرها بتمكن من جمعها على انا نقول بالخطيئة لو كانا بالمكروه ويكون نهي عن فعلها ايضا فيكون ذكر الجنة لبيان كون المنهي عنه شاقا او ان ادم كان مكلفا بحفظ الجنة حتى يتوجه نهيها النهي التحريمي ويحتمل ان يكون ابراد الكلام على هذا النحو لنوع من التقية نبهنا عليه مع العامة لمواضعة بعض اقوالهم كما سنشير اليه على سبيل التمثل والاستظهار على ما ستطلع عليهم صلوات الله عليهم وفي تنزيه بوتشريع العيون زيادة وهي قوله انا نظن بمن يستحق ان يختبره بالتكليف ويعلم انه يقدم على القبيح ان يعرفه قبح ذلك القبيح ليتقرر ذلك في نفسه فيتجنبه فاذا لم يعرفه قبحه فربما اقدم عليه ظانا انه لا قبح فيه فيستحق العقاب ومنقصة على هذا التقدير بما لا يستحق بالنسبة الى ما اثابه وانما الحق ان يكون تعريفه اياه على سبيل الاحتمال لان علم اهل السماء بما هو كذا او ان كان صادقا الا انه لما كان مضادا لنوع من التعبد الذي نبهه الله تعالى بما رسم للملكين وعلى تقدير ان يكون المراد بالنهي التنزيهي ويؤيد الاحتمال الظن انه اعلم من السابق يمكن ايضا ان يكون المراد التعويل والاحتمال بان يقال لم يكن ظهر عليه بعد غلبة هم بالنسبة اليه او بخصوص بظلم الحاكة او يكون ذلك ظن كما نهاه عن مناداة الاعجاب جعله داعيا تجعله في حال التراخي فطبس المراد ان حكم بظلم المدعى عليه قبل البينة اذ المراد بقوله لقد ظلمك ناقته لو كان كما تقول بعيد ظلمك بركان الاصوب والاولى ان لا يقول له ذلك ما لم يعلم وصوح حكم ل او عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الاشعري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الطيرة والحسد هل التفكر في الوسوسة في الخلق وقال الصدوق رحمه الله معنى الطيرة في هذا الموضع هو ان يتطير بنهم قوم هم اتاهم من قبل انفسهم بان يتفكر في الوسوسة في الخلق فيقولوا هم باهل الوسوسة كما عز لك وذلك كما حكى الله عن الوليد بن المغيرة المخزومي انه تفكر فقتل كيف قدر يعني قال الله قتل من هذا شره وتفكر من هذا الاقول البشر بيان ما ذكره رحمه الله توجيه حبيب لكن في الكافي وغيره ورد به تتمة وهي لكن المؤمن لا يظهر الحسد ويمكن ان يكون المراد بالحسد اعم من الغبطة او يقال القليل منه معفو عنه والطيرة هي التشاؤم بالشيء او فعلا النفس بتاثيره او بهما معا بقياس سيكا طبل على ما تقدما يجوز ذلك على الانبياء والمراد بالتفكر في الوسوسة في الخلق التفكر فيما يحصل في نفس الانسان من الوساوس في خالق الاشياء وكيفية خلقها وخلق اعمال العباد والتفكر في الحكمة في خلق بعض الشرور في العالم من غير استقراء في الغير وحصول شك بسببها ويحتمل ان يكون المراد بالخلق المخلوقات وبالتفكر في الوسوسة التفكر وحديث النفس بعيوبهم وتفتيش احوالهم ويؤيد كلا من الوجهين بعض الاخبار كما يأتي في ابواب الكفار وبعض افراد هذا الاخير يضاعف على الوجهين لاستعدادهم لها ن فيما كتب الرضا للمامون من جملة الامامة التي لا يجوز ان يكون الامام الا بها فرض الله طاعته من علم استه ضلهم وغيوبهم والاختبار لرسالته والاصطفى من عباده من علم انه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه مع ابو عن محمد العطار عن الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في قصة ابراهيم هم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال فلما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم هم فتلك وكيف ذاك قال انما قال ابراهيم هم فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل بان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فاطقوا وما كذب ابراهيم هم فتلك قوله عز وجل في يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه لا تريحانه قال لهم حين قال ما نفقد صواع الملك ولم يقل سرق صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه فقلت قوله ابي سقيم قال ما كذب ابراهيم سقيما وما كذب لبنا عنى بقولها انا قد رويا انه عنى بقوله اني سقيم اي ساسقم وكذلك قوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله انك ميت اي ستموت وقد رويا انه عنى اني سقيم بما يفعل بالحسين بن علي هم ج مرسلا مثله الى قوله ما ذا بيان قوله وكل بنيتهم لعل المراد انه عند الاشراف على الموت بعرض السقم لا محالة بوجه اما بعرض ما يعرض لهم ويعرج هس سئل ابو عبد الله عن قول ابراهيم هذا ربي لعل الله هل اشرك في قوله هذا في قال اعوذ بالله اليوم فهو مشرك ولم يكن من ابراهيم شرك وانما كان في طلبه تبرئة هو ومن هو من عترته شرك هس وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما ابراهيم لابيه ان لم يعبد الاصنام استغفر لك فلما رايع الاصنام تبرا منه هس نظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فقال ابو عبد الله عم ما كان سقيما وما كذب وانما عنى بقيما في بنيه مرتاما ن بهيم القرشي عن ابيه عن جده بن سليمان عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المامون وعنده الرضا علي بن موسى ع فقال له المامون يا بن رسول الله اليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى ع قال فما معنى قول الله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى فقال انه ان الله تبارك وتعالى قال لادم اسكن انت وزوجتك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة واشار لهما الى شجرة الحنطة فكونا من الظالمين ولم يقل لهما لا تاكلا من هذه الشجرة ولا انهما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وانما اكلا من

باب عصمة الانبياء وما يوحى اليهم من خطاء وسهو

٣١ من غيرها فاما ان وسوس الشيطان اليهما قال لما اهبطهما كما عرضه للشجرة وانما نهاهما ان تقربا غيرها ولم ينههما عن الاكل منها الا ان تاكلا منها لئلا يكونا ملكين او تكونا من الخالدين فوسوس اليهما ان الملك لا يكون الا لمن لا يموت من الادميين ولم يكن ادم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا فلذلك اغتر فاكل لانهما ظنا انه لا يحلف بالله كاذبا فلذلك نسب ذلك منهما الى تركهما التيقظ ولم يكن ذلك بذنب كبير يستحق به دخول النار وانما كان من الصغائر الموهوبة التي يجوز على الانبياء قبل النبوة وبعدها على بعض الوجوه وانما سميت معصية لان الله عز وجل نهى عنها فلما اجتباه الله وجعله نبيا كان مما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وقال عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين فقال المامون فما معنى قول الله عز وجل فلما اتاهما صالحا جعلا له شركا فيما اتاهما فقال الرضا ان حواء ولدت لادم خمسة اولاد بطنا بعد بطن كل بطن ذكرا وانثى وان ادم وحواء اهما الله عز وجل وعدوه وقالا لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا سويا برءا من الزمانة وهو العاهة كان مما اتاهما من صنفين صنفا ذكرانا وصنفا اناثا فجعل الصنفان لله تعالى ذكره شركاء فيما اتاهما وشكرا ادم وحواء لله عز وجل فقال الله تعالى ذكره فتعالى الله عما يشركون فقال المامون اشهد انك ابن رسول الله حقا فخبرني عن قول الله عز وجل في ابرهيم هم فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فظن الرضا ان ابرهيم هم وقع الى الارض صنفان صنف بعيدا لقمر وصنف بعيدا لقمر وصنف بعيدا للشمس فذلك حين خرج من السرب الذي حفر فيه فظاهر عليه الليل فراى الزهرة فقال هذا ربي فلما افل الكوكب قال لا احب الافلين لان الافول من صفات الحدث لا من صفات القديم فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما اصبح ورأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر من الزهرة والقمر فلما افل الكوكب والاستخبا والاقرار فلما افل قال للاصناف الثلثة من قبل الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وانما اراد ابرهيم بهذا ان الله عز وجل اعلمه ان عبادة الزهرة والقمر والشمس وانها تحول العبادة لخالق السموات والارض وكان ما احتج به على قومه ما اظهر الله عز وجل له وانا كما قال الله عز وجل وذلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه فقال المامون لله دنك يا بن رسول الله فاخبرني عن قول ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال الرضا ان الله تبارك وتعالى كان اوحى الى ابرهيم هم اني متخذ من عبادي خليلا ان سالني احييت الموتى فوقع في نفس ابرهيم هم انه ذلك الخليل فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على الخلة قال فاخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن باذنك سعيا واعلم ان الله عز وجل حكيم يخاطر ابرهيم هم شفاقا ان يكون الذي وقع في نفسه ان الخلة لمن سال ربه احياء الموتى دون من لم يسال ربه احياء الموتى فاخذ ابرهيم هم نسرا وطاووسا وديكا فقطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله وكانت عشرة منهن جزءا وجعل منقار كل واحد منهن بين اصابعه ثم دعاهن باسمائهن ووضع عنده حبا وماء فطار بعضهن الى بعض حتى استوين الابدان وعاكل بدن حتى انضم الى رقبته ورأسه فجعل ابرهيم هم ينظر الى منقار من هذا يقع في منقار من هذا ومن هذا يقع في منقار من هذا فذلك الحكمة التي اعطاها الله ابرهيم هم بلا خبر فقال المامون بارك الله عليك يا ابا الحسن فما خبرني عز وجل الله عز وجل لموسى ع ان موسى يقضي عليه قال لعدة من عمل الشيطان قال الرضا ان موسى دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من اهلها وذلك بين العشاءين فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته هذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فقضى موسى ع على العدو بحكم الله تعالى ذكره فمات قال لعدة من عمل الشيطان يعني الاقتتال الذي كان وقع بين الرجلين لما فعله موسى ع من قتله انه يضل بين مضل عدو مضل مبين قال المامون فما معنى قول موسى ربنا اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال له موسى ربنا بما انعمت علي من العلم والقوة حتى قلت لن اكون ظهيرا للمجرمين بل اجاهد نفسي في طاعتك حتى القاك وانا مستمسك بالعروة الوثقى لا انفصم لها فاغفر لي ما سلف من قتلي الكافر فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال المامون فما معنى قول موسى لربه رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين قال يا ابا الحسن فما معنى قول موسى لفرعون فعلتها اذا وانا من الضالين قال الرضا ان فرعون قال لموسى الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال موسى فعلتها اذا وانا من الضالين من الطريق ويوجد في هذه من هذا شك ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وقد قال الله عز وجل لنبيه محمد ص الم يجدك يتيما فاوى ويقول الم يجدك ضالا فهدى ويقول ووجدك عائلا فاغنى يقول الغناك بما افاء عليك فما معنى قول الله عز وجل وما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن ترانني الآية كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران لا يعلم ان الله تعالى ذكره لا يجوز عليه الرؤية حتى يسئله هذا السؤال فقال الرضا ان كليم الله موسى بن عمران ع علم ان الله تعالى ذكره منزه عن ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله عز وجل وقربه جبا دنا الى ما وصفه فاخبره ان الله عز وجل كلمه وقربه وناجاه فظن ان الله لا يوتن حتى يسمع كلامه كما سمعه وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا فاختار منهم سبعة آلاف فاختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا للميقات ربه فخرج بهم الى سفح الجبل و

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عصمة الانبياء عليهم السلام من الكبائر والدليل على انهم معصومون من الخطأ والسهو

وسمعه موسى من الطور وسمعه الله تبارك وتعالى ان يكلمه وسمعهم كلامه الله تعالى ذكره وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال ووظاء و
امام لان الله عز وجل احدثه في الشجرة وحمله منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا الذي سمعناه كلام الله حتى نرى الله
جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعتوا بعث الله عز وجل عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال لهم موسى يا بني اسرائيل اذا
رجعنا اليهم وقالوا انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فينا فاعدت منا نجاتنا الله انا لك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سالت
ان يريك تنظر اليهم لاجابك وكنت تخبرنا كيف هو فعرفنا حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف بايادية
بفعله باطلاعه فقالوا لن نؤمن لك حتى تسئله فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله جل جلاله اليه
يا موسى سلني ما سالوك فلن اؤاخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن ترائي ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه وهو
هوي فسوف ترائي فلما تجلى ربه للجبل بايته من ايات جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك يقول رجعت الى معرفتي عن
جهل بوعيدك اياي واول المؤمنين منهم بانك لا ترى فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فما خبرني عن قول الله عز وجل لقد هممت به وهم بها لولا ان
راى برهان ربه تعالى لا زلت عصمته ولولا ان راى برهان ربه لهم بها كما هممت لكنه كان معصوما والمعصوم لا يهم بذنب ولا ياتيه ولقد حدثني
ابي عن ابيه اسناده رفعه انه قال همت بان تقتل وهم بان لا تفعل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فما الرتضاء ذا النون يونس بن متى ان ذهب مغاضبا لقومه فظن بمعنى استيقن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه ومنه قوله
الله عز وجل واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اي ضيق وقتر ونادى في الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا اله الا انت سبحانك
انى كنت من الظالمين يقول تركي مثل هذه العبادة التي قد رتمتني لها في بطن الحوت فاستجاب الله له فقال عز وجل ولولا ان كان من المسبحين للبث في بطنه الى
يوم يبعثون فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فقال الوهم يتطرق
عز وجل حتى اذا استياس الرسل من قومهم وظن قومهم ان الرسل قد كذبوا جاءهم نصرنا فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله
عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال الرضا لم يكن احد عند مشركي اهل مكة اعظم ذنبا من رسول الله ص لانهم كانوا يعبدون من
دون الله تعالى اثنين وستين صنما فلما جاءهم بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم وقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشئ عجاب
واطلق الله عز وجل له فتح مكة فقال انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر عنده مشركي اهل مكة بعد فتحك اياها الى توحيد الله بما تقدم دعا
ك اليه من توحيده فغفر الله ذلك كله بدعائك لهم وخروجهم معك طائعين غير مكرهين فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فقال الرضا ليس هو كما يذهب اليه الناس يقول ما كان لك ان تشفع لاحد ولا تستغفر لاحد الا بعد ان تؤامرني
فلما نزلت هذه الآية قال المسلمون فرق الله بين نبيه وبين امته فانزل الله عز وجل بعد هذه الآية ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء فكان من
ارجاها عنده ان شفاعته لامته فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ووجدك ضالا فهدى فقال ضل عن مكة فهداه الله الا ترى
في موضع اخر وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي لتدعو الى صراط مستقيم فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ووضعنا عنك
وزرك الذي انقض ظهرك فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ان فعلت كذا وكذا فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل
عفا الله عنك لم اذنت لهم فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين فقال المامون لله درك
يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ليس عليك هداهم فقال ان رسول الله ص كان يبعث سراياه فياتي الرجل فيقول انا مسلم فلا يقبل منه حتى يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لم يفعل قتله فاحب رسول الله ص ان يكون الاختيار في ذلك الى الله عز وجل فانزل الله عز وجل ليس عليك هداهم
يعني ان تقتلهم ان لم يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولكن الله يهدي من يشاء فيقبل منه شهادته فيحقن دمه ويؤمنه من القتل فقال المامون
لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ويضل الله الظالمين فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له من الظالمون فقال المامون لله درك
يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد فتنا سليمان فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له كيف فتنه فقال المامون لله درك يا ابا الحسن
فاخبرني عن قول الله عز وجل وخر راكعا وانا به فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له كم خر راكعا اربعين يوما او سبعين يوما فقال المامون
لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له كيف همت به وهم بها فقال
المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ضياء وذكرا للمتقين فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك
ان يقول له ما الفرقان فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له
كم الزبور فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وقفينا من بعده بالرسل فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له من
قفاهم فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وآتينا عيسى ابن مريم البينات فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما
البينات فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما الحكمة
فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما رشده
فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد نادانا نوح فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له كيف نادى فقال المامون
لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ونجيناه من الكرب العظيم فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما الكرب العظيم فقال المامون
لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما الآيات فقال
المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك
ان يقول له كم كان عدد الغنم فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فقال ويحك
يا مامون اغفل ابوك ان يقول له من الذي عناه بذلك فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وسخرنا مع داود الجبال يسبحن
والطير فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له كيف سبحن فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وكنا لحكمهم شاهدين
فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له كيف شهد فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ففهمناها سليمان فقال ويحك
يا مامون اغفل ابوك ان يقول له كيف فهمه فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وكلا آتينا حكما وعلما فقال ويحك يا مامون
اغفل ابوك ان يقول له ما الحكم وما العلم فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فقال ويحك
يا مامون اغفل ابوك ان يقول له من عم بالرحمة فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا
ونذيرا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له من الكافة فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وان يكاد سبعة
الابحر يمددنه من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له كم كانت كلمات الله فقال المامون
لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله
عزيز حكيم فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له كم كانت الاقلام فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد صرفنا
في هذا القرآن للناس من كل مثل فكيف ضرب الامثال فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له كم ضرب من مثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن
فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني
عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول
الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله
عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل
ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد
ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا
لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم
مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا
فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال
ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك
يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون
اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل
ابوك ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك
ان يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان
يقول له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول
له ما المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما
المثل فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل
فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد ضربنا لهم مثلا فقال ويحك يا مامون اغفل ابوك ان يقول له ما المثل فقال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عصمة نبينا وباطنهم وظاهرهم وسهوهم

وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرء منه ان ابراهيم لاواه حليم ١٢ فلما تبين لهما انه عدو لله تبرءا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضل ادم وحوا وعلل تسميتهما بهذه الاسماء

٢٦ عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولى الايدى والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذا ثبت وجوب العصمة في البعض ثبت في الكل لعدم القائل بالفرق التاسع انه يلزم ان يكون من حزب الشيطان وقال الله تعالى الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ولا يقول به الا الخاسرون العاشر ان الرسول افضل من الملك لقوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين واضافة البعض يدل على اضافة الكل للاجماع المركب ولو صدرت المعصية عنه لاستحق كونه افضل لقوله تعالى ام نجعل المتقين كالفجار الحادى عشر ان النبى لو كان غاصبا لكان من الظالمين وقد قال الله تعالى لا ينال عهدى الظالمين قال الرازى في تفسيره المراد بهذا العهد امامة العهد اما عهد النبوة او عهد الامامة فان كان المراد عهد النبوة ثبت المطلوب وان كان المراد عهد الامامة تكذب لان كل نبى لا بد ان يكون اماما بقوله صلى الله عليه وآله على جميع المكلفين لقد علمت ذلك من قولى ان النبى لا يكون مذنبا الثانى عشر كذلك قال ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين والا بنا من الفريق بالاتفاق وقد ذكروا وجوها اخر وفيما ذكرناه كفاية فان كان له قلب والقى السمع وهو شهيد وانما الجواب عن جميع الخطئة هنا عند ذكرى في كل باب ما يناسبه انشاء الله تعالى

ابواب

فضل ادم وحوا وعلل تسميتهما بهذه الاسماء وبدء خلقهما وشؤن الملائكة في ذلك الى الايات

البقرة

وَاِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّى جَاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَلِيفَةً قالوا التحمل هنا من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئونى بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون

النساء

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء

الرحمن

خلق الانسان من صلصال كالفخار

نفس

اني جاعل في الارض خليفة قال البيضاوى الخليفة من يخلف غيره وينوب منابه والهاء للمبالغة قالوا انما يحمل هنا على من يستخلف لعمارة الارض واصلاحها من يفسد فيها او يستخلف مكان اهل الطاعة اهل المعصية واستكشاف عما خفى عليهم من الحكمة التى يجرى لاجلها المفاسد واستخبار عللها رشدهم وربما يتبين شبهتهم وليس باعتراض على الله كالطير تنبه فتهم على من يطلب منه ذلك وانما عرفها ذلك باخبار من الله او تلقى من اللوح المحفوظ او استنباط عارف بمقتضى عقولهم ان المعصية من خواصهم او بقياس الخائب على الاخوين فسبح بحمدك ونقدس لك خال مقررة لجهة الاشكال وكانهم علموا ان المجعول خليفة قد تبدر منه امور سيئة وتعتريه غضبية تؤدى بان يبدى الفساد ويسفك الدماء وعقلية تدعوه الى المعرفة والطاعة ونظروا الى انهما مقررة وفى الواحد الحمد فى استخراج الامور وهو باعتبار قوتين للقوتين الاقتضاء الحكمة باجاده فضلا عن استخلاف وما باعتبار القوة العقلية فمن فهم منها شيئا توقع منها سائرها من غير معاونة للمفاسد وغفلوا عن ضبط كل واحدة من القوتين اذا صارت مهذبة منقادة للعقل مقهورة على الجر كالعفة والشجاعة مجاهدة الهوى والاضغان ولم يعلموا ان التركيب يفيد ما يقصر عنه الاحاد كالخاطر بالخزف واستنباط القنصاغات واستخراج منافع الكائنات من القوة الى الفعل الذى هو المقصود من الاستخلاف والبشارة تعالى الحال بالقوة قال انى اعلم ما لا تعلمون والتسبيح بمعبد الله عن السوء وكذا التقديس وبحمدك في موضع الحال اى ملتبسين بحمدك على ما الهمتنا معرفتك ووفقتنا لتسبيحك وعلم ادم الاسماء كلها اما ان يخلق علم ضروري بها فيه او الفاه في روعه ولا يفتقر الى سابقة اصطلاح ليتسلسل بل الاسم ما يكون علامة للشئ ودليلا به فيعرفه الى الذهن من الالفاظ والصفات والافعال واستعمالها عرفا في اللفظ الموضوع لمعنى سواء كان مركبا او مفردا عرفا واخترا وانما طبقين بينهما واصطلاحا في المعنى المعروف والمراد في الاية اما الاول والثانى وهو يستلزم الاول لان العلم بالالفاظ من حيث انها الالفاظ موقوف على العلم بالمعانى والمبحث انه تعالى خلقه مزاجا مخلقة وقوى متباينة مستعدا لادراك انواع المدركات من المعقولات والمحسوسات والمخيلات والموهومات والهمه معرفة ذوات الاشياء خواصها واسمائها واصول العلوم وقوانين الصناعات وكيفية الانتهاء عرضهم على الملائكة الضمير للمسميات المدلول عليها ضمنا فانا نتوفى باسماء هؤلاء تبكيت لهم وتنبيه على عجزهم عن اقامة العدالة قبل تحقق العجز والوقوف على حد الاستحقاق وقد الحقوق محال وليس بتكليف لبكون من باب التكليف بالمحال ان كنتم صادقين فى زعمكم انكم احصاء بالخلافة لعصمتكم او ان خلقهم واستعدادهم وهل صفاتهم لا يليق بالحكيم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا اعتراف بالعجز والقصور واستعار بان سؤالهم كان استفسارا فانا لما اظهرنا لكم استحقاقنا بقولنا اعلم ما لا تعلمون لكنه جاء به على وجه البسط ليكون كالحجة عليه فانه تعالى لما علم ما خفى عليهم من سوء استعدادات والارض وما ظهر لهم من الاحوال الظاهرة والباطنة علم الا يعلمون وجه تعريض بمنازعتهم على ترك الاولى وهو ان يتوقفوا مترصدين لان يبين لهم وقيل ما نافية دون قوله اتجعل فيها وانما تكتمون استبطانهم انهم احقاء بالخلافة تعالى لا يخلق خلقا افضل منهم وقيل ما اظهر من اطاعة واسر منهم ابليس من المعصية

اقول

سبأتى تمام الكلام في تفسير هذه الايات وسائر الايات الواردة في ذلك ودفع الشبه الواردة عليها في كتاب السماء والعالم قوله من نفس واحدة قال الطبرسى والمراد بالنفس هنا ادم وخلق منها زوجها هذا هو الصحيح عند اكثر المفسرين الى انها خلقت من ضلع من اضلاع ادم ورووا عن الصادق عليه السلام انه قال خلقت حواء من ضلع اقصى اضلاع ادم القصيرة اليسرى وروى عن ابى جعفر الباقر عليه السلام ان الله خلق حواء من فضل الطينة التى خلق منها ادم وفى تفسير

jabir.abbas@yahoo.com

باب فضل ادم وحوا وعلل تسميتهما بهذه الاسماء

٢٧ على ابى جعفر انها خلقت من اسفل اضلاعه خلق الانسان من صلصال قال الباهلى وهى الطين اليابس الذى له صلصلة والفخار الخزف وقد خلق الله ادم من تراب جعله طينا ثم حماه مسنونا ثم صلصالا الاظهر خلاف ذلك قوله خلقه من تراب ونحوه

نفس

فقال الله يا ادم انبئهم باسمائهم فانبأهم باسمائهم فقيل ادم بخبرهم فقال الله الم اقل لكم الا تجعل ادم حجة عليهم

نفس

خلقكم من نفس واحدة بعنى ادم وخلق منها زوجها بعنى حواء ثم بث منهما رجالا كثيرا ونساء

ج

عن ابى بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حواء لم سميت حواء قال لانها خلقت من شئ حى قال ان الله عز وجل خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها

ع

ابى عن الحجرى عن عيسى بن يزيد عن ابان عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمى ادم ادم لانه خلق من اديم الارض قال التصدوق ويروى انه اسم الارض الرابعة اديم وخلق ادم منها فلذلك قيل ادم من اديم الارض

ع

الدقاق عن الاسكاف عن الحفرى عن الوشا عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعت حواء لانها خلقت من حى قال الله عز وجل خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها

بيان

اختلف في اشتقاق اسم ادم فقيل اسم عجمى لا اشتقاق له كآزر وقيل اشتق من الادمة بمعنى السمرة لانه كان اسمر اللون وقيل من الادم بالضم بمعنى الاسوة وقيل من اديم الارض اى وجهها وقد مر ذكر هذا في اخبار الخامة ايضا وقيل من الادام بمعنى ما يؤتدم به وقيل من الادم بمعنى اللفف والالتفاف وما ورد في الخبر هو المشهور واما ما ذكره الصدوق من كون الادم اسما للارض الرابعة فلم نجد له اثرا في كتب اللغة ولعله وصل اليه بذلك خبر واما اشتقاق حوا من الحياة الحيوان فكون الاولى واقعا والاخرى من الباقى مخالفا لقياس وبمكن ان يكون مبنيا على قياس لغة ادم او يكون مشتقا من لفظ يكون في لغتهم بمعنى الحية مع انه ذكر ابن ادريس انه لا اشتقاق في لغة العرب على خلاف قياسها فتبعونه سماعا وشاذا فلكن هذا منها

ع

في خبر ابن سلام انه سأل النبى صلى الله عليه وآله عن ادم لم سمى ادم قال لانه خلق من طين الارض وادم هذا قال ادم خلق من طين واحد قال بل من الطين كله ولو خلق من طين واحد لما عرف الناس بعضهم بعضا وكانوا على صورة واحدة قال فلم في الدنيا مثل قال التراب فيه ابيض وفيه اخضر وفيه احمر وفيه ارزق وفيه عذب وفيه ملح وفيه خشن وفيه لين وفيه اصهب فلذلك صار الناس فيهم لين وفيهم خشن وفيهم ابيض وفيهم اصفر وفيهم احمر واسود على الوان التراب قال فاخبرني عن ادم خلق من حواء او خلقت حواء من ادم قال بل حواء خلقت من ادم ولو كان ادم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال قال فمن اين كان خلقت ادم من بعضه قال من ضلعه ولو خلقت من كله لجاز الفضاء في النساء كما يجوز في الرجال قال فمن اين كان ظاهره او باطنه قال بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لانكشف النساء كما ينكشف الرجال فلذلك صار النساء مستورات قال فمن اين شاله قال بل من شاله ولو خلقت من بعضه لكان للانثى كفلا من الذكر من الميراث فلذلك صار للانثى سهم وللذكر سهمان وشهادة امرأتين مثل شهادة رجل واحد قال فمن اين خلقت قال من الطينة التى فضلت من ضلع ادم الاسفر الشديد الحمرة وقال ابو جعفر عليه السلام خمرة اوسقره في الشقرة كما تصبغه وقال ابو بصير يشد بلا بنا من ذا فقال الصخرة الصلبة والموضع الشديد والارض المستوية والجماعة

ع

الدقاق عن الكليني عن علان عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن ابان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق ادم من اربعة ارواح الروح والريح والماء والطين فالرأس من الروح والمنخران والفم من الريح والبطن والظهر والفرج والاليتان والفخذان من الارض واليدان والرجلان من الماء وكل ما كان من الارض فهو لحم وعظم وعصب وقضيب وكل ما كان من الماء فهو دم وشعر وعظم وكل ما كان من الريح فهو النفس والحركة والريح والروح والمعرفة والعقل والسمع والبصر والفهم والقوة والضعف والحزن والفرح والجوع والشبع والحب والبغض والرضا والسخط والخوف والامن والقبض والبسط والشهوة والسرور والذكر والنسيان والحزن والخوف والرجاء والجزع والصبر والجبن والجرأة والجد والهزل والحياء والتذلل والتكبر والتواضع والحسد والغبطة والشهوة والحلم والعجلة والوقار والطيش والتأني والحرص والقنوع والتعزز والمذلة والعفة والخرق والرفق والبهجة والكآبة والسخاء والبخل والشره والزهد والرغبة والتعفف والكبر والعجب والخشوع والتجلد والتخشع والتماوت والتعاظم والتكاثر والتواضع والتخاشع والتعالى والتسافل والتعاسر والتيسر والتعاون والتظالم والتناصف والتباغض والتحاسد والتوادد والتراحم والتقاطع والتدابر والتباذل والتواصل والتباعد والتقارب والتغافل والتحافظ والتعاهد والتناسى والتذاكر والتشاغل والتفاهم والتهاون والتحاذر والتوقى والتجاسر والتهيب والتعدى والتورع والتحرج والتأثم والتحوب والتحنث والتنزه والتقذر والتمدح والتزين والتبذل والتجمل والتستر والتبرج والتخلع والتشهر والتستر والتخفى والتجاهر والتحارم والتهتك والتستر والتحرز والتحفظ والتضييع والتهاون والتحافظ والتعاهد والتناسى والتذاكر والتشاغل والتفاهم والتهاون والتحاذر والتوقى والتجاسر والتهيب والتعدى والتورع والتحرج والتأثم والتحوب والتحنث والتنزه والتقذر والتمدح والتزين والتبذل والتجمل والتستر والتبرج والتخلع والتشهر والتستر والتخفى والتجاهر والتحارم والتهتك والتستر والتحرز والتحفظ والتضييع والتهاون

بيان

قال الجوهرى الفدر الماء الكثير والفدرة بالضم الغدير والجمع الغدر والغدران والغدرات والغدائر والغدر ايضا الحوض الذى يبقى فيه الماء والجمع كالجمع والغدير القطعة من الماء يغادره السيل والجمع غدران وغدر وغدرات وغدائر والغدر ايضا الحوض الذى يبقى فيه الماء والجمع كالجمع

خنص

المعلى عن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال ان اول من ناسى ابليس فقال خلقنى من نار وخلقته من طين ولو علم ابليس انه جعل لله في ادم بقية خير لسجد له كما سجد له الملائكة من نور وخلق الجان مارج من نار وخلق الجن صنفا من الجان من الريح وخلق الجن صنفا من الجان من الماء وخلق ادم من صفوة الطين ثم جرى في ادم النور والريح والماء فالنور والبصر وفقه فهم والنار اكل وشرب ولولا ان النار في المعدة لم يطحن الطعام ولولا ان الريح في جوف ابن ادم تجمع لقطعه ذلك فلهبت النار المدة لم تلهب ولولا ان الماء في جوف ابن ادم يطبخ قرار المعدة لاحرقت النار جوف ابن ادم تجمع الله ذلك في ادم الخمس فصائل وكانت في ابليس فصيلة فاظهرها.

ع

ابى عن الحميرى عن احمد بن محمد البرنطى عن ابان عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عز وجل قال سألته عن قبضة التى قبضها الله عز وجل من الطين الذى خلق منه ادم ارسل اليها جبرئيل ان قبضة منها فاخذ من الارض عوذ بالله ان تأخذ منى شيئا فرجع الى ربه فقال يا رب قد عوذت بك فعوذت بك منى فارسل اليها اسرافيل فقالت مثل ذلك فارسل اليها ملك الموت فقال مثل ما قالت فقال ملك الموت وانا اعوذ بالله ان ارجع اليه حتى اقبض منك فاخذ من مكانها فمزجها بالماء فعجنها فصارت طينا لازبا ثم تركها حتى انتن وصار حمأ مسنونا ثم قال للملائكة انى خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين فكان ابليس اول من رآه فكان اشد شئ فيه لما رآه اجوفا علم انه لا يتمالك فقال في نفسه لئن سلطت على هذا لاهلكنه ولئن سلط على لاعصينه فلما نفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فقال الله يرحمك ربك فلما دخلت الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح رجليه عجلا الى ثمار الجنة فاذا هو خلق لا يملك عجلا فذلك قوله تعالى خلق الانسان من عجل

فس

قال وانما سمى ادم لانه خلق من ادم الارض

فس

ابى عن ابن محبوب عن عمر بن ابى المقدام عن ثابت بن احمد عن جابر الجعفى عن ابى جعفر الباقر عليه السلام عن على عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى من الجن والنساس سبعة الاف سنة وكان من شانه خلق ادم كشف عن طينة السموات وقال للملائكة انظروا الى هذا الارض من جانبى من الجن والنساس فلما رأوا ما يفعلون فيها من المعاصى ويسفكون الدماء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ادم وحوا وما عمل بعضهما في بعض احوالهما

والفساد في الارض يغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض لم يملكوا اغضبهم فقالوا ربنا انك العزيز القادر القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك وهم بعصيونك بمثل هذه الذنوب العظام وكانا سف عليهم ولا نغضب ولا نتم لنفسك لما تسخم منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فبك فقال الله لما سمع ذلك من الملئكة قال اني جاعل في الارض خليفة يكون محنتي في ارضي على خلقي فقالت الملئكة سبحانك تجعل فيها من يفسد فيها كما افسدت بنو الجان ويسفكون الدما كما سفكته بنو الجان ويحاسد دون ويبغضون فاجعل ذلك الخليفة منا فانا لا نتحاسد ولا نتباغض ولا نسفك الدماء ونسبح بحمدك ونقدس لك فقال انى اعلم الا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي واجعل من ذريته انبيا ومرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين لجعلهم خلفاء على خلقي في ارضي فيهم من معصيني ويبتدونهم من يطيعني ويهتدونهم من يعبدني ويوحدني واجعلهم لي حجة عليهم وعذرا وانذرا وابين للناس عن ارضي وطرقها منهم واظهر مرة الجن العصاة عن بريتي وخلقي من وجه الارض واسكنهم في الهوا وفي اقطار الارض فلا يجاورون وبين نسل خلقي واجعل بيني وبين خلقي حجابا فلا يرى نسل خلقي الجن ولا يجالسونهم ولا يخالطونهم من عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم اسكنتهم مساكن العصاة واوقدتهم موادهم والا بالي فال فقالت الملئكة ربنا ما شئت لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال فبا عدهم الله من العرش مسيرة خمسمائة عام فال فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب جل جلاله اليهم ونزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور وقال طوفوا به وعوا العرش فانه لي رضا فطافوا به وهو البيت الذي بدكة كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا فوضعه الله البيت المعمور فتوبة لاهل السما ووضع الكعبة توبة لاهل الارض فقال الله تبارك وتعالى اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فال وكان ذلك من الله تقدمة في دم قبل ان يخلقه واحتجاجا منه عليهم فال فاذا غرزت ربنا تبارك وتعالى غرز بيمينه من ماء العذب الفرات وكلتا يديه يمين فصلصلها في كفه فجمدت فقال لها من انت خلقي والانبياء المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم الدين ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون ثم اغرز غرزة اخرى من ملح الماء الاجاج فصلصلها في كفه فجمدت ثم قال لها من انت خلق الجبارين والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة ولا اسئل عما افعل وهم يسالون وقال وشرطي في ذلك البلا فيهم وليم شرطي اصحاب اليمين البلا ثم خلط الماءين جميعا في كفه فصلصلها ثم كفأها فذهم عرشه عما سلا الذين هم اصحاب الشمال ثم اصحاب اليمين الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور ان يحولوا على هذه الشمال الذين هم اصحاب الشمال فابوا ورفضوها واجروا بها الطبايع الاربعة الربح والدم والمرة والبلغم فجالت الملئكة عليها وهي الشمال والجنوب والصبا والدبور واجروا بها الطبايع الاربعة فالربح في الطبايع الاربعة من ابدن من ناحية الشمال والبلغم في الطبايع الاربعة من ناحية الصبا والمرة في الطبايع الاربعة من ناحية الدبور والدم في الطبايع الاربعة من ناحية الجنوب قال فاستقلت النسمة وكل البدن فلزمه من ناحية الربح حتى الشاة والطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والنوم والحلم والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب الشقة والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النسا واللذات وركوب المحارم والشهوات قال ابو جعفر وجدنا هذا في كتاب اهل المؤمنين ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد المقدام عن جابر مثله وقد اوردناه بلفظه في باب تولم بدن الانسان فس ذكر هذا الخبر المتقدم خلق الله ادم فبقي اربعين سنة مصورا وكان يمر به الليل اللهم نعم فيقول لامر ما خلقت فقال العالم ع فقال بليس لئن امرتني الله بالسجود لهذا لعصينه فلم ينفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى ما ناخره عطس فقال الحمد لله فقال الله يرحمك الله فالصادق ع من الرحمة بيان سبا في نام الجن في الباب الاتي وقيل كسطنا العظام عن الشئ اي كشفته عنه والنسناس حيوان شبيه بالانسان بقال انه يوجد في بعض بلاد الهند وقال الجوهري جنس من خلق يشبه احدهم على رجل واحدة واسقط عضوا وزاد ومعنى فصلصال قيل انه منتن وقيل الطين الحر خلط بالرمل وقيل الطين اليابس يصلصل اي يصوت اذا نقر والانسان من الربع اذا مرت به سمعت لصلصلته وصوت والحما الطين الاسود والمسنون المتغير المنتن قوله وكلتا يديه يمين قال الجزري اي ان يديه جميعا تباركت وتعالى يصفتا الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال انقص عن اليمين واطلاق هذه الاسما انما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسم انتهى اقول يمكن توجيهه بوجوه ثلثة الاول ان يكون المراد باليد القدرة واليمين كناية عن قدرته على اللطف والاحسان والرحمة والشمال كناية عن قدرته على القهر والبلايا والنقمات والمراد بكون كلا منهما يمينا كون قهره ونقمته وبلاياه ايضا لطفا وخيرا ورحمة والثاني ان يكون المراد على هذا التاويل ايضا ان كلا منهما كامل في ذاته لا نقص في شئ منهما والثالث ان يكون المراد بيمينه يمين الملك الذي امره بذلك ويكون كلتا يديه بمعنى المساواة قوة بيديه وكلتاهما وسلالة الشئ ما انسل منه واستخرج بجذب ونزع قوله فابرهما يمكن ان يكون مهموزا من برء الله اي خلقه وجاء بخلق مهموزا بهذا المعنى ويمكن ان يكون مجازا الى احيائها ومن مستعدة للخلق كما في قوله انشوهما ويحتمل ان يكون من البري بمعنى الحفر كناية عن التفريق او من التاثير من قولهم ابرا النخل اي اصلحه والمراد بالريح الروح الحيواني وبالمرة الصفراء او بالعكس والمراد بالريح الروح الحيواني وبالمرة

باب فضل ادم وحوا وما عمل بعضهما في بعض احوالهما

الصفراء والسوداء معا اذ نظر الى بهما وفكر اربعين صباحا معا فبهته ولم يدر في بعض التنفخ في الاخرى في بعضها حتى الفشاه وهو اصوب وقد مر بيان الطينة ومعنا هنا في كتاب العدل وسياتي توضيح ما يشكل منه عند تعرب انشاء الله تعالى ع ن سال الشامي امير المؤمنين عليه السلام كم بين ادم ونوح فقال الله خلق ما بين الارض ن لي فارض ما بين خالد بن الحسين بن خالد عن ابيه عن الرضا ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق ما بين الارض نوادر الراوندي باسناده عن جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله اهل الجنة ليست لهم كنى الا ادم ع فانه يكنى بابي محمد توقيرا وتعظيما ب هرون عن ابن زياد عن جعفر عن ابيه ع ان روح ادم ع لما امرت ان تدخل جوفه فكرهت فامرها ان تدخل فدخلت وتخرجت ع الدقاق عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع لاي علة خلق الله عز وجل ادم من غير اب وام وخلق عيسى من غير اب وخلق سائر الناس من اب وام فقال ليعلم الناس تمام قدرته وكمال ملكه ويعلموا انه فوق كل شئ قدير ع علي بن حبشي بن قوني عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن جعفر بن محمد بن مسلم عن حجي بن ابي العلا الرازيان رجلا دخل على ابي عبد الله ع فقال جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون واخبرني عن قول الله عز وجل لا بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ الى يوم الوقت المعلوم واخبرني عن هذا البيت كيف صار فريضة على الخلق ان يحجوه فقال ان الله تبارك وتعالى قال للملئكة اني جاعل في الارض خليفة فقالت الملئكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فاخذ قبضة من طين الارض فخلط الطين بالماء العذب الفرات ثم بالملح الاجاج فعجنه حتى صار قابلا للشيء ثم صوره على هيئة الانسان فتركه حتى يبس ثم قال لهم انا خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فكان ذلك من الله تقدمة في دم قبل ان يخلقه واحتجاجا منه عليهم فقال فاذا غرزت ربنا تبارك وتعالى غرز بيمينه من ماء العذب الفرات وكلتا يديه يمين فصلصلها في كفه فجمدت ثم قال لها من انت خلقي من انبيائي والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم الدين ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون ثم اغرز غرزة اخرى من ملح الماء الاجاج فصلصلها في كفه فجمدت ثم قال لها من انت خلق الجبارين والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة ولا اسئل عما افعل وهم يسالون وقال وشرطي في ذلك البلا فيهم وليم شرطي اصحاب اليمين البلا ثم خلط الماءين جميعا في كفه فصلصلها ثم كفأها فذهم عرشه عما سلا الذين هم اصحاب الشمال ثم اصحاب اليمين الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور ان يحولوا على هذه الشمال الذين هم اصحاب الشمال فابوا ورفضوها واجروا بها الطبايع الاربعة الربح والدم والمرة والبلغم فجالت الملئكة عليها وهي الشمال والجنوب والصبا والدبور واجروا بها الطبايع الاربعة فالربح في الطبايع الاربعة من ابدن من ناحية الشمال والبلغم في الطبايع الاربعة من ناحية الصبا والمرة في الطبايع الاربعة من ناحية الدبور والدم في الطبايع الاربعة من ناحية الجنوب قال فاستقلت النسمة وكل البدن فلزمه من ناحية الربح حتى الشاة والطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والنوم والحلم والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب الشقة والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النسا واللذات وركوب المحارم والشهوات قال ابو جعفر وجدنا هذا في كتاب اهل المؤمنين ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد المقدام عن جابر مثله وقد اوردناه بلفظه في باب تولم بدن الانسان فس ذكر هذا الخبر المتقدم خلق الله ادم فبقي اربعين سنة مصورا وكان يمر به الليل اللهم نعم فيقول لامر ما خلقت فقال العالم ع فقال بليس لئن امرتني الله بالسجود لهذا لعصينه فلم ينفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى ما ناخره عطس فقال الحمد لله فقال الله يرحمك الله فالصادق ع من الرحمة بيان سبا في نام الجن في الباب الاتي وقيل كسطنا العظام عن الشئ اي كشفته عنه والنسناس حيوان شبيه بالانسان يقال انه يوجد في بعض بلاد الهند وقال الجوهري جنس من خلق يشبه احدهم على رجل واحدة واسقط عضوا وزاد ومعنى فصلصال قيل انه منتن وقيل الطين الحر خلط بالرمل وقيل الطين اليابس يصلصل اي يصوت اذا نقر والانسان من الربع اذا مرت به سمعت لصلصلته وصوت والحما الطين الاسود والمسنون المتغير المنتن قوله وكلتا يديه يمين قال الجزري اي ان يديه جميعا تباركت وتعالى يصفتا الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال انقص عن اليمين واطلاق هذه الاسما انما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسم انتهى اقول يمكن توجيهه بوجوه ثلثة الاول ان يكون المراد باليد القدرة واليمين كناية عن قدرته على اللطف والاحسان والرحمة والشمال كناية عن قدرته على القهر والبلايا والنقمات والمراد بكون كل منهما يمينا كون قهره ونقمته وبلاياه ايضا لطفا وخيرا ورحمة والثاني ان يكون المراد على هذا التاويل ايضا ان كلا منهما كامل في ذاته لا نقص في شئ منهما والثالث ان يكون المراد بيمينه يمين الملك الذي امره بذلك ويكون كلتا يديه بمعنى المساواة قوة بيديه وكلتاهما وسلالة الشئ ما انسل منه واستخرج بجذب ونزع قوله فابرهما يمكن ان يكون مهموزا من برء الله اي خلقه وجاء بخلق مهموزا بهذا المعنى ويمكن ان يكون مجازا الى احيائها ومن مستعدة للخلق كما في قوله انشوهما ويحتمل ان يكون من البري بمعنى الحفر كناية عن التفريق او من التاثير من قولهم ابرا النخل اي اصلحه والمراد بالريح الروح الحيواني وبالمرة الصفراء او بالعكس والمراد بالريح الروح الحيواني وبالمرة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ادخال الاموات القبر وما يقال عند ادخالهم وما يفعل بهم

٣٠ مجمله مشابة ومثاوى ومضاجع البيت الحرام سمّاه البيت المعمور مجمله مشابة للناس ومثاوى لهم فجعل الطواف سبعة اشواط واجبا على الناس كطواف الفرض فاحفظ **بيان** مثابة اى مرجعا او محلا يحصل الثواب **اقول** سبأتى بعض الاخبار المناسبة لهذا الباب فى باب مولد الانسان وقدم معنى قوله تعالى نخلقكم منها ومن ذيل قول النبى خلق الله ادم على صورته فى كتاب التوحيد كانها كانت تأتى بتمثال الانواب وكذا اوردنا بعض الاخبار المناسبة لهذا الباب فى باب مولد الانسان **ل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن الحسن بن ظريف عن على بن عبد الرحمن عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله ع قال الاباء ثلثة ادم وولده مؤمنا والجان وولده كافرا وابليس ولد كافر لا مؤمن فبهم تناج انما يبقى ويخرج وولده وذكور ليس فيهم اناث **ل** ابى عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن زياد عن ابى ايوب عن على بن عبد الله ع قال الشعر كلام دليل ادم ع من بلاد مسلم بن ابى دحية سهم الخير **ع** باسناده العلوى عن امل المؤمنين عن ابان النبوح سئل كيف صار قليل الاشجار بعضها مع اخوال وبعضها بغير اخوال فقال كلما ستح الله ادم شجرة صارت له فى الدنيا شجرة مع حمل وكلما سيحت حواء شجرة صارت فى الدنيا شجرة من غير حمل ومسائل نما خلق الله الشعير فقال الله تبارك وتعالى امر ادم ان يدع ما اخرج منها لنفسك وجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة فنفض ادم على قبضته وقبضته حواء على اخرى فصار الدم كلوا ادم ع من جبل حنطة **هس** ابى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن الفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر ع فى قول الله وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة قال ان الله عهد الى ادم من قبل ان يخلق حوا ان لا يقرب الشجرة فى تهامة والائمة من بعده فتركه ولم يكن له عزم فبهم انهم هكذا وانا سمّوا اولوا العزم لانه عهد اليهم فى محمد وا وصيائه من بعده والقائم من وسبعة فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به **ع** ابى عن سعد عن ابن عيسى عن على بن الحكم مثله **هس** ابى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلى عن ابى عبد الله ع قال سئل عن قول الله تبارك وتعالى وهو الذى خلق من الماء العذب وخلق من الماء الملح اجاجا فاما العذب فخلق منه ذرية الانبياء والمرسلين والمؤمنين وخلق من الملح اجاجا فاما من استعذب اصله فجرى ذلك الصلح بينهما سبب تسليم زوجها اياه فجرى لك بينهما صهر فذلك قوله نسبا وصهرا فالنسب ما يحل به ومنا كان من نسب الرجال والصهر ما كان من سبب النساء **ص** الصدوق عن ابن المتوكل وما جاء به معا عن محمد العطار عن ابن ابان عن ابن ادينة عن عمر بن عثمان عن العبدى عن عمر بن ثابت عن ابيه عن جبة العرنى عن امير المؤمنين ع قال ان الله تعالى خلق ادم من اديم الارض فسمّى ادم لانه خلق من اديم الارض فسمّى النساء حواء لانها خلقت من الحية والحية لا تلد الا حية والمالح والطيب من ذرية الصالح والطالح قال ان الله تعالى لما خلق ادم ونفخ فيه من روحه نهض فقعد فعطس فالهمه الله ان قال الحمد لله رب العالمين فسبق رحمته غضبه فقال الله له يرحمك ربك يا ادم ولولا ذلك لعذبتك ولكن سبقت رحمتى غضبى فمكث ادم ما شاء الله ان يمكث فى الجنة ثم ان الله تعالى اوحى الى ادم ان قم يا ادم فصل ركعتين فقام ادم فتوضأ وصلى ركعتين فقال الله له ارفع رأسك فانظر فرفع رأسه فرأى مكتوبا على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين سيد الوصيين فقال ادم يا رب بحق هذا الاسم عليك ان تغفر لى ذنبى فغفر له ذنبه وهو قول الله فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم يا ادم انه لا يتوب على احد من ذريتك بالتوبة التى تبت عليك الا من اقر بمثل ما اقررت به وان اتوب عليه وان ادخله جنتى بمثل ما ادخلتك به يا ادم اهبط عنى انت وزوجتك الجنة فكونا فى الارض يعنى بالارض الكعبة فكان ادم يسعى من الصفا الى المروة فكلما خطا خطوة صار بين يديه مسيرة يوم فلما بلغ المروة قال له يا ادم انى اهبطت من السماء الى الارض على قدر الكعبة المعمور فكان ادم يطوف بالبيت اسبوعا فكان طوافه طواف الملائكة فقال الله له يا ادم هذا طواف الملائكة من ولدك من بعدك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضل آدم وحوا على سائر من بعض أحوالهما

٣٢

واعلم يا ابندون وما كنتم تكتمون ما كان يعتقده ابليس من الأعلى آدم اذا مر بطائفة منهم الا كبروا سجدا له الا احمد باقي بعد كره الا واسئم افضل منه نبينا محمد وآله الطيبون افضل صلى الذين سيأكرادم باسمائهم **بيان** قوله عليه السلام ابتدأ هذا الخلق بدأ على ان هذا خبر ما خاطب الله به بدء الخلق عند خلق السماء والارض وما فيهن ظاهر انه لم يستوى الى السماء وتوجه اليها ان يكون على هذا المراد بستوى استوى بمعنى قصد وتوجه وسكان الملائكة فيها بعد رفعهم عن الارض وبعد رفع ما فيها من الشقاوة عن هذه الارض بعد خلق الارض بدحيها على ما ورد في الاخبار الصحيحة وقد مضى ذلك في كتاب السماء والعالم **شي** عن سليمان الفارسي رضي الله عنه قال ان الله لما خلق آدم فكان أول ما خلق عينيه فجعل ينظر الى جسده كيف خلق فلما استتم لم يتمالك الخلق في رجليه أول ما قبضا ما لم يقدر وهو قول الله خلق الانسان عجولا وان الله لما خلق آدم ونفخ فيه الروح فبلغ الروح الى ركبتيه أراد ان يقوم فلم يقدر فذلك قوله تعالى **ما** شيء عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله خلقا بيده غير خمسة خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده وخلق القلم بيده ثم قال لكل شيء كن فكان **شي** عن الحسين بن ابرهيم القزويني عن محمد بن همام عن احمد بن مابرهم عن الحسين بن علي الزعفراني عن ابرهيم بن أبي البلاد عن جعفر بن هشام عن أبيه عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان فيما تسئم فيه الروح **شي** عن جميل بن درّاج عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن ابليس كان من الملائكة وهل كان يلي من امر السماء شيأ قال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي من أمر السماء شيأ كان من الجن وكان مع الملائكة وكانت الملائكة ترى انه منها وكان الله يعلم انه ليس منها فلما امر بالسجود كان منه ذلك **كا** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن زياد عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن بدو الخلق وما كان الطول الذي لا يعلم ما هو الا الله فقال ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره فخلق ما شاء كيف شاء من الماء ثم أجرى فيه من القدرة ما أحب ان يجري من الريح والنار والظلمة والنور والبحار والرمال فلبث ما شاء الله ثم خلق الملائكة فصاروا أزواجا فقال لبعضهم كونوا ذكرانا وقال لبعضهم كونوا اناثا فكانوا كما قال ثم أجرى فيهم من قدرته ما أحب ان يجري من الحركة والسكون والطول والقصر والضعف والقوة والذكر والانثى ثم قال لهم تناسلوا فتناسلوا ثم قال لهم تحاربوا فتحاربوا ثم قال لهم تصالحوا فتصالحوا ثم قال لهم تحابوا فتحابوا ثم قال لهم تباغضوا فتباغضوا ثم قال لهم تعادوا فتعادوا ثم قال لهم تسالموا فتسالموا ثم قال لهم تزاوجوا فتزاوجوا ثم قال لهم تباينوا فتباينوا ثم قال لهم تشاجروا فتشاجروا ثم قال لهم تعارفوا فتعارفوا ثم قال لهم تجاهلوا فتجاهلوا ثم قال لهم تعالموا فتعالموا ثم قال لهم تحاسدوا فتحاسدوا ثم قال لهم تراحموا فتراحمو

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ادم وحوا وعلل تسميتهما بهذين الاسمين

٣٤ قال تعالى الخ اعلم انا لا نعلمون فاتهم علمتم ظاهرهم وهو لهو الحياة الدنيا وانا اعلم ظاهرهم وما في باطنهم من الاسرار الخفية التي يقتضي اتخاذهم والكواعب الغيبة ان من المراد بالسؤال وجيز ان يتعرض لهما الاشكال فلذلك ذكرنا الفساد والتسفك مع ان المراد ان مثل ذلك لا فاضل يصدر عن بعضهم ومثل هذا لا عبرة بعينه ولو سلم فلا نسلم ذلك في حق من لم يوحد بعد ولو سلم فيكون عينه للفساق وهي بعيونه ولو سلم فلا نسلم ان ذكر مثل ذلك لعلم النبوب يكون عرضا لاستهزاء من الملئكة الذين بجاعة منهم مأمورون بتفتيش احوال الخلائق واشاتها في التصحيف وهو منهنا على الباري جل اسمه وعز الجبار بان مدح النفس عرض ممنوع منه مطلقا كما قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث على انه يمكن انما ذكره لنشر فقر الشيعة وعن الاعتذار بانه لا يستلزم الذنب بل قد يكون لترك الاولى ثم ان العلم ذكر نا في اخبار الملئكة عن الفساد والتسفك وجوها منها انهم قالوا ذلك ظنا لما رأوا من حال الجن الذين كانوا يحتلون الارض وهم في الارض وهو لهو عن بعض الرواة عن جعفر الصادق عليه السلام انه قال ان الله تعالى لما اراد ان يخلق اد

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب سجود الملئكة ومعناه ومعاداة مكثه في الجنة

٣٦ نبه الواو المزلة التي دلت عليها انك من اقتار عرين اي من الاذلاء المصيبة وهذا الكلام انما صدر من الله سبحانه على لسان نفس الملكة وقبل ان البلدي بمعجزة الله على ان ذلك كلام الله قال انظرني اي اخرني في الاجل الذي يوم يبعثون اي من بعد يوم الجزاء قال الكلبي اراد الخبيث ان لا يذوق الموت في الجنة الاولى واجيب بالانظار الى يوم الوقت المعلوم وهي النفخة الاولى ليذوق الموت بين النفختين وهو اربعون سنة فيما اقوى بما اجتنبتني اي بما حكمت علي بالغواية لاقعدن لهم اي لاولادادم صراطك المستقيم اي على طريق الاسلام ثم لاتينهم من بين ايديهم الاية فيه اقوال احدها انا لقضي من قبل دنياهم واخراهم ومن جهة حسناتهم وسيئاتهم اي من قبل الدنيا واشكالهم في الاخرة واشباههم عن الحسنات واحبب اليهم الشبهات وزينها ان معنى من بين ايديهم وعن ايمانهم من حيث يبصرون ومن خلفهم وعن شمائلهم من حيث لا يبصرون وقيل انها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه لاتينهم من بين ايديهم معناه اهون عليهم امر الاخرة ومن خلفهم امر هم بجميع الاموال والبخل بها عن الحقوق لتبقى اموالهم وعن ايمانهم افسد عليهم امر دينهم بتزيين الضلالة وتحسين الشبهة وعن شمائلهم بحبيب اللذات اليهم وتغليب الشهوات على قلوبهم ولا تجد اكثرهم شاكرين اما ان يكون قال ذلك من جهة الملكة بانجاز الله اياهم واما عن ظن منه كما قال لسجانه ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما استزلهم ابليس الا بما كسبوا لكونهم اضعف منه مذوما اي مدموما او مهانا او مبعدا او مطرودا او ملعونا من رحمة الله مقصورا على الملعونين من جهة الله لاملئن جهنم منكم اي منك ومن ذرية بنيك وكذلك بنو ادم اجمعين ولقد خلقنا الانسان بعني ادم من سلصال اي من طين يابس يسمع له عند النقر صلصلة اي صوت وقيل طين صلب يخلط الكثيب قبل ان ينتن من حمأ من طين متغير منتن اي حمئة كالذي ترى حتى صار صورة كما حبيت لذهبت الفضة وقيل انه الرطب وقيل مصور من مسنون اي الخذ من مسنة الوجه والجبان اي ابليس او هو اب الجن وقبل هم الجن مثل ابليس من قبل اي من قبل خلق ادم من نار السموم اي من نار لها بريح خارة تقتل وقيل نار لا دخان لها والصواعق تكون منها وقبل السموم النار الملتهبة واصل اسم كان من تراب في ذلك قوله خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ثم حمل التراب طينا وذلك قوله وبدأ خلق الانسان من طين ثم زال ذلك الطين حتى تغير واسترخى وذلك قوله من حمأ مسنون ثم زال حتى جف وذلك قوله من صلصال كالفخار فهذه الاقوال لا تناقض فيها اذ هي اخبار عن حالة المخلوق تارة بعد اخرى ثم سمي بشرا لانه ظاهر الجلد لا بوار به شعر كالصوف فاذا سويته بشرا كاملة نفخت فيه من روحي قال ابن عباس اصل النفخ ابتداء الريح في تجويف جسم ثم قد يكون الروح متعلقا ولا يلزم الحياة للطينة المنتنة من قلتها بل يقبض عليها القوة الحيوانية فيبرى خاملا لا حياة فيها فاذا سويته اي اعدلت خلقته بالبدن نفخا واضافة الروح الى نفسه للتشريف فخر وا له اي للجنة او من السماء او من الجنة وامر الملكة فانك رجيم مطرود من الخير اكراما لادم وشيطان بمعنى ان عليك اللعنة هذا الطرد والابعاد الى يوم الدين فانه منتهى امد اللعن لانه بناء سبب ايام التكليف وقيل انما حد اللعن به لانه بعيد غاية تقديره النار والنار لا بعد بعدها بنفي اللعن معه فيصير كالزمان الى يوم الوقت المعلوم فيما جاء عند الله او انظرني الى ان تاسرنا كلهم وهو النفخة الاولى ويوم الفتيا هو يوم القيامة وقيل انما اعوتني انام للقسم وما مصدرية وجوابه لاقعدن لهم في الارض وللمعنى اقسم بغوايتك لاغوين لهم المعاصي في الدنيا التي هي دار التزيين وقيل للسببية والعقوبة اولا لاغوائه بالنسبة الى الغي والتسبب لدار مره اياه بالسجود او لاضلالهم عن طريق الجنة اعتذر واعترافا بان الله عدله وهو سبب لزيادة غيه وتسلطه على بني ادم ومن تبعه لنهم يولدون على الكفر فهم اهل وان مهلوا فهم اهل ان يمهلوا ان امهلها لتعرضها للفضل استقاما وتزيدا للثواب هذا صراط علي مستقيم قال الطبري فيه وجوه احدها انه على جهة الهدى يدله كما تقول لدليل اهدنا طريقك ثم ايك نقول ونأتيهما معناه ان ما تذكره من امر المحاسبين والمعاندين طريق مرة علي اي حق من سلكه مستقيما لا عدول فيه عني وعن غيري كالامر الفرقين باعمالهم اذا تلاها هذا امر مستقيم علي ناديه هو الي وهذا بيان اليه ليس لك عليهم سلطان اي قدرة على اكراههم على المعصية الا من اتبعك لانه اذا قبل منه صار كالمغلوب سلطان بمعنى ظهر فلي ناديه هو الي وقيل الاستثناء منقطع والمراد ولكن من اتبعك من الغاوين جعل الملك على نفسه سلطانا على من خلقت طينا استهزاء بهم لكادر هذا الذي كرمت اي كاعوتن ذريته واقوتهم معي في النار ما وي كانها دار الجزاء بمعنى الجزاء لاشتمالها عليه من جهنم لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم اي معلوم وقيل الاحنكنهم اي لاستولين عليهم وقيل لاستأصلنهم بالاغواء من احنك الجراد الزرع وهو ان ياكله ويستأصله ولاستفزز الاستفزاز الازعاج والاستنهاض على خفة واسراع بصوتك اي صياحك بهم بدعائك ووسوستك من قولهم صوت فلان بفلان اذا دعا عليه وهذا تهديد بصورة الامر وقيل صوتك اي كل صوت يدعو به الى العصيان وهو من صوت الشيطان واجلب عليهم بخيلك الاجلاب التوقيع بجلبة وهي شدة الصوت واجمع عليهم ما قدرت عليه من مكايدك واتباعك ورجلك اي كل راكب وماش من عصى الله من اولاد ادم وكل ملاح في الباطل من الرجل يرجل ورجل اذا هو من الرجالة يقال رجل ورجل وراجل وهي قراءة مجاهد وطلحة وحميد وقرئ بكسر الجيم وسكونها جمع راجل كركب وركب وصحب وصحب وقرئ بضم الجيم وسكونها جمع رجل كسقف وسقف وقرئ برجلك بالافراد وهو كل ماشي في الاثم او الاراد به الكثرة كقوله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق وقيل الخيل والرجل هم الرجالة والفرسان من اصحاب الشر والفساد وقيل الخيل الركبان والرجل المشاة من اصحاب الشر والفساد وقيل الخيل الخيالة والرجل الرجالة وقيل الخيل الرجالة والرجل الخيالة وقيل الخيل الجيش والرجل المشاة وقيل الخيل الغارة والرجل الجيش وقيل الخيل الجيش والرجل الغارة وقيل الخيل الجيش والرجل الجيش وقيل الخيل الغارة

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب سجود الملئكة ومعناه ومعنى عداوة ابليس لآدم عليه السلام في الجنة

٣٨ لانها العبادة تعالى وتجوز الاشارة بها الى ثلثة اقوال الاول ان ذلك السجود كان لله تعالى وآدم عليه السلام كان قبلة وهو قول الذي على الجبائي وابي القاسم البلخي وجماعة والثاني ان السجود في اصل اللغة هو الانقياد والخضوع قال الشاعر ترى الأكم فيها سجدا للحوافر اي الجبال الصغار والتلال كانت مذللة للحوافر لسهولة ومنه قولهم سجد البعير اذا طأطأ رأسه للحمل عليه والثالث ان السجود كان تحية لآدم وهو في الحقيقة عبادة لله تعالى لكونه بامره وهو مختار جماعة من المعتبرين وهو الاظهر من هذه الاقوال لدلالة الكتاب عليه ولان الخبر الاول يؤيد الوجه الاخير لان الله تعالى امر الملئكة بالسجود لآدم ما لم يكن عن امره وان لم يكن سجوده لله لكان معبودا من دون الله تعالى وان امر بها على الاباحة فقط ولا يجوز ان يأمر بها على الايجاب لانها من اعظم الكبائر ولا يجوز ان يأمر بها على الندب لانها من اعظم الطاعات ولا يجوز ان يأمر بها على الاباحة لان السجود لغير الله تعالى لا يكون الا عبادة وان امر بها على الايجاب او الندب فقد امر بالعبادة لغير الله تعالى وهو كفر وان امر بها على الاباحة فقد امر بالكفر وهو لا يجوز على الله تعالى

ص بالاستثناء الى الصدق عن عبد الله عليه السلام قال سألته عن ابليس هل كان من الملئكة او كان يلي شيئا من امر السماء وهل كان يوحى اليه شيء من امر السماء فقال كان ابليس من الملئكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا يوحى اليه شيء وكان من الجن الذين طردوا من السماء وكان اسمه الحارث وكان من خزان الجنة وكان يدبر امر الدنيا وكان من القبيلة التي منها الملئكة وكانت القبيلة تسمى الجن وانما سموا جنا لاستتارهم عن الاعين وكان ابليس من اشرف تلك القبيلة وأعبدها وأعلمها وأكثرها علما وهو الذي عبد الله في السماء والارض ستة آلاف سنة وكان اسمه عزازيل وكان يلقب بالطاووس وكان من سكان السماء الدنيا وكان له سلطان سلطان الارض وسلطان البحار وسلطان الهواء وكان له ايضا سلطان على الجن وكان له سلطان على الحيات وسلطان على البهائم وكان له سلطان على الطير وكان له سلطان على الرياح وكان له سلطان على الشياطين وكان له سلطان على الجن وكان له سلطان على الانس

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب سجود الملئكة وعصمة آدم وكونه في الجنة

ان سجود له فقال الملئكة في انفسهم اما كنا نظن ان الله خلق خلقا اكرم عليه منا فنحن اقرب خلقه اليه فقال الله الم اول لكم اني اعلم ما لا تعلمون وما تكتمون فيما بدا لهم وما منعهم من الجحود فانهم في انفسهم قالوا ما قالوا فانزل الله العرش **شي** عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن ابليس كان من الملئكة او كان يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملئكة وكانت الملئكة ترى انه منها وكان الله يعلم انه ليس منها ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة وانما ثابت الطباع فاخبرته بما سمعت فانكر وقال كيف لا يكون من الملئكة والله يقول للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطباع فسئل وانا عنده فقال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا في غير مكان في مخاطبة المؤمنين ايانا فخلى هذه المنافقون فقال انهم يخلون في هذه المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة **بيان** حاصل ان الله تعالى انما ادخل في لفظ الملئكة الملئكة كانوا مخلوطا بهم وكونه ظاهرا منهم وانما وجه الخطاب في الامر السجودي الى هؤلاء الحاضرين وكان من بينهم فشملهم الامر او لانه خاطبهم بنا انها الملئكة مثلا وكان ابليس ايضا مامورا لكونه ظاهرا منهم ومظهر الصفاتهم كما ان خطاب يا ايها الذين امنوا يشمل المنافقين لكونهم ظاهرا من المؤمنين وانما طن الملئكة فيحتمل ان يكون المراد انهم ظنوا انه منهم في الطاعة وعدم العصيان لا انهم يعدانه لا يعلم الملئكة انه ليس منهم مع انهم دعوه الى السماء او هلكوا قوله منهم يكون من قبيل قولهم لشرسلان منا اهل البيت يحمل انه يحتمل الملئكة ان يكون ظنوا انه كان ملكا حمله الله حاكما على الجان ويحتمل ان يكون هذا الظن من بعض الملئكة الذين لم يكونوا بين جماعتهم تمثلوا الجان ورعوا ابليس **شي** عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول كفر كفر به الله حيث خلق الله آدم كفر ابليس حسد آدم ان خلقه الله من نار وخلق آدم من طين ان النار تغلب الطين **شي** عن بكر بن خلف الاسكندري عن رجل من اهل الشام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اول معصية عصي الله بها الكبر وذلك لما امر الله الملئكة بالسجود لآدم فسجدوا كلهم الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين قال الا ابليس لم يكن من الملئكة ولم يكن من الكافرين قال الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين قال ابو عبد الله عليه السلام كان من العابدين فلما امر بالسجود حسد آدم فعصى الله فلعنه وصيره شيطانا رجيما ان الله تبارك وتعالى خلق خلقا قبل خلق آدم بالفي عام وخلق فيهم الشهوات فمن ركب فيه الشهوات فهو من الملئكة ومن ركب فيه الشهوات فهو من الجن ومن ركب فيه الشهوات فهو من الانعام قال الله تعالى كان من الجن ففسق عن امر ربه قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا يوم خلقهم ليس فيهم معصية ولا شهوة ولا ذكر ولا انثى وهم الملئكة المقربون وخلق خلقا يوم خلقهم فيهم الشهوات والمعاصي وذكر ولا انثى وهم الجن والشياطين ثم خلق خلقا يوم خلقهم فيهم الشهوات والمعاصي والذكر والانثى وهم الانعام والبهائم ثم خلق خلقا يوم خلقهم فيهم الشهوات والمعاصي والذكر والانثى وهم الانس فمن كان من الملئكة لم تصبه الشهوات ومن كان من الجن والشياطين ابتلي بالشهوات ومن كان من الانعام والبهائم غلبت عليه الشهوات ومن كان من الانس ابتلي بالشهوات والمعاصي والذكر والانثى فمن كان من الانس كان اضل من الانعام والبهائم **شي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق كلهم ثم بعث ابليس فامره ان يسجد لآدم ففعل كل شئ الا الجن فانهم ابوا ان يسجدوا فمسخهم الله حيات وهوام الارض **بيان** اقول ذكر الصدوق في الاعتقادات ان الجن والشياطين كانوا مكلفين بالاحكام كالانس وانما لم يذكر الله تعالى في القرآن الا تكليف الانس والملئكة لان الجن والشياطين كانوا مستورين عن الانس وكانوا يعلمون ان الانس لا يعلمون بتكليفهم فلا يتقربون بالطاعات ولا يجتنبون عن المعاصي فلا يستحقون الثواب والعقاب فلا يذكر الله تعالى تكليفهم في القرآن لان ذكر التكليف انما يكون لاجل الثواب والعقاب وقد ورد في الاخبار ان الجن يدخلون الجنة ويثابون فيها وان كان ثوابهم دون ثواب الانس وان الجن يدخلون النار ويعاقبون فيها وان كان عقابهم اخف من عقاب الانس وان الجن يموتون كما يموت الانس وان الجن يتناسلون كما يتناسل الانس وان الجن يأكلون ويشربون كما يأكل الانس ويشرب وان الجن يتزوجون كما يتزوج الانس وان الجن يتوالدون كما يتوالد الانس وان الجن يتغوطون كما يتغوط الانس وان الجن يتكلمون كما يتكلم الانس وان الجن يتعارفون كما يتعارف الانس وان الجن يتفاضلون كما يتفاضل الانس وان الجن يتحابون كما يتحاب الانس وان الجن يتباغضون كما يتباغض الانس وان الجن يتقاتلون كما يتقاتل الانس وان الجن يتحاسدون كما يتحاسد الانس وان الجن يتكاثرون كما يتكاثر الانس وان الجن يتعادون كما يتعادى الانس وان الجن يتعاونون كما يتعاون الانس وان الجن يتعاملون كما يتعامل الانس وان الجن يتعاشرون كما يتعاشر الانس وان الجن يتعاقدون كما يتعاقد الانس وان الجن يتعاهدون كما يتعاهد الانس وان الجن يتعاقبون كما يتعاقب الانس وان الجن يتعاتبون كما يتعاتب

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ابتكاب ترك الاولى ومعناه بكيفيته ع

٤٢ ربه بعوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا تفسير قال الطبرسى اسكنا وزوجه الجنة اى اتخذاها مسكنا وروى عن ابن عباس وابن مسعود انها الحرج البليس من الجنة لعنه بقول ادم وحوا فاسوست اليهما الشيطان ليبدى لهما ما وورى عنهما من سوءاتهما وكان يراهما هو وقبيله من حيث لا يريانهم فذلك قوله انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون وقال ابو عبيدة في قوله تعالى وكلا منها رغدا حيث شئتما قال الرغد العيش الواسع الكثير وقال ابو عبيدة في قوله تعالى فتكونا من الظالمين يجوز ان يقال لمن يتبين نفسه الثواب انه ظالم لنفسه فان قال فاى ظلم كان منهما قيل ترك الاولى والافضل وقال ابو عبيدة في قوله تعالى فاسكن انت وزوجك الجنة اى اتخذاها مسكنا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ابتکاء خلق آدم الاول و معناه و کیفیته

٤٤ تکون کما یقول الحق الغیر بما هیئته عز کذا الا ان تکون فلانا و انا امرءان فلانی انا هو فلان و ذلک ذکره المرتضی ذو نفس الله سره و قدسه انتهی و الخبر بعد

الاول **فس** ابو عبد الله الرازی عن ابیه عن ابن مسکان عن ابی بصیر قال سألت ابا عبد الله ع فقلت ان موسی سأل ربه تبارک و تعالی بکم بینه و بین آدم ع فقال له موسی یا آدم لم خلقک الله بیده و نفخ فیک من روحه و اسجد لک ملائکته و اسکنک جنته ثم قال له ما نهاک عن شیء و لا عصاه الا و قد علم قبل خلقه الخبر و فی التوریة قال ثلثین سنة قال نعم فوجد ذلک قال نعم تجی آدم موسی علیهما السلام **بیان** وجدان الخطیئة قبل الخلق اما فی عالم الارواح بان یکون روح موسی اطلع علی ذلک و اللوح او الامر بانه وجد فی التوریة ان تقدیر خطیئة آدم ع کان قبل خلقه بثلثین سنة و قد علی الاخر ما سبق فی خبر سعدة و دعوة نجی ای غلبت علیه فی الحجة و هذا برجع الی القضاء و القدر و تقدم بعضها **فس** روی عن ابی عبد الله ع قال لما اخرج آدم من الجنة نزل علیه جبرئیل ع فقال یا آدم الیس الله خلقک بیده و نفخ فیک من روحه و اسجد لک ملائکته و زوجک حواء امته و اسکنک الجنة و اباحها لک فما هذا الذی صنعت فهذا ان لا تأکل من هذه الشجرة فاکلت منها و عصیت الله فقال آدم ع ما جبرئیل ان ابلیس حلف لی بالله انه لی ناصح فما ظننت ان احدا من خلق الله یحلف بالله کاذبا **ن** تمیم القرشی عن ابیه عن جده عن بشیر بن سلیمان عن علی بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المامون و عنده الرضا علی بن موسی ع فقال له المامون یا بن رسول الله الیس من قولک ان الانبیاء معصومون قال بلی فما معنی قول الله عز و جل و عصی آدم ربه فغوی فقال ع ان الله تبارک و تعالی قال لآدم ع اسکن انت و زوجک الجنة و کلا منهما رغدا حیث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة و اشار لهما الی شجرة الحنطة فکونا من الظالمین و لم یقل لهما لا تأکلا من هذه الشجرة و لا ما کان من جنسها فلم یقربا تلک الشجرة و انما اکل آدم منها لما ان وسوس الشیطان الیهما و قال ما نهاکما ربکما عن هذه الشجرة و انما نهاکما ان تقربا غیرها و لم ینهکما عن الاکل منها الا ان تکونا ملکین او تکونا من الخالدین و قاسمهما انی لکما لمن الناصحین و لم یکن آدم و حواء شاهدا قبل ذلک من یحلف بالله کاذبا فاقدما فلما اعلمهما تقدیم بعد الله و کان ذلک من آدم قبل النبوة و لم یکن ذلک ذنبا کبیرا استحق به دخول النار و انما کان من الصغائر التی الموهوبة التی یجوز علی الانبیاء فعل ذلک بهما بعد النبوة و الوحی علیهما لان الصغیر لیست کالکبیر قال الله عز و جل و عصی آدم ربه فغوی ثم اجتباه ربه فتاب علیه و هدی و قال الله عز و جل ان الله اصطفی آدم و نوحا و آل ابراهیم و آل عمران علی العالمین

مع ن ابن عجلان عن ابن قیس عن حذان بن سلیمان عن الهروی قال قلت للرضا ع ما بال رسول الله اخبر فی خبر الشجرة التی اکل منها آدم و حواء انها کانت حنطة فذا اختلف فیها الناس فمنهم من یروی انها الکرمة و منهم من یروی انها شجرة الحسد فقال کل ذلک حق قلت فما معنی هذه الوجوه علی اختلافها قال یا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا فکانت شجرة الحنطة و فیها عنب لیست کأشجار الدنیا و لما وقع آدم ع مما اکره الله تعالی ذکره بما سبحانه ملائکته له و بادخاله الجنة قال فی نفسه هل خلق الله بشرا افضل منی فعلم الله عز و جل ما وقع فی نفسه فناداه ارفع رأسک یا آدم فانظر الی ساق عرشی فرفع آدم رأسه فنظر الی ساق العرش فوجد علیه مکتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علی ابی طالب امیر المؤمنین حجة الله فاطمة سیدة نساء العالمین والحسن والحسین سیدا شباب اهل الجنة فقال آدم یا ربنا من هؤلاء فقال عز و جل من ذریتک و هم خیر منک و من جمیع خلقی و لو لاهم ما خلقتک و لا الجنة و لا النار و لا السماء و لا الارض فایاک ان تنظر الیهم بعین الحسد فاخرجک عن جواری فنظر الیهم بعین الحسد و تمنی منزلتهم فتسلط الشیطان علیه حتی اکل من الشجرة التی نهی عنها و تسلط علی حواء لنظرها الی فاطمة علیها السلام بعین الحسد حتی اکلت من الشجرة کما اکل آدم فاخرجهما الله عز و جل عن جنته و اهبطهما عن جواره الی الارض

ص بالاسناد الی الصدوق عن ابن عبدوس الی قوله و لبست کشجر الدنیا **بیان** اعلم انهم اختلفوا فی الشجرة المنهیة فقیل کانت السنبلة و روی عن ابن عباس و ابن بابویه ان الجهم و قیل الکرمة و روی عن ابن مسعود و السدی و سیأتی ما یدل علیه و قیل هی شجرة الکافور و قال الشیخ فی التبیان و روی عن علی ع انه قال شجرة الکافور و قیل هی التینة و قیل شجرة العلم الخبر و الشر و قیل هی شجرة الخلد التی کانت تأکل منها الملائکة هذه الروایة تجمع بین الروایات و اکثر الاقوال و سیأتی خبر لها و هو الجمع و اصرح فی الجمع و المراد بالحسد الغبطة التی لم تکن یتبغی لهم و یؤیده قوله و تمنی منزلتهم

ع ابی سعید عن عبد الله بن محمد عن ابیه عن احمد بن النضر عن عمرو بن مصعب عن قزعة بن احنف عن ابی حفص المنافع قال لولا ان آدم اذنب ما اذنب و ما خلق الله عز و جل خلقا یذنب ما لم یذنب بدا

ع ابن المؤکل عن السعدآبادی عن البرقی عن عثمان بن عیسی عن ابی العلاء عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله ع قال لما هبط آدم ع علی ما هبط علیه من الحزن و البکاء علی فراق الجنة ظهرت به مشامة سوداء فی وجهه من حزنه فلما رآها آدم ع قال یا رب ما هذه فقال هذا ما ظهر به فناء جبرئیل فقال له یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فی ما ظهر فضل فهذا وقت الاولی فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة العاشرة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة عشرة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة عشرة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة عشرة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة عشرة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة عشرة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة عشرة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة عشرة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة عشرة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة عشرة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة العشرین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و العشرین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و العشرین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و العشرین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و العشرین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و العشرین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و العشرین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و العشرین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و العشرین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و العشرین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثلاثین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و الثلاثین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و الثلاثین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و الثلاثین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و الثلاثین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و الثلاثین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و الثلاثین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و الثلاثین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و الثلاثین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و الثلاثین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الاربعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و الاربعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و الاربعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و الاربعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و الاربعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و الاربعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و الاربعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و الاربعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و الاربعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و الاربعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخمسین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و الخمسین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و الخمسین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و الخمسین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و الخمسین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و الخمسین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و الخمسین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و الخمسین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و الخمسین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و الخمسین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الستین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و الستین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و الستین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و الستین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و الستین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و الستین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و الستین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و الستین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و الستین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و الستین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السبعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و السبعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و السبعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و السبعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و السبعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و السبعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و السبعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و السبعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و السبعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و السبعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثمانین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و الثمانین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و الثمانین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و الثمانین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و الثمانین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و الثمانین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و الثمانین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و الثمانین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و الثمانین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و الثمانین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التسعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و التسعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و التسعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و التسعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و التسعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و التسعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و التسعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و التسعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و التسعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و التسعین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة المائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و المائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و المائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و المائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و المائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و المائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و المائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و المائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و المائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و المائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة المائتین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و المائتین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و المائتین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و المائتین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و المائتین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و المائتین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و المائتین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و المائتین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و المائتین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و المائتین فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثلاثمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و الثلاثمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و الثلاثمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و الثلاثمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و الثلاثمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و الثلاثمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و الثلاثمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و الثلاثمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و الثلاثمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و الثلاثمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الاربعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و الاربعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و الاربعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و الاربعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و الاربعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و الاربعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و الاربعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و الاربعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و الاربعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و الاربعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخمسمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و الخمسمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و الخمسمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و الخمسمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و الخمسمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و الخمسمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و الخمسمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و الخمسمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و الخمسمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و الخمسمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الستمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و الستمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و الستمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و الستمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و الستمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و الستمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و الستمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و الستمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و الستمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و الستمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السبعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و السبعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و السبعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و السبعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و السبعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و السبعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و السبعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و السبعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و السبعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و السبعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثمانمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و الثمانمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و الثمانمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و الثمانمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و الثمانمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و الثمانمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و الثمانمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و الثمانمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و الثمانمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و الثمانمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التسعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و التسعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و التسعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و التسعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و التسعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و التسعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و التسعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و التسعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و التسعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و التسعمائة فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الالف فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الحادیة و الالف فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثانیة و الالف فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثالثة و الالف فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الرابعة و الالف فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الخامسة و الالف فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السادسة و الالف فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة السابعة و الالف فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة الثامنة و الالف فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما ظهر فضل فهذا وقت الصلوة التاسعة و الالف فقام فصلی فغفر له ثم قال یا جبرئیل ما ظهر فی قال ما

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ابتكا بترك الاولى ومعناكيفيته

٣٦ ويتلونه ان يرضى عنهم فيرضى عنهم بعد سبع سنين فقال الصدق قلت فحدثني عن رضى الرب عز ادم فقال ان ادم انزل فنزل في الهند وكان ربما زجل هذا البيت فاشرف ان يأتيه مطوفا به اسبوعا وبأتي منى ومعرفات فيقضي مناسكه كلها فجاء من الهند وكان موضع فداه بيته حيث بدا عليه عز ان وبنا بين القدم الى القدم مخاري ليس منها شئ ثم جاء الى البيت فطاف اسبوعا واتى مناسكه فقضاها كما امره الله فتقبل الله منه التوبة وغفر له فقال لجبرئيل طوافا دم لما طافت الملئكة بالعرش سبع سنين فقال الجبرئيل هنيئا لك يا ادم قد غفر لك لقد طعنت بهذا البيت مثل بيتك الاف سنة فقال ادم يا رب اغفر لي ولذريتي من بعدي فقال لهم من امن منهم بي وبرسلي فقد اصدق ومضى فقال الله عز وجل هذا جبرئيل اكرم عليكم مني فلما دم بينكم **بيان** لعل المراد بالرجل الاخر الصادق ع وقوله ع فجعل طوافه طواف ادم للطائف الملئكة اي كانت الملئكة في جعل طوافه ادم وسيلة لقبول توبته طوافه الملئكة قبل ذلك وتوسلهم بذلك الى قبول التوبة وفيه ايما الى علة عدد السبع ايضا كما سبأتي ويمكن الجمع بين ما ورد في هذا الخبر من كون قبول توبته بعد سبع سنين وما ورد في خبر الثمالي في الباب الاول من سبعة الاف سنة بحمل هذا على اصل القبول وحمل ذلك على كماله ثم ان هذا الخبر يدل على ان الملئكة كما توا ظهرون لا ئمتنا عليهم السلام وفيه بعض الاخبار وسيأتي الجمع بينها في كتاب الامامة ع علي بن عبد الله بن احمد الاسواري عن مكي بن احمد بن سعد بن البرذعي عن نوح بن الحسن بن حبيش بن سعد عن احمد بن عبد الواحد بن سليمان العسقلاني عن القاسم بن جميل عن خالد بن سلمة عن عامر بن ابي الفرات عن زيد بن حبيش قال سئل ابن مسعود عن ايام البيض ما سببها وكيف سمعت النبي ص يقول ان ادم لما عصى ربه عز وجل ناداه مناد من لدن العرش يا ادم اخرج من جواري فانه لا يجاورني احد عصاني وبكت الملئكة فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل فاهبطه الى الارض مسودا فلما راته الملئكة صرخت وبكت وانحبت وقالت يا رب خلقته وتفخت فيه من روحك واسجدت له ملئكتك بيديك واحللته جوارك فسودت بياضه فنادى مناد من السماء حكم لوقت اليوم صمام فوافق يوم الثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السواد ثم نودي يوم الرابع عشر ان صم لوقت اليوم صمام فذهب ثلثا السواد ثم نودي في يوم خمسة عشر بالصيام صمام فذهب السواد كله فصار تباما البيض للذي رد الله عز وجل فيه على ادم من بياضه ثم نادى مناد من السماء يا ادم هذه الثلثة ايام حملتها لك ولولدك من صام منها في كل شهر فانما صام الدهر قال الجعفي قال احمد بن عبد الواحد وسمعت احمد بن شيبان البرمكي يقول وزاد الحميدي في الحديث فجلس ادم عز جلسته القرفصاء واسلمته بين ركبتيه كئيبا حزينا مغتما فاوحى الله عز وجل اليه جبرئيل فقال يا ادم مالي اراك كئيبا حزينا فقال لا ازال كئيبا حزينا حتى يأتي امر الله فقال اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول يا ادم حياتك الله وبياتك فقال لما حياتك الله فاعرفني فما بياتك فقال اضحكك فقال ونفخت زوجتي حواء فاضحكني وقال نابت زوجتي حواء فاضحكني والحبيبة سواء كلهم وضرب سيدها بها فقال نابت ما هذه فقال هذه اللحية نبتت بعدك يا ادم وذكورة ولدك الى يوم القيمة **بيان** قال الجوهري القرفصاء ضرب من القعود عند الغضب وهو ان يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه وهي جلسة الاعراب وقال الجزري هي جلسة المحتبي بيديه وقال في بيان الملئكة قال ادم ح حياتك الله وبياتك اي معنى حياتك الله وبياتك اي بقاتك من الحيوة وقيل هو فعل من الحياة وهو الوجود وقيل ملكك وقيل سلام عليك وهو من التحية السلام وقال بياتك مثل هو اتباع لحياتك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمد بالملك وقيل امهل له بالعهد وقيل اصله نوأمهم وزن تخفف وقلب اي يسكنك مقرا في الجنة وبه تمام الكلام انتهى والحم كصرد الفحم **مع** احمد بن الهيثم عن ابن زكريا القطان عن ابن جريج عن ابن سهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل قال قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى لما فرغ من خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها وارفعها محمد صلى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم صلوات الله عليهم صورهم من الروح والطينة ثم عرضهم على السموات والارض والجبال فشيعتهم اوردهم فضائل تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحجتي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا احب الي منهم ولولاهم ما خلقت جنتي ولا نار ي ولا عرشي ولا سمائي ولا ارضي ولا شمسي ولا قمري فمن ولاهم وفاهم فقد وفاني ومن ظلمهم وجحدهم فقد ظلمني وجحدني ومن انكر ولايتهم فقد انكر ولايتي ومن اتخذ من دونهم وليا فقد اتخذ من دوني وليا ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن اكرمهم فقد اكرمني ومن اهانهم فقد اهانني ومن سقاهم فقد سقاني ومن حرمهم فقد حرمني ومن جفاهم فقد جفاني ومن وصلهم فقد وصلني ومن قطعهم فقد قطعني ومن زارهم فقد زارني ومن رغب عنهم فقد رغب عني ومن اقبل عليهم فقد اقبل علي ومن تولاهم فقد تولاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن اعطاهم فقد اعطاني ومن منعهم فقد منعني ومن رجاهم فقد رجاني ومن يئس منهم فقد يئس مني ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بي ومن التجأ اليهم فقد التجأ الي ومن سالهم فقد سألني ومن اعرض عنهم فقد اعرض عني ومن ضل عنهم فقد ضل عني ومن دعا عليهم فقد دعا علي ومن دعا لهم فقد دعا لي ومن اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن اراد بهم سوءا فقد اراد بي سوءا ومن اراد بي سوءا فقد اراد بهم سوءا ومن ساءهم فقد ساءني ومن سرهم فقد سرني ومن اخافهم فقد اخافني ومن آمنهم فقد آمنني ومن اكرم ذريتهم فقد اكرمهم ومن اكرمهم فقد اكرم ابائهم ومن اكرم ابائهم فقد اكرم امهاتهم ومن اكرم امهاتهم فقد اكرم ابناءهم ومن اكرم ابناءهم فقد اكرم ذريتهم ومن اكرم ذريتهم فقد اكرم شيعتهم ومن اكرم شيعتهم فقد اكرم محبيهم ومن اكرم محبيهم فقد اكرم اولياءهم ومن اكرم اولياءهم فقد اكرم اصفياءهم ومن اكرم اصفياءهم فقد اكرم انبياءهم ومن اكرم انبياءهم فقد اكرم رسلهم ومن اكرم رسلهم فقد اكرم ملئكتهم ومن اكرم ملئكتهم فقد اكرم ملئكة ربهم ومن اكرم ملئكة ربهم فقد اكرم ربهم ومن اكرم ربهم فقد اكرم الله ومن اكرم الله فقد اكرم الله ومن اكرم الله فقد اكرم الله ومن اكرم الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ارتكاب ترك الأولى ومعناه كيفيته

٣٨ المنازل وقيمتها زلهم في ظل الجنة مع ل حدثنا ابو الحسن علي بن الفضل بن العباس المعدل في الفرات على احمد بن محمد بن سليمان بن الحارث قال حدثكم محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي عن الكلمات التي تلقى ادم من ربه فتاب عليه قال سئل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه مع ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن ابن المعروف عن بكير بن محمد عن ابي سعيد المدائني يرفعه في قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال سئل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ص مرسلا مثله مع الدقاق عن حمزة العلوي عن الفراري عن محمد بن الحسين الزيات عن الاذدي عن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال هي الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه انه هو التواب الرحيم فظننت له بابن رسول الله فما معنى عز وجل يقول اتمهن قال يعني عز وجل اتمهن الى القائم منهم اثنا عشر اما سمعته من ولد الحسين عليه السلام الخبر **بيان** قال البيضاوي في قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات استقبلها بالاخذ والقبول و العمل بها حين علمها وقرأ ابن كثير بنصب آدم ورفع الكلمات على انها استقبلته ولقنته وهي قوله ربنا ظلمنا انفسنا الآية وقيل سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وعن ابن عباس قال تاب الله تخلقني ببلد قال بلى قال تابت المنفخ في الروح من وجهك قال بلى قال الم تسكني جنتك قال بلى قال تابت ان تبت واصلحت ارجعك الى الجنة قال نعم اشهى قول العبد ما ورد في الاخبار المعتبرة التي اوردتها في هذا الباب الجمع بينها بالحمل على الجمع بينها وان كانت العدة مأثورا عليها اكثرها وهو التوسل بانوار الائمة فس ابي عن ابيه عن عمر بن اذينة عن عثمان بن عيسى عن عبد الله عليه السلام قال ان ادم عليه السلام بقي على الصفا اربعين صباحا ساجدا يبكي على الجنة وعلى خروجه من جوار الله عز وجل فانزل الله عليه جبرئيل فقال يا ادم مالك تبكي قال يا جبرئيل مالي لا ابكي وقد اخرجني الله من جواره واهبطني الى الدنيا قال يا ادم بت الليلة وكفيتها توبتك فانزل الله عليه قبة من نور في موضع البيت مسقطها في جنان الخلد هو الحرم فامر الله جبرئيل ان ضرب عليه الاعلام قال ثم مضى به يوم التروية وامره ان يغتسل ويحرم وخرج من الجنة اول يوم من ذي القعدة فلما كان يوم الثامن من ذي الحجة اخرجه جبرئيل عليه السلام الى منى فبات بها فلما اصبح اخرجه الى عرفات وقد كان علم حين اخرجه من مكة الاخرام وامره بالتلبية فلما زالت الشمس يوم العرفة قطع التلبية وامره ان يغتسل فلما صلى العصر وقضى بعرفات وعلمه الكلمات التي تلقى بها ربه وهو سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوء وظلمت نفسي واعترف بذنبي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوء وظلمت نفسي واعترف بذنبي فاغفر لي انك انت خير الغافرين سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوء وظلمت نفسي واعترف بذنبي فاغفر لي انك انت التواب الرحيم فبقي الى ان غابت الشمس فاقبل بآدم الى المشعر فبات به الى السحر فصرع و بكى الى الله فلما غابت الشمس دفعه الى السقر وبات الحجة حتى اذا اصبح قام على المشعر الحرام فدعا الله تعالى بكلمات وثناء عليه ثم قضى الى منى وامر جبرئيل ان يعلق الشعر الذي عليه غلفة ثم رمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ثم مضى به عند الجمرة الاولى فعرض له ابليس عندها فقال يا ادم ان ربك يريد فامره جبرئيل ان يرميه بسبع حصيات وان يكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ثم ذهب به فعرض له ابليس عند الجمرة الثانية فامره ان يرميه بسبع حصيات فرمى وكبر مع كل حصاة تكبيرة ثم مضى به فعرض له ابليس عند الجمرة الثالثة وامره ان يرميه بسبع حصيات فرمى وكبر مع كل حصاة تكبيرة فذهب ابليس فقال جبرئيل انك لن تراه بعد هذا ابدا فانطلق به الى البيت الحرام وامره ان يطوف به سبعة اشواط فطاف لان الله قد قبل توبتك وحلت لك زوجتك فقال قد امضى محمد لعنة الملائكة الا بطح فقالوا يا ادم ترحل اما انا قد رحلنا فاحلل هذا البيت لغم الحرام بالاربعين ما قرب منه يجوز الثلاثين في ما بعده ص السند عن سعد بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام قال في قوله تعالى فدلاهما بغرور قال كانا زوجين لم يريا سوأتهما وكانت سوأتهما لا ترى فدلاهما بغرور حتى اكلا من الشجرة التي نهي عنها آدم فلما اكلا منها بدت لهما سوأتهما وهي مستبلة وفي رواية اخرى عنه انه قال ان الشجرة التي نهي عنها ادم عليه السلام هي شجرة العنب ص بالاسناد الى الصدوق عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ما هذه الشجرة فقال هي الكرمة فقلت ما كان في شأنها قال ان ادم عليه السلام لما اسكن الجنة رأى شجرة حسنة فقال ما اسم هذه الشجرة فقال اسمها الكرمة فقال ما كان في شأنها قال ان فيها ما يصلح الخلق فقال ما كان يضرنا لو اكلنا منها فقال لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين **بيان** قال الجوهري الدلو معروف والجمع الدلاء والدلا مثل حمل وحملان وقال الفراء يقال دلوته فتدلى وادليته فأدلى وقال ابو عبيدة في قوله تعالى فدلاهما بغرور اي خدعهما وقال الاخفش اي اطمعهما وقال ابو عبيد القاسم بن سلام في قوله تعالى فدلاهما بغرور اي اطمعهما في الخلد وقال الكسائي اي غرهما وقال ابو عبيدة اي اطمعهما بغرور وقال الفراء اي اطمعهما بغرور

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ارتكاب ترك الأولى وفي معناه كيفيته

حوا من الذرة وضع بينها في الجنة فان كان عمود الجنة قصيب ياقوت احمر فاضاءوه وضوءه حيال الكعبة وما حولها فان امتد ضوء العمود فحمله الله حرما فمنه وما صنع الحرم اليوم كلما جنة من حيث بلغ ضوء العمود فحمله الله حرما للحرم فمد الجنة والعمود انتهى من الجنة قال ولذلك جعل الله الحسنا في الحرم مضاعفة والسيئات فيه مضاعفة قال ومدت اطناب الجنة حولها فصنع ما شاء الله حول المسجد الحرام فان كانت وتادها من عصب الجنة واطنابها من ظهار الايحان قال فاوحى الله الى جبرئيل اهبط على الجنة فاتني بقبضة منها فهبط على الجنة سبعين الف ملك معهم سبعون الفا من مردة الجن ويوسفون آدم وحواء يطوفون حول الجنة تعظيما للبيت فلما هبطت الملئكة وكانوا عجزة الجنة عجزوا سبعين الفا من مردة الشياطين والعفاة ويطوفون حول اركان البيت والجنة كل يوم وليلة كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور قال وكان البيت الحرام في الارض حيال البيت المعمور الذي في السماء فلما اراد الله ان يهبط آدم وحواء اوحى الله الى جبرئيل اهبط على آدم وحواء فاخبرهما ان الله قد صنع لكما بيتا في الارض حيال بيتي المعمور الذي في السماء فاذهبا فطوفا حوله كما رايتما ملائكتي يطوفون حول عرشي فاذكرا فيه ما رايتما من ملائكتي الذين رايتموهم حوله وصلوا عنده فاهبط الله عليهما ياقوتة من ياقوت الجنة فاضاءت ما بين المشرق والمغرب فاهبط الله عليهما الحجر الاسود فوضعه في الركن الذي يلي الحجر الاسود وهو الركن الذي يستقبل الحاج فاضاء ما بين المشرق والمغرب فاهبط الله عليهما الركن اليماني فوضعه في الركن الذي يلي اليمن فاضاء ما بين المشرق والمغرب فاهبط الله عليهما الركن الشامي فوضعه في الركن الذي يلي الشام فاضاء ما بين المشرق والمغرب فاهبط الله عليهما الركن العراقي فوضعه في الركن الذي يلي العراق فاضاء ما بين المشرق والمغرب فاهبط الله عليهما الركن الغربي فوضعه في الركن الذي يلي الغرب فاضاء ما بين المشرق والمغرب فاهبط الله عليهما الركن الشرقي فوضعه في الركن الذي يلي الشرق

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ارتكاب ترك الاولى وما فيه من كيفية

٥٢ ازاره ما يجعلكما الله فال الله تعالى فازلهما الشيطان عنها اعز الجنة بوسوسته وحدثه بعزته وانها مخزونة بان قال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا
ان تكونا ملكين ان تسالوا منها تعلما ان العبد يقدر ان على ما يقدر عليه من خلقه الله تعالى بالقدرة او تكونا من الخالدين لا تموتان ابدا وقاسمهما
حلف لهما انى لكما لمن الناصحين وكان ابليس بين يحيى الجنة ودخلت العبد وكان آدم بظن ان الجنة هي التي تخاطبه ولم يعلم ان ابليس قد اختبئ بين لحيها فرت
آدم على الجنة انها الجنة هذا من مزود ابليس كيف يمنونا ربنا ام كيف يغظهن الله بالفشم به وانت تنسبنه الى الخيانة وسوء النظر وهو كرم
الاكرمين ام كيف لم يكن آدم الموصل الى ما منعني منه ربي قد انعاظاه بغير حكمه فلما ابس ابليس من قبول آدم منه عاد ثانية بين لحيى الجنة تخاطب حواء من
حيث يعلمها ان الجنة هي التي تخاطبها وقال لها حواء ابتي هذه الشجرة التي كان الله عز وجل حرمها عليكما فدا حلتها كما اعتد بعزتها لما عرف من حسن
ظنكما عنكما الدوبة بتركما اياه وذلك ان الملكة الموكلين بالشجرة التي معها الغراب يدعون عنها سائر حيوانات الجنة لا يدعون عنها ان دنا منها غافلا
بذلك لانه قد علم ان آدم لك وابشري يا ثانات ان نساء ابنا قبل آدم كن تنات المسلط عليه الامرة الناهية فوقه فعلا الحقا سوف اجرب هذا فراها الشجرة فاذا آدم
الملكة ان يدعوها عنها بعزتها فدعى الله انها انه تعون عجزا لهم من لا عقال له بزجره واما ما جعلته همكما تزاحما فاكلوه الى عقله الذي
جعلته حجة عليه فان اطاع استحق ثوابي وان عصى فخالف امري استحق عقابي بجزائي فتركوها ولم يتعرضوا لها بعد ما هموا بمنعها عجزا بهم نظنت
ان الله نهاهم عنها لانه قد احلها بعد ما حرمها فقالت صدق الحية ونظنت ان المخاطب لها هي الحية منها وان ما ذكر من نهيه انما كان شيئا
فقال آدم اما علمت ان الشجرة المحرمة علينا قد ابحت لنا نحن اولك منها فكم متعني اما لا كلها ولم انكر شيئا من خالق ظلك الا عزا دم وغلط منا وانا فاضلها
منا قال الله تعالى في كتابه فازلهما الشيطان عنها بوسوسته وغروره فاخرجهما مما كانا فيه من النعيم وقلنا يا آدم وانا حواء انا بها الحية وانا ابليس
اهبطوا بعضكم لبعض عدو آدم وحواء ولدهما عدو الحية وابليس والحية وابليس وولدهما اعداء ذكر وانثى ولكم في الارض مستقر منزل ومقيل لمعاش
متاع منتفعه الى حين الموت قال الله تعالى فتلقى آدم من ربه بكلمات يقولها فتاب الله عليه بها انه هو التواب الرحيم التواب الفاعل الرجوعات
الرحيم بالتائبين قلنا اهبطوا منها جميعا كانا مرة في الاول ان يهبطا وفي الثاني مرة ان يهبطوا جميعا لا يستثنى احدهم الاخر والهبوط انما هو من
آدم وحواء من الجنة وهبوط الحية بعضا منها فانها كانت من احسن دوابها وهبوط ابليس من حواليها فانه كان محرما عليه دخول الجنة فاما بانكم
منو هدى بانكم والادكم من بعدكم متى هدى يا آدم فمن ابليس فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الخوف عليهم حين يخاف الخافون ولا
يحزنون اذا يحزنون في الظلمات الى من يأتيهم الخطيئة اعتد الى ربه عز وجل وقال ادبت بنا على ما اقبل ربي وادعو الى ربي ويدعو الى ربه حتى
فلعله بتين بتقص الخطيئة وذلها في اعضائي وسائر بدني قال الله تعالى يا آدم انا ندكر مرتي اتاك ان تدعوني بحمدك والدالطيبين عند سلك الدعاء
وهو اهلك وفي التوارث بتهطك قال آدم يا رب بلى قال الله عز وجل بهم وبحمدك وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم خصوصا وادعني
اجبك الى ملتمسك فاجزك فوق مرادك فقال آدم يا رب الهي وقد بلغ عندك من محلهم انك بالتوسل اليك بهم تقبل توبتي وتغفر خطيئتي و
انا الذي اسجدت له ملائكتك واسجنه جنتك وزوجته حواء امتك واخرجه من كرامتك مرتي قال الله تعالى يا آدم انما اندكر مرتي الملائكة بتعظيمك السجود
لك اذ كنت وعاء هذه الانوار ولو كنت سالتني هم قبل خطيئتك ان اعصمك منها وان أطفئ لك داعي عدوك ابليس حتى غفرت منها لكنت
قد حصلت لك ولكن المعلوم في سابق علمي يجري مواضعا لعلمي فالآن فاذ عني بهم لاجيبك وعندذلك قال آدم اللهم بحمد والطيبين
بجاه محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين من آلهم لما فضلت بقبول توبتي وغفران ذنبي واعادتي مركز ملائكتك الى مرتبتي قال الله
عز وجل قد قبلت توبتك واقبلته ورضوانا علي عليك وصيرتك الى فعاد الى البيت وعاد الملائكة الى مراتبهم وصرت نصيبك من بعلي
فذلك قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم قال الله تعالى للذين اهبطهم من آدم وحواء وابليس الجنة وكلهم في
الارض مستقر مقامهم فيها تعيشون وتحكمون لبنا وابنا الى التسوى للآخرة فطوفي لمن رضي فيها بالبقاء ومتاع الى حين لكم في الارض منفعة الى
الحين موتكم لان الله تعالى منها يخرج ذروتكم وفيها تعودون ومنها تبعثون يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك
خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو
وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء
اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق
عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب
المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة
اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا في امم قد خلت من
قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادارك فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال
لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
كافرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما
على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على
علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل
غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به
الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم
يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم
ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم
رسالات ربي وانا لكم ناصح امين اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا
آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني
في اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا
مؤمنين والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا انا بالذي
آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم
لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا
واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو
خير الحاكمين قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا
ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفاتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا
فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية من نبي
الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو
ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او
امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء
اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع
الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل قال ان كنت
جئت بآية فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان
يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال
نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم واوحينا الى
موسى ان القى عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب
موسى وهارون قال فرعون آمنتم به قبل ان آذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم
اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الارض ويذرك وآلهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا آل
فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا
يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل
هم بالغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي
باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم
يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها
وهو فضلكم على العالمين وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين
وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض
بغير الحق وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين
والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا
يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان
اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فاخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي
الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي
اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي
ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
امما واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما
الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما
كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وتأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه
لغفور رحيم وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض
هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين
يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا
غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا
فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك
مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم
اضل اولئك هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين
كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموات
والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسألونك عن
الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله
ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم
يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم
صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا
يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وامر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين وان ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل انما
اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون يسألونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين
عذاب النار يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله
ومأواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن
كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس
فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم
يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد
سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم
نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اع

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ارتكاب اول الاولى ومعناه كيفيته

٥٤ ثم ترى ثم تؤتى ثم تشير ثم ذرقان ثم حمون ثم صبار ثم احنة طور سينا ثم طور ديناثم لبنان ثم جودي ولما ان اباحنة من كل جبل حجرا فضفه في الاساس فقال ثم ذكر ثم حج آدم عليه السلام حجوا وقبول توبتهما وحديث هابيل وقابيل واولاد آدم واولادهم ما ثة وعشرين بطنا في سبعمائة سنة من عمره وحديث وصيته الى شيث بقية اولاده قال فلما بلغ ابنا آدم من بنيه كلمات فتاب عليه واما ان الثائب مذنب فلان الثائب هو النادم على فعل الذنب والنادم على فعل الذنب مخبر عن كونه فاعلا للذنب فان كذب في ذلك الاخبار فهو مذنب بالكذب وان صدق فيه فهو المطلوب واخبار عند لسيده عن كونه تائبا عند ناوعلى اصولنا غير موجبة لاسقاط العقاب وانما يسقط الله تعالى العقاب عندنا بفضله او الذي توجبه التوبة هو استحقاق الثواب فضلها على هذا الوجه هو ضمان الثواب عليها ومعنى قولنا تاب عليه انه ضمن ثوابها والا تيان بما يدل على ان معصيته آدم صغيرة من هذا الوجه لانه اذا قبل لكف تقبل توبته ويغفر له ومعصيته في الاصل وقعت مكفرة لا يستحق عليها شيئا من العقاب لم يكن لسيده من الرجوع الى ما ذكرناه والتوبة فلم يحسن ان يقع ممن لم يعهد من نفسه قبيحا على سبيل الانقطاع الى الله والرجوع اليه ويكون وجه حسنها في هذا الموضع استحقاق الثواب بها او كونها الطفا كما يحسن ان يقع ممن يقطع على انه غير مستحق للعقاب ان التوبة لا توثر في اسقاط شيء مستحق من العقاب فيجوز ان التوبة من الصغائر وان لم تكن مؤثرة في اسقاط تم والعقاب شيء ويدل على ان التوبة لا توجب سقاط العقاب كثير من عبارات الادعية المأثورة ثم انا لو سلمنا ان التوبة انما توجب سقاط العقاب تم ان التوبة ههنا على المجاز لما مر من سابقا الوجه الرابع ان تعالى سماه ظالما بقوله فتكونا من الظالمين وهو سمى نفسه ظالما في قولنا ظلمنا انفسنا والظالم ملعون لقوله الا لعنة الله على الظالمين ومن استحق اللعن فهو صاحب لكبيرة واجاب المستدل بان معنى قولنا ظلمنا انفسنا ونعتها ما كنا نستحقه من الثواب بفعل ما امر بدمنا ومن ما لك الفائدة الجليلة من التعظيم وذلك الثواب وان لم يكن مستحقا قبل ان يفعل الطاعة التي يستحقها فهو في حكم المستحق بجوز ان يوصف من فوته نفسه بانه ظالم لها كما يوصف ذلك من فوت نفسه المنافع المستحقة وهذا هو معنى قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قال الجوهري ويقال لمن اشبه اباه فما ظلم ويقال من اشبه اباه فما ظلم واصل الظلم النقصان قال الله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها ولم تظلم منه شيئا اي لم تنقص وقال الخزري في حديث ابن نظلم ازهم الطريق فلم يظلوا اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ فلان في طريق فما ظلم يمينا وشمالا فاظهر ان الوصف بالظلم لا يستلزم ما ادعاه المستدل اذ لا شك في ان مخالفة امره سبحانه وضع الشيء في غير موضعه وهو موجب لنقص الثواب وعدولا عن الطريق الموذي الى المراد واما ما استدل به على ان الظالم ملعون فعلى ان دفع هذا في موضعين من القرآن احدهما في الاعراف ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون وثانيهما في هود وفيها كما ذكر الا ان اخر الاية فيها هكذا وهم بالاخرة هم كافرون وعلى اي حال لا يدل على ان كل ظالم ملعون فعلى ان لعنة بل لا يدل على ان صاحب لكبيرة ايضا ملعون على ان اللعن ايضا لا يدل على كون الفعل كبيرة لورود الاخبار بلعن صاحب الصغيرة بل من اتى بكل المنهي عنه ايضا اذا اللعن الطرد والابعاد عن الرحمة والمعذب منها يحمل بترك المندوب وفعل المكروه ايضا لكن لما غلب في الشرع ان الكفار لا يجوز استعماله في صلحاء المؤمنين قطعا في متاهم اشكال والاولى ان يترك الوجه الخامس اذ ترك المنهي عنه في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما هذه الصورة وقوله لعنه الله حكم وان ترك المنهي عنه كبيرة والجواب ان النهي كما يكون للتحريم يكون للتنزيه ولو ثبت انه تحريمي فالتحريم حملناه على الوعيد لدلالة العصمة على ان شيوع استعماله في التنزيه يمنع من حمله على المعنى الحقيقي بلا قرينة ولما ما ادعاه من كون ارتكاب المنهي عنه كبيرة مطلقا فلا يخفى فساده الوجه السادس انه لو خرج من الجنة بذنب وسوسة الشيطان وازلاله اخرجه على ما اقدم عليه وذلك يدل على كونه فاعلا للكبيرة واجيب بان ما ذكرته انما يكون عقوبة اذا كان على سبيل الاستحقاق والاهانة ولم كان على وجه المصلحة بان يكون الله تعالى علم ان المصلحة تقتضي بهبطة آدم في الجنة مما ليتا ولو من الشجرة فان اشاء اخراجه عنها وكلفه في دار غيرها هو المصلحة وكذا الفواحش سلب اللباس الوجه السابع انه لو لا معفرة الله اياه لكان من الخاسرين لقوله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وذلك يقتضي كونه صاحب كبيرة والجواب ان الخاسرين مستدرج والاشك ان من نقص ثوابه فقد خسر فالخسران الذي كان يستعيذ منه هو نقص الثواب على تقدير عدم قبول التوبة وانا اسقطنا الكلام في هذا المقام ونسبنا ما مهدنا من العرض على الاخصائي التام لان شبهات الخاص الفن في هذا الباب قد تعلقت بطلوب الخاص والعام وعدة ما تمسكوا به هو خطيئة آدم وايضا ما ذكرنا منها اكثره يجري فيما نسبوا الى سائر الانبياء المجتبين والاكرام وعلى نبينا واله وعليهم صلوات الله الملك العلام

باب كيفية نزول آدم عليه السلام الجنة وحين على فراقها

٥٥ ومن لم يفعل المندوب اليه فهو غير مستحق لشيء كان تركه للمندوب سببا بعد الامر بان الثواب فقط وبقيا ان من لم يفعل الواجب لغيره كذلك وانا كان الظاهر يقتضي ان ما دخلته الفاء جميع الجزاء على المسبب الباقي فلنا ه دون ما ذهبوا اليه وهذا واضح لمن تدبره الوجه الثالث انه تاب والتائب مذنب اما ان الله تاب فلقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه واما ان الثائب مذنب فلان الثائب هو النادم على فعل الذنب والنادم على فعل الذنب مخبر عن كونه فاعلا للذنب فان كذب في ذلك الاخبار فهو مذنب بالكذب وان صدق فيه فهو المطلوب

jabir.abbas@yahoo.com

ان لعنة

تعالى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب كيفية نزول آدم من الجنة وحزنه على فراقها

٥٥ ابي عبد الله ع قال لما تكاوث خمسة آدم وحبيبة بوسف وفاطمة بنت محمد وعلي والحسين عليهم السلام فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار في فمه اثر الاودية الخبر ع فان رسول الله ص اهبط الله آدم الى الارض يوم الجمعة وسبحتي باسناده في فضايل الجمعة ع ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن ابن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لما اهبط الله عز وجل آدم ع من الجنة اهبط معه عشرين ومايتة قضيب منها اربعون ما بوكل داخلها وخارجها واربعون منها ما بوكل داخلها ومرعى خارجها واربعون منها ما بوكل خارجها ومرعى داخلها وعزا فيها فهبط

كل شئ **بيان** قال الجوهري الغزالة واحدة الغزلان التي للمتن ع ن ابي عن علي بن اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي الخطاب عن المنهال عن زاذان قال قلت كيف كان اول الطيب فقال لي ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون ان آدم لما اهبط بارض الهند فبكى على الجنة سالت دموعه فصارت عرفة في الارض فصارت طيبا فقال ليس كما يقولون ولكن حواء كانت تعلف قوى نهما من اطراف شجرة الجنة فلما اهبطا الى الارض وليت بالحيضة وان الحيض فامرت بالغسل فقضت قروئها فبعث الله عز وجل ريحا طارت به حيث شاء الله عز وجل فمن ذلك الطيب **بيان** قال الجزري فيه كنت اعلف لحية رسول الله بالغالية اي اطعمها واكثر ما يقال علف بها الحيوان وعلفها غلبها انتهى والقرنفلة المنتنة من التمر ع ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي اسحاق بن ابي ورد وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال لما اضاف آدم اضاف الان المصطفى آدم هبط عليه قطع الجبل اسم من اسم آدم ع يقول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وهبط حواء على المروة وانما سميت المروة مروة لان المرأة هبطت عليها قطع الجبل اسم من اسم المرأة ع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابن مسكين عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع هل ندري ما كان الحجر الذي تلقت عليه لا قال كان ملكا عظيما من عظماء الملائكة عند الله عز وجل فلما اخذ الله الميثاق كان اول من آمن به واقر لله بالملك فاختاره الله امينا على جميع خلقه فالقمه الميثاق وادعه عند واستعبد الخلق ان يحجه واعهد في كل سنة الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذه الله عليهم ثم جعله الله مع آدم في الجنة يذكر الميثاق ويجدد عنده الاقرار في كل سنة فلما عصى آدم فاخرج من الجنة اتاه الله عهده والميثاق الذي اخذ الله عليه وعلى ولده لمحمد ووصيته وحمله لنا هناك جزاء فلما تاب على آدم حول الى الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة الى آدم وهو بارض الهند فلما رآه انزل اليه وهو لا يعرفه لانه كان من اجوهره فالطفه الله عز وجل فقال يا آدم اعترفني قال لا قال اجل استودعك الله وحولك الى الصورة التي كان هناك في الجنة مع آدم فقال لآدم ابن العهد والميثاق فوثب اليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد الاقرار بالعهد والميثاق ثم حول الله عز وجل جوهر الحجر درة بيضاء صافية تضئ لهما آدم على ما تضئ لا الا لؤ وتعظم فكان اذا اعيى حمله عنه جبرئيل حتى رفي به مكة فما زال يأتيه بمكة ويجدد الاقرار له كل يوم وليلة ثم ان الله عز وجل لما اهبط جبرئيل الى ارضه وبنى الكعبة هبط الى الملك المكان بين الركن والباب وهو في ذلك الموضع مرآة لآدم حين احدث الميثاق وفي ذلك الموضع القم الملك الميثاق فاطلق الملك العلة ووضع في ذلك الركن وتحول آدم من مكان البيت الى الصفا وحولا الى المروة وجعل الحجر في الركن فكبر الله وهلله وحمده فلذلك جرت السنة بالتكبير في استقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا الخبر

كا محمد بن يحيى وغيره عن الاشعري مثله **بيان** نزا اي حمل جبرئيل الحجر ليكبر الله اي جبرئيل والحجر ويحتمل آدم ع ابن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اهبط آدم من الجنة على الصفا وحواء على المروة وقد كان امتشط في الجنة فلما صارت في الارض قالت ما ارجو من المشط وانا مسخوط علي فجعلت تنشط فانتشر من مشطها العطر الذي كان امتشطت به في الجنة فطارت به الريح فالقته ثمرة في الهند ولذلك صار العطر بالهند وفي حديث آخر انها حملت عطسيفسا فارسل الله عز وجل على فاكان فيها من ذلك الطيب ريحها فهو يهب بين المشرق والمغرب **بيان** العقيصة المنسوجة من شعر الرأس ع باسناده المعلوي عن امير المؤمنين ع انه لما سئل عن خلق الله عز وجل الكلب قال خلقه من نزاع ابليس قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لما اهبط الله عز وجل آدم وحواء الى الارض اهبطهما كالفرخين المرتعشين فمضى ابليس الملعون الى السباع وكان قبل آدم في الارض فضالهم ان طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤن اعظم منهما تعالوا فكلوهما فتعادت السباع معه وجعل ابليس يعجمهم ويصيح وعدوهم يقرب المسافة فوقع من بين من عجله كالصبيان فخلق الله عز وجل من ذلك النزاع كلبين احدهما ذكر والآخر انثى فضا حول آدم وحواء الكلبة بحدة والكلب بالهند فلم يزالوا يتناسلون ان مروا بها ومن ذلك اليوم الكلب عدو السبع والسبع عدو الكلب ع ابن المؤكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر ع عن ابائه ان الله عز وجل اوحى الى جبرئيل اني قد رحمت آدم وحواء لما اشتكيا الي ما اشتكيا فاهبط عليهما خيمة من خيم الجنة فاني قد رحمت بكاءهما وحسنتهما وحدثهما فاضربا الجنة على النزعة بين جبال مكة فالنزعة مكان البيت وقواعده الى قوله فاهبط الملك قبل آدم فهبط جبرئيل على آدم ع بالجنة على مقدار مكان البيت وقواعده فضربها فاقل وانزل جبرئيل ع ادم من الصفا وانزل حواء من المروة وجمع بينهما في الجنة فاقل وكان عرق الجنة مضببا من ياقوت احمر فاضاء بنوره وضوءه جبال مكة ومن اجلها قال فاستضاء الحرم فهو

باب كيفية نزول آدم من الجنة وحزنه على فراقها

٥٧ مواضع الحرم اليوم من كل ناحية من حيث بلغ ضوءه قال فجعله الله عز وجل حرما لحرمة الجنة والحرم لانها من الجنة قال ولذلك جعل الله عز وجل الحسنات في الحرم مضاعفات والسيئات مضاعفة قال وقد كانت الطباء في الجنة حولها فمسخهم الله وانفاذهما حولها الحجل الحرام قال وكانت انفاذهما ضراء من عصيان الجنة واطنابها من ضفاير الارجوان قال وأوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع اهبط على الجنة بسبعين الف ملك في يد كل منهم سيف من مردة الشيطان وبوسون آدم ويطوفون حول الكعبة الجنة تعظيما للبيت والجنة قال فهبط ما لملائكة فكانوا يعضرة الجنة عن يمينها من مردة الشيطان ويطوفون حول الكعبة الجنة كل يوم وليلة كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور قال وكان البيت الحرام في الارض حيال البيت المعمور الذي في السماء قال ثم ان الله تبارك وتعالى اوحى الى جبرئيل ع اهبط بارض الهند فانتزع الجنة عن موضع فواعد بني الملك وخلق من ولد آدم فهبط جبرئيل ع على آدم وحواء فاخرجهما من الجنة وفخاها عن نزعة البيت قال ووضع آدم على الصفا وحواء على المروة فقال آدم عند ذلك اهبط جبرئيل ع ابسط من الله تعالى جل ذكره حولنا وفرق بيننا ام رضا تقدير علينا ضا لهما لم يكن ينبغي من الله تعالى ذكره علينا ولكن الله عز وجل لا يسئل عما يفعل وانا آدم ان تسعين الف ملك الذين انزلهم الله عز وجل الى الارض ليوسوسوا ويطوفوا حول الاركان البيت والجنة سالوا الله عز وجل ان يبني لهم مكان الجنة بيتا على مواضع النزعة المبارك حيال البيت المعمور ويطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور وفي الله تبارك وتعالى الآن أنعمت وارض الجنة فظا آدم ع رضينا بقدر الله عز وجل وقضائه فبنوا فوضع فوق البيت بجر من الصفا وجمر من المروة وجمر من طور سيناء وجمر من جبل السلم وهو ظهر الكوفة فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع ان ابنه وائمته فاقلع جبرئيل ع الاحجار الاربعة بامر الله عز وجل من مواضعها بجناحه فوضعها حيث امره الله تعالى ذكره فكان البيت على قواعده التي قدرها الجبار جل جلاله ونصب لهما ثم اوحى الله الى جبرئيل ابنه وائمته من حجارة من الجبل فتبسر احمل لنا بنين يا باشرا وبنا يا عزيا فاقل فاتمه جبرئيل ع فلما فرغ ظافنا الملائكة حوله فلما نظر ادم وحوا الى الملائكة يطوفون حول البيت اظلفا فاطا فسبعة اشواط ثم جاء بطيان ما بكلان **بيان** قال الجوهري العقبان من الذهب الخالص يقال هو ما بنيت سبائكا وليس بمضروب ولا مصوغ من الحجارة ع ن سال الشامي امير المؤمنين ع عن اكرم واد على وجه الارض فقال له وادي يقال له سرنديب سقط فيه آدم من السما ع ابي عن محمد العطار عن سهل عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي ربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان آدم ع لما اهبط من الجنة اشتهى من ثمارها فانزل الله تبارك وتعالى عليه قضيبين من عنب فغرسهما فلما ادرقا واثمرا ولغا جاء ابليس فحاط عليهما فقال آدم ما لك يا ملعون فقال ابليس انما لي فقال كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلما انتهيا اليه قضى عليه ادم قصته فاخذ روح القدس شيئا من كل واحد منهما فاكل العنب في اعضائهما حتى ظن آدم انه لم يبق منهما شيئ الا احترق وظن مثل ابليس ذلك فان خلت الناد حبث دخلت وقد ذهب منه ثلثاها وبقي الثلث فقال الروح اما ما ذهب منها فحظ ابليس لعنه الله وما بقي فلك يا آدم ص بالاسناد عن الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان آدم لما اهبط هبط الهند ورعى الشبه بالبحر الاسود وكان يأتو جراء بفناء العرش فلما راى عرفه شكا ذلك عليه وسئله ان اقبل به تجاه الكعبة فرضيا لعبي من مثل آدم جبرئيل ع وكان اذا لم يأته جبرئيل ع اغتم وحزن فشكى ذلك الى جبرئيل فاذا وحيث شيئا من الحزن فقال لا حول ولا قوة الا بالله ص بالاسناد عن الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن غالب عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل لما اهبط آدم ع الحجر بحجة من الجنة امره ان يحرث بيده فبكا فلما رآه يبكي على الجنة تحمل بجاريبكي على الجنة فلما رأى ذلك رحمهما فاهبط عليهما نعيم الجنة فحمل بجاريبكي على الجنة ما شئ سنته الا سنة ثم ان الله عز وجل هبط آدم ع الحجر بحجة من الجنة امره ان يحرث بيده فبكا فلما رآه يبكي على الجنة ت

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب كيفية قبول الدم الخمر وتوبته على فرارها

خلقك ٥٨ يعلمك الله تعالى هو خلقك ان تكون في الارض بتقدير ان تكون فيها قال ابو عبد الله عز وجل ان الله قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حين اهبط آدم الى الارض امره ان يحرث ببذره فباكل من كده بعد الجنة وبعيشها فطلب تجارة وبكى على الجنة مائتي سنة ثم انه سجد لله سجدة فلم يرفع راسه ثلثمائة عام ولبنا لبهائم ثم قال لم تخلقني فقال الله قد فعلت فقال الله فعلت فعلك صيب اوشكرت قال آدم لا الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفرلي انك انت الغفور الرحيم فرحمه الله بذلك وتاب عليه انه هو التواب الرحيم

شي عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان ابليس قرن من ناح واول من تغنى واول من حذا قال لما اكل آدم من الشجرة تغنى قال فلما اهبط حذا به فلما استقر به الارض ناح فاذكره ما في الجنة فتضا آدم ربه هذا الذي حملك بغيي بيننا وبينه العداوة فلم اقو عليه وانا في الجنة وان لم تغني عليه لم اقو عليه فقال الله التسبيحة بالتسبيحة والحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة قال رب زدني قال لا يولد لك ولد الا حملت معه ملكا او ملكين يحفظانه قال رب زدني قال التوبة مفروضة في الجسد ما دام فيها الروح قال رب زدني قال لا اغفر الذنوب ولا ابالي قال حسبي قال فقال ابليس رب هذا الذي كرمت علي وفضلته وان لم تفضل علي قال اقوى عليه قال لا يولد لولد الا ولد لك وولدان قال رب زدني قال يخرج منه مجرى الدم في العروق قال رب زدني في الجنة انت وذرية تك في صدورهم ساكن قال رب زدني قال نعلهم وتمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا شي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما بكى احد بكاء ثلثة آدم ويوسف وداود فانه نقلت ما بلغ بكاؤهم فقال اما آدم فبكى حين اخرج من الجنة وكان رأسه في حجاب من حجب السماء فبكى حتى اتذى به اهل السماء فشكوا ذلك الى الله تعالى فحط من فاسه وما حاذا وقد بكى حتى هاج العشب ومنه ما انبت الزرع فخرج ما انبت من ذلك ومن ثم لا يزال الزرع يخرج ما انبت ومن ثم لا يزال الناس يحصدون ويدرسون ويذرون ويطحنون ويعجنون ويخبزون ويطعمون فلما رأى ذلك داود ع بكى على ابنه يعقوب ويوسف فبكى حتى هاج العشب ومنه ما انبت الزرع فخرج ما انبت من ذلك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تزويج آدم حوا وكيفية بدء النسل منهما

فانشأ يقول تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة وجه المليح فقال ما بال ملكك آدم سنة مغيرا الابحلت ثم اني تقبل حتى الله دنيا لك اي تحكك فاجابوا ما اولاما مضى من عمر آدم مائة وثلثون سنة ولد لك بعد قتل هابيل خمس سنين ولد له حواء شيثا وبقتضي هبة الله يعني انه خلف من هابيل وكان وصي آدم وولي عهده والقاتل قابيل قبل له اذهب طريدا شريدا فزعا مذعورا لا يأمن من رآه وذهب الى عدن من اليمن فاتاه ابليس فقال انا اكلت النار قربان هابيل لانه كان يعبد هافانصب لنا بيتا نارا لكون لك ولعقبك فبنى بيت نار وهو اول من نصب النار وعبدها واتخذ اولاده الات اللهو من البرابع والطنبور والمزامير والعيدان وانهمكوا في اللهو والسرور والخمر وعبادة النار والزنا والفواحش حتى غرقهم الله ايام نوح بالطوفان وبقي نسل شيث سواة احبه اي عوره وله اوجبته فاصبح من النادمين على قتله ولكن لم يندم على الوجه الذي يكون توبة وقبل من النادمين على حمله لا على قتله وقبل على موت اخيه لا على ارتكاب الذنب ع ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد العطار معا عن الاشعري عن احمد بن الحسين بن فضال عن احمد بن ابراهيم بن عمار عن ابان بن تغلب عن زرارة قال سئل ابو عبد الله ع كيف بدأ النسل من ذرية آدم ع فان عندنا اناسا يقولون ان الله تبارك وتعالى اوحى الى آدم ان زوج بناته من بنيه وان هذا الخلق كلهم اصله من تلك البنات فقال ابو عبد الله ع سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يقول من يقول هذا ان الله عز وجل جهل اصل صفوة خلقه واحبائه وابنيائه ورسله والمؤمنين والمسلمين من خزام ولم يكن من العذرة ما يخلقهم من الحلال والطهر الطيب الله لقد بثت ان نجعل بهائم تنكرت له احنة فلما ان زلزل عنها وعلم انها احنة اخرج عزوله ثم قبض عليه باسنانه ثم قلعه ثم خرشها فال ذلة ذلة وقتل الهان اناسا عندنا يقولون ان الله عز وجل خلق حواء من ضلع آدم الاعسر الاقصى قال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يقول من يقول هذا ان الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة ما يخلق لآدم زوجة من غير ضلعه مما يجعل المتكلم من اهل التشنيع سبيلا الى الكلام يقول ان آدم تنكح بعضه بعضا فان كانت من ضلعه فهو لاء حكم الله بيننا وبينهم ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم من طين امر الملائكة فسجدوا له والهى عليه لاستبانة ما اضمر فخلقها ثم جعلها في موضع الفرقة التي بين ركبتيه فدب لكي تكون المراة تبعا للرجل فاقبلت تحرك فانتبه لحركتها فلما انتبه نوديتا ان تنحيا عنه فلما نظر اليها خلق حسن بشبه صورته غير انها انثى فكلمها وكلمته فقال لها من انت فقالت خلق من خلق ربي فاتاه الملك فقال ما اسمك فقالت حواء قال فلم سميت حواء قالت لانها خلقت من حي فقال الملك لآدم عند ذلك نارى من هذا الخلق الحسن الذي قد اشغفني فهو لها النظر اليه فقال الله عز وجل اتحبان تكونا معك في جنتك وتحدثك وتأنس الامر لها فانعم وابرت بذلك فسكرا لله وحمدا ما بعثت فقال الله تبارك وتعالى فاطعماها اي قد صلح ابيتا للشهوة والغي الله عليه الشهوة وقد علم قبل ذلك المعرفة فقال للرائد خذا في اطيبها ثمرا فاتاهما بالبلد فقال ارضا لك فقال اي تعلمها معا لا بد من رضاها فاتى الملك فقال ان شئت ذلك فقال عز وجل قد شئت ذلك وقد زوجتكها فاتتهما البلد فقال اقبلي فقالت لا بل اذهب فاستاذن ابي فاتى الملك فاخبره فقال ارجعي فانك ان لم تفعلي ذلك لم يزل الولد يموتون حتى تكوني انت التي تذهبين الى الرجل حتى تخطبن على نفسهن فهذه عقوبتك وعقوبتها فرجعت فاخبرت ابويها فقالا لها ارجعي اليه فانه زوجك فرجعت فاخبرته فاتاها فاصابها فحملت بشيث فولدته فانزل الله عز وجل عليه صحفا فيها ما يحل لهما وما يحرم عليهما فكان يعلمها ذلك فلما ولدت شيثا اوحى الله عز وجل الى آدم ان بارك على ابنك هذا واوص اليه بما عندك من العلم وخذ عليه ميثاقي كما اخذت على ابيه وعلى الانبياء من قبلك فاخذ عليه ميثاقه وعهده ووصيته وكان شيث وصي آدم وولي عهده والقائم بالامر بعده وكان آدم يعلم شيثا كل ما علمه الله من الاسم الاعظم وكل ما علم من انواع العلوم وكل ما علم من الاسباب وكان شيث يعلم ذلك ولده وكان في ولد شيث رجل صالح يقال له ينال وكان ينال يعلم ولده وكان في ولد ينال رجل صالح يقال له مهلايل وكان مهلايل يعلم ولده وكان في ولد مهلايل رجل صالح يقال له اخنوخ وهو ادريس النبي ع وكان ادريس يعلم ولده وكان في ولد ادريس رجل صالح يقال له متوشلخ وكان متوشلخ يعلم ولده وكان في ولد متوشلخ رجل صالح يقال له لمك وكان لمك يعلم ولده وكان في ولد لمك رجل صالح يقال له نوح وكان نوح يعلم ولده وكان نوح يعلم ولد ولده وكان في ولد نوح رجل صالح يقال له هود وكان هود يعلم ولده وكان في ولد هود رجل صالح يقال له صالح وكان صالح يعلم ولده وكان في ولد صالح رجل صالح يقال له ابراهيم وكان ابراهيم يعلم ولده وكان في ولد ابراهيم رجل صالح يقال له اسماعيل وكان اسماعيل يعلم ولده وكان في ولد اسماعيل رجل صالح يقال له يشجب وكان يشجب يعلم ولده وكان في ولد يشجب رجل صالح يقال له عمرو وكان عمرو يعلم ولده وكان في ولد عمرو رجل صالح يقال له عمير وكان عمير يعلم ولده وكان في ولد عمير رجل صالح يقال له سمعان وكان سمعان يعلم ولده وكان في ولد سمعان رجل صالح يقال له مرة وكان مرة يعلم ولده وكان في ولد مرة رجل صالح يقال له كلاب وكان كلاب يعلم ولده وكان في ولد كلاب رجل صالح يقال له قصي وكان قصي يعلم ولده وكان في ولد قصي رجل صالح يقال له عبد مناف وكان عبد مناف يعلم ولده وكان في ولد عبد مناف رجل صالح يقال له هاشم وكان هاشم يعلم ولده وكان في ولد هاشم رجل صالح يقال له عبد المطلب وكان عبد المطلب يعلم ولده وكان في ولد عبد المطلب رجل صالح يقال له عبد الله وكان عبد الله يعلم ولده وكان في ولد عبد الله رجل صالح يقال له محمد صلى الله عليه وآله وكان محمد صلى الله عليه وآله يعلم ولده وكان في ولد محمد صلى الله عليه وآله رجل صالح يقال له المهدي وكان المهدي يعلم ولده وكان في ولد المهدي رجل صالح يقال له الصادق وكان الصادق يعلم ولده وكان في ولد الصادق رجل صالح يقال له الحجة وكان الحجة يعلم ولده وكان في ولد الحجة رجل صالح يقال له الصالح وكان الصالح يعلم ولده وكان في ولد الصالح رجل صالح يقال له الناصح وكان الناصح يعلم ولده وكان في ولد الناصح رجل صالح يقال له الفاتح وكان الفاتح يعلم ولده وكان في ولد الفاتح رجل صالح يقال له الظاهر وكان الظاهر يعلم ولده وكان في ولد الظاهر رجل صالح يقال له الباهر وكان الباهر يعلم ولده وكان في ولد الباهر رجل صالح يقال له العزيز وكان العزيز يعلم ولده وكان في ولد العزيز رجل صالح يقال له المنجي وكان المنجي يعلم ولده وكان في ولد المنجي رجل صالح يقال له الهادي وكان الهادي يعلم ولده وكان في ولد الهادي رجل صالح يقال له القائم وكان القائم يعلم ولده وكان في ولد القائم رجل صالح يقال له المنتظر وكان المنتظر يعلم ولده وكان في ولد المنتظر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تزويج آدم حوا وكيفية توالد النسل منهما

٤٢ فكان آدم الاعلى بن رسول الله ختم الله به من هم ولم يكن الا آدم وحواء لان الله تعالى يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء فاخبر ان هذا الخلق من آدم وحواء هذا الذي صدق الله وبلغته رسله وانا على ذلك من الشاهدين فقلت فضلت بين رسول الله فقال ان الله تبارك وتعالى لما هبط آدم وحوا الى الارض وجمع بينهما ولدت حوا بنين اثنا عشر ذكرا ثم ولدت بنين اثنا عشر ذكرا فزوج بعض البنين من بعض البنات وبعض البنين من بعض البنات فكانت ذرية الحوراء اجمل من ذرية الغبراء فلما رآها قابيل رغب فيها وكانت توأمة هابيل فقال لابيه ان هابيل قد رغب في توأمتي وانا احق بها منه فقال له ابوه انها لا تحل لك فقال لا ارضى الا بها فقال له ابوه قربا قربانا فايكما قبل قربانه فهو اولى بالفضل من صاحبه فتحول وكانا القربان في ذلك الوقت تنزل النار فتاكله فخرجا فقربا قربانا كما ذكرهما الله في كتابه واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر فكان قابيل صاحب زرع فتقرب منه بضرب من زرعه وكان هابيل صاحب غنم فتقرب بكبش سمين من غنمه فاكلت النار قربان هابيل ولم تاكل قربان قابيل فقال قابيل لهابيل لاقتلنك فقال له هابيل لم تقتلني فقال لانك تقربت بكبش سمين من غنمك وتركت زرعي لا يتقبل منه شيء فقال له هابيل انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فلم يدر كيف يقتله حتى جاء ابليس فعلّمه فقال له ضع راسه بين حجرين ثم اشدخه فلما قتله لم يدر ما يصنع به فجاء غرابان فاقتتلا حتى اقتتل احدهما صاحبه ثم حفر الذي بقي الارض بمخالبه ودفن فيه صاحبه فقال قابيل يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح له من النادمين فحمل جثة هابيل في جراب سنة يدفنون الموتى فوجع قابيل الى ابيه فلم يره معه فقال له ادم اين تركت اخي قال له قابيل ارسلتني عليه راعيا فاضاع اغنامه فضربت عنقه فلما علم قابيل ذلك من فعل آدم غضب فاتى آدم فقال له يا ابت انك ذكرت ان اخي هابيل ان هذا الذي اثبت الله به نسلك وانا اقتلته فلو دلك على دمه لكان اعلم بقتله مني فقال له آدم ويحك ما قتل هابيل غيرك فاين هابيل فقال له ما ادري اكان هابيل ان يحفظ اخاه كما حفظت انا اخي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ترفيح ادم حواء وكيفية بدأ التسل منهما

٤٣ مضر بن زارم عن يحيى بن عبيد عن عيسى بن سالم بن بابي الحمد بن ابي حريز بن الاسود عن رجل من اهل الشام عن ابيه قال سمعت النبي يقول من شرب خلق الله حسنة ابليس وابن ادم الذي قتل اخاه وقرعون ذو الاوتاد ورجل من بني اسرائيل ارتد قومه عن دينهم ورجل من هذه الامة تبايع على كفر عند ناب لذ قالوا ثم قال في آيات معونية تبايع عند ناب لذ ذكرت قول رسول الله ثم لفقت عليه ٤ فكنت معه **بيان** قال الجزري في حديث الدجال حتى قتله المسيح بباب لد موضع بالشام وقيل بفلسطين ع ن ل سأل الشامي امير المؤمنين ع عن اول من تكلم فقال ادم فقال ومن كان معه قال الملك فقال ما اكثر ما تسألني عن الشام فرأيتها وسمعتها وهو انها وقيل في سبب تسميتها بالشام ع تعتريها السبل الدوين عليها ٤ هو جبل الارض مغبرة بيض ٤ تغير كل ذي لون وطعم ٤ وقل بشاشة الوجه المليح ٤ فاخاه بلبس ٤ تنح عن البلاد وساكنيها ٤ فتي الخلد ضاق قلب الضبع وكنت بها وزوجتي قرار ٤ وقليل من ذي الدنيا مريح ٤ فلم تفك مزكمي ومكدي ٤ الى ان قال الشر الريح ٤ فلو ادخلت الجار احتج ٤ بكيت من حنان الخلد يح ٤ **تميم** اول زاد السعودي في مروج الذهب في شعر ابيه ٤ بعد قوله وقيل بشاشة الوجه القبيح ٤ وبدل اهلها الثلاو خطاء ٤ بجبال من القرن وبرس فتح ٤ وخاوذا عدة البرس بتبيح ٤ لعبن ثاموت فتشريح ٤ وبقتل قابن هابيل بالما ٤ فوا استغاثا على الوجه المليح ٤ فالى لا اجود بدمكت مني ٤ وهما بيل نفسه التضريح ٤ اري طول الحمو على ثمامي ٤ وما انا من حنوني مستريح ٤ اقول قوله فتح اما بالفاء فجمع الفاحة بمعنى الشاحة والفاء من الضبع بمعنى الستعة وبان احد ما قبل في اسم الولد القاتل وفي اكثر نسخ الفاسي هو والتواريخ بالباء الموحدة وفي مروج الذهب بالمثناة من تحت وقبل في بين بالموحدة ثم المثناة والمشهور في بيل باللام ع الدفاة عن الكلبي عن علان نعمة فاسال يهودي امير المؤمنين ع لم قتل القرس احد الاثة اول من ركب الخيل ولم قتل المغل عدو ولم قتل الحمار حر فضا انما قتل القرس احد الاثة اول من ركب الخيل فابيل يوم قتل اخاه هابيل وانشأ يقول احد اليوم ومازلت اقتل انسا ٤ فقتل القرس احد لذ لك وانما قتل المغل عدو لان اول من ركب المغل عدو لان انكر ان لابن يقال الى معد وكان عشوقا للدواب وكان يسوق بادم ٤ فاذا قاعس المغل نادى يا معد سقا فاقتيل المغل اسم معد فقيل الناس معد وفاعلوا عداوا وانما قتل الحمار حر لان اول من ركب الحمار وكانت تركب الزبارة وتجر ولد هابيل هابيل فكانت تقول في سبها وافراحها فاذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة واذا امسكت نفاعة قرنها الناس لذ لك وفاوا حر الخبر **بيان** الظاهر ان هذه الكلمات انما كانت تقال لذلك الدواب عند اذادة زجرها اما الغير زجرها فانما كانت الدال زجر للابل وفال عد عد زجر للمغل وقال الحمر زجر للبغير اقول لعل الاولى والثالثة كانتا زجر الدابتين فاستعملتا للابل ويحتمل ان تكون من اسامي تلك الدواب فتركت فلذا لم يذكرها اللغويون وقول احد اليوم اما امر من لا احادة ومن احد بمعنى اجتهد في الامر او احد الشيء احد هنه فان الناس لا يتركون الدم بل يطلبون او على صيغة التكلم بالتشديد فيرجع الى ما مر او بالتخفيف من الوحدان اي احد الناس اليوم لا يتركون الدم فوقفا احزاء فدية على ولد هابيل في بعض النسخ فاحزة خطابا للحمارة والاول اظهر ع ابو عبد الله عن ابيه عن ابن ابي الخطاب وابن عيسى معا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال ان قابيل لما راى النار قد قبلت قربان هابيل قال لابيل لاقتلنك فقال له هابيل لم تقتلني فقال انك تقرب قربانا فيتقبل منك وانا اقرب قربانا فلا يتقبل مني فتبوء باثمك واثمي فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فلما قتله لم يدر كيف يواريه وكيف يدفنه حتى يغيب عن الله غراب احدهما حي والآخر ميت وقتل كانا اخوين فشدخ احدهما راس صاحبه ثم بحث الارض وفدفنه فبعث الله غرابا يبحث التراب على القتيل فلما راى قابيل ما اكرم الله به هابيل حين بعث طير الهوا ويقتل غرابا فقال يا ويلتى عن الاصم وقتل كان ملكا في صورة الغراب ص بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن علي عن ابيه عن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عبيد الله عليه الصلوة والسلام قال لما اوحى الله عز وجل الى هابيل حسد قابيل فقتله فوهب الله عز وجل لآدم هبة الله وامره ان يوصي اليه ويدفع اليه اسم الله الاكبر وميراث العلم وكتب الله عز وجل ذلك في اللوح المحفوظ فلما حضرت آدم الوفاة دعا هبة الله فاوصى اليه وامره ان يكتم ذلك ويخفيه عن قابيل لئلا يطلبه بدم اخيه فيقتله فيقطع الله عز وجل بذلك نسل هابيل فلما مضى آدم لسبيله اتى قابيل الى هبة الله فقال له اني اريد ان اعرف ما فضلك الله به واكرمك به دوني لانك اخي وشريكي في الوالدين فان رايت ان تخبرني بذلك فعلت فقال له هبة الله يا اخي ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا من المتقين فان كنت تريد ان يتقبل الله منك فاتق الله وتقرب اليه بقربان فايكما قبل قربانه كان صاحب الامر والفضل عليك فاغتر قابيل بما قال له هبة الله فقرب قربانا من اردا ثمار الارض وقرب هابيل كبشا سمينا من افضل غنمه فوضعه على الصخرة ثم تعبد فيها فنزلت النار من السماء فاكلت قربان هابيل ولم تاكل قربان قابيل فحسده على ذلك وقال لاقتلنك فقال له هابيل لم تقتلني فقال له قابيل لان

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تزويج ادم حوا كيفية وبدء النسل منهما

عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال قال الخطاب عن محمد بن سنان عن عبد الله بن خداج عن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال ان قابيل اتى هبة الله فقال انا ابني قد اعطاك العلم الذي كان عند ابيك وانا اكبر منك واحق به منك ولكن قتل ابنه هابيل فغضب الله علي فاترك بذلك العلم علي وانا لك والله ان ذكرت شيئا منه عند ذلك العلم الذي تدعيه علي وتفتخر علي لاقتلنك كما قتلت اخاك واستخفي هبة الله بما عند من العلم بنقضي ولده قابيل ولذلك سمعنا في قوم منا التقية لان لنا في ابن آدم اسوة قال فمكث هبة الله ولده بالمشان ستر اخبر الله

الوصية

التسنة بالوصية من هبة الله في ولده بتوارثونها عالم بعد عالم وكانوا يفتقون كل سنة يوما يجتمعون ان اباهم قد بشرهم بموت عم قال وان قابيل لما راى النار التي تقبل قربان هابيل ظن انها بيل كان يعبد فلما النار ولم يكن لعلم ربه فقال قابيل لا اعبد النار التي عبدها هابيل ولكن اعبد نارا واقرب قربانا لها فبني بيوت النيران ص بالاسناد عن الصدوق عن ابن المتوكل الاسكن عن الحميري عن الموفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال كان ابو جعفر الباقر عليه الصلوة والسلام جالسا في الحرم وحوله عصابة من اوليائنا اذ اقبل نفر من النهائف في جماعة فقال من صاحب الحلقة فقيل محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلام فاتاه اولئك فوقف بحذائه وسلم وجلس ثم قال انا قد اتيناك في السؤال فقال الباقر ع فلعل ذلك خيل قال اجل يسوء هذا الرجل ثلث الناس فقال وهمت يا شيخ او قد كان يقول بعض الناس فقال يوم قتل هابيل كانوا اربعة فابيل وحواء وهبة الله وآدم فقال اصبت وهمتنا فاخبرنا كان الاب للناس اجمعين او المقتول قال الواحد منهما بل ابوهم يشبه ادم ع بيان لعل المراد الناس الموجودون في ذلك الزمان لاشك انا في ذلك من انه لم يرث منه ولده الا عبادة النيران يكون اولاده قد انقرضوا في زمن نوح ع او يقال لكن بعض ذلك الجزء الثاني من الباب كما يخلو من الشكاك الا ان يجتزون في الاولاد او يقال لعله وقع له اضعاف توج من جنته او غيرها او يقال يمكن ان يكون اولاده من الزنا وتوبيد الاوسطها مر من كتاب المحتضر وما سبأتي من خبر الحضرمي وخبر سليمان بن خالد وقال ابن الابنير في الكامل ثم تقرض ذلك الجيل ولم يتركوا عقبا الا ابليس او ذرية آدم كلهم جهلت انسابهم وانقطع تسلسلهم الا ما كان من شيث فمنه كان النسل وانساب الناس الهوم كلهم اليه دون ابنه آدم ع ص بالاسناد الى الصدوق باسناده الى وهب قال لما اراد قابيل ان يقتل اخاه وليعلم كيف يصنع عدا بليس الى ظائر فرخ فاخذ راسه بحجر فقتله فعلم قابيل فصنع اخاه عدا بليس الى ظائر فرخ فاخذ راسه بحجر فقتله فعلم قابيل فصنع ذلك بادم وحوا فلما رات حواء قتل هابيل ما صنع ادم ع ما صنع قابيل بهابيل فاقبل على قابيل يضربه بيده ويدفعه ويقول له يا ملعون قتلت خير اهل الارض وخير ولد ادم ع فلما رات حواء ذلك ظهر لها ان قابيل قد عرف ما صنع فقتل هابيل فلما رات

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تاويل قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون

٩٨ وولده عبد الله الى رسول الله ثم وان اعوش لبث في الارض بعدهما وقد قتل والله اعلم ان شيثا اصل النسل من آدم دون سائر ولده وقتل بعد ذلك وفي نسبه ان اعوش قتل قابين بزلام فقتله خبر عجيب قد اوردناه وذكرنا خبايا الزمان وفي الكتاب الاوسط وكانت وفاة انوش

جبينة ع

لثلثمائة وخمس وتسعين سنة وكان قد ولد له بنون وبنات والح النور وفي حجته واخذه عليه العهد وغير البلاد يحيى ثمان وكانت مدة استعمائة سنة واثنتي عشرة سنة وقد قيل ان موته كان في قرون بعد ما ولد له مهلائيل فكانت مدة مهلائيل ثمان مائة سنة وقد ولد له لمود والنور ويتوارث والعهد ما خوذ به والحق قائم ويقال ان اكثر امر الملاهي لمدة ثم في زمانه احدثها ولد قابين

ولولة قابين ع

قاتل اخيه وولد له لمود ويحوريل اما صيصر قد بقينا على ذكرها في كتابنا خبايا الزمان ووقع التخريب بين ولد شيث وبين ولد غيرهم من ولد قابين فوقع من الهند من آدم بنشوا الى هذا الشعب من ولد قابين وارض هذا الموقع بارض ممالك من ارض الهند الى البلد هم بضاحية العود القاري فكانت حينئذ لو استعمائة واثنين وستين سنة وكانت وفاته في زاد وفاة بعده ولده اخنوخ وهو ادريس النبي عليه السلام وهو الصابيء ترعم انه هرمس ومعنى هرمس عطارد وهو الذي اخبر الله في كتابه انه رفعه مكانا عليا وقام بعده ابنه متوشلخ بن اخنوخ بعمر البلد الاولى الذي

شجينة ع

ولد له لاحد وتسعمائة سنة وكان الناس في كثير من ولده وان البر بهم والورع والصدقة البتة من ولده وكانت حينئذ لو تسعمائة سنة وستين سنة

بيان

وثمان سنين الى اول وقام بعده لمك وكانت في ايامه كوارين واختلاط في النسل وتفاني وكانت حينئذ لو تسعمائة وتسع وتسعين سنة الشوارث جمع قناة الظهر هي التي تنظر الفقار ومحالها مواضع الحال فيها والمراد بتحول هذا الحبر منها وعجز العين ما يبدو من التفاوت

وفاة ع

باب تاويل قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون

تفسير قال الرضا عليه السلام هو الذي خلقكم يا بني آدم من نفس واحدة هو ادم وجعل منها اي من جسد ها او من جنسها زوجها حواء ليسكن اليها فلما تغشاها اي جامعها حملت حملا خفيفا استمرت به فمرت به فاستمرت به ذاهبة ومجيئة في حوائجها لا يثقلها الولد في بطنها ولا يشق عليها فلما اثقلت اي دنا ثقل بكبر الولد في بطنها دعوا الله اي دعا ادم وحواء ربهما لئن آتيتنا ولدا صالحا سويا سالما من العاهات مثل ما اعطيتنا لنكونن من الشاكرين لك على ما رزقتنا فلما آتاهما الله ولدا صالحا سويا سالما من العاهات جعلا له اي جعل ادم وحواء شركاء فيما آتاهما الله اي فيما رزقهما الله من البهيمة التي ذبحها ابليس وقربها لهما لياكلا من لحمها فابيا ان ياكلا من قربانه فتركها حتى ماتت فاكلت السباع منها فعند ذلك اغتم ادم وحواء لموت البهيمة وقالا لئن رزقنا الله بهيمة اخرى لنفعلن كما فعل ابليس لنا لياكلن من قربانه فرزقهما الله بهيمة اخرى فذبحها ابليس كما ذبح الاولى وقربها لهما

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما اوحى الى ادم ع

٧٠ الثاني الثالث نسلم ان هذه الابنية ودفت في شرح قصة ادم ع وعلى هذا التقدير فبقي دفع هذا الاشكال بوجوه الاول ان المشركين كانوا يقولون ان ادم ع كان بعيدا عن الاصنام ويرجع في طلب الخير الى الشرائع فذكر تعالى قصة ادم وحواء حكى عنهما انهما قالا لئن اتينا صالحا لنكونن من الشاكرين اي ذكرين نعالى لوانا هما ولدا صالحا سويا لاستغلوا بتكوين تلك النعمة فقط فلما انا هما صالحا جعلا لله شركاء فقوله جعلا لله شركاء ورد بمعنى الاستفهام على سبيل الانكار والتبعيد والتقدير فلما انا هما صالحا جعلا لله شركاء فيما انا هما ثم قال تعالى الله عما يشركون اي تعالى الله عن شرك هؤلاء المشركين الذين يقولون بالشرك وينسبونه الى ادم ع ونظيره ان ينعم رجل على رجل بوجوه كثيرة من الانعام ثم يقابل ذلك المنعم ان ذلك المنعم عليه يعتقد اسناد تلك وايصال الاثر اليك فيقول لذلك المنعم فعلت في حق فلان كذا واحسنت اليه كذا واكرمته بكذا ثم انه يقابلني بالشر والاساءة على سبيل النعي والتبعيد فكذا ههنا الوجه الثاني في الجواب ان نقول ان هذه القصة مزاولتها الى آخرها في تحاور وتحاول الاشكال في شيء من الفاظها الى قوله فلما انا هما صالحا جعلا الشركاء فيما انا هما فنقول التقدير فلما انا هما ولدا صالحا سويا جعل الشركاء اي جعل اولادهما الشركاء على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وكذا فيما انا هما اولادهما ونظيره قوله واسئل القرية اي واسئل اهل القرية فان قيل على هذا التاويل فالعائدة في التثنية في قوله جعلا لله شركا ان اولاده صنفان ذكر وانثى فقوله جعلا للمراد الذكر والانثى ثم عبر عنهما بلفظ التثنية لكونهما صنفين ونوعين ومرة عبر عنهم بلفظ الجمع وهو قوله تعالى الله عما يشركون الوجه الثالث في الجواب سلمنا ان القصة نبزع قوله جعلا لله شركاء فيما انا هما عائدا الى ادم وحواء الا انه تعالى لما انا هما ذلك الولد الصالح عزما على ان يجعلا أولادهما على خدمة الله وطاعته وعبوديته على الاطلاق ثم بدا لهما في ذلك فتارة كانوا ينتفعون بسبب مصالح الدنيا ومنافعها وتارة كانوا يأمرونه بخدمة الله وطاعته وهذا العمل وان كان مناقضة وظاعة الا ان حسنات الابرار سيئات المقربين فلهذا قال الله تعالى الله عما يشركون والمراد من هذه الاية ما نقل عن عبدة الاوثان فانهم كانوا يقولون سبحانا انا اعني الاصنام عن الشرك بسببه غيري تركته وشركه وعلى هذا التقدير فالاشكال زائل الوجه الرابع في الجواب ان نقول سلمنا صحة ذلك القصة المذكورة الا انا نقول انهم سموا عبد الحرث لاجل انهم اعتقدوا انه انما سلم من الاذى المرض بسبب دعاء ذلك الشخص المسمى بالحارث وقد يسمى المنعم عليه عبدا للمنعم يقال انه المثل انا عبد من علمت صنعه حرفا فانا مولاه وخواسته ذلك المولى بعبد الحرث بنيتهما على انه انما سلم عن الآفات بسبب دعائه وهذا لا يقدح في كونه عبد الله من حيث انه مملوكه ومخلوقه الا انا قد ذكرنا ان اسناد تلك الابرار بسبب الثلاثين الى الله لفظ العبد لا يجرم ضد ادم ع معانيا في هذا القول انه هو الذي ذكره الشيخ الطبرسي ره في تفسيره والسيد المرتضى قدس الله روحه في كتاب الغرر والدرر وكتاب تنزيه الانبياء وجوها الجزء فيما ذكرنا كفاية **باب** ما اوحى الى ادم ع **لى** ابي عن الكبدانى عن ابن بهلول عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم ع انا آتي اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة منها لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي هي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فاني اجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فرض للناس ما ترضى لنفسك **ل** ابي عن عبد الرحمن بن حماد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى آدم ع اني سأجمع لك الكلام في اربع كلمات فقال لك الخير كله في اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فرض للناس ما ترضى لنفسك **ل** ابي عن محمد بن الحسن عن سعد عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن سنان عن عبد الكريم عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى آدم ع اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات فقال لك الخير كله في اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فرض للناس ما ترضى لنفسك **ل** ابي عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما اهبط الله عز وجل آدم ع من الجنة الى الارض علمه صنعة كل شيء وجمع له ثمرة كل شيء فجعل له ثمرة الحنطة في الحنطة وثمرة التين في التين وثمرة العنب في العنب وثمرة كل شيء في مثله وقال يا آدم انك لا تعلم ما في هذه الثمار حتى تعالجها بالعمل فلم يزل آدم يعالجها بالعمل حتى صار الى ما صار اليه من الخير والشر

باب اعمار آدم ع وعمر نوح ع وداود ع وعيسى ع

٧١ لذا الرأي ثم خلق له مع عمري ستين سنة تمام المائة قال الله عز وجل لجبرئيل وميكائيل وملك الموت اكتبوا عليه كتابا فانه سيبقى قال فكتبوا عليه كتابا وختموا بخاتمهم من طينة عليين فلما حضر آدم ع الوفاة اتاه ملك الموت فقال آدم يا ملك الموت ما جاء بك قال جئت لاقبض روحك قال قد بقي من عمري ستون سنة فقال الله جعلتها لابنائي داود قال فنزل عليه جبرئيل واخرج له الكتاب فقال ابو عبد الله ع من اجل ذلك اذا خرج الصك على المدبون قل المدبون فقبض روحه **ع** ابن المؤكل عن الجري عن زرعة عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل لما عرض على آدم اسماء الانبياء واعمارهم قال فمر باسم داود النبي فاذا عمره في العالم اربعون سنة فقال آدم يا رب ما اقل عمر داود وما اكثر عمري اتأذن داود من عمري ثلاثين سنة فاثبت له ذلك قال ثم مكث آدم الف سنة وعاش داود ستين سنة فذلك قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين الى قوله فتبارك الله احسن الخالقين فذلك تمام خلق آدم ع فلما قبض آدم ع وحمل الى السماء الدنيا رأى فيها ذلك الخلق من الملائكة فقال يا رب ما هذا الخلق فقال هذا آدم اصفيائي من خلقي وبريتي فاثبت لله داود في عمره ثلاثين سنة وكانت له عند الله مثبتة فذلك قوله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فاما ما كان عنده مثبتا لآدم واثبت لداود فلا يكون عنده مثبتا فلما قضى عز وجل على آدم ما قضى وصار الى الجنة وسكنها وطال مكثه فيها وكان ما شاء الله ان يكون نسي ما كان من امر الثلاثين سنة التي وهبها لداود فلما حضرته الوفاة اتاه ملك الموت فقال آدم يا ملك الموت ما جاء بك قال جئت لاقبض روحك قال قد بقي من عمري ثلاثون سنة قال اولم تهبها لابني داود قال فجحد آدم فجحد ذريته النسيان ومن ثم سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسي فلما جحد آدم جحد ذريته واخرج آدم من الجنة بخطيئته فلما تاب الله عز وجل عليه وغفر له ما كان منه اثبت له ما كان محا من عمره وما كان محا من عمره اثبت لداود في عمره ثلاثين سنة وكان له عند الله مثبتة فذلك قوله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فاما ما كان عنده مثبتا لآدم واثبت لداود فلا يكون عنده مثبتا فلما قضى عز وجل على آدم ما قضى من هبوطه الى الارض وصار الى ما صار اليه من امر ذريته وطرحها من عمري فاثبت لله داود في عمره ثلاثين سنة وكانت

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عمر آدم ع ووفاته ووصيته الى شيث ع

٧٢ عن بدء النسل من آدم ع كيف كان وعن بدئي النسل من ذرية آدم وساق الحديث الى آخره مثله او زاد فيه قال فلم يلبث آدم ع بعد ذلك الا يسيرا حتى حضر من عند غاسشيثا وقال يا بني انه اجلي قد حضر وانا مرهون وان وقتي قد انزل من سلطانه ما قد ترى وقد عهدت الي فيما قد عهدا ان احبلك وصيتي وخزائن ما استودعني ربي وهذا كتاب لوصيته تحت راسي وهذه اثرة العلم واسم الله الاكبر فاذا انا مت فخذ الصحيفة وايانا ان تطلع عليها احدا وان تظر فيها الى فاول يوم مثل هذا اليوم الذي يصير الليل فيه ونهارا جميع ما تحتاج اليه من امور دينك ودنياك وكان آدم ع ترك يا الصحيفة التي فيها الوصية من الحنطة ثم قال آدم ع لشيث ع يا بني قد اشتهيت ثمرة من ثمار الجنة فاصعد الي جبل الحديد فانظر من اقتته من الملكة فاقرأه مني السلام وقل لهما ان ربي يقرئكما السلام ويسئلكم ان تاتياني بثمرة من ثمار الجنة فاصعد حتى صعد الى الجبل واذا هو بجبرئيل في قبائل من الملكة ثم فنادى جبرئيل السلام ثم قال له ان ابانا شيث قد ارسلني اليكما يقرئكما السلام ويسئلكما ان تاتياه بثمرة من ثمار الجنة فقال له جبرئيل اما ان الروح الامين جبرئيل فقال انا وفي رواية اخرى وقد ارسلني اليكم وهو يقرئكم السلام ويسئلكم من ثمار الجنة فقال له جبرئيل ع وعلى ابينا السلام يا شيث اما انه قد قبض وانا نازلت لسانه ضنظر الله على مصيبتك فيه اجرا ان واحسن عليها العزاء منه صبرا ان وآنس بمكانه منك عظيم وحشتك ارجع فرجع معهم وهم كلما يصلح بابراهيم آدم فداخلوا به من الجنة فلما صاروا الى الدار كان اول ما صنع شيث ان اخذ صحيفة الوصية من تحت راس آدم ع فنشرها على بطنه فقال جبرئيل ع من مثلك يا شيث قد اعطاك الله سرور كرامته والسبل لنا سراعا فيه فلعمري لقد خصك الله منه بامر جليل ثم ان جبرئيل ع ومشيا اخذا في غسله واراه جبرئيل كيف يغسله حتى فرغ ثم اراه كيف يكفنه ويحنطه حتى فرغ ثم راه كيف يحفر له ثم ان جبرئيل اخذ بيد شيث فاقامه للصلوة عليه كما يقوم اليوم محمد ثم قال كبر على ابيك سبعين تكبيرة وعلمه كيف يصنع ثم ان جبرئيل ع امر الملكة ان يصطفوا قياما خلف شيث كما تصطف اليوم خلف المصلي على الميت فقال شيث ع يا جبرئيل وبيده قيم هذا لي وانت ضامن الله بالكان الذي انت وملك عظام الملكة فقال جبرئيل يا شيث اعلم ان الله تعالى لما خلق ابانا آدم وافقه بين الملكة وامرها بالسجود له وكان اماما منا ليكون ذلك سنة في ذريته وقد قضته اليوم وانت وصيته ووارث علمه وانت تقوم مقامه فكيف تنقدم ملك وانت اماما منا فصل خلفنا علينا كما امرتم راه كيف يفعله فلما فرغ من دفنه وهيل جبرئيل ومن معه ليصعدا ومن حيث جاؤا بكى شيث ونادى يا وحشتاه فقال له جبرئيل ع لا وحشة عليك مع الله تعم يا شيث بل عن قليل تزلزلون عليك بالرجلب وهو يوشع فلا تحزن واحسن ظنك بربك فانه قد طيب الطيف وعليك سنفتح صعد جبرئيل ومن معه وهبط يا بنيل من الجبل وكان على الجبل هابيل ابن آدم ع ايام حيونه لا يعتدان ينظر اليه فلما رآه شيثا قال يا بنيل اخي لان قربانه تقبل ولم يتقبل قرباني وخفت ان يصير الامكان الذي قد صرت انت اليوم فيه وقد صرت عيشا كم وان تكلمت بشيء مما عهد الينا ربنا لاقتلنك كما قتلت هابيل فان ارادة تم قال ابو عبد الله سيد الى فيه فامسكه عليهما انا ساكت فلا تلقوا بايديكم الى التهلكة معشر شيعتنا فتكونوا عدوكم من قاتلكم فتكونوا عبيدا لهم عبدا تم ابناءهم وسناداتهم فان تقية منهم لكم تدفاعا فاني سمعت ابي يقول يا علي لهم الخبيثة علانيته وفاجرهن منكم من تورعكم عن المحارم وتزهدكم عن الاشرة السوء والمعاصي وكثرة الحج والصلوة وتركل اسلام

ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن ابي عبير عن علي بن ابي حمزة عن علي الحسين ع قال ان آدم حين قتل احاه قتل شهوا خبزه او لحم ابله لادم ولد احتاه هبة الله وكان وصيته فلما حضر ادم ع وفاته قال يا بني هبة الله قال لبيك قال ائتني بما ادم بقربك السلام وبسطلعك من طعام الجنة وقد استثنى في الخطاب فخرج هبة الله فاستقبل جبرئيل فابلغه ما ارسله به ابوه اليه فقال له جبرئيل رحم الله اباك ليفرح هبة الله وقد قبض الله تم آدم ع فخرج به هبة الله وصلى عليه وكبر عليه حنسا وسبعين تكبيرة سبعين لادم وخمسة للاولاده من بعده **بيان** يمكن الجمع بين ذلك الاخبار بانه امر بالتكبير عليه خمسا وسبعين خمسا وجوزا البعري في اولاده سبعين استحبابا بالخصوصية تخصيص الشطر بعمول على غالب ما يدخل آدم عليه ص بالاسناد عن الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن ابي الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد عن ابي جرير وكرام بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن الصادق ع قال اوحى الله الى ادم ع ان فابنيل عدو الله فقال اخاه واني اعبقبل منه غلاما يكون خلفك ويبر بعملك فيكون غالم الارض وقاتبها بعدك وهو الذي يدعى ع الكتب شيثا وستاه اباه عبد الله وهو اسمه بالعبرية وكان ادم لم يبشر نوح ع وقال الله سبحانه في من بعدي اسمه نوح فمن ابغضه منكم فليسلم له فان قومه يهلكون بالغرق الا من آمن وصدقه فنجا قبل لهم وفاتهم ابوه ص بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن الحميري عن ابن عيسى عن محمود عن هشام بن سالم عن جميل بن صالح عن ابي جعفر ع قال ان العالم ادم ع تقبل هابيل اخرج عليه بكبشا يسوقه اسقاكا ذلك الى الله تعم واوحى الله تعم البه اني واهب للذكر ابكون خلفا من هابيل وولدته حتى اقبلا فكان يوم التاسع ستاه ادم شيثا فاوحى الله تعم البه يا ادم انما هذا الغلام هبة مني لك فسميته هبة الله فشاه ادم به فلما جاء وقت فاة ادم ع اوحى الله تعم اليه

باب عمر آدم ع ووفاته ووصيته الى شيث ع

٧٣ اوحى متوقيك فاوحى الى جبرئيل وهو الذي هبطني الى الارض فاوحى الله عز وجل اليه وسلم الينا علينا من الاسماء فاني احب ان لا اخلو الارض من عالم اسلم عليه ويقضي عليكم اجعله حجة لي على خلقي فخرج آدم ع وولده جميعا من الرجال والنساء ثم قال لهم يا ولدي ان الله تعالى اوحى الي اني متوقيك وامرني ان اوصي الى الذي اخبرني انه هبة الله وان الله اختاره في علمكم من بعدي فاسمعوا له واطيعوا امره فانه وصيتي وخليفتي عليكم فقالوا جميعا سمعنا له ونطيع امره ولا نخالفه فقال ادم ع ستابوت ثم جعل فيه علمه والاسم الوصية ثم دفنها هبة الله فقال له انظر اذا انا مت فاهبة الله فاعسلني وكفني وصل علي واحملني حتى تضعني في واذا حضرت وفاتك واحسنت عند ذلك من نفسك فالتمس خبر ولدك واكثرهم لك محبة وافضلهم فاوصل اليه هذا الصحيفة بما لك ولا تدع الارض بغير عالم منا اهل البيت يا بني ان الله تعم اهبطني الى الارض وجعلني خليفته فيها وحجة له على خلقه وجعلك حجة الله في ارضه من بعدك فلا تخرج من الدنيا حتى تجعل لله حجة على خلقه ووصيا من بعدك وسلم اليه التابوت وفاتحه كما سلمت اليك واعلمه انه سيكون من ذريتي رجل اسمه نوح يكون في نبوته والفرق وادص وصيتك ان تحفظ التابوت وفاتحه فاذا حضرته وفاته فمره ان يوصي الى خيرولده ولا يضع كلا وصي وصيته في التابوت ولا يوصي بذلك بعضهم الى بعض فيدرك منهم بنوة نوح ظلم كبعد ولعن التابوت وفاتحه الى الملكة كما يتخلف عنه واحد واخذنا هبة الله وانبا بالذي الملعون فاسيل فلما كان اليوم الذي اخبره الله انه متوفيه تهيأ آدم للموت واذن به فهبط ملك الموت فقال السلام عليك يا آدم الله الا الله وحده لا شريك له واشهد اني عبد الله وخليفته في ارضه ثبتا ان يا ملك الموت واسجد في ملكته وعلمني الاسم كلها تم اسكنني جنته ولم يكن جعلها لي دار قرار ولا لاقرار استيطان وانما خلقني لاسكن الارض للذي اراد من التقدير السديد وقد كان نزل جبرئيل ع بكفن من الجنة والحنوط والمشاط معه فقال لهم جبرئيل سبعون الف ملك ليحضروا اجنازة آدم فصلوا عليه جبرئيل هبة الله تقدم فصل على ابيك وكبر عليه حنسا وسبعين تكبيرة تحضر الملكة ثم ادخلوا حفرته فقام هبة الله في ولد ابيه بطاعة الله تعم فلما حضرته وفاته اوصى الى ابنه قينان وسلم اليه التابوت فقام بها في اخوته وولد ابيه بطاعة الله تعم فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه مهلايل وسلم اليه التابوت وجميع ما فيه وتقدم اليه في نبوة نوح فلما حضرته وفاة مهلايل اوصى الى ابنه اخنوخ وهو ادريس وسلم اليه التابوت وجميع ما فيه والوصية فقام اخنوخ به فلما قرب اجله اوحى الله تعم اليه اني راغب الى السماء فاوصى الى ابنيل خرفا سبل يفعل فقام خرفا سبل بوصية اخنوخ فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه نوح ع وسلم اليه التابوت فلم يزل التابوت عند نوح حتى حمله معه في سفينته فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه سام وسلم اليه التابوت وجميع ما فيه **شي** عن هشام عن جميل مثله مع زيادات ودنا هانى في باب ذكر الاوصياء من ولد آدم في كتاب الامامة **ص** بالاسناد عن الصدوق عن ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين عن عمر عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان رسل آدم ابنه الى جبرئيل ع فقال قال له يقول لك ابي ادن مني حتى اشم ريح الزيتون التي في موضع كذا وكذا من الجنة فلقيه جبرئيل فقال له ارجع الى ابيك فضل عليه وكبر عليه حنسا وسبعين تكبيرة سبعين لادم ع تفضيلا وخمسا للسنة قال ادم ع لم يزل بعبد الله بكة حتى اذا اراد ان يقبضه بعث اليه الملكة معهم سرير من حنوط وكفن من الجنة فلما راى حواء الملكة هبطت لها خلق بينه وبينهم فقال لها آدم خلي بيني وبين رسل ربي هبطت فحملوه بالسرير حتى اتوا به الغار الكنز فلم يزل ادم في ذلك الغار حتى كان زمن الغرق استخرجه نوح ع حتى نابوت وحمله معه في السفينة اتوا به خبر طويل في كتاب الامامة في باب اتصال الوصية من لدن ادم ع **مل** محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان وحدثني محمد الحميري عن ابيه عن ابن الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح ع وهو في السفينة ان طوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت اسبوعا كما اوحى الله البيت ثم نزل الماء الى بكة فاستنزع نابوت ابيه عطا ادم فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله ان طوفت ورد الى نابوت الكعبة في وسط مسجدها فهنيا لك الكرامة الى يوم ماء لبث ما هنا من مسجد الكوفة كما دار الماء من مسجدها وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغري **مل** ابي عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى معا عن الاشعري عن محمد بن يوسف لتبي عن الصادق ع عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ادریس ع

٧٤ فاما ادم ابو البشر فسبعمائة وثلثين سنة **بيان** اعلم ان الناس اختلفوا في عمر ادم ع فروى العامة عن ابي هريرة عن النبي ص انه كان كتب له الف سنة فوهب منها اربعين لداود ع ثم رجع ورد واعن ابن عباس انه وهب من الالف واربعين لمحمد فاكمل الله لادم الف سنة ولداود ع مائة سنة ورووا مثل ذلك عن جماعة منهم سعيد بن جبير ورووا انه قال لابن عباس كان عمر ادم تسعمائة وستا وثلثين سنة واهل الكتاب يزعمون ان عمره تسعمائة وثلثون سنة وقال ابن الاثير في الكامل على رواية ابي هريرة لم يكن كثير اختلاف بين المحدثين وفي النورية فطر الله ذكر عمره في النورية سنوي هابيل لاروداتهي وقال السعودي توفي يوم الجمعة لست خلون من نيسان في الساعة التي كان منها خلقه وكان عمره تسعمائة وثلثين سنة وذكر السعودي في سعد السعود من صحف ادريس ع من صفه عمره عشرة ايام بالحمى وعاش يوم الجمعة لاحدى عشر يوما خلت من المحرم ردد فدفنه في غار في جبل ابي قبيس ووجهه الى الكعبة وان عمره ع من وقت نفخ فيه الروح الى وفاته الف سنة وثلثين وان حواء عاشت بعده الاستة ثم مرضت ستة عشر يوما ثم توفيت ودفنت الى جنبه ع قال الله شيثا وانزل عليه خمسين صحيفة منها ذكر الله وقربانه واحكامه وسننه وشرايعه وحدوده فاقام بمكة يسأل الصحف على ما يقدم ويعلمها ويعبد الله ويعمر الكعبة فيعتم في كل شهر مرتين في اول الهلال حتى تم له ستمائة وثلثون سنة فرض فدعا ابنه ابوس ومهلائيل بن قينان فقدم ابوس فصلى عليه ودفنه عن يمين ادم في غار ابي قبيس ثم قال السدي وجدت في السفر الثالث من التورية ان جنوة ادم كانت سبعمائة وثلثين سنة وقال محمد بن خالد البرقي ان عمر ادم ع كان تسع مائة وستا وثلثين سنة ذكر ذلك في كتاب الهداية عن الصادق ع اقول لكن رفع الشافي بن خرمي الفضل و التميمي بان يكون ع اسقط السيف في الجزء الاخير بان يكون ذكر اصل العقود وسوي الكسور على انه يحتمل ان يكون الاسقاط من الرواة

باب قصص ادريس ع من ادم الى نوح

واسم ادريس اخنوخ وهو اول من خط بالقلم وكان ادريس ع اعلم اهل زمانه بعلم النجوم والحساب وعلم الهيئة وكان ذلك معجزة له لانه كان امة وحده اي كبير التصديق بجميع امور الدين وقيل صار نبيا لانه اول من خاط الثياب وقبل ان الله سبحانه علمه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ادريس عليه السلام

٧٥ ص بيان وظهر له على فاهبط من موضعك فاطلب المعاش لنفسك فهذه وكذلك في طلبه الى جبل ك فهبط ادريس من موضعه الى غيره بطلب كذا من جوع فلما دخل القرية نظر الى خان الى بعض منازلها فاقبل نحوه فهجم على عجوز كبيرة وهي تقول قرة متين لها على مقلاة فيها لها ابنتها المرأة اطعمني فاني مجهود من الجوع فقال لها باعبد الله ما تركت لنا دعوة ادريس فضل لنا طعم احدا وحلفت ايمانا لا تطعم شيئا غيره فاطلب لعباس من جهز اهل هذه القرية فانا اطعمني هذا المسك به وجي وتحلني به حتى الى ان اطلب فالت انها قرصان واحدة لي والكثر لابني فان اطعمتك وقوى مت وان اطعمتك فوتنا بني مات وما هنا فضل اطعمكه فقال الها ان ابنك صغير عجز به فضعف قرصته فجيء بها وجاء بجزء الضعف الاخر فاجيء به وفي ذلك بلغته لي وله فاكلت المرأة قرصها وكسرت القرص الاخر بين ادريس وبين ابنها فلما رأى ابنها ادريس يأكل من قرصها اضطر حتى مات فقال ادريس يا عبد الله قتلت على ابني جزعا على جوعة فالله يحييه باذن الله تعالى فلما خرج من عندها اذا بجبريل عليه السلام قد اتاه فقال له يا ادريس ان الله تعالى قد سمع كلامك وقد رفع لك مكانا عليا فاجب الدعوة الروح الخارجة من بدن هذا الغلام باذن الله ادعو الى فانا في كيف تدعوني الى مالك الغير ثم قال ادريس صدقت فاحسنت فيما بينك وبينك من ذلك قال انا ملك الموت قال ادريس له البتة حاجة فقال ما هي قال تصعد بي الى السماء فاسأل ربي ملك الموت ربي في ذلك فاذن له فحمله على جناحه فصعد به الى السماء ثم قال ادريس ان لي اليك حاجة اخرى قال وما هي قال ابقني من الموت شيئا فاجابه الى ذلك فنظر هو كما ابقاه ادريس فاستأذن ربه فاذن فاخذ بنفسه ساعة ثم خلى عنه فقال له كيف رأيت قال ابقيت عندي شيئا وانا لا اشك انما ابقاه ولي اليك حاجة اخرى تبقي لي النار فاذن فخلى سبيلها فاتاها ادريس ع فقال لها ادريس اسقط عني شيئا عليه ربي قالت لي اليك حاجة اخرى تبقي لي الجنة فاستأذن ملك الموت صاحب النار فخلى سبيلها فاتاها ادريس فقال لها ان الله تعالى يقول لكل نفس ذائقة الموت وقد قدر علي ان منكم الا واردها وقد وردوها وقد قال لي انك لست بميت وانك ستأتي الجنة وانا اخبرك انك لست بداخلها الا بعد موت فاقبلي الموت حتى تدخلي الجنة فقالت لا والله لا اقبل الموت ابدا فاتى ادريس ملك الموت فاستأذنه في ذلك فاذن له فاتاها

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص نوح ع وفاة عمره والاذن في فنائه

٧٨ الملك وهو ابو يونس ع فقال الشيطان لعنه الله ظفرت بنوح ع كنت اسمع الاصوات في صحاري وبحار فكانت بالموت فتنزل فاستدناه منك وعرفني خبيثك وقلة حيلتك فاني اهلكه بالكبر فاتاه الملك وهو بين يديه بناصره وازيد قوله واهتز جميع بدنك وغلبك غصة الموت وسكرته ومرارته وزعقته وهو يوبخ لهم متمتع ثم خرج نفسك وصرخ صيحة بين اهلك ان قبل الجزع لجزع فاعتبر في معاني الموتان الذي نزل نازل بك الخالد الذي عمر وان طال فمن قليل فمتى لان كان اهوناك وترتب لوقت معلوم فاعتبر بالموت يا من موت واعلم انها الانسان ان اشتد الموت ما قبله والموتا هون مما بعده من شدته اهوال اليوم القيمة وقد ذكر من اهوال الصيحة والفناء واليوم القيمة ومواقف الحساب والجزاء ما يعز على ساعه قوة الاقوياء اقول ثم نقل السيد عن الصحف ظاهر الطبقة بنبتها ثم وسيجيء في باب البشارات من كتاب الخرائج ثم قال الراوندي وجدت في كتاب معرفة في فقال السيد المستعين بالظاهر بالكوفة عليه مكتوب سنة ادبع ع وهو بخط عربي نقلته من البتر في الحيرة على عزار بعير من هلال الصابي الكاتب وكان عنده علم واستيقنوا ان تقوى الله هي الحكمة الكبرى والنعمة العظمى والسبب المتداعي الى الخير والفهم الفاتح لابواب الخير والفهم والعقل ان الله لما احب عباده وهو اعلم العقل واخلص لاحبائه واوليائه روح القدس فكشف لهم عن سرائر الذنوب وحقائق الحكمة لينتهوا عن الضلال ويتبعوا الرشاد ليتقربوا في نفوسهم ان الله اعظم من ان يحيط به الافكار او يدركه الابصار او يحصل الا وهما او تحده الاحوال والله المحيط بكل شيء والمدبر له كما شاء لا بمشقة افتعاله ولا تدرك غاياته ولا يقع عليه تحديد ولا تحصيل ولا استدراك ولا اعتياد ولا لحظ ولا تقدير ولا استطاعة المخلوقين الى معرفة ذاته ولا علم كنهه وفي موضع اخر من الكتاب المذكور ايها الله في اكثر اوقاتكم سعة اصابت منا طين في دعائكم فاذا ذكرتم ظلمكم انفاسكم وبلغكم ما انالكم وقضى عاجاتكم وبلغكم مرخ اشتهيتم الزلال الفاني وفي وقت آخر اذا دخلتم في الصيام فطهروا نفوسكم من كل دنس يحتمر وصوموا لله بقلوب خالصة صافية منزهة عن الافكار الرديئة والهواجس المكروهة فان الله سبحانه لم يحلل لكم الطيبات المذكورة ومنع صنفا انواعكم من المآكل فلم نهاكم عن شيء منكم ان تصوموا من المطاعم فتطلقوا من المناكح كلها والمواضع ياسرها واذا دخلتم في الصلوة فاصرفوا الهواجس طرا وافكاركم وادعوا الله دعاء ظاهرا مسموعا وسلوه عند الحكم وسلوا معكم بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة وانابة وتسبحه فابعدوا عن نفوسكم افكار الدنيا وهواجس السوء وافعال الشر واعتقاد المكروه والمكاره التي تحدث والعدوان والاحقاد واطرحوا بين يديكم ذلك كله ففارض موضع الوان افراض صلوات كل يوم وهي ثلث اغداة وعند غاثان سور وكل سورتين ثلث سجدات ثلث وستجدات وعند انصاف النهار خمس سور وعند عزوب الشمس خمس سور ويجوز هذه المكتوبة عليكم وعند زادة عليها استقبل الفاعلة على الله المريد به الثواب كا العدة عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن عبد الله ابان عن ابي عبد الله ع قال صحبنا رجل من اهل بيت يقال لنوح ع الذي كان يخط منه كا محمد بن يحيى عن عمر بن عثمان عن حسين بن بكر عن عبد الرحمن بن سعيد عنه ع مثله ابواب نوح ع مقتضى نوح ع وولادته ووفاته وعلل تسميته ونقش خاتمه وجمل احواله ن لى ابو سعد عن ابي زرعة عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان نوحا عاش لما اراد الله ان يستجيب دعوته عز وجل اليه ان نوح ان خفت الغرق فعليك بالعناب اجعل من الغرق ومن آمن معك قال فاخذها فلما استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يامن نوح الغرق فاعجلت الريح فلم يدر بلسانه ما هل الا مرة فقال له بالسر اتبنية صلوا الفا الفا ما ياتيا الفين فان سنوي القلس واستوى السفينة فقال نوح ع ان كان لنا نجاة الى الله من الغرق لحقنا ان لا نرى فيها فقرة في خاتمه لا الا الله الفا مرة فاذا ابنا على الجودي ل ابي عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى الصيرفي عن الحسين بن خالد مثله لى ابي عن ابيه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال غاش نوح ع الفين وخمسمائة سنة منها ثلثمائة سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة والاحسن غاشا وهو في قومه يدعوهم وهو ثاني غاش في فعل السفينة وخمسمائة غاش بعد فازدحم السفينة ونضب الماء فنضب الماء وسكن جلد السيلان ثم ملك الموت جاءه وهو في السفينة فقال له السلام عليك يا نوح فقال نوح ع وعليك السلام يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك فقال له نوح ع فتحول الى الظل فقال له انما ملك الموت فكان قاعدا في الدنيا اصل تحول من الشمس الى الظل فاقبض روحي ص باسناده الى الصدوق بإسناده عن سعد عن ابراهيم عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا مثله ك ابن ابي نصر عن الصقار عن ابن مسكين عن علي بن الحكم مثله اقول قال الطبرسي روى علي بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع وذكر مثله ع ن سال الشامي اهل الموصل من نوح ع ما كان سنه قال اسمه شكن وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه الف سنة الا خمسين عاما ع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن صفوان عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد المتيمي عن ذكره عن عبد الله ع قال كان اسم نوح ع عبد الغفار وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه فس مرسلا مثله ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن سعد بن خباب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان اسم نوح عبد الملك وانما سمي نوحا لانه

باب مكارم اخلاقه واجر بليته بين بلابل اهله وداره

٧٩ بكى خمسمائة سنة ع ابي عن محمد العطار عن ابن ابان عن ابن اذينة عن زكريا بن عبد الله بن حباب عن ابي عبد الله ع قال كان اسم نوح عبد الاعلى وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة عام ع قال الصدوق رة الاخباري في اسم نوح كلها متفقة غير مختلفة ثبت له الشهرة بالعبودية وهو عبد الغفار والملك والاعلى مع معنى نوح انه كان ينوح على نفسه وبكى خمسمائة عام وعلى خمسة كان هبه قومه من اهل الله ص كان نوح ابن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس بن برد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم ع ص بالاسناد الى الصدوق بإسناده الى يعقوب قال ان نوحا كان عبدا وكان الى الائمة ع اهدى وفيق الوصية في باسه طول عظيم العينين دقيق الساقين كثير لحم الفخذين ضخم السرة طويل اللحية جهير طويلا احمر اسمها وكان في عضلة انفه شدة منعه الله وهو ابن ثمانمائة وخمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله تع فلم يزادوا دون الاطغيانا ومضى ثلثة قرون من قومه وكان الرجل منهم يأتي باسه وهو صغير فيقعده على راس نوح ع فيقول يا بني احذر هذا فلا تطيعن هذا المجنون بيان الى الائمة هدى وكان نابلا الى الائمة وفاهو نادم ص بالاسناد عن الصدوق عن علي بن احمد عن عبد العظيم الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري ع يقول غاش نوح ع الفين وخمسمائة سنة وكان يوما في السفينة نائما فهبت ريح فكشفت عورته فضحك حام وبافث فزجرهما سام وفاهما عن الضحك فانتبه نوح ع وقال لهما جعل الله عز وجل ذرية كما حولا لعنة سام الى يوم القيمة لانه تربى وعفة فان فلان لست سنة عفوة كما في ذرية سام طاهرة وسنة البرق في ذرية سام ظاهرة فما يعتمل الدنيا فمن جميع السودان حيث كانوا من ولد حام وجميع الترك والسقالبة ويأجوج ومأجوج والصين من بافث حيث كانوا وجميع الجن سواهم من ولد سام واوحى الله الى نوح ع اني قد حملت قوسي في اما العنادي وبلادي وموثقا متي بيني وبين خلقي يا سوني يوم القيمة من الغرق ومن اذني بعهده مني فمرح نوح ع وبشاشر وكان القوس فيها وترسهم فنزع منها السهم والوتر وجعلت اماننا من الغرق وجاء ابليس الى نوح ع فقال ان لك عندي يدا عظيمة فاستخفي فاني لا اخونك فقام نوح ع بكلامه ومسائله فاوحى الله اليه ان كلم رسلك فانه ساطقه بحجة عليه فقال ابليس اذا وجدنا ابن ادم شحيحا واحرص واحسد وابخل واعجل لا تكفناه فان اجتمعت لنا هذه الخلال سقناه سوقا ونرميه اصحاب نوح ع فاما البلد العظيمة التي صنعت فاني اتاك دعوتك الله على اهل الارض لم تحدثهم في بساعة بالنار وضربناه رغما ولولا دعوتك لشغلنا بهم دهرا طويلا ك ما جيلويه وابن المتوكل والعطار جميعا عن محمد العطار عن ابان عن ابن اذينة عن محمد بن سنان عن اسمعيل جابر وعبد الكريم بن عمرو معا عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال غاش نوح بعد النزول من السفينة خمسين سنة ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا نوح انه قد انقضت بنوتك واستكملت اياملك فانظر الاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار علم النبوة التي جعلت فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن اتبعني وهدى لمن تبعه الا خرولها كل اترك الناس بعرجة وداع الى هداك الى سبيلي وغاد بالبري فاتي قد قضيت بان اجعل الكلام قوم هادا بما هدى به الصدق ويكون حجة على الاشقياء قال فدفع نوح ع الاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار علم النبوة الى ابنه سام وقال له ما ظهر الاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار علم النبوة عند احد من ولدك الا ظهر عليه وعلم انه وصيك فاعرف ذلك يا بني فانه سيكون لك عند فيها علم ينفعك به قال وبشرهم نوح ع بهود وامرهم باتباعه وامرهم ان ينحوا الوصية كل عام فينظر وا فيها فكان ذلك عندهم كالحج عندهم وظهر الحجة في ولد حام وبافث واستخفى ولد سام بما عندهم من العلم وجرت على سنام بعد نوح الدولة لحام وبافث وهو قول الله عز وجل وتركنا عليه في الاخرين يقول تركنا على نوح ع في ولد الجاثليق وبعثنا الله محمدا ص من ذلك وولد الحام السند والهند والحبش وولد السام العرب والعجم وجرت عليهم الدولة وكانوا اسوا ترتيبا واوضعه عالما بعد عالم حتى بعث الله عز وجل هودا ع اقول ذكر في ص هذا الاسناد الى تولدهم ادم ع الا ان فيه خمسمائة سنة وهو الصواب كما يدل عليه ما مر من الاخبار وسياتي في الكافي ايضا عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان وفيه ايضا خمسمائة سنة ك ما جيلويه عن محمد العطار عن ابن ابان عن ابن اذينة عن سعيد بن جناح عن ابي بن راشد عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كانت اعمار قوم نوح ثلثمائة سنة ثلثمائة سنة ك ابي عن احمد بن ادريس عن محمد العطار عما عن الاشعري عن محمد بن يوسف عن الصادق عن ابائه عن امير ع قال غاش نوح ع الفي سنة وادبعمائة وخمسين سنة بيان اعلم ان ابناء البشر اختلفوا في عمره ع فقيل كان الفا وادبعمائة وخمسين سنة وقيل كان الفا وادبعمائة وسبعين سنة وقيل الفا وثلثمائة سنة والكثر اخبارنا المعتبرة تدل على انه غاش الفين وخمسمائة سنة وهذا الخبر لا يعتمد عليه لمخالفته لاقوال الفريقين ولعله لم يعتبر بعض دور حياته ع لقلته كالزمان السابق على البعثة او زمان عمل السفينة او اواخر عمره ع ناب مكارم اخلاقه واجر بليته بين بلابل اهله وداره وفاته واوحى اليه وصيته عند موته من الحكم والادعية وغيرها الاباء الاسرى ذرية نوح ع ايده كان عبدا شكورا تفسير قال الطبرسي ره انه كان عبدا شكورا معناه ان نوحا كان عبد الله كثير الشكر وكان اذا لبس ثوبا او اكل طعاما او شرب شرابا شكر الله تع وقال الحمد لله وقيل انه كان يقول في ابتداء الاكل والشرب بسم الله وفي انتهائه الحمد لله وروى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب مكارم اخلاقه وما جرى بينه وبين ابليس لعنه الله

٨٠ عن ابي عبد الله وابي جعفر ع ان نوحا كان اذا اصبح وامسى قال اللهم اني اشهدك اني ما اصبحت او امسيت بي من نعمة في ديني او دنياي من خلق او رزق
كان ٢ فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا فلك الحمد اشكره ن بالاسناد الثالثة عن الرضا ع ان ابائه عن علي ع قال
قال هذا الناس الثلثة من ثلثة اخذ والتدبر عن ايوب والشكر عن نوح والحسد عن ابن يعقوب ع ابي عن سعد عن ابن يحيى عن البرنطي
عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان نوحا انما سمي عبدا شكورا لانه كان يقول اذا اصبح وامسى اللهم اني اشهدك انه ما
امسى واصبح بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى الهنا فس ابي عن
احمد القمر عن عمه عن ابي جعفر ع قال كان نوح اذا امسى واصبح يقول اصبحت اشهدك انه ما امسى بي من نعمة في دين او دنيا
فانها من الله وحده لا شريك له لك الحمد بها علي ولك الشكر كثيرا فاذا نزل البلاء قال ان كان عبدا شكورا فهذا كان شكره ع الدقاق عن الاسدي
عن سهل عن عبد العظيم الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري ع يقول غاص نوح ع الفين وخمسمائة سنة وكان يوما في السفينة فاشتد
هبوب ريح فكشفت عورته فضحك حام وبارك فبزق هذا سام ثم ومنها اما عن اليمين فكشف كان كلما اعظى سام شيئا كشف الريح كشفه حام و
بارك فانبت نوح ع مذرويهم وهم يضحكون فقال لهذا فاخبر سام بما كان فرفع نوح ع يده الى السماء يدعو ويقول اللهم غيرما صنع حام في
لابويه الا استودان اللهم غير ما صنع حام في ابويه فاصليهما فاصليهما فجعل استودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والصقالبة وما جوج
ومأجوج والصين من بارث حيث كانوا وجميع البربر سواهم من سام وقال نوح ع لحام وبارث جعل الله ذريتكما حوالي الذرية سام الى يوم
القيمة لانه تربب وعقفها فلذلك صار عقو وكالي في ذريتكما ظاهرة وصبة البربر في ذرية سام ظاهرة ما ثبت الله بيان
خولا اي الحمد ما دمنا لك اقول روى الشيخ الطبرسي ره هذا الخبر من كتاب النبوة بهذا الاسناد ثم قال قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه ره
ذكر ابن قولويه في هذا الخبر غرب لما رواه الا من هذا الطريق وجميع الاخبار التي وقفت عليها في هذا المعنى فيها ذكر حام وعده وانه ضحك لما انكشفت
عورة ابيه وان سناما وبارثا كانا في ناحية فبلغهما ما صنع فاقبلا ومعهما ثوب فوقفا معهما وقفا عليه الثوب وهو نائم فلما
استيقظ وعلم ما صنع حام لعنه ودعا عليه ع الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن العلا عن محمد
عن ابي عبد الله ع قال كانا في نوح يقولان نوحا عبدا مرارا العرش كان ابليس الى جانبه فلما اراد ان يغرق العنب قال هذه الشجرة لي فقال
لنوح ع كذبت فقال ابليس فما في منها فقال نوح ع لك الثلثان فمن هنا تطلب الطلاء على الثلث ع بالاسناد الى وهب قال
لما خرج نوح ع من السفينة غرس قضبانا كانت معه في السفينة عن الكرم والاعناب وسائر الثمار فاطعم من سنا عثا وكانت معه حبلة
العنب وكانت اخر شئ اخرج حبلة العنب فلم يجدها نوح وكانا ابليس قد اخذها فجاء فنفض نوح ع لبد من السفينة فبلغ منها ثمانية اصناف
لها الملك الذي وكل بالبحار ابني الله ستوفي بها فجلس نوح ع فقال الملك ان لك فيها شريكا في نصيبها فاحسن مشاركته فان لكم
لك السبع ولي ستة اسباع فقال الملك احسن فان محسن قال نوح ع لك السدس ولي حسنه اسداس فقال الملك احسن فان محسن قال
نوح ع لك الخمس ولي الاربعة الاخماس فقال له الملك احسن فان محسن قال نوح ع لك الربع ولي ثلثة ارباع فقال الملك احسن فان محسن قال
فلك النصف ولي النصف الصرف في قال الملك احسن فان محسن فلك الثلث ولي الثلثان فرضي فكان فوق الثلث من طبخها بالاجر
وهو خطه وما كان من الثلث فادونه فهو لنوح ع وهو خطه وذلك الحلال الطيب لشربه منه ص بالاسناد الى الصدوق عن
محمد بن شاذان عن احمد بن عثمان عن محمد بن الحرث عن صالح بن سعيد عن عبد الهيثم عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن
عن ابن عباس رض قال قال ابليس لنوح ع لك عندي يد فاعلمك خصالا قال نوح وما يدي عندك قال يدعوك على قومك حتى اهلكهم
الله جميعا فاياك واياك والكبر واياك والحرص واياك والحسد فان الكبر هو الذي حملني على ان تركت السجود لادم فاكفرني وجعلني شيطانا
رجيما واياك والحرص فان ادم ابيح له الجنة وعين عن شجرة واحدة فحمله الحرص على ان اكل منها واياك والحسد فان ابن ادم حسد اخاه فقتله فضاعف
نوح ع فاخبره متى تكون افدح على الرجل فقال عند الغضب كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال لما هبط نوح ع من السفينة غرسها فكان فيما غرس النخلة ثم رجع الى اهله فجاء ابليس لعنه الله فجلس عليها ثم ان نوحا ع عاد الى غرسه فوجد على
حالة ووجد النخلة قد قلعت ووجد ابليس عندها فاتاه جبرئيل ع فاخبره ان ابليس قد قلعها فقال نوح ع لابليس ما دعاك الى قلعها فقال انك
غرست غرسا احببت ان اجتثه فقال نوح ع لا بليس والله لا دعها حتى اغرسها فقال لها اجعل لي منها نصيبا فقال
اجعل لك منها الثلث فابى ان يرضى فجعل له النصف فابى ان يرضى حتى ابى نوح ع ان يزيده فقال جبرئيل ع لنوح ع ان رسول الله احسن فان منك
الاحسان فعلم نوح ع انه قد جعل الله تعالى سلطانا فجعل لها الثلثين فقال ابو جعفر ع فاذا اخذت عصيرها فاطبخ حتى يذهب
الثلثان فصار الشيطان فكل واشرب ك ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن

باب بقية نوح ع على قومه وقصة الطوفان

٨١ ابي عبد الله ع قال ان ابليس نازع نوحا في الكرم فاتاه جبرئيل ع فقال ان لله حقا فاعطه فاعطاه الثلث فلم يرض ابليس ثم اعطاه الضعف فلم يرض
فطرح جرثومة نار فاحرقت الثلثين وبقي الثلث فطال ما احرقت النار فهو يضربه وما بقي فهو لك يا نوح باب بعثته ع على قومه
وقصة الطوفان الاثار الاعراف لقد ارسلنا نوحا الى قومه يقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قال الملأ من قومه انا لنريك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من
الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك و
اغرقنا الذين كذبوا بايانا انهم كانوا قوما عمين يونس واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان تولوا فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت
ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بايانا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين هود ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا
مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من
ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين
امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا
فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم
ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يؤمن
من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع
الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا
قليل وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من
المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح
ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به
علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل يا نوح
اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم الاثبات ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا
له فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بايانا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين المؤمنين ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد
ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني
بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من
سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم
الظالمين وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين الشعراء كذبت قوم نوح المرسلين
اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون وما اسئلكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا
على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب ان قومي
كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في
ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم العنكبوت ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف
سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين الصافات

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعثة نوح عليه السلام وقصة الطوفان

والصافات

ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين ٣ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين

القمر

كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

التحريم

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين

الحاقة

إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة فإذا نفخ

نوح

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا

قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

وفي قوله تعالى في سورة الطور أم لهم إله غير الله تعالى الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

وفي قوله تعالى في سورة نوح ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا

قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

وفي قوله تعالى في سورة نوح إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعثة نوح عليه السلام وقوله وقصة الطوفان

٨٣ اشتال لما فار التنور وكثر الماء في السفل حتى شتد لم صبق عليه وكانت تحته حتا شتد بالماء فخرجت الجبل حتى بلغت ثلثة فلما بلغها الماء عرجت حتى بلغت ثلثة فلما بلغها الماء عرجت حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء وقتها رفعته بيد بها حتى ذهبت بها الماء فلو رحم الله منهم احدا لرحم ام الصبي وروى على بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما اراد الله اهلاك قوم نوح ع عقم ارحام النساء اربعين سنة فلم يولد لهم مولود فلما وقع نوح من اتخاذ السفينة امره الله تعالى ان بنادي يا سرابيا بنت ان يجتمع اليه جميع الحيوان فلم يبق حيوان الا وقد حضر فادخل من كل جنس من اجناس الحيوان زوجين ناحلي الفارة والتنور وما تهم لما شكوا اليه سيرتين الدواب والعذرة وعاما الخنزير فجيء بهما فعطس فسقط من انفه زوج فارة فتناسل فلما كثروا شكوا اليه منهم وعاما بالاسد فجيء بهما فعطس فسقط من انفه زوج سنور وكان الذين امنوا به من جميع الدنيا ثمانين رجلا وقد بقي اخر انهم يشكوا اليه العذرة فامر الفيل فعطس فسقط الخنزير حتى اذا جاء امرنا اي فذلك حالة وحالهم حتى اذا تجاضا في التنور بالماء اي ارتفع الماء وبشة الذفاع قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين اي من كل جنس من الحيوان زوجين اي ذكرا وانثى واهلك اي احمل اهلك وولدك الا من سبق عليه القول اي الذين سبق في الوعد بانهلاكه والاخبار بانه لا يؤمن وهي امرأته الخائنة وابنها واخذه وابنه كنعان ومن امن اي احمل فيها من امن بك من اهلك وما امن معك الا قليل اي الا نفر قليل وكان فيمن احمل في السفينة بنوه الثلثة سام وحام ويافث وثلث كنائن له فالعرب الروم وفارس والصقالبة والسودان من الحبش والزنج وغيرهم ولد حام والترك والصين والصقالبة ويأجوج ومأجوج ولد يافث بسم الله مجريها ومرسيها اي متبركين باسم الله وقت اجراءها وارسائها او بسم الله وقت ركوبهم اجراءها وارسائها وقال الصادق كانوا اذا اراد وا ان يجروا السفينة قالوا بسم الله مجريها وقت اجراءها واذا اراد وا ان يقفوا السفينة قالوا بسم الله مرسيها توقفت في موج كالجبال وذلك انه فاض الماء من التنور على وجه الارض فغرق كل شيء على وجهها حتى ارتفع الماء فوق كل جبل ثلثين ذراعا وقال غيره خمس عشر ذراعا وروى اصحابنا عن ابي عبد الله ع ان نوحا ركب السفينة في اول يوم من رجب فصام وامر من معه ان يصوموا ذلك اليوم ونادى نوح ابنه واسمه كنعان وقيل ايام وكان في ناحية السفينة اي في قطعة من الارض عزلها القطعة التي كانت نوح فيها حين ناداه اي كان في ناحية من دون ابيه وكان نوح ع يظن انه مسلم فلذلك دعاه فقيل له يا نوح انه ليس من اهلك اي ليس ممن وعدت ان انجيه من اهلك لانه ليس بمؤمن لانه عمل عملا غير صالح اي ذو عمل غير صالح كما في قول الحطيئة فانما هي اقبال وادبار قال وقرئ انه عمل غير صالح فان من امتنع من ان يقع على الابنية شيء من القبايح بدفع ذلك فانا اقبل انزلك البرك به علم وكيف قال نوح رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم قال لا يمتنع ان يكون نهي عن سؤال الخاسر لسبب علم وان لم يقع منه وان يعود من ذلك وان لم يقع منه كما حكى الله سبحانه بعد هذا عن الشرك نوح فنجاه اسبب شرط المصلحة لا على سبيل القطع فلم يبين سبحانه له ان المصلحة في غير نجاته لم يكن ذلك خارجا عما تضمنه السؤال وقوله اني اعظك اي احذرك والوعظ الدعاء الى الحسن والزجر عن القبيح على وجه الترغيب والترهيب ان تكون من الجاهلين ومعناه لا تكن منهم وقال الجبائي يعني اعظك لئلا تكون من الجاهلين ولا اسئلك ان عرفته سبحانه بصير في الجهل او بنزه عن القبيح قال ذلت اني اعوذ بك معنى اعاذه بالله الانضمام طلبا للنجاة وهو في السؤال لله سبحانه لبوقعه والاكيد الى نفسه لا لتعقق انما قال على سبيل التخشع والاستكانة لله تعالى وان لم يسبق منه ذنب قيل اي قال الله يا نوح اهبطا اي انزل من الجبل او من السفينة بسلام منا اي بسلامة منا ونجاة وقيل بتحيته وتسليم منا عليك وبركات عليك اي وبعض بركاتنا عليك وخيرات نافية ثابتة دخلا على عليك وعلى امم ممن معك اي وعلى امم ممن معك اي المؤمنين الذين كانوا معه في السفينة وقيل معناه وعلى امم من ذرية ممن معك وقيل يعني به الامم المؤمنين الذين كانوا معه حالة الابرك وامم سنمتعهم اي يكون من نسلهم امم سنمتعهم في الدنيا بصنوف النعم ثم يمسهم منا عذاب اليم في الاخرة وهم الكفار وقيل هم قوم هود وصالح ثم يمسهم منا عذاب اليم في الاخرة وهم الكفار وقيل هم قوم هود وصالح ثم يمسهم منا عذاب اليم في الاخرة وهم الكفار وقيل هم قوم هود وصالح

الكاتب جمع الكسر الاصح وهي امرأة ابن نوح

باب بعثة نوح ع على قومه وقصة الطوفان

٨٤ من اكرب العظيم اي من الغم الذي يصل حره الى القلب هو ما كان بلغناه من الاذى طول تلك المدة ونضرناه من القوم اي صنعناه منهم لنفر وقيل من معنى على وقد ارسلنا نوحا قبل انه ستى نوحا الكثرة نوحه على نفسه عن ابن عباس وقيل في سبب نوحه انه كان يدعوا على قومه بالهلاك وقيل هو من الجعية وقد في شان ابنه ان يتفضل عليكم بان يصيره متبوعا وانتم لذيته ولو شاء الله ان لا يعبد سواه لانزل ملكة ولم ينزل ما سمعنا بهذا الذي يدعونا اليه نوح من اتخاذ السفينة امر الله تعالى بان بنادي يا سرابيا بنت ان يجتمع اليه جميع الحيوان فلم يبق حيوان الا وقد حضر فادخل من كل جنس من اجناس الحيوان زوجين ناحلي الفارة والتنور وما تهم لما شكوا اليه سيرتين الدواب والعذرة وعاما بالخنزير فجيء بهما فعطس فسقط من انفه زوج فارة فتناسل فلما كثروا شكوا اليه منهم وعاما بالاسد فجيء بهما فعطس فسقط من انفه زوج سنور وكان الذين امنوا به من جميع الدنيا ثمانين رجلا وقد بقي اخر انهم يشكوا اليه العذرة فامر الفيل فعطس فسقط الخنزير حتى اذا جاء امرنا اي فذلك حالة وحالهم حتى اذا تجاضا في التنور بالماء اي ارتفع الماء وبشة الذفاع قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين اي من كل جنس من الحيوان زوجين اي ذكرا وانثى واهلك اي احمل اهلك وولدك الا من سبق عليه القول اي الذين سبق في الوعد بانهلاكه والاخبار بانه لا يؤمن وهي امرأته الخائنة وابنها واخذه وابنه كنعان ومن امن اي احمل فيها من امن بك من اهلك وما امن معك الا قليل اي الا نفر قليل وكان فيمن احمل في السفينة بنوه الثلثة سام وحام ويافث وثلث كنائن له فالعرب الروم وفارس والصقالبة والسودان من الحبش والزنج وغيرهم ولد حام والترك والصين والصقالبة ويأجوج ومأجوج ولد يافث بسم الله مجريها ومرسيها اي متبركين باسم الله وقت اجراءها وارسائها وقيل بسم الله مجريها ومرسيها اي بتسمية الله وقت اجراءها وارسائها وقال الصادق كانوا اذا اراد وا ان يجروا السفينة قالوا بسم الله مجريها وقت اجراءها واذا اراد وا ان يقفوا السفينة قالوا بسم الله مرسيها توقفت في موج كالجبال وذلك انه فاض الماء من التنور على وجه الارض فغرق كل شيء على وجهها حتى ارتفع الماء فوق كل جبل ثلثين ذراعا وقال غيره خمس عشر ذراعا وروى اصحابنا عن ابي عبد الله ع ان نوحا ركب السفينة في اول يوم من رجب فصام وامر من معه ان يصوموا ذلك اليوم ونادى نوح ابنه واسمه كنعان وقيل ايام وكان في ناحية السفينة اي في قطعة من الارض عزلها القطعة التي كانت نوح فيها حين ناداه اي كان في ناحية من دون ابيه وكان نوح ع يظن انه مسلم فلذلك دعاه فقيل له يا نوح انه ليس من اهلك اي ليس ممن وعدت ان انجيه من اهلك لانه ليس بمؤمن لانه عمل عملا غير صالح اي ذو عمل غير صالح كما في قول الحطيئة فانما هي اقبال وادبار قال وقرئ انه عمل غير صالح فان من امتنع من ان يقع على الابنية شيء من القبايح بدفع ذلك فانا اقبل انزلك البرك به علم وكيف قال نوح رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم قال لا يمتنع ان يكون نهي عن سؤال الخاسر لسبب علم وان لم يقع منه وان يعود من ذلك وان لم يقع منه كما حكى الله سبحانه بعد هذا عن الشرك نوح فنجاه اسبب شرط المصلحة لا على سبيل القطع فلم يبين سبحانه له ان المصلحة في غير نجاته لم يكن ذلك خارجا عما تضمنه السؤال وقوله اني اعظك اي احذرك والوعظ الدعاء الى الحسن والزجر عن القبيح على وجه الترغيب والترهيب ان تكون من الجاهلين ومعناه لا تكن منهم وقال الجبائي يعني اعظك لئلا تكون من الجاهلين ولا اسئلك ان عرفته سبحانه بصير في الجهل او بنزه عن القبيح قال ذلت اني اعوذ بك معنى اعاذه بالله الانضمام طلبا للنجاة وهو في السؤال لله سبحانه لبوقعه والاكيد الى نفسه لا لتعقق انما قال على سبيل التخشع والاستكانة لله تعالى وان لم يسبق منه ذنب قيل اي قال الله يا نوح اهبطا اي انزل من الجبل او من السفينة بسلام منا اي بسلامة منا ونجاة وقيل بتحيته وتسليم منا عليك وبركات عليك اي وبعض بركاتنا عليك وخيرات نافية ثابتة دخلا على عليك وعلى امم ممن معك اي وعلى امم ممن معك اي المؤمنين الذين كانوا معه في السفينة وقيل معناه وعلى امم من ذرية ممن معك وقيل يعني به الامم المؤمنين الذين كانوا معه حالة الابرك وامم سنمتعهم اي يكون من نسلهم امم سنمتعهم في الدنيا بصنوف النعم ثم يمسهم منا عذاب اليم في الاخرة وهم الكفار وقيل هم قوم هود وصالح ثم يمسهم منا عذاب اليم في الاخرة وهم الكفار وقيل هم قوم هود وصالح ثم يمسهم منا عذاب اليم في الاخرة وهم الكفار وقيل هم قوم هود وصالح

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعثة نوح ع على قومه وقصة الطوفان

٨ كانوا بنى آدم ونوح فلما ماتوا صوروا بعدهم فلما طال الزمان عبدوا وقد انسلخت الى العرب وقد اضلوا الى الروشنا والاصنام والاوثان الطالبين الاضلال والاطعف على بنى آدم عصوني ولعل المطلوب هو الاضلال عن ترويج مكرهم ومصالح دنياهم لا في امر دينهم او الصنائع للهلاك كقولهم ان المؤمنين في ضلال وسعر اخطئتهم من جلبانها وطابرها للتاكيد والتهديد فاخلوا انا المراد عذاب الغير او عذاب الاخرة وقالوا اى محمد ولو الدرى الملك بن توسلى وشحنا بث نوش ولن يخل بنى منى فاو سفينتى الا تبارا اى هلاكا **فس** بنا نوح اى خبره نوح ثم لا تكن امركم عليكم غمة اى لا تغتموا ثم اقضوا الى ما ادعوا على **فس** واستعلك الا ردلون قال الفقراء **فس** فى رواية ابى الجارود عن ابى جعفر ع فى قوله وحملناه ذات بقهم الباقين بقول الحق والنبوة والكتاب والايمان فى عقبه ولبس كل من فى الارض من بنى آدم من ولد نوح قال الله **نوح فس** كانوا تحت عبد بن من عباد نا صالحين فخانا هما قال والله ما عنى بقوله فخانا هما الا الفاحشة **فس** لبى عن ابى عمير بن سنان عن ابى عبد الله ع قال بقى نوح فى قومه ثلثمائة سنة يدعوهم الى الله فلم يجيبوه ثم ان بدء عليهم موافاه عند طلوع الشمس اثنا عشر الف ممن قبل من قبائل الملئكة سماء الدنيا وهم العظماء من الملئكة فقالوا لهم نوح قالوا نعم فقالوا لهم ان بدعو عليهم فوافوا عند طلوع الشمس اثنا عشر الف ممن قبل من قبائل الملئكة السماء الثانية الدنيا وهم اعظم من الملئكة فقالوا لهم نوح قالوا نعم فقالوا لهم ان بدعو عليهم فوافوا عند طلوع الشمس اثنا عشر الف ممن قبل من قبائل الملئكة السماء الثالثة الدنيا وهم اعظم من الملئكة فقالوا لهم نوح قالوا نعم فقالوا لهم ان بدعو عليهم فوافوا عند طلوع الشمس اثنا عشر الف ممن قبل من قبائل الملئكة السماء الرابعة الدنيا وهم اعظم من الملئكة فقالوا لهم نوح قالوا نعم فقالوا لهم ان بدعو عليهم فوافوا عند طلوع الشمس اثنا عشر الف ممن قبل من قبائل الملئكة السماء الخامسة الدنيا وهم اعظم من الملئكة فقالوا لهم نوح قالوا نعم فقالوا لهم ان بدعو عليهم فوافوا عند طلوع الشمس اثنا عشر الف ممن قبل من قبائل الملئكة السماء السادسة الدنيا وهم اعظم من الملئكة فقالوا لهم نوح قالوا نعم فقالوا لهم ان بدعو عليهم فوافوا عند طلوع الشمس اثنا عشر الف ممن قبل من قبائل الملئكة السماء السابع

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعثة نوح ع على قومه وقصة الطوفان

٨١ قال ان نوحا لما كان ايام الطوفان دعا بماء الارض فخاضها الا الماء المر والكبريت ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين عن علي عن عمر عن ابان بن عثمان عن العلا بن سباعة عن عبد الله ع قال الماء هبط بنوح من السفينة انا ماء ابليس فقال له ما في الارض رجل اعظم منة علي منك دعوت الله علي هؤلاء الفساق فاردت علي بهم الاعمال حصلت بين اياك الحسد فهو الذي عمل بي فاعمل واياك والحرص فهو الذي عمل بآدم فاعمل ع ل سأل الشامي امير المؤمنين ع عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه من هم فقال قابيل يفر من هابيل والذي يفر من امه موسى والذي يفر من ابيه ابراهيم والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان بيان هذا هو الذي في بعض النسخ وقبل اسنة ايام اقول قدمنا الاخبار في نقش خاتمه ع فارجع اليها فانها تناسب ما تضمن الطوفان ك عدة من اصحابنا سهل بن زياد عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان نوحا لما كان ايام الطوفان دعا الماء كلها فاخابته الآماء الكبريت وثمالة الماء فلهذا ك عدة من اصحابنا عن سهل عن محمد بن سنان عن زكريا عن ابي عبد الله ع مثله ك محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن محمد بن يحيى بن زكريا وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي سعيد عقبة اصفاء الحسن والحسين ع انهما قالا ان الله تبارك وتعالى لما اسقط قوم نوح فتح السماء بماء منهمر واوحى الى الارض فاستعصت عليه عيون فلعنها وجعلها املحا اجاجا ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البزنطي عن ثابت عن كثير النواء عن ابي عبد الله ع قال ان نوحا ركب السفينة اول يوم من رجب فامر من كان معه ان صوموا ذلك اليوم ما المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن الحسن بن بنت المجوهري عن الاشعري عن ابن عيسى مثله ل ابن الوليد عن ابن الهندي عن سعد بن عبد الله عن ابن هارون عن ابيه عن ابي الحسن ع مثله ل ابي عن سعد عن ابن عيسى مثله ل ابي عن محمد العطار عن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن الخضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن محمد ع قال لما دعا نوح عز وجل على قومه اناه ابليس لعنه الله فقال ان نوحا ان لك عندي يدا اريد ان اكافئك عليها فقال له نوح ع انا لا نريد ان يكون لك عندنا يد فما هي فداك ابي وامي قال ان تجعل لي توبة فاعرفهم فلم يتب احد توبة فانا مستبشر حتى ينشق قرنا خروجهم فقال له نوح ع ما الذي تريد ان تكافئني به فاذكرني في تلك الساعة فاني اقربهم منك فاكون الى العفو اذا كان في احدهم ان اذكرك قال اذا غضبت واذكرني اذا حكمت بين اثنين واذكرني اذا كنت مع امرأة خالية فاذكرني فانك لا تراني وانا لا اراك ع بالاسناد الى وهب قال اهل الكتاب يقولون ان ابليس عرض له ان الفرق كلها في الجو الاعلى يطير بين السماء والارض بالذي عظاه الله تبارك وتعالى من القوة والجلد وعرض جنوده في ذلك الزمان فطفوا فوق الماء وتحولت الحيتان والحيات تحتهم فوق الماء وذلك انه توصف خلقتها انها تهوي هوي الريح انما سمي الطوفان طوفانا لان الماء طفى فوق كل شيء فلما هبط نوح من السفينة وأحى الله عز وجل اليه انا نوح انبي خلقت خلقي لعبادتي وامرتهم بطاعتي فعصوني وعبدوا غيري واستوجبوا بذلك عقوبتي فغرقتهم وانى قد حملت قومك انفا انفا لعبادتي وديارتي وموتقاتي يعني خلقي يأمنون به الى يوم القيمة من الغرق ومن في بعهدهم مني فخرج نوح ع من ذلك وبنى اثني عشر كوكبا فجعل فيها سهامها وقوسها وترتفع الله عز وجل السهم والوتر من القوس وجعلها امانا لعباده وبلاده من الغرق ل ابن موسى عن ابن بكير عن الفضلاء عن ابن حبيب عن عبد الرحيم القصير وعبد الله بن القاسم الحسن بن بضاعة الخزاز عن عمرو بن حريث عن سعد بن طريف عن عكرمة عن ابن عباس قال سألت اليهود نبي امير المؤمنين ع فقال لي الست الحسنين قال بلى نوح ع في قومه الف سنة الا خمسين عاما فقال انما الثانون في الغربة بقال لها ثانون فلما هبط نوح في السفينة واستوت على الجودي دعا نوح الله القوم فقال انما الثمانون قال الفلك المشحون اتخذ نوح ع منه ستين بيتا للبهائم ع ن سأل الشامي امير المؤمنين ع عن سفينة نوح فكان عرضها وطولها كان طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها في السماء ثلثين ذراعا ن السناني عن الاسدي عن ابي الفضل صالح بن احمد عن سهل عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن موسى الوشاء عن الرضا ع قال قال ابي كيف نقرؤن قال انا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقرء انه عمل غير صالح فقال هو كذلك كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه عن ابيه بالحجر ع ن الهمداني عن علي عن ابيه عن الهروي عن الرضا ع قال قلت له لاي علة اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح ع وفيهم الاطفال وفيهم من لا ذنب له فقال ما كان فيهم الا الاطفال لان الله عز وجل اعقم اصلاب قوم نوح وارحام نسائهم اربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم وما كان الله عز وجل ليهلك بعذابه من لا ذنب له واما الباقون من قوم نوح ع فاغرقهم لتكذيبهم لنبوة نوح ع وسائر هم اغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين ومن غاب منهم فرضي بكان كمن شهده وأتاه. ع ن ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن الرضا ع قال سمعته يقول قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل قال لنوح انه ليس من اهلك لانه كان عاقا لأهله وجعل من تبعه من اهله قال فقلت كيف يقرؤن هذه الآية فقال ان نوحا لما نجا من الناس على وجهين انه عمل غير صالح وانه عمل غير صالح فقال لكذا وهو انه ولكن الله عز وجل نفاه عنه حين خالفه وبه بيان

باب بعثة نوح ع على قومه وقصة الطوفان

ذكر المفسرون فيها قراءتين فتح الكسائي ويعقوب وسهل عما غير صالح على الفعل ونصب غير وقرء الباقون عملا سماء مرفوعا منونا وغير ١٩ بالرفع وعلى الاخيرة لا كثر على ان الضمير راجع الى الابن اما على المبالغة او بتقدير مضاف اي ذو عمل وقيل بادخال الضمير السؤال الخ ان ما في الخبر هو ها نا ان القراءتان لكن كانوا يعتبرون القراءة بكونه معمولا لغير صالح او ولد زنا فنفى اصل القراءة اذ لهم ويحتمل ان يكون لشدة عمله غير صالح بالاضافة وانه ينقل في القراءات فنفاه ع لكونه موضوعا فاسدا ع ن سأل الشامي امير المؤمنين ع فقال ما بال الماعزة معرقبة الذنب بادبة الخياة والعورة فقال لان الماعزة عصت نوحا عليه السلام لما ادخلها السفينة فذبضها فكسر في بنبها والنخلة مسنورة الحيا والعورة لان النخلة نادت بالدخول الى السفينة فصنع نوح ع يده على حيائها وذنبها فاستوت الالية بيان مرفوعة الذنب في بعض النسخ معرقبة فال الفيروزابادي الاعراق نهاء عن الشيء الانكشاف عنه والتخلي وقال الحياء بالمد الفرج من ذوات الخف والظلف والسباع وقد يقصر ن ما جبلويه وابن المؤكل والهمداني جميعا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الخادم عن الرضا ع قال ان نوحا قال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين فقال الله عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فاخرجه الله عز وجل من ان يكون من اهله بعمله ع الدقاق عن الاسدي عن النخعي عن الثوفلي عن المطابي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان التنور كان حجرا وهو الذي قال ابن نوح سآوي الى جبل يعصمني من الماء ولم يكن على وجه الارض جبل اعظم منه فاوحى الله عز وجل اليه انا جعلنا سفينة نوح ع على الجودي فاستوت عليه وكان الجودي جبلا بالموصل وانما سمي جودي لانه تجاد فيه اي تغيث فيه الماء فغار الماء فيه فصار بحرا فسمي بحر ثمود لانه لما عقر الناقة هرب صالح ع ومن معه من المؤمنين حتى نزل بحضرموت فبنى بها مدينة سماها حاضوراء لان هودا لما نزل بها سماها حضرموت فلما هلك هود ع وكان بين هود وصالح ع برهة من الدهر فلما هلك صالح ع سماها حضرموت ك عدة من اصحابنا عن سهل عن محمد بن سنان عن زكريا عن ابي عبد الله ع مثله ك عدة من اصحابنا عن سهل عن محمد بن سنان عن زكريا عن ابي عبد الله ع مثله ك محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن محمد بن يحيى بن زكريا وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي سعيد عقبة اصفاء الحسن والحسين ع انهما قالا ان الله تبارك وتعالى لما اسقط قوم نوح فتح السماء بماء منهمر واوحى الى الارض فاستعصت عليه عيون فلعنها وجعلها املحا اجاجا ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البزنطي عن ثابت عن كثير النواء عن ابي عبد الله ع قال ان نوحا ركب السفينة اول يوم من رجب فامر من كان معه ان صوموا ذلك اليوم ما المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن الحسن بن بنت المجوهري عن الاشعري عن ابن عيسى مثله ل ابن الوليد عن ابن الهندي عن سعد بن عبد الله عن ابن هارون عن ابيه عن ابي الحسن ع مثله ل ابي عن سعد عن ابن عيسى مثله ل ابي عن محمد العطار عن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن الخضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن محمد ع قال لما دعا نوح ع على قومه اناه ابليس لعنه الله فقال ان نوحا ان لك عندي يدا اريد ان اكافئك عليها فقال له نوح ع انا لا نريد ان يكون لك عندنا يد فما هي فداك ابي وامي قال ان تجعل لي توبة فاعرفهم فلم يتب احد توبة فانا مستبشر حتى ينشق قرنا خروجهم فقال له نوح ع ما الذي تريد ان تكافئني به فاذكرني في تلك الساعة فاني اقربهم منك فاكون الى العفو اذا كان في احدهم ان اذكرك قال اذا غضبت واذكرني اذا حكمت بين اثنين واذكرني اذا كنت مع امرأة خالية فاذكرني فانك لا تراني وانا لا اراك ع بالاسناد الى وهب قال اهل الكتاب يقولون ان ابليس عرض له ان الفرق كلها في الجو الاعلى يطير بين السماء والارض بالذي عظاه الله تبارك وتعالى من القوة والجلد وعرض جنوده في ذلك الزمان فطفوا فوق الماء وتحولت الحيتان والحيات تحتهم فوق الماء وذلك انه توصف خلقتها انها تهوي هوي الريح انما سمي الطوفان طوفانا لان الماء طفى فوق كل شيء فلما هبط نوح من السفينة وأحى الله عز وجل اليه انا نوح انبي خلقت خلقي لعبادتي وامرتهم بطاعتي فعصوني وعبدوا غيري واستوجبوا بذلك عقوبتي فغرقتهم وانى قد حملت قومك انفا انفا لعبادتي وديارتي وموتقاتي يعني خلقي يأمنون به الى يوم القيمة من الغرق ومن في بعهدهم مني فخرج نوح ع من ذلك وبنى اثني عشر كوكبا فجعل فيها سهامها وقوسها وترتفع الله عز وجل السهم والوتر من القوس وجعلها امانا لعباده وبلاده من الغرق ل ابن موسى عن ابن بكير عن الفضلاء عن ابن حبيب عن عبد الرحيم القصير وعبد الله بن القاسم الحسن بن بضاعة الخزاز عن عمرو بن حريث عن سعد بن طريف عن عكرمة عن ابن عباس قال سألت اليهود نبي امير المؤمنين ع فقال لي الست الحسنين قال بلى نوح ع في قومه الف سنة الا خمسين عاما فقال انما الثانون في الغربة بقال لها ثانون فلما هبط نوح في السفينة واستوت على الجودي دعا نوح الله القوم فقال انما الثمانون قال الفلك المشحون اتخذ نوح ع منه ستين بيتا للبهائم ع ن سأل الشامي امير المؤمنين ع عن سفينة نوح فكان عرضها وطولها كان طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها في السماء ثلثين ذراعا ن السناني عن الاسدي عن ابي الفضل صالح بن احمد عن سهل عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن موسى الوشاء عن الرضا ع قال قال ابي كيف نقرؤن قال انا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقرء انه عمل غير صالح فقال هو كذلك كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه عن ابيه بالحجر ع ن الهمداني عن علي عن ابيه عن الهروي عن الرضا ع قال قلت له لاي علة اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح ع وفيهم الاطفال وفيهم من لا ذنب له فقال ما كان فيهم الا الاطفال لان الله عز وجل اعقم اصلاب قوم نوح وارحام نسائهم اربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم وما كان الله عز وجل ليهلك بعذابه من لا ذنب له واما الباقون من قوم نوح ع فاغرقهم لتكذيبهم لنبوة نوح ع وسائر هم اغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين ومن غاب منهم فرضي بكان كمن شهده وأتاه. ع ن ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن الرضا ع قال سمعته يقول قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل قال لنوح انه ليس من اهلك لانه كان عاقا لأهله وجعل من تبعه من اهله قال فقلت كيف يقرؤن هذه الآية فقال ان نوحا لما نجا من الناس على وجهين انه عمل غير صالح وانه عمل غير صالح فقال لكذا وهو انه ولكن الله عز وجل نفاه عنه حين خالفه وبه بيان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعثه نوح ع على قومه وقصة الطوفان

قال لما قال الله تعالى الارض ابلعي ماءك وقالت الارض لما امرت ان تبلع ما في بطنها وامرت ان تبلع ماء السماء فبلعت الارض ماءها وبقي ماء السما فصار عرجا حول السماء وحول الدنيا والامر والجواب يكونان مع الملك الموكل بالارض وبالسماء **بيان** قوله والامر من كلام الراوي ذكره لئلا يدخل الخطاب المتوجه اظاهر الى الجمادات ويحتمل ان يكون على الاستعارة التمثيلية ليبان سرعة نفاذ ارادته وحكمه وكل شئ ويحتمل ان يكون امرا تكوينيا كما في قوله تعالى كن فيكون **ص** بالاسناد الى الصدوق وعن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال اشتعلها في ثلثين سنة ثم امر ان يحمل فيها من كل زوجين اثنين الازواج الثمانية التي خرج بها آدم من الجنة ليكون معيشة لعقب نوح ع في الارض كما عاش عقب آدم ع فان الارض تغرق بما فيها الا ما كان معنى السفينة **ص** بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي يحيى عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما فرغ نوح من السفينة وكان بينه وبين ربه تبارك وتعالى ان اهل الارض قد عبدوا الثور وقد فار تنور آل ابراهيم فار الثور قد فار تنور آل ابراهيم فقام اليه فختمه فقال اركب فيها انت ومن معك فاذا سمعت الهدة من خلفك فاخرج ومن معك فدخل نوح ع السفينة ومعه ثلثة بنين له سام وحام ويافث وامهم وامرأته وثلثة بنين ونساؤهم فلما ركبوا فيها ومضى بهم ما شاء الله ارتفع الماء فوق كل شئ فلما ارتفع الماء فوق كل شئ هاج الماء واضطرب واختلفت امواجه بعضها ببعض فلما فعل ذلك نادى نوح ابنه وكان في معزل عن دين ابيه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم فحال بينهما الموج فكان من المغرقين فلما ذهب الماء نضب عن الجودي فاستوت السفينة عليه فقال بعدا للجودي **شي** عن الحسن بن صالح مثله **بيان** قال صاحب كامل الزيارات بعمل طوله ثمانين ذراعا وعرضه خمسين ذراعا وطوله في السماء ثلثمائة ذراع وقال قتادة كان طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعا وطولها في السماء ثلثين ذراعا وقال الحسن كان طولها الف ذراع وماتتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع انتهى وفي القاموس الجودي كقعود وفي الخبر هو المعدد **ص** بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن الطواويسي عن ابن المغيرة عن زيد عن ابيه عبد الله ع قال ان الله تعالى اغرق الارض كلها وهو نوح ع الا البيت فانه سما فعلا حتى استقر على الجودي فلما ان اراد الله ان يهبط جبرئيل ع الى نوح ع ليهبط الماء اليه وانا رفع عنه **ع** ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن الطواويسي عن ابن المغيرة عن زيد عن ابيه مثله **ص** بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن علي بن ابي محبوب عن جعفر بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال آمن بنوح ع من قومه ثمانية نفر وكانوا اسنهم عبد الجبار وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه وفي رواية لانه بكى خمسمائة سنة وكان اسمه عبدا الاعلى وفي رواية عبد الملك وكان اسمي بهذه الاسماء كلها **بيان** قال ابو جعفر البابويه قدس سره ان الحبر المنشأ اخبارا سنده ما هو عن ابي عبد الله ع رجل هذا وذكر ان الثنا في من نوح ع انما تحقق المراد في كل سنة حيضة حتى خرج نسوة من نجاتهن وكن سبعة لانه امر الله ان طلق فليس المعصفات من الثياب وتخلين وتطهرن ثم خرجن فتفرقن في البلاد فجلس مع الرجال وشهدن الاعياد معهم وجلسن في صفوفهم وزاحمهن الله عز وجل بالحيض عند ذلك في كل شهر فحيض واحدة منهن مثل ما تحيض نساء هؤلاء خرجن من بين الرجال فكن يحضن في كل شهر حيضة فتطهرن الله تم بالحيض كسر سنتهن فتزوجن قال وكان عمرهن من النسا اللواتي لم يحضن مثل ما تحضن في كل سنة حيضة قال فتزوج نساء اللاتي يحضن في كل شهر حيضة نساء اللاتي يحضن في كل سنة حيضة فامتزج القوم فحضن نساء هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حيضة وكثر اولاد اللاتي يحضن في كل شهر حيضة لاستقامة الحيض فاما اولاد اللاتي يحضن في السنة حيضة لنقصان الدم قال فكثر نسل هؤلاء وقل نسل اولئك **ك** الطالقاني عن محمد بن هشام عن احمد بن زياد الكوفي عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال الصادق جعفر بن محمد لما اظهر الله تبارك وتعالى لنبوة نوح ع وابطن الشيعة بالفرج استدت البلوى وعظمت الفترة الى ان آل الامر الى مشقة شديدة ثالث السبعة والوتوب الى نوح بالضرب المبرح حتى مكث في بعض الاوقات معشيا عليه ثلثة ايام يجري الدم من اذنه ثم افاق وذلك بعد سنة ثلثمائة سنة من مبعثه وهو في خلال ذلك يدعوهم ليلا ونهارا فاذا رأيهم يرون ويصرون يدعوهم سرا فاذا رجعوا يدعوهم علانية ثم يقولون فانهم بعد ثلثمائة سنة يدعوا الدعاء عليهم وجلس بعد صلوة الفجر للدعاء فهبط اليه وقد من السما الساعة وهو ثلثة املك فسلموا عليه ثم قالوا له ان الله يقرئك السلام ويقول انه قد استجاب دعاءك في قومك فانهما اقل سطوة لله عز وجل في الارض فقال فاخرت الدعاء عليهم ثلثمائة سنة اخرى ودعا الهم فصنع فكان يصنع ويفعلون حتى اذا انقضت ثلثمائة سنة اخرى ويئس من ايمانهم جلس في وقت صفو الفجر للدعاء فهبط عليه وقد من السما الثالثة وسلموا عليه فقالوا له مثل ما قالوا له في المرة الاولى وزادوا فقالوا له ان الله يقرئك السلام ويقول انه قد استجاب دعاءك في قومك فانهم اقل سطوة لله عز وجل في الارض فقال فاخرت الدعاء عليهم ثلثمائة سنة اخرى ودعا الهم فصنع فكان يصنع ويفعلون حتى اذا انقضت ثلثمائة سنة اخرى ويئس من ايمانهم جلس في وقت صفو الفجر للدعاء فهبط عليه وقد من السما الثالثة وسلموا عليه فقالوا له مثل ما قالوا له في المرتين الاوليين وزادوا فقالوا له ان الله يقرئك السلام ويقول انه قد استجاب دعاءك في قومك فانهم اقل سطوة لله عز وجل في الارض فقال فاخرت الدعاء عليهم ثلثمائة سنة اخرى ودعا الهم فصنع فكان يصنع ويفعلون حتى اذا انقضت ثلثمائة سنة اخرى ويئس من ايمانهم جلس في وقت صفو الفجر للدعاء فهبط عليه وقد من السما الثالثة وسلموا عليه فقالوا له مثل ما قالوا له في المرات الاولى

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعثة نوح ع على قومه وقصة الطوفان

٩٣

الانكشاف والكشف مشبوع الخ الزاء بالباء الموحدة والحاء المهملة جمع شيح بالتحريك وهو الشجر المعلوم والسنون بمعنى الظهور او بالحاء المعجمة جمع سنح بالكسر بمعنى الاصل او بمعنى الوسوح وفي بعض النسخ شوح جمع شيح وعلى التقادير لا يخلو امر كلف ونسم النسيم تنسمه فشمه كفرحه شمة والخبال الجنون والفشل والحاصل ان هذه الفنن تخيلت المؤمنين عن المنافقين وظهور ما كانوا يتوهمونه من الشر فالفشل الكلي لا يتسلط في الارض بعد ظهور دولة الحق باختلاط الطيب بالمؤمنين **سن** القاسم الزيات عن ابان بن عثمان عن مؤمن بن المثل ع عن عبد الله ع قال ما احرز عظم الموتى قرابة الى الله تعالى جل اسمه الا اعتقل ذلك الشيء ان كل العنب لا سود الذي هب بثمك **شي** عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر ع قال كانت مدة بعثة نوح ع ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص ومخلع الاذناد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها واخذ ميثاقه على نوح ع والنبيين ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وامره بالصلوة والامر بها والنهي عن المحرام والحلال ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرض فرايض ثم بعثه بشريعته فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا ودعوا ان ربنا في مغلوب فانتصر فاوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون فلذلك قال نوح والله ما وجدت الا خاسرا فاوحى الله اليه ان اصنع الفلك **شي** عن الفضيل بن عثمان عن ابي عبد الله ع بالكوفة ايام قدم علي ع العباسيا فلما انتهينا الى الكناسة فنظر عن يمينه وشماله ثم قال يا مفضل ههنا صلب عمرو بن يثربي رحمه الله ثم مضى حتى اتى طاق الزيانبة وهو اخر الشراجيين فقال له انزل فانزل فاذا هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي كان خطه آدم ع واذا اكره ان ادخل ذا كبا فتلت له فمن عبرة عن خطئه فقال انما اول ذلك الطوفان في زمن نوح ثم عمرة سعيد احمار بالكسري والنعمان بن منذر ثم عمرة زياد بن ابيه لسفيان فقلت له جعلت فداك فكانت الكوفة مسجدا فاني في زمن نوح فقال نعم يا مفضل فكان منزل نوح وقومه في ترتيبه على ما تن الفرات مما يلي غربي الكوفة فقال وكان نوح رجلا نجارا فحمله الله نبيا واحبه ونوح اول من عمل سفينة عربي على ظهر الماء وان نوحا لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الهدى فيهربون منه ويسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الى قوله الا فاجرا كفارا فاوحى الله اليه ان اصنع الفلك واوسعها وعجل عملها ما استطعت وحينما تفرغ من عملها فاعلمني **شي** عن ابي عبد الله ع قال ان نوحا لما اراد ان يصنع الفلك اوحى الله اليه ان اصنع الفلك واوسعها وعجل عملها ما استطعت وحينما تفرغ من عملها فاعلمني فلما فرغ منها اوحى الله اليه ان اذا نبع التنور في بيتك فاخبرني فبينما هو ذات يوم قاعد في بيته اذ نبع التنور فاخبره فقام نوح ع عند ذلك وقال بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم فجرت بهم في موج كالجبال فنادى نوح ابنه وكان في معزل عن السفينة يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فقال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم فحال بينهما الموج فكان من المغرقين **شي** عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح ان اركب انت ومن معك في السفينة فانه لا يغرق منكم احد غير رجل واحد فقال نوح ع يا رب ابني من اهلي فاوحى الله اليه انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عشرة نوح على قومه وقصة الطوفان

٩٤ السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة تطاف بالبيت هو وطواف المشاة حتى سبقها نوح عليه السلام فاوحى الله عز وجل الى الجبال التي
حول مكة تطاولي وتشامخي وتواضعي لجودي وهو جبل عندكم يضرب به المثل في التواضع فلما ارتفع الماء قال نوح
عند ذلك بما ماؤك يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الآية وقد كثر المتواعر الى جعفر عليه السلام بقول سمع نوح صرير السفينة على الجودي فخاف عليها
فاخرج راسه من كوة كانت فيها فرمى بيده واشار باصبعه وهو يقول رهمان اتقن ناقبلها رتاحسن بناء قال الطبرسي رحمه الله قال الزجاج
الجودي جبل بناحية الموصل وقال غيره بقرب الجزيرة الموصل وقال ابو مسلم الجودي اسم لكل جبل وارض صلبة انتهى اقول يظهر من بعض الاخبار انه
كان بقرب الكوفة وربما اشعر بعضها بانه العذري ثم رايت في بصيرة من كتاب النبوة ثم قال الرضا في رواية الحرمي بارهمان اتقن وقال ابو بكر تاحسن
في عن عبيد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبيدة قال قال الصادق عليه السلام في السفينة قبل بعد اللعين الظالمين في سلالة بن محمد عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبيدة قال سالته عليه السلام كم لبث نوح في قومه بعد ما نزل عليه العذاب فاوحى الله عز وجل اليه ان اغرس
الصفا رعن ابن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبيدة قال سالته عليه السلام كم لبث نوح في قومه بعد ما نزل عليه العذاب فاوحى الله عز وجل اليه ان اغرس
الشجر فغرس الشجر فلما ان طال وحمل امره ان يقطع منه الخشب ويعمل منه السفينة ففعل ثم امره ان يجمع من كل زوجين اثنين ذكر وانثى من الطير والبهائم
والسباع فجاء الطير ازواجا ازواجا والسباع ازواجا ازواجا فجعل يضرب بين كل زوجين فمن ثم صار السباع يضرب بعضها بعضا والطير يصفق بعضها ببعض
فلما ان فرغ من ذلك اوحى الله عز وجل اليه ان اركب انت ومن معك في السفينة فاذا نبع الماء من التنور فاسدده بالقار فلما ان نبع الماء من التنور
سدده بالقار

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة هود وعاد وقومه

الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية يقسبر قال الطبرسي قرئ في قوله تعالى والى عاد هود عادين عوص بن ارم بن سام بن نوح اخاهم يعني في النسب هودا وهو هود بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عن محمد بن اسحق وقيل هو ابن عبد الله بن رباح بن خلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وكذا هو في كتاب التوبة وفي سفاهتهم اي جهالتهم اي ثقة مامون في تبليغ الرسالة فلا اكذب ولا اغر اذا كنت اماموا فيكم تكذبونني اذ جعلكم خلفاء اي جعلكم سكان الارض من بعد قومه نوح وهلاكهم بالعصيان وزادكم في الخلق بسطة اي طولا وقوة عن ابن عباس قال كان طول الرجل منهم مائة ذراع واقصرهم ستون ذراعا وقيل كان اقصرهم اثني عشر ذراعا وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام كانوا كانهم النخل الطوال فكان الرجل منهم ينحو الجبل بيده فيهدم منه قطعة وقيل كانوا اطول من غيرهم بعتدارات مثل الانسان بعد فوق راسه بساطا تاما بعد اي من العذاب ان كنت من الصادقين قال يا نبي الله انا في فترة من الرسل فبم نعرف صدقك فقال انما يعرف صدق الانبياء عند انقطاع الرسل بالمعجزات فهود بعث بعد نوح وصالح بعد هود وشعيب بعد صالح ونبينا صلى الله عليه وآله بعد عيسى عليه السلام فقالوا لهود ما جئتنا ببينة اي بحجة على ما تدعيه من النبوة وما نحن بتاركي آلهتنا اي اصنامنا عن قتادة وكان اسم صنمهم صمودا وقيل اسم صنمهم الهتا عن عطاء عن ابن عباس عن عن قوله عن قولك اي ما نحن بمصدقين لك فيما تقول وما نحن لك بمؤمنين اي بمقرين بنبوتك ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء اي بجنون لسبك اياها فكيد ونني جميعا ثم لا تنظرون اي احتالوا واجتهدوا انتم والهتكم في انزال مكروه بي ثم لا تمهلوني وهذا من اعظم الايات ان يكون الرسول وحده وامته مخالفة عليه فلا يستطيع واحد منهم ضره الا ما اخذ بناصيتها كناية عن القهر والقدرة لان من اخذ بناصية غيره فقد قهره واذلة ان ربي على صراط مستقيم اي على عدل فيما امل به عباده في تدبيره عباده على طريق مستقيم لا عوج فيه يستوفي كل ذي حق حقه يكفركم ويستبدل بكم قوما غيركم يوحدونه ولا يضرونه شيئا ولا يضرونه بتوليكم واعراضكم شيئا ولا يضرونه في ملكه اي لا يزيد في ملكه لحاجة منا اليكم والذين امنوا معه قيل كانوا اربعة الاف رجل وقيل اربعة الاف رجل وقيل كانوا اربعة الاف رجل وقيل كانوا اربعة الاف رجل ونجيناهم من عذاب غليظ اي عذاب الاخرة او الدنيا والغليظ الثقيل العظيم وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم اي بحجج الله وعصوا رسله اي رسول ربهم وهو هود واتبعوا امر كل جبار عنيد اي كل متكبر عات عن امر الله واتبعوا في الدنيا لعنة اي الطرد عن الرحمة والابعاد عن الجنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود اي هلاكا لهم وسحقا لهم من رحمة الله وقيل الا بعدا لعاد من الخير كما بعدت ثمود من الخير وقيل الا بعدا لعاد من الجنة كما بعدت مدين من الجنة وقيل الا بعدا لعاد من رحمة الله وقيل الا بعدا لعاد من الهدى كما بعدت ثمود من الهدى وقيل الا بعدا لعاد من الرزق كما بعدت مدين من الرزق وقيل الا بعدا لعاد من الفرج كما بعدت ثمود من الفرج وقيل الا بعدا لعاد من الفرج كما بعدت مدين من الفرج

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانہ مجلس شورای ملی ۱۳۳۲

باب قصة هود وقومه عاد

من النبات وهو ريح تخرج من تحت الارض بين السبع وتخرج منها ريح فتأتي على قوم عاد وساق الحديث الى آخره تمام **ش** واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف والاحقاف من بلاد عاد من الشقوق الى الاحجر وهي اربعة منازل قال الحسن اخبرني من يخبر بالبطانية بمر بخمر وأثلاثة فاما ظلم الماء فتركه ولم يحفره فلما ولي المتوكل امر ان يحفر الماء ليرد حتى يبلغ الماء فحفر واحتوى صنعوا في كل مائة فاما بكرة حتى انتهوا الى صخرة فضربوها بالمعول فانكسرت فخرج عليهم منها ريح نادة فان مركبان يقربها فاخبروا المتوكل بذلك فلم يعلم ما ذاك فضا الوا سائر ابن الرضا عن ذلك وهو ابو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام فكتب اليه يسأله عن ذلك فقال ابو الحسن ذلك بلاد الاحقاف وهم قوم عاد الذين اهلكهم الله بالريح الصرصر وقد حكى الله قول قوم عاد فقالوا اجئتنا لنأفكنا اي تزيلنا لنكذبك عما كان يعبد ابا وفانا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين وكان نبيهم هود وكانت بلادهم كثيرة الخير خصبة فحبس الله عنهم المطر سبع سنين حتى اجدبوا وذهب خيرهم من بلادهم وكان هود يقول لهم ما حكى الله استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الى قوله ولا تتولوا مجرمين فلم يؤمنوا وعتوا فاوحى الله الى هود انه يأتيهم العذاب في وقت كذا وكذا يبعث منها عذاب اليم فلما كان ذلك الوقت نظروا الى سحاب قد اقبلت فخرجوا فاستقبلوا هذا عارض ممطرنا الساعة يمطرنا فقال لهم هود بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فلفظه عام فمضا خلص الايمان تركت شبأ كثيرة لم تدمره وانما دمرت منازلهم كلها فكان كما قال الله فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم وكل هذه الاخبار من هلاك الامم تخويف وتحذير لامة محمد صلى الله عليه وآله وانما قوله ولقد مكناهم الآية اي قد اعطيناهم فكفروا فنزل بهم العذاب فاحذروا ان ينزل بكم ما نزل بهم يه قال علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا ذين عاد فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل فواهة البرنية فاهلكت قوم عاد **ك** محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب وهشام بن سالم عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله جنودا من الرياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها فاتى امرها الملك فهيجها كما يهيج الاسد الغضبان فلا يدع شيئا مر به الا دمره ومن اسلم امامه سمع قوله فكف عنه كيف كان عذاب من عصاه وقد رأى ما ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال اقام الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية فانظر كيف كان عذابي ونذر وقد انذرهم هودا فكذبوه بها من عصاها الخبر **ش** واذا بطشتم بطشتم جبارين قال تقتلون بالغضب من غير استحقاق **ش** اذ جاءتهم من بين ايديهم يعني من قبل هودا وابراهيم وموسى وعيسى والنبيين ومن خلفهم انث فقالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة لم نبعث بشرا مثلنا وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا صرصرا والصرصر الريح الباردة في ايام نحسات ايام مشائيم **ش** اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم وهي التي لا تلقح شجرا ولا تنشئ سحابا **ش** انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا اي باردة **ش** ريح صرصر اي باردة غاتية فانها خرجت كثيرا امرت به حسوما قال كان القر ممزوجا بريح سبع ليال وثمانية ايام حتى هلكوا **ع** بالاسناد عن هب قال ان الريح العقيم تحت هذه الارض الى يومنا هذا فذكر انه سبعين الفا في كل مائة من حديد قد دكل بكل زمام سبعون الفا ملك فلما سلطها الله عز وجل على عاد استأذنت خزنة الريح ربها عز وجل ان تخرج منها في مثل منخري الثور ولو اذن الله عز وجل لها لما تركت شيئا على ظهر الارض الا احرقته فاوحى الله عز وجل الى خزنة الريح ان اخرجوا منها مثل ثقب الخاتم فاهلكوا بها وبها ينسف الله عز وجل الجبال نسفا والتلال والاكام والمدائن والقصور يوم القيمة وذلك قوله عز وجل ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيدعها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا والقاع الذي لا نبات فيه والصفصف الذي كالصوج فيه والامت المرتفع وانما سميت العقيم لانها تلقح بالعذاب وتعقب عن الرحمة كعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له وتلحق تلك القصور والحصون والمدائن والمصانع حتى غاد ذلك كله رملا فبقيا سبعة الريح عليها سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية والحسوم الدائم وبقال المتتابعة الدائمة وكانت ترفع الرجال الى السماء ثم تضربهم بها صعدا ثم ترميهم من الجو منكبين على رؤسهم منكبين فتقلع الرجال والنساء من تحت رجلهم ثم ترفعهم فذلك قوله عز وجل تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر والنزع القلع وكانت الريح تقصف الجبل كما تقصف الساكن فتطحنها ثم تعود رملا فبقيا من هناك الى الرمل جبل وانما سميت غادا رم ذات العماد من اجل انهم كانوا يسكنون طول العماد من الجبال فيحفرون طول العماد مثل طول الجبل الذي يسكنونه من اسفل الى اعلاه ثم يقلعون ذلك العماد فيضربون منها ثم بيتون الفصور عليها فسميت ذات العماد لذلك **ج** روى عن علي بن يقطين انه قال لما رأيت ابا جعفر المدائني يقطين ان يحفر بئرا لعبد الصمد العبادي فلم يزل يقطين في حفرها حتى فاك ابو جعفر فلم يستنبط منها الماء فاخبر المهدي بذلك فقال له احفر لها لعلي نستنبط الماء ولو انفقت عليها جميع ما في بيت المال فقال فوثب يقطين فاحتاط ابا موسى في حفرها

باب قصة هود وقومه عاد

فلم يزل يحفر حتى نقبوا ثقبا في اسفل الارض فخرجت منه الريح فقال انها لهم ذلك فاخبرها ابو موسى فقال لا تخوف قال وكان رأس البئر اربعين ذراعا في اربعين ذراعا فجلس في شوء عمل وقد ثقب البئر فلما صار في قعرها نظر الى الهول وسمع دوي الريح في اسفل ذلك فلم ان يوسعوا الخرق فجعلوه شبه الباب لعظم ثقبه فجعل الماء يثور في شوء عمل فقال اشوني بخبز هذا ما هو فاتوه بخبز الى شوء عمل فمكث ما ثلاثة ايام تحرك الجبل فاصعد فقال انها ما رأيتها قال الا امر عظيما رجالا ونساء وبيوتا وابنية ومتاعا كثيرا مسوخ من حجارة واما الرجال والنساء فجعلهم شبابهم فمن بين غاد ومضطجع ومتكئ فلما استأناسهم اتاهم شبههم تقشعر شعر الجلد منه وساذل فاتاه فقال كتب بذل لنا ابو موسى الى المهدي كتب المهدي الى المدينة الى موسى بن جعفر عليه السلام ان يقدم عليه فقدم عليه فاخبره فبكى بكاء شديدا وقال انا اهل البيت من هؤلاء بقية قوم غاد غضب الله عليهم فسلخ بهم منازلهم هؤلاء اصحاب الاحقاف فقال فقال المهدي يا ابا الحسن وما الاحقاف قال الرمل **بيان** قال الطبرسي قدس سره الاحقاف جمع حقف وهو الرمل المستطيل العظيم الذي لا يبلغ ان يكون جبلا قال المبرد هو الرمل الكثير المكث غير العظيم وفيها عوج ثم قال هود واسمه بن عامر ومهرة عن ابن عباس وقيل ابن عمان الى حضرموت عن ابن اسحق وقيل ما الشعر فيه بالشحر من اليمن عن قتادة وقيل الرض خلا لها وما قال عن الحسن **مع** معنى هود انه هدى الى ما فضل عنه قومه ويجب لنبهد بهم فضل الله ومعنى الريح العقيم التي لا هلك الله عز وجل بها عادا انها لم تعقب عن الرحمة كعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له فحفظ ذلك الفصور والحصون والمدائن والمصانع حتى غاد ذلك كله رملا وقيل استعقب الريح ومعنى ذات العماد ان القوم كانوا يسكنون الخيام فيحملونها اذا ارتحلوا ثم ينقلون الى العماد من الجبال فيجعلون طول العماد مثل طول الجبل الذي يسكنونه من اسفل الى اعلاه ثم ينقلون ذلك العماد فيضربون منها الفصور وقد كانوا نصبوا من ذلك العماد ثلاثة اعمدة على قدر طول الجبل الذي يسكنونه من اسفل الى اعلاه ثم ينقلون ذلك العماد فيضربون منها الفصور وقد كانوا نصبوا من ذلك العماد اعلاما في الارض

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة هود ع وقومه عاد

١٠٠ بنها العذاب قال ما الربع عصفت عليهم وكان رئيسهم يقال له الخلجان فقال يا هود ما ترى الريح اذا اقبلت اقبل معها خلقا مثل الاباعر معها اعدة لهم الذين يفعلون بنا الافاعيل فقال الزنى تبلت ان نحن امنا بك ان نترك امنا منها فقال لهم هود ع ان الله تعالى لا يدع اهل المعاصي من اهل الطاعة فقال له الخلجي ان وكيف لي بالرجال الذين هلكوا فقال له هود ع يبدلك الله بهم من هو خير لك منهم فقال له لتجزنّ لمجونة بعدهم فاختار اللواتي بقومه فاهلكه الله تع **بيان** كان قومهم حضارمة الحضر معنى المنع **ص** بالاسناد الى الصدوق باسناده الى ابن طريف عن ابن نباتة قال اخرجنا مع امير المؤمنين ع الى بخيلة فاذا الناس من اليهود معهم بيت لهم فقال امير المؤمنين ع للعشر انظروا ما يقول هؤلاء في هذا البقر فقال بعضهم هو هود ع فقال كذبوا انا اعلم بنعتهم هذا بتوراة يهود ابن يعقوب ثم قال من ههنا من مهرة فقال الشيخ كبيرا منا منهم فقال لهم ابن منزلك فقال في مهرة على شاطئ البحر فقال ابن هو من الجبل الذي عليه الصومعة قال اقرب منه فقال يا بقول قومك منه تقال بقولون قبر سالح فقال كذبوا انا اعلم بنعتهم ذلك قبر هود ع وهذا قبر يهود ابن يعقوب **بيان** اختلف في موضع قبر هود ع فقيل انه بغار بحضرموت وروي الموثوق عن امير المؤمنين ع ان قبره على تل من رمل احمر بحضرموت وقيل انه دفن في مكة في الحجر وسيأتي خبر ذلك في الزيادات لان علي انهم دفن قبريا من امير المؤمنين ع في الغري ويمكن الجمع بحمل هذا الخبر على الموضع الذي دفن فيه نبينا او الاشارة الى الغري كما روي ع وروى ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن الاصبغ بن نباتة في حديث طويل من حضر موت الى امير المؤمنين ع في ايام ابي بكر فاسلم على يديه قال فسئل امير المؤمنين ع يوما ونحن مجتمعون فقال اعلم انك بحضرموت فقال الرجل ان جهلنا انا اعلم شيئا فما الذي اعرفت موضع الاحقاف قال كانك تسأل عن قبر هود النبي ع قال لله درك ومن اخطأت قال فنهض خرجت في عنفوان شبابي في علل من الحي ونحن نريد ان ناتي قبره لنعبد صوته فينا وكثرة من ذكره منا في بلاد الاحقاف باما وفينا رجل قد عرف الموضع حتى انتهى بنا ذلك الرجل الى كهف فدخلنا فاذا نحن بقبر طويل فانتهينا الى حجرين قد اطبق احدهما فوق الاخر وبينهما خلل يدخل منه الرجل النحيف فتخارفت فدخلت فرايت رجلا على سرير مسجى بدلا دة طويل الوصبك اللحية قد بلغ سالفاه شبرا من حديد صلب السرير فقرأت عند راسه كتابا بالعبرانية فيه مكتوب انا هود النبي ابعث الله الي عاد بكفرها وما كان لامر الله من مرد فقال لنا امير المؤمنين ع وكذلك نجد في الزبر التي انزلت على ابينا ابراهيم ع ونجد في الفاتحة صلى الله عليه وآله **ص** بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن علي الحكم عن ذرعة عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا هاج لوباح نجاب بالشاني الابيض والاسود والاصفر فاندهم قوم عاد **ص** بالاسناد عن الصدوق عن محمد بن هرون عن معاذ بن المثنى عن عبد الله بن اسماعيل عن جويرية عن سفيان بن منصور عن ابي وائل عن وهب قال لما تم لهود ع اربعون سنة اوحى الله تع اليه ان اثبت قومك فاد عهم الى عبادتي وتوحيدي فان اجابوك زدتهم قوة واموالا فابتدأهم مجتمعون اذا تاهم هود فقال يا قوم اعبدوا الله مالكم من الهة غيره فقالوا يا هود لقد كنت عندنا ثقة امينا فقال اني رسول الله اليكم فاعبدوا الله واتركوا عبادة الاصنام فلما سمعوا ذلك منه بطشوا به فخنقوه وتركوه كالميت فبقي يومه وليلته مغشيا عليه فلما افاق قال يا رب اني قد علمت وقد ترى ما فعل بي قومي فجاء جبرئيل ع فقال يا هود ان الله تع يامرك ان لا تفتر عن دعائهم وقد وعدك ان يلقي في قلوبهم الرعب فلا يقدرون على ضربك بعد هذا فاتاهم هود فقال لهم قد بجر تم في الارض واكثرتم الفساد فقالوا يا هود ائتنا بهذا القول فانا ان بطشنا بالثانية نستبل الاولى فقال دعوا هذا وارجعوا الى الله وتوبوا اليه فلما راى الهود ما اليهم من الرعب علموا انهم لا يعبدون على ضربة الثانية فاجتمعوا بقوتهم فصالح بهم هود ع صحيحة فسقطوا لوجوههم ثم قال هود يا قوم قد تمادى بكم في الكفر كما تمادى قوم نوح ع وخلق ان ادعوا عليكم كما دعى نوح ع على قومه فقالوا يا هود ان لهذه قوم نوح كانوا ضعفاء وان الهتنا اقوياء وقد رايت شدة اجسامنا وكان طول الرجل منهم ماتة وعشرين ذراعا وعرضه ستون ذراعا وكان احدهم يقتلع الجبل الصغير فيقطعه فمكث على هذا بدعوهم سبعة اشهر وستة ايام ثم اراد الله تع هلاكهم حفف الاحقاف حتى صارت اعظم من الجبال فقال لهم هود يا قوم الا ترون هذه الرمال كيف تحقعت اني اخاف ان تكون ماموره فاعتم هود ع لما راى من كثيفهم وتمادتهم فقالوا يا هود عيبنا فان لنا دينا منا يوم سوء فلما سمع هود ذلك قال يا قوم اتقوا الله واعبدوه فان لم تتوبوا صارت هذه الاحقاف عليكم عذابا وقد سمعوا ذلك اقبلوا على نقل الاحقاف فلما تراهم الاكثرة فرحوا واصاخوا حين قالوا هود يا ربت قد بلغت سنا لانك فلم يزيدوا الا كفرا فاوحى الله البه نبا هود اني اسلك عنهم المطر فقال هود ع يا قوم قد وعدني ربي ان يهلككم ويهلك الجبال وسمع الوحش صوته والسباع والطير فاجتمع كل جنس منها يبكي بعضهم الى بعض انا هود انا هلكنا ما لم لها الكبن فدعا هود ع تبة تعز في امرها فاه وحي الله تع الي اني لا اهلك من لم يعص بذنب من عصاني الا وهو علو اكبرا **بيان** قوله بذرعا هم اي بذراع اهل زمانهم وقد سبق بعض الوجوه في ابواب قصص ادم ع قوله حقف الاحقاف بالفاء والقاف والتاء الفناء ثانيا اي جعلها الحفا فابان جمعها حتى صارت تلولا **ع ن ل** في اسولة الثعا

باب قصة شداد وامر ذات العماد

١٠١ عن امير المؤمنين ع قال اخبرني عن يوم الاربعا والظهر منه فقال اخار بعا في الشهر وهو الخافق وساق الحديث الى ان قال ويوم الاربعا ارسل الله عز وجل الريح على قوم عاد ويوم الاربعا اخذتهم الصيحة **ن** ابن المتوكل عن الحميري عن ابن هاشم عن احمد بن عامر الطائي عن الرضا ع قال يوم الاربعا يوم نحس مستمر **ل** محمد بن احمد البغدادي عن علي بن محمد بن عنبسة عن ادم بن ابي اياس عن الرضا ع قال قال رسول الله ص اخار بعا في الشهر يوم نحس مستمر **ل** ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن الفاسم عن جده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع يوم الاربعاء يوم نحس مستمر وباسناد اخر عن محمد بن مسلم عنه ع مثله **نوادر الراوندي** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله ص نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **ك** الدقاق عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق ع قال لما حضرت نوح الوفاة دعا الشيبة فقال لهم اعلموا انه ستكون بعدي عنية نظير بنها الطوفان حتى ان الله عز وجل يفرج عنكم بالغائم من ولدي اسمه هود له سمت وسكينة وفار بشبهه في خلقي وخلقي ويسهل الله اعذاركم عند ظهوره بالربع فلم يزل التابعون هودا ع وينظرون ظهوره حتى طال عليهم الامد فقست قلوب كثير منهم فاظهر الله تعالى ذكره نبيه هودا ع عند الياس منهم وتناهي البلاء بهم واهلك الاعداء بالريح العقيم التي وصفناها تعالى ذكره فقال عاد بن ارم بن شيث انت عليه الاحلمة كالرحم ثم وقعت الهنية به بعد ذلك الى ان ظهر صالح ع **ذ ز ينب** قال الشيخ الطبرسي قد تقدم ذكر جملة مما ذكره الكلبي وغيره من قصة هود ان عادا كانوا ينزلون اليمن وكانت مساكنهم بالشحر والاحقاف وهو رمال يقال لها رمال عالج والدهنا وبرهوت ما بين عمان الى حضرموت وكان لهم زرع ونخل ولهم اجساد طويلة واجسادهم كانوا اصحاب اصنام بعد نوح فبعث الله اليهم هودا نبيا وكان من وسطهم نسبا وافضلهم حسبا فاقام فيهم الحق والتوحيد وخلع الانداد فلم يؤمنوا به فكذبوه واذوه فامسك الله عنهم المطر سبع سنين وقيل ثلث سنين حتى قحطوا وكان الناس في ذلك الزمان اذا نزل بهم بلاء او جهد لجاؤا الى بيت الله الحرام بمكة مسلمهم كافرهم واهل مكة يومئذ العمالقة وهو الوتيد بن سعد بن عملق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان سيدا لعماليق بمكة رجلا يقال له معوية بن بكر وكانت امه من عاد فمضت عاد وفدا الى مكة للاستسقاء اليهم فنزلوا على معوية بن بكر وهو ظاهر مكة خارجا من الحرم فاكرمهم وانزلهم وافاموا عنده شهرا يشربون الخمر فلما راى معوية طول مقامهم وقد جاءهم قومهم يستقون من البلاء الذي نزل بهم شق ذلك عليه وقال لهم الحقوا الى قومكم فانما انتم مقيمون عندي وهم ضيفي استحي ان آمرهم بالخروج الى ما بعثوا اليهم وشكى ذلك الى قينتيه اللتين كانتا تغنيانهم وهما الجرادتان فقالتا شعرا ينتبهم به لابد دون من قوله فقال معاوية بن بكر الا يا قيل ويحك قم فهينم لعل الله يسقينا غماما فيسقي ارض عاد ان عادا قد امسوا لا يبينون الكلاما وان الوحش ياتهم جهارا ولا تخشى لعاد قي سهاما وانتم ههنا فيما اشتهيتم ناعمون كلما لتم فكهون فهلم الينا فقد كنا نعدكم لنا ما فتنفتح

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة شداد وارم ذات العماد

وقال ابن هشام في احكام البنيان التي لم يخلق مثلها اي مثل ابنيتها في البلاد هنس المترالم تعلم كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد كما قال الله تعالى التي لم يخلق مثلها في البلاد ثم ذكر عاد واهلاك الله قومه بالريح الصرصر ك حدثنا عمر بن هرون قال انبأنا كثير بن عبد الله المزني قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن زيد بن وهب قال لما ان رجلا يقال له عبد الله بن قلابة خرج في طلب ابل له فقده شهرين فبينما هو في مجاري عدن في تلك الفلوات اذ هو قد وقع على مدينة عليها حصن حول ذلك الحصن قصور كثيرة واعلام طوال فلما دنا منها ظن ان فيها من يسأله عن ابله فلم ير بها احدا فلما دخلها اخذ خاتما فنزل عن ناقته وعقلها وسل سيفه ودخل من باب حصن فاذا هو ببابين عظيمين لم ير مثلهما في الدنيا اعظم منهما ولا اطول واذا خشبهما من طيب عود وعليها نجوم من ياقوت اصفر فيها ياقوت احمر منوع هما فلما رأى ذلك المكان فلما رأى ذلك اعجب ضنع احد البابين ودخل فاذا هو مدينة لم ير الراؤن مثلها فاذا هو بقصور كل قصر منها معلق بحدائق من زبرجد وياقوت وفوق كل قصر منها غرف وفوق الغرف غرف مبنية بالذهب الفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعلى كل باب من ابواب تلك القصور مصاريع مثل مصاريع باب المدينة من عود طيب قد نضدت عليه البواقيت وقد فرشت تلك القصور باللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران فلما رأى ذلك ولم ير هناك احدا اقر عينه فلما نظر الى الارض واذا فيها كل فاكهة ومنها اشجار قد اثمرت عنها انهار تجري فقال هذا الجنة التي وصف الله عز وجل لعباده في الدنيا فاخل الله الذي ادخلني الجنة فراى من لؤلؤها وياقوتها وبنادق المسك والزعفران ولم يستطع ان يقلع من زبرجدها ولا من ابوابها ولا من ياقوتها لانه كان مثبتا في ابوابها وحيطانها وكان اللؤلؤ وبنادق المسك و الزعفران بمنزلة الرمل في تلك القصور والغرف كلما اخذ منها ما اراد وخرج حتى اذا تناهت وركبها مر بساباط فرجع الى البيوت واظهر ما كان معه واعلم الناس امره وناع بعضه للناس اللؤلؤ وكان قد اصفر لونه من طول ما مر عليه من الليالي والايام فشاع خبره وبلغ معاوية بن ابي سفيان فارسل اليه رسولا الى هناك حتى كتب اليه شاهد فخص حتى قدم على معاوية فقص عليه وساله عما بين لابتي المدينة وعما راى فيها وعرض عليه ما حمله منها من اللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران فقال والله ما اعلم على سطح هذه الارض مدينة اعظم منها ولا اوسع ولا اكثر اموالا ولا اعلى بنيانا ولا اشد قوة منها الا مدينة صنعاء وهي مدينة سام بن نوح وقد كان بها ملوك عظام وجبابرة شداد وكان اول من بناها شداد بن عاد الذي بنى مدينة ارم ذات العماد وهي التي وصفها الله عز وجل في كتابه المنزل على نبيه محمد ﷺ وذكر انه لم يخلق مثلها في البلاد فلما هلك شداد بن عاد ملكها بعده ابنه شداد بن شداد وكان شديدا عتيا فلما مات شداد ملك بعده لقمان بن شداد وكان ملكا جبارا عاتيا على الناس في الشرق والغرب فاتت شديد وبقي شداد بن لقمان بعده ملكا واحدا وكان مولعا بقراءة الكتب وكان كلما سمع ذكر الجنة وما فيها من الياقوت والزبرجد واللؤلؤ عند ان يفعل مثل ذلك في الدنيا عتوا على الله عز وجل فجعل على صنعائها مائة رجل تحت كل واحد منهم الف رجل من الاعوان فقال انطلقوا الى طيب فلاة في الارض واوسعها فاعملوا فيها مدينة من ذهب فضته وياقوت وزبرجد ولؤلؤ واصنعوا تحت تلك المدينة اعدة من زبرجد وعلى المدينة قصورا وعلى القصور غرفا وفوق الغرف غرفا واغرسوا تحت القصور في ارتفاعها اصنافا من الشجار كلها واجروا فيها الانهار حتى اكون تحت اشجارها فاني ارى في الكتاب صفة الجنة وانا احب ان اجعل مثلها في الدنيا فانطلقوا الى عدن ابين فاصفوا لنا من الجواهر والذهب والفضة حتى يكفينا ان نبني مدينة كما وصفت فانطلق شداد

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة صالح وقومه

١٠٤ اى يبنون فى سهولها القصور والقصور انما اتخذوها فى السهول ليتصيفوا فيها وتخلون الجبال يبونا قال ابن عباس كانوا ينبون القصور بكل موضع ويحتون من الجبال بيوتا يسكنونها استدلا لنكون مساكنهم دائما ثمودا الذى عقروا الناقة وهى اسم جنس لهم سموا بجدهم الاكبر ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح وكانوا ينزلون الحجر بين الحجاز والشام وكانت منازلهم بوادى القرى الى تبوك وما حولها وكانت مدة عمرهم بعد عاد مائتى سنة وقيل ثلثمائة سنة وقيل ستمائة سنة وقيل الف سنة وقيل الفان وكان الله تعالى قد اعطاهم اعمارا طويلة واجسادا عظيمة وقوة شديدة وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا لسكناهم فعاشوا دهرا طويلا فى امن وسعة وخصب حتى عبدوا الاصنام وكان الله تعالى قد بعث اليهم رسلا كثيرة فلم يؤمن منهم الا القليل وكان اول من عبد منهم الصنم بعد قوم هود فعاد اليهم صالح فدعاهم الى الله تعالى فلم يؤمن منهم الا قليل ثم ان الله تعالى اهلك الكافرين منهم بالصيحة وبقى المؤمنون فعاشوا بعد ذلك دهرا طويلا ثم عادوا الى الكفر وعبدوا الاصنام فبعث الله اليهم صالحا وهو صالح بن عبيد بن آسف بن ماشخ بن عبيد بن حادر بن ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح وقيل صالح بن عبيد بن اسف بن ماشخ بن عبيد بن حادر بن ثمود وقيل صالح بن عبيد بن اسف بن ماشخ بن عبيد بن حاذر بن ثمود وقيل صالح بن عبيد بن اسف بن ماشخ بن عبيد بن جادر بن ثمود وقيل صالح بن عبيد بن اسف بن ماشخ بن عبيد بن جاب

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة صالح وقومه

١٥٦ مرسل فينادي منادٍ فاهذا املك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن ابي طالب لحق رسول الله في الدنيا والآخرة اقول قد مرت الاخبار في كون صالح من الركبان يوم القيمة في ابواب الحشر وستمر في ابواب فضائل امير المؤمنين عليه السلام فس في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون يقول مصدقون ومكذب فالكافرون منهم اشهدوني ان صالحا مرسل من ربه فقال المؤمنون انا بما ارسل به مؤمنون فقال الكافرون انا بالذي امنتم به كافرون وقالوا لصالح ائتنا بآية ان كنت من الصادقين فجاءهم بناقة عرفها اذود وهي الحمراء فقال لهم صالح هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم فقال لهم صالح لهذه الناقة شرب ماء كم يوما وذد لبنها عليكم يوما وهو قوله عز وجل لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم وكانت تشرب ماءهم يوما واذا كان من الغد وقفت وسط قريتهم فلا يبقى في القرية احد الا حلب منها حاجته فكان فيهم سبعة من رؤسائهم كما ذكر الله في سورة النمل كان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون فعقروا الناقة وروموها حتى قتلوها وقتلوا الفصيل فلما عقروا الناقة قال لهم صالح انتم اثما شدنا ان كنت من الصادقين قال صالح تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ثم قال لهم وعلامة هلاككم انه يقبض وجوهكم غدا وتحمر بعد غد وتسود يوم الثالث فلما كان من الغد نظروا الى وجوههم فاذا هي قد اسبغت مثل الغطن فلما كان يوم الثاني احمرت مثل الدم فلما كان يوم الثالث اسودت وجوههم فبعث الله عليهم صيحة وزلزلة فهلكوا وهو قوله تعالى فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في ديارهم جاثمين فانفلت منهم غير صالح ومن آمن معه وهم اربعة آلاف رجل وامرأة وهم المسلمون وهو قوله تعالى وانجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون بيان قال الله تعالى في سورة الاعراف فاخذتهم الرجفة قال الطبرسي رحمه الله اي الصيحة عن مجاهد والسدي وقيل الصاعقة وقيل الزلزلة اهلكوا بها عن آخرهم فاصبحوا في ديارهم جاثمين اي صرعى ميتين لا حركة بهم وقيل كالرماد الجاثم لانهم احترقوا بها كان لم يغنوا فيها اي كان لم يكونوا في مناز لهم ثم قال تعالى فتولى عنهم اي اعرض عنهم بعد ما اهلكهم وقال لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين فان قيل كيف قال ذلك بعد ما هلكوا اجيب بان المعنى لقد بلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم لو قبلتم مني فلما لم تقبلوا مني فقد ضرتم انفسكم وقيل انه خاطب بذلك الموتى كما خاطب قتلى بدر وقال ما انتم باسمع لما اقول منهم وقيل ان الله تعالى احيا لهم عند خطابه اياهم ثم امرهم بعد ذلك بالموت ثم قال تعالى وكذلك نجزي من يحب اي كما نجينا صالحا ومن آمن معه كذلك نجزي من يحب ان ينجيه من الهلاك وقال تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم أواه منيب يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة صالح وقومه

الجسم فاذا للحية ربعة من الرجال فلما رجع الى قومه لم يعرفوه وكانوا على ثلث طبقات طبقة خامدة لا ترجع ابدا واخرى بشاكة واخرى على بقين منبأ حين رجع بالطبقة الشاكة قال لهم انا صالح فكذبوه وشتموه وزجروه فقالوا ان صالحا كان على غير هذه الصورة وشكلك ثم انه الى الحامدة فلم يسمعوا منه ونفروا منه استثقالا للفوز بها نظروا الى الطبقة الثالثة وهم اهل اليقين فقال لهم انا صالح فقالوا اخبرنا خبرا لا نشك انك صالح انا نعلم ان الله تعالى لم يخلق بعيرا على اى صورة شاء وقد اخبرنا وقد رأينا سنة سبعة اميال صالحة فقال انا الذى اتيتكم بالناقة فقالوا صدقت وهى التى كانت ترد الماء علانية فقال لهم انا شرب يوم ولكم شرب يوم معلوم فقالوا امنا بالله وبما جئتنا به فقال عند ذلك الذين استكبروا وهم الشكاك والجاحدان انا بالذى امنتم به كافرون قال ابن دينار الشماخ فلما بان رسول الله هلكان ذلك اليوم غلام قال الله اعد له فان بتر الارض بلا غالم فلما ظهر صالح عليه السلام اجتمعوا عليه وانا مثل على والغلام صلوات الله عليهما فى هذه الامة مثل صالح فى اقوال سيأتى منقولا عن قريب فى ابواب الغيبة مع زيادات وعند كمال اصلاح البطن حسن الجسم وافر اللحية جسيم البطن خفيف العارضين مجتمعا ربعة من الرجال المستطيل لكل المرابد والواسع العظيم وللبنا بيت حفيل البطن اى منامر اذا المرابد مناخات البطن حيث تسكن الناقة والربعة المتوسط بين الطويل والقصير وغيبته عن كان بعيدا هلك كعاد وقومه وكان رجوعه الى من امن به ونجا معه من العذاب ص

بالاسناد الى الصدوق ومن ابيه ما حاصله وبه عن محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على عن على بن العباس عن جعفر بن محمد بن عمار البلخى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن يزيد عن رجل عن ابى الحسن موسى ع عن اصحاب الرس الذين ذكرهم الله من هم ومن كم وفى اى قوم كانوا وكانت بين اصحابهم وبين الرسل كانوا وبين اصحابهم فليس الذى يذكره الله فى كتابه ان اهل الرس بعد اصحاب ياسين ودهم فبعث الله تعالى اليهم صالحا النبى رسولا فقتلوه وبعث الهم رسولا اخر فقتلوه ثم بعث اليهم رسولا اخر وهو حنظلة بن صفوان فقتلوه وكانوا اهل قرية يقال لها الرس وهى التى قال الله تعالى فى كتابه وعادا وثمود وان اصحاب الرس كانوا اكثر من ذلك وكانوا على شر عبادة الاوثان وكان لهم عيد فى السنة يخرج اليه عظيم من اهل القرية فى ذلك اليوم فيتعبدون له فقال ولى صالح لهم الا ارى بان تجعلونى ربا وآلهكم هل تجيبونى الى ما دعوتكم انا طاعون فى ذلك الجوت فضا لوا نعم واعطوه معهودا ومواثيق فخرج جوت ذا كعب على اربعة اخوات فلما نظروا اليه حزن واستعبر فخرج نبى صالح النبى اليه وقال له ابتنى طوعا وكرها يا بنى الله الكريم فنزل عن اخواته فقال الولى ابتنى عليهن لئلا يكون من القوم فى امرى شك فانى الجوت الى البرية فاذا هى بحرة الجعد وفى صالح فقد بوه بعد ذلك فارسل الله اليهم ريحا فضدت نهم فى البحار وهى التى قال الوحى الى ولى صالح بموضع ذلك البئر وهى بها الذهب والفضة فانطلق فاخذه ففضته على اصحابه بالسوية على الصغير والكبير

اقول انهم الجزء فى قصة اصحاب الرس كما فى الرواية على ما يأتى عن العباس عن الحسن بن عبيد الله عن حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال قلت لم كذبت ثمود صالحا قالوا انه لم يبعث الينا احد الا فى ضلال وشقاء الا فى الذى عليه من بيننا بل هو كذاب اشر فقال ان شر جله بطره على الرزق فبطر وطغى كانوا يستسقون فى كل سنة مرة فيخرج الينا فى يوم عيد لنا فيسقينا فان كان بين ظهرانينا فلم يسقنا فى ذلك العام سقينا فى اليوم الثانى فان لم يسقنا فى اليوم الثانى سقينا فى اليوم الثالث فان لم يسقنا فى اليوم الثالث لم يسقنا ذلك العام فلما رأى ذلك قال لهم انى ادعو ربى فيسقينا فى اليوم الاول فان لم يسقنا فى اليوم الاول سقينا فى اليوم الثانى فان لم يسقنا فى اليوم الثانى سقينا فى اليوم الثالث فان لم يسقنا فى اليوم الثالث لم يسقنا ذلك العام فقالوا نعم فدعا ربه فسقوا فى اليوم الاول فلما رأى ذلك قال لهم انى ادعو ربى فيسقينا فى اليوم الثانى فان لم يسقنا فى اليوم الثانى سقينا فى اليوم الثالث فان لم يسقنا فى اليوم الثالث لم يسقنا ذلك العام فقالوا نعم فدعا ربه فسقوا فى اليوم الثانى فلما رأى ذلك قال لهم انى ادعو ربى فيسقينا فى اليوم الثالث فان لم يسقنا فى اليوم الثالث لم يسقنا ذلك العام فقالوا نعم فدعا ربه فسقوا فى اليوم الثالث

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ابراهيم وعلل شريعته وسننه

١١٠

اليوم الثالث سودت وجوههم فلما كان نصف الليل انام نفخ بهم صرخة خرقت اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم وكانوا تحت ظلل فاكفهوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين في طرفة عين كبيرهم وصغيرهم فلم يبق الله منهم ناعية ولا راعية ولا شيئا يتنفس الا اهلكها فاصبحوا في ديارهم موتى ثم ارسل الله عليهم النيران من الشام فاحرقتهم اجمعين فهذه قصتهم وروى الثعلبي باسناده مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي ان ذبح من شقي الاولين قال قلت الله ورسوله اعلم قال فاقر الناقة قال انذري من اشقى الاخرين قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانك قلت وفي رواية اخرى قال اشقى الاخرين من عجب هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه وروى ابو الزبير عن جابر عن عبد الله قال لما مر النبي صلى الله عليه وآله بالحجر في غزوة تبوك قال لاصحابه لا يدخلن احد منكم القرية ولا تشربوا من مائها ولا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم الذي اصابهم ثم قال اما انا فاعبد فلا اسالوا رسولكم الاتيات هؤلاء قوم صالح سالوا رسولهم الاية فبعث الله لهم الناقة وكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج تشرب ماءهم يوم وردها واراهم مرتقى الفصيل حين ارتقى في الغارة وعنوا عن امر ربهم فعقروها فاهلك الله من تحت ليلهم السماء منهم في مشارق الارض ومغاربها الا رجلا واحدا يقال له ابو رغال وهو ابو ثقيف كان في حرم الله فمنع حرم الله من عذاب الله فلما خرج اصابه ما اصاب قومه فدفن وهو معه غصن من ذهب ازاهم فتراوى بالغال فنبش القوم فاستخرجوه باسهمهم و بحثوا عنه فاستخرجوا ذلك الغصن ثم قتح رسول الله صلى الله عليه وآله راسه واسرع السير حتى خاف اولوا دبي

توضيح قال الجوهري الفج الطريق الواسع بين جبلين اذا جلست كان الفجين وفدا الفج الرجل ملوبته اذا فرج ما بين رجليها للحلبها وقال الثعلبي ثم قرب بعيري حقشته على عقر الناقة وقال الجوهري الحقش للتقب من الذكر من ولد الناقة

شي في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ثمود بطغوانها قال بطول الطغيان حملها على التكذيب قال علي بن ابراهيم في قوله فاستقينها قال الذي عقر الناقة وقوله فدمدم عليهم قال اخذهم بغتة وغفلة بالليل والاخذ عقيبها قال ومن بعد هؤلاء الذين اهلكناهم للخافون

بيان لعله على هذا التاويل قوله عقيبها فاعل الاخذ والمراد بالعقيب الاستمرار المتاخر او على القصر الاضافي اي الاخذ عقيبها لا عقيب غيرها

ع ن ل في اصول الشامي قال اخبرني عن يوم الاربعاء والظلة منه فقال امير المؤمنين ع هو اخر يوم من الشهر وهو ساق الحديث الى ان قال ويوم الاربعاء قال الله انا دمرناهم وقومهم اجمعين ويوم الاربعاء اخذتهم الصيحة ويوم الاربعاء عقروا الناقة

بيان الظاهر من الخبرين ان هذه الصيحة هي التي وقعت على قوم خاد لو قوعها بين السدمر والعقر المتعلقين بهم لكن لا يوافق ما مر من الاخبار الدالة على ان العقر بعد لبث كانوا اكثر من ثلثة ايام فلا يستقيم كون العقر والصيحة معا في الاربعاء ويمكن حمل الصيحة على ثمود وعلى قوم شعيب او على قوم لوط ولعل الاوسط اظهر

ابواب فضل ابراهيم ع

باب علل شريعته وسننه ومكارم اخلاقه وسننه ونقش خاتمه صلوات الله على نبينا واله وعليه الا ياب

ال عمران فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وقال لغيرهم يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين

النساء ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا

النحل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين

تفسير قال الطبرسي ره في قوله لم تحاجون قال ابن عباس وقعت اليهود ونصارى نجران اجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فتنازعوا في ابراهيم فقالت اليهود ما كان ابراهيم الا يهوديا وقالت النصارى ما كان الا نصرانيا فانزل الله الاية ولكن كان حنيفا اي مائلا عن الاديان كلها الى دين الاسلام وقيل اي مستقيما في دينه ان اولى الناس بابراهيم اي احق الناس بنصرة ابراهيم بالحجاج والمعونة للذين اتبعوه في زمانه وهذا النبي والذين امنوا يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وآله لما كان عليه من الحق وان كل نبي ينصر دينه ويحتج له فان محمدا صلى الله عليه وآله كان موالاة الاولياء لله وعداوة الاعداء لله والله ولي محمد صلى الله عليه وآله ينصره على من ناواه وينوه بذكره ويجعله عليه برهانا وسلاما وكما فعله بابراهيم حين حاج قومه عن اهل حجته اما ما الناس امة قائمة في قدوة ومعلما للخير وقيل للطعام هدى وقيل سماه امة لان قوام الامة كان به وقيل لانه قام بعمل امة وقيل لانه انفرد في دهره بالتوحيد فكان وحده امة والناس كفار فانا لله اي مطيعا لله داعيا على عباده وقيل مصليا حنيفا اي مقبلا على الطاعة اجتباه اي اختاره الله في الدنيا حسنة اي نبوة ساذكره في عقبه وفي اولاده وهو قول هذه الامة كما صليت على ابراهيم الاية وقيل هي النبوة وقيل هي انه ليس من اهل دين الا وهو يرضاه ويتولاه وقيل ثناء الله بذكره وقيل اجابة دعوته حتى اكرم بالنبوة ذريته ان يتبع ملة ابراهيم اي في الدعاء الى توحيد الله وخلع الانداد له وفي العلل بسنده ج عن موسى بن جعفر ع في حديث

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

باب قصص ابراهيم وعلل شريعته وسننه

الذبح بالشام اليوم

الذي سال امير المؤمنين ع عن معجزات النبي ص انه قال لم نقطع ابراهيم الا عشيا على معرفة الله واخلاصه لله بعلم الايمان به وهو ابن خمسة عشرة سنة لي ١١١

بعد ساكنة وآخره ميم

الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن الحسين بن الربيع عن سعد الخفاف عن عطية العوفي عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول من يدعى يوم القيمة بلال يدعى فيقام عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى ابينا ابراهيم فيقوم عن يمين العرش في ظله فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة وساق الحديث الى ان قال ثم ينادي منادا من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على الخبر

فس قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه في باب يفوش خواتيم الانبياء ع

ل ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن ابي عبد الله الرازي عن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول ع قال قال رسول الله ص ان الله اختار من كل شئ اربعة اختار من الانبياء ابراهيم وداود وموسى وانا واختار من الملوك اربعة فقال عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال عمران على العالمين الخبر

ع ن سال الشامي امير المؤمنين ع عن خلق الله عز وجل من الانبياء ممن خلق الله عز وجل الا قد اخذ الله ميثاقه بالنبوة فقال ان الله عز وجل خلق ادم ونوحا وال عمران على العالمين الخبر

ع سال الشامي امير المؤمنين ع عن خلق الله عز وجل من الانبياء ممن خلق الله عز وجل الا قد اخذ الله ميثاقه بالنبوة فقال ان الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ابرهيم وما ورد في الاذن الى الكبر الاصنا

عن محمد بن يوسف البيهقي عن الصادق عن ابائه قال قال رسول الله عاش ابرهيم مائة وخمس وسبعين سنة ١١٤ **يج** كان ابرهيم ع مضيافا فنزل عليه يوما قوم وليس عنده شئ فقال ان اخذت خشبك لنار وبعته منا نجاء فاخذ بعضه منا وشاء فلم يفعل فخرج سعدان ازلم في نار الضيافة ومعه نار الى موضع وصلى ركعتين فلما فرغ لم يجد الا نار علم ان الله هيأ اسبابه فلما دخل داره راى سارة تطبخ شيئا فلما راها قال لها هذا قالت هذا الذي عيشنا على يد الرجل وكان الله سبحانه امر جبرئيل ان يأخذ الرمل الذي كان في الموضع الذي صلى فيه ابرهيم ويجعله في اناره والجارة الملقاة هناك اسبابا ففعل جبرئيل ذلك وقد حمل الله الرمل جاورس مقشرا والجارة المدقرة شليما المستطيلة جزرا **شى** عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا لا يهوديا متقبلا الى المغرب ولا نصرانيا يصلي الى المشرق ولكن كان حنيفا مسلما يقول كان حنيفا مسلما على دين محمد ص **شى** عن ابن سنان عن جعفر بن محمد ع قال اذا سافر احدكم فقدم من سفره فليأت اهله بما تيسر ولو بحجر فان ابرهيم ع كان اذا ضاق ذرعه بقوم وليس عنده ضيافة فاتى قومه فوافق منهم ازمة فرجع كاذهب فلما قرب من منزله نزل عن حماره فلما خرجه دخل منزله فاحط الخرج عن الحمار وافتح الصلوة فجاءت سارة فتحت الخرج فوجدته مملوا دقيقا فاعجنت منه واختبزت ثم قال لابرهيم انفتل من صلوتك فكل فقال لها انى لك هذا فقالت من الدقيق الذي جئتني به من عند ربك فقال الحمد لله الذي لا يعجل عجلة الطالبين بيان الازمة الشدة والمحل **شى** عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت قول ابراهيم لاواه حليم قال الاواه الدعاء **شى** عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله ع في قول الله ان ابرهيم لحليم اواه منيب قال دعاء **شى** عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله ع مثله **شى** عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في قوله تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا قال شئ فضله الله به **شى** يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا قال سمعته قال سمعت عبدا صالحا يقول لقد كانت الدنيا وما كان فيها الا آلا واحدا يعبد الله ولو كان معه غيره اذ الاضافة البحت يقول ان ابرهيم كان امة في نفسه لله وليس من المشركين فضربه ذلك ما شاء الله ثم ان الله تبارك وتعالى آنسه باسمعيل واسحق فصار امة واسلمة **كا** محمد بن الحسن عن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي **كا** علي عن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز بن ابي السفاتج عن غير واحد عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم ع عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم ع قال قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين **كا** علي عن ابيه عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل بن عبد الخالق عن ابي عبد الله ع قال قال ابرهيم ع ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فاخذ طاوسا فقطعه ثم جعل على كل جبل منها جزءا ثم دعاهن فاقبلن سعيا بإذن الله عز وجل **كا** علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر ع ان ابرهيم ع كان اذا اضاف قوما لم يكونوا عنده خرج فطلبهم واغلق بابه فلم يجد شيئا فاتى قوما وهم نيام فاضافهم فلما اصبح رجع الى داره فاذا هو برجل واقف ببابه فقال يا عبد الله ما ادخلك هذه الدار فقال دخلتها بإذن ربها فقال ومن انت قال انا ملك الموت بعثني ربي اليك فقال له ابرهيم ع فاخبرني كم بقي من عمري قال لا ادري فقال ابرهيم ع فاخبرني بأي بلد تقبض روحي قال لا ادري فقال ابرهيم ع فاخبرني بأي ناحية من

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فحص همم وولادته الى اكمل الاصنا

١١٥ وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم **النوبة** وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم مريم واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال اراغب انت عن آلهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا **الانبيا** ولقد نبأ ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين **الشعراء** واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم وآباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم **الصافات** واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ما ذا تعبدون ائفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فاراد وا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين **الزخرف** واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم اليه يرجعون **الممتحنة** قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لأستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم **نفسير** قال الطبرسي رحمه في قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم اي خاصمه وهو نمرود بن كنعان وهو اول من تجبر وادعى الربوبية واختلف في وقت المحاجة فقيل عند كسر الاصنام قبل الهائه في النار وقيل بعده وهو المروي عن الصادق ع في تأويل ابراهيم الذي يدعوا الى توحيد و

باب فحص همم وولادته الى اكمل الاصنا

وعبادته بان اتاه الله اي لان اتاه الملك والهاء تعود الى المحاج لابراهيم اي بطرالملك ونعيم الدنيا حمله على المحاجة والملك على هذا الوصيد جبارين ع ١١٤
بنعم الله بعلى احد فاتا الملك بتمليك الامر والنهي وتدبير امور الناس وايجاب الطاعة على الخلق فلا يجوز ان يؤتيه الله الامن يعلم انه يدعوا الى الصلاح والسداد والرشاد وقيل انا الهاء تعود الى ابراهيم اذ قال ابراهيم في الذي يحيي ويميت اذا اخرج الروح من بدن الحي من جهة حي ولا نقص فيه وقد هداني ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم **النوبة** وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم مريم واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال اراغب انت عن آلهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا **الانبيا** ولقد نبأ ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين **الشعراء** واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم وآباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم **الصافات** واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ما ذا تعبدون ائفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فاراد وا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين **الزخرف** واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم اليه يرجعون **الممتحنة** قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لأستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم **نفسير** قال الطبرسي رحمه في قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم اي خاصمه وهو نمرود بن كنعان وهو اول من تجبر وادعى الربوبية واختلف في وقت المحاجة فقيل عند كسر الاصنام قبل الهائه في النار وقيل بعده وهو المروي عن الصادق ع في تأويل ابراهيم الذي يدعوا الى توحيد و

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ابراهيم وقومه وما جرى بينه وبين قومه

الاواه المؤمن بلغة الحبشة وقيل الموقن والعبد والراجع عن كل ما يكره الله والخاشع والكثير الذكر وقيل المناداة شفقا وفرقا المتضرع بقتا بالاجابة ولزوما للطاعة حليما بفتح الباء بلغ من حلم ابراهيم ان رجلا قال له هذا لله انه كان صديقا فما الى كثير التصديق في امور الدين ولا يغني عنك اي لا يكفيك شيئا ولا تستطيع صرفا ساويا اي طريقا مستقيما عصيا اي عاصيا ان يمسك اي يصيبك فتكون للشيطان وليا اي موكولا اليه وهو لا يغني عنك شيئا وقيل اي لا حفظا للشيطان في المعنى والحذلان اواعتناء معرضا عن عبادة الحي لا تجتلك بالجارة وقيل لا ترمينك بالذنب والعيب واستمتلك وقيل لا قتلنك واهجرني ملية اي فارقني وهو الطويل وقيل ملية سويا سليما من عصوبتي قال السلام عليك سلام توديع وهجر يخلو الطف لوجوه وقيل سلام اكرام وترنا به تحق الابوة سأستغفر لك دبي حفيا قوال احدها انه انما وعده بالاستغفار على مقتضى العقل ولم يكن قد استقر بعد فتح الاستغفار للمشركين وثانيها انه قال سأستغفر لك على ما يصح ويجوز من ذلك عبارة الاوثان وثالثها ان معناه سادعوا الله ان لا يعذبك في الدنيا لكان كي حفيا اي بارا لطيفا رحيما واعتزلكم وما تدعون من دون الله اي اتحى منكم جانبا واعتزل عبادة الاصنام واد عوربي اي واعبده عسى الا اكون بدعائي ربي شقيا كاشقيتم بدعاء الاصنام وانما ذكر عسى على ادب الخضوع وقيل معناه لعله يقبل طاعتي ولا اشقى بالرد فان المؤمن بين الرجاء والخوف رشده اي الحجج التي توصله الى الرشد بمعرفة الله وتوحيده او هداياه اي هدى نبوته وقيل اي من قبل موسى ومحمد ومن قبل بلوغه وكتابه غالبين انه اهل لذلك او فقال لابنه وقومه حين رأهم يعبدون الاصنام ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون اي على اهل الصور التي انتم مقيمون على عبادتها والتمثال اسم لشيء المصنوع مشبها بخلق من خلق الله قيل انهم جعلوها امثلة لعلمائهم الذين انقرضوا وقيل للاصنام العلوية قالوا وجدنا اعمارنا بالتقليد فاردنا بعبادتها تحية لعبادتهم اياها في فضل المبين في ظهور الحق ظاهر في كفاركين قالوا اجئتنا بالحق اي الجاد استهزاء فقول حق عندي نفسك استهزاء بهم انكار عبادته الاصنام عليهم قوله قال بل ربكم قال ايضا وفي اضراره عن كونه لاعبا دلالة قيام البرهان على انه اتى بالحق او للاضراب عن قولهم اتى بالحق الى ان قال وانا على ذلك من الشاهدين اي من المحققين لما اخبرت به والمبرهنين عليه لا كبيدن اصنامكم اي لاجتهدن في كسرها بعد ان تولوا عنها مدبرين الى عيدكم وقال الطبري جعل اباها قال ذلك في سر من قومه ولم يسمع ذلك الا رجل منهم فافشاه وقالوا لو كان لهم في كل سنة مجمع وعيد اذا رجعوا منه دخلوا على الاصنام فسجدوا لها فقالوا لابراهيم الا تخرج معنا فخرج فلما كان ببعض الطريق قال لاشتكي رجلي وانصرف فحطم الاصنام جذاذا اي جعل اصنامهم قطعا قطعا الا كبيرا لهم في الخلقة او في التعظيم ترك على حالها لانها لو احمل لكبيرهن بقياس رسم يده حتى حمل سوط الاصنام الكبير على عاتق الفاسق عنقه فخرج لعابه الى صدره يرجعون اي الى ابراهيم فيلومهم على جهلهم او الى الكبير فيلومونه وهو لا ينطق فيعلمون حينئذ ان عجزه اقامها دليل على ان عبادتهم لها باطلة اصناما مكسرة قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين من موصولة اي الذي فعل هذا بالهتنا فانه ظالم لنفسه لانه يستحق اذا علم وقيل انهم قالوا من فعل هذا استفهاما فانكروا عليه بقولهم انه لمن الظالمين لو اسمعنا فتى اي الرجل الذي سمع من ابراهيم قوله لاكيدن اصنامكم للقوم ما سمعه منه فقالوا سمعنا فتى يذكرهم بسوء وقيل انهم قالوا سمعنا فتى يعيبها ويقول انها لا تضر ولا تنفع ولا تبصر ولا تسمع فهو الذي كسرها على اعين الناس اي بحيث يراه الناس ويكون شهيدا منهم لعلهم يشهدون عليه بما فعله فيكون ذلك حجة عليه قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يحضرون عقابه فرجعوا الى انفسهم اي فرجع بعضهم الى بعض فقال بعضهم لبعض انكم انتم الظالمون حيث عبدتم من لا ينطق ولا يدفع عن نفسه ضرا فنكسوا على رؤسهم وتحيروا فاظنه ثم الله تعالى بالحق فقالوا انكم انتم الظالمون لهذا الرجل في سؤاله وهذه الهتكم حاضرة فاسئلوها انكسوا على رؤسهم وتحيروا اذ علموا انها لا تنطق فقال ابيضا وي لكم اقبلتم الى الجماد لتعبدوها بالرجعة شبه عودهم الى الباطل بجبهة ردة اسفل الشيء مستعليا على العلاء قال الطبري فقالوا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فكيف نسألهم فاخبرهم ابراهيم حينئذ اعتراضهم بالحجة افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ان عبدتموه ولا يضركم ان تركتموه لانها الوقت رث لذ ضعف عن انفسها فالكم تضرعنه على اصراركم بالباطل البين فلما احرقوه اي لما سمعوا منه هذا القول قال بعضهم لبعض حرقوه بالنار وانصروا الهتكم اي وادفعوا عنها وعظموها ان كنتم فاعلين اي ان كنتم ناصريها فقال الذي اشار بحرقه ابراهيم بالنار يصل من اكراد فارس فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة وقال وهيب فما قدر ان يتكلم حتى صار رمادا وقيل ان الرجل ابرهن وهو صبي مكدا وكذا من مائة فيشترى بحطب حتى ان المرأة لتغزل فتشترى بحطب حتى بلغوا من ذلك ما اراد وا فلما اراد وا ان يلقوا ابراهيم في النار لم يدروا كيف يلقونه فجاء ابليس فدلهم على المنجنيق وهو اول منجنيق صنع فوضعوه فيها ثم رموه فلما رأى ابراهيم النار جعل يقول حسبي الله ونعم الوكيل والقوة في النار فلما كان للنار كونين برد وسلاما على ابراهيم وهذا مشكل فان النار حقيقة لا يصح خطابه والمراد انا جعلنا النار برد اعلى

باب قصص ابراهيم وقومه وما جرى بينه وبين قومه

وسلاما لا يصيبه من اذاها شيء وقيل بردا بزوال سخونة ذلك وكونه ذلك صلاحا للتسلط فان النار لو زالت اخلصوا فان النار كيف يترك على تلك الحالة وجعلها الله تعالى الى ان اعدمها ما فيها من الاضاءة والاشراق وقابلها الله سبحانه بخلق ضد ذلك فيها وهو البرد فيكون ما فعله من وصول الذى النار اليه كما يفعل عزيز جهنم في الاخرة كما اذ ركب بنيته النعاسة بحيث لا يضرها اشتعال الحديدة المحماة فيه بدان التعمد بحيث لا يضره الممكن في النار وقالها الله تعالى خلق بينه وبين النار حائلا من وصول النار اليه فقال المحققون وهذا الاول اولى لان الظاهر قولنا تاركوني بمعنى ان نفس النار صارت نارا دة فان قيل النار اسم للجسم الموصوف بالحرارة والاضاءة فاذا كانت الحرارة جزء من مسمى النار امتنع كون النار باردة قلنا وجب ان نقال المراد بالنار والجسم الذي هو محلها جزاء مسمى النار وذلك مجاز فلم كان مجازا كان اولى من المجازين الاخرين فلنا المجاز الذي ذكرناه بقي معه حصول البرد في المجازين الذين ذكرتموهما لا يبقى ذلك فكان مجازنا اولى وقال الطبري ثم قال ابو العالية لو لم يقل سبحانه وسلاما لكانت تؤذيه من شدة برودها ولكان برد ها اشد عليه ومن حرها ولو لم يقل على ابراهيم لكان برد ها ايانا الى الان وقال ابو عبد الله لما جلس ابراهيم في المنجنيق واراد ان يرموا به في النار اتاه جبريل فقال السلام عليك يا ابراهيم ورحمة الله وبركاته الله خاصة فقال اما الملك فلا فاما طرحوه دعا الله فقال يا الله يا واحد يا احد يا صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فحصرش النار عنه وانت المحيي والمميت وهو حي لا يموت فذان في وضة خضراء ودروي لواحد باسناده الى ابن عمر عن النبوة قال ان نمرود لما القى ابراهيم في النار زلت البحر جبريل بمفاتيح المياه والنار فقال له ربك يقرئك السلام ويقول لك ان شئت ان تكون نارا على ابراهيم فتكون بردا وسلاما فقال ابراهيم حسبي الله ونعم الوكيل فقال جبريل فادع ربك يجعلها بردا وسلاما فقال ابراهيم لا حاجة لي الى ذلك ولكني اسأله ان يجعلها لي روضة فقال جبريل ان ربك يقول قد جعلتها لك روضة وقال ابن عباس ما احرقت النار من ابراهيم الا وثاقه وقيل انه لما القى في النار قال اللهم انك في السماء واحد وانا في الارض واحد فلم يعبدك في الارض غيري فقال ابن عباس وهو ابن ست عشرة سنة واراد ابو بكر ابن ست سنين وقيل ابن سبع سنين وقيل ابن اثنتين وسبعين سنة فلما القى في النار ولم يكن يومئذ على وجه الارض موحد غيره وقيل كان معه لوط امن بابراهيم وهاجر معه الى الشام وقيل كان معه سارة ايضا وقيل كان معه ابن اخيه لوط وقيل ابن عمه هاران وقيل ابن اخيه هاران وقيل ابن عمه هاران وهو ابو لوط وقيل ابن عمه تارخ وهو ابو ابراهيم وقيل ابن عمه ناحور وهو ابو تارخ وقيل ابن عمه ناحور وهو ابو تارخ وقيل ابن عمه ناحور وهو ابو تارخ

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ابرهيم ولادته وما جرى بينه وبين قومه

١١٩ من النار وطرحوه فيها فالقوه في الجحيم قال الفراء كل نار بعضها فوق بعض فهي جحيم قبل ان الجحيم النار العظيمة فجعلناهم الاسفلين اي اهلكناهم بعذاب البرهة وسلمناه ورددنا كيدهم عنه اي في اهلاكه الى ارض الشام وهي ارض مقدسة اي تبعد عن بيت سبعة ايام وقيل بعد عن بيت المقدس اثني عشر فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثلاثة فراسخ وقيل بعد عن بيت المقدس اربعة فراسخ وقيل بعد عن بيت المقدس خمسة فراسخ وقيل بعد عن بيت المقدس ستة فراسخ وقيل بعد عن بيت المقدس سبعة فراسخ وقيل بعد عن بيت المقدس ثمانية فراسخ وقيل بعد عن بيت المقدس تسعة فراسخ وقيل بعد عن بيت المقدس عشرة فراسخ وقيل بعد عن بيت المقدس احد عشر فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اثني عشر فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثلاثة عشر فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اربعة عشر فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس خمسة عشر فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ستة عشر فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس سبعة عشر فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثمانية عشر فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس تسعة عشر فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس عشرين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس احد وعشرين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اثنين وعشرين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثلاثة وعشرين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اربعة وعشرين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس خمسة وعشرين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ستة وعشرين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس سبعة وعشرين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثمانية وعشرين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس تسعة وعشرين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثلاثين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس احد وثلاثين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اثنين وثلاثين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثلاثة وثلاثين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اربعة وثلاثين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس خمسة وثلاثين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ستة وثلاثين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس سبعة وثلاثين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثمانية وثلاثين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس تسعة وثلاثين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اربعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس احد واربعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اثنين واربعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثلاثة واربعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اربعة واربعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس خمسة واربعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ستة واربعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس سبعة واربعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثمانية واربعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس تسعة واربعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس خمسين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس احد وخمسين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اثنين وخمسين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثلاثة وخمسين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اربعة وخمسين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس خمسة وخمسين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ستة وخمسين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس سبعة وخمسين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثمانية وخمسين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس تسعة وخمسين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ستين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس احد وستين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اثنين وستين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثلاثة وستين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اربعة وستين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس خمسة وستين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ستة وستين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس سبعة وستين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثمانية وستين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس تسعة وستين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس سبعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس احد وسبعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اثنين وسبعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثلاثة وسبعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اربعة وسبعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس خمسة وسبعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ستة وسبعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس سبعة وسبعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثمانية وسبعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس تسعة وسبعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثمانين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس احد وثمانين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اثنين وثمانين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثلاثة وثمانين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اربعة وثمانين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس خمسة وثمانين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ستة وثمانين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس سبعة وثمانين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثمانية وثمانين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس تسعة وثمانين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس تسعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس احد وتسعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اثنين وتسعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثلاثة وتسعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس اربعة وتسعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس خمسة وتسعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ستة وتسعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس سبعة وتسعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس ثمانية وتسعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس تسعة وتسعين فرسخا وقيل بعد عن بيت المقدس مائة فرسخا

هناء

الدنيا

لغير الله هل

كفتك

jabir.abbas@yahoo.com

باب قصص ابرهيم ولادته وما جرى بينه وبين قومه

١٢٠ كفتك الاحتجاج عنه وكان ازكى ما نظر الى ابرهيم احتسب اشد بكاء كان يدفع اليه الاصنام ليبيعها كما يبيع الخوخة فكان يعلق في اعناقها الخيوط ويجرها على الارض ويقول من يشتري ما لا يضره ولا ينفعه ويغرقها في الماء والنهاء ويقول لها اشربي وتكلمي فذكر لهم ذلك الابيه فضربه فلما بلغت محبتي منزلها ولم يرد عنه بخير وخلته قومه فقال ابرهيم اتحاجوني في الله وقد هدان اي بين لي والا اخافها ان تكون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون ثم قال لهم وكيف اخاف ما اشركتم والا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون اي انا احق بالامن حيث عبدت الله وانتم الذين تعبدون الاصنام كا العدة عن سهل عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ولدت ابرهيم حين بلغ مائة سنة وولدت اسماعيل حين بلغت ثمانين سنة فقال ان ابرهيم رشده من قبل الله عز وجل وعرف الله عز وجل من نفسه فسأل الله عز وجل ان يهب له ذرية صالحة فوهب له اسماعيل واسحاق وكل واحد منهما نبي ان الله عز وجل لم يهب لاحد بعد ابرهيم ما وهب له ولكن رشد ابرهيم من قبل الله عز وجل فقلت له جعلت فداك فما بال ابرهيم دون اسماعيل واسحاق فقال ان ابرهيم قال في نفسه ما قال فلما رأى الكوكب قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت تبرأ منها ومن عبادتها وقال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين فجاء اسماعيل واسحاق بعد ما تبرأ ابرهيم من الامرين جميعا فقال ابرهيم لربه عز وجل اجعل هذا بلدا آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا فلما اعتزل ابرهيم قومه وما يعبدون من دون الله وهب

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ابراهيم وما جرى بينه وبين نمرود

١٢١ عند التأمل ما الشدة والشاق ان ابراهيم انما قال ذلك ليتبين ان من شأن من يقدر على احياء الاموات وامانة الاحياء ان يقدر على اتيان الشمس من المشرق فان كذلك قدر على ذلك فان من المغرب انما فضل ذلك لانه لو نشأ على معاينة اوردت الخراج الحنوة الموت من غير سبب ولا علاج لاشتبه على اكثر من حضر وفضل الى ما هو واضح لان الاتيان به انما يحتاج البيان والايضاح ولبيئة امورهم مبنية على العلاج الحضور وطلب كل واحد منهما غلبة حضه وقد روى عن الصادق ع ان ابراهيم ع قال لها حين قمت ان كنت صادقا فائتم استظهر عليه بانها قاله ثانيا ج عن موسى بن جعفر ع ذكر صحر الشيوخ في مقابلة صحيح الاتيان ان ابراهيم ع حين رمى بحجر ثلث ايضاح لعل المراد بالحجر الثلث حجاب البطن والعادل الى اولا ولا يلزم الاعتزال عند الى بلاد الشام او حجبه عند الجماع وعند الولادة وعند النمو او حجبه في البطن ثلث البطن والرحم والمشيمة حيث حصله بحيث لم يبق ان حمله وقد يقال انما اشارة الى التقمص الخاتم والتوسل بالائمة ع او بسورة التوحيد كما مر كلها وسيجيء في الخبر انه حجب عن نار نمرود وشره ذلك الحجب الله تعالى ل ن ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسين الى العقيقي القشيري عن الحسين خالد عن الرضا ع قال ان ابراهيم لما وضع في كفة المنجنيق بعضب جبرئيل فاوحى الله عز وجل اليها ان عبدي ابراهيم خليلي لا تاريخ خليلك ليس من عبدك على وجه الارض عبد يعبدك ولا يعبد غيرك ستلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه اسكت انما انخذ العبد الذي يخاف الفوت مثلك فلما انا فانه عبدي اخذته اذا شئت قال فاطاب نفس جبرئيل ع فالتفت الى ابراهيم ع فقال اهل لك حاجة فقال اما اليك فلا فان هبط الله عز وجل عند هاتا ايه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله واوحى الله جل جلاله الى النار ان تخمدي بهذا الخاتم فاني احبل النار عليك برداً وسلاماً ل ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن عبد الله بن احمد عن محمد بن عيسى العبيدي عن الحسين خالد عن محمد مثله ل ابن المتوكل عن الاسدي عن البرمكي عن عبد الله بن احمد الشامي عن اسحاق بن الفضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله الصادق ع عن موسى بن عمران الماري حالهم وعصبتهم كيف وحين وضع ابراهيم ع في المنجنيق وقذف به في النار فقال ان ابراهيم ع حين وضع في المنجنيق كان مستندا الى الله في صلبه من نور فاوحى الله عز وجل ولم يكن موسى ع كذلك فلهذا وحين بنفسه خفقه ولم يوجبها ابراهيم ع ل ابن البرقي عن ابيه عن جده رفعه الى ابي عبد الله ع قال ملك الارض كلها اربعة مؤمنان وكافران فاما المؤمنان فسليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر واسم ذو القرنين عبد الله بن ضحاك بن معد فو على بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم قال ان اول مخلوق عذاب الدنيا مخلوق عمل ابراهيم ع وسود الكوفة في نهر يقال لها كوثى وفي قرية يقال لها فاظ فاذا كان يوم القيامة يقال لعمال الدنيا المخلوق لمخلوق به ابراهيم ع ادوا الى من به وابنوا له ناره التي احرقتموه فيها فاذا كان لعمال الدنيا خلعة سيدها الله تعالى فلما يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم ل ع ن سألت الشامي امام المؤمنين ع عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وابيه وصاحبته بنيه فقال ع فاما من يفر من امه فاسمها فاذ الذي يفر من امه موسى والذي يفر من ابيه ابراهيم والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان ل ابي عن احمد بن ادريس عن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن زياد عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال لما اضرمت النار على ابراهيم ع شكت هوام الارض الى الله عز وجل واستأذنته ان تصب عليها الماء فلم يأذن الله عز وجل لشيء منها الا للصعتريع فاحرق منه الثلثان وبقي منه الثلث الخبر ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن محبوب عن حنان بن سدير عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان اشد الناس هذا يا بوم العقبة السبعة نفر اولهم ابن آدم الذي قتل اخاه وعمر هذا الذي حاج ابراهيم في ربه واثنان من بني اسرائيل هودا فوهم ونصرانهم ونمرود الذي قال انا ربكم الاعلى واثنان في هذه الامة ج قال الصادق ع في حكمة خلق الاشياء اما العوض والبقاء فبعض سبيله لنه حكما ان ذا في الطير واهان بها جبارا تمرد على الله وتجبر وانكر ربوبيته عسلى الله عليه اصنعه خلقه لبريه فلتمرد وعظمته وهي البعوض فدخلت في منخره حتى وصلت الى دماغه فقتله ع ل ن قال اهل الموصل نمرود في خزاب يسولها الشامي يوم الاربعا القى ابراهيم الخليل في النار يوم الاربعا وصغوه في المنجنيق ويوم الاربعا سلط الله على نمرود البقة يوم الاربعا فخر عليهم السقف من فوقهم ل ابن الوليد عن الصفار عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى ع انه قال لما اسجن ابراهيم في النار ولوادها بقاع لها سعير لم يقفت منذ خلقت الله لوادنا الله عز وجل في التفسير بقدر محيط الاحرق ما على وجه الارض وان اهل النار ليتعوذون من حر ذلك الوادي وفتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الوادي جبلا يتعوذ جميع اهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل وفتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الجبل لشعبا يتعوذ جميع اهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب وفتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك الشعب لقليبا يتعوذ جميع اهل ذلك الشعب من حر ذلك القليب وفتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك القليب لحمة يتعوذ جميع اهل ذلك

من ع

العقيب

باب قصص ابراهيم وما جرى بينه وبين نمرود

١٢٠ القلب من حيث ذلك الحجب وفتنها وقذرها وما اعد الله في انيابها من السم لاهلها وان في جوف ذلك الحجب لسبعة صناديق فيها حنة من الامم السالفة واثنان من هذه الامة قال الله تعالى ذلك جعلناه لك من الحجب ومن الاثنان قال فاما الحنة فقابيل الذي قتل هابيل ومرود الذي حاج ابراهيم في ربه فبقتلنا انا اجرى ما بيت وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى وبهود الذي هو داود اليهود ويوسف الذي نصر النصارى ومن هذه الامة اعرابيان اقول قد مضى ما يشابه هذا في مثله باسانيد في كتاب الايمان والكفر ع ابن الوليد عن محمد العطار عن ابن ابان عن داود بن ابي يزيد عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله ع قال لما القى ابراهيم ع في النار فلحقه جبرئيل في الهواء وهو يهوي فقال له ابراهيم الك حاجة فقال اما اليك فلا ع هذا الاسناد عن ابن ابزوم عن الحسن يعني عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لما القي ابراهيم في النار اوحى الله عز وجل الى النار ان تبردي بردا وسلاما على ابراهيم ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن محمد العطار عن ابن ابان عن حجر عن ابي عبد الله ع قال خاف ابراهيم ع قومه وعاداتهم حتى دخل على نمرود فخاصمه فقال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت الاية وكان في عيد لهم دخل على الهتهم فاذا هو بالخبز الذي عبدوه من دون الله قد صنع فوضعوه بين يدي الهتهم فلما رجعوا اليها رأوا الخبز على حاله فكسروا الهتهم وجعلوا الخبز في ايديها ثم خرجوا فلما رأى ابراهيم ع ما صنعوا بالهتهم قال لهم ما لكم لا تأكلون ما بين ايديكم فلم يجبوه فقال لهم ما لكم لا تنطقون فمال عليهم باليمين يكسرهم بها فلما رجعوا اليه ورأوا ما صنع بالهتهم قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فقالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون عليه فلما اتوا به قالوا له ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه بالنار وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين فجمعوا له الحطب واوقدوا عليه نارا عظيمة ثم وضعوه في المنجنيق ليرموا به في النار وان ابليس دل على عمل المنجنيق لابراهيم ع ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اخبرني ابي عن جدي عن النبي ع عن جبرئيل ع قال لما اخذ نمرود ابراهيم ليلقيه في النار فلت ثيابه وخلي سبيله فلم يدر اين يعمد لانه لم يعرف الطريق فاتاه ملك في صورة آدمي فقال له من ربك الذي تدعو الناس اليه فقال ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي وأميت فقال ابراهيم ع فان ربي يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر فقال له ابراهيم ع ما شاء الله لا قوة الا بالله فقال له ما تقول يا ابراهيم قال اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال له نمرود فانا اقول ذلك فقال له ابراهيم ع فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر ولم يحر جوابا فقال له ابراهيم ع ما شاء الله لا قوة الا بالله فقال له نمرود

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ابراهيم وما جرى بينه وبين قومه

١٢٣ الى ابراهيم فالزم الله تبارك وتعالى فكره ما في الرحم الظهر فظن ما منى شيئا في بطنها فلما وضعته ام ابراهيم اراد ابوه ان يذهب الى عمرو ذ
فقال الحاكم اراد الذهاب بابنه الى عمرو فقتله دعني اذهب الى بعض الغيران اصلحه فيه حتى يأتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك فقا
طما فاذهبي فذهبت به الى غار بثمار ضعفه ثم جعل على باب الغار صخرة ثم اضرم فيه نارا فجعل الله الصخرة في يديه مصنعا فنشر لينا
وجعل يثب في اليوم كما يثب غيره في الجمعة ويثب في الجمعة كما يثب غيره في الشهر ويثب في الشهر كما يثب غيره في السنة فملك ما شاء الله
ان يملك ثم ان امة قال لابيه لو دنت الى ان اذهب الى فلك الصبي فاذا به فعلت قال فضغا فاذا هي الغار فاذا هو بابراهيم وادا غبناه نرفرف
كانها سارية بان فاخذته وضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسألها ابوه عن الصبي فقالت قد فارقته في التراب فملكت فخرج
في الحاجة وذهب الى ابراهيم فمضته الى بيتها وتركته ثم انصرفت فلما اعترضته اسامة كما كانت تاتيه وصنعت كما كانت تصنع فلما اراد الانصراف
اخذ قوتها فقالت له مالك فقال اذهبي بي الى ملك فقالت لحتى استاذن مالها لك فلم يرها ابراهيم في الغيبة مختبأ الشخصه كانما لامر حتى ظهر فصلى
بامر الله تعالى ذكره واظهر الله فدية بهذا ص بالاسناد الى الصدوق بهذا الاسناد عن زيد بن علي عن ابيه عبد الله عن ابيه قال كان ان عم ابراهيم متجا
لغير زوجه وكان لا يصلح الا عن ريبة فقال لها لقد رابت في بيتي عجبا فقال لها هو فقالت لها مولود لك الليلة ان صدقتني فيكون هذا كما على فيه
فجعلت تعرض عليه الاسماء وكان ناسخ وضع على ابراهيم عليه السلام فجعلت تقول اسمه كذا اسمه كذا فيقول لا حتى اخبره بيان اظهر من ان ياتي الا ان يكون هو وانما اعرته
لتستتم على اهل الاوثان فتبيته وسبا في القول فيه وتولته وجعل يثب في اليوم الظاهر ان الشهر في الحضر كما هو الشايع في الحاوزات ويحتمل ان يكون المراد انه كان يثب في الاسبوع الاول كل يوم كما يثب غيره في اسبوع واحد من ايام الشهر كان يوكل اسبوع
كما يوم غيره في الشهر والى تمام السنة كان يموت كل شهر كما يموت غيره في سنة ص بالاسناد الى الصدوق باسناده عن ابن عيسى عن ابن فضال عن
يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما دخل يوسف ع على الملك يعني عزيز مصر قال له انى لست بابراهيم قال انى لست بابيه يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قال وهو صاحب ابراهيم الذي ناج ابراهيم في ربته قال وكان ابراهيم ستة اشبار سنا بأ س عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع عن
علي عن محمد عن ذكره ابن يحيى رفعه الى علي الحسين عن ابيه عن الحسين عن ابيه عن علي بن الحسين ع انه قال ان ابراهيم ع لما القي في النار هبط عليه جبرئيل ع بقميص من قمص الجنة فالبسه اياه فوقع عنه النار وبقي حوله الزعفر فاخذ ابراهيم ع القميص فجعله في صندوق
اسحق في صندوق فضة وعلقها اسحق في صندوق يعقوب في صندوق من ساج وجعله في بيت وجعل عليه اقفالا ثم ختم عليها وقفل وانطلق فلما ولي يوسف ع
اوعد قتلت فلما دخل على اخوته لاعظامهم القميص واخرجوا القميص فاحتملوا الزعفر وانحته فالقوه على وجه يعقوب بالاردون فقال الخلا اجد ريح
يوسف لولا ان تفندون سئي عن حنان بن سدير عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان اشد الناس هذا اليوم الهيئة لسبعة
نفر اولهم ابليس الذي قتل اخاه ونمرود بن كنعان الذي حاج ابراهيم في ربه اقول روى الشيخ احمد بن فهد في المهذب عنه باسناده عن
الفضل بن يونس عن ابي عبد الله ع قال يوم النيروز هو اليوم الذي كسر فيه ابراهيم اصنام قومه سئي عن الحرث عن علي ع قال ان
نمرود اراد ان ينظر الى السماء فاتخذ صندوقا وجعل له بابا من خشب ودخل فيه رجلا ثم شد قوائم الصندوق بقوائم النسور ثم
جعل في وسط الصندوق عمودا وجعل في راس العمود لحما فلما راى النسور اللحم طرن وطرن بالصندوق الى السماء فمكث ما شاء الله
ثم ان الرجل اخرج من الصندوق راسه فنظر الى السماء فاذا هي على حالها ونظر الى الارض فاذا هو لا يرى الجبال الا كالذر فمكث ساعة فنظر الى
السماء فاذا هي على حالها ونظر الى الارض فاذا هو لا يرى الا الماء ثم مكث ساعة فنظر الى السماء فاذا هي على حالها ونظر الى الارض فاذا هو لا
يرى شيئا ثم وقع في ظلمة لم ير مثلها قوة ومناخة ضرع في فاقي اللهم فاستعينه النسور منقضات فلما نظرت الجبال الهبن وقد اقبلن منقضات ف
سمعت صفيقهن فزعت كادت ان تزول عن اماكنها من الماء وهو قول الله تعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال كا قال الرضا ع في حديث علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن ابان بن عثمان عن جعفر بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال خالف ابراهيم ع قومه وغابا لهتهم حتى اذا حضر عيد نمرود فخرجوا اليه فقال ابراهيم ع
لاقيلن الذي يحيي ويميت فقال انا احيي واميت فقال ابراهيم ع فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظالمين وقال ابو جعفر ع غاب الهتهم فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال ابو جعفر ع والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه
مدبرين الى عيد لهم دخل ابراهيم ع الى الهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى الهتهم فنظروا الى ما صنع
بها فقالوا والله ما اجترى علينا ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويذكرها منا فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع لابراهيم الحطب واستجاء
حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه يوزن بعد ويحمد فوضع في المنجنيق ووضع ابراهيم ع في المنجنيق فقال الارض
ثلاث ليس على ظهرها احد يعبد الله غيري فجعلت ترجف بمن عليها فقال الرب تبارك وتعالى كفيتك كا على عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل جميعا عن ابن بحر
عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابراهيم ع كان مولده بكوثا وبارا وكان ابوه من اهلها وكانت امه من اهل برجهم ولم لوطة ع

سارة وورقة وفي نسخة وقيل خطبن وهما البنتان للاج وكان لاج بنتا منذر او لم يكن رسولا وكان ابراهيم ع في شبيبته على الفطرة التي فطر الله
عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى الدين واجتباه وانه تزوج سارة ابنة لاج وهي ابنة خالته وكانت سارة صاحبة ما شيته
كثيرة وارض واسعة ومال حسن وكانت قد ملكت ابراهيم ع جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثر الماشية والزرع حتى لم يكن بارض
كوثا رجل احسن حالا منه وان ابراهيم لما كسر اصنام نمرود وابرهه نمرود فاوقى وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابراهيم ع
في النار فجعلت تقول يا حرقها حتى خمدت النار واشرفوا على الحير فاذا هم بابراهيم سليما مطلقا من وثاقه فاخبرهم نمرود خبره فامرهم ان يخرجوه من
بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته ومتاعه فاجتمع ابراهيم ع عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي وما لي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهبتم من
عمري في بلادكم واخصموا الي فاني ضيعت عمري في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابراهيم ع
ما ذهب من عمره في بلادهم واخبرني ذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته ومالا وان يخرجوه وقال اما ان بقي في بلادكم احد
دينكم واتبع ابراهيم فاخرجوا ابراهيم ولوطا معه من بلادهم الى الشام فخرج ابراهيم ع مغلوطا لا بارقة وسارة وقال لهم اني ذاهب الى
ربي سيهدين يعني بيت المقدس فخلف ابراهيم ع ماشيته وماله وعمل ابنا وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق فبرة منه عليها وقضى
حتى خرج من سلطان نمرود وسار الى سلطان دجل من الفيط يقال له عزة فمر بقاله عاشر فعرض العاشر لبعض ما معه فلما انتهى الى العاشر
وصعد الثابوت قال العاشر لابراهيم ع افتح هذا الثابوت حتى نفتشه فقال ابراهيم ع فلما شئت فنزل من فرسه وفضه حتى بعطي عشره
ولا نفتحه فقال له العاشر لا افتحه فقال وعضب ابراهيم ع فضه فلما ابدت لسارة كانت موصوفة بالحسن والجمال فقال العاشر ما هذه المرأة
منك فقال ابراهيم ع هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فاذا غلبك الى ان خنيتها في هذا الثابوت فقال ابراهيم ع الغيرة عليها ان يراها
احد فقال له العاشر لتسلكن به على طريق حتى اعلم الملك خالها وخالك فقال فغضب رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله
لينظروا الى الثابوت فاتوا الى بلد هو بين ابراهيم ع والثابوت فقالوا له ان لساعاتنا دون الثابوت حتى نهارنا وقد دعي بحديد فاخبروا الملك بذلك فارسل
الملك ان احملوه والثابوت معه فحملوا ابراهيم ع والثابوت وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح الثابوت فقال له
ابراهيم ع انها امرأة الملك ان منعه حرمتي وبنت خالتي وانا مقتدر فضه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابراهيم على فضه فلما راى سارة لم يملك حملة
سفهه ان مد يده اليها فاخرج يده عنها وعنه عنزة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع
اليه فقال له الملك ان الهك الذي هو بالذي فعل هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت من الحرام
فقال الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابراهيم ع الهي رد اليه يده لكيلا تكون حجة في الغرة الله عز وجل اليه
فرد الله عز وجل اليه يده فمد الملك يده نحوها فيبصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابراهيم عنه بوجهه عنزة منه وقال اللهم احبس يده عني فان لم تنصب يده ولم تعمل
اليها فقال الملك لابراهيم ع ان الهك لغيور وانك لغيور وادع الهك يرد علي يدي فان لم افرقها عليك فقال ابراهيم ع اسالك بذلك على الهك
ان عدت لم تسالني فسال الله الملك فقال له الملك نعم فقال ابراهيم اللهم ان كان صادقا فرقها عليه فرجعت اليه يده فلما راى ذلك الملك من
الغيرة ما راى دعا بهاجر فوهبها له وهابه واكرمه واعطاه وقال له قد امنت ان اعرض لها او لشي مما معك فان طابق حبشت
ولكن لي اليك حاجة فقال ابراهيم ع ما هي فقال له احبان تاذن لي ان اخدمها فقال له ابراهيم ع اعظاما لابراهيم ع
ابراهيم فدعا لها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل فاقبل ابراهيم ع بجميع ما معه حتى خلف ابراهيم اعظاما لابراهيم ع
وهيبته له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابراهيم ان قف فلا تسر فلم ابراهيم الجبار المتسلط وتمشي هو خلفه ولكن احبه اماما واجعل خلفه
وعظمه وهبه فانه مستسلط لا يتمر امرة في الارض ع فاجرة فوقف ابراهيم ع وقال للملك امض فاوحى الله عز وجل الي اني استاثرت ان اعظم
اهاليك وان اقدمها فامشي خلفها اجل الا لك فقال الملك فاوحى الهك بهذا فقال له ابراهيم نعم فضال له الملك اشهد ان
الهك لرفيق حليم كريم وانك يا ابراهيم ع عندي لوشئت لسعيتني بها اجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فتكون لنا خلفا فاشار ابراهيم ع هاجر
سارة ع فوقع عليها فاولدها اسمعيل ايضاح كوثا وبارا كان قريتين من قرى الكوفة كما ذكره الموتزي والذي ذكره اللغويون هو كوثا
قال الجزري كوثى في العراق هي سرة السواد وبها ولد ابراهيم الخليل ع انتهى والشبيعة الحذاء بن شماس بالحاء المهملة والجيم بالضبط
كانت مكرمة فاسقط احدهما الناسخ لتوهم التكرار ويحتمل ان يكون المراد انه كان يشبه الاول والجيم بالضبط
شبه الخطرة وقيل عشرة القوم اذا اخذت عشر اموالهم وغصب فلانا على الشئ اي قهره ثمان هنا فوائد لا بد من
التعرض لها الاولى اعلام العامة اختلفوا في ما لابراهيم ع قال الرازي في تفسير قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه ان نظاهر هذه الاية

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ابراهيم مع قومه واحاجته في ربه وفيه بيان ورعوث

١٣٥ ندل على ان اسم والد ابراهيم هو آزر ومنهم من قال اسمه تارخ وقال الزجاج لا خلاف بين النسابين ان اسمه تارخ ومن الحجة من جعل هذا طعنا
في القرآن قولهم ثم ذكر لتوجيه ذلك وجوها الى ان قال والوجه الرابع ان والد ابراهيم كان تارخ واز وكان ثم اله والعم قد يطلق عليه لفظ الاب
كما حكى الله تعالى وما يعقوب بنيهم فلو اعتبد الملك والدا بنا بك ابراهيم واسمعيل واسحق ومعلوان اسمعيل كان عما لمعقوب وقد اطلق عليه
لفظ الاب فكذا ههنا اقول ثم قال بعد كلام قال الشيعة ان احدا من ابناء الرسول واجداده ما كانوا كفارا بل كانوا مؤمنين والدليل عليه ان والد ابراهيم كان كافرا
وذكروا ان اذ كان عم ابراهيم وما كان والده واحتجوا على قولهم بوجوه الحجة الاولى ان اباء نبينا ما كانوا كفارا ويدل عليه وجوه منها
قوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين يعني من ساجد الى ساجد وبهذا التقرير فالآية تدل على
ان جميع اباء محمد كانوا مسلمين وحتى يجب القطع بان والد ابراهيم كان مسلما ثم قال ومما يدل ايضا على ان احدا من اباء محمد ما كانوا مشركين قوله
لاوزلن افضل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات وفي الفاظ المشركون نجس وذلك يوجب القطع بان احدا من اجداده ما كان من المشركين
انتهى وقال الشيخ الطبرسي رحمه الله وجه تعلق هذا بما مر من كلام الزجاج وهذا الذي قاله الزجاج يقوي ما قاله اصحابنا ان ازر كان
جد ابراهيم لامه وكان عما من حيث صح عندهم ان اباء النبي الى آدم كلهم كانوا موحدين والجمع الطائفة على ذلك انتهى اقول الاخبار الدالة
على اسلام اباء النبي من طرق الشيعة مستفيضة بل متواترة وقد عرفت اجماع الفرقة المحقة على اسلام والد ابراهيم بقي الكلام في الجواب عن
فالاخبار الدالة على انه كان اباه حقيقة محمولة على التقية **الثانية** في قول ابراهيم اني سقيم واختلفوا في معناه على اقوال **احدها**
انه لما نظر في النجوم فرأى انه سيحدث عليه في وقت حمى كانت تعتريه فقال اني سقيم اراد انه قد حضر وقت علته وزمان نوبته وكانوا قالوا له ستمرض
لمحالة وكان الوقت الذي يعتريه فيه الحمى وقد يسمى الشارف للشيء باسم الداخل فيه قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون **وثانيها** انه نظر
في النجوم كنظرهم لانهم كانوا يتعاطون علم النجوم فاوهمهم انه يعقول مثل قولهم فقال عند ذلك اني سقيم فتركوه ظنا منهم ان به ما يدل على
سقم وثالثها ان يكون الله اعلمه بالوحي انه سيسقم في وقت مستقبل وجعل العلم بذلك اما طلوع نجم على وجه مخصوص والسقم
يأخذ على وجه مخصوص فلما رأى ابراهيم ذلك الامارة قال اني سقيم مقيد تقاما اخبره الله تعالى **ورابعها** ان معنى قوله اني سقيم اي سقيم الهمم
او الرأي خوفا من اصرار القوم على عبادة الاصنام وهي لا تسمع ولا تبصر ويكون على هذا معنى نظره في النجوم تفكره في انها محدثة مخلوقة مدبرة
وتعجبه في انه كيف ذهب على العقلاء ذلك من حالها حتى عبدوها **وخامسها** ان معناه نظر في النجوم نظر تفكر فاستدل بها كما قصه الله
في سورة الانعام على كونها محدثة غير قديمة ولا الهة واشار بقوله اني سقيم الى انه توفي خال مهلة النظر وليس على يقين من البلاء ولا اشفاء من
العلم فلذلك يتوفى الشك يا ينتظم كما يتوفى العلم بانتفاء ذكره ابو مسلم ولا يخفى ضعف هذا ما ذكره القوم من الوجوه وقد عرفت انها وقعت
من الاخبار في هذا الباب بل العصمة ان الظاهر منها انتهاوهم بالنظر في النجوم مواقيتهم وقال الذي سقيم توبة وقد ورد في اخبار
كثيرة في تجويز الكذب للتورية عند التقية وفيها الاستدلال بهذه الآية وبيان انها كانوا تعاطى حقا للتورية والمصلحة لا لبث يكذب فيها
ذكر من الوجوه يصلح للتورية وقد عرفت انه كان مراد من الفلك بما يفعل بالجسمين ثم وقيل يمكن ان يكون على وجه التعريض بمعنى ان كل من
كذب على المؤمن فهو سقيم وان لم يكن به سقم في الحال **الثالثة** قوله تعالى هذا ربي في ذا ويدل وجوه الاول انه انما قال ذلك عند كمال
عقله في زمان مهلة النظر وهو تعالى لما اكمل عقله وحرك داعيه على التفكر والتأمل رأى الكوكب فاعظمه واحبه بفطرته وحسن بهاؤه
وقد كان قومه يعبدون الكواكب فقال هذا ربي على سبيل التفكر فلما غاب علم ان الافول لا يجوز على الاله فاستدل بذلك على انه محدث مخلوق
وكذلك القول في القمر والشمس فان كل واحد منها لما غرب قال لا احب الآفلين اي لا اتخذ ما هذا شأنه ربا فلما رأى القمر والشمس كذلك
وعلم بان صفات المحدثين لا يجوز عليه بحيث لا يكون هذا قبل البلوغ والتكليف وبعد الاول وهو مخالف لاكثر وهو اظهر والمعنى هذا
الوجه يشبه بعض الاخبار السالفة ويمكن حملها على بعض الوجوه الآتية كما لا يخفى الثاني انه كان غافلا عن عدم صلاحيتها للربوبية
لكن قال ذلك في مقام الاحتجاج على عبدة الكواكب على سبيل الفرض الشائع عند المناظرة وكانوا عادوا كلام الخصم لسلزم عليه المحال
وهو قوله تعالى بعد ذلك فلما رأى الشمس بازغة الآية ويحتمل ان يكون المراد هذا ربي في زعمكم واعتقادكم ونظيره ان يقول الملحد
للمتكلم الذي يحتج عليه دعواي في زعمه واعتقاده وقوله تعالى وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا الرابع ان المراد منه الاستفهام على
سبيل الانكار الا انه اسقط حرف الاستفهام عنه كما هو السابع الخامس ان يكون القول مضمرا فيه والتقدير قال بعضهم هذا ربي
واضمار القول كثير كقوله تعالى وانهم رفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا اي يقولان السادس ان يكون قوله ذلك على سبيل
الاستهزاء كما يقال للدليل ساد توهما هذا سيدكم على وجه الطرد السابع انه اراد ان يبطل قولهم بربوبية الكواكب لانه كان قد عرف
من تضليلهم لاسلافهم وتعطيلهم اياهم عن قبول الدلائل انهم لو صرح بالدعوة الى الله لم يقبلوه ولم يلتفتوا اليه فالى طريق به

باب قصص ابراهيم مع بعض احواله

١٣٦ يسند جيد الى استماع الحجة ذلك بانه ذكر كلاما يوهم كونه مساعدا لهم على مذهبهم مع ان قلبه كان مطمئنا بالايمان وكان مترائي الكفر على لسانه على وجه التعريض
على المستمعين وجه التعريض للاحياء الخالي الايمان الراسخة وجه السند لانه لا قائل بالافول على عدم صلاحيتها للربوبية قال الرازي في تفسيره الاقول عبارة عن
غيبوبة الشيء بعد ظهوره واذا عرفت هذا فنقول ان قوله انا بل نقول الافول انما يدل على الحدوث من حيث انه حركة وعلى هذا يكون الطلوع ايضا دليلا على الحدوث فلم
تر لابراهيم عليه السلام حد وثنا بالطلوع وعول في اثبات هذا المطلوب على الافول والجواب انه لا شك ان الطلوع والغروب يشتركان في الدلالة على
الحدوث الا ان الدليل الذي يحتج به الانبياء في معرض دعوة الخلق كلهم الى الله لا بد وان يكون ظاهرا جليا بحيث يشترك في فهمه الذكي والغبي والعاقل والغافل
ذلك لان الحركة على الحدوث وان كانت بينة على الآ انها دقيقة لا يعرفها الا الافاضل من الخلق واما كلا الافول فكان على هذا المقصود اتم واضح انتهى
بعض المحققين الهوي في خطوة الامكان اقول واحسن الكلام ما يحصل منه حصتا الخواص وحصة الاوساط وحصة العوام فالمحاجر بقوم من الافول
الامكان وكل ممكن محتاج والمحتاج لا يكون مفقطا للحاجة فلا بد من الانتهاء الى ما يكون قيوما غير الامكان حتى ينقطع الحاجات ويسد جوعة كما
قال الزجاج الى تلك المنتهى واما الاوساط فانهم يقولون من الافول ان كل متحرك حدث وكل محدث فهو محتاج الى المحدث الصانع فلا يكون
الافل الها بل الاله هو الذي لا يحتاج اليه هذا الافل واما العوام فانهم يقصرون من الافول الغروب وهو يشاهدون ان كل كوكب يقرب من الافول
فانه يزول نوره وينقص ضوءه وينذهب سلطانه ويصير كالمعدوم ومن كان كذلك فانه لا يصلح للالهية فهذه الكلمة الواحدة اعني قوله لا احب
الافلين كلمة مشتملة على تعجيب المغربين واصحاب اليمين واصحاب الشمال لكن الاكمل والافضل البراهين وبينه وبين فيقنا حزي وهي انما
كان بناظرهم وهم كانوا منجمين ومن هديهم ان الكواكب كانت في الربع الشرقي ويكون صاعدا الى وسط السماء كان قويا عظيم التأثير فلما
اذا كان غربيا وقريبا من الافول فانه يكون ضعيفا لاتر فليل القوة فنبه بهذه الدقيقة على ان الاله هو الذي لا يتغير قدرته الى العجز وكماله
الى النقصان وعند هيكل ان الكوكب حال كونه في الربع الغربي يكون ضعيف القوة ناقص التأثير عاجزا عن السديد وذلك يدل على الفتح وبالجملة
فظهر على قول المنجمين ان الافول يدل على النقصان في الالهية انتهى اقول يمكن ان يرجع كلامه الى الدليل المشهور بين المتكلمين
من عدم الانفكاك عن الحوادث والاستدلال به على امكانها وافتقارها الى المؤثر على تكلمنا وافتقارها الى المؤثر والى انها عاجزة بالغروب في الحوادث
والواجب تعالى لما كان كذلك والى ان الافول والغروب نقص وهو لا يجوز على الصانع والى ان هذه الحركة الدائمة المستمرة تدل على انها
مسخرة لصانع كما مر ذكر كتاب التوحيد والعقل يحكم بان الصانع مثل هذا الخالق لا يكون مصنوعا وانما الغيبة والحضور والطلوع والافول من
خواص الاجسام ويلزمها الامكان لو جوه شتى ولعل الوجه الثاني والثالث بتوسط ما ذكره الرازي اجزاء ظهر الوجوه وانما اسوأها فلا
يخفى بعدها ولا يقتضي على ذلك فان بسط القول في ذلك البراهين يوجب الاطناب الذي عرفنا على تركه في هذا الكتاب الخامس انه قال ذلك
تنبيها على ان ما يتغير ويحتاج الى مغير لا يصلح ان يكون ربا وهذا يوجب ان لا يكون الله تعالى متغيرا بوجه من الوجوه ولا يكون محلا للحوادث
وهذا يدل على ان كلامه قديم وهو ان الله تعالى لا يجوز ان يكون متكلما بكلام يحدثه في غيره لانه حينئذ يكون متغيرا بالنسبة الى ذلك الغير
السادس انه قال ذلك على سبيل الانكار عليهم في عبادتهم الكواكب وهذا يدل على ان الافول يوجب الحدوث لان من لا يجوز عليه الافول لا يجوز
عليه التغير بالحركة والانتقال من مكان الى مكان السابع ان ابراهيم عليه السلام لما رأى الكوكب قال هذا ربي على سبيل الاستفهام الانكاري
اي أهذا ربي كما قال فبهتت الذي كفر اي أهو كما قال فرعون أنا ربكم الاعلى وقال ما علمت لكم من اله غيري وقال ما أظن الساعة قائمة
وقال ما أظن أن تبيد هذه أبدا وقال ولئن رجعت الى ربي إن لي عنده للحسنى وقال ولئن رددت الى ربي لأجدن خيرا منها وقال ما أظن أن تبيد هذه أبدا
وقال ما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي إن لي عنده للحسنى وقال ولئن رددت الى ربي لأجدن خيرا منها وقال ما أظن أن تبيد هذه أبدا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اراءة ابراهيم ملكوت السموات والارض

١٣٧ لان الانسان اكبر من كل صنم اقول وقد يمضي في باب العصمة الجزء الدال على الوجه الاول ويظهر من كثير من الاخبار ان هذا صدر منه على وجه التورية و
المصلحة ويمكن توجيه المورى به بعض الوجوه المتقدمة وروى الكليني في الحسن عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن مبرين
عمر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاكذبن على مصلح ثم تلا اتيها العيرانكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل
فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما عملوه وما كذب وروى عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن
الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله ع انا قد روينا عن ابي جعفر ع في قول يوسف ع ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب
وفي ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما اضلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله ع ما عندكم فيها مشغل
قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب شيئين وابغض شيئين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض
الخطر في الطوفان وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم ع قال بل فعله كبيرهم وهذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يعقلون وقال
يوسف ع ارادة الاصلاح وروى عن عدة من اصحابنا عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن رجل ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اتقيه من
دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني
سقيم والله ما كان سقيما **باب** اراءته ع ملكوت السموات والارض وسؤاله احياء الموتى والكلمات الذي سأل ربه
وما اوحى اليه وقصد عنه من الحكم **الآيات البقرة** واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين وقال تعالى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم
ان الله عزيز حكيم **النجم** ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى الاعلى ان
هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى **تفسير** قال الطبرسي ره واذ ابتلى ابراهيم ربه اي اختبره وكلفه بكلمات فاضه خلافه
روى عن الصادق ع انه انما ابتلاه الله بذبح ولده اسمعيل الى العرب فاتمهن ابراهيم وعزم عليهن وسلم لامر الله تم فلما عزم
قال الله تم ثوابا لما صنعت وعمل بما امره الله اني جاعلك للناس اماما ثم انزل الله عليه الحنيفية وهي الطهارة وهي عشرة اشياء
خمسة منها في الرأس وخمسة منها في البدن فاما التي في الرأس فاخذ الشارب واعفاء اللحى وطم الشعر وهو الشوا والسواك والمضمضة والاستنشاق
فما في البدن فحلق الشعر من البدن والختان وتقليم الاظفار والغسل من الجنابة والطهور بالماء فهذه الحنيفية الطاهرة التي جاء بها ابراهيم ع فلم تنسخ ولا
تنسخ الى يوم القيمة وهو قوله واتبع ملة ابراهيم حنيفا ذكره علي بن ابراهيم في تفسيره وفي قتادة وابن عباس انها عشرة خصال كانت في نوح
ستة في شرعنا المضمضة والاستنشاق وفرق الرأس وقص الشارب والسواك في الرأس والختان وحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار و
الاستنجاء بالماء في البدن وفي رواية اخرى عن ابن عباس انه ابتلاه بثلاثين خصلة من شرائع الاسلام ولم يبتل احدا فاقامهن كلها الا ابراهيم
اتمهن وكتب له البراءة فقال وابراهيم الذي وفى وهي عشرة في سورة براءة التائبون العابدون الى آخرها وعشرة في سورة الاحزاب
المسلمين والمسلمات الى آخرها وعشرة في سورة المؤمنين قد افلح المؤمنون الى قوله اولئك هم الوارثون وروى عشرة في سورة سأل سائل
الى قوله والذين هم على صلاتهم يحافظون محمد بن الحسن باسناده عن ابن عباس انه قرء عن ابن عباس انه قرء عما يسئل الخبر وقال الحسن ابتلاه الله الكوكب
والقمر والشمس والختان وذبح ابنه والنار والهجرة فكلمه في ذلك بمكة فسأله ان يجعله من شرائع الاسلام فقال ان الله يأمرك ان تهاجر الى ارض
المقدسة فخرج ابراهيم ع مهاجرا الى ارض المقدسة فقال الجبار ان ارادك بذلك كلها فكلفه من الطاعات العقلية والشرعية والآية محتملة لجميع هذا الا ان ظاهر
وكان سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم اول الناس اضاف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واستحد في واول الناس
رأى الشيب فلما رآه قال يا رب ما هذا قال الوقار قال يا رب زدني وقارا وهذا ايضا قد رواه السكوني عن ابي عبد الله ع ولم يذكر
واول من ضرب شاربه واستحد فيه واول من نتف ابطه واول من اخرج الخمس لهم واول من اتخذ الضيف ابراهيم فهذه
من اتخذ الزايات ابراهيم اول ثم روى ع من كتاب النبوة للصدوق ره نحوا مما شئا من زيادة المفضل مستخرجا من ع ومع ما اضاف اليه
الصدوق من تعقيبه في ذلك فاتمهن اي في فعلهن بعزم على التمام وقال البلخي الصبر في امتهن عاملا الى الله تم والكلمات هي الآيات
التي جاء بها للناس اماما اما الاستنفاذ من لفظ الامام لان احدها انه المقتدى به في افعاله والثاني انه الذي يقوم بسد الامة
فيما استهلوا والقيام بامورها في ادب جبانها وقويها ولانها وافاضة الحدود على مستحقيها ومحاربة من يكيدها ومعاندتها فيجب ان يكون
كل امام معلوما للبعض كما يجب ان يكون اماما اذ يجوز ان يكون مأموما يتأدب بأدب الجماعة ومحاربة العدالة والدفاع عن حوزة الدين
ومجاهدة الكافرين قال ومن ذريتي اي واجعل من ذريتي من يوشح بالامامة ويرشح لهذه الكرامة قال لا ينال عهدي الظالمين قال

jabir.abbas@yahoo.com

باب اراءة ابراهيم ملكوت السموات والارض

١٣٨ بما هذا العهد الامامة وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع واستدل بها اصحابنا على ان الامام لا يكون الا معصوما فاختار بعده قبل ابتداء الطائف
والذئب والغراب ان يقطعنا ويخلط بينها ثم يدعهن فاتينه سعيا وهو المروي عن ابي عبد الله ع ثم احمل على كل جبل ردي
عن ابي عبد الله ع ان معناه فرقهن على كل جبل وكان عشرة اجبل ثم خذ منها برهن وادعهن باسمي الاكبر وحلفهن بالجبروت والعظمة والمنذل
سبعا فضل ابراهيم ذلك فرقهن على عشرة اجبل ثم دعاهن فقال ايتين بإذن الله وكانت تحته مع ذلك الف امرأة كل واحد وعظم الى ياسه طارت
الى ابراهيم وقبل ان الجبال كانت سبعة وقيل اربعة وقيل اذا كل جبل على العموم عسى ان لا يكون فيقال كيف قال فمن اراد عهن ودعاهن
فتجيء وجوابه انه اراد بذلك اشارة البها والا يمان تقبل عليه اذا دعاها الله فتمثل معنى الدعاء هنا الاخبار عن كونها احيا كما قيل استجاب الله لمن
قرء خاسئين وابر هيم اي في صحف ابراهيم الذي وفى اي تم واكمل ما امر به اليهم وقبل بلغ جميعه وادى كما امر الله وجب لله طلبه
من الطاغوت في كلما امر او سخر به من شأنها في صحفها فقال الا تزر وازرة وزر اخرى الاية شأن هذا في الصحف الاولى اي قوله فذر فلح الى
اربع آيات ثم تبين الصحف الاولى فقال صحف ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد دلالة على ان ابراهيم ع كان قد انزل عليه الكتاب خلافا لمن زعم انه لم ينزل
عليه كتاب وروى عن ابي ذر عن النبي ص انه قال انزل الله مائة واربعة كتب منها على ابراهيم عشر صحائف وفي الحديث انه كان في صحف ابراهيم ينبغي
للعاقل ان يكون حافظا للسانه عارفا بزمانه مقبلا على شأنه وقبل ان كتب الله كلها انزلت في شهر رمضان **فس** واذ ابتلى ابراهيم
ربه بكلمات قال هو ما ابتلاه الله به من الاداء في يوسف وولده فتمها ابراهيم وسنان مثل ما ذكره الطبرسي في قوله وهو قوله واتبع ملة
ابراهيم حنيفا **فس** وابراهيم الذي وفى قال وفى بما امره الله من الامر والنهي وذبح ابنه **فس** ان هذا لهو البلاء المبين ما فلق به من القرآن
في الصحف الاولى **فس** لما عزم ابراهيم على ذبح ابنه وسلم لامر الله قال الله اني جاعلك للناس اماما فقال ابراهيم ع ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين اي لا يكون نبيا ظالم **م ج** باسناده الى ابي عبد العسكري عن ابيه ع قال قال رسول الله ص ان ابراهيم الخليل لما رفع في
الملكوت فنظر فيه رأى رجلا على فاحشة فدعا عليهما فهلكا ثم رأى آخرين على مثل ذلك فدعا عليهما فهلكا ثم رأى آخرين
ومن عليهما ظاهرين ومستترين فرأى رجلا وامرأة على فاحشة فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رأى لحزنه فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رأى آخرين
فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رأى لحزنه فتاب بالدعاء عليهما فاوحى الله اليه يا ابراهيم اكففت عوني عن عبادي ولما في قلبي الرقة والهلاك بهم
الجبار الحليم لا تضرني في نور عبادي كما لا ينقص طاعتهم ولسئل سوءتهم يشفاء الغيظ كبا سئل فاكففت عونك عن عبادي فانما انت عبيد
نذير لا شريك لي في المملكة ولا مهيمن علي فلا علي عبادي ومعايشهم ومعي بين خلقي انا ابلوا الى فيئتي عليهم ومغفرتي لتوبتهم وستري عيوبهم وانا
كففت عنهم عذابي لعلمي بانه سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنون وارفق بالاباء الكافرين وانا في بالانتهاك الكافرات وارفع عنهم عذابي
ليخرج ذلك المؤمن من اصلابهم فاذا نزلوا بلواحق بهم عذابي وحلق بهم بلائي وان لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعددته لهم من عذابي اعظم
تزهد بهم فان تعذبني في عبادي على حسب جرائمي وكبر بلائي يا ابراهيم فحل بيني وبين عبادي فاني ارحم بهم منك وحل بيني وبين عبادي فاني
انا الجبار الحليم العالم الحكيم ابتر بهم بعلمي وانفذ فيهم قضائي وقدري **ع** ابن ابو ليد عن احمد بن ادريس عن ابن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن ابي بصير عن اسمعيل بن عبد الخالق عن ابي عبد الله ع قال لما اراد ابراهيم ملكوت السموات والارض اشفق فقال يا رب اني رأيت رجلا في زنا فدعوت عليه فهلك ثم رأيت آخر
حتى رأيت ثلثة فدعوت عليهم فاوحى الله عز وجل الى ابراهيم ع دعوتك مجابة فلا تدعون على احد من عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقا
على ثلثة اصناف عبد يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبد يعبدني عشرين سنة فاعصمه وعبد يعبدني عمره فاخرج من صلبه من يعبدني ثم الفت
فرأى حيفة على سمك احمر يعبد الحوت فاخرجها من الماء وبعضها في الماء ثم رجع فنسي بعضها على بعض فما كل بعضها
بعضا ويحي سباع البر فما كل منها فنسي بعضها بعضا فاكل بعضها بعضا عند ذلك تعجب ابراهيم ع مما رأى قال يا رب اني كيف بحجب
الموتى هذه امم يأكل بعضها بعضا فاوحى الله عز وجل اليه ابراهيم دعوتك مجابة فلا تدعون على احد من عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقا
فمنهم من اذا غضب سكن غضبه واستحد في ذلك فيه واول من فتل شاربه واول من اخرج الخمس لهم واول من اتخذ الضيف ابراهيم فهذه
من اتخذ الزايات ابراهيم اول ثم روى ع من كتاب النبوة للصدوق ره نحوا مما شئا من زيادة المفضل مستخرجا من ع ومع ما اضاف اليه
الصدوق من تعقيبه في ذلك فاتمهن اي في فعلهن بعزم على التمام وقال البلخي الصبر في امتهن عاملا الى الله تم والكلمات هي الآيات
التي جاء بها للناس اماما اما الاستنفاذ من لفظ الامام لان احدها انه المقتدى به في افعاله والثاني انه الذي يقوم بسد الامة
فيما استهلوا والقيام بامورها في ادب جبانها وقويها ولانها وافاضة الحدود على مستحقيها ومحاربة من يكيدها ومعاندتها فيجب ان يكون
كل امام معلوما للبعض كما يجب ان يكون اماما اذ يجوز ان يكون مأموما يتأدب بأدب الجماعة ومحاربة العدالة والدفاع عن حوزة الدين
ومجاهدة الكافرين قال ومن ذريتي اي واجعل من ذريتي من يوشح بالامامة ويرشح لهذه الكرامة قال لا ينال عهدي الظالمين قال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الرأفة بابراهيم ملكوت السموات والارض

ان يزيد عبدا من عباده الصالحين فزاده فلما كلمه قال ان الله تبارك وتعالى قد اتخذ ابراهيم خليلا فان الله ابراهيم اتخذه خليلا قال ابراهيم ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين فلا يكون امام ظالم يقتدى به وليس هذا في الامامة سواء فقال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام فاخبر ان الاصنام اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم فلم يبرح ابراهيم مقامه حتى غفر الله لمن عصاه فهذه منزلة من لم يشرك بالله شيئا ومن اشرك بالله لم ينله دعوة ابراهيم ثم قال ابراهيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فاسكن الله عز وجل قلوب المؤمنين ان يحجوا هذا البيت ولو لم يقل هذا لحجت اليهود والنصارى والمجوس والصابئون وكل من يدين بدين الله عز وجل ولكن الله عز وجل اراد ان يسكن قلوب المؤمنين ان يحجوا هذا البيت فهذه منزلة من اشرك بالله ومنزلة من لم يشرك بالله ثم قال ابراهيم ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب فهذه منزلة من استغفر لوالديه وهما مشركان ولم يتبرأ منهما فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم فاخبر ان الاستغفار لهما كان عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال سليم القلب الذي يلقى ربه وليس في قلبه احد غيره وكذلك كل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما اراد القلب الذي لا يحب الا لله ولا يبغض الا لله فكل عمل لا يكون على هذا فهو ساقط وكل قلب لا يكون كذلك فهو ساقط وقال ابراهيم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ارائة ابراهيم ملكوت السموات والارض

١٣١ يهودية ولا نصرانية ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ثم الجمع لاشراط الطاعات في قولك صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول من المسلمين فصل جميع في قولك محياي ومماتي لله رب العالمين جميع اشراط الطاعات كلها حتى لا يعزب عنها غاغن ذرة في الغيب عن مغايبها منها غاشية ثم استجابة الله عز وجل دعوته حين قال رب ارني كيف تحيي الموتى وهذه اية متشابهة معناها انه سئل عن الكيفية والكيفية من فعل الله عز وجل متى لم يجعلها العالم لم يجب ولا عرض في توحيده نقص فقال الله عز وجل اولم تؤمن قال بلى هذا شرط غام من من به حتى سئل واحد منهم او لم تؤمن وجب ان يقول بلى كما قال ابراهيم عم فلما قال الله عز وجل لجميع ذوي ارواح بحاديم السنة بكم فالوا بلى قال اول من قال بلى محمد ص فضاد بسبقه الى بلى سبقا الاولين والاخرين وافضل النبيين والمرسلين من لم يجب عن هذه المسئلة بجواب ابراهيم فقد رغب عن ملته قال الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ثم اصطفاه الله عز وجل اباه في الدنيا شرفا له ثم شهد له في العاقبة انه من الصالحين في قوله عز وجل ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين و الصالحون هم النبيون والائمة الاخذون عن الله امره ونهيه والملتمسون للصلاح من عنده والمحبون للرأي في الفياس في دينه في قوله عز وجل اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت رب العالمين ثم افضل من بعده من الانبياء ع في قوله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وفي قوله عز وجل اتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وفي قوله عز وجل ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وما شرط كلمات الامام ما خوذه من جهة منها محتاج اليه الامة من مصالح الدنيا والاخرة وقول ابراهيم ع ومن ذريتي من حرف يتخلص لهم ان من الذرية من يستحق الامامة ومنهم من لا يستحق الامامة هذا من جملة المسلمين وذلك انه سبحانه ان يدعوا ابراهيم بالامامة للكافر والمسلم الذي ليس بمعصوم فنهى ان نال البعض وقع على خواص المؤمنين والخواص انما صاروا واخواما بالبعد من الكبائر ثم من اجتنب الكبائر وتنا من جملة الخواص الخص ثم المعصوم هو الخاص الخص ولو كان للتخصيص صورة ادنى عليه لحمل ذلك من اوصاف الامام فلما سمى الله عز وجل عيسى من ذرية ابراهيم وكان ابن ابنته من بعده ولا حق ان ابن البنت من ذرية ابراهيم لذرية بنته بالامامة وجب على جملة الاقتداء به في وضع الامامة في المعصومين من ذرية حذو الفعل بعد ما ابى الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية ولوجاز ذلك لكان اخلا في قوله عز وجل ومن ذريتي من رغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه جل ثناء الله عز ذلك وقال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا واما امر المؤمنين ابو ذرية النبي ص واوضع الامامة فيه وضعها في ذرية المعصومين وقوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين عنى بان الامامة لا تطلق لمن قد عبد صنما او وثنا او اشرك بالله طرفة عين وان اسلم بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه واعظم الظلم الشرك قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وكذلك لا يصلح الامامة لمن قد ركب ما لحام شبئا صغيرا كان او كبيرا وان تاب منه بعد ذلك وكذلك الاثم الحادث في جنسه حدا فاذا لا يكون الامام الا معصوما ولا نعلم عصمة الا بنص الله عليه على لسان نبيه ص لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فترى كالتوأمين والبشاعرة فانا شيء لذلك وهي معتبرة للاعراف الا بتعريف علام الغيوب عز وجل

بيان قوله ثم علمه ان الحكم بالغيوب خطا مبني على ان نظرهم انما كان موافقة للقوم والحكم بالستر للمؤمن كالمرتع الذي عز عن سعد عبرتا بزه عن انا في عمر من حضرن الغيرى عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ابراهيم الذي وفى فال انما كان يقول اذا اصبح واذا امسى اصبحت وفي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع الله الها الخ ولا اخذ من دينه ولبا فاستحى بذلك عبدا شكورا **ل مع** علي بن عبد الله الاسواري عن احمد بن عبد الله بن قيس الشيرازي عن عمرو بن حصن عن عبد الله بن محمد بن اسد عن الحسين بن ابراهيم عن يحيى بن عبيد البصري عن ابن جريج عن عطاء عن عتبة بن عبد السلمي عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله على ابراهيم عشر من صحيفة قلت يا رسول الله فما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها وكان فيها ايها الملك المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها الى بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا ارتدها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له ثلث ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه في صنع الله عز وجل اليه وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه فان من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون طالبا لثلاث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او لذة في غير محرم فلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى ع قال كانت عبرا كلها وفيها عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح ولمن ايقن بالنار كيف يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها ولمن يؤمن بالقدر كيف يصب لمن ايقن بالحساب لا يعمل قلت يا رسول الله هل في ايدينا مما انزل الله عليك شيء مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال اقرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

بيان لم يكن مغلوبا اي بالمرض او بالعدو او بالمضائق او على عقله فيكون تاكيدا وقوله ساعة وساعة بدل او عطف بيان على قوله

باب ارائة ابراهيم ملكوت السموات والارض

١٣٢ ثلث ساعات وقد كان نابع ساعات كما في الاخبار الاخر وقوله بنصب عن النصب بمعنى التعب **بن** عن عمه عن الحجال عن ثعلبة عن عبد الرحمن عن ابي جعفر ع في هذه الاية وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له عن الارض حتى رآها ومن فيها ومن فوقها ومن تحتها والملك الذي يحملها والعرش ومن عليه وكذلك الذي ضاحكه **شي** عن زرارة مثله **شي** عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في قول الله وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فقال ابو جعفر كشط له عن السموات حتى نظر الى العرش وما عليه قال والسموات والارض والعرش والكرسي وقال ابو عبد الله ع كشط له عن الارض حتى رآها وعن السماء وما فيها والملك الذي يحملها والكرسي وما عليه وفي رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر ع وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال اعظم بصره من القوة ما فعل السموات فرأى ما فيها والارض وما تحتها وما فوقه ورأى ما في العرش وما فوقه ورأى ما في الارض وما تحتها **بن** احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله ع وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط لابراهيم ع السموات السبع حتى نظر الى ما فوق العرش وكشط له الارض حتى رأى ما في الهواء وفعل بمحمد ص مثل ذلك الى ان رأى ضاحكه والائمة من بعده فوق رءوسهم مثل ذلك **شي** عن عبد الرحيم مثله **اقول** سيأتي بعض الاخبار في انوار فضائل الائمة ع **شي** روى ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال كانت الجبال عشرة وكانت الطيور الدئل والحمامة والطاوس والغراب وقال فاخذ اربعة من الطير فصرهن فقطع بعضهن على بعض ثم فرقهن على عشرة جبال ثم دعاهن فاتينه سعيا على ارجلهن ثم امسك رؤسهن ثم فرقهن على عشرة جبال على كل جبل منهن جزء فصار على هذا الجبل برأسه ولحمه ودمه وريشه حتى وضع راسه في عنقه حتى فرغ في اربعتهن **شي** عن معروف بن خربوذ قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله لما اوحى الى ابراهيم ع ان خذ اربعة من الطير عدها بعدد ابراهيم فاخذ الغاغة والطاوس والوزغ والديك فنتف ريشهن ثم جعل على كل جبل منهن جزءا ثم دعاهن باسمائهن فاقبل الديك يسعى بعضهن مسرعات فقال ابراهيم عند ذلك اعلم ان الله على كل شيء قدير **شي** عن علي بن اسباط عن ابان الاحمر عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله قال بلى ولكن ليطمئن قلبي كان في طلبه شك قال لا ولكنه اراد من الله الزيادة في يقينه قال والجزء واحد من عشرة **شي** عن عبد الصمد بشير قال جمع لابي جعفر ع جميع الفضاخ فاتاه بها ثم دخل او صى بجزء منها فلم يعلموا كم الجزء واشتكوا السبعة فاريد بريدا الى صاحب المدينة يسأل ابا جعفر ع عن مجامة دخل او صى بجزء من ماله فكم الجزء فقد اشكل ذلك على الفضاخ فلم يعلموا كم الجزء فان هو اخبرك به والا فاحمله على البريد ووجهه الي قال فاتى صاحب المدينة ابا عبد الله ع فقال له ان ابا جعفر يسألك ان اسالك عن رجل اوصى بجزء من ماله وسألني عن الفضاخ فلم يجزه ما هو وقد كنت الفت ان فتريت ذلك له والاحمل على البريد اليه فقال ابو عبد الله ع هذا في كتاب الله بين ان الله يقول قال يا ابراهيم ربنا ان الله على كل جبل منهن جزءا فكانت الطير اربعة والجبال عشرة فجزء الرجل من كل عشرة اجزاء واحدا وان ابراهيم ع ناجاه رأس فدق فيه الطير جميعا وجعل لكل رأس من عنده ثم اتاه دعاء الذي امره فجعل يطير الريش بعضه الى بعض حتى صار كما هو وهي تعرفا حتى بقي منهن حيا حمسنوا فاهوى نحو ابراهيم بعض الرؤس فاستقبله به فلم يكن الراس الذي استقبله بذلك السنن حتى انقل الى غيره فكان موافقا للراس فتمت العدة وتمثل الاكل **شي** عن زرارة عن عبد الله عن ذكره عن احدهما ع انه كان يسأل بقرء هذه الاية ربت اعتقرلي ولوالدي فاغفر لي بعني اسمعيل واسحق وفي رواية اخرى عن زرارة عن احدهما انه قال ربنا اغفر لي ولوالدي قال هذه كلمات صعقها الكلمات انا كان استغفر ابراهيم لابيه عن موعدة وعدها اياه وانما قال ربنا اغفر لي ولوالدي يعني اسمعيل واسحق والحسن والحسين والله انبا رسول الله ص في الحديث ان ابراهيم لما ملكه الله ما زالت قال انا ملك الموت فقال استطيع ان تريني الصورة التي تقبض فيها روح المؤمن قال نعم اعرض عني فاعرض عنه فاذا هو بشاب جعد جسيم حسن الشمائل طيب الرائحة فقال انا ملك الموت لو لم يلق المؤمن الا حسن صورتك كان حسبه ثم قال له هل تستطيع ان تريني الصورة التي تقبض فيها روح الفاجر قال لا اطيق قال بلى قال فاعرض عني فاعرض عنه ثم التفت اليه فاذا هو برجل اسود قائم الشعر منتن الريح اسود الثياب يخرج من فيه ومن مناخره النيران والدخان فغشي على ابراهيم ثم افاق وقد غاد ملك الموت الى حالته الاولى فقال انا ملك الموت لو لم يلق الفاجر الا صورتك هذه لكفته **كا** علي عن ابيه وغيره عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل امر ابراهيم ع فقال احمل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال يومئذ عشرة **كا** علي عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن فضيل وبريد بن معاوية عن ابي عبد الله ع مثله **كا** علي عن ابيه عن حماد عن ابان عن ثعلبة قال قال ابو جعفر ع الجزء واحد من عشرة لان الجبال كانت عشرة والطيور اربعة **كا** باسناده عن ابي عبد الله ع قال انتهى امر ابراهيم ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب حمل الحوائج وفائدته

١٣٣ فی اوّل لیلة من شهر رمضان **باب** حمل الحوائج وفائدته **ی** ما حاصله عن محمّد العطّار عن الاشعری عن محمّد بن عمران عن ابیه عمران بن اسمعیل عن ابی علی الانصاری عن محمّد بن جعفر الهیتمی قال قال الصّادق جعفر بن محمّد انّ ابراهیم خلیل الرّحمن مرّ فی جبل بیت المقدس بطلعة فنظر الیها فسمع صوتا فاذا هو برجل قائم یصلّی طوله اثنا عشر شبرا فقال له یا عبد الله لمن تصلّی قال للّه الشّامخ فقال له ابراهیم ثمّ هل بقی لحدوث قومك غیرك قال لا الّا لمن ان اکل قال اجلنی من هذا الشّبر فی القصیف فاکلنی الشّناء قال له ذا بن مزلك قال فاوحی الله الی الجبل فقال له ابراهیم ثمّ هل لك ان نذهب بی معك فابی علیه ذلك الیلة فقال ان فاتنی الغداة لم اتك قال کیف تصنع قال استحی علیه قال فاذهب معك فلعلّ الله ان یرزقنی ما ادّی ذلك فاخذ العابد بیده فمضیا جمیعا حتّی انتهیا الی الماء مشی وهو علی ابراهیم ثمّ معه حتّی انتهیا الی المفرق فقال له ابراهیم ای الایام اعظم فضلا الیوم العابد یوم الدّین یوم یدان النّاس بعضهم من بعض فی هذا المکان ترفع یدك وادع یدی فمدّ علی الله عزّ وجلّ ان یؤمّنا من شرّ ذلك الیوم فقال له ادع انت لی فانّی لدعوة منذ ثلث سنین ما اجبت فیها بشیء فقال ابراهیم ثمّ اوّلا اخبرك الّا شیء احبّ دعوتك قال لا بلی قال انّ الله عزّ وجلّ اذا احبّ عبدا احبس عنه نبیّا اجیبه فیه بالمسئلة واذا ابغض عبدا عجّل له دعوته او اخّرها فی الیاس فی قلبه منها ثمّ قال له ادع انت لی فانّی ادعو فاکانت عوتك فی لهرة ولا فی غنم ولکن دعوت فی غلام لمن هذا الغنم فقال لابراهیم خلیل الرّحمن فقلت اللّهمّ ان کان لك فی الارض خلیل فارزقه فقال له ابراهیم خلیل الرّحمن فاضفه فقال ابشر فقد اجابک الله تعالی وقضاها

ع ما حاصله عن علیّ بن ابراهیم عن عثمان بن عیسی رفعه الی الحلبی ورفعه فیما ارفعه الی علیّ ع قال انّ ابراهیم ع مرّ بها بقفا بها فسمع قوما یتحدّثون ولم یرهم فقال لهم هذا لوما هذا ولیس هذا شیء ومعه غلام له فقالوا له انّا هذا الله کان یزلزل بنا کلّ لیلة ولم یزل بنا هذه اللّیلة فنحن نائمان فلم یزل بهم حتّی قاموا فتوضّؤا وصلّوا ثمّ قالوا له ما احببت قال لا ولکن تبیتون هذا الظّلم ولا یزال بکم فقالوا له اخزه بالشّرّی الّا فاشتروه بسبع نعاج وراعیة حمرة فقال له اسکت فانّ الله عزّ وجلّ یحشر هذا الظّلم سبعین الفا یخلون الجنّة بغیر حساب یشفع الرّجل منهم لکذا وکذا **بیان** قال الفیروزابادی بات بخیر اتاه لیلا او طرقه والمراد بظلم الکوفة وهو الغری

ع لی عن سعد عن احمد بن محمّد عن ابن ابی نجران عن الحکم عن ابان بن عثمان عن محمّد الواسطی عن ابی عبد الله ع قال اوحی الله عزّ وجلّ الی ابراهیم ع انّ الارض قد شکت الیّ لحما من دبیة عوّدتها فاجعل بینك وبینها حجابا فجعل شیئا هو اکثر من السّاباط ومن دون التّرابیل فلیست فکانّ الی کتبته **بیان** قوله ع هو اکثر من السّاباط ای زائدا علی سائر انواعه والظّاهر هو اکبر من السّتان قال فی النّهایة السّتان سرادیق صغیرة تکون للعروس المتأنّث یضمّ ویکسر ویسکن للواحد

ع باسناده الی امیر المؤمنین ع قال لمّا سئل ربّ العزّة جلّ جلاله عزّ وجلّ الخبر فقال انّ ابراهیم ع کان له یوما ضیف فلم یکن عنده ما یؤتی به فمضی فی بعض شأنه فقال یا ربّ اوحیت الی عبدك ان اتّخذ خلیلا فمن هو حتّی اتّخذه فاوحی الله عزّ وجلّ الیه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احوال اولاده وازواجه واحوال بنا البيت

١٣٥ واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون الانعام ومن قبله آلهة يعبدون ويعقوب كلا هدينا هود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط لحليم اواه منيب يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود وقال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب من هم فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب كلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق في الاخرين واجعل لي لسان صدق في الاخرين

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احوال اولاد ابراهيم واخباره وقصة بناء البيت

عز الاكل وحده منها اياهم يقتسمانها وقيل ضحك لانها قالت لابراهيم اصنع البسابس لعلك انما تستدرج على هؤلاء عذاب فضحك سرورا لما
اتى الله عز وجل فانا نؤمن به وقيل بشرته بالبشارة وقيل بعجبها وسرورها من البشارة بالسحق لانها كانت عربية وهي بنت ثمان وتسعين او تسع وتسعين وقد كان شاخ
زوجها وكان ابن تسع وتسعين سنة او مائة سنة وقيل مائة وعشرين سنة ولم يرزق لها ولد في حال شبابها فمتى الكلام تقديم وتاخير
وقرئ الله عز وجل بالجر عطفا على اسحق اى بعد اسحق ومن ابن عباس اول ولد الولد وقيل ان ضحكت بمعنى حاضت وروي ذلك عن
الصادق ع يقال ضحكت الارنبة اذا حاضت ومعناه فبشرناها بولد ولد سلمنا وبالكم في قوم لوط انا رسل الى الاخبار والعلم
بهم يستحقون العذاب كيف يقع عليهم وكيف ينجي الله المؤمنين فمتى الاستفصال في السؤال الجدال الا فقال الملائكة انا ابرهيم اعرض عن هذا
القول انه قد جاء امر ربك بالعذاب فهو واقع بهم لا محالة انهذا البلد يعني مكة وما حولها من الحرم بسبب انهن اضللن اى ضل بعبادتهن
كثير من الناس فمن تبعني فانه مني اى من متعيني او من دخل في ديني اسكنتهم هذا البلد على بنيتي في عبادة الله وخدمة فانه من جملتي وعداده كما
قال عيسى ع فانك غفور رحيم اى مغاير على العفو عما يصيبهم رحيم بهم في جميع احوالهم منعم عليهم ربنا اني اسكنت من ذريتي ببطن اسمعيل مع امه هاجر
وهو اكبر ولده وروي عن الباقر ع انه قال لبث بعد تلك العثرة وقال كانت عوده ابرهيم لسارة حاضة بواد غير ذي زرع بريد وادي مكة
هل يطلع اذا لم يكن لها بوء مثل ما لا زرع ولا ضرع عند بيتك المحرم اضاف البيت اليه اذ لم يملكه احد سواه او مصمتا لحرمة الا يستطيع
احد الوصول اليه الا بالاحرام وقيل لا يدخل منه معتاد احل في عزه من البيوت والملا الشيء الجماع حتى من الافئدة والدعاء وقيل معناه العظيم
الحرمة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم هذا سؤال المزاج ابرهيم ان يجعل الله قلوب الخلق تحن الى ذلك الموضع فيكون في ذلك انس
لذرية بلده تارة زائهم على مر الاوقات وعن الباقر ع انه قال انما اراد ابراهيم ان يطوفوا بهذه الاجساد ثم يغزها الى افئدتهم فيحنون الهم و
يعرضوا علينا نصرهم ثم قرء هذه الاية الحديث الذي وهبلي على الكبر اى لاجل الكبر اذ لم يملكا احد سوى ولد اسمعيل وهو ابن تسع وتسعين سنة وولد اسحق
وهو ابن مائة واثنتي عشرة سنة وقال ابن جبير لم يولد لابرهيم الا بعد مائة وسبع عشرة سنة وليوا الذي استدل اضحابنا بهذا على ما
ذهبوا اليه من ان ابوي ابرهيم لم يكونا كافرين لانه انما سال المغفرة لهما يوم القيمة فلو كانا كافرين لما سال ذلك فلما اعتزلهم اى فارقهم
وهاجر عنهم الى الارض المقدسة وهبنا له اسحق ولدا ويعقوب ولد ولد وكلا من هذين جعلنا نبيا فقد يبقى الدين ووهبنا لهم من رحمتنا
اى نعمنا سوى الاولاد والنبوة من نعم الدين والدنيا وجعلنا لهم لسان صدق اى ثناء حسنا في الناس صدقوا في الناس كل
اهل الاديان يتولون ابرهيم ويثنون عليه ويدعون انهم على دينهم وقيل معناه واجعلنا ذكرهم بان عمما وامتد بذكرهم في الجيل
الى قيام القيمة يعني لم يكن صلت على ابرهيم مثل اصلنا صالحين للنبوة والرسالة واجعلنا كونهم صالحين وكانوا الناعاد بدل
على ان في العبادة واذ بوانا لابرهيم اى واذكر يا محمد اذ وطانا لابرهيم مكان البيت ومعناه ذلك لما حملناه الى هذا المنزل انه قال الستدي
ان الله تعالى لما امره ببناء البيت لم يحد براعن بني فبعث الله ريحا هيجت خاكسف له ما حول الكعبة عن الاساس الاول الذي كان البيت عليه
قبل الطوفان فرفع اياما الطوفان وقال الكلبي بعث الله سحابة على قدر البيت فيها راس تكلم فقامت بحيال الكعبة وقالت ابرهيم ارفع على قدري
وقيل ان الضحضاح جعلت البيت متواه ومسكنه ان لا تشرك بي شيئا اوحى اليه ان لا تعبد غيري طهر بيتي من الشرك وعبادة الاوثان وقيل
اعلى المفهمين بمكة الوافدين عليه الصلوة واذن في الناس في علمهم بوجوب الحج واختلف في المخاطب على قولين احدهما انه ابرهيم عن علي ع وابن عباس
قال فقام في المقام فنادى ايها الناس ان الله دعاكم الى الحج فاجابوا لبيك اللهم لبيك والثاني ان المخاطب نبينا محمد ص والمشهور المقتضر على
الاول قالوا سمع الله صوت ابرهيم كل من سبق علمه انه يحج الى يوم القيمة كما سمع سليمان مع ارتفاع منزله وكثرة جنوده حول صوت النمل
مع خفضه وسكونه وفي رواية عطاء عن ابن عباس قال لما امر الله ابرهيم ان ينادي في الناس بالحج صعد ابا قبيس ووضع اصبعيه في اذنيه
فنادى انها الناس اجيبوا ربكم فاجابوه بالتلبية في اصلاب الرجال وارحام النساء فمن اجابه يحج على قدر اجابته فمرة ومرتين ومنهم من حج
على راحلته ومنهم من حج ماشيا وقيل من اجابه اهل اليمن راكبا وماشيا ابرهيم في الدنيا وهو الذكر الحسن للولد
الصالح ادعا اهل الاديان به واثنائهم عليه في الجنة وقيل بقاء ضيافته عند نزوله المكرمين عند الله وقيل اكرامهم ابرهيم فرع نجا اسهم
خدمهم بنفسه واختلفوا في عددهم فقيل كانوا اثني عشر ملكا وقيل كان جبرئيل معه في سبعة آلاف ملك وقيل كانوا ثلثمائة وستين ملكا
اخرجوه منكرون اى لما في نفسه هؤلاء قوم لا نعرفهم فراغ الى اهله ذهب اليهم خفيا لئلا يمنعوه من تكلف ماكول فجاء بعجل سمين
وكان مشويا فقربه وكان عامة ماله ابرهيم البقر قربه وجس منهم خيفة فلما امتنعوا من الاكل وجس منهم خيفة وظن انهم يريدون به
سوءا قالوا اى الملائكة نعلم اى اسمعيل فعل هو سحق لانه من سارة وهذه الضيفة لها فاقبلت امرأته في صرة اى فاسمعت المشاورة
سارة اقبلت تجيء عن ابن عباس وعنه وقيل ناحية خاضعة عن القتادة وقيل في رنة فصكت وجهها اى جمعت اصابعها فضربت جبينها
تعجبا وقيل لطمت وجهها وقالت عجوز عقيم اى انا عجوز عاقر فكيف اللد فقالوا كذلك قال ربك اى كما قلنا قال ربك انا سنلد بن عجلا

باب احوال اولاد ابراهيم واخباره وقصة بناء البيت

فلا تشكي فما خطبكم اى فما شانكم والباقي ابرهيم ظاهر فما موس قوله طهر بيتي قال الصادق ع بيتي من الشركين وقال السلمي
ابرهيم البيت وحج الناس شككت الكعبة الى الله تبارك وتعالى فما بالها من بين مساجد المشركين فاوحى الله اليها اقري كعبة فاني ابعث شاخوان من نور فهما
يتطوفون بقضبان النور ويحملون قواعد البيت ارتفاعها خمسة اذرع فاقرت فاصله قاعدة ابرهيم ومن كمر اصابها الردة فاصله فبلغ الماء
اضطره الى هذا القرار قوله ربنا وابعث فيهم رسولا فانه يعني من ولد اسمعيل فلذلك قال ارسول الله ص انا دعوة ابي ابرهيم قال موس قوله اجعل
هذا البلد امنا يعني مكة ربنا انهن اضللن كثيرا من الاصنام لم تضل وانما ضل الناس بها قوله وارزق اهله من الثمرات اى من ثمرات القلوب فيهلم يشكرون
يعني لكي يشكروا ومعنى تهوي اليهم تحن اليهم من قولهم هوى يهوي هويا اذا حن الى الخير ربنا اني اسكنت الاية بقية ذلك العثرة قوله ربنا اغفر لي ولوالدي فانا نرى
نزلت ولوالدتي ليسمعيل وامنحق قال زيد بن علي ولوالدتي حواء وقيل ولوالدتي وقرء علي بن ابرهيم ولوالدي يعني ابرهيم
لولادته موس فلما اعتزلهم يعني ابرهيم وهبنا لهم من رحمتنا يعني لابرهيم واسحق ويعقوب من رحمتنا يعني برسول الله ص وجعلنا لهم لسان صدق
علينا يعني لامة المؤمنين يحمدني بذلك الناس في كل الملل الحسن العسكري موس نافلة له ولد ولدا لولد وقيل هبة اى جماعة فصكت وجهها اى عظمه
بانها جبرئيل عجوز ياسحق قال الباقي ع الجوز عجم عقيم اى لا ولد ع ابي عبد الله ع عن ابيه عن ابن عيسى عن ابن معروف عن علي بن زياد عن الحسين بن سعيد عن
منصور عن رجل عن عبد المؤمن الحراني عن ابي عبد الله ع قال سالته عن رجل ابرهيم بقية بيت يحج ياسمعيل وهبه وبينكما الرحم قال فتح الحاء حمل احرم امعها الاخر
فلما القاها الحرم قال لها جبرئيل قفي ها هنا يا ابرهيم لان غسلا بين تلك الحرم فترلا واغتسلا وراءها كيف يشتهيان للاحرام فعفا ثم مرها فاها هذا الحج وامرها
بالتلبية الاربع التي تلبي بها الرسل ثم سار بها حتى في بها مايا الصفا قال لاعلى الصفا فترقى جبرئيل وهم يتبعانه حتى انتهى بها الى موضع البيت فكبر وكبرا وحمدا الله
حمدا محمدا الله وحمدا واثنى عليه فعل مثل ما فعل ونقدم جبرئيل ويقدمانه ما يقولون على الله ويحمدونه حتى انتهى بها الى موضع الحجر فاستلم
جبرئيل الحجر وامرها ان تستلم فاستلما وطاف بها اسبوعا ثم قام بها في موضع مقام ابرهيم فصلى ركعتين وصلت ثم راها المناسك وفاها المناسك فلما
قضيا المناسك امر الله عز وجل ابرهيم بالانصراف وقام اسمعيل وحده فاعجلته عبرة فلما كان من فاله ان الله عز وجل لابرهيم في الحج وشا
الكعبة وكانت العرب تحج اليه وكان ردما الا ان قواعده معروفة فلما صارت الناس جميع اسمعيل الحجارة وطرحها في جوف الكعبة فلما اراد الله
عز وجل ان يبني البناء قدم ابرهيم فقال يا بني فقال امرني الله عز وجل ببناء الكعبة فكشفا عنها فاذا هو حجر واحد احمر وحي الله عز وجل الى موضع
بناء ها هنا عليه وانزل الله تعز وجل اربعة املاك يحجون لذا الحجارة فصار ابرهيم واسمعيل يضعان الحجارة والملائكة تناولهما حتى تم اساسها
عشرة اذرع وشاله بانا يدخل منه وبنيا بغير منه وسقفا عليه عتبه وسقفا عليه بابه وكانت الكعبة عرانة فلما ورد عليه الناس
لقاء سارة من جراء عجبت جا انها نساء الله عز وجل ان يرجعها اباه وكان لها عقل فقضى الله عز وجل على اهلها الموت فاماتت بمكة فحزن على اهلها فقال
عز وجل ذلك عنها وزوجها اسمعيل وقدم ابرهيم للحج وكانت امراة مواضعة وخرج اسمعيل الى الطائف يمتار لاهله طعاما فطرق لها شيخ
شيئا فلما قدم اسمعيل اخبرته بما صنع الشيخ وسالها عن شانه فاخبرته بحسن حاله وسالها من انت فقالت امراة من جرهم فاراد ابرهيم ولم يلق
اسمعيل وقال اذا جاء فاقرا عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما قدم اسمعيل قال هل اتاك من احد قالت نعم شيخ كذا وكذا فقرا
وقال اذا جاء فقولي له يثبت عتبة بابه فلما قدم اسمعيل قال ذلك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى
فلبث ما شاء الله ثم قال لاهله اذا اتى اتاكم شيخ فقال كذا وكذا فاحسنوا عليه فلما اتى اسمعيل قال ما فعل بكم فاثنوا عليه وقالوا بخير قال
فاوصاكم بشيء قالوا نعم امرنا ان نقرء عليك السلام ونامرك ان تثبت عتبة بابك فقال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها
وتزوج منهم اخرى فلبث ما شاء الله ثم قال لاهله اذا اتى اتاكم شيخ فقال كذا وكذا فاحسنوا عليه فلما اتى اسمعيل قال ما فعل بكم فاثنوا عليه وقالوا بخير
قال فاوصاكم بشيء قالوا نعم امرنا ان نقرء عليك السلام ونامرك ان تمسك عتبة بابك فقال ذاك ابي وقد امرني ان امسكك الحقي باهلك فلم يتزوج
فيهم فعلى هذا تكون عشر سنين طولها اثنتي عشرة ذراعا فصاعدها على البناء فلما بلغ ذلك موضع الحجر قال يا بني ائتني بحجر حسن يكون علما للناس
هذه الاخبار سبعة فقال لها اسمعيل ابي فاسر عت فاستحيت فذهبت فجاءت بحجر فلم يرضه ثم رجعت اخرى فاستحيت فذهبت فجاءت بحجر فلم يرضه
بعضهن من بعض لذلك قال فاسر عت واستحيت في ذلك كلما فرغت من ناحية علقت فجاء الموسم وقد بلغ وجه من وجوه الكعبة فقال لاسمعيل
كيف تصنع بهذا الوجه الذي قد بلغ وكسوته فكسوة فحصفا فجاء الموسم فجاء عنه العرب فجعل كل قبائل فاكانت ثابته فنظر والى امراء عجبهم
فقالوا لو ابتغى لغارهذا البنيان بهذا البته فمن ثم وضع الهدى في كل فحذ من العرب في شيء محله من رزق ومن استشاء عز وجل الحجر الاسود جمع شيء
كثير فنزع واذلك الخصف واتموا كسوة البيت وعلموا عليها نابين وكانت الكعبة لبنت بسقفة فوضع اسمعيل عليها اعدة مثل
هذه الاعمدة التي تراها من خشب فسقفها اسمعيل الجرايد وسواها بالطين فجاءت العرب من الحول فدخلوا الكعبة وراوا اعمدتها
فقالوا لو ابتغى لغار هذا البيت ان زاد فلما كان من قابل جاء الحدث فاريد اسمعيل كيف يصنع به فاوحى الله عز وجل البيان انخره واطعمه
الحاج قال وشكى اسمعيل فقال الماء الى ابرهيم ع فاوحى الله عز وجل الى ابرهيم ع ان احفر زمزم فاكون منها شرب الحاج فنزل جبرئيل ع فاحفر
فلبثهم يعني فجر حتى ظهر ماء فاتاه قال جبرئيل انزل يا ابرهيم فنزل يعد جبرئيل ع فقال اضرب بالمعول في ربع ذراعا الى البئر وقال ابرهيم
قال فضرب ابرهيم ع في الزاوية التي تلي البيت وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الشاكلة وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الحول اولاده وازواجه وابنا البيت

١٣٩

الثالثة وقال نعم الله فانفجرت عينا ضحضاحة فقالت لو تركته لكان عينا معينا قال ابراهيم وادع لولدك فيها بالبركة فتحول ابراهيم ومعه جبرئيل جميعا من الشعر فقال الى افضل ملك نزل بهذا الوادي فهذه سقيا سقاها الله ولد اسمعيل وسماه زمزم شبه اسمعيل حتى خرج من الحرم فذهب ابراهيم ورجع اسمعيل الى الحرم فرئي ضاله من الحرم ولدا ولم يكن له عقب فال ونزوج اسمعيل من بعدها اربع نسوة فولد له من كل واحدة اربعة غلمان ومضى الله على ابراهيم الموت فلم يره اسمعيل ولم يحزن حتى كان ايام الموسم وتهيأ اسمعيل لابيه ابراهيم فنزل عليه جبرئيل فنزاره بابراهيم فقال لنا اسمعيل لاقوانى موت ابى ما تحفظ الوصية فقال لنا كان عبدا دعاه الله فاجاب واخبرنا انه كان يوصيه بالصبر وكان لاسمعيل ابن صغير يحبه وكان هوى اسمعيل فيه فابى الله عليه ذلك فقال لنا اسمعيل هو فلان فان قال فاني اوصيك بولدك خيرا فقال اسمعيل دعاه وحبه فقال ابني احضر لنا الموت فافعل كما فعلت فمن ذلك لم يسر بموت امام الا اخبره الله الذي يوصي

بيان رواه في الكافي عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن الحسين بن سعيد عن علي بن منصور الى قوله وجبرئيل الى الحرم بشيرا مثله من حديد وفي بعض النسخ هنا وفي الكافي فبشر بها وفي الفقيه فبشر بها وفي بعض النسخ بشيرا والشريح محركة الغراء وعلق عليه بمعنى وحلفاء والشريح لعله مصغر جمع بينه اليمن والتحذلق كتفقه حتى الرجل اذا كان من قريش يشربه فقال لنا اسمعيل هو فلان اي وحي الله اليه ان وصلك وخلى فلك فلان مشيرا الى غيرهن كان يهوا

قس ابي عن النضر عن هشام عن ابي عبد الله ع قال ان ابراهيم ع كان نازلا في بادية الشام فلما ولد له من هاجر اسمعيل اغتمت سارة من ذلك غما شديدا لانه لم يكن له منها ولد وكانت تؤذي ابراهيم في هاجر فشكى ابراهيم ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله اليه انما مثل المرأة مثل الضلع اعوجا ان تركتها استمتعت بها وان اقمتها كسرتها ثم امر ان يخرج اسمعيل ع وامه عنها فقال يا رب الى اي مكان فال الى الحرم واميني وامثل فجعل خلفهما من الارض وهي مكة فانزل الله عليه جبرئيل بالبراق فحملهما هاجر واسمعيل وابراهيم وكانا بمكة ثم وضع حنوه ثم مضى حتى اتى موضع البيت فقال جبرئيل لابراهيم ع ههنا امرت ان اضع ولدك وامه فوضعهما هاجر واسمعيل وابراهيم وكانا بمكة ثم وضع حنوه ثم مضى حتى اتى موضع البيت فقال ابراهيم ع هاهنا امرت ان اضع ولدي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الحول اوالاذكار في الحج وابتداء البيت

١٤١ عن ابي عبد الله ع قال لما خاطب ابراهيم ع كما قال الله الذي خاطب ابراهيم ع سعى المسجد ع ما حيلوبه عن عن البرقي عن ابن البرنطي عن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كانت الجبال العرب حوشا فاراض العرب فلما رفع ابراهيم واسمعيل القواعد من البيت قال الله اني قد اعطيتك كنز الواعطاه احدا كان طيلك قال فجرج ابراهيم واسمعيل حتى صعدا جبادا فاضا لا الا اهلا الا اهلا فلم يبق في ارض العرب فرس الا اتاه وذلك لما اعطاه سواهما وانما سميت جبادا لهذا فاز الجبل بعد ذلك واوحى الله ان بانيها فلم يزل الجبل حتى اخذها سليمان فلما الهمه الله ان يمسح رقابها وسوقها حتى بقي اربعون فرسا **بيان** قال الجوهري جباد الفرس اي صار ذا اعاليج جوده بالضم فهو جواد للذكر والانثى من خيل جياد واجياد واجاويد والاجياد جبل بمكة سمي بذلك لموضع جبل بيع وقال ابن الاعرابي هو فعال مثلثة اي افرده اقول لعل الجبل كان سمي بالجياد ايضا او يكون الالف سقط من الناسخ كما سيأتي ع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله عز وجل ابراهيم واسمعيل ببنيان البيت وتم بناؤه امر الله بصعد كناسة يدعى الناس الا اهل الحج فلوا دعى هلموا الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ انسانا عاقلا ولكن نادى هلم الحج فلبى الناس في اصلاب الرجال لبيك اللهم لبيك عشرا ج عشرا ومن اتى خمسا ج خمسا ومن لبى اكثر فبعدد ذلك ومن اتى واحدا ج واحدا ومن لم يلب لم يحج **كا** العدة عن البرقي مثله **ايضاح** اظاهر ان الفرق باعتبار ان الاصل في الخطاب ان يكون منوجها الى الموجودين فانا شمول الحكم للمعدومين فيحتاج فيه الى دلائل اخر لان نفس الخطاب لا ان يكون المراد بالخطاب العام المتوجه الى الكل من يصلح للخطاب فانه شامل للواحد والكثير والموجود والمعدوم والشائع في مثل هذا الخطاب ان يكون بلفظ المفرد بل صرح بعض اهل العربية بانه لا ينافي الا بالمفرد وعلى ما ذهبنا مواضا فالكاف من سوقوطه كلمة الى في المفرد وجوهها في الجمع يمكن ان يكون هذا اسقاط المفرد بان يكون في المفرد المخاطب بالحج مجاز البيان كونها مطلوبا من غير حضور صنه شخص اي هلم ايها الحج ففي الصفة كلمة الى موجودة في المواضع وصنه عند ذكر المفرد في الموضعين نادى وعند ذكر الجمع نادا هم ولذا قال لبعض الافاضل ليس المناط الفرق بين افراد الصنفة وجمعها بل انما في الحديث بيان للمواضعة والمراد ان ابراهيم ع نادى هلم الى الحج بلا واضطلى مناداي معين اي الموجودين فلذا يهم الموجودين والمعدومين فلوناداهم اي الموجودين وقال هلموا الى الحج فاصدا الى الموجودين لكان الحج مخصوصا بالموجودين وضعفهم هم في ناداهم راجع الى الناس الموجودين فالمناط وضد المنادي المعين المشار اليه بلفظ هم في احدى العبارتين وعدم القصد في الاخرى المشار اليه بلفظ نادى مطلقا الافراد والجمع ع ابي عن سعد عن احمد وعلي بن الحسين عن علي بن فضال عن ابن بكير عن عثمان عن رجل من اصحابنا عن ابي جعفر ع قال ان الله جل جلاله لما امر ابراهيم ع بنادي في الناس بالحج قام على المقام او نفع بصوته حتى سمع ما بين ابي قبيس فنادى في الناس بالحج فاسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء الى ان تقوم الساعة ع ابي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان ابراهيم ع لما خلف اسمعيل بمكة عطش الصبي وكان فيما بين الصفا والمروة شعر فجرت ماءة حتى قامت على الصفاة فقال هل بالوادي من انيس فلم يجبه احد ثم رجع الى الصفا فقال كذلك حتى سمع ذلك الشيخ فاجرى الله ذلك سنة فاذا جرى قال لها جبرئيل ع قفي لها ما ذا بلت قالت الماء فلذلك سمي زمزم **ص** بهذا الاسناد عن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى واسمعيل يرفع القواعد من البيت قال ان اسمعيل لما اسكن هاجر وابنها ظمئ الصبي فانبع الله لهما عينا فشربا منها فلما مات الماء قالت لو نزلت بواد فلعل بعض اهلي يراني فنزلت بواد فلما بعدت عن ابنها نظرت فلم تر احدا فلما رجعت نظرت الى ابنها يتلوى فقالت لو ذهبت فلعل بعض اهلي يراني فذهبت فلما بعدت عن ابنها نظرت فلم تر احدا فلما رجعت نظرت الى ابنها يتلوى فقالت لو ذهبت فلعل بعض اهلي يراني فذهبت فلما بعدت عن ابنها نظرت فلم تر احدا فلما رجعت نظرت الى ابنها قد مات

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احوال الاولاد واخراجهم وبناء البيت

١٤٣ ... فقال فاخرج عافاك الله للصيد فقال كيف انتم فقالت صالحون قال فكيف حالكم قالت بخير نحمد الله حتى اتى فقال
... فانى لم ار به بأسا على النزول فابى فقالت اعطنى راسك حتى اغسله فقد اتى اراه شعثا فجعل الى غسوله ثم ادنت منه الحجر فوضع قدمه عليه
... فغسلت احد شقى راسه ثم قلبت قدمه الاخرى فغسلت الشق الاخر ثم سلم عليها وقال اذا جاء زوجك فقولى له قد جاء هنهنا شيخ وهو يوصيك
... بعتبته بابك خيرا ثم ان اسمعيل تزوج امرأة من جرهم اسمها نعلة او غيرها وطلقها وانه ابراهيم اتى بعد ما تزوجها فلم يجد ابنه فقال لها اين ذهب
... على المقام وقيل فى الكلام ابراهيم الى الله تعالى فاطلع من سوء خلق سارة فاوحى الله تعالى اليه ان مثل المرأة مثل الضلع الاعوج ان تركته
... استمتعت به وان اقمته كسرته وقال ان ابراهيم تزوج سارة وكانت من اكاذيب الانبياء على ان لا يخالفها ولا يعصوها امرا فامرها وافق الحق وان
ابراهيم كان يأتى مكة من الجرة فى كل يوم ص بالاسناد الى الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميرى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن الحجاج
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ابراهيم ع استأذن سارة ان يزور اسمعيل بمكة فاذنت له على ان لا يبيت عندها ولا يتزل عن حمارة فلما
كيف كان ذلك فال الطويلة الارض ص لما نزع عن اسمعيل وكبر اعظوه سبعة اعز مكان ذلك اصل فالله فنشأ وتكلم بالعربية
وتعلم الرمى وكان اسمعيل ع يغيب ما شاء ثم يتزوج امرأة من جرهم اسمها نعلة او غيرها وطلقها وانه ابراهيم اتى بعد ما تزوجها فلم يجد
مضاض فولد له وكان عمر اسمعيل ع مائة وسبعا وثلثين وعاش هو ودفن فى الحجر وفيه هو لا الانبياء ع ومن اذا دان فصلى فيه فلكم منكم
على راعين من طرق نهاية بابى بابك البيت فانه موضع شبير وشبر ابنى هرون ع ص بالاسناد الى الصدوق عن جاحلويه عن محمد عن البرقى
عن احمد بن محمد عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال ان اسمعيل توفى وهو ابن مائة وثلثين سنة ودفن بالحجر مع امه فلم يزل بنو اسمعيل والذ
الامر فيهم يتوارثون الناس بهم ولم ينهم حتى توارثوها كابرا عن كابر حتى كان زمن عدنان بن ادد كما يأتى عن احمد بن ادريس وعدة العظار عن
الاشعرى عن محمد بن يوسف الحنينى عن الصادق عن ابيه عن جده عن ابى عبد الله ع قال عاش اسمعيل بن ابراهيم ع مائة وعشرين سنة
وعاش اسحق بن ابراهيم ع مائة وثلثين سنة بيان لعل هذا اصح الاخبار فى عمره ع ازموا بعد عن اقوال المخالفين اذ الاشهر بينهم انه
عاش مائة وصبعا وثلثين سنة وقيل مائة وثلثين ولعل الاول بنا فى هذا الخبر بينهم فيمكن حمل الخبر الثانى على التقية سن
ابى عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار قال سئل عن الشق فقال ان ابراهيم ع لما خلف هاجر واسمعيل بمكة عطش اسمعيل بمكة فبكى فخرج حتى علا
على المروة فنادت هل الصفا والوادى انتجار فنادت هل بالوادى من انيس فلم يجبها احد فاخذت تحتى علت على المروة فنادت هل بالوادى
من انيس فلم يزل يفعل ذلك حتى فعلت سبع مرات فلما كانت السابعة هبط عليها جبرئيل فقال لها ايتها المرأة من انت فقالت انا
هاجر ام ولد ابراهيم ع فقال لها الى من خلفتى فقالت خلفت لنا ابراهيم الى من خلفتى ههنا فقال الى الله عز وجل
لا تخافى فقال لها جبرئيل نعم انا خلفتك الى الله لقد وكلكم الى كاف فانه يرجعك الى ولدك فرجعت الى البيت وقد نبع زمزم والماء ظاهر
يجرى فجعلت حولته بحيطه قال ابو عبد الله ع لو تركته لكان سيحا ثم قال ان ركبا من اليمن ولعلهم قال يكونوا يدخلون مكة فنظروا الى الطير تقبلة
على مكة من كل فج فقالوا ما اقبلت الطير على مكة الا وقد نبع الماء فاقبلوا الى مكة حتى انوا موضع البيت فنزلوا واستقوا من الماء ونزودوا
ما بقيهم وخلفوا عندها من الزاد ما يكفيهما فجرى الله لهم بذلك زمانا وفى محمد بن خالد عن بعض اصحابه قال كان الناس يرتفقون بكبة
ينظمونهم من الطعام وينسقونهم من الماء سن ابو عبد الله ع عن ابى عمير عن بعض اصحابه قال سألت الباقر ع عن الصفا والمروة فقال ان آدم
لما ولد له اسمعيل وخلف سارة غيرة شديدة فامر الله ابراهيم ان يطبعها فقال ابراهيم احملها فاخرجنى بضعها سبيلا ليس بها انيس ولا زرع ولا ضرع
فاتى بها البيت وليس بمكة اذ ذاك زرع ولا ضرع ولا ماء ولا احد فحملها عند البيت وامر عنها ابراهيم ع فبكى سن عن زرارة
عن احدهما ع ان الاحمر وهو الحى عبد الله ع قال كانت الحبشة وحوشا فى بلاد العرب فصعد ابراهيم واسمعيل ع على الجبل فصاحا الا
هلا الا اهلم فاذا رئى الا اعطى سبيله وامكن من ناصيته شى عن الفضل بن يونس الكاتب عن ابى الحسن موسى بن جعفر ع قال ان ابراهيم
لما اسكن اسمعيل وهاجر مكة وودعهما لينصرف عنهما بكيا فقال لهما ابراهيم ما يبكيكما اضع خلقكما فى احب الارض الى الله وفى حرمه
الله فقالت له هاجر يا ابراهيم ما كنت ارى ان نبتا مثلك يفعل ما فعلت قال فما حملك قالت انك خلفت امرأة صنعيفة وغلاما
صنعيفا لا حيلة لهما بلا انيس من بشر ولا ماء بظهر ولا زرع فدبغ ولا ضرع عليه قال فرقت ابراهيم ودمعت عيناه عندما سمع منها فما زال
حتى انتهى الى ثنية كداء الحجر فاخذ نحو الكعبة ثم قال اللهم انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا
ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون فقال ابو الحسن ع وحق الله انى ابراهيم ان صعد
اباجيس فنادى فى الناس يا غلى صوته يا معشر الخلائق ان الله تبارك وتعالى بنى هذا البيت الذى يكذب عرما من استطاع اليه سبيلا فحجوا
صعد ابراهيم ابا قبيس فنادى فى الناس يا غلى صوته يا معشر الخلائق ان الله تبارك وتعالى بنى هذا البيت الذى يكذب عرما من استطاع اليه

باب احوال الاولاد واخراجهم وبناء البيت

١٤٤ سبيلا فرضه عز وجل الله قال محمد الله ابراهيم فحجوه حتى اسمع به اهل الشرق والغرب وما بينهم من جميع ما فاد والله وضنى واصل الرجال من
النطف وجميع ما فاد والله وضنى ارحام النساء الى يوم القيمة فهناك يا افضل وجب الحج على جميع الخلائق فالتلبية من الحاج فى ايام الحج
هى اجابته لندائه ابراهيم يومئذ بالحج عن الله كا على ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد جميعا
عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان بن عثمان عن غالب العباس عن ابى عبد الله ع قال ان اول اسمعيل حمل ابراهيم ع وامه على حمار وافبل معجر بهما
حتى صنعه فى موضع الحجر ومعه شئ من زاد وشنة فيه شئ من ماء والبيت يومئذ ربوة حمراء من مد فظ ابراهيم لجبرئيل هنهنا امرك فقال
نعم قال فمكث يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناصر من العالق وفى حديث اخر عنه ع انه قال فلما ولى ابراهيم فالت هاجر ابراهيم الى
من تدعنا قال الى عكا الى بيت هذه البنية قال فلما نظر الماء وعطش الغلام خرجت حتى صعدت على الصفا فنادت هل بالوادى من انيس
ثم اعلن حتى انتهت الى المروة فنادت مثل ذلك ثم انطلقت راجعة الى بنيها فاذا عقبه يفحص فى ماء فجعلت هشاش ولونركند لشاح كا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابان الاحمر عن محمد بن مسلم قال ابو عبد الله ع ان ابراهيم سكا الى الله عز وجل ما يلقى من سوء
خلق سارة فاوحى الله عز وجل اليه انما مثل المرأة مثل الضلع المعوج ان اقمته كسرته وان تركته استمتعت به اصبر عليها فس وان
بوأنا لابراهيم مكان البيت اى عرفناه قوله وعلى كل ضامر يعنى الابل المهزولة قال ولما فرغ ابراهيم من بناء البيت امره الله ان يؤذن فى الناس
بالحج فقال يا رب وما يبلغ صوتى فقال الله اذن على البلاغ وعلى الاذان فقام على المقام وهو يومئذ ملصق بالبيت فارتفع به
المقام حتى كان اطول من الجبال فنادى وادخل اصبعيه فى اذنيه وافبل بوجهه شرقا وغربا يقول ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق
فاجيبوا ربكم فاجابوه من تحت البحور السبع ومن بين المشرق والمغرب الى منقطع الترات عن اطرافها اى الارض كلها ومن اصلاب الرجال الى
ارحام النساء يا لبيك اللهم لبيك والارحام تجيب بالذكور من حج من هو مثال الى يوم القيمة فهم ممن استجاب الله وذلك قول ابيه
ابابك بيتك مقام ابراهيم يعنى نداء ابراهيم على المقام بالحج كا على ابى عن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن ابى عبد الله ع انا اصل
خام الحمر يعنى خام كانت لاسمعيل ابراهيم ع يب احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن الحسن الواسطى عن على عن عبد الله
قال ان ابراهيم خليل الرحمن سأل ربه ان يريه مناسك بيته فبعث عليه جبرئيل فحد له حدود الحرم كا بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن محمد بن الفضل
بن عمر عن ابى عبد الله ع قال الحجر بيت اسمعيل وهو قبر اسمعيل ع كا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
وابن ابى عمير عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن الحجر امن البيت فقال لا ولا ذراعة طرفه ولكن اسمعيل دفن
امه خلف ظهره ان توطى قبر امه فجعلت حجرا وهو قبور ابنيا كا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفى عن محمد
معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع حد فى الحجر ما بين الركن الثالث عند باب اسمعيل كا على ابى عن ابن محبوب عن ابن سنان قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم
فقال الايات مقام ابراهيم حيث قام على الحجر فاثر فيه قدماه والحجر الاسود ونزل اسمعيل اقول قال الاستبصار ظاهر ان مقام المسجد
وجعل فى الشق التاسع من الموية المخرج ان سارة امر ابراهيم ان يكن بولد لها ولد وكانت لها امة اسمها هاجر فقالت سارة لابراهيم الله
قد رمى الولد فادخل على امتى وابن بها لعلى ارزق ولدا منها فصنع ابراهيم ما امرته سارة فاطلعت سارة امر ابراهيم بها جرائمها
وذلك بعد ما سكن ابراهيم ارض كنعان عشر سنين فادخلها على ابراهيم زوجها فدخل ابراهيم على هاجر فحملت فلما رات هاجر انها قد
حملت استشعفت هاجر سيدتها سارة وعابتها فقالت سارة يا ابراهيم انت صاحب طلامتى انها وضعت حملها فحملت
هنت عليها بحكم الرب بينى وبينك فقال ابراهيم لسارة امرك هذه امتك سلمها فى يدك فاصنعى بها ما احببت وحسن فى عينك وسرك و
واظلك فاهلتها سارة سيدتها فعرفت منها طلامة ما علمت الرب بينها وبينك فاستعدى الله عليك فقالت لها ما انا بفاعلة شيئا تكرهينه
ندعك ومتى منى ما يحصوا مركن ثم قالت هاجر ما علمت الرب اعلم بحملك وسقطك فى اسمعيل وتركك وكبره وامنحك احبا بولد
تكون ابنك هذا وحشيا من الناس يده على كل يد ويسعيل على جميع حدود اخوته ثم قال فى العشر الغابر قال الله لابراهيم ع انا ساق سقطك
الى ابنيا وسمينا سحق وابنك العهد بنى بيتى الى الابد ولذريته من بعده وقد استجبت لك فى اسمعيل وتركته وكبرته وامنحك احبا بولد
ابنا من اشرف عشر عظيما واجعل بيتا شعبا عظيما ثم قال بعد ما ذكر ابراهيم سارة لقام هاجر واسمعيل عند هاجر لقد ابراهيم ع ان كل خبز
واداوة من ماء واعظما هاجر فحملها واتى الصبى والطعام فاسلمها واطلقت فتا هنم بريح سبع وفقد الماء من الاداوة فالقت الصبى تحت
شجرة من شجرة الشيح فانطلقت فجلست فتالت وتنا عدت عنه كرمية النهم ودمعت صوتها وبكت فسمع الرب صوت الصبى فدعا ملك
الرب هاجر من الشام فقال لها ما لك يا هاجر لا تخافى لان الرب قد سمع صوت الصبى حيث هو ونوى ما حلى الصبى وشدتى به بيديك انى سأجعله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضل الذبح وتعيين الذبيح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

قال الشيخ العظيم والجليل الله عز وجهه هذا ما رأيت برهانه فاطلعت فاذا هو الاواه وسقط الغلام فشب الغلام وكان الله مع الغلام فشب الغلام وسكن تربة ان وكان يتعلم الرمي في تلك البرية ونقوية امة امراة من اهل مصر **كنز الفوائد** للكراجكي عن سالم الاشرح مولى بني نذير قال حضرنا مجلس ابي ذر في بني نذير في قرابتنا فقضينا الحمد لله حمدا شاكرا فحضرناه فقضينا الى حجرة عظيمة فطلبنا هاها فاذا رجل قاعد على كاتة بكلم قاهذا هو الاسبتا للاموات شيئا عون راسكاتة فيها انا فاذا رجل من اهل مصر يعمل لابراهيم خليل الرحمن هربت بدين الحق من اشهاد الله حق ووعده حق الا اشرك به شيئا واوفى اتخذوه من دونه وليا

باب فضة الذبح وتعيين الذبيح

الامالي الصافات قال لابني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابراهيم انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وقد كنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين **تفسير** قال الطبرسي رحمه الله فلما بلغ معه السعي اي شب حتى بلغ سعيه سعي ابراهيم والمعنى بلغ الى ان يحترف ويمشي معه ويعينه على اموره فاما وكان بوسط ذلك عشر سنة وقيل بعني بالسعي العمل لله والعبادة الى ذاهب الى حيث امرني ربي في المنام اي يصرفني في المنام رؤيا وقيل الا مر بذبحه على انه من الرأي والاول ان يكون الله تعالى قد اوحى اليه في اليقظة بان يمضي لما امر به في حال يومه من جنس ما فاض الله عليه من الرأي سيهدين اي يرشدني الى ما فيه صلاح امري في ديني ودنياي وقيل سيهدين اي سيثيبني على هجرتي من قومي هب لي من الصالحين اي ولدا صالحا يؤنسني في الغربة فبشرناه بغلام حليم اي ذكر يولد له فلما بلغ معه السعي اي ادرك ان يسعى معه في حوائجه وقيل ان يعمل عمله وقيل ان يطيق العمل قال ابن عباس لم يكن يومئذ سعي الا على الاقدام قال ابن عباس لم يكن بلغ الحلم الا ابن ثلاث عشرة سنة وقيل ابن سبع سنين قال ابن اسحاق كان ابن ثلاث عشرة سنة وقيل ابن تسع سنين قال ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة وقيل ابن تس

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة الذبح وتعيين الذبح

١٤٧ وذكر ابان عن زيد بن صبيح عن ابي جعفر عليه السلام قال اراد ان يذبحه في الموضع الذي حجّ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عند الجمرة الوسطى فلم ينزل مضر يومئذ ثوبه كبشا فعرفه حتى كان آخر من رمى رمى منه على الحسين عليه السلام في منى كان بين بني هاشم وبين بني اميه فاراد ان يضرب بالعرين فنس الحسين عليه السلام فتبعه فاخذ الكبش فذبحه وهو قول الله عز وجل وفديناه بذبح عظيم

ل ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابان عن الفضل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل وفديناه بذبح عظيم قال ان الله عز وجل انزل على ابراهيم عليه السلام ان اذبح ابنك اسمعيل فقال يا رب ان ابني اسمعيل فاعاد عليه فاعاد عليه فقال يا رب انه اسمعيل فاعاد عليه فقال يا رب انه اسمعيل فاعاد عليه فقال يا رب انه اسمعيل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة الذبح وتعيين الذبيح

١٤٩ سنين اقبل اسمعيل الى اسحق وهو فى حجر ابراهيم فتحاه وجلس على عليه فضرب يساره فقال لابراهيم يخبر ان هاجر اتيني من حجرك وتجلس هو مكانه لا والله لا يجاورنى هاجر وابنها فى بلاد ابدا فتحاها عنى وكانا براهيم مكرما لسارة بعزها وبعرفتها وذلك انها كانت من ولد الانبياء بدنيا الله تنشؤ ذلك على ابراهيم واغتم لفراق اسمعيل فلما كان فى الليل اتى ابراهيم آت من قبة اباه الرؤيا فى نبح ابنه اسمعيل بموسم مكة فاصبح ابراهيم يتريا للرؤيا التى اتاها فلما حضر موسم ذلك العام حمل ابراهيم هاجر واسمعيل على ذى الحجة من رضى الشام فانطلق بها الى مكة لسيد عمدى الموسم فبنى بقواعد البيت الحرام فلما رفع قواعده وخرج الى منى فاتاها وقضى نسكه بمنى ذبح الى مكة نظافا بالبيت اسبوعا ثم انطلق الى السعى فلما صار فى الشعى قال لابراهيم اسمعيل انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر فلما توثم فلما توغا من سعيها انطلق بابراهيم الى منى فذلك يوم النحر فلما انتهى به الى الجمرة الوسطى واضجعه لجنبه الايمن واخذ السكين ليذبحه نودى ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا الى اخره وفدى اسمعيل بكبش عظيم فذبحه وتصدق بلحمه على المساكين ودعى عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام عن حسان الذبح قال هو اسمعيل وعن زياد بن سوقة عن ابى جعفر قال سئلته عن صاحب الذبح فقال اسمعيل فهذا اقوال هذه الاخبار المتعينة ايضا صحيحة يكون الذبح اسمعيل واسحق ثم كتاب الدلائل وكتاب المزار فى تضاعيف الدعوات والزيارات فما يدل على ذلك ايضا الثانية فى كيفية هذا الامر وهذه ثمانى مسائل المسألة الاولى اختلف الناس فى ان ابراهيم هل كان مأمورا باذبح ولده الاكثر اصحابنا انه يجوز ذلك لانه امر بذبح ولده وانما امر بمقدمات الذبح وهذه المسألة شريفة من مسائل اصول الفقه وهى انه هل يجوز نسخ الحكم قبل حضور وقته الاستدلال فقال اكثر اصحابنا انه يجوز وقال الاقل وكثير من فقهاء الشافعية والحنفية انه لا يجوز وعلى القول الاول ان الله تعالى لما امره بالذبح وعلى القول الثانى لما امره بالذبح وانما امره بمقدمات الذبح وهذه مسألة شريفة من مسائل باب النسخ واحتج اصحابنا على انه يجوز نسخ الامر قبل مجئ مدة الاستدلال بان الله تعالى لما امر ابراهيم بذبح ولده ثم انه تعالى نسخ عنه قبل اقدامه عليه ذلك يفيد المطلوب انما قلنا انه تعالى امره بذبح الولد لوجهين الاول انه قال لولده انى ارى فى المنام انى اذبحك فقال الولد افعل ما تؤمر وهذا يدل على انه كان مأمورا بمقدمات الذبح لان نفس الذبح ثم انه انما يمكن بمقدمات الذبح واذ ظهر هذا فالوجود يمنع من كون فى الذبح شئ وفى انه بعد فى هذا الموضع الى الحاجة الى الفداء بل لقوله تعالى وفديناه بذبح عظيم فدل هذا على انه انما امر بالمأمور به ولقد ثبت ان كل مقدمات الذبح فهذا يدل على انه تعالى انما امره بنفس الذبح فاذا ثبت هذا فنقول انه تعالى انما نسخ ذلك الحكم قبل اشتغاله ذلك بدل على المقصود فان قيل المعتزلة لا تسلم ان الله تعالى امر ولده بذبح الولد بل يقول انه تعالى انما امره بمقدمات الذبح ويدل عليه قوله الاول انه انما امر بالذبح وانما اتى بمقدمات الذبح ثم ان الله تعالى اخبر عنه بانه فى نفسه امر ابراهيم بذبح ولده بقوله تعالى وفديناه بذبح عظيم فدل على انه انما امر بالذبح فقط قلنا هذا باطل لان قوله تعالى ان رؤيا الانبياء حق يدل على انه تعالى انما امره فى المنام بمقدمات الذبح وذلك المقدمات عبارة عن اضجاعه ووضع السكين على حلقه والمرار الصحيح على ما بيان ذلك الفعل الثانى الذبح عبارة عن قطع الحلقوم فلعل ابراهيم قطع الحلقوم الا انه كلما قطع جزء اعاده الله تعالى التالف فلهذا السبب لم يحصل الموت والوجه الثالث وهو الذى نعتمد عليه ان الله تعالى لما امره بشئ معين اما بفاعل معين فى وقت معين فهذا يدل على ان ابقاء ذلك الفعل فى ذلك الوقت حسن فاذا امره بعينه فذلك يدل على ان ابقاء ذلك الفعل فى ذلك الوقت متى حصل فلو حصل هذا النهى عقيب ذلك الامر لزم احد امرين اما ان يكون عالما بحال ذلك الفعل لزم ان يقال امر بما يقبح او هو غير الحسن وان لم يكن عالما به لزم جهل الله تعالى وانه محال فثبت ان الكلام فى هذا الباب فى الجواب عن الاول انا نقول انما امره بالذبح انما قلتم انه قد صدقت الرؤيا فهذا يدل على انه انما امر بالذبح لكن لا نسلم ان ذلك يدل على انه تعالى امره بالذبح فى ذلك المنام وانما قوله تعالى انا كذلك نجزى المحسنين انما امره بالذبح لاجل انه تعالى اعاد الله التالف لينفوذ هذا انما يطابق ان لو اتى ابراهيم بما امر به واما قوله ثانيا انما امر به واما قوله ثالثا انه يلزم اما الامر بالقبيح واما الجهل فنقول هذا ناشئ على ان الله تعالى لا يأمر الا بما يكون حسنا فى الحال والمآل وهذا ممنوع لم لا يجوز ان يقال ان الامر الشئ قد يحسن لكون فى ذلك الامر فعل حسن وهو ابتلاء العقل يقبح هذا باطل بما ثبت انا نسلم ذلك لانا نقول لم لا يجوز ان يقال ان الامر بالشئ قد يحسن لكون لما موربه حسنا وذلك الحسن قد يكون ذلك الامر بفعل آخر مصلحة من المصالح ولو لم يكن المأمور به حسنا لكان الامر به من بعض عبيده فانه يقبح ولذا اجاز يوم الجمعة فاضل الصلاة الظهر فى وكون ذلك الفعل من الاضداد الشاقة ومكون مقصودا بالسبب من ذلك الامر لكن ان يأتى ذلك العبد بذلك الفعل بان يوطن العبد نفسه على الانقياد والطاعة ثم ان الله تعالى اعلم عنه انه وطن نفسه على الطاعة فقد به بل عنه ذلك التكليف فكذا ههنا فلما لم يقع ما يدل على هذا الاحتمال لم يتم كلامكم والله اعلم الثانى قول لاربى فى وقوع مثل ذلك الامر الذى وقع قبل وقت الامتثال وانا الخالف فى نبوته فذهبت المعتزلة واكثر المتكلمين من الامامية الى ان وقوع التكليف قبل الامتثال وقبته دال على ان الامر لم يكن على ظاهره بل كان المراد به الامر الحتم غير انا كان متبادرا منه كما فى مسئلة الذبح فان نفس التكليف به قرينة على انا المراد انما كان منوجها الى مقدمات الذبح واما الاخرون فقالوا ان الامر كان متوجها الى نفس الذبح لكنه كان مشروطا بعدم النسخ قبل الفعل فالفرق ان مفقان فى انه فاظهر بعد ذلك امر كان المتبادر قبل ذلك

باب قصص لوط وقومه

١٥٠ خلافه وان ثمرة هذا التكليف ليس الا العزم على الفعل وان الفداء كان لا يرتفع عدم شمول التكليف به اما النسخ وكونه متوقفا بعدم النسخ او لا نكشاف ان الامر انما كان متوجها الى مقدمات الفعل فانا ملت فيما ذكرنا بظهر لك ان الاشكالات الموردة فى هذا المقام مشتركة بين الفريقين وان الخلاف فى ذلك طفيلى الحديدى وتفضيل الفوائد فى ذلك يطلب من مظانها الثالثة قال البيضاوى فى قوله تعالى فلما بلغ معه السعى اى فلما وجد وبلغ ان يسعى معه وقيل معه متعلق بمحذوف دل عليه السعى لا به لان صلة المصدر لا يتقدمه ولا يفرق بين الموصول وصلته بالاجنبى ولكن معا انتهى اقول قد ظهر من بعض الاخبار السالفة انه يحتمل ان يكون المراد بالسعى المشى المعروف بين الصفا والمروة فلا يحتاج الى ما تكلفه اذ يحتمل تعلقه بسعى كما لا يخفى

باب قصص لوط وقومه **الاماكن الاعلى** قوله لوطا اذ قال لقومه **النمل** ولوطا اذ قال لقومه **العنكبوت** ولوطا اذ قال لقومه **الصافات** وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين **الذاريات** قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم **القمر** كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزى من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص لوط وقومه

١٥١ اعبئهم فقد وقوا عذابي ونذر ولقد بيتهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر التحريم
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا
النار مع الداخلين تفسير قال الطبرسي قد تقدم قصة لوط الى ارسلنا واذكر لوطا وهو لوط بن هاران بن تارخ ابن اخي ابراهيم
الخليل ع وقيل انه كان ابن خالة ابراهيم وكانت صارة امرأة ابراهيم اخت لوط انا نوتا لفاحشة اي الشيئة العظيمة القبح يعني اتيان الرجال في
اعقابهم ما سبقكم بها من احد قبلنا ما نزني ذكر على ذكر مثل قوم لوط قال الحسن وكانوا يفعلون ذلك بالغرباء شهوة قال الزجاج وهي مفعول لما لم يسم
فاعله والمعنى انكم تأتون الفاحشة في موضع الحال وفي التعقيد بها وصفهم بالبهيمية القبيحة وينبه على ان العاقل ينبغي ان يكون الداعي له الى المباشرة طلب الولد وفيما اتى
الا فضلا الوطء مستدبرهن قال الطبرسي اي متعاونون على الحد في الظلم والفساد بنظرة بعضكم الى بعض او يجوز ان يكون المراد بالرجال لوبتر صورهن فيما اكلم وطلاقكم
اهلكم قال الزجاج هي لمن امن من الغابرين من الذين بقوا في ديارهم فهلكوا مطر اي نوعا من المطر عجيبا اي حجارة من سجيل قيل حصى من طين
منهم وامطرنا الحجارة على مساكنهم ان قال الطبرسي ع سمي بهم اي بسماء عجيبهم لانتخافون عليهم من قومه وضاق بهم ذرعا اي ضاق بمجيئهم ذرعه
اي قلبه لما رأى لهم من حسن الصورة وقد دعوه الى الضيافة وقومه كانوا ياتونه ويعونه الى امثالهم بالفاحشة وقيل ضاق بحفظهم من قومه ذرعا
حيث لم يجد سبيلا الى حفظهم وقد اتوه في صورة الغلمان المرد واصل الذرع الشئ اذا ضاق ذرعه لم يتسع له ما اتى فاستعير ضيق الذرع عند عدم
الامكان يوم عصيب اي شديد بلاء من عصبه اذا شده يهرعون اليه اي يجيء بعضهم في اثر بعض اتأتون الفاحشة وقيل اتأتون الرجال ويقطعون السبيل اي
تكمنون بعضهم لبعض بالفاحشة وقيل اتأتون الذكران ويقطعون السبيل اي تقطعون طريق من يمر بكم بالفاحشة وقيل اتأتون الذكران ولا تأتون النساء
الفواحش جمع الذكور في المخرج في صفحي اي لا تلوذون غلاما وفي صحيفة ولا تجلوني بالجمز على اصنامي في المجمع منكم رجل رشيد قال ابن الرشد
منكما المعروف في بعض المنكر او مرشد يرشد كم الى الحق اولو ان لي بكم قوة اي منعة وعدة وجماعة اتقوى بهم عليكم او اوي الى ركن شديد
اي اضم الى عشيرة منيعة قال الله تعالى لو سبعث نبيا بعد لوط الا في عز من عشيرته ومنعة من قومه ولا يلتفت منكم احد
اي لا ينظر احد منكم وراءه او لا يلتفت احد منكم الى ماله ولا الى متاعه بالمدينة ولا تتخلف احد وقيل امرهم ان لا يلتفتوا اذا سمعوا الوجفة لحقهم
الا امرأتك قيل انها التفتت حين سمعت الوجفة وقالت يا قوماه فاصابها حجر فقتلها وقيل لا اداريك انها لم تخرج معك فاصابها ما اصاب قومها
الخبث لا يتصرفون فيها احدا الا بامرهم وما هي من الظالمين ببعيد اي وما تلك الخارة من الظالمين من امتك ببعيد وقيل ببعيد منك ببلدك
لوط وذكروا ان حجرا يجيء معلقا بين السماء والارض اربعين يوما فلما نزل عليهم وقع على قرية لوط وكان في الحرم حتى خرج منه فاصابه فمات وقيل
اربعة الاف من القائلين اي الاربعين فاجابهم ابراهيم بان قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون اي لم يكن كلامه من جهة القنوط وانما كان
بالحري والعذاب المستبقن به واتبع ادبارهم اي كن وراءهم لتكون عيونا عليهم فلا تخلف احد منهم وامضوا حيث تؤمرون اي امضوا الى الموضع الذي
امركم الله به الذي هو الشام وقضينا اليه ذلك الامر اي علمناه لوقطا او حبسنا اليه انهم يرجعون اي ان العذاب ينزل بهم بشرنه بغلام عليم
بشروه بغلام اسمه اسحاق لوط او لم تنهك عن الطعن علينا او ان يحتمل حمالا او تضيف حمالا وهذا الكلام الذي تقدم انما كان من لوط قبل
ان يعلم انهم ملائكة فانما ذكره بوحي اقمر اي في محاق لانهم لفي سكرتهم يعمهون اي في غفلتهم يترددون وقيل يترددون في الضلالة
طريق الرشد فاجتنبوهم المنتحة مشرقين اي اخذهم الصيحة حين دخل وقت شروق الشمس ان في ذلك اي فيما سبق ذكره من اهلاك قوم لوط لآيات
للشوشين للدلالات للمتفكرين المعتبرين انها لبسبيل مقيم اي طريق ثابت محكما اي نبوة او الفضل بين الخصوم بالحق الذي كانت تحاكم اليه ثمود
في انذارهم وتعريفهم من اضطلع فلان اذا قوي على الشئ وقيل اضطلع بالامر اذا نهض به وقام به وقيل اضطلع بالحمل اذا احتمله
مطر السوء بين اي بئس مطر انذروا فامتروا بالنذر اي كذبوا بها وقيل شكوا فيها فطمسنا اعينهم اي محونا المعنى عميت عليهم
فذوقوا عذابي ونذر اي فذوقوا العذاب الذي انذرتموه ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر اي ان مصيرهم الى النار فنزل بهم حتى هلكوا فما اغنى
عنهم ما كانوا يجمعون من الاموال والاولاد فذوقوا عذابي ونذر اي فذوقوا عذابي ونذري ولقد يسرنا القرآن للذكر اي هونا قراءته على من اراد
حفظه وقيل سهلنا تلاوته على الالسن فهل من مدكر اي متعظ بما فيه من الزجر والوعيد التحريم ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا
النار مع الداخلين تفسير قال الطبرسي قد تقدم قصة لوط الى ارسلنا واذكر لوطا وهو لوط بن هاران بن تارخ ابن اخي ابراهيم
الخليل ع وقيل انه كان ابن خالة ابراهيم وكانت سارة امرأة ابراهيم اخت لوط انا نوتا لفاحشة اي الشيئة العظيمة القبح يعني اتيان الرجال في
اعقابهم ما سبقكم بها من احد قبلنا ما نزني ذكر على ذكر مثل قوم لوط قال الحسن وكانوا يفعلون ذلك بالغرباء شهوة قال الزجاج وهي مفعول لما لم يسم
فاعله والمعنى انكم تأتون الفاحشة في موضع الحال وفي التعقيد بها وصفهم بالبهيمية القبيحة وينبه على ان العاقل ينبغي ان يكون الداعي له الى المباشرة طلب الولد وفيما اتى
الا فضلا الوطء مستدبرهن قال الطبرسي اي متعاونون على الحد في الظلم والفساد بنظرة بعضكم الى بعض او يجوز ان يكون المراد بالرجال لو بتر صورهن فيما اكلم وطلاقكم
اهلكم قال الزجاج هي لمن امن من الغابرين من الذين بقوا في ديارهم فهلكوا مطر اي نوعا من المطر عجيبا اي حجارة من سجيل قيل حصى من طين
منهم وامطرنا الحجارة على مساكنهم ان قال الطبرسي ع سمي بهم اي بسماء عجيبهم لانتخافون عليهم من قومه وضاق بهم ذرعا اي ضاق بمجيئهم ذرعه
اي قلبه لما رأى لهم من حسن الصورة وقد دعوه الى الضيافة وقومه كانوا ياتونه ويعونه الى امثالهم بالفاحشة وقيل ضاق بحفظهم من قومه ذرعا
حيث لم يجد سبيلا الى حفظهم وقد اتوه في صورة الغلمان المرد واصل الذرع الشئ اذا ضاق ذرعه لم يتسع له ما اتى فاستعير ضيق الذرع عند عدم
الامكان يوم عصيب اي شديد بلاء من عصبه اذا شده يهرعون اليه اي يجيء بعضهم في اثر بعض اتأتون الفاحشة وقيل اتأتون الرجال ويقطعون السبيل اي
تكمنون بعضهم لبعض بالفاحشة وقيل اتأتون الذكران ولا تأتون النساء بل انتم قوم تجهلون الفواحش جمع الذكور في المخرج في صفحي اي لا تلوذون غلاما وفي صحيفة ولا تجلوني بالجمز على اصنامي في المجمع منكم رجل رشيد قال ابن الرشد
منكما المعروف في بعض المنكر او مرشد يرشد كم الى الحق اولو ان لي بكم قوة اي منعة وعدة وجماعة اتقوى بهم عليكم او اوي الى ركن شديد
اي اضم الى عشيرة منيعة قال الله تعالى لو سبعث نبيا بعد لوط الا في عز من عشيرته ومنعة من قومه ولا يلتفت منكم احد
اي لا ينظر احد منكم وراءه او لا يلتفت احد منكم الى ماله ولا الى متاعه بالمدينة ولا تتخلف احد وقيل امرهم ان لا يلتفتوا اذا سمعوا الوجفة لحقهم
الا امرأتك قيل انها التفتت حين سمعت الوجفة وقالت يا قوماه فاصابها حجر فقتلها وقيل لا اداريك انها لم تخرج معك فاصابها ما اصاب قومها
الخبث لا يتصرفون فيها احدا الا بامرهم وما هي من الظالمين ببعيد اي وما تلك الخارة من الظالمين من امتك ببعيد وقيل ببعيد منك ببلدك
لوط وذكروا ان حجرا يجيء معلقا بين السماء والارض اربعين يوما فلما نزل عليهم وقع على قرية لوط وكان في الحرم حتى خرج منه فاصابه فمات وقيل
اربعة الاف من القائلين اي الاربعين فاجابهم ابراهيم بان قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون اي لم يكن كلامه من جهة القنوط وانما كان
بالحري والعذاب المستبقن به واتبع ادبارهم اي كن وراءهم لتكون عيونا عليهم فلا تخلف احد منهم وامضوا حيث تؤمرون اي امضوا الى الموضع الذي
امركم الله به الذي هو الشام وقضينا اليه ذلك الامر اي علمناه لوقطا او حبسنا اليه انهم يرجعون اي ان العذاب ينزل بهم من الغد بشرنه بغلام عليم
بشروه بغلام اسمه اسحاق لوط او لم تنهك عن الطعن علينا او ان يحتمل حمالا او تضيف حمالا وهذا الكلام الذي تقدم انما كان من لوط قبل
ان يعلم انهم ملائكة فانما ذكره بوحي اقمر اي في محاق لانهم لفي سكرتهم يعمهون اي في غفلتهم يترددون وقيل يترددون في الضلالة
طريق الرشد فاجتنبوهم المنتحة مشرقين اي اخذهم الصيحة حين دخل وقت شروق الشمس ان في ذلك اي فيما سبق ذكره من اهلاك قوم لوط لآيات
للشوشين للدلالات للمتفكرين المعتبرين انها لبسبيل مقيم اي طريق ثابت محكما اي نبوة او الفضل بين الخصوم بالحق الذي كانت تحاكم اليه ثمود
في انذارهم وتعريفهم من اضطلع فلان اذا قوي على الشئ وقيل اضطلع بالامر اذا نهض به وقام به وقيل اضطلع بالحمل اذا احتمله
مطر السوء بين اي بئس مطر انذروا فامتروا بالنذر اي كذبوا بها وقيل شكوا فيها فطمسنا اعينهم اي محونا المعنى عميت عليهم
فذوقوا عذابي ونذر اي فذوقوا العذاب الذي انذرتموه ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر اي ان مصيرهم الى النار فنزل بهم حتى هلكوا فما اغنى
عنهم ما كانوا يجمعون من الاموال والاولاد فذوقوا عذابي ونذري ولقد يسرنا القرآن للذكر اي هونا قراءته على من اراد
حفظه وقيل سهلنا تلاوته على الالسن فهل من مدكر اي متعظ بما فيه من الزجر والوعيد

باب قصص لوط وقومه

١٥٢ ... الرفع انثناء ما بعده اي مفعولا لها ومصدقا ولقد انذرهم لوط بطشتنا اي اخذنا اياهم بالعذاب فتمارو ا بالنذر اي كذبوا بالانذار على وجه الجدال
بالباطل وقيل اي شكوا ولم يصدقوا ولقد راودوه عن ضيفه اي طلبوا منه ان يسلم اليهم اضيافه فطمسنا اعينهم اي محونا المعنى عميت عليهم
فذوقوا عذابي ونذر اي فذوقوا عذابي ونذري ولقد بيتهم بكرة عذاب مستقر اي انا هم ضيحا عذاب نازل بهم حتى هلكوا فما اغنى
قال ابن عباس كانت امرأة نوح كافرة تقول للناس انه مجنون واذا امن احد بنوح اخبرت الجبابرة من قومه نوح به فكانت امرأة لوط تدل على اضيافه
وكان ذلك خيانتها لهما وما بعثت امرأة نبي قط وانما كانت خيانتها انها كانت كافرة بربها وقيل كانت امرأة نوح تقول انه مجنون وامرأة لوط تدل على اضيافه
وقال الضحاك خيانتهما النميمة اذا اوحى الله اليها افشاه الى المشركين وقيل ان اسم امرأة نوح واغلة واسم امرأة لوط والهة فقال الله عز وجل
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
والمعنى ع ابن المتوكل من الحري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سئل امير المؤمنين ع عن قول الله عز وجل
فضل الله به الناس عامة في كل صباح ومساء وعن قوله عز وجل ويخلق ما لا تعلمون قال الخيل من الله عز وجل يقول الله من الخيل ما لا تعلمون
قوم لوط كانوا اهل قرية اشتهوا على الطعام فاعقبهم الخيل داء لا دواء له في فروجهم فعلت وما اعقبهم فعلان قرية قوم لوط كانت على طريق
السبيل الى الشام ومصر وكانت السبيل تنزل بهم فيضيفونهم فظهر منهم فعل سيئ فاشتهوا على ذلك فاعقبهم الله عز وج

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص لوط وقومه

١٥٣ نلك باسحق ومن ترفع في باب الذبح قوله تحاسنا سلاما اى نسلم عليك سلاما او سلمنا سلاما قوله لا تبشرون على ان مستنى الكبر يجب من ان يولد مع الكبر فبم تبشرون اى فبأى اعجوبة تبشرونى او بامر الله ام من جهة انفسكم وكانوا بشروه باعتبار افادته دون القدرة وقيل كان غرضهم ان يعلم انه هل يولد له على ذلك الحال او ترى الى الشباب قوله فما خطبكم اى فما شأنكم الذى ارسلتم لاجله سوى البشارة قوله تعالى لمن تغابرن اى لمن باقين مع الكفرة لمهلك معهم قوله منكرون اى بتنكركم نفسى وسفرعنكم مخافة ان نطرقوني او لا تعرفكم من عرفنى بنفسكم قوله لعمرك انهم لفى سكرتهم اى بالعذاب الذى كانوا يشكون منه اذا وعدناهم فاسرى باهلك اى فاذهب بهم الليل بقطع من الليل او طائفة من الليل وقيل الاقل بحمل بقية على الجزء وعلى الاول يحمل بقية على ما بعد الليل وقوله الا امرأتك فسرى حمل الظلم الاتيان وانما ذكر وعم البيان انه كان المراد بالاهل غيرها وانها هلكت فى حال الخروج حيث التفتت فاصابها العذاب كما روى قوله ان ذا بر مؤلاء اى اخرص بقى منهم يهلك وقيل صح اى انهم مستأصلون بالعذاب قيل الصباح على وجه الاسرع لما لا عقب له قيل الفجر وانما عدى حمدا الشاء بعند هنا وعنا ما شواهدا وجعل وقوفها مجازا لبقضيها وهى حبسا وهو الحال الذى يقطرها فانه انتفى والاحساس الادراك والاضمار واختلف فى سبب الخوف فقيل لانهم راهم شبانا امردا وكان نزل طرماس البلد وكانوا يمتنعون من تناول طعامه لما خاص ان يكون ذلك لبلاء وذلك ان اهل ذلك الزمان اذا اكل بعضهم طعام بعض امنه صاحبه لطعام على نفسه وماله ولهذا يقال نعم فلان طعامنا اى اثبت المحرمة نبتنا لا كلهم طعامنا وقيل انه ظنهم لصوصا يريدون به سوءا وقيل انه ظن انهم لبشوا من البشر جاؤا لامر عظيم وقيل لعلمهم انهم ملائكة مخافان يكون قومه المقضوء بالعذاب حتى قالوا له لا تخف انا ارسلنا الى قومك لوط بالعذاب لا الى قومك وقيل انهم دعوا الله فاحيى المحل الذى كان فيه ابراهيم وشواه فطفر فرحا فعلم حينئذ انهم رسل الله ل ع ن سال الشامى امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه من هم فقال فابيل يفر من هابيل منه وامه التى ولدته يفر من موسى والدى موسى يفر من ابيه ابراهيم عليه السلام والدى ابراهيم يفر من صاحبه لوط والدى لوط يفر من ابنه نوح يفر من ابيه كنعان ل ابى عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن على بن حديد عن سعد بن طريف عن الاصبغ قال اسمعت عليا عليه السلام يقول ستأتى فى هذه الامة من اخلاق قوم لوط الخلا هو وهو البدق والحذف موضع العمل وادخاء الازار خيلاء وحل الازار من الفساء

الفهرس ع ن سال الشامى امير المؤمنين عليه السلام عمن خلق الله من الانبياء مختونا فقال الخلق الله آدم مختونا وولد شيث مختونا وادريس نوح سام نوح وابراهيم وداود وسليمان ولوط واسمعيل وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسألته عن يوم الاربعاء واليوم الاربعاء من الشهر الذى فال ويوم الاربعاء بعمل الله عز وجل ارض قوم لوط فيها ويوم الاربعاء اصطر عليهم حجارة من سجيل فس فى قوله تعالى الجار وعز ابى جعفر قال واما العزيز الى اطرت مطر السوء فهى سدوم وقرية قوم لوط عليهم حجارة من سجيل يقول من طين فس فى قوله لوطا فى كابر بعضهم قوله وتأتون فى ناديكم المنكر قال لهم قوم لوط يضرط بعضهم على بعض فهم من ارسلنا عليه خاصة اما هم قوم لوط ع ابن المؤكل عن الحسن بن على بن عيسى عن ابن محبوب عن ابان بن عثمان عن الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل جبرئيل كيف كان هلاك قوم لوط قال ان قوم لوط كانوا اهل قرية لا يتطهرون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة بخلاء على الطعام وان لوطا لث فيهم ثلثين سنة وانما كان نهاز اعليهم ولم يكن منهم ولا منهم ولا ندعاهم الى الله عز وجل والى الايمان واتباعه وينهاهم عن الفواحش وحثهم على طاعة الله فلم يجيبوه ولم يطيعوه وان الله عز وجل لما اراد اهلاكهم بعث اليهم رسلا اسفندرين عذ ذا لذ راقا نوا عامره فبعث اليهم ملكا فجيء من مكان فى قرنهم من المؤمنين فاوحى الله اليهما عجبت من المسلمين فاخرجوهم منها وقال لوط اسرا اهلك من هذه القرية الليلة بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون فلما انتصف الليل سار لوط بابنتاه وتولت امرأته مدبرة فانقطعت الى قومها تسعى بلوط وتخبرهم ان لوطا فد سار بابنتاه ليأتى بهما قومه فاصبحوا عند باب لوط فلما طلع الفجر ارسل جبرئيل الى القرية من الله تحم عذاب قوم لوط فاهبط الى قرية قوم لوط وما حولها فاقلعها من تحت سبع ارضين ثم اعرج بها الى السماء فاوقفها حتى يأتيها امر الجبار ثم قلبها وهى عليه ثم اتبعها بالحجارة فمطرت على اهل القرية الظالمين ضربت بجناحه الايمن على ما حوى عليه شرقها وضربت بجناحه الاسر على ما حوى عليه غربها فاقتلعها بما عليها من تحت سبع ارضين الا منزل لوط وابنتاه لم يصبها شئ ثم عرجت بها فى جوانب جناحه حتى وقفها حيث يسمع اهل السماء نهيقها وبكاء دنباح كلابها فلما طلعت الشمس وثبت من لقاء العرش ارسل جبرئيل فاطبق القرية على قوم فطمسها حتى صارا سفلها اعلاها واعطاه الله عليهم حجارة من سجيل مسومة عند ربك وما هى من الظالمين منك ببعيد قال فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله اين كانت مدينهم من البلاد فقال جبرئيل كان موضع قريتهم فى موضع بحيرة طبرية اليوم وهى فى نواحى الشام قال فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله حين فلقتها فى اى موضع من الارضين ومعك القرية واهلها فقال باعجمة وضعت بها بين بحر الشام الى مصر فصارت نيلوا الى البحر

شى عن ابى حمزة مثله بيان النجوا فى جمع الجوفاء الى الواسعة والجاهية من الجفو بمعنى البعد ومنه النجافى ويحتمل ان يكون فى

باب قصص لوط وقومه

١٥٣ الاصل اجواف فصحف والاظهر الجوانى بالجاء المعجمة فالنون الفاموس فال الاصمعى الجوانى ما دون الرشاء الغرس من معدم الجناح وفى الفوائد الظهر فضاء دبر ريشه وهى عشرة كل جناح اشهى والوفاء الصباح فس قوله ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى الى قوله يعجل حنيذا اى مشوى يضيع فانسلما الهمزة للاستفهام قوله عليه السلام ما بقى ابراهيم مع تزويد ومخافة تزويد من ابراهيم فقال ابراهيم لخرج عز بلادى ولا اسأبقى بها وكان ابراهيم قد تزوج سنارة وهى بنت خاله وقد كانت امنت به وامن بلوط وكان غلاما وقد كان ابراهيم فد كسب عنده غنيمات كان مغاث منها فخرج ابراهيم ثم من بلاد نمرود ومعه سنارة فى صندوق وذلك انه كان شد بد الغيرة فلما اراد ان يخرج من بلاد نمرود صنعوه واراد وا ان ياخذ وا منه غنيماته فقالوا له هذا كسبنى فى سلطان الملك وبلاده وانت محالف لهم فقال لهم ابراهيم بلى ولكنكم قاصى الملك سندوم فضاروا اليه وقالوا ان هذا مخالف لدين الملك وقد معه كسبه فى بلاد الملك ولا ندعه يخرج معه شيئا فقال سندوم صدقوا فحل عما فى يديه فقال ابراهيم انك لن تقرض الحق من الناس فقال وما الحق قال قولهم ربى وربكم الله عز وجل الذى خلقنى ورزقنى وكسب غنمى حتى قارة عليهم فقال سندوم عجبا لن نرد عليه غنمه ولا عنه وعما كان فى يده فخرج ابراهيم وكسب نمرود فى الذى صنعوه بسكان العراق فتربص بعض عمال نمرود وكان كل من مر به باخذ عشر ما معه وكانت سنارة مع ابراهيم فى الصندوق فاخذ عشر ما كان مع ابراهيم ثم خالى الصندوق فقال له الا بد من ان فحه فقال ابراهيم عذه ما شئت وخذ عشره فقال لا بد من فحه فصفحه فلما نظر الى ما فيه تعجب من ذلك فقالوا له ما لك تعجب فقال لابراهيم هذه المرأة التى هى معك قال هى اختى وانما عنى اخته فى الدين قال لها الغا شر لسانك عنى بترج حتى اعلم الملك بحالها وحالك فبعث رسولا الى الملك فاعرضها فملك ليه فهم بها فقالت له اعوذ بالله منك فجعلت تهذه وتضمك بصدره واصابعه من ذلك شدة فقال ناشدتك ما هذا الذى اصابنى منك فقال لما هممت بى فقال قد هممت بك بالحجر فادعى الله ان يردنى الى ما كنت فقالت اللهم ان كان صادقا فرده كما كان فرجع الى ما كان وكانت على راسه خابية فقال ناشدتك خذى هذه الجارية تخدمك وهى هاجر ام اسمعيل فخدم ابراهيم سنارة وهاجر فنزلوا البادية على ممر الطريق الى اليمن والشام وجميع البلدان فكان يمر الناس فيدعوهم الى الاسلام وقد كان شائع خبره فى البلدان ان الملك الفاء فى النار فلم يحترق وكانوا يقولون للملك انك تخالف دين الملك فان الملك يقتل من خالفه وكان ابراهيم كل من مر به يضيفه وكان بحى سبعة ازبع منه بلاد عامرة كثيرة الشجر والنبات والخير وكان الطريق عليها وكان كل من مر بتلك البلاد نادما من ثمارهم وزروعهم فجزعوا من ذلك وجاء هم ابليس فى صورة شيخ فقال لهم هل ادلكم على ما ان فعلتموه لم يمر بكم احد فقالوا لها هو فقال مر بتركيم فاكفوه فى بيوته واسلبوه ثيابه ثم مضوا لهم ابليس فى صورة امرد حسن الوجه فلما مر فوثبوا عليه فجزروا بابركامرهم فاستطاعوه وكانوا يفعلونه بالرجال فاستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فشكى الناس ذلك الى ابراهيم فدعا عليهم فقال اللهم لوطا عذ رهم وبندد بهم فلما نظروا الى لوط قالوا لوط امن انت فقال انا ابن خال ابراهيم الذى الفاء الملك فى النار فلم يحترق وحملنا الله عليه برا وسلاما وهو بالقرب منكم فاتقوا الله ولا تفعلوا هذا فان الله يهلككم فلم يجبوه وكفوا عنه وكان لوط كلما مر به رجل يريد ونه نسوه خلصه من يديهم وتزوج لوط فيهم وولد فيهم لسنيات فلما طال ذلك على لوط ولم يقبلوا منه فقال الثالث لم ننه نا لوط لتكونن من المخرجين اى لنرجمنك ولنرجمنك فدعا عليهم لوط فبعث الله ابراهيم فاعذه الموضع الذى كان فيه وقد كان اضاف قوما فخرجوا ولم يكن عنده شئ فنظر الى اربعة نفر قد وقعوا عليه لا يشبهون الناس فسألوا عما فقالوا نحن رسل ربك فجاء ابراهيم ثم الى سنارة فقال لها قد جاءنى اضياف لا يشبهون الناس فقالت ما عندنا الا هذا العجل فذبحه وشواه وحمله اليهم فذلك قول الله عز وجل ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة وجاء سنارة فى جماعة معها فقالت اللهم ما لكم تمنعون من طعام خليل الله فقالوا لابراهيم لا توجل اى لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط لنقتلعهم عن آخرهم وقد كان ابراهيم دعا عليهم حين فلقتها فى اى موضع من الارضين ومعك القرية واهلها فقال باعجمة وضعت بها بين بحر الشام الى مصر فصارت نيلوا الى البحر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص لوط وقومه

١٥٥ باقوم ان اهل هذه القرية قوم سوء لعنهم الله واهلكهم بما يكونون الرجال ويأتون الاموال فقالوا ان وقد لوطا فانا ضيفنا فجاء لوط الى اهله كان منهم فقال لهم انه قد بلغني عليهم ما تعلمون فقالوا ما نعلم احدا اتانا في ضيافتنا في هذه الليلة فاكتمنا علينا حتى اعفو عنك جميع ما كان منك الى هذا الوقت فقال لهم افعل وكانت الملائكة بينهما وبين موعدا اذا كان عند لوط اضيافا يأتيهم ليلا فجاء ذات يوم فوافى السطح واذا كان بالليل توقد النار فلما دخل جبرئيل والملائكة معه بيت لوط وثبت امرأته على السطح فاوقدت نارا واعلموا اهل القرية واتبلوا اليه من كل ناحية كما حكى الله عز وجل وجاء قومه يهرعون اليه اى يهرعون بعضهم الى بعض وهم يعملون السيئات من قبل ذلك فقال لوط يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي الا يكن منكم رجل رشيد محمد بن يحيى عن محمد بن زياد عن محمد بن مروان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول لوط هؤلاء بناتي هن اطهر لكم قال يعني بالزواج وذلك ان نساء قوم لوط كانت على غير دين الله وكان نكاحهن باطلا فقال لوط هؤلاء بناتي هن اطهر لكم اي حلال لكم وكان بدو هم الى الحلال ولم يكن بدو هم الى الحرام فقال ان كنتم فاعلين فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي الا يكن منكم رجل رشيد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعمل به فقالوا له لقد علمت مالنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد لاخبرت الحسن بن علي بن فضال عن ابان بن عثمان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في عز من قومه وحدثني محمد بن جعفر عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قوله لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد يقول لو ان لي بكم قوة او كان لي عشيرة تمنعني لفعلت بكم ما اريد ولكن الله قد جعل لي ركنا شديدا وهو الله عز وجل قال ثم ان جبرئيل والملائكة عمدوا الى القوة القائمة وهي ثلثمائة وثلثة عشر فقال ابراهيم فضاق لوط من امرهم ذرعا وقال لهم ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فقال جبرئيل انا اركن الى ركن شديد فضرب بيده جناح جبرئيل لوطا فاذا هو بالباب قد اقتلع من اصله فصار في يده فلما رأى الملائكة ما صنع لوط ضربوا بأجنحتهم وجوه القوم فطمست اعينهم فصاروا يتردون على وجوههم ويقولون النجاء النجاء فقد سحرنا لوط فلما رأى ذلك لوط قال لهم ان موعدكم الصبح اليس الصبح بقريب ثم قال جبرئيل لوط اخرج منها انت وولدك حتى يبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبرئيل ان حرمي ضعاف قال لا بد لنا من ان نخرجهم منها فان تخلفت منهم امرأة فاصابها ما اصاب قومها فخرج لوط ومعه ابنتاه وامرأته فلما انتهى الى الموضع الذي امر به جبرئيل فاذا هو بامرأته قد تخلفت فصاحت صيحة فقالت يا قوماه فأدركها حجر فقتلها فلما اصبح القوم اتاهم امر ربهم فجعل عاليها سافلها وامطر عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد قوله منضود يعني بعضها على بعض منضدة وقوله مسومة اي معلمة وقوله وما هي من الظالمين ببعيد اي ظهرها للملكة وعرض لها وما يراد عرض الشيء لظهر له وقوله وكانوا يقولون لذلك الظاهر انه من تتابع الخبر الشائع الذي كان قد شاع في الناس اي كان قد شاع انهم يفعلون عن ذلك ويتعمدون به الفعل فلما بلغ ما كان عليه حتى التقى الناس فلم يحترز في الاشياع الطبرسي مرة وامطرنا عليها حجارة اي وامطرنا على القرية اي على الفاسقين من اهلها حجارة من السجيل وقيل امطر الحجارة على تلك القرية حين دخلها جبرئيل وقيل انما امطر عليهم الحجارة بعد ان طمسه قريتهم فتناولها اللعقوبة من يحتاج اليه سئل كيف عن بعد ان سمعت بهن بذلك صلابتها وضيانها البرد وانها ليست من جنس ما خرجت سيفا دنهم في عقوبة البرد والثلوج وقيل ان السجيل الطين عن قتادة وعكرمة وروي قوله تعالى لنرسل عليهم حجارة من طين وروي عن عكرمة انها حجارة معلوم في الهواء بين الارض والسماء منزلة من الحجارة وقال الضحاك هو الجر وقال الفراء هو طين قد طبخ حتى صار بمنزلة الاجر فما كان اصل الحجارة طينا مشددا من الحسن وقيل ان السجيل السماء الدنيا عن ابن عباس وقتادة كانت قال الحجارة منزلة من السماء الدنيا وقال البيضاوي اي طين متحجر وقيل اسند اذا سلد ومن السجل اي ما كتب الله عن عذابهم به وقيل اصله من سجين اي من جهنم فابدلت نونه لاما مسضود منضدا معدا لعذابهم او منضد في الارسال يتتابع بعضها بعضا كقطار الامطار ومنضد بعضه على بعض والصوف به موسومة معلمة للعذاب قيل معلمة بنقط حمرة او بسيما تميز بها عن حجارة الارض وباسم من رمي به **فس** اي عن ابان بن ابي عياش عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة قال اما من عند الله يخرج من الدنيا يستحل عمل قوم لوط الا رماه الله بحجر من تلك الحجارة يكون منك منها ولكن الخلق لا يرونه **شي** عن محمد بن سنان مثله **فس** وقضينا اليه ذلك الامر اي علمناه ان دابر هؤلاء يعني قوم لوط مقطوع اي حيث لا يأتي بأحد منهم فضيلة لرسول الله على الانبياء **ع** اي عن سعد عن ابن معبد عن ابن بزيع عن ابان عن ابي بصير وعمر بن احمد هما قالا المكلفة لما جاءت في هلاك قوم لوط انا مهلكوا اهل هذه القرية قالت سنادة وعجب من ظلمهم وكثرة اهل القرية فقالت ومن يطيق قوم لوط فبشرتها بما يسحق ومن وراء اسحق بيعقوب فضحكت وهي عجوز عقيم وهي بنت مائة سنة وابراهيم يومئذ ابن عشرين ومائة سنة فجادلنا ابراهيم عنهم وقال ان فيها لوطا قال نحن اعلم من فيها لننجينه وأهله الا امرأته فانها قالت لابراهيم ما رأيت انه قد جاء امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود قال جبرئيل لما اتى لوطا في هلاك قومه فدخلوا عليه وخاف قومه يهرعون اليه قام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

باب قصص لوط وقومه

١٥٦ فوضع يده على الباب فشد هم فضال اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي فقالوا اولم ننهك عن العالمين ثم عرض عليهم بناته نكاحا فقالوا ما في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال فان منكم رجل رشيد قالوا لا والله ما نعلم فيهن رجلا رشيدا وانك لتعلم ما نريد قال فاصنعوا بي ما شئتم فقال جبرئيل بطرف جناحه فطمس اعينهم فصاروا يتردون على وجوههم ويقولون النجاء النجاء فقد سحرنا لوط فقال لوط لعلم اني قوة او اوي الى ركن شديد قال فاخذ جبرئيل بيده فزجوا عنا بابه بيده بعنا هذا ونحن لك غدا ان شئت فقال لوط ان موعدكم الصبح اليس الصبح بقريب ثم قال جبرئيل لوط اخرج منها انت وولدك حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبرئيل ان حرمي ضعاف قال لا بد لنا من ان نخرجهم منها فان تخلفت منهم امرأة فاصابها ما اصاب قومها فخرج لوط ومعه ابنتاه وامرأته فلما انتهى الى الموضع الذي امر به جبرئيل فاذا هو بامرأته قد تخلفت فصاحت صيحة فقالت يا قوماه فأدركها حجر فقتلها

شي عن ابي بصير مثله **بيان** قال الطبرسي اختلف في ذلك فقيل اذا بنى الشاك فضل اذا بنى الناس من امته لانهن كالبنات له فان كل نبي ابو امته وقيل اراد بها نساء قومه وقيل اراد النساء من امته لانهن كالبنات له فان كل نبي ابو امته وقيل اراد بها نساء قومه وقيل اراد بها نساء العرب خاصة وقيل اراد بها نساء اهل زمانه وقيل اراد بها نساء اهل مكة خاصة وقيل اراد بها نساء اهل بلده خاصة وقيل اراد بها نساء اهل قريته خاصة وقيل اراد بها نساء اهل بيته خاصة وقيل اراد بها نساء اهل دينه خاصة وقيل اراد بها نساء اهل ملته خاصة وقيل اراد بها نساء اهل عشير

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص لوط ع وقومه

١٥٧ حتى استكفت النساء بالنساء فلما كملت عليهم الحجة بعث الله عز وجل جبرئيل وميكائيل واسرافيل في زي غلمان عليهم امتهنة فمروا بلوط وهو يحرث فقال ابن تريدون فاراد ان يحلم منكم فظن فقالوا ان رسلنا سبقتنا الى ربك هذه المدينة فهل لم يبلغ سدتكم ما يفعل اهل هذه المدينة بانبي انهم والله يأتون الرجال فيفعلون بهم حتى يخرج لذتهم فقالوا لم نرها سبقتنا ان تمر وسطها فقال لهم لوط انها لمن شر قرية في البلد فقالوا وما هي فقال لهم لوط اني لا ابغضهم هنيئا الى اخلاطا الظالم فلما جلسوا قال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ذی القرنین ع

١٥٩ ذال الجماعة وهی الطین الاسود المنتن والحامئة الحارة وعرکب قال احدهما انی لاقرنه فی القرن ای ماد وطین اما ان نعذبک بالقتل من اقام منهم علی الشرک واما ان نفعل فیهم حسنا ای تاسرهم وتستکم بعد الاسر لعلهم المحدث وقیل معناه واما ان تعفو عنهم واما ان تسترق من ذهب الی انه کان نبیا یهدی الیهم ولم یوح الیه اما ان ظلم ای اشرک فسوف نعذبه ای نقتله ذا رد یسلم نکرا ای منکرا غیر معهود فی النار فلا یحتاج الی المشورة الحسنی جزاء سنفعل له من امرنا یسرا ای قولا سهلا لا یستعاد منه ثم اتبع سببا ای طریقا الغرض الارض وصل الی مطلع الشمس حتی اذا بلغ مطلع الشمس ای ابتدأ المعمورة من جانب المشرق کذلک قال الکلبی وصفها ای امر ذی القرنین کما وصفها فی بقیة المکان وبسطة الملک وامره فیها کامره فی اهل المغرب غیر التخییر والاختیار وقد اعطاه ما لدنه من الجنود والالات للعدة والاسباب جزاء علی ما خلق بظلوامه وخطایاه والمراد اکثرة ذلک بلغ مغرب الشمس لا یحیط به الا علم اللطیف الخبیر تتبع سببا بعنی طریقا اتاه معترضا بین المشرق والمغرب اخذ من الجنوب الی الشمال حتی اذا بلغ بین السدین بین الجبلین المبنی علیهما سده وهما جبلا ارمینیة وآذربیجان وقیل جبلان بنواحی ارمینیة من مقطع ارض الترک من وراثهما یاجوج وماجوج لا یکادون یفقهون قولا لغربة لغتهم وبعد مطلعهم قالوا یا ذا القرنین ای ملکهما او خان الصین او غیرهم وفی مصحف ابن مسعود قالوا للذین من دونهم وهما جبلان سمیا بذلک لانهما خرجا من الماء الذی فار لما اغرق الله قوم نوح فی الجودی ان یاجوج ومأجوج یخرجون کل سنة فیفسدون فی الارض فیأتون بالعجائب والدواب المنکرة ویأکلون کل شیء یقدرون علیه ویمرون بحملة الجیش فیأخذونهم فیأکلونهم ویمرون بالشجر فیأکلونه ویمرون بالدواب فیأکلونها ویمرون بالماء فیشربونه ویمرون بالعیون فیشربونها فیفسدون ما یقدرون علیه ویقولون لقد قتلنا من فی الارض فهلموا فلنقتل من فی السماء فیرمون بسهامهم فی السماء فترجع مخضبة بالدماء فیقولون قد قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فیبعث الله علیهم نغفا فی اقفائهم فیقتلهم بها فیهلکون بها فتالله ان البقر لتسمن وتبطر من لحومهم شکرا وشبعا فی الحدیث انهم یدلون فی حفر فی کل یوم فیحفرون حتی اذا امسوا وکادوا یبصرون شعاع الشمس قالوا نرجع غدا ونحفرها ولا یستثنون فیعودون من الغد وقد اسنوی کما کان حتی اذا اتی اجلهم وعدالله قالوا غدا نفتح ونخرج انشاء الله فیعودون الیه وهو کهیئته حین ترکوه بالاصر فیخرجون علی الناس فینشفون المیاه وتحصن الناس حصونهم منهم فیرمون سهامهم الی السماء فترجع وفیها کهیئة الدماء فیقولون قد قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فیبعث الله علیهم نغفا فی اقفائهم فتدخل فی اذانهم فیهلکون بها فتالله ان البقر لتسمن من لحومهم شکرا وبطرا والذی نفس محمد بیده ان دواب الارض لتسمن من تشکر لحومهم شکرا وبطرا فی تفسیر الکلبی انهم یحفرون کل یوم حتی اذا کادوا یخرقون قال ارجعوا فسوف تحفرونه غدا ان شاء الله فیعودون الیه وهو کاشد ما کان حتی اذا بلغت مدتهم واراد الله ان یبعثهم علی الناس قال الذی علیهم ارجعوا غدا ان شاء الله فتحفرونه فتخرجون بعد غد ان شاء الله فیعودون الیه وهو کهیئة یوم ترکوه فیحفرونه ویخرجون فیستقون المیاه ویتحصن الناس منهم فی حصونهم فیرمون سهامهم الی السماء فترجع مخضبة بالدماء فیقولون قهرنا اهل السماء وبقی اهل الارض فیبعث الله علیهم نغفا فی اقفائهم فیقتلهم بها فیهلکون بها فتالله ان البقر لتسمن من لحومهم شکرا وبطرا والذی نفس محمد بیده ان دواب الارض لتسمن من تشکر لحومهم شکرا وبطرا فی تفسیر الکلبی انهم یحفرون کل یوم حتی اذا کادوا یخرقون قال ارجعوا فسوف تحفرونه غدا ان شاء الله فیعودون الیه وهو کاشد ما کان حتی اذا بلغت مدتهم واراد الله ان یبعثهم علی الناس قال الذی علیهم ارجعوا غدا ان شاء الله فتحفرونه فتخرجون بعد غد ان شاء الله فیعودون الیه وهو کهیئة یوم ترکوه فیحفرونه ویخرجون فیستقون المیاه وتحصن الناس حصونهم منهم فیرمون سهامهم الی السماء فترجع مخضبة بالدماء فیقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ذي القرنين ع

وسمعت بعض العلماء

الشكة فاخرج الخبر فقال لنعماذا صنعت قال غممت فيها لجملك عوضه واطلبها فلم اجده فاقال فخربت مزمارها فاقال فطلبت والقرنين العين فلم يجدها فقال اللهم كما انت ضاجنها **بيان** الزمر والزمير صوت الاسد من صدره يقال زأر كضرب يضرب وسمع يسمع **شي ج** عن ابان الكوالي عن علي وهو على المنبر فقال يا امير المومنين اخبرني عن ذي القرنين انبيا كان ام ملكا واخبرني عن قبره بم هو كان ام من فضة فقال لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قبره من ذهب ولا فضة ولكنه كان عبدا احب الله فاحبه ونصح لله فنصح الله له وانما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه الى الله عزوجل فضربوه على قرنه فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم فضربوه بالسيف على قرنه الاخر فيكم مثله **ع** ابي عن محمد العطار عن ابن ابان عن ابن رئاب عن الفضيل عن ابي عبد الله ع مثله **لك** العطار عن ابيه **فس** حنانا فحنا جوج وماجوج وهم من كل صدب ينسلون قال اذا كان آخر الزمان خرج ياجوج وماجوج الى الدنيا وياكلون الناس **لى** ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الصادق عن جعفر قال ان ذا القرنين لما انتهى الى السد خاف ذو القرنين الظلمات فاهوى بيده على جبل طويل شاهق فاذا هو بملك قائم على الجبل فقال له الملك انا ذا القرنين فاكان خلفك فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن وكل بهذا الجبل فليس من جبل يخلقه الله عزوجل الا ولخرج الى هذا الجبل فاذا اراد الله عزوجل ان يزلزل مدينة اوحى الى قرن الجبل الذي عليه تلك المدينة فزلزلها **شي** عن جميل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع مثله **بب** عبد الله بن عامر عن علي بن حديد عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع مثله **ل** ابن المتوكل عن السعد آبادي عن البرقي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى ذكره بعث ثلاثة الى الارض ثلاثة ملوكا كافي الارض الا اربعة بعد نوح ذو القرنين واسمه عبد الله بن الضحاك وسليمان وبيوسف فاما عياش فملك ما بين المشرق والمغرب واما داود فملك ما بين الشام الى البلاد الصلح وكان لملك سليمان واما يوسف فملك مصر وما يليها يتخاوزها الى غيرها **شي** عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع مثله قال الصدق في جاهذا الخبر هكذا والصحيح الذي اعتقد في ذي القرنين انه لم يكن نبيا وانما كان عبدا صالحا احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصح له قال امير المؤمنين ع ومنكم مثله ذو القرنين ملك مسوط وليس برسول النبي كما كان طالوت ملكا قال الله عز وجل وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وقد يجوز ان يكون في جملة الانبياء من ليس بنبي كما يجوز ان يكون في جملة الملائكة من ليس برسول قال الله جل ثناؤه ولقد خلقنا الملائكة ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن **ل** ابن المتوكل عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن ابي عبد الله ع قال ملك الارض كلها اربعة مؤمنان وكافران فاما المؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين ع والكافران نمرود وبخت نصر واسم ذي القرنين عبد الله بن الضحاك الرعد **ع** المفيد عن ابن قولويه عن سعد عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن محمد بن سليمان عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه ع قال قال امير المؤمنين ع ان ذا القرنين عبد صالح دعا قومه الى الله عزوجل فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم ما شاء الله ثم عاد اليهم فدعاهم الى الله عزوجل فضربوه على قرنه الايسر فغاب عنهم ما شاء الله ثم عاد اليهم فدعاهم الى الله عزوجل فضربوه على قرنه الذي يطلع منه الشمس

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ذي القرنين

١٦٣

وهم في طول الغلمان ليس فيهم انثى ولا ذكر يخافون طوله جنسا شبارهم على مقدار واحدة خلقهم والصورة عراة حفاة لا يغزلون ولا يلبسون ولا يحدثون تبارك ربنا الباري بواريهم وبسترهم من الحر والبرد ولكل واحد منهم اذنان كأذان الشعراء الحرى ذات وبر يظاهرهم فيها وباطنها وبها يحادي في موضع الاظفار واضراس ولسان كأضراس السباع وانيابها واذا نام احدهم افترش احدى اذنيه والتحف بالاخرى فلم يزالوا كذلك حتى يهلكهم الله عز وجل بعقب لهما فاذا هم قد نزلوا بحر طبرستان فيهلكون به عشاء خصبا وبطونهم عليه وسمطرونه في بابه كما سيمطر الناس المطر فاذا قد نوا بها خصبوا وسمنوا ويقوا الدواب وكثروا فاكلوا منه حولا كاملا الى مثل ذلك العام المقبل ولا يأكلون معه شيئا غيره وهم لا يحصى عددهم الا الله عز وجل الذي خلقهم واذا الحطاهم الذين تخطوا واحدا بعد واحد ضاعوا وانقطع النسل والولد وهم يتناسفون كما يتناسف الناس اليهم على ظهر الطريق وحيث ما التقوا فاذا الحطاهم الذين خلفوا ضاعوا وتساحوا في البلاد فلا يدعون شيئا الا افسدوه واكلوه فهم اشد فسادا فيما اتوا عليه من الارض من الجراد والبرد والافات كلها واذا افسدوا من ارض جلا اهلها عنها وخلوها ولبس يقتلون ولا يقتلون ولا يحدث احد من خلق الله موضعا لقدمه ولا يخلو الانسان قد جلسه ولا يدري احد من خلق الله كم من ولدهم الى حرهم ولا يستطيع شيء من خلق الله ان ينظر اليهم ولا يدنو منهم نجاسة وقذر وسوء جلسة بهذا غلبوا ولهم حس ونحن اذا اقبلوا الى الارض يسمع حسهم من مسيرة مأة فرسخ لكثرتهم كما يسمع حس الربح العبقة او حس المطر البعيد ولهم همهمة اذا وقعوا في البلاد كهمهمة النحل الا انه اشد واعلى صوتا بها لا الارض حتى لا يكاد احد يسمع من اجل ذلك الهمهمة شيئا واذا اقبلوا الى الارض من خلف ما شاؤا وجوشهم وساناتها حتى لا يبقى فيها شيء منها وقتل الانهم يملأون ما بين اقطارها ولا يتخلف ودانهم من ساكن الارض شيء منه روح الا احتلبوه ومن قبل انهم اكثر من كل شيء وادهم عجيب من العجب ليس منهم احد الا وقد عرف حتى يموت وذلك من قبل انه لا يموت منهم ذكر حتى لا يولد له الف ولد والميت منهم انثى حتى تلد الف ولد فهذا لك عددهم فاذا ولد الالف برزوا واللهوث وتركوا طاعيا كأنها بنيه من المعيشة والجهوة فاكل بعضهم من يومه حلقهم الله تعالى اليوم بعضهم ثم انهم جاعوا في فناء ذي القرنين بعد ورود ارضنا ارض من الارضين وامة امة من الامم وهم اما ان يجعل الوجه لهم بعد ولا عنه ابدا ولا سبيل فيها بعيدا وشبا لا ولا يلتفتون فلما احست تلك الامم بهم وسمعوا همهمتهم استغاثوا بذي القرنين وذلك انهم يومئذ نازلة بناحيتهم واجتمعوا اليه فقالوا يا ذا القرنين انا نعلم بلغنا ما نالك الله من الملك والسلطان وما اتاك الله من الهيبة وما ابدك به من جنود اهل الارض ومن النور والظلمة وانا جيران ياجوج وماجوج وليس بيننا وبينهم سوى هذه الجبال وليس هم الناس طاقة بهذين الصدفين دون لوناما لوا علينا عجلونا من بلادنا لكثرتهم حتى لا يكون لنا منها قرار وهم خلق من خلق الله كثير منهم مثاله من الادم وهم اشباه البهائم يأكلون العشب ويرعون الدواب الوحوش كما يقتربها السباع ويأكلون حشر الارض كلها من الحيات والعقارب وكل ذي روح تما خلق الله عز وجل خلق يتوالدون اناثهم ذكرانهم ولا تشاء انهم يموتون الا ويخلفون هلها منها ونسلا ونحن نخشى كل وقت ان يطلع علينا اوائلهم من هذين الجبلين ونحن لا نأمن ان

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ذي القرنين

باسناده الى محمد بن ادريس عن محمد بن خالد عمن ذكره عن ابي حمزة قال حج ذو القرنين في سبعمائة الف راكب فلما دخل الحرم شكت بعض اصحابه الحج الى البيت فلما انصرف نظر فاذا راس جبل الطالقان اكثر شوكا ووجها منه فقالوا ان ابراهيم خليل الرحمن حج فمر بهذا الجبل فقال اللهم اجعل هذا الجبل مباركا فاكثر شوكه وعظم و

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ذي القرنين ع

وذي سحر وهو الخضر على الفرض مجعلا على مقدمته وامرهم ان يدخلوا الظلمة ويسألوا ذا القرنين فدخلوا الا ان واما العسكران يلزموا معسكره اثنى عشر سنة فان رجع هو جلبهم الى ذلك الوقت والا فقد قيل في البلاد ولجعوا سبلا دهم او حبث شاؤا فقال الخضر ايها الملك انا سلكنا الظلمة لا يرى بعضنا بعضا كيف يصنع بالضلال اذا اضاءنا فاعطاه ذو القرنين خرزة حمراء كانها مشعلة لها ضوء فقال خذ هذه الخرزة فاذا اضاءت لكم الضلال فارم بها الى الارض فانها تضيء فاذا اضاءت جمع اهل الضلال الى ضوئها فاخذها الخضر ومضى في الظلمة وكان الخضر يحمل وينزل ذا القرنين منها الخضر يسير يوم اذ عرض له واد في الظلمة فقال الخضر لا بحركن احد منكم عن موضعه فنزل عن فرسه فتناول الخرزة فرمى بها في الوادي فانطلقت به الاحابة حتى ما ان لا يجيبه ثم الجانبه فخرج الى ضوئها فاذا هي العين واذا هي اشد بياضا من اللبن واصفى من الياقوت واحلى من العسل فشرب منه ثم خلع ثيابه فاغتسل منها ثم رمى بالخرزة نحو اصحابه فاحابته فخرج الى اصحابه وركب اسرعها بالسير فاراد ذو القرنين بعده فاخطأ الوادي فسلكوا الظلمة اربعين يوما وادبعين ليلة ثم خرجوا بضوء النهار والشمس للقمر ولكنه نور فخرجوا الى ارض خضراء ورملة حشيشة كركر كان حشاها اللؤلؤ فاذا هو بقصر مبني على طول الفرسخ فجاء ذو القرنين الى الباب فسكر عليه ثم توجه بوجهه وحثا على القصر فاذا ظاهره على الحديد طوبلة مدوضع طرفا على اخيها بنى القصر والطير اسود معلوق في ذلك الحديد بين السماء والارض كانه الخطاف وصوته كصوت الخطاف شبيه بصوت الخطاف وهو خطاف فلما سمع الطير خشخشة ذي القرنين فال لمن هذا قال ذو القرنين فقال الطير ايها ذا القرنين انا كنت اذ ذاك حتى وصلت الى الحمل ثاني هذا فترقى ذو القرنين فرآى شدبدا فقال يا ذا القرنين لا تخف واخبرني فال سل قال هل كنت في الارض بنيان البحر والحجر قال نعم قال فانفض الطير واسئل حتى ملاء من الحديدة ثلثيها فترقى ذو القرنين فقال لا تخف واخبرني فال سل قال هل كنت في الارض بنيان البحر والحجر قال نعم قال فانفض الطير واسئل حتى ملاء من الحديدة ثلثيها فترقى ذو القرنين فقال لا تخف واخبرني فال سل قال هل كنت في الارض بنيان البحر والحجر قال نعم قال فانفض فانفاضه وانفض خشاشا بين جلدي القصر قال فاستلاء ذو القرنين عند ذلك فرآه منه فقال له

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ذي القرنين

ان ذا الاكبر كان زوج بابنة فيلقوس فلما ذهب فيها وجد منها بابنة مسكرة فزوجها على ابنها وكانت قد حملت بغلام اسكندر فولدت الاسكندر بعد موت ابيها فيلقوس فبقي الاسكندر عند فيلقوس ظهرانيه وهو في الحقيقة ابن دارا الاكبر فلما توفي الله دارا الاكبر ولى دارا ابن دارا وبه سمي صنع الرئيسه في جوهر وقال لدارا يا اخي اجزني عن مثل هذا لانتم لك شيء فهذا ما فاته لك الفرس فاما اصلي هذا الشقي فهو الاسكندر ابو دارا الاكبر وامه بنت فيلقوس فهذا انما تولد من اصلين مختلفين الفرس والروم وهذا الذي في الك الفرس وانما ذكرته لانهم اذا وجدوا ان بعض ملوك الروم حتى لا يكون ملك فضله من نسب غير ملوك العجم وهو في الحقيقة كذب انما قال الاسكندر لدارا انا ابن دارا الخ على سبيل التواضع واكرم وانما ابن ذلك الخطاب في القول الثاني قال ابو الريحان البيروني المنجم في كتابه الذي سماه بالاثار الباقية عن القرون الخالية مثل ان ذا القرنين هو ابو بكر بن شمر بن افريقش الحميري وهو الذي بلغ ملكه مشارق الارض ومغاربها وهو الذي انفجر احد الشعرين من جبينه فقال له قومه لم فعلت ذلك فقال لكي اكون ملكا على الارض معتمدا بلغ المشارق والمغارب بعيني اسيا ملك من كبر سنه ثم قال ابو الريحان ويشبه ان يكون هذا القول اقرب لان الاذناء كانوا من العرب وهم الذين لا يخلو من ذي كذي المثانة وذي اوسن وذي لونين وذي قرنين والثالث انه كان عبدا صالحا ملكه الله تعالى الارض واعطاه العلم والحكمة والسبب فيه وان كنا لا نعرف هو ما ذكرنا في نسبته كذلك الفرنين وجوها الاول سمي بذلك لانه كان له قرنان اي ملك الدنيا شرقها وغربها فقرنه الله على قرنها الاسم فان معنى الله صمدي الاقرنين وفيكم مثله الثاني سمي ذا القرنين لانه انقرض في وقته قرنان من الناس الثالث قيل كانت صفحتا راسه من نحاس الرابع كان على راسه مثل قرنين الكباش كان الشاة في راسه قرنان الشامن كان له قرنان اي ضفيرتان الشامن ان الله تعالى سخر له النور والظلمة فاذا سري بهما لم تر النور من ثالثة التاسع يجوز ان يكون ذا القرنين لانه ظافر قرني الدنيا شرقها وغربها التاسع كان له قرنان اي لل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف

حاصل الله بن اسحق بن الله ابن ابرهيم خليل الله فولد يوسف هذه الرؤيا وله تسع سنين فقصها على ابيه فقال لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين فوله فيكيدوا لك كيدا اى يحتالوا عليك فقال الطبري ع قبل كان الادراهم عشرين درهما عن ابن مسعود وابن عباس والسدي وهو المروي عن علي الحسين ع قالوا كانوا عشرة فاثنتين وعشرين درهما عن ابن اسحق اثنين وعشرين درهما عن محمد بن اسحق اثنين وعشرين درهما عن ابن عباس وقيل اثنا عشر درهما عن ابن عباس ومجاهد وقيل اربعة عشر درهما عن ابن عباس ومجاهد وقيل كانت اثنين وعشرين درهما عن ابن عباس ومجاهد وقيل كانت ثلاثين درهما عن ابن عباس ومجاهد وقيل كانت اربعين درهما عن ابن عباس ومجاهد وقيل كانت ثمانية عشر درهما عن ابن عباس ومجاهد وكان يهوذا منتابا بنظر الى يوسف فلما اخرجوه من البئر اخرج يهوذا ثوبا مما كانوا ياعوه منه عن ابن عباس ومجاهد اكثر المفسرين وقيل باعد الواحد دون بمصر عن قتادة وقيل ان الذين اخرجوه من البئر باعوه من السيارة عن الاصم والاصح الاول وذكر ابو حمزة الثمالي في تفسيره قال ما مالك بن دعر واصحابه اشتروه من الله لما اخبرهم في سفرهم ذلك حتى فارقوا يوسف فقد واذا ذلك قال عزل فلما اخرجه مالك بن دعر قال لاصحابه ان يوسف لم يكن مالا يعرفه فقالوا بل يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم فالزمه مالك وكان مالك اعقل من بهذا ولد له فقال لاصحابه لوسف لو عوت لي تبايعني بهذا الغلام فقالوا لا يوالد له فقال ليوسف فاباه فقال اخبرني من انت فانتسب ليوسف لم يكن مالك يعرفه فقالوا نحن نعرفه فقال انا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم فالزمه مالك وكان مالك اعقل من بهذا ولد له فقال ليوسف لو عوت لي تبايعني بهذا الغلام فقالوا لا يوالد له فقال ليوسف فاباه فقال اخبرني من انت فانتسب ليوسف لم يكن مالك يعرفه فقالوا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف

اخرج عليهن وكان في بيته فخرج يوسف عليهن فلما نظرن اليه افضلن بقطع ايديهن وقلن كما حكى الله عز وجل فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ اى اترجه بالطيب واعطت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه الى قوله ان هذا الا ملك كريم فلما راين العزيز فذلكن الذي لمتنني فيه وقد راودته عن نفسه فاستعصم اى امتنع ثم قالت ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين فما اسمى يوسف في ذلك البيت حتى بعثت اليه كل امراة منهن وعوته الى نفسها فخير يوسف في ذلك البيت فقال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين فالايات شهادة الصبي الفصيح المخرج من مرد وما استبقا فيها الثياب حتى سمع عجاز نهنا اياه على الثياب فلما عضاها الزنار مولعة لزنها فيها حتى حديثه وخلعها للتجرد فنبان بقول عبدان للملك احدهما الخباز والاخر صاحب الشراب والذي كذب هو الخباز هو الخاطئ

ايضاح قال الطبرسي وكان يوسف لما دخل السجن قال لاهله اني اعبر الرؤيا فقال احد العبدين لصاحبه هلم فلنجربه فسألاه عن رؤياهما فرأيا شيئا عن ان يستقر وتزيل ايا على تحتد وحقيقة ولكنهما كذبا في الانكار عن مجاهد الجبائي وقيل ان المصلوب منهما كان كاذبا والاخر صادقا فاوعز الى مجاذ وفداه على زليخا بشيء من عرضها والمعنى قال احدهما وهو الساقي في باب اصل حبلة بفلسطين عناه منه من عنب فجنيتها وعصرتها في كاس الملك فسقيته اياها فانظر به اعصر عنبا خمرا على العنب الذي يكون عصيرا خمرا لمخذ فالمضاف قال الزجاج وابن الانباري العرب تضمر في الشيء ما اسم ما تؤيد البداء وضح المخبء لم يلبس بعقولون فلان يطبخ الاجر ويطبخ القتب وانما يطبخ اللبن والعصير فال قوم ان بعض العرب يسمون العنب خمرا حكى الاصمعي عن المهدي سليمان انه لقي اعرابيا ومعه عنب فقال له ما معك قال اخر وهو قول الضحاك فيكون معناه اني اعصر عنبا وذكر في قراءة عبد الله واني جميعا اني رايتني اعصر عنبا فال اصاحبي لطعام اتى رايت كان فوق راسي ثلث سلال فيها الخبز وانواع الاطعمة وسباع الطير تنهش منه واما تعبيره وتاويله الشافي فروي انه قال اما العنقود الثالثة فانها ثلثة ايام تبقى في السجن ثم يخرجك الملك في اليوم الرابع فتعود الى ما كنت عليه وفروي على ما لكم صفة الرب للعبد عبده فاضافه اليه كما يقال رب الدار ورب الناقة وانما صاحبي لطعام فروي انه قال لهما ستريان اما التال الثالث فانها ثلثة ايام تبقى في السجن ثم يخرجك الملك من السجن فيصلبك فتاكل الطير من راسك هذا الذي فسد عليهما ما رايتما شيئا وكنا نلعب فقال لا بد من تصديق ما رايتما قضى الامر الذي فيه تستفتيان اى فرغ من امره فهو كائن لا محالة وقيل معناه قضي الامر الذي فيه تسالان وتطلبان اخبرني به فاخبره بما يسوءه وقيل معناه قضي الامر الذي فيه تسالان عنه وتستخبران عنه معنى المطر **قس** فرج الرجل اذا مات وفرج الله عنه كشف همه وغمه وفرج عن الاسير اطلقه وفرج عن المريض اذهب علته وفرج عن الغريم اعطاه من عنده ما يقضي به دينه وفرج عن الغريم اخره الى ميسرة وفرج عن الغريم اسقط عنه بعض دينه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف

انهم في الكبر قال لهم من انتم قالوا نحن بنو يعقوب اسحق ابن ابرهيم خليل الله الذي القاه نمرود في النار فلم يحرقه صلى الله عليه وسلم اما قال فما فعل ابوكم قالوا شيخ ضعيف قال فلكم اخ غيركم قالوا لنا اخ من ابينا لامنا قال فاذا رجعتم الي قاشوني به وهو قوله ائتوني به اي جيئوني به واحملوه الي قالوا لكم ذلك وانا لفاعلون انا لخبر الصادقون فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ثم قال يوسف لغلمانه هذه البضاعة التي حملوها الينا احملوها باعيانها بين رحالهم حتى اذا رجعوا الى منازلهم ورأوها رجعوا الينا وهو قوله وقال للفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون يعني كي يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال يعقوب هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين فلما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم في رحالهم التي حملوها الى مصر قالوا يا ابانا ما نبغي ايه ما نريد هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل بعير لا يعقوب لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال يعقوب الله على ما نقول وكيل فرجع فقال لهم يعقوب يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون وادخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون **بيان** قال البيضاوي وتعرفونه وهم لم يعرفوه لطول العهد ومفارقتهم اياه وصغر الحدث وتوهمهم انه هلك منذ زمان بعيد حاله التي ادع عليها من خلاف الدهر فاروقه وغلبنا عليهم في حمله من التهيب الاستعظام وقال في قوله اجعلوا بضاعتهم في رحالهم انما قال ذلك لعلمه بانهم لو عرفوها لرجعوا اليه من غير توقف ولعلهم لا يعرفونها او لانهم ظنوا انها ثمن الطعام منهم وخوفه من ان لا يأخذ ثمن الطعام منهم او لانه كان عند ابيه غلمان يجهزون به قوله منع منا الكيل اي حكم بمنعه بعد هذا ان لم نذهب بأخينا فاضمر قوله فارسله معنا نكتل الطعام ونحفظ اخانا او نزداد كيل بعير ذلك الكيل اي حكم بمنعه بعد هذا ان لم نذهب بأخينا من قوله ما شأني اي ما حكمي من الاكرام والاهانة او ما ظلامتي من قولهم ما شأنك تفعل كذا اي ما ظلامتك في ذلك احسانا او الا تبغي في القول والفعل او نزيد فيما حكينا لك من احسانه قوله الا ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك او الا ان تهلكوا جميعا قوله لا تدخلوا من باب واحد المشهورون بين المفسرين انه انما قال ذلك لما خاف عليهم من العين وقيل لما اشتهروا بحسن الصورة والكرام الملك خافوا عليهم حسد الناس وقيل لما بلغه من تجافيهم عن اخيهم وقيل لانهم كانوا عالما بأن ملك مصر ولده يوسف الا ان الله تعالى لم يأذن له في اظهار ذلك فلما بعث اليه فاذا لا بد له من ادخال اخيه عليه فقال لهم ما قال وكان نهاهم ان يدخلوا من باب واحد ويدخلوا من ابواب متفرقة لما رأى فيهم من الجمال والهيئة وكانوا اثني عشر رجلا فخاف عليهم العين وقيل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف عليهما السلام

فانه هل يجوز على الانبياء مثل هذا النقص في الخلقة فال الشيخ الطبرسي ره قيل لا يجوز لان ذلك ينفر ومثل يجوز ان لا يكون فيه شقرة ويكون ممن لا يشار العلل والامراض انتهى فمن لا يجوز ذلك يقول انه ما عمى ولكنه صار بحيث يدرك ادراكا ضعيفا او باطلا وان المراد انه غلبه البكاء عند غلبة البكاء يكثر الماء في العين فتضير العين كانها ابيضت من بياض الماء ومن يجوز ذلك يحملها على ظاهرها والحق انه لم يقم دليل على امتناع ذلك حتى نحتاج الى تاويل الايات والاخبار الدالة على حصوله على انه يحتمل ان يكون على وجه لا يكون نقص وعيب في ظاهر الخلقة والانبياء يبصرون بقلوبهم ما لا يبصره غيرهم فيه انتهى وفي قوله تعالى فهو كظيم دلالة على ان البكاء لم يكن من المرض الذي اذا به تم او مرض او تكون من الهما لكن من المبتين فال انما اشكو بثي وحزني الى الله

لا اقدر الصبر عليه من الشيء يعني النشر انتهى قوله على ما فسره علي بن ابراهيم المرض لعل وجه حمل الهلاك على الهلاك المعنوي ترك الصبر **فس** حدثني ابي عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال قلت لما اخبرني عن يعقوب حين قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه كان علم انه حي فقد فارقه منذ عشرين سنة وذهبت عيناه عليه من البكاء فال نعم علم انه حي حتى انه دعا بريحه في الشجر ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه ملك الموت فاطيب بيتا منه واحسن صورة وقال له ما ملك الموت البس سالك الله ان ينزلني عليك قال نعم قال انما حاجتك يا يعقوب قال الما اخبرني عن الارواح تقبضها جملة او تفارق قال تقبضها اعوانا فتفارق وتعرض على محمد فقال يا يعقوب فاسالك بالله ابراهيم واسحق ويعقوب هل عرض عليك الارواح روح يوسف فقال لا عند ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وكنت عزيز مصر الذي يعقوب انما بعد فهذا البناء فاشتريته بثمن بخس دراهم وهو يوسف واخذ بيده فاسلك بنيانا من قدميه واخذ بيده فطلعت مشاعري عنده واخذته عندا فاورد على يعقوب شيء كان اشد عليه من ذلك الكتاب فقال للرسول هكذا ملك حتى اجيبه فكتب عليه يعقوب بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب اسرائيل الله بن اسحق بن ابراهيم خليل الله فانا بعد فهكذا كانت ابتلي بي واخذ بيده وان الله الجزاء موكل ببلوى ام جدي ابراهيم الفاء مرود ملك الدنيا في النار فلم يحرقه وجعلها الله عليه بردا وسلاما والى اسحق ضحى بيده عن بدنه بكبش فداه الله بكبش عظيم وانه كان لي ولد لم يكن في الدنيا احد احب الي منه وكان قرة عيني وثمرة فؤادي فاخرجوه اخوته ثم جيوا الي وزعموا ان الذئب اكله فاحدث لذلك ظهري وذهب من كثرة البكاء عليه بصري وكان لي اخ من امه كنت انيسه فخرج مع اخوته الى مرعاهم فتبلى لحمه وادماني والطاعاما فرجعوا الي وذكروا انه سرق فقد حبسته وانا اهل بيت لا يليق بنا السرق ولا الفاحشة وانا اسالك بالله ابراهيم واسحق ويعقوب الا منذ علي بيوسف تقربا الى الله ورجاء ثوابه فلما قرا الكتاب الى علي يوسف اخذه ووضعه على وجهه وقبله وبكى بكاء اشد من بكائه اولا ثم نظر الى اخوته فقال لهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون فقالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف هذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فقالوا والله كما حكى الله عز وجل لقد اثرك الله علينا وانا كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم اي لا تخطيب بعد اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال فلما قرا الرسول الى الملك كتاب يعقوب بدا روح يعقوب الى الشام قبل ان يجيء البشير بقميص يوسف فلما جاء البشير القى القميص على وجه يعقوب فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون فقالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين فقال لهم سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فاخر هم الى السحر لان الدعاء والاستغفار في السحر مستجاب فلما راى يعقوب ولده يوسف على سريره ووضع تاج الملك على راسه فاراد ان يراه ابوه على تلك الحالة فلم يرد ابوه لم يقدر فخر ساكعا لله سجدا فقال يوسف يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم وقد بنى محمد بن علي عن اكثم سالم موسى عن ابيه علي بن موسى سئل عن هرمزها على ابي الحسن وكان احدها اخبره عن ابي عن ابيه عن جده ان الله عز وجل رفع ابويه على العرش وخروا له سجدا السجود يعقوب وولده ليوسف فهم ابتداء فاخبر ابو الحسن انما سجدوا يعقوب وولده فانما كان ذلك من يعقوب وولده طاعة الله وتحية ليوسف كما كان السجود من الملئكة لادم ولم يكن لادم وانما كان منهم ذلك طاعة لله وتحية لادم فسجد يعقوب وولده

باب قصص يعقوب ويوسف ع

وان كانا بولد ابراهيم انخذ نخلا وانخذ نخلا والنار وجعلها عليه برها وسلاما وان كان ابوك يعقوب وهب الله اثني عشر ولدا اصابت عنده واحدا فمازال يبكي حتى ذهب بصره وقعد على الطريق يشكو الى خلقي فجعوا يا ابانا على قال ضال المجرب ثل فانا يوسف سالك بيتك العظيم حسانك العلم والطف العميم يا رحمن يا رحيم فضالها فاراني الملك الرؤيا فكان فرجتهما وحدثني ابي عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا ع قال قال التيجان لاخوة يوسف في الاحتيال فقال يوسف اضا بني الا من الجبان كان خالتي احبتني سرتني وان كان ابي اخبتني فحسدوني واحوجوني وان كانت امراة العزيز احبتني فحبستني فال فشكا يوسف الى الله فقال انا ارث بانا استحقت السجن فاوحى الله اليه انا اخرجتهن فلت رب السجن احب الي مما يدعونني اليه صلوات الله عليه وحدثني ابي عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب دخل عليه جبرئيل وهو في الجب فقال له يوسف اخوتي لمن تركني في هذا الجب فقال له لتخبرنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون قال فلما اخرجوه من

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف

١٧٩

ويوسف عليهما السلام شكر الله لاجتماع شملهم في الزمان بعد تفرقه وذلك الوقت ربما قد ابتدئني من الملك على ما قبل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ف عنه مثله مشى عن محمد بن سنجر عن محمد بن الرضا عن موسى بن اكثر والربيع جميعا قالا لما اجتمعت بكم كتبتم اليه بسالة عن مسائل فقال اخبرني عن قول الله ودفع ابويه وقد ذكر بعضه فنزل على ابيه وقد جرى بينهما فقال المنا ابو يوسف اخبرني بالذي اخرجهما من جنان عدن من بعد ما اسكنهما فيها وقال يوسف فقال يا جبرئيل فقال هذه الشجرة اخرجهما الله من صلبك لانك لو تقم الى جنبك تحطا الله نورة ومحى النبوة من صلبك فجعلها في ولد يعقوب لاني احبني يوسف فذلك لانهم لما اراد قتل يوسف قال لا تقتلوه والقوه في غيابت الجب فشكر الله له ذلك فلما اراد ان يرجعوا الى ابيهم من مصر وقد حبس يوسف اخاه قال لان ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فشكر الله له ذلك فكانوا اثني عشر نبيا بني اسرائيل من ولد لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام قال يعقوب لابنه يا بني اخبرني ما فعل بك اخوتك حين اخرجوك عن عندي قال يا ابت اعفني عن ذلك لا اخبرني ببعضه فقال يا بني انما ادعوني من الحب قالوا انزع العنصر فضلت لهم يا اخوتي اتقوا الله والاخرة ثم سلوا على الاستكبار ففعلوا لئن لم تنزع لنذ بحنك فنزع عند ذلك العنصر والقوى في الحين فانا قال فشهق يعقوب شهقة واغمي عليه فلما افاق قال يا بني حدثني فقال يا ابت سئل الله ابرهيم واسحق ويعقوب الا اعفيتني فاعفاه قال ولما اخذ العزيز وذلك السنين الجدبة افتقر المراث العزيز واحتاجت الناس حتى سالت الناس فقالوا لها ما نصنع لك وضاقت للعزيز كان يوسف يسمى العزيز فقال استحي منه فلم يزالوا بها حتى ضربت له فاسل يوسف موكبه فقالت اليه وقالت استحي الذي جعل الملوك بالمعصية عبيدا وجعل العبيد بالطاعة ملوكا فقال لها يوسف فما شانك فقالت بغير وكانت اسمها زليخا فامر بها فحولت الى منزله وكانت عمرته فقال لها يوسف لست فعلت الذي كنا فعلت الذي بيني وبين الله لا اظلمني في ابيك شيئا ثم لم يسل بها الحد قال فما هي الا ليلة بيت عجيد وام خلق الله في الدنيا مثل ذلك الليلة او بيت بحسنه فابانه لم يكن مصر امراة احسن منها ولا اكثر مالا منها نزع عني فقال لها يوسف فما حاجتك فقالت يا نبي الله انه ترد علي شبابي فما اسئلها منزلة فترد علينا شبابنا فنزع يديها من يد يوسف فاخذت بيد ابيها الكاذب وعن سهيل في قوله فدعا شفعتها حتى يقول فذ جمعها حتى عرف الناس فلا تعقل عنه والحجاب هو الشغاف والشغاف هو حجاب القلب بيان المشهور بين اللغويين ان الغلاف ما يشتمل شغاف قلبها وهو حجابه حتى وصل الى فؤادها وقوله حتى اضبه على البناء للمفعول وفي الخبر تحمل ان يكون بالبناء للفاعل اي تعلق حبه شغاف قلبها كانه يحبها ان يعقل تخيل عنه ويحتمل ان يكون الشغاف مستعملا هنا بمعنى مطلق الحجاب مجازا ويكون شغفها بمعنى حبها قال الطبرسي روى عن علي والحسنين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وغيرهم فدعا شعفها بالعين قال الزجاج شعفها ذهب بها كل مذهب من شعفات الجبال اي قممها يقال فلان مشعوف بكذا اي قد ذهب به الحب حتى بلغ المذاهب في قال ابن حمزة معناه وصل حبك الى قلبها فكان محرقه بمنزلة واصله من البعير يهنأ بالقطران فتصل حرارة ذلك الى قلبه لي محمد بن هرون الزنجاني عن عمر بن عثمان الشعيري عن عبد الله بن اسحاق عن جعونة عن عيسى بن يونس عن الثوري عن منصور عن زياد بن زيد يعني ابن ابي حبيبة قال حدثني بعض كتب الله عز وجل ان يوسف صلى الله عليه مر في موكب على امراة العزيز وهي جالسة على بابها فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا فاصابتنا فاقة فقصدت علينا فقال ليوسف عند ذلك ما ادري ما تحمد عندك ولعل الخطيئة فان محل الاستقامة قلوب القلوب وطهارة الاعمال ضالة المنشد فعلى هيئة الناشر والى الاستعتاب ابن يرى الله لي موضع استظلاف ولها قربى الحين عبرتها وبؤدي الجسد ندامة فقال لها يوسف مجدي في التسبيل هواي الامكان مبادرة العدة ونفاد المدة ظالما نوبة عفيفة ويسيلان بثيب تعكر فاسرفها فقال لها فقالت العورة بقية ما كنت لاجعل لي الحفض والمان ما سوّر في التحفظ اقضاء لبعض حق ولد يوسف ليوسف ابيه من هذه التي هي تعنت لها كيد ورق لها قلبي فالهمه ذلك فاذا الترج في حبال الانتقام فزوجها يوسف صلى الله عليه فوجدها بكرا فاصابها فولدت له فقال الملك كان محصولي يفيد الحكم وصدره والمجاري بيان غمط النعمة عفرتها والبطر دنزتها وشكرها اي لما كفرت بانعم الله وفاتها بالمعاصي فظمها الله عنك فارجع الى ما ينزل عنك ودنس الخطيئة اي التوبة والندم والاستغفار ونفاد رسلها فاقد مضى حتى يرد الله منه عليك فانه لا يسبى الا بانتفاء بالمغفرة او يرجوع النعمة الاعبد فدس الغلوب على دنس الخطاء واثارها وطهارة الاعمال وخلوصها عما يشوبها من الاغراض الفاسدة والمستبان الماحية فاخاشيها بتوبيها افاده عهجت قال انما اشتملت بعد على هيئة النائم اي لما لم اقم بعبدنا بوجب ندارك فاخاف لها طلب عفو الله المغفرة فاجابه ما صنعت قال الفيروزابادي بقال نائم فلان اذا فعل فعلا خرج به عن الاثم انتهى فاخابها عما بالامر بالاجتهاد والسعي في العمل والبحث على الوجه من جهة الله وعلل بان سبيل الطاعة والقرب هذه فلم يمكن حصول المقاصد فيها مع راحة العدة ما لكسر اي قبل انتهاء الاصل وعدم ايام العمر وبقاء غائدة وعجل القسم ايضا من الاستعداد اي قبل فناء القوى والجوارح والادوات التي بها يتيسر العمل فعلها ان يقال تعجل بصيغة التكلم اي ان بيت انا بعد زماني هذا او بصيغة الخطاب اي ان بيت انت بعد هذا الزمان او بعد وفاتي الخلائق على حين ليل احوال العمر ثم المراد بها الفطار لم يتنزل واعتدت بان الرزق المقدر على قدر الحاجة لا بالزيادة منه والله تعم بعيشه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

باب قصص يعقوب ويوسف

الى تلقاء التوسع به فانا هو للحفض والراحة وطيب العيش وانما ادعى الى ذلك الاحوال ما دمنا مسرورة في اسار سخط الله وغضبه والغشت الذكر والترح ضد الفرح والهلاك والانقطاع اي هذه دائبة قد وقعت في الحزن والهلاك بسبب انقسامه بقتلهم اياه والضرر البراي كان منبثا بسبب البرودة المستولية على مزاجه وكان لا يتاتى من مثل ذلك الحكم المعهود لي العطاء عن سعد عن ابن عمير الجنادي عن ابن الطباخ عن اسبه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله الصادق ع فانا دخلنا فقالا ان يوسف لما صار في الجب واس من الحيوة فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فرفع راسه فراى ضوء فقال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد حالت بيني وبين رحمتك فان رجاءك يحجبني عن ذنوبي فلما سمع الشيخ يعقوب ذلك رجع الى مكانه وجمع بنيه فقال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وجمع عندك فلن ترفع لي في البيت صوتا ولن يستجيب لي دعوة فاتى اسئلك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد علمت ضعفه على بشوقي اليه قال ثم بكى ابو عبد الله الصادق ع ثم قال وانا اقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد حالت بيني وبين رحمتك فان رجاءك يحجبني عن ذنوبي فلما سمع يوسف ذلك من ابيه قال يا ابت اين منزلك فليس لي منزل الا بيتك بحمد ينبك بحق الرحمة يا الله يا الله يا الله انا الله لا اله الا انت ثم قال ابو عبد الله ع قولوا هذا واكثروا منه فاني كثيرا ما اقول عند الكرب العظام لي ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سعيد بن يسار بقوس سمعنا ابا عبد الله الصادق ع يقول لما جاء جبرئيل الى يوسف وهو في السجن فقال قل في دبر كل صلوة مفروضة اللهم اجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلث مرات مصباح في اليوم الثالث من محرم كان خلاص يوسف من الجب على ما روي في الاخبار ل ابن المتوكل عن السعد ابادي عن البرقي عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال كان في قميص يوسف ثلث اياات في قولهم وجاؤا على قميصه بدم كذب وقوله عز وجل ان كان قميصه قد من قبل الاية وقوله اذهبوا بقميصي هذا الاية لي الطالقاني عن احمد الهلالي عن المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن المفضل عن ابان بن عثمان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لما القاه اخوته في الجب اوحى الله اليه ان ناد يا صاحب الجب فناداه فقال يا يعقوب يا اصفياء الله فاجابه فقال ما لك يا يعقوب فقال يا سيدي ذنب اذنبه فاغفره لي فقال له ما ذنبك فقال يا سيدي ذبحت سخلة فاكل منها اليتيم فلم اطعمه منها فقال له ما كان اسخاك يا يعقوب اما علمت ان احب خلقي الي الانبياء واوليائي واصفياؤي فاخرج اليهم من الجب فاخرجه فاتاه جبرئيل بقميص من حرير الجنة فالبسه اياه وكان ريح القميص يوجد من مسيرة ثمانين سنة فلذلك وجد يعقوب ريح يوسف من مسيرة ثمانين سنة فلما ادخل على يعقوب القميص فرح به فلذلك قال ان لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون لي ابن المتوكل عن السعد ابادي عن البرقي عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال كان في قميص يوسف ثلث اياات في قولهم وجاؤا على قميصه بدم كذب وقوله عز وجل ان كان قميصه قد من قبل الاية وقوله اذهبوا بقميصي هذا الاية لي الطالقاني عن احمد الهلالي عن المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن المفضل عن ابان بن عثمان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لما القاه اخوته في الجب اوحى الله اليه ان ناد يا صاحب الجب فناداه فقال يا يعقوبا اصفياء الله فاجابه فقال ما لك يا يعقوب

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف ع

البيعة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكى ساعة ثم خرج اليهم وامر لهم بطعام وشراب فلما اكلوا وشربوا قال ايها العير انكم لسارقون فالتفت يوسف الى ابيه من فاتحة المجلس كأنه لم يعلم ما قال ثم قال يا ابت ما هذا الذي يقول هؤلاء فقال ابن راحم يا بني ما هذا الذي يقولون فقال له يوسف فما فعل ابونا من بعدي فقال ان الذئب اكله فما بلغ من حزنك عليه فقال لو قد بقي اثنا عشر ابنا كلهم اشق نفسا من يوسف نفسا لقد ظننت انه سيشتمل عليه الحزن فقال له يوسف فما فعل بعدي فقال ابوك ما ذاق طعم النوم ليلا ولا طعم الراحة نهارا الا ان يغلبه النوم من طول البكاء

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف

باسنادي الآتي قال الطبرسي ونقلناه من الكتاب المشار إليه بعينه كا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل إلى رسول الله ص فقال يا نبي الله إن ابنة عم لي قد رضيت بها لنفسها وحسنها ودينها ولكنها غارقة فقال لا تزوجها فإن الله عز وجل يقول ان بعض ازواجكم وأولادكم عدو لكم فاحذروهم فقال يا أخي كيف لي أستطيع أن لا أتزوج التي أبتغيها فقال ان أبى امرئ فقال ان استطعت أن تكون الله ذرة تشغل الأرض بالتسبيح فافعل كا العدة عن البرقي عن القلانسي عن الحسن بن علي عن عبد الله ع قال قال رسول الله ص من خبرت دعوته فإنه لا يدعو إلا لأخيه ولا يدعو إلا بما يبدأ به لنفسه وقد قال الله عز وجل في قول يعقوب سوف أستغفر لكم ربي فقال أخرهم إلى السحر ن بالاسناد الثلثة عن الرضا عن أبيه ع عن علي الحسين ع أنه قال في قول الله عز وجل ولولا أن رأى برهان ربه قال قام إليه يعقوب فلطم في صدره فخرجت أنامله من ظهره فقال ما حملك على ما صنعت بي فقال يا أبت أتجد في صحيفتك أن الله عز وجل يقول ان بعض أزواجكم وأولادكم عدو لكم فاحذروهم فقال له يعقوب بهذا الاسناد عن علي الحسين ع أنه قال ان يعقوب لما أتاه الخبر بأن يوسف قد أكله الذئب وابيضت عيناه من الحزن كان لا يدري يوسف أكله الذئب أم لا فأوحى الله عز وجل إليه أتشكوني يا يعقوب فقال يا رب ذنب فاغفره لي ضه عنه مثله ع ان المظفر العلوي عن ابن العباس عن أبي عبد الله ع مثله ص عنه مثله ن بهذا الاسناد عن علي الحسين ع أنه قال احذروا النساء على الدين واحذروا على الدنيا بالدرهم فإن الدرهم يسأل عنه يوم القيامة فيقال أخذته من حله أم من حرام ثم لا يزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن حبنا أهل البيت ما جاءت به عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر الأحول عن عمه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الحسن الرضا ع قال قال لي أبي ما أحسن ما يقول الناس فيك وأشار إلى الكوفة فقلت ما أكثر ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى المدينة فقلت ما أقل ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى مكة فقلت ما أكثر ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى الشام فقلت ما أقل ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى العراق فقلت ما أكثر ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى خراسان فقلت ما أقل ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى قبر أبي فقلت ما أكثر ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى قبر جدي فقلت ما أقل ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى قبر أمي فقلت ما أكثر ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى قبر جدتي فقلت ما أقل ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى قبر عمتي فقلت ما أكثر ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى قبر أخي فقلت ما أقل ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى قبر ابني فقلت ما أكثر ما يقولون فيك فقال لي ما أحسن ما يقولون فيك وأشار إلى قبر ابني

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف ع

وقال امره في يعقوب ويوسف واخوته فلم يبلغه يعقوب على دفع البلاء عن نفسه والاعن يوسف ولده فوجه اليهم وهو لذلك كاره منزوع للبلوى من الله في يوسف فلما خرجوا من منزلهم تحفزهم مسرعا فاذا نزغه من ابيه بهم فضمنها اليه واعتنقه وبكى ودعا لهم فانطلقوا الخبر عن يحيى فانطلق باخذه منهم ولا يدعه اليهم فلما معنوا به انوا به عبضة استخار فقالوا ان يحبوا ان يقتله دون عمدا فانه السبع فاكل الذئب فلما الكبير هم لا تقتلوا يوسف لكن وا القوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين فانطلقوا به الى الجب فالقوه منه وهم يظنون انه يغرق فيه فلما صاعدا في قعر الجب ناداهم ولد دونهن قرأ يعقوب حتى استلام فلما سمعوا كلامه خافوا ان يعلم بعضهم لبعض لانزالوا من هم هنا حتى يعلموا انه قد مات فلما رأوا انه قد حتى اعشوا ورجعوا الى ابيهم عشاء يبكون فالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب فلما سمع مقالتهم استرجع و استعبر وذكرها وحي الله عز وجل اليه من لا يستغاث ولا يشكى مضيعة وانتم المبلوى وقال لهم بل سولت لكم انفسكم امرا وفاكان الله ليطعم لحم يوسف الذئب من قبل ان اراى نا دليل وشاهد الصادقة قال لا بوحمزة ثم انقطع حديث على الحسين عند هذا فلما كان من الغد غدا عليه فقال له حدثني فقال انا تحدثك حدثني انس عن عبد بث ليعقوب وولده ثم قطعه ثم كان من قصة اخوة يوسف وقصته يوسف بعد ذلك فقال انهم لما اصبحوا قالوا انطلقوا بنا حتى ننظر ما حال يوسف فانطلقوا حتى اتوا الجب فلما انتهوا الى الجب حد وا بحضرة الجب سيارة وقد ارسلوا واردهم فادلى دلوه فلما حدث به لوه اذا هو بغلام متعلق بالدلو فقال لاصحابه يا بشرى هذا غلام فلما اخرجوه اقبلوا اليهم اخوة يوسف فقالوا لهذا عبدنا اسفط منا امس في هذا الجب وحسبنا اليوم لنخرجه فانتزعوه من يديه وضربوه بالحبل فقالوا اما ان نقر لنا انك عبدنا فنبقي عليك بعض هذه السيارة او نقتلك فقال لهم يوسف لا تقتلوني واصنعوا ما شئتم فاقبلوا به الى السيارة فقالوا لهم ما تشترون منا هذا العبد فاشترى رجل منهم بعشرين درهما وكان اخوته من ازاهد من درهما بالذي اشتراه من الذي اخذ حتى انطلق به مصر فباعه الذي اشتراه من ابيه ومن ملك مصر وذلك قول الله عز وجل وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا قال ابو حمزة فقلت لعلي بن الحسين ثم ابن كم كان يوسف يوم القوه في الجب قال كان ابن سبع سنين ثم ذاك كم كان بين منزل يعقوب ويوسف وبين مصر قال اثني عشر يوما قلت وكان يوسف من اجمل اهل زمانه فلما اهوى يوسف اليه ليتناوله قال معاذ الله انا من اهل بيت لا يزنون فطلب الاباق فاعلمنا عليه فاطلعنا هاربا الى الباب فخمش قميصه من خلفه فخرج منه فالفيا سيدها لدى الباب قال ملخراه من زاد باهلك سوءا الآن يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي فشاهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم فقال لها انكن انتن كيد يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين فلما سمع الملك كلام الصبي وما افترض فرغ ذلك فراشد بذا مني يا مخنث بالنصر من نظر اليه فلما رأته قد عشقته فقال لها انكن لمن كيد كن ان كيدكن عظيم فقال لا بوسف اعرض عن هذا ولا يسمع منك احد واكتمي قال فلم يكتمه يوسف وذاع به في المدينة فصرخ من خلفه فقال لها انكن لمن كيد كن ان كيدكن عظيم فقال لا بوسف اعرض عن هذا ولا يسمع منك احد واكتمي قال فلم يكتمه يوسف وذاع به في المدينة فصرخ فلن تسوه منهن امرأة الفزعز اد وضنا على غضبه فبلغها ذلك فان سلمك اليهن وهبت ظهر طعاما ومجلسا ثم اتين بالزنج واتكأ واحدة منهن سكينا ثم قالت ليوسف اخرج عليهن فلن نظرن فلن نظرن هذا الذي تلمنني فيه يعني في حبه وخرج النسوة من عندها فاذ رسلك كل واحدة منهن الى يوسف ستزاره من صاحبها فاستأذن الزيارة فاذن عليهن فقال الا انضرب عني كبدهن اصابعهن واكن من الحاملين فضرب الله عنكبد من ظلما شاع بامر يوسف فامر امرأة العزيز النسوة في مصر بذا لملك بعد ما سمع قول الصبي ليسجنن يوسف شخبنه في السجن ودخل السجن مع يوسف فتيان وكان من قصتهما ان قصة يوسف ما قصتنا الله في الكتاب فقال ابو حمزة ثم انقطع حديث علي بن الحسين ع **شي** عن الثمالي مثله **بيان** التحزه الغم الدفا والمتلوة الناقة ذكر الفيروزابادي دفل الرجل دفلا مشى مشيا ضعيفا واعتزه وعزه واعتراه اذا ناه مشى مضيا فوالله والطوى الجوع يقال هو ظوان وطيان والاستراخاء قول الله وانا اليه راجعون وبطن بطنا عظم بطنه من الشبع ويقال امعن الفرس ذا تباعد في عدوه والعضيه بالضم الاجمة وجمع الشجر وهو العلائم اي في ذيل الاحتلام ع سمعت محمد بن عبد الله ظ يقول في قول يوسف ع ربت السجن احب الي مما يدعونني اليه يريد الى اختيار يوسف نفسه فاختار السجن وكل الى اختياره والي نبي الله محمد ص الى الخيار وترى من الاختيار وعادتنا الافتداء فضل على ثروة الاضطرار بها مثل الفلوري الاضحية فلو ي عظاما عنك تعوني من العلة وعصمه ما سخيا بالله له واحسن جانبه وهو الله عصمه ظاهرا وباطنا وسمعته يقول في قول يعقوب هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل ان هذا مثل قول النبي ع لا يلسع المؤمن من جحر مرتين فهذا معناه وذلك انه سلم يوسف اليهم مضنونا وحين اعتنه على حفظه لم واغفظ في رعاية اليهم فالقوه في عنابة الجب فاعوه و لما انقطع الى الله عز وجل في الايل الثاني وسلم واعتنى بحفظه عليه وقال الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين اعطاه على سهر الملك ودر يوسف اليه وخرج القوم من المحنة واستقامت سبابهم وسمعته يقول في قول يعقوب يا اسفا على يوسف انه عرض عن الناس تقية يوسف

باب قصص يعقوب ويوسف ع

وقد بقي في مفارقته فراقا اخر وفي طبيعته طبيعة اخرى فملئت عليها فاستقر من اجلها كقول الاستاذ فيه في معنى قوله عز وجل ولمنه بقيتهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر ان هذا فراق الاحبة في دار الدنيا ليسد لوا به على فراق المولى فلذلك يعقوب ناسف على يوسف من وجوه قرأ عبده فذكر يوسف لذلك ع المظفر العلوي عن ابن العباشي عن ابيه عن محمد بن نصير عن احمد بن محمد عن ابن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن صنان بن سليم عن ابيه قال قال ابو جعفر ع اجزعي عن يعقوب حين قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه كان علم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة وهي عنه عناء من الحزن قال انعم علم انه حي قلت وكيف علم قال انه دعا في السحر ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه ملك الموت فقال له يا ملك الموت ضاق بي الصبر قال ما احاجك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح حين تقبضها اجتمعتها او متفرقة فقال بل متفرقة وروحا روحا فعاد يعقوب فقال له يا ملك الموت ضاق بي الصبر فقال له مثل ما قال له اخبرني عن الارواح حين تقبضها اجتمعتها او متفرقة فقال بل متفرقة رو

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف عليهما السلام

فالطف بالافضل ترك الله تعالى صلى الله عليه وآله تقديم تكريم الوالد عليه لانه ترك واجبا الوصل محرما قال ثم تاب من صنعه ثم ع ابي عز سعد عن ابن هاشم عن ابن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال استأذنت ربها على يوسف فقبل لها ايأذن لها انا نكره ان نتم بك عليه لما كان منك اليه قالت اني لا اخاف ربي فخافته فلما دخلت قال لها يا زليخا مالي اراك قد تغيرت لون قالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا قال لها يا زليخا ما الذي رغبك فيما كان منك قالت حسن وجهك يا يوسف فقال لها كيف لو رأيت نبيا يقال له محمد يكون في آخر الزمان احسن مني وجها واحسن مني خلقا واسمح مني كفا قالت صدقت فكيف علمك اني صدقت قال لانك حين ذكرته وقع حبه في قلبي وحبي لله عز وجل الى يوسف فانك صدقت ولي قد احببته لمحبة الله عز وجل اياه وتعالى انتهى ترجمتها ص بالاسناد الى المتقدم وفي عن ابن المغيرة عن جده عن حرية ثم عمن ذكره عنه مثله **بيان** قال الطبرسي رحمه الله ملك الملوك الاكبر هو الذي اخرج يوسف الى مصر وادخل بيته وعزله فطهره وجعل يوسف مكانه وقبل ان فطهر هلك في تلك الليالي فزوج الملك يوسف امرأته فطهر الله عز وجل يوسف فوجدها عذراء ولما دخل عليها قال البكر هذا اجمل امرأة رأيتها في الدنيا فقالت له ايها الملك ما رأيت مثلك في مصر وقد قال انه اطهر منك وجها فقال يوسف وانا لم ار امرأة في موكبك مثلك فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك بالمعصية عبيدا والعبيد بالطاعة ملوكا فصفيتها اليه وكانت من مهائب الحي ثمانيا ولم يتزوج امرأة في عز فضل الدين سلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في القائم سنة من يوسف فقلت كأنك تذكر تزويجه او غيبته فقال لهما وانكر من هذا هذه الامة اشبه الخلق بهن ثم قال ان اخوة يوسف ما كانوا اسباطا اولاد انبياء الا من يوسف وانما باعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو لا يعرفهم فلم يعرفوه حتى قال لهم يوسف انا يوسف فانكر هذه الامة الملعونة ان يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يسير حجته لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد الله عز وجل ان يعرف مكانه لقد علم ذلك والله لقد سار يعقوب والد عند البشارة تسعة ايام مزيد وهم الى مصر فانكر هذه الامة ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يسير في اسواقهم ويطأ بساطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عز وجل لسان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حين قال لهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون فقالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي ع احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد بن الحسين عن علي بن عز بن يوسف عن الحسين بن يمرين بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني يعقوب لما سألوا ابا هم يعقوب ان يأذن ليوسف في الخروج معهم قال لهم اني اخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون فقالوا له يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون فلما خرج به يعقوب علم الملعنا عنا وانها في يوسف ع ابن ابي نجيد عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ بما تحت يدي عليم بكل لسان يحفظ بي ابن ابي الخطاب ع ن سأل الشامي امير المؤمنين عليه السلام عن اكرم الناس نسبا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب بن اسرائيل الله بن اسحق بن ابراهيم خليل الله مع محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان يعقوب لما ان ولد له يوسف اوحى الله عز وجل اليه ان يسمه باسم ملك من الملائكة في السماء فسماه يعقوب بالعبرانية اسرائيل فاسرائيل هو عبد الله بالعبرانية وايل هو الله عز وجل وروي في خبر اخر ان اسرا هو القوة وايل هو الله فمعنى اسرائيل قوة الله ومعنى يوسف مأخوذ من اسف يوسف اي غضب يغضب اخوته قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم والمراد به تسمية يوسف انه يغضب اخوته فانه ظهر من فضله عليهم كا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي طالب عن يعقوب بن سالم الشيباني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يعقوب لما كان بمصر استأذن يوسف ان يخرج الامر اراد الغدا الى منزل يعقوب واذا امسى بناذا الامر اراد العشاء فلما ان منزل يعقوب مع ابي عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن علي بن مهزيار عن ابن بزيغ عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ودخلوا على يوسف ووعدنا السمع ويعقوب فاله قال لهما لولا ان قال مع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن محمد بن الفضيل الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما **بيان** قال الطبرسي رحمه الله اشده اي منتهى شبابه وقوته وكماله وقيل الاشد من ثمان عشرة سنة الى ثلاثين سنة عن ابن عباس وقيل ان ما بين الاربعين سنة وقيل ستون سنة وهو قول الاكثرين ويؤيده الحديث من عمره الله ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر وقيل ان ابتداء الاشد من ثلاث وثلاثين عن مجاهد وكثير عزة المفسرين وقيل من عشرين سنة عن الضحاك انتهى اقول هذه الآية وردت في قصة موسى وانا اوردنا تفسيرها هناك لاشتراك لفظ الاشد ك ما حيلويه عن محمد العطار عن ابن ابان ومحمد عن احمد بن محمد عن الحسن الواسطي عن هشام سئل ابو عبد الله عليه السلام قال قدم اعرابي على يوسف ليشتري منه طعاما فاعاه عظاما فرفع قال له يوسف بن منزل لمثلك قال له موضع كذا وكذا قال فما اذا مر وبوادي كذا وكذا اضف فنادى يا يعقوب يا يعقوب فانه بسمرج البلد رجل عظيم جميل وسيم فقال له اغتنم رجلا مصريا هو بقرب منك السلام ويقول لك ان ربك عندك عز وجل ان ضيع قال فمضى الاعرابي حتى اتاه فقال له الغلام انا احفظ لك

باب قصص يعقوب ويوسف عليهما السلام

الابل ثم نادى يا يعقوب يا يعقوب فخرج اليه رجل اعمى طويل الشعر متغير اللون فقال له الرجل ما اقبل حتى اقبل فقال له الرجل انت يعقوب فانعم فانك لبغيض فقال له يوسف فما لي اراك متغير اللون فقال له الرجل اني ذكرت يوسف فبكيت حتى عميت فقال له يوسف فما لي اراك قد احدودب ظهرك فقال له الرجل اني ذكرت يوسف فبكيت حتى احدودب ظهري فقال له يوسف فما لي اراك قد نحل جسمك فقال له الرجل اني ذكرت يوسف فبكيت حتى نحل جسمي فقال له يوسف فما لي اراك قد تغيرت لون فقال له الرجل اني ذكرت يوسف فبكيت حتى تغير لوني

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف ع

فحمد الله عند ذلك يعقوب بمحامد لم يحمده بمثلها أحد قبله بصيغة الشكر واعتد لظهره وقال لولده تحولوا الى يوسف من يومكم فسار واحتى اذا دخلوا على يوسف ضم اليه ابويه واستقبلهم يوسف وقدم خالته ثم دخل منزله وادهن ولبس ثياب الملك فلما راه سجد واشكر الله وقام فطيب يوسف ثم ذلك البلد والامن المنشأ حتى جمع الله ليعقوب شمله **بيان** اختلف الاخبار في عدد اولاد يعقوب من ليا ورحيل وسلكل الجمع بينها قال الثعلبي في كتاب عرايس المجالس اخبر الحجاج السلمي اخبرنا يوسف بن عاصم قال اسمك قال ابنيامين قال ابن كم انت قال انا ثنا عشر ابنا من ليا قال فما اسم امك قال ماتت قال فما اسم امك قال راحيل بنت لبان بن ناحور قال فهل لك من ولد قال نعم عشرة بنين قال فما اسماؤهم قال فعد اسماءهم فقلت اسماء هم من اسمائهم اخبرني عن امي هلكت قال يوسف لقد اصطلح الى قلبك حزن شديد فما سبتهم قال ابالغا واخبارا واشكالا واخبار وخبرتهم نعمان وادروادس وجبيم وميتم قال فما فعلوا به قال اما الغا فانه راعي اغنام الملك وامالجراة فانه كان يكرم لدماتي فاما اشكل فانه كان اخي لابي وامي وسني كنا وامالخبرة فانه خبر حبث كان وامانا نعمن فانه كان ينادم بين ابويه واما ادروفانه كان بمنزلة الوزير في الحسن وامادادس فانه كان بمنزلة الراس من الجسد واما جبيم فانه علق في الجب حتى اخذته السيارة واما ميتم فلو رايته لقرت عينك وتم سرورك فقال يوسف لعلك ان اكون اخاك بدل اخيك هلك قال ابنيامين انتما الملك ومن يجد اخا مثلك ولكن لم يلدك يعقوب ولا احجل مكنى يوسف فقام يوسف فدخل الى منزله فاغتسل وتطيب ثم خرج الى ابنيامين فبشره وقال له اكتم ما اقول لك انا اخوك قال ابنيامين فمن يعلم بهذا قال لا احد فقال له يوسف فقد علمت اغتمام الوالد في فاحبسني اذا دعته ولا يمكنني حبسك الا بعد ان اشهر لهم امرا فظيعا فقال لا ابالي فاصنع ما بدا لك فانى لا افارقك قال فانى ادس صاعي هذا في رحلك ثم انادي عليه بالسرقة انتهشا الى قتل بعد ذلك قال لا ابالي فاصنع ما بدا لك فانى لا افارقك فعلمان المراد بهذا ابويه وبخاشه نحو ذا كان ذهب اليه الاكثر قال الطبرسي وقيل انه يعني بابويه اباه وخالته وسمي الخالة اما كما يسمى العم ابا في قوله والد اباءك ابراهيم وسمعيل واسحق وذلك ان امه كانت قد ماتت في نفاسه اياه بابنيامين فنزوجها ابوه ويقال بل اباه وامه كانا جميعا عن ابن اسحق والجبائي وقيل ان راحيل امته نشوز من عمرها حتى سجدت له تحقيقا للرؤيا عن الحسن **ص** بالاستناد الى المتقدم وبالاسناد الماضي مجبوبا عن ابي عبد الله ع قال لما امر الملك بحبس يوسف في السجن اظهر الله تاويل الرؤيا فكان بعد الحبس ما رؤيهم **ص** بالاستناد الى المتقدم وبالاسناد الى البرقي عن ابي جميلة عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال كان يوسف بن يعقوب مكرما عند ابيه فضاعف له الكرامة **ص** بالاسناد الى المتقدم وبالاسناد الماضي عن حماد بن عثمان عن حبيب عن ابي عبد الله ع قال كان يوسف بن يعقوب اذا اراد ان يخرج من الاحزان قال يا ادم **شي** عن الطيالسي عن ابن عيسى عن ابن رئيب عن سليم قال قلت لابي جعفر ع كان اولاد يعقوب ابناء قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولادا نبيا ولم يفارقوا الاسعد الا بوان فذكر ما اصنعوا **شي** عن حنان عن ابيه مثله **ص** بالاسناد عن المتقدم وفي عن ابيه عن الصفار عن ابوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن هشام قال قال لابي عبد الله ع ما بلغ من حزن يعقوب على حزن يوسف قال احزن سبعين ثكلى قال قلت فما كان اعطاه قال اجر مائة شهيد قال قلت فما كان صبره قال صبر سبعين ثكلى ثم قال يا هشام ان يوسف ع كان في السجن وحمل عليه جبرئيل فقال السلام عليك يا ولد الذبيحين فقال له يوسف قال احزن مسلما الله بحق من هذه السجن مسلما الله بحق محمد واهل بيته ان يجعل لي من امري فرجا ومخرجا فقال له جبرئيل ما دعا بهذا الدعاء احد قط الا نجا فقال يوسف للملك اني اسالك بالله الذي انت بحقه الا ما حملتني على بريد فاخرج عليه فاتى ابويه فاخبرهما بمكانه فاتاه ابوه فقال له يا بني ما هذا الذي صنعت بنا فقال له يوسف ما صنعت الا بامر الله فاتاه اخوته فقال له يوسف ما حملكم على ما صنعتم بي فقالوا ما صنعنا بك شيئا الا كان خيرا لك فقال لهم يوسف انتم اعلم بما صنعتم بي ثم قال لهم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يرتد اليه بصره ويأتيني بجميع اهله فقال يهوذا انا ذهبت اليه بالقميص الملطخ بالدم فقلت له ان ابنك اكله الذئب فاغضبته فانا اذهب اليه بالقميص فاقول له ان ابنك حي فاذهب يهوذا بالقميص فلما ان خرج من عند يوسف ع اخذ القميص فشمه ثم وضعه على وجهه فارتد اليه بصره فقال لهم الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون فقالوا له الان علمنا انك قد غفر الله لك ما صنعت بيوسف فاستغفر لنا فقال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما ان ارتحل يعقوب من مكانه قال يوسف لاخوته ارتحلوا الى ابي وائتوني بجميع اهلكم فارتحلوا اجمعون فلما ان دخل يعقوب مصر تلقاه يوسف ع وتلقاه معه الملك في اربعة آلاف من الجند فلما ان رآهم يعقوب قال لهم ما انتم قالوا نحن مماليكك فلم يزالوا يقولون ذلك حتى انتهوا الى يعقوب فقال له الملك ما هذا اللسان قال لسان ابي اسحق قال فاني دسست صاعي هذا في رحلك ثم انادي عليك بالسرقة انتهشا الى قتل بعد ذلك قال لا ابالي فاصنع ما بدا لك فانى لا افارقك فلما ان سمع يعقوب بذلك اللسان اخبره يوسف بذلك اللسان فاعجب الملك ما رآى منه وكان يوسف يومئذ ابن ثلثين سنة فلما رآى الملك حداثة سنه وغزارة علمه قال ان عنده ان هذا علما وليدعلمه التوحة والكهنة ثم اجلسه معه فقال له اني احبانا ان اسمع رؤياي منك شفاها فقال له يوسف نعم ايها الملك رايت سبع بقرات سمان سمهن حسان غر شحسان لك عندهن السنبل فطلعن عليك من شاطئ نهر فتخيلت خلالهن لبنا فبينا انت تنظر الى البقر واذا بسبع عجاف قد طلعن عليك من شاطئ النهر فاقبلن الى البقر السمان فاخذن في افواههن فاكلنهن اكلا عنيفا وانت تنظر اليهن فبينا انت كذلك اذ ابتلعتهن جميعا ولم يظهر منهن شئ وانت تنظر اليهن وبينا انت تنظر اليهن اذ ابتلعتهن جميعا ولم يظهر منهن شئ وانت تنظر اليهن فبينا انت كذلك اذ رايت سبع سنابل خضر وسبع سنابل اخر سود قد نبتت واحدة قريبة من الثرى والماء فبينا انت تقول في هذا وهو الى الخضرة ما هو وهو الى السواد ما هو اذ هبت ريح فذرت الخضر على السود فاستوين فبينا انت كذلك اذ اقبلت السنابل الخضر المتراكبة فاشتعلت فيهن النار فاحرقتهن فصرن سودا مغبرات فهذا احزانك من الرؤيا **ص** بالاسناد الى المتقدم وفي عن ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد قال قال ابو عبد الله ع اخبر ني عن يعقوب كم عاش مع يوسف بعد ما جمع الله ليعقوب شمله وراى تاويل رؤيا يوسف الصادق قال عاش حولين قلت فمن كان يخدم يعقوب في الارض قال كان يعقوب يخدم يوسف فلما مات يعقوب خرج حملا يوسف ع بابويه الى ارض الشام فدفنهما في بيت المقدس وكان يوسف بعد يعقوب يحج البيت فلما كان يوسف ع بمنى اتاه ابوه يعقوب فسلم عليه وقال له يا بني اني اريد ان اسالك عن شئ فقال له يوسف سل عما بدا لك فقال له يعقوب اخبرني عن رؤياك التي رايتها في صغرك ما كانت فقال له يوسف نعم يا ابت رايت كان احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين فقال له يعقوب يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكان يوسف يكتم رؤياه عن اخوته ولم يكن يعلم تاويلها حتى كان ما كان فقال له يعقوب يا بني فكيف رايت تاويلها فقال له يوسف يا ابت اما الكواكب الاحد عشر فهم اخوتي واما الشمس والقمر فانك انت وامي راحيل رايتكما لي ساجدين فقال له يعقوب يا بني لئن صدقت رؤياك لتملكن يوسف ع بعد ما جمع الله شمله وراى تاويل رؤياه عن الصادق ع قال لما ان جمع الله ليعقوب شمله وراى تاويل رؤياه قال له يوسف يا ابت اني رايت في المنام كان ابليس قد نصب لي شباكا وفخاخا وكانه واقف يدعوني اليه فاخبرني ما انا فاعل فقال له يعقوب يا بني لا تقربه واحذره على نفسك فان الشيطان لك عدو مبين ولابيك من قبلك فقال له يوسف يا ابت اني رايت في المنام كان اخوتي قد صاروا قردة وكانوا حولي على مزبلة وهم يتسافدون ذكرانهم في اناثهم وانا بينهم فقال له يعقوب يا بني لا تخبر اخوتك برؤياك هذه فيبغوا لك الغوائل ان الشيطان لهم عدو مبين ولي ولهم عدو فكيف رايت تاويلها فقال له يوسف يا ابت اما الكواكب فهم اخوتي واما الشمس والقمر فانك انت وامي راحيل رايتكما لي ساجدين فقال له يعقوب يا بني ان صدقت رؤياك لتملكن يوسف ع بعد ما جمع الله شمله وراى تاويل رؤياه عن الصادق ع قال لما ان جمع الله ليعقوب شمله وراى تاويل رؤياه قال له يوسف يا ابت اني رايت في المنام كان ابليس قد نصب لي شباكا وفخاخا وكانه واقف يدعوني اليه فاخبرني ما انا فاعل فقال له يعقوب يا بني لا تقربه واحذره على نفسك فان الشيطان لك عدو مبين ولابيك من قبلك فقال له يوسف يا ابت اني رايت في المنام كان اخوتي قد صاروا قردة وكانوا حولي على مزبلة وهم يتسافدون ذكرانهم في اناثهم وانا بينهم فقال له يعقوب يا بني لا تخبر اخوتك برؤياك هذه فيبغوا لك الغوائل ان الشيطان لهم عدو مبين ولي ولهم عدو فكيف رايت تاويلها فقال له يوسف يا ابت اما الكواكب فهم اخوتي واما الشمس والقمر فانك انت وامي راحيل رايتكما لي ساجدين فقال له يعقوب يا بني لئن

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف ع

بالغادي برمونه بالجحاده وانا اتى فرعون يوسف فقال الخبرني عن الناس احدث بناء غايط بيته او للاحدث لا بالحق فخاره فرعون يوسف منعت خالك
وعدته موقع منه كل موقع وزاد منه اجمالا لو كان فرعون لم يتعلق على يوسف بكذبه فقال للغادي فقال فرعون ليوسف هل علم احد اخبرا
منك قال نعم ابي يعقوب قال فانما فعلم يعقوب على فرعون حتى اتاه فقال فرعون ليوسف اكرام اليوسف فقال فرعون ليعقوب ما شتمك
عليك قال اما انه عشر سنة قال الغادي كذب مسكت يعقوب وشق ذلك على فرعون حين كذبه فقال فرعون ليعقوب كم لي عليك قال ثمانية وعشر
سنة قال الغادي كذب فقال ليعقوب للهم ان كان كذب فاطرح لحمته على صدره فسقطت لحمته على صدره فقال لذلك فرعون فقال ليعقوب عدت
الى مثل اخرته فدعوا لي بالحجام فدعوا له فدعاله فرقاه الله فقال الغادي اني راينا هذا معاهم يهيم خليل الرحمن في زمن كذا وكذا فقال
يعقوب ليس كذا انا الذي رايناه انما رايت اسحق فقال له فمن انت قال انا يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن فقال الغادي صدقت صدقت

ك ابي عن الجماد ابن محمد بن يحيى عن الاسفري عن محمد بن يوسف الميمي عن الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال اعاش
يعقوب مائة وعشرين سنة وعاش يوسف مائة وعشرين سنة

بج روى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن القاسم الصيقل قال
سالت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى يوسف واخوته الآية فقال ان رجلا من اهل الشام واما حاضر فقال يا امير المؤمنين ما كان يعقوب واولاده
من ابراهيم وكانت ظلمة المنطقة الا بسر فيها احدا لا استعبد فكان فاسر فيها انسانا نزل جبرئيل فاخبره بذلك فاخذ منه واحدا بعد واحد حتى اخذ المنطقة كما
عند ساره بذلك صحق ابراهيم وكانت صعبة لا تعطى احدا شيئا حتى ان ساره اراد ان تخدعه ولدها واسمها اخذ المنطقة فربطها على وسطه ثم
سدل عليه سبلا فقال يعقوب ان المنطقة تسرق فاتاه جبرئيل فقال يا يعقوب ان المنطقة مع يوسف ولم يخبره بخبرها صنعت ساره لما اراد الله
فقام يعقوب الى يوسف فضمه الى صدره وهو يومئذ غلام يافع واستودع المنطقة فقال ساره يا بنية حتى متى يسرق ابو يوسف فقال لها هبي لي
عبدك على ان لا تتبعيه لا تهبيه فقالت فانا اهبه لك على ان لا اخذه مني وانا اعفك اشاء فاعطاها عبدها فاعتقته فقال للمرأة اخوه يوسف ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل ابو هاشم محمد الجعفري هذا في نفسي فكر واتعجب من هذا الامر مع قرب يعقوب من يوسف وحزن يعقوب عليه حتى ابيضت عيناه من الحزن
وهو كظيم يا ساذج به فاقبل علي ابو محمد فقال يا ابا هاشم يعقوب الله تعالى جرى في نفسك من ذلك فان الله تعالى اوحى الى يعقوب ان لا يعزل
يوسف عني كانا نبيان فعلا ولكن احب هوى الغدر معلوم ينتهي اليه فما كان من الملك فانما لله ولاوليائه شي عن عبد الله بن ابي يعفور قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله كل الطعام حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه قال انما اسرائيل كان ذا اكل لحوم الابل فصح عليه وجع الخاصرة فحرم على
نفسه لحوم الابل وذلك من قبل ان تنزل التوراة فلما انزلت التوراة لم يحرم منها شيئا ولم يحرم لحوم الابل شي عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع في قول الله لنبيهم ائتنا بملك
هذا وهم الاشراف فاكانا بين سبع سنين شي عن جميل بن صالح عن رجل عن ابي عبد الله ع قال الما الذي يمنعني يوسف الى يعقوب فقال اللهم لعن كان في ذلك ذنبا فاغفر لي فيما
بيني وبين يعقوب فاصبح وقد فصح مرزبه شي عن الحسن بن ظريف عن ابي عبد الله ع في قوله وشروه بثمن بخس دراهم معدودة قال كانت عشرين درهما

شي عن الحسن الرماني رفعه قال العجل القصير وهي بنت كل الجدي اذا كانت بنت عشرة دراهم شي عن عبد الله بن سنان عن جعفر
عن ابيه قال قال يوسف بن يعقوب لما مات عبد الحي بيع باخس واكل الثمن ثم رتع الناس بلغ به حتى صار ملكا شي عن ابي بصير عن ابي جعفر
في قول الله وشروه بثمن بخس دراهم معدودة قال كانت الدراهم ثمانية وعشرين درهما وكانت عشرين درهما وهي بمنزلة
كل الجدي اذا قال والعجل القصير شي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لما هبط يوسف بمصر وهم بنيانا قال كانوا يوم ذاك يعظمون
فذكر الله عند ذلك فهدم الله تعالى بنيانهم فصيرها شي عن محمد بن فضيل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان يوسف لما حمل من ارض مدين الى مثال يعقوب
عاصا على اصبعه هو يقول له يوسف اقبر يسم قال ابو عبد الله لكني والله ما رايت عوده ابو قط ولا راى ابي عوده جدي قط ولا راى جدي عود ابيه
قط انما هو عاص على اصبعه فوثب فخرج الماء من بنانه رجله شي عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال اتى عيسى بقول الناس في قول الله عز وجل
لولا ان رأى برهان ربه قلت يقولون راى يعقوب عاصا على اصبعه فقال لا لعمري كما يقولون فضلت فاي شيء راى قال لما هبط به من مدين الى مصر معنا في البيت لقد غلبت عليه نوما فقال لها يوسف ما صنعت فانك ان انبأتني انبأتك فقالت طرحت عليه نوما لئلا يسمع كلامنا فقال يوسف فانت مستحي من ربك
وهو لا يسمع ولا يبصر وكما استحى انا من ربي شي عن محمد بن مروان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان يوسف خطب امراة جميلة كانت في زمانه فزينت
عليه نفسها فابى وطلبت اليه فابى فطلبت الى ابيها فقال لها ابوها ان الامر امرك فاخطبيها الى نفسها ففعلت فابى وكره ان يرد على حكم الله فارسل
اليها انا اريد ان اتزوجك فارسلت اليه ان تعال فادخل عليها اصنام البيت فهو ذا انا الاملك لكم فاستغني بها عن الطامع في الطامع فيه
فجعلت تقول لها الطامع من هذه فتقول له فاها فجعل يقول لها انطوي ولا تجعلي فاك فتفرجها شي عن سنان عن ابي عبد الله ع قال اجاء جبرئيل الى
يوسف في السجن قال قل يا دير كل يا صلوة فرجة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا احتسب شي عن ابي بصير قال
عن ابي عبد الله ع قال ان الملك الذي حبس يوسف في السجن الهم الله علما وابطل الرؤيا وكان يعبر لاهل السجن وان فيهن ادخل معه السجن فوجده

باب قصص يعقوب ويوسف ع

فلما ابانا اصبحنا فقال الا لما ان ابانا رايناه فاضربها لنا فقال له احدهما اتى اراني احمل فوق راسي خبزا كل الطير منه وقال الاخر اراني اعصر خمرا
اسقي الملك خمرا فضرب لهما رؤياهما على ما في الكتاب ثم قال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك قال ولم يرفع يوسف حال الى الله عز وجل
فلذلك قال الله فانساه الشيطان ذكر ربه في السجن بضع سنين فاوحى الله الى يوسف في ساعته ذلك يا يوسف من دلك الرؤيا الى ابيها
قال الهي انت دلتني عليها قال يوسف اما كان فيما ذكرت لي ربك قال بلى قال فمن حبب اليك الاستغاثة بغيري قال فمن ظلمك غداة القى رسول
الملك الجب فرماك انه ستغاث بغيري قال فمن حبب اليك ان تزكي نفسك عند ابيك قال فمن اطلق لسان الصبي بعد ذلك قال الهي عفوك
عني كما رايتك العفو والتقوى قال انت بارئي قال فلم حبست في السجن بضع سنين قال الهي انا اخبرك بذنبي ولم تستغث بي وسئلني ان اخرجك من السجن
واستغثت بالملك عبدا من عبادي لينكرك الى مخلوق من خلقي بعد ما قضيتي ولم يقرع الي الا بشيء في السجن بذنبك بضع سنين يا يوسف لك عبدا الى
عبده ان ابن لي عبدا في السجن عشر سنين بساعة عن قول الله اذكرني عند ربك قال الهي اوحى الى عزرائيل فاخذ روحه فمكث في السجن بضع سنين شي عن ابي
عبد الله ع قال الاخر اراني احمل فوق راسي خبزا كل الطير منه شي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع
قال قال الله ليوسف اسالك الذي حببك الى ابيك وفضلك على الناس بالحسن واسالك الذي سقت اليك السيارة وانقذتك واخرجتك من الجب
واسالك الذي صرف عنك كيد النسوة فاحملك على ان ترفع بضبعك او تدعو الملوك فدعوا فدخل فاسالك ما قلت في السجن بضع سنين شي عن
عبد الله بن عبد الرحمن عمن ذكره عنه قال ان الملك الذي كان في زمان يوسف ع رآى في منامه كان جبرئيل ضربه بحربة حتى كسحله عن الارض استاسفه فقال له يا يوسف
انظر ما فاتني قال فاتاه بحجر اصغر فقال ما فاتك فيه قال فاتاه بحجر اصغر منه فقال ما فاتك فيه فقال له فان ذلك الحجر في قعر الارض السابعة فاخذ الحجر
ذلك حتى بكاه بكاء الحيطان فمكث في السجن بضع عشر سنين فاوحى الله الى يوسف ان سل حاجتك فقال في اليوم الذي سكت اسكت وحالا شي عن
سالم عن ابي عبد الله ع قال ما بكى احد بكاء ثلثة ادم ويوسف وداود فاما بكى ادم على خطيئته حتى جرت من دموعه في الماء فاكلتها الحيتان فلما اكل بكى

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب وبنيه عليهم السلام

على يوسف ذلك بعد فاولاه العزيز مصر فلم يعرفهم يوسف لم يعرفوه اخوته لهيئة الملك وعزه فقال لهم هل علمتم اضللتكم فعل الرفاق وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم فتحوا امتعتهم فوجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فلما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير فارسل معهم ابنيامين وذهبوا به حتى دخلوا على يوسف فضم اليه اخاه وقال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون فاقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه قال انت يوسف قال انا يوسف واخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا وائتوني بأهلكم اجمعين فانطلقوا مع الركب حتى دخلوا على يوسف فضم اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين فدخلوا على يوسف فآوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ورفع ابويه على السرير وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين فلما قضى يوسف نحبه وتوفي ودفن بكى عليه يعقوب اربعين سنة وقيل سبعين سنة وقيل ثمانين سنة وقيل مائة وعشرين سنة وقيل مائة وسبعة وعشرين سنة وقيل مائة وثلاثين سنة وقيل مائة وثلاث وخمسين سنة وقيل مائتين وثلاث وخمسين سنة وقيل مائتين وسبع وخمسين سنة وقيل مائتين وثلاثين سنة وقيل مائتين وسبعين سنة وقيل مائتين وثمانين سنة وقيل ثلاثمائة سنة وقيل ثلاثمائة وثلاثين سنة وقيل ثلاثمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة وسبع وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة وثلاثين سنة وقيل ثلاثمائة وسبعين سنة وقيل ثلاثمائة وثمانين سنة وقيل اربعمائة سنة وقيل اربعمائة وثلاثين سنة وقيل اربعمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل اربعمائة وسبع وخمسين سنة وقيل اربعمائة وثلاثين سنة وقيل اربعمائة وسبعين سنة وقيل اربعمائة وثمانين سنة وقيل خمسمائة سنة وقيل خمسمائة وثلاثين سنة وقيل خمسمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل خمسمائة وسبع وخمسين سنة وقيل خمسمائة وثلاثين سنة وقيل خمسمائة وسبعين سنة وقيل خمسمائة وثمانين سنة وقيل ستمائة سنة وقيل ستمائة وثلاثين سنة وقيل ستمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل ستمائة وسبع وخمسين سنة وقيل ستمائة وثلاثين سنة وقيل ستمائة وسبعين سنة وقيل ستمائة وثمانين سنة وقيل سبعمائة سنة وقيل سبعمائة وثلاثين سنة وقيل سبعمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل سبعمائة وسبع وخمسين سنة وقيل سبعمائة وثلاثين سنة وقيل سبعمائة وسبعين سنة وقيل سبعمائة وثمانين سنة وقيل ثمانمائة سنة وقيل ثمانمائة وثلاثين سنة وقيل ثمانمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل ثمانمائة وسبع وخمسين سنة وقيل ثمانمائة وثلاثين سنة وقيل ثمانمائة وسبعين سنة وقيل ثمانمائة وثمانين سنة وقيل تسعمائة سنة وقيل تسعمائة وثلاثين سنة وقيل تسعمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل تسعمائة وسبع وخمسين سنة وقيل تسعمائة وثلاثين سنة وقيل تسعمائة وسبعين سنة وقيل تسعمائة وثمانين سنة وقيل ألف سنة وقيل ألف وثلاثين سنة وقيل ألف وثلاث وخمسين سنة وقيل ألف وسبع وخمسين سنة وقيل ألف وثلاثين سنة وقيل ألف وسبعين سنة وقيل ألف وثمانين سنة وقيل ألفين سنة وقيل ألفين وثلاثين سنة وقيل ألفين وثلاث وخمسين سنة وقيل ألفين وسبع وخمسين سنة وقيل ألفين وثلاثين سنة وقيل ألفين وسبعين سنة وقيل ألفين وثمانين سنة وقيل ثلاثة آلاف سنة وقيل ثلاثة آلاف وثلاثين سنة وقيل ثلاثة آلاف وثلاث وخمسين سنة وقيل ثلاثة آلاف وسبع وخمسين سنة وقيل ثلاثة آلاف وثلاثين سنة وقيل ثلاثة آلاف وسبعين سنة وقيل ثلاثة آلاف وثمانين سنة وقيل أربعة آلاف سنة وقيل أربعة آلاف وثلاثين سنة وقيل أربعة آلاف وثلاث وخمسين سنة وقيل أربعة آلاف وسبع وخمسين سنة وقيل أربعة آلاف وثلاثين سنة وقيل أربعة آلاف وسبعين سنة وقيل أربعة آلاف وثمانين سنة وقيل خمسة آلاف سنة وقيل خمسة آلاف وثلاثين سنة وقيل خمسة آلاف وثلاث وخمسين سنة وقيل خمسة آلاف وسبع وخمسين سنة وقيل خمسة آلاف وثلاثين سنة وقيل خمسة آلاف وسبعين سنة وقيل خمسة آلاف وثمانين سنة وقيل ستة آلاف سنة وقيل ستة آلاف وثلاثين سنة وقيل ستة آلاف وثلاث وخمسين سنة وقيل ستة آلاف وسبع وخمسين سنة وقيل ستة آلاف وثلاثين سنة وقيل ستة آلاف وسبعين سنة وقيل ستة آلاف وثمانين سنة وقيل سبعة آلاف سنة وقيل سبعة آلاف وثلاثين سنة وقيل سبعة آلاف وثلاث وخمسين سنة وقيل سبعة آلاف وسبع وخمسين سنة وقيل سبعة آلاف وثلاثين سنة وقيل سبعة آلاف وسبعين سنة وقيل سبعة آلاف وثمانين سنة وقيل ثمانية آلاف سنة وقيل ثمانية آلاف وثلاثين سنة وقيل ثمانية آلاف وثلاث وخمسين سنة وقيل ثمانية آلاف وسبع وخمسين سنة وقيل ثمانية آلاف وثلاثين سنة وقيل ثمانية آلاف وسبعين سنة وقيل ثمانية آلاف وثمانين سنة وقيل تسعة آلاف سنة وقيل تسعة آلاف وثلاثين سنة وقيل تسعة آلاف وثلاث وخمسين سنة وقيل تسعة آلاف وسبع وخمسين سنة وقيل تسعة آلاف وثلاثين سنة وقيل تسعة آلاف وسبعين سنة وقيل تسعة آلاف وثمانين سنة وقيل عشرة آلاف سنة وقيل عشرة آلاف وثلاثين سنة وقيل عشرة آلاف وثلاث وخمسين سنة وقيل عشرة آلاف وسبع وخمسين سنة وقيل عشرة آلاف وثلاثين سنة وقيل عشرة آلاف وسبعين سنة وقيل عشرة آلاف وثمانين سنة وقيل مائة ألف سنة وقيل مائة ألف وثلاثين سنة وقيل مائة ألف وثلاث وخمسين سنة وقيل مائة ألف وسبع وخمسين سنة وقيل مائة ألف وثلاثين سنة وقيل مائة ألف وسبعين سنة وقيل مائة ألف وثمانين سنة وقيل مائتي ألف سنة وقيل مائتي ألف وثلاثين سنة وقيل مائتي ألف وثلاث وخمسين سنة وقيل مائتي ألف وسبع وخمسين سنة وقيل مائتي ألف وثلاثين سنة وقيل مائتي ألف وسبعين سنة وقيل مائتي ألف وثمانين سنة وقيل ثلاثمائة ألف سنة وقيل ثلاثمائة ألف وثلاثين سنة وقيل ثلاثمائة ألف وثلاث وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة ألف وسبع وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة ألف وثلاثين سنة وقيل ثلاثمائة ألف وسبعين سنة وقيل ثلاثمائة ألف وثمانين سنة وقيل أربعمائة ألف سنة وقيل أربعمائة ألف وثلاثين سنة وقيل أربعمائة ألف وثلاث وخمسين سنة وقيل أربعمائة ألف وسبع وخمسين سنة وقيل أربعمائة ألف وثلاثين سنة وقيل أربعمائة ألف وسبعين سنة وقيل أربعمائة ألف وثمانين سنة وقيل خمسمائة ألف سنة وقيل خمسمائة ألف وثلاثين سنة وقيل خمسمائة ألف وثلاث وخمسين سنة وقيل خمسمائة ألف وسبع وخمسين سنة وقيل خمسمائة ألف وثلاثين سنة وقيل خمسمائة ألف وسبعين سنة وقيل خمسمائة ألف وثمانين سنة وقيل ستمائة ألف سنة وقيل ستمائة ألف وثلاثين سنة وقيل ستمائة ألف وثلاث وخمسين سنة وقيل ستمائة ألف وسبع وخمسين سنة وقيل ستمائة ألف وثلاثين سنة وقيل ستمائة ألف وسبعين سنة وقيل ستمائة ألف وثمانين سنة وقيل سبعمائة ألف سنة وقيل سبعمائة ألف وثلاثين سنة وقيل سبعمائة ألف وثلاث وخمسين سنة وقيل سبعمائة ألف وسبع وخمسين سنة وقيل سبعمائة ألف وثلاثين سنة وقيل سبعمائة ألف وسبعين سنة وقيل سبعمائة ألف وثمانين سنة وقيل ثمانمائة ألف سنة وقيل ثمانمائة ألف وثلاثين سنة وقيل ثمانمائة ألف وثلاث وخمسين سنة وقيل ثمانمائة ألف وسبع وخمسين سنة وقيل ثمانمائة ألف وثلاثين سنة وقيل ثمانمائة ألف وسبعين سنة وقيل ثمانمائة ألف وثمانين سنة وقيل تسعمائة ألف سنة وقيل تسعمائة ألف وثلاثين سنة وقيل تسعمائة ألف وثلاث وخمسين سنة وقيل تسعمائة ألف وسبع وخمسين سنة وقيل تسعمائة ألف وثلاثين سنة وقيل تسعمائة ألف وسبعين سنة وقيل تسعمائة ألف وثمانين سنة وقيل مليون سنة وقيل مليون وثلاثين سنة وقيل مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل مليون وسبع وخمسين سنة وقيل مليون وثلاثين سنة وقيل مليون وسبعين سنة وقيل مليون وثمانين سنة وقيل مليونين سنة وقيل مليونين وثلاثين سنة وقيل مليونين وثلاث وخمسين سنة وقيل مليونين وسبع وخمسين سنة وقيل مليونين وثلاثين سنة وقيل مليونين وسبعين سنة وقيل مليونين وثمانين سنة وقيل ثلاثة ملايين سنة وقيل ثلاثة ملايين وثلاثين سنة وقيل ثلاثة ملايين وثلاث وخمسين سنة وقيل ثلاثة ملايين وسبع وخمسين سنة وقيل ثلاثة ملايين وثلاثين سنة وقيل ثلاثة ملايين وسبعين سنة وقيل ثلاثة ملايين وثمانين سنة وقيل أربعة ملايين سنة وقيل أربعة ملايين وثلاثين سنة وقيل أربعة ملايين وثلاث وخمسين سنة وقيل أربعة ملايين وسبع وخمسين سنة وقيل أربعة ملايين وثلاثين سنة وقيل أربعة ملايين وسبعين سنة وقيل أربعة ملايين وثمانين سنة وقيل خمسة ملايين سنة وقيل خمسة ملايين وثلاثين سنة وقيل خمسة ملايين وثلاث وخمسين سنة وقيل خمسة ملايين وسبع وخمسين سنة وقيل خمسة ملايين وثلاثين سنة وقيل خمسة ملايين وسبعين سنة وقيل خمسة ملايين وثمانين سنة وقيل ستة ملايين سنة وقيل ستة ملايين وثلاثين سنة وقيل ستة ملايين وثلاث وخمسين سنة وقيل ستة ملايين وسبع وخمسين سنة وقيل ستة ملايين وثلاثين سنة وقيل ستة ملايين وسبعين سنة وقيل ستة ملايين وثمانين سنة وقيل سبعة ملايين سنة وقيل سبعة ملايين وثلاثين سنة وقيل سبعة ملايين وثلاث وخمسين سنة وقيل سبعة ملايين وسبع وخمسين سنة وقيل سبعة ملايين وثلاثين سنة وقيل سبعة ملايين وسبعين سنة وقيل سبعة ملايين وثمانين سنة وقيل ثمانية ملايين سنة وقيل ثمانية ملايين وثلاثين سنة وقيل ثمانية ملايين وثلاث وخمسين سنة وقيل ثمانية ملايين وسبع وخمسين سنة وقيل ثمانية ملايين وثلاثين سنة وقيل ثمانية ملايين وسبعين سنة وقيل ثمانية ملايين وثمانين سنة وقيل تسعة ملايين سنة وقيل تسعة ملايين وثلاثين سنة وقيل تسعة ملايين وثلاث وخمسين سنة وقيل تسعة ملايين وسبع وخمسين سنة وقيل تسعة ملايين وثلاثين سنة وقيل تسعة ملايين وسبعين سنة وقيل تسعة ملايين وثمانين سنة وقيل عشرة ملايين سنة وقيل عشرة ملايين وثلاثين سنة وقيل عشرة ملايين وثلاث وخمسين سنة وقيل عشرة ملايين وسبع وخمسين سنة وقيل عشرة ملايين وثلاثين سنة وقيل عشرة ملايين وسبعين سنة وقيل عشرة ملايين وثمانين سنة وقيل مائة مليون سنة وقيل مائة مليون وثلاثين سنة وقيل مائة مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل مائة مليون وسبع وخمسين سنة وقيل مائة مليون وثلاثين سنة وقيل مائة مليون وسبعين سنة وقيل مائة مليون وثمانين سنة وقيل مائتي مليون سنة وقيل مائتي مليون وثلاثين سنة وقيل مائتي مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل مائتي مليون وسبع وخمسين سنة وقيل مائتي مليون وثلاثين سنة وقيل مائتي مليون وسبعين سنة وقيل مائتي مليون وثمانين سنة وقيل ثلاثمائة مليون سنة وقيل ثلاثمائة مليون وثلاثين سنة وقيل ثلاثمائة مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة مليون وسبع وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة مليون وثلاثين سنة وقيل ثلاثمائة مليون وسبعين سنة وقيل ثلاثمائة مليون وثمانين سنة وقيل أربعمائة مليون سنة وقيل أربعمائة مليون وثلاثين سنة وقيل أربعمائة مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل أربعمائة مليون وسبع وخمسين سنة وقيل أربعمائة مليون وثلاثين سنة وقيل أربعمائة مليون وسبعين سنة وقيل أربعمائة مليون وثمانين سنة وقيل خمسمائة مليون سنة وقيل خمسمائة مليون وثلاثين سنة وقيل خمسمائة مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل خمسمائة مليون وسبع وخمسين سنة وقيل خمسمائة مليون وثلاثين سنة وقيل خمسمائة مليون وسبعين سنة وقيل خمسمائة مليون وثمانين سنة وقيل ستمائة مليون سنة وقيل ستمائة مليون وثلاثين سنة وقيل ستمائة مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل ستمائة مليون وسبع وخمسين سنة وقيل ستمائة مليون وثلاثين سنة وقيل ستمائة مليون وسبعين سنة وقيل ستمائة مليون وثمانين سنة وقيل سبعمائة مليون سنة وقيل سبعمائة مليون وثلاثين سنة وقيل سبعمائة مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل سبعمائة مليون وسبع وخمسين سنة وقيل سبعمائة مليون وثلاثين سنة وقيل سبعمائة مليون وسبعين سنة وقيل سبعمائة مليون وثمانين سنة وقيل ثمانمائة مليون سنة وقيل ثمانمائة مليون وثلاثين سنة وقيل ثمانمائة مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل ثمانمائة مليون وسبع وخمسين سنة وقيل ثمانمائة مليون وثلاثين سنة وقيل ثمانمائة مليون وسبعين سنة وقيل ثمانمائة مليون وثمانين سنة وقيل تسعمائة مليون سنة وقيل تسعمائة مليون وثلاثين سنة وقيل تسعمائة مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل تسعمائة مليون وسبع وخمسين سنة وقيل تسعمائة مليون وثلاثين سنة وقيل تسعمائة مليون وسبعين سنة وقيل تسعمائة مليون وثمانين سنة وقيل ألف مليون سنة وقيل ألف مليون وثلاثين سنة وقيل ألف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل ألف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل ألف مليون وثلاثين سنة وقيل ألف مليون وسبعين سنة وقيل ألف مليون وثمانين سنة وقيل ألفي مليون سنة وقيل ألفي مليون وثلاثين سنة وقيل ألفي مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل ألفي مليون وسبع وخمسين سنة وقيل ألفي مليون وثلاثين سنة وقيل ألفي مليون وسبعين سنة وقيل ألفي مليون وثمانين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليون سنة وقيل ثلاثة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليون وسبعين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليون وثمانين سنة وقيل أربعة آلاف مليون سنة وقيل أربعة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل أربعة آلاف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل أربعة آلاف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل أربعة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل أربعة آلاف مليون وسبعين سنة وقيل أربعة آلاف مليون وثمانين سنة وقيل خمسة آلاف مليون سنة وقيل خمسة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل خمسة آلاف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل خمسة آلاف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل خمسة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل خمسة آلاف مليون وسبعين سنة وقيل خمسة آلاف مليون وثمانين سنة وقيل ستة آلاف مليون سنة وقيل ستة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل ستة آلاف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل ستة آلاف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل ستة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل ستة آلاف مليون وسبعين سنة وقيل ستة آلاف مليون وثمانين سنة وقيل سبعة آلاف مليون سنة وقيل سبعة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل سبعة آلاف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل سبعة آلاف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل سبعة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل سبعة آلاف مليون وسبعين سنة وقيل سبعة آلاف مليون وثمانين سنة وقيل ثمانية آلاف مليون سنة وقيل ثمانية آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل ثمانية آلاف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل ثمانية آلاف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل ثمانية آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل ثمانية آلاف مليون وسبعين سنة وقيل ثمانية آلاف مليون وثمانين سنة وقيل تسعة آلاف مليون سنة وقيل تسعة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل تسعة آلاف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل تسعة آلاف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل تسعة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل تسعة آلاف مليون وسبعين سنة وقيل تسعة آلاف مليون وثمانين سنة وقيل عشرة آلاف مليون سنة وقيل عشرة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل عشرة آلاف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل عشرة آلاف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل عشرة آلاف مليون وثلاثين سنة وقيل عشرة آلاف مليون وسبعين سنة وقيل عشرة آلاف مليون وثمانين سنة وقيل مائة ألف مليون سنة وقيل مائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل مائة ألف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل مائة ألف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل مائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل مائة ألف مليون وسبعين سنة وقيل مائة ألف مليون وثمانين سنة وقيل مائتي ألف مليون سنة وقيل مائتي ألف مليون وثلاثين سنة وقيل مائتي ألف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل مائتي ألف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل مائتي ألف مليون وثلاثين سنة وقيل مائتي ألف مليون وسبعين سنة وقيل مائتي ألف مليون وثمانين سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليون سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليون وسبعين سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليون وثمانين سنة وقيل أربعمائة ألف مليون سنة وقيل أربعمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل أربعمائة ألف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل أربعمائة ألف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل أربعمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل أربعمائة ألف مليون وسبعين سنة وقيل أربعمائة ألف مليون وثمانين سنة وقيل خمسمائة ألف مليون سنة وقيل خمسمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل خمسمائة ألف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل خمسمائة ألف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل خمسمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل خمسمائة ألف مليون وسبعين سنة وقيل خمسمائة ألف مليون وثمانين سنة وقيل ستمائة ألف مليون سنة وقيل ستمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل ستمائة ألف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل ستمائة ألف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل ستمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل ستمائة ألف مليون وسبعين سنة وقيل ستمائة ألف مليون وثمانين سنة وقيل سبعمائة ألف مليون سنة وقيل سبعمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل سبعمائة ألف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل سبعمائة ألف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل سبعمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل سبعمائة ألف مليون وسبعين سنة وقيل سبعمائة ألف مليون وثمانين سنة وقيل ثمانمائة ألف مليون سنة وقيل ثمانمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل ثمانمائة ألف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل ثمانمائة ألف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل ثمانمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل ثمانمائة ألف مليون وسبعين سنة وقيل ثمانمائة ألف مليون وثمانين سنة وقيل تسعمائة ألف مليون سنة وقيل تسعمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل تسعمائة ألف مليون وثلاث وخمسين سنة وقيل تسعمائة ألف مليون وسبع وخمسين سنة وقيل تسعمائة ألف مليون وثلاثين سنة وقيل تسعمائة ألف مليون وسبعين سنة وقيل تسعمائة ألف مليون وثمانين سنة وقيل مليار سنة وقيل مليار وثلاثين سنة وقيل مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل مليار وسبع وخمسين سنة وقيل مليار وثلاثين سنة وقيل مليار وسبعين سنة وقيل مليار وثمانين سنة وقيل ملياران سنة وقيل ملياران وثلاثين سنة وقيل ملياران وثلاث وخمسين سنة وقيل ملياران وسبع وخمسين سنة وقيل ملياران وثلاثين سنة وقيل ملياران وسبعين سنة وقيل ملياران وثمانين سنة وقيل ثلاثة مليارات سنة وقيل ثلاثة مليارات وثلاثين سنة وقيل ثلاثة مليارات وثلاث وخمسين سنة وقيل ثلاثة مليارات وسبع وخمسين سنة وقيل ثلاثة مليارات وثلاثين سنة وقيل ثلاثة مليارات وسبعين سنة وقيل ثلاثة مليارات وثمانين سنة وقيل أربعة مليارات سنة وقيل أربعة مليارات وثلاثين سنة وقيل أربعة مليارات وثلاث وخمسين سنة وقيل أربعة مليارات وسبع وخمسين سنة وقيل أربعة مليارات وثلاثين سنة وقيل أربعة مليارات وسبعين سنة وقيل أربعة مليارات وثمانين سنة وقيل خمسة مليارات سنة وقيل خمسة مليارات وثلاثين سنة وقيل خمسة مليارات وثلاث وخمسين سنة وقيل خمسة مليارات وسبع وخمسين سنة وقيل خمسة مليارات وثلاثين سنة وقيل خمسة مليارات وسبعين سنة وقيل خمسة مليارات وثمانين سنة وقيل ستة مليارات سنة وقيل ستة مليارات وثلاثين سنة وقيل ستة مليارات وثلاث وخمسين سنة وقيل ستة مليارات وسبع وخمسين سنة وقيل ستة مليارات وثلاثين سنة وقيل ستة مليارات وسبعين سنة وقيل ستة مليارات وثمانين سنة وقيل سبعة مليارات سنة وقيل سبعة مليارات وثلاثين سنة وقيل سبعة مليارات وثلاث وخمسين سنة وقيل سبعة مليارات وسبع وخمسين سنة وقيل سبعة مليارات وثلاثين سنة وقيل سبعة مليارات وسبعين سنة وقيل سبعة مليارات وثمانين سنة وقيل ثمانية مليارات سنة وقيل ثمانية مليارات وثلاثين سنة وقيل ثمانية مليارات وثلاث وخمسين سنة وقيل ثمانية مليارات وسبع وخمسين سنة وقيل ثمانية مليارات وثلاثين سنة وقيل ثمانية مليارات وسبعين سنة وقيل ثمانية مليارات وثمانين سنة وقيل تسعة مليارات سنة وقيل تسعة مليارات وثلاثين سنة وقيل تسعة مليارات وثلاث وخمسين سنة وقيل تسعة مليارات وسبع وخمسين سنة وقيل تسعة مليارات وثلاثين سنة وقيل تسعة مليارات وسبعين سنة وقيل تسعة مليارات وثمانين سنة وقيل عشرة مليارات سنة وقيل عشرة مليارات وثلاثين سنة وقيل عشرة مليارات وثلاث وخمسين سنة وقيل عشرة مليارات وسبع وخمسين سنة وقيل عشرة مليارات وثلاثين سنة وقيل عشرة مليارات وسبعين سنة وقيل عشرة مليارات وثمانين سنة وقيل مائة مليار سنة وقيل مائة مليار وثلاثين سنة وقيل مائة مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل مائة مليار وسبع وخمسين سنة وقيل مائة مليار وثلاثين سنة وقيل مائة مليار وسبعين سنة وقيل مائة مليار وثمانين سنة وقيل مائتي مليار سنة وقيل مائتي مليار وثلاثين سنة وقيل مائتي مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل مائتي مليار وسبع وخمسين سنة وقيل مائتي مليار وثلاثين سنة وقيل مائتي مليار وسبعين سنة وقيل مائتي مليار وثمانين سنة وقيل ثلاثمائة مليار سنة وقيل ثلاثمائة مليار وثلاثين سنة وقيل ثلاثمائة مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة مليار وسبع وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة مليار وثلاثين سنة وقيل ثلاثمائة مليار وسبعين سنة وقيل ثلاثمائة مليار وثمانين سنة وقيل أربعمائة مليار سنة وقيل أربعمائة مليار وثلاثين سنة وقيل أربعمائة مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل أربعمائة مليار وسبع وخمسين سنة وقيل أربعمائة مليار وثلاثين سنة وقيل أربعمائة مليار وسبعين سنة وقيل أربعمائة مليار وثمانين سنة وقيل خمسمائة مليار سنة وقيل خمسمائة مليار وثلاثين سنة وقيل خمسمائة مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل خمسمائة مليار وسبع وخمسين سنة وقيل خمسمائة مليار وثلاثين سنة وقيل خمسمائة مليار وسبعين سنة وقيل خمسمائة مليار وثمانين سنة وقيل ستمائة مليار سنة وقيل ستمائة مليار وثلاثين سنة وقيل ستمائة مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل ستمائة مليار وسبع وخمسين سنة وقيل ستمائة مليار وثلاثين سنة وقيل ستمائة مليار وسبعين سنة وقيل ستمائة مليار وثمانين سنة وقيل سبعمائة مليار سنة وقيل سبعمائة مليار وثلاثين سنة وقيل سبعمائة مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل سبعمائة مليار وسبع وخمسين سنة وقيل سبعمائة مليار وثلاثين سنة وقيل سبعمائة مليار وسبعين سنة وقيل سبعمائة مليار وثمانين سنة وقيل ثمانمائة مليار سنة وقيل ثمانمائة مليار وثلاثين سنة وقيل ثمانمائة مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل ثمانمائة مليار وسبع وخمسين سنة وقيل ثمانمائة مليار وثلاثين سنة وقيل ثمانمائة مليار وسبعين سنة وقيل ثمانمائة مليار وثمانين سنة وقيل تسعمائة مليار سنة وقيل تسعمائة مليار وثلاثين سنة وقيل تسعمائة مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل تسعمائة مليار وسبع وخمسين سنة وقيل تسعمائة مليار وثلاثين سنة وقيل تسعمائة مليار وسبعين سنة وقيل تسعمائة مليار وثمانين سنة وقيل ألف مليار سنة وقيل ألف مليار وثلاثين سنة وقيل ألف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل ألف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل ألف مليار وثلاثين سنة وقيل ألف مليار وسبعين سنة وقيل ألف مليار وثمانين سنة وقيل ألفي مليار سنة وقيل ألفي مليار وثلاثين سنة وقيل ألفي مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل ألفي مليار وسبع وخمسين سنة وقيل ألفي مليار وثلاثين سنة وقيل ألفي مليار وسبعين سنة وقيل ألفي مليار وثمانين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليار سنة وقيل ثلاثة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليار وسبعين سنة وقيل ثلاثة آلاف مليار وثمانين سنة وقيل أربعة آلاف مليار سنة وقيل أربعة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل أربعة آلاف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل أربعة آلاف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل أربعة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل أربعة آلاف مليار وسبعين سنة وقيل أربعة آلاف مليار وثمانين سنة وقيل خمسة آلاف مليار سنة وقيل خمسة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل خمسة آلاف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل خمسة آلاف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل خمسة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل خمسة آلاف مليار وسبعين سنة وقيل خمسة آلاف مليار وثمانين سنة وقيل ستة آلاف مليار سنة وقيل ستة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل ستة آلاف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل ستة آلاف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل ستة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل ستة آلاف مليار وسبعين سنة وقيل ستة آلاف مليار وثمانين سنة وقيل سبعة آلاف مليار سنة وقيل سبعة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل سبعة آلاف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل سبعة آلاف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل سبعة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل سبعة آلاف مليار وسبعين سنة وقيل سبعة آلاف مليار وثمانين سنة وقيل ثمانية آلاف مليار سنة وقيل ثمانية آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل ثمانية آلاف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل ثمانية آلاف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل ثمانية آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل ثمانية آلاف مليار وسبعين سنة وقيل ثمانية آلاف مليار وثمانين سنة وقيل تسعة آلاف مليار سنة وقيل تسعة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل تسعة آلاف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل تسعة آلاف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل تسعة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل تسعة آلاف مليار وسبعين سنة وقيل تسعة آلاف مليار وثمانين سنة وقيل عشرة آلاف مليار سنة وقيل عشرة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل عشرة آلاف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل عشرة آلاف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل عشرة آلاف مليار وثلاثين سنة وقيل عشرة آلاف مليار وسبعين سنة وقيل عشرة آلاف مليار وثمانين سنة وقيل مائة ألف مليار سنة وقيل مائة ألف مليار وثلاثين سنة وقيل مائة ألف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل مائة ألف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل مائة ألف مليار وثلاثين سنة وقيل مائة ألف مليار وسبعين سنة وقيل مائة ألف مليار وثمانين سنة وقيل مائتي ألف مليار سنة وقيل مائتي ألف مليار وثلاثين سنة وقيل مائتي ألف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل مائتي ألف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل مائتي ألف مليار وثلاثين سنة وقيل مائتي ألف مليار وسبعين سنة وقيل مائتي ألف مليار وثمانين سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليار سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليار وثلاثين سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليار وثلاث وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليار وسبع وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة ألف مليار وثلاثين سنة وقيل ثل

Presented by: Rana Jabir Abbas

بثلاث عشرة سنة وان عمر يعقوب مائة وسبع سنين وان عمر يوسف كان سبعا وعشرين سنة وان عمر يعقوب يومئذ مائة وثلاث وثلاثون سنة وان يعقوب اقام عند يوسف بعد ما جاء به من البدو سبع عشرة سنة وان يعقوب عاش بعد ما قدم على يوسف سبع عشرة سنة وان يعقوب مات وهو ابن مائة وسبع وأربعين سنة وان يوسف عاش بعد موت يعقوب ثلاثا وعشرين سنة وان يوسف مات وهو ابن مائة وعشرين سنة وان يعقوب ويوسف دفنا بالشام وان بين موت يوسف وموت موسى بن عمران اربعمائة سنة وان بين موت موسى وبين بناء سليمان بن داود الهيكل اربعمائة سنة وان بين بناء الهيكل ومولد عيسى بن مريم ستمائة سنة وان بين مولد عيسى ومولد محمد صلى الله عليه وآله ستمائة سنة وان بين مولد محمد صلى الله عليه وآله ومبعثه اربعين سنة وان بين مبعثه ومخرجه من مكة الى المدينة ثلاث عشرة سنة وان بين مخرجه من مكة الى المدينة وبين موته عشر سنين وان بين موته وبين قيام القائم عليه السلام مائتا سنة وان بين قيام القائم عليه السلام وبين قيام الساعة ستمائة سنة وان بين قيام الساعة وبين طلوع الشمس من مغربها ستة اشهر وان بين طلوع الشمس من مغربها وبين خروج دابة الارض ستة اشهر وان بين خروج دابة الارض وبين خروج يأجوج ومأجوج ستة اشهر وان بين خروج يأجوج ومأجوج وبين نزول عيسى بن مريم عليه السلام من السماء ستة اشهر وان بين نزول عيسى بن مريم عليه السلام من السماء وبين خروج الدجال ستة اشهر وان بين خروج الدجال وبين قتله ستة اشهر وان بين قتله وبين نزول الجبار تبارك وتعالى لفصل القضاء بين خلقه ستة اشهر وان بين نزول الجبار تبارك وتعالى لفصل القضاء بين خلقه وبين ان يقول الجبار تبارك وتعالى للخلق موتوا ستة اشهر وان بين ان يقول الجبار تبارك وتعالى للخلق موتوا وبين ان يقول الجبار تبارك وتعالى للخلق قوموا ستة اشهر وان بين ان يقول الجبار تبارك وتعالى للخلق قوموا وبين ان يقول الجبار تبارك وتعالى للخلق ادخلوا الجنة ستة اشهر وان بين ان يقول الجبار تبارك وتعالى للخلق ادخلوا الجنة وبين ان يقول الجبار تبارك وتعالى للخلق ادخلوا النار ستة اشهر وان بين ان يقول الجبار تبارك وتعالى للخلق ادخلوا النار وبين ان يقول الجبار تبارك وتعالى للخلق اخرجوا من النار ستة اشهر وان بين ان يقول الجبار تبارك وتعالى للخلق اخرجوا من

Presented by: Rana Jabir Abbas

سبعين سنة او ان عمر يوسف كان مائة وعشرين سنة ثم قال وذكر محمد بن اسحاق الدبري في كتاب المبتدأ ان عمره يوم مات عمه كان ثلثة عشر سنة اقول وحدث في كتاب التفهيم لابي الريحان البيروني ما هذا لفظه ابو حمزة البطاء بن اسمه سالم روى عنه ان صانع يوسف كان يحتوي بصور وحسن واحد انتهى

تذنيب في حل ما ابهم من الاسئلة على ما مر من الآيات والاخبار وفيه فصول **الاول** فيما يتعلق بما جاء ليعقوب ولمحمد عليهما السلام وما ورد السيد فلما ان قد وضع في كتاب له ترجمة الانبياء فاذا قيل فما معنى تفضيل يعقوب ليوسف على اخوته في البر والتقريب المحبة حتى اوقع ذلك التحاسد بينهم وبينه وافضى الى الحال المكروهة التي نطق بها القرآن حتى قالوا على ما حكاه الله تعالى عنهم ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين فنقول في الضلال والخطأ وليس كما ان يقولوا ان يعقوب يعلم بذلك من حالهم قبل ان يكون التفضيل لموحي لان ذلك لا يليق ان يكون معلوما من حيث كان في طباع البشر والتحاسد الجواز قبل ان ليس فيما نطق به القرآن ما يدل على ان يعقوب فضله بشيء يستحق لان المحبة التي هي مبدأ الطباع ليست مما يكتسبه الانسان ويختاره وانما ذلك بيد الله تعالى فيه ولهذا يكون المرء عدة الاولاد فيحبهم جميعهم وان تباينوا في الجمال والكمال ولن يستطيعوا ان يعدلوا بين النساء ولو حرصتم وانما اراد ما ابتاه من سبيل التفضل الذي لا يمكن الانسان ان يعدل فيه بين نسائه لان ما مدار ذلك من البر والعطاء والتقريب مما اشبهه يستطيع الانسان ان يعدل فيه بين النساء فان قيل فكيف نفهم عن يعقوب عليه السلام والاستغاثة واصفقوه ها الى الله فالجواب عن المسئلة على هذا الوجه فلنا عنها جوابان احدهما انه لا يمتنع ان يكون الله تعالى علم ان اخوة يوسف سيكون بينهم ذلك التحاسد الفعل الفضيع على الحال وانهم يفضل يوسف في محاسبه لو الجواب الاخر ان يكون ذلك شاهدا بما جرى للمكين والتكليف الشاق لان هؤلاء الاخوة متى استغنوا من حسدهم والبغي عليه الاضرار به وهو عزم مفضل عليهم ولا صفة لا يستحقون من الثواب ما يستحقونه اذا استغنوا من ذلك مع التقديم والتفضيل فاذا ذلك قد منهم ان يستغنوا على هذا الوجل شاق واذا كان تكليفا على هذا الوجه فلا استبعاد في تمثيله لطباع ابيهم الى محبته يوسف لان بذلك ينتظم هذا التكليف ويجري هذا الباب مجرى خلق البلسم مع علم الله تعالى بان عدل الرجل عند خلقه من اوله غلظته لم يكن منا لا يجري زيادة الشهوة ونقص ان يستغنوا عند هذه الزيادة بفضل ما تجاوزا لها لم يفعله وجه اخر في الجواب عن اصل المسئلة وهو انه يجوز ان يكون يعقوب عليه السلام كان مفضلا ليوسف في العطاء والتقريب الترجيب البر الذي وصل اليه من جهته وليس ذلك بقبيح لانه لا يمتنع ان يكون يعقوب لما علم ان ذلك يؤدي الى ما آل اليه ويجوز ان يكون راى من نزيه اخوته وسلامتهم وجميل ظاهرهم ما غاب عن حاسدهم لا يحسد دونه وان فضله عليهم فانا قد نشاهد ان كثيرا ما يكون في الطباع فان كثيرا من الناس ينبه رهون عنه ويحتجونه وينهرون اخواتهم اذا رات نظر منهم ما ذكرناه وليس التفضيل لبعض الاولاد على بعض قبيحا لعلة الا ان الحاباة هي مفاعلة من الحباء ومعناها ان تجاوز الجميل وهذا خارج عن محض التفضيل البر الذي لا يقصد به الى ما ذكرناه فانا قد انا فانا لنعني ضلال مبين فلم يريدوا بالضلال العدول عن الدين لانهم خبروا عن اعتقادهم وقد يجوز ان يعتقد والي الصواب الخطأ فان مثل هذا كثير يجوز ان يقع من اخوة يوسف هذا الخطأ العظيم الفعل الفضيع وقد كانوا انبياء فان قلتم لم يكونوا انبياء في الحال قبل انكم راى منفصف في ذلك الحال وانتم قد سوغتم ان الانبياء لا يواقعون القبائح قبل النبوة ولا بعدها فكيف يقع الحيف بان اخوة يوسف الذين صلوا بابائهم صلوة كانوا انبياء في حال الصلوة واذا لم يقع بذلك الحجة جاز على هؤلاء الاخوة من مثل الصفح ما يجوز على كل مكلف لو تقدم حجة بعصمته وليس لاحد ان يقول كيف تدفعون بتوهم والظاهر ان الاشباط من بني يعقوب كانوا انبياء لانه لا يمتنع ان يكون الاسباط الذين كانوا انبياء غير هؤلاء الاخوة الذين يعلوا بيوسف فاضفته الى اخوته والشر ظاهر الكتاب يجمع اخوة يوسف وسلم اسباط يعقوب كما قد بينا حكاه الله تعالى من الكيد وقد قيل ان هؤلاء الاخوة في ذلك الحال لم يكونوا بلغوا الحلم والاولى ان يجب عليهم التكليف فقد يقع من قارب البلوغ من الغلمان مثل هذه الافعال وقد يلزمهم بفضل العقاب واللوم فان ثبت هذا الوجه سقط هذا المسئلة ايضا مع تسليم ان هؤلاء الاخوة كانوا انبياء في الحال وامرة **الفصل الثاني** في ذكر اوائل قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ولقد ذكرنا ما اورده الرازي في تفسيره في هذا المقام فانا عزاك الخصم حتى لا نلهم الملام فان اعلم ان هذه الآية من المتشابهات التي يجب الانتهاء بالتحيث عنها وفي هذه الآية مسائل المسئلة الاولى في انهم هل سمعوا عنه شيئا قال الاولى في هذه المسئلة قولان احدهما ان يوسف هم بالمعاشة قال الواحدي في كتاب البسيط قال المفسرون الموثوق بعلمهم المرجوع الى رواياتهم هم يوسف بضربها هذه المرأة هما صحيحا وجلس منها مجلس الرجل من المرأة فلما رأى البرهان نزيه ذلك الكل شهوة عنه قال ابو حنيفة الناظر باستاده عن علي عليه السلام انه قال لما طمحت عينه وطمح فيها وكان طمعه فيها انه تقرن بمثل الذكذ ومن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما هم بها جلس منها مجلس الجماع وعنه ايضا انها استلقت له وقعد هو بين رجليها ينزع ثيابه ثم اقبل عليها كالمواقع عليها فرأى يعقوب عاضا على انامله وعنه ايضا انها جلست منه مجلس الجماع وعنه ايضا صحيحا بعولا عليه في تصحيح هذه المقالة وامعن في الكلام الى ان قال الواحدي وروى ان يوسف لما قال لها ما لك لم تجيبيني فقالت لانك اجنبي لا ادري هل سمعت عنه شيئا من ذلك فان صح هذا فالمراد ما ذكرناه من الاحتمال الاول وهو ان يوسف لم يعلم ما عزم عليه ولا ما هم به وقال الزجاج ان صح هذا فالمراد ما ذكرناه من الاحتمال الاول وهو ان يوسف لم يعلم ما عزم عليه ولا ما هم به وقال الزجاج ان صح هذا فالمراد ما ذكرناه من الاحتمال الاول وهو ان يوسف لم يعلم ما عزم عليه ولا ما هم به

من اجتنابهم واستوحشوا منه ومن يوسف وانضاف هذا الداعي الى ما طاعته من التسلط عليه والبغاء فارسله **مسئلة** فان قالوا معنى قول يعقوب وانا لنحزن لما ولو كانا صادقين وكيف يجوز ان ينسبوا الى نبي الله الصدق والكذب وكيف يجوز الجواب عنهم لما علموا على عهد الايام شدة تهمة ابيهم لهم وخوفه على اخيهم منهم لما كان بظهر منهم من اذاه الحسد والمنافسة ليقتلوا ابنه بكيدهم فيما اخبروه به من اكل الذئب اياه فهذا لو الذي لا تتقدم في هذا الخبر لما سبق الى قلبه من بهتهم وان كانوا صادقين وقد يفعل مثل ذلك الخادع الماكر اذا اراد ان يوقع في قلب من يجزه بالشيء ليصلة فيقول له انا اعلم انك لا تصدقني في كذا وكذا وان كنت صادقا وهذا بين **مسئلة** فان قالوا لم اسرة يعقوب في الحزن والبكاء لذلك حتى ابيضت عيناه من البكاء ومن شان الانبياء التجلد والتصبر وتحمل الاثقال ولهذه الحالة اعظم منازلهم وارفع درجاتهم الجواب قيل ان يعقوب عليه السلام انما اسرة في الحزن والبكاء لما ظن من ان يوسف احسن الناس واجملهم واكملهم علما وفضلا وادبا وعفافا ثم اصيب بالعجب صعبته واطرحها الانام بمرض بين يديه مرضا بوال الى الموت فبقيله عنه ثم يرضيه ثم ياسر منه بالموت بل افقده فقدا لا يطمع معه على الهلاك فياس كل هذا مما ابتاه على جنوته وسلامته عن نزيه فيهم امر كثير وكان ما يجتنبه عليه وفيما اليه اكثر واوسع مما اظهره وبعد فان التجلد على المصائب كظم الحزن من المنذر والتنزه عن الجزع ليس بواجب لازم وقد يجمل الانبياء عن كثير من المندوب اليه هي كما لا يمنع الله مقامه **اقول** قد حققنا في بعض كتبنا ان محبة المقربين لاولادهم واقربائهم لا تشبه محبة الدواعي النفسانية والشهوات البشرية بل تخرج عن جميع ذلك وخالصا حتى هم ووداده انهم لله فهم مما يحبون سكوت الله تعالى وحبهم لغرة الله انما هو بحسب ما يرجع الى محبوبهم يعقوب من سائر اولاده مثل ما احب يوسف وهم يحبهم لما يحبه لهم ويسعون له في الصلاح وفي الوجه الذي يحبه الله تعالى ان تكون محبوبين لله لانا اقوياء على معيشة ناهرين من موالد نيا فرحته ليوسف لما كان يحبه الله تعالى له واصطفائه اياه وحبوبه المحبوب يحبوب فاولاده في حب يوسف لانباء في خلوص حبته لربه والتقبل عليه وحده ومن لذة عند ربه وشيء الكلام في ذلك على ما يحبه فيسط في محله فهذا اوده ثم نقول كما انه لا ولى الالباب ثم قال ربه لا كيف في يقتل يعقوب وبخفف عنه الحزن ما تخففه من رؤيا انبيه يوسف ورؤيا الانبياء لا تكون الا صادقة الجواب قيل له عز ذلك جوابان احدهما ان يوسف راى ذلك الرؤيا وهو صبي غير بلغ ولا مؤد البه فلا وجه في ذلك الحال للقطع على صدقها وانما في هذا الباب ان يكون يعقوب قاطعا على بقاء ابنه وان الامر سيؤول به الحال تصديق الرؤيا وهذا لا يوجب نفي الحزن والجزع لانا نعلم ان طول المفارقة واستمرار الغيبة يقتضيان الحزن مع القطع على ان المفارق ناب يجوز ان يؤول حاله الى الفقد دم ورفع درجة الانبياء ومن جرى مجراهم من المؤمنين المطهرين من مفارقة اولادهم واحبائهم مع تفتهم بالانقياد لهم والحصول معهم في الجنة والوجه في ذلك ما ذكرناه انتهى كلامه **الفصل الثاني** في تأويل قوله ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ولقد ذكرها ما اورده الرازي في تفسيره وفي هذا المقام فانا عزاك الخصم حتى لا نلهم الملام فان اعلم ان هذه الآية من المتشابهات التي يجب الانتهاء بالتحيث عنها وفي هذه الآية مسائل المسئلة الاولى في انهم هل سمعوا عنه شيئا قال الاولى في هذه المسئلة قولان احدهما ان يوسف هم بالمعاشة قال الواحدي في كتاب البسيط قال المفسرون الموثوق بعلمهم المرجوع الى رواياتهم هم يوسف بضربها هذه المرأة هما صحيحا وجلس منها مجلس الرجل من المرأة فلما رأى البرهان نزيه ذلك الكل شهوة عنه قال ابو حنيفة الناظر باستاده عن علي عليه السلام انه قال لما طمحت عينه وطمح فيها وكان طمعه فيها انه تقرن بمثل الذكذ ومن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما هم بها جلس منها مجلس الجماع وعنه ايضا انها استلقت له وقعد هو بين رجليها ينزع ثيابه ثم اقبل عليها كالمواقع عليها فرأى يعقوب عاضا على انامله وعنه ايضا انها جلست منه مجلس الجماع وعنه ايضا صحيحا بعولا عليه في تصحيح هذه المقالة وامعن في الكلام الى ان قال الواحدي وروى ان يوسف لما قال لها ما لك لم تجيبيني فقالت لانك اجنبي لا ادري هل سمعت عنه شيئا من ذلك فان صح هذا فالمراد ما ذكرناه من الاحتمال الاول وهو ان يوسف لم يعلم ما عزم عليه ولا ما هم به وقال الزجاج ان صح هذا فالمراد ما ذكرناه من الاحتمال الاول وهو ان يوسف لم يعلم ما عزم عليه ولا ما هم به

هذا ما نقول ان هذه المقصية التي نسبوها الى يوسف كانت موصوفة بجميع هذه الجهات الاربعة ومثل هذه المعصية لو نسب الى افسق خلق الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف عليهما السلام

وابعدهم عن كل خير لاستنكف صنعه فكيف يجوز استناده الى الرسول المؤيد بالمعجزات الباهرة الثاني انه تعالى قال في عقب هذه الواقعة ذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء وذلك يدل على ان ماهية السوء والفحشاء مصروفة عنه والاستلذان المعصية التي هي سوء هما البة لعظم انواع السوء والفحشاء فكيف يليق بها ان يشهد في عين هذه الواقعة بكونه مرتكبا من السوء والفحشاء على ما كان فذلك يعظم انواع السوء والفحشاء وايضا فالاية بدل على قولنا من وجه لان قوله تعالى انه من عبادنا المخلصين يدل على نفي هذه المعصية عنه الا انه لا استدلال بها مع قبول المدح العظيم والثناء البالغ ولا يليق بحكمة الله تعالى ان يحكي عن انسان اقدامه على معصية عظيمة ثم انه يمدحه ويثني عليه باعظم المدايح والاثنية عقيب ان حكى عنه ذلك الذنب العظيم فان مثل هذا اذا حكى في السلطان عرض عبد قبيح الذنب وقاحة الاعمال ثم يذكره بالمدح العظيم والثناء البالغ عقيب قرن ذلك بستنكر جدا فكذا ههنا الثالث لانا نبينا صحة ما ذكرنا ونحن نقول ان ذلك لا يليق بحكمة الله تعالى ان يحكي عن يوسف اقدام ههنا على هذه الكبيرة المنكرة كان من الحال ان لا يتبعها بالتوبة والاستغفار ولو لم يتب بالتوبة لحكى الله عنه انه تاب عنها كما في سائر المواضع وحيث لم يوجد شيء من ذلك علمنا انه ما صدر عنه في هذه الواقعة ذنب ولا معصية الرابع ان كل من كان له تعلق بتلك الواقعة فقد شهد ببراءة يوسف عن المعصية واعلم ان الذين لهم تعلق بهذه الواقعة يوسف وتلك المرأة وزوجها والنسوة المشهود بهن والمشهود لهما بهذه البراءة هو الله تعالى وجبريل عليه السلام والذين شهدوا بالبراءة عن المعصية واذا كانت الاركان الاربعة لم يبق للمسلم توقف في هذا الباب اما بيان ان يوسف قد ادعى البراءة عن الذنب فهو قوله هي راودتني عن نفسي وقوله ربي السجن احب الي مما تدعونني اليه واما بيان ان المرأة اعترفت بذلك فقولها الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه واما بيان ان المرأة اقرت بذلك فهو قولها انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك واما النسوة فلقولهن امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين وقولهن حاش لله ما علمنا عليه من سوء واما الشاهد فلقوله وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين واما شهادة الله تعالى فقوله وكذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين فقد شهد الله تعالى في هذه الاية على طهارته باربع مراتب اولها قوله لنصرف عنه السوء واللام للتاكيد والمبالغة والثاني قوله والفحشاء اي كذلك لنصرف عنه الفحشاء والثالث قوله انه من عبادنا مع انه تعالى قال وعيسى والزهاد الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الرابع قوله المخلصين وهذه قراءة نافع وقراءة ابن كثير المخلصين بفتح اللام وهو اسم المفعول فورود ه باسم الفاعل دل على كونه ثابتا بالطاعات والقربات مع صفة الاخلاص وورود ه باسم المفعول يدل على ان الله تعالى استخلصه لنفسه واصطفاه للحضرة وعلى كلا الوجهين فانه من ادل الالفاظ على كونه منزها عما اضافوه اليه واما ابليس فقد اقر بانه لا يقدر على اغوائهم اجمعين الا على المخلصين فاقراره بانه لا يمكنه اغواء المخلصين وهو يوصف المخلصين بقوله انه من عبادنا المخاصين وكان هذا اقرارا من ابليس بانها ما اغواه وما اضله عن طريق الهدى وعند هذا نقول هو لاء الجهال الذين نسبوا الى يوسف هذه المعصية ان كانوا من اتباع دين الله فليقبلوا شهادة الله على طهارته وان كانوا من اتباع ابليس ومنوده فليقبلوا شهادة ابليس على طهارته واعلم انهم يقولون كنا في اول الامر اثبتنا المدة ابليس الا انا اخرجنا ودفعنا عليه بالاستشهاد كما ان الحروري وكنت نفى من جند ابليس فانتفى بي الاخر حتى صار احسن عبد طريق فنقول اين بينهما تعارض فثبت بهذه الدلائل ان يوسف عليه السلام طاهر عن هذه المعصية واعلم انه بقي في هذا المقام امران المقام الاول ان نقول الآيات التي ذكرتموها في يوسف عليه السلام هو لها الجهال واذا عرفت هذا فنقول الكلام على ظاهر هذه الآيات يقع في مقامين المقام الاول ان نقول الآيات التي ذكرتموها في يوسف عليه السلام تدل على قولكم به وجوابنا عنها من وجهين اما الوجه الاول فهو ان نقول لو سلمنا ان الامر كما ذكرتم لكن لم لا يجوز ان يقال ان يوسف عليه السلام انما اقدم على هذه الكبيرة لاجل ان الله تعالى اوحى اليه ان ذلك مصلحة لك في الحال وان كنت تتوب عنه بعد ذلك وان الله تعالى يغفر لك ذلك الذنب بسبب توبتك عنه ولا شك ان هذا الوجه يدفع جميع ما ذكروه من الآيات والروايات واما الوجه الثاني فهو ان نقول لم لا يجوز ان يقال ان يوسف عليه السلام انما اقدم على هذه الكبيرة لاجل ان الله تعالى اوحى اليه ان ذلك مصلحة لاخوته في الحال وان كانوا يتوبون عنه بعد ذلك وان الله تعالى يغفر لهم ذلك الذنب بسبب توبتهم عنه ولا شك ان هذا الوجه ايضا يدفع جميع ما ذكروه من الآيات والروايات واما المقام الثاني في الكلام على هذه الآية ان نقول سلمنا ان الهم قد حصل الا انا نقول ان قوله وهم بها لا يمكن حمله على ظاهره لان الهم من خواطر النفس والعقد والعقد لا تتعلق بالذوات الباقية فثبت انه لا بد من اضمار فعل مخصوص يصير متعلقا لذلك الهم وذلك الفعل غير مذكور فهم زعموا ان ذلك المضمر هو اتباع الفاحشة بها ونحن نضمر شيئا اخر يغايره فاذكروا وجوه الاول المراد انه هم بدفعها عن نفسه ومنعها من ذلك الفعل هو الصحيح لان الهم هو العقد فوجب ان يحمل كل واحد على القصد الذي يليق به فالذي يليق بالمرأة القصد الى تحصيل اللذة والتنعم والتمتع والذي يليق بالرسول المبعوث الى الخلق القصد الى زجر الناس عن معصيته والى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقال همت بفعل كذا اي ضربت بوجوده نفسه فان قالوا اضافي هذا الفعل الى المرأة يدل على ان المراد ما ذكرتموه قلنا هذا من اعظم الفوائد وبيانه من وجهين الاول انه تعالى اعلم يوسف انه لو هم بدفعها لقتلته او لكانت تلزم الحاضرين قتله فلما علم ان الامتناع من زنيها اولى صون للفرع عن القتل والثاني انه تعالى لو استثنى بدفعها عن نفسه فربما تعلق به وكان يتوقع من قدام وكان في علم الله تعالى ان الشاهد يشهد بان توبيخ يتوقع من قدام لكان يوسف هو الجاني ولكان توبيخ يتوقع من خلف لكانت المرأة هي الجانية فالله تعالى اعلمه هذا المعنى ذلك الوجع لم يستغل بدفعها عن نفسه بل وفى هناك عنها حتى ضاع دمها وشهادة الشاهد جعلها على براءته عن المعصية الوجه الثاني ان نفسر الهم بالشهوة وهذا مستعمل في اللغة الشائعة يقول القائل انا اشتهيه فما يهنيني هذا وقد اشتهيه هذا هو الاشتقاق الى متى الله تعالى الحي يشهوة يوسف فما منعني الا انه ولقد اشتهته واشتهاها فاما قوله لولا ان راى برهان ربه لقد خلوا في الوجود الثاني نفسر الهم بحديث النفس وهو ان المرأة الفاتنة في الحسن والجمال اذا رات شابا في غاية الحسن والجمال وقد تهيأ لها الرجل الشاب القوي فلا بد وان يقع هناك بين الشهوة والحكمة وبين النفس والعقل محاربات ومنازعات فتارة تقوى داعية الطبيعة والشهوة وتارة تقوى داعية العقل والحكمة فاطم تعالى عباده عن جواذب الطبيعة وقوة البرهان عبادته عن جواذب الصورة ومنا الذين الرسول المؤيد بالمعجزات القاهرة التام في الصفة الخاتم في الكمالات راى الحال المجرد بالتبع فان طبيعته تحمله على شربها الا ان دينه وهداه يمنعه منه فهذا الابعد على حصول الذنب لكل كان هذه الحالة اشد كانت القوة في القيام بلوازم العبودية اكمل فقد ظهر بحمد الله صحة القول الذي ذهبنا اليه ولم يبق في البال الا جواب واحد الا وهو ان نقول لم لا يجوز ان يقال ان يوسف عليه السلام انما اقدم على هذه الكبيرة لاجل ان الله تعالى اوحى اليه ان ذلك مصلحة لاخوته في الحال وان كانوا يتوبون عنه بعد ذلك وان الله تعالى يغفر لهم ذلك الذنب بسبب توبتهم عنه ولا شك ان هذا الوجه ايضا يدفع جميع ما ذكروه من الآيات والروايات واما المقام الثاني في الكلام على هذه الآية ان نقول سلمنا ان الهم قد حصل الا انا نقول ان قوله وهم بها لا يمكن حمله على ظاهره لان الهم من خواطر النفس والعقد والعقد لا تتعلق بالذوات الباقية فثبت انه لا بد من اضمار فعل مخصوص يصير متعلقا لذلك الهم وذلك الفعل غير مذكور فهم زعموا ان ذلك المضمر هو اتباع الفاحشة بها ونحن نضمر شيئا اخر يغايره فاذكروا وجوه الاول المراد انه هم بدفعها عن نفسه ومنعها من ذلك الفعل هو الصحيح لان الهم هو العقد فوجب ان يحمل كل واحد على القصد الذي يليق به فالذي يليق بالمرأة القصد الى تحصيل اللذة والتنعم والتمتع والذي يليق بالرسول المبعوث الى الخلق القصد الى زجر الناس عن معصيته والى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقال همت بفعل كذا اي ضربت بوجوده نفسه فان قالوا اضافي هذا الفعل اليها يدل على ان المراد ما ذكرتموه قلنا هذا من اعظم الفوائد وبيانه من وجهين الاول انه تعالى اعلم يوسف انه لو هم بدفعها لقتلته او لكانت تلزم الحاضرين قتله فعلم ان الامتناع من زنيها اولى صون للفرع عن القتل والثاني انه تعالى لو استثنى بدفعها عن نفسه فربما تعلق به وكان يتوقع من قدام وكان في علم الله تعالى ان الشاهد يشهد بان توبيخ يتوقع من قدام لكان يوسف هو الجاني ولكان توبيخ يتوقع من خلف لكانت المرأة هي الجانية فالله تعالى اعلمه هذا المعنى ذلك الوجع لم يستغل بدفعها عن نفسه بل وفى هناك عنها حتى ضاع دمها وشهادة الشاهد جعلها على براءته عن المعصية الوجه الثاني ان نفسر الهم بالشهوة وهذا مستعمل في اللغة الشائعة يقول القائل انا اشتهيه فما يهنيني هذا وقد اشتهيه هذا هو الاشتقاق الى متى الله تعالى الحي يشهوة يوسف فما منعني الا انه ولقد اشتهته واشتهاها فاما قوله لولا ان راى برهان ربه لقد خلوا في الوجود الثاني نفسر الهم بحديث النفس وهو ان المرأة الفاتنة في الحسن والجمال اذا رات شابا في غاية الحسن والجمال وقد تهيأ لها الرجل الشاب القوي فلا بد وان يقع هناك بين الشهوة والحكمة وبين النفس والعقل محاربات ومنازعات فتارة تقوى داعية الطبيعة والشهوة وتارة تقوى داعية العقل والحكمة فاطم تعالى عباده عن جواذب الطبيعة وقوة البرهان عبادته عن جواذب الصورة ومنا الذين الرسول المؤيد بالمعجزات القاهرة التام في الصفة الخاتم في الكمالات راى الحال المجرد بالتبع فان طبيعته تحمله على شربها الا ان دينه وهداه يمنعه منه فهذا الابعد على حصول الذنب لكل كان هذه الحالة اشد كانت القوة في القيام بلوازم العبودية اكمل فقد ظهر بحمد الله صحة القول الذي ذهبنا اليه ولم يبق في البال الا جواب واحد الا وهو ان نقول لم لا يجوز ان يقال ان يوسف عليه السلام انما اقدم على هذه الكبيرة لاجل ان الله تعالى اوحى اليه ان ذلك مصلحة لاخوته في الحال وان كانوا يتوبون عنه بعد ذلك وان الله تعالى يغفر لهم ذلك الذنب بسبب توبتهم عنه ولا شك ان هذا الوجه ايضا يدفع جميع ما ذكروه من الآيات والروايات واما المقام الثاني في الكلام على هذه الآية ان نقول سلمنا ان الهم قد حصل الا انا نقول ان قوله وهم بها لا يمكن حمله على ظاهره لان الهم من خواطر النفس والعقد والعقد لا تتعلق بالذوات الباقية فثبت انه لا بد من اضمار فعل مخصوص يصير متعلقا لذلك الهم وذلك الفعل غير مذكور فهم زعموا ان ذلك المضمر هو اتباع الفاحشة بها ونحن نضمر شيئا اخر يغايره فاذكروا وجوه الاول المراد انه هم بدفعها عن نفسه ومنعها من ذلك الفعل هو الصحيح لان الهم هو العقد فوجب ان يحمل كل واحد على القصد الذي يليق به فالذي يليق بالمرأة القصد الى تحصيل اللذة والتنعم والتمتع والذي يليق بالرسول المبعوث الى الخلق القصد الى زجر الناس عن معصيته والى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقال همت بفعل كذا اي ضربت بوجوده نفسه فان قالوا اضافي هذا الفعل اليها يدل على ان المراد ما ذكرتموه قلنا هذا من اعظم الفوائد وبيانه من وجهين الاول انه تعالى اعلم يوسف انه لو هم بدفعها لقتلته او لكانت تلزم الحاضرين قتله فعلم ان الامتناع من زنيها اولى صون للفرع عن القتل والثاني انه تعالى لو استثنى بدفعها عن نفسه فربما تعلق به وكان يتوقع من قدام وكان في علم الله تعالى ان الشاهد يشهد بان توبيخ يتوقع من قدام لكان يوسف هو الجاني ولكان توبيخ يتوقع من خلف لكانت المرأة هي الجانية فالله تعالى اعلمه هذا المعنى ذلك الوجع لم يستغل بدفعها عن نفسه بل وفى هناك عنها حتى ضاع دمها وشهادة الشاهد جعلها على براءته عن المعصية الوجه الثاني ان نفسر الهم بالشهوة وهذا مستعمل في اللغة الشائعة يقول القائل انا اشتهيه فما يهنيني هذا وقد اشتهيه هذا هو الاشتقاق الى متى الله تعالى الحي يشهوة يوسف فما منعني الا انه ولقد اشتهته واشتهاها فاما قوله لولا ان راى برهان ربه لقد خلوا في الوجود الثاني نفسر الهم بحديث النفس وهو ان المرأة الفاتنة في الحسن والجمال اذا رات شابا في غاية الحسن والجمال وقد تهيأ لها الرجل الشاب القوي فلا بد وان يقع هناك بين الشهوة والحكمة وبين النفس والعقل محاربات ومنازعات فتارة تقوى داعية الطبيعة والشهوة وتارة تقوى داعية العقل والحكمة فاطم تعالى عباده عن جواذب الطبيعة وقوة البرهان عبادته عن جواذب الصورة ومنا الذين الرسول المؤيد بالمعجزات القاهرة التام في الصفة الخاتم في الكمالات راى الحال المجرد بالتبع فان طبيعته تحمله على شربها الا ان دينه وهداه يمنعه منه فهذا الابعد على حصول الذنب لكل كان هذه الحالة اشد كانت القوة في القيام بلوازم العبودية اكمل فقد ظهر بحمد الله صحة القول الذي ذهبنا اليه ولم يبق في البال الا جواب واحد الا وهو ان نقول لم لا يجوز ان يقال ان يوسف عليه السلام انما اقدم على هذه الكبيرة لاجل ان الله تعالى اوحى اليه ان ذلك مصلحة لاخوته في الحال وان كانوا يتوبون عنه بعد ذلك وان الله تعالى يغفر لهم ذلك الذنب بسبب توبتهم عنه ولا شك ان هذا الوجه ايضا يدفع جميع ما ذكروه من الآيات والروايات

باب قصص يعقوب ويوسف عليهما السلام

فنقول كما ذكرتم انه كثير في القرآن الا ان الاصل ان لا يكون عدولا واضافا لمجاز انما يحسن تركه وحذفه اذا حصل في الملفوظ ما يدل على تعيينه فههنا بقدر ان يكون المجاز محذوفا فلم يبق في اللفظ ما يدل على تعيين ذلك المجاز فان ههنا انواعا من الاضمار ان يحسن اضمار كل واحد منها لكن اضمار بعضها اولى من اضمار الباقي فظهر الفرق المقام الثاني في الكلام على هذه الآية ان نقول سلمنا ان الهم قد حصل الا انا نقول ان قوله وهم بها لا يمكن حمله على ظاهره لان الهم من خواطر النفس والعقد والعقد لا تتعلق بالذوات الباقية فثبت انه لا بد من اضمار فعل مخصوص يصير متعلقا لذلك الهم وذلك الفعل غير مذكور فهم زعموا ان ذلك المضمر هو اتباع الفاحشة بها ونحن نضمر شيئا اخر يغايره فاذكروا وجوه الاول المراد انه هم بدفعها عن نفسه ومنعها من ذلك الفعل هو الصحيح لان الهم هو العقد فوجب ان يحمل كل واحد على القصد الذي يليق به فالذي يليق بالمرأة القصد الى تحصيل اللذة والتنعم والتمتع والذي يليق بالرسول المبعوث الى الخلق القصد الى زجر الناس عن معصيته والى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقال همت بفعل كذا اي ضربت بوجوده نفسه فان قالوا اضافي هذا الفعل اليها يدل على ان المراد ما ذكرتموه قلنا هذا من اعظم الفوائد وبيانه من وجهين الاول انه تعالى اعلم يوسف انه لو هم بدفعها لقتلته او لكانت تلزم الحاضرين قتله فعلم ان الامتناع من زنيها اولى صون للفرع عن القتل والثاني انه تعالى لو استثنى بدفعها عن نفسه فربما تعلق به وكان يتوقع من قدام وكان في علم الله تعالى ان الشاهد يشهد بان توبيخ يتوقع من قدام لكان يوسف هو الجاني ولكان توبيخ يتوقع من خلف لكانت المرأة هي الجانية فالله تعالى اعلمه هذا المعنى ذلك الوجع لم يستغل بدفعها عن نفسه بل وفى هناك عنها حتى ضاع دمها وشهادة الشاهد جعلها على براءته عن المعصية الوجه الثاني ان نفسر الهم بالشهوة وهذا مستعمل في اللغة الشائعة يقول القائل انا اشتهيه فما يهنيني هذا وقد اشتهيه هذا هو الاشتقاق الى متى الله تعالى الحي يشهوة يوسف فما منعني الا انه ولقد اشتهته واشتهاها فاما قوله لولا ان راى برهان ربه لقد خلوا في الوجود الثاني نفسر الهم بحديث النفس وهو ان المرأة الفاتنة في الحسن والجمال اذا رات شابا في غاية الحسن والجمال وقد تهيأ لها الرجل الشاب القوي فلا بد وان يقع هناك بين الشهوة والحكمة وبين النفس والعقل محاربات ومنازعات فتارة تقوى داعية الطبيعة والشهوة وتارة تقوى داعية العقل والحكمة فاطم تعالى عباده عن جواذب الطبيعة وقوة البرهان عبادته عن جواذب الصورة ومنا الذين الرسول المؤيد بالمعجزات القاهرة التام في الصفة الخاتم في الكمالات راى الحال المجرد بالتبع فان طبيعته تحمله على شربها الا ان دينه وهداه يمنعه منه فهذا الابعد على حصول الذنب لكل كان هذه الحالة اشد كانت القوة في القيام بلوازم العبودية اكمل فقد ظهر بحمد الله صحة القول الذي ذهبنا اليه ولم يبق في البال الا جواب واحد الا وهو ان نقول لم لا يجوز ان يقال ان يوسف عليه السلام انما اقدم على هذه الكبيرة لاجل ان الله تعالى اوحى اليه ان ذلك مصلحة لاخوته في الحال وان كانوا يتوبون عنه بعد ذلك وان الله تعالى يغفر لهم ذلك الذنب بسبب توبتهم عنه ولا شك ان هذا الوجه ايضا يدفع جميع ما ذكروه من الآيات والروايات واما المقام الثاني في الكلام على هذه الآية ان نقول سلمنا ان الهم قد حصل الا انا نقول ان قوله وهم بها لا يمكن حمله على ظاهره لان الهم من خواطر النفس والعقد والعقد لا تتعلق بالذوات الباقية فثبت انه لا بد من اضمار فعل مخصوص يصير متعلقا لذلك الهم وذلك الفعل غير مذكور فهم زعموا ان ذلك المضمر هو اتباع الفاحشة بها ونحن نضمر شيئا اخر يغايره فاذكروا وجوه الاول المراد انه هم بدفعها عن نفسه ومنعها من ذلك الفعل هو الصحيح لان الهم هو العقد فوجب ان يحمل كل واحد على القصد الذي يليق به فالذي يليق بالمرأة القصد الى تحصيل اللذة والتنعم والتمتع والذي يليق بالرسول المبعوث الى الخلق القصد الى زجر الناس عن معصيته والى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقال همت بفعل كذا اي ضربت بوجوده نفسه فان قالوا اضافي هذا الفعل اليها يدل على ان المراد ما ذكرتموه قلنا هذا من اعظم الفوائد وبيانه من وجهين الاول انه تعالى اعلم يوسف انه لو هم بدفعها لقتلته او لكانت تلزم الحاضرين قتله فعلم ان الامتناع من زنيها اولى صون للفرع عن القتل والثاني انه تعالى لو استثنى بدفعها عن نفسه فربما تعلق به وكان يتوقع من قدام وكان في علم الله تعالى ان الشاهد يشهد بان توبيخ يتوقع من قدام لكان يوسف هو الجاني ولكان توبيخ يتوقع من خلف لكانت المرأة هي الجانية فالله تعالى اعلمه هذا المعنى ذلك الوجع لم يستغل بدفعها عن نفسه بل وفى هناك عنها حتى ضاع دمها وشهادة الشاهد جعلها على براءته عن المعصية الوجه الثاني ان نفسر الهم بالشهوة وهذا مستعمل في اللغة الشائعة يقول القائل انا اشتهيه فما يهنيني هذا وقد اشتهيه هذا هو الاشتقاق الى متى الله تعالى الحي يشهوة يوسف فما منعني الا انه ولقد اشتهته واشتهاها فاما قوله لولا ان راى برهان ربه لقد خلوا في الوجود الثاني نفسر الهم بحديث النفس وهو ان المرأة الفاتنة في الحسن والجمال اذا رات شابا في غاية الحسن والجمال وقد تهيأ لها الرجل الشاب القوي فلا بد وان يقع هناك بين الشهوة والحكمة وبين النفس والعقل محاربات ومنازعات فتارة تقوى داعية الطبيعة والشهوة وتارة تقوى داعية العقل والحكمة فاطم تعالى عباده عن جواذب الطبيعة وقوة البرهان عبادته عن جواذب الصورة ومنا الذين الرسول المؤيد بالمعجزات القاهرة التام في الصفة الخاتم في الكمالات راى الحال المجرد بالتبع فان طبيعته تحمله على شربها الا ان دينه وهداه يمنعه منه فهذا الابعد على حصول الذنب لكل كان هذه الحالة اشد كانت القوة في القيام بلوازم العبودية اكمل فقد ظهر بحمد الله صحة القول الذي ذهبنا اليه ولم يبق في البال الا جواب واحد الا وهو ان نقول لم لا يجوز ان يقال ان يوسف عليه السلام انما اقدم على هذه الكبيرة لاجل ان الله تعالى اوحى اليه ان ذلك مصلحة لاخوته في الحال وان كانوا يتوبون عنه بعد ذلك وان الله تعالى يغفر لهم ذلك الذنب بسبب توبتهم عنه ولا شك ان هذا الوجه ايضا يدفع جميع ما ذكروه من الآيات والروايات

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يعقوب ويوسف

على الشئ الواحد جاز ولم يمتنع كان ممتنعا عن الزنا بحب الكمال الاصلية فلما اضاف اليها هذه الوجوه صار قويا للانزجار وكمل الانزجار والعجب انهم يقولون ان جبرئيل تحمل حجج رسول الله وبقي هنا البعث عليه فلو افاه منع جبرئيل من التحول عليه اربعين يوما وههنا نعلم ان يوسف كان مشتغلا بالقاء نفسه في البئر وجبرئيل والعجب ايضا انهم زعموا انه لم يمنع عن ذلك العمل بسبب حضور جبرئيل فلو ان انسانا مشتغل بالمعاصي والكفر ممكن مشتغلا بافاحشة فاذا ظهر عليه رجل صالح على وفق الصالحين استحيى منه وتركه ذلك العمل وههنا رأى يعقوب عض على انامله ولم يلتفت ثم ظهر جبرئيل على حال الانذار ومع هذا لم يمتنع ايضا عن ذلك الفعيح بسبب حضوره حتى احتاج جبرئيل الى ان ركضه على ظهره وسنا لله تعالى ان يصوننا عن العمى في الدين والخذلان في طلب اليقين فهذا هو الكلام المختصر في هذه المسئلة اما قول الذين عرفت انهم الوجهين اللذين اختارهما ابو علي الرصاص الحاكم في خبر ابي الصلت بسبب قال واما قول آخرين من رجال يوسف ولقد همت به وهم بها فانها همت بقتله ان اجبرته لعظم ما دخل صدرها لله عنه فعلمها والقاه وهو قوله كذلك لنصرفه عنه السوء يعني القتل والفحشاء يعني الزنا واشار الينهما معا في خبر ابن الجهم حيث قال لقد همت به ولولا ان رأى برهان ربه لهم بها كما همت كيف كان معصوما والمعصوم لا يهم بذنب ولا يأتيه ولقد حدثني ابي عن ابيه الصادق انه قال هم بان يفعل وهم بان لا يفعل اقول لا يتوهم خطأ في صدر الفعل اذا الدفع عن العرض والاحراز عن المعصية لازم واجب الحسن والقبح لازمان في طلب اما مثل الآبق يقول اولئك اتهم بسوء كما هو حالي فانها لم تضرني عند الله ولكن ان يكون في شرعنا قتل رجل مثل هذا الامر مجوزا وعلى الخبر الاخير يمكن ان يكون المراد برهان ربه نزول جبرئيل عليه بعثه الى النبوة بالبرهان ثم اعلم ان الاخبار الاخر المواضعة لما عنه كثيرة من المخالفين فظاهرها انها معمولة على التقية ولقد نفخ فلذلك ما اختيار ايضا واما اختيار القاء الثوب في الماء فانها لما همت بالفحشاء فلم يرها بضرب بان ذلك وضع بعد فضل الفاحشة او قضاء بما هم به ولعله تعالى سيبتلي ذلك ناسيا للمعصية والقاء الثوب في الماء يجيء بها ابو علي الجبائي كما اومى اليه الزاوي ايضا **الفصل الثالث في معنى سجودهم له** **اقول** قد ذكرنا بعض ما يناسب هذا المقام وبالله المستعان والمراد من قوله ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا في هذا الباب الذي نحن فيه الاخبار الواردة في توجيه ذلك ولنذكر ههنا ما ذكره الراوندي في هذا المقام كما ذكر الاصلاح قال اما قوله ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا فانه يشكل لان يعقوب كان ابا يوسف وحق الابوة حق عظيم ثم انه ويضي ذلك لا يعلم الا الاباء وبالوالدين احسانا فمن حق الوالدين محتى يفسده وايضا انه كان شيخا والشاب يجب عليه تعظيم الشيخ والثالث انه كان من كبار الانبياء ويوسف وان كان نبيا الا ان يعقوب كان اعلى حالا منه والرابع ان حقه واجب في كثير الطاعات اكثر من حق يوسف لما اجمعنا عليه في الكثيرة فهذا يوجب بيان ان يوسف لم يكن في نفسه يعقوب فكيف يسجد له يعقوب فهذا يقرر السؤال الى الجواب عنه من وجوه الاول وهو قول ابن عباس في رواية عطا ان المراد بهذه الآية انهم خروا لله واو للجار وجعل انه سجدا لله وخاصله انه كان ذلك سجود الشكر له المستحق له على الله ان ذلك السجود وان كان لا يحله والدليل على صحة هذا التاويل ان قوله ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا اشعر بانهم سجدوا واذا كان الخبر اشعر بانهم سجدوا ليوسف لم يحسن ان يعقب بالواو الدالة على ان السجود لله وحده وقد قال ابن عباس في قول الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ما معناه ان الله تعالى امر الملائكة بسجود هم لآدم لما علم انه امر الملائكة بسجودهم لآدم لحكمة خفية لا يعرفها الا هو كما انه امر الملائكة بسجود هم لآدم لحكمة خفية لا يعرفها الا هو وهو قوله كذلك لنصرفه عنه السوء يعني القتل والفحشاء يعني الزنا واشار الينهما معا في خبر ابن الجهم حيث قال لقد همت به ولولا ان رأى برهان ربه لهم بها كما همت كيف كان معصوما والمعصوم لا يهم بذنب ولا يأتيه ولقد حدثني ابي عن ابيه الصادق انه قال هم بان يفعل وهم بان لا يفعل اقول لا يتوهم خطأ في صدر الفعل اذا الدفع عن العرض والاحراز عن المعصية لازم واجب الحسن والقبح لازمان في طلب اما مثل الآبق يقول اولئك اتهم بسوء كما هو حالي فانها لم تضرني عند الله ولكن ان يكون في شرعنا قتل رجل مثل هذا الامر مجوزا وعلى الخبر الاخير يمكن ان يكون المراد برهان ربه نزول جبرئيل عليه بعثه الى النبوة بالبرهان ثم اعلم ان الاخبار الاخر المواضعة لما عنه كثيرة من المخالفين فظاهرها انها معمولة على التقية ولقد نفخ فلذلك ما اختيار ايضا واما اختيار القاء الثوب في الماء فانها لما همت بالفحشاء فلم يرها بضرب بان ذلك وضع بعد فضل الفاحشة او قضاء بما هم به ولعله تعالى سيبتلي ذلك ناسيا للمعصية والقاء الثوب في الماء يجيء بها ابو علي الجبائي كما اومى اليه الزاوي ايضا **الفصل الثالث في معنى سجودهم له** **اقول** قد ذكرنا بعض ما يناسب هذا المقام وبالله المستعان والمراد من قوله ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا في هذا الباب الذي نحن فيه الاخبار الواردة في توجيه ذلك ولنذكر ههنا ما ذكره الراوندي في هذا المقام كما ذكر الاصلاح قال اما قوله ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا فانه يشكل لان يعقوب كان ابا يوسف وحق الابوة حق عظيم ثم انه ويضي ذلك لا يعلم الا الاباء وبالوالدين احسانا فمن حق الوالدين محتى يفسده وايضا انه كان شيخا والشاب يجب عليه تعظيم الشيخ والثالث انه كان من كبار الانبياء ويوسف وان كان نبيا الا ان يعقوب كان اعلى حالا منه والرابع ان حقه واجب في كثير الطاعات اكثر من حق يوسف لما اجمعنا عليه في الكثيرة فهذا يوجب بيان ان يوسف لم يكن في نفسه يعقوب فكيف يسجد له يعقوب فهذا يقرر السؤال الى الجواب عنه من وجوه الاول وهو قول ابن عباس في رواية عطا ان المراد بهذه الآية انهم خروا لله واو للجار وجعل انه سجدا لله وخاصله انه كان ذلك سجود الشكر له المستحق له على الله ان ذلك السجود وان كان لا يحله والدليل على صحة هذا التاويل ان قوله ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا اشعر بانهم سجدوا واذا كان الخبر اشعر بانهم سجدوا ليوسف لم يحسن ان يعقب بالواو الدالة على ان السجود لله وحده وقد قال ابن عباس في قول الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ما معناه ان الله تعالى امر الملائكة بسجود هم لآدم لما علم انه امر الملائكة بسجودهم لآدم لحكمة خفية لا يعرفها الا هو كما انه امر الملائكة بسجود هم لآدم لحكمة خفية لا يعرفها الا هو وهو قول ابن عباس في قول الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ما معناه ان الله تعالى امر الملائكة بسجود هم لآدم لما علم انه امر الملائكة بسجودهم لآدم لحكمة خفية لا يعرفها الا هو كما انه امر الملائكة بسجود هم لآدم لحكمة خفية لا يعرفها الا هو

باب قصص ايوب ع

من السجود تعظيمه هو في غاية البعد لان المتعالغة في التعظيم كانت للنبي يوسف فما بال يعقوب فلو كانا لامر كما قلتم لكان من الواجب ان يسجد يوسف ليعقوب ليوجد التناصر بينهما بقي هنا البعث عليه فلو افاه منع جبرئيل من التحول عليه اربعين يوما وههنا نعلم ان يوسف كان مشتغلا بالقاء نفسه في البئر وجبرئيل والعجب ايضا انهم زعموا انه لم يمنع عن ذلك العمل بسبب حضور جبرئيل فلو ان انسانا مشتغل بالمعاصي والكفر ممكن مشتغلا بافاحشة فاذا ظهر عليه رجل صالح على وفق الصالحين استحيى منه وتركه ذلك العمل وههنا رأى يعقوب عض على انامله ولم يلتفت ثم ظهر جبرئيل على حال الانذار ومع هذا لم يمتنع ايضا عن ذلك الفعيح بسبب حضوره حتى احتاج جبرئيل الى ان ركضه على ظهره وسنا لله تعالى ان يصوننا عن العمى في الدين والخذلان في طلب اليقين فهذا هو الكلام المختصر في هذه المسئلة اما قول الذين عرفت انهم الوجهين اللذين اختارهما ابو علي الرصاص الحاكم في خبر ابي الصلت بسبب قال واما قول آخرين من رجال يوسف ولقد همت به وهم بها فانها همت بقتله ان اجبرته لعظم ما دخل صدرها لله عنه فعلمها والقاه وهو قوله كذلك لنصرفه عنه السوء يعني القتل والفحشاء يعني الزنا واشار الينهما معا في خبر ابن الجهم حيث قال لقد همت به ولولا ان رأى برهان ربه لهم بها كما همت كيف كان معصوما والمعصوم لا يهم بذنب ولا يأتيه ولقد حدثني ابي عن ابيه الصادق انه قال هم بان يفعل وهم بان لا يفعل اقول لا يتوهم خطأ في صدر الفعل اذا الدفع عن العرض والاحراز عن المعصية لازم واجب الحسن والقبح لازمان في طلب اما مثل الآبق يقول اولئك اتهم بسوء كما هو حالي فانها لم تضرني عند الله ولكن ان يكون في شرعنا قتل رجل مثل هذا الامر مجوزا وعلى الخبر الاخير يمكن ان يكون المراد برهان ربه نزول جبرئيل عليه بعثه الى النبوة بالبرهان ثم اعلم ان الاخبار الاخر المواضعة لما عنه كثيرة من المخالفين فظاهرها انها معمولة على التقية ولقد نفخ فلذلك ما اختيار ايضا واما اختيار القاء الثوب في الماء فانها لما همت بالفحشاء فلم يرها بضرب بان ذلك وضع بعد فضل الفاحشة او قضاء بما هم به ولعله تعالى سيبتلي ذلك ناسيا للمعصية والقاء الثوب في الماء يجيء بها ابو علي الجبائي كما اومى اليه الزاوي ايضا **الفصل الثالث في معنى سجودهم له** **اقول** قد ذكرنا بعض ما يناسب هذا المقام وبالله المستعان والمراد من قوله ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا في هذا الباب الذي نحن فيه الاخبار الواردة في توجيه ذلك ولنذكر ههنا ما ذكره الراوندي في هذا المقام كما ذكر الاصلاح قال اما قوله ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا فانه يشكل لان يعقوب كان ابا يوسف وحق الابوة حق عظيم ثم انه ويضي ذلك لا يعلم الا الاباء وبالوالدين احسانا فمن حق الوالدين محتى يفسده وايضا انه كان شيخا والشاب يجب عليه تعظيم الشيخ والثالث انه كان من كبار الانبياء ويوسف وان كان نبيا الا ان يعقوب كان اعلى حالا منه والرابع ان حقه واجب في كثير الطاعات اكثر من حق يوسف لما اجمعنا عليه في الكثيرة فهذا يوجب بيان ان يوسف لم يكن في نفسه يعقوب فكيف يسجد له يعقوب فهذا يقرر السؤال الى الجواب عنه من وجوه الاول وهو قول ابن عباس في رواية عطا ان المراد بهذه الآية انهم خروا لله واو للجار وجعل انه سجدا لله وخاصله انه كان ذلك سجود الشكر له المستحق له على الله ان ذلك السجود وان كان لا يحله والدليل على صحة هذا التاويل ان قوله ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا اشعر بانهم سجدوا واذا كان الخبر اشعر بانهم سجدوا ليوسف لم يحسن ان يعقب بالواو الدالة على ان السجود لله وحده وقد قال ابن عباس في قول الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ما معناه ان الله تعالى امر الملائكة بسجود هم لآدم لما علم انه امر الملائكة بسجودهم لآدم لحكمة خفية لا يعرفها الا هو كما انه امر الملائكة بسجود هم لآدم لحكمة خفية لا يعرفها الا هو وهو قول ابن عباس في قول الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ما معناه ان الله تعالى امر الملائكة بسجود هم لآدم لما علم انه امر الملائكة بسجودهم لآدم لحكمة خفية لا يعرفها الا هو

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

التی قد انتفت عنی حسنا فقولی نار حسنت خلقی حتی لقیت الطیب فجاء بمریرة فقال ان احسن رفعه فقد حسناها فلم تفتن وبقیا بالرجل الحسن الذی قد انتفت عنه حسنه فیقول نار حسنت خلقی حتی لقیت الطیب فجاء بموسی فقال ان احسن رفعه فقد حسناه فلم یفتن وبقی صاحب البلاء الذی قد انتفت عنه البلیة فی بلائه فیقول نار بت شدیدة علی البلاء حتی انتفت عنی البلیة فجاء ایوب ع فقال ان احسن رفعه فقد احسناه فلم یفتن وبقی صاحب البلاء الذی قد انتفت عنه البلیة فی بلائه فیقول نار بت شدیدة علی البلاء حتی انتفت عنی البلیة فجاء ایوب ع فقال ان احسن رفعه فقد احسناه فلم یفتن

فس ابی عن ابن فضال عن عبد الله بن بکیر عن زرارة بن مسکان عن زرارة بن بصیر عن ابی عبد الله ع قال سئلته عن بلیة ایوب ع التی ابتلی بها فی الدنیا کانت عقوبة لذنب اذنبه فی الدنیا او لم یکن کانت عقوبة لذنب اذنبه فی الدنیا ولکن کان ذلک لان الله تبارک وتعالی اراد ان یجعله للبلیة التی ابتلاه بها فی الدنیا وادی شکرها کان ذلک لان الله تبارک وتعالی لا یحب ان یعبد الا بالشکر والصبر فلما صعد ذلک الی العرش فلما صعد ذلک الی العرش قال الله تبارک وتعالی لابلیس ان ایوب لیؤدی شکر هذه النعمة الا انا اعطیته من الدنیا ولو حرمته ما ذا کان یبلغ شکره ایاک فقال ابلیس لعنه الله یا رب انک لو سلطتنی علی ماله لاذهبته فقال الله تبارک وتعالی قد سلطتک علی ماله فانطلق ابلیس فاهلک کل شیء له الا بیتا واحدا فیه ولده فاتاه فقال یا ایوب ان الله قد سلطنی علی مالک فاهلکته الا بیتک هذا فیه ولدک فاحذر علیهم فانی قد اخذت علیهم کل مأخذ فان اعطیتنی شکرا واحمدنی قلیلا تبارک فیما بقی وان لم تفعل ذهبت فیما ذهبت فیه فقال ایوب ع الحمد لله الذی اعطانی ما کان منه ومنعنی ما کان منه فیما بقی منه فلما رأی ابلیس انه لا یصیب منه شیئا طیبه فتخ منه فاخذ فزاد ایوب ع شکرا وحمدا فقال تبارک سلطانک علی ما فیه من ولده فاهلکهم کلهم فاذهب ایوب ع شکرا وحمدا فقال تبارک سلطانک علی جسده فضرب جسده ضربة واحدة من قرنه الی قدمه ففتح منه مثل فاه القبر فخر ایوب ساجدا فلما رفع رأسه قال الحمد لله الذی اعطانی ما کان منک

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ايوب ع

من الاشكال مع ان الاخبار الدالة على ثبوتها اكثر واصح والجملة للموقف عليه محال قال السيد المرتضى رضي الله عنه وحتى كتاب تنزيه الانبياء فان مثل هذه الصحيحين ما روى من ان الجذر اصابه حتى سال على ثوبه فلنا اما العلل المستغربة التي يتعذر علينا الوقوف عليها فلا يجوز ان يكون شيء منها على الابتداء لما تقدم ذكره لان التنفير ليس بها وقد يجوز ان يكون من الحسن والصحيح معا وليس بمنكر ان يكون امر من ايوب ع واوجاعه وحكمة تخفى علينا عظيما ان يهينه بالغم والاذى ما لا يحب ويليس بمنكر ان يبتليه بالوسوسة وانما المنكر ما اقتضى التنفير بالاستدلال الثالث عن الوضاع عن انا شعر عن الحسين بن علي الجعفي قال الجذر الناس ثلثة من ثلثة احدن والصابر ايوب والشكور نوح والحسد من بني يعقوب **ما** الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن همام عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن ابيه عن ابان بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال ايوب لما عيروه حين دعا ربه فكشف ما به لئن عافاني الله لاجلدن من عيرني بهذا البلاء الذي لم يبتل به احد قال فاوحى الله عز وجل اليه انك تكلم امة عرض لها ان قط كلامها للظاهر الا علمنا بالشدة منها على بدني قال فتودي ومن فضل ذلك يا ايوب قال فاخذ التراب فوضعه على راسه فقال لا اعد ذلك ابدا **كا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لما اغاظ ايوب ع نظر الى بيت اسرائيل فاذا زوجته تبكي فقال الهي وسيدي عبدك ايوب ابتليته فاعافيته ولم يزدع شيئا وهذا بيت اسرائيل يزدرعون فاوحى الله عز وجل اليه انا اردت ان ازدرع فازدرعت ولو اردت ان ازدرع لازدرعت ولم يكن شيء دون ان اقول كن فيكون فنظر ايوب ع الى بيت اسرائيل فاذا هو يزدرع فاوحى الله عز وجل اليه انا اردت ان ازدرع فازدرعت ولو اردت ان ازدرع لازدرعت ولم يكن شيء دون ان اقول كن فيكون **بيان** من سمجنك بالحاء المهملة والجيم اي قبحك والمعنى بضم الميم وجع الاملح وهو بياض بحالطه سواد وفي بعضها بالحاء المهملة وهو الاظهر **مع** معنى ايوب من رب ايوب وهو اوفق برجع الى القافية والمعنى والاهل للمال والولد بعد البلاء **ص** قال الصادق ع ما سئل ايوب ع العافية في شيء من بلاياه **ص** بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن يزيد عن الحسين بن علي بن ابي سرحان عن ابي عبد الله ع قال ذكر ايوب ع فقال قال الله جل جلاله لان عتكي ايوب ما انعم عليه بنعمة الا ازداد شكرا فاضل الشيطان الى ان تسلط عليه البلاء فابتلاه كيف صبره فسلط الله على اهله وولده فلم يترك الله شيئا عنه غلام ولا جارية ولا مال ولا ماشية ولا من يعقبهن الحمد الا وقد مات فقال ايوب الحمد لله الذي اعطاه والحمد لله الذي اخذ فقال الشيطان ان خبله اعجبه ما سلطت عليه فلم يبق شيء من الاهل فقال ايوب الحمد لله الذي اعطى والحمد لله الذي اخذ فقال ذلك بقوله وعنه وعز ان عبدا صدق اهله وولده حتى مرض مرضا شديدا فاتاه اصحابه فقالوا يا ايوب لو كان احد من الناس ينفس عنا من مالك فعلنا هذا الشيء كنت اسرع به فيما بينك وبين ربك لعله يطلع عليك احدا فانك لا الله الا الله من احبه فرج عنه وعافاه ودرة عليه ما كان له من قليل او كثير في الدنيا قال ولم يزل يعرض عليه حتى قال لهم ويحكم ان ربي تبارك وتعالى كان يعلم ان لي اهلا وولدا ومالا وانه سيذهب كل ذلك وانه سيأتيني بالبلاء وانا اعلم ان لي عند ربي ثوابا على ما نزل بي فلما ذهب كل شيء لي لم يبق الا ثوابي عند ربي فلم يزل يعرض عليه حتى قال لهم ويحكم ان ربي تبارك وتعالى كان يعلم ان لي اهلا وولدا ومالا وانه سيذهب كل ذلك وانه سيأتيني بالبلاء وانا اعلم ان لي عند ربي ثوابا على ما نزل بي فلما ذهب كل شيء لي لم يبق الا ثوابي عند ربي فلما رأى ما به من الجهد

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ايوب عليه السلام

في القرآن ذكره وهو كما في غيرها من اهل الكتاب كان ايوب النبي رجلا الفرا الروم وكان رجلا طوالا عظيم الراس جعدا الشعر حسن العينين في الخلق بسيم الخلق عظيم الشاكلة والساعدين وكان مكنوبا على جبهته البلوى الصابر وهو ايوب بن موص بن رازح بن روم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم وكانت امه من ولد لوط بن هران عم كان الله تعالى قد اصطفاه ونبأه وبسط عليه الدنيا وكانت له البثنية من ارض الشام كلها سهلها وجبلها بانيها وكان له بها من صنان المال كلها من الابل والبقر والجبل والغنم والحرث لا يكون للرجل افضل منه في العدة والكثرة وكان له بها خمسمائة فدان لا يعمل حسنها الا عبيد لكل عبد امرأة وولد وما لم تعمل الرجل فدان الا ان لكل فدان اثنان وثلاثة وما بعد وحسنه وفوق ذلك وكان الله تعالى اعطاه اهلا وولدا من رجال ونساء كانوا قد اثمروا جميعا بالساكين يكفل الارامل والايتام ويكرم الضيف ويسلك ابن السبيل وكان شاكرا لانعم الله تعالى مؤديا الى الله تعالى ما منع قد امنع من عبد قد الله ابليس بمصيبة من اهل الغنى والقوة والعقلة والتهوم والتشاغل عن الله تعالى بما هو فيه من المال الدنيا وكان معه ثلثمائة فدان من نواميه وصفوته ومعروفه افضل رجل من اهل اليمن يقال له اليمن وهو رجل من اهل بلاده يقال له الاصم وهو بلده والاخر ضامن كهولا فال وهب ان جبرئيل تراءى بين يدي الله تعالى فما فما ابليس لاحد من الملائكة في القربة والفضيلة وان جبرئيل هو الذي ينتهي الكلام فاذا ذكر الله تعالى عبدا بخير بلغاه جبرئيل ثم لقياه ميكائيل وحملة العرش ومن حول العرش فاذا شاع ذلك في الملائكة المقربين شاعت الصلوات على ذلك العبد من اهل السموات فاصلت عليه ملائكة السموات هبطت عليه بالصلوات الى ملائكة الارض وكان ابليس لعنه الله لا يحجب عن شئ من السموات وكان يقف حيثما اراد ومن هناك وصل الى ادم حين اخرجه من الجنة فلم يزل على ذلك بعد ما حجب عن السموات الى يوم بعث عيسى بن مريم عليه السلام فحجب من اربع وكان بعد عيسى ثلث فلما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم حجب من الثلث الباقية فهو محجوب من جميع السموات الى يوم القيامة الا من استرق السمع فاسمعه شهابا ثاقبا قال فلما سمع ابليس بمحاب الملائكة بالصلوات على ايوب وذلك حين ذكر الله تعالى وابنى عليه فاذا ذكر البقي والحسد فصدعهم بما حاجة ونفس من الناس موقعا كان بقعته فقال يا الهي نظرت في امر عبدك ايوب فوجدته عبدا لعبة عليه شكورا وفاسمه محمدا لم يخرجه لبشدة وبلاء وانا لك نعم لئن ضربته بلاء لتكفرن بك ولتبتهلن فقال الله تعالى انطلق فقد سلطتك على ماله فما تقص عليه عددا ولا حتى وضع الى الارض ثم جمع عفاريت الشياطين وعظماءهم فقال لهم ماذا عندكم من القوة والمعرفة في قد سلطت على مال ايوب فهي ما اصبته الفاصدة والفتنة التي لا يصبر عليها الرجال فما عرفت من شياطين اعطني من القوة ما اتيت تحولت اعضاءا من اذا حرقت كل شئ اوى عليه قال له ابليس فانا الابل وفلانة حين وضعت ولدها فاطلق يوما من الابل وفلانة حين وضعت ولدها وثبت فوق رأسها فاطلق يوما من الابل حتى ناد من تحت الارض عضارض نار فتخرج منها الرياح السموم لا يدري ما اصابها الا الله تعالى فاطلق يوما من الابل تمثل لابليس لعنه الله في صورة الابل حتى جعله ثم اطلق يوما ايوب حتى جعله قائما يصلي فقال يا ايوب قال لبيك قال اهلك الذي صنع ربك الذي اخذ منك وعبدته بالملك ما فقال ايوب اني اهلك الا لغارتي ينبه وهو اولى به اذا شاء تركه وان شاء نهبه فقد بقيا ما وطنت نفسي وعلى الله فقال ابليس فان ربك قد سلط علينا ما رأى من الشر فاحرقت كلها فمن الناس مهوبين وقوفا عليها يتحيرون منها منهم من يقول لها كان ايوب يعبد شيئا وما كان الا فعل ومنهم من يقول لو كان الله يوب يقدر على ان يصنع شيئا لمنع ولده وهم من يقول بل هو الذي فعل ما فعل ليتم له عدته ويفنيه صديقه فقال ايوب الحمد لله حين نزع مني ما نزع حين من بطني وعريانا اعود في الذي عريانا احترق الله تعالى ليس ينبغي لمن يخلق لمن لا يخلق حين غار الله تعالى ما غار حين منعني ما منعني عريانا خرجت من بطن امي وعريانا اعود في الذي عريانا فلما رأى ابليس انه لا يجد فيه مطمعا قال يا ايوب ان الله قد سلطني عليك فاني مهلك كل شئ لك فاطلق يوما الغنم ورعاتها فاتت عليها فقال ابليس لعنه الله تعالى اصبحت فقيرا لا شئ لك فاذا اصبحت كذلك فليس لك الا الله فاذهب فاسأله ان يرد عليك ما ذهب منك فقال ايوب ان الله تعالى اعطاني ما اعطاني وهو اعلم بما اعطاني فان كان اعطاني ليتخذني عبدا فلم يكن ليمنعني ما اعطاني ان اعبده وان كان اعطاني ليتخذني ربا فلم يكن ليمنعني ما اعطاني ان اعبده وان كان اعطاني ليتخذني عدوا فلم يكن ليمنعني ما اعطاني ان اعبده وان كان اعطاني ليتخذني ولدا فلم يكن ليمنعني ما اعطاني ان اعبده و

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ايوب ع

وللفتنة بضياعه وقد وقع على بلاء لو سلطه على جبل ضعف فحمله فكيف بجسمه فبعني الحي يقطعنا اضابعي فانى لا ارفع الاكلة من الطعام بيدي جميعا فانا بقتا
فهي آية على الجهد بعني نساءك فلحقني الدم راسي فما بقي في فكفر عنها كراهية ان يذكر الله تعالا في حق قال وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته
امسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها واوحى الى ايوب في مكانه ان اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فاستبطأته
فلقته منظرا واقبل عليها وقد اذهب الله عز وجل ما به من البلاء وهو احسن ما كان فلما رأته قال اي هل ما بارك الله في الفي انا هو وهو
كان لهذا ندان اندر للصحيح والبدر للشعير فجعل الله تعالا صحيحا بين فلما كانت احدهما على اندر والصحيح في اندر ضبه الذهب حتى فاض في اندر الاخرى فهذا
الشعير حتى فاض ويروى ان الله تعالا امطر عليه جرادا من ذهب فجعل يحثي منها في ثوبه فناداه ربه الم اغنك عما ارى قال الهي بلا ولكن لا اغنى
عن فضلك ورحمتك ومن يشبع منها من مثل ذي الكفل كان مكث ايوب مطروحا على كناسة في مزبلة بني اسرائيل سبع سنين وامشاهم يختلف عنده الدواب
وقال وهب لم يكن بايوب كلم ولا نتن ولم يستق منه مثل ذلك الا الحسن ولم يسق لهذا الا ولد ولا لولد الا صديق ولا لاحد يعتبر به غير ذلك
صبر يسمعه يقول اني بات بطعام ويخبأ الله تعالا معاذ احمد وايوب على ذلك لا يفتر من ذكر الله والثناء عليه والصبر على ما ابتلاه فصرخ
عدو الله ابليس صرخة جمع فيها جنوده من اطراف الارض جزعا من صبر ايوب فلما اجتمعوا اليه قال لهم احزنني قال لا اعلم في هذا العبد الذي
سلط الله عز وجل ان سلطني على ماله وولده فلم ادع لهما الا اولادا ولا مالا فلم يزدني ذلك الا صبرا وثناء على الله تعالا وسلطت على جسده وتركته حتى
صار قرحة ملقاة على كناسة بني اسرائيل لا يقربه الا امرأته فقد امتنعت مني فاستعنت بكم لتعينوني عليه فقالوا ان مكرك ان يعلم الذي هلكت
من قبلك من امم فقال لعلك كلمته في امر ايوب فاشر واعلى قالوا اشرنا عليك ان ادخل عليه من الجهة من اين يأتيه قال فمن قبل امرأته فانه لا يستطيع ان يعصيها وليس عليه غيرها قالوا صدقت فانطلق حتى اتى امرأته وهي بضد ذي فتمثل لها في صورة رجل فقال
ابن بعلك يا امة الله قالت هو ذلك يحك قرحه ويثرد الدود في جسده فلما سمعها طمع ان يكون كلمها فخرج فوسوس اليها فذكرها ما كانت
فيه من النعيم والمال وذكر لها جمال ايوب وشبابه وما هو فيه من البلاء وان ذلك لا يسقط عنهم ابدا فانطلق حتى اتى الحسن فصرخ صرخة فلما صرخ علم ان قد
جزع فاتاه بنحو مما اتى هذا الى ايوب فلما كلمه لم يرجع اليه شيئا فقال فجاء ربه فاوحى الله اليه ان قد صبر حتى مضت تلك الايام حتى ان المال
ابن الماشية ابن الوليد ابن الصديق ابن الوليد ابن الحسن وقد بقي من ذلك الحسن الذي قد بلي وتردد وتقطع وتوارى فذبح هذه الشاة
واستراح فقال ايوب لبعض عبيده ويحك الم تكن اصبت من المال والولد والحسن ما اصبت فقال لكم معتبة فقالت
ثمانين سنة قال فذكر ابتلاء الله تعالا بهذا البلاء فقال ثمانين سنة واشهر قال ويلك ما اعدلت ولا انصفت تلك الاصبر في البلاء الذي
ابتلاه الله به ثمانين سنة كما كان في الرخاء ثمانين سنة والله لئن شفاني الله عز وجل لاجلدنك مائة جلدة حين يرجعني ان ذبح لغير الله طعاما ملك
ويشرب الذي يهتفني به على حزم ان اذوق مما بايتني عبيدا فلما كان فطر هذا فاذا عذيه عني فلما ان اراك فطر هذا فاذا هو جبريل فلما نظر ايوب الى امرأته فطر وها
وليس عنده طعام ولا شراب فلما رأى ذلك اصابه حزن شديد فرفع رأسه الى ربه فاوحى الله اليه اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
فلما ركض برجله ركض رجله فنبع عين فاغتسل منها فلم يبق عليه من دائه شيء ظاهر الا سقط فاذا هو بالة تغر عنه كالم وكل سقم وعاد اليه شبابه
وجاء الحسن كان احسن ما كان ثم ضرب برجله فنبع عين اخرى فشرب منها فلم يبق في جوفه داء الا خرج فقام صحيحا وكسي حلة فلبسها فخلا
يرى بدنه ثم كانه مزاحم ما كان الا ساعة فلما تفرج حتى جلس على مكان مشرف ثم امرأته قد ذهبت تلتمس ان كان يرى لها اثرا فلما رأته عرفته فاتاه فجعل يلتفت اليها
جوعا وهو يضع فمه كما كان السائل الاول فلما رأته قد عرفته قالت اي ترى والذي كان الله الذي كنت فاذا الامور تغيرت فجعلت تطوف حتى اتت الكناسة وتبكي
على ايوب فجاء صاحب الحلة ان ناديه فسأله عنه فارسل اليها ايوب فدعاها فقالت اما ترى بن انا امرأته فكذبت فقال اما رأيت ذلك المبتلى
الذي كان منبوذا على الكناسة لا ادري اضاع ام ما فقال لها ايوب فكان منك فكذبت فقال لعلي فعلت فهل رأيته فقال ما رأيته قالت وهل يخفى
على احد بهيئته ثم جعلت تنظر اليه وهي تهابه ثم قالت انك كان اشبه خلق الله بك اذ كان صحيحا قال فانا انا ايوب الذي امرتني ان اذبح للشيطان
اني اطعت الله تعالا وعصيت الشيطان ورددت الله تعالا فرد علي ما رأيت فقال لعمري كان ايوب بلاه الله تعالا سبع سنين وقال وهب لبث ايوب في ذلك البلاء ثلث
سنين لم يزد يوما واحدا فلما اغلب ايوب ابليس ولم يستطع منه شيئا اعترض امرأته في هيئة انس كهيئة بني آدم في العظم واللحم والجمال على ترك
الناس لم يعظم بها فجاءت حتى قامت بباب ايوب فقال لها ايوب ما حاجتك فقالت انا امرأة الرجل المبتلى فقال فانا الا ارضى فانا الذي صنعت بصاحبك ما صنعت
وذلك انه عبد الله الشاكر وتركني فاعضبني وقلت حين اعضبني لو شئت لقلت لك كما كان لي من مال وولد فاتت عندي ثم اراها ابا هم فجاءت
ببطن الوادي الذي لهبته فاتبعه فقال لعوهب وقد سمعه انه قال لو ان صاحبك كان طعاما ولم يسم عليه لعوهب في همايز الله والله اعلم واراد عدو الله
ان يأتيه من قبلها وذلك حين لم يعصه ابليس لهذه الله تعالا فقال لزوجته وان شئت فاسجدي لي سجدة واحدة حتى ارد عليك المال والاولاد واضاعني
ربي جل فرجب الى ايوب عليه الصلوة والسلام فاخبرته بما قال لها وما اراها الا قد اتاك عدو الله ليفتنك عن دينك ثم امتن عليه ان عافاه الله تعالا

باب قصص ايوب ع

لم يرحمه الله عز وجل منكشف ما به فلما رأى ذلك ايوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك لايوب فقال له ايوب ما ادري ما تقول لان عبد الله تعالا يعلم اني كنت
امرأ لا رجلين بنا زعان عند كل ان الله تعالا قد اراح عنها كراهية ان يذكر الله تعالا الا في حق قال وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته
امسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها واوحى الى ايوب في مكانه ان اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فاستبطأته
فلقته منظرا واقبل عليها وقد اذهب الله عز وجل ما به من البلاء وهو احسن ما كان فلما رأته قال اي هل ما بارك الله في الفي انا هو وهو
كان لهذا ندان اندر للصحيح والبدر للشعير فجعل الله تعالا صحيحا بين فلما كانت احدهما على اندر والصحيح في اندر ضبه الذهب حتى فاض في اندر الاخرى فهذا
الشعير حتى فاض ويروى ان الله تعالا امطر عليه جرادا من ذهب فجعل يحثي منها في ثوبه فناداه ربه الم اغنك عما ارى قال الهي بلا ولكن لا اغنى
عن فضلك ورحمتك ومن يشبع منها من مثل ذي الكفل كان مكث ايوب مطروحا على كناسة في مزبلة بني اسرائيل سبع سنين وامشاهم يختلف عنده الدواب
وقال وهب لم يكن بايوب كلم ولا نتن ولم يستق منه مثل ذلك الا الحسن ولم يسق لهذا الا ولد ولا لولد الا صديق ولا لاحد يعتبر به غير ذلك
صبر يسمعه يقول اني بات بطعام ويخبأ الله تعالا معاذ احمد وايوب على ذلك لا يفتر من ذكر الله والثناء عليه والصبر على ما ابتلاه فصرخ
عدو الله ابليس صرخة جمع فيها جنوده من اطراف الارض جزعا من صبر ايوب فلما اجتمعوا اليه قال لهم احزنني قال لا اعلم في هذا العبد الذي
سلط الله عز وجل ان سلطني على ماله وولده فلم ادع لهما الا اولادا ولا مالا فلم يزدني ذلك الا صبرا وثناء على الله تعالا وسلطت على جسده وتركته حتى
صار قرحة ملقاة على كناسة بني اسرائيل لا يقربه الا امرأته فقد امتنعت مني فاستعنت بكم لتعينوني عليه فقالوا ان مكرك ان يعلم الذي هلكت
من قبلك من امم فقال لعلك كلمته في امر ايوب فاشر واعلى قالوا اشرنا عليك ان ادخل عليه من الجهة من اين يأتيه قال فمن قبل امرأته فانه لا يستطيع ان يعصيها وليس عليه غيرها قالوا صدقت فانطلق حتى اتى امرأته وهي بضد ذي فتمثل لها في صورة رجل فقال
ابن بعلك يا امة الله قالت هو ذلك يحك قرحه ويثرد الدود في جسده فلما سمعها طمع ان يكون كلمها فخرج فوسوس اليها فذكرها ما كانت
فيه من النعيم والمال وذكر لها جمال ايوب وشبابه وما هو فيه من البلاء وان ذلك لا يسقط عنهم ابدا فانطلق حتى اتى الحسن فصرخ صرخة فلما صرخ علم ان قد
جزع فاتاه بنحو مما اتى هذا الى ايوب فلما كلمه لم يرجع اليه شيئا فقال فجاء ربه فاوحى الله اليه ان قد صبر حتى مضت تلك الايام حتى ان المال
ابن الماشية ابن الوليد ابن الصديق ابن الوليد ابن الحسن وقد بقي من ذلك الحسن الذي قد بلي وتردد وتقطع وتوارى فذبح هذه الشاة
واستراح فقال ايوب لبعض عبيده ويحك الم تكن اصبت من المال والولد والحسن ما اصبت فقال لكم معتبة فقالت
ثمانين سنة قال فذكر ابتلاء الله تعالا بهذا البلاء فقال ثمانين سنة واشهر قال ويلك ما اعدلت ولا انصفت تلك الاصبر في البلاء الذي
ابتلاه الله به ثمانين سنة كما كان في الرخاء ثمانين سنة والله لئن شفاني الله عز وجل لاجلدنك مائة جلدة حين يرجعني ان ذبح لغير الله طعاما ملك
ويشرب الذي يهتفني به على حزم ان اذوق مما بايتني عبيدا فلما ان اراك فطر هذا فاذا عذيه عني فلما ان اراك فطر هذا فاذا هو جبريل فلما نظر ايوب الى امرأته فطر وها
وليس عنده طعام ولا شراب فلما رأى ذلك اصابه حزن شديد فرفع رأسه الى ربه فاوحى الله اليه اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
فلما ركض برجله ركض رجله فنبع عين فاغتسل منها فلم يبق عليه من دائه شيء ظاهر الا سقط فاذا هو بالة تغر عنه كالم وكل سقم وعاد اليه شبابه
وجاء الحسن كان احسن ما كان ثم ضرب برجله فنبع عين اخرى فشرب منها فلم يبق في جوفه داء الا خرج فقام صحيحا وكسي حلة فلبسها فخلا
يرى بدنه ثم كانه مزاحم ما كان الا ساعة فلما تفرج حتى جلس على مكان مشرف ثم امرأته قد ذهبت تلتمس ان كان يرى لها اثرا فلما رأته قد عرفته فاتاه فجعل يلتفت اليها
جوعا وهو يضع فمه كما كان السائل الاول فلما رأته قد عرفته قالت اي ترى والذي كان الله الذي كنت فاذا الامور تغيرت فجعلت تطوف حتى اتت الكناسة وتبكي
على ايوب فجاء صاحب الحلة ان ناديه فسأله عنه فارسل اليها ايوب فدعاها فقالت اما ترى بن انا امرأته فكذبت فقال لعلي فعلت فهل رأيته فقالت ما رأيته قالت وهل
يخفى على احد بهيئته ثم جعلت تنظر اليه وهي تهابه ثم قالت انك كان اشبه خلق الله بك اذ كان صحيحا قال فانا انا ايوب الذي امرتني ان اذبح للشيطان
اني اطعت الله تعالا وعصيت الشيطان ورددت الله تعالا فرد علي ما رأيت فقال لعمري كان ايوب بلاه الله تعالا سبع سنين وقال وهب لبث ايوب في ذلك البلاء ثلث
سنين لم يزد يوما واحدا فلما اغلب ايوب ابليس ولم يستطع منه شيئا اعترض امرأته في هيئة انس كهيئة بني آدم في العظم واللحم والجمال على ترك
الناس لم يعظم بها فجاءت حتى قامت بباب ايوب فقال لها ايوب ما حاجتك فقالت انا امرأة الرجل المبتلى فقال فانا الا ارضى فانا الذي صنعت بصاحبك ما صنعت
وذلك انه عبد الله الشاكر وتركني فاعضبني وقلت حين اعضبني لو شئت لقلت لك كما كان لي من مال وولد فاتت عندي ثم اراها ابا هم فجاءت
ببطن الوادي الذي لهبته فاتبعه فقال لعوهب وقد سمعه انه قال لو ان صاحبك كان طعاما ولم يسم عليه لعوهب في همايز الله والله اعلم واراد عدو الله
ان يأتيه من قبلها وذلك حين لم يعصه ابليس لهذه الله تعالا فقال لزوجته وان شئت فاسجدي لي سجدة واحدة حتى ارد عليك المال والاولاد واضاعني
ربي جل فرجب الى ايوب عليه الصلوة والسلام فاخبرته بما قال لها وما اراها الا قد اتاك عدو الله ليفتنك عن دينك ثم امتن عليه ان عافاه الله تعالا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص شعيب

لبضعة منها مائة جلدة وقال عند ذلك مستحي القصر في طبع ابليس في سجود حقد وعداوة ابيها وابي ابي الكفر فلما اولم ان الله تعالى رحم زجة امراته ابوب بصبرها فعفى عما اصابه من البلاء وخفف عنها وادار دان يبر يمين ايوب فامره ان يأخذ بضغث فيه مائة قضيب خفاقا لطافا فضربها بها ضربة واحدة كما قال الله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث فكان امرأة ايوب تكتسب له وتعمل للناس وتجيئه بقوته فلما طال عليها البلاء وسئمها الناس فلم يستعملها الصنت له يوما من الايام ما تطعمه فاوجدت شيئا فجزته فرأس امها فباعته بمرعنف استه به فضاليها ابن فرتنا فاخبرته فقال عند ذلك مستحي القصر وقيل انما قال ذلك حين قصدت الدود قلبه ولسانه فحسبتي ان يبقى خالبا عن الذكر والفكر فتلا انما قال ذلك حين وقعت دوده من فخذه وفرجها الى موضعها فقال الهي فما ذنب جعلت الله طعاما لك فما زال يحملها على جميع ما فاسر عن عشر الدنيا بان وقال عبد الله بن عبيد الله بن عمير كان لايوب اخوان فاتياه فقالا من عبد كان لا يعبد ذان الذنوب منه من يعبد فقال احدهما لصاحبه لو كان الله تعلم في ايوب خيرا لما انزل به ما نرى فلم يسمع ايوب شيئا كان اشد عليه من هذه الكلمة وقال جزع من شيء اصابه جزع من تلك الكلمة عند ذلك فقال استحي القصر ثم قال اللهم انك تعلم اني لم ابت ليلة شبعان طاويا انا اعلم مكان جايع فصدقني فصدقني وهما يسمعان ثم قال اللهم ان كنت تعلم اني لم اعتد متصبحي فظ وانا اعلم مكان عار فاصدقني فصدقني وهما يسمعان فحرتسا حدا وصل عناءه مستحي القصر من ثمانة الاعذاب عليه فاوحى الله تعالى اليه ان ارفع رجلك فارفع رجله فنبعت عين فاغتسل منها فاذهب الله عنه كل داء كان في ظاهره وباطنه ثم مشى عنه مقبلا فاوحى الله تعالى اليه ان اضرب برجلك فضرب برجله فنبعت عين فشرب منها فاذهب الله عنه كل داء كان في باطنه فقام صحيحا كما كان فاتاه جبريل عليه السلام فقال له بارك الله فيك يا ايوب كيف وجدتك فقال وجدتك طبيبا مداويا رحيما ثم ان الله تعالى اوحى الى ايوب ان اخرج من القرية التي كنت فيها فان شئت رددت عليك اهلك وولدك وان شئت اخلفت لك اهلا غيرهم وولدا غيرهم فقال ايوب يا رب اما اهلي فانك رددتهم علي وزدتني مثلهم معهم وهو قول الله تعالى وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وقال ابن مسعود وابن عباس وقتادة ردت اليه نساؤه شبابا وولدت له اثنى عشر ذكرا ما ولد ايوب ثمانين سنة وآتاه الله تعالى ضعف ما كان له من المال وقال ابن عباس وقتادة وكعب فلما احياهم الله تعالى وآتاه مثلهم وهذا القول اشبه بظاهر الآية وذكر ابن عساكر ان ايوب عاش بعد ذلك ثلاثا وسبعين سنة وآتاه الله تعالى عند ذلك ما شاء الله ان يؤتيه من الخير والكرامة وكان ايوب قد اوصى الى ابنه عيدان وان الله تعالى بعث بعد شعيبا نبيا **بيان** التبنية بضم التاء وفتح الثاء اسم موضع والفدادين بالتخفيف البقر التي تحرث والواحد الفدان بالتشديد والاقصاص ريع تثير العناء وربما وقع على الشاء كما هنا وعرو بضم العين بالجاء للمهملة تشم واتهاما بالضم والتصغير بالتكوين قال الزوان بالضم والكسر بحب يخالط البر والكلم الجرح وجمعه الاكلام والطابر لزمه مكانه فلم يبرح او وضع على صدره وقد اعتكى الحمار اذا نهاه من فوقه وقيل اعتكى اذا وقع بعضها على بعض وضرب بعضها بعضا ما خوذ من عكى الذباب والجندل الحجارة ودعمل الحبل بالكسر اضطرب فاستخرج واسقيه ودم مزعفر وا وتعل بالعين المهملة المكسورة اي سند والنكيث الفريق المتفرق والستاء بالضم زاء في الانف وا بالكسر ما يسد به الفارورة وغيرها وهو المراد ههنا والمراة صفرة واذله والزباء بالكسر ناقة بها السواد الذي اي يلوي حبلها حبل الجمال او الحبالة التي منه مجدل ثم الدابة ودمسك الشيء غطاه وخبأه والاندر المبيد او كالبيدر او كالمخزن **اقول** انما اوردت هذه القصة بطولها مع عدم اعتنائي عليها لكونها كالشرح والمفصل لبعض ما اوردته الاساتيد المتقدمة فما واضافها هو المعتمد خالفها فالله يعول عليه والله الموفق لكل خير **باب قصص شعيب الى اصحاب الايكة اعراف** قال مدين اسم شعيب الذي سماه الله فيما ذكر لنا فوعظ قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طايفة منكم امنوا بالذي ارسلت به فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملاء الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في ديارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين **هود** والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول

باب قصص شعيب

وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط وقال يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب فلما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود **الحجر** وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين **الشعراء** كذبت اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم **القصص** فما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين **العنكبوت** والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في ديارهم جاثمين **ق** واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد **يقسبر** قال الطبرسي رحمه في قوله تعالى والى مدين اي هل مدين او هو اسم قبيلة قيل ان مدين بن ابراهيم الخليل فنسبت القبيلة اليه فاما عطفا هو شعيب بن نويب بن مدين بن ابراهيم وقال قتادة هو شعيب بن يوب وقيل ابن اسحق هو شعيب بن ميكيل بن يشجب بن مدين بن ابراهيم وام ميكيل بنت لوط وكان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وهم اصحاب الايكة وقال قتادة ارسل شعيب مرتين الى مدين مرة والى اصحاب الايكة مرة فاوفوا الكيل والميزان اي ادوا الحق في الناس على التمام في المعاملات ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تنقصوهم حقوقهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اي لا تعملوا في الارض بالمعاصي بعد استحكام امرها بالامر والنهي وبعثة الانبياء ويقال لا تفسدوا بالاثم فوق ما افسدتم بالبخس والسرق ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ان ارادة الايمان ونفعها اي استصوبوا هو ما طال فكثر كما ترى كثر عددكم اي كثركم الله بعد القلة او ذكركم الثناء الحسن كما ذكر آل لوط بعد ما ولدت حتى كثروا وقيل جعلكم اغنياء بعد ان كنتم فقراء عائلة المفسدين اي مكرة وفي عواقب امرها ومن قرء بضم لوط اولغوين في ملتنا لانه كان عندهم انه كان مثلنا في ذلك على ما بينهم فلذلك اطلقوا العود وقد كان منه مجتنب منه فيهم ويحتمل انهم ارادوا بالعود الابتداء مجازا قال اي شعيب لو كنا كارهين اي اتعبد ونا في ملتكم ولو كنا كارهين للدخول فيها فقد اختلقنا على الله كذبا اذا بقينا على دينكم بعد اذ انجانا الله منها وما ينبغي لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا منه وجوه احدها ان المراد بالملة الشرع بعد الاقرار رجع الى الاعتقاد في الله سبحانه وصف الذي شرعهم استثنا يجوز ان يتعبد الله بها كما انه قال ليس لنا ان نعود في ملتكم الا ان يشاء الله ان نتعبد بانها وينبغي ما نحن منه من الشريعة وثانيها انه علوم انا لا نكون بما علم انه لا يكون على وجه التعبد كما يقال لا يدخل الجمل في سم الخياط وثالثها الا ان يشاء الله ان يمكننا من اكراهنا ويخلي بيننا وبينه منعوده الى اظهار ما كنا نظهر وراجعه ان نعود الهناء الى القرية اي سنرجع لنا من الوعد في الاظهار بما نظهر لكم والطعن فيه فنعود فيها رجاء منه ان يكونا على الحق فنكون جميعا على ملة واحدة الا ان اكراهنا اياهم ان نعود في ملتهم كان معنا ولم يكونوا على ملة واحدة فحسن ان يقول من هذا الا ان يشاء الله ان يجمعكم معنا على ملة واحدة على الله توكلنا في الانضمام منكم وفي كل امورنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق اي احكم بيننا وبين قومنا بالحق على سبيل الاقتراح البديع وان كان من المعلوم ان الله سيفعله لانحاله وقيل اي اكشف بيننا وبين قومنا وبين ما نحن عليه وهذه استعجال منه للنصر وانت خير الفاتحين اي الحاكمين والفاصلين اذا الحاكم يفتح اي ينزل ما يرى مما لا يدري قبل ما يقضي وقيل اي ما ينبغي ان يكون حاكما الا انت وقيل اي افتح علينا ما نطالب به من الرزق وقيل افتح لنا الكون حاكما بيننا وبين قومنا على وجه يظهر فيه ان الحق معنا وانهم مبطلون وقيل افتح لنا اي ابن لنا ما نطالب به من العذاب حتى يعلم الناس انا على حق وهذه استعجال منه للنصر وانت خير الفاتحين اي الحاكمين والفاصلين اذا الحاكم يفتح اي ينزل ما يرى مما لا يدري قبل ما يقضي وقيل اي ما ينبغي ان يكون حاكما الا انت وقيل اي اكشف بيننا وبين قومنا وبين ما نحن عليه من الحق وهذه استعجال منه للنصر وانت خير الفاتحين اي الحاكمين والفاصلين اذا الحاكم يفتح اي ينزل ما يرى مما لا يدري قبل ما يقضي وقيل افتح لنا اي ابن لنا ما نطالب به من العذاب على وجه يظهر فيه ان الحق معنا وانهم مبطلون وقيل افتح لنا اي احكم بيننا وبين قومنا بالحق على وجه يظهر فيه ان الحق معنا وانهم مبطلون

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص شعيب ع

ابقاء الله النعيم عليكم خيرا لكم تهاما يحصل من النفع بالتطفيف وقيل ظاهرة الله وقيل وبقية الله وما انا عليكم بحفيظ اي ما انا بحافظ فاظهر الله عليكم ان الذي ارزقها عنكم وما انا بحافظ لاعمالكم ان كان على الا البالغ اصلوتك تامرنا ان نترك ما يعبد ابآؤنا فان لو اذ لك كان شعيبا كان كثير الصلوة وكان يقول اذا صلى انه تقلو زاد عمر الشر اهية عن الفحشاء والمنكر قالوا اصلوتك التي تزعم انها تامر بالخير وتنهى عن الشر اهذا زيادة هذا اصل من عباس ومثل معناه ان تصلي بامرك ان يترك دين السلف فكنى عن الدين بالصلوة لانها من اجل امور الدين وانما قالوا ذلك على وجه الاستهزاء بها وان تفعل في اموالنا ما نشاء في امواله ما نشاء وهو جواب لمعنى ما ظن عن الظن بانها امرت بالابقاء وقيل كان ينهاهم عن قطع الدراهم والدنانير فاراد ان يبين ذلك على بينة من ربي اشار الى انها من العلم والنبوة وتحتمل اشارة الى انها آياة الله من المال الحلال وجواب الشرط محذوف تقديره فهل يسع في مع هذا الانعام ان اخونه في وحيه والخالف في امره ونهيه وما اريد بان اخالفكم اي وما اريد ان افي ما انهكم عنه لاستبد به فلو كان صوابا لاترتكه ولم اعرض عنه فعلى الا ان انهاكم عنه يقال انا خالفت بلدا الى كذا اذا قصدته وهو ولي عنه وهو ولي عنه اذا كان الامر بالعكس ان اريد الا ما اريد بالا ان اصلحكم بامري بالمعروف ونهيي عن المنكر ما دمت مستطيع الاصلاح فلو وجدت الاصلاح فيما انهم عليه انهيتكم في توفيقي الا بالله الحق والرشاد الا به اثق واليه انيب قال الطبري اي اليه ارجع في المعاد او اليه ارجع بعلي وبنيتي اي اتمالكم الا توفيقه لا يجرمنكم شقاقي اي لا يكسبنكم خلافي ومعاداتي ان يصيبكم من عذاب الخاصلة وما قوم لوط منكم ببعيد اي هم قريب منكم في الزمان او انهم قريب من فاركم فيجب ان تتعظوا بهم استغفروا اي اطلبوا المغفرة من الله ثم توصلوا اليها بالتوبة واستغفروا لما مضى وتوبوا في المستقبل او استغفروا ثم دوموا على التوبة او استغفروه باعلانه وارضوا الله في القلب ودود اي محبتهم ربهم او مودود اليهم بكثرة انعامه عليهم ما نفقه اي ما نفهم عنك كثيرا من كلامك او لا نقبل كثيرا منه لانا نراك ضعيفا لا تقدر على منعنا وقيل كان ضعيف البصر او ضعيف البدن او ضعيف الحال وقيل كان فقيرا اعمى عن الحق ما نراك فينا الا بشرا مثلنا ما نراك اتبعك الا الاراذلنا بادي الرأي ما نرى لك علينا من فضل بل نظنك كاذبا ان لم نعذبك لنرجمنك لولا رهطك لقتلناك او لشتمناك او لاهنا ك او لاوجعناك ضربا او لاخرجناك من بلدنا او لتعودن في ملتنا ما نافية او لتصيرن من الملة بمعنى الصيرورة ويكون منه متفقين ويكون بمنزلة سائر العلل الا ان اولو لا رهطك لرجمناك اي لولا حرمة عشيرتك لقتلناك او لشتمناك وقيل معناه لشتمناك وسببناك وما انت علينا بعزيز اي لم ندفع قتلك لعزك علينا ولكن لاجل قومك ظهريا اي اخذتم الله وراء ظهوركم يعني استهنتموه وقيل القوا نهاه وراء ظهوركم اي على اكتافكم اي على اكتاف هذا قد بعد بدني وصوم الاسر اي عامل على ما انا فيه من ربي وقيل اي عامل على ما انا عليه من الانذار وانتظروا اي انتظروا وامارة وعلامة بكم ان ما انا عليه حق وما انتم عليه باطل اي معكم منتظر لهلاكك وانتظروا اي انتظروا وانا منتظر ما انتم عليه من العذاب اني معكم من المنتظرين اي معكم منتظر ما انتم عليه من العذاب وقيل اي انتظروا ما يحل بي وبكم من العذاب فانا انتظر ما يحل بكم من العذاب وانتظروا ما يحل بي ويدوى عن الرضا ع انه قال اما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعتم قول العبد الصالح وارتقبوا اني معكم رقيب اصبحت صالح بهم جثمين اصبحوا فالوا فالبلخي يجوز ان تكون الصيحة صيحة حقيقة ويجوز ان يكون صوتا من العذاب يقوم الزمان بهم اذا هلكوا الا بعدا اي بعد وامن رحمة الله بعدا وقيل اي هلاكا لهم كما هلكت ثمود اصحاب الايكة هم اصحاب الشجر الذين ارسل اليهم شعيب ارسل الى اهل مدين فاهلكوا بالصيحة واما اصحاب الايكة فاهلكوا بالظلة التي احترقوا بنارها وكانوا اصحاب رخاء بطر فاخذهم الله بالحر سبعة ايام ثم انشأ سحابة فاستظلوا بها يلتمسون الروح فبنا هم اجتمعوا تحتها ارسل منها صاعقة فاحترقوا جميعا فانشأ منها اي من نوع شعيب ونوع نوطد لهم الامام مبين اي ان مدين اي نوع مدين وقيل اي بطريق يؤمّ ويتبع وبهذين ما اوان حديث مدين وايكة مكتوبان في اللوح المحفوظ من المخسرين اي من الناقصين للكيل والوزن بالعشر خير اي من المال الحلال بقية الخلقة كسفا اي قطعا او الظلة السحابة اتى قومه اي اتى مقبلا اي مقبلا الى قومه شعيب فخرّ اعطاهم كما سألوه فسلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فدخل بيوتا لهم يطلب فيها البرد فدخل عليهم سحابة فوجدوا فيها بردا ونسيما طيبا فنادى بعضهم بعضا حتى اجتمعوا عليها فبعث الله عليهم نارا فاحترقوا وبقي شعيب وابنته فاتت النار على ما خلفها فرجعت اليهم فاحترقت ديارهم وما حولها فاذا رجل على فرس في ابهة الملك في وسط النار لا تحرقه فقال انا رب الرعد الذي عصى ربه شعيب فانا اهلكته فاتت النار على ما خلفها فرجعت اليهم فاحترقت ديارهم وما حولها فاذا رجل على فرس في ابهة الملك في وسط النار لا تحرقه فقال انا رب الرجفة الذي عصى ربه شعيب فانا اهلكته فاتت النار على ما خلفها فرجعت اليهم فاحترقت ديارهم وما حولها فاذا رجل على فرس في ابهة الملك في وسط النار لا تحرقه فقال انا رب الظلة الذي عصى ربه شعيب فانا اهلكته فاتت النار على ما خلفها فرجعت اليهم فاحترقت ديارهم وما حولها فاذا رجل على فرس في ابهة الملك في وسط النار لا تحرقه فقال انا رب الصيحة

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاسناد عن ابان وروى عن ذكره عن العلا عن الفضيل قال قال ابو عبد الله ع لم يبعث الله عز وجل نبيا لا يحمد ابنيا هود وصالحا واسمعيل وشعيبا ومحمدا خاتم النبيين صلوات الله عليهم وكان شعيب يكاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن بشير بن عبد الله عن ابي عصمة نبي مرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى شعيب النبي انى معذب من قومك مائة الف اربعين الف من اشرارهم وستين الف من اخيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله عز وجل اليه داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي ص بالاسناد عن الصقر بن ابي دلف عن احمد بن عمران عن محمد بن عبد الحميد عن عيسى بن داشد عن علي بن خنيم عن مكرم عن ابن عباس رفعه قال ان الله تع بعث شعيبا الى قومه وكان لهم ملك فصادره منهم برأيه فلما رأى الملك ان القوم قد خصوا رسل الى علمائهم فخيروا على الناس المطعام واغلوا اسعارهم ونقصوا امكاييلهم وموازينهم وحبسوا الناس بشبابهم وعنوا عن ذريتهم فكانوا مفسدين في الارض فلما رأى ذلك شعيب ع قال لهم لا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط فارسل الملك اليه بأن اكففا فعال شعيب انه منهي عن كذا والله تع والوحي الذي اوحى الله الى النبيين فانكان ممن ليس انهاه ينزل الله بذلك فيه فلما سمع الملك الذي خرج بالقرية فارسل اليه يتحاه فاظلتهم فارسل عليهم في يومهم اليوم في طرفهم الشمس الحارة وفي القرية فجعلوا يخرجون من بيوتهم وينظرون الى السحابة التي فيها ظلهم ثم استغاثوا فظلت عليهم فاجتمعوا اسرعها كلهم الى اهل بيت كانوا يوفون الكيل والميزان ولا يبخسون الناس اشياءهم فخصهم الله وانجاهم من العذاب ثم ارسل على اهل القرية من ذلك الحجارة عذابا واحدا فاهلكهم وعاش شعيب مائتين واثنين واربعين سنة ش عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع في قول الله تع اذا راكم بخير قال كان سعرهم رخيصا تميم قال الصادق ع كان اسم شعيب بشرون بن مشجون بن عنقا بن ثابت بن مدين بن ابراهيم ع وقيل هو شعيب بن صيفور بن ناشور بن عنقا بن مدين وقيل لم يكن شعيب من ولد مدين وقيل لم يكن شعيب من ولد ابراهيم وانما هو من ولد بعض من آمن بابراهيم وهاجر معه الى الشام ولكنه ابن بنت لوط لحديث كذب شعيب ابنة لوط كان خير البشر وهو معنى قوله وانا لنريك فينا ضعيفا اي غير البصر وكان اعمى اذا ذكره قال انما خطيب الانبياء بحسن مراجعته قومه وانه عز وجل ارسله الى اهل مدين وهم اصحاب الايكة والايكة الشجر الملتف وكانوا اهل كفر بالله تع وبخس للناس في المكاييل والموازين وافشوا اموالهم وكان الله وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش فاستدرجهم بالنعم وهم مقيمون على كفرهم بالله فقال لهم شعيب يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط فلما طال ما ذكرهم وخوفهم ولم يزدهم ذلك الا تماديا في غيهم وتكذيبا له اتاهم الله اهلاكهم من حيث لا يعلمون فسلط عليهم عذاب يوم الظلة وهو فيما ذكره ابن عباس ع في تفسيره وذلك انه حبس عنهم الريح فاخذهم عذاب يوم الظلة فمكثوا سبعة ايام في حر شديد لا ينفعهم ظل ولا يغني عنهم شيء فلما رأوا السحابة اقبلت نحوهم فاستبشروا بها وظنوا انها سحابة تنفعهم فخرجوا اليها فلما اجتمعوا تحتها امطرت عليهم نارا فذلك قوله فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم فهلك الذين كانوا اجتمعوا تحت السحابة وانجى الله شعيبا والذين آمنوا معه برحمته وبقي سائرهم في ديارهم جاثمين موتى لا حراك بهم فلما رأى شعيب ذلك رجع الى قريته في نفر ممن آمن معه فاقام بها حتى مات وكان عمره مائتين واثنين واربعين سنة وقيل عاش بعد هلاك قومه عشرين سنة وقيل ثلاثين سنة وقيل خمسا وثلاثين سنة وقيل سبعين سنة وقيل غير ذلك والله اعلم وقد روى ان الله تع بعث ثمانين نبيا في يوم واحد كلهم قد امر بقتال الجبابرة فاوحى الله عز وجل الى كل واحد منهم اني مهلك قومك في يوم كذا وكذا فمن ادركته فاقتله فلما كان ذلك اليوم اصبحوا كلهم موتى الا شعيبا وحده فانه ادركته العافية لعلمه بالنجوم وقيل ان شعيبا عاش بعد هلاك قومه عشرين سنة وقيل اربعين سنة وقيل ثلاثين سنة وقيل ثلاثا وقيل سبعة ايام وقيل عشرة ايام وقيل ثلاثة ايام وقيل ساعة من نهار وقيل ان الله تع اوحى الى شعيب اني مهلك قومك في يوم كذا وكذا فاخرج انت ومن معك من المؤمنين من بين اظهرهم فخرج هو ومن معه من المؤمنين فلما كان اليوم الذي وعدهم العذاب خرج من بقي منهم فاصابهم ما وعدهم ربهم وقيل ان شعيبا لما اخرج من بين اظهرهم اصبحوا في ديارهم جاثمين موتى لا حراك بهم فلما رأى ذلك رجع الى قريته في نفر ممن آمن معه فاقام بها حتى مات وكان عمره مائتين واثنين واربعين سنة وقيل غير ذلك والله اعلم

باب قصص موسى وهرون ع

٢١٦

الغابرين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين المؤمن ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب التوبة ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه الاحقاف ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة تفسير الطبرسي قد مر مرة اماما اي يؤتم به في امور الدين ورحمة اي نعمة على عباده اولئك الاشارة فيما تقدم الى الامم الذين ارسل اليهم الكتاب يعني التوراة فاختلف فيه اي قومه فاوا لكلمة مسبقة ولولا كلمة سبقت بتأخير العذاب الى يوم القيمة للقضي بينهم اي لعجل الثواب والعقاب لاهله وانهم لفي شك منه اي من عذاب الله وعقابه يا بأس الله اي بوقايع الله في الامم السالفة الحالية واهلاكه من اهلك منهم او بنعم الله في نصر انبيائه كما روي عن ابي عبد الله ع او الاعم منها في الكتاب القرآن فان كان عاما فمن ابهم الكتوبة بفتح اللام اي ١٧ حاضر الله بالنبوة والتابوت بكسرها اي الخط بعبادة الله فقاد نفسه لاداء الرسالة الذين جانب الطور الطور جبل بالشام ناداه الله من جانبه اليمين وهو يمين موسى ومثل من جانبه اليمن من الطور مرباه جعله مثل من عدن ذراعي النار في الشجرة وهو قوله انا موسى اني انا الله رب العالمين وقربناه نجيا اي مناجيا كليما قال ابن عباس قربه الله وكلمه ومعنى هذا التقريب انه اسمعه كلامه وقيل قربه حتى سمع صرير القلم الذي كتب به التوراة وقيل قربناه اي رفعناه الى السماء حتى صار عند مستوى اجلحة الملائكة والاجلحة الكواكب الكبار وهو اعلى من مقر الملائكة وهو اقرب مسافة الا اقرب مسافة وادناه اي وهبنا له اخاه هرون نبيا وازرا شركاه في امره الفرقان اي التوراة فرق بين الحق والباطل وقيل الفرقان الذي يفرق بين حق موسى وباطل فرعون وقيل هو فلق البحر وضياء هو من صفة التوراة ايضا اي استضاء بها من اهتدى وقيل ذكرا اي شرفا لهم من لقائك ربنا اي شرفا لهم من لقائك موسى لبني الاسرائيلي باب الثناء على الله تع اسرى بموسى بعد ان اوحى اليه ما اوحى فقد ورد في الحديث انه قال رأيت ليلة اسري بي موسى عز وجل ادم طوال الجعد كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراه الله اياه كلهن مما يكون فلا تكن في مرية من لقائه اي شك من لقائك موسى ليلة الاسراء وقيل الضمير لموسى اي من لقاء موسى اياك ليلة المعراج وقيل من لقاء موسى ربه يوم القيامة وقيل من لقاء موسى الكتاب اياك في الفترة وقيل من لقاء موسى ايانا ليلة المعراج وجعلناه اي موسى او الكتاب هدى لبني اسرائيل الذين كانوا في الما صير قبل ان يبعث محمد ص وجعلنا منهم ائمة اي في شأن الخير يقتدى بهم يهدون الى افعال الخير باذننا حين صبروا لما امروا به وكانوا بآياتنا يوقنون انهم لما صبروا عن الدنيا والتزموا الحق ايقنوا بالثواب والنجاة وقد منا على موسى وهرون اي بالنبوة والنجاة من فرعون وغيرهما من الغم العظيم والاخرة من الكرب العظيم من تجبر قومهما فرعون واتباعهم واستعبادهم اياهم واستعبادهم اياهم واستعبادهم ايا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص موسى وهرون ع

حتشبان يكون فترة فيما وجب عليه من حفظها **بيان** يمكن ان يجعلوه الما كما ان تكذب الشئ الا ان يكون المراد بعض مرتبها فانه في بعض مراتبه يكون ل
في خبر ابي بصير قال قال رسول الله ص ان بني اسرائيل لما حضرهم عيسى بن مريم ع قالوا يا روح الله ع فترة نفترش خامته من فوقنا وحوانيت الانبياء **ما**
المفيد عن الطبري عن محمد الحراني عن ثابت عن محمد بن جمهور العمي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن عبد الله ع قال ان
الله تعالى لما كلم موسى ع من ان ناجاه في الطور فرجع موسى ع الى بني اسرائيل فقال لهم ان الله قد كلمني وناجاني فقالوا لا نصدقك حتى نسمع
كما سمعت فقال موسى ع لكل سبط من اسباطه اختاروا من كل سبط ستة فاختاروا فساقهم الى الطور فلما دنا من الجبل وقع عليه عمود من الغمام
فتغشى الجبل كله فقال موسى ع للقوم ادنوا فدنوا حتى دخل موسى ع في وسط الغمام وقال للقوم ادنوا فدنوا حتى دخلوا معه في الغمام وكلم الله
موسى ع فسمعوا كلامه ينهاه ويأمره فيما يأمره به وينهاه عنه فلما انكشف الغمام اقبل موسى ع على القوم فقال قد عرفتم ما امرت به وما نهيت عنه
فاما الامر فالصلاة والزكاة والصوم والطاعة لله في السر والعلانية وأما النهي فلا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا تأكلوا مال اليتيم ظلما ولا تأكلوا الربا ولا تسحروا ولا تقذفوا المحصنات ولا تفروا من الزحف وعليكم خاصة يا معشر اليهود السبت
لا تعدوا فيه ولا تصيدوا فيه حوتا فلما فرغ من هذا الكلام قال القوم كلهم سمعنا وأطعنا فقال موسى ع فليكن هذا منكم عزيمة فقالوا نعم فعند
ذلك قال موسى ع اللهم ارزقهم ذلك فنادى مناد من السماء ليكن ذلك منكم عزيمة فقالوا نعم فعند ذلك قال موسى ع اللهم ارزقهم ذلك فنادى مناد
من السماء ليكن ذلك منكم عزيمة فقالوا نعم فعند ذلك قال موسى ع اللهم ارزقهم ذلك فنادى مناد من السماء ليكن ذلك منكم عزيمة فقالوا نعم
فعند ذلك قال موسى ع اللهم ارزقهم ذلك فنادى مناد من السماء ليكن ذلك منكم عزيمة فقالوا نعم فعند ذلك قال موسى ع اللهم ارزقهم ذلك فنادى
مناد

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احوال موسى من حين ولادته

لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون **تفسير** قال الطبرسي نور الله ضريحه علا في الارض اي بغى وتجبر في ارض مصر وجعل اهلها شيعا اي فرقا يكرم اقواما ويذل آخرين او جعل بني اسرائيل اقواما في الخدمة والتسخير يستضعف طائفة منهم يعني بني اسرائيل يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم يقتل الابناء ويستبقي البنات ولا يقتلهم وذلك ان بعض الكهنة قال لفرعون مولود يولد في بني اسرائيل يكون سبب هلاكك ومنهل اي جعل فرعون في منامه بيانا رأى افناء من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فاستيقظ وترك ذبح الولدان فسأل علماء قومه فقالوا يخرج من هذا البلد رجل يكون هلاك مصر على يديه وزيران ممن على الذين استضعفوا اي ان فرعون كان يريد اهلاك بني اسرائيل ومخبران عن علمهم ومخبرهما اشعيا وروبيل فالخبر فجعلهما الوزيرين لهارون وفرعون وقومه واموالهم وتمكن لهم في الارض اي ارض مصر منها اي من بني اسرائيل ما كانوا يحذرون من ذهاب الملك على يد رجل منهم قال الضحاك عاش فرعون اربعمائة سنة وكان ضخما رجلا وهو اول من خضب بالسواد وفاس موسى ثمانمائة وعشرين سنة واوحينا الى ام موسى اي الهمنا وقذفنا في قلبها وقيل وبوحي منا وقيل انا ناها جبريل بذلك وقيل كانت نبية وقيل كان لوحي يتلى عليها منام عرفتها من غير ملك بني اسرائيل ان رضعيك هالك فاذا خفت عليه الغرق فالقيه في اليم اي في البحر وهو النيل ولا تخافي عليه الضيعة ولا تحزني عن فراقه انا رادوه اليك وجاعلوه نبيا وقيل ناصرا وهو الحامل موسى امه كمنت امرها عن جميع الناس فلم يطلع على حملها احد من خلق الله وذلك شيء ستره الله لما اراد ان يمن به على اسرائيل فلما كانت السنة التي تولد فيها موسى بعث فرعون القوابل وقدم اليهن ان يفتشن النساء فتشا لم يفتشنه مثله قبل ذلك وحملت ام موسى فلم تكتم بطنها ولم يعتره لونها ولم يظهر لبنها كما كانت القوابل لا يعرضن لها فلما كانت الليلة التي ولد فيها موسى لمدة امه ولا عذب عليها ولا قابلة ولم يطلع عليها احد الا الخفي عليهم ودعت الله تعالى اليها ان رضيعه امته ثلثة اشهر تصنعه في حجرها لا يبكي ولا يخرب فلما خافت عليه عدت لدنا يونا مطبقا ومهدت له مهدا في الليل لكما ترهبه الله تعالى فالتقطه آل فرعون اي اصابوه واخذوه من غير طلب ليكون لهم عدوا وحزنا اي ليكون لهم في عاقبة امره كذلك لانهم اخذوه لذلك وكانت القصة في ذلك ان الشمل حبابا بالنار توضع في موضع منهم فرعون واسرائيل على سبيل فامر فرعون به وفحص اليسة بنت راحم نائبه فلما نظرت اليه ألقى الله في قلبها محبته موسى وكانت اليسة بنت راحم امرأة من بني اسرائيل استنكحها فرعون وهي من نجباء النساء من بنات الانبياء وكانت لا تلد للرجال من بني اسرائيل فلما رأت موسى قالت لفرعون انه لم يولد لي ولا لك ولد فلو اتخذناه ولدا فاتخذه فرعون ولدا وقال لامرأته لا تخالفيني في هذا الغلام فانه يرجى ان ينفعنا او نتبناه فقالت ما رأيت منه شيئا اكره من ان لا تأخذه فانه يخرب ملكنا ويقتلنا ويظهر علينا فقال فرعون لم اكن لاقتل هذا الغلام فلما رأى ما في وجهها من الغضب قال لها ما ترين في امره فقالت ارى ان تبعث الى الكهنة فان كانوا صادقين قتلته وان كانوا كاذبين فلا تقتله فبعث اليهم فجاؤا فقالوا نعم هو الذي نجد صفته فهم فرعون بقتله فقالت له آسية ان هذا الغلام لم يبلغ ان يعقل فان رأيت ان تمتحنه فضع بين يديه تمرة وجمرة فان ميز بينهما فاقتله فدعا بهما فمد موسى يده ليأخذ التمرة فأخذ جبرئيل يده فوضعها على الجمرة فأخذ جمرة فوضعها في فيه فاحترقت لسانه فسكت فرعون وقال ما اراد الله بهذا الغلام شرا وقيل ان موسى لما رأى التمرة والجمرة اراد ان ي

Presented by: Rana Jabir Abbas

من عمل الآخرة بمثل الا ارضى هبا فقال له شعيب كلا والله ياشاب لا تخافي ونجوت اما اني نقري اضيفي وتطعم الطعام قال فجلس وسقى له فكل نجوت القوم الظالمين يعني فرعون وقومه فانهم لا سلطان لهم بارضنا وليس لهم من ملكه قال احدى ابنتيه واسمها صفورة وهي التي تزوج بها واسم الاخرى ليا وقيل ليا الكبرى صفراء واسم الصغرى صفيرا يا ابت استاجره اجرا القوي الامين اي من يقوى على العمل واداء الامانة على ان تاجرني اي على ان تكونوا اجيرا لي ثماني سنين فمن عندك اي فذلك تفضل منك وليس بواجب عليك وما اريد ان اشق عليك في هذه الثماني حجج وان كلفك خدمة سوى رعي الغنم وقيل وما اشق عليك بان اخذك بالتمام عشر سنين ستجدني ان شاء الله من الصالحين في حسن صحبته والوفاء بالعهد وحكى يحيى بن سلام انه جعل لموسى كل سخلة توضع على خلاف سنة امها فاوحى الله تعالى الى موسى كل سخلة توضع في الملتم ان الوفاء الشاة الماء فعمل فولدن كلهن على خلاف شبههن وقيل انه وعده ان يعطيه ذلك الا سنة من تاج عنها لم يكن له ولد فجاءت نيفا وعشرين ولدا وروى الحسين بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته ايهما الاجل الذي قضى موسى قال ايهما قبل فاتى الاجلين قضى قال اوفاهما واطيبهما قبل ان يمضي الشرط او بعد قضائه قال ان كان قضى قبل ان يحل الاجل هل يحل له ان يرد المراة وينزع الابل منها الغارة شهرين ايجوز ذلك قال ان موسى قد علم انه سيتم له شرطه قيل فكيف قال انه علم انه سيبقى حتى يفي قال موسى ذلك بيني وبينك اي ذلك الذي شرطت علي فلك اي فاشرطت لي من تزويج احدى ابنتيها فلي وتم الكلام ثم قال ايما الاجلين من الثماني او العشر قضيت اي تممت وفرغت نصبه فلا عدوان علي اي فلا ظلم علي بان اكلفت اكثر منها والله على ما نقول وكيل اي شهيد فيما بيني وبينك فلما قضى موسى الاجل اي ادى ما شرط وروى الواحدي باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سئلتم اي الاجلين قضى موسى فقولوا خيرهما وابرهما واذا سئل اي المراتين تزوج فقل الصغرى منهما وهي التي جاءت فقالت يا ابت استاجره فقال ابوها وما علمك بقوته وامانته فقالت اما قوته فانه رفع الحجر الذي لا يرفعه الا عشرة رجال واما امانته فانه نظر الي حين اقبلت اليه فلما علم اني امراة نكس راسه ولم يرفعه حتى بلغته ما جئته له فقال ابوها ان رفع الحجر فاستاجره فذهب فرفعه ثم رجع فقال له ارع غنمي فانك قد استاجرت بها عشر سنين فان اتممت فمن عندك وان نقصت فلا شيء عليك فقال له ان ابنتي هذه قد كانت تخدمني فاحب ان تكون معها فابى عليه فقال له ان لم تكن معها فاضمم اليك غلامك فانه اقوى على الرعي منك واحفظ

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الحوالات موسى من خبر فرعون وهامان

قال اسقنا يا لامس فلما ورد ضاحية مدين وكان خائفا من فرعون مؤمنا بموسى فلما رآه قال له الصبي ما انه مستأنسا سندوه والذي قال الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد فخرج منها خائفا يترقب قال ابو عبد الله عليه السلام خرج منها خائفا يترقب قال خرج منها خائفا يترقب من الطلب وقال رب نجني من القوم الظالمين وتوجه تلقاء مدين وكان بينه وبين مدين مسيرة ثلثة ايام فلما بلغ باب مدين رأى بئرا يسقى الناس منها الاغنام ورأى دونهم امرأتين تذودان فقال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فرحمهما موسى ومشى من البئر فقال لهن على البئر اسقي لكن دلوا وكم دلوا وكان الدلو يغلبه عشرة رجال فاستقى دلوه دلوا واحدا حتى آبار ودلوا البئر وشرب الغنم حتى تملأ حياضها ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير وكان شديد الجوع وقال الصبي المؤمنين ما ان موسى كليم الله حين سقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير وما سأل الا الخبز لأكل لانه كان يأكل بقبلة الارض ولقد رأوا خضرة البقل من صفاق بطنه من هزاله فلما رجعتا الى ابيهما اسرعتا الرجوع فأخبراه فعجب موسى ولم تر مثله فقال شعيب لواحدة منهما اذهبي اليه وادعيه لجزيه ما سقى لنا فجاءت البئر كما حكى الله تمشي على استحياء فأتته فقالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فقام موسى معها فسفقتها الرياح فنادى عمر فقال لها موسى تأخري فدليني على الطريق بحجارة تلقينها الي فعلت فلما انتهيا الى باب شعيب قال لها موسى ما شأنك قالت ان شعيبا يريد ان يجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاء موسى شعيبا وقص عليه قصته قال له شعيب لا تخف نجوت من القوم الظالمين قال احدهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين فقال لها شعيب ما قوته عند من رفع حجر البئر وحده فنظر فرأى اثر حجر على فم البئر ما يطيقه الا عشرة رجال قال فما علمك بأمانته قالت انه نظر الي حين رفع رأسه فلما علم اني امرأة طأطأ رأسه فلم يرفعه حتى بلغته رسالتي فقال لها شعيب اذهبي اليه فادعيه لجزيه ما سقى لنا فجاءت اليه كما حكى الله تمشي على استحياء فأتته فقالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاء موسى شعيبا وقص عليه قصته قال له شعيب لا تخف نجوت من القوم الظالمين قال احدهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين فقال لها شعيب ما قوته عند من رفع حجر البئر وحده فنظر فرأى اثر حجر على فم البئر ما يطيقه الا عشرة رجال قال فما علمك بأمانته قالت انه نظر الي حين رفع رأسه فلما علم اني امرأة طأطأ رأسه فلم يرفعه حتى بلغته رسالتي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احوال موسى مع خضر في الارض

ولم يكن عندكم في قتل الاولاد ما تخافون منه الا بحواب لما قوله وانتم من الكافرين فانما اراد به الكافرين لمعنى وحجة بليغة فان فرعون كان المرقي لموسى الى ان كبر وبلغ الاشد هي قوله تعالى حكاية عنه الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين فاما قول موسى عليه السلام اذا واذا من الضالين فانما اراد به من الذاهبين عن الوحي ثاني على المفسرين والمذاهب يقتضي الى القتل فقد بينتي الذاهبين عن الشيء انه ضال عنه ويجوز ايضا ان يريد به ضلال الشدود والتيه من الكفر عن القتل في تلك الحال والخوف بمنزلة الثواب ثم قال فان قيل كيف يجوز لموسى ثم ان يقول لرجل من شيعته ليس منصره خذ ذلك لانه نبي مبين المحوارين قوم موسى كانوا على اعلاظ احفاة الاترى الى قولهم بعده شاهدة الاباب لما رأوا من يعلق صنما جعل لنا الها كما لهم الهذا ثم خرج موسى ثم خائفا على نفسه من قوم فرعون بسبب قتل القبطي فرأى في ذلك الرجل نخاصم رجلا من المحارب فرعون واستنصره موسى ثم فقال له عند ذلك لغوي مبين واما ان اردت ان تبطش بالذي هو عدو لهما الاندركه وتكفت ما الاظهر ثم قصد الى نصرته كما نصره بالامس على الاخر فظن انه يريد به بالبطش لبعد منه فضا الماتريدان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين فعند ذلك عرض تلطه وصار ذلك سببا الشياع خبر القبطي بالامس الذي هو قول ما ذكره قتادة احد الوجهين في تفسير الآية الاخرى قوله تاموسى انه يريد ان يقتلني كما قتل القبطي لا كما قال السدي كما تقدم في رواية علي بن ابي طلحة والجزء الاول ويحتمل الثاني بنا كما لا يخفى بعيد التامل ك ابن ادريس عن ابيه عن سهل عن محمد بن زياد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الحسين بن علي عليهما السلام لما حضرت ابا محمد عليه السلام الوفاة جمع شيعته واهل بيته فحمد الله واثنى عليه ثم حدثهم ساعة ثم امر بقفل محمل الرجال فقفل ثم قال لهم ان ربي عز وجل قد كان وعدني في هذا الوقت ان يرد علي الحسين فما اراه الا قد رد علي الحسين ثم قضى عليه السلام فما علمنا انه مكث بعد ان قال ما قال الا قدر ما يحمل المحمل الى الارض ثم رجع الى مكانه الذي كان فيه فقبض عليه السلام

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احوال موسى مع خضر في الادبعة

بحل اصلا لكما ارجعا فاستفتيا ربكما فقال لاحدهما ارجع الى ابيك فقل يا ابت ان ابنك يقرئك السلام ويقول لك ارجع سعيك الذي سعيت لنا فرجع الى ابيه فقال له ابوه ما شأنك فقال اتاني رجل فقال لي كذا وكذا فقال له ابوه اذهب فقد دعا لك بخير فقال له اخوه ما شأنك فقال له ما شاء الله فقال له اخوه اذهب فقد دعا لك بخير

Presented by: Rana Jabir Abbas

على محمد والد الطيبين انما نعلمكم ايها الناس هذه الاشياء عليكم اعظم وافضل وفضل الله لديكم اجزل **بيان** قوله يعقلون بهم اي لا يبالون بهم قوله ولا يقلبه بدل الجملة حالية اي هو قوم من شأنهم تقليب بلد وبلد وبه احد قوله نضائع المضامنة الرشوة وقوله تهتم بالنون من التهمة والافتراع ازالة البكارة **مل** باسناده عن يحيى قال قال ابو عبد الله عليه السلام الوادي الايمن الذي ذكره الله في كتابه هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلا والشجرة هي محمد **عدة** روى انه لما عاتب الله موسى وهرون الى فرعون قال لهما الا ترفعا لباسه فان ناصيته بيدي ولا يجيبكما ولا يمنع نفسه من نزهة الحبوة الدنيا وزينة المترفين فلو شئت ان يتهيأ لك بزينة يعرف فرعون حين يراها ان مقدرته تقصر عنها ولكني ازعب بكما عن ذلك فاني اوحي الدنيا عنكما وكذلك افعل باوليائي الى كادوهم عن نعيمها كما يزود الراعي غنمه عن مراتع الهلكة واني لاجنبهم سلوكها كما يجنب الراعي الشفيق ابله عن مواردها المضرة وما ذاك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالما موفرا وانما يرتعون في اوليائي بالذل والخشوع والخوف الذي بذلت في قلوبهم فبعزتي حلفت لاحلين بقلب احدهم مهما يوسوس به شيطانه من نزواتي ونجاتهم التي بها يفوزون ودرجاتهم التي بها يأملون وعجلهم الذي به يحجزون وسببهم الذي بالتقائهم ياموسى فاخفض لهم جناحك وألزلهم ثابت ذلك لهم فاثبت وسكنهم فسكنوا واعلم ان من اخافني اخفته ولمن اضطر بنار في بالمحاذرة نزعتها وبالتائب لهم يوم القيمة **مع** اي عن محمد العطار الاشعري عن احمد هلال عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زياد عن محمد بن الفضيل الاول عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما بلغ اشده واستوى قال اثنتا عشرة سنة واستوى اربعين سنة **بيان** قال الجوهري واستوى الشيء اي اعتدل والذي بلغ اشده هو الذي لا يزيد عليه نشوه وذلك ثلاثون الى اربعين سنة فان العقل يكمل وقوى بلغ اشده بعث نبيا الى الاحلى واسن اربعين واستوى قوة او عقلا اقوال المفسرين **كا** في الخبر **يج** قال امير المؤمنين عليه السلام بعد الحث على التأسي بالرسول وان شئت ثنيت بموسى كليم الله صلى الله عليه وسلم ازعم لك انه لما انزل الله عز وجل على موسى التوراة فسمع كلام الله عز وجل رغب ان يكون هو في علم الله عز وجل نبيا مرسلا فلما اتى الميقات الذي وقته الله عز وجل لمناجاته سأل ربه عز وجل ان يريه ينظر اليه فقال الله عز وجل له لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اي ارضا مستوية وخر موسى صعقا اي ميتا ثم بعثه الله بعد موته فقال سبحانك تبت اليك اي رجعت عن قولي انك ترى في الدنيا بعيني هذه ولكن اراك بقلبي وانا اول المؤمنين بك انك لا ترى في الدنيا بعيني هذه ولكن اراك بقلبي لانك جل جلالك لا تشبه شيئا من خلقك ولا يشبهك شيء من خلقك فانت

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احوال موسى من حين ولادته

ثلثة ايام فلما جاءه رسله به الى بيته كاد يقول هو ابني بعضهم الله تعالى ذلك قوله تعالى كاد يستبين به لولا ان ربطنا على قلبها فلما ترعرع قالت امراة فرعون لام موسى احبسيه عندي فوعدتها بوفائها اياه فقالت لخواصها منهن وقد رأينها الا سبقتين منكم احدا الا استقبل ابني بهدية وكرامة فلم تزل الهدايا والتحف تستقبل من حين خرج من بيت امه الى ان ادخل على امراة فرعون فاكرمته وفرحت به فلما ادخل على فرعون تناول لحيته ونتفها منها بقال انه لطم وجهه وفي بعض الروايات انه كان يلاعب بين يدي فرعون وبين يديه فتناول صعبة بلعب به اذ ضرب على راس فرعون فغضب لحق اضع له حلما من الذهب اصنع لجمرا فان اخذ النار اخذت فهو يعقل فلما حاول جبرئيل به الى الجمر قبضها وطرحها في فيه فوضعها على لسانه فحرقته فذلك الذي بقول واحلل عقدة من لساني فلكم عن قتله وحبسه الله تعالى اليه والى الناس كلهم وقالوا هل الشبر لما بلغ توسم اشده وكمل كان كريما على فرعون ومليس فما يلبس فرعون وكان انما يدعى موسى بن فرعون وامتنع بسنوا سائر اهل مصر من الظلم فتركوه فرعون ذات يوم فكر في موسى في امره فاذكره المقبل ياوس بقال لها اسف فدخلها فاصف لها وقد خلقت اسوانها ولبست في طرقها احد وذلك قوله تعالى وهو غفلة من اهلها فاذا هو برجلين يقتتلان احدهما من شيعته والاخر من اعدائه فاستغاثه الذي من شيعته بقال انه السامري والذي من عدوه كان خباز الفرعون واسمه فاتون وكان استوزى حطبا للمطبخ فحمل الشامري لحمله فامتنع فلما مرتهما موسى استغاثه به فقال موسى للقبطي ويحك انك الخباز انا احمله لاهل بيتك فابى ان يخلي سبيله فغضب موسى وظن انه انما يريد به فنازعه القبطي فوكزه موسى فقتله وهو لا يريد قتله فلما قال له موسى هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ثم قال رب بما انعمت علي من القوة والمعرفة فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب الاخبار في فرعون فضل لهان من اسرائيل قد قتل رجلا من القرعون فجاء لنا عجفنا فقال اسوني بعالله ومن بسقها عليه فطلبوا ذلك فبينما هم يطوفون اذ نظر موسى من بعد فراى ذلك الاسرائيلي يقاتل فرعونيا فاستغاثه على الفرعوني فضاد فوكزه موسى وقد ندم على ما كان منه بالامس وكره الذي راى فغضب موسى منه ذبه وهو يريد ان يبطش بالفرعوني فقال للاسرائيلي انك لغوي مبين فلما ان ذهب ليبطش بمن هو عدو لهما ظنا ان موسى انما يريد قتله فقال له يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصى المدينة لابنة فجر موسى لما سمع مقالة الاسرائيلي فاسرع يمشي في طريق المدينة حتى اذا كان قريبا من بيوت المدينة اذا هو برجلين يقتتلان احدهما من شيعته يعني من بني اسرائيل والاخر من القرعون والذي من شيعته بقال انه السامري والذي من عدوه كان خباز القرعون واسمه فاتون وكان استوزى حطبا للمطبخ فحمل الشامري لحمله فامتنع فلما مرتهما موسى استغاثه به فقال موسى للقبطي ويحك انك الخباز انا احمله لاهل بيتك فابى ان يخلي سبيله فغضب موسى وظن انه انما يريد به فنازعه القبطي فوكزه موسى فقتله وهو لا يريد قتله فلما قال له موسى هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ثم قال رب بما انعمت علي من القوة والمعرفة فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب الاخبار في فرعون فضل لهان من اسرائيل قد قتل رجلا من القرعون فجاء لنا عجفنا فقال اسوني بعالله ومن بسقها عليه فطلبوا ذلك فبينما هم يطوفون اذ نظر موسى من بعد فراى ذلك الاسرائيلي يقاتل قرعونيا فاستغاثه على القرعوني فضاد فوكزه موسى وقد ندم على ما كان منه بالامس وكره الذي راى فغضب موسى منه ذبه وهو يريد ان يبطش بالقرعوني فقال للاسرائيلي انك لغوي مبين فلما ان ذهب ليبطش بمن هو عدو لهما ظنا ان موسى انما يريد قتله فقال له يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصى المدينة لابنة فجر موسى لما سمع مقالة الاسرائيلي فاسرع يمشي في طريق المدينة حتى اذا كان قريبا من بيوت المدينة اذا هو برجلين يقتتلان احدهما من شيعته والاخر من اعدائه فاستغاثه ال

Presented by: Rana Jabir Abbas

وفلسوفه من صوف والله سبحانه يكلمه وبعده الله ويقول له انا موسى اطلق بها انى انا سبحانى وسمعى وسمعك قوتى وبصرى سبحانك الخلق صنعته من خلقى يطرون منهى وامن مكرى وعزتها الدنيا حتى مجدى حتى وانكر ربوبيتى وزعم انه لا يعرفنى وعزتى وجلالى لاولينه الحجود والعذاب اللذين جعلتهما بينى وبين خلقى ليطيشه بطيشته جبار يتعضد بعضه السموات والارض والبحار والجبال والشجر والدواب فلولا ان الله امسكها بحضنه لاندكت الارض بما تعلوها والجبال لدكدكت والبحار لغرقته ولكن هان على وصغر عندى ووسعه حلمى وانا الغنى عنه وعن جميع خلقى وانا خالق الغضب والفقر بى اعنى الامن عاينته ولا فقر الا من فقرته فبى فاستغنه وبنى فاستعن

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعثة موسى وهرون على فرعون

لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا **طه** وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا
اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل
نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤ عليها واهش
بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القيها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى و
اضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي
امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه
في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا
موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او
يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا اني معكما اسمع واري فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا
بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن
ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي
ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لايات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى قال اجئتنا
لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم
يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب
من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل القوا
فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك
تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى قال امنتم له
ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن ايتنا اشد عذابا
وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا
خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل
الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى **المؤمنين** ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا
قوما عالين فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم
يهتدون **الشعرا** واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون
فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت
فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين
قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما
ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا

باب بعثة موسى وهرون على فرعون

تامرون قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسى
القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون فالقي السحرة
قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم
من خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المدائن حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون فاخرجناهم
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال
كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى
ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم **النمل** اذ قال موسى لاهله اني
انست نارا سآتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين
يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون
الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما
فاسقين فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
القصص فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون
له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا
يرجعون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين
تتلو عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا
لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون قل فاتوا بكتاب من عند الله هو
اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي
القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا
انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى
معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى
الا واهلها ظالمون وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه
متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين
اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه
ترجعون قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم
ما كانوا يفترون **المؤمن** وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت
بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن
ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل
دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم
ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب
متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب
الزخرف ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك انا لمهتدون
فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون
ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه
انهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين **الدخان** ولقد فتنا قبلهم
قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني آتيكم بسلطان مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون
وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم
جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم
السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم
على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين **الذاريات** وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه
وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم **القمر** ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم
اخذ عزيز مقتدر **الصف** واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم
والله لا يهدي القوم الفاسقين **المزمل** انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول فاخذناه اخذا وبيلا **النازعات** هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه
طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم
الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى **الفجر** وفرعون ذي الاوتاد **تفسير** قال الطبرسي رحمه الله سمي

الفرعون اي مزوج ممدا هل يشبه تسومونكم اي يكلفونكم ويذيقونكم سوء العذاب يا مختلفوا في هذا العذاب فما الذي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سبله وقتله فاكان يكلمونهم من الاعمال الشاقة فمنها انهم جعلوهم اصنافا فصنف يحفرون ونهم وصنف يحرثون لهم ومن لا يصلح منهم للعمل ضربوا الجزية عليهم وكانوا مع ذلك يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم اى يدعونهن احيا للعبث بهن ونكحهن على وجه الاسترقاق ومنها استكثارهم الذبح في ذلكم اى في سومكم العذاب ذبح الابناء بلاء من ربكم عظيم اى ابتلاء عظيم من نعمكم لما خلاه بينكم وبينه وقيل اى وفي نجاتكم نعمة عظيمة من الله وكان السبب في قتل الابناء ان فرعون راى في منامه كان نارا اقبلت من بيت المقدس حتى استمكنت على بيوت مصر فاحرقتها واحرقت القبط وتركت بني اسرائيل فلم تحرقهم فاذا نائم من القبط واضع راسه على صدر فرعون فاستيقظ فزعا فدعا السحرة والكهنة والقافة فسالهم عن رؤياه فقالوا له انه يولد في بني اسرائيل غلام يكون على يديه هلاك ملكك وخراب بلدك فامر فرعون بقتل كل غلام يولد في بني اسرائيل وجمع القوابل من اهل مملكته فقال لهن لا تسقط على يديكن غلام من بني اسرائيل الا قتل وكان يفعل ذلك فاسرع الموت في مشيخة بني اسرائيل فدخل رؤس القبط على فرعون فقالوا له ان الموت قد وقع على بني اسرائيل فتذبح صغارهم ويموت كبارهم فيوشك ان يقع العمل علينا فامر فرعون ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة فولد هرون في السنة التي لا يذبحون فيها فترك ولده وموسى في السنة التي يذبحون فيها فاذكر وا اذ فرقنا بكم البحر اى فرقنا بين الماء حتى صار لكم فيه كالطريق يبسا فسلكتموه فرقا بينها ثم قرن في طريق يبس وقيل فرقنا البحر بدخولكم اياه فوقع بين كل فرقتين من البحر طائفة منكم يسلكون طريقا يابسا فوقع الغرق بكم واغرقنا آل فرعون لم يذكر فرعون لظهوره وذكره في مواضع ويجوز ان يريد بآل فرعون نفسه واتم تنظرون اى تشاهدون انهم بمرأى منكم وجملة القصة ما ذكره ابن عباس ان الله تعالى اوحى الى موسى ان سر بمن معك من بني اسرائيل من مصر وشرع موسى ببني اسرائيل ليلا فاتبعهم فرعون في الف الف حصان سوى الاناث وكان موسى في تسعمائة الف وعشرين الفا فلما علم به فرعون قال ان هؤلاء لشرذمة قليلون الى قوله خاذرون فسرى موسى ببني اسرائيل حتى هجموا على البحر فلما تراءى الجمعان اى رآى كل منهما صاحبه قال اصحاب موسى يا موسى اين امرك ربك قال ها هو امامي وهذا البحر بين يدي فاقتحموا فقال يوشع بن نون بم امرت قال امرت ان اضرب بعصاي البحر فقال والله ما كذبت ولا كذبت فاقتحم يوشع البحر حتى اذا كان في الماء قال يا موسى اين انا اين انا فاوحى الله تعالى الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اى كالجبل العظيم فصار فيه اثنا عشر طريقا كان كل سبط منهم طريق يأخذون منه فقالوا انا لا نسلك طريقا اننا يا رسول الله نرى الصخر في قعر البحر فصار لهم كوى فنظر بعضهم الى بعض فعرفوا انهم لم يقتلوا فسلكوا طريقهم فذلك قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا كان في آخر طريق من تلك الطرق رآى فرعون ما نزل بالقوم من الغرق فهاب الموت فاقتحم بفرسه البحر فلما رآى جبريل عليه السلام ذلك قال يا محمد فعند ذلك قال فرعون آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فاتاه جبريل عليه السلام في صورة انسان على فرس انثى وديق فمر بين يدي فرعون فاقتحم فرسه البحر فلما رآى فرس جبريل اقتحم البحر فلما رآى فرعون ذلك اقتحم فرسه البحر فلما دخل آخرهم وكان ذلك عند طلوع الشمس ودخل آخرهم فرعون وكان ميكائيل عليه السلام على الساقة يحثهم ويسوقهم فلما خرج آخرهم وكان مع موسى من البحر ودخل آخر من كان مع فرعون البحر اطبق الله عليهم الماء فغرقوا جميعا ونجا موسى ومن معه وملأه اى شارف قومه وذوي الامر منهم فظلموا انفسهم اى ظلموها بتعريضها لعذاب الله وقيل ظلموا بنبوتهم اغرقوا اضعافها لتحملن ولتبدلن الايمان بها الكفر بها والجحود فالذي كان اسم فرعون الوليد بن مصعب هو فرعون يوسف كان بين اليوم الذي غرق فيه خلفا ثم موسى يسوسهم اربعمائة عام حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق اى حقيق على ترك القول على الله الا الحق فالالف للقراءة على معنى الباء اى حقيق بان لا اقول وقيل اى حريص على ان لا اقول ببينة اى بحجة ومعجزة فارسل معي بني اسرائيل اى فاطلقهم بالتسخير وخلهم يرجعوا الى الارض المقدسة فاذا هي عصا مبين اى حية تفغر فاها بين ظاهر بنيان عيب الابصار الناس عليه ولم يكن ما يختيل انه حية وليس بحية وقيل ان العصا صارت حية اخذت تقصد فرعون بين فكيها وكان ما بينهما ثمانون ذراعا فضرع فرعون الى موسى يدعوه ويقول انا اومن بك فاخذها موسى فعادت عصا عاد ابن عباس والسدي وقيل كان موسى يضرب بها الحجر فتنفجر منه اثنتا عشرة عينا فاذا هي ثعبان ثعبان عظيم ذكر يقال له الجان وهو اشد الحيات اهتزازا وهو من سرعته وهو هرب منها واحد ثني هربا ليس على وجه الارض حية اعظم منه ولا اسرع منه ولا اهول منه ونزع يده من جيبه وقيل تحت ابطه فخرج منها اى من احدهما منه واظهرها فاذا هي بيضاء اى لونها البرص بورق ولها شعاع يغلب نور الشمس وكان موسى ادم فيما ذكر ثم اعاد اليد الى كمه فعادت الى لونها الاول عن ابن عباس والسدي واختلف في عصا موسى فقيل اعطاه ملك حين توجه الى مدين وقيل ان عصاه ادم كانت من آس الجنة حين اهبط آدم بالهند وبين اولاده حتى انتهت النبوة الى شعيب كان يتوارثها سبعة انبياء كلما مات نبي اخذها نبي بعده فلما استاجر شعيب موسى اعطاه اياها فكانت معه عشرة ايام ثم اعطاه غنما سقطت من بطونها كل ملونة فلما انقضت الايام ضرب بها الارض فاخذها موسى فاستاجره شعيب مرة اخرى على ان يسقي غنمه فضرب بها الحجر فاخذها وقيل كانت عصا آدم التي اهبط بها من الجنة وقيل كانت عصا من العليق اعطاه اياها جبريل عليه السلام في الطريق حين توجه من مصر الى مدين

Presented by: Rana Jabir Abbas

فى الاخرة لانا تابنا اليهم فى الدنيا اوان الله هو الذى يأتى بظاهر البركة وظاهر الشوم من الخير والشر والنفع والضر فلوعقلوا لطلبوا الخير والسلامة من الشر من قبله وقيل اى ما انشأ موا به محفوظ عليهم حتى يجازيهم الله به يوم القيمة وقالوا اى قوم فرعون لموسى مهما تأتنا به من اية اى اى شئ تأتينا به من المعجزات لتسحرنا بها اى لتموه علينا بها حتى نتفلت عن دين فرعون فارسلنا عليهم الطوفان قال ابن عباس وابن جبير وقتادة ومحمد بن اسحق ورواه على بن ابى طلحة عن ابن عباس باسناده عن ابى حضر ابى عبد الله ع دخل حديث بعضهم فى بعض قالوا لما امنت السحرة ورجع فرعون مغلوبا والى هو وقومه الا الاقامة على الكفر قال هامان لفرعون ان الناس قد امنوا بموسى فانظر من دخل فى دينه فاحبسه فحبس كل من امن به من بنى اسرائيل فتابع الله عليهم بالايات فاخذهم بالسنين ونقص الثمرات ثم بعث عليهم الطوفان فحزب ودهم ومساكنهم حتى خرجلى البرية وضربوا الخيام واصلا لم يسبوا الى الضفادع ولم يدخل بيوت بنى اسرائيل من الماء قطرة واقام الماء على وجه ايامهم لا يقدرون على الحرث فبعثوا الى موسى ادع لنا ربك ان يكشف عنا المطر فنؤمن لك ونرسل معك بنى اسرائيل فدعا ربه فكشف عنهم الطوفان فلم يؤمنوا فارسل الله عليهم الجراد فاكل زروعهم وثمارهم وكانت تأكل الابواب والسقف والثياب والطعام حتى ان كان الرجل ليجلس فى ذقن الجراد فيسد عليه مجلسه فلا يقدر ان يقوم منه فصاحوا وضجوا وجزع فرعون من ذلك جزعا شديدا وقال لهامان يا موسى ادع لنا ربك ان يكشف عنا الجراد حتى نخلى عن بنى اسرائيل فدعا موسى ربه فكشف عنهم الجراد بعد ما اقام عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت فلما ان رأوا الفضاء شارعا بعصاه نحو المشرق والمغرب رجعت الجراد من حيث جاءت حتى كان لم يكن قط ولم يدع هامان لفرعون ان يخلى عن بنى اسرائيل فانزل الله عليهم فى السنة الثالثة فى فارة على زروعهم وفى الشهر الثالث عزغزه من المقبرين القمل وهو الجراد الصغار الذى كالحمنة الذر وهو شر ما يكون واخبثه فاتى على زروعهم كلها واجتثها من اصلها فاهلكها وقيل ارسل عليهم قملا فكان يدخل بين ثوب احدهم فيعضه وكان يأكل احدهم الطعام فيمتلئ قملا فلما رأوا ان جميع الطعام الذى يخرج الجبور يكاد ان يخرج عشر اجرية منه الى الرحا قل ما يرجع منها ثلثة اقفزة فلم يصابوا بمثل هذا قط فاشتد عليهم من القمل واخذ ذلك شعارهم وادثارهم وحواجبهم ورموشهم وجلودهم كانها الجدرى عليهم ومعهم الوبر والقرد فضرعوا وصاحوا فقالوا لفرعون وموسى ادع لنا ربك كما نكشف عنا القمل لاكفن عن بنى اسرائيل فدعا موسى ربه حتى ذهب القمل بعد ما اقام عندهم سبعة ايام من السبت الى السبت فنكثوا فانزل الله عليهم فى السنة الرابعة وقيل فى الشهر الرابع الضفادع وكانت تكون فى طعامهم وشرابهم وامتلأت منها بيوتهم وابنيتهم فلا يكشف احدهم ثوبا ولا اناء ولا طعاما ولا شرابا الا وجد فيه الضفادع وكانت تثب فى قدورهم فتفسد عليهم طعامها وكان الرجل يجلس الى ذقن الضفادع وهى ان يتكلم فيثب الضفدع فى فيه وينقع فاه لكلامه فيسبق الضفدع كلامه الى فيه فطفق اصحابه اذا سئلوا قالوا واذا ذلك يكلموا وشكوا الى موسى فقالوا هذه المرة نتوب فلا نعود فادع الله ان يذهبها عنا فنؤمن بك ونرسل معك بنى اسرائيل فاخذ عهودهم ومواثيقهم ثم دعا ربه فكشف عنهم الضفادع بعد ما اقام عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت ثم بعث الله عليهم الدم فاحمر ماؤهم وانهارهم وآبارهم فصاروا لا يشربون الا الدم فلما كانت السنة الخامسة استأذن رسل الله عليه الدم فنزل ما النيل عليهم دما فكان القبطى يراه دما والاسرائيلى يراه ماء فاذا شرب الاسرائيلى كان ماء واذا شربه القبطى كان دما وكان القبطى يقول للاسرائيلى خل الماء فى فيك وصبه فى فمى فيصير فى فم القبطى دما وكان فرعون اعطاه الطمس حتى انه ليبسط طرفى صفح الاشجار لرطبه فاذا مضغها بصبرها ثفالى فيه دما فشكوا الى ذلك سبعة ايام لا يأكلون الا الدم ولا يشربون الا الدم قال زيد بن اسلم الدم الذى سلط عليهم كان الرعاف فقالوا لموسى ادع لنا ربك يكشف عنا هذا الدم فنؤمن بك ونرسل معك بنى اسرائيل فادعا الله عنهم الدم فلم يؤمنوا ولم يخلوا عن بنى اسرائيل ولما وقع عليهم الرجز اى العذاب هو ما نزل بهم من الطوفان وغيره وقيل هو الطاعون اصابهم فمات من القبط سبعون الفا ثلثة ايام وهو العذاب الشديد عن ابن جبير ومثله مارواه ابو على عن ابى عبد الله ع انه اصابهم ثلج احمر فاتوا فيه وجزعوا فقالوا اى فرعون وقومنا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك اى بما تقدم اليك ان تدعوه به فانه يجيبك كما اجابك الى ايات اخر لعهدك اليك انا لو امنا لرفع عنا العذاب اينا عهد عندك لنرسلن معك بنى اسرائيل فدعا ربه فكشف عنهم الثلج فلم يؤمنوا فارسل الله عليهم الجوع فاخذ آل فرعون حتى بلغ بهم ان كانوا يأكلون الميتة والدم والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا عن الايمان وكانوا قوما مجرمين فلما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل فدعا ربه فكشف عنهم الرجز فنكثوا عهده فارسل الله عليهم الجراد فاكل زروعهم وثمارهم وكان يأكل الابواب والسقف والثياب والطعام حتى ان كان الرجل ليجلس فى ذقن الجراد فيسد عليه مجلسه فلا يقدر ان يقوم منه فصاحوا وضجوا وجزع فرعون من ذلك جزعا شديدا وقال لهامان يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا الجراد حتى نخلى عن بنى اسرائيل فدعا موسى ربه فكشف عنهم الجراد بعد ما اقام عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت فلما ان رأوا الفضاء شارعا بعصاه نحو المشرق والمغرب رجعت الجراد من حيث جاءت حتى كان لم يكن قط ولم يدع هامان لفرعون ان يخلى عن بنى اسرائيل فانزل الله عليهم فى السنة الثالثة فى فارة على زروعهم وفى الشهر الثالث عزغزه من المقبرين القمل وهو الجراد الصغار الذى كالحمنة الذر وهو شر ما يكون واخبثه فاتى على زروعهم كلها واجتثها من اصلها فاهلكها وقيل ارسل عليهم قملا فكان يدخل بين ثوب احدهم فيعضه وكان يأكل احدهم الطعام فيمتلئ قملا فلما رأوا ان جميع الطعام الذى يخرج الجبور يكاد ان يخرج عشر اجرية منه الى الرحا قل ما يرجع منها ثلثة اقفزة فلم يصابوا بمثل هذا قط فاشتد عليهم من القمل واخذ ذلك شعارهم وادثارهم وحواجبهم ورموشهم وجلودهم كانها الجدرى عليهم ومعهم الوبر والقرد فضرعوا وصاحوا فقالوا لفرعون وموسى ادع لنا ربك كما نكشف عنا القمل لاكفن عن بنى اسرائيل فدعا موسى ربه حتى ذهب القمل بعد ما اقام عندهم سبعة ايام من السبت الى السبت فنكثوا فانزل الله عليهم فى السنة الرابعة وقيل فى الشهر الرابع الضفادع وكانت تكون فى طعامهم وشرابهم وامتلأت منها بيوتهم وابنيتهم فلا يكشف احدهم ثوبا ولا اناء ولا طعاما ولا شرابا الا وجد فيه الضفادع وكانت تثب فى قدورهم فتفسد عليهم طعامها وكان الرجل يجلس الى ذقن الضفادع وهى ان يتكلم فيثب الضفدع فى فيه وينقع فاه لكلامه فيسبق الضفدع كلامه الى فيه فطفق اصحابه اذا سئلوا قالوا واذا ذلك يكلموا وشكوا الى موسى فقالوا هذه المرة نتوب فلا نعود فادع الله ان يذهبها عنا فنؤمن بك ونرسل معك بنى اسرائيل فاخذ عهودهم ومواثيقهم ثم دعا ربه فكشف عنهم الضفادع بعد ما اقام عليهم سبعة ايام من السبت الى السبت ثم بعث الله عليهم الدم فاحمر ماؤهم وانهارهم وآبارهم فصاروا لا يشربون الا الدم فلما كانت السنة الخامسة استأذن رسل الله عليه الدم فنزل ما النيل عليهم دما فكان القبطى يراه دما والاسرائيلى يراه ماء فاذا شرب الاسرائيلى كان ماء واذا شربه القبطى كان دما وكان القبطى يقول للاسرائيلى خل الماء فى فيك وصبه فى فى فيصير فى فم القبطى دما وكان اذا حشى فى فم القبطى عوتق دما و

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعثة موسى وهرون وفرعون

الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات والعصا واليد البيضاء والطمسة والحجر وقيل بدل الطمسة واليد والسنين ونقص الثمرات والبحر الفلق والجبل الاخذ والطمسة والسنين ونقص الثمرات تاسعة واحدة وحصل التاسعة بالفلق لعصاه بالفاء وقيل انها اتساع آيات في الاحكام كما سئل نبينا عليه السلام اليهودي ان يسأل النبي عن آيات تسع فقال لهم اتقولون انه نبي فقالوا ان صح ما يسأل عنه فهو نبي فسأله عنها فقال لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت فقبل يده ورجله وقال نشهد انك نبي فقال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك قتلتنا يهود وقيل بدل الطمسة واليد والسنين ونقص الثمرات الحر والبرد والجدب والعطش والجوع والخوف

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعثة موسى وهرون وعلى فرعون

والى مورد بهم ليتوصلوا بها الى نيل الآخرة فما بال الفريق الاول اى فما حال الامم الماضية فانها لو تقدر الله وما عاندوا الرسل لما اوتعاد عبيد الله وقيل لما دعا موسى الى البعثة قال ايها لم يبعثوا قال موسوم عليها عندى ثم اعلم محفوظ عندالله بتاريخ بها فى كذا يعنى اللوح او فى كتاب الملك لا يضل ربى اى كايد به على شئ ولا ينسى فما كان من امرهم بل يجازيهم باعمالهم مهدا اى فهادا وسلك لكم فيها اى ادخل لاجلكم فى الارض طرقا فاسلكوا ازواجا اى اصنافا ولصنادا بناء اى فرعون لما ساكنها اى الاباء المستحقة فكذبه بجميعها واتانى من يؤمن مكانا سويا اى تستوى مسافة على الفريقين فما اوفى موعدكم يوم الزينة وكان يوم عيد يتزينون فيه ويجتمعون هيلا الاسوان وان يحشر الناس ضحى اى يجمعى ذلك اليوم فتولى فرعون اى انصرف عن ذلك الوعد فجمع كيده وذلك جمعه للسحرة ثم اتى اى حضر الموعد قال لهم اى للسحرة موسى لوعظهم فضال وبلكم كلمة وعيد وهذه بدأى الزمكم الله الويل الهلاك لا تفتروا على الله كذبا بان تنسبوا معجزتى الى السحر وسحركم الى انه حق وفرعون الى انه معبود فيسحتكم اى يستأصلكم فتنازعوا امرهم بينهم اى تشاور القوم وتفاوضوا فى حديث موسى وفرعون ويجعل كل منهم ينازع الكلام صاحبه فقيل تشاوروا وتناجوا سرا فيما هيؤه من المحال والعصى فجعل يدبر بالقضاء واسرها النجوى اى اخفوا كلامهم سترا من فرعون فقالوا ان غلبنا موسى اتبعناه وقيل لهم موسى لما قال لهم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب فقال بعضهم لبعض ما هذا بقول ساحر وأسروا بينهم فقال فرعون وسر بعض وسوسى بهم فرعون فقولهم ان هذان لساحران قاله فرعون وجنوده للسحرة بيد هنا بطريقكم المثلى اى بذاهب العقول بالسحر او بالافضل لما يعرفون ان مصر فاق وجوه الناس الينهما بمعجزة وقيل ان طريقتهم المثلى سنة اسرائيل كانوا اكثر القوم عددا واموالا وقيل بيد هنا بطريقكم التى انتم عليها فى السنة والدين فاجمعوا كيدكم اى لكيدا مركم بكيد شيئا لا عجزه ثم ائتوا صفا اى مصطفين يجمعهن وقد افلح اليوم من استعلى اى قد سعد اليوم من غلب على الاعصاب ان هذا من قوله فرعون للسحرة وقال الحوفى بل هو من قول بعض السحرة لبعض جعل البدأى لموسى والى فرعون انما استعلى وانتصر وقد استعز الجنوده وقال الجبل البدء لانها لو تركن تسعى جعفقة وانما تحركها لانهم جعلوا داخلها الزيبق فلما حميت الشمس طلب الزيبق الصعود فحركت فذلك قطرانها تسعى وحسبى وحسبى فى نفسه شيأ يجده فى نفسه خيفة اى اضمر فى نفسها يجده الخائفة فقيل اى اضمر والاستيناء ذلك انه خاف ان يلتبس على الناس امرهم فيتبعوهم انهم يغلبون وقيل انه خوف الطباع اذا رأى الانسان امرا فظيعا فانه يحصره وقيل فى اول وهلة وقيل انه خاف ان يسقر قبل الفائة العصا وقيل ان يعلموا بطلان السحر منه وقيل انه خاف لانه لم يدر ان العصا اذا انقلبت حية هل تظهر المزية لانه لو يعلم انها تلقفتها وكان ذلك موضع خوف لانها لو ابتلعت حبة ولم تتلقف شيأ فاكفون ربما ادعوا المساواة او الاستيلاء والاهواء معهم والدولة لهم فلما تلقفت قال السبيعة انك انت الاعلى علمهم بالطرق والحيل والمنى فى تمييل فالوا لما القوى عصا صارت حية وطافت حول الصفوف وحين راها الناس كلهم ثم نصبة الحبال الى العصى حسبوها كلها على كثرتها فاخذها موسى فعادت عصا كما كانت حبالهم اى حيث كان وابن فاتل انه كبيركم الذى علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم فى جذوع النخل اى عليها انها اشد عذابا انا على انكم ام ربى موسى على ربكم الايمان بربى توبتا اى ان تختاروا على ما جاءنا من البينات على المعجزات الدلالة والذى فطرنا اى على الذى فطرنا الواو واو القسم فاقض ما انت قاض اى اصنع ما شئت فانا لا نرجع عن الايمان انما تقضى هذه الحيوة الدنيا اى انما تصنع ببسلطانك فى حكم فى هذه الحيوة الدنيا دون الاخرة فلا سبيل لك عليها وقيل معناه انما تقضى فى هذه الحيوة الدنيا خطايانا من الشرك والمعاصى وما اكرهتنا عليه من السحر انما فاذا لوداد ذلك لان الملوك كانوا يجبرون الناس على تعليم السحر لكيلا يخرج من ايديهم وقيل انما اكرهتنا عليه من السحر فاراهم اياه فاذا هو اياهم وعصاه عصاه فقالوا لموسى هذا انبى ان الساحر اذا نام بطل سحره فاى علم لهم الا ان يعلموا فقد اذكرهم الله خبرنا منك وثوابا بقى لنا من ثوابك وخيرك ثوابا لله المؤمنين وابقى عقابا للعاصين منك هيئنا انتهى الى الاخبار عن السحرة ثم قال تعالى انه من يأت ربه الخ من قول السحرة فاضربوا لهم طريقا فى مائهم يبسا اى ياسا مصدر وصف به للاخافة ذكرا اى امتامن بدركم العدو وانتم فرعون مجنونا اى فيما تبعهم نفسه ومعه جنوده فحذف المفعول الثانى وقيل فاتبعهم بعضه فاتبعهم بوجوده الفرقة به والباء للتعدية وقيل الباء مزيدة فتشملهم الضمير لجنوده اوله وتعظيم وهيه منا الغدو وجاز اى غشيهم فاسمعهم ما يصفه ولا يعرف كنهه الا الله واصل فرعون فوعن ورنا هدى اى اصنامهم فى الدنيا وما هديتم وهو حكم به فى قوله وما اهديكم الا سبيل الرشاد واصلهم فى البحر وما انجى بانا بنا الاباء المسخ وسلطان مبين وحجة وبرهان ان ربه العصا وافراد بها لانها او لى المعجزات قوما عاتين اى متكبرين وقومها يعنى بنى اسرائيل اتأمن عابدون خادمون منقادون لنا عبدا ان اتخذوا استعبدتهم واسترققتهم والمراد بالاستعباد الاذلال وقيل اتخذتهم عبيدا وقيل اتخذتهم آلهة تعبدونها من دونى وقيل اتخذتهم ملوكا وقيل اتخذتهم ربا ويقال عبد يعبد عبدا وعبودا وعبودية وعبادا وعبدانا وعبدانية وعبدية وعبدة وعبدة وعبدة

Presented by: Rana Jabir Abbas

اى سكانا على ما هو مبنى اطعمه وعبر بلفظ فرعون وقيل هو اسم لكل من ملك مصر كقيصر لملك الروم وكسرى لملك الفرس وقيل هو اسم لمن ملك مصر من العمالقة كما ان تبعا اسم لكل من ملك اليمن من حمير وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اولاد لوط بن هاران وقيل هو اسم لمن ملك مصر من القبط وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل فارس وقيل هو اسم لمن ملك مصر من العرب وقيل هو اسم لمن ملك مصر من الروم وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل اصطخر وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الاهواز وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الاسكندرية وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل دمشق وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل بابل وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الموصل وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الشام وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الحجاز وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل اليمن وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل المغرب وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل المشرق وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الشمال وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الجنوب وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الشرق وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الغرب وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل السماء وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الارض وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل البحر وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل البر وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الجبل وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل السهل وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الوادي وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الصحراء وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل المدينة وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل القرية وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الخيمة وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل البيت وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الدار وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الحجرة وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الغار وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الكهف وقيل هو اسم لمن ملك مصر من اهل الجب

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما فرض الله من الصلوة والزكوة والصوم والحج والسنن والاحكام واوحى الله اليه ان ائت قومك بني اسرائيل الا انكم متبعون اى بنو عمكم فرعون وجنوده واشراف القبط رهوا اى جانبا وهذه على الطريق قوله وهشام كريما اى حسنا معه كانوا منها فالتنعة في الابدان قوله فاكهين اى مفاكهة النساء او دنسا هاوقوما لجزين يقتفى بنو اسرائيل قوله على العالمين لفظه عام ومعناه خاص وانما اختارهم وفضلهم على عالمي زمانهم **بيان** قوله اى فرض الله الظاهر جعل عباد الله منادى مضاف وبين مفعول اذن والمفرد بالصلوة وغيرها وهو احد الاحتمالين اللذين ذكرهما اجاء عن المفسرين واحتمال كون المراد بالعباد البناء مجزوم للطلبة كالقائم الصلوة بعبيد والربوهو بهذا المعنى لم يسمع منه في اللغة وانما في معان قريبة منه كالمكان المرتفع والتخفض والتكون بمكرر الزمان في التفسير تكلف فاكهة الماء نعمة **فس** بالوادي المقدس اسم المطهر واما طوى فاسم الوادي قال علي بن ابراهيم في قوله تحشر فنادى يعني فرعون والتكال العقوبة والاخرة هو قوله انا ربكم الاعلى والاولى قوله وما علمت لكم من الله غيري فاهلكه الله بهذين القولين **فس** وفرعوذي الاوتاد عمل الاوتاد التي اذا رسخ بعضها الى بعض لم يمكن ان يزال لوليد بن الصقار عن ابن عيسى عن الحجال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن حفص بن غياث عن رجل عن عبد الله ع قال ان فرعون بنى سبع ملاعب فحضن فيها من موسى فلما اعرف الله ان باقي فرعون جاءه ودخل المدينة فلما راه لا يشبع بصبيانه نادها ولم يرد به الا الفخر لم يحتى انتهى الى الباب فوقف على الباب وعليه مدرعة من صوف ومعه عصا فلما خرج لاذن قال له موسى ائتي رسول رب العالمين الينا فلم يلتفت فضربه بعصاه الباب فلم يبق بينه وبين فرعون باب الا انفتح فدخل عليه وقال انا رسول رب العالمين فقال ابقني ثابتة فالقى عصاه وكان لها شعبتان موتعت احدى الشعبتين في الارض والشعبة الاخرى في اعلى القبة فنظر فرعون الى ثعبان فاغر فاه بينه وبين موسى اربعون ذراعا فاقبل يمشي نحو فرعون وهو يقول يا موسى مرني بما شئت فاقتحم فرعون عن سريره فاحدث ثم قال يا موسى خذها ولم يوا حدا منهما ساءه ولا سره فاخذها موسى فعادت الى موضعها وهي تلتهب نارا فاقبل يمشي نحو فرعون وصاح

Presented by: Rana Jabir Abbas

ارسل الله الطاعون فمات منهم اثنا عشر الفا ولما اتاه الاقتل فاستيقن بالهلاك قال لهم فرعون جيئوا بكبار بني اسرائيل حتى اسألهم عن هذا الذي نزل بنا لعل عندهم علما فجاؤه فقال لهم فرعون ما هذا الذي نزل بنا فقالوا لا نعلم الا انا نراك قد نقضت العهد الذي كان بينك وبين موسى فلما نقضت العهد وقع بك هذا البلاء فقال فرعون فما الحيلة فقالوا الحيلة ان تعطيه ما سألك وتخرج معه بني اسرائيل فان الله يكشف عنك العذاب فقال فرعون فاذهبوا فادعوا لي موسى فلما جاء قال له فرعون ما هذا الذي نزل بنا فقال موسى ان الله يأمرك ان تعطي بني اسرائيل ما سألوك وتخرج معهم فقال فرعون فاذهب بهم فاخرج عني فخرج موسى ببني اسرائيل من ليلته فأصبح فرعون فنظر فلم ير منهم داعيا ولا مجيبا فقال فرعون في نفسه لئن كان موسى صادقا فيما يقول لقد خرج منا بما لا قبل لنا به ولئن كان كاذبا فيما يقول لقد خرج منا بما لا حاجة لنا به فبعث في أثرهم فرعون ستمائة ألف من القبط ليس فيهم سبط غير سبط لاوي بن يعقوب وكان لاوي بن يعقوب قد أخذ من كل رجل من بني اسرائيل دينارا فدفنه في الماء فلما خرج موسى ببني اسرائيل من البحر أتاه لاوي بن يعقوب بالدينار فقال له موسى ما حملك على ما صنعت فقال له لاوي بن يعقوب إني أخذت منهم هذا الدينار وقد علمت أن لهم عند الله عظيما أن يغرق فرعون وقومه فأحببت أن يكون لي عند الله يد بهذا الدينار فقال له موسى فاذهب فقد أبطل الله عنك الغرق وأبطل عنك الدينار

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعثة موسى وهرون الى فرعون

وفصل البحر وانظم اجتماعا خلفه فلما دخلوا كلهم حتى كان آخرهم دخل واجتمعوا وخرج موسى بعصاه حتى ضرب البحر ضربة بعصاه فانفلق اثنى عشر فرقا فلما رأى ذلك فرعون وجنوده عند ذلك للناس فلما رأوا ذلك الذي صنع موسى سألوا الله ان يأمن قومه من فرعون وكان فرعون قد أمن قومه فلما رأوا ذلك الذي صنع موسى قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فدعا موسى ربه فكشف عنهم الرجز فآمنوا وأرسل معه بني اسرائيل فلما جاوز موسى البحر ببني اسرائيل ومن معه من بني اسرائيل ورأى فرعون وجنوده ما أكرم الله به موسى ومن معه من بني اسرائيل وما أهلك الله به فرعون وجنوده ندم على ما كان منه وأراد الرجوع عن رأيه الذي كان عليه فلما رأى موسى ذلك من فرعون وجنوده خاف أن يلحقوه فأوحى الله تعالى الى موسى أن اضرب البحر بعصاك فلما ضربه موسى بعصاه عاد البحر على ما كان عليه قبل أن يضربه موسى بعصاه فلما رأى فرعون وجنوده ذلك ظنوا أن موسى قد غرق

Presented by: Rana Jabir Abbas

انا نامن عنده ولا العذاب الا بعد الايمان في هذا الوقت غير مقبول لانه يصير كالحال التي وقع الايمان فيها اذا رأى بأس الله وهذه الحال لا تكون التوبة مقبولة لذا الثاني لم يكن مخلصا في هذه الكلمة بل انما تكلم بها توسلا الى دفع ما نزل به من العذاب الحاضرة الثالث ان ذلك الاقرار كان مبنيا على محض التقليد لا على الدليل فانه قال الا الذي امنت به بنو اسرائيل الرابع ان اكثر اليهود كانوا ملوكهم منابذة الى التشبيه والتجسيم ولهذا استغلوا بعبادة العجل ظنا منهم انه تقرب الى حضرة كبريائه امر بالله الموصوف بالحيوة وكل من اعتقد ذلك كان كافرا بالحاس لانه اقر بالتوحيد فحفظ ولم يقر بالنبوة موسوية فلذلم يقبل منه ايمانه فان قيل ان الاول هو الاظهر كما دل عليه الجواب الثاني قوله تعالى قبول توبته عند معاينة العذاب ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن اسمعيل بن منصور عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله فرعون فرد وفي امثل موسى مركان بمنعه قال منعه رشاده ولا تقتل الانبياء والاولياء الا الكافر الزنى ص بالاسناد الى الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن هشام عن ربعي عن فضيل عن محمد بن مروان عن العبد الصالح ع قال كان من قول موسى حين دخل على فرعون اللهم اني اعوذ بك ان يقرأ وا ستعيذ بك من شرة واستعيذ بك من كل متجبر لا يؤمن بيوم الحساب ع علي بن عبد الله بن الاسواري عن مكي الحلبي رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان موسى لما اتى فرعون قال له فرعون ما حاجتك قال ان تؤمن بالله وحده وتخلي سبيل بني اسرائيل فقال فرعون اما ان هذا لشيء ما فيه خير فقال موسى ان الله قد وعدني ان لي فيه خيرا وان لك فيه شرا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعثة موسى وهرون الى فرعون

طريقا يجفف لا الارض يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فلما اوحينا اليه ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فلما انفلق البحر قال موسى لاصحابه اين اخي هرون وابن ابن عمي يوشع بن نون وابن امي التي ولدتني فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اضرب بعصاك الحجر فضربه فانفجرت منه اثنا عشرة عينا لكل سبط عين فعلم كل سبط مشربهم فقال موسى يا رب قد فرغت من امر فرعون فاين اجد التوراة فقال الله تعالى اني سأكتبها لك في الالواح في الجبل الذي كلمتك عليه فصعد موسى الجبل وهو ابن خمسين سنة وكان طوله عشرة اذرع على طول نخلة سحوق وكان على موسى جبة صوف وكساء صوف وسراويل صوف وكمة صوف ونعلان من جلد حمار ميت وعصاه في يده فلما صار في الجبل وسمع صرير القلم وهو يكتب في الالواح ما يكتب اشتاق الى رؤية ربه فقال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين يقول اول من آمن بك انك لا ترى في الدنيا بعين ولا في الآخرة بعين الا ان تشاء ان ترى نفسك في الدنيا بعين الرضا وفي الآخرة بعين العفو والرحمة فلما كلمه ربه وقربه نجيا وناداه بالوحي والتقديس وآتاه التوراة وفيها الوصايا والحلال والحرام والمواعظ والاحكام والقصص والامثال وهي سبعون وقرا من حمل سبعين بعيرا لا يمسه الا المطهرون فلما نزل من الجبل ورأى قومه يعبدون العجل رمى الالواح من يده فانكسرت فلما سكن عنه الغضب وندم على ما فعل بالالواح قال يا رب ذهبت الالواح فاين التوراة التي كتبتها لي فقال يا موسى اني اصطفيتك برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين فقال يا رب اجعلني نبي هذه الامة فقال هي لامة احمد فقال يا رب اجعلني من امة احمد فقال يا موسى امة احمد يحمدون ربهم في السراء والضراء ويرضون بالقليل من الرزق ويرضى الله منهم باليسير من العمل يا موسى اني فضلتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين فقال يا

Presented by: Rana Jabir Abbas

اثنين وسبعين سلحرا اثنان منهم من الضبط هما رأسا القوم وسبعون من بني اسرائيل وقال الكلبي كانوا سبعين سلحرا لكل رجل منهم حبل وعصا فذلك تسعون حبلا وتسعون عصا من اهل الابنوي وقال كعب كانوا اثني عشر الفا وقال السدي كانوا بضعا وثلاثين الفا وقال عكرمة سبعين الفا وقال مقاتل ثمانين الفا فاختار منهم سبعة آلاف من آلاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار من السبعمائة سبعين من كل رأس منهم رجلا فذلك سبعون رجلا للحق اجوبن ياقضي مدائن مصر فلما جاءه رسول فرعون قال لا ابرحها حتى نأتيها فلما علم بهم فرعون قال ما هكذا امرتك بل ائتني بهم فأتاه بهم فلما رآهم كبر الرجوع وما توا كلهم في ليلة واحدة وكانوا سبعين الفا واستغلوا بدفنهم وبكاء نسائهم عليهم فلم يصل اليهم فرعون حتى اصبح فلما رآهم موتى كلهم ندم على ما فعل وقال لو علمت انهم يموتون كلهم ما فعلت بهم ما فعلت وقال الكلبي لما بلغ فرعون موت السحرة اجوبن ياقضي مدائن مصر فلما جاءه رسول فرعون قال لا ابرحها حتى ت

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احوال مؤمن آل فرعون وامرأة فرعون

ليس في مقدورهم فانما تحداهم به ليظهر حجته أقول ليمكن ان يقال الامر انما كان مشتملا على باطل انه وظهور المعجزة وعدم مبالاته بها صنعوا مع ان القوم لا ينفرون عنه بمجرد امره بل بهيبته وبطشه ليس ببعيد فيمكن ان يكون محصل العموم الذي هو غرض الامر التحقير كانه لو كان لمحض ليس العقل فلا يحكم في خصوص ذلك الصورة بشيء غير القبح او يقال انه لم يكن المراد به الامر بحقيقته بل كان الغرض عدم خوفه ومبالاته بسحره فيكون ارتجاعا الى امر التشوق وقبل انه لما امر بالتحرز بالالقاء وهو اعم منه تم قال التشبث فان قيل انى تخاف موسى مع انه ليس خوفه بمقتضى شكه في صحة ما اتى به فلنا انما ارى من قوة الملبس في التجمل ما اشفق عنده من وقوع الشبهة على من لم ينعم النظر فيه منه لقبح الامر بتحصيل الحاصل بحجته مستقبح للمقهور بقوله تعالى الاخف انا نحن الاعلى أقول فذر خبرني تجلد ذلك الخوف في القاء بعضهم في النار وقبل كان لالقاء العصا الا بوحي لما انها الوحي خاف يقرن بعض الناس قبل ان يؤمن بالالقاء وقيل كان خوفه اشفاقا على مقتضى الجبلة البشرية فان قيل لما معنى قولهم ربنا انك اتيت فرعون وملاءه اية فلما اتاهم قالوا ليضلوا عن سبيلك اضف وجوه اولها انه اراد بقوله ليضلوا الخ ذم هذا النظير كثيرة في القرآن وكلام العرب فلك ان تحمل احدهما وانما اراد السلام اضل وتقول لان تقول لابويك تعبد بكم وفي الشاعر لم تزل امنا تقول وثانيها ان اللام هنا هي لام العاقبة وليس بلام الغرض كقولك لتكون لهم عدوا وحزنا وثالثها ان يكون بحيث لكلام يحتمل المعنى والانكار على من زعم ان التقدير حمل ذلك لضلهم وذا بعيد ان يكون ازالة الشبهة فخذ ما شئت من هذه الوجوه وقوله تعالى ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب أتاهم بالحق من عندنا فلما اتاهم قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه الى اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم مالي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب التحريم تفسير قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين تفسير قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون تفسير قوله تعالى ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين تفسير قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون تفسير قوله تعالى ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون تفسير قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين تفسير قوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين تفسير قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين تفسير قوله تعالى الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم أفلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون أم يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون وأوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم وان لم تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب خروج من آمن مع موسى من اسرائيل الى حوالي التيه

بيان سخطا عليه اى تغيرت بلحيتين فالملك الذى فى الدولة كان عزيزا من مصر فرعون بخلاف هو الذى غرق فى البحر وقيل لذلك خازن الفرعون مائة سنة وكان مؤمنا يخفى ايمانه الى ان ظهر موسى ع على السحرة فاظهر خزيل ايمانه فاخذ بوسط وقطع السحرة صلبا واقام الرجز فيل فانها كانت شطئة بناب فرعون وكانت مؤمنة وروى عن ابن عباس ان رسول الله ص قال لما اسرى بى جبرئيل ع برايحة طيبة فقلت يا جبرئيل ما هذه الرايحة قال هذه ماشطة ابنة فرعون وابناءها كانت تمشط فوقعت المشط من يدها فقالت بسم الله فقال ابنك فرعونا بى فقالت الكل ابى ورب وقال رب ابنى فقالت لا الجزء بذلك فى فقال لتغم فاخبرته فدعا بابنها وبولدها فقال ان لى قتلك فقالت انى ربى ورب الله فامر بقدر من نحاس فاحمى بالنار وبولدها فقالت الا ان لى البك حاجة فقال لها وما هى فقالت احب ان تجمع عظامى وعظام ولدى فى منديل فنها فانك لك علينا من حق فامر بابنها وبولدها فالقوا واحدا واحدا فى القدر حتى كان آخر ولدها وكان صبيا رضيعا فاطال الصبى بانا اتاه انك على الحق فاقتحم النور مع ولده فاما امراة فرعون اسيئة فكانت من بنى اسرائيل وكانت موسى مخلصة كانت تعبد الله سرا وكانت على ذلك الى ان قتل فرعون امراة حزبيل فاما بنت الملكة بيرجون وبرحمها الله اذا اراد الله تبع بقاء من الخير فاذا قضى اجله اعمالا صالحا وقصد بقاءنا هى كذلك اذا دخل عليها فرعون بخبر هلنا صنع بنا فقال الويل لك فرعون ما اجراك على الله جل وعلا فاضا زالها العالم فقال اعلم الجنون الذى اعترى صاحبتك فقالت انا اعقل منى ولكن امنت بالله تعالى ربى وربك وقد سئلت لتغلبن من قدام فرعون انها فقال لها ان ابنك اخذها الجنون فاقسم لندعون الوالد فانكرت بالله موسى فجاء بها فسالها ان الكبر بالله فلا والله لا افعل ذلك ابدا فامر بها فرعون حتى مدت بين اربعة اوتاد ثم امر بالرحى فقذف بها على صدرها فماتت فيها وقيل ان فرعون ذبح الحنون بن امراة آسية حين بلغه ان بنى اسرائيل انها بعد بنى اسرائيل فقال لها ان ربك ربى فاخذ فرعون امراة للعذاب حتى ماتت فلما ماتت من عذاب فرعون لها فاظلها الله بجناحيها فرات بيتها فى الجنة واوحى الله اليها ان اوحى الى اسئل فسئلت ربها البيت فى الجنة بجوارها من ربها فضحك فرعون لها نظروا الى الجنون الذى بها فضحك وهى فى العذاب انتهى وقال الطبرسى ره فى قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون هى آسية بنت مزاحم قيل انها لما عابت الخبز من عضا موسى وغلب الشجرة اسلمت فلما ظهر لفرعون ايمانها هاربت فاوتد يديها واربعة اوتاد ورجليها باربعة اوتاد وانها القاها فى الشمس ثم امر ان يلقى عليها صخرة عظيمة فلما قربت اليها قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة فرفع الله روحها الى الجنة فهى فيها تاكل وتشرب عن الحسن وابن كيسان وقيل انها ابصرت بيتها فى الجنة من درة فاستراح الله روحها فالقيت الصخرة على جسد هامد ليس فيه روح فلم يحس الما من عذاب فرعون وقيل انها كانت تعذب بالشمس فاذا انصرفوا عنها اظلتها الملئكة وجعلت ترى بيتها فى الجنة نسالك

باب خروج من آمن مع موسى من اسرائيل وحوالي البقرة وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون **المائدة** واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التى كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون قال رب انى لا املك الا نفسى واخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون فى الارض فلا تاس على القوم الفاسقين **الاعراف** وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلثين ليلة وتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفنى فى قومى واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك قال لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت الى وانا اول المؤمنين قال يا موسى انى اصطفيتك على الناس برسالتى وبكلامى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له فى الالواح من كل شئ موعظة وتفصيلا لكل شئ فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين سانصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين واتل عليهم نبا الذى اتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملى لهم ان كيدى متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا فى ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شئ وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباى حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت فى السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسئلونك كانك حفى عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسى نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وامر قومك ياخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين سانصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين واتل عليهم نبا الذى اتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون **تفسير** وقال الطبرسى ره اى علمنا كم الغمام قال الطبرسى ره

باب خروج من آمن مع موسى من اسرائيل وحوالي التيه

تفكيكه شمس التيه وانزلنا عليكم المن هو الذى يهرفه الناس يسقط على الشجر وقيل انه شئ كالصمغ كان يقع على الاشجار طعمه كالوزنجبيل العسل وقيل انه الخبز الرقيق وقيل انه جميع الغلم التى انعم الله بها عليهم بلا تعب قال السدى وقيل هو الترنجبين وقيل ظل عليهم بالغمام شطر من الشمس وقيل ظل عليهم بالغمام من الشمس وقيل ظل عليهم بالغمام من الشمس وقيل ظل عليهم بالغمام

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب خروج من لم يؤمن من بني اسرائيل وحوالي التيه

بعين بلا ذال الملك تجبيا منهم هو لاء يريدون قتالنا فقال الملك اجعوا الي صاحبكم فاخبروه خبرنا فقال نجاهدكم كما كان فاطلبوا لانفسكم ملكا فجاءوا فقوضوا خمسة رجال بالخشب فيها فشرضعف فانه جثة رجال وان موسى كان طوله عشرة اذرع وعصى طولها عشرة اذرع وتزن الارض مثل ذلك بلغ كعب عوج نرعق فقتله وكان طول يده ثمانية اذرع وانا لنرتفع الجبال بن فقال الملك لهما بعثتما لهلاكم فان يخرجوا اليكم قاتلوهم وكانا قبل رجلان كانا من بقية الجبابرة وكانا على دين موسى فلما بلغهما خبر موسى جاءاه فاتبعاه من الذين نجا فوزان الله تعالى انعم الله عليهما بالاسلام وقبل ذلك يخافون الجبابرة اي لم يتبعهم الخوف الجبابرة بان قالوا الخوا بنعم الله عليهما بالتوفيق للطاعة ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين بما قالا الخبر موسى ثم من بعد لتتقي بالنصر وقيل لما اراده من الفداء الرقيب فلوب الجبارين انا لن ندخلها اي هذه المدينة ابدا ما دامنها احدا حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون فصف الآية في سورة البقرة وما بعدها الى ان ظفر بهم وترجع السياق الى قوله اني لا املك الا نفسي اي لا املك الا نصر نفسي وطاعتك واخي اي واخي كذلك لا يملك الا نفسه ولا املك ايضا الا اخي الا يجيبا فاذهبوا فربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون اي فرق بيننا وبينهم عكسه فهنا اي الارض المقدسة حرمها عليهم ثم حرمها بعد بتيهون اي يحيرون في التيه بينهم وبيننا الاهتدون الى الخروج منها فان اكثر التفسير ان موسى وهرون كانا معهم في التيه وقيل لم يكونا معه كانا في التيه عذاب وعذاب واحد كل يوم عبد وابنها الجبال سنة والانبياء لا يعذبون قال الزجاج ان كانا في التيه فجائز ان يكونا الله سهل عليهما ذلك كما سهل على ابرهيم النار فجعلها عليه بردا وسلاما وقيل كيف يجوز على عقلاء كثيرين ان يسيروا في فراسخ يسيرة فلا يهتدوا والخروج منها قاله ابن عباس رضي الله عنه من وجهين احدهما ان الركوب ذلك بان تجلى الارض لله تعالى منها اذا ناها وادوارها والمكان الذي ابتدءوا منه والاخر ان يكون بالاسباب التي اعتصل الخروج عنها اما بان تحمل العلة التي بهند ذلك الجبل الذي شبه بعضها على بعض ويكون ذلك معجزا لهارون او للعادة وقال قتادة لم يدخل بلد الجبابرة احد من القوم الا يوشع وكالب بعد موته وموسى شهر شاما دخلها اولادهم معها فلما ناس على القوم الفاسقين اي لا تحزن على هلاكهم انفسهم يعكفون على الصنم فلم يبرحوا عليها فلا ترحم عليهم فانهم بين عندها بعبدة فقال قتادة كانوا بناء الهوم من مخ وكانوا نزكا بالروقة فلما خرج كانت تاشيل بعيرا وقيل الوك شانا اهل الكفر فيهم تجهلون ربكم وعظمة او عبدتكم فيما صنع بكم متبرا اي مدمر ما هم فيه من عبادة الاصنام اي بتكسير اي العسكم اي الكم على العالمين اي على عالمي زمانكم وقيل اي بحكمكم بعضهم بل لم يعطها احدا غيركم وهو ان ارسل اليكم رجلين منكم لتكون اقرب الى القبول وخصكم من اذكر هرون فتى على عالمي زمانهم وقيل اراد بعالمي زمانهم وامواتهم ومن قوم موسى اي تهدون بالحق اي جماعة يهدون بالحق اي يدعون الى الحق ويعملون به بعدلون اي وبالحق يحكمون في بعدلون في حكمهم والحكمة نظيم على اقوال احدها انهم قوم من وراء الصين لهم عبرة ولهم سبت لواوهو المروقة عن ابي جعفر قال لواد ابرد كبد من ماء دون صاحبه بطريق بالليل يهجمون بالنهار ويرعون لا يصل اليهم منا احد ولا منهم الينا وهم على الحق قال ابن جريج بلغني ان بني اسرائيل لما قتلوا اشياعهم وكفروا كانوا اثني عشر سبطا تبرء سبط منهم ما صنعوا وانعذلوا فسألوا الله ان يفرق بينهم وبينهم فصنع الله لهم نفقا في الارض فساروا فيه سنة ونصف سنة حتى خرجوا من وراء الصين فهم هناك حنفاء مسلمون يستقبلون قبلتنا وقيل ان جبريل اطلق بالبيت ليلة المعراج اليهم فطوى لهم الارض عشرين ليلة فكانوا مسيرة سنة فمن ثم قالوا نحن بعيد منكم وانهم يهتدون بالنجوم ولهم اعناق كاعناق الابل يرعون فيها ويشربون منها ولا يصلون ولهم الصلاة والزكوة وهم على الشبه التي لهم ولا يكون ذلك الا في زمن عيسى عليه السلام فلما ظهروا وروى ابن عباس انهم يخرجون مع قائم آل محمد وروى ان ذا القرنين راهم فضل لواء من حديد فلما استقر فان ابيتم بن اظهركم وقيل انهم قوم وراء نهر اسرائيل يتكلمون بالعبرانية يشربون الخمر ويتوسوح في قصة الملك الموصوف وقيل ابناء هم وكان ذلك بعد ثلاثين سنة من قتل عيسى عليه السلام فلما قتلوا يحيى وزكريا وشعيا وارميا وحزقيل وشمعون وغيرهم من انبياء بني اسرائيل بعد ان كانوا يقتلون في اليوم سبعين نبيا فقام رجل من عباد بني اسرائيل فوعظهم فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر فقتل منهم مائة الف وسبى ذراريهم وكانوا بالبابل فلما رأى ما نزل بهم من الله تعالى ندم على ما فعل فتاب الله عليه فجعل يسأل عن الانبياء فيقتلهم حتى لم يبق منهم احد فلما رأى ذلك عمد الى غلمان من بني اسرائيل فاختارهم وكانوا مائة وستين غلاما فذهب بهم الى بابل فعلمهم التوراة وكانوا قد نسوها فبعثهم الى الشام فعمروا بيت المقدس وسكنوه فلما كبروا تزوجوا بالنساء فنشأ ابناؤهم على دين آبائهم فعمروا بيت المقدس وقيل اراد بمصر فرعون الذي خرج موسى منه وقيل اراد بمصر اهل الاهواء والبدع وقيل اراد بمصر فرعون وقوم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب آخر وهو من المآخذ مع بني اسرائيل وحول التيه

وظلل عليهم الغمام وسمى الله تعالى المن والسلوى طعاما لهم فلما ان بطروا عليهم المن والسلوى وامرهم الله بالخروج ان يشوى لهم السلوى وامرهم الغمام ان ينضح عليهم شيئا بعد شيئا فقال لهم موسى ذلك سكنوا فاشتهوا على موسى فقالوا لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها فقال لهم موسى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فاهبطوا مصرا من الامصار فهذا تفسير هذا الحديث وقد مضى تفسير اكثره في غير موضع من هذا الكتاب

ص بالاسناد الى الصدوق رفع الحديث الى ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال الله عز وجل ما ابتليتهم بشيء الا وقد علمت ما يصلحهم وان ذلك لملك ما انزلت عليهم شيئا الا وقد علمت ما يصلحهم وان ذلك لملك ما انزلت عليهم شيئا الا وقد علمت ما يصلحهم وان ذلك لملك

م قوله عز وجل وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم الآية قيل ان الغمام سحاب ابيض طيب الهوى الى الرقة ينزل على بني اسرائيل من مطلع الشمس الى مطلع الفجر الى طلوع الشمس من غير ان يكون لهم ظل غيره وكان اذا ارتحل بنو اسرائيل من منزل ارتحل معهم وكان يسير امامهم ليهتدوا به في الطريق وانزل عليهم المن والسلوى فكان المن ينزل عليهم كالثلج على الرمل والسلوى طير كالسماني فكان الرجل يأتي بالسكين فيذبح ما يكفيه ويدع ما سواه فان تركه حتى يصبح فسد الا يوم الجمعة فانه يبقى يومين وكان لا ينزل يوم السبت فلما طال عليهم ذلك سألوا موسى ان يدعو لهم ربه ان يطعمهم غير المن والسلوى فقال لهم موسى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فاهبطوا مصرا من الامصار ولم يعين لهم مصرا بعينه فلما اهبطوا مصرا من الامصار ضرب عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله وهي التيه فاقامهم الله في التيه اربعين سنة يتيهون في الارض فلما مات من مات منهم في التيه وبلغ الصغار الذين كانوا قد ولدوا في التيه ممن لم يكن بلغ ان يدخل مصرا ولم يكن بلغ ان يعقل ان يعصي الله عز وجل ولم يكن بلغ ان يعرف ان الله عز وجل قد غضب على ابويه فلما بلغ هؤلاء الصغار الذين ل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب خروج من آمن مع موسى من اسرائيل وحوالة التيه

لهذه بعدة للثمانية منهم مائة وعشرون الفا وكان تلاقيهم انهم لما اتبعوا النبأ يا وابا بامر يرتفعا فاظوا الماء لنا نحتاج ان نركع عند الدخول منها فاتنا النبأ ان يخطأ للبدء الركوع فيه وهذا باب يرتفع الوحي بخبر بنا هو لا يعنون موسى يوشع بن نون ويحيى نا في الاباطيل ويحملوا اسناءهم نحو النبأ فاقوا لبدل قولهم حطة الذي امر وليه حطاسقفا نا يعنون خطيئة حمراء فذلك تبدلهم بتمهيل قال الثعلبي ان الله عز وجل امر موسى ان يدخل ارض الجبارين المقدسة وهي الشام وكان بسكنها الكنعانيون الجبارون وهم العمالقة من ولد عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح وعد الله موسى ان يملكهم ويحمل ارض الشام مساكن بني اسرائيل فلما استقر بنبي اسرائيل الدار بمصر امرهم الله بالسير الى الدار يعنا ارض الشام وهي الارض المقدسة وقال لهم اني قد كتبتها لكم دارا وقرارا فاخرجوا اليها وجاهدوا من فيها من العدو فاني ناصركم عليهم ومنجز وعدي لكم فارتحلوا من مصر بعد اقامة اربعمائة سنة وهم يومئذ ستمائة الف مقاتل سوى الذرية والهرمى والزمنى وكان رئيسهم يومئذ يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام وكان موسى عليه السلام قد مات قبل ذلك بثلاثين سنة وكان يوشع يسير بهم حتى نزل بهم على اريحا وهي مدينة الجبارين وبينها وبين بيت المقدس يوم وكان ملكها يومئذ عوج بن عنق وكان طوله ثلثة وثلثين ذراعا وثلث ذراع بذراع الملك وكان عوج يحجز البحار بقدمه ويتناول الحوت من قرار البحر فيشويه بعين الشمس ويعينهم على ذلك الهدهد يأكلهم روى انه لما رأى طوفان نوح قال له احملني معك فقال له اذهب يا جدعا والله فاتي لم ار مكانا ادمر بالماء على الارض من جبل وما انا وذريتي عوج وعاش عوج ثلثة الاف سنة حتى اهلكه الله تعالى على يد موسى وكان موسى عليه السلام عسكر فرسخ في فرسخ فجاء عوج حتى ظن انه يحتثه بالاحتباء ويحملون عليها حالها فلما هي فاظهم رجل من الجبارين يقال له عوج بن عنان قال ابن عباس كان طول عوج ثلثة وعشرين الف ذراع وثلثمائة وثلث وثلثين ذراعا وثلث ذراع بذراع الملك كان عوج يحجز البحار بالتحاب ويشرب في يوم واحد ماء البحر فيشويه بعين الشمس ويعينهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

يعمل سعد فشغل درع فارمنداذ يوم وسكته فامنه موسى ان يعمل المارعة بواب باب يدخل منه الملك وباب يدخل منه موسى واعران ثم وباب يدخل منه هرون وباب يخرج منه السامري ففعلوا ذلك وامر الله سبحانه بنيه موسى ان يأخذ كل يوم واحد من كل بطن واحد من اسباط اثنا عشر فعلوا ذلك وامر ان يجعل على هذا البيت خاتمه وامر موسى ان يجعل في البيت صخرة ويجعل عليها اسم الله الاعظم وامر ان يجعل على باب البيت قفلا ثم ان موسى اخذ الخاتم وختم على باب البيت وعلى الصخرة وعلى القفل

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال كرهت هذه الضبابع ورخص لكم فيها فبأيها تأكلون وبها تنكحون ان كنتم مؤمنين بها منكرين لها وان كنتم مؤمنين بها فانكم تؤمنون بخلاف ان لا تسخطوا على الامام فتضيعوا ايمانكم لكون الايمان بها الامام به فاذن لستم مؤمنين مثناني ثنيتا اسرائيل قال الطبرسي اي عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة لله والايمان برسله وما جاؤوا به من الشرايع وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا اي امرنا موسى بان يبعث الاسباط الاثني عشر رجلا كما الطلايع يجتسسون وما يأتون به من اسرار بلاد الشام واهلها المتجاورين فاختار من كل سبط رجلا ليكون لهم نقيبا اي امينا كفيلا ليرجعوا بقولهم فوجهم عرفاء لهم الى بلاد الجبارين فاختار من كل سبط رجلا ليكون لهم نقيبا اي امينا كفيلا ليرجعوا بقولهم فوجهه

Presented by: Rana Jabir Abbas

منصوبا واراد ان يقتلوا هرون فقالوا ان موسى كذبنا وهرون صدقنا فماذا تامرنا فيه فامرهم بقتله فلما سمعوا ذلك منه اقبلوا عليه فقتلوه فلما فعلوا ذلك رجع اليهم موسى فقال لهم يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي فقالوا ما اخلفناه موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم يعني من حليهم فقذفناها فكذلك القى السامري ما معه فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقال هذا الهكم واله موسى فنسي اي ترك موسى ربه هاهنا وذهب يطلب ربه عند الطور افلا يرون اي افلا يعلمون ان لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ثم اقبل موسى على هرون يلومه على ما فعل به قومه فقال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري فقال هرون كما حكى الله عز وجل وحكى قول موسى له فانزل عليك التوراة التي فيها الاحكام الى اربعين يوما وهي ذو القعدة وعشر من ذي الحجة فلما استوفى موسى الميقات الذي وعده ربه وانقضت الاربعون ليلة قال لهرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فلما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلطمه موسى لطمة فاسقط ثنيته وقيل اخذ بلحيته وقيل بشعر رأس

Presented by: Rana Jabir Abbas

تفسير قوله هذه الآية قولا انا هذا الذي ابلى هذا البلاء من هذا هو انا راجع ل ابي عبد الله الرقي عن علي بن عبد العزيز عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
فقال الذين لم يروا موسى حتى عاينوا الجهل كما كانوا من احسنه نفسه وكانوا اهل بيت باكون على جوان زاهدهم ابن سوء وابوه واخوه مبتدع وبه وابن اخيه وابنه كراهة
وهم الذين ذهبوا البقرة التي امر الله عز وجل بذبحها الخبر ابي عن علي عن ابيه عن علي بن عبد الله ل محمد بن خالد البرقي عن ابان بن عثمان عن
عبد الله بن يوسف عن ابان الاحمر عن برد بن معاوية العجلي عن ابي عبد الله ع قال ان الجبال التي ذكرها الله في كتابه فقال وجعل فيها من الانهار
منها بالمدينة احد وورقان وبكة ثور وثبير وحرى بالمين صبير وحضور ج في اسول الزيتونة عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع
جهنم وتعالى الله فقال الوا ارنا الله جهرة فاماتهم الله ثم احياهم حرج بيان في خبر ابي الجهم انسانا اللام والرفع ما عن معنى قوله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال يا موسى انظر الي الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني الآية كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران قد علما ان الله تعالى ذكره لا يجوز عليه الرؤية حتى يسئله هذا السؤال
فقال الرضا ان كليم الله موسى بن عمران انه علم ان الله تعالى عن ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله عز وجل وقربه نجيا رجع الى قومه فاخبرهم بان الله عز وجل
كلمه وقربه نجيا فاضافوا الى ان قومه ممن لم يسمع كلامه كما سمعه كان القوم سبعين الف رجل فاختار منهم سبعين الف رجل واختار منهم سبعة آلاف رجل
منهم سبعين ممن بقي فتخلفوا عن الميقات فخرج بهم الى طور سيناء فامرهم في سفح الجبل وصعد موسى ع الى الطور وسأل الله عز وجل ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله
وسمعوا كلامه من فوق ومن اسفل ومن يمين ومن شمال وورائه وانما فعل الله عز وجل ذلك لئلا يدعي احد منهم انه قد رأى الله فلما ثبت عليهم حجة الله عز وجل
لما ذكرنا من وجوه الرؤية وسمعوا كلامه من جميع الوجوه قالوا ان هذا الذي سمعنا كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعتوا على الله عز وجل بعد علمهم بما قد علموا من ذلك فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا فلما ماتوا قال
موسى ع يا رب قد قلت لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقد قالوا انك ذهبت فقتلتهم لانك لم تأمرني فما الذي يصدقني عند بني اسرائيل ان انت لم تحيهم فاحياهم الله
وبعثهم معه فقالوا انك لو سألت الله ان يريك نظر اليه لاجابك فلم يكن ذلك عندنا بمنزلة ما قد رأينا من عظيم سلطان الله عز وجل فقال يا رب اخبرني كيف اصنع بما
وانما يعرف هذا بأن يعلم ما على الوجه فقالوا ان نؤمن لك حتى نسأله فقال موسى يا رب انك قد سمعت ما قالوا لي فلعلك تعلم ان الذي سألتك قد كان اعظم في صدري
منهم فاوحى الله عز وجل يا موسى اني سائلهم عما سألوك فلم أؤاخذك بجهلهم ولا لأنبيائي ورسلي ولكن انظر الي الجبل قال ستة ركبانه وهو ثلاثة
منسوب تراني فلما تجلى ربه للجبل بانيته جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك يقول رجعت الى ما قد نهيتني عنه من قول اني
اول المؤمنين منهم يا رب لا ترى اقول فيه ضمن الكلام في ذلك مفصلا الى كلام النوحيد بيان باسناده الى ابان عن زرارة عن جعفر ع انه قال كان في مسئلة غير
المؤمنين ان اخرجني الى الظلم فاذا صوتين اتيا كما فسألتكما بحق هذا الصوت الذي سمعتماه الا ما اخبرتماني هل رأيتما الله حين كلمه فقالا لا فقال العزي
نظمه الجبل الذي كلم الله موسى بكلامه ع الدقاق قال السناني والمكتب جميعا عن الاسكاف الفقيه عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان قال قلت لابي جعفر ع
اخبرني عن قول الله لموسى ع يا بني لا تأخذ طبيتي ولا بلحيتي فقال ان هذا ان الى فقلت انكم تقولون اذا كنا نوابي عن الانبياء ومن كانوا
بمنزلة الملائكة بينهم الا ان يزعم ان الشيطان بينهم مطيع وقال هارون لاخيه موسى يا اخي لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي فلم
يقل يا ابن ام لان ذاك كان لها ما شاء الله لم تشأ لم تستطع ان تغير ما قد سبق به القلم ولا ان تدع ما قد سبق به القلم ان لا تكون في مشيته غير
المؤمنين منهم يا رب لا ترى اقول فيه ضمن الكلام في ذلك مفصلا الى كلام النوحيد بيان باسناده الى ابان عن زرارة عن جعفر ع انه قال كان في مسئلة غير
المؤمنين منهم ان اخرجني الى الظلم فاذا صوتين اتيا كما فسألتكما بحق هذا الصوت الذي سمعتماه الا ما اخبرتماني هل رأيتما الله حين كلمه فقالا لا فقال العزي
نظمه الجبل الذي كلم الله موسى بكلامه ع الدقاق قال السناني والمكتب جميعا عن الاسكاف الفقيه عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان قال قلت لابي جعفر ع
اخبرني عن قول الله لموسى ع يا بني لا تأخذ طبيتي ولا بلحيتي فقال ان هذا ان الى فقلت انكم تقولون اذا كنا نوابي عن الانبياء ومن كانوا
بمنزلة الملائكة بينهم الا ان يزعم ان الشيطان بينهم مطيع وقال هارون لاخيه موسى يا اخي لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي فلم
يقل يا ابن ام لان ذاك كان لها ما شاء الله لم تشأ لم تستطع ان تغير ما قد سبق به القلم ولا ان تدع ما قد سبق به القلم ان لا تكون في مشيته غير
المؤمنين منهم يا رب لا ترى اقول فيه ضمن الكلام في ذلك مفصلا الى كلام النوحيد بيان باسناده الى ابان عن زرارة عن جعفر ع انه قال كان في مسئلة غير
المؤمنين منهم ان اخرجني الى الظلم فاذا صوتين اتيا كما فسألتكما بحق هذا الصوت الذي سمعتماه الا ما اخبرتماني هل رأيتما الله حين كلمه فقالا لا فقال العزي
نظمه الجبل الذي كلم الله موسى بكلامه ع الدقاق قال السناني والمكتب جميعا عن الاسكاف الفقيه عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان قال قلت لابي جعفر ع
اخبرني عن قول الله لموسى ع يا بني لا تأخذ طبيتي ولا بلحيتي فقال ان هذا ان الى فقلت انكم تقولون اذا كنا نوابي عن الانبياء ومن كانوا
بمنزلة الملائكة بينهم الا ان يزعم ان الشيطان بينهم مطيع وقال هارون لاخيه موسى يا اخي لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي فلم
يقل يا ابن ام لان ذاك كان لها ما شاء الله لم تشأ لم تستطع ان تغير ما قد سبق به القلم ولا ان تدع ما قد سبق به القلم ان لا تكون في مشيته غير

هرون يجري نفسه للانكار اخاه وشريكه ومن ثم من الخير والشر ما يمنعه مضغ بنا صنعه الرجل بفتح الحاء اللفكر والغضب هذا الامر يختلف احكاما
بالعادات يكون ظاهره اكراما في بعضها استخفافا في غيرها وبالعكس اما قوله لا تأخذ بلحيتي فلا يمنع ان يكون هرون ممن خاف من ان يوهم بنو اسرائيل
بشؤظهم انه منكر عليه معاتب لترك استداء بشرح قصته مفصلا في موضع اوفى خشية الايهام وفي موضع اخر بان لم ان القوم استضعفوني وكدوا ان
يكون قوله لا تأخذ بلحيتي ليس على سبيل الانقبل بمعنى كراهة لا تعنفني لا تشدد علي فاسفك فقال القوم ان موسى ع لما رأى من اخيه مثل ما كان
عليه من الجزع والقلق اخذ برأسه اليه موجها له مسكنا كما يفعل احدنا بمن بنا له المصيبة وعلى هذا يكون قوله لا تشمت بي الاعداء كلاما مستأنفا
اما قوله لا تأخذ بلحيتي فصل انه يريد لا تفعل ذلك وعرفهم ان المنكر مني بظن القوم انك منكر علي فقال قوم اخيه لم ابيه لبني ابينا البدو وعلى ظاهر الامر
البدو فقال هرون ان يسبق الى قلوبهم بسوء ظنهم بنا الا اصل لما مر من قوله ضل الا اسف فان على موسى ع لا اخاه لحبي والبر اسي لما رأى من اخيه ما رأى
ما كان لا يجوز عليه انتهى اقول الظاهر ما ذكره الصدوق ره اخيرا من كون ذلك بينهما على جهة المصلحة التخفيف الامة وليعلموا شدة انكاء موسى
عليهم على امة وكان ذلك انتهى اقول يمكن ان يقال ان الاظهر ما ذكره الصدوق ره اخيرا من كون ذلك بينهما على جهة المصلحة التخفيف الامة وليعلموا شدة انكاء موسى
عليهم على امة وكان ذلك انتهى اقول يمكن ان يقال ان الاظهر ما ذكره الصدوق ره اخيرا من كون ذلك بينهما على جهة المصلحة التخفيف الامة وليعلموا شدة انكاء موسى
عليهم على امة وكان ذلك انتهى اقول يمكن ان يقال ان الاظهر ما ذكره الصدوق ره اخيرا من كون ذلك بينهما على جهة المصلحة التخفيف الامة وليعلموا شدة انكاء موسى
عليهم على امة وكان ذلك انتهى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب في التوبة وسؤال الرؤية وعبادة العجل

تمامه في ايران كذا في النبيا واثاره عند الائمة وشيخا فيه بضياء عن حبة العرني عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان يوشع بن نون كان وصي موسى وهو كان اقرب موسى من قومه واحضرهم فلما غضب موسى عليه السلام على الالواح من يده فتنها فانكسر ومنها فانبقي ومنها فارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع اعندك تبيان ما في الالواح قال نعم فلم يزل يتواريها هو وهط معه حتى وصلك الى الشيخ وهو فيها الرجع بدء عن الحسين بن عثمان النوفلي في احتجاج الرضا عليه السلام قال ان موسى عليه السلام اختار من اصحابه السبعين الذين اختارهم ميقاتا واصعدهم الجبل فظا الوالد انك قد رايتنا الله سبحانه فارناه كما طلبته فقالوا لهم انى لواريته هذا الوالى نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فاخذ قواعز اخرهم وبقي موسى وحيدا فقال ما تارت اخرين سبعين رجلا من بني اسرائيل فجئت بهم واجمع وعدد فكيف يصدقني قومي بما اخبرهم به فلو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكتا بما فعل السفهاء منا افتهلكنا الله عز وجل من بعد عوتهم شيء عن ابي عبد الله عليه السلام عن ذكره وقولوا لحطة معفرة حطتنا اي اغفر لنا شيء عن ابي بصير عن عمار قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله خذوا ما اتيناكم بقوة اقوة في الابدان ام قوة في القلوب قال فقال واذكروا ما فيه تذكرون لعلكم تتقون قال تذكرون ما فيه من الثواب والعقاب شيء عن عبد الله الحلبي قال قال واذكروا ما فيه واذكروا ما فيه تذكرون من العقوبة شيء عن محمد بن ابي حمزة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله خذوا ما اتيناكم بقوة قال استعملوا ما فيه ووضع اليد بين عاتق الركتين في الصلوة واشار كاتم شيء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة قال كان ذو العلم والفقه ثلثين ليلة ثم بدا لله عز وجل فاتمها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة بيان لعل المراد بالعلم علم الملكة او سمي ما كتب في لوح المحو والاثبات علما وقد عد منه ذو القرنين في باب البداء شيء عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله واستر يوا في ظلوبهم العجل بكفرهم فلما ناجى موسى ربه اوحى الله اليه ان يا موسى اني قد فتنت قومك من بعدك فقال يا رب انا فعلت اصحابي فما بال قومي قال انهم احدثوا بعدك احداثا وصنعوا صنعا فاتخذوا عجلا جسدا له خوار فقال موسى يا رب فمن اضلهم قال السامري فاخذ موسى الالواح وفيها التوراة وفيها علم كل شيء من امر الدين وما يحتاج اليه بنو اسرائيل فيه من امر دينهم ودنياهم فلما رجع موسى الى قومه ورأى ما صنعوا بعبادتهم العجل القى الالواح من يده فتكسرت فقال ابو جعفر عليه السلام كان بقي من الالواح سبعة اسباع وذهب ستة اسباع

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب في التوراة وسؤال الرؤية وعبادة العجل

العجل فاظفه بالخبر ثم قال لسامري ما امرهم وموسى ان يقتل من لم يعبده بتركه اكثرهم وقال الله عز وجل لموسى بعد ان عبدوا العجل ما يدريك ما احدثوا بعدك ثم ذره في البحر فمن شرب منه ماء اسود شفتاه وانفه وبان ذلك فيه فصار فيهم كالعلامة وكان ذلك ان كان ذلك ثم نادى منادا لا عز الله احدا اتخاذهم بعد العجل ولعز الله من اراد المقتول العلم يشبه بعضهم قربا فصار فيهم الى الاجنبي فاستسلم المقتولون فقال الفالقون من اعظم صعبة منهم بقتل بابنه اباه وامه اخاه واخوانا وقرابات واصحابه ومحارمه عبيده فقد سادوا بينهم وبينهم في الصفة فاوحى الله تعالى الى موسى يا موسى اني انما امتحنتهم كذلك لانهم فالمعتزلوهم لما عبدوا العجل لم يعبدوهم ولم يعاقبوهم على ذلك فلما بعثهم من عبادة الله تعالى محمد والهما الطيبين ان يسلموا انفسهم للقتل بذنوبهم ففعلوا فلو هانوا عليهم ولم يجدوا القتل عليهم فلما فعلوا استقر القتل فيهم وهم ستمائة الف الا اثني عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل فتوفى بعضهم ضلالا لم يعضهم والقتل لم يعض بعد اليهم فضلا ولبس الله فلما جعل التوسل بمحمد والهما الطيبين امرا لا يجب عنه طلبته وكفر به مستكبرا وهكذا توسلت بهما الانبياء والرسل فلما لا تتوسل ثم قال فاجتمعوا وصيحوا بابنا بجاه محمد الاكرم وجاه علي الافضل الاعظم وجاه فاطمة ذي الفضل العصمة وجاه الحسن والحسين سيطي سبط الرسلين وسيدي شباب اهل الجنان اجمعين وجاه الذرية الطيبة الطاهرة من لطه وقبل لها عفوت لنا ذنوبنا وعفرت لنا هفوتنا واذا لك اشهد القتل عنا فقال للحسن يودي موسى ما ترى انا ان كفل القتل فقد سألني بعضهم مسئلة واقسم على اسوأ لهم بحق هؤلاء الغالبين المحل وسألني بعضهم العصمة حتى لا يعبدوه لو فعلتهم وعصمتهم ولو امنهم على هذا البلس هذه سيولوا امنهم على هذا عزوز اوعزون لتحيتهم فرفع منهم القتل فجعلوا يقولون يا حسن يا ابن كناعز عند الله منا بجاه محمد والهما الطيبين حتى كان الله يعتاد لك فسئله وبعضهم ما يفضل العصمة عز وجل ولد فلم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة قال اسألكم فاخذ لكم الصاعقة فاخذت اسألكم واتم تنظرون اليهم ثم يعيدكم كما كنتم من بعد موتكم اوعن بعده موتكم اسألكم لعلكم تشكرون اي لعل اسألكم تشكرونا اي لعل اسألكم تشكرونا في الجحوة فيها بتوبون ويقبلون والي توبتهم يتوبون ولم يدم علم ذلك الموت فيكون الى النار مصيرهم وهم فيها خالدون قال فذلك ان موسى لما اراد ان ياخذ عليهم عهد الفرقان فرق فابين المحقين والمبطلين فمحق بتوبته وعلى بانا منه والائمة الطاهرين بانا منهم قالوا لن نؤمن لك ان هذا امر تملك حتى نرى الله جهرة عيانا بجيزنا بذلك فاخذتهم الصاعقة معاينة وانتم تنظرون وهو يشير الى الصاعقة نزل عليهم وقال الله عز وجل يا موسى لئن اكرمه اولياني اصطفيتهم باصطفائي ولا يالي وانا المعذب لاعدائي الداعين حقوقا صحتا وكلا يالي فذاك موسى للمبايين الذين لم يصنعوا ما قالوا نقبلون ونعترفون والا فانتم بهؤلاء لاحقون فقالوا انا موسى لا ندري فاحلبهم لما ذا اصابهم كانت الصاعقة اصابتهم لاجلك لانها نكبة نزلت الدهر يصيب البر والفاجر فان كانت انما اصابتهم لردهم عليك في امر محمد وعلي والهما فسئل الله تبارك محمد والهما الذين ندعوا اليهم ان يحيي هؤلاء المصعوقين لنسالهم لما اصابهم فقد اصابتهم فقد عجل الله عز وجل لهم موسى فتحيلها اعتقد وصل تمالهم موسى سلوهم لما ذا اصابهم فسالوهم فقالوا يا نبي الله انا اصابتنا لاننا اصطفاء نبوة محمد مع اعتقادنا وما ثامة علي لقد رايناه بعد موتنا هذا الدار بنا من سواد وجهه وحلكة شعره وعرشه وجدانه وبزيته فاذا بنا اليك الفداء في جميع ذلك الهما الملك اعظم سلطانا من محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وانا لما استبانا بهذه الصاعقة نذهب الى الجنان فنادهم محمد علي عن كفوا عن هؤلاء عذابكم فهؤلاء يحبون مسئلتكم ربنا عز وجل بنا وبآبائنا الطيبين وذلك حين لم يعبد فوتنا في الفاء به فاخرونا الى ان يعتادنا موسى عز وجل بنا محمد والهما الطيبين فقال الله عز وجل لاهل عصر محمد فاذا كان بالدعاء بمحمد والهما الطيبين نشر ظلمة اسلافكم المصعوقين بظلمهم افما يجب عليكم ان لا تعرضوا المثل ناهلكوا به الذين احلاهم الله عز وجل كما على قربه ومحمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن زياد بن حفص رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذين انزلت التوراة كسبعين من مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي عن عرابي عبد الله عليه السلام ع باسناده عن يزيد بن سلام انه سال النبي صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى فاقال لانه منفرق الالواح فاستولت على الالواح وغير الصحف والتوراة لا يحول ولا تزال كما جاءت في الالواح والتوراة الحديث م قوله تع واذ اخذنا ميثاقكم اي اذكروا اذ اخذنا ميثاقكم وهو ما ذكره الاخذ اخذنا ميثاقكم في القرآن الذي في الحجة موسى مع الكتاب المخصوص بذكر محمد وعلي والطيبين من الهما بانهم سادة الخلق والمؤاخوذ بالحق واذ اخذنا ميثاقكم ان تقروا به وان تودوه الى انام وتامروهم ان يؤدوه الى اخلافهم الى اخر مقد ذاني في الدنيا بموت محمد بنبوته الله وليسلمن لهما بامرهم في علي في الله عز الله وفاء بضرهم بمن احوالهما بعده المؤاخوذين بالحق فابيتم قبول ذلك استكبرتموه فرفعنا فوقكم الطور الجبل امرنا جبرئيل ان يقطع من جبل فلسطين قطعة على قدر عسكر اسلافكم فرسخا في فرسخ فطفحها وحابها فرفعها فوق رؤسهم فقال موسى لهم اما ان تاخذوا بما امرتم به فيه والا ان القي عليكم هذا الجبل فاخذوا الى قوله كارهين الامر بعصمة فاخذوه قبلا ظاهرا عيانا ثم قبلوا بعد ذلك باطنا سجدوا وعفروا كبنهم منهم عفر خدهم لا لارادة الخضوع لله لكن نظرا الى الجبل لهم يقع الما واخرون سجدا عيانا دون ظاهرين م قوله عز وجل فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فقال لهم موسى اما ان اتيتكم بتوبة واسمعوا فانوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به ايمانكم ان كنتم مومنين قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل اذكروا اذ اخذنا ميثاقكم فلما اخذ الميثاق ابوا قبول ذلك فجاء بهم موسى من عند الله واحكامه ومن الامر بتفضيل محمد وعلي وخلفائهما على سائر الخلق خذوا ما اتيناكم

باب في التوراة وسؤال الرؤية وعبادة العجل

فلما فهم خذوا ما اتيناكم من هذه الفرائض بقوة قد جعلناها لكم وكتبناها وادخرناها عندنا لكم في تركيبها فيكم واسمعوا ما يقال لكم وتؤمرون بقبوله سمعنا وقولك وعصينا امرك يا موسى ما نهاهم عصوا بعده واضعوا في الحال ابينا العصيان واشربوا في قلوبهم العجل امر وا بشرب العجل الذي كان قد ذرته بحالة في الماء الذي امروا بشربه ليتبين لهم من يعبده ممن لا يعبده بكفرهم مرة بعد ذلك فلما بامحمد مثلما يامركم به انا كم موسى كفركم بمحمد وعلي وانما عاقبه من اهلها ان كنتم مومنين بتوبته موسى ولكن معاذ الله لا يامركم انا كفركم بمحمد وعلي بل الامام مقال لامير المؤمنين عليه السلام ان شئت سمعت توبخ استرسل الى عصر محمد احوال الذين كانوا في ايام موسى ثم كفتا خذتهم العهد والميثاق لمحمد وعلي والهما الطيبين المنتجبين للخلافة على الخلائق وكاصحابها وشيعتها وسلم لامتهما ثم قال واذا خذنا ميثاقكم اذكروا اذ اخذنا ميثاقكم بامحمد وعلي والهما الطيبين ان يسلموا لهما قولكم ثم ادبعة منهم الاعتراف بهما وتسليم امرهما الى اخلافهما ومن ثم قال لموسى ما ترى انا اعطيناكم بقوة يعني بالقوة التي اعطيناكم تصلحون لذلك واسمعوا اي اطيعوا منه قالوا سمعنا اذا نسمع وعصينا مقبلين بنا الاعتراف بهما وسلم لامتهما ثم قال واشربوا في قلوبهم العجل عرضوا لشرب العجل الذي عبدوه حتى وصل ما شربوا من الماء فاما في الظاهر فاعطوا كلامهم الطاعة لموسى

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فعل السّامريّ وما ردّ عليه موسى وحديث العجل

ومن اتى محمدا الاية فقال ايّاك ان تعلم علما هو افضل فيهم سؤاله عن افضل اهل زمانهم فقال هو والله اعلم منها ثم قال يا عبد الله الذي تقول انّ الله تعالى لم يعلم رسوله من العلم الّا ما علّمه الله تبارك وتعالى اليوسي وكتبنا له في الالواح من كلّ شيء فاعلمنا انهم ببيّنا لما لا يكلمه قتالا لمحمّد وحبّنا ما يعلمه هؤلاء شهداء وآتينا علما لكلّ شيء الّا الاخبار الكثيرة في ذلك في كتاب الامامة كش خلف عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الجلّي عن ابو بصير عبد الرحمن بن اشيم عن ابي عبد الله ع وحدّثني ابن مسكين عن الحسن بن رضا العباسيّ عامر عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلنا لابي عبد الله ع ان عبد الله بن علي لمّا مرض مرضه الذي مات فيه وكان يقول انّي لا اموت من مرضي هذا فقال ابو عبد الله ع انها اليهان انّي ذهبت بني اسرائيل في التيه فتحا من عدد ان موسى بن عمران اختار من قومه سبعين رجلا فاطلق اخذهم الرجفة كان موسى لمّا رجع منها ضاقت بنو اسرائيل ذرعا بموسى فجاء موسى فقال يا رب لقد اتيت بني اسرائيل ما لا طاقة لهم به ولا لي فلو اهلكتهم قبل هذا كنت قد اهلكتهم وايّاي فقال انّ قومك اتّخذوا العجل من بعدك فقال يا ربّ انا اخذت قومك على امرك فكيف بمن لم يكن على امري فقال يا موسى انّي قد فتنت قومك بما فتن به السامريّ فقال يا ربّ اسمع كلامك ويراه قومي فقال انّي سآتيك في مكان كذا وكذا فاختر من قومك سبعين رجلا من خيارهم ليسمعوا كلامي ويأخذوا ميثاقي عليه فاختار موسى من قومه سبعين رجلا من خيارهم ثمّ اختار من السبعين سبعة من خيارهم ثمّ اختار من السبعة رهطا منهم فقال لهم موسى اذهبوا الى الجبل فتطهّروا فيه وطهّروا ثيابكم وصوموا وتطهّروا وتهيّأوا لذلك فانّي موعد ربّي ان يكلّمني في هذا اليوم فلمّا انتهى موسى الى الجبل غشيه الغمام فأمر موسى ان يدنو منه بعضهم من بعض حتّى دخل في الغمام وقال للقوم ادنوا كما دنا موسى وخرّوا سجّدا كما خرّ موسى وكانوا يسمعون ربّ موسى وهو يكلّم موسى يأمره وينهاه ويسمعهم ما يحبّ ويكره من طاعة الخلق فلمّا انقضى امر موسى ع وانصرف الى عسكره مرّ بملإ من بني اسرائيل وهم عكوف حول العجل الّذي صنعه السامريّ لهم فلمّا رأوه قالوا يا موسى اهؤلاء يعبدون ربّك فقال لا ولكنّهم عبدوا ربّي وهذا ربّ العجل وربّ كلّ شيء فلمّا رجع موسى الى عسكره ورأى ما صنع قومه وما اتّخذوا من العجل غضب غضبا شديدا وقال لهارون ما منعك اذ رأيتهم ضلّوا ان لا تتّبعني ألا تقاتل من خالف امري فقال يا ابن امّ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي انّي خشيت ان تقول فرّقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي فلمّا رأى موسى ما قد وقعوا فيه من الضلالة وعبادة العجل قام على باب العسكر فقال من كان على امري فليلحق بي فلحق به جميع من كان على امره وثبت معه الاثنا عشر الف رجل الّذين لم يعبدوا العجل ولم يركنوا اليه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة قارون

بتيهم في الارض وكانوا يقومون من وراء الليل ويأخذون في قراءة التوراة والبكاء والدعاء وكان قارون منهم وكان يقرأ التوراة ولم يكن بهم أحسن صوتا منه وكان يحبي الصوت الحسن فرآه نفر فذكروه لموسى فطال الامر على بني اسرائيل في التيه والتوراة وكان قارون قد امتنع ان يطيع معهم في التوراة وكان موسى يحبه فدخل اليه موسى فقال له يا قارون قومك في التوراة وانت في عزلة عنهم فلا ادخل معهم ولا آتزل ما بين العشرة الى تمانية فكان اضخم اهل زمانه واثراهم واخلفهم في مبلغ عدة العصبة في هذا الموضع فقال بعضهم ما بين العشرة الى الخمسة عشر وقال قتادة ما بين العشرة الى الاربعين وقال الحكم منهم من يقول لاربعين ومنهم من يقول لسبعين وقال الضحاك ما بين الثلثمائة الى العشرة وقيل هم ستون وروي عن خيثمة قال اربعة الاف بغل حمالة مفاتيح خزائن قارون وقر ستين بغلا فراهة مجلدة منها مفاتيح على اصبع لكل مفتاح منها كنز وقيل كان ابنا بدهب يتعاهدونه كل عام مرة فاذا فعلوا ذلك ذلت لهم الارض ذلا يسيرا فاذا تركوه صعبت عليهم صعوبة شديدة وقال ابن عباس كان قارون عاملا على بني اسرائيل وكان يظلمهم ويقتل من اراد عليهم وقيل بغى عليهم بالكبر وقيل بالكثرة ماله حين كان بصير وعن المسيب بن شريك انه كان عاملا على بني اسرائيل وكان ظلمهم وقيل انه بغى عليهم بالكبر وقيل بالكثرة ماله

فلما من الله على بني اسرائيل بانزال التوراة على موسى ع امر الله موسى ان يأمرهم بالجهاد في سبيل الله وقتال الجبارين فاختار من كل سبط من اسباط بني اسرائيل ستة عشر الفا ممن لم يبلغ الحلم فمن دونه ممن يعرف بالنجدة والبأس فجعلهم على مقدمته وكان يوشع بن نون على مقدمة موسى وكالب بن يوفنا على ساقته وهارون في القلب وكان على كل سبط منهم نقيب وكان قارون على سبط لاوي بن يعقوب وكان ابن عم موسى وابن عم هارون وكان موسى قد جعل هارون صاحب القربان وهو الذبح وجعل لبني لاوي حمل التابوت وكان موسى قد جعل لهم ان لا يدخل احد من غير سبطهم في شيء من امر التابوت فلما طال على بني اسرائيل التيه قالوا لموسى ادع لنا ربك يخرجنا من هذه الارض التي يأكل الجبارون زروعنا وثمارنا فقال موسى انما هو بيد الله فقالوا ادع لنا ربك يدع لنا ان يسقينا فقال موسى انما هو بيد الله فقالوا ادع لنا ربك يدع لنا ان يطعمنا اللحم فقال موسى انما هو بيد الله فقالوا ادع لنا ربك يدع لنا ان يظلنا الغمام فقال موسى انما هو بيد الله فقالوا ادع لنا ربك يدع لنا ان يعطينا السلوى فقال موسى انما هو بيد الله فقالوا ادع لنا ربك يدع لنا ان يعطينا البقل والقثاء والفوم والعدس والبصل فقال موسى انما هو بيد الله فقالوا ادع لنا ربك يدع لنا ان يعطينا الذي هو خير بالذي هو ادنى فقال موسى انما هو بيد الله فقالوا ادع لنا ربك يدع لنا ان يعطينا الذي هو ادنى بالذي هو خير

Presented by: Rana Jabir Abbas

رضا حيا بعد ميتهم واسرائيل يتناجون فيما بينهم ان موسى انما دعا علينا دون نفسه وكفونه واما قاله فقد عاد الله تعالى موسوعة حديث شريف ٢٠ الارض وحي الله تعالى الى موسى اني لا اعيد الارض لاحد بعد ما اخذت قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض فما كان لهم من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين عدة روى محمد بن خالد الذكري عن ابيه قال ما ساحل بوسر الى البحر الذي بينه وبين قارون قال قارون للملك الموكل به ما هذا الدوي والهول الذي اسمعه قال الملك هذا بوسر الذي حبسه الله في جلز الحوت فجاء الى هذا البحر فهذا الدوي والهول لكثرة ما ان تحت كل بيت بقال فاذن الله لقارون ان يأخذ الى قرار الارض فقال لقارون يا موسى لا تؤذني ثم قال قارون ان تؤتني جعل الله موسى فيه ندم الله موسى ولم يقبل منه ولم يستجب له لوجيه عند الله فلم ترجع بها اليه باب قصة ذبح البقرة البيان الجهر ٢ واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون تفسير غار ماء كثير الخير ادارأتم اختصمتم في شأنها الذي اخرجتموه من بطن امه بان يدفع بعضهم بعضا او قد ادارأتم في قتلها اي طرح قتلها كل منكم قتله الى صاحبه واصله تدارأتم فادغمت التاء في الدال واجتلبت لها همزة الوصل فطفقا اضربوه الضمير للنفس والتذكير على ارادة الشخص او القتيل بعضها الى بعض كان وقيل ضربوه بفخذ البقرة وهو حيا وقال قتلني فلان ثم مات وسقط قيل ضربوه بلسانها وقيل بعظم من عظامها وقيل بالبضعة التي بين الكتفين فس ابي عمران بن يحيى عن رجل من خثعم عن عبد الله قال نزع رجل من بني اسرائيل وعلمائهم خطب امرأة منهم فانعت لها حظها الذي هو لها الا الآخر وكان فاسقا وعابدا فلم يزل به محمد بن عمر الذي يعرف له فضله عليه ثم حمله على موسى فضال الله هذا الذي يحمق فضل ما بيني وبين موسى من قتله قال الا ادلكم وكان المحمق عند بني اسرائيل عظيما فجعل البقر يتبع بعضها بعضا فقال ما بقي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة ذبح البقرة

قال الموسى من تلقاء نفسه انّ الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون

باب قصة ذبح البقرة

يحيى هو ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن خراش يحدث عن رجل من بني اسرائيل انه كان فيهم رجل صالح فابتاع من رجل من بني اسرائيل ارضا فوجد الذي اشترى منه في ارضه جرة فيها ذهب فقال له خذ ذهبك انما اشتريت منك الارض ولم اشتر الذهب فقال الذي باع انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحا الغلام الجارية وانفقا على انفسكما منه وتصدقا

باب قصة ذبح البقرة

وقال ابن عباس رضي الله عنهما لو اخذوا اي بقرة اجزأت عنهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم وقال عبيدة فارقوها وما كادوا يفعلون من الفزع وقال مجاهد فادارأتم فيها تدافعتم فيها وقال غيره ادارأتم اختلفتم وقال ابو العالية تدارأتم فيها اختلفتم وقال غيره ادارأتم فيها طرح بعضكم على بعض وقال غيره اضربوه ببعضها اي بفخذ البقرة الميت اضربوه بلسانها اضربوه بعجب ذنبها وقال غيره بالفخذ اليمنى وقال غيره بالأذن وقال غيره بالعظم الذي يلي الغضروف وقال غيره بالبضعة بين الكتفين وقال غيره بالعصعص وقال غيره بالعظم الذي عند الصلب وقال غيره بالعظم الذي يلي الرأس وقال غيره بالعظم الذي في الرقبة وقال غيره بالعظم الذي في الرأس وقال غيره بالعظم الذي في الرأس وقال غيره بالعظم الذي في الرأس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة ذبح البقرة

موسى نبيه وفضل بعضهم على بعض كما فضل بعض الملائكة على بعض وفضل الرسل الطيبين على سائر خلق الله اجمعين لما ذكر تعالى ونعم وقد وتفكرون ان الذي فصل هذه الآيات كلها بالحكمة وكما بالرحمة لخلقه وكما بحمده وعمه والدلالة الانام افضل ذوي الالباب بيان انا وقتنا بها سنا الموتى ثم استمعنا منهم للحكم عليهم بالدية بعد خلقهم اي للبس انهما سنا وقد له الموتى وانا والعكس بخ جميعت بينهما والياسة الطويلة وراض الدابة للها والنواصر جل لسانا تحقق وهي الدة وكاره في الدلو ليسقي عليها فاده مسنادة وقد اما سبب السكوت على الشراب قوله وهم بقتل موسى خاصلة لانه حمل قوله يخ ان الله يامركم على حقيقة الاستقبال ولذا فاجرة يقوله سبأ مركم موعدهم اوكما بالامر بخ وبعد سوى اليهم وبعين البقرة امرهم ولو قال موسى بصيغة الماضي امركم ان تذبحوا لعلموا الامر بالحقيقة وكان يكفي اي اي بقرة كانت وهذا وجه ثالث عنه اذهب اليه الفريقان في تاويل الا يتكلم يقولوا للسيد واصحا انسب جمعه مع الاحياء الستاسة بالاجلوا من شكاة ويكون ان عمل الاخبار السابقة على انه تعالى اعلم ان امرهم بقرة مطلقة لم يكفوا من ذلك العالم بامرهم بها اولا وعلى انه بعد الوعد بالامر ولبسها لوا عن خصوص البقرة لامرهم بقرة مطلقة فلما بادروا بالسؤال شدد عليهم وهما اعيدان وان وكان مثلها منها الهذا الخبر مع كونها انوثي واكثر مشكل والله يعلم حقيقة الامر فان الثعلبي في المفترون وجد قتيل في بني اسرائيل اسمه عاميل فلم يدروا فاله واختلفوا في قاتله وسبب قتله فقال بعظاوا والسنة كانا في بني اسرائيل رجل كثير المال وله ابن عم مسكين لا وارث له غيره فلما طال عليه حيونه قتله ثم حمله وطرحه على باب بعض اسباطهم لكي يقتل به فيأخذ ماله فلما اصبح غدا اولياء المقتول على باب موسى فقالوا يا نبي الله قتل سبطنا فادع لنا ربك يبين لنا قاتله فقال موسى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة فتعجبوا من جوابه وقالوا اتتخذنا هزوا اي مستهزئا بنا والهزء بالكسر والضم الباطل واللعب وقيل الجهل والسفه فقال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اي من ان اكون مستهزئا بالمؤمنين وقيل من ان اكون من الجاهلين بما يجوز على الله تعالى وما لا يجوز عليه وقيل من ان اكون من الجاهلين بما يجوز ان يفعله الله تعالى وما لا يجوز ان يفعله فلما علموا ان الامر من الله تعالى وان موسى لم يأمرهم بذلك من تلقاء نفسه قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي اي ما صفتها وما سنها فقال انه يقول انها بقرة لا فارض لا مسنة هرمة والفارض في كلام العرب الكبيرة التي لا تلد الا بعد جهد ومشقة عوان نصف بين الفارض والبكر والعوان النصف التي قد ولدت بطنا او بطنين ما تؤمرون ما تؤمرون به فاسرعوا في امتثال امر ربكم فارقوا بين الجلدين والفارض والبكر ولون لونها قال الله تعالى انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين اي تعجبهم رؤيتها لحسن لونها وقيل شديدة الصفرة وقيل سوداء وقيل حمراء وقيل ابيض وقيل اسود والاول اصح لقوله تعالى جمالة صفر وقيل ان قرونها من ذهب وقيل ان حافرها من زبرجد وقيل ان ظلفها من ذهب وقيل ان شعرها من ذهب وقيل ان قوائمها من ذهب وقيل ان بياضها من ذهب وقيل ان عينيها من ذهب وقيل ان جلدها من ذهب وقيل ان لبنها من ذهب وقيل ان روثها من ذهب وقيل ان ذنبها من ذهب وقيل ان سنامها من ذهب وقيل ان جميع شعرها من ذهب وقيل ان جميع بدنها من ذهب وقيل ان جميع اعضائها من ذهب وقيل ان جميع اجزائها من ذهب وقيل ان جميع اجزائها من ذهب وقيل ان جميع اجز

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة موسى مع لقمان الخضر ع

لا تحزن عليه جزعا فضال له الخضر ع هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة التي مثلت بها فاصلحت فانها كانت لقوم مساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها لانه كان وراءهم كل سفينة صالحة غصبا فكرهت ان يجبرهم على ركوب طبع كافرا فخشيت ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما فابدلك الله والديه بدلا ولدت سبعين نبيا واما الجدار الذي اقمته فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنزا لهما وكان ابوهما صالحا فاردت ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما فاقامه فهذا ما لم تستطع عليه صبرا بيان قال الطبرسي ره في قوله تبغ واذ قال موسى لفتاه اكثر المفسرين على انه يوشع بن نون وفتاه لانه صحبه سفرا وحضرا للتعلم منه وقيل كان معه وقال محمد بن اسحق يقول اهل الكتاب ان موسى لما طلب الخضر هو موسى بن ميشا بن يوسف وكان نبيا في بني اسرائيل فبلغه ان الذي يطلبه الخضر وانه موسى بن عمران لا ابن ميشا حتى ابلغ مجمع البحرين وهما ملتقى بحر فارس وبحر الروم وقال محمد بن كعب هو طنجة وروى عنه ايضا انه قال افسيا وقيل البحران موسى وخضر فان موسى كان بحر علم الظاهر وخضر كان بحر علم الباطن وقال ابو صالح قوله ابرح حقبا اي مضيا زمانا والحقب الدهر وقيل ثمانون سنة وقيل سبعون وروى ان موسى خطب الناس بمدينة هذا الا فاضل وجد الله عالما اعلم منك فقال لا فاوحى الله اليه بلى عبدنا الخضر وهو بمجمع البحرين وكان الخضر في ايام افريدون وكان على مقدمة ذي القرنين الاكبر وبقي الى ايام موسى وقيل ان موسى سال الله تعالى عند ما اراد ان يبني مدينة مصر فقال الذي يذكرني ولا ينساني فاني قد عبدتك فاقضي قال الذي يحيى ولا يموت فاوحى الله اليه ان عبدي الخضر ع يبقى الى يوم القيامة فاذا كان في عباد الله عالم حتى يعلم ان علمه الى الله فهو الخضر فاتاه موسى ع فقال له ما تريد قال اريد ان اكون معك فتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه لا اعلمه انا فقال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمر بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فلما توسطا البحر خرق السفينة ووتد فيها وتدا فقال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فخرجا من السفينة حتى اذا كانا على الساحل اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده كما يقتلع احدنا السخلة فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا اي قد وجدت عذرا من قبلي لما فعلت ثلاث مرات وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لو سكت موسى عند صاحبه لابصر العجب ولكن قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني وقيل لما اخذ الفأس ليثقب السفينة قال له موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا لتعرضت لطلب الاجر فاخذ الخضر بيد موسى فاقامه بعمامته او بعمود عند بعض اصحابه فقام وقيل فضمه وبنا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة موسى مع الخضر ع

ابوهما صالحا او لم يكن ذلك الا كنز بذهب او فضة ولكن كان لوحا من ذهب مكتوب بعجب لمن ايقن بالموت كيف يفرح بعجب لمن ايقن بالقدر كيف يحزن بعجب لمن ايقن بالبعث حق كيف يظلم بعجب لمن يرى الدنيا وتصرفها باهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها وكان بوهما صالحا الحاكان بينهما وبين هذا الاب القرابع سبعون ابا يحفظهما الله بصلاحه ثم قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك اسمه ليصلح بالرجل الصالح ولده وولد ولده والقرابة حوله فلا يزال في حفظ الله لكرامته على الله ثم قال ابو عبد الله ع ان كان بين موسى وبين الخضر ما كان من اختلافهما في طلب العلم ان موسى سأل الخضر ان يصحبه ليتعلم منه فاشترط عليه ان لا يسأله عن شيء يفعله حتى يكون هو الذي يبتدئه بالخبر عنه فلما ركبا في السفينة مرت بهما السفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فلما توسطوا البحر خرق السفينة وسدّ الخرق بشيء كان معه فلم يملك موسى نفسه ان قال له اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فلما خرجا من السفينة ابصر الخضر غلمانا يلعبون فاخذ غلاما منهم ظريفا بين يدي موسى فاضجعه ثم ذبحه بالسكين فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فلما خرجا من البحر اخذ الخضر بيده فاقتلعه من الارض بيده فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا فلما انتهيا الى الجدار الذي اراد ان ينقض قال له موسى قد بلغت من لدني عذرا فلما فارقه موسى قال له الخضر انت موسى بني اسرائيل قال نعم قال ما منعك ان تتبع امر ربك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي يأتيك انه لا علم لاحد خير من علمي وانا على علم علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه انا فانطلق موسى مغتما حزينا فقال له الخضر ارجع الى مجلسك فان صبرت علمتك ما يكفيك فرجع موسى الى مجلسه فاتاه رجل فقال له يا نبي الله ان لنا ملكا جبارا ظلوما غشوما وانه ليس من عبد مؤمن يقتل عمدا الا قتله بغير حق ولا من عبد مؤمن يقتل خطأ الا اغرم ديته فكيف لنا بالعدل فقال موسى ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه ان موسى قد كان سألني ان اجعل له في الارض وزيرا وقد جعلت له في الارض وزيرا فقال له موسى اخرج من بين اظهرنا فانك رجل فيك رجز فخرج الرجل فلحق بالملك فاخبره بمكان موسى فبعث الملك الى موسى فقال له ما حاجتك فقال له موسى ان الله عز وجل امرني ان اكون لك وزيرا فقال له الملك ادخل فدخل فاقام عنده ما شاء الله ثم ان الملك ركب يوما فمر بقوم فنظروا الى ثياب الملك فقالوا ما اكثر ثياب الملك فقال الملك ما ثيابي عندكم بشيء ولكن ثيابي عند الله عز وجل فاوحى الله عز وجل الى موسى ان الملك قد اتانا من حيث لا يعلم فا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة موسى مع لقمان الخضر

الخضر لها فلما كان يوم الثاني قال لها كيف نجد فقالت نجد خيرا فقال لها نسألك عن شيء هل كان منك فيه ذنب فقالت لا فقال لها الخضر مسألة اللئام عن ذلك فقالت نعم قد استأجرني أبي بمائة شاة فرعيتها فأعجبته فزوجني امرأة وجهزها فخرجت معها فلما كان في بعض الطريق ولدت فقال لي أبوها ما ولدت فقلت له ولدت غلاما فقال ما اسمه فقلت له اسمه مبارك لكل مسلم فقال أبوها ما أصبت اسما أشأم من هذا فقلت له فما اسم ابنك فقال اسمه مرة فقلت له ما أصبت اسما أمر من هذا فقال لي

Presented by: Rana Jabir Abbas

والحمد لله ولا الله الا الله ما حسد موسى العالم الا موسى نبي الله يوحى اليه بحيث لقيه واستطعمه ومعرفته بالعلم ولم يحبشه كما حسدنا هذه الامة بنو اسرائيل
على علمنا وما ورثنا من نبينا صلى الله عليه وآله السلام ولم يزهدوا فينا في علمنا كما زهد موسى في العالم وسأله التعليم من العالم بعد ما ان نبأه
العالم ذلك علم العالم ان موسى لا يستطيع صحبته لا يحتمل عليه ولا يصبر معه فضلا ان يقال العالم وكيف يقصر على عالم خطه بخبر ايضا له موسى وهو شيء
لو سعه خطه على نفسه كما يقبله سبحانه في انشاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا وقد كان العالم يعلم ان موسى لا يصبر على علمه فكذلك لا والله ما استحق من نبينا
حال فحشاه والله وقحمانهم ويجانبهم اليوم الا يحتملون والله علمنا ولا يقبلونه ولا يطيقونه ولا يأخذون به ولا يصبرون عليه كما لم يصبر موسى على علم
العالم حين صحبه رأى فارأى خلقه وكان ذلك عند موسى مكروها وكان عند الله رضا وهو الحق وكذلك علمنا عند أهل بيته مكروه لا يؤخذ وهو
عند الله الحق شيء عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال انما كان من أمر موسى والذي كان أعطى مكتما لم يحدث على مثل ما أحدث هذا
بذلك علم ما حبا عند مجمع البحرين لا يصلب منها شيئا حتى لقي العالم فلما حضرا الحوت فاضطرب فاضطلق الفتى يطلبه فلما تصور ما تطلق الفتى يطلبه
فاضطر بيده حتى خلصه وانفلت منه وقد بقي في الخادم الوقت الذي وقف عند صخرة موسى وقال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا فان لنا رأيك في قوله على ما رأيناه فحصل فاذا انا بها وجد الحوت حتى في البحر فاقتص الأثر حتى انتهى صاحبه في جزيرة من جزائر البحر إما ممكنا وإما مجانبا
في مكان فاذا العالم يصلي عليه موسى فحيب من السلام وهو في رمضاء فلما سلم قال انا موسى فقال العالم وعليك السلام يا نبي الله ما حملك على ان تعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وعلم علمنيه الله لا تعلمه فقال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك امرا فخذ
موسى وأصحابه بالسير فساروا حتى انتهوا إلى جزيرة من جزائر البحر فوقف العالم وقال لموسى ما ترى فقال أرى رمضاء ما أرى فيها ماء ولا شجرا فقال العالم
فان الذي سخر لي هذا الحوت في البحر قد سخر لي هذه الرمضاء فاقتص الأثر حتى انتهى إلى الموضع الذي كان فيه الحوت فوجد الحوت في البحر

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما اتاه من موسى من نبوته ووطاه وأوحى اليه

او تعني في العشوة نعاقا في منهاج باب ما اتاه من موسى من نبوته ووطاه واوحى اليه من الحكم والمواعظ والمجري بينه وبين ابليس لعنه الله وبينه معترض الستر ادرد
الباب النساء فيظلم الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه وكلهم اموال الناس بالباطل
واعتدنا للكافرين منهم عذابا الا انعاما على الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا
او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون وقال الله ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم
بلقاء ربهم يؤمنون النحل وعلى الذين هادوا وما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون النسر واذ قلنا موسى اضرب بعصاك
وحملناه على ناقة ذلول تحمل اثقالنا لا تقتلوا وامرهم ونهى وكيلا القصص وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين وقال الله وما
كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لينذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون تفسير قال الطبرسي يظلم الذين هادوا اي
ناظلم اليهود انفسهم بارتكاب المعاصي لما تقدم ذكرها وقوله حرمنا عليهم الطيبات اضللنا اصلوا النار اي اصلوها واقتضت الحكمة تحريم هذه الاشياء عليهم وقبول توبتهم
الطيبات على الذين منهم معفوة على نعلهم وهي ما بين في قوله يستحلون على الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الابل كل ذي ظفر منفرج الاصابع كالابل والنعام والاوز والبط عن ابن عباس وغيره وقيل هو الابل خاصة وقيل كل ما لا يفترق ظفره كالسباع والكلاب والسنانير وما اشتد
نظفره وقيل كل ذي ظفر من الطير وكل ذي خف من الدواب من البقر والغنم اخرجه سبحانه انه كان حرم عليهم شحوم البقر والغنم من الثرب وشحم الكلى وغير ذلك
ما في الجوانب واستثنى من ذلك ما كان الا ما حملت ظهورهما اي من الشحم وهو اللحم الذي هو على الظهر او الحوايا اي ما حملت الحوايا من الشحم والحوايا هي
المباعر وقيل هي تلك المتلوية مثل الاحقاء عن ابن عباس وقتادة او ما اختلط بعظم وهو شحم الجنب الا بما تلطخ على الصفحين وقيل الالية على الصفحين وقيل الالية مع ذنبها
ببغيهم اي بعقوبتهم بظلمهم الانبياء واخذهم الربوا واستحلالهم اموال الناس بالباطل وانا لصادقون فيما اخبرناك به من ذلك وجزيناهم اي كما جزيناهم
احسانا الذي يستحق به الثواب في الاخرة او انما جزيناهم على احسان الله الى غيرهم او انما جزيناهم على احسانهم في طاعة الله سبحانه الى موسى والتوفيق
وغيرهم من الكرامة وقبول توبتهم على ربهم بتجزئه على احسانه في طاعته وتوفيقه ذلك من لسان الصدق الذي سأل الله سبحانه ان يجعله لهم وتفصيلا لكل شيء
من اصناج البر الخلق وهدى اي دلالة على الحق والدين يهتدي بها في التوحيد والعدل والشرايع ورحمة اي نعمة على من اتبعه من الكافرين ليلقاء ربهم يؤمنون
ما قصصنا عليك انا في سورة الانعام ان لا تتخذ وا من دوني وكيلا اي امرهم ان لا تتخذ وا من دوني متعبدا عليه ترجعون اليه في الثواب او ما يتوكلون
عليه ومنا كنت بجانب الغربي اي ما كنت بجانب الجبل الغربي في الجانب الغربي من الجبل الذي كلم الله فيه موسى وقيل بجانب الوادي الغربي اذ قضينا
الى موسى الامر اي عهدنا اليه واحكمنا اليه امره ما لم تكن من الشاهدين وقومه وقيل الى اخيه هارون بامره ونهيه وقيل الى كل امة معروفي وصف نبيا من
نبيه وتبوته وما كنت من الشاهدين اي الحاضرين لذلك الامر وقيل ذلك الكتاب فخم تعظيمه عن مشاهدة وعيان ولكنا انبأنا اليه لتكون معجزة لك فاكت
بجانب الطور اذ ناديناه اي لم تكن حاضرا بناحية الجبل الذي كلمنا عليه موسى ونادى بنداء يا موسى هذا الكتاب يعني القرآن وقيل الاذان الذي اذن الله
الى كلم الله بهذا موسى حين اختاره من قومه سبعين رجلا لميقات معه اذا كان ذلك ولكن رحمة من ربك اي ولكن الله اعلمك ذلك ورحمك اياه نعمة منه عليك
اسمع بها عليك وهو ان جعلك نبيا واختارك لذلك بنباء العلم بذلك معجزة لك فمس ابي عن ابن مجوب عن ابي في يعقوب قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من
نوع حنظ في ارض فلم تزل ارضه تزرعه وتخرج زرعه كثيرا الشعير فيظلم على ملك فيذهب الارض او يظلم اربابه واكره ان قال الله يقول في يظلم الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا اي عن سبيل محمد واكره ان قال الله يقول في يظلم الذين
شيئا في كتابه ثم يحرمه بعد الصلوة لهم شيئا ثم عليه بعد ما حرمه ظلم وكذلك ايضا قوله ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا
حرم اسرائيل على نفسه قال ان اسرائيل كان اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل فملك من قبل ان تنزل التوراة فلما نزلت التوراة
لم يحرم منها شيئا بغيا فعلة قرأ حرمنا بالتخفيف اي حملناهم على المعاصي وقيل بمعنى التحظ ونحوه واستدل به على ان الكل بنو اسرائيل كانوا
بغيه موسى وهم ينتحلون شريعته الا شريعة عيسى والبهود لم يؤمنوا بقلوبهم ان يكون حرمنا بالتخفيف لما سلبناهم التوفيق حتى اشبه عواني في ان الله
وحرموا على انفسهم الطيبات التي كانت حلالا لاجلهم افتراء على الله وقد ان ذلك القراءة في الشواذ ايضا قوله ولم يأكل ما ي موسى على القراءة المشهورة
العلة ويمكن ان يقرأ بوكله على ما لم يسم فاعله بان يكونوا الضمير ان راجعين الى الله تعالى او الى البناء بايضاحها الى النورية وعلى الشاذ يحتمل ان يكون
ممكن ان يقرأ الشاذ بالتخفيف بايضاحها الى ما يضاف اليه فمس ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله الذي احسن فمس ابي عن ابي عبد الله عليه السلام
ذي ظلم بعني اليهود حرم الله عليهم لحوم الطير وحرم عليهم الشحوم وكانوا يحرمونها الا ما كان على ظهور الغنم او في خاصرتها من الطير هو قوله
حرمنا عليهم شحومها الا ما حملت ظهورها او الحوايا يعني في الجنبين وما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم اي كان ملوك بني اسرائيل يسمون فقراءهم
اكل لحم الطير والشحوم فحرم الله ذلك عليهم ببغيهم على فقرائهم بيان البيضاوي او الحوايا او ما اشتمل على الامعاء او ما اختلط بعظم هو شحم الالية
لانها في المعصص تثنى بعي في الجنبين هنا خالف للاشهور ولكن لا بعد في اصل المعنى اللغوي قال الزجاج واحدها حاوية وحاوياء وحويته هي

باب ما اتاه من موسى من نبوته ووطاه وأوحى اليه

ما تحوي في البطن فجمع واستثنا ظهرا استثناء الشحم المحيط بالجنبين او الذي في بطن الجنبين وذي بعض المنجمين في الجنبين وهو ابعد من المعنى اللغوي بما
مروان ناسب سابقه في الجملة الى الدقاق عن الاسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسني عن ابي الحسن العسكري قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران ناجاه
موسى الهي ناجيت من شهد اني رسولك ونبيك فانا لك حتى قال يا موسى انا بيت ملتكي تفتشره بحتى قال موسى الهي ناجزاه من فوقهم بين يديك يتجلى
قال يا موسى انا بحي يموت ملتكي وكما وساحدا ومنا وحدا ومن اهيته ملتكوى لم اعذبه قال موسى الهي ناجزاه من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال
يا موسى لم يسأله بابائه بي يوم القيمة على رؤس الخلايق ان فلان بن فلان من عنقاء الله من النار قال موسى الهي فاجزاه من وصل رحمه قال يا موسى اني لم
اجعل اجله هو ينسأ عليه سكرات الموت وبنا به بخزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فاجزاه من كف اذاه عن الناس بدل ما عرفه فهم
قال يا موسى بنا به لظل يوم القيمة الا سبيل ظله الا الهي فاجزاه من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي واحجله في كنفي
قال الهي فاجزاه من زار احكمك سترا وجهارا قال يا موسى ترى على الصراط كالبرق قال الهي فاجزاه من صبر على اذى الناس وشتمهم قبلك قال اعينه على الهول
يوم القيمة قال الهي فاجزاه من عتق عبدا مسلما من خشيتك قال يا موسى اني وجهه من النار وادخله يوم القيمة الا كبر قال الهي فاجزاه من زار الحبانة حبا لعملك
قال يا موسى لم الامان يوم القيمة قال الهي فاجزاه من احبا هل الطاعة قال يا موسى لحرة على ناري قال الهي فاجزاه من قتل مؤمنا متعمدا قال لا انظر اليه
يوم القيمة ولا اقبل عثرته قال الهي فاجزاه من عاد نفسا كافرة الى الاسلام قال يا موسى اني لذي الشفاعة يوم القيمة لمن يريد قال الهي فاجزاه من يصلي
الصلوات لوقتها قال اعطه سؤله وابيحه جنتي قال الهي فاجزاه من اتم الوضوء من خشيتك قال اعينه يوم القيمة ولا نور بين عينيه سلالا قال الهي فما
جزاء من صام شهر رمضان لذاك متعمدا قال يا موسى افتح له يوم القيمة مقاما لا يعاد ضيه قال الهي فاجزاه من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى
تواليه كثوابه من اصبح لي ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى
مكنونا يا موسى اني خلقتك واصطفيتك وحببتك واخترتك لنفسي فاخلص لي بما امرتك بطاعتي وتقربك وامرتك بطاعتي واعصبتي فان اطعتني اعتللت على طاعتي وان عصيتني لم اعتلك على
معصيتي ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران اني اعتلك على طاعتي وان عصيتني لم اعتلك على

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب مناجاة موسى ربه وما اوحى اليه

عمران نوضيحه بالفتح وبالدال المكسورة على ظهر البعير عند البرعة وبسط في البيت عند تحرك الشاب وهو حلس يتبادر اذا لم يبرح مكانه لى باسناده
عن الحسين بن علي قال اتى رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قرأت التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وعرفت حلالها وحرامها
الى ان قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما في التوراة مكتوب يا محمد رسول الله وهو يا البزاز بنته طاب ثراها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الابيات بعضه مكتوب عندهم في التوراة و
الانجيل ومبشر بها رسول بأتي من بعدي اسمه احمد وفي الاسطر الثاني اسمه وصيه علي بن ابي طالب وفي الثالث والرابع سبطي الحسن والحسين وفي
السطر الخامس امتهما فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهم وفي التوراة اسم المبارك واسم السبطين شبر وشبير وهما نورا ظاهر بهم
قال اليهودي صدقت يا محمد ب باسناده عن ابي جعفر ع قال اسم النبي ص في التوراة موسى الحاد وفاران بيله مجاد من خاران الله ع وفي بيته وفي التوراة كان اسم بعلا
ف منا جاة الله عز وجل موسى بن عمران ع يا موسى لا تطل في الدنيا املك فيقسو قلبك وقاسي القلب مني بعيد امت فليلا يا لخشية وكم على
الثاني حجب بالقلب يحتجب على اهل الارض وتعرف بين اهل السماء صح الى من كثرة الذنوب صالح الهارب من عبدة واستعن في على الك فاني نعم
المستعان يا موسى اني انا فوق العباد والعباد في وكل لي داخرون فانهم بنفسك على نفسك والا نام على ولدك ديناك الان يكون ولدك مثلك
يحب الصالحين يا موسى اعمل واعتمل واتعب من شئت من عبادي الصالحين يا موسى كن انا منهم في وسلوتهم وفيا بتشاجرون واحكم بينهم بالحق بما
انزلت عليك تجد انزلته حكما بينا وبرهانا يا بزاد نور ابتطوف بي في الاولين وبنا هو كائن في الآخرين يا موسى اوصيك وصية الشفيق الشفوق ابن
البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيتون والمحراب من بعده صاحب الجمل الاحمر الطيب الكلام الطاهر شانه في كتابنا بنه مؤمن
مهيمن على الكتب قبلي انزاكم تجد راعي هذا صفته اسمه احمد انه المتواضعون في نفسهم المتخشعون في صلاتهم المتضرعون الي في دعائهم
من الباب قبل الاولين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين امة مرحومة مبنا كانهم شاهد على من قبلهم يؤدون دينهم بالصلوات فيه صدق
فانا خوك يا موسى انه نبي وهو عبد صدق مبارك اطهر فيها وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقه مفاتيح الساعة
بيده اخرم مفاتيح الدنيا فمرفلانة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يجحدوه وانهم لفاعلون وحسبك بي حسنة وانا معه وانا من حزبه وهو من
حزبي وحزبي هم الغالبون يا موسى انه عبدي وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغني بغنى يسير ولن يذكر ي خاسعا وعند الا
وحمتي ظاهرا معافا سمعني لغاذة النوبة نصوت خاشع حزين باطش عند ذكري واعتبر لا ستقراري في انا السبيل الكبير الى خلقي من بطنه
من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض فلسطين فسويته كملت نشأته فاضا فاضا فانا فاضا فانا فاضا فان

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب مناجاة موسى ربه عز وجل وما اوحى اليه

ان نبي اسرائيل نعم هو اما صنعت بهم فقال ومم ذاك يا موسى فقال لسوا لوني ان اسألك ان تمطر لهم السما اذا اراد وا وعجلتها اذا اراد وا فاجبتهم ثم تصبر فيها عليهم ضرا فقال يا موسى اما كنت اعلمك لبني اسرائيل فلم تهنهم اسبقه بي فاجبتهم الى ما ذا نهم فكان ما وابيتم عن المفسر باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام عن ابي الربيع قال سالت ابا عبد الله عز وجل عن موسى بن عمران ع واصطفاه نجيا وقربه حتى سمع صريف القلم بما كتب له في الالواح فقال ان موسى كان يعلم ان لله عز وجل خلقا هو اكرم عليه منه ومن جميع من خلق فرأى في يده قوة فظن ان تلك القوة له خاصة دون خلقه فقال يا رب هل خلقت احدا اكرم عليك مني فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما علمت ان عمدا افضل عندي من جميع ملائكتي ومن جميع خلقي قال موسى يا رب فكان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فضلك على الانبياء اكرم من الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل محمد على جميع النبيين كفضلي على جميع المرسلين فقال يا رب فان كان محمد عندك كذلك فهل في اصحابك اكرم عندك من اصحابي قال الله يا موسى اما علمت ان فضل اصحابه محمد على جميع اصحاب المرسلين كفضل المرسلين على جميع النبيين وفضل محمد على جميع الرسل بعد فضلي على جميع خلقي وفضل اصحابه على جميع اصحاب النبيين كفضلي على جميع خلقي قال موسى يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنان عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيرها بتحبيرتي اخبرني اسمعك كلامهم اذا قربتهم الي في الله جل جلاله قربتهم بين يدي واسقيتهم من رحيق خاتم العبيد الذي بين يدي الملك الجليل فعرفته الملك موسى ثم نادى منا عزيز جليل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب امهاتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لبيك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما اتاحي سبحانه وتعالى من الوحي اليه

يا موسى اما المتقربون الي بالبكاء من خشيتي فهم في الرفيق الاعلى لا يشركهم فيه احد واما المتعففون في البطون الخاوية عن مخاوي فانا فتات الشاء عن افواههم ولا افتشهم حياء منهم واما المتقربون الي بالزهد في الدنيا فانا زهدتهم فيها بتوفيقي منها حبب اليهم الجنة عفافا بها وتوقيا من نارها يا موسى ما تقربت الي بمثل الورع عن محارمي والبكاء من خشيتي ثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عبد الله بن مهران رضي الله عنه قال ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال ثنا الفتح بن يزيد الجرجاني قال ثنا علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن فضيل الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي والبكاء من خشيتي

ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل البكاء من خشيتي فهم في الرفيق الاعلى لا يشركهم فيه احد واما المتعففون في البطون الخاوية عن مخاوي فانا فتات الشاء عن افواههم ولا افتشهم حياء منهم واما المتقربون الي بالزهد في الدنيا فانا زهدتهم فيها بتوفيقي منها حبب اليهم الجنة عفافا بها وتوقيا من نارها يا موسى ما تقربت الي بمثل الورع عن محارمي والبكاء من خشيتي

بيان قوله لعمر الله كذا في اكثر النسخ وفي بعضها لعمري الله وهو الاظهر وقوله ما تقربت الي بمثل الورع عن محارمي والبكاء من خشيتي فيه دلالة على ان الورع عن المحارم والبكاء من خشية الله افضل العبادات وقد ورد في الاخبار ان الورع عن المحارم يوجب استجابة الدعوة وقبول العبادة وان البكاء من خشية الله يوجب الامن من النار وقد ورد في الاخبار ان الورع عن المحارم والبكاء من خشية الله يوجب الامن من النار وقد ورد في الاخبار ان الورع عن المحارم والبكاء من خشية الله يوجب الامن من النار

ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في زمن موسى عليه السلام رجل يصلي في حاجة مؤمن فمات فدخل الجنة قبله فظلم على الملك الجبار والعبد الصالح فنوقش الحساب فاوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان عبدي فلانا قد ظلم على الملك الجبار والعبد الصالح فظلم على الملك الجبار واغلق ابواب المستوق لهوله ثلثة ايام ويحق ذلك العبد الصالح في بيته وتناول دوابه الارض من وجهه فقام موسى بعد ثلثة ايام فقال يا رب هو عدلك وهذا وليك فاوحى الله اليه يا موسى انه لم يسألني حاجة فقضاها له ولكنه مر على المؤمن وهو يصلي فدعاه ولم يجبه

ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب كيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك الا وانت انعمت عليه فقال يا موسى شكرتني حين علمت ان ذلك مني

بيان في بعض النسخ حين علمت ان ذلك مني

ص عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن محمد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال موسى بن عمران يا رب من اهل الذين تظلهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك فاوحى الله تعالى اليه اما الذين لا يكذبون بجلالي اذا ذكروا ولا يتوبون الى اذا اذنبوا والذين يخافون عذابي كما يخافون عذاب الصبح الصقيع والذين ما وودوا الى مساجدي الا كما اوى النسور الى وكورها والذين يغضون ابصارهم اذا استحملوا مثل الغرائر يريد بيان الزبرة بكسر الراء اي العقل فاذا كان الرجل اذا افتقر اتى الصدقة بالترقي قال الجوهري زبرة كضربة في سمع عضيض

ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن عمر بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى لموسى عليه السلام يا موسى ما تحبب الي احد بمثل ما تحببت الي فقال يا رب كيف لا يتحبب اليك من اليك الخير والشر فقال يا موسى ما تحبب الي احد بمثل ما تحببت الي فكيف لا يتحبب اليك من اليك الخير والشر فقال يا موسى ما تحبب الي احد بمثل ما تحببت الي فكيف لا يتحبب اليك من اليك الخير والشر فقال يا موسى ما تحبب الي احد بمثل ما تحببت الي فكيف لا يتحبب اليك من اليك الخير والشر

بيان في بعض النسخ ما تحبب الي احد بمثل ما تحببت الي فكيف لا يتحبب اليك من اليك الخير والشر

ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن عمر بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى لموسى عليه السلام يا موسى ما تحبب الي احد بمثل ما تحببت الي فكيف لا يتحبب اليك من اليك الخير والشر فقال يا رب كيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك الا وانت انعمت عليه فقال يا موسى شكرتني حين علمت ان ذلك مني

بيان في بعض النسخ حين علمت ان ذلك مني

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فيما ناجى موسى ربه وما اوحى اليه

لنفسك رضاها وان كنت انما حببت عيّ حبك وكمال لذتي في اسرائيل بمعقول القديم فاوحى الله البك بان يا موسى لم حضنك بوحيي كلامي من بين خلقي فقال كما علمت يا رب قال يا موسى اني اطلعت الى خلقي اطلاعة فلم ار في خلقي اشد تواضعا منك فمن ثم حضنك بوحيي كلامي من بين خلقي قال فكان موسى ع اذا صلى لم ينفتل حتى يطأ صدره عقبه الايمن بالارض يسن ابي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال في التوراة اربعة اسطر من لا يتشبه بهم والغفر الموك الكبر وكاذبان فلان ومن ملك السنا ثر كشف وروى الحافظ عبد العزيز بن يحيى عن ابي جعفر ع عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي ص يقول كان فيما اعطى الله عز وجل موسى ع في الالواح الاول اسكن لي ولوالديك اطيب المال الفرات الذي تأتي عذب واجعل حوضه طيبة واقلب الخبز منها كما

علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى ع عن اذا وقفت بين يدي ففف موقف الذليل الفقير وارا قراءة التوراة فاسمعنيها بصوت حزين كما

باسناده عن ابي عبد الله ع ان اسم الله الاعظم ثلث وسبعون حرفا اعطى موسى منها اربعة احرف كما

عمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان موسى ع قال يا رب اين اضعك اذا نمت قال ضعني على قلبك كما تضع الخاتم على قلبك فانه لا يرام

عن ابي عبد الله ع قال ان موسى ع قال يا رب ارضيت بما قضيت بينك الكبير وبيني الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضى ان اكون انا الحاكم فيما بينك وبين خلقي

قال علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران لا تغبطن فاسقا بنعمة تراها عليه فانك لا تدري ما هو صائر اليه من بعد موته فان له محاسبا لا يغفل عنه ومعذبا لا يموت

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص دعا موسى ع وامن هرون وامن الملكان فقال الله ع قد اجبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعا سبيل الذين لا يعلمون

عمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن سليمان بن عيسى عن ابي الورد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان نبي الله اسرائيل شكوا الى موسى ما يلقون من البساس فاوحى الله اليه مرهم يأكلوا الجم قبل الطعام

كما

عمد بن يحيى عن ابن عيسى عن صفوان البغدادي عن عبد الله ع قال ذكر عنده ع ابي ع ان موسى قال يا رب اني اسمع في التوراة ذكر اقوام يأكلون في الجنة بالشكر فاجعلني منهم فاوحى الله اليه ان ذلك لا يصلح الا لي

فانه لا زوال للنعم اذا شكر ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر نابذة في النعم وامان من العذاب كما

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عبد الله ع قال مكتوب في التوراة ان موسى لما فلق بصنعته في ارض مدين وعاد ذهب بغنمه حتى صار في كثيب رمل الاراك

قال موسى ع على قرية من قرى بني اسرائيل فنظر الى اغنيائهم فرأى بيوتهم مرتفعة وعليها الستور وحجابها على ابوابهم وهم نيام على فرشهم وهم يتوضؤون موضع الطهور من خدودهم وكيف تحته لهم فقال اللهي هؤلاء عبادك اسرائيل حنوا البلد حين نام الهام وهجوا اعوى الذئاب ونبح اتباح الكلاب فاوحى الله اليه انه لم ذلك لان خزائني بيد نفذت امام الازمان بيدي فلم تنم الا بحفظي ولكن اعلمهم اني علم بذات الصدور وبدو منهم وفي قلوبهم غائبة عني فاملة الى الدنيا عدة بروحي ان موسى ع قال يوما يا رب الى جايع فقال لك الخلق اعلم بجوعك فقال الهي اريد وفيها اوحى الله اليه ان جوعك يجرعه تتوارى بها عورتك واصبر على المصائب واذا رأيت الدنيا مقبلة عليك فعلم انها اليك واذا رأيتها مدبرة عنك فعلم انها عنك

وروى ان الله تعالى اوحى الى موسى ع ان اصعد الجبل المناجاتي وكان هناك جبال مختلفة الجبال وطمع كل ان يكون هو المصعود عليه اجبل الصغير نفسه فانا اظل من اصعده فلما جاء رب الظالمين فاوحى اليها ان اصعد ذلك الجبل فانه لا يرى نفسه كما وعن الصادق ع ان اسم الله الذي ما دعي الله به موسى بن عمران ع انه كذب سمع ذم اسمه يجتني فاجتبه الليل تام يا ابن عمران لو ان اهل الذين يصلون الى الدجى وقد مثلك نفسي بين اعينهم يناجونني وقد جلبت عن الشاهدين وكلموني وقد عرفت من الحضور باين يمرن هبكي من عبيدك الدموع من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ثم ادعوني في ظلم الليالي عبدي وتريا عجبا في عن سعيد بن الحسن معنعنا عن ابن عباس في قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين قال قضى بجبل الطور بوشع بن نون من بعده ثم قال لم ادع نبيا من بني

باب وفاة موسى ع وموضع قبره

والتي باعث بنيا عبر تها وخاعل وصيته عليا فذلك قوله وما كنت بجانب الغربي وعن علي بن احمد بن علي بن حاتم معنعنا عن ابن عباس مثله وزاد فيه في الوصايا بعد قبضها كان وما هو كائن وحدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي سعيد المدايني قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى قوله وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال كذا كتاب كتبه الله يا ابا سعيد في ورقة آس مثل ان يجلي الخلق يا بني عام ثم صيرها في عرشه وفي عرشه فيها يا سبغة الحمد قد اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني ومن اتاني منكم بلا اله الا الله دخل الجنة

وموضع قبرها وبعض احوال ابو شعيب بن نون ع

عن موسى ع في الشبه فوزوان الذي حضر بوصيني هو ملك الموت في صورة آدمي

ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل موضع قبره وسأل النبي ع عنه فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر قال وكان بين موسى وبين داود خمسمائة سنة وبين داود وعيسى الف سنة وثمانمائة سنة

علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح ع

الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن ابي معمر قال سألت الرضا ع عن الامام يغسله الامام قال لا ستة موسى بن عمران ع بيان اي حيث غسله وصية شيع او المعصومون من الملائكة بيد وذكر احمد بن محمد بن ابي نصر الغزي في فوائده قال روى محمد بن عيسى عن ابيه جعفر بن عيسى عن خالد بن سدير اخي حنان بن سدير قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل شوى وثوبه على ابيه او على امه وعلى الجلد وعلى قبره له فقال لا باس بشق الثوب قد شق موسى بن عمران على اخيه هرون ثوب لجر في النبع عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال الغسل في سبعة عشر موطنا وساق الحديث الى ان قال وليلة احدى وعشرين اي من شهر رمضان وهي الليلة التي اصيب فيها وصي الانبياء ووفاة وصي عيسى بن مريم ووصي موسى

اقول

فذكر في الباب الاول عن ابي جعفر ع انه كان وصي موسى بن عمران يوشع بن نون وهو فتاه الذي قال الله تبارك وتعالى في كتابه لموسى الفتاه من السكوني عن الجوهري عن عمار عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال المتادق جعفر بن محمد ع اخبرني بوفات موسى بن عمران ع فقال لما انا ما اجلسوني مقدمه فانطلق كلما اتاه ملك الموت ع فقال السلام عليك يا كليم الله فقال موسى وعليك السلام من انت قال انا ملك الموت قال ما الذي جاء بك فلما جاء لا قبض روحه قال له موسى ع من بين ملائكتي وحي قال فما قال له موسى ع كيف وقد كلمت ربي جل جلاله قال من يده قال كيف وقد حملت بها التوراة قال من رجليك قال كيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال من عينيك قال كيف وقد نظرت بهما الى العرش قال فما قال لك قال كيف ولم ار الى وفي بالرجاء وعده قال من اذنيك قال كيف وقد سمعت بهما كلام ربي جل جلاله قال فما قال لك ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذي يريد ذلك فخرج ملك الموت ع وكيف وقد سمعت بهما كلام ربي جل جلاله قال فما قال لك ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذي يريد ذلك فخرج ملك الموت ع وكان موسى ع اذا شاء الله ان يمكث يمكث ذلك وقد كان امره وبيان بوصيه واعلامه من يقوم بالامر بعده فلما حضر موسى ع من قومه من يقوم بالامر بعده

وروى ان موسى ع لما حضره الموت قال يا رب من لي بعدك فاوحى الله اليه ان اختر من قومك سبعين رجلا ممن لم يشك قط وآتهم بهم فاختار موسى ع سبعين رجلا ممن لم يشك قط وانطلق بهم حتى اتى بهم الغري فقال لهم اجلسوا ههنا حتى احفر لي ولهارون قبرا فحفر لهما قبرين فلما ان فرغ هارون من حفر قبره قام على طرف القبر فمدت اليه ملك الموت فقبض روحه فلما ان فرغ موسى

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فقال له موسى لا اعبد على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فقال فاعانه حتى حفر القبر ولحد اللحد فلما فرغ الرجل من ضجيعه في القبر لينظر كيف هو فقال له موسى انا اضطجع فيه فاضطجع موسى في مكانه من اللحد ثم قال يا ملك الموت اقبض بصري لئلا يدخل قلبي شيء فقبض ملك الموت روحه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب قال وكان الذي يحفر القبر ملك الموت في صورة الادمي فلما ذهب عن موسى رجع ملك الموت الى ربه عز وجل فقال يا رب قد علمت حرص موسى على ما احللت له فما حمله على ذلك فقال له ربه عز وجل انه قد كره نزول ملك الموت عليه فاحب ان يريه من نفسه ما يعلم به ان ما جاءه منه انما هو امر لا بد منه ثم ان ملك الموت رجع الى موسى فسلم عليه فقال له موسى ما منعك ان تأتيني على الصورة التي كنت تأتيني عليها فقال له ملك الموت اتيتك على صورتي التي آتي عليها جميع خلقك فقال له موسى فهل رأيت خليلا يكره لقاء خليله فقال له ملك الموت ان الخليل يكره لقاء خليله لعلمه بما يصير اليه من كرامة الله تعالى ذكره فقال له موسى فهل رأيت خليلا يكره موت خليله فقال له ملك الموت ان الله تعالى ذكره قد كلم موسى تكليما فكان موسى يكره الموت لما يعلم من شدة الموت فاوحى الله تعالى ذكره الى ملك الموت ان موسى كره الموت لما يعلم من شدة الموت فارفق به فان ذلك مني على من كرهه من خلقي فلما سمع موسى ذلك من ملك الموت قال له فالآن فاذهب فلما ذهب عنه ملك الموت رجع موسى الى ربه عز وجل فقال يا رب ادنيتني من الموت فما ادري ما بقي من اجلي فاوحى الله تعالى ذكره اليه ان ضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من الثور من شعرة فانك تعيش بعدها سنة بعدد ما توارت يدك من شعر الثور فقال موسى ثم ماذا يا رب قال ثم الموت قال فالآن من قريب يا رب اي الساعة قال عند مجيء احمد قال فمن احمد يا رب قال نبي من ولد اسماعيل قال فمن اسماعيل يا رب قال ولد من ولد ابراهيم قال فمن ابراهيم يا رب قال خليل من خلقي قال فمن خلقك يا رب قال ملك من ملائكتي قال فمن الملك يا رب قال هو الذي كان يأتيك في صورة الادمي فلما علم موسى ان الموت لا بد منه قال فالآن يا رب من قريب فعند ذلك اوحى الله تعالى ذكره الى ملك الموت ان ائت موسى في الصورة التي كان يأتيه فيها فاتاه ملك الموت في الصورة التي كان يأتيه فيها فلما رآه موسى قال له

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعشد وابو بشر بن نون فضالهم وهزمهم وهرب الملوك الى غاد فبرهم يوشع فضلوا وصلبوا ثم ملك الشام جميعه فضاد بني اسرائيل وفرق فيه عماله ثم توفاه الله فاستخلف على بني اسرائيل كالب بن يوفنا وكان عمر يوشع مائة وستا وعشرين سنة وكان قيامه بالامر بعد موسى سبع عشرة سنة استوى في الملك سورة ملك الشام وهو السميدع بن هزبر بن مالك فسار يوشع بن نون فكانت له معه وقعات كثيرة الى ان قتله يوشع واحتوى على ملكه والحق بغيره من الجبابرة والعمالقة وشتت العمارات بارض الشام وكان مدة يوشع بعد موسى وقبل موته سبع وعشرين سنة وقد كان هزبر من ذرية السلفا من ملوك الشام ويقال له بلعم بن باعور وكان مستجاب الدعوة مخلقا وقد عرض عليه قومه على يوشع فلم يدع عليه فلما شاهدوا الى بعض ما يصنع اشفقوا ان يدعو عليهم فلم يدعوا ان يبرز حسان من الملك اعوانا على يوشع فضلوا وذلك انهم لما رأوا يوشع قد وقع منهم الطاعون فهلك منهم سبعون الفا وقيل اكثر من ذلك قيل ان يوشع مرض وهو ابن مائة وعشرين سنة ومات في بني اسرائيل عبد يوشع كالب بن يوفنا صحيح باسناده الى سعد بن عبد الله من كتابه رضه قال ابو الحسن الرماني قوله عز وجل عن اصحابه صحيفة اي بها رسول الله فنادى المنافقون بما معه فاخلفوا بعده ولا ذكر والا انثى فرق في المنبر فظر أهاذا كتاب يوشع بن نون وصوم وصوم فاذا بها بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم يقرئكم السلام ويرحمكم الا ان اخبرها عباد الله التقي النقي ابن شريعة عباد الله المشاريع الى ربها بالصاع من لجت ان يكيال بالكيال الاوفى وان يؤدي الحقوق التي لهم الله بها عليه فليفعل ذلك بكيل بوم سمعان الله كما ينبغي لله الا الله الا الله كما ينبغي لله والحمد لله كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد واهل بيته النبي العربي الهاشمي وصلى الله على جميع المرسلين والنبيين حتى حرضني الله وعوني وذلك عنه مثله لي باسناده عن حبيب بن عمر قال الما توفي ابو الطفيل عامر بن واثلة الخطاب عمر بن عبد العزيز ابن عبد الله بن عامر بن ربيعة حضر جنازته فلما ان كان في بني اسرائيل شيء لا يكون ههنا مثله فقال لاصحابه تحدثني عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال الهم الله موتوا ثم احياهم لهذا هل احياهم حتى نظر الناس اليهم ثم اماتهم من يومهم او ردهم الى الدنيا فقال بل ردهم الى الدنيا حتى سكنوا البلاد واكلوا الطعام ونكحوا النساء لتوابد ذلك فاشاء الله ثم ماتوا بالآجال سمي عن جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن ابن ابي عبيدة عن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن سلام قال سألت عبد الاعلى مولى بني سام الضابعة عن ابا عنه حدث بشر وهب التاسع فقال لبرهو ذان الله تعالى ذكره قتل بني اسرائيل حتى قتل ابنية ان اخر ذلك الملك اتى متوجا بهم كذا في خرج ذلك الملك فاخبره بذلك فقال فدعى الله وهو على سريره حتى سقط ما بين الحائط والسرير فقال يا رب اخرج في حتى يشفي قلبي واقتلهم بيدي فاوحى الله الى ذلك النبي ان اسكت فانا وقد الى في انسان في عمره حتى عشر سنة فقال النبي تبارك سمه ذلك الملك تعالى في ذلك الكتب كذبة فطاقة البينا انا نجده ما مورة بلعم عن سعد بن ابي سعيد عن ابن عيسى عن ابن يحيى عن عبد الله بن بدر عن ابيه في قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فضالهم الله موتوا ثم احياهم قال ان هؤلاء اهل مدينة من دار بين الشام من بني اسرائيل وكانوا سبعين الفا وكان الطاعون يقع فيهم في كل عام فكانوا اذا استوبأوه خرج منها الاغنياء وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا وقل في الذين خرجوا فاضا وا وربما عظاما منهم بتنتن الابدان فقال الذين خرجوا لو خرجنا الى ارض ليس فيها موت لكنا في راحة ففعلوا فلما نزلوا بها وطابت انفسهم وكثر فيها نسلهم وعمروا وكثروا بعث الله اليهم ملكا فقال لهم موتوا فماتوا فمر بهم الدهر حتى بليت عظامهم وصاروا رميما فمر بهم نبي فوقف عليهم فاوحى الله اليه ان ناد فيهم فنادى فقال يا ايها العظام البالية قولوا لا اله الا الله فقالوها فقام الناس احياء يقولون لا اله الا الله فاوحى الله اليه ان هذا مثل ضربته لقومك فاخبرهم انهم ميتون ثم احياهم بعد ذلك ليعلموا انهم لا يفوتون الله وانه على كل شيء قدير وقال ابو عامر الراهب الذي سماه النبي فاسق وقيل المعنى به عامة اهل الكتاب في ذلك بلعم ثم ضرب الله مثلا لكل مؤثر هواه على هدى الله من اهل الضلالة ولو شئنا لرفعناه بها اي بتلك الآيات اي ولو شئنا لرفعناه من الكفر ومعرفة قبل ان يكفر ولكن يتشاء ليزداد الايمان فكفر وقيل معناه ولو شئنا لحلنا بينه وبين ما اعتاده من المعصية ولكنه اخلد الى الارض اي ركن الى الدنيا ان تحمل عليه بلهث اي تتركه بلهث في صفة كصفة الكلب ان طردته وشددت عليه يلهث لسانه منه وكذا ان تركته ولم تطرده وتحمل عليه من الجهد الا من الهوان والعطش وعظمه فهو مثل ظن انه لفظه فهو مثل وقيل انما شبهه بالكلب لخسته وقصور الهمة ثم وصف الكلب بالملهث على غاية العرض فشبههم الشيء بالشيء ثم يأخذون في وصف الشبيه والمشبه به لكن ذلك الشبيه قيل شبهه بالكلب الخ سبق الاية الناس بما حملت عليه اذ تركته يقال ان آتى الناس بشيء حملت عليه اذ تركته يقال ان اخرج الناس شيئا حملت عليه اذ تركته يقال ان اخرج الناس شيئا حملت عليه اذ تركته يقال ان اخرج الناس شيئا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص اسمعيل بن حزقيل عليه السلام وقصة اليسع

عبادك فاهدهم الى ان يسلموا انهم لا يستطيعون الفرار منك فاما انهم الله جميعا وامات ولدهم واتى عليهم ثمانية ايام حتى انتفخوا وارتحت اجسادهم فخرج اليهم الناس يعجزون عن فهم فخرج اليهم خطيبهم فوقف عليهم فلم يستطع ان يتكلم فرجع فقال لهم ما لكم فقالوا ان الله قد اهلكنا بالموت فقال لهم ويحكم اما علمتم ان الله عز وجل قد اهلك قبلكم بشرا كثيرا فاتعظوا بهم وقطعت اعذارهم فقالوا له فما ترى فقال ارى ان تخرجوا الى الصحراء فتفرقوا فيها فانه يوشك ان يرفع الله عز وجل عنكم ما نزل بكم فخرجوا الى الصحراء فتفرقوا فيها فرفع الله عز وجل عنهم ما نزل بهم فلما رأى ذلك الذين اقاموا في ديارهم قالوا لو خرجنا كما خرج هؤلاء لرفع الله عز وجل عنا ما نزل بنا فخرجوا فلما كانوا في بعض الطريق قالوا ما ندري اين اصحابنا الذين خرجوا قبلنا فانطلقوا يطلبونهم فاذا هم بهم قد ماتوا فلما رأوهم قالوا لو رجعنا الى ديارنا لكنا قد اقمنا بين الموتى فمضوا حتى نزلوا قرية خربة قد جلا عنها اهلها فنزلوا بها وبثوا فيها فلما استقروا فيها قالوا لو حرثنا وزرعنا واكلنا من ثمار هذه القرية لكان خيرا لنا فحرثوا وزرعوا فلما ان بلغ الزرع استحصد بعث الله عز وجل عليه آفة فاهلكته فقالوا لو اتينا هذه المدينة التي كنا فيها فاقمنا بها فان بها الطعام والشراب فساروا حتى اتوها فلما ان نزلوها بعث الله عز وجل عليهم صيحة واحدة فاذا هم خامدون فلما رأى ذلك الذين اقاموا في ديارهم قالوا لو خرجنا كما خرج هؤلاء لرفع الله عز وجل عنا ما نزل بنا فخرجوا فلما كانوا في بعض الطريق قالوا ما ندري اين اصحابنا الذين خرجوا قبلنا فانطلقوا يطلبونهم فاذا هم بهم قد ماتوا فلما رأوهم قالوا لو رجعنا الى ديارنا لكنا قد اقمنا بين الموتى فمضوا حتى نزلوا قرية خربة قد جلا عنها اهلها فنزلوا بها وبثوا فيها فلما استقروا فيها قالوا لو حرثنا وزرعنا واكلنا من ثمار هذه القرية لكان خيرا لنا فحرثوا وزرعوا فلما ان بلغ الزرع استحصد بعث الله عز وجل عليه آفة فاهلكته فقالوا لو اتينا هذه المدينة التي كنا فيها فاقمنا بها فان بها الطعام والشراب فساروا حتى اتوها فلما ان نزلوها بعث الله عز وجل عليهم صيحة واحدة فاذا هم بها

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضل الناس والبأو والتبع

فى قاموس ج ٢ ص ٣٤٠ بالاسناد الى الصدوق باسناده مرفوعا عن ابن عباس رضى الله عنه قال ان يوشع بن نون بوصى موسى عليه السلام سار بنى اسرائيل الشام بعد موت موسى عليه السلام فلما فتح الشام تواضأ بنو اسرائيل وفتحها بعدهم فاحتل سبطا منهم يعلبك وهم سبط الياس يوشع فيهم نبيا اليهم فاجابه الملك ثم ان الله تعالى حمله على الاذى فدعا الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه ان اخرج الى قومك فانى مرسلك اليهم فخرج اليهم فاستخفه الجهل على ما به من ضعف الحال فقال لهم ان الله تعالى يقول لكم اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه وكان للملك الذى بعثه الله تعالى فيهم ابنة فاجرة فحملته على ان قال لقومه ان الياس كاهن فاجر فخلص من بين اظهرنا فاخرجناه فلما خرج من عندهم ندموا على ما كان منهم فقالوا له ارجع الينا فابى عليهم فلما ايسوا منه قالوا له ان كنت صادقا فيما تقول فسل ربك ان يحبس عنا المطر ثلاث سنين فان ذلك يكون آية لك علينا فدعا الله تعالى فاحتبس المطر عنهم ثلاث سنين فلما رأوا ذلك قالوا له ان كنت صادقا فيما تقول فسل ربك ان يرد علينا المطر فدعا الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه ان قومك لا يؤمنون ولا يصدقون حتى يروا آية فاخرج الى موضع كذا وكذا فانى مرسل اليك ناقة حمراء فاذا رأيتها فاعقرها فان ذلك يكون آية لك عليهم فخرج الى الموضع الذى وصف له فاذا هو بالناقة قد اقبلت فلما رآها عقرها فلما عقرها ندم على عقرها فاتى قومه فاخبرهم بما كان منه فقالوا له ارجع الينا فابى عليهم فلما ايسوا منه قالوا له ان كنت صادقا فيما تقول فسل ربك ان يرد علينا المطر فدعا الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه ان قومك لا يؤمنون ولا يصدقون حتى يروا آية فاخرج الى موضع كذا وكذا فانى مرسل اليك فصيلا فاذا رأيته فاعقره فان ذلك يكون آية لك عليهم فخرج الى الموضع الذى وصف له فاذا هو بالفصيل قد اقبل فلما رآه عقره فلما عقره ندم على عقره فاتى قومه فاخبرهم بما كان منه فقالوا له ارجع الينا فابى عليهم فلما ايسوا منه قالوا له ان كنت صادقا فيما تقول فسل ربك ان يرد علينا المطر فدعا الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه ان قومك لا يؤمنون ولا يصدقون حتى يروا آية فاخرج الى موضع كذا وكذا فانى مرسل اليك فرسا فاذا رأيته فاعقره فان ذلك يكون آية لك عليهم فخرج الى الموضع الذى وصف له فاذا هو بالفرس

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص ذوى الكفل ع

امتنا الخروف روى عن ابن الزبير قال سمع صوتا من قبل الجبل اللهم احعلنى من الامة المرحومة المغفورة فانى رسول الله ص فاذا بشيخ اشمط منه ثلثمائة ذراع فلما راى رسول الله ص خافه ثم قال انما كان يدعو لكل سنة مرة واحدة وهذا دعا له فاذا هو يأتيه كل ليلة من الشهاء كل ليلة وكان الناس مع

قس قوله الله تعون جعلا فان كان لهم صنم يعبدونه تعالى الله عما يشركون وقوله الساعة نظر الزهد الثانية نظر الاعراب انما يعلمها وسئى الوت بمثل ثم ذكر عز وجل الحمد لهم فقال وتركنا عليه فى الاخرين سلام على ابراهيم بن نظر الناس بن محمد والعجل الائمة اقول روى فى التعليق باسناده عن رجل من اهل عسقلان كان يمشى بالاردن عند مصنف الخبر فراى رجلا يضاربا عبد الله من انت يحمل الاكليمى فقلت يا عبد الله من فقال انا الياس فقال اوصنى فقلت ادع الله ان يرفع عنى فاحد حتى انهم حدثك واعقل عنك فقال الله تعالى بشانى دعوتك لبرنا رحيم باحتان يا متان يا حى يا قيوم فدعوت بهن بالشرنبانية فلم افهمها فرفع الله عنى ما كنت اجد فوضع كفه بين كتفى فوجدت برده ها بين ثديى فقلت له يوحى اليك فقال لا ولكنه نبيء محمد رسولا انه ليس يوحى الى قال فقلت له فكم من الانبياء اليوم احياء قال اربعة اثنان فى الارض واثنان فى السماء فاما اللذان فى السماء فعيسى وادريس فاما اللذان فى الارض فالخضر فقلت له الا ابدال قال سبعون رجلا احدهم من المصر الى من عرش المصر الى من شاطى الفرات وجبلان بالمصيصة ورجل بعسقلان وسبعة فى سائر البلدان وكلما اذهب الله تعالى بواحد منهم شأ سيحانه يأتى بدله عز الناس بهم يمطرون فلا تخضر فى بكون قال فيخضر البحر فلا تنبت نخل ولا زرع فقلت له قال فالموسم قال فاخذ من شعرى واخذ من شعره قال فوجدت الشعرين كان بين مزعة من الحكم وبين اهل الشام القشل فقلت فما تقول فى مروان بن الحكم قال ما سمعت به دعا جبار عات على الله عز وجل الا قال له الصوفى الشاهدة النار فلقد فاق من شهد له ظلم طعن بريح ولم ارم فيهم ولم اضرب بسيف انا استغفر الله تبع من ذلك اللهم لم اعهد الى عائشة ابدا قال احسنت هكذا فكن فانى والياه فاعدان اذ وضع بين يديه وضع فان اشتد بنا صنا من الشجر فاكلنا فاه وهو وضعنا وبعض لحم ترجع فاراه الحمد او وضعه ولا احول وضعه ولا قدرة زعم ذا الاردن فرجع راسه لهنا فاده عا ها حتى جاءت فحرك بين يديه فركبها فلت ايدان اصحبك قال لا الا بعد على صحبتى قال فلك الى خلوة مالى فى وحدة والعمال فقال الترجيح رانا بالك والنشا الابيع ابال الناشرة والمخلعة والملاعنة والمبارئة وترجع بدل للنص النشاة قال فلك الى احب لهذا فقال اذا راى شيئ منكر ابتسى ثم قال لى انى ارجل ان اعتكف فى بيت المقدس فى شهر رمضان ثم قال يبيع بيضه بيضة موالله ما ادرى كيف ذهب باب قصص ذوى الكفل الابيات الانبياء اما سميا لله ورسوله ذا الكفل كل من الصابرين فى الجنة فى قرنين انهم من اهل الصلاح ين ص فذا الكفل كل من الاخيار ص الصدق وعن الطالقانى فى رجاله عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابى الهيثم عن الفرزدق بن نفيس عن الحسن بن شجاع عن سليمان بن ربيع عن ابان بن ابى عياش عن انس بن مالك عن عبد الله بن سعد عن عبد الله عز وجل قال سالت رسول الله ص فضل لى ذا الكفل فقال كان رجلا من حضر موت واسمه عويد بن ادبة قال من اجل الناس بعده على ان لا يغضب فى الحام فتى فضا لا انا قائم بالقسط البسيط قال كذلك تمام الفتى فما ذا فى ذلك الفتى وجعله الله نبيا وكان الفتى بعضه ولو انها فضا لا البس الشاعة من فضا لا واحدة منهم فقال له الابيض انا فضا لا البس فاذهب الى بعملك فقصيه فلما انصرف ذا الابيض الذى الكفل وقد اخذ مضجعه فضاع وقال انى مظلوم فقال الله له تعالى لا انصرنك فقال ذا عطا خاتمه فضا لا اذهب اتى بعملك فاذهب حتى اذا كان من الغد جاء ذلك الساعة التى اخذ فيها مضجعه فضاع اتى مظلوم وان خصمى لم يلتفت الى خاتمك فضا لا الله الحاجى ذلك غدا بتم فاذهب بتم النار بعدة ولا اسئل لا اوعد بنام وانا مظلوم فاخذ الحاجب باعلى فكبله كبلا باوخنقه وضعه البه فذهب حتى اذا كان من الغد جاء اخذ مضجعه جاء ضاع فضاع فقال ما التفت الى شئ من امرك وابرز الصبح حتى نهم واخذ بيده فى يوم شديد الحر او وضعت فيه بضعة لحم على الشمس لتضيف فلما راى الابيض ذلك اتى نزع يده من يده وبش صنعه ان بعضيف غار الله تعالى جل وعلا فاضعته على بنية لم يصبر على الذى كما صبر الانبياء صلوات الله عليهم على البلاء بيان لعله سقط من والخبر شئ ووالى فى بعض الكتب هكذا ما كبر البسيع قال لوانى استخلف رجلا يعبد على الناس حيوفى فانظر كيف يعمل جميع الناس فضا لهم من يعمل منهم ثلثا استخلفه بعينك ان صوم النهار وقوم الليل ولا يغضب فضام رجلا بذ دبيه الاين فضا لا انا فوزه ثم قال فى اليوم الثانى كذلك فمشى الناس وقام ذلك الرجل فضا لا انا استخلفه فجعل البليس يعوق المشاطين عليكم بقلان وسنا فى الحديث بخلاف ما تر اقول نظم ابن الفاضل بنى حزن ذى الكفل والفاء على والذى فى بالعهد ولم يغضب هو ذو والكفل ع ص الصدق وعن الله عز وجل الاستكبار سمعت عبد الله يقول العبوق فى كتب الى الحجة المشاء استله عن ذى الكفل ما اسمه وهل كان من المرسلين فكتب بعثه الله عز وجل وذكره ما ئة الف او يزيدون ثلثة عشر رجلا وذا الكفل منهم صلوات الله عليهم وكان بعد سليمان بن داود ع وكان يقضى بين الناس كما كان يقضى داود ولم يغضب الا الله عز وجل وكان اسمه عويد بن ادبة وهو الذى ذكره الله تعالى جل ذكره فى كتابه حيث قال واذكر اسمعيل والبسع وذا الكفل كل من الاخيار بيان قال الشيخ ابن الدين المفسر سمى ما ذو الكفل فى خلقه فيه فضيل انه كان رجلا صالحا وليس بنبى ولكنه تكفل لنبى صوم النهار وقيام الليل وان لا يغضب فوفى بما تكفل به فشكر الله ذلك له عز وجل موسى الاشعرى وقتادة ع هدد وقيل هو نبى اسمه ذو الكفل ان ولم يبعث الله جزء مفصلا

باب قصص لقمان وحكمه ع

قيل هو الناس من ابن عابر بن شالخ وقيل كان نبيا وقيل كان عبدا حبشيا وقيل كان نجارا وقيل كان خياطا وقيل كان راعيا والصحيح انه كان عبدا اسود نوبيا ذا مشافر غليظ القدمين فاتاه سيده وهو يخبز فقال له اجعل لى من هذا الخبز فقال له لقمان اصبر حتى ينضج فاذا نضج اعطيتك منه فقال له سيده لا اريد الا الان فاخذ لقمان الرغيف الذى كان يخبز فاعطاه اياه فانصرف به سيده فلما راى رسول الله ص ذلك قال ما ادرى ايهما اعجب لقمان فى حكمته ودفع الله عنه بها ام سيده فى حمقه وهذا ان دل على شئ فانما يدل على ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا رزقه الحكمة وفهم به كتابا بدا ذلك فى اى باب كان ذلك الباب وكان اسم لقمان فتى الكفل والكفل فى اللغة الحظ وفى كتاب النبوة بالاسناد عن عبد الله العظيم بن صالح الحسنى ذكر عن ابى الحسن الرضا ع انه قال ان لقمان عاش ستمائة سنة وادرك داود ع واخذ العلم منه وكان يفتى قبل مبعثه وكان عبدا حبشيا اسود غليظ المشافر فمر به مولاه وهو نائم فانكشف بعض بدنه فاذا هو بحكمة تنبع من قلبه فتكلم بها فقال له مولاه الم اشترك عبدا اسود فصيرك الله تعالى ملكا كريما فقال له لقمان لو قبلت ما عرض على ربى عز وجل لاعاننى على ما هو اكثر من هذا فقال له مولاه فما منعك ان تقبل ما عرض عليك ربك فقال له لقمان ثقلت ان احمل ما لا يعنينى فخفت ان لا اقوم بما يعنينى فاختار العافية على البلية فقال له مولاه ما ارى ان فيك شيئا مما يقول الناس فقال له لقمان لا تغترن بما ترى من حالى فانى اعلم بنفسى منك بها فقال له مولاه فاصدقنى خبرك فقال له لقمان اما اذ قلت ذلك فانى كنت اسود القلب كثير الذنوب فرزقنى الله تعالى حسن الظن به فصار ما ترى من حالى فقال له مولاه فاصدقنى خبرك فقال له لقمان اما اذ قلت ذلك فانى كنت اسود الجسد

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص لقمان في حكمه

بكثرة مجالسة الفقهاء والحكماء وكان يمشي الى قضاة الملوك والسلاطين فيرى في القضاة ما ابتلوا به من هجوم الملوك والسلاطين فيرغبهم بالله وطاعته ويحثهم ويعلمهم فيما يغلب به نفسه ويجاهد به هواه ويحذرهم به من الشيطان وكان بارا وفي قلبه تقى نفسه بالصبر وكان لا يظلم الا بما يعتبه عليه ذلك اذ في الحكمة ومنع المعصية وان الله تبارك وتعالى امر ملوك من الملائكة حين انتصف النهار وهدأت العيون بالقائلة فنادوا لقمان حيث سمع والبراهم فضالوا بالقمان هل لك ان نجعلك خليفة في الارض تحكم بين الناس فقال لقمان ان امرني ربي بذلك فالسمع والطاعة للسان فعل فجاء ذلك الغلام فقيل له ذلك الغلام علمني وعلمني وان هو جبرني قتلت الغلام فقال الملكة يا لقمان لم قال لانك تحكم بين الناس بالشك فالجأ من الدين واكثر غشا والامام عادل لا يظلم ولا يعتدي ولا يشاء الظلم كل مكان وصاحبه مقيد بالدين ان اصاب فيه الحق فله اجر ان اخطأ طريق الحجة ومن يكن في الدنيا ذليلا اضعف منها كان اهون عليه في الآخرة ان يكون مبتكما يباشر بها وهو في الدنيا على الآخرة يحتسبها كلتيهما نزلا له والله تبارك وتعالى اعلم قال فخيب الملائكة حكمته واستحق الرجحان مطلقا فلما امسى واخذ مضجعه من الليل انزل الله عليه الحكمة فنشأ بها من مرقدها فهو مهوم وهو نائم وغطاه بالحكمة فغطاه فاستطرد وهو لحكم الناس في زمانه ويحج على الناس بنطق الحكمة وبثبتها فيها قال اما الحكم فهو بقبلها الرابعة الملائكة فنادت داود بالخلافة فضلها وامر الشيطان فيها بشر للقمان فاعطاه الله الخلافة في الارض وابتلى فيها غير مرة وكلاه الله هو وي في الخطاء بعينه له وبعينه وكان لقمان يكثر من زيارة داود ويعظه بمواعظه وحكمته فحفظ عليه وكان يقول له داود لطوبى لمن اوتي الحكمة وصرف فصل الخطاب واعطي داود الخلافة واسئل في الخطاء والفتنة ثم قال ابو عبد الله وفي قوله الله ذلك لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قال فهو يعظ لقمان ابنه يا بنا حتى يقطر واستوى وكان فيما وعظه به يا بني انك ستمد سفطا الى الدنيا السندية فيها واستعبل الآخرة انها بسر قرب الجبال مزدارا سفينا عليا بحبي جاهل العلماء واذا رحمهم بركبتك والانجاد لهم فتنعوك وعند نزل الدنيا بلغا والزرع فضلها فتكون عيالا على الناس ولا تحمل فيها زادا خرياك وصم صوما يقطع شهواتك الا تصم صياما تمنعك من الصلوة فان الصلوة احب الى الله من الصيام يا بني ان الدنيا بحر عميق قد هلك فيها ناس كثير فاجعل سفينتك فيها التوكل واجعل شراعها التوكل واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك يا بني ان ما كتب صغير الا سيغفر ما كبر من عنه بالتوبة ويرحم ومن اهتم بما يتكلف علمه ومن تكلف علما لم يشتد له طلبه ومن اشتد له طلبه ولم يرزق فيه منفعة فاته نخلة عادة فان نخلت في مسلمان منفعة من خلقه الى بجهله فاعب نفسه بمخشى صولتك ما عجبك بالناس والكسل عنه والطلب لغيره فان غلبك الدنيا فالزمك على الآخرة فان فاتك طالب العلم فاتك نفسك بالآخرة واجعل في ايامك قبل ايامك ومن شغالك نفسك نصيبا في طلب العلم فانك لم تجد له تضييعا اشد من تركه وكلا مادين من هذين حالا تجادلن بهما ولا تماريهن سلطانا ولا تمار سفيها فقه والاضاعة فقه والواجب منها واحزن عليك كما تحزن على صاحب كما تحزن ودفان يا بني خف الله حتى لو اتيت يوم القيمة بذنوب الثقلين خفت ان يعذبك واحرج الله رجا لو وافيت القيمة بإثم الثقلين رجوت ان يغفر الله له فيضله انه يا بني كيف لطوع هذا وانا على قلب حمل فقال له لقمان يا بني لو استوجز قليل الخوف منك لوجد عنه النوران نور للخوف ونور للرجا والوزن ما ترجح احدهما على الآخر مثقال الذرة من وزن الله يصدق ما قال الله ومن يصدق ما قال الله فعمل ما امر الله ومن يعمل ما امر الله يصدق ما قال الله فان هذه الاخلاق تنجي صاحبها بفضل من وزن الله انها صادقة يعمل بها صاحبها ومن يعمل بها صاحبها فقد امن بما قال الله صادقا ومن يطع الله خافه ومن خافه عمل لما يحب ومن احب ومن اتبع امره ومن اتبع امره استوجب جنته ومرضاته ومن رضي بتبع رضوان الله فقد هان عليه سخطه يعود يا بالله من سخط الله يا بني لا تركن الى الدنيا والاشتغال فيها فانها خلق الله خلقا هو اهون عليه منها الا ترى انه لم يجعل لها نعيما تنوالها للطيعين ولم يجعل لها عقوبة للعاصين بيان فاحذر ايضا هذا الخلق فانه لا يطيعه لك الا ضارة قوله تعالى فيجذ لاي هو شيء يجذذ صاحبه ويقيه بالايام هو اكثر فضلا وابلا لما يجذذ صاحبه وهو اكثر فضلا مادام يجذذ حتى ولا يعينهما الا قاطع الوصول مستداه واكثر حزنه ولعل الثالث اظهر الوجوه ويؤيده ان في رواية الثعلبي هكذا الان الحاكم اشد المنازل واكدها بغيا الظلم كل مكان ان يمن فيها لمرء ان يجوز او لا يبعد ونزادة الوالي في بغيه فيكون ما يجذذ صاحبه من الناس اشد المنازل من الدين واكثر فضلا وابلا يجذذ صاحبه والايمان ويشاء الظلم من كل مكان والسرى الشر بعينه قوله وبيتها بيتها اي في جماعة الناس في الدنيا والاظهر بيتها كما في القصص قوله حتى نفطر واستوى كما يجوز غرابا بدي تحمله بعينه صاحبه وارحم الحسين فارحمها اوادة الدين نفي بشفقة ومحتمل ان يكون كناية عن القرب بينهم قوله تعالى من عزمي الامور وعزمها الاديب اصلي مرعزم فضله قوله تعالى لتكون من جملة الاشياء سبيل الغاءات المستخلفة منها ومن مصنوعي من المخلفين منها قوله تعالى من زكى اي تزكى بطلب العلم يفضي الى صنائع خاصلة لي اي الموكل بالاستدلال عن البرهان عن الفاشاني عن المنذري عن حماد بن عيسى عن الصادق جعفر بن محمد قال كان بنما او صى به لقمان لابنه قال ان قال له يا بني لكن بها تبلغ به على عظمات فتصير عبدا لها صحيحة واعلان الرضا عنه وان الرضا به انما تبعد والدنيا في نفسك فيها هلك انه يا بني حفظ الله حفوظا لو وافيته يوم القيامة بذنوب الثقلين خفت بها بعد ذلك واريح الله رجا لو وافيته بذنوب الثقلين وجوب ان يغفر لك يا بني اجعل حفظ الله حمل بعينك واجعل حمل الله ثقل بزمام واجعل ثقل الله زادك واجعل زادك التقوى يا بني اجعل التقوى سفينتك واجعل سفينتك التوكل واجعل التوكل شراعها واجعل شراعها الايمان واجعل الايمان دليلها واجعل دليلها العلم واجعل العلم سكانها والصبر قيمها يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها ناس كثير فلا تغرق فيها بني اجعل سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العلم ودليلها الصبر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص لقمان وحكمه

عنه والغرض شيأ ان ناله ينفخ همة ناشئ هو وظاهرة الوسطة فان كثرة الخالطة وبث الاسرار قربت الى المفارقة والبغضة فلهذا نهت قولة لا تنشر بزلتك ولا تعثر من ناعلم والحكاية الاصفة طالبة ومن هو اهل الخ ص بالاسناد الى المصنف وعن ابيه عن عدة من الاصبهانيين عن المنقري عن حماد بن عيسى عن الصادق ع انه قال لما وعظ لقمان ابنه فظ انا فامتنع من الدنيا استدبرت واستقبلت الاخرة فاذا رأت الهناء اشمر قرب من اذا رأت منا عنا عد بانى كان طلبت الامر بعد ما كنز فض منه مقبلا فان ذلك فضل الرأى وزيدى العقل يا بنى لكن ما استظهر به على عدو لك الورع عن المحارم والغض في بنك الصبابة ذلك والكرام لنفسك ان فلتة بما صاحبى الرحمن وساوى الخلائق وبتج الافضال واكرم سترك واحسن سيرتك فانك افضل ان لا تمدح بستر الناس بعيب عنك ولم منه عورة او يعقد رصد على زلة ولا تلهين مكره فيصيب منك عثرة فى بعض ما لا تأمل واذا استمكن من نيل عيبك ولم يقبل عثرة ولم يكن بما تسلح به على عدة لك على ان ترضاه عنه واستصغر الكثير فى طلب المغفرة واستعظم الصغير فى وكوب الحضرة يا بنى لا يخالن بصر بعين طرفك ولا بعملن على ذلك بطرفك فلا يزال جليسك عندك فارغا لتحمل عليه موفق طاعته انت فرغ لاصاحب لك بوسنك والخ للذى جعلك فاذا بقيت وحيدا كنت مخدنا ولا بصيرة لبيلا ولا عقد زلى من لا يحسن يقبل لك عذرا ولا يرى لك حقا ولا تستعن فى امورك الا بمن يحسن بتحقق فى فضائلها حيث اجرأ فانا كان لك طلب فضاء خاجب الذى كطلبه لنفسك نا بعيد نجاحها لك كان رجاى فى الدنيا العافية وحظا وفخرى فى الدار الباقية وبحبهم فى قضاء هالك ولكن لخواناك واصحابك الذين تستخلصهم وتستبين بهم على امورك اهل المروة والكفاف والتروة والعقل والعفاف الذين ان نفعتهم شكروك وان عنك عجزوا عنك ذكروك يا بنى لا تظلب الامر وهو ترى الامام الذى لم ينهها اسبابا بعيد حصوله او امورا لدنيا فان كلها مدبرة فانية قال لقمن يا بنى نادبت صغير انتفت به كبيرا ومن عنى بالامور اهتم بها ومن اهتم بكل علم ومن تكلف علم شئة طلبه ومن استدل طلبه لم يزل به منفعة فتخلو عادته وبالك والكسل منه والطلبة بغيره وازغبت على الدنيا فاز اغلبت على الاخرة والسلام ان لا تطلب العلم لثلاث لتباهى به العلماء او تماري به السفهاء او تراءى به فى المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار يا بنى ان لقمان كان عبدا حبشيا غليظ الشافوشقوق الرجلين فجاء رجل الى مولاه فقال له اما رأيت لقمان صنع بالامس فقال ما ذاك قال قد اتاه الناس يسئلونه ويحكمون اليه فلم يزل يجيبهم حتى ارتفع النهار فقال له مولاه ويحك لعلك سخرت منه فاذا اتاك فاسئله ما رأيه فى ذلك فلما اتاه قال له ما رأيك فى امر كذا وكذا فقال لا ادرى فقال له ما رأيك فى امر كذا وكذا فقال لا ادرى فقال له ما شأنك لا تدرى فقال لقمان ان الله تعالى لما خلق الخلق عرضت عليه الاشياء فقلت يا ربى ما شأنك لا تعرض على ما عرضت على غيرى فقال لى يا لقمان اردت ان اعرضك على ما هو اعلم منك فاجبتنى فلهذا قلت لا ادرى فقال له مولاه ما احسن ما صنعت فزدنى فقال له اصمت فقال له ما احسن ما صنعت فزدنى فقال له اصمت فقال له ما احسن ما صنعت فزدنى فقال له اصمت فقال له

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص لقمان وحكمه

مزيد شر الناس بعلم من يحمل العلم ليتكثر به ومن يدخل مداخل السوء ليتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم يا بني قال لقمان لابنه بني رب الحكيم يعود ذلك بخير ان بد هناك الجاهل بدهض طلب فقيل لقمان قال لي جهل فابلغ بك ما تراني قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني وعفتي بصري وكفي لساني وعفتي بطعمتي فمن قصر عن هذا فهو دوني ومن زاد عليه فهو فوقي ومن عمله فهو مثلي يا بني لا تؤخر التوبة فان الموت يأتي بغتة لا تشتم الحلوم ولا تستخر بالسفيه ولا تمنع المعروف يا بني كن اميا تشرع عنيا يا بني اخذ تقوى الله تجارة فانك لا ترى لها كسادا ولا تطلب خطيئة فانها تعيب اثرها صدقة نظفها يا بني ان الموعظة تشق على السفيه كما يشق الصعود على الشيخ الكبير يا بني لا ترش لمن ظلمك ولكن ارث لسوء ما جنى على نفسه واذا وعظت الفدرة الى ظلم الناس فاذكر ذل الله عليه يا بني علم الجاهل جهلك وعلم الناس ما علمت اقول وصدق يحظى في قوة الله صنع بحمدها هذا لفظ حفيرة الحسين يتبع الصدق ويجتنب الزور يبوء فقد حش وله كتاب الشواذ وكان ذلك عند نافر اخباره بسم الله الرحمن الرحيم عن الاوفى لعمر الحكيم الخارج من بلده نزل بقرية بالموصل يقال لها كوماس فاقام بها ضاقت بها ذرعا واشتد بها غمه ظم لكن احد يتبعه على ثروة اغلق الابواب واخل اسبه بعظم فقال يا بني ان الدنيا بحر عميق هلك فيها ناس كثير فلا تزل عليها والخذ سفينته حشوها تقوى الله ثم اركب الفلك تنجو والى كما فان الفلك تنجو يا بني استعن بالله وتوكل عليه واسكنها الصبر والصوم والصلوة والزكوة يا بني من ركب البحر من غير سفينة غرق يا بني اظل الكلام واذكر الله عز وجل في كل مكان فانه ذكر الله ذكرك وحمدك وشكرك يا بني لا تعظ بالناس قبل ان تتعظ الناس يا بني اتعظ بالصغير قبل ان ينزل بك الكبير يا بني اعمل عمل نفسك عند الصغير حتى لا تكون لحمه منه حطبا يا بني الفقر خير من ان تظلم وتظغى يا بني الك ولان تستدين فتحزن في الدين خضوع عز الاداء لمن يتخوفك الدنيا فتخرج الدين وادع المرء واموالك عند من يجزيك قبلها فتضيره اصبر يا بني ان الله رهن الناس بما عالهم فويل لهم ما كسبت ايديهم واعلم انهم يا بني لا يأمن من الدنيا والذنوب الشيطان فيها يا بني انه قد فاتت الصالحون من الاولين فكيف تجوبهم الاحزون يا بني احمل الدنيا سحيفا فتكون الاخرة حبلا يا بني لم تكلف ان تسئل الجبال ولم تكلف ما لا تطيقه فلا تحمل البلاء على كاهلك ولا تبع نفسك بيد ابيك ولا بيد الملوك فيقتلوك ولا تظلم فتهلك ولا تظلم فتهلك يا بني جاور المساكين واخصص الفقراء والمساكين بالسلام يا بني كن للدنيا كالدابة الجيدة والدار واسعة كالزوج العطوف يا بني انه ليس كل من زال الفقر عنه لعادة الا عفر الله من عمل طاعته ربه يا بني الجارة الدار يا بني الرفيق قبل الطريق يا بني لو كانت الدنيا تعمل على العمل لما جاد سوء ابدا يا بني الوحدة خير من صاحب السوء يا بني الصاحب الصالح خير من الوحدة يا بني نقل الحجارة والحديد بجر من قرين السوء يا بني لقد نقلت الحجارة والحديد فلم اجد شيئا اثقل من قرين السوء يا بني لا يمن بصحبة قرين السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم يا بني من لا يملك لسانه يندم يا بني المحسن بكاء في باحشاء والمسئ يكفيك مساوءه لو جهدت ان تفعل ما اكثر ما يفعله سفيه فاقه خير عليه يا بني خير الذي اشتراه عبد الله فحذله ومن ذا الذي اشتراه فلم يعلمه يا بني ومن الذي ذكره فلم يذكره ومن ذا الذي توكل على الله فوكل الى غيره ومن ذا الذي تصنع اليه الجبل فكره فلم يرحمه يا بني شاور الكبير والا تنهى من شاء الصغير يا بني اياك ومصاحبة الفساق فانهم لا يكلان لك وحدا واعدل شيئا اكلوه والا تدعوك وتخصوك والحاجتهم بنهم ساعة يا بني معاداة المؤمن خير من صداقة الفاسق يا بني المؤمن يظلم ويظلم ولا يظلم ويظلم وهو خير منه عند الله فاسق يا بني اياك ان تستكبر فتذل ولا تأمن من الاعداء فان الغرائب تصدهم مثل الماء تحت الرماد يا بني ابده الناس بالسلام والصاحب بالكلام يا بني لا يكال الناس بما تكره منهم فيضلوك ولا تكن حلوا فتبلع ولا تكن مرا فتلفظ حلوا فتبلع ولا تراءى يا بني لا تخاصم في علم الله فان علم الله لا يدرك ولا يحصى يا بني خف الله بمخافة الناس من حيث لا تأمن من مكره يا بني انه لا تفرح هواها فانك ان تملكه تفرح عليها لن تحل الحبة ولن تراها ولا تدعوا نفسك عز هواها فانه هواها ورداها يا بني انك ان عصيت هبطت من طبرستان استعبدت الاخرة واستكبرت الدنيا فانك ان تلك تصيبها او لا يلبث من يسلبها يا بني اياك والكبر والتجبر والتكبر فتخاوا والبلس في داره يا بني دع عنك التجبر والكبر ودع عنك التخير واعلم انك لا تكون عبدا يا بني اعلم من تجاوا والبلس في دار الهوان لا يموت فيها ولا يحيى يا بني وبال من يعجز فتكبر كيف بمن يظلم من خلوق مثلين والى ظلمين يعود ثم لا يدري الى ما يصير الى الجنة فقد فاز او الى النار فقد خسر خسرانا مبينا وخاب خيبة كبيرة من فر جزى من عجز والبلوى مزين يا بني كيف ينام ارباب الذنوب وكيف يغفل عن الاستعفار الله جل وعز احتاجوا والبلوى واصلوا ان الله علم فمن بعدهم يخلد بنزلهم يا بني لا تطاع مثلك ولو احببتك وانت فسقك عنها وزهدها يا بني لا تشتهي ستر الله الى العمل ولا تعمل عملا يستحي منه يا بني لا تلوم خلقا من صلع اعوج ان فيها كسر فيها ان تركها تعوجت اليبوث فان احسن فقبل احسانه فمن وان اساء فاصبر اذا لك من عزم الامور يا بني الشتاء اربع شتاء صالح وشتاء ملعون وما احدى الصالحين فمضى الشريفة في مؤمنا الذليلة في غنمه الثراء اعطيت شكرت وان ابتليت صبرت الفليل يكفيك بلا يهنا كثير والشاقي الولود الودود تهود عجز على ذوجها هي كالم الرحيم يعطف على كبيرهم ويرحم صغيرهم ويحب ولدها وزوجها وان كانوا من غيرها اجاعة الشلم رضيه العيل مصلحة في الفضر والاهل والمال والولد فهي كالذهب الاحمر

باب قصص لقمان وحكمه

طوبى لمن رزق ان شهد زوجها اغاثه وان غاب عنها حفظته واما الحق الملعونين فهي العظيمة في نفسها الذليلة في موتها الذي اذا علم تحفظ وان منعك عتب وغضبت فرضي جهامها في بلاء وجهرانها في عناء فهي كالاسد ان جاءت كالاسد ان هربت صنعة تلك الملعونة الثانية فهي عند زوجها ولها جارية اما هي سريعة السخط سريعة الدمعة ان شهد زوجها استفقه وان غاب عنها تحفظ فهي خير بلاد الارض النساء ان استعبدت فاضل الماء وعفرت وان تركتها عطشت وان رفقت منها والدلم تنفع بسباني الا تزن وج يا مة جنيا ولد لك بين بلدك وهو صلة لك سفسلا يا بني لو كانت الفشا تذاق كما تذاق الخمر ما تزوج رجل امرأة سوء ابدا يا بني احسن الى من اساء اليك والا تكن شرا لدنيا فانك عفلة منها الذكر ثلاثة يحظى يا بني لا تأكل مال اليتيم فتضيع يوم الفيمة وتكلمان زبة البيت يا بني اوانا عني احد من احد لا عني الوالد عن الولد ولا الولد عن والده يا بني النار يحيط ما نصبر منها يا بني لا تأكل مال اليتيم فتضيع يوم الفيمة وتكلمان زبة البيت يا بني اوانا عني احد من احد لا عني الوالد عن الولد ولا الولد عن والده يا بني النار يحيط بالعالمين كلهم فلا ينجو منها احد الا من رحمه الله وقربه منه يا بني الغربال حبيث الشان فاذ نخم على قلبه ويتكلم جوارحه شهد عليه يا بني لا تشتم الناس فتكون انت الذي شتمت يا بوك يا بني لا يعجبك احسانك ولا تغضبن بعمل الصالح فمثلك يا بني اتم الصلوة واعبر المعروف واهجر المكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يا بني لا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا يا بني ان كل يوم يمر بك يشهد عليك عند ربك فاحسن فانك تحمد ومحل قبرك ومعادك عليه يا بني كف لسانك عن اعراض الناس فانك لا تسلم منها يا بني لا تكن ممن يرجو الاخرة بغير عمل ويسوف التوبة بطول الامل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة اشموئيل وطالوت وجالوت

النخصيبة بتركان وابنة فارضة تحتي بغير لها كبد وبشبان وذعوها على ذلك كما دعوها على كل ما كان قال لولده ترى في تحصيل رضاهم حيلة نحاذا
قال لمنفذ الجيوش استغل برضاها الله جل جلاله بغضه مشغل شاغل وسعادة وافيال في الدنيا ويوم الحساب والسؤال **باب** قصة اشموئيل
وطالوت وجالوت وقصة بناء بني اسرائيل البقرة آلم تر الى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت فآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تفسير قال الطبرسي هل عسيتم اي لعلكم ان فرض
عليكم القتال ان لا تقاتلوا اي لا تفوا بما تقولون وتحققون ظنونا وانما ظننا بأنفسنا اي من ظن انه لا يفعل شيئا فانما يظن بنفسه ذلك
اي نحن نوافق الناس الا القليل منهم وهم الذين عبروا النهر وقد بعث لكم طالوت ملكا اي جعله ملكا وهو من الملك بضم الميم وهو من بسط الملك وسمي الطالوت لطوله وقيل لانه كان سقاء وقيل حزاء وقيل دباغا وكان النبوة في سبط لاوي والملك من سبط يهوذا ولم يكن من سبط لاوي ولا في سبط يوسف وقيل بعثه نبيا بعد ان جعله ملكا وزاده فضلا اي فضله في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل في وقته واجملهم واتمهم
اعظمهم جسما وانوههم شجاعة وقيل كان اذا قام الرجل منبسط بطوله راسه فما فوقه والملك الذي اتاه الله اياه هو ما ذكره من قتل جالوت وقيل
فصل في خبر ملكه وقطع الطريق بالجنود واختلفوا في عددهم فقيل كانوا ثمانين الف مقاتل وقيل سبعين الفا وقيل كانوا اثني عشر الف مقاتل وقال الملك الذي ولاه ذلك الملك انما
بالنصر فيما اردنا الى الجهاد يعني ظالوت ان الله مبتليكم بنهر اي يمتحنكم ويختبركم وكان سبب ابتلائهم ما ذكره الله من شكايتهم ظلم الماء وخوف العطش فامرهم
وقيل انما ابتلوه بالتبكير وامكنه قولهم واختلفوا في النهر فقيل هو نهر بين الاردن وفلسطين وقيل نهر فلسطين فليس منا اي ليس من اهل ديني ومن
لم يطعمه اي لم يذقه ومنه الامر اغترف غرفة بيده اي الامر الحتم الذي لا مرد له والسيد والمرة الواحدة بالسيد والغرفة بالضم وهو ما يغترف بكفه
وابو عبيد واهل المدينة معناه الامر شرب بعضهم اكثر من غرفة الا القليل منهم وقيل ان الذين شربوا منه كانوا ثلثمائة
وبضعة عشر على عدد اهل بدر وهذا قول من قال كانوا ثمانين الفا فان الذين شربوا منه كانوا ثلثمائة وبضعة عشر وقيل ان الذين لم يشربوا منه كانوا ثلثمائة
عطش فمن شرب منه الاكثر قووى ومن لم يشرب منه الا القليل قووى وقيل من استكثر شرب ذلك الماء
والمؤمنون معه وروي انهم جاوزوه معه الذين آمنوا وقيل انهم لم يطعموا معه الا نهرا فلما جاوزه اي فلما اجتاز طالوت
بقي المؤمنون على عدد اهل بدر وهذا اقوى فلما راوا كثرة جنود جالوت وقيل جاوز المؤمنون والكافرون الان الكافرين لا يتجاوزون
وجنوده الى الله وا لجزاء او يظنون انهم ملاقوا الله بالقتل في الله الوصفة هم المؤمنون الذين عدده هم عدة اهل البدر كم من فئة اي جماعة
باذن الله اي بنصره وقوة عليا اي اصبب علينا واثبت اقدامنا فلما برزوا اي ظهروا لهم وقابلوهم وقيل لما خرجوا من فلسطين
لم يكن بينهم الا قتل جالوت فلما قتل جالوت انهزم الكفار وولوا الملك بعده قتل جالوت بسبع سنين والحكمة قيل النبوة
افاكان فضلها بفعل امره ومشورته وعلمه ما يشاء من امور الدين والدنيا منها صنعة الدروع فانه كان طبرا له الحديد كالشمع وقيل الزبور
الحكم بين الناس وكلام الطير والنمل وقيل الصوت الطيب واللحان **كما** عمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد والحسين بن سعيد عن النضر
سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا
نحن احق بالملك منه لم يكن من سبط النبوة ولا من بسط المملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون فجاءت الملئكة تحمله وقال الله جل ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني فشربوا منه الا ثمانية وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما رجعوا فالذين اغترفوا قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده
قال الذين ظنوا انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين **كما** عمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع انه قرأ ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما
ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملئكة فكانت تحمله في صورة البقر **كما** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك

باب قصة اشموئيل وطالوت وجالوت

وتعالى يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملئكة قال وقضى آل موسى العلم والحكمة فرفع التابوت عن
بعض الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع ان بني اسرائيل بعد موسى عتوا وعملوا بالمعاصي وغيروا دين الله وعتوا عن امر ربهم وكان فيهم نبي
يأمرهم وينهاهم فلم يطيعوه وروي انه رماهم النبي فسلط الله عليهم جالوت وهم القبط فاخذ منهم اولادهم وقتل رجالهم واخرجهم من ديارهم واخذ اموالهم و
استعبد نساءهم فضرعوا الى نبيهم وقالوا لو اسل الله لنا ملكا نقاتل في سبيل الله وكان النبوة في بني اسرائيل في بيت والملك والسلطان في
بيت فلم يجمع الله لهم النبوة والملك في بيت واحد فمن ذلك قالوا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله فقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فقضبوا من ذلك وقالوا انى يكون لطالوت ملكا ونحن احق بالملك علينا ونحن
وتعالى لكم ملكا فعلم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فقضبوا من ذلك وقالوا انى يكون لطالوت ملكا ونحن احق بالملك علينا ونحن
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وكان طالوت من ولد بنيامين بن يعقوب وكان
ولد الملك سنة ولم يؤت سعة من المال وكانت النبوة في ولد لاوي والملك في ولد يهوذا وكان ولد يوسف وكان طالوت من ولد بنيامين بن يعقوب وكان
من بيت النبوة ولا من بيت الملكة فقال لهم نبيهم ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وكان
اعظمهم جسما وكان شجاعا فقالوا يا نبي الله كيف لنا بالملك ونحن كما تعلم ونحن فقراء فقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملئكة وكانت التابوت الذي انزل الله على موسى فوضعته بنو اسرائيل في اليم فكان في بني
اسرائيل يتبركون به فلما حضر موسى الوفاة وضع فيه الالواح وما بقي من عصا موسى وثيابه وسلمه الى يوشع وصيه فلم يزل التابوت بينهم حتى
استحفوا به وكان الصبيان يلعبون به في الطرقات فلما رأى بنو اسرائيل ذلك في عز ما شرفهم الله به ظاهرا وباطنا استخفوا بالتابوت وقصته
منهم فلما سألوا النبي وبعث الله اليهم طالوت ملكا نقاتل معه وقد كانت عليهم التابوت كما قال الله ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم و
بقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملئكة قال البقية درية الانبياء وقوله فيه سكينة من ربكم قال ان التابوت كان يوضع بين يدي العدو وبين
المسلمين فيخرج منه ريح طيبة لها وجه كوجه الانسان **حدثني** ابي عن الحسين بن خالد عن الرضا ع انه قال السكينة ريح من الجنة لها وجه كوجه
الانسان وكان اذا وضع التابوت بين يدي المسلمين والكفار فان تقدم التابوت رجل لا يرجع حتى يغلب او يقتل ومن رجع عن التابوت كمن رد
قتال الانام فاوحى الله تعالى اليهم ان جالوت يقتله من يستوي عليه درع موسى ع وهو رجل من ولد لاوي بن يعقوب اسمه داود وكان اشقى الطوع
راعيا وكان له عشرة بنين صغار فهم وابوهم تعلم طالوت الى بني اسرائيل وجمعهم لحرب جالوت وقيل انه اشتهى ان احضر جميع ولد ايشا حتى احضر ولد ايشا فيهم
واحدا واحدا من ولده فالبس الدرع موسى ع فمنه من قصر عنه فقال لا اشتهي هل خلفت من ولدك احدا قال لم اصغر بني فرعاه الغنم فبعث اليه فجاء به يقاد فلما راه ثلث صخرات في طريقه فقال لابيه او خذنا فاخذها في حجله فلما جاوزها نادت الثلث صخرات يا داود خذنا فانا حجارة
الطشت فوثبت الى يده فجاء بها فلما جاوز الثلث الصخرات نادت صخرة في الطريق يا داود خذني فانا حجارة المقلاع فاخذها فلما جاوز جالوت نادى يا بني اسرائيل ان الله قد سلمه
شهر في هذه المغارة فمن شربه منه فليس من حزب الله ومن لم يشربه فهو من الله الامر اغترف غرفة بيده فلما رجعوا الى النهر شربوا منه كلهم
واحد منهم غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فالذين شربوا منه كانوا ستة الاف انسان وهذا الامتحان استحقوا به كما قال الله وروي عن ابي عبد الله ع انه
قال القليل الذين شربوا منه كانوا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا فلما جاوزوا هم والنهر نظروا الى جنود جالوت فالذين شربوا الا قليلا رجعوا
وجنوده فقالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده فقال الذين ايقنوا انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
الفضل وعلى راسه التاج وفي جبهته ياقوتة تلمع نورها وجنوده بين يديه فاخذ داود درعه من ذلك الاصخر فجاء فرمى به في مقلة جالوت فخرج في قفاه
فوقع عليهم فانهزموا واخذ حجر الرخمي في مغرفة فوقع عليهم فانهزموا وروي انه لم يجز فصلت الياقوتة في جبهته وفصلت الى دماغه ووقع
الى الارض ميتا وهو قوله فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت **بيان** قوله وروي عن ابي الصلت الهروي الى قوله البقية درية الانبياء كانه
هكذا فهم من شاء من رواته الى الحسن وفي بعض الروايات بحملان يكون تفسيرا للملئكة اي الملئكة الحاملون للتابوت حقيقة هم الاوصياء من ذرية
الانبياء الحاملة لعلمهم الملئكة علمهم عالما وعلى ما ورد به يحتمل ان يكون المراد بكون ذكرهم وبيان فضلهم في التابوت ويكون في بعض مع قال الطبرسي
في قوله تابوت اذ قال الزجاج اختلفوا في ذلك التابوت فقيل اسمه شمعون من صفيه من ولد لاوي بن يعقوب وقيل هو يوشع وقيل هو اشموئيل وهو
بالعبرية اسمعيل وهو اكثر المفسرين وهو المروي عن ابي جعفر ع انه لما قال لهم نبيهم في سبب سوء رايهم فضل كان سبب ذلك
الجبابرة لهم ظهر واعلى بني اسرائيل وغلبوهم على كثير من ديارهم وسبوا كثيرا من ذراريهم بعد ان كانت الخطايا قد كثرت في بني اسرائيل فبعث الله اشموئيل
نبيا فقالوا له ابن كنت تحابا ان نبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله من الربيع والكلبي وقيل داود وانما قالوا له العلة فسماها قالوا ملكا يكون امرا علينا و
قيل بعث الله اشموئيل نبيا فلبث اربعين سنة او اربعين سنة احسن حالهم كان فيما انزل الله عليهم ما كان فيما قالوا لاشموئيل ابعث لنا ملكا نقاتل
قيل كان التابوت في ايدي اعداء بني اسرائيل فغلبوهم عليه فسار بنو اسرائيل فغلبوهم عليه وحدث فيهم الاحداث فانزل الله عليهم السكينة في التابوت
على نبي من انبيائهم يقال له اشموئيل وهو قول ابن عباس وهو المروي عن ابي جعفر ع وقيل كان التابوت الذي انزل الله على آدم فيه صور الانبياء

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتوارثته اولادهم وكان في بني اسرائيل سبعون نبيا على عدتهم وقال قتادة كان في بيت النبي خلفه هناك يوشع بن نون ثم حمله الملئكة الى بني اسرائيل وقيل كان قد رأى التابوت ثلثة اذرع في ذراعين عليه صفائح الذهب كان من شمشاد وكانوا يقدمونه في الحروب ويجعلونه امام جندهم فاذا سمع من جوفه انين زفت التابوت اي سار وكان الناس يسيرون خلفه فاذا سكن الانين وقف فوقفوا ابن عباس عن ابن سباط عن ليث عن الحسن قال السكينة ريح تخرج الخلق لها صورة كصورة الانسان ولها جثة طيبة وهي التي انزلت على ابراهيم عليه السلام حين بنى البيت وهو موضع الاساطين فلما هي الى الغار قال هذه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة قال الملك السكينة كانت في التابوت وكان فيها طست يغسل فيها قلوب الانبياء وكان التابوت يدب دبا في بني اسرائيل مع الانبياء اينما ثم اقبل على اصحابه فقال فما ان يكون قلبي السلاح قال صدقتم هو اية لكم ان يعني عن علي بن نعمان بن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل فاكت عليهم الفتال قولوا الا قليلا منهم قال كان القليل ستين الفا شئ عن ابي بصير مثله مع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن استه بن محمد عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال السكينة الانسان مع ابي الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس عن ابي الحسن قال سألته فقلت اخبرني عما كان في التابوت فقال كان فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة قال قلت السكينة كانت في التابوت وكانت فيها طست يغسل فيها قلوب الانبياء وكان التابوت يدب دبا في بني اسرائيل مع الانبياء اينما ثم اقبل على اصحابه فقال فما ان يكون قلبي السلاح قال صدقتم هو اية لكم ان يعني عن علي بن نعمان بن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل فاكت عليهم القتال قولوا الا قليلا منهم قال كان القليل ستين الفا شئ عن ابي بصير مثله مع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن استه بن محمد عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال السكينة الانسان مع ابي الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس عن ابي الحسن قال سألته فقلت اخبرني عما كان في التابوت فقال لما ان كان التابوت عند موسى وكم كان سعته قال ثلثة اذرع في ذراعين قلت فما كان فيه قال عصى موسى والسكينة قلت وما السكينة قال روح الله يتكلم كانوا اذا اختلفوا في شئ كلمهم وأخبرهم ببيان ما يريدون ن مع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن اسحاق عن ابي عبد الله ع قال لو علم الله في السكينة خيرا لما سماها الا سكينة ولكنها ما هي قال روح عزيز من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء ع وهي التي انزلت على ابراهيم ع حين بنى الكعبة فجعلت تأخذ كذا وكذا وبنى الاساس عليها بيان قال الطبرسي ع اختلف في السكينة فقيل ان السكينة التي ذكرها هنا هي التي ذكرها في سورة التوبة وقد مضى الكلام فيها هناك وقيل هي ريح هفافة لها رأسان وقيل هي طشت من ذهب كان يغسل فيه قلوب الانبياء وقيل هي هرة وقيل هي شئ له وجه كوجه الانسان عن علي ع وقيل كان له جناحان وقيل هي من الزبرجد والزمرد عن مجاهد وروي ذلك في اخبارنا وقيل كان فيها شئ من ثياب موسى وشئ من رضاض الالواح عن عطاء وقيل روح من الله يكلمهم بالبيان عند وقوع الاختلاف عن وهب وقيل خلق في الهيئة لها عضو موسى وعضو هرون عن عتاب بن مسلم عن قتادة والسدي وهو المروي عن ابي جعفر ع وقيل هي التوبة وشئ من ثياب موسى ع عن الحسن وقيل وكان فيها رضاض من الثوبة وقيل من المن الذي كان ينزل عليهم وعصا موسى وعمامة هرون وعصاه هذه اقوال اهل التفسير في السكينة والبقية والظاهر ان السكينة اسم جعلها الله سبحانه لما يسكن اليه البشر من الخير والبقية خلاف ذلك يكون بقية من العلم وشئ من علامات الانبياء وآثارهم بقية مما تركوا وقوله تحمله الملئكة فقيل حملة الملئكة بين السماء والارض حتى رأه بنو اسرائيل عيانا عن ابن عباس وقيل لما غلب الاعداء على التابوت ادخلوه بيت الاصنام فاصبحن اصنامهم منكسة فاخرجوه وصنعوه ناحية من المدينة فاخذهم وجع في اعناقهم وكل موضع وضعوه ظهر فيه بلاء وموت وداء فاشير عليهم بان يخرجوا التابوت فجمع داهم على ان يأتوا به فيحملوه على مجلة وثبتوا وهي التي وقفت فعقلوا ذلك فارسلوا الثورين فجاءت الملئكة وسارت الثورين الى بني اسرائيل انتهى اقول يمكن الجمع بين ما ورد في اخبارنا من معنى السكينة بان المراد جميع ذلك فانها ورد في كل خير بعضها وهو اخر هناك الفطان عن السكري عن المجوهري عن ابن زعارة عن ابي الصادق عن ابي ثابتة قال ان يوشع بن نون لما مات بالاريحا بعد موسى ع صار ابن الطواغيت على اللاواء والضراء والجهد والبلاء حتى مضى منهم ثلثة طواغيت فتوفي بعدهم امرأة مخرج عليه رجلان من ساحل من بلاد موسى يصفران بنت شعيب لامرأة موسى ع في مائة الف رجل فقالا لها ابو يوشع بن نون قتلهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم الثابتين باذن الله تعالى الى ذكره واسر صغارهم بنت شعيب فاتاها موسى عند ذلك في الهيئة الذي تلقى به الله موسى فاشكوا اليه فشكت ومن معها من الحيات فلما خرج من الحجب فلما خرج اعتذر اليه عما ارتكب منه من الغضب ثم نوش اليه النظر في امورها كلها وقضاها بين الناس فظهر من كان مستترا بضعفه وعجزه وكان ينتحل ما ليس له موقتين يا عزيز فلم يطق الا القليل على طول الحال حتى مضى لسبيله وانقضت الامور فلم يزل الخير يزداد ويتضاعفون البره وما يزدادون بره يأخذون عنه معالم دينهم حتى انتهى الامر الى الخير فمضى عنهم ظهر فيهم بلاء وموت واخبر هرون داود ع هو الذي يظهر الارض من الجالوت وجنوده وكانوا يستظهرون عليه فلما كان زمان داود ع كان لداود اخوة وهم اربعة كبير وكان داود منهم خامل الذكر وكان اصغر اخوته لا يعلمون انه داود الذي يظهر الارض من جالوت وجنوده وكان الشيعة يعلمون انه قد ولد ويلغ اشده وكانوا يرونه ويشاهدونه ولا يعلمون انه هو فخرج داود واخوته وابوهم لما فصل طالوت بالجنود وتخلف عنهم داود وقال لما اصنع في هذا الوجه واستنابه اخوته وابوهم وافهم في غنم لهم فاشتد الكرب في اصحاب الناس جميعه فرجع ابوه وقال لداود واحمل لاخوتك طعاما يتقوون به على العدو وكان رجلا اقبل الشعر هاهنا وهاهنا فلما نفذ الطعام فنفد فخرج والهموم متفاوتون بعضهم يرجع فيدرج كل منهم الى مركزه فمر داود على حجر فناداه الحجر يا داود خذني فاقتل بي جالوت فاني انا خلفت لقتله فاخذه ووضعه في مخلاته الى كان بكون منها حجارة التي كان يرمي عنها فلما دخل طالوت فضاء الهم ما عظموا من امره فوالله ان عابئة لاقتله فتحدثوا بخبره حتى ادخل على طالوت فضاء الهم ما فتى ما عند الناس من الفوة وما جرب من بعضهم قال فلما كان الاسد يعدو على الشاة من بعضهم ذكره

فاخذ راسه وافلت عنها فاخذها من هنيه وقد كان الله تبارك وتعالى اوحى الى طالوت بانه لا يقتل جالوت الا من لبس درعه فلما هاذر عا عليه فلبسها داود فاستوت عليه فلما رأى ذلك طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال عسى الله ان يقتل جالوت به فلما اصبحوا والتقى الناس قال داود اروني جالوت فلما راه اخذ الحجر فرماه به فصك بين عينيه فمد عنقه وتنكس عن دابته فقال الناس قتل داود جالوت وملكه الناس حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكر واجتمعت عليه بنو اسرائيل وانزل الله تبارك وتعالى على داود الزبور وعلمه صنعة الحديد فلينه له والجبال والطير تسبح معه واعطاه صوتا لم يسمع بمثله حسنا واعطى قوة في العبادة وقام في بني اسرائيل بعد ثم ان داود اراد ان يخلف سليمان ع لان الله عز وجل اوحى اليه بامره بذلك فلما اخبر بني اسرائيل بما اوحى الله تعالى اليه قالوا ان استخلف علينا احدا قتلناه فقال لهم داود لعلكم ان فعلتم ذلك فارون في معصيتكم اني عصيت ربي فاصابني ما اصابني فقالوا لا نرضى ولي الامر علينا الا انت فقال لهم داود فاجمعوا لي عصاكم كل واحد منكم باسمه على عصاه فكتبوا ثم جاء سليمان بعصا فكتب عليها اسمه ثم ادخلها بيتا واغلق الباب وحرسه وقام يصلي تلك الليلة فلما اصبح صلى بهم الغداة ثم اقبل فتح الباب فخرج عصا سليمان وهي تهتز فاخذها وقال ان هذا الملك لسليمان بعد ذلك بامره وزوجه بامرأة واستوزر من شيعته فاشاء الله ان مكث ما شاء الله ثم ان سليمان ع اراد ان يغزو مدينة فلما اصبح قال لاصحابه انه لا يتبعني اليوم رجل قد بنى بامرأة وهو يريد ان يدخل بها ولا رجل قد بنى بيتا ولم يرفع سقفه ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ان تلد فخرج بمن تبعه ممن لا شغل له فلما دنا من المدينة او قاربها قال قفوا مكانكم فلما دنا من المدينة قال اللهم احبسها علي شيئا فاحبسها عليه حتى فتح الله له فلما فتحها جمع ما فيها من الغنائم فجاءت النار لتحرقها فلم تطعمها فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعه من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل من القبيلة بيده فقال فيكم الغلول فبايعتني قبيلتك رجلا رجلا حتى بايعته قبيلة قبيلة فلزقت يد رجلين من القبيلة بيده فقال فيكم الغلول فبايعتني قبيلتكما فلزقت يد الرجل برأس الغلول فقال فيكما الغلول فاقرا لي فاعترفا له فقال ان الله قد حرم الغنائم علينا وكانت قبل ذلك تنزل نار من السماء فتحرقها فجمع ما كان في القرية من الذهب والفضة والمتاع فجعله في بيت ثم دعا الله ان يحرقه فلم تطعمه فقال فيكم الغلول فقد غللتم فاخرج من كل بيت رجل فلزقت يد رجل برجل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة شمويل وطالوت وجالوت

وبصره شيخ حتى لبيته الشيخ الله فاعرفه وقال انتم اصحاب الكاسا وقال العرش الكان اقام شيئ عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع المنزل الملك من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال لعلكم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين قال ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وكان فيهم ابو داود وهم سبعة آلاف وكانوا اثني عشر الفا وكان داود تاسعهم فلما برزوا لجالوت وجنوده قال داود لا تهزم اليوم حتى اقتل تسعة وكان معه تسعة اسياف وكان يأتي بالاسياف ما بين يديه فما زال يقتل واحدا بعد واحد حتى قتل تسعة وبقي السيف فلما رأى ذلك حمل عليه فقتله وانهزم الجيش فلما قتل داود جالوت زوجه طالوت بنته وجعله على النصف من ملكه وكان يقعد معه على سريره وكان محببا في بني اسرائيل وكان طالوت يغار منه ويريد قتله فلم يقدر عليه فلما طال ذلك على طالوت قال لداود ان لي حاجة اليك فقال داود ما هي قال تزوجني ابنتك فزوجه ابنته وكان يحبها حبا شديدا فقال لها ابوها ان داود يريد قتلي فان قدرت على ذلك فافعلي فقالت له وكيف لي بذلك وانت نبي الله وملكه فقال لها ان رأيت في فراشي رجلا نائما فاقتليه فلما كان في الليلة التي واعدته فيها رأت رجلا نائما في فراشه فحملت عليه بالسيف فقتلته فلما اصبحت اذا هو ابوها فعظم ذلك على داود وعلى بني اسرائيل فلما مات طالوت ملك داود وكان ملكه في الارض ما بين مصر وفلسطين فظفر بهم وقهرهم وسخر له الجن والانس والطير والوحش وعلمه منطق الطير وكان يسرد الدرع في يوم واحد وهو اول من سردها وكان يأكل من عمل يده وكان يقوم الليل كله وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان اذا لقي العدو لا يرجع حتى يظفر وكان يقضي بين الناس ولا يشتهي ان يقضي بين اثنين وكان يقول اللهم لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاني ان وكلتني الى نفسي هلكت وكان يقول اللهم ارزقني حلاوة طاعتك في قلبي ولساني وكان يقول اللهم اجعل هواك احب الاشياء الي واجعل خشيتك مني على ما غاب عني واجعل عملي فيما يرضيك عني واجعل فكري فيما يقربني اليك وكان يقول اللهم اجعلني من الذين اصطفيتهم لقوتك وهديتهم لمحبتك وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافون عذاب الآخرة ويرجون ثواب الآخرة وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك حق خيفتك ويرجونك حق رجائك وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يحبونك حق محبتك وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يشتاقون اليك وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يستحيون منك حق الحياء وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك سرا وعلانية وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك بالغيب والشهادة وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك في الرضا والغضب وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك في الغنى والفقر وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك في السر والعلانية وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك في الشدة والرخاء وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك في الصحة والسقم وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك في الدنيا والآخرة وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك في الليل والنهار وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك في الحضر والسفر وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك في الحل والترحال وكان يقول اللهم اجعلني من الذين يخافونك في الصيف والشتاء

Presented by: Rana Jabir Abbas

ايل على بيان داود عليه السلام ثم ذكر انبياء عصروا كانوا يعتقدون كانوا الانبياء هون عن منكر يعلمونه ليس ما كانوا يعملون الا فعالا ونوحا هذا
ترسل من ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين فهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس
لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين سبا
وقد آتينا آل داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير وألنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير كا

على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما ارى ادم والنبيين ع
يوم السبت مجتمعا فاطلنا الطير باجنحتها وقال موسى كليم الله في التسبيح صالح من التسابيح موسى والى نفس لا تموت بن محمد بن الحسين
مثل ل ابن داود عن ابيه عن الاشعري عن عبد الله الواسطي عن ابان عن عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول ع قال قال رسول الله ص ان الله
اختار الانبياء اربعة فجعل بعضهم رسلا وبعضهم انبياء محدثين ثم عرف خلق الله الانبياء بعضهم من بعض فاول الانبياء محدثا آدم ثم نوح ثم ابرهيم ثم موسى
ادم محدثا ونوح رسولا نبيا ثم ابرهيم رسولا نبيا محدثا ثم موسى رسولا نبيا محدثا فاول الانبياء محدثا ادم ثم نوح ثم ابرهيم ثم موسى ثم عيسى ثم محمد صلوات الله عليهم
مع محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان داود ع قال يا رب اين اجدك فاوحى الله اليه يا داود اطلب لي قلبا منكسرا
عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم الى الارض وعلمه صنعة كل شيء وقاسمه ثمار الجنة فثمارها لولده وقسم فيهم النبوة
فمن كذب بشيث قتل ومن كذب بادريس ذبح ومن كذب بنوح غرق ومن كذب بابرهيم احرق ومن كذب بيعقوب ابن الوليد بن الصفار
عن ابيه عن ابن ابي يعقوب عن هشام بن سالم عن بكر عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا ملكا ولا الا رسلا من بعد نوح ذي القرنين
واسمه عياش وداود وسليمان ويوسف فاما عياش فملك ما بين المشرق والمغرب ايمانا وداود فملك ما بين السماء الى الارض واصطفى وكذلك الملك
سليمان واما يوسف فملك مصر وحبل ايمانهم الى عنه فهاس وقد ذكرنا ما ورد في قوله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير وألنا له الحديد
فلم يسمع احد من انبياء الله شيئا من الالات علمها منطق الطير والالة الحديد والصفر فسخر له الجبال تسبح معه وسخر له الطير وامر الوحوش فكانت
وذكر ع فيه فوجد فيه تحميدا وتمجيدا ودعاء واخبارا وسنة رسول الله وآله ما لم يوجد في سائر الزبور وجعلت الجبال تسبح معه غدوها ورواحها وكان داود
يسبح فيه ويقدسه ويمجده ويدعو ويخبر بالاخبار والسنة ما لم يوجد في سائر الزبور وجعلت الجبال تسبح معه غدوها ورواحها وكان داود
ع اذا قرأ الزبور فلم يبق جبل ولا حجر ولا شجر ولا طير ولا دابة الا اجابته بالتسبيح وكان داود ع يقوم نصف الليل فيقرأ الزبور
فلا يبقى شيء يسمع صوته الا اجابه بالتسبيح حتى الهوام والديدان والحيتان

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عمر داود وفاته وقصائه

الانبيا واعمارهم قال انهم اربع واسم داود والنبي فاذا عمر اربعون سنة فقال يارب ما اقل عمري يا رب اذا نادت داود من عمري ثلثين سنة فهذا ذلك الذي فاتني فاذا تم اربعون سنة فانهض فاعبد ربك واطلب حوائجك فانما عمرك من عمري ثلثين سنة ولم يكن له عند الله مثبتا ومحا من عمر ابراهيم ثلثين سنة وكان له عند الله مثبتا فاذا تم اربعون سنة فانهض فاعبد ربك واطلب حوائجك فانما عمرك من عمري ثلثين سنة ولم يكن له عند الله مثبتا ومحا من عمر داود ثلثين سنة وكان له عند الله مثبتا فاذا تم اربعون سنة فانهض فاعبد ربك واطلب حوائجك فانما عمرك من عمري ثلثين سنة ولم يكن له عند الله مثبتا ومحا من عمر ادم ثلثين سنة وكان له عند الله مثبتا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة داود وما صد عنه من ابن الاولى

حتى هما اللذين تخاصما عليه فما يجئ الرهبان ابدا كذلك فاذا هما عليهم البراذين وفي ايديهم العصي فيجلسون في الملا المحاريب ثم يرفع داود صوته بالبكاء وافتتح على نفسه ويرفع الرهبان معه اصواتهم فلا يزال يبكي حتى يغرق الفراش من دموعه وتقع داود منها مثل الفرخ يضطرب يمنى ابنه سليمان فيحملها ويأخذ داود من ذلك الدموع يكفيه تيمسح بها وجهه ويقول ياداود اغفر لي ذنوبي واغفر لي ذنوب موسى بن عمران وذنوب اهل الدنيا ودموعهم لهذا فقال ذهب لما ذا يارب الله على داود فقال اي رب وجدني لك بالتوبة فاصير الى وتوبة احتى اعبده البك فاسالك ان تغفر لك ان الذي كان يجوز ظلم ظلم فان وحي الله عز وجل الله يشب يادا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة داود ع واوريا

فرصها اليه فقال داود ما احوجك الى ان تتزوج امثل هذه المرأة فخطبها داود فعلم خلك الصبي بما اشتمل عليه داود ع فقال لامه فعل ذلك الى الدنيا فاحببت ان تاخذ من شهوتها ولذتها الى بما عرض بقلبي فقال فاذا اضطجع اذا كان ذلك فقال ادخل هذا الشعب عن يمينك فانه يخرج اليك الشعب فانه سيرين حديد عليه حجفة بالشعب عظام فانه واذا لوح من حديد بيده كتابه نظر اليها داود ع فاذا هي اوريا وهي سلم الملك الف سنة يثبت الحديد بيده وامه تضحك الحديد كما يثبت الخز اي صار الخز اي صار الخز اي صار

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام عند الحكم

ان لا يقطع رجاءه منك ص باسناده الى الصدوق مثله معن ما جاء به علي عليه السلام عن ابيه عن داود بن سليمان عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فاحل به الجنة قال يا رب وما ذاك الحسنة قال يلقى فلانا فيسلم عليه قال داود ع حقا لمن يلقى فلانا من اجلك لو لم يكن له عندك الا هذا قال نعم حقا لان لا يقطع رجاءه منك ص ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه ع قال قال رسول الله ص وذكر نحوه وزاد فيه قال اكثروا من ذكر هاذم اللذات فانه ما ذكرها احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكرها احد في سعة من العيش الا ضيقه عليه ب ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه ع ان رسول الله ص قال ان داود ع قال يا رب ما لمن الحسنة قال ليخرج عن اللهو مرة واحدة قال داود ع حقا لان لا يقطع رجاءه منك ب ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه ع قال قال رسول الله ص وذكر نحوه وزاد فيه قال اكثروا من ذكر هاذم اللذات فانه ما ذكرها احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكرها احد في سعة من العيش الا ضيقه عليه ب ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه ع ان داود ع قال يا رب ما لمن الحسنة قال ليخرج عن اللهو مرة واحدة قال داود ع حقا لان لا يقطع رجاءه منك ب هرون عن ابن صدقة عن جعفر عن ابيه ع ان داود قال للسليمان عليهما السلام يا بني اكثر من ذكر هاذم اللذات فانه ما ذكرها احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكرها احد في سعة من العيش الا ضيقه عليه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما الوحي اليه ما قصّ علينا من حكمه

على كل شيء قدير يا داود ومن فمنا الذي ينقطع الى محبته ومن الذين اتانا لهم نظر به عن يا بني ما لكم لا تفقدون ربنا وهو موصوف وخالقكم على الدوام شيء ما لكم لا تحفظون طاعة الله ناء الليل والنهار ونظردون المعاصي عن قلوبكم كانكم لا تموتون وكان دنياكم بائدة لا تزول ولا تنقطع ولكم في الجنة عدد اوسع واخصب لو عقلتم وتفكرتم وستعلمون اذا احضرت ثم صرتم الى ما فيه اهل الخلق بصير سبحان خالق النور في السورة العاشرة يا بها الناس لا تشغلوا عن الآخرة والتفكر بكم الجموفة بمحبة الدنيا وضادا بنها بني اسرائيل لو تفكرتم في خلقكم ومعادكم وذكرتم القبة وما اعددت فيها للعاصين قل تحكمكم وكثير كاؤكم ولكنكم غفلتم عن الموت ثم بعثتم عهدة وراء ظهوركم واستخففتم بمجي كاكم تستهزئون كلا ما سبق بكم يقولون ولا تفعلون وكم بعدون فتخلفون وكم شاهدون فتفقدون لو تفكرتم في خشونة الثرى ووحشة القبر وظلمة اللحد كلا مكم فكركم واستشعرتم أكم أن الكمال كمال الآخرة واما كمال الدنيا فمنغص وزائل لا تشكرون في خلق السموات والارض وما اعددت فيهما من الآيات الذي وجد حيث الطير في جوالسما يسبحن ويستبشرن في رزقي وانا الغفور الرحيم سبحان خالق النور وفي السورة السابعة يضرب واوه مع ما اقول ويسلمان يقول بعد ان الارض ترثها عبادنا وامائهم حلالكم ولا تكونون صلوهم بالطيابم ولا يقدسون الا فزاره من فعلك واذا صرتم بقدر يسير في كثرة النكاء بكل ساعة داود قل لبني اسرائيل لا تحبوا المال من الحرام فاني لا اقبل صلوتهم وهجرهم بالعشي والعتاد والخيل الحرام والمال على بني اسرائيل بنا جعلين كانا على عهدا دريس فجاءهما غادة وقد فرضت عليهما صلوة مكتوبة فقال الواحد لصاحبه يا امر الله ما لك الآخر أبحاد في والحق امر الله فذهب هذا الجبل ثم عاد فصلوته فاوحى الله الى الجبل ان اسقط فسقط والحائط ان استقل فاستقل الرجل الصالح بالظلم فذهبت غارته وصلوته وكتب على نابا بما نظروا ما اصنع الدنيا والتكاثر بصالحيها ودان الكبار والكبر حرد والاستهزاء لبدا وان ابيت ظالما فلا تعرضه الدنيا فلا تغبطه فانه لا بد لك من احد الامرين اما ان اسلط عليه ظالما ظالما منه فتهم منه واما الرمد والسعال يوم القيمة داود لو ان ابيت صالحا لسعال جعل في عنقه طوقا من نار فحاسبوا نفوسكم واصغوا الناس وعد واالدنيا وذ بنيتها يا بها الغفول ما اصنع بدنيا يخرج منها الرجل صحيحا ثم يرجع سقيما ويخرج حيا ثم يعود ميتا بكل بالحمد يطا الاعمال ويخرج الرجل صحيحا فيرد ميتا والحكم لوريا يحمد وما اعددت فيها لاوليا في من النعيم لما دفتر واده ها ديتهوه ابن المشاقون الى لذ بذ الطعام والشراب ايها الذين جعلوا مع الضحاك بكاء ابن الذين يحيى على مساجدكم في الصيف والشتاء انظروا اليوم ما ترى اعينكم فطالما كنتم تسهرون والناس نيام فاستمتعوا اليوم ما ادرتم في فلة بضعتم عنكم غير ولقد كانت الغاكم الزاكية تدفع سخطي عن اهل الدنيا يا رضوان استهم من الشراب الان فضة يرون وزنها ووجوهم بضرة وتقول رضوان هل تدرون لم ضللت هذا لانه لم يطأ فرشكم فرج الحرام ولم يتبطوا الملوك والاغنيا غير الساكنين يا رضوان ظهر يعادي ما اعددت لهم ثانية الضعيف يا داود من ناجر في فهو اربح الناجرين ومن صبر صبر الدنيا فهو واحد الخاسرين ويحك يا ابن ادم ما اقسى قلبك يا بوك ولما يمت بعد وليس لك عبرة بما يا ابن ادم الا النظر الى بهيمة ماتت فانتخبت وصارت خبيثة وهي بهيمة وليس لها ذنب ولو وصفت لك الجبال الاوتاد لحدبها داود وعزتي ما تشي اصبر عليكم من اموالكم ولا دكم ولا استدعي في لوكم عشية مرفوع وانا بكل شيء عليم يا عبادي خالق النور في السورة الثالثة والعشرين يا بني الطين والماء المهين وبنى انعقلتم الغرة لا لكثرتم الالتفات الى ما ترين عليكم فلو رايتم يحاد الذنوب يا سقذ فوه ولو رايتم العطرات فدعوهن من هيجان الطابع فمن الواضبات فلا تسخطن اعمالهن فان الميتين ابدا كالما افتضا صاحبا ذهبت بكرة الطيب من الزبد والحلي من المسك بين التربة والنزاين امواج تتلاطم الخزي المسلك الذي فيه فهذه من الجزء محال ان هذا لهو الملك الاكبر والنعيم الاطول الحبوة الرغدة والسرور الدايم والنعيم الباقي في عبادي الذين يحبون الله عز وجل ويحبونه اولئك هم الموفى لهم اعمالهم الآخرة لكم ولمشتري هاما لدنيا ولا تكونوا كقوم اخذوها لهو ولعبا واعلموا ان من فاز رضى تمت مضاعفته وفوز هم ما دون فاوض السخطة قرنه معه فاكم متنافسون في الدنيا ومعذلون عن الحق عز فكم احسابكم فاحسب لعرق خلق من الطين انما الحسب عندي والمقوى بخادم انكم وفا بعبدي ونعم دون الله في جهنم انتم صغرى لا والذي اكاسكم برفع الاحاجة الى في عبادي فكم حتى تسلموا السلام تخلصا وانا العزيز الحكيم سبحان خالق النور وفي السادسة والاربعين يا بني ادم لا تستخفوا بحقه فاستخفي بكم في النار ان اكلة الربوا تقطع امعاءهم واكبادهم اذا قاتم الصدقات فاغسلوها بالبقين فاني اسط يمني يقبل يميني الاخذ فاذا كانت من حرام حذفت بيطا في بحفة المتصدق وان كانت من حلال ظلت انبوله مضوبا في الجنة وليست الرتاسة ورياسة الآخرة سبحان خالق النور وفي السابعة والاربعين يا داود لم بخلت بخاسر ائيل تحمل اثقالهم القرية والخنازير لانهم اذا جاء الغني بالذنب العظيم سألوه واذا جاء المسكين بادني منه استعلوه وامنه وجب الغضب على كل مسلط في الارض لا يعقبه الغضب والقهر بما حكام وليست انكم تتبعون الهوى في الدنيا ابن المعرض اذا تحاكمتم كم فلم تحكم عن الاثنان الحرم الموسى وظالم السكر في اعراس الناس سبحان خالق النور وفي الخامسة والستين اغضبني في الخطبة وغضبتم في العرا ولم اصنع وغضبتم في الخطبة لكان دجوكم ولكنكم عدتم الى ما بها فاخذتموها عنوة ولم تعلموا ان لا هر بي داسة تجاوز الدنيا داود الزاهد على حتى اسرائيل

باب قصة اصحاب السبت

٣٠٤

نبا رجل يدنى له اقطار الارض حتى استوى وسعي في الارض فسادا واخذ الحق واظهر الباطل وعمر الدنيا وحصن الحصون وحبس الاموال فبنيها هو في عضارة دنياه اذا وجب الى زنبور يا كل لحمه خده ويدخل ولبلدبع الملك فدخل الزنبور وبين بلده يستاده وودنداوه واعوانه فضربه فاذا زنبور وتحير ضعيفا عبدزنا وقحا فاجرة على بعظم من لحم وجهد حتى كان كل من جلس عنده شم منه شيئا عظيما حتى فمن حينئذ بلا راس فلو كان للاسم بين عقوبة لرد عنهم ولكن اشغلوا بلهوالدنيا ولعبها فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون سبحان خالق النور اول سبا بني يا بها نفلنا من الزبور وسايا حكم داود ثم في كتاب المواعظ انشاء الله تعالى **باب قصة اصحاب السبت الآيات البقرة** فالله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين **النساء** او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وقال تعالى وقلنا لهم لا تعدوا في السبت فاخذ ناهم ميثاقا غليظا **الاعراف** واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين **النحل** انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون **تفسير** قيل الصحيح انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه حين امروه ثم استحلوه منهم وقيل اي انما فرض عظيم السبت على الذين اختلفوا في امر الجمعة وهم اليهود وكانوا امروا بتعظيم الجمعة عند طلوع امر الله واليه ومثل المختلفون هم اليهود والنصارى قال بعضهم السبت اعظم الايام لانه سبحانه فرغ فيه من خلق الاشياء والحزون بل الاحد اعظم لانه ابتدا خلق الاشياء فيه وقيل الوسط ما بين الخبر **ع** اي عن سعد عن ابن عيسى عن عبد الله بن بكير عن علي بن عقبة عن حماد عن حلبي عن عبد الله قال ان اليهود امروا بالسبت يوم الجمعة واسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت **ش** عن علي بن عقبة مثله **فس** ان اصحاب السبت فكانا صلى الله لهم حتى اذا جاء في الوان السبت حال والناس كان حرم على اليهود الصيد على اسم الله السبت فاصطادوا حيتانا عظاما فلما اخذوها وشووها وقعدوا ياكلون منها قال بعضهم لبعض علام تلحون هذا السمك وقد حرم الله علينا الصيد فقال لهم بعضهم انما حرم الله علينا الصيد يوم السبت فاما اليوم فقد احله الله لنا فاخذوا منه حاجتهم وتركوا منه ما شاء الله **كا** لحسين محمد عن محمد بن احمد عن علي الحلبي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عن الحرمي قال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فجعلهم دوابا فاجتمعوا ثم اخذوا منها ما حرم عليهم فاكلوه وباعوه وبعضهم ينظر الى بعض **بيان** قال الجوهري الوبر دابة مثل السنور **كا** علي بن محمد عن بعض اصحابه عن عاصم بن حميد عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن مهران عن محمد بن سالم عن ابي حمزة في حديث طويل انا لما استحللنا بكل بني من استحل لبس قومه من المؤمنين حيل لكل بني منهم شرعة ومنهاجا فالمشرعة المنهاج سبيل يستند وكان من السبت الى السنة التي امر الله عز وجل بها موسى ان جعل عليهم السبت وكان من عظم السبت والسجود ان يعفر ذلك خشية ان يضاهوا امة محمد صلى الله عليه وآله في عظم الجمعة عند عبد الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان ولم يستحلوا الصيد يوم السبت وكان عقوبتهم ان مسخهم الله عز وجل قردة وخنازير وكان ذلك بما اعتدوا في السبت **فس** واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون قال كانت قرية على شاطئ البحر بين مدين والطور يقال لها ايلة وكان البحر يضطرب اليهم السمك يوم السبت حتى يخرج حيتانها شرعا ظاهرة على وجه الماء ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بفسقهم وكان اذا مضى يوم السبت ذهب السمك فلم يروا منه شيئا حتى يجيء يوم السبت من قابل فلما طال عليهم الامد قال بعضهم لبعض لو اخذنا من هذا السمك يوم السبت لكان خيرا لنا فاخذ رجل منهم حوتا فشواه فوجد جاره ريح الحوت فقال ويحك ما صنعت فقال اخذت حوتا فشويته فوجدت له ريحا طيبة فقال ما اراك الا قد عصيت ربك وخالفت امره فلم يلبث ان اتاه رسول الملك فاخذ بيده فانطلق به فحبسه عنده ثم ان الرجل صبر ما شاء الله ثم عاد الى ما كان يصنع فاخذ

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة اصحاب السبت

مصغر قوله فلم يجابوا وامر بهم عواسلما حتى احمد وضعوا سلما على سور المدينة ثم اصعد رجل منهم فاشرف على المدينة فنظر فاذا هو بالقوم قردة يتعاوون فقال الرجل اصيحابنا يا قوم اري والله عجبا فاتى فاذا الذي اري القوم قد صاروا قردة بتعاوون لها اذناب يكسرون الباب فخل عن القرية فاذا هي من الانس فلم يرد الانس انسانا فيها من القردة فقال القوم للقردة انشدكم بالله على حق ربكم والله الذي فلق الحبة وبرء النسمة اني القردة انسانها مرهذه الامة لا يتكرون ولا يغيرون بل تركوا امرا به فتفرقوا وفقدنا الله فقد مسخ الله تعالى الظالمين فقال الله اعجبنا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون **توضيح** قوله لبثنا الاحد اي لبث الرجل منا يوم السبت لكنه خالف لسائر الروايات والسير والظاهر انه سقط ولعله كان هكذا لبثنا السبت فحسب فاقول دون يوم الاحد قوله الى القرية لسنانها اي اشباهها اعلم ان اهل القرية كانوا ثلاثة اصناف الطائفة الذين لم ينهوا عن المنكر حتى مسخوا ويحتمل ان يكون سنانهم لشبه طبائعهم ولا يبعد ان يكون في الاصل اشباههم ويمكن ارجاع الضمير الى هذه الامة لكنه بعيد واشد تكلفا **اقول** قال الشيخ الطبرسي في تفسير قوله تعالى واسئلهم عن القرية الآية روى العياشي باسناده عن ابي العباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت كانت ثلاثة اصناف صنف منهم اتوا ما نهوا عنه وصنف منهم قالوا لا ننتهي عما نهى عنه قوم ونحن معهم ولا نفارقهم فقالوا لهم ننتظركم ما تصنعون فان كنتم قد هلكتم هلكنا معكم وان كنتم تنجون نجونا معكم فلم ينتهوا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص سليمان بن داود ع

الثاني انه هلك القرنان وبعث القرنة الناجية وبه قال ابن زيد وروى فلك عن علي ع عبد الله ع والثالث الموقف وروى عن عكرمة قال اطلع علي بن عباس ره بيده المصحف وهو يبكي يقرأ هذه الآية ثم قال قد علمنا ان الله تبع اهل الايمان اخذ الايمان واخذ الذين هم هو بها ومنعها بالذين هم هو بها وضعوه وهم هو بها اضعوه وعندنا اخذ الايمان وقال الحسن اسنخ الغرنة الثالثة لانه ليس شئ اطيع في الارض من الغرنة الثالثة وعن عكرمة ذكر ابو عبيدة قد ذكروا الوعيد فقالوا الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا وقال فضل المؤمن لعظم والله من اكل الجبنان فلما عنوا عنها وهو اعندي ان تركوها وهو اعند عني لم يتركوها وهو اعندي تعرى والى الفضاء والجراءة على الله معبدة وابوا ان يجعوا عنها ظنا منهم كونوا قردة اي جعلنا هم قردة خاسئين مبعدين عن طرق دين والمذكر كي لبعد على انه سيخاف لا يمنع عليه شئ واحتاج ان يكون قبل لهم ذلك بكلام سمعوه فيكون ذلك ابلغ في الآية النازلة بهم وكون ذلك عيدا في الهذيل قال قتادة صاروا قردة لها اذناب تعاوى بعد ان كانوا رجالا ونساء وقيل لبثوا ثلاثة ايام ثم ماتوا عن قائل وقيل انهم بقوا ثلاثة ايام ينظر اليهم الناظر ثم هلكوا ولم يتناسلوا ولم يعش قرد قط فوق ثلاثة ايام وقيل عاشوا سبعة ايام ثم ماتوا عن قائل وقيل انهم بقوا ثلاثة ايام وعن الحسن ولم يأكل بعضهم بعضا ولم يشربوا ولم يتوالدوا ولم يعيشوا اكثر من ثلاثة ايام وعن ابن مسعود والرواية عن ابن عباس ره قال قال رسول الله ص ان الله تع لم يمسخ شيئا فجعل له نسلا ولا عقبا الا القردة فانها كانت قبل هذه القصة في زمن داود ع وعن ابن عباس ره قال الم ترى الى الرجل يرى الشبه بين ابنه وبين عمه او بين ابنه وبين خاله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص سليمان بن داود ع

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص سليمان بن داود ع

عن الصادق ع انه قال والله ما هي تماثيل الرجال والنساء ولكنها الشجر وما اشبهه وحيطان كالجواب في صحاف كالجابي التي يجبى منها الماء اي يجمع وكان سليمان يصلي الغداة حيثما شاء من هذا الخيطان فاذا لم يمكنه ان يطعم بهم في مثل موضع الناس لكثرتهم وقلة الماء كان يجمع على كل حيضة الف رجل فكانوا يجيئون بين يديه وقد ذبحت له الثيران فاذا اكل الاول تنحى واجلس الثاني مكانه حتى تعشوا كلهم عن آخرهم وكانت الطير تظله من الحر والريح وكانت الشياطين تجمع له كل شيء من الحرير والديباج والبسط والطنافس فيفرشها له ثم يجلس عليها فاذا اراد ان يرتحل امر الريح العاصف فاحتملت سريره وامر الريح الرخاء فاحتملت سريره وامر الطير فاظلته بالنهار حتى ينتهي الى المنزل الذي يريد ان ينزل فيه فيأمر الريح فترفعه ثم يأمر الريح فتضعه حيث شاء وكان سليمان يسير في اليوم الواحد مسيرة شهر في غدوة شهر وفي روحة كذلك وكان له ثلثمائة سرية من جواريه وكان يطوف عليهن في كل يوم وليلة وكان له ستمائة الف كرسي يجلس عليها هو ومن يريد ان يجلسه معه ثم يأمر الطير فتظله بأجنحتها ثم يأمر الريح فتحملهم فتسير بهم شهرا في الهواء الى حيث يريد وكان له الف بيت من قوارير على الف سارية من رخام فيها الف جارية من بنات ملوك الفرس والروم والهند والصين والترك والديلم وغيرهن من بنات ملوك الطوائف لم ير الناس مثلهن حسنا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة مرور عوج بن عنق على النمل وكلامها معها

عند السدي الناس بان ملكه ما خوذ بالجور ولا يكون عوج معمرا لمدة الطوفان الثاني فان بكون لمعمرا مدة سالرية ملكا لا ينتهي الملوك الجابرة بسبب بالجور والغلبة فتكون معجزة له على نبوته وانه على خلاف العادة فلا يمنع هذا الكلام ان يعطي الله مرسله من الانبياء والاوصياء اضعافا اعطاه فيكون قوله لا ينبغي لاحد من بعدي ان يقول بما لم اصل المعنى والمذموم لا نقيضه فان الكلام اي طلب ملكا لم يعطه احدا من قبله يقول لست الا بقيا الان ملكه ما خوذ بالغلبة فلا يكون معجزا له ضلى هذا يكون قوله ما اخيله معجزا منه لانه كان ذلك لبعض مقصودا له ضمنا وان كان المقصود بالذات كونه معجزا وهو الظاهر لانه كان يعلم ان اخبره وصنوع دانيا او اخرا عن طريق الخبر المشهور بينهم بقينة والدار دمة بين الرجهين ولو كان مقاد واعنة لكان عالما بالامر بعد علما كون ما اعطاه الرسول افضل لانه تعالى اعطى سليمان ما اعطى وفوض اليه ما فوض اليه بقينة لم يعلم الا هو فلم يكن ما اعطاه الرسول افضل لانه تعالى اعطى سليمان ما اعطى وفوض اليه ما فوض اليه بقينة لم يعلم الا هو فلم يكن ما اعطاه الرسول افضل لانه تعالى اعطى سليمان ما اعطى وفوض اليه ما فوض اليه بقينة لم يعلم الا هو

ولما الناس ربما بنا بغة كما ذكرنا بقول وهذا يضيء على التفويض وسيأتي تحقيقه وكما الامامة ومحتملات بكون الفضل بسبب انه فوض اليه اعظم الامور اليه بوجه منعها واعطى الفيضة الزمانية لمدة في الدنيا لجميع الخلق وغيره شيء قال الطبرسي في قوله تعالى وخاء اي لينة سهلة وقيل اليسيرة حيث اصاب اي حيث اراد سليمان الرخاء ب عجمة عبد الحميد عن ابي جميلة عن ابي عبد الله ع في قول سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال انما الوهاب فاعطى الذي هو غايه فانه لم يعط سليمان انسانا ما اعطى الله محمدا ص من خلية السلطان فحملها الى اسطوانة حتى اصلي اصلي بسببه فقال رسول الله ص لو اراد سليمان لاعطى ما اعطى الله محمدا ص فقال الله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاعطاه سليمان ما لا يكون ولا يكون ان يعطيه احد بعده ع عن ابي عبد الله ع قال ان سليمان لما اعطي ما اعطي من الملك والسلطان خاف ان يكون قد اعطي شيئا يكون ذلك نقصا في منزلته عند الله فاوحى الله عز وجل اليه ان هذا الذي اعطيتك ليس يكون نقصا في منزلتك عندي ولا في آخرتك وان حسابه لغير حسابك وان عذابه لغير عذابك فلم يزل سليمان يبكي حتى ا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تفسير قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق

ذلك الظل لان سليمان رسول الله ولكن المرء قليل بنفسه محب لظهورها عند ربه فقال واحد منهم انا اضعه على ما يقول فقال سليمان للمصفود لم تمنعه من نفسك وهو يحبك قال لانه نبي الله انه ليس محبا ولكنه مطيع لانه يحب ما يحب الله فقال سليمان صدق فاترك المصفود في ثياب سليمان وبكى بكاء شديدا واحجم عن الناس اربعين يوما يدعو الله ان يفرج عنه فلم يجبه وان لا يعاقبها بمحبته غيره وروى انه سمع يوما عصفورا يقول لزوجته اذني هي حتى احاسبك على الله يوم القيامة ولا تكوني اكبر همك بعد الله تعالى فتحبب سليمان بركلامه فجعل له البشرى من مملكتي قال السيوطي وحكى ان ترتيل سليمان كان يقرأ بصوت يسمع فقال العقول اذا اكلت بضغة تحرة تعلى الدنيا العفاريت فاخذته فقال انها تقول لك الخلق في محلقوا فقال الزمخشري وروى ان قتادة دخل الكوفة والقى عليه الناس مقال لسلوا لقتادة استثم وكان ابو حنيفة حاضرا وهو غلام حدث فقال لسلوه عن غلام سليمان كان ذكرا ام انثى فسألوه فقال الا بو حنيفة كان انثى بدليل قوله تعالى ولا تحملن الا انثى فقال علماء وقت الذكر النملة مثل الحمامة والشاة في وقوعهما على الذكر والانثى يفرق بينهما بعلامة نحو قولهم حمامة ذكر وشاة انثى وقال الماتريدي في تأويلات القرآن ان قيل كيف عرفت النملة ان المتكلم سليمان وانه نبي الله وانه يفهم لغة الحيوانات قلنا يحتمل ان الله تعالى الهمها ذلك او اعلمها بوحي او بواسطة ملك او بواسطة نبي من الانبياء ويحتمل ان يكون سليمان سمع كلامها من حيث لا تعلم هي ان سليمان يسمع كلامها وهذا كما سمع موسى عليه السلام كلام الله تعالى من الشجرة من حيث لا تعلم الشجرة ان موسى يسمع كلام الله تعالى منها وكما سمع محمد صلى الله عليه وسلم كلام الله تعالى من جبريل عليه السلام من حيث لا يعلم جبريل ان محمدا يسمع كلام الله تعالى منه وقال الصفاقسي وقد ثبت ان الله تعالى اعطى نبينا صلى الله عليه وسلم من العلوم ما لم يعط احدا من الانبياء عليهم السلام وقال الله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وقال الله تعالى وكان فضل الله عليك عظيما وقال الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال الله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقال الله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وقال الله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تفسير قوله تعالى وفطفق مسحا بالسوق والاعناق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

باب قصة مع بلقيس

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصته مع بلقيس

طوعا ليأتوا اراد وطوعا فاقس كان سليمان اذا اصاب عدوا كبر سبعة جفاء جميل الطير التي سخرها الله لسليمان فتظل الكرسي ويجمع عليه الشمس فغاب عنه الهدهد سبعة ايام فلما وضع الطير موضع الشمس من موضعه فرفع رأسه وقال كما حكى الله تعالى قال مالي لا اري الهدهد الى قوله سلطان مبين اي بحجة قوية فلم يمكنه لا ما بل اذ شاء الهدهد فقال لسليمان ابن كنت قال لاحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبإ يقين اي بخبر صحيح اي وجدت اهل اقليم مملكتهم وابتدأ من كل شيء وهذا مما لفظه علم ومعناه خاص لانه لم يؤت الا شيئا كثيرة منها الذكر في اللحية ثم قال وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله الى قوله فهم لا يهتدون ثم قال الهدهد الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ السموات والارض في الارض الخبأ ثم قال سليمان لنظر اصدقت ام كنت من الكاذبين اي الى قوله فاذا هم جاثمون فقال الهدهد انا احيط علما بما لم تحط به علما وجئتك من سبأ بنبإ يقين اني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم اي سرير فقال سليمان ألقوا الي الكتاب الذي تحمله هذه الى قوله فألقى اليهم كتابا فقال ما كان فيه اللهم اني اسألك بحق بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي وأتوني مسلمين اي لا تتكبروا علي ثم قال لهم ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني طائعين فقال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك اني عليه لقوي امين قال سليمان ابدا سريع من الريح الصرصر وبحنا انا آتيك به قبل ان يرتد طرفك فدعا الله باسمه الاعظم فجرج السرير من تحت كرسي سليمان بين يديه فقال سليمان اكفروا ام اشكر اي لم تكون من الذين لا يعبدون فلما جاءت قيل لها كذا عرشك قالت كأنه هو وكان سليمان قد امر ان تجعل لها بيت ثم جاء به فوضعه على الباب ثم دخل الصرح فظنت انه ماء فرفعت ثوبها وابدت ساقيها فاذا هي اشعر كثير شعر الساق فاعلمها سليمان انه صرح ممرد من قوارير فقالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين فزوجها سليمان من ذي تبع ملك همدان وكان سليمان قد امر ان تجعل لها بيت ثم جاء به فوضعه على الباب ثم دخل لها ليطأها فاذا هي شعراء ساقاها كأنهما ساقا بعير فأ

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصته مع بلقيس

وتم كلامه بهمز الايحبئ وقرأ ابو جعفر والكسائي ويعقوب بوقف الا بحذف الالف واللام والباقون بالاتباع والاشباع وعلى هذه الاربع الوجوه يحسن الوقف على الاول وانما هو على معنى الامر للتنبيه وعلى هذا للتنبيه وعلى قراءة ابي جعفر الا يا قوم اسجدوا لله وقيل انه امر من الله تعالى لجميع خلقه بالسجود لله وقيل انه من كلام الهدهد لقومه بلقيس حين وجدهم يسجدون لغير الله او في لسليمان عند عوده اليه استنكارا لما وجدهم عليه وانما اضافه الى الشيطان لانه الذي زين لهم ذلك الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في السموات والارض الا بالتشديد على معنى زين لهم ذلك وما يوجبه الله فخرج الى الامر بالوجوب بكون بهذه المزية وقيل الخبأ الغيب بقول ان خبأ السموات المطر وخبأ الارض النبات والاشجار ويعلم ما تخفون وما تعلنون اي يعلم السر والعلانية الله لا اله الا هو رب العرش العظيم من كلام الهدهد لما سمع سليمان ما اعتذر به الهدهد في الجزء فلما استظهر اصدقه قال سننظر كذبت سليمان كتابا بخطه وختمه بخاتمه ودفع اليه هذا الكتاب وامره بهذا فالقه اليهم يعني الى اهل سبا ثم تول عنهم اي استتر قريبا منهم بعد القاء الكتاب اليهم فانظر ماذا يرجعون اي يرجع بعضهم الى بعض في التوال فيضيف الهدهد الكتاب فالقاه اليهم فلما رأته بلقيس قالت لقومها يا ايها الملأ اني اعلم اني اتيها الاشراف فخافت الى الكتاب كريم قال قتادة انما اتاها الهدهد وهي نائمة مستلقية على قفاها فالقى الكتاب على نحرها فقالت الكتاب كريم وقيل كان نقش الكتاب كريم وقيل كان مختوما فلما نظرت الى الخاتم عرفت انه كتاب سليمان وقيل كان مكتوبا على ظهره من سليمان الى بلقيس فلما قرأته ارتعدت فرائصها وقيل كان الكتاب على نحرها فقالت الكتاب كريم وقيل انها لما نظرت الى الكتاب ارتعدت فرائصها وقيل كان الكتاب مختوما فلما نظرت الى الخاتم عرفت انه كتاب سليمان وقيل كان نقش الخاتم لا اله الا الله محمد رسول الله سليمان عبد الله وقيل كان نقش الخاتم لا اله الا الله العلي العظيم وقيل كان نقش الخاتم لا اله الا الله الحليم الكريم وقيل كان نقش الخاتم لا اله الا الله الملك الحق المبين

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصته مع بلقيس

سليمان مستقر عنده اى فلما راى سليمان العرش مستقرا وكان الهدهد موصوفا عنده بحسن الوصف لما رآى عرش بلقيس وكان تفسيره لما رآى ومن عنده على ما ذكر وهب بن منبه وكان قد رجع الى سليمان بعد ان فقده فقال ما لى لا ارى الهدهد ام هو من الغائبين فقال ما غاب عنى مكانا قط قبل هذا من فضل ربى اى من عنده على ما آتانى من النبوة والملك وهو ما كان يسخر له من الجن والانس والطير والوحوش والشياطين وغير ذلك ليبلونى ليختبرنى ءاشكر ام اكفر اى بتسخيره ومعصيته ومن شكر فانما يشكر لنفسه لان غاية شكره وصفه نعمة ربه حيث اسداها اليه وتفضل بها عليه ومن كفر فان الله غنى عن شكره كريم بالاحسان الى من كفر نعمته ومن شكر ومن كفر ومن ذلك قوله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد وقوله حكاية عن موسى ان تكفروا انتم ومن فى الارض جميعا فان الله لغنى حميد اى غنى عن خلقه محمود فى صنعه الى غير ذلك من الآيات التى تدل على ان الله تعالى غنى عن شكر عباده كافر لهم اى ساتر لنعمه عليهم ومن كفرها فانما يكفر على نفسه لان وبال كفره عائد عليه ومن كفر نعمة الله سلبه اياها وعذبه عليها ومن شكرها زاده منها واثابه عليها ومن كفرها ولم يشكرها فانما يكفر لنفسه لان غاية كفره وصفه نعمة ربه حيث اسداها اليه وتفضل بها عليه ومن كفر فان الله غنى عن شكر عباده كافر لهم اى ساتر لنعمه عليهم كريم بالاحسان الى من كفر نعمته فطوى لمن شكر الله على نعمه وزاده منها وويل لمن كفرها وسلبه اياها وعذبه عليها قال ابن عباس فتح سليمان من عند العرش بابا فنظر الى ما تحت سبعة ارضين كما ينظر الى ما فوقها من السماء ثم امر بالعرش فحول الى صحن داره الذى يقضى فيه وكان من ذهب وفضة مكللا بالدر والياقوت واللؤلؤ وكان طوله ثلاثين ذراعا فى عرض عشر اذرع وكان على اربعة اعمدة من ياقوت احمر على كل عمود منها صورة اسد من ذهب وكان على كل زاوية من زوايا العرش صورة نسر من ذهب وكان على رأس كل اسد منها اكليل من ذهب مكلل بالدر والياقوت واللؤلؤ وكان على رأس كل نسر منها اكليل من ذهب مكلل بالدر والياقوت واللؤلؤ وكان على رأس العرش اكليل من ذهب مكلل بالدر والياقوت واللؤلؤ وكان على كل اكليل منها ثلاثمائة وستون درة وثلاثمائة وستون ياقوتة وثلاثمائة وستون لؤلؤة وكان على كل اكليل منها ثلاثمائة وستون سبيكة من ذهب وكان على كل سبيكة منها ثلاثمائة وستون مثقالا من ذهب وكان على كل مثقال منها ثلاثمائة وستون حبة من مسك وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من عنبر وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من زعفران وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من ورس وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من كافور وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من ذريرة وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من ياسمين وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من بنفسج وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من نيلوفر وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من خيرى وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من ورد وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من بان وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من سوسن وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من قرنفل وكان على كل حبة منها ثلاثمائة وستون حبة من شاهسپرم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فاتحة وما كان بعد

وهو القشيري ان داود عليه السلام حكم للذي اصاب زرعه رقاب الغنم وحكم سليمان الوسط الثالث وهو الذي اصوب في ذلك الغلام يب الحسين عن علي بن الحكم عن ابي بصير عن عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل لداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث فكان حكم داود ان اعطى صاحب الحرث الغنم بما اصابت في الحرث فلما صار الامر الى سليمان حكم ان يدفع الغنم الى صاحب الحرث فيكون له نسلها ورسلها وصوفها وصاحب الحرث يقوم على هذا حتى اذا عاد الحرث الى حاله دفع الحرث الى صاحبه ورجعت الغنم الى صاحبها فقال ابو عبد الله عليه السلام هكذا كان ينبغي ان يكون وكان الفضل لسليمان عليه السلام وكان الاصل في هذا ان داود عليه السلام انما حكم بالغنم لصاحب الحرث لان الغنم كانت قيمتها على قدر قيمة الحرث فلما صار الامر الى سليمان عليه السلام حكم ان يدفع الغنم بالليل لانه ليس على الغنم في الليل ضمان ويدفع الحرث بالنهار لان على صاحب الحرث ان يحفظه بالنهار وعلى صاحب الغنم حفظ الغنم بالليل فكان داود عليه السلام اول من قضى بهذا الحكم بين الناس فلما صار الامر الى سليمان عليه السلام حكم بما حكم به الانبياء عليهم السلام من قبله فاوحى الله عز وجل اليه ان اعط اصحاب الغنم نسل الحرث ورسله وصوفه ولبنه وما يحدث فيه الى وقت ما اصاب الحرث فاذا كان ذلك العام عاد الحرث الى حاله التي كان عليها يوم اصابته الغنم فرد الحرث على اصحابه ودفع الغنم الى اصحابها فذلك قول الله عز وجل ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما الحكم الذي حكما به واحد منهما بحكم الله عز وجل كما حدثني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام عليه السلام لا يسعه الا ما وسع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق وقال له انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما وقال له ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فليس لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقضي بقضاء خلاف قضائه ولا بقضاء خلاف قضاء الاوصياء من بعده صلوات الله عليهم الى يوم القيامة لان امورهم امور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لازمة لهم كلزوم فرض طاعته على الخلق اجمعين فبهذا نطقت الاخبار عن الائمة الاطهار صلوات الله عليهم وبه نقول وبالله نستعين وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل

باب وفاته وما كان بعده

كما حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال ان سليمان بن داود عليهما السلام لما حضرته الوفاة وعلم انه لا ينبغي لاحد من بعده ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ملكا مثله فاوحى الله عز وجل اليه ان اعطيتك ملكا لا ينبغي لاحد من بعدك ملكا مثله فاني اسلبك ملكك اذا قبضتك اليّ ولا يكون لك ولا لاحد من بعدك عليّ حساب ولا عقاب فلما حضرته الوفاة ا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة قوم سبا واهلاكهم وتمزيقهم

عمه عن يعقوب مثله وزاد في آخره افلا اسمع لقوله عز وجل فلما خر تبين الجن الآية ك ابي عن احمد ابن ادريس عن محمد بن احمد بن يوسف العبسي عن اصاغ بن نباتة قال لما قال رسول الله ص عاش سليمان بن داود ستة آلاف سنة واثنى عشر سنة وانه قال ما سمع من خاتمه ش عن ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن القاسم عن خالد القلانسي عن عبد الله ع قال ان الشيطان ليسأل سليمان استخلف علينا بنيك فقال لهم انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال لهم سائلوني ان احسن فاوتيه فاحسن فاوتي فيما احسن ثم سأله فقال اني اشتهي فاطعم الماء وطعم الخبز وشم الطيب وشد ته وأين موضع العقل من الدماغ ومن اي شيء ينشأ العطاس والوقيذ ومم تعب الدابة ودعته من ثم كسل البدن وحمرة العين فعلم ذلك كله ابو عبد الله ع طعم الماء الحيان وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وشدته من ثم الكلية و موضع العقل الدماغ الا ترى انا اذا رجل اذا كان قليل العقل قيل له ما انت ضعيف الغائلة والعقوبة والوقيذ من الضرب هو قوله فوبل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن وضعته من الغذاء ومن ازاغة اي التعب يتعب البدن واذا اوعى اوضع البدن وكسل البدن وحمرة العين من البدن اذا اعراها ونداء على البدن واذا لم يهمل الزرع على البدن شيئا ت زينب في الطبرسي ع قبل ان يسلمان كان ملكه في مسيره بين الشام والعراق سنة والسنين والشهرين و اقل واكثر يختلف مقداره ويتعبد فيه فلما كان في المدة التي مات فيها لم يكن يصيبهم الا في كل سنة شجرة كان بها سليمان فجرى عليها منها وضعها فاذا رأى يوما بنا انها قد اتت قال الخرنوب فيقال لاي شيء انت قال للخراب فصلى الله عليه وآله سلم انه سيهدم ويخرب فقال اللهم اعم على الجن موتي ليعلم الانس انهم لا يعلمون الغيب كان قد بقي من بنائه سنة وقال لا اعلمه لا تعجل الجن حتى يفرغوا من بنائه ودخل محرابه فقام متكئا على عصاه فاماته الله وبقي قائما سنة وقيل سنة والناس يحسبون انه حي على عصاه فاما ارضة سنة وقيل سنة ثم سلط الله على منسأته الارضة فاكلتها فخرت تأمر في الجن موته وكانوا يحسبون حتى ما كانوا يشاهدون من طول بنائه مثل ذلك وقيل ان في ذلك دليلا على ان ما ادعاه اليهود من ان سليمان كان ساحرا وانما تم له ما تم بالسحر باطل لان الساحر لا يتم له ملك سليمان مع جلالته وقد روي انه اطلع الله سبحانه على حضوره فاذا عنده رجل يخط فكفر وقيل ان الجن قالت لعلماء سليمان ان سليمان كان نبيا وما كان يعلم الغيب فاطلع الله سبحانه على موته بدابة الارض التي تأكل منسأته فخر ميتا فعلموا عند ذلك انه لم يكن يعلم الغيب وقيل ان سليمان كان ثلثا وخمسين سنة مدة ملكه منها اربعون سنة وملك في هواز بل ثلاثين سنة ثم انه لما اراد الله تعالى ذكره ان يظهر نبوة محمد ص وشرفه بالمعراج الى السماء وبالقرآن الذي انزله عليه وبالشريعة التي شرعها له ولامته وبالبيت الذي اختاره من بين بيوت الارض قبلة لعباده وبالمشعر الحرام والحرم الذي جعله حرما آمنا لعباده وبالمقام الذي امر باتخاذه مصلى لهم وبالحجر الاسود الذي اختاره من بين احجار الدنيا ليكون شاهدا لمن استلمه بالموافاة وبالصفا والمروة اللتين جعلهما من شعائر دينه وبالهدي والبدن التي جعلها من نسكه وبالمواقيت التي وقتها لاحرام حجه وعمرته وبالمناسك التي شرعها لعباده في حجهم وعمرتهم وبالزمزم التي فجرها لاسماعيل وامه عند شدة حاجتهما الى الماء بعد طول تضرعهما الى الله تعالى ذكره وبالصفا والمروة اللتين جعلهما من شعائر دينه وبالمسعى الذي امر عباده بالسعي فيه بين الصفا والمروة تذكرة لهم بما كان من سعي هاجر وطلبها الماء لولدها اسماعيل حين عطش وعدم الماء عند ذلك وبالجمرات التي امر عباده برميها تذكرة لهم بما كان من تعرض ابليس لابراهيم واسماعيل عند منصرفهما من منى الى مكة حين امرا بذبح اسماعيل وبالمشعر الحرام الذي امر عباده بالوقوف عنده تذكرة لهم بما كان من وقوف ابراهيم واسماعيل عنده بعد منصرفهما من منى الى مكة حين امرا بذبح اسماعيل وبالمنحر الذي امر عباده بالنحر عنده تذكرة لهم بما كان من فداء الله تعالى ذكره اسماعيل بالكبش الذي ذبحه ابراهيم عنه وبالحلق الذي امر عباده به عند فراغهم من حجهم وعمرتهم تذكرة لهم بما كان من حلق ابراهيم رأس اسماعيل عند فراغه من ذبح الكبش الذي فداه الله تعالى ذكره به وبالتقصير الذي امر عباده به عند فراغهم من حلقهم تذكرة لهم بما كان من تقصير اسماعيل من شعر رأسه عند فراغه من ذبح الكبش الذي فداه الله تعالى ذكره به وبالطواف بالبيت العتيق الذي جعله مثابة للناس وامنا تذكرة لهم بما كان من طواف ابراهيم واسماعيل بالبيت العتيق عند فراغهما من ذبح الكبش الذي فداه الله تعالى ذكره به وبالسعي بين الصفا والمروة تذكرة لهم بما كان من سعي هاجر وطلبها الماء لولدها اسماعيل حين عطش وعدم الماء عند ذلك وبالجمرات التي امر عباده برميها تذكرة لهم بما كان من تعرض ابليس لابراهيم واسماعيل عند منصرفهما من منى الى مكة حين امرا بذبح اسماعيل وبالمشعر الحرام الذي امر عباده بالوقوف عنده تذكرة لهم بما كان من وقوف ابراهيم واسماعيل عنده بعد منصرفهما من منى الى مكة حين امرا بذبح اسماعيل وبالمنحر الذي امر عباده بالنحر عنده تذكرة لهم بما كان من فداء الله تعالى ذكره اسماعيل بالكبش الذي ذبحه ابراهيم عنه وبالحلق الذي امر عباده به عند فراغهم من حجهم وعمرتهم تذكرة لهم بما كان من حلق ابراهيم رأس اسماعيل عند فراغه من ذبح الكبش الذي فداه الله تعالى ذكره به وبالتقصير الذي امر عباده به عند فراغهم من حلقهم تذكرة لهم بما كان من تقصير اسماعيل من شعر رأسه عند فراغه من ذبح الكبش الذي فداه الله تعالى ذكره به وبالطواف بالبيت العتيق الذي جعله مثابة للناس وامنا تذكرة لهم بما كان من طواف ابراهيم واسماعيل بالبيت العتيق عند فراغهما من ذبح الكبش الذي فداه الله تعالى ذكره به وبالسعي بين الصفا والمروة اللتين جعلهما من شعائر دينه وبالهدي والبدن التي جعلها من نسكه وبالمواقيت التي وقتها لاحرام حجه وعمرته وبالمناسك التي شرعها لعباده في حجهم وعمرتهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة اصحاب الرس وحنظلة

هم قال للرس اذا اشتق ويهم سمي ذلك القرن لم يكن بوشهد في الارض هم اعز منعة ولا اعد عدة ولا اكثر ولا اعم منها فاستحى احد منهم ان يأتي الفاحشة

مهر الثاني عشر شهرا وكان اعظم مدائنهم اسفندار وهي التي تنزلها الملك وكان يحبها وكان بها نهر يقال له الرس وكانوا اول من عبد الاصنام فبعث الله اليهم نبيا

وبها العين والصنوبرة فقد رأيتموها في كل قرية منها حتى ان الصنوبرة واحد والبها نهرها من العين التي عند الصنوبرة فنبت الحنظل وصارت

شجرة عظيمة وهو قول اهل النهار فلا اشربون منها ولا اعلمهم ومن فضل ذلك القرن وهو يقولون هو موضوع الهشام فلا ينبغي لاحد ان يقرض خبزا فيها

وبشربون منها من نهر الرس الذي عليه قراهم وقد جعلوا في كل شهر من السنة في كل قرية عيدا يجتمع اليها اهلها فيضربون على الشجرة التي هنا كلها حرير

بها انواع الصور ويلبسونها ثياب ديباج ويضعون عندها فاتر انا للشجرة ويذبحون بينها الذي بالحلب فاذا سطع دخان ذلك الذبائح وقتارها في الهواء وحال الدخان

وبين الظل الاعلى للشجرة سقفا يكون وتجتمعون اليها ان ترضى عنهم وكان الشيطان يجيء فيحرك اغصانها ويصيح منها فيأمرهم بالصبوة

عشاي فيطيعونه فاشتد غضب الله عليهم من ذلك وبعث اليهم نبيا فكذبوه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال اللهم ان عبادك قد كذبوني

فهم يرون وانا اسمع الصيحة شهورها بالبيان ماء واذ رماه وغيرهم الاستغاثة من ساعة الى الفرى الهول العلما بعضهم لبعض هذا عيد شهر كذا وعيد شهر كذا

هذا كان عيدة فيهم العظمى اجتمع اليها صغيرهم وكبيرهم فضربوا لعيد الصنوبرة والعين بسهم فاذا وقع السهم على شيء من ذلك ذبحوه

بابا كل اهل قرية منهم ويجمعون الصنوبرة خاصا من التوابل ويفرغون فيها الذي ابيض اصفاه فاذا جرى الشجرة التي فيها كلها حرير

الصنوبرة عن كل شيء اذا جهدوا وتبكلموا من جوفها كلاما جهورا بأعلى اصواتهم فيقول انا ربكم انا ربكم فمن عبدني فانا ثوابه ومن عبد غيري فانا عقابه

العين والشاطئ فاما الذين كانوا على الشاطئ فكانوا يعبدون الحجارة واما الذين كانوا على العين فكانوا يعبدون البقر وكان سبب عبادتهم البقر

كفرهم بالله عز وجل وعبادتهم ان ملكا من ملوكهم بنى لهم بنيانا من نحاس ارتفاعه ثلاثون ذراعا وجعل له اربعة ابواب وجعل في كل باب منه

ربوبية فلا يدعون ظهرا الى يوم القيامة الا ركبوه حتى يهرم ويموت فيأتون بآخر مكانه فلما طال ذلك عليهم وملوه اتوا الملك فقالوا له ان هذا البيت

فكذبوه فلما رأى ذلك منهم قال لهم ان لي عليكم حقا لتطيعني فيما آمركم به قالوا بلى فقال انطلقوا فاهدموا بيت النحاس فقالوا له ان هذا البيت

ان شئتم فاهدموه وان شئتم فدعوه فقال لهم الملك فما منعكم ان تهدموه فقالوا له انا نخاف ان هدمناه ان لا يأتينا المطر فقال لهم الملك

فانا آمركم بهدمه فهدموه فلما هدموه جاءهم المطر فقالوا له قد كنا خفنا ان لا يأتينا المطر فقال لهم الملك فانا آمركم ان تبنوه فبنوه فلما بنوه

وفرغوا منه قال لهم الملك هذا الرجل الذي فعل بكم ما فعل فاقتلوه فقالوا له ان الارض لم تكن لتصلح لنا الا بهذا فقال لهم الملك فانا آمركم

الرجل بسببه وبدعوته الى عبادة غيرها فانتخبوا منها ما شئتم فاتخذوا لكل قرية منها على قدرها فاتخذوا الابقار فعبدوها فلما رأى ذلك منهم

واسعة الافواه ثم يرسلوها في قرار العين الى الماء واحدة فوق الاخرى مثل البرابخ وفي جوفها مثل ما ثم حفرة في قرار ها ثم يسقفونه المدخل عميقة

ولا يسلموا فيها لنبيهم والتعوا فاها صخرة عظيمة ثم خرجوا الا بابا يمر فيه الرجل على حبل فاذا اراد ان يرتضخ الحشا اذا راد ان يغتسل امر ان يقع فيها المتعدد

عن ذلك وبنوا دونها قناطر كبيرة بما تشقى منه نحولنا نورها ونفعها كان فيقولون لها ونفعها بهم ويسمون ابنين بنيتهم ثم يصعدون سبعين فدرجة فيقفون

وشفة كرسيها صفصفة كأن فلا يحيلني ويحل بعيني ولا نوح خرساء ميت حتى حمارة نفا الله تعالى الحجر بل الا الجبل بظهر عادي هولاء

الذين هم حلوس اسماء المكرى في عبيد وامرهم فقالوا رسولا ان يقوموا الغضبي ابيه يخرج لهم من عصاني فيه يخرج عادي والى ثمود

عنه ذكا اللعنا لين فلم يهلهم وهم في عبيدهم ذلك الا بريح عاصف شديدة الحمرة فيها نار فدخنها وامنا وضلم بعضهم الى بعض فصاروا الارض

من تحتهم تحركت بهم فوقد واطلتهم سحابة سوداء فالقت عليهم كالعبد جرا يلهب فنادا بلهب نار فبعد بلعوا صنا من الشار فغرقوا بأمر الله تعالى الى كره

بعضه وقرأ هل نفقد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **بيان** روى الثعلبي في العرائس هذه الرواية عن علي بن الحسين عليهما السلام وروى ذلك الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مؤمن الطاق عن ابي عبيدة

سمي ذلك القرن الرس لانهم رسوا نبيهم في بئر وقيل الرس البئر المطوية بالحجارة وقيل كانوا يعبدون شجرة صنوبر وكان لها ثلاثة اغصان

ورسوا نبيهم في البئر والحفر والدس دفن الميت ويسمى القبر رسا قوله وحرموا ما كانت العين بدل على الماء او العين التي كانت عند الصنوبرة عن الزجاج الذي كان عليه قراهم والكلمة كلمة

السر الرديء فيجعل الكلب يقوم في بيته للقفز بالضم جمع القفيز والقفار بالضم جمع القفز والقفيز المكيال والمعنى ان الملائكة قوله وقد ورد في الحديث

لعل المراد به ما يستحب في الفاروسية ايضا سيخ ويحتمل ان يكون المراد بالزنين بالاسودة وكلام جهور اي عال وبظهر سنان الذين كانوا يكلمون في الكلام

الاخر كانوا يعبدون ابليس من اعوانه وفي القاموس طبخ كمنع طبخا فهو مطبوخ به بحر غرس سعد ماء بكاظمة او جبل بنجد بين ماوة وسلمة بين ماوة والربع بالباء المثناة الموحدة

والخاء المعجمة باسفل الحزن للبشر وتجارى الملاء **فس** اصحاب الرس هم الذين ملكوا الاسم استغنوا الرجال بالرجال والمثال بالمثال والوس نهر حنبلا

اذربيجان **مع** منهم اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر بالمشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه بعد سليمان بن

داود وكانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان نزلها فاتخذ توج فانجاه الله تعالى وقوم ثمود كانوا يشتغلون بالنسا

عن الرجال فعذبهم الله بحر شديد بالحمرة وجعل الارض من تحتهم كجمر يتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلة فانكشفت عليه النار

حجرة فخاب ايامهم كما بدء في الهناص الناوص **ما** الاسناد الى الصدوق عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسباط

باب قصة اصحاب الرس وحنظلة

من جعفر بن محمد البلخي عن الحسين بن راشد عن يعقوب بن ابراهيم قال سأل رجل ابا الحسن موسى عن اصحاب الرس الذين ذكرهم الله في كتابه ومن هم وفي اي قرية كانوا

فقال كانوا بأسفندار من ارض ابرقوه بعد اهل هذا الذي ذكر الله وكان اصلهم اهل بدو اصحاب الاوثان فبعث الله اليهم صالح النبي فدعاهم الى الله فكذبوه وبعث اليهم رسولا آخر

فقتلوه ثم بعث اليهم رسولا آخر وعنده يولي فقتلوا الرسول وخامدوا الولي حتى انهم وكانوا يعبدون الهتا في البر وكانوا على شعبة وكان لهم عيد في السنة

يخرج حين يخرج من الحرة في ذلك اليوم فيجيدون ند فقال ولي صالح لهم لا اراكم تعملون شيئا ولكن هل يجيبوني الى ما ادعوهم فكان اطاع في ذلك اليوم فلما

نعم واعطوه موعودا وواثيقا يخرج حوله كبعد على الرهبة خوارت فلما نظروا البحر واسمعا يخرج ولي صالح التي اليه وقال لهم اوكرها اسم الله الكريم فكبر

عن خوانه فضال الولي فتبين عليهم لشل لا يكون من القوم في امري شك فاتى الحوض الذي يرعى منه فكذبوه بعد ذلك فارسل الله اليهم ريحا فاتفت

في ايامهم التي يخرجون فيها شعبهم فلم يدع منها ولا نهارا الا اهلكهم الله الا بيته وما مع اهل البيت فاماتت مواشيهم واهل البادية الارض فاسلمت ما كان لهم من تبر او فضة

او ابنية نهولها مثناة اذا قام فاتوا كلهم جوعا وعطشا ظهر بقي منهم الا فيه وبقي منهم قوم محلصون فذهبوا الثلاثة بنجيهم نزوع وفاشيه وضاع يحمله فلما الا

طبقوا خاجاهم الله الى ذلك الماء علم من صدق منهم فاذا القوم الى منازلهم موجد وها قد صارت على اهلها اسفلها واعلاها فاهلك الله لهم نهرهم وزادهم فيه على ما

سألوا فاقاموا على الظاهر والباطن فظاهر الله عز وجل وعبدوا الله ظاهرا على الله في الظاهر فاضوه في الباطن وعصوا ابا شيء يعبث

الله من سرع فيهم القتل فيثبت شرذمة منهم مناسلط الله عليهم الطاعون فلم يبق منهم احدا وبقي طرفهم ومنازلهم ما لي خلم لا يسكنها احد ثم اتى اقفر قرية بعد

بعد ذلك فخرجوا فاذا هم كانوا يصلبون ثم احدث فوجدوا فيها حشة واشتغل الرجال بالرجال والنشا بالنشا سلط الله عليهم صاعقة فلم يبق منهم نابية

قال ابن هو قال هو اصحاب الرس **كا** ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن حسين بن احمد المنقري عن هشام الصيدلاني عن علي بن عبد الله

قال سأله رجل عن هذه الآية كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس فقال كذلك يكذب هكذا فسح احدهما بالاخرى فقال هو اللوائي يا اللوائي يعني النشا بالنشا قال قال

الثعلبي في العرائس قال الله عز وجل ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فخلق الله تعالى لكل قوم من الامم في قرية قريبا من قرية قوم نوح واصحاب الرس اختلفوا هل انفسهم واختلفوا الى ان صيروا منهم فضلا

سمك بحيرة بالكوفة والخليج احد وخلق الله عز وجل في كل قرية من هذه القرى صنما من حديد واصحاب الرس بقرية يقال لها اسفندار وهم اصحاب البئر التي ذكرها الله

في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد وكانوا قبل ايام نمرود على الملك البئر بكل دكة بكسر الدال وتشديد الجيم وهي الجارة وهو بئر وكان لهم نبي يقال له حنظلة بن

صفوان وكان بارضهم جبل يقال له فتح مصعدا في السماء ميلا وكان عمقا في الشمال مسيرة ثلاثة ايام وكان لهم نهر يقال له الفنا الطول

عنقها وكانت تكون في ذلك الجبل فتخرج على الطير كلها فتخطف الطير فلا يبقى منها شيء الا اهلكته فشكت طيرهم ذلك الى ربها فاوحى الله اليها اني قد امرت

فاخذت عليهم الماء الذي يشربون منه فلما اشتد عليهم العطش اتوا نبيهم حنظلة بن صفوان فشكوا الى نبيهم ضال الله عنهم فاطلع نبيهم الله عز وجل فاوحى الله اليه اني قد سلطت عليهم

اما احدهما فكان اهل بدو اصحاب عمد وعبد وانا اوثان فبعث الله اليهم نبيا فقتلوه ثم بعث اليهم رسولا آخر فعذبوه فضلوا الرسول وخامدوا الولي

حتى انهم وكانوا يقولون انا في البحر وكانوا على شعبة وكان يخرج اليهم ثور شيطان في كل شهر فيخرج فيعبدون عنده ويتخذون عنده فاتاهم الله الولي

ارتيان فخرج الحكم الذين يعبدون وعبد وتعالى واطاعني يجيبوني الى ما امر عليهم الا يعبدوا الا الله وحده لا شريك له فاوحى الله تعالى الى الجبل الذي كان يخرج منه الثور

الشيطان على صورة ثور فيكا اربعة اخوات فلما نظروا البحر وانه سحابا ويخرج الولي الى شعبه فقال لهم الولي ان ربكم قد امرني ان اخرج عنكم فانظروا حيث

كرهما اسم الله الكريم فتزل عند ذلك من اعلى اخوانه فقال الولي ابقى عليهم لئلا يكون من الغرم فاخرى شك فاتى الحوض فاخذ بين ابهامين حتى انضبن بسالي البئر

بحر بوه فكذبوه بعد اداوا الله تعالى عليهم بحر فاضد فاهم في البحر وسواشيهم جميعا ومنا كانوا يكون من ذهب وفضة فاتى

ولي الصالح الى البحر حتى اخذ البحر والعفشة والاواني فضم على اصحابه بالتوبة على الصغير منهم والكبير فانظفع هذا النسل واما الاخرون فكان لهم ثمر

يدعى الرس يشبون البسر كان فيهم ابنيا كثيرة فلما هم بقوم نبي الاقتال فذلك الهم منقطع آذربيجان بينها وبين ربيعة فاخذ اطعمة صدبرا فخلط في

حلوه بنبته واذا نظفته مقبلا خلط في حداد بيجان بعيد دون البيزار وهم كانوا بعيد دون الجوازي العذاري فاذا تأتي احد منهن ثلاثين سنة قتلوا

فاستبدلوا غيرها فكان عرض منهم ثلثمائة فرسخ وكان يقع في كل يوم وليلة حتى بلغ اضغان الجبال التي حولهم كان لا يهتدي برد والبحر اذا لجزع من منهم

يقعقع بعد ثم يرجع اليهم فبعث الله تعالى اليهم ثلاثين نبيا في شهر واحد فقتلوهم جميعا فبعث الله عز وجل اليهم نبيا واحدا يدعى شعيب وكان اسم ابيه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة شعيا وحزقيا

في فصح جهاده ونعت الله تبارك به مبكائيل بن نابيده وكان ذلك في اواخر وقوع الجدب والزرع وكان انذاك الحيوح مشاكا نوا من الماء فجعلهم في البحر فاصاب
مالي في اسفله واتى عيونه من فوق فشدها وبعث الله حسنة الفرس الملكة اعوانا له فغرقوا امامه بحتى وسط البحر ثم امر الله تبارك جبرائيل ان ينزل فلم يدع في
ارضهم عينا ولا نهرا الا ايبس بإذن الله عز وجل وامر ملك الموت فانطلق الى المواشي في مانهم ومضينه واهدته وامر الرياح الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا
فضمت ما كان لهم من مناع والتقى الله عز وجل عليهم السباب ثم حشرت الرياح الاربع المشاع اجمع فهبته في مقسم الجبال وبطون الاودية فاما ما كان من
جلي وتبر او فضة فان الله تعالى امر الارض فابتلعته فاصبحوا لا شاة عندهم ولا بقرة ولا مال يعودون البه ولا اناء يشربون فيه ولا طعام يأكلونه فامن الفتح عند
ذلك قليل منهم وهذا هم الى غار في جبل ليطرح الى خلفه فجعلوا وكانوا احدا وعشرين رجلا اربع نسوة وصبيين وكان عدة الباقين من الرجال والنساء
والذرية ستمائة الف فما اتوا لعطشا وجوعا ولم يبق منهم الا عشرة ثم غادا القوم الى عشاقهم فوجد وها قد ضاروا على الاسفل فاما القوم عند ذلك
تخلصين ان يجيئهم بزيغ دهناء شديد ويجعله غلبة الشر الطغوا فاجاءهم الله تعالى الى ذلك علم من صدق نياتهم وعلم منهم الصدق والوفاء الا قوم
رسولا من اتباعهم الا اغانوه وعضدوه وعلم الله تعالى منهم الصدق فاطلع الله تعالى عليهم فرأى ذلك في طاعة الله عز وجل فالوا الا يعبث
مضلولة فيهم واحد من سلمهم غير اطاعوا الله في الظاهر وانفوه في الباطن فاما في اصنامهم وكان عليهم قادرا تم كرش تصاحبهم وخالفوا الله تعالى
غلم لا يسكنهم الا حدم الى الله عز وجل عند ذلك فنزل وضاقا كانوا صالحين سنين ثم احدثوا فاحشة جعل الرجل يأتي هو وبنيه واخته ويأتي هو وامه وابنته
صدقة بن ملك بن البر والصلة ثم ان رقة عوام من ذلك الى نوع اخر من الرجال الفاحشة حتى شبقوا وليستغنوا الرجال فجاء الشيطان في صورة امرأة و
هي الدهناء فتغيل لهم وهي اخت الشيطان التي في بيضة واحدة فتشهاهم الى النساء كوبي يصنعن بعضاء على بعض كيف يصنعن فاصل كوبي الى نساء بعضهن
من الدهناء فسلط الله على ذلك القرن صاعقة فمحتهم في اول الليل وخسفها في اخر الليل وصبحهم وقع الشمس فلم يبق منهم نافخة نار ولا ضاء
البلوم تكون انتهى اقول انما اوردنا ذلك الرواية بطولها لكونها كالشرح لما يأتي بعقوب وهشام بل لا يبعد ان يكون ما ذكره ولا ضاء من اصنامهم
سعقوب بعينها اذ كثيرا ما يفعل التغلبي وذاك انه ذكر في كتابه هذا ان الوثنية قد كانت ذاهبة الاخضاء في الاخبار فكثيرا ما وجداه زيادة من خرد وله عن الصدق وقد
اكثر من ذلك ان يأتي بما يعد ولا اورد ناه فاضطر الدرس في هذا الموضع الا ورد في الجزائم كانوا اسعد بلدان وهم من ذكرها اجل يقتصل ربهم بهم بناء على انهم من قبيلة يحمد
تمود والصدق ان وفد هم بعد قتصل ربهم بهم وقيل ثمود قد ذكرهم الله في سورة القمر بعد شود وقد ضرب لهم مثلا على انهم من قبيلة يحمد
ثم ذكر قصتهم انتهى اقول انما ذكر الله تعالى ثمود في سورة القمر بعد شود وقد ضرب لهم مثلا على انهم من قبيلة يحمد
فانها البشر وانضم بهم الارض فهلكوا من رجب وقيل انهم كانوا اصحاب مواش ولهم بئر يقعدون عليها وكانوا يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم نبيا فكذبوه
فقتلوه فاهلكوا من رجب بصيحة جبريل والكلبي وقيل هم اصحاب رس والرس بئر باطاكية قتلوا فيها حبيبا النجار وقيل انهم نبي يحيى حنظلة
الرس كان نساؤهم سحاقات عن ابي عبد الله عليه السلام وفاة ارم في قول يحيى وبه مسلط قال الفراء هي بلغة حمير وقال وقيل اصحاب
ايكة الاخضر من صالح وهم اصالح فلما حضرت امات صالح فمشى الكنعاني عنده البركة يحضر صوت في بلدة يقال لها حاضوراً نزل بها
حنظلة فقتلوه في السوق فاهلكهم الله فانوا لم حزم وعطاء تقيم وعزيزة ولكم كنز القول لكم اكبر كردي عن ابن عباس حديث ذكر الله ابانا يعمل
جهني الرسول الله واسلامه على يديه ولم تحدثوا بوما في ذكر القبور والجهني حاضر فجعلوا يتعجبون من جهنية بن العوسان اخبره عائشة احدا من سنة فقال بهم حتى كانوا
فخلهم فخر جوا من شدة الاذل وهم خامة في طلب السبات فجنهم الليل فاووا الى مغارة وكانت البلاد مسبعة وهم لا يعلمون قال الحدثني رجل بقال له
مالك فخل ربيعة الى الغار استبلا الفخر جنا هاربين حتى خلصنا هذه من وهنا دالارض بعد ما تبا عدنا من ذلك الموضع فاصبنا على باب الوهدة حجرا ضخما
فتعاونا عليه حتى خلبناه فاذا رجل ما عد عليه جبة صوف وفي يده خاتم عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فقلنا له من انت ويحك فقال انا دانيال
يحشر الله الى جمبر وهدان والعزير من اهل اليمن فنزل الكذبون في وقتلوني فاخذوا الصخر على فاكلتني عليه وفي وصفها ابواب ستحيح عباس منه
بالاسناد الى الصدوق باسناده عن جابر بن الجارود قال قال علي بن الحسين عليه السلام ما احب ان لي بحلب قدر ما احب الى الله عز وجل من وقوفي
ستين الفا من جنادها هؤلاء الاشراط فقال ابا هنوا اهل المغاصو فلم يغضوا العضيض بالاسناد الى الصدوق باسناده عن جابر بن يزيد
منتبذ قال كان في بني اسرائيل ملك في زمان شعيا وهم سبعون مطيعون لله تبارك اسمه عاصون للبيع وكان فيهم نجم يغضب الله عليهم فلما ظهر وا الى
ما لا يحل لهم سمعه الجنود فاوحى الله عز وجل الى شعيا اخرج قريتك بأهلها الصالح لهم وملكهم كان فيها صالحا فاوحى الله عز وجل الى
شعيا ان مر ملك اسرائيل فليوصر صبيته ولستخلف على بني اسرائيل من اهل بيته فاني قاض عليهم كن فلم يعد وكن فاخرج شعيا بها القرية عز وجل فلما قال
له قائل على الضرع والدعاء والبكاء فضال الله اسبدا الى الخبر من اولهم صبيته فاني استقبل بذاني وبقي ذلك العدد الصالح سالمة وان الله عز وجل
لسالة ان يؤخر عني الموت وتشغلني عمري وتستعلي بما يحب ويرضى فاوحى الله الى شعيا اني قد زدت في عمره واستجبت دعوته فقد زدت في عمره خمس عشرة سنة فعرج

باب قصص زكريا ويحيى

طيبا وتحنثا التبرز فاني قد جعلت شفاء ما صوفيه واني قد كفيته وبني اسرائيل وقد عدوا عليه واجتهدوا على قتله فلما اسجوا بجده واجتهدوا على قتله صعد وهم في عسكرهم فجعل
لم يفلت منهم احدا الا هلكهم وجعل نفر فلما نظر الى اصحابهم وما اصابهم كرها منهم الى دعوا بالويل والثبور ينوحون على الخبر فلما مات ملكهم لبثوا
البقية وهم كاهل الى نفسه وشعباء تم بامرهم وبنهاهم فلا يقبلون يحيى اهلكهم الله سبعين الف سال النبي عز وجل ان يحيى عيسى بن مريم فرقي والنبي
عيسى بن مريم اقول قال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل اوحى الى شعيا ان قل لحزقيا قد سمعت دعاءك ورأيت بكاءك وسأزيد في عمرك خمس عشرة سنة
الاحاديث فضل بعد ذلك ما يدل على ان شعيا مات قبل حزقيا بخمس عشرة سنة فلعله عليه السلام اراد بقوله فمات في تلك السنة اي في السنة التي
حزقيا فظهر في وسطها اقول سيجيء تمام الكلام في ذلك في باب قصص بخت نصر عن عبد الله بن عمر زيل عن ابن عباس في باب الجلد من ابواب الحدود
كيف علمك كتاب شعيا قال اعرفه حرفا حرفا قال له ولراس الجالوت اقرأ هذا سفر كذا وكذا امه يا فوخ اني ذاهب صورة راكب الحمار الابيض الموصوف في
راكب البعير هو وه مثل صوفه القمر فضلا الاقدام ذلك شعيا فقال له انت وشعيا النبي فيها تقول انت واصحابك في التوراة وانت راكب على اتان
لصدقها على حمار والاخر على جمل فمن راكب الحمار ومن راكب الجمل فقال راس الجالوت لا اعرف فيها تخبرني فيها قال فانا اخبرك فقال فانه قال وكذا وكذا بكم ينطق به جاء الله بالبيان من
جبال فاران وامتلاء السموات من تسبيح احمد وامته بحمل خيلهم في البحر كما يحملون في البر يا بتيا بكتاب جديد بعد خراب بيت المقدس يعني بالكتاب القرآن انتهى وهذا
وقد مر قال راس الجالوت فقد قال الله حق قوله انك لمكتوب عندنا باب مضر ذكرها ويحيى عليها السلام قال الله تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم
اكن بدعائك رب شقيا وانى خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا
نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين
وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا الانبياء ذكرها اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص زكريا ويحيى

اللهم ان هذا البيت بيتك وهذه رمسه بعبد من عبادك الراحمين وكان زكريا اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل بثل بلفظ عيسى ومثالا ان زيدا يجيء ويذكر جنة وكانا في مجلس ذات يوم يعظ بني اسرائيل واجتاز يحيى فقال لعلماء بني اسرائيل انظروا الى هذا الغلام يحيى فانه سيكون له شأن عظيم فلما شب يحيى جعل يقول لابيه يا ابت ما الموت فيقول يا بني هو كأس انا شاربه فلما بلغ يحيى سبع سنين اتاه جبريل عليه السلام فقال يا يحيى ان الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول لك كن عبدا لله ولا تكن عبدا لغيره فقال يحيى يا جبريل ما الذي يريد ربي مني فقال جبريل ان الله تعالى يقول لك اني خلقت الدنيا وجعلت فيها عقوبة وجعلت في الآخرة ثوابا وجعلت في الدنيا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص زكريا ويحيى ع

لشلا يهتم الناس قال ربّ انى وهن العظم اى ضعف وانضاف الى العظم لانه اصلب اجزاء البدن فكنى به عن اللحم والعصب فاذا شمل الراس شيب الشعر اى ان الشيب شمله كما يشمل النار ما احرقته واذا كان الشيب شمل الراس فقد شمل اكثر البدن لان الراس مجمع الحواس ومنبت الشعر ومعدن الدماغ الذى هو منبع الاعصاب ولم اكن بدعائك رب شقيا اى لم اكن مدعائك فيما مضى خائبا ورددتنى حسن الاجابة فلا تخيبنى فيما استقبل وانى خفت الموالى من ورائى اى بعد الكلالة من عشائرى وبنى عمى وقيل الكلالة من عصبتى وهم بنو الاعمام وقيل بنو العم من جهة عمه وقيل بنو العم من جهة ابيه وكانت امرأته عاقرا اى عقيما لا تلد فى شبابها ولا بعد الكبر فهبلى من لدنك وليا اى ولدا يبقى بعدى يكون اولى بميراثى ويكون اولى بمراقبة ربى ومراعاته يرثنى ويرث من آل يعقوب اى يكون نبيا كالكلى ومقاما يقبل هو يعقوب اسحق ابراهيم وجعله رب رضيا اى مرضيا عندك ومنا عندنا يحيى سميناه بهذا الاسم لان الله تعالى احيا به عقر امه واحيا به اباه بكرا بعد ما يئس من ان يولد له ولم يسم احد قبله بهذا الاسم ولم نجعل له من قبل سميا اى لم نسم قبله احدا بهذا الاسم وكان لله يحيى ولم يكن له من قبل سمى ولم يشاركه احد فى هذا الاسم قبله وقيل لم نجعل له مثلا ولا شبيها وقيل لم نجعل له نظيرا فى الكرم والعفة وقيل لم نجعل له نظيرا فى الطاعة والعبادة وقيل لم نجعل له نظيرا فى الزهد والعلم وقيل لم نجعل له نظيرا فى الحلم والعقل وقيل لم نجعل له نظيرا فى الخير والشرف وقيل لم نجعل له نظيرا فى الخشية والبكاء وقيل لم نجعل له نظيرا فى الاستشهاد وكان لله يحيى ولم يكن لله احد غيره وكانوا يجتهدون فى ان يسموا اولادهم باسمه فما سمى به احد قبل ان يسمى به يحيى وكان اسمه فى الكتب السالفة يوحنا وكان اسم عيسى فى الكتب السالفة يشوع وكان اسم موسى فى الكتب السالفة يوشع وكان اسم ادريس فى الكتب السالفة اخنوخ وكان اسم نوح فى الكتب السالفة ساليخ وكان اسم هود فى الكتب السالفة عابر وكان اسم صالح فى الكتب السالفة ماخ وكان اسم ابراهيم فى الكتب السالفة تارخ وكان اسم اسمعيل فى الكتب السالفة هاشم وكان اسم اسحق فى الكتب السالفة صابور وكان اسم يعقوب فى الكتب السالفة اسرائيل وكان اسم يوسف فى الكتب السالفة صافنيا وكان اسم ايوب فى الكتب السالفة يوباب وكان اسم شعيب فى الكتب السالفة يثرون وكان اسم موسى فى الكتب السالفة يشا وكان اسم هارون فى الكتب السالفة ايرخ وكان اسم داود فى الكتب السالفة ايشا وكان اسم سليمان فى الكتب السالفة يدوع وكان اسم ارميا فى الكتب السالفة يرمياه وكان اسم حزقيل فى الكتب السالفة بوذى وكان اسم دانيال فى الكتب السالفة بلطشاصر وكان اسم عزير فى الكتب السالفة عزيا وكان اسم عيسى فى الكتب السالفة ايشوع وكان اسم محمد فى الكتب السالفة احمد وقيل لهم العهد وقيل لهم العهد عن مجاهد وقيل لهم العهد عن قتادة وقيل لهم العهد عن الحسن وقيل لهم العهد عن ابن زيد وقيل لهم العهد عن ابن اسحق وكانوا يقولون ان الله تعالى عهد الى انبيائه ان لا يقبض نبيا حتى يبين له من يقوم بعده من اهله وقومه ليعرفوا بذلك موضع حجته وموضع العلم الذى قبضه الله اليه من ميراث النبوة وعلم الكتاب وما يحتاج اليه الناس من امر دينهم ودنياهم فلما حضرت يعقوب الوفاة دعا بنيه فقال لهم ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون فلما قبض يعقوب قام يوسف بالامر من بعده فلما قبض يوسف قام بالامر من بعده ابنه اليسع فلما قبض اليسع قام بالامر من بعده ابنه ايوب فلما قبض ايوب قام بالامر من بعده ابنه شعيب فلما قبض شعيب قام بالامر من بعده ابنه يونس فلما قبض يونس قام بالامر من بعده ابنه حزقيل فلما قبض حزقيل قام بالامر من بعده ابنه اشعيا فلما قبض اشعيا قام بالامر من بعده ابنه حزقيا فلما قبض حزقيا قام بالامر من بعده ابنه منسا فلما قبض منسا قام بالامر من بعده ابنه يوشيا فلما قبض يوشيا قام بالامر من بعده ابنه ارميا فلما قبض ارميا قام بالامر من بعده ابنه حزقيل فلما قبض حزقيل قام بالامر من بعده ابنه زربابل فلما قبض زربابل قام بالامر من بعده ابنه عزير فلما قبض عزير قام بالامر من بعده ابنه زكريا فلما قبض زكريا قام بالامر من بعده ابنه يحيى فلما قبض يحيى قام بالامر من بعده ابنه عيسى فلما قبض عيسى قام بالامر من بعده شمعون الصفا فلما قبض شمعون الصفا قام بالامر من بعده ابنه يوحنا فلما قبض يوحنا قام بالامر من بعده ابنه يعقوب فلما قبض يعقوب قام بالامر من بعده ابنه ذكريا فلما قبض ذكريا قام بالامر من بعده ابنه يحيى فلما قبض يحيى قام بالامر من بعده ابنه مرثد فلما قبض مرثد قام بالامر من بعده ابنه هادى فلما قبض هادى قام بالامر من بعده ابنه دانيال فلما قبض دانيال قام بالامر من بعده ابنه ميشا فلما قبض ميشا قام بالامر من بعده ابنه يوشع فلما قبض يوشع قام بالامر من بعده ابنه شمعون فلما قبض شمعون قام بالامر من بعده ابنه يوحنا فلما قبض يوحنا قام بالامر من بعده ابنه زكريا فلما قبض زكريا قام بالامر من بعده ابنه يحيى فلما قبض يحيى قام بالامر من بعده ابنه عيسى فلما قبض عيسى قام بالامر من بعده شمعون بن حم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص زكريا ويحيى ع

الاخبار اظهر **ص** عن علي عن عبد الله عن ابان الحسين علي ع بكى فملأ السماء والارض فاحمر فلما بكيا على احد فظ الاعلى يحيى بن زكريا ع **ص** بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن علي عن ابن رضا ع عن ابيه جعفر ع بكى عليه الحليمي عن ابي عبد الله ع في قوله تبكت عليهم السماء والارض فقال لم تبك السماء على احد قتل يحيى بن زكريا ع بعده حتى قتل الحسين ع فبكت عليه **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن رضا ع عن يحيى بن سليمان الجعفي عن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان قاتل الحسين بن علي ع ولد زنا وكان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا ولم تبك السماء والارض الا لهما وذكر الحديث **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابان وعن فرقد عن ابي عبد الله ع قال كان الذي قتل الحسين بن علي ولد زنا والذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا **مل** ابو بابا بن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن رضا ع عن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال خلق عيسى ع ولد زنا وعن ابن الاخباء في ذلك في باب حوال الحسين ع **شي** عن علي بن عبد الله ع قال ان زكريا لما دعا ربه ان يهب له فتا ذا لملكة نبا تارة به فاحيا الله يحيى ان ذلك الصوت من الله وعلى لسان نبيه لان الكلام لما كان لا يكون الا باللسان ولم يتكلم علم انه لا بعد رعلى ذلك الا الله وفي الله قوله ورأجعل لي ايته قال ايتك ان لا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا **بيان** يمكن ان يقال اشتبه عليه في خصوص هذا الموضع لحكمة او حاج الى استعلام الوحي او يقال انه انما اضافة لتلك الخيارة الى يقين كما في سؤال ابرهيم ع ربي ارني كيف تحيي الموتى ثم قال ولكن ليطمئن قلبي **شي** عن علي بن عبد الله ع قال ان زكريا ع لما دعا ربه ان يهب له فتا ذا لملكة نبا تارة به فاحيا الله يحيى ان ذلك الصوت من الله وعلى لسان نبيه لان الكلام لما كان لا يكون الا باللسان ولم يتكلم علم انه لا بعد رعلى ذلك الا الله وفي الله قوله ورأجعل لي ايته قال ايتك ان لا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا **بيان** يمكن ان يقال اشتبه عليه في خصوص هذا الموضع لحكمة او حاج الى استعلام الوحي او يقال انه انما اضافة لتلك الخيارة الى يقين كما في سؤال ابرهيم ع ربي ارني كيف تحيي الموتى ثم قال ولكن ليطمئن قلبي **ع** عن ابيه عن حماد عن حريز عن من ذكره عن ابي عبد الله ع قال لما استبل ربه تبارك وتعالى ان يهب له يحيى ذكر ذلك لزكريا فاغتم لذلك وقال يا رب اسئلك ولدا ذكرا فتقول لا افعل حتى تكبر وتصير شيخا كبيرا فلما بلغ زكريا ثمانين سنة وامرأته تسعين سنة ولم يكن ولد حملت امرأته يحيى ع فولدته لتمام ستة اشهر فعاش يحيى ستة اشهر وعاش عيسى ستة اشهر فلما بلغ يحيى ستة اشهر اتته امه فقالت يا بني ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان لي عليك حق الامومة فاسئلني ما شئت ولا تسئلني شيئا فيه قطيعة رحم فقال يحيى لها يا امه ان ربي قد اعطاني الحكمة وانا صبي فاسئليني ما شئت ولا تسئليني شيئا فيه عقوق فقالت له

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة عيسى عليه السلام وقرابينها

يكفل بهم حين يتمنى فى رواية ابن خزاز ايهم يكفل بهم حين يتمنى فى روايته ايهم يكفل بهم فاختصموا فى بهم عند دلالتها ايهم يكفلها
ويكفل ولدها فقال لهم زكريا انا احق بها لان خالتها عندى فابى ان يسلمها اليه فقال لهم زكريا اقترعوا عليها بسهامكم فمن
لقى وضعتها التى والقلم عليها وضعت وليس الذكر كالانثى والى سميتها بهم والقى عندها بابل فى دجلة فلما وضعتها قال ربت
ما بصبيتها هذا من الطمث فى رأيها من الشاة وفى رواية اخرى انه يلقون اقلامهم بكفل بهم فقال لهم انا احق بها لان خالتها عندى فابى ان يسلمها فخرج سهم زكريا بكفل
بها فقال لزكريا حتى يكتبوا حتى نصالحوا فى بنت حزرة كما اختصموا فى بنت حزرة اسنن السنن والامثال كما اختصموا فى مريم اختصموا
فى بنت حزرة قال نعم واصطفت على نساء العالمين قال نساء عالمها قال وكانت فاطمة سيدة نساء العالمين **بيان** قال الطريحى حرة فى توقيع بابن
والطلقة اصطفت اى اختارت والطلقة للحق بغرة العبادة واشباع مهنة وقيل معناه اصطفت لكرامة المسيح وطهرت بالاتيان عن الكفر بخصيته
او طهرت من الاقذار التى تعرض للنساء مثل الحيض والنفاس حتى صرن صالحات لخدمة المسجد او طهرت من الاخلاق الذميمة والطبائع الرديئة
اصطفت على نساء العالمين اى على نساء عالمى زمانك كان فاطمة سيدة نساء العالمين وقال ابو عبيد فى غرة معناه الاتيان اصطفت من قولهم ابل طريحى
من الاستراح واصطفت لولادة عيسى من غير فحل ويخرج بهذا وجه آخر وهو ان يكون ذكرا اى لم يطمث انثى قط وقال ابن الاعرابى يقال للرجل
برهم اقتنى لنفسك اى اجعله عبدك والخاص لك العبادة او هى اذا طعنت او طعن فيها عند نامن فتحها العنبى سفطا ثم قال لها
اتكون ذلك الها بان تعمل التجور والركوع معهم فى الجماعة وقيل معناه واسجدى لله شكرا وكونى مع الراكعين اى كما يعمل الراكعون فى الصلاة
اظلها لهم التى يكتبون بها التوراة فى الماء وقيل اظلامهم اقداحهم للاقتراع جعلوا علمها على اقلامهم ثم قال وما كنت لديهم اذ يختصمون فيه اى
وما كنت لديهم اذ يختصمون فيه فى اللدد على انهم فى الماء يلقون اقلامهم بكفل بهم على جهة القرعة فايهم بكفل مريم
لما كتبنه فقسا حولها الذى بعضها وكفل تربيتها وقال بعضهم كان ذلك قد ذكرناه وعمر زكريا عند تربيتها فى قوله تعالى اذ القوا اقلامهم ايهم
اسمها حنة بنت فاقوذ وكانت احدى نساء عمران بن ماثان من ولد سليمان بن داود وقيل هو عمران بن ماثان عاش ستين سنة وقيل مائة وخمسين سنة
موسى وبينها الف وثمان مائة سنة وكان نوح بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بينه وبين عمران بن ماثان عشرة آباء وقيل هو عمران بن ايصهار بن قاهث بن لاوى بن يعقوب وهو اسرائيل
ابن اسحاق بن ابراهيم وقيل هو عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوى بن يعقوب وهو اسرائيل واسم امها فوقا وقيل اشيع وهى مريم ايضا اسم امها حنة
لانه نذرت للسدنة اى وجبت لك ان اجعل ما فى بطنى حررا اى خادما للبيعة وخدما فى سبيل اشارة قيل حررا للعبادة اى مخلصا لها وانى
قبلتها خاصا لطاعتك الاستعمال فى ما صح فى الصوامع او كان الحر اذا نذر جعل ذلك فى الكنيسة يقوم عليها ويكنسها ويخدمها
لا يبرح حتى يبلغ الحلم ثم يخير ان احب ان يقيم فيها فعل وان احب ان يذهب حيث شاء فان ما سلمت عنها الولد حتى يثب فيها
هى تحت شجرة اذ نظر طائر يزق فرخا فحزن لفقد فرخه فقالت انى نذرت ولدا فجعلته للبيعة يخدمها فما قبل منى فكيف بى الان
العليم بما نوت فى ما وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبل منها ربها
عن الندر لانها انثى والاحرار المراد بقدم الذكر فى السؤال لها بانها انثى لان سمعه اضعف علما فاقتضى ظنه ذكر البصير الصفة لها فى
السؤال بقولها وانى عبدتها بك يا الله علم منها ولم يكن الذكر كالانثى لانها لا تصلح لما يصلح له الذكر ولو انها كان يجوز لها ان تحرر له الذكور دون الاناث
لانها لا تصلح لما يصلح الذكر من التحرر لخدمة بيت المقدس ولما فيها من الحيض والنفاس فاقتضاه تبرير المناسر فى اقتداء لم يكن التحرر الا فى
الغلمان فبان برد الله عليها وقيل اراد ان الذكر افضل من الانثى على العموم واصلح للاشياء والى سميتها بهم وهى لغتهم العابدة والخادمة
فيما قيل وروى الثعلبى باسناده عن ابى هريرة ان رسول الله ﷺ قال حسبك من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد ولى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم خافت عليها ما يلحق الناس من الافات فطلبت وقيل انما استعاذت لها
من طعنة الشيطان فى جنبها الذى لا بد منها لبنى آدم حتى صاح الصبى حين ولدها عيسى منه بخار وقيل انما استعاذت من اعوان الشيطان الرجيم
اياها فتقبلها ربها بقبول حسن اى تقبلها بما يقبل من المحرر وهى صغيرة وانبتها نباتا حسنا اى ربيت ربيت فى الطاعة وقيل انما استعاذت لها
فى تربيتها والقيام بشأنها من العسر وهو قولها انها انثى وما كنت اعتقد قبل اليوم انها تقبل تقبلا حسنا وقيل معناه سلكها طريق
السعداء من بنات حسنا اى جعل نشوها نشوا حسنا وقبل سوى خلقها كما كانت ثيبت فى بوم ما بينت فى يوم ولادتها وقيل انبتها نباتا حسنا
قبل انبتها فى بدنها وغذاها حتى تمت امرأة قدرة من ابن عباس وقال ابن عباس لما فطمت سبعين صامت النهار وقامت الليل وقبلت حتى
علا الاحبار كفلها زكريا بالتشديد اى ضمها الله عز وجل الى زكريا وجعله كفيلها لهو بها وبالتخفيف معناه ضمها زكريا الى نفسه وقيل القلم هاهنا
قال الواقدى اتوا بها الى المسجد وقالوا هذه غرة امنا فاقترعوا عليها فخرج سهم زكريا فكفلها وقال ابن اسحاق انما كانت تغزل لانها كانت بنت امامهم وسيدهم فاحبوا ان يكون لهم شرفها
انا احق بها لان خالتها عندى فابى ان يسلمها اليه فقال لهم انا احق بها منكم لان امها كانت تحتى فابى ان يسلمها فقال لهم زكريا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضة عيسى ومريم وأبويها عليهم السلام

الفاسم بن منيع عن شيبان بن فروخ عن داود بن أبي الفرات عن علي بن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال لحظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع خطوط في الأرض وقال لأصحابه أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال رسول الله أفضل نساء الجنة أربع خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون

ل سلمان بن أحمد بن أيوب اللخمي عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن المنهال عن داود بن أبي الفرات عن علي بن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس في الخط رسول الله صلى الله عليه وآله أربع خطوط ثم قال أتدرون ما الخير نساء الجنة مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون

ل أبو أحمد بن أبي عبد الله المؤدب عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل اختار من النساء أربعا مريم وآسية وخديجة وفاطمة

ع أبي عن سعد عن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن أحمد عن أبان بن عثمان عن إسماعيل الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن مريم بن عمران الحابض تقضي الصلوة كما تقضي الصوم فقال هذا لا يدخل الله امرأة عمران قال إني نذرت لك ما في بطني محررا فلما وضعت مريم قالت إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى فلما وضعتها أدخلتها المسجد فلما بلغت مبلغ النساء الحرجن من المسجد إذا كانت محابا ما تقضيانه وهو عليها أن تكون الدهر في المسجد

كا الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن إسماعيل الجعفي مثله وفيه فلما وضعتها أدخلتها المسجد فساهمت عليها الأنبياء فصارت إلى زكريا فلما بلغت مبلغ النساء خرجت من المسجد حتى بلغت فلما بلغت مبلغ النساء خرجت فحملت كانت تقدر على أن تقضي تلك الأيام التي خرجت وهو عليها أن تكون الدهر في المسجد قال إسماعيل قال أبو عبد الله عليه السلام

ص بالإسناد الأول عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك اصطفاك على نساء العالمين قال اصطفاها على نساء زمانها وطهرها من الفواحش

وكان يقول

عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين قال اصطفاها على نساء زمانها وطهرها من أن يمسها رجل حراما

عمران وحنة امرأة زكريا اختين فولد لعمران من حنة مريم وولد لزكريا من حنة يحيى وولدت مريم عيسى بن مريم بكلمة الله فكان عيسى يحيى أخاله مريم وهما لذلك بمنزلة الخالة

بيان أي فلذا كان يقال ابن يحيى ابن خالة عيسى ثم اعلم أن هذا مخالف لما مر وسيأتي أن مريم كانت أخت عمران يحيى ولعل أحدهما أعرف بالعقيدة وكيفية الحال أو لوجه آخر لا يحضرني الآن

ص بهذا الإسناد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى جعل حمل الأنثى في الذكر ذكرا وحمل الذكر في الأنثى أنثى فلما وضعت حنة مريم قالت إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا

ص بالإسناد إلى الصدوق عن أبيه بصير مثله

كا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى عمران إني واهب لك ذكرا يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وإني جاعله رسولا إلى بني إسرائيل فدعا عمران امرأته حنة بنت فاقوذ وهي أم مريم فلما حملت كان حملها عندها غلاما فقالت يا رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا

ص بالإسناد إلى الصدوق عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن إسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال قالت امرأة عمران لما نذرت ما في بطنها محررا قال الصادق في بطنها محررا للكنيسة فوضعتها أنثى وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فلما بلغت مبلغ النساء الطمث كانت الحجلة التي تكون فيها في البيوت فأضاء البيت لما دخلته فلما رأى زكريا ما رأى من حالها وما ظهر عليها من الكرامة قال هي لله وأنا منه بريء فخرج من المسجد فلم يدخله أربعين يوما فلما أن خرج من المسجد أغلق سبعة أبواب المسجد وصعد المنبر فخطب الناس وقال يا معشر الناس إن الله قد أحدث في حنة أمر مريم ما قد علمتم وإني قد كنت أدخل عليها طعاما فأجد عندها طعاما فلما أن خرجت من المسجد أغلقت سبعة أبواب المسجد وأنا أدخل عليها فلا أجد عندها طعاما فلما أن سمعت ذلك منها قلت لها يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب فعند ذلك دعا زكريا ربه فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء فأوحى الله إلى زكريا أن صل في المحراب فإن الملائكة تناديك بما ناديت به مريم فلما أن خرج من المسجد إلى قومه أوحى الله إليه أن سبح بكرة وعشيا فلما أن مضت ثلاثة أيام أتاه ملك الموت فقال له يا زكريا إن الله يبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا فلما أن ولد يحيى أوحى الله إلى زكريا أن اذهب إلى مريم فسلها ما شأن ولدك فلما أن أتاها قال لها ما شأن ولدك فقالت أنت قلت هب لي من لدنك ذرية طيبة فوهب لي يحيى فلما أن ولد يحيى أوحى الله إلى زكريا أن اذهب إلى مريم فسلها ما شأن ولدك فلما أن أتاها قال لها ما شأن ولدك فقالت أنت قلت هب لي من لدنك ذرية طيبة فوهب لي عيسى فلما أن ولد عيس

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى دخلت على مريم فجاءها بنوها يسترجعون فجاء اليها بنوها يسترجعون فقال لها ما الذي اراكم تصنعون فقالوا لها انا لم نجد حيث شئنا فجزعت جزعا شديدا وقالت ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك امرأة سوء ومعنى قولها ما اخذهم رهدنان هو ريف كان رجلا فاسقا فاسفا انما منشؤه هذا من ان هذا البلاء الذي حبس به البلاء الذي ارسل به الى بني اسرائيل فاشار الى عيسى انها كانت تعهد هذا فقال لها اكفيك ما تكلم من كان في المهد صبيا فاقر لله بالعبودية فقال انا عبد الله اتاني الكتاب والحكمة وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا قال ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون اي يشكون يقولون فضل الاقتدار ثم في قوله واوصاني بالصلوة والزكوة قال زكوة الرؤس لان كل انسان لنفسه امور الدنيا والعقبى على الصغير والكبير حدثني محمد بن احمد قال حدثني احمد بن محمد بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن المبارك عن علي بن جبلة عن جميل عن عبد الله عليه السلام في قوله وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا اقول في معنى قوله في المهد صبيا وقوله فطفق يعني بادن الله يقول لما تكلم عيسى وقال انه عبد الله اتاني الكتاب اي قد قدر لي ان اكون صاحب شرع له وجعلني نبيا الى قوله ويوم ابعث حيا قبل الا يكون على الانسان حتى استدله زهذه المواطن الثلثة عند الولادة وقد فارق الدنيا وليس الآخرة بين يديه اعظم من هول الدنيا وليس الانسان يولد وهو ميت لصار ميتا عند الممات وهو حي بعد الموت وفزعه الاكبر من سكرات الموت وفزعه الاكبر من السكون والمجاورة الاموات الذين لا ينفاعون ولا يتزاورون وعند الحشر وما يكون من اهوال يوم القيمة فاخبر عيسى ان الله تعالى قد سلمه وآمنه من الآلام والاهوال في هذه الاحوال الثلث ما المفيد عن علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن ابيه عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان اهل الموصل سئلوني عن المراجع من هذا الخراج اجنبا ان يؤخذ الخراج للتاسيل انها الزوراء منبرها وجنوبها فان الخسف اسرع اليها من الوديان في النخل فاما التي بنيتها السواد اذا هو راها في صوب هذا فالا الا اهب لا تنزل هذه الارض بجبابة قال وقال لانها لا تنزلها الا اتقياء وصي نبي يتقاتل وصي نبي في سبيل الله عز وجل هكذا نجدها في كتاب الله العالم الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وهو يسمع ويرى ما اراد الله بهذا الخلق ان يصلح ويرشد وهو يحدثه ما ظن الله اهل هذا المؤمنين انا ذلك فنزل الوادي فصار الخندق شارع الاسلام اي في حديث الاصبغ ان تنزل ارض انا بنيتها بيتا بيت مريم وارض عيسى ما في امير المؤمنين موضعا فاطمئن بيت مريم فاطمئن عيسى عليه السلام خلوة فقال هذه مريم التي اتعفف بطاعة الله فاكشفها فاصبها سبعة عشر ولدا فكشفها فاذا اصبعه بيضاء فقال لهم على هذه وضعت مريم عيسى عليه السلام وسلك فيها ثم قال لارض انا هذه بيت مريم ثم يب محمد بن احمد بن محمد بن هارم عن جعفر بن محمد بن الاشعث عن سعيد بن المرزبان الهرمي عن بكر بن سالم عن علي بن جعفر الصادق عن علي بن الحسين في قوله تعالى فحملته فانتبذت به مكانا قصيا قال خرجت حتى اذا كنت بالبيداء فوضعت في موضع قبر الحسين ثم رجعت عن ليلتها ع بالاسناد الى وهب قال لما اتيا المخاض مريم الى جذع النخلة اسندت عليها البرد وهو يوسف النجار الى حطب قد جف فجعل يحطها كلها ثم اشعل فيها النار وما بينها تضوفهن الوقود من كل ناحية حتى وقف وكسر لها سبع جوزات وحمل من خرجه فاطعمها من ابن ثم قال لها قري عينا واطفئي النار في الليل البارد واطعمي الجوز ك القطان عن اسكوري عن الجوهري عن ابن عثمان عن ابيه عن الصادق ع قال ما ولد المسيح احفظ لله ولا اده وعب منه كلا يريد ثم لما حملت نفذت به مكانا قصيا اتاها المخاض فالجاءها الى اصل لبانة فاضطرت فيها فعلمها وقد وضعت فاتى بطنها وهي تقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها طفلها الذي في بطنها ظاهر يحيى فاسمعها واطمأنها وحزنها بعيدها واطعمها وسقاها وطيب نفسها فاطمأنت السلوى والطمأنينة على بني اسرائيل اكرم الجبابرة والطواغيت عليها حتى كان من امر المسيح ما قال فاخذ البقيه واستمر يتمون يحمون والشيعة حتى اضفى بهم الاستناد الى الجزيرة من خزائر البحر فافى موالها فخرجوا فيها العيون العذبة وليخرج لهم من كل الثمرات وجعل فيها النخيل وجعل لهم انهارها كما عظم فيها ما هو خير من البحر حتى انه عز وجل انما ذكر لهم في الحل انه كما ذكر فيها فانت النحل الذي ذلل الخير فيه وفيه فضل الشهد ومنفعة للناس وفي ذكر العسل انه كما يكون انبعاثه من شتى بيوت النحل كذلك يكون انبعاث الناس من شتى بقاع الارض اول شئ اقول لشاة صنعت مطاولت ك احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى ع في حديث طويل قال انا امر بمريم فاسمها مرثا وهي هيبة بالعبرية وانما انثوها لانها انثى وهم ذوو الحجة فانزل فيه بمريم ما انزل وهو اليوم الذي صبغ فيه الروح على الامين وليس المسلمين بعيد كانا في عيد وليس هذا اليوم الذي ولد فيه بمريم وهو يوم الثالث الاربع ساعات من صدر النهار الذي ولد فيه عيسى بمريم هو الفرات يحيى لسانها الوادي ومنه ويسر ولده واشباعه فاعانوه واجروا العبرانية على نظرائها في الذي هم به فاول الهاما فصار بقتي كتابه باسناده عن علي الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن البرنطي عن ابان بن عثمان عن كثير النوا عن ابي جعفر ع قال يوم هو اشوا هو اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم بر ان الوليد بن الصقاد عن ابن عيسى وابن هاشم عن الوشا عن الرضا ع قال السلد خمس وعشرين ذي القعدة ولد فيها البرهيم وولد فيها عيسى بن مريم ثم الجزيرة بيت لعل الجبل الذي الى على كون ولا شئ معه في يوم عاشوراء محمول على التقية كما شهد به بعض الاخبار وكذا الاخبار المخالفة الواردة في زمان الحمل وموضع الولادة لعل بعضها محمول على التقية لاشتهارها بين المخالفين والله يعلم ص قال الباقر انا نرهم بشر يجلسه منبرا هي الجزيرة التي تمثل لها الروح الامين فيكلمها سويا قال لها اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا فحملته جبهها الحمل بعيسى عليه السلام فانتبذت به مكانا قصيا فاضطرها الطلق الى اصل نخلة يابسة لا ورق عليها في اشد ما يكون من الشتاء فاسندت ظهرها اليها وهي تقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها طفلها الذي في بطنها ظاهر يحيى فاسمعها واطمأنها وحزنها بعيدها واطعمها وسقاها وطيب نفسها فاطمأنت السلوى والطمأنينة على بني اسرائيل اكرم الجبابرة والطواغيت عليها حتى كان من امر المسيح ما قال فاخذ البقيه واستمر يتمون يحمون والشيعة حتى اضفى بهم الاستناد الى الجزيرة من خزائر البحر فافى موالها فخرجوا فيها العيون العذبة وليخرج لهم من كل الثمرات وجعل فيها النخيل وجعل لهم انهارها كما عظم فيها ما هو خير من البحر حتى انه عز وجل انما ذكر لهم في الحل انه كما ذكر فيها فانت النحل الذي ذلل الخير فيه وفيه فضل الشهد ومنفعة للناس وفي ذكر العسل انه كما يكون انبعاث الناس من شتى بقاع الارض اول شئ اقول لشاة صنعت مطاولت ك احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى ع في حديث طويل قال انا امر بمريم فاسمها مرثا وهي هيبة بالعبرية وانما انثوها لانها انثى وهم ذوو الحجة فانزل فيه بمريم ما انزل وهو اليوم الذي صبغ فيه الروح على الامين وليس المسلمين بعيد كانا في عيد وليس هذا اليوم الذي ولد فيه بمريم وهو يوم الثالث الاربع ساعات من صدر النهار الذي ولد فيه عيسى بن مريم هو الفرات يحيى لسانها الوادي ومنه ويسر ولده واشباعه فاعانوه واجروا العبرانية على نظرائها في الذي هم به فاول الهاما فصار بقتي كتابه باسناده عن علي الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن البرنطي عن ابان بن عثمان عن كثير النوا عن ابي جعفر ع قال يوم هو اشوا هو اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم بر ان الوليد بن الصقاد عن ابن عيسى وابن هاشم عن الوشا عن الرضا ع قال السلد خمس وعشرين ذي القعدة ولد فيها البرهيم وولد فيها عيسى بن مريم ثم الجزيرة بيت لعل الجبل الذي الى على كون ولا شئ معه في يوم عاشوراء محمول على التقية كما شهد به بعض الاخبار وكذا الاخبار المخالفة الواردة في زمان الحمل وموضع الولادة لعل بعضها محمول على التقية لاشتهارها بين المخالفين والله يعلم ص قال الباقر انا نرهم بشر يجلسه منبرا هي الجزيرة التي تمثل لها الروح الامين فيكلمها سويا قال لها اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا فحملته جبهها الحمل بعيسى عليه السلام فانتبذت به مكانا قصيا فاضطرها الطلق الى اصل نخلة يابسة لا ورق عليها في اشد ما يكون من الشتاء فاسندت ظهرها اليها وهي تقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها طفلها الذي في بطنها ظاهر يحيى فاسمعها واطمأنها وحزنها بعيدها واطعمها وسقاها وطيب نفسها فاطمأنت السلوى والطمأنينة على بني اسرائيل اكرم الجبابرة والطواغيت عليها حتى كان من امر المسيح ما قال فاخذ البقيه واستمر يتمون يحمون والشيعة حتى اضفى بهم الاستناد الى الجزيرة من خزائر البحر فافى موالها فخرجوا فيها العيون العذبة وليخرج لهم من كل الثمرات وجعل فيها النخيل وجعل لهم انهارها كما عظم فيها ما هو خير من البحر حتى انه عز وجل انما ذكر لهم في الحل انه كما ذكر فيها فانت النحل الذي ذلل الخير فيه وفيه فضل الشهد ومنفعة للناس وفي ذكر العسل انه كما يكون انبعاث الناس من شتى بقاع الارض اول شئ

اهم كلمة التوبة قبل الارض وشاكلة الشجر طي البسر ملك الليلة فقيل له قد ولد الليلة ولد هو يتوجه على وجه الارض صنم الا وقع على وجهه واتى المشرق والمغرب ليطلبه فوجده في بيت معبد الملكة فذهب الملكة تتبع فقال لهم من ابوه فقالت مثله كمثل ادم فقال ابليس اضلوا بنا خامس الناس ص الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري عن علي بن محمد بن سعيد عن ابي يوسف عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عيينة قال قال ابو جعفر ع ما اتى على الفرقة الفرية وهن سبع ليال ع لقد جئت شيئا فريا انطق الله عيسى عند الفظ الهزء به وبكم تفترون على امي يا عبد الله اتاني الكتاب وانا في بطن امي فلم اكن جنينا واستم بالله للاصنين كلام امرأة مسكن حدثنا ابو نزار طريف بن ناصح الطحان قال حدثنا ابو عبد الله الصادق عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عليهم السلام قال ان عيسى بن مريم عليه السلام لما ولد تكلم اول كلامه ان قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ثم قال انا عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا قال ابو جعفر ع فلما سمعت مريم ذلك من عيسى عليه السلام علمت ان الله قد اكرمها بما اكرم به زكريا حين وجد عندها الرزق فقالت اني لكم منه تقبلا للبنا قال فضربت بيدها على ثديها فاذا هو مملوء لبنا فاخذته فشربه وكان لبنها ذلك الغذاء له ع باسناده عن هبة الله الكاتب قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا الحسين بن الحكم الحبري قال حدثنا حسن بن حسين عن يعلى بن الاشدق عن عبد الله بن عطاء المكي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع يقول ما كلم عيسى بن مريم ع احدا قبل ان تخلق فاما ان يكون كلم احدا بعد ما خلق فلا انما اشاء الله ان يكلم عيسى بن مريم ع حين خرج من بطن امه كلمه بالحكمة ليكون لامه معذرة عند الناس وفداء نبي من عباد الله ممن اخذوه بالحدثان وبه من المحصنات فحملت به فاتت به قومها تحمله قال الله تعالى ص الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن القاسم بن محمد عن الحسين بن اشكيب عن جعفر بن عبد الله قال كنا بالجزيرة فركب معي بعض اصحابنا فمر بقرية خربة فقال لي ما اظن اهل هذه القرية الا ماتوا فجأة فقلت له ما اظن ذلك الا لخير فقال لي ما اظن ان الله عز وجل ولد عيسى بن مريم في موضع الا وقد امن ذلك الموضع الذي نام فيه حتى قال لي ما اظن ان الله عز وجل خلق في هذا المكان ثم قال لي ما اظن ما اقول لك الا لانه هذا هو القرار قال الله تعالى فاشار بيده عن يمينه فقال هذا هو الجبل الذي فيه ظهر جبلها وكانت في ذلك الجبل نخلة يابسة فقال لها ان اشئت ان تكوني لنا ظلا وكوني لنا ثمرا فاخض

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ولادة عيسى عليه السلام

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن الصبي يعبر الطعام والشراب
اي جزة عن
وصام ثم قال فليتم يومه اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا كما
علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن الوشاء عن علي بن يعقوب عن منصور عن رجل عن
احمد بن محمد عن عمرو بن خالد عن الحسن الرضا عليه السلام قال كانت فضة تحت عجاد امرأة العجوز في
حديث طويل يذكر فيه عن الهيثم انه قال هذا عيسى بن مريم قال فقال عمرو بن عبيد انه من تمنى الاشياء جاءته فجعل يتلو تلك سمتا الى قوله انتما او
تكلم امة وقد صدقوا في الحين اشار اليه فقالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا انى عبد الله الى الكتاب الى آخر الآية فتكلم في وقت ولادته فاعطى
الكتاب والنبوة وامر بالصلوة والزكوة في ثلثة ايام من مولده وكلهم في اليوم الثاني من مولده ثم نزل بيت لحم الطبري وهو في تواريخه ان ذلك الملك
ابن عباس بن يزيد بن شهل انا بهم ان الله يبشرك بكلمة منه فقيل له ما اسمه قال المسيح عيسى كلمة الله وروحه وقتادة وجماعة من المفسرين وانما سمي بذلك
لانه كان بكلمة الله من غير والد وهو قوله كن فيكون بدل عليه قوله تع ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وقيل سمي
بذلك لانه الله تع بشر به في الكتب السالفة كما يقول الذي يخبر بالامر قد كان كما اخبر وهذا اخبار عن البشارة مبنى الثوبة انا انا الله من سبا
واشرق من سناء ابراهيم ان جبال فاران وسناء هو الموضع الذي بعثه المسيح ع وقال الله تعالى جاء الله بكلمة والقول الثاني ان الكلام
يخفى البشارة بنبي فالتوبة نبانا الله من سبا واشرق من سناء عرفت كما قال بشارة منه كذلك المسيح والاول اقوى وقوله تعالى انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وانما ذكر الضمير في اسمه وهو ما يدل على الكلمة للذهاب الى المعنى واختلف في معنى روح منه فقيل الله سمي المسيح
والبركة عن الحسن وقتادة وسعيد وقيل للمسيح بالظهر الذي نوقب وقيل لانه مسح بيد جبرئيل فخرج من بطن امه وكان الانبياء يمسحون عند الولادة
مسحه جبرئيل بجناحه فلذلك لا تدنو منه الشياطين وقيل لانه كان يمسح راس الباغي ليصلح عن الاعمى ويمسح عن الاكمه والكلوي وقيل لانه كان
لا يمسح ذا عاهة ببدنه الا برئ عن ابن عباس في رواية عطاء والضحاك وابي عبيدة وهو الاشبه بقوله تعالى مسيحا ضربا بالسيف عيسى بن مريم نسبه الى امه وعلى
النصارى في قولهم انه ابن الله وجيها اذا جاه وقدر وشرفا في الدنيا والاخرة ومن المقربين الى ثواب الله وكرامته ويكلم الناس في المهد اي صغيرا وفي المهد
الموضع الذي يمهد لنوم الصبي ويعني كلامه المهد في عبد الله انا في الكتاب الآية ويحتمل ان يكون كلامه في المهد اخبارا عن براءة امه مما قذفت به وجعل الله
له بالمعجزة التي ظهرت فيه وكهلا اي يكلمهم كهلا اما بالوحي الذي يأتيه من الله على ما علمه الله سبحانه انه يبقى الى حال الكهولة او في الدنيا على ما كان
الخضر وقيل الراد به الرد بعد الرد على النصارى بما كان منه من التغلب في الاحوال الا ان ذلك اضافة اصفة الاله ومن الصالحين اي ومن السنة من مثل ابراهيم ومحمد وموسى
وقيل انا نلزمه بالآية ونحكمها في المهد تعالى الله وكهلا اي بعد نزوله من السماء قبل الدجال وذلك انه يمكث في الشام وهو ابن ثلث وثلثين سنة ذلك قول
الكهولة يعرف بذلك سلم في ظهور المعجزة في المهد وقيل لان اسمه انها كانت معترفة بنبوة المسيح كانه سبحانه اكمل عقله في ذلك الحال وجعله نبيا واحتج
اليه بانها كانت ترى الجبائي وقيل كان ذلك على التاسيس والاول اصح لنبوته عن ابن الاخشيد ويجوز عندنا ان الوحي فان ويجوز ان يكون معجزة لزكريا على
طهارة مريم وبراءة ساحتها اذ لا مانع لذلك وقد دل الادلة الواضحة على جوازه وانما احتجنا الى الضمائر في المعدوم كونه نبيا ومعجزة لان
في ذلك ابطال المذهب الذي قال الى عبد الله وهو يبنى في قولهم انه ابن الله ستر وا على نكد يبنى اخبر بذلك الله تعالى ذكره لهم انى كيف يكون لي ولد ولم يمسسني بشر لم يقل ذلك استبعادا واستنكارا بل انما قال ذلك استفهاما واستعظاما لقدرة الله تع لان في طبع البشر الشحيح خرج عن
المعتاد وقيل انما قال ذلك لعلمه ان الله سيخبرهم انه الولد وهي على حالها لم يمسسها بشر اي بعقد زواج ولم يمسها الولد على عرف العادة كذلك الله يخلق ما يشاء اي يخلق الولد من غير اب كما خلق لها الطعام والشراب من غير ان ظل الولد ولدت على هذه الحال ثم سهل امرها اذا اقضى امرا اي
خلق امر ليقول له انما نقول لكن فيكون وقيل في معناه قولان احدهما انه اخبار عن حصول امر الله تع في كل شئ اذا اراد حصوله من غير مهلة
والمعنى انا لا نكلف بشيء الا اردناه وانما كنى عنه باللفظة لانه لا يدخل وهم العباد شئ اسرع من كن فيكون والآخر ان هذه الكلمة جعلها الله علامة
للملئكة فنبأ بها احدا شاء واجاده لما من المصلحة والاعتبار وانما استعمل لفظة الامر فيها لبيان هذا المعنى فضلة غير الفعل الماموق
انه لا كلفة فيه على الامر فقال ع في تخليق وادكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اي اعتزلت من اهلها الى مكان في جهة المشرق و
فقد تاخمته منه قال ابن عباس انها اتخذ النصارى المشرق قبلة لانها انتبذت مكانا شرقيا وقيل اتخذت مكانا تفرد فيه للعبادة لما استغل
بكلام الناس في الجنابة وقيل بناء عند عرفتها حتى لا يراها وهذا هو الاصح وابي مسلم وقيل انها امتنان عجد خلوة مغتسلا لها من الحيض في يوم سنة بالبرية
شرقي المسجد عن عطاء فانتبذت تحرضوا منهم حجابا فضربت بين دونها حائلا وخارجا بينها وبينهم فاسلمنا اليها جبرئيل فانتصب بين يديها في
صورة ادمي صحيح لم ينقص منه شئ وقال ابو مسلم ان الروح الذي خلق منه المسيح عم تصورها انسانا والاول هو الوجه لما جاء في المتواتر عليه وقال
عكرمة كانت بيتهم اذا حاضت خرجت من المسجد وكانت عند خالتها المراة فذكرها الم حيضها فاذا طهرت عادت الى بيتها في المسجد فبينما هي في مشرقة لها

باب ولادة عيسى

في ناحية الدار فضربت بينها وبين اهلها سترا للغسل وتمشطت اذ خلق الله لها جبرئيل في صورة رجل شاب امرد سوي الخلق فانكرته فاستعاذت
بالله منه قال انما اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا معناه انى اعتصم بالرحمن من شرك فخرج عند ان كنت تقيا سؤال الكيف شرطت في الشهود منا ان يكون
تقيا والتقي لا يحتاج ان يتعوذ منه وانما يتعوذ من غير التقي والجواب ان التقي اذا تعوذ بالرحمن منه اذ تدع عما يحفظ الله فيتعوذ فيرتدع لما
كما يقول ان كنت مؤمنا فلا تظلمني فالمعنى فان كنت تقيا فانه يعظا واخرج ودروى عن علي ع انه قال ملئت ان التقي ينهاه عن المعصية وقيل ان معنى قوله ان
كنت تقيا كنت تتقي بتعوذي فلما سمع جبرئيل منها هذا القول قال لها انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا اي ولدا
طاهرا من الذنوب وقيل نماميا في اضاءة الخير ومثله يريد نبيا عن ابن عباس فلما سمع ان يكون لي غلام اي كيف يكون لي ولد ولم يمسسني بشر اعلى وجه التزويج
ولم اكن بغيا اي ولم اكن زانية وانما قالت ذلك لان الولد انما تعاده المادة يكون من احدهما او الجهتين والمخاض الى لست نكاح ولا سفاح
عن مجاهد وقتادة والسدي في هجرة وانما قال للفاجرة بغي بمعنى انها تبغي الرجال اي تطلبهم في هذه الآية كذلك جواب الظهار الكرماني على غير الاشتقاق لان من المعلوم
انهم لم يجعلوا الظهار في الحلال على صورة الشر وشارة الحلال على صورة الحرام وقد ذهبنا من جعل الظهار على الاباحة الى ان ابانها الله منها من اكبر المعجزة
ومن لم يجعل الظهار معجزا على هذا اختلفوا فيه فمن الناس من قال كان ذلك الحبائي واسناده صحيح لان ذكر زكريا قال السلمي فيها معجزا لعيسى على سبيل
الارهاص والمناسب لنبوته قال كذلك قال لها جبرئيل حين سمع تعجبها من هذه العبارة الاركذلك قال ربك كما وصفت لك هو علي هين
وليجعله للناس معناه ونجعله علامة ظاهرة وايتا باهرة للناس على نبوته وكرامته اي وكذلك نريه ايات ونجعله منا على الخلق هذا
بسنة وكان امرا مقضيا اي وكان خلق عيسى ع من غير ذكر امرا كائنا مقدرا منه عندنا وقضاؤه سبحانه انه يكون وحكمه تحملها اي تحمل مريم بعيسى
حملت الحمل قبل ان جبرئيل اخذ من منتهى اذنها وقيل من منتهى ثوبها وقيل من جيب درعها وقيل نفخ في كمها فحملت من ريح جبرئيل
ودوى الباقر انه تناول جيب مدرعتها فنفخ فحملت بكلمة الولد في الرحم من ساعته كما يكمل الولد في ارحام النساء بعد استقرار خروجه من الفم
مثقلا فنظر اليها حاملا فانكرها وضاقت وجهها مستحيية من قومها ومن زكريا فانتبذت مكانا قصيا اي تنحت بالحمل مكانا بعيدا
قيل سناء اشرفت به مكانا بعيدا من قومها لحيائها من اهلها وخوفا من ان يتهموها بشر وقيل اختلفوا في مدة حملها فقيل ساعة واحدة قال ابن عباس
لم يكن بين الانتباذ والحمل الا ساعة واحدة لان الله تع لم يذكر بينهما فصلا فانتبذت به فجاءها المخاض فاتت به حاملا فاضطرها الطلق الى جذع
نخلة اليابسة في ساعة واحدة وقيل حملت تسعة اشهر كحمل سائر النساء ووضعته لتمام تسعة اشهر وقيل حملت به ثمانية اشهر وقيل ستة اشهر
وقيل ساعة واحدة وقيل ثمانية اشهر وقيل تسعة اشهر وقيل ثمانية اشهر وقيل ثمانية اشهر وقيل ثمانية اشهر وقيل ثمانية اشهر وقيل ثمانية اشهر
الى جذع النخلة لتجاء اليها لتستند اليها عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي قال ابن عباس نظرت مريم الى اكمة فصعدت عليها فاذا عليها جذع
النخلة اليابسة فلما رات ما فيها من الخير والخوف لا يعلمه الا الله تعالى ذكره فلما رات ما فيها من الخير والخوف لا يعلمه الا الله تعالى ذكره
عليها سعف والجذع ساق النخلة والاصل اللام دخل المعهد لا الجنس اي النخلة المعروفة فلما اوت قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا
منسيا اي شيئا حقيرا تركا عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وقيل حيضة ملقاة عن عكرمة والضحاك قال ابن عباس صدق جبرئيل كان
وعن جعفر بها قاذا منها من تحتها وكان اسفل منها تحت الاكمة ان لا تحزني وهو قول السدي وقتادة والضحاك ان المنادي جبرئيل نادته من سفح جبل
وقيل ان بها عيسى عن عاصم الجحدري وهو رواية سعيد بن جبير والجبائي وانما سمته الموكل بها لان بعصيان الله تعالى وقيل استعانت
الناس ان يظنوا بها سوءا عن السدي وقد روى عن الصادق ع انها لم ترفع بها رشدا ذا اراد الله بعبد خيرا هيأ له اسباب الخير ثم يسرها له
جبرئيل وعيسى لما ولد ما عندها من الغم والجزع لا تعني فجعل لها تحت قدميها ان ربك قد جعل تحتك سريا عن ابن عباس ومجاهد
سعيد بن جبير فلما ولدت كان نهرا تحتها وهي الساقية التي يجتنى عليها الجذع النخلة معناه اجرى الله تحتك نهرا صغيرا عذبا
وقيل بل كان نهرا لما عندها من الغم والجزع لا تعني فجعل لها تحت قدميها نهرا عن ابن عباس ومجاهد
وقيل بل كان نهرا لما عندها من الغم والجزع لا تعني فجعل لها تحت قدميها نهرا عن ابن عباس ومجاهد
وقيل بل كان نهرا لما عندها من الغم والجزع لا تعني فجعل لها تحت قدميها نهرا عن ابن عباس ومجاهد
سعيد بن جبير فلما ولدت كان نهرا تحتها وهي الساقية التي يجتنى عليها الجذع النخلة معناه اجرى الله تحتك نهرا صغيرا عذبا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضله وفضائله ومعجزاته وتبليغه

هريرة سأحدثها عن ابن صوحان وابن سلام قبل كان نبي اسرائيل من الملائكة يجهد صلاته عن الكلام كما يصوم عن الطعام فلا يتكلم الصائم حتى يمسي على هذا قولها فلن اكلم اليوم انسيا اي في صلاتها فلا اكلم اليوم احدا وكان قالوا لها ان تتكلم بهذا الكلام فتكلمت بشيء لم تؤمر به فسكت ولم تتكلم بشيء اخر حتى قبل كان الله تع امرها ان تنذر لله الصمت فاذا كلمها احد تومئ بالمها انها نذرت صمتا لانه يجوز ان يأمرها بان تخبرها انها نذرت ولم تنذر لان ذلك كذب عن الحسن فاستبق فوقعت فانكسرت فخرقت وحملت الى موتها فالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا اي امرا عظيما مدبعا الزمخشري قبل لم تعرف بحمل عن قتادة ومجاهد والسدي وقيل المراد تجيئها امنكرا من الافتراء وهو الكذب عن الجبائي بالخاء هو ان يكون رجلا اصلها في بيت اسرائيل ينسب اليكم فيه وقيل لها ما شبيه شديد في نوع من المعرة من سفه ويقال للنوع من الشيء شبيه ويقال لما ماثل شبيه يجوز لغة كلهم نوع من ذلك ومن قال لها اخت هرون في الصلاح ما كان هذا امعه ولا هرون كان اخاها لابيها ليس من امها وكان معروفا بحسن الطريقة عن الكلبي وقتادة انه هرون اخو موسى ونسب اليه لانها من ولده كما قال يا اخا هذيل يعني السدي وقيل انها ان كان رجلا فاسقا مشهورا بالمعاصي والفسق نسبت اليه وقيل لها ما شبيه شديد في نوع من سفه جبير وكان ابوها امرا سوء وما كانت اما صبيا اي كانوا بالصالحين فمن اين جئت بهذا الولد فاشارت الى عيسى ان كلموه واسألوه وهذا يدل على انها نذرت صمتا الى وقت مخصوص فلذلك اشارت اليه فقالوا كيف نكلم كان في المهد صبيا منصوبا على الحال عن ابن مسعود وقيل على الظرف كقولك جاءني ركضا اي في حال ركض وقيل على الحال من الهاء في كلمه وقيل على التمييز كقولك لله دره فارسا وقيل على الظرف كقولك كان زيد في الدار قائما وقيل كان بمعنى حدث كقوله تع وان كان ذو عسرة اي حدث ذو عسرة كيف نكلم صبيا في المهد كيف نكلم صبيا في المهد صبيا مفعول به لكان على ان كان بمعنى حدث او حال من الضمير في كان العائد الى ما يرجع اليه الضمير في كيف نكلم وقيل صبيا في المهد حال من الضمير في كلمه العائد الى من وقيل كان زائدة كما في قوله ولم يك بغيا وقيل كان تامة بمعنى وجد وقيل صبيا نعت لمصدر محذوف اي كلام صبي عن قتادة وقيل بدل من كان بدل بعض من كل ان جعلت كان بمعنى وجد وقيل بدل اشتمال ان جعلت كان بمعنى حدث وقيل بدل من المهد ان جعلت كان زائدة وقيل ان جعلت كان تامة فصبيا حال من الضمير في كان وقيل ان كان بمعنى الشأن والحديث فصبيا خبرها

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضله وفضيلته وشرفه ومعجزاته وتبليغه

عن الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما انزل المائدة على عيسى ع قال الحواريون لانا كلوا منها حتى اذن لكم فاكل منها رجل منهم فقال لعيسى الحواريون يا روح الله اكل منها قال نعم فقال له الاصابغ الحواريون بل لم يكن لله ان يطعم احدا لم يأكل منها فقال فان عيسى اكل منها فقال فلا اصدق ولا اخالف وكذب بعيسى م قال رسول الله ص ثنا عيسى ان قوم عيسى لما سألوه ان ينزل عليهم مائدة من السماء قال الله انى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى اعذبه عذابا لا اعذب احدا من العالمين فانزلها عليهم فمن كفر منهم بعد نسخ الله منا خبر لهم اما مادوا واما مارا واما ما هم اوما على صورة بعض القرود والدب التى فى البر والبحر حتى مسخ على ايمانهم نوع من الحيتان عن عيسى العلوى عن ابيه عن جعفر ع قال المائدة التى نزل على بنى اسرائيل سألوا عيسى ان يسأل الله ان ينزل عليهم مائدة فسأل ربه فانزل عليه سمكا وخبزا فقال لهم عيسى ع كلوا من رزق ربكم واسلموا له فاكلوا منها وسلموا ولم يسألوا عن ثمنه ولا عن غسل ايديهم فلما رأى الله ذلك منهم رفعها عنهم فمسخ منهم ثلاثة اصناف رجالهم ونساؤهم وصبيانهم فصاروا قردة وخنازير وعن عبد الصمد بن بشير قال سمعت ابا الحسن ع يقول كانت الخنازير وهى من القصارين كذبوا بالمائدة فمسخوا خنازير عن غالب عن بعض اصحابنا عن رجل عن جعفر ع فى قول الله تبارك وتعالى لعيسى انت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله قال يقول الله تعالى اعلم ان شبابا كانوا اخبر منه بكثير فكان شبابا كانوا اخبر منه بكثير فكان شبابا كانوا اخبر منه بكثير فك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضله وفضيلته وشأنه ومعجزاته وتبليغه

المؤمن فقال وهل ينبغي الا للمؤمن حتى ان صاحب بيتين قال فاي البيت قوي يعلمون كان مكفنا فقال ما المكفنا قال لي علي بن عيسى عن علي بن محمد ما جيلويه عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان الضرير الطحان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع انه يبعث يوم القيامة يوم عجلبون فضال ما هؤلاء قتلا بادمشق فقالت بنت فلان بهذي الى فلان بن فلان في ليلتها هذه فقال يجلبون اليوم ويكون عدا فضال الفاجر منهم وفجاره رسول الله قال لان صاحبتهم مبتلى في ليلتها هذه فضال الفاسقون بمقالته صدق الله وصدق رسوله وقال اهل النفاق ما اقربه عشية فلما اصبحوا واذا قبر محمد وهما على حالهما لم يحدث بهما شيء فضال الوباء وقع الله فان النبي الخبيث اصرل بقاءه فمات فضال عيسى ع بفعل الله ما شاء فان هو بنا الهنا فهو الذي ابتلاه بموت خبيث فخرج زوجها فضال له عيسى ع استأذن لي على صاحبتك قال فدخل عليها فاخبرها ان روح الله وكلمته بالباب مع عدة قال محمد بن فضال عليها فضال لها اما صنعت لسيدك هذه قالت لم اصنع شيئا الا وقد كنت اصنعه فيما مضى انه كان يعترينا سائر ليلة كل ليلة جمعة فنغسله ما بقي من الى ليلتنا وانه جاءنا في ليلتي هذه وانا مشغولة بامره فلم يجيء فلما جاء ولم يجيء هذه قلم يجيء حتى مضت ثلاث ليال فلما سمع منها ذلك قال لها اجمعي عليك ثيابك كما كانت فضال لها اجمعي عليك ثيابك كما كانت فضال لها اجمعي عليك ثيابك كما كانت فض

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضله وفعته وشانه ومعجزاته وتبليغه

فلا الى نهاية لما الملك الذي يعذبان ثم الله قال لا يسمعكما اذا سألتماه ويجيبكما اذا دعوتماه فانا لا ندري ما تقولان لا نعلم قال انكما لا تعقلان ولا تعلمان فلا تعلمان ما نقول ولا نعلم ما تعلمان فانا نعلم ان ما تقولان حق وانا نعلم مثل ما تعلمان فانا في باطن ما تعلمان فانا في باطن ما تعلمان فانا في باطن

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فصلة من قصتنا ومعجزاته في تبليغه

دالا لتمنا على طلبه الشان في زواج طلوب الينا الى الاقرار بعد لولها والاعتراف بالحق الذي يشهد بنظامها دليل على توحيدك وصحة نبوة نبيك وارضنا اي واجعل ذلك دينا لنا وقبل معناه وادرنا على الشكر عليها عن الجباني وانت خير الرازقين وفي هذا دلالة على ان الصبا قد يقربن في بعضهم بعضا كما تقول بكر لك في بعض ان يقال له سبحانك انت خير الرازقين بقال انت خير الالهة للكن يمنع الهاء ان الله تعبيدا الى مائدة السماء في منزلها بعيدا المائدة عليكم من يكفر بعد منكم اي بعد انزالها عليكم فاني اعذبه بالاعذاب لا اعذب به احدا من العالمين مثل في معناه اقوال احدها ان يراد عذاب العالم يوم القوم وكفرهم بعد نزولها مسخوا قردة وخنازير عن قتادة وروي عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال ما مسخ الله تعالى انسانا ولا غيره الا ان يراد عذاب الآخرة لانهم كفروا بعد مارأوا الآيات من انزال المائدة ومن غير الآيات عن الكفر بعد رؤيتها فان قضت الحكمة باختصاصهم بنوع من العذاب لعظم الموضع كما اختصت بنوع من الزجر عظم الموضع القصة لاختلاف العلماء في المائدة هل نزلت ام لا قال الحسن جاءها لم تنزل وانما المعول ما سمعوا من نزولها وقال قوم انزلت ثم ارتفعت وقال آخرون لم تنزل اصلا والصحيح انها نزلت لقوله سبحانه اني منزلها عليكم ولا يجوز ان يقع في خبر الخلف وقد ثبت بالاخبار الصحاح المستفيضة عن الشيوخ الصحابة والتابعين انها نزلت فقال كعب انها نزلت يوم الاحد ولذلك اتخذه النصارى عيدا واختلفوا في كيفية نزولها وما علمناه روي عن عمار بن ياسر الشيخ قال نزلت المائدة خبزا ولحما وقال لهم سلوا عيسى طعاما لا يسقد باكلون منها قال ان شئتم فانها معينة لكم مالم تخونوا او تخبؤا او تدخروا فان فعلتم ذلك فانا لا امضه يوما حتى جوعوا وعروا وخانوا في قال ابن عباس ان عيسى نبيهم قال لبني اسرائيل صوموا ثلثين يوما ثم سلوا الله ما شئتم يعطكموه صوما ثلثين يوما فلما فرغوا قالوا يا عيسى انا لو علمنا ان احدا من الناس يقضينا عليه لاطعمنا طعاما وانا صائمون وحتى افطر ونحن لا نريد ان ينزل علينا مائدة من السماء فانك ان لم تسأله سيدا رغبته بل سأله ان يوسع علينا من فضله فاوحى الله اليه اني منزل عليكم مائدة من السماء فاكل منها اخر الناس كما اكل منها اولهم وهو المروي عن ابي جعفر وروى عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة قال كانت المائدة ليبس اسرائيل اختلفت عليهم الايدي فقال عيسى اللهم اطعمنا ولا تعذبنا فانزل الله عليه المائدة كل شئ الا الخبز واللحم وقال عطاء نزل عليها كل شئ الا السمك واللحم وقال لهم عيسى لا تخونوا ولا تدخروا لغد فخانوا وادخروا فمسخوا قردة وخنازير وقال ابن عباس لما نزلت المائدة على عيسى جعل يتبع اثر الغمام ويقول اسألك ان لا تنزل على المائدة كل شئ الا الخبز واللحم فقال عطاء نزل عليها كل شئ الا السمك والخبز واللحم وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما مات قوم قط حتى يأكلوا من مائدة ولا افتقر قوم حتى يأكلوا من مائدة ولا عيش خير من عيش يوم ينزل عليهم مائدة ليس هو فاكلا اللهم ما نزلت علينا مائدة الا وقد نزل عليها سفرة بين طرفيها بين يديها وهي تهوي هبوطا حتى وضعت بين ايديهم فكبر عيسى عليه السلام وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها نعمة ولا تجعلها مثلة اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا ثم قال ابتدؤا باسم الله فابتدأ القوم فاذا هو بسمكة مشوية يسيل سيلانا الدهن عند رأسها ملح عند ذنبها حول وجوهها من انواع البقول ما عدا الكراس واذا حوله سبعة ارغفة على احد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال شمعون يا روح الله لنحن بطعام الدنيا احق منا بطعام الاخرة فقال عيسى ليس شئ مما ترون من طعام الدنيا ولا من طعام الاخرة ولكنه شئ مخلقه الله تعالى بالقدرة الغالبة كلوا مما سألتم مبدركم يزد كم من فضله وقال الحواريون يا روح الله لو اتيتنا من هذه الآية اليوم آية اخرى فقال عيسى يا سمكة احيي بإذن الله فاضطربت السمكة وعاد عليها فلوسها وشوكها فاضطربت فقال عيسى يا سمكة احيي بإذن الله فاضطربت السمكة وعاد عليها فلوسها وشوكها فاضطربت فقال عيسى مالكم تسألون اشياء لا تعنيكم وما انكم بمعتوها فما الذي يؤمنني عليكم ان تعذبوا بما سمكة عودي كما كنت بإذن الله فاضطربت السمكة مشوية كما كانت فقالوا يا روح الله كن اول من يأكل منها ثم كل بعض فقال عيسى معاذ الله ان اكل منها ولكن يأكل منها من سألها فخافوا ان يأكلوا منها فدعا عليها عيسى اهل الفاقة والزمنى والمرضى والمبتلين فقال اكلوا منها واكلم الهنا ولغيركم البلاء فاكل منها الف ثلثمائة رجل وامرأة من فقير ومريض ومبتلى وكلهم شبعان يمتشي تظل عيسى الى السمكة فاذا هي كهيئتها كما نزلت اول مرة فاتت المائدة صعدا وهم ينظرون اليها حتى توارت عنهم فلما اكل منها بوشمعون بن رجل المسيح ولا عرض الا برأ للاعقر لا استغنى ولم يزل عنيا حتى مات عند الحواريون ومن لم يأكل منها كان افقر الفقراء والمقرفم والصغار الكبار ومسخ على اثرها الذي قال عيسى جعلها نوبة بينهم فلم تنزل الى يومنا هذا منصوبة يوكل منها حتى اذا فاءه التي طارت صعدا وهم ينظرون في ظلها حتى توارت عنهم وكانت تنزل عشية يوم وغداة يوم وحي الله تعالى الى عيسى اجعل مائدة للفقراء دون الاغنياء فاظهر ذلك لاغنياء فشكوا وشكوا الناس فيها فاوحى الله الى عيسى اني شرطت على المكذبين شرطا ان من كفر منهم بعد نزولها اعذبه عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فقال عيسى يا رب فانهم عبادك وان شئت فرقهم فانك الحكيم العليم فمسخ منهم ثلثمائة وثلثين رجلا بايوا من ليلتهم على فرشهم مع نسائهم في دورهم فاصبحوا خنازير يعرفون في الطرقات والكناسات وكانوا يعذبون في الحشوش فطاف الناس بالطرقات فرأوا الخنازير تعرف الناس وتبكي على المسمين بلوهم فمكثوا ثلثة ايام ثم هلكوا ولم يتناسل منهم شئ وقال ابن عباس لم يمسخ من بني آدم غيرهم

باب فصلة من قصتنا ومعجزاته في تبليغه

منزلوهم لا نمنع سفلتنا ما كلون منها معنا فرق الله المائدة بينهم وصيرهم قردة وخنازير فاتى كل امة مسخ وقال العلوي في تفسيره قال العلماء ما خبا الا نبياء بعد عيسى ورسولين من الحواريين الى انطاكية فلما قربا من المدينة رأيا شيخا يرعى غنيمات له وهو حبيب صاحب ياسين فسلما عليه فقال الشيخ لهما من انتما قالا نحن رسولا عيسى بدعوكم من عبادة الاوثان الى عبادة الرحمن فقال امعكما آية قالا نعم نحن نشفي المريض ونبرئ الاكمه والابرص باذن الله فقال الشيخ ان لي ابنا مريضا صاحب فراش منذ سنين فقالا فانطلق بنا الى منزلك نطلع حاله فانطلق بنا الى منزله فمسحا ابنه فقام في الوقت باذن الله صحيحا فتعجب اهل المدينة وشفى الله على يديهما كثيرا من المرضى وكان لهم ملك جبار فسألوه ان يسأل الرب بعبادة الاصنام فلما وافاهم الخبر انه قد ش

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما جاء في بدء عمر بن البليس لع

منها ولا ينقص فقال الملك ما شئت فقال له انا عبد من عرض فقال الملك لتبعه في قفر اجتمعا فكانوا الحواريين وقيل ان الحواريين هم الصباغ الذي تقدم ذكره وابنا
له حتى كانوا اصبانين وقيل كانوا قصارين وقيل ملاحين والله اعلم **أقول** وقال السدي بطرقه ومتنه سمعت التوراب تقول في الانجيل ان عيسى صلى الله عليه
وعلى امه وعلى اصطرار عظيم في البحر حتى كادت السفينة تغرق فاوحى الله تعالى اليه ان اسكن سفينتك واسقط يديك فاسكن الله الرياح فصار هدوء عظيما فتعجب
فقال لهم اما تعلمون ان ما خوفكم عند قيامكم واستهزائكم الرياح صار هدوء عظيما فتعجبوا الناس وقالوا كيف نصدقك ان الرياح والبحر لتسمع فان منه

باب ما جاء في بدء عمر بن البليس لع

كا ابن شاذويه عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب
عن كرمه عن ابن عباس قال لما رد الله عز وجل عيسى بن مريم الى السماء سأل جبرئيل فقال يا جبرئيل هل لك علم بقبة بيت المقدس وهي قبة الهدم فانزل الله عليه
انت الذي بلغ من عظم بويبتك ان تكون من عظم الخلق عيسى بل العظم الذي كوّنني وكذلك كون ادم وحواء قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من
عظم بويبتك انك تكلم في المهد صبيا قال عيسى بل العظم الذي انطقني بقدرته صغيرا وليوشاء لاسكتني قال ابليس فانت الذي بلغ من
عظم بويبتك انك تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيصير طيرا قال عيسى بل العظم الذي خلقني وخلق ما سخرني قال ابليس فانت الذي بلغ من
عظم بويبتك انك تشفي المرضى قال عيسى بل العظم الذي يأذن لي فيشفيهم واذا شاء لم يرضني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم بويبتك انك تحيي الموتى
قال عيسى بل العظم الذي يأذن لهم ولا يأذن لهم فان شاء ان يميتني فعل قال ابليس يا عيسى فانت الذي من عظم بويبتك ان تعبر البحر فوق الماء
فقال والله ما ارتفع عني قال عيسى بل العظم الذي فعل لي ولو شاء ان يرفعني فعل قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم بويبتك انه سبق لك ان
تكون السموات والارض ومن فيهن ومن دونك وانت فوق ذلك كله بقدرة الله ورحمته فعظم الانفاق فاعظم عيسى ذلك من قول ابليس الكافر اللعين فقال عيسى
سبحان الله ملء سمواته وارضه وملء ما كان فيهن وملء ما هو كائن فيهن تعرشه وتعرضه فلما سمع ابليس لعنه الله ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى
وقع في اللجة الخضراء فالتزمه الحوت حتى اخرجه من اللجة فاتى على شاطئ البحر فاذا هو بابليس ساجدا على صخرة عظيمة فاستقبل البحر فجعل يقول
ثم قال له ويحك ابليس ما تجويطول التجويد ظالما ايتها الملائكة الصالحة انبذ الرجل الصالح اوجون ابو ربي ثم رجل منهم واد ظني ثاريحهم ايتهم جوني من
النار فجعله **ص** الصدق في باب شاطئ عن علي بن فضال عن ثعلبة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع صعد عيسى ع على جبل الشام
يقال له افاك فاتاه ابليس في صورة ملك فقال له يا روح الله اجبك الموتى وابرئ الاكمه والابرص فاطرح نفسك من الجبل فقال له عيسى ع ان ذلك لي
بيد ربي فعل ابليس ان بيده ان يدخل الارض في بيضة ويخرج البيضة كهيئتها فقال له عيسى ع ان الله تعالى عز وجل لا يوصف بعجز والذي فعل لا يكون بعجز يعني هو مستحيل بنفسه
كجم الصدق بن عبد الاسكوني عن يزيد حمزة قال قال ابليس لعيسى بن مريم ع هل عمل احد من خلق الله شيئا لم يكن قبله فقال عيسى ع لا فقال ابليس لعيسى ع
بعد ذلك ان بيد الله الارض في بيضة والبيضة كهيئتها فقال الله تعالى عز وجل لا يوصف بعجز والذي فعل لا يكون بعجز يعني هو مستحيل بنفسه
شي عن سعد الاسكاف عن يزيد حمزة قال قال ابليس لعيسى بن مريم ع هل عمل احد من خلق الله شيئا لم يكن قبله فقال عيسى ع لا فقال ابليس لعيسى ع
فان بيد الله الارض في بيضة والبيضة كهيئتها فقال الله تعالى عز وجل لا يوصف بعجز والذي فعل لا يكون بعجز يعني هو مستحيل بنفسه
بب شيطان الوسواس عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله تعالى خلق الشيطان الوسواس من ماء البحر يقال له سوسن وله اربعة اعوان
باب حواريه واصحابه وانهم سموا حواريين ولم يسم الحضاري ضاري **الانوار** عن عمر بن اذينة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال ان
انصار الله عز وجل ثلاثة فاول من آمن بالله وكفر بالطاغوت وعبد الله حق عبادته حبيب النجار مؤمن آل يس وحزبيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم **شي**
عن زرارة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ذكر الحضاري وعداءهم فقال قوم الله ذلك الثلاثة منهم شيطانان وما بانهم لا يستكبرون قال فاولئك اصحاب
قوم ابن عيسى ومحمد ينتظرون عيسى عليه السلام **كا** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم
الحسين عن صفوان عن عيينة بن بشار عن اخيه قال قال لا يجمعهم ان المعيزة يقول ان المؤمن لا يبقى في الحمام والا في البرص والا كذا والا كذا فقال ان كان
لغافلا عن اصاحب حديث ان كان مكفاثر واصابه فقال كانما نظر الى تكبعا لها هم فانذرهم فاذا لهم من العذاب فتلوه **بيان** كفث اصابعه اي تشبك
وبابه وكبع بالكاف تكبيعا اجلسها شلا **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن اسماعيل جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله ع قال ان حواري عيسى ع كانوا شيعته وان شيعته وان شيعة حواري عيسى ياطوع له من حواريه الى الماء والى الاسد والى شيعة المحواريين من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله قال والله ما نضربه ومن الهود ولا الهوهم دونه ونشهد انا والله بالله امنا فاشهد بانا مسلمون **بيان** قال الطبرسي ره فلما احس اي علم عيسى ع
بقاء الهود دونه وانهم يعزمون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله فاخبر الحواريين بانهم سيقتلون بايديهم ويهربون في البلدان ويشردون
الكفر وانهم لا يزالون على الاصرار على الكفر بعد ظهور الايات والعجائر افتخر الحواريون من قومه بالقتل والتشريد فيها في اعتقادهم من عزة فقال من انصاري
الى الله اي من يضيف نصرته الى نصرة الله قال الحواريون نحن انصار الله اي انصار دينه ورسوله ومعونته قال الطبرسي ره وفي هذا دلالة على ان الله تعالى
قد يفعل الالطاف لمن علم انه يختار عند فعلها الايمان والطاعة وان علم من حال غيره انه يختار عند فعلها الكفر والمعصية **بيان** قوله ع ان الله تعالى قد يفعل الالطاف
الثاني ان معنى انصاري في السبيل الى الله من يحبر انفاقهم في سبيل الله والثالث ان معناه من انصاري على ان افاعل الذين الموصولة اي الى الله اي الى سبيل توليه
كقوله تعالى في اهبلي ربي سبيلا بدل من هذا وقيل انما سمي الحواريون حواريين لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها والحور البياض الخالص
عند اظهار الدين عن الحسين بن احمد وقيل انما سموا بذلك لنقاء ثيابهم عن ابن عباس وقيل انما سموا بذلك لنقاء قلوبهم عن ابي الجارود والصحيح الذي عليه
سيبويه وغيره ان ذلك اقوام احدها انهم سموا بذلك لنقاء ثيابهم عن ابن عباس وقيل انما سموا بذلك لنقاء قلوبهم عن ابي الجارود والصحيح الذي عليه سيبويه وغيره
قالوا انهم كانوا اصبانيين يبيعون الثياب فسموا بذلك لنقاء ثيابهم عن ابن عباس وقيل انما سموا بذلك لنقاء قلوبهم عن ابي الجارود والصحيح الذي عليه سيبويه وغيره
الاسم كانه علم لقاء ثوب الابيض التصوير في الحسن الحواري الناصر والحواريون الانصار وقال الكلبي الحواريون اصفياء عيسى وكانوا اثني عشر رجلا وفي اصحاب الفيل انهم سموا حواريين لانهم كانوا قصارين عليهم اثر العبادة ونورها وحسنها كما قال تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود عن
انصار الله معناه نحن اعوان الله على الكافرين من يحزمك اي اعواني ورسول الله والعوان من دون الله اي اعواني ومن دون الله اي من غيره فنحن انصار الله وانشهد بانا مسلمون اي كن شهيدا لنا عند الله اشهد وعلى اسلامنا اشهدنا الله على خلقه يوم القيامة كما قال لا يحتاج ويوم يعتب من كل امة شهيدا وانا
اي بانبيائنا امنا بالذي انزلت على عيسى واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اي مع جملة الشاهدين بالحق وهذا يدل على ان ما انزل من الكتب
ومثل هذا واصحابه استعانوا بالله على اقوالهم وافعالهم ليكونوا شهداء على الناس يوم القيامة كما قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون وقال تعالى ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب حكي ما صنعوا بعد تسميتهم حواريين

الى قوله ظاهرين نافي غالبين وهذا معناه اصبحوا يحيى من آمن بعيسى ظاهرة بشهد بقية محمدية بان عيسى كلمة الله وروحه وقبل بايديه وافى زمانه من مركز بعيسى وقبل فرقة طائفة بحيرة وكفرت طائفة به فاصبحوا فاهرين لعدوهم بالحجة والعلو والغلبة كما احمد عبد الله من احمد عمد الربيع عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين اني اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكي تواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال لعيسى به الثواضع نعم الحكمة الا بالتكبر وكذلك السهل بنبك الوعر لا في الجبل كما علي بن محمد بن سنبار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن همام التغلبي عن علي بن الحسن عن الحسن بن محمد بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما قال اصحاب عيسى عليه السلام لعيسى عليه السلام يا روح الله نحن احق بالماء من هؤلاء المقاسم قال فان احق الناس بالماء من سقى عطشانا فاستجاب لهم فانطلقوا معه حتى اتوا على عين ماء فاخذ عيسى عليه السلام كفا من ماء فشربه ثم قال لهم اسقوا فقالوا يا روح الله نحن عطاش ولا نشرب الا من العين فقال لهم عيسى عليه السلام فكذلك الدنيا لا تصلح الا بالزهد ولا تصلح الا بالتواضع ولا تصلح الا بالتقوى ولا تصلح الا بالتسليم ولا تصلح الا بالتصديق ولا تصلح الا بالتوكل ولا تصلح الا بالتفويض ولا تصلح الا بالتسليم ولا تصلح الا بالتصديق ولا تصلح الا بالتوكل ولا تصلح الا بالتفويض

باب روح القدس

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام يا روح الله نحن احق بالماء من هؤلاء المقاسم قال فان احق الناس بالماء من سقى عطشانا فاستجاب لهم فانطلقوا معه حتى اتوا على عين ماء فاخذ عيسى عليه السلام كفا من ماء فشربه ثم قال لهم اسقوا فقالوا يا روح الله نحن عطاش ولا نشرب الا من العين فقال لهم عيسى عليه السلام فكذلك الدنيا لا تصلح الا بالزهد ولا تصلح الا بالتواضع ولا تصلح الا بالتقوى ولا تصلح الا بالتسليم ولا تصلح الا بالتصديق ولا تصلح الا بالتوكل ولا تصلح الا بالتفويض

باب حكي ما صنعوا بعد تسميتهم حواريين

الى قوله ظاهرين نافي غالبين وهذا معناه اصبحوا يحيى من آمن بعيسى ظاهرة بشهد بقية محمدية بان عيسى كلمة الله وروحه وقبل بايديه وافى زمانه من مركز بعيسى وقبل فرقة طائفة بحيرة وكفرت طائفة به فاصبحوا فاهرين لعدوهم بالحجة والعلو والغلبة كما احمد عبد الله من احمد عمد الربيع عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام يا روح الله نحن احق بالماء من هؤلاء المقاسم قال فان احق الناس بالماء من سقى عطشانا فاستجاب لهم فانطلقوا معه حتى اتوا على عين ماء فاخذ عيسى عليه السلام كفا من ماء فشربه ثم قال لهم اسقوا فقالوا يا روح الله نحن عطاش ولا نشرب الا من العين فقال لهم عيسى عليه السلام فكذلك الدنيا لا تصلح الا بالزهد ولا تصلح الا بالتواضع ولا تصلح الا بالتقوى ولا تصلح الا بالتسليم ولا تصلح الا بالتصديق ولا تصلح الا بالتوكل ولا تصلح الا بالتفويض

باب مواعظ عظة حكمه وما اوحى اليه

فلما كانت الليلة الثانية فاذا الملك فجاءه واجلسه الغلام على يمينه والملك على يساره فاتاه عيسى في اليوم الثالث فوجده قد قبض الغلام ايها الحكيم ان الملك حقوق الاموات يتركون واحدهم لا يموت ولكن مروض في قلبي النار ضد الربوبية تحيى عنه الانفع شيء منها حصلتها فقال وما هو يا غلام قال انا اقدر على ان تنقلني من هذا الحال الخسيسة الى الحالة الرفيعة في هو عين فقال افعل فقال هذا نفسك فاذا انت قد صرت الى ما كنت فيه فقال انا اخاف ان اصير الى ما هو اشر من هذه الحالة فقال عيسى في السؤال قال عيسى ان العالم بالله وبما يدركه امنه وتقواه والبصير بفناء الدنيا وحسنها وبقاء نعيم الآخرة في هذه الحالة فقال الحي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب موافق لخط حكموطا او لحي لبنه

سعد بن عبد الرحمن بن ابزى عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن جميل صالح عن الحلبي قال قال لي عيسى بن مريم في بني اسرائيل قال لابني اسرائيل لا تحذروا الحكم الجهال فتظلموا ولا تستعفوا اهلها فتظلموهم ولا تعتدوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الخير ولا مع لي الطالقاني عن احمد الهمداني عن موسى بن عبد الله جعفر العلوي عن كثير عباس القطان عن زيد البحار وعن ابي جعفر قال الما ولد عيسى بن مريم كان ابن يوم كان ابن شهر بن خلقا كان ابن سبعة اشهر اخذ الله بيده وجاء به الى الكتاب فعلمه فدنا بين يدي المؤدب فقال المعلم قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الما المؤدب لي المعلمة فرفع عيسى رأسه فقال له ما اجد معلما بالدرة لضربه فقال له مؤدبه لي ضربني ان كنت قدري والا فاستعلني حتى افسر لك فقال افرغ علي اما الا الله الا الله والتباعي محمد رسول الله والجحيم حال الله والدال دين الله هوز هاهو لي جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطي حطت الخطايا من المستغفرين كلامن كلام الله لاسدلك لكلام تدوسعقص ضلع ضغاء والجزا بالجزاء قرشت قرشهم فخشوا فقال المؤدب لها الملا خذي به لما انا ضد علم والحاجة لنبي المؤدب ل باسناده عن علي بن اسباط عن عبد الله قال قال الحواريون لعيسى بن مريم يا معلم الخير علمنا اي الاشياء اشد فقال اشد الاشياء غضب الله عز وجل قالوا فبم نتقي غضب الله قال ان لا تغضبوا قالوا وما مدا والغضب قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس لي ابن مسرور عن محمد الحجري عن علي بن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن عبد الله قال قال عيسى بن مريم لاصحابه ما الاعجب ان يعفو الله عن ظالم فاعفوا لجهد وان ظالم احد خلق الله لا يعفو فاعفوا الا يسر لي لابي عن ابي البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مر عيسى بن مريم بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول وكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاوحى الله عز وجل اليه نبي الله ولد ولد صالح فاصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما صنع ابنه قال وقال عيسى بن مريم لصبي ذكريا اذا اقبل عليك علم انه ذنب فكفه فاستغفر الله منه وان تبين لك علم انها حسنة فاكتب لك انتسب منها لي ابن ادريس عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي الاحمري عن ابي الحسن عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق قال قال عيسى بن مريم يقول الاجتماع يا بني ما هم به اعلم لدنيا الى الله واحزم اطوعكم عنها فاكم لا تصلون لها ولا تصلح لكم ولا تبغون دنيا ولا تبغي لكم هي الحذاء اعذ منه المغرور من غرته هي المضيون من طرحت اليها الملائكة حبها وارادها فتوبوا الى بارئكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ابن ابان عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله ان امهاتكم ابن اخواتكم ابن اخواتكم ابن اولادكم دعوا حابوا واستبدوا عوا الثرى يخاروا واللوثي وسارا في الملكي وخرجوا عن الدنيا وارقوا الاحبة واحبوا الى بارئهم واستغنوا عما خلفوه وهم فرحون وانتم لاهون سناهون مثلكم في الدنيا مثل البهائم لا تعلمون طوبى لكم ما تستحيون من خلقكم وقلوبكم وعدد عضا النار وسلم منها يبقوى على النار وعد من عظائم الجنة وجاورته في الفردوس الاعلى فاسوا نفسكم وكونوا من اهل ذلك ضنوا لنفسكم بحظوظها على ضعفائكم واهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا وكونوا عبدا البر اولا تكونوا ملوكا جبابرة وللامن العناة الفر عند المقدر بن على من فيها بهم بالموت حيارا الجبابرة رب السموات والارضين والدالا ولين والاخرين مالك يوم الدين شديد العقاب اليم العذاب لا يسهو منه ظالم ولا يعجز عنه شيء ولا يتوارى منه شيء احصى كل شيء علما وانزل منه لذكر جندا وان ان ادم الضعيف ابن تهدمين بطيلة ليك سوادا لبدك بياض فناء ان في كل خالج لك الف ما بلغ من عظ واعظ من لفظ كا علي لابي عبد الله عن ابيه عن علي بن اسباط عنه ع لي ابن المؤكل الجريري عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال كان فيما وعظ الله تعالى به عيسى بن مريم ع ان قال له يا عيسى انا الله لا اله الا انا الاحد المتفرد بخلقي كل شيء وكل شيء من صنعي وكل خلقي الي راجعون يا عيسى انه اسمع باسمي وانت خلق من الطين كهيئة الطير بإذني وانت تخلق الموتى بكلامي فكن انت الى اوعادنا ومن يهديا هيا فانك ان تجد عند ملي الا الى يا عيسى وصل صنيعة المحتاج عليك بالرحمة حقت الحق في الولاية تعرف بك المسرة مبرورك كبير ادبوركت صغيرا جنبا كنت شهيد انك صديق يا عيسى انه ليس من نفسك فكملك واحبب ذكري لمقاربك الى بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تؤل غيري فاحتد الدنيا عليك صبر على البلاء وا رضى بالقضاء وكن كسترى فيما فان مسرتي ان طاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك ولتكن ودتي في قلبك يا عيسى يقظة في سنة الغفلة واحكمني بلطيف كلامي يا عيسى كن زاهدا هيا واما فليك بالخشية يا عيسى ولع الليل لتحري مسرتي واظما نهارك للهوم حاجات عبدك يا عيسى نافرغ الخير جهدك للفقير فيها يحبه يا عيسى احكم في عبادي بحكمي وفيهم بعدك فقد ازلت عليك شفاء ما في الصدور ومن مرض الشيطان كا يا عيسى لا تكن جلبا كل مفتون كالي يا عيسى حقا اقول لك ما انت في خليقة الا خشع لي وما خشع لي الا رجا فاشهد لي انها امنة من عذابي عالم تغتر وتبدل سنتي يا عيسى بل اكم السول ايا على نفسك اكثار من قدوع الاهل في الدنيا وقلة ذكرها الاهلها ومتاع دعيشة يا عند الله يا عيسى كن مع ذلك ظنين الكلام وتشتي السلام يقظانا ان ناما عيون الابرار حذارا للغداة والزلازل اشداد والاهوال بوالقيمة جنا لينفع اهل الذنوب والاعمال يا عيسى انك لطالما تحمل الحزن ان ضحك الباطلون يا عيسى كن خاشعا صابرا فاظفر بما ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح الدنيا يوما وما فيه وذرها هبيطة محفا الوقوا ما انت الا اسابا عتك يوما فرح من الدنيا بالبلغة ولتكفك الخشن

باب موافق لخط حكموطا او لحي لبنه

الجشع فقد دابت الى التصبر ومكنوظ الخذوكيف انك يا عيسى انك مسئول فاعد الصعيف كرحمتي يا عيسى ابك على نفسك في الصلوة وا نفاذك يا عيسى مواضع الفضول واستعن ذا الوجه ظلمك بذكري فان صنيعي الى احسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها سيا الف نسب قد عصمتك يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرف الكليل الى الشاهد اوعد عني فاني منك قريب ولا تدعني الا مضطرة الى فقرك واحدا فانك ان تدعني كذلك يا عيسى اني ارض الدنيا ظالمي الزكان مثلك الاعشاء المزن استقت صنعة يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني ذلك عندك صفات الجلال العلى يا بارك على حسنا يا عيسى انك والاستغال بغيري فيمن خلقت اوصى الخلائق يا عيسى اكثر التفكير واقلل عدة من صبر الاختيار كثيرة وطيبها قليل فالزم ذلك حسن شعرك حتى لبدن ويا ناعيسى لا تعجز الخير على العشاء اكل ندني وبعيد عنه ري ثم يا عيسى عند الكربي فاجبه ثم رجع الى ما كان عليه اصلي يتردام تسطي تعرض حلفت لا حدة اخلة البرئ منها محمد والدي وعلي اخي ابن مهرس سناني وارضوا يا عيسى فان ظلمة جنا سبل الاتدعوني والسخط احصاناكم والاصنام فيهو كم فانهم ان اجبت من دعاني فانا اجعل اخاني اياهم لعنا عليهم حتى تعرفوا يا عيسى كم احكم النظر الحسن الطلب والفوض في عقله الارجيون تخرج الكلمة من افواههم لا تفهمها ظلوم يهم يعرضون المخلوقين ويحتجبون لي الى المومنين يا عيسى لكن لسانك في السترة الغلانية واحدا وكن ذلك ظلمت بصرك واطو قلبك ولسانك الخالم وعضو طرفك عما لا يحزنك فكم ناظر نظرة ندعت في قلبه شهوة وورث به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما متراحما وكن للعبا كما تشا ان يكون للعبا الا ذاكرة كل الهوى وصفارة الاهلين والا تلفان الله هو بنفسه صاحب والاغفال في الغافل ضيع بعبد وا ذكرني يا اصفاء الحاجات تحف ذكرها يا عيسى الى بعد الذنب وذكر كرب الاواب وامرني وانظر الى المومنين وهم بهم يوفي معك بالسوء دعوة المظلوم فاني اضعني اذا فتح لها بابان السماء وان اجبك يا موسى بن عمران صاحب التوه بهوى ان قرن التوه برى فاعلم نفسك الخالص امر الموسنين يا عيسى تب الى ذنبك الذنب ذنبان اعقره وان ارحم الراحمين يا عيسى اعمل نفسك في مهلة من اجل قبل ان لا يعمل اعتزلها فاني اجزي بالحسنة اضعافا وان السيئة توفي صاحبها وما منزله العمال السالح فكم من عيش فضل هلد وهم يخارون من النار يا عيسى ان عندي في الفاني المقطع وطأ رسوء مناك من كان منك فانك عندي عمد ناجم محتر ثم احمد محمد وعظك عنهم واعمالك لنفسك في الاحقين يا عيسى لو تعرف العشاء على الاذعان لسوء مع عقوبتي ينظر الهالك لكن شهطلع مع الهالكين طوبى للباكين منهم ثم طوبى لمن اخذ بحجزة الذي يتعرف اليه ويدله على الذي الشاهد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحال عصيتي شاهد محمد الى من كان مثال الاعلى الذي الشاهد يا عيسى ما اكرمني خليقة مثلي بني لا اعذب عليه مثل من لا اعذبه يا عيسى اعشل يا مناك ظاهر وباطن الحشا لمن نالك الراجع ا كا يا عيسى اعطنا ما اعزبه علينا فضله فاعزز به نفسك فيه وطلبك فضله فيها تكون ذا لبك يا عيسى زين بالبين وحلى بالسنا كبين واشرف على الادمر هونا وصل على البلاغ وكلمها طاهر كالي يا عيسى ثم تركنا كما في ولسانك ظاهر يا عيسى زين بالبين وحلى بالسنا كبين واشرف على الادمر هونا وصل على البلاغ وكلمها طاهر كالي يا عيسى ثم تركنا كما في ولسانك ظاهر اسمعني منك صوتا حزينا كا يا عيسى لا تحزني لذاذة الاندم وعيش مراحه بزوال يا عيسى بنا لم يزل عنك ما اعددت لا وناني الصالحين يا عيسى ان ذلك ذنبه مغفور فاستغفرني واحزني

Presented by: Rana Jabir Abbas

كالى يا عيسى انا الدنيا سجن صدق اربح وشر فيها ما فاقترى عما فوق الحق عليه يحتاج ودنيا بالدنيا كمثل سم يأخذه بيده ولا يدري ذو العقل فيكثر الغليل من الطعام والشراب فيقتله كذلك اعمال الدنيا عن الآخرة يا عيسى لا تحبن ما يبغضني عند الله ولا تبغضن ما يحبني عند الله ولا تحبن الدنيا فتكون كالمتخذ بيتا من زجاج ثم يكسره بيده ويخرجه وانا لا نعلم ما يكون بعد موتنا يا عيسى ل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب مواعظه في حكمه واقواله

والعزلاء فم المزادة الاسفل والجمع العزالي بكسر اللام وفتحها واراد هاهنا كثرة الاعطاء والخصب في السنة قوله ان رجلين محنوم اي حبيسة له الى عزي الرجلين اسم الخزي بضم الخاء وفتح الجيم والمحنوم المصون الذي لم يبتذل للاجل خشامة فان الغيرة هذا الغيرة هذا يدعى الكوب بالضم كون اللعرفة لداء اللوحلوم والجمع اكواب وقال الزبيري هو الحدب الشديد من سعال او اصحاب الخيف في الغزو يا معشر اصحابي اقرنوا بها اي احبسوا قوله بالهمز اي بالاساء ولا تظلموا ولا تضيعوا بالخلوصا اي هذا ي ظاهر ترفق بها نعم اراد بالوحي البعثة وصال ان من بين قوله ما يعرفون به النبوة وكان منصلا منهم ثم وحده وقد شاهد منه كمال احوال النبي صلى الله عليه وآله قوله فسئل الادنى اطلب الى طلب نفسك لها هو خير لك قوله معفوا اي فضلا واحسانا واصل الاطيبان قال الخزي نادى بالمعفو اطلب المال والبيع خبيث الشيء واجوده والفضل والمعروف قوله نظر الرجل اي انظروا الى العزيز

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجوهكم ثم تكبكم على مناخركم ثم لتحاسبن حسابا يسيرا ثم لتساقن سوق البعير المخطوم الى ملك الملوك الديان عز وجل فيقفكم بين يديه فيريكم بيواعيد اكم جهرة ثم يأمر بكم الى جهنم فيلقى فيها احدكم سبعين خريفا لا يبلغ قعرها ويلكم يا عبيد الدنيا البسر والعلم اعطيتم السلطان على جميع الخلائق فنبذتموها فاظلم نعلم ابوابا اغلم على الدنيا منها تعكفون وطها تعكفون واياها تؤثرون وغير ذلك مما تحبون مثل الدنيا البيضاء تكبكب بحوتها تقول لكم الا تذكرون شرف الآخرة الا تنظرون بالتوشة عما فان دون هذا يوما تشخص فيه البصائر ويدوح بحوتها تقول لكم ان صغار الخطايا وصغارها التي تهونها اعينكم هي عند الله كبار وهي عنده موبقة فيكم بحوتها تقول لكم ان الدنيا بحذافيرها الكذب في الدين لمن رأس الشرور والمعلوم منها حب الدنيا رأس كل خطيئة بحوتها تقول لكم ليس شيء ابلغ في شرف الآخرة واعون على خلوتها من الدنيا تلوة القرآن وليس شيء اقرب الى الرحمن منها فاعبدوه واعلموا منها واستكثروا منها واعلموا انه لا صالح يقرب الى الله تعالى ولا عمل يقرب اليه ولا ثواب عنده بحوتها تقول لكم ان كل علم المظلوم الذي ليس فيه نصر يقول ولا صالح الا حسن هو في ملكوت السماء عظيم انكم رأى وذرا اسمه ظلمة وظلمتها اسمها ويوكد ذلك الا يجتمع للعبد الان يكون مؤمنا كافرا ولا موتان الدنيا وان عنا في الآخرة وهما زرعان شر يحصد منهما الا وزراع شر يحصد منهما الا وزراع خير يحصد شعير اكذلك يحصد كل عبد منها الآخرة ما ذرع ويجزى بما عمل بحوتها تقول لكم ان الناس في الحكمة رجلان فرجل انتفع بعلمه ورجل انتقصه فانتفاعه بعلمه وشقاؤه بتركه فطوبى للعالم بالفضل وويل للعالم بالقول بحوتها تقول لكم لا يتفوق من زهد الحشيش يكبر منجل بهز وهو مفسده وكذلك الامر من لا يخرج من فلك حب الدنيا بهز حتى لا يحب الآخرة طمأ ويلكم يا عبيد الدنيا اغنى واستأحد تركم سيوبا الاحياد كم واحملوا فلوبكم سويا المتفوق والاصغلوا فلوبكم على ما تشتهون بحوتها تقول لكم لجزعكم على البلاء لاشد كم حبا للدنيا وطاعتكم في الدنيا ويلكم يا علماء السوء المائلون بالشهوات اما ترهبون ويلكم يا متبعين ضلكم فلما علمكم تنسيم ويلكم المتكونوا اجباء فصفتكم ظاهرة فيكم جلية ويلكم المتكونوا امواتا فاحسنا كم ظاهرا كم سيئ ويلكم المتكونوا اتقياء ضلكم فلما علمكم تنسيم ويلكم المتكونوا اصلا لا اعمدكم فلما عمدكم ضال ويلكم المتكونوا اسماء فصركم فلما صيركم عيشم ويلكم المتكونوا اسماء سمعكم صمم ويلكم المتكونوا بكما فاظفكم بكيم ويلكم المستغفلون فلما فيكم تأمنون على ما فاتكم ويلكم المتكونوا اذلة عارفكم فلما عرفتم فيكم عاندتم وعصيتم ويلكم المتكونوا مستضعفين في الارض فلما استضعفتكم الناس فصركم وما بتم كرها سلبتكم ثوب عزتم فما رأيتم ويلكم من يوم الغيبة كيف هي عليكم وما بكم يا علماء السوء لكم تعلمون على الملوك ولا تعلمون على انفسكم ويلكم اصل الوارثين وفطمتون بطلا بتهم الامنين ولبس لباس الله عليكم ما بتم تمنون وتخترصون بل الدور والخراب تبنون وتخرصون والوارثين تهدمون بحوتها تقول لكم ان موسى كان بأمركم ان لا تحلفوا بالله كاذبين وانا اقول لكم لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين ولكن قولوا لا نعم بالله ونبي ان استلكم على الفعل البر ثم تخالفوا بأكم وتخالفوا بالله فاني خائف عليكم ان لا تفوزوا بالجنة ولا تنجوا من النار بحوتها تقول لكم ان كل كلمة سيئة مقولون بها يعطون جوابها يوم القيمة بما عبيدا لسوء اذا قربت احدكم قربانا لبيد بعجة كذبت لحنة واحد عليه فلبيد قربانه بلبيد بعجة عليه لحنة ثم لبيد يرجع الى قربانه فليبد بعجة بما عبيدا لسوء اذا اخذ منبض احدكم فلبعط دواءه معه ومن لم يحذره منكم فليحذر من هذه الآخرة من سخر منكم سبيل الفليس هو بصيل الآخرة بحوتها تقول لكم ما ذا يغني عن العبد اذا كان هو صحيح الوجه طاحد مسادما يغني عنكم احبتكم اذا احبيتكم وقد مسلت فلوبكم بما يغني عنكم ان تعلموا وكم وفلوبكم دنسة بحوتها تقول لكم لا تكونوا كالحمل الذي يرعى في الوبق الطيب مع ميل الخلاذ كذلك انتم تخرجون الحكمة من افواهكم وبقي العمل فيكم بحوتها تقول لكم امدا ما الشرف تركوه ثم اطلبوا الخير يفعكم فانكم اذا جمعتم الخير مع الشرف انفعكم الخير بحوتها تقول لكم ان الذي يحزن الناس لا يحزنه ان صيب ثوبه الماء ولكن يحزنه ان صيب دينه بحوتها تقول لكم ان الدنيا لا يعبؤ بكم لذلك تخرجون منها وتدعون ما فيها بحوتها تقول لكم طوبى للذين ينيرون النور الدائم لمن اجل انهم يا موا في ظلمة الليل على ايسلهم وفي سناجدهم ينيرون عن الوتهم وخالهم في الشدة والرخاء بحوتها تقول لكم ان الدنيا خلقت مزرعة يزرع فيها العباد والمرء والشر والخير فمن زرع في الدنيا خيرا حصد غبطة يوم القيامة ومن زرع في الدنيا شرا حصد ندامة يوم القيامة وكل زارع سيحصد ما زرع ليس لزارع الشر ان يحصد زرع الخير ولا لزارع الخير ان يحصد زرع الشر بحوتها تقول لكم ان الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب مواعظ حكمة وما اوحى الله به

قال لها الخليفة الوحيد زعيم بكرة قال لها امرأة اعجب ان بعود شاب وجهك طري بالنهار فاذا كان الليل فانك تشيبين فقالت ان الظلام اذا اكثر على الصدر ذوى الوجه فضحك الخليفة وقال لها ما اعقلك يا امرأة ثم قال لعيسى عليه السلام يا روح الله ما الدنيا فقال هي ظل زائل وشيء حائل ومنام هاجع وغيث نافع فاحذروا الدنيا فانها تضحك وتبكي وتسر وتسوء وتعز وتذل وتعطي وتمنع وتجمع وتفرق وتوصل وتقطع وتبني وتهدم وتعمر وتخرب وتغر وتخدع وتمكر وتفجع وتفرح وتمنع وتعطي وتسلب وتوهب وتعذب وتنعم وتبيد وتخلد وتفني وتبقي وتقتر وتسعد وتشقي لان الظلام اذا اكثر على الصدر ذوى الوجه وقال الوحيد زعيم بكرة قال لها امرأة اعجب ان بعود شاب وجهك طري بالنهار فاذا كان الليل فانك تشيبين فقالت ان الظلام اذا اكثر على الصدر ذوى الوجه فضحك الخليفة وقال لها ما اعقلك يا امرأة ثم قال لعيسى عليه السلام يا روح الله ما الدنيا فقال هي ظل زائل وشيء حائل ومنام هاجع وغيث نافع فاحذروا الدنيا فانها تضحك وتبكي وتسر وتسوء وتعز وتذل وتعطي وتمنع وتجمع وتفرق وتوصل وتقطع وتبني وتهدم وتعمر وتخرب وتغر وتخدع وتمكر وتفجع وتفرح وتمنع وتعطي وتسلب وتوهب وتعذب وتنعم وتبيد وتخلد وتفني وتبقي وتقتر وتسعد وتشقي

سبحانه فطريح نيشته اصبره انسوخ

فقال يا روح الله فكيف نصنع فيها قال تطهروها بالحزن تخرج منها السرور قال فكيف نصنع بالفقر قال مرحبا بشعار الصالحين ودثار النبيين قال فكيف نصنع بالغنى قال تواسون منه المساكين قال فكيف نصنع بالموت قال تحيون منه السنن قال فكيف نصنع بالقبور قال تتخذون منها المهاد قال فكيف نصنع بالحساب قال تخففونه عن ظهوركم قال فكيف نصنع بالصراط قال تجوزونه بالنور قال فكيف نصنع بالميزان قال تضعونه بالحسنات قال فكيف نصنع بالنار قال تتقونها بالصدقات قال فكيف نصنع بالجنة قال تورثونها بالصبر قال فكيف نصنع بالجلوس قال تجلسون في الروضات قال فكيف نصنع بالنوم قال تنامون على اليمين قال فكيف نصنع بالكسل قال تعدونه ذنبا قال فكيف نصنع بالعبادة قال تخلصونها قال فكيف نصنع بالعمل قال تزكونه قال فكيف نصنع بالعجب قال تمقتونه قال فكيف نصنع بالعلم قال تعملون به قال فكيف نصنع بالجهل قال تتركونه قال فكيف نصنع بالمال قال تخلفونه قال فكيف نصنع بالفقر قال تحتسبونه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تفسير الناقوس

الاندبي وفي بعض النسخ ان مستعد له مثل ان يضاف كا علي بن ابيه علي بن حديد جميعا عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى ع شدة مؤونة الدنيا ومؤونة الآخرة امامؤونة الدنيا فانك تريد الماء حتى منها الاوجدت طريحا دونه يسقط اليها واما مؤونة الآخرة فانك تجدها امامك حتى تحاسب عليها

كا علي عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي عبد الله ع مثله

كا علي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي جميلة عن عبد الله ع قال اجمع الحواريون الى عيسى ع فقالوا له يا معلم الخير ارشدنا فقال لهم انه موسى كليم الله امركم ان لا تحلفوا بالله تبارك وتعالى كاذبين وانا امركم ان لا تحلفوا بالله كاذبين ولا صادقين قال فقالوا يا روح الله ندنا فقال ان موسى نبي الله امركم ان لا تزنوا وانا امركم ان لا تحدثوا انفسكم بالزنا فضلا عن ان تزنوا فان من حدث نفسه بالزنا كان كمن اوقد في بيت مزوق فافسد الزاويق الدخان وان لم يحرق البيت

كا علي عن اصحابنا عن بعض اصحابنا عن عمر بن يزيد عن سيف التمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي وقال اذكرني في ملا اذكرك في ملا خير من ملائك

كا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الله يقول يا ابن آدم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملا اذكرك في ملا خير من ملائك واذكرني في خلا اذكرك في خلا يعلم ما في خلائك

كا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملا اذكرك في ملا خير من ملائك واذكرني في خلا اذكرك في خلا يعلم ما في خلائك

كا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير من ملائه ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب رفعه الى السماء

٣٥٠ جعفر قال في صاحب هذا الامر اربع سنن من اربعة انبياء سنة من ايوب وسنة من ابيه وسنة من جده وسنة من عيسى فاما سنة ايوب فقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز وفي باب جواز الحمل على المريض عن الرضاعة ان عيسى لما اراد اليهود قتله دعا الله فخبأه فيها من القتل ورفعه اليه وهو قول الله عز وجل على لسان عيسى عليه السلام ورفعك الي اي الى السماء ثم ينزل على الخلائق بعد اربعين سنة من رفعه الى السماء فيقتل الدجال وقتله بباب لد وثلثمائة وثلثة عشر ملكا وهم الذين كانوا مع عيسى لما رفعه الله اليه. **بيان** قال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا اي يكلمهم في صباه وكهولته بمعنى واحد وهو ما بين الثلاثين الى الخمسين وقيل الكهل الحليم وقيل الكهل الذي وخطه الشيب وقيل الكهل الذي بلغ حد الكهولة وهو الاكتهال وقيل الكهل الذي يولد له الولد وقيل الكهل الذي يولد له الولد ويركب الخيل ويغزو

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص انبياء بني اسرائيل وعزير ونبخت نصر

٣٥٢ مريم من الشاة بقتل الله الدجال على يديه ويصلي بهم رجل منا اهل البيت الذي ان عيسى يصلي خلفنا وهو ينبغي الا يخرج افضل منه ل ما جاء عن ابي جعفر عليه السلام الفضل بن دكين عن عمر بن راشد عن ابي جعفر قال اذا مر نزل عيسى بن مريم بالبيضاء فقدمه وصل خلفه **عم** حنان بن سدير عن ابيه عن جده عن ابي سعيد عقيصا عن الحسين عليه السلام انه قال لنا مهدينا احد الاويقع في غيبة سبعة لطا غيته وذلك انا لا الفائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم خلفه **اقول** الاختيار الدال على ان عيسوع ينزل ويصلي خلف القائم ثم كثيرة وقد اوردنا ها في الخاتمة والعامة مطبقون على خلافه وسنجيبها في كتاب الجنة **عش** الحسن الفاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن ابي حمزة عن سلمة بن حوشب قال قال ابو الحجاج ناشدتك الله اسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انه قتل بالمدينة الا ثلاثة نفس يحيى وقتله ظلما وذبح ابراهيم وقتله ظلما وقتل ابن ابي طالب عليه السلام قال نعم **بيان** قال الطبرسي رحمه الله اختلف في عمر المسيح على اقوال احدها ان كان الضحاك بن مزاحم وهو قول اهل الكتاب ان المسيح رفع وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة وهو قول ابن عباس وقتادة وروي ذلك عن ابي جعفر عليه السلام وثانيها ان رفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وهو قول وهب بن منبه وثالثها ان رفع وهو ابن خمس وثلاثين سنة وهو قول محمد بن اسحاق ورابعها ان رفع وهو ابن احدى واربعين سنة وهو قول السدي وخامسها ان رفع وهو ابن خمسين سنة وهو قول ابن عباس ايضا وسادسها ان رفع وهو ابن خمس وخمسين سنة وهو قول سعيد بن جبير وسابعها ان رفع وهو ابن ستين سنة وهو قول عكرمة وروي ايضا عن ابن عباس وثامنها ان رفع وهو ابن خمس وستين سنة وهو قول ابن اسحاق ايضا وتاسعها ان رفع وهو ابن ثمان وستين سنة وهو قول الكلبي وعاشرها ان رفع وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وهو قول ابن عباس ايضا وحادي عشرها ان رفع وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وهو قول ابن عباس ايضا وثاني عشرها ان رفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وهو قول ابن عباس ايضا وثالث عشرها ان رفع وهو ابن اربعين سنة وهو قول ابن عباس ايضا وهو قول وهب بن منبه ايضا وقال ابو جعفر الطبري وهذا القول اولى بالصواب لان الله تعالى ذكره قال اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ولم يخبر انه توفاه بعد ما رفعه اليه ولا قبله وقد قال جل ثناؤه وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه فاذا كان ذلك كذلك فلا يجوز ان يقال توفاه الله الا بعد نزوله من السماء وقتله الدجال ثم توفاه الله بعد ذلك وقال ابو علي الجبائي توفي عيسى ثلاث ساعات من النهار ثم رفعه الله الى السماء وقال الرماني توفي سبع ساعات من النهار ثم رفعه الله الى السماء وقال ابو مسلم توفي ثلاثة ايام ثم رفعه الله الى السماء وقال الزجاج توفي سبعة ايام ثم رفعه الله الى السماء وقال الكلبي توفي اثنتي عشرة ساعة ثم رفعه الله الى السماء وقال ابو علي الفارسي توفي ثلاثة ايام ثم رفعه الله الى السماء وقال ابو القاسم البلخ

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص اصحاب الرس وذكر اصحاب الاخدود وعزير ونحو نصر

٣٥٣ في موضع كذا وكذا قال فاذا فاطلع في الجب صوت غريب فقال انا دانيال فقال له السلام وقد مات له بالطعام والشراب فلما رآه اليه قال فما فعل انبيا الله الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي يجيب من دعاه والحمد لله الذي من توكل عليه كفاه الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه الحمد لله الذي يجزي بالاحسان احسانا والحمد لله الذي هو مثنا احيى ثم يميتنا ثم يحيينا ثم اليه المصير والحمد لله الذي يحول بين المرء وقلبه والحمد لله الذي يكشف ضرنا عندكربن

Presented by: Rana Jabir Abbas

ذلك بخت نصر فاراد رسل الملك ان يعيشهم الى مصر فتحيروا والا فانه بابل فلما سمع ارميا بذلك الا دركنده الرحمة لهم فبادر اليهم لينفذهم فوثب
عليهم وقال انا عبد الله تبارك وتعالى اتى مظهر بخت نصر على هذا الملك فاذا رآني فهو موضع سريره بخت نصر الذي يجلس عليه بعيد ما طلق
بمصر ثم بعد فدفن اربعة الجاني فاجتمع الارض وضاق اليهم بخت نصر فنظر بهم واسرهم فلما اراد ان يقسم الغنى وبقي الاسارى وبقي منهم كان فيهم
اوبابا فقال لبخت نصر اصلح اعلاك بعد ما عرض الملك من الكرامة فقال له ارميا انا خيرهم صوفا اجزهم خيرا وقد وضعت لهم علامة تحت
سريرك عندك فان اراد ان يرجع سيرا فان تحت كل فيهم سبيكة وهم ينظرون فلما رجع بخت نصر سيره وجد مصداق ما قال
فقال الارميا انى لاعلم انهم لم يكن بوليد لم يصدقوك فضلهم وبحوا ارض بابل فاقام ارميا بمصر مدة فاوحى الله تع اليه الحوا بابل فاطلق بخت نصر
شخصا يدعى الفقيس وراى خرابا عظيما فاتى يحيى هذه الله فقال انى ناجية واخذ تبنة فضمها ثم نزع الله روحه واحيى مكانه على جميع الخلايق مائة عام كما
قد وعده الله فاقامه سبعة ايام الملك والعمران ظهر منه سبعون غلاما الذين قال الله تع في غارة ايلياء فان رسل الله ملكا الى ملك من ملوك فارس يقال له كوشك
فقال ان الله يامرك ان تغزو بابل وتخربها فاتاها فسباها وقتل منها الف الف نفس وسبى لذلك العدد من الذرية وسبى من الاموال والاغنام ما لا يعلم
لذلك العدد الا الله ففعل فسباهم فلما مات غلمانه بعد ثلثين سنة امر عظام ارميا الذين مضى عليهم مائة عام كما ذكره الله تع في كتابه **بيان** ثابر الطب
ص بالاسناد المذكور عن وهب بن منبه انه لما انطلق بخت نصر بالسبي والاسارى من بني اسرائيل وغيرهم وورد ارض بابل
اتخذ نبي اسرائيل حزقيال سبع سنين ثم اتاه رأى رؤيا عظيما امثل امنها وعباد ونبيها العجم قومس فاول الرؤيا ان ما رآه من المسجد الذي ثلثة
ايام وللا صلبتكم وبلغ بابل فذلك من شان الرؤيا وكان في السجن فقال صاحب السجن قد صح الرؤيا فاخرج الرجل الذي كان عندي علم الرؤيا فاتاه
فخرج صاحب السجن وذكر له بخت نصر رؤياه فقال ان الذي عندي اصح منه فقال الرجل الذي عندي علم الرؤيا فاتاه
فاخبره بذلك فقال ما اسمك فقال اسمي حزقيال فقال انت الذي اخبرت بخت نصر رؤياه فقال نعم فقال ما اسم ابيك فقال بوذي
فقال انت ابن بوذي ما سمعت لك اسما احسن من هذا فاخبرني عن العلم الذي انت عليه فانه بلغني عنك انك تتكلم بالعلم
فقال انا عبد الله ورسوله ابعثني الى بني اسرائيل فاخبرهم ان الله يامرهم بالتوبة والانابة فان فعلوا ذلك والا سلطت عليهم ملوك الارض
فقتلوني وقتلوا انبياءهم وعلماءهم فسلط الله عليهم ملوك الارض فسبوهم وقتلوهم وخربوا ديارهم وقد كنت ادعو الله ان يريني ما اصابهم
فاراني الله ما رأيت فقال له الرجل ما اسمك فقال اسمي حزقيال فقال له الرجل انت الذي اخبرت بخت نصر رؤياه فقال نعم فقال له ما اسم ابيك
فقال بوذي فقال له ما احسن اسمك واسم ابيك فاخبرني عن العلم الذي انت عليه فقال انا عبد الله ورسوله ابعثني الى بني اسرائيل فاخبرهم ان الله
يامرهم بالتوبة والانابة فان فعلوا ذلك والا سلطت عليهم ملوك الارض فقتلوني وقتلوا انبياءهم وعلماءهم فسلط الله عليهم ملوك الارض فسبوهم
وقتلوهم وخربوا ديارهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص بني اسرائيل وغيرهم نحب نصر

٣٥٨ بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه من بني اسرائيل ان ابن لي بيتا يقال له ما يقال فلما بنى بعثه الله عز وجل اليهم ان ابن البلد بيت المقدس وعمرته من كل ما خربته فاخلف فاذا بيت خربة يأكل منه الوحوش فاستعمله واستعمل عليه من كان يعمل له فعمله ثم اوحى الله عز وجل اليه ان ابن البلد بيت المقدس وعمرته من كل ما خربته وبعثت عليهم كل جبار فاعمل فعملوا بما احب الله فلما سلطهم الله على بني اسرائيل بدين المقدس وعمرته وانتزعت منهم كل ما خربته وبعثت عليهم كل جبار فاعملوا فيهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

كانوا كذا في تهم كهذا وكذا في يوم كذا وكذا ظلما فرأوا الوحي خرج يونس من بينهم مع الغائبين وبقي العالم منها فلما كان في الليل نزل العذاب فطال العالم
فلما قاموا توجهوا الى الله فعلم الله حكمهم فرد العذاب عنهم فقالوا كيف يصنع في الآخر والى المفازة وخرقوا بين النساء والاولاد وبين الابل وأولادها
وبين البقر وأولادها وبين الغنم وأولادها ثم أبكوا وأولاد عواهن فصوا وضلوا ذلك اليوم وضجوا وبكوا فرحمهم الله وصرف عنهم العذاب في فرقا العذاب على
الجبال الذي كان نزل وفرق بينهم فاضل يونس بسطركيف أهلكهم الله فرأى الزارعون يزرعون في أرضهم قال لهم فاضل قوم يونس فضا الوالد والمولد
بعد قوم ان يونس غاضل بهم فاستجار الله له فنزل العذاب عليهم فاجتمعوا وبكوا فاقوا عوا فرحهم الله وصرف ذلك عنهم وفرق العذاب على الجبال فلهم
اذا بطل يونس قوم منوا به فغضب يونس ومر على وجهه مغاضبا كما حكى الله حتى انتهى الى ساحل البحر فاذا سفينة قد شحنت وارادت ان تبحر فوجدوا
منا لهم يونس نجاهم وفلما توسط البحر فنبذ الله حوتا عظيما مخمس عليهم التسعة من بينها فنظر اليه يونس فترع منه وقضا الى موخر سفينة
فدار البحر الحوت فضج فاهل السفينة فظنوا انها عاصف فنشا هم وانفرج سهم يونس وهو قول الله عز وجل فساهم فكان من المدحضين فاخرج
فالقوه في البحر فالتقمه الحوت وغرب في الماء وقد سال مجرى البحر وامر الله من عرش ظل الظلم والارض صاحبه فظل الناهم وكان الماء الذي
ظل الظلم والارض صاحبه فانه الحوت الذي حبس يونس في بطنه فدخل في بحر الغائر ثم خرج الى بحر الغامر بحر اسنان ثم خرج في وحلة
العنوة فاقام شهرين تحت الارض حتى لحقت بقاروزان وكان قاروزان هو الذي الهام موسى وكان الله سبحانه ملكا يدخل في الارض كل يوم فاعجل وكان
يونس في بطن الحوت يسبح الله ويستغفره فسمع قاروزان صوته فقال اللهم الموكل بهذا نظر فيه فاني سمع كلام آدمي فاوحى الله الى الملك انظر فانظر
ثم قال قاروزان من ذا الذي بلغ يونس انا الذي بلغ طي يونس رحمتي قال فاخبرني بحق موسى بن عمران قال فسبحان الله قال فاخبرني بحق
الرحيم على قومه هو يونس بن متى قال فاضل كلم بينه وبين عمران الحي كانت بينهما قال فاخبرني بحق عمران احد فضا الذي وبين اسما
على العمران فشكر الله له ذلك فامر الله الموكل بالحوت ان يرفع عنه فلما رفع يونس رفع عنه فلما رفع يونس رفع عنه فلما رفع يونس ر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يونس وما منه

٣٤٢ ثم قال ع وحدثني وهو انا قد بينا في قصة آدم ان المراد بذلك انا نقصنا الثواب بحسنا خطأه لان الظلم في اصل اللغة النقص والشلم من الانسان نقد ظلم نفسه من حيث نقصها ثوابها الا ظلما قوله تع فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت فليس على ما ظنه الجهال الذين يقال عليهم اعتنا النبوة لصنيق خلقه نقد فعلوا وانما الصحيح ان يونس لم يوطن على الصبر على التبليغ الى الامة بما الغاية الثواب فشكى الى الله تع منها وسأله الفرج والخلاص فلو صبر لكانا فضل فان الله سبحانه انما فضل المنازل واعلاها انتهى اقول لما كان الظاهر من اكثر الاخبار ان الكفار لما اخبرهم النبي صلى الله عليه وآله بنزول العذاب عليهم وقرب وقوعه ولم يروا علامة من علامات العذاب التي ذكرها النبي صلى الله عليه وآله ظنوا ان ذلك لا يقع ابدا وان النبي صلى الله عليه وآله كاذب فيما اخبرهم به وصرفوا العذاب عنهم بتوبتهم وانابتهم وكان يونس عليه السلام لم يعلم ان الله سبحانه يصرف العذاب عن قوم بتوبتهم وانابتهم ولم يعلم ان الله سبحانه يعلم ان قومه سيتوبون عند رؤية العذاب ويؤمنون به فلذلك اخبرهم بنزول العذاب علي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصص يونس عليه السلام

٣٤٠ نزل فيما حكم فكيف لنا بما سواه فقال الله كلا انى فلا ترهلكن ان بعثوه ولا تعزلوه عليهم حتى يأتيهم امرى فيهم وعذابى فاهبطوا باسم الذى علمكم اسم اعزم عنهم واصرف فيها الى الجبال فاجابه معاذ وعوض العيون وجارى السيول الى الجبال الغائبة المستطيلة على الجبال فاظلمانه ولبثها حتى تقشعر لمثلها جلود ما اصطبل اسرائيل فعلهم فتشر لحمته فاستأنى بها ذلك العذاب حتى ضربها ذلك الجبال التى اوحى الله البه ان يصرفها فقال ابو جعفر وهى الجبال التى بنينا جنة الموصل ابوه وضاء وحد بلدا الى يوم القيمة ظاهرا ذى قوم يونس ان العذاب قد صرف عنهم فهبطوا الى منازلهم من رؤس الجبال وضموا اليهم نساءهم واولادهم واموالهم وحمدوا الله على ما صرف عنهم واصبح يونس مشوخا بهم الجهد فى موضعها الذى كانا به لا اشبكانا ان العتاة قد تلهيهم وأهلكهم جميعا الماخفت اصواتهم عندها فاقبل الناحية الغربية يهوى الخبر مع طلوع الشمس فظن ان الوحى اضاء الى البلد الغور فلما رأى الغور مشرقا الخطابين والحماة والرياض باعنامهم ونظروا الى اهل القرية مطمئنين قال يونس لشوخانا شوخا كان يحيى الوحى وكذبه قومه الغوى فى الارض الى وجهها البداسد فاكذبنى الوحى فاظلنى يونس شوخانا على وجهه معاضبا الربه ناجذه الغيظ مستكبرا فراما من ربه احد عزمه فمضوا فقول لربنا كان فيلمانك قال الثقة وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه الاية وجمع شوخانا الى القرية فلما رجع يسيل فقال له يا شوخانا اى الارضين كانا صوب واخوان بدبع واهلى وما بالك ضالا له شوخانا اى صوب فيلمذكك اشر من رأى الحكماء العلماء فقال له شوخانا انا فى الرأى ارى ان افضل منك لزهدك وفضلك عنا وفى حوى استبان فضل الفضل علمك وعلمك الحكمة من التقوى فضل لزهدى وعبادتك بل العلم فانا مصطفاه الا مقهين مع قومنا وعلمنا يونس على وجهه معاضبا الربه فكان من قصته ما ذكر الله فى كتابه الى قوله فانطوا فانطوا لانى لا اجد حيفرة كركان بقار بين عرفج مرحق يبلغ لهم بالنبوة والرسالة فانطوا به وصدقوه قال لا ارجع الا بعد ان اسمع سبعا منها فى هذا البحر ويسمعا منها فى جوفه الى فوه فقال لهم وما هذه الاسابع شهورا ولياليا او ساعات فقال بل اعتقدان العذاب انهم يوم الاربعاء فى الضحى فخرج عنهم من بومهم ذلك فلما رأى ان العذاب قد صرف عنهم مثل ارتفع عنا

بيان قوله بفتح الضبع بالشين المهملة والحاء المهملة الطرح والنفض والنفر بين والشين المعجمة والحاء المهملة تفريح فاجبن الرجلين بمعنى فلان فتح عنا على ما فى بعض النسخ بالشين المهملة والجيم بمعنى السين المهملة والجيم اى تركنى وشأنى والكل لا يخلو من مناسبة والجميع النادة الشتا او ما خلف الخامسة والفشل الضعف والجبن واحتلوا البداى تعلموا واسرعوا البه وقوله سعد ذا كذا بنا الوحى اى باعتقاد الفور وقوله معاضبا لربك اى مغاضبا على قومه لربه يقع اى كان غضبه لله تعالى لا للهوى او غضبا على الله تعالى عن ابن عباس ومعاذ الله ان يغضب نبى على ربه فيما لا هوى له فيه وقوله شق عن الحال اى غرق صيفرة قال ابن يونس لما اذا موضعها الله عليهم فاصبحوا اول يوم وجوههم صفرة واصبحوا اليوم الثانى وجوههم مسودة فلما كان الله يعلم ان توبتهم ضرعوا ابتزل الغشا واللادعية والادعية والبسوا المسوح والعقود فى اعناقهم والرماد على رؤسهم وفرقوا بين كل والد وولده فى الشعاب والاودية ومع كل والدة ولدها من الانعام وغيرها ثم عجوا الى الله تعالى بالتوبة والاستغفار فعرف الله صدق نياتهم فكشف عنهم العذاب بعد ما تيقنوا بحلوله وقد خرج نبيهم عنهم مغاضبا حتى ظن ان لن نقدر عليه فركب سفينة فلما توسطت البحر وقفت فقال اهل السفينة اخرجوا هذا العبد الآبق منا فانا نتخوف ان تغرق السفينة باذنه فقال لا والله لا اخرج منها فاقترعوا فخرج سهمه فقال ما رأيت كاليوم رجلا اعلم بالقرعة منى ثم اقترعوا الثانية فخرج سهمه فقال ما رأيت كاليوم رجلا اعلم بالقرعة منى ثم اقترعوا الثالثة فخرج سهمه فقال ما رأيت كاليوم رجلا اعلم بالقرعة منى ثم قام الى لوح من الواح السفينة فوثب فى البحر فالتقمه الحوت فاوحى الله الى الحوت انى لم اجعل بطنك له طعاما ولا رزقا انما جعلت بطنك له سجنا فلما صار فى بطن الحوت ظن انه قد مات فحرك رجليه فلما استقر قائما فى بطن الحوت سجد لله تعالى فكان اول من سجد له فى بطن الحوت فقال يا رب اتخذت لك مسجدا فى موضع لم يبلغه احد من خلقك فسمع تسبيحه الملائكة فقالوا ربنا نسمع صوتا ضعيفا بارض غريبة فقال ذاك عبدى يونس عصانى فحبسته فى بطن الحوت فى البحر فقالوا العبد الذى كان يصعد له كل يوم عمل صالح وكل ليلة فسبحوا ربهم فى بطن الحوت فقال الله تعالى لملائكته ما حال عبدى فقالوا ربنا انه اذكرك فى الرخاء سبحت لك فى الشدة فقال الله تعالى لملائكته اشفعتم له عندى فاشفعتم له عندى فقالوا نعم فقال الله تعالى للحوت انا قد اخرجنا عبدنا من بطنك فالقه فى مكان كذا وكذا فالقاه فى مكان قفر ليس فيه شجر ولا ماء ولا انيس ولا شئ فامر الله تعالى شجرة اليقطين فنبتت عليه فاستظل بها فاوحى الله تعالى الى الحوت ان يأكل من الشجرة فاكل من

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة اصحاب الكهف والرقيم

٣٦٥ الا ثلث ان لم يسوء بواضا لوا نا لم يخرج عليه كذا فان باب فيكم تلك الليلة ظلمت شيء وان لم يغب فاعلموا ان العذاب مصبحكم فلما كان في جوف الليل خرج يومئذ من بيتها ظهرها فلما اصبحوا نشأ هم العذاب فجاءهم اشد شيء اسودها بالا يدخل حتى نشر بها فهبط حتى غشي مدينتهم واسودت سطوحهم فذا لارض تبا سكان العذاب جوف رؤسهم فدب تلك سبيلها فلما رأوا ذلك اظهروا التوبة ولبسوا المسوح وخرجوا بين كل والدة وولدها فذا لارض سعود بلغ من توبة اهل نينوى ان ترادوا المظالم بينهم حتى ان كان الرجل ليأتي الحجر قد وضع عليه اساس بنيانه فيقلعه حجرة حجرة ودروى انه ذا لشيخ من عتبة علمائهم فولوا ياحي حين لا حي ويا حي محيي الموتى ويا حيا لا اله الا انت فضا لوها فكشف عنهم العذاب فذا لارض سعود لما تبا هل الحوض اتبا هل الكهف من الخرفا هو مهموز بالذي قرأ الارض وكان في طنبا بين ليلة فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجاب الله له فاسم الحوض فنبذه علما صا حل البحر وهو كا لغرنيق المنعوظ فانه نبذ الله عليه شجرة من يقطين فجعل يستظل بحنها وكل الله سبحانه تعالى بها شرين من ذئبا الى ان رده الله الى قومه وقيل انه تعالى رسل الى قومه فرجعوا عنه فوجد الاصا حب الكهف كان يقطر عليه من شجرة اليقطين اللبن فذا لشيخ في المصباح في اليوم التاسع من الهرقد خرج الله بودين من وطن الحوت **باب قصة اصحاب الكهف والرقيم** الكهف ح

الآيات ٩ الى ٢٦ الترتيم كا لوسم انبا تحيا اذا وى الفتية الى الكهف فقا لوا ربنا انبا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا **تفسير** قال المفسرون اختلفت مخا طبة الرقيم فقيل انه كان اسم الوادي الذي كان بحذا الكهف وقيل هو اسم الجبل وقيل هو القرية التي خرجوا منها وقيل هو لوح من حجارة كتبوا فيه قصتهم ثم وضعوه على باب الكهف فجعل صدا على ذلك اللوح في خزانة الملوك لا مة من عجائب الامور وقيل الرقيم اسم كلبهم وقيل الرقيم كتاب فذا لملك الكتاب جبر ولم يجز انه عا صا حب الرقيم هم الثلثة الذين خلوا في غار فسد عليهم كما سيأتي شرحه وهي قولنا من امرنا اي من الامر الذي نحن عليه من معرفة الكهف فاوى فذا لشيء يشيء ا شا ضمه ليشيء ا شا وضمه ليشيء ا شا وضمه ليشيء ا شا و

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة اصحاب الكهف والرقيم

من هذه المسألة السابعة من التحيين ثم يخرج بالطيلسان الاحمر فيقعد في مشرفة المجلس ثم ابن كوه وكان الشمس اذا طلعت طلعت في المجلس كما يفعل الملوك في مواكبهم ويخلع عليه ويحمل على فرس بسرجه ولجامه من فضة مرصعة بالجواهر وعلاه بالبنادق والخدم من بين يديه السترة ثم ابن كرشاسف ثم الذي يعد به وهو معه على البرذون الاحمر يهدأ الاخضر فاحلس عليها بطيلسان مذهب ثم ابن كرشاسف ثم ابن كرشاسف ثم ابن كرشاسف

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة اصحاب الكهف والرقيم

اللهم انى اسئلك باسمك الجليل الذى اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت ان تجعل ما قضيت على من ظلمنى فى هذه الليلة ان تجعله لى رحمة وعافية وان تأخذ منه بحقى وان تعطينى مثل الذى اعطيته من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم وان تصرف عنى من السوء مثل الذى صرفته عنه من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم وان تعفو عنى وعن والدى وعن جميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شئ قدير اللهم انى اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وكلماتك التامة ان تجعل ما قضيت على من ظلمنى فى هذه الليلة ان تجعله لى رحمة وعافية وان تأخذ منه بحقى وان تعطينى مثل الذى اعطيته من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم وان تصرف عنى من السوء مثل الذى صرفته عنه من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم وان تعفو عنى وعن والدى وعن جميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شئ قدير اللهم انى اسئلك باسمك الجليل الذى اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت ان تجعل ما قضيت على من ظلمنى فى هذه الليلة ان تجعله لى رحمة وعافية وان تأخذ منه بحقى وان تعطينى مثل الذى اعطيته من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم وان تصرف عنى من السوء مثل الذى صرفته عنه من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم وان تعفو عنى وعن والدى وعن جميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شئ قدير

ص بالاسناد الى الصدوق باسناده الى ابى ذر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اصحاب الكهف لما اووا الى الكهف قالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فاوحى الله عز وجل الى ملك من الملائكة ان ائت كهفهم فاضرب باب الكهف فاضرب الباب فانتبهوا فقال بعضهم لبعض كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم فى ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا فبعثوا احدهم بورقهم الى المدينة فلما رأى اهل المدينة الورق انكروه وقالوا لعل هذا الفتى قد اصاب كنزا من كنوز الملوك فاتوا به الملك فقال له الملك ما شأنك فقال ايها الملك انا وجماعة من اصحابى كنا على دين الملك فخرجنا هاربين منه فاوينا الى كهف فى الجبل فضرب الله على آذاننا فلبثنا فيه ما شاء الله ثم بعثنا فبعثنا احدنا بورقنا هذه الى المدينة ليأتينا برزق منها فقال الملك لعل الله قد بعثك الينا لنؤمن به فقال الفتى الله ربى وربكم وربنا ورب كل شئ

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة اصحاب الكهف والرقيم

ان يكون ذكره قد للاحد قول الحسن امر ابا القعقاع بان اصحاب الكهف كانوا من اصحاب كلام يعبرون عن ظاهره في مقام التقية وعليه يمكن ان يجاب لكن الاصل عدمه
قال الشيخ في بشرح له يعني ان اهل الاعجاز لكثرة فيهم الخطأ حتى صنفوا الاصنام ونحوها للطواغيت فيعبدهم بها على وجه التسخير ممسكين بعصمة الله عز وجل لهم وحفظه اياهم حتى ظهر دينهم على سائر الاديان وما نصر كان بنو قريظة والروم والاتراك وغيرهم احدا الا فتنان بعبد الاصنام ونحوها للطواغيت حتى نزل ملائكة اصحاب الكهف هم المسوس فلما ظهر لكم ان اهل الايمان وهم بريء في كل وجه فضيلة الشرط بتبعونهم فيعبدهم الى الجامع الذي يدبح فيه للطواغيت فيخبرهم بهذا الفضل بين عباده الاصنام والذبح للطواغيت فيخبرهم من جهتهم الجنون ومنهم من يأبى ان يعبد الله تعالى فلما رأى ذلك اهل الشدة في الايمان بالله عز وجل جعلوا يسلمونها نفسهم للقتل فيقتلون ويعظمون ثم يربطا قطع من احداثهم على صور المدينة من نواحيها كلها ما على كل باب من ابوابها حتى عظمت الفتنة فلما رأى ذلك الفتية خرجوا خرجا شديدا فلما موا ومنا موا واشتغلوا بالدعاء والتسبيح لله عز وجل وكانوا من اشراف قومهم وكانوا ثلاثة نفر ملوكا وهم يعملون يقولون ذنبا دون الى ثم قالوا لو ان الارض لم تأمن فيها الفتنة فلما اذا سقطا الكفر عن عباد الله المؤمنين من هذه الفتنة فيبقاهم على ذلك الا وكم الشرط كانوا قد دخلوا في مصلى لهم فوجدوهم سجودا على وجوههم يكون ونيفه عون الى الله عز وجل الى السوء ان يجعلهم من فتنة نوس ونفتنه ظلما وهم نحو امرهم الى قتلوس فقالوا هو لاء الفتية من اهل بيت لك يعبدون منك ما نعبد نصون امر نظام سمع ذلك القيم فسمع منهم من الدمع معقرة وجوههم في التراب فلما رأى ذلك القيم ان ندعو الا لهتنا والما ان اقتلكم فقال مكسلينا فكان اكبرهم ان لنا الهاما الا السقوات والارض عظيما لن ندعو من دونه الها ابدا اصنع بنا ما بدا لك فكان قال اصحابه ما رأيتم منه فترع منهم بوسيم وكان علم من بوس عظيم ان يأكل حتى يعمل اكم اجل الذي ذكر في وقد يكم عتوكم ثم امر علينه كان عليهم من قبل فضة فترعن فضة منهم ثم اخرجوا ان طلقوا فيا نوس الى مدينة اخرى غربيا منهم فلما رأى الفتية ذلك ائتمروا فيما بينهم ان يأخذ كل رجل منهم فضة من بيت سبه فيتصدقوا بها ويتزودوا بها ثم ينطلقوا الى كهف قريب من المدينة في جبل بقال له يخلوس من فيتخذ ذا الله حتى يأتيهم امره او يقبض انوه بنفسه ثم ماشا الله فعلوا ذلك اتبعهم كلبهم فاشتغلوا من الصلوة والصيام والتسبيح والتكبير والتحميد وكانوا كلما افقد منهم شيئا ذهب بعضهم الى بعض فلما ذهب كلبهم اتى باب الكهف فاشتغل عليه وباحث شيئا كان عليه وباحث شيئا كاشتغال المساكين الذين يسئلون من فيطلقون الى المدينة فيشترون طعاما ويتبع لهم الاخبار فيشترون المال الذي تواتر في المدينة فلما رأى الجبال المدينة فلما رأى الجبال المدينة فلما رأى الجبال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب قصة اصحاب الاخدود

عز وجل محمد ونعم المولى المستعان على ما تقول وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اذ يجمع الله الخلق يوم القيامة فينادي مناد ليقم كل من كان اجره على الله فلا يقوم الا من عفا عن ذنب او تجاوز عن مذنب ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المتصدقين فلا يقوم الا من تصدق في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الصابرين فلا يقوم الا من صبر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الشاكرين فلا يقوم الا من شكر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المتواضعين فلا يقوم الا من تواضع في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الخائفين فلا يقوم الا من خاف الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الزاهدين فلا يقوم الا من زهد في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الراجين فلا يقوم الا من رجا الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المحبين فلا يقوم الا من احب في الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المحسنين فلا يقوم الا من احسن في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الذاكرين فلا يقوم الا من ذكر الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الشاكرين فلا يقوم الا من شكر الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الحامدين فلا يقوم الا من حمد الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الموفين بالعهود فلا يقوم الا من وفى لله بعهده في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الراضين فلا يقوم الا من رضي بقضاء الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الصالحين فلا يقوم الا من صلح في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المؤمنين فلا يقوم الا من آمن بالله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الفقراء فلا يقوم الا من كان فقيرا في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الاغنياء فلا يقوم الا من كان غنيا في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الاقوياء فلا يقوم الا من كان قويا في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الضعفاء فلا يقوم الا من كان ضعيفا في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المتواضعين فلا يقوم الا من تواضع في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المتكبرين فلا يقوم الا من تكبر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الجبارين فلا يقوم الا من تجبر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الظالمين فلا يقوم الا من ظلم في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الباغين فلا يقوم الا من بغى في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الحاسدين فلا يقوم الا من حسد في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المرائين فلا يقوم الا من راءى في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المنافقين فلا يقوم الا من نافق في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الكاذبين فلا يقوم الا من كذب في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الكافرين فلا يقوم الا من كفر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المشركين فلا يقوم الا من اشرك في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الملحدين فلا يقوم الا من الحد في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الفاسقين فلا يقوم الا من فسق في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الفاجرين فلا يقوم الا من فجر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الظالمين فلا يقوم الا من ظلم في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الجائرين فلا يقوم الا من جار في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الغادرين فلا يقوم الا من غدر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الخائنين فلا يقوم الا من خان في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المفسدين فلا يقوم الا من افسد في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المكذبين فلا يقوم الا من كذب في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المستهزئين فلا يقوم الا من استهزأ في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الساخرين فلا يقوم الا من سخر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الظالمين فلا يقوم الا من ظلم في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الباغين فلا يقوم الا من بغى في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الحاسدين فلا يقوم الا من حسد في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المرائين فلا يقوم الا من راءى في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المنافقين فلا يقوم الا من نافق في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الكاذبين فلا يقوم الا من كذب في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الكافرين فلا يقوم الا من كفر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المشركين فلا يقوم الا من اشرك في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الملحدين فلا يقوم الا من الحد في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الفاسقين فلا يقوم الا من فسق في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الفاجرين فلا يقوم الا من فجر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الظالمين فلا يقوم الا من ظلم في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الجائرين فلا يقوم الا من جار في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الغادرين فلا يقوم الا من غدر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الخائنين فلا يقوم الا من خان في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المفسدين فلا يقوم الا من افسد في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المكذبين فلا يقوم الا من كذب في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المستهزئين فلا يقوم الا من استهزأ في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الساخرين فلا يقوم الا من سخر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المتكبرين فلا يقوم الا من تكبر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المتجبرين فلا يقوم الا من تجبر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المتواضعين فلا يقوم الا من تواضع في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الخائفين فلا يقوم الا من خاف الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الزاهدين فلا يقوم الا من زهد في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الراجين فلا يقوم الا من رجا الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المحبين فلا يقوم الا من احب في الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المحسنين فلا يقوم الا من احسن في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الذاكرين فلا يقوم الا من ذكر الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الشاكرين فلا يقوم الا من شكر الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الحامدين فلا يقوم الا من حمد الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الموفين بالعهود فلا يقوم الا من وفى لله بعهده في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الراضين فلا يقوم الا من رضي بقضاء الله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الصالحين فلا يقوم الا من صلح في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المؤمنين فلا يقوم الا من آمن بالله في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الفقراء فلا يقوم الا من كان فقيرا في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الاغنياء فلا يقوم الا من كان غنيا في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الاقوياء فلا يقوم الا من كان قويا في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الضعفاء فلا يقوم الا من كان ضعيفا في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المتواضعين فلا يقوم الا من تواضع في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المتكبرين فلا يقوم الا من تكبر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المتجبرين فلا يقوم الا من تجبر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الظالمين فلا يقوم الا من ظلم في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الجائرين فلا يقوم الا من جار في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الغادرين فلا يقوم الا من غدر في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الخائنين فلا يقوم الا من خان في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المفسدين فلا يقوم الا من افسد في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المكذبين فلا يقوم الا من كذب في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب المستهزئين فلا يقوم الا من استهزأ في الدنيا ثم يقال ليقم كل من كان يستحق ثواب الساخرين فلا يقوم الا من سخر

Presented by: Rana Jabir Abbas

عدل الى سهم فسقاه فقال الحر جلبس بنبم الله الذي يضل عنده صنعة كذاب الجزء وسم الشعرة فلم يضره فقال الساحر لولدي سقيت هذا الماء الا الارض لم تزعف قوائمهم وشوهدت غائمهم وعجب الصغار بهم فانتظم جلبس الدور المحفوظ والشرائع المنبر والحوائي البقين استمدان الله الحق وما دونه باطل امنتم به وصدقتم رسله فالبيد لوجب بنا اصلاح ذلك الملك الظالم اغادر جلبس الى السجن وعذبه بالوان العذاب ثم طعمه قطعا طاعاً والقاها في حبه ثم خلا الملك ليله ومن واصحابه على طعام لهم وشرب فلما فرغوا من الاكل سمعوا دويا وتمايل الصقوا عنوا ورجف الارض فتزلزل الجبال حتى اشفقوا ان يكون هلاكهم فقال الملك لندمائه على راس المجلس فقال قوموا بنا نخرج جلبس حيا سويا واخرجه الحجب وقال اصبروا بنا نطلع جلبس حتى قام بين يدي الملك فقال بعثني الله ليعيش في عليكم فقام صاحب الشرطة وقال اعبث بالملك الذي عبثت له سموات الخلق وجميع الالهة دونه باطل يا سياسة ربعة الاذناب وصدق جلبس فظلم الملك جميعا بالسيف فطار الروح من تحاسن وقد علم الملك ان الحق لجلبس واسر الوصاة بجلبس فاخذ جلبس يعتب فيه ثم ضرب الى فنادى في مهنب وراسه يتبع ويصرخ بالرحيل ناصر مكانه فلما راى ان ذلك لم يقتله وقد علم النار حتى مات طعم بها فذرت الرياح فاما الملك تقوم الحاكم الظالمين في البلدة تحت منادة بين يدي جلبس فقام حيا سويا باذن الله فاطلق جلبس الى الملك هو في احتفاظ فقام رجل فقال ان تحتنا اربعة عشر منبرا وفي كل بلد بناء هي مرتفعة فان شئت منها ما ليس فعل تلك البلدان كل شهر منها الحاها وتنب فيها وتهرها فان فعلت فلك ذلك فقال اصدقك فلو جمع جلبس وكتبه على الارض وقد غارت تبع عظم شانه فاخرج مكانه حتى اثر كل عود فيها عشرة فامر بالملك فقال بين العشرتين وضع المنشار على راسه فنشر حتى سقط المنشار من تحت جلبه ثم عذبه فالقي فيها فاذا هي قد كبرت وصاحبها وفي فيها جسد جلبس فطبخ حتى خلط لحمه كل جميعا فاظلمت الارض فقال الملك بعبث الله اسرا جلبس فصاح صيحة خرج منها الناس اوجوههم ثم قال اسرا جل العدد فقال قم يا جلبس باذن الله فقام حيا سويا بعد ذي الله واطلق جلبس الى الملك فلما راه النار عرفوا منه فجاء الى الملك فقال ايها العبد الصالح كان لنا ثور يعيش به فان نحن اطعمنا جلبس تلك عظاما هذه ضعيفا على ثور لنا وقولوا ان جلبس يهول الثور الله فعل فقام حيا فانطلق به فقال الملك ان تركت هذا الشاهد اهلك الخرج فاجتمعوا كلهم ان يقتلوه هربان يخرج ويقتل الستة فقال الرجل اخرج لا تجعلوا على فقال اللهم انا نسالك ان تجعل اسمي وذكري صيحة الذي يقرع الليل عند كل هول فلما ثم ضربوا عنقه فاما تم اسمع دعوا الى البقرة فجعلوا كلما قول هذه القصة مذكورة في التواريخ اطول من ذلك ذكرنا ابرزها لعدم الاطناب على سندها

باب قصة خالد بن سنان العبسي

كما علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن احمد الكوفي عن علي بن الحسن عن محمد بن عمر بن يزيد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابان بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا اذ جاءه اعرابي فقال يا رسول الله اني اتيتك من ارض بعيدة وقد قرحت اكبادنا وانضت ابداننا وقد اتيتك في الكتاب الذي انزلته على نبيك صلى الله عليه وآله فما وجدنا فيه حلالا الا اتيناه ولا حراما الا اجتنبناه وقد اتيتك يا رسول الله من ارض بعيدة وقد قرحت اكبادنا وانضت ابداننا وقد اتيتك في الكتاب الذي انزلته على نبيك صلى الله عليه وآله فما وجدنا فيه حلالا الا اتيناه ولا حراما الا اجتنبناه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اتشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله قد حرم عليك عقوق والديك وان تكون اميرا على قوم انت افضل منهم في دينهم وان تكون قاضيا على قوم هم اعلم منك وان تكون اماما لقوم وهم يصلون خلفك وانت لا تصلي لنفسك وان تكون اميرا على قوم وهم اكثر منك فلما ولى الاعرابي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطع هذا الاعرابي يدخل الجنة من اي ابواب الجنة شاء

باب

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان ابشر المذنبين وبشر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وبشر الصديقين فاوحى الله اليه ان ابشر المذنبين فاني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وبشر الصديقين فان لهم عندي الجزاء الحسن

باب

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان ابشر المذنبين وبشر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وبشر الصديقين فاوحى الله اليه ان ابشر المذنبين فاني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وبشر الصديقين فان لهم عندي الجزاء الحسن

يجيبوه فقال لهم في مدة بعد كذا فاذا انا مت فادفنوني ثم دعوني باسمائهم ثم سلوني اخبركم فاذا كان وفاته كان الوقت فجاء فاذا فعل ذلك فيهم لم يفقه حتى اصابته فاتكره وابان بن تغلب يقول فيها نزلت بيان اي لم يكن بينها نزلت الا بعد ذلك بيان اصل الك ابن الوليد عن محمد بن الوليد الخزاز والحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان خالد بن سنان العبسي كان نبيا فقتله قومه وكان سبب ذلك ان الله بعثه الى قومه فدعاهم الى الله فلما رات قومه ان قد اظهر امرا عظيما وكان قد اطاعه قوم عصوه فلما كثروا عليه دعا الله عز وجل عليهم فاوحى الله اليه اني قد اهلكتهم بريح صرصر عاتية فاخبر من اطاعه ان يتنحى عنهم فلما تنحوا عنهم اهلكهم الله بالريح العقيم فلما رات عاد ما نزل بقومها من العذاب اتت قبر خالد بن سنان فنبشته واخرجته من قبره وصلبته على شجرة يابس فلما رات ذلك بنو عبس غضبوا لذلك وقالوا قد قتلتم نبينا فقتلوا من بني عامر سبعين رجلا فلما رات ذلك بنو عامر اتت قبر خالد بن سنان فاحرقته بالنار فلما رات ذلك بنو عبس اتت قبر خالد بن سنان فاخذت رماده فذرته في الريح فلما رات ذلك بنو عامر اتت قبر خالد بن سنان فاخذت رماده فذرته في الريح

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال النبي اي منها قائم اي بان كالزرع القائم وحصيدها اي ومنها ما فني كالزرع المحصود **فس** عمر بالتحريك اي عمر بالتحريك فاملأ للذين كفروا اي طولهم فاملأ لهم اهلكهم **فس** قوله لنعلمه بيان لحاصل المعنى والا لما امهال **فس** قال الطبرسي رحمه في قوله لحسن اي ما ورد به الشارع الاكل والشرب في رفاه ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال الاناث الماء ومنها البهائم قال المظلم الحسن **فس** تسمع لهم ركزا اي حسا احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله وكم اهلكنا الآية قال اهل الله من لا يحصون فضلا يا محمد لم تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا اي كرا **بيان** قال الجوهري الركز الصوت الخفي **فس** افلا يرونهم هو يبين لهم وفي الكافي وهم يركضون بهم برهون مسرعين ذلل لهم ركوبهم ومشيهم بهم مرفوع اسراعهم حصيدا مثل الحصيد وهو النبت المحصود خامدين ميتين من خمد النار تطرح بطرح بعضها اي بسبب بعضها قال الجوهري في اصلها اي في اصلها التي هي فيها الاناسي كسور اطرف بالضم **فس** والانعام ما يسرح من الابل هو في الاصل اسم للشاة والمعز ثم غلب على الابل لانها اكثر ما يكون في البلاد اي تخرج في البلاد اي تخرج في البلاد وتشرع في انهارها او خيالها الذي كل يجري عليه الموت هما من جمع لهم من الناس والموت **فس** قوله ولكل امة اجل الكل يعني عدا ما يعلم الله نبيا الا وفي امته شيطان الجزء الاخير يوجد في بعض اي بعض الامم بقوله تعالى قوله تعالى عز وجل اهذا الذي بعث الله رسولا وكذب قوله تعالى عز وجل بيانا اي هذا بابا الليل وهو قوله بعض صفة النهار قوله بطر معيشتها اي كفرت قوله من الماء اي من فاض قوله لشدة منهم بطشا اي من قوله **فس** مشوا في البلاد اي مرحا **ع** باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بعث الله نبيا ولا وصيا الا اخبثا **ل** القطان والدقاق والسناني جميعا عن ابكر عن القطان عن محمد بن العباس عن احمد بن عبد الله بن يونس عن ابن ظريف عن ابن بكير عن ابان عن فضيل قال قال علي عليه السلام ما بعث الله نبيا ولا وصيا الا اخبثا **كا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما بعث الله نبيا ولا وصيا الا اخبثا وفي نسخة اخر عن ثعلبة بن ميمون عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما بعث الله نبيا ولا وصيا الا اخبثا وفي نسخة اخر عن ثعلبة بن ميمون عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما بعث الله نبيا ولا وصيا الا اخبثا **كا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الوجوه اما من المنّ بمعنى الجزية او بمعنى الكرم والعتق او الكريم من كل شيء والمراد جميع منافعه وهو ما سلم ويظهر من الكبر والفتح الكاف والمنع وبقال للاطعمة بقلي بالجلالة الصوف وهو انفع النعم الاموال والاولاد وآثارها هي المزة والغنا والثاني بهما ويحتمل ان يكون للموضع مصدرا ميميا للجباء جمع جاحد والجحد بالنار في الماء والحسب بالكرم يكون ان في الرجل وان لم يكونا في اباءه والجدة الشجاعة واحدهم بجند وهو بالضم العرق يقال بها والعسوب للسيد والرئيس والجلد والرعيئة مذكر عوثبة قوله محل الحمد اي الخصال المحمودة قوله ومن الغائبة على البناء للمفعول وهو ظاهر وعلى البناء للفاعل من قولهم متالت اذا جرى وسال قوله وصلت استعارة الوصل لاجتماعهم عركهم اياه الله لهم اكلوهم على المثل الاول ومشى بذكر الجمل والتحاص بمعنا على الخص وهو الحث والنخر في نواصيها الصوف اي رضي بعضهم بعضا او الصفرة واحسن ظرف الظهر وبقال لمن صانه بمصيبة شديدة فذكرت فقرنى والمنشد بالضم الفوق والعصا الاثقال قوله مناسوهم اي الرؤوس والمراد بالضم شيخة واستعيرهم للجماعة لركوب كل من بلغ شدة قوله والمعنى الكرامة قوله بهم متعلق بقوله يطعنون فهم الكرامة وقوله الكتيبة بقوله لم تدم بظل الاعلام جمع لملاءة اي الجماعة عليك الاشراف والمراد هنا المتقارنون قوله متحاذرين اي مختلفين اخراجا وضغائن الفتنة طبيعتها وانما قوله فما الشد لعند الاحوال اي ما اشبه الاشياء بعضها ببعض فما بال الكرام بمنزلة واذا شك قوله عجاجا وتنكا اي وبعد ونهم وبحر المرازم جلد والفراء اصلا الاكاسرة فطرد وهم عن عجم العراق والهيتاصرة عن الشام وما بعدهما المراعي والمنع والشيح بتين مصروف ومنه مناسب الشيح العرب وهي البرقع الموضع التي بها نهشت اي تهشت وهي العضاه في الصحاح وفي كتاب العاصم ضعيفة وفلان الغالب الشجع عابل وهو الفحم والدبر بالتحريك الجمل الذي يكون في ظهره البعير والجدب نقيض الخصب والشجر والارز الصنوبر والشدة قوله والطباء جمع بكسر الحاء اي جعل مثل كم بعضه بعض وولد البنات قتلوهن بمثل الغارة عليهم تقريعا عليهم قوله والقت السماء اي كانوا نسغ فتر بخ الغلف ملء مجمجتهم بهم مجمجتهم بفتح الجيم الثانية الحمل بالحاء المهملة اي جمعتهم الملاذكة في عوايلهم بفتح العين جمع عائلة وهي كل من يمون قوله كلكلها اي ثقل مرين كعلابط مصادر في عرض عرضه وعيش اغنة قوله ثقة بفتح المثلثة والقاف على ظان اي اصل خطه وسقاه بعد سعد اذا كثر كذلك والذبر في الاعالي قوله لا يعزم بها اي لا يعزم سيده اي عزمه والقضاء الرمح وبكون عن الجزر الذي لا يجزر لهم فقال الاعز بفتح الهمزة اي هو صلب لجفاء اي الارض في بلد الغلغ كانه بعيد من الطعم والكسر وقوله لا تفرع لهم صفة لمحل جزر لحن الاطعم في خطابه لعزته وقوله الصفا الحجارة والجزر الاملس وقوله لا حكما متعلق بتسليم وقوله منعلق بقوله لم تدن قوله الثاوي والاثاوة ما لزم على العار وقال ابو عبيدة هي كمثل الاتاوة فلت يزعم ابن الاعرابي انها كانت اعنة وكما اداء الاداوة وجهها فاضت فتم عنه الى قوله الاعز بفتح الهمزة الضمير عائد الى الاسلام او الى الله قوله فلا استبطوا اي فلا استبعد وا قوله لم تزل الناهي بفتا هو اعز الكبر اي نهوع بعضهم بعضا وقد تضاري فلان وضبطان الروضة ونواحيه فلان روى ذات ضاء الله يوم النهر فيها عقد والروضة تقرع في الجبل يعتم فيها الماء وانما سمي بذلك لانه وجد بعد عليه وفيه في حفرة وفيل ما لها الا اسند الوجيه اصطر الجلد والرجيلة الكرة والوان لدات فلان اي فهو نهم وغلبته والمنشد والسيد والتفرق والكل كل الصيد والواحدة كلكل اي انا ازلهم وصفهم الى الدفض الرابع جمع ناجد وهو ما علا الفرع وظاهر صلبه والخطل حفت وصرمه وبقال للاحق الجهل خطل قوله الانفشون اي الارتعون في الخلايا اي في خلايا النحل والدقي صوت البعير الغالي في مضغه الطعام يشتد صوته وفوز الظليم بحياء اسقاطها عند الشقوط على شيء مجوم عليه ليقع موقه والعنق الذكر والبحر فحله خفيف صنعاني بمعنى قوله ولا يطعنون كلام خفية في شيء ضئيل مثل اقول انا اوبعد هذه الخطبة الشريفة بطولها الاستدلال على جلالة شأن اصل الانبياء عليهم السلام واحوالهم واطوارهم وبعثتهم والتنبيه على وثاقة الرجوع الى فضلهم والنظر في احوالهم واحوال امهم وغيرهم من الامور التي لا تخفى على من تأمل فيها صلوات الله على المخاطب بها كما بعض اخبارنا عن علي بن الحسين عن ابيه عن الحسن عن ابيه عن الحسين قال الانام الاعلام الكرام فيها مضى من اول الخلق واتباعهم قبل ان يذكر الله عز وجل حبيبه رسول الله الى اهل زمانه فذكره بما هم اهله وما هو اهله عند الله وعند خلقه قال الى انا ما اعتبر قال الله عز وجل انطق عبدي بما شئت فانطق قال الله عز وجل لك الجنة وان عصيتني قال اذا فلا انطق قال فما الواجب عليك قال الجنة والنار فوصف لهم ذلك قال فاجعلني بصيرا الى ذلك قال فاجعل اذاني اصواتا واعظاما وقرنا قال نعم قال الله تبارك وتعالى فصار سخصا فاقبل يسعى حتى وقف بين يدي الله عز وجل فقال الله عز وجل له ما ذا اردت بما اردت وما انكرت وما ذا اردت ان يحتج عليك به هذا هكذا تكون الرسل ثم قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله اذهب الى خلقي فادعهم الى ديني وشريعتي وسنتي فانهم لا يعلمون ما يأتيهم به غيرك وانا معك وقد اعنتك بروح القدس يسددك ويوفقك ويعلمك ما لا تعلم ويلهمك ما لا تعرف ويحفظك بعيني ويحوطك بكلاءتي ويجعل الظلمة من بين يديك نورا ومن خلفك نورا وعن يمينك نورا وعن شمالك نورا وفوقك نورا وتحتك نورا وفي كل نور منها نورا وفي كل نور منها نورا وفي كل نور منها

Presented by: Rana Jabir Abbas

علامات بعد وثلاثين سنة فلما رأى الله تعالى ذلة العبيد قال ابن العبد فلما سئل فلان شيخ مجلس فراش الخليفة فاذا هو آت في منامه فقال له الملك قد بقيت لك علي عشر خصال فبقيت عشر سنين فقال له الملك لست لك بشيء فقال له الرجل فلم تفعل بي هذا فقد عاقبك الله عز وجل فقال له غلام كان عمه يحبه عن ابن عيسى عن شداد بن حكيم عن سعد بن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال كان بنو اسرائيل رجل فقال لهم هذا مالي لواحد منكم ظلما فوالله ما كثر المال ولا كان لابن بشيء في الشام الا من ذلك المال فاصابوا منه ما شاء الله ثم ان الله تعالى اوحى الى موسى ع ان اجمع لي من قبلك من بني اسرائيل فاجمعهم له فلما حضروا قال لهم ان ربكم يأمركم بشيء فان انتم فعلتموه رضي عنكم وان لم تفعلوه سخط عليكم قالوا سمعا وطاعة لله ولك قال فاخرجوا الى الصعيد فاخرجوا الى الصعيد فاذا هم بالحيات قد ملأت الصعيد فقال لهم ان ربكم يأمركم ان تدفنوا انفسكم فيها فقال بعضهم لبعض ما نرى ان نعصي ربنا في شيء فدفنوا انفسهم فيها الا رجلا واحدا فانه قال لا افعل ما امرني ربي فاوحى الله تعالى الى موسى ع ان ارض عن بني اسرائيل فقد رضيت عنهم لطاعة هذا الرجل لربه ص بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن الحسن بن راشد عن ابي جعفر ع قال حدث رجل من بني اسرائيل ابا له ان له مالا عظيما فاخفاه عنه فلما حضرته الوفاة قال له يا بني ان لي مالا عظيما وانا اخفيه عنك لكذا وكذا موضعا فاذا مت فخذه فلما مات ذهب فاخذ المسحاة والمكتل ليحمل فيه فلما حمل اول مكتل وضعه على عاتقه صار ذهبا فلما حمل المكتل الثاني صار ياقوتا فلما حمل المكتل الثالث صار لؤلؤا فلما حمل المكتل الرابع صار ترابا فقال ما كان ابي يكذب علي ما ترك لي الا ترابا ص بالاسناد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبيدة قال كان رجل من بني اسرائيل له مال كثير وكان له ابنان وكان يحبهما جميعا فلما حضرته الوفاة قال لهما ان مالي لكما جميعا فاقتسماه بينكما نصفين فلما مات اخذ احدهما المال كله فاتى الصعيد فدفنه فيه فاوحى الله تعالى الى موسى ع ان اجمع لي من قبلك من بني اسرائيل فاجمعهم له فلما حضروا قال لهم ان ربكم يأمركم بشيء فان انتم فعلتموه رضي عنكم وان لم تفعلوه سخط عليكم قالوا سمعا وطاعة لله ولك قال فاخرجوا الى الصعيد فاخرجوا الى الصعيد فاذا هم بالحيات قد ملأت الصعيد فقال لهم ان ربكم يأمركم ان تدفنوا انفسكم فيها فقال بعضهم لبعض ما نرى ان نعصي ربنا في شيء فدفنوا انفسهم فيها الا رجلا واحدا فانه قال لا افعل ما امرني ربي فاوحى الله تعالى الى موسى ع ان ارض عن بني اسرائيل فقد رضيت عنهم لطاعة هذا الرجل لربه ص بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع قال كان في بني اسرائيل رجل صالح وكان له ابنان احدهما مطيع والآخر عاص فمات الرجل وترك مالا عظيما فاقتسماه بينهما نصفين فاخذ المطيع نصفه فانفقه في طاعة الله وعمل به خيرا وبقي الآخر فاخذ نصفه فاتى به الصعيد فدفنه فيه فاوحى الله تعالى الى موسى ع ان اجمع لي من قبلك من بني اسرائيل فاجمعهم له فلما حضروا قال لهم ان ربكم يأمركم بشيء فان انتم فعلتموه رضي عنكم وان لم تفعلوه سخط عليكم قالوا سمعا وطاعة لله ولك قال فاخرجوا الى الصعيد فاخرجوا الى الصعيد فاذا هم بالحيات قد ملأت الصعيد فقال لهم ان ربكم يأمركم ان تدفنوا انفسكم فيها فقال بعضهم لبعض ما نرى ان نعصي ربنا في شيء فدفنوا انفسهم فيها الا رجلا واحدا فانه قال لا افعل ما امرني ربي فاوحى الله تعالى الى موسى ع ان ارض عن بني اسرائيل فقد رضيت عنهم لطاعة هذا الرجل لربه ص بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن الحسن بن راشد عن ابي جعفر ع قال حدث رجل من بني اسرائيل ابا له ان له مالا عظيما فاخفاه عنه فلما حضرته الوفاة قال له يا بني ان لي مالا عظيما وانا اخفيه عنك لكذا وكذا موضعا فاذا مت فخذه فلما مات ذهب فاخذ المسحاة والمكتل ليحمل فيه فلما حمل اول مكتل وضعه على عاتقه صار ذهبا فلما حمل المكتل الثاني صار ياقوتا فلما حمل المكتل الثالث صار لؤلؤا فلما حمل المكتل الرابع صار ترابا فقال ما كان ابي يكذب علي ما ترك لي الا ترابا ص بالاسناد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبيدة قال كان رجل من بني اسرائيل له مال كثير وكان له ابنان وكان يحبهما جميعا فلما حضرته الوفاة قال لهما ان مالي لكما جميعا فاقتسماه بينكما نصفين فلما مات اخذ احدهما المال كله فاتى

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نوادر اخبار بني اسرائيل

فقال الملك اصدقني ولك عهد الله ان لا اعاقبك فقال الملك شرقي فيه فعجب الملك لما قال فقال الغلام والله ما ادري لما يديه عوني الملك وما عندي علم ولكن ههنا الى جنبي رجل لعله يكون عنده علم فقال الملك ادعه لي فقال الغلام ان الملك يدعوك فقال الرجل الذي كان يأخذ العلم من اربابه فقال الملك ادن مني فدنا منه فقال له الملك ما تقول في هذا الذي يقول فقال الرجل ما سمعت منه شيئا ولكني اذا رجعت الى بيتي سألت ابي عنه فان كان عنده علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند ابيك علم فقال الرجل اسأل شيخ قبيلتي فان كان عنده علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند شيخ قبيلتك علم فقال الرجل اسأل شيوخ اهل مدينتي فان كان عندهم علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند شيوخ اهل مدينتك علم فقال الرجل اسأل شيوخ اهل المدن التي حولنا فان كان عندهم علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند شيوخ اهل المدن التي حولكم علم فقال الرجل اسأل شيوخ اهل الصحراء فان كان عندهم علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند شيوخ اهل الصحراء علم فقال الرجل اسأل الوحوش فان كان عندها علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الوحوش علم فقال الرجل اسأل الطير فان كان عندها علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الطير علم فقال الرجل اسأل الهوام فان كان عندها علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الهوام علم فقال الرجل اسأل الحيتان فان كان عندها علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الحيتان علم فقال الرجل اسأل الدواب فان كان عندها علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الدواب علم فقال الرجل اسأل الجن فان كان عندهم علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الجن علم فقال الرجل اسأل الموتى فان كان عندهم علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الموتى علم فقال الرجل اسأل الملائكة فان كان عندهم علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الملائكة علم فقال الرجل اسأل الله تعالى فان كان عنده علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الله علم فقال الرجل اسأل نفسي فان كان عندي علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عندك علم فقال الرجل اسأل الموت فان كان عنده علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الموت علم فقال الرجل اسأل الدنيا فان كان عندها علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الدنيا علم فقال الرجل اسأل الآخرة فان كان عندها علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الآخرة علم فقال الرجل اسأل الجنة فان كان عندها علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الجنة علم فقال الرجل اسأل النار فان كان عندها علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند النار علم فقال الرجل اسأل الموازين فان كان عندها علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الموازين علم فقال الرجل اسأل الصراط فان كان عنده علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الصراط علم فقال الرجل اسأل الميزان فان كان عنده علم اخبرتك به فقال الملك فان لم يكن عند الميزان

Presented by: Rana Jabir Abbas

زوجها فقالت انا امرأة وكما سمعت فانا هو وتضيع ولي بضعة حاجة في الرجال فان ناخذ هذه السفينة ما فيها وتخلي سبيلي فاعبد الله عز وجل في هذه الجزيرة فاذن لها فاخذت السفينة وما فيها وخلى سبيلها واصاب الملك اهل مكة كا علي بن محمد عن عبد الله عن رجل من اصحابه عن محمد بن سليمان الهاشمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع قال رجل من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء مضرة وكثيرة الشجر ظاهرة الماء وكان ملك من الملوك مر به فقال تبارك الذي نحو عبدك هذا فان الله قد اعطاه ذلك فاستقل الملك وحمل اليه انا نصحبك فاتاه الملك فوصف له ذلك فاتاه فقال له انك لتصلح لامر عظيم وانك لتصلح ان تكون ملكا وانا رجل غازي ولغزو ملكا فانا اغزو في هذا البحر فان فتح الله عليك كان معه يوم ذلك فلما اصبح قال له الملك انه مكانك الغزو ولا اصلح للانفراد بك فقال له انا اغزو بك ملكا فاعد عبيدا فاضل له الذي هو فاعد له سفنا وخرج معه فلما ان ركبوا البحر ارتجت عليهم فلم يدروا اين يذهبون فقال الملك لو كان ها هنا عابد من عباد الله لعلم لنا علم هذا البحر فقال له الملك ما ترى هذا الخلق يصنعون فقال له العابد ايها الملك انهم يطلبون الريح فقال له الملك فهل تعلم لنا علم الريح فقال له العابد ان كنت تعلم ان الذي يسكن الريح اذا شاء ويحركها اذا شاء هو الذي يجري السفن بريح او بغير ريح فقال له الملك فلعل الله ان يكون قد غضب علينا فقال له العابد لعله ذلك فقال له الملك فما الحيلة فقال له العابد ان الحيلة ان تتوب الى الله عز وجل وتستغفره فتاب الملك واصحابه واستغفروا فسكنت الريح واجرى الله السفن حتى اتى بهم ساحل البلد الذي كانوا يريدونه فقال الملك للعابد ما ترى ان نصنع بالسفن فقال له العابد اما انا فارى ان تحرقها حتى لا يركبها احد فيضل كما ضللنا فامر بها فاحرقت فقال له العابد ان الله قد اعطاك ملكا عظيما فاحسن عبادة ربك ما استطعت فان الله يغفر لك ما مضى وما غبر فاقبل العابد يعبد الله في ناحية من نواحي البلد فاتاه الملك فقال له ما يمنعك ان تاتينا فتعلمنا مما علمك الله فقال له العابد ان الله لم يعلمني لاعلمك انما علمني لنفسي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بعض حوال ملوك الارض

كفرا في بلاد الهند سبعة وهم ربيعة بما عند الله ثلاثا وثلاثين سنة حتى طلبته المهدي وادخله الجامعة عنده وفتنه في الارض حتى ادعى بعضهم انهم الله وصلبه وما كان الله ليجعل لهم عليه سلطانا وانا شاهدناهم وما قدروا على قتله ولا على صلبه ولا على فتنه ولا على قوله عز وجل في ملوك فلك وانفاذ امرهم من الدين كفروا وظلموا بعتده وعصوا على قتله وصلبه كانهم لوجدوا على ذلك كان ذلك هو قوله ولكن وصلبه الله اليه سبعة ايام توفاه عنه فلما اراد الله ان يرفعه الى السماء ليوفيه اجره ويحكمه وعلمه كما به ستة موزن من حمون الصفا خلفه على المؤمنين بعده فعمل الملك الهمام معه فعملوا في الملك والمهد ما ملا سبعة اشهر ورجل ومهد ثم عيسى في قومه مدة اسرائيل وبعاهد الكفار فمن طاعته وامنهم وتنا شابه كان مؤمنا ومن جحده وعصاه كان كافرا فاستخلص تناعر رجل ومهد في عباده نيف الفا لهم ومهد يحيى بن زكريا بعض سبعين وملا عند ذلك الملك عشر سنين واشكان اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وفي ثمانية سنين من ملكه قتل المهدي يحيى بن زكريا فلما اراد الله ان يقبضه اوحى الى ملائكته في ملا سبعين الفا من الملائكة ان اهبطوا الى الارض وانصروا عبدي يحيى بن زكريا فهبطوا وهم في وسط المدينة وهو في وسط المدينة وهو يقول ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فلما سمع الملك الهمام صوت الملائكة خرج حتى ملأ الفرقة الى الحرب والاستعبار بنفسه

Presented by: Rana Jabir Abbas

فهرست المجلد السابع من كتاب بحار الانوار وهو مشتمل على جملة احوال ائمة الكرام عليهم الصلوة والسلام وكلياتها

امامتهم وفضائلهم ومناقبهم وغرائب اخوالهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ١ الاضطرار الى الحجة وان الارض لا تخلو من حجة باب ٢ اخر في اثبات الاوصياء وذكر الاوصياء من لدن آدم الى اخر الدهر باب ٣ ان الامامة لا تكون الا بالنص ويجب على الامام النص على من بعده باب ٤ وجوب معرفة الامام وانه لا يعذر الناس في ترك الولاية وان من مات وهو لا يعرف امامه او شك فيه مات ميتة جاهلية وكفر ونفاق باب ٥ ان من انكر واحدا منهم فقد انكر جميع باب ٦ ان الناس لا يهتدون الا بهم وانهم الوسائل بين الخلق وبين الله وانه لا يدخل الجنة الا من عرفهم باب ٧ فضائل اهل البيت عليهم السلام والنص عليهم جملة من غير الثقلين والتسعة وباب خطبة وغيرها **ابواب** ٨ الايات النازلة فيهم عليهم السلام باب ٩ ان الليل المحلة باب ١٠ انهم عليهم السلام اهل الذكر واهل الذكر وانهم المسئولون وانه فرض على شيعتهم المسئلة ولم يفرض عليهم الجواب باب ١١ انهم عليهم السلام ايات الله وبيناته وكتابه باب ١٢ ان من اصطفاه الله من عباده ولورثه كتابه هم الائمة عليهم السلام وانهم الذين عناهم واصل دعوته باب ١٣ انهم ورثة جميع الانبياء وما نزل في ورثتهم عليهم السلام باب ١٤ اخر في تاويل قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم الآية باب ١٥ تاويل الوالدين والولد والارحام وذوي القربى بهم عليهم السلام باب ١٦ ان الامانة في القرآن الامامة باب ١٧ وجوب طاعتهم وانها المعنية بالملك العظيم وانهم اولوا الامر وانهم الناس المحسودون باب ١٨ انهم انوار الله وتاويل ايات النور فيهم عليهم السلام باب ١٩ رضا يوسف عليه السلام في جوعهم وعطشهم وانهم عليهم السلام وانها المساجد المشرفة باب ٢٠ عرض الاعمال عليهم عليهم السلام وانهم الشهداء على الخلق باب ٢١ تاويل المؤمنين والايمان والمسلمين والاسلام بهم وبولايتهم والكفار والمشركين والكفر والشرك والجبت والطاغوت واللات والعزى والاصنام باعدائهم والمخالفين لهم باب ٢٢ تاويل قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة باب ٢٣ انهم عليهم السلام الابرار والمتقون والتابعون والمقربون وشيعتهم اصحاب اليمين واعدائهم المجرمون والاشرار واصحاب الشمال باب ٢٤ انهم عليهم السلام السبيل والصراط وهم وشيعتهم المستقيمون عليها باب ٢٥ اخر في ان الاستقامة انتهاء على الولاية باب ٢٦ انهم الصادقون وانهم الصادقون و الصديقون والشهداء والصالحون باب ٢٧ اخر في تاويل قوله تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم باب ٢٨ ان الحسنة والحسنى الولاية والسيئة عداوتهم عليهم السلام باب ٢٩ انهم عليهم السلام نعمة الله والولاية شكرها وانهم فضل الله ورحمته وان النعيم هو الولاية وبيان عظم النعم على الخلق بهم عليهم السلام باب ٣٠ انهم عليهم السلام النجوم والعلامات وفي بعض غرائب التاويل فيهم صلوات الله عليهم وفي اعدائهم باب ٣١ انهم عليهم السلام حبل الله المتين والعروة الوثقى وانهم خلقوا من نجفة الله باب ٣٢ ان الحكمة معرفة الامام باب ٣٣ انهم عليهم السلام الصافون والمسبحون وصاحب المقام المعلوم وحملة عرش الرحمن و انهم السفرة الكرام البررة باب ٣٤ انهم عليهم السلام اهل الرضوان والدرجات واعدائهم اهل السخط والعقوبات باب ٣٥ انهم عليهم السلام الناس باب ٣٦ انهم عليهم السلام البحر واللؤلؤ والمرجان باب ٣٧ انهم عليهم السلام الماء المعين والبئر المعطلة والقصر المشيد تاويل السحاب والمطر والظل والفواكه وسائر المنافع الظاهرة بعلمهم وبركاتهم عليهم السلام باب ٣٨ نادر في تاويل النحل بهم عليهم السلام باب ٣٩ انهم عليهم السلام اولوا النهى باب ٤٠ انهم عليهم السلام العلامات في القرآن وشيعتهم اولوا الالباب باب ٤١ انهم عليهم السلام و المنوه بهم وبمعرفتهم جميع احوال الناس عند ربهم باب ٤٢ اقتران اسمائهم عليهم السلام فوائد وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى قوله واجعلنا للمتقين اماما باب ٤٣ انهم عليهم السلام الشجرة الطيبة في القرآن واعداؤهم الشجرة الخبيثة باب ٤٤ انهم عليهم السلام الهداية والهدى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والملحدون في القرآن باب ٤٥ انهم عليهم السلام خير امة وخير امة اخرجت للناس وانت الائمة في كتاب الله امامان باب ٤٦ ان التسليم الولاية وهم وشيعتهم اهل الاستسلام والتسليم باب ٤٧ انهم عليهم السلام خلفاء الله والذين اذا مكنوا في الارض اقاموا شرايع الله وسايروا سيرة رسول الله وفي قيام القائم عليه السلام ذلك على ما سيأتي باب ٤٨ انهم عليهم السلام المستضعفون الموعودون بالنصر من الله نقم باب ٤٩ انهم عليهم السلام كلمات الله وولايتهم الكلم الطيب باب ٥٠ انهم عليهم السلام حرمات الله باب ٥١ انهم عليهم السلام وولايتهم والمعروف والاحسان والقسط والميزان وزلك ولايتهم واعدائهم الكفر والفسوق والعصيان والفحشاء والمنكر والبغي باب ٥٢ انهم عليهم السلام بجنب الله ووجه الله واياته الدالة عليه باب ٥٣ ان المرجوين في القرآن هم وشيعتهم عليهم السلام باب ٥٤ ما نزل في ان الملئكة يجتمعون ويستغفرون لشيعتهم باب ٥٥ انهم عليهم السلام حزب الله وبطانته وكعبته وقبلته وان الاثارة من العلم انهم وصيا باب ٥٦ ما نزل فيهم عليهم السلام من الحق والصبر والرباط والعسر والميسر باب ٥٧ انهم عليهم السلام المظلومون وما نزل في ظلمهم باب ٥٨ ما نزل في اويل توبة سبحانه وانهم البالى والباقا آمنين باب ٥٩ تاويل الايام والشهور والائمة عليهم السلام باب ٦٠ ما نزل في النهي عن اتخاذ كل بطانة وولية من دون الله وحجج عليهم السلام اهل الاعراف الذين ذكرهم الله في القرآن لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه باب ٦٢ الايات الدالة على فضائلهم ودرجات شيعتهم في الآخرة والسؤال عن ولايتهم باب ٦٣ ما نزل في فضائلهم واداء حقوقهم عليهم السلام باب ٦٤ تاويل سورة البلد فيهم عليهم السلام باب ٦٥ انهم عليهم السلام الصلوة والزكوة والحج والصيام وسائر الطاعات واعدائهم الفواحش والمعاصي في جل القرآن وفي بعض الغرايب في تاويلها باب ٦٦ جوامع تاويل ما نزل فيهم عليهم السلام وفوايد ما ابواب خلقهم وطينتهم وارواحهم صلوات الله عليه باب ٦٧ بدو ارواحهم وطينتهم عليهم السلام وانهم من نور واحد باب ٦٨ احوالهم واولادهم عليهم السلام وانعقاد نطفهم واحوالهم في الرحم وعند الولادة وبركات ولادتهم صلوات الله عليهم وفي بعض غرايب علومهم وشقوقهم باب ٦٩ انطباع الجنين فيهم وانهم مؤيدون بروح القدس ونور انا النار في بيت القدر وبيان نزول التوراة فيهم عليهم السلام باب ٧٠ احوالهم عليهم السلام في السن ابواب علامات الامام وصفاته وشرايطه وما ينبغي ان يتبع فيه وما لا ينبغي باب ٧١ ان الامة من قريش وفي اسمي الامام اماما باب ٧٢ انه كيف يكون امامان في زمان واحد الا واحدهما صامت باب ٧٣ الغايب من ادعى الامامة بغير حق وارض الله جور او اطاع اماما جائرا باب ٧٤ جامع في صفات الامام وشرايط الامامة باب ٧٥ اخر في دلالة الامامة وما يفرق بين دعوى المحق والمبطل وفي بعض فضائل حبابرة الوالي البيت وبعض الغرايب باب ٧٦ عصمتهم ولزوم عصمة الامام عليهم السلام باب ٧٧ معنى الحمد واهل بيت رحمة وعترة وهطر وعشيرة ودنية صلوات الله عليهم اجمعين باب ٧٨ اخر في ان كل نبي سبب منقطع الا نبينا صلى الله عليه وآله والمدرسيبه باب ٧٩ ان الائمة من ذرية الحسين عليهم السلام وان الامامة بعده في الاعقاب لا تكون في اخوين باب ٨٠ نفي الغلو في النبي والائمة وبيان معاني التفويض وما لا ينبغي ان ينسب اليهم منها وما ينبغي باب ٨١ النهي السهو عنهم عليهم السلام باب ٨٢ انه جرى لهم من الفضل والطاعة مثل ما جرى لرسول الله وانهم في الفضل سواء باب ٨٣ غرايب احوالهم واحوالهم ووجوب التسليم لهم وجميع ذلك باب ٨٤ نادر في معرفتهم صلوات الله عليهم بالنور وغيره وذكر جمل من فضائلهم عليهم السلام ابواب علومهم عليهم السلام باب ٨٥ جهات علومهم عليهم السلام وانها عندهم من الكتب المنزلة انها نهم ونكت في قلوبهم باب ٨٦ علة جعل محدثون مفهمون وانهم بين يشهمون من خضم القرآن بينهم وبين الانبيا عليهم السلام باب ٨٧ انهم عليهم السلام يزادون ما لا يذكر لهم ما علمهم وان ارواحهم يعرج الى السما في ليلة الجمعة باب ٩١ انهم عليهم السلام يعلمون الغيب بمعناه باب ٩١ انهم عليهم السلام يعرفون الله على حده وحلة عرشه باب ٩٢ انهم عليهم السلام لا يعجب عنهم علم السما والارض والجنة والنار وما هو كائن الى يوم القيمة باب ٩٣ انهم عليهم السلام يعرض عليهم ملكوت السموات والارض ويعلمون علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة باب ٩٤ انهم عليهم السلام يحق الناس بحقيقة الايمان ويحقيقة النفاق وعندهم كتاب عدتهم اهل الجنة واسما شيعتهم واعدائهم وانهم لا يزادون جزء جزء على ما يعلمون من احوالهم باب ٩٥ ان الله تم رفع الى الامام عمود ينظر به الى اعمال البريا باب ٩٦ انه لا يعجب عنهم شيء من احوال

شيعتهم وما يحتاج اليه الامة من جميع العلوم وانهم يعلمون ما يصيبهم من البلايا ويصبرون عليها ولو وعدوا الله في ذلك الاجيل وانهم يعلمون ما في الضمايم وعلم السما والبلايا وفضل الخطاب والموايد باب ٩٨ ان عندهم كتابة السما الملوك الذين يكونون في الارض باب ٩٧ ان مستقى العلم من بيتهم وآثار الوحي منهم باب ٩٨ ان عندهم جميع علوم الملئكة والانبيا وانهم اعطوا ما اعطاه الله الانبيا عليهم السلام وان كل امام يعلم جميع علم الامام الذي قبله وبقية الارض بغير علم باب ٩٩ اخر ان عندهم صحف الانبيا عليهم السلام يقرؤونها على اختلاف لغاتها باب ١٠٠ انهم عليهم السلام يعلمون جميع السنن والغات بها باب ١٠١ انهم اعلم من الانبيا عليهم السلام باب ١٠٢ ما عندهم من سلاح رسول الله وآثاره وآثار الانبيا باب ١٠٣ انقراض الجيل الذي لم يكن فيه وكان في قرابته اولاد قد فاته هو الذي قبل فيه باب ١٠٤ ثواب ذكر فضائلهم وصلتهم وادخال السرور عليهم والنظر اليهم باب ١٠٥ فضل انشاد الشعر في مدحهم وفيه بعض النوادر باب ١٠٦ عتاب من كثر شباب من فضائلهم وطلب مجلس يعابون فيه او فضل عنهم عليهم من غير تقية وتجويز ذلك عند التقية والضرورة باب ١٠٧ النهي عن اذاعة فضائلهم من مخالفيهم باب ١٠٨ جوامع مثالبهم وفضائلهم باب ١٠٩ تفضيلهم على الانبيا وعلى جميع الخلق واخذ ميثاقهم عنهم في الملئكة وعرضهم على جميع الخلق وان ادنى العزم اتصافهم بجميعهم باب ١١٠ ان دعا الانبيا استجيب بالموسل والاستشفاع بهم باب ١٠١ فضل البيت واهليته وشهادتهم على الملئكة وشهادتهم بولايتهم وظائفهم وانهم رؤساهم باب ١١٢ ان الملئكة نابتهم وظائفهم وانهم رؤساهم باب ١١٣ ان اسمائهم مكتوبة على العرش والكرسي واللوح وحيثما الملئكة وباب جنة وغيرها باب ١١٤ ان الحجر خلقهم يظهر من لهم ويسلمون عن عالم دينهم باب ١١٥ ان عندهم الاسم الاعظم وبه يظهر منهم الغرايب باب ١١٦ انهم يقدرون على احيا الموتى وابراء الاكمه والابرص وجميع معجزات الانبيا باب ١١٧ انهم عليهم السلام تحرم النيران وتسلم الاسباب باب ١١٨ انهم المحيط علمهم بجميع العوالم وجميع المخلوقات باب ١١٩ ما نزل في الابدال وهم الائمة باب ١٢٠ ان صاحب هذا الامر محفوظ وانه يلقى الله بمن يؤمن به في كل عصر باب ١٢١ حضانتهم ابواب ولايتهم وبيعتهم باب ١٢٢ وجوب موالاة اوليائهم ومعاداة اعدائهم باب ١٢٣ الخوف من عقاب من تولى غيرهم والبرء منه ومعنا باب ١٢٤ ما امر الله به من التقية من الائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومعنى جماعتهم وعقاب مفارقة البيعة باب ١٢٥ ثواب بيعتهم وبغضهم وولايتهم وانها الامان من النار باب ١٢٦ ان بيعتهم علامة طيب الولادة وبغضهم علامة خبث الولادة باب ١٢٧ ما ينفع حبهم فيه من الاوطان وانهم يحضرون عند الموت وغيره وانه يسئل عن ولايتهم في القبر باب ١٢٨ انه لا يقبل الاعمال الا بالولاية باب ١٢٩ ما يجب من حفظ حرمة البيت بهم وعقاب من قاتلهم او ظلمهم او ظلم وليا من اوليائهم باب ١٣٠ اشقى الناس من عاداهم وانهم اعظم الناس مصيبة وانهم لا يموتون الا بارادتهم باب ١٣١ ذم من بغضهم وانكر فضلهم والطعن على اعدائهم باب ١٣٢ عقاب من قتل نبيا او اماما وانه لا يقتلهم الا اولد الزنا باب ١٣٣ ثواب من استشهد مع القائم باب ١٣٤ حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام باب ١٣٥ اخر في ادارة العشرة مع الامام باب ١٣٦ الصلوة عليه صلوات الله عليهم باب ١٣٧ ما يجب عليهم عند تعلم من الدعا في الطوف وما كتب على جنابذ الحديد من فضلهم وانهم يعلمون منطق الطير وانهم باب ١٣٨ ما اقترن بالجماد والنبات بولايتهم ابواب ما يتعلق بوفاتهم من احوالهم عند ذلك وبعده وبعده واحوال من بعدهم باب ١٣٩ انهم يعلمون متى يموتون وانه لا يتقدم ذلك الا باختيارهم باب ١٤٠ ان الامام لا يغسله ولا يلفه الا امام و بعض احواله في ذلك باب ١٤١ ان الامام يغسل الامام الذي بعده باب ١٤٢ الوقت الذي يعرف فيه الامام عند الاول باب ١٤٣ ما يجب على الخلق عند موت الامام باب ١٤٤ احوالهم بعد الموت وان محبوسون حرام على الارض وانهم يرزقون الثمار باب ١٤٥ انهم يظهرون بعد موتهم على من يظلمهم ويظلم غيرهم بما يتهم اروح الانبيا وانهم ويظلم الاموات غير اوليائهم واعدائهم باب ١٤٦ انهم ضمان الاهل الارض من العذاب باب ١٤٧ انهم شفعاء الخلق وان ابواب الخلق اليهم وحسابهم عليهم وابواب فضائل امير المؤمنين منهم ابواب فضائل الشيعة ابواب الاصحاب والادلة في الامامة باب ١٤٨ فوايد الاحتجاج في الامامة باب ١٤٩ احتجاج الشيخ المفيد رحمه الله على اصحابنا في باب ١٥٠ احتجاج التسليم على غير القائلين بفضل الائمة بعد النبي باب ١٥١ الدلائل التي ذكرها شيخنا العلامة في كتاب اعلام الورى على اعلام الهدى رحمه الله في اثبات امامة الائمة عليهم السلام

حرره عبده الراجي شفاعة المعظم سنة ١٣٣٣ اللهم اني اسئلك بحقهم ان لا تخزني يوم لقائك ولا تخزهم ومحبتهم وشفاعتهم وعلومهم ومحبة زائريهم ومجاورتهم عليهم افضل الصلوة والسلام في الدنيا والاخرة وان تكتب اسمي في ديوان موالي بحقهم يا امين يا رب العالمين وانا العبد الفقير الذليل محمد خليل الموسوي الاصفهاني الامامي عفى الله عنه برحمة محمد وآله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هذا الكتاب المسمى بجلد الأمة من محلد الشام من محلد نجاز الأمة في الغرة للبقاء على العلماء لعاملين ولله في خلقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح لنا مناهج الحق بمفاتيح الكلم ومصابيح الظلم سيدنا نوري محمد الذي بشرت الأنبياء جميع الأمم وأهل بيته الأطهرين الذين هم معادن الكرم وسادة الفريق العليم وبقيتهم تمم نظام العالم صلوات الله عليه وعليهم ما تهادا رضاء وليل الظلم أما بعد فهذا أهل الجدل التاسع من كتاب مجالس الأنوار لنور النهار لخاطر القاصر العاثر محمد بن محمد بن نعمان تغمدهما الله برحمته وبوأهما في الدارين بحبوحة جنته وأسكنهما أعلى غرفات جنته بمحمد وآله الطاهرين وذلك أن الإمام منهم وفضائلهم ومناقبهم وفرائض الأمم باب الاضطرار إلى الحجة وأن الأرض لا تخلو من حجة أبان الرشد أنا أنت منذر ولكل قوم هاد فيما القصص تفكروا وتعلموا أنهم قول لعلهم يتفكرون تفسير قال الطبرسي أنا أنت منذر ولكل قوم هاد فيه أقوال أحدها أن معناه أنا منذر أي مخوف هذا لكل قوم وليس الهاء لأن الآيات فاعل منذر ومنذر خبر مبتدأ محذوف على منذر وفضل بين الواو والمعطوف والمعطوف عليه والثاني أن المنذر محمد والهادي علي والثالث تفسيره أنا المنذر ولكل قوم نبي يهديهم وداع يرشدهم والرابع أن المراد بالهادي داع إلى الحق روى عن ابن عباس أنه قال لما نزل الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا المنذر وعلي الهادي من بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون وروى أبو خالد الكابلي في تأويلها الذي لا إشكال عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال لما أنزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال بيده إلى منكبي فقال أنا المنذر وهذا هادي من بعدي أنت يا علي تهدي المهتدون من بعدي وروى أبو الجارود عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قول الله عز وجل إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا المنذر وعلي الهادي من بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون وروى أبو الجارود أيضا عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل إنما أنت منذر ولكل قوم هاد فقال المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن في كل قوم هاد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال أما والله ما ذهبت منا وإن عندنا لسبعة أسباط من الهدى

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الاضطرار الى الحجة

بينا انا وهذا الاعتبار وهذا معتقد وهذا المذهب فقال ابو عبد الله انما قلت ويل لقومٍ تركوا قولي بالكلام وذهبوا الى غيره ويحهم فمال الخروج الى البادية ترى من المتكلمين فادخله فدخل فوجد حمران بن اعين وكان يحسن الكلام ومحمد بن النعمان الاحول فكان متكلما وهشام بن سالم وقبل الناصر وكانا متكلمين وكان قليس عنده احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلام فاذا دخلهم عليه فلما استقر بهم المجلس وكان في خيمة لابي عبد الله في طرف جبل في طريق الحج وذلك قبل الحج بايام فخرج ابو عبد الله من راسه من الخيمة فاذا هو بسبعة رهط في الكثيب فقال لهم كما انتم فاستقر هشام رجل من اهل الشام وكان شديد التعصب لابي عبد الله فقال له ناظر عمرو بن عبيد فقال له هشام بن الحكم قد ورد وهو اول ما اخطب لحنه فلما دنا منا قال لهشام ما لك لا تناظر فقال لا احسن ان اناظر هذا الاعرابي فقال له اجلس فجلس بين يديه فقال له ما دليلك على ان الله واحد فقال له هشام ان الدليل على ان الله واحد اتساق تدبير الليل والنهار وجري الشمس والقمر والنجوم والماء والريح والاختلاف فيهن وكل واحد منهن لا يمنع صاحبه ولا يشتبه عليه فعلمت ان الله واحد فاقبل عليه فقال له ان كان الامر كما تقول فان الله واحد فما دليلك على ما نحن فيه من حكمة الله وصنعه وقد رأيناه خلق خلقا لا نرى بعضهم لبعض في الصورة والهيئة والتركيب والادوات والاعضاء والحواس وكل واحد منها مضاد لصاحبه فلو كان على ما وصفت من الاتساق والتدبير والدلالة لكان المسامع لا تعمل الا بالبصر ولا البصر يعمل الا بالمسامع ولا الشم يعمل الا بالفم ولا الفم يعمل الا بالانف ولا اليد تعمل الا بالرجل ولا الرجل تعمل الا باليد ولا شيء من الاعضاء يعمل الا بصاحبه فلما رأينا كل عضو يعمل وحده علمنا ان كل واحد منها قائم بنفسه غير متعلق بصاحبه فقال له هشام فلعل ما ذهبت اليه في هذا الامر انه كما قلت لك فقال له ما ذهبت اليه فقد علمت ان الله واحد فقال له هشام

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الأضطرار الى الحجة

اليوم اتى صلى استماما مكروهون واذا ذهب اهل بيتي الى اهل الارض ما مكروهون يعني اهل بيته الائمة الذين رضي الله عز وجل طاعتهم بطاعة نبيه
بايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم المعصومون المطهرون الذين لا يدنسون ولا يعصون وهم المؤيدون بالتوفيق
المسددون بهم يرزق الله عباده وبهم يعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الارض وبهم يعلم اهل الغاسق اذا وقب ولا يعلم علمهم بالعقوق
والعذاب كلا بفارقهم روح القدس ولا يفارقون القرآن ولا يفارقونه والله يعلم انهم لا يفارقونه صلوات الله عليهم اجمعين ع ابي عن سعد عن ابن عيسى
عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي قال كنا ناوي بشر الدهان عند ابي عبد الله فقال لما انقضت قوة آدم وانقطع اكله اوحى الله عز وجل الى الهبان نادم
قال فانقضت بوفاتك وانقطع كلامك فانظر الى ما عندك من العلم والايمان وميراث النبوة واثار العلم والاسم الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند ذلك
فاني لم اذع الارض بغير عالم يهتدي بطاعتي ويدعى بمكون نجاة لمن اطاعه سن ابي عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي مثله وفيه بمكون نجاة لمن لزمه
فاما بين منقض الشيب الى ظهور البقية الاخر بيان الاثرة بالضم البقية من العلم يؤثر كالاثرة والاثارة ذكره الجوهري في الهادي ش ابي عن حماد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله قال المنذر رسول الله والهادي امير المؤمنين ثم الائمة واحدا بعد واحد ع ابي عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال
انكم في كل عصر ومكان امناء الله وحجة على خلقه وامناء الله على حلاله وحرامه هداة مهتدين وهو قوله ولكل قوم هاد في كل زمان امام هاد مهتدين وهو قوله عز وجل
انما انت منذر ولكل قوم هاد ع ابي عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل ربه
ولا تخلو الارض من حجة لله على خلقه ظاهر مشهور او غائب مستور ولا تخلو من حجة ولولا ذلك لم يعبد الله ع ابي عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال
قال ابو جعفر عليه السلام ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله بحضرته او غائبا عنهم ولا تخلو الارض من حجة
ولا تخلو الارض من حجة ع ابي عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الاضطرار الى الحجة

باب الاضطرار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه

ما يجب فيه التقية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سئل ابي وانا حاضر عن الرجل يسأل فيتقي فقال اذا سئل الرجل فلم يجد بدا من ان يتكلم فليتق

ما يجب فيه التقية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سئل ابي وانا حاضر عن الرجل يسأل فيتقي فقال اذا سئل الرجل فلم يجد بدا من ان يتكلم فليتق

باب الاضطرار الى الحجة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه

باب الاضطرار الى الحجة

٨

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل لقد فصلنا لهم الفصل لعلهم يتذكرون قال الى العلم قلت فقد فصلنا لهم الفصل قال ما الخاص في امر عبد الله بن محمد بن حكيم عن ابي الحسن الثالث ع قال سألته عن التقية في قوله لقد فصلنا لهم الفصل قال اما بعد امام فنعم

باب التقية

علي بن محمد رفعه عن اصحابنا لهم الفصل قوله اي بيان الحق للخلق وقوله ويضلع الشرايع نصبا لهم بعد امام بالقول والاعتقاد بولاية امام بعد امام والمراد به قوله تع انما اعرفه الآية يقتضي اي هذا الوعد والتقدير متصلا الى آخر الدهر قال البيضاوي اي استعينا بعضه بعضا قال الزمخشري اي نظم بعضه الى بعض بالحجة والمواعظ بالمواعيد والمضايع بالعبر قال الطبرسي اي بينا بآية بعد آية وبيان بعد بيان واخبرنا هم بحال الانبياء والملكين من امم في علك الفصل بيننا فان عز الرشد فانا قد فعلنا فيما جعل لهم من الامر والنهي ما علمنا انه اشد تاخذ منها ان الخلق لما وقفوا على حد محدود وامروا بان لا يتعدوا ذلك الحد لما علموا من مضار هم لم يكن يثبت ذلك ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيما امرهم به ونهاهم عنه زمام يقودهم اليه ويكفهم عن التعدي والدخول فيما حظر عليهم لانه لو لم يكن ذلك لكان احدا لا يترك لذته ومنفعته لفساد غيره عليه فيما يتنافسون فيه من امر الدنيا مما يبقيهم في الحق ويقيم فيهم الحدود والاحكام ومنها انا لا نجد فرقة من الفرق ولا ملة من الملل بقوا وعاشوا الا بتدبير ورئيس لما لابد منه في امر الدين والدنيا فلم يجز في حكمة الحكيم ان يترك الخلق مما يعلم انه لا بد لهم منه ولا قوام لهم الا به فيقاتلون به عدوهم ويقتسمون به فيئهم ويقيم لهم جمعتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها انه لو لم يجعل لهم اماما قيما امينا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين وغيرت السنة والاحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون وشبهوا ذلك على المسلمين لانا قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين مع خلل فيهم واخبار منهم واثرة ظاهرة فلو لم يجعل لهم قيما حافظا لما جاء به الرسول الاول لفسد وعلى نحو ما بينا وغيرت الشرايع والسنن والاحكام والايمان وكان في ذلك فساد الخلق اجمعين ص بالاسناد المتقدم عن علي بن محمد العطار عن ابي بكر بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن عبد العليم عن ابي عبد الله ع قال لما مات نوح سد الذرية الى معمر بن سعيد الزوزني فعبد الله سبعين سنة ثم اتاه جبرئيل فقال يا نوح ان الله قد فضلك بتمام الحكمة كما فضل عيسى بن مريم على من تقدمه من الانبياء فاستكمل ايامك وقم بما امرك الله به وانا عالم بتوقك الى معارفك فاني لم اترك الارض الا وفيها عالم يعرفني على ما هو عليه ظاهرا وبكون عنده ما يكون من علمي وميراثك وما ورثك الانبياء قبلك من الاسم الاعظم وآثار علم النبوة وعلم الكتاب كله وهو الذي يكون عنده ما يحتاج اليه من امر الدين ويفزع اليه الناس في ما يختلفون فيه من امر دينهم ويكون بعدك على الاستقامة فاقبض ما قبضت اليك مما استودعتك وما حملتك فاني قابضه عني وعنك بعد ما ادى ما عليه من الحجة وتمت ايامه ولم يبق من حجتي الا الاخير وانا اكون الرسول الناس بعد حجتي وداعي الى سبيلي وعارف بالمنهج الذي كنت عليه فاحببت ان اجعل لكل قوم هاديا اهتدى به واستعد وبكون حجة على الاستقامة فاذا دفع نوح جميع ما كان عنده من العلم والاسم الاعظم وآثار علم النبوة والكتاب والحكمة وجميع ما خلفه من علم او ظهر من حجة الى وصيه سام وامر الحاضر ان يدفع ذلك الى الغائب وامر كل نبي عند موته ان يدفع ذلك الى وصيه ليبلغ آثار علم النبوة حتى تدفع الى صاحبها الذي بشر به الانبياء والمرسلون وهو الذي يظهر دين الله كله ولو كره المشركون وهو الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها وهو الذي يظهر الله به الحق حتى لا يستخفي احد بشيء من الباطل مخافة احد من الناس وهو الذي يقتل اعداء الله حيثما ثقفهم وهو الذي يستخرج بقايا حجج الله وبقايا ودائع انبيائه وورثة علمه فيجمعهم له بعد تفرقهم ويؤلف بينهم بعد تشتتهم ويعرفهم بعد انكارهم ويظهر بهم ومعهم كنوز الارض ويملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويذيقهم الله عز وجل بعد طول الفترة والغيبة والحيرة التي تضل فيها الخلق وبعد قسوة القلوب وغلبة الجور وشدة الفتن التي قد عمت الناس وجرت عليهم فلا يجدون من حجج الله عز وجل علما يهتدون به الى الله تعالى غيره وهو قول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا يعني حجة يحتج به على عباده بعد الحجج الخالية من قبله من آبائه وقرونه حتى ينتهي ذلك الى نوح ع فاحتج عليهم بعد حجة من قبله من آبائه وقرونه حتى انتهى ذلك الى نوح ع فاحتج عليهم بعد حجة من قبله من آبائه وقرونه حتى انتهى ذلك الى آدم ع فاحتج عليهم بعد حجة من قبله من آبائه وقرونه حتى انتهى ذلك الى حجة الله عز وجل في ارضه وخلفائه في بلاده وامنائه على سره ومحل كلمته التقوى والعروة الوثقى ونحن شهداء الله واعلام بريته وسببه الذي من تمسك به نجا ومن تخلف عنه هوى وهو قول الله عز وجل ويكون الرسول عليكم شهيدا ونحن هو وقوله عز وجل ويكون الرسول شهيدا عليكم ونحن هو وقوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ونحن هو وقوله عز وجل ويتلوه شاهد منه يعني من الله ونحن هو وقوله عز وجل ومن عنده علم الكتاب ونحن هو وقوله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد ونحن هو وقوله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ونحن هو وقوله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين ونحن المتوسمون وقوله عز وجل وانها لبسبيل مقيم ونحن هو وقوله عز وجل وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم ونحن هو وقوله عز وجل وانهما لبامام مبين ونحن هو وقوله عز وجل وان كان اصحاب الحجر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الاضطرار الى الحجة

ان لم تكن امة مخطئة ترفع نجدا وكتاب الله يشهد لها بالخطأ وهم الذين يقول عليهم القتيبي ح احمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي مثله سن ط الحكم المسلي مثله ك ابن الوليد عن الحميري عن يعقوب بن يزيد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ان المتوكل بن عميرة مات فقال ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها امام ك ابن المتوكل عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع ما حال من مضى منا ليس له امام حي ظاهر فقال حاله حال من هو في قبة فسطاطه لا بل حاله حال من ليس له امام في قبة فسطاطه ك ابي علي الطالقاني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الارض هل تبقى بغير امام منا قال لا قلت فنرى هذا الامر لا يكون حتى يذهب من بقي منا قال ان الامر لآتيكم ما بقي اثنان منا ك ابي علي الحسن بن محمد بن همام عن محمد بن عثمان العمري عن ابي جعفر محمد بن عثمان العمري عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن عبد الرحمن بن سليم عن ابيه عن ابي جعفر ع عن الحرث بن مغيرة قال قال علي ع ان الله تبارك وتعالى لم يدع الارض بغير امام منذ قبض آدم ع ولا هي يومئذ ولا تكون بعده ولا تزال فيها حجة لله على من فوقها ومن تحتها ومعها ومن يعيش بعدها ومن يموت قبلها ك ابي علي الحسن بن محمد بن همام عن

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اخر في اتصال الوصية وذكر

من عبد من عباد الله مثل علمه وبصيرته وبه يعرف الى اهل الذي وضع الله اليه وانه لم يجمع الله ما اعطى واحدا من خلقه مثل ما اعطى وارث علم النبيين والمرسلين وفضل ما اعطى سليمان افضل مما اعطى داود ولم يكن الله ليخص سليمان بفضل داود الا بعلم قد علمه داود ما كان يعلم سليمان الا ما علمه الله عز وجل وكان داود يعلم ان سليمان ليس بافضل منه ولا عنده من علم الله الا ما علمه الله عز وجل وكان علي عليه السلام يعلم علم هذه الامة والعلم بتوارث والبس يجهله منا احد حتى يرث علمه من يعلمه علمه ولا تجعل الارض يوما بغير امام منا تفزع اليه الامة فلما يكون ما فان قال الا واحدا فصامت لا يتكلم حتى يمضي الاول

فمن ابن عقدة عن احمد بن يوسف بن ابن مهران عن ابن البلخي عن ابيه عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا والله لا يدع والله هذا الامر الا وهو يتوقع به الي يوم تقوم الساعة

فمن ابن عقدة عن محمد بن سليمان الطويل عن احمد بن سهر عن موسى بن بكر عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله انا انزلناه في ليلة مباركة هذا والله في ليلة القدر في كل سنة فيها ينزل على صاحب هذا الامر في سنته ما يكون وما يريد الله به في سنته وفي نفسه وفي امة الناس ما هم فاعلون حتى ما يكون في امته من حدث الى ان يقوم

فمن ابن عقدة عن محمد بن المفضل وسعدان بن اسحق بن سعيد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم البطل عن مالك الجهني عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل علم نبيه صلى الله عليه وآله علما لم يطلع عليه احدا من خلقه الا عليا عليه السلام فعلم عليا عليه السلام علما وهو ممن علمه الله ولم يكن نبي ولا وصي نبي الا وقد علمه الله علما لم يطلع عليه احدا من خلقه الا من شاء من انبيائه ورسله ولكن علما قد علمه وعلم ان لا يتكلم به ولا يأمر بالتكلم به وعل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اخر في قتل الوصي وذكر الاوصيا

شي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال لما اكل ادم من الشجرة اصطفى الارض قوله لها هابيل واخته قوله ثم ولد له هابيل واخته قوله ثم ان ادم رجع الى ارض الهند وقد ولد له هابيل هذا واخت وكان هابيل هذا صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فتقرب قابيل بشيء من زرعه مما لم يكن يتعبد به احد فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قوله الله واتل عليهم نبا ابني ادم اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر وكان القربان يأكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بنيانا وهو اول من بنى بيوت النار فقال للاسود هذه النار حتى تقبل قرباني ثم ان ابليس عدو الله اتاه وهو يجري من بين دم محرى الدم في العرق فذبح هابيل فقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون لك معقب فتعيّر من على عقبك فذبح هابيل فرجع قابيل الى ادم فقال له يا ابا هابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون لك معقب فتعيّر من على عقبك فذبح هابيل فرجع قابيل الى ادم فقال له يا ابا هابيل ابن هابيل فقال له اطلبوه حيث ذهب قربانه فانظلوا فوجدوها قد تقبل قربانه فانطلق ادم فوجد هابيل قتيلا فذلك قوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل دم هابيل فبكى ادم على هابيل اربعين ليلة ثم ان ادم سأل ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله وهبه له واخته نوالم فلما انقضت سنوة ادم واستكملت ايامه وحي الله اليه انك قد قضيت سنوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند ابنك هبة الله فاني لم اقطع العلم ولا الايمان ولا الاسم الاعظم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك الذي يؤمن بالعقبى ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف ديني ويعرف طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح فاهبط الى الله وكذلك فعل فبنى لهم الكعبة بالطوفان فكان بين ادم وبين نوح عشرة آباء كلهم انبياء واوصى ادم الى هبة الله ان امر ذكور عقبه فليؤمنوا به وليتبعوه وامر اناث عقبه ان يؤمنوا بحواء وامرها ان تؤمن بهبة الله وامر هبة الله ان امر ذكور عقبه فليؤمنوا به وليتبعوه وامر اناث عقبه ان يؤمنوا بحواء وامرها ان تؤمن بهبة الله ثم ان ادم مرض فاشتد مرضه فاتاه رسل ربه فقال له ادم ان رسل ربي قد اتتني فقال له هبة الله ان ابا ك قد قضى ما وعظ ربنا الا لتطمئن عليه فاذا رجع ورجع فوجد ادم قد قضى فاخبر جبرئيل كيف يغسله فغسله كما يغسل الميت فلما فرغ قال له جبرئيل تقدم فصل على ادم فقال له جبرئيل ان الله امرنا ان نسجد لاسبق ادم وهو في الجنة فلبث ثلاثين يوما ثم ولد له غلام فسماه هبة الله فصلى على ادم فقال له جبرئيل ان الله امرنا ان نسجد لاسبق ادم وهو في الجنة وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا حسن تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر وسبعة وسبعين الف ملك فلما قبض الله هبة الله اتاه ابليس فقال له يا هبة الله قد كان ابوك يكبر على اهل بدر وسبعة وسبعين الف ملك فلما قبض الله ادم صلى الله عليه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فرض معرفة الامام وانه كلما يعذر الناس بترك الولاية

بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته وطلبت بضبط له ان يجعل هذا الامر الي ابي سمعه يقول ابى الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى ع **بن** الحسين بن محمد بن علي عن الفتح بن يزيد الرازي عن محمد بن سليمان بن صالح عن بكر بن محمد عن سليمان المصري عن عثمان بن سليمان عن موسى بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عهد الى كل امام عهدا في امر القائم ع حتى ينتهي امره اليه كما بلغ من الائمة ع **بن** محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن ابي سلمة السراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل عهد الى كل امام عهدا في امر القائم ع حتى ينتهي امره اليه كما بلغ من الائمة ع **بن** محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن ابي سلمة السراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل عهد الى كل امام عهدا في امر القائم ع حتى ينتهي امره اليه كما بلغ من الائمة ع **بن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فيمن يعرف الامام وانه لا يعذر الناس بترك الولاية

الاولى والثانية لكن يحتمل الاولى انه لم ينه عنه لعدم اشتماله والثانية لانه لا توافق بين سعد وبينها والظاهر انه كان لمن ناب فحضر الرقة والله تعالى ويحتمل ان يكون ذكر الاولى لمناسبة الاسناد مطوي فيها الاسناد ع علي خيثمة عن ابيه قال كتب الي عمر المصحف محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن ابي بكير عن حنان بن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما اتت عنك الاحاديث فلا ندري كلكم امام فقال رحمك الله نعم ع ابو الوليد عن الصفار عن البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن سليم عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية قال فقلت لابي جعفر عليه السلام كيف لنا بان نعرف امامنا قال فقال ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى انزل عليه القرآن فبين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله وهو قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال في امر علي عليه السلام وفي الائمة من ولده عليهم السلام فمن ضل عن ولاية علي عليه السلام وذريته من بعده الذين لا تزول الولاية عنهم ولا يزالون مع الحق ولا يزال الحق معهم يموتون ميتة الجاهلية لان الله عز وجل لم يترك الارض بغير امام عالم بحلاله وحرامه وبما يحتاج اليه الناس من امر دينهم وقد قال الله عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقال الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وقال الله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فلا يسع احدا الا معرفة الامام وحقوقه التي فرض الله عز وجل على العباد من الطاعة له في جميع الامور والتسليم لامره في كل صغير وكبير وجليل وحقير ومن انكر امامته في وقت من الاوقات ممن كان من ائمة الهدى صلوات الله عليهم اجمعين فقد اشرك في عبادة الله وخرج من دين الله لان الله عز وجل نصبهم اعلاما لخلقه ودلالات على بريته وحججا على عباده وقواما لاهل دينه وخلفاء في ارضه وشهداء على خلقه وامناء على سره وابوابا يؤتى منها وسبيلا يدل عليها وادلاء على الله عز وجل بالتصديق لهم والتسليم لامرهم والتمسك بحبلهم والاقتداء بهم والائتمام بهم والرد اليهم والاخذ عنهم والاقرار بفضلهم والاستماع لقولهم والطاعة لامرهم والتوقير لمجلسهم والمعرفة لحقوقهم والتصديق لصامتهم والتسليم لناطقهم والاقتداء بالصالحين منهم والرأفة والرحمة لكل مؤمن ومؤمنة والهيبة والاجلال لهم والتعظيم لقدرهم والتواضع لذكرهم والخضوع لامرهم والوفاء بعهدهم والتعزية بحزنهم والتفقد لحقوقهم والتعاهد لما قبلهم والتعريف لمن لا يعرف منهم والاحاطة بعلمهم والتنفيذ لحكمهم والاعتصام بهم والاقتداء بفعالهم والتأسي باعمالهم والرضا بافعالهم والمدافعة عنهم والانقياد لهم والاتباع لآثارهم والاقتفاء لاثرهم والاهتداء بمنارهم والاعتصام بعقدهم والتسليم لهم في كل امر ورد عليهم والرد الى الله عز وجل في كل ما اشتبه عليهم والاقرار بفضل ما فضلهم الله به دون غيرهم لانهم حجج الله وامناؤه وعباده وخلفاؤه وائمة الحق والصبر والصدق وكلمة التقوى وعروة الوثقى والدعاة الى الله عز وجل والادلاء عليه والذادة عن حرمه والحماة لحقه والرعاة لوديعته والقوامون بامره والعاملون بارادته والفائزون بكرامته اختارهم الله وبرأهم وخلقهم قبل الخلق نورا واظهر بهم على العالمين برهانا واصطفاهم لدينه وحفظه وارتضاهم خلفاء في ارضه وحججا على بريته وانصارا لدينه وحفظته وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه وارتضاهم لنفسه واصطفاهم على خلقه وائتمنهم على سره واستودعهم دينه وارتضاهم لوحيه وخصهم بكرامته وانطقهم بحكمته واعزهم بنصره وقواهم بقوته وكساهم من نوره وايدهم بروحه ورفعهم في سمواته واختارهم لجواره واكرمهم بقربه وشرفهم بمشاهدته وانتجبهم لعبادته وجعلهم في ارضه خلفاء وامناء وحكماء وعلماء وحلماء وفهماء وحكماء وصفاء وانبياء ورسلا وصديقين وشهداء وصالحين وعباده المخلصين وصفوته من خلقه وخيرته من بريته وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وهم من خشيته مشفقون والمرتضين لدينه والمستحفظين لعلمه والمستودعين لحكمته والمسترعين لغيبه والمستخلصين لدينه والمستحفظين لسره والمسترعين لامره والمستودعين لحكمته

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انه من انكر واحدا منهم فقد انكر الجميع

لعله كان قال ابو حمزة وعلى نسخة كان نبي امتنا اي كان في الجنة والحاصل ان جعفرا ذكر هذه الثمانية وانا الراوي سمعتها اختصر عن عبد الرحمن عن ابي الحسن الاولى قال سمعته يقول من زعم ان بعد الامام ماما مات ميتة جاهلية لامام حي بعد ذلك الامام سمع اباك يذكر هذا فاضا الله والله قال نعم قال سمعت ابا عبد الله قال من زعم ان ليس لله حجة على خلقه في كل زمان وليس لامام سمع له وطيع مات ميتة جاهلية اختصر عن محمد بن علي الحلبي قال قال ابو عبد الله من زعم ان ليس على الامام حتى يعلم ان الامام حجة على خلقه في كل زمان وليس على امام حتى يعلم ان امام حجة على خلقه في كل زمان مات ميتة جاهلية اختصر عن ابي الجارود قال سمعت ابا عبد الله يقول من زعم ان ليس على امام حتى يعلم ان امام حجة على خلقه في كل زمان مات ميتة جاهلية قال قلت فان

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضائل اهل البيت عليهم السلام والنص عليهم جملة

خطبة بن شيبة عن سعدة بن سعدة عن ابي عبد الله قال لما حضر امير المؤمنين عليه السلام الموت قال ايها الناس انه انزل اليكم من ربكم ما تعلمون من ذلك فما انزل اليكم من ربكم فلا تتركوه ولا تتعدوا منه الى غيره فانه لا يكون ايمان الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا ثواب الا بايمان ولا جنة الا بتسليم ولا نجاة الا بيقين ولا يقين الا بمعرفة ولا معرفة الا بعقل ولا قرب الا بورع ولا ورع الا بخوف ولا عز الا بطاعة ولا ذل الا بمعصية ولا ثواب الا بعمل ولا عقاب الا بمخالفة ولا طاعة الا بمحبة ولا محبة الا بتصديق ولا تصديق الا بتسليم ولا تسليم الا بتقوى ولا تقوى الا بخشية ولا خشية الا بعلم ولا علم الا بفقه ولا فقه الا بحلم ولا حلم الا بصبر ولا صبر الا بتوكل ولا توكل الا بزهد ولا زهد الا بقنوع ولا قنوع الا بتواضع ولا تواضع الا بتوقير ولا توقير الا بتعظيم ولا تعظيم الا بتوقير ولا توقير الا بتعظيم ولا تعظيم الا بتوقير ولا توقير الا بتعظيم ولا تعظيم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضائل اهل البيت عليهم السلام ونص عليهم جملة من خبر

جده رسول الله ﷺ سيد ولد ادم وجده خديجة سابقة نساء العالمين الى الايمان بالله وبرسوله وهذا الحسين خير الناس اما واما ابوه علي فليس لطالب في رسول رب العالمين ووزيره وابن عمه فاظفر بمثل محمد رسول الله وهذا الحسين خير الناس اما وعمة عمة حمزة بن ابي طالب المرء بالخيار حين يفاخر بهما في الجنة حيث شاء وعمة امه هانئ بنت ابي طالب هذا الحسين خير الناس اخا والاخ الخال الفخم بن رسول الله وخاله الشريف بنت محمد رسول الله ثم وضعه عن منكبه ودرج بين يديه ثم قال ايها الناس وهذا الحسين جدته في الجنة وجدته في الجنة وابوه في الجنة وامه في الجنة وعمه في الجنة وعمته في الجنة وخاله في الجنة وخالته في الجنة وهو في الجنة واخوه في الجنة ثم قال ايها الناس انه ليعظم قدري ان اكون جد الانبياء الماضين فاعطى الحسين ولا يوسف يعقوب يحق لبني هاشم خليل الله ثم قال ايها الناس لجد الحسين خير من جد يوسف فلا تفاخر الجد بكم الامور بأيدي الفضل والشرف والمزايا والوكاية لا لرسول الله ﷺ وذريته واهل بيته فلا يدعين بكم الا الطيبون قال الشيخ مسكين ناصر الحافظ التحسين هذا الحديث حسن قال عبد المحمود وقد وقفت على كتاب اسمه كتاب العمدة في الاصول اسم مصنفه محمد بن عبد الله الغماز دليقي يلقب بالمفيد فاذا ورد في الاحتجاج على صحة الاقتداء بحديث بنتهم عمدة ان في قولكم ثقلين هذا لفظ لا يكون شيء ابلغ من قول القائل قد تركت فيكم قولا او كتابا يقول الا ان الله اخرج من بيته واستخلف من يقوم مقامه لاهل البلد قد تركت فيكم قولا او كتابا او يقوم فيكم مقامي وكما يقول من اراد الخروج عن اهله واولاده ان يوكل عليهم وكيلا يقوم بامرهم قد تركت فيكم قولا فاسمعوا له واطيعوا واذا كان ذلك كذلك فان هذا لفظ يعلى الذي لا يحتمل غيره اذا خلف في جميع الخلق اهل بيته وامرهم بطاعتهم و الانتظام لهم بالتبرية عنهم من المعصية وانهم لا يفارقون الكتاب ولا يفارقهم هذا اللفظ في المعنى ولا يعرى احد ذي عقل شاهد ان من يخلف في قومه وقال كما قال نبيهم اني تركت فيكم ثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي كان هذا اللفظ في نهاية الوضوح وقال ابن حجر ثم ان في حديث اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما يدل على ان الحث انما هو على التمسك بهما لا بكل فرد فرد من افراد العترة وهو كذلك اذ لا يجب التمسك بكل فرد فرد من افراد العترة بل يكفي التمسك بالبعض الذي لا يوجد فيه ما يقتضي الفسق او نحوه من كل عالم منهم اذ لا يخلو عالم منهم عن ذلك غالبا قلت هذا المقال وليس بشيء فانه قد ورد في الاخبار الكثيرة بهذا اللفظ انهم لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ومن طريق مسلم في الجزء الرابع منه وفي الجزء السادس من المسند احمد بن حنبل باسناده الى علي بن ربيعة قال لقيت زيد بن ارقم وهو داخل على المختار او خارج من عنده فقال له سمعت رسول الله ﷺ يقول اني تارك فيكم الثقلين قال نعم وباسناده ايضا عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ﷺ اني قد تركت فيكم الثقلين واحدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما الحديث الذي ذكره ابن حجر في الصواعق في الباب الحادي عشر في الفصل الثاني في الآية الثالثة عشرة قال ابن حجر ثم ان في حديث اني تارك فيكم الثقلين ما يدل على ان الحث انما هو على التمسك بهما لا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضائل اهل البيت عليهم السلام والنص عليهم جملة من خبر

حبابة العفاري سمعت رسول الله ص يقول انما مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ما جاء في الفضل عن محمد بن محمد بن سليمان عن محمد بن حميد الرازي عن عبد الله بن عبد الله بن ادريس عن ابي سعيد عن الاعمش عن ابي اسحق عن ثعلبة بن ابي الطفيل بالاسناد الثالث عن الوشاء قال قال رسول الله ص مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وفي النار صحيح عنه مثله **بيان** قال الابري في النهاية مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها تاخر بنو في النار اي وقع وهوى يقال وخم يخم وخما وخمة اذا لم يستمرئ طعامه وفي حديث آخر سئي عن سلمان الخبر قال سمعت ابا الحسن الرضا ع في قول الله عز وجل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم قال نحن باب حطتكم م فال ابو الصلت بن مهران سئل الصادق ع عن باب حطة فقال هو التوبة وانتم يا معشر ائمة محمد نصب لكم باب حطة اهل بيته محمد ص وامرتم باتباع هداهم والزوم طريقتهم ليغفر لكم بذلك خطاياكم وندبكم ولم يرد الوحي منكم وباب حطتكم افضل من باب حطتهم لان ذلك كان باب خاصا شبيها بحطتكم انتم الناطقون المؤمنون الهادون الفاضلون كما قال رسول الله ص ان الخير في الشام الى ان قال وفي اهل بيتي امان لامتي فاذا ذهب اهل بيتي ذهب امان امتي ولا يهلكون ما داموا يحجون هذا البيت ويعتمرون ويستلمون الحجر ويستوون في الشتاء والصيف ومنها الى ان قال ص النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم اتى اهل السماء ما يوعدون وانا امان لاصحابي فاذا مضيت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امان لامتي فاذا مضى اصحابي اتى امتي ما يوعدون ثم قال ص ان الله اختار من البحور بحورا اربعة فاجرى فيها الماء العذب الفرات ونهر بلخ وجيحان وسيحان واختار من الارض اربعة فجعل فيها الذهب والفضة والحديد والنحاس واختار من الشهور اربعة فجعل فيها المحرم ورجب وذا القعدة وذا الحجة واختار من الايام اربعة فجعل فيها يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الغدير ويوم الجمعة واختار من الليالي اربعة فجعل فيها ليلة القدر وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلة الفطر واختار من الملائكة اربعة فجعل فيها جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واختار من الانبياء اربعة فجعل فيها ابراهيم واسحاق ويعقوب وموسى واختار من الناس اربعة فجعل فيها العرب والعجم وقريشا وبني هاشم واختار من العرب اربعة فجعل فيها مضر واليمن وربيعة وكهلان واختار من مضر اربعة فجعل فيها بني هاشم وبني امية وبني عبد المطلب وبني عبد مناف واختار من بني هاشم اربعة فجعل فيها انا وعلي وحمزة وجعفر واختار من علي اربعة فجعل فيها الحسن والحسين وفاطمة والقائم عليهم السلام ما ابن الصلت عن ابن عقدة عن احمد بن الحسين الاشعاني عن عباد بن يعقوب عن عثمان بن زيد الحضرمي عن الاعمش عن موسى بن ابي عائشة عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب ع ما ابن ادريس عن ابيه عن جده عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله تعالى اختار من كل شئ شيئا اختار من الارض المساجد واختار من الشهور رمضان واختار من الايام يوم الجمعة واختار من الليالي ليلة القدر واختار من الكلام القرآن واختار من القرآن سورة الحمد واختار من الصلاة الفريضة واختار من الناس الانبياء واختار من الانبياء محمدا ص واختار من الصحابة ابا بكر وعمر واختار من الملائكة من كان يشفع ويصلي واختار من الخلق بعد الانبياء والملائكة المؤمنين واختار من المؤمنين بني هاشم واختار من بني هاشم اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وروى اصحابنا باسناد متصل عن ابي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله ص يقول مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق وروى اصحابنا باسناد متصل عن ابي ذر ايضا قال قال رسول الله ص مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق وروى ابن المغازلي باسناده عن ابن عباس عن النبي ص قال مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق وروى اصحابنا باسناد متصل عن طريق عمر بن الخطاب عن النبي ص مثله اقول روى ابن بطريق في العمدة نقلا من الجلد الثالث من مناقب ابن المغازلي وفي اسناده من فضائل الصحابة المتسماة بذكرها اسامي الذكور اربع وضريح الحي عندنا وعند العامة واردة في كتاب سليم قيس الهلالي عن علي بن ابي طالب ع وعن الحسنين ع وعنده ابو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله ص وكان من اخيار اصحابه ع وقد لقب عنده عمر بن ابي سلمة الربائم سلمة بن ذهبة الذي صرفت عليه النبي ص كتاب سليم بن قيس فقال انا ابو ذر جندب بن جنادة سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت مني بمنزلة رأسي من بدني ومثلك مثل الروح من الجسد وانت مني بمنزلة سمعي وبصري وانت مني بمنزلة يدي ورجلي وانت مني بمنزلة عيني وانت مني بمنزلة نفسي وانت مني بمنزلة الروح من الجسد وانت مني بمنزلة الرأس من البدن وانت مني بمنزلة العين من الرأس وانت مني بمنزلة الذراع من العضد وانت مني بمنزلة الكف من الذراع وانت مني بمنزلة الاصبع من الكف وانت مني بمنزلة الظفر من الاصبع وانت مني بمنزلة الشعر من الظفر وانت مني بمنزلة الشحم من اللحم وانت مني بمنزلة اللحم من الدم وانت مني بمنزلة الدم من العظم وانت مني بمنزلة الجلد من الشعر وانت مني بمنزلة الماء من الطين وانت مني بمنزلة الطين من الماء وانت مني بمنزلة الروح من الجسد وانت مني بمنزلة الرأس من البدن وانت مني بمنزلة العين من الرأس وانت مني بمنزلة الذراع من العضد وانت مني بمنزلة الكف من الذراع وانت مني بمنزلة الاصبع من الكف وانت مني بمنزلة الظفر من الاصبع وانت مني بمنزلة الشعر من الظفر وانت مني بمنزلة الشحم من اللحم وانت مني بمنزلة اللحم من الدم وانت مني بمنزلة الدم من العظم وانت مني بمنزلة الجلد من الشعر وانت مني بمنزلة الماء من الطين وانت مني بمنزلة الطين من الماء وانت مني بمنزلة سمعي وبصري وانت مني بمنزلة يدي ورجلي وانت مني بمنزلة عيني وانت مني بمنزلة نفسي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضائل اهل البيت عليهم السلام والنص عليهم جملة من

احدهما اطول من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما يا معشر المسلمين ما سمعتم رسول الله يقول في اهل بيته شيئا قبل ان يقبض فقام اليه رجال فسألوه عن ذلك فقال الا انكم ستسألون عما سألتموني عنه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضائل اهل البيت والنص عليهم جملة

من بعدك فانتم لن تجوكم من باب هدى ولن يدلوكم على باب ردى بل فوض بالاستاد عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما رجعنا من حجة الوداع جلسنا مع رسول الله ﷺ في مجلس فقال يوشك ان تفارقوني فما اقول لكم قال لو الله كم وسوله اعلم فقال الا علموا ان الله عز وجل جعل اهل البيت اهل الدين اذا هدى بهم وانا امن على اهل الدين اذا اهتدى بهم يعني ابا طالب ابن عمي والموثق دوني الادنى من عشيرتي بهم تخلد من خلد عن الناس الله تعالى في عترتي واهل بيتي فان فاطمة بضعة مني وهي بها عضدني وانا وبعلها كالضوء اللهم ارحم ترحهم والاشفقن ظلمهم ثم مد بصره نحو عبد الله فقال اما ان الاستاد عن الصادق عن ابائه قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي بن ابي طالب وفي لفظ آخر جمع فاطمة ابنتي وانا اصطفاهم كما اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين فانهم بعضهم من بعض والله سميع للنقوه عليهم فانهم احلكم صغارا واعلمكم كبارا فان تتبعوهم فانهم لن يدلوكم في ضلال ولن يخرجوكم من هدى وبالاستاد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب وفاطمة حائطها والحسن والحسين خشبتها وانا على الحق وهم على الحق من احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ن حمزة العلوي عن علي عن عزيز عن جعفر عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضى الله عنهم قال قال رسول الله ﷺ من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي وسادة امتي وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله عز وجل وحزب اعدائهم حزب الشيطان ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ كاني قد دعيت فاجبت واني قد تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله تعالى حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما صح عنه مثله ن باسناده المتصل عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل اتخذني نبيا واختار لي وزيرا واخا وصاحبا وجعل لي من نفسه صهرا وجعل حمزة وجعفرا وعليا وابنيهما والحسن والحسين وفاطمة والمهدي من ولدي من اهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي فعرضت هذه الاسماء على السماوات والارض فمن اقر بها واعترف بفضلها مرة واحدة كتبه الله عز وجل مؤمنا وان عاد من عاداهم واعرض عن اعانتهم وانصر من ضرهم وخذل من خذلهم عذبه وكفى لدنيا ولولده واهله وما ملكت يمينه عز وجل بارا تقيا طيبا مطيبا ورزقه من حيث لا يحتسب ثم قال ﷺ ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار ن بهذا الاسناد عن النبي ﷺ قال ان لاهل الجنة بابا يقال له الرياض فليدخلن منه اهل مودتنا وانا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانا منهم وانا فيهم ن بهذا الاسناد عن النبي ﷺ قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ن بهذا الاسناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب ن بالاسناد المذكور

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب فضائل اهل البيت عليهم السلام والنص عليهم جملة وخبر

فقال معاشر الناس انما الله اوحى الي انه مقبوض وان ابن عمي هو لحمي ودمي وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المسلمين واني استرشده تهتدوا واستكم وان تتبعوه تجدوه وان اطعتموه ترشدوا وان عصيته تموتوا فالله عصيته وان بايعتموه فالله بايعتم وان تكثم ان الله عز وجل انزل علي القرآن وعلي يفسره فمن خالف القرآن ضل ومن تبع عليا لقي خاصته قرآنكم وعلي وكادي وذريتي ويحيى ودمي وودي وهو يعتني واياكم يعوون عداوة وسيعلمون الظالمين فانظروا كيف تخلفوني فيهما فمن اذاهم فقد اذاني ومن ظلمهم فقد ظلمني ومن نصرهم فقد نصرني ومن اعزهم فقد اعزني ومن طلب الحكم عندهم فقد كذبني وقاتلني ومن قاتلهم فقد قاتلني وانا فيهم ومن كان مني فهم وقد كنت خصم الرسول ومن خاصمته فقد خاصم الله وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون وانا اقول ما سمعتموه فمن اراد منكم ان يسأل عن شيء فليسأل قبل ان تفقدوني فاني اخبر بطرق السماء منكم وبطرق الارض مني فاني بذلك خبير وعليم وقد سألت ربي ان يجعل اذنا واعية لما علمني فاني اظن ان لي منكم يا معاشر الناس من لا يحفظ بعدي الا القليل ثم انكم تعرضون علي بسيماكم واعمالكم فمن رأيت له ظلامة لظلم ظلمه اياها في حياتي او بعد موتي وبعد موت من كان هو الذي يلي امرها من بعدي فاقمت عليه حد الله وحد رسوله بالحق فيه فان لم تكن اقمت عليه الحد ولم تظلم فيه فانا له خصم بين يدي الله عز وجل بما ظلم فيه وانا خصم لكل من ظلم فيما ظلم فيه من حدود الله عز وجل

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابواب الآيات النازلة فيهم ع

اهل البيت ما مومون معطوف على قوله وهذا دليل على وجوب المحبة على سبيل الجملة وادلة الخاصة يعلم الذهبي هو جهة منهم على سبيل التفصيل على انت صاحب الكتاب قد حكم بمثل هذه الفضيلة في قولك انا اوجب حمل الكلام على ما يتبع ان يوافق هذه العترة للكتاب واذا كان كذلك فالآية دالة على الامور وجب في العترة مثل ذلك وهذا صحيح ليحيى بينهما في اللفظ والارشاد الى التمسك بها لبقاء الامان من الضلال والحكم بانها لا يفترقان الى القيامة واذا وجب في الكتاب ان يكون دليلا على المحبة وجب مثل ذلك في قولهم اعني العترة واذا كانت دلالة الكتاب مستمرة بمرة منقطعة وموجودة في كل حال ومكنة اصابتها في كل زمان وجب مثل ذلك في قول العترة المقرونة بها والمحكوم له بمثل حكمها وهذا لا يتم الا بان يكون بنها في كل حال من قوله حجة لانا انما حملنا على الامور ليس يوجب علينا اتباعها والرجوع اليها مع الاختلاف وهذا المعنى لا يصح فالبد بما ذكرناه فاما الاخبار الثلثة التي اوردها على سبيل المعارضة للخبر الذي نعلقنا به فاولها منها انها الاخير يجري مجرى خبرنا في القوة والصحة لان خبرنا ما تعلق المخالفون وسلم المشار نون وتعلقنا الامة بالقبول والباقون مع اخذ اقوالهم في الرواية والاخبار فالبد للاخبار التي عارضنا بها الاخبر من الحجة لانها تفرد المخالف بخلاف ليس بنها الفا واكثر شنع اصحابه فتشنع عن سنده ظهر الخبر الذي من رواته عصبة بن مرثد بن حيوة قد بينا انها تقدم سقوط المعارضة بما يجري هذا المجرى من الاخبار فاما ما رواه من قوله اقتدوا بالذين من بعدي فقد تقدم الكلام عليه عند معارضتنا هذا الخبر بمثله لانا نجيز العذر بما سنقصيناه هناك فلا معنى للاعادة واما ما رواه من قوله ان الحق يدور مع علي حيثما عمر به ومقتضاه ان كان يجب اتباعه في عمره الفطع على ان قوله كله حجة وليس هذا مما يصح بحد ولا خلاف في انه ليس بمعصوم وان خطاه سائغ وكيف يكون الحق بالطاعة على لسان عمر الذي رجع في الاحكام من قوله الى قول غيره فشهد على نفسه بالخطاء فيما فارق الشيء ثم يعود الى قوله فيه عليه ان يقول لو كان علي اهل لما سمر ولو لا المعاند لقال لم سمر وكيف لم يحج بهذا الخبر هو ليس بقاطع على ما نقله فيما ذكرناه من الحجة ولو سلمنا له ما قاله لم يكن فيه حجة لانا نقول لو ثبت انه قاله وثبت عليه فاطا غلبظا اقوله وقلت من شهد الرسول له بان الحق يطوق على لسانه ولم يحد احدا بل يدعو الى الاستماع من الاختصاص بذلك شيئا ما فاما كان يدعيه في نزاع امر الخوض منه في الاحتجاج بالنص لانا قد بينا فيما تقدم ان لذكره سببا ظاهرا وهو انا لم نوجب على احد الانقياد لقوله والخوض في الجنبان من مرسل سلطان والانقياد على عمر والى بكر من احد الان السلطان بنهما ولهما والانقياد منهما والاعلبنا على ان هذا الخبر لو كان صحيحا في سنده ومتنه الوجب على من ادعى به وجوب الامامة ان يبين كيفية ابهامه لان ذلك لا يقتضي صحة ما ادعوه والذي يدل على ان بقول الخبار ان بكر كذلك قوله ابو بكر الحمد لله الذي لم يجعل في احد من خلقه ما جعل في علي من الفضل والسابقة والقرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا كان ابو بكر يعترف بان عليا ليس بمساو له في الفضل والسابقة والقرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكيف يجوز ان يكون هو الامام دونه وهذا الخبر لو كان صحيحا في سنده ومتنه لم يكن فيه حجة لانا نعلم ضرورة ان هذا الخبر لو كان صحيحا لم يكن يخفى على احد من الصحابة ولا على الاكثر منهم ولا على الاقل ولا على الواحد ولا على الجماعة ولا على الاكثر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انهم عليهم السلام الذكر واهل الذكر وانهم المسئولون وانهم نرض

اهل الذكر بيان عن مسلم وجابر الجعفي في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر قال الباقر عليه السلام نحن اهل الذكر قال ابو بصير قلت فانتم اهل الذكر ونحن نسأل قال نعم قلت فعلينا ان نسأل وعليكم ان تجيبوا قال ذلك علينا قلت هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال ابو جعفر للطوسي سمي الله رسوله ذكرا وقوله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا فالذكر رسول الله والائمة اهله وهم المرجوعون عن الباقر والصادق عليهما السلام قال سألني الصيقل عن الذكر القرآن انا نحن نرى ان الذكر هم فحافظوه والعارفون بمعانيه تفسيره يوسف الفطان ووكيع بن الجراح واسمعيل السدي وسفيان الثوري وبه نأخذ الخبر الثاني ابو الله تعالى انا نحن اهل الذكر نحن اهل العلم نحن معدن التأويل والتنزيل ودرج عن الحسن عليه السلام في كلام له لمعاوية عترة محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاصة فقال وانه لذكر لك ولقومك ن فيما بين الرضا عليه السلام عند المأمون فضل العترة الطاهرة ان قال والناس التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فنحن اهل الذكر ونحن المسئولون فضل العلماء انهاك بذلك الله يقول والنتظاهي قال ابو الحسن عليه السلام نحن والله اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم وليسوا بأوليائه ويقولون انه افضل من قولنا لانفسنا فضل المأمون فهل عند احد من ذلك شرح نحل اظفاظا قوله ابا الحسن عليه السلام نعم الذكر هو رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن اهله وذلك في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن اهله فس عن جعفر عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون وانتم تعلمون قال نعم قلت فعلينا ان نسألكم ان لم نعلم وعليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لا نفعل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب بن عن محمد بن الحسين رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون بن احمد عن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون بن احمد عن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون بن احمد عن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انهم الذكر واهل الذكر وانهم المسئولون وانه فرض

عنه عبد الله عن عثمان بن عيسى عن جعفر بن محمد الاحمر عن حسين بن يحيى عن علي بن الربيع عن زياد بن مخارق عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر قال نحن اهل الذكر قال وقال ابو جعفر عليه السلام لما انزل الله هذه الآية اثبتها في جلد استه فما زال يملي على علي عليه السلام حتى اثبتها وفي رواية اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان الذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الائمة الا ان الائمة اهل الذكر امرهم الله بالمسألة وامر شيعتهم بالمسألة لانهم حجته في خلقه وهو قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد وقال علي عليه السلام الا ان الذكر رسول الله ونحن اهله ونحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويل كتاب ربنا عز وجل وتأويل كتاب ربنا عز وجل انبياؤه والائمة من بعده وقال علي عليه السلام انا الذكر الذي لا ينسى وانا اعي كل ما سمعت به اذني ووعاه قلبي وقال ابو عبد الله عليه السلام نحن اهل الذكر ونحن المسئولون ونحن اولو الالباب ونحن الناس ونحن المتقون ونحن الصديقون ونحن المفلحون ونحن خاصة الله وصفوته وقد اعطانا علما وعلم شيعتنا علما وعلم الاولين والآخرين وما من علم الا وقد اخذ علينا فيه الميثاق والعهد والله ما من علم الا وقد علمناه وما من علم الا وقد علمه شيعتنا وانه ليمر بي الامر فاعلم ما يؤخذ به الرجل فآخذ به وما يدعه فاترك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الفهم عن اهل علم القرآن والذين اوتوه

مستحقها اى من لم يكن قابلا لفهم القرآن وحفظه فانا كما ينبغي لكن لا يفيدها والتبرئ منه على الاطلاع عليها فتشريع النفس بذلك لعلمنا على ثباتها التفضيل
وفي بعض النسخ لعلمنا كما في الكافي **بيان** احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى الرقي عن حمران بن اعين عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فذكرت
له شيئا من الحلال والحرام فقال يا محمد ان الحلال والحرام واضحان وقد سبق الى كل قوم ما يحتاجون اليه فما كان من امر دينهم فلا تسأل عنه احدا الا عن شيء
نعرفه لك ثم قال بيده الى صدره نحن المسؤولون ونحن المأخوذون ثم قال يا محمد ان الله عز وجل علم نبيه صلى الله عليه وآله التنزيل والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك عليا عليه السلام وعلمنا ثم قال اللهم انك تعلم ان ما اقول حق فاشهد عليه وعلى كل ما اقول حق فاشهد عليه وعلى كل ما اقول حق فاشهد عليه ثم قال ما ترك شيئا
يحتاج اليه العباد الا بينه حتى لو جاء احد فسألك عن شيء لم تجد احدا يخبرك به فانك تجد ذلك عندنا مبينا لك ثم قال ان الله عز وجل علم نبيه صلى الله عليه وآله
التنزيل والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وعلمنا ثم قال اللهم انك تعلم ان ما اقول حق فاشهد عليه وعلى كل ما اقول حق فاشهد عليه
وعلى كل ما اقول حق فاشهد عليه ثم قال ما ترك شيئا يحتاج اليه العباد الا بينه حتى لو جاء احد فسألك عن شيء لم تجد احدا يخبرك به فانك تجد ذلك عندنا مبينا لك
كشف محمد بن العباس عن محمد بن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا بعبيد الله وذكر مثله **كشف** محمد بن العباس عن محمد بن عبيد الله عن عبد الله
الوراق عن محمد بن الحسن بن ابان عن ابي عمير مثله **بيان** محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ذلا الا هذه الآية بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم فلما انتم هم قال ابو جعفر عليه السلام من عصانا لم يكونوا **بيان** احمد بن محمد عن الاهوازي عن عثمان بن عيسى عن علي بن حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قرأ هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن هم فلما ان دفني المصحف فلما ان هم حملت ذلك
قال لم يعنهم ان يكونوا هم انما عنى بذلك الظاهر من كلمة ما عنى ان لم يقتلوا الا بيان بين في المصحف بل قال في صدور الذين اوتوا العلم بل هم الائمة
للقرآن حملة حفظوه عن الله عز وجل وكل زمان وهم الائمة وبحمل على هذا ان يكون الظرف في قوله تعالى في صدور الذين اوتوا العلم متعلقا بقوله
بينات فاستدل عليهم ان القرآن لا يفهمه غير الائمة بهذه الآية كما مر بقوله تعالى في الآيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فلو كانت بينة في نفسها لما
جاز كونها بينة بعد صدور غير الائمة عليهم السلام منها وجاز ان تكون ما موصولة ويكون بيانا للرجع ضميره في قوله تعالى في الآيات بينات هو الذين
في صدور المصحف لا يخفى بعده **بيان** احمد بن محمد عن الاهوازي عن صفوان عن ابن مسكان عن عزرة عن حمران عن ابي جعفر وابي عبد الله البرقي عن الهيثم عن
اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن هم **بيان** محمد بن الحسين عن يزيد عن حمزة بن
عبد الله قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هي ائمتنا خاصة **بيان** احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى
الحلبي عن ابي بصير عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من يجحد ان
يكون **بيان** محمد بن الحسن عن علي بن اسباط قال سألت العبدي عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة
بيان احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله **بيان** عيسى بن سليمان عن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام وذكر مثله **بيان** احمد بن محمد بن الفضيل قال سألت الكاظم عليه السلام **بيان** احمد بن محمد عن
الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابوب بن حر وعمران بن علي جميعا عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم فقال والله ما قال الا في الائمة خاصة **بيان** احمد بن الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن حجر عن حمران ومحمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام في المصحف قال فانتم هم فمن يحيى بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن حجر عن حمران ومحمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام مثله **بيان** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة **بيان** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله **بيان** عن
محمد بن سليمان عن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام وذكر مثله **بيان** احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي
عن ابوب بن حر وعمران بن علي جميعا عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فقال والله ما قال الا في الائمة خاصة **بيان** احمد بن محمد عن الاهوازي عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران ومحمد
بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في المصحف قال فانتم هم فمن يحيى بن محمد بن الحسين عن ابن مسكان عن حجر عن حمران ومحمد بن مسلم
ان عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن خاصة وشيعتنا الا الغالون فوجم
ان معنى قوله الائمة والآيات من سعيد عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله مثله **بيان** قول عن بعثه الله
وهو تفسير لقوله تعالى وما بعثنا الا الغالون **بيان** محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال لا والله الرجس هو الشك والنشك
في دينه الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت ومن هم قال هم الائمة **بيان** احمد بن محمد الاهوازي عن القاسم بن محمد عن
محمد بن سنجي عن عبد الرحمن بن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان هذا العلم الذي في القرآن جميعا صانعه ثم قال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
بيان عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقوله تعالى وما يجحد
هو ثبتا عظيم انتم عنه معزولون قال الذين اوتوا العلم الائمة والنبأ الائمة **قب** روى ربنا الخلي وابو بصير وحمران ومحمد بن عجلان وعبيد
الرحيم القصير كلهم عن ابي جعفر واسباط بن سالم والحسن المستهل عن حمران والشيخ الصالح عن محمد بن مسلم وزرارة وعبد الله بن بكير وهو بن حمزة الثوري وعبد العزيز
العبدي وسدير الصيرفي كلهم عن ابي عبد الله عليه السلام وعمر بن الفضيل عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم عن
هم وابانا عنى **قب** عن جابر في سؤال ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم قال ابو جعفر عليه السلام شهد الله انه لا اله الا هو فان الله تبارك وتعالى شهد بها نفسه وهو كما قال فما قوله والملئكة فانه اكرم الملئكة بالتسليم
لربهم وصدقوا وشهدوا وكما شهد لنفسه واما قوله واولوا العلم فانما بالقسط فانا في العلم الآيات والادلة وهم قيام بالقسط والقسط
هو العدل في اظهار والعدل في الباطن اهل البيت من محمد عليه السلام عن زهران الحنفي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله شهد الله انه لا اله الا هو
والملئكة واولوا العلم فانما بالقسط قال هو الامام **قب** ابو القسم الكوفي قال روى في قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم انا الراسخون
في العلم من فهم الرسول ما بالكتاب اخبرنا فيه فرد حوضه على الحوض وفي اللغة الراسخ هو الثابت الذي لا يزول وقد رسخ يرسخ ويكون كذلك الا
من طمع الله على العلم في اسناده نشوء كعبيد بن وقت وكذا نسبه الى عبد الله انا في الكتاب الذي لا ينفرد فيه ما فاس بهجتي الستين الكثيرة لا يعلم تأويله
العلم تبارك من جعله ضوء على قدر ما يجوز ان يسأله من سأله فليس لله من الراسخين بمثال ولا من سعته ولا من التجزي في الارض والريح الاصفر اوفى لامير
المؤمنين من الذين زعموا انهم الراسخون في العلم دونا كذبا وبغيا علينا وحسدا لنا ان رفعنا الله سبحانه ووضعهم واعطانا وحرمانا ونبأنا

والمندوبون بهم الراسخون في العلم

ان خاصا الى الشيعة على الحقيقة الحقيقة والايضا الى اجانب لهم **بيان** يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي جعفر قال قال
لنا والله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال انا وائمتنا **بيان** احمد بن محمد عن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
مثله **بيان** عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير وابن رئاب عن الحسن الصيقل قال قلت لا بعبيد الله وذكر مثله **كشف** محمد بن العباس عن محمد بن عبيد الله عن
الوراق عن محمد بن الحسن بن ابان عن ابي عمير مثله **بيان** محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال ذلا الا هذه الآية بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال ابو جعفر عليه السلام من عصانا لم يكونوا **بيان** احمد بن محمد عن الاهوازي عن عثمان بن عيسى عن علي بن حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قرأ هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن هم فلما ان دفني المصحف فلما ان هم حملت ذلك
قال لم يعنهم ان يكونوا هم انما عنى بذلك الظاهر من كلمة ما عنى ان لم يقتلوا الا بيان بين في المصحف بل قال في صدور الذين اوتوا العلم بل هم الائمة
للقرآن حملة حفظوه عن الله عز وجل وكل زمان وهم الائمة وبحمل على هذا ان يكون الظرف في قوله تعالى في صدور الذين اوتوا العلم متعلقا بقوله
بينات فاستدل عليهم ان القرآن لا يفهمه غير الائمة بهذه الآية كما مر بقوله تعالى في الآيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فلو كانت بينة في نفسها لما
جاز كونها بينة بعد صدور غير الائمة عليهم السلام منها وجاز ان تكون ما موصولة ويكون بيانا للرجع ضميره في قوله تعالى في الآيات بينات هو الذين
في صدور المصحف لا يخفى بعده **بيان** احمد بن محمد عن الاهوازي عن صفوان عن ابن مسكان عن عزرة عن حمران عن ابي جعفر وابي عبد الله البرقي عن الهيثم عن
اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن هم **بيان** محمد بن الحسين عن يزيد عن حمزة بن
عبد الله قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هي ائمتنا خاصة **بيان** احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى
الحلبي عن ابي بصير عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من يجحد ان
يكون **بيان** محمد بن الحسن عن علي بن اسباط قال سألت العبدي عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة
بيان احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله **بيان** عيسى بن سليمان عن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام وذكر مثله **بيان** احمد بن محمد بن الفضيل قال سألت الكاظم عليه السلام **بيان** احمد بن محمد عن
الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابوب بن حر وعمران بن علي جميعا عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم فقال والله ما قال الا في الائمة خاصة **بيان** احمد بن الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن حجر عن حمران ومحمد بن مسلم عن احدهما
بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن خاصة وشيعتنا الا الغالون فوجم
ان معنى قوله الائمة والآيات من سعيد عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله مثله **بيان** قول عن بعثه الله
وهو تفسير لقوله تعالى وما بعثنا الا الغالون **بيان** محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال لا والله الرجس هو الشك والنشك
في دينه الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت ومن هم قال هم الائمة **بيان** احمد بن محمد الاهوازي عن القاسم بن محمد عن
محمد بن سنجي عن عبد الرحمن بن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان هذا العلم الذي في القرآن جميعا صانعه ثم قال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
بيان عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقوله تعالى وما يجحد
هو ثبتا عظيم انتم عنه معزولون قال الذين اوتوا العلم الائمة والنبأ الائمة **قب** روى ربنا الخلي وابو بصير وحمران ومحمد بن عجلان وعبيد
الرحيم القصير كلهم عن ابي جعفر واسباط بن سالم والحسن المستهل عن حمران والشيخ الصالح عن محمد بن مسلم وزرارة وعبد الله بن بكير وهو بن حمزة الثوري وعبد العزيز
العبدي وسدير الصيرفي كلهم عن ابي عبد الله عليه السلام وعمر بن الفضيل عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم عن
هم وابانا عنى **قب** عن جابر في سؤال ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم قال ابو جعفر عليه السلام شهد الله انه لا اله الا هو فان الله تبارك وتعالى شهد بها نفسه وهو كما قال فما قوله والملئكة فانه اكرم الملئكة بالتسليم
لربهم وصدقوا وشهدوا وكما شهد لنفسه واما قوله واولوا العلم فانما بالقسط فانا في العلم الآيات والادلة وهم قيام بالقسط والقسط
هو العدل في اظهار والعدل في الباطن اهل البيت من محمد عليه السلام عن زهران الحنفي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله شهد الله انه لا اله الا هو
والملئكة واولوا العلم فانما بالقسط قال هو الامام **قب** ابو القسم الكوفي قال روى في قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم انا الراسخون
في العلم من فهم الرسول ما بالكتاب اخبرنا فيه فرد حوضه على الحوض وفي اللغة الراسخ هو الثابت الذي لا يزول وقد رسخ يرسخ ويكون كذلك الا
من طمع الله على العلم في اسناده نشوء كعبيد بن وقت وكذا نسبه الى عبد الله انا في الكتاب الذي لا ينفرد فيه ما فاس بهجتي الستين الكثيرة لا يعلم تأويله
العلم تبارك من جعله ضوء على قدر ما يجوز ان يسأله من سأله فليس لله من الراسخين بمثال ولا من سعته ولا من التجزي في الارض والريح الاصفر اوفى لامير
المؤمنين من الذين زعموا انهم الراسخون في العلم دونا كذبا وبغيا علينا وحسدا لنا ان رفعنا الله سبحانه ووضعهم واعطانا وحرمانا ونبأنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الهجرة آيات الله وبيناته في كتابه

ولخرجهم بنا اسبغ على الهدى ويستجلي العمى لانهم **فس** في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله والذين يمسكون بالكتاب الى آخر الآية انهم آمنوا بالكتاب الاول وبالانبياء السالفين **بيان** قال الطبرسي في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب اي يعتصمون به والكتاب المنزل على الانبياء كلهم من عند الله وقيل الكتاب القرآن والتمسك به امانة محمدية وفي قوله من سوء العذاب اي من ان يتقيهم سوء العذاب بالقتل واخذ الجزية منهم والمعنى امانة محمدية عند جميع المنصفين وهو المروي عن ابي جعفر ع

باب انهم عليهم السلام آيات الله وبيناته وكتابه

فس جعفر بن احمد عن عمه عبد الكريم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله الذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قال ابو جعفر ع نزلت في الذين كذبوا في وصيائهم صموا عن الحق وبكم كما قال الله في الظلمات من كان من اهل هذا البيت غير مستبصر بالاوصياء والاوصياء من بعد ابدا وهم الذين اضلهم الله ومن كان من اهل الايمان بالاوصياء وهم على صراط مستقيم قال وهو معنى قوله كذبوا بآياتنا كلها في بطن القرآن ان كذبوا بالاوصياء كلهم **فس** الذين هم عن آياتنا غافلون قال آل محمد ص هم والله المؤمنون ع وهم آيات الله التي ضرب بها المثل في كتابه **فس** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل وما يعقلها الا العالمون قال العالمون الائمة والسنن الانبياء **فس** الذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا قال وهم النواصب بولاية امير المؤمنين ع والائمة ع قال وتلك لهم غلف يعني مطبوع على قلوبهم **فس** بسر بن ابي بسر عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع والائمة ع اذا حجبوا بسرهم اعدا ونحن لهم اولياء **فس** ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال فاقام الائمة ع مقام الله في هذا الموضع **بيان** قال الطبرسي في قوله ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين اي لو شئنا لفعلنا بهم ذلك ولكنا نمهلهم ونؤخرهم لوجه الحكمة وقيل معناه ان نشأ نلجئهم الى الايمان بما يشاهدونه من الآيات فيؤمنون كرها ولكنا لا نفعل ذلك لانا نريد منهم الايمان اختيارا لا اضطرارا **فس** بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع قوله وما يجحد بآياتنا الا الظالمون قال يعني آل محمد امير المؤمنين ع والائمة ع الا الكافرون **بيان** انما اطلق عليهم لان الايمان كامنهم على الدوام جليلها واصغر لعظم الله وقدرته وعلمه بالطاعة وسخطه على المعصية **فس** كتاب في السماء البيت المعمور قوله لبيد بروايتهم ع ويحتمل ان يكون تفسير الآيات فقط **فس** فاولئك الذين خسروا انفسهم تماكانوا بآياتنا يظلمون قال الائمة ع نحن آيات الله **فس** عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها اظلك كان يأتيهم بما هو اكثر مما كان بايديهم **بيان** قيل المراد بالخير هنا الفضل والثواب وقال ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها اي بما هو انفع لكم في الثواب او مثلها في المنفعة والمشقة **بيان** اعلم ان الآيات بحسب ما تضمنته من الاحكام والاخبار على ثلاثة اقسام منها ما يعلم كل احد من ظاهرها ومنها ما لا يعلم احد من ظاهرها ومنها ما يعلم بعض الناس دون بعض وهذا القسم الاخير هو الذي يحسن ان يقال فيه انه متشابه وانه مما استأثر الله بعلمه دون خلقه وانه مما اختص الله بعلمه نحو علم الساعة وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها وامثال ذلك وهذا القسم هو الذي يجب ان يقال فيه ان الراسخين في العلم يعلمون تأويله كما يعلمه الله تعالى

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان الله اصطفا من عباده ائمة اوجب طاعتهم

بالجزائر باذن الله فقال الظالم منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هؤلاء الامام جنات عدن يدخلونها
يعني السابق والمقتصد **مع** الحسين بن محمد عن ابيه عن احمد بن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن حماد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا نعلم ان الائمة مع ايمتهم اذا اتاه رجلان من اهل البصرة فقال الاول ابن رسول الله اني اريد ان اسالك عن مسئلة فضل لسانك ان تخبرني فقال له ابو جعفر عليه السلام سل ان شئت فقال له اخبرني عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الاية فقال نزلت هذه الاية في اهل البيت فالظالم لنفسه منكم فاسق من مات وهو ظالم لنفسه فهلك والمقتصد منكم فاضل من مات وهو مقتصد فنجا والسابق بالخيرات هو الامام الذي يسبق بالامامة فيدعو الناس الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة بامر المعروف ونهي عن المنكر ولم يكن للفاضلين عضدا ولا للخاسرين حصنا ولم يجز من حكم القاسطين الا ضرب عنقه وذلك هو الفضل الكبير الى اخر الاية قال قلت له جعلت فداك فاسمعها

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان مودتهم اجر الرسالة

والحسن والحسين ثم من قبل من الائمة شهيدا في رواية سالم عنه السابق في الجزء الاول من المقتصد الغارق للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف له الامام الباقر في قول ابراهيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الى قوله تعالى لعلهم يشكرون قال نحن هم خاصة كنز محمد بن العباس عن محمد بن همام عن سهل بن محمد بن اسحاق بن موسى بن جعفر عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان الاحمر عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام في بيت ام سلمة فجللهم رسول الله بكساء كان عليه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت على مكانك وانت على خير وانت من ازواج النبي صلى الله عليه وآله وانما نزلت هذه الآية فيهم وفيها خاصة وليس فيكن منها شيء فقلت يا رسول الله ادخلني معكم فق

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان مودتهم اجر الرسالة

اشد واكد كان نواهم الال والاشك ان فاطمة وعليا والحسن والحسين كانوا اخص الناس بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذا كالمعلوم المتواتر فوجب ان تكون مودتهم الاقى وايضا الخلق لما سمعوا هذه الآية وفهموا منه ان الله تعالى اوجب على الخلق مودة الال وان حملناه على القرابة فهم الال وان حملناه على الاهل الذين هم بمنزلة الروح من الجسد فهم ايضا الال فثبت على جميع التقديرات انهم الال بهذه الآية وروى صاحب الكشاف بعد ما ذكر هذه الآية قيل لرسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم فقال علي وفاطمة وابناهما فثبت ان هؤلاء الاربعة اقارب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجب ان يكونوا مخصوصين بمزيد التعظيم ويدل عليه وجوه الاول قوله تعالى المودة في القربى وتعجب السائل بما سبق الى فهمه من كون علي وفاطمة قرابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدل على ان ذلك كان معلوما عند الكل بالضرورة من محمد صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يحب عليا والحسن والحسين عليهم السلام وانه كان يحثهم على ذلك ويجب على كل الامة مثله لقوله تعالى فاتبعوه لعلكم تهتدون ولقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ولقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ولقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا ثبت هذا فنقول اجماع الامة على ان هذا اللفظ ما كان مجملا بل كان مفسرا معلوما عند الكل ولما ثبت ان هذا اللفظ كان مفسرا معلوما عند الكل وجب ان يكون المراد من قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى هو ما ذكرناه من محبة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وهذا هو المطلوب

الوجه الثاني ان هذه الآية مكية بالاتفاق والمكيون ما كانوا يعرفون من القرابة الا قرابة النسب وما كانوا يعرفون من النسب الا نسب بني هاشم وبني المطلب فقط فوجب ان يكون المراد من قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى هو التودد الى بني هاشم وبني المطلب فقط

الوجه الثالث ان كان قد حصل لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاته مال او نعمة وجب بمقتضى هذه الآية ان يكون محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد طلب من امته مودتهم لاجل ذلك المال او لاجل تلك النعمة وذلك باطل بالاتفاق فثبت ان هذه الآية ما كانت الا في مودة القربى

الوجه الرابع ان هذه الآية مدنية بالاتفاق والمدنيون ما كانوا يعرفون من القرابة الا قرابة النسب وما كانوا يعرفون من النسب الا نسب بني هاشم وبني المطلب فقط فوجب ان يكون المراد من قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى هو التودد الى بني هاشم وبني المطلب فقط

الوجه الخامس ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان كل من كان اقرب الى الرسول كان حبه اوجب وتعظيمه ألزم وهذا يقتضي ان يكون العباس اكمل حالا من علي لان العباس كان اقرب الى الرسول من علي لان عليا كان ابن عم الرسول والعباس كان عم الرسول والعم يساوي الاب في الاصل والاب مقدم على ابن العم بالاتفاق فوجب ان يكون العباس اكمل حالا من علي وهذا باطل بالاتفاق فثبت ان المراد من قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى هو ما ذكرناه من محبة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

الوجه السادس ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان نفع المودة عائد اليه لا الى المودة لان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يفيد ان المودة ليست اجرا لي فوجب ان تكون اجرا لهم وذلك يدل على ان نفع المودة عائد اليهم لا الى المودة

الوجه السابع ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر عظيم شريف في الدين والا لما جعله الله اجرا للرسالة التي هي اشرف المراتب في الدنيا

الوجه الثامن ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر واجب ولا معنى للواجب الا ما يستحق تاركه الذم والعقاب

الوجه التاسع ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه العاشر ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الحادي عشر ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثاني عشر ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثالث عشر ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الرابع عشر ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الخامس عشر ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه السادس عشر ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه السابع عشر ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثامن عشر ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه التاسع عشر ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه العشرون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الحادي والعشرون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثاني والعشرون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثالث والعشرون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الرابع والعشرون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الخامس والعشرون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه السادس والعشرون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه السابع والعشرون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثامن والعشرون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه التاسع والعشرون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثلاثون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الحادي والثلاثون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثاني والثلاثون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثالث والثلاثون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الرابع والثلاثون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الخامس والثلاثون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه السادس والثلاثون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه السابع والثلاثون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثامن والثلاثون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه التاسع والثلاثون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الاربعون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الحادي والاربعون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثاني والاربعون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثالث والاربعون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الرابع والاربعون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الخامس والاربعون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه السادس والاربعون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه السابع والاربعون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثامن والاربعون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه التاسع والاربعون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الخمسون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

وسائر ما نزل في مودتهم

الوجه الحادي والخمسون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثاني والخمسون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثالث والخمسون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الرابع والخمسون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الخامس والخمسون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه السادس والخمسون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه السابع والخمسون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الثامن والخمسون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه التاسع والخمسون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

الوجه الستون ان قوله قل لا اسألكم اجرا الا المودة في القربى يدل على ان المودة في القربى امر مطلوب لان الاجر لا يكون الا مطلوبا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان مودتهم اجر الرسالة

بحديث حدث واحتج به على الناس فلم ينكروه منهم احد فيما بلغني ان النبي ﷺ كان نازلا بالمدينة وكان من اناه من المهاجرين كانوا يتواثبون عليه فما زادت الانصار ان يقولوا يا رسول الله فرضه يستعين بها على من اناه فاتوا رسول الله ﷺ في الوافد فقالوا يا رسول الله ان لنا اقرباء ولنا انهاك الفرض لك من اموالنا فترضيه يستعين بها على من اناك قال فاطرق النبي ﷺ طويلا ثم رفع رأسه وقال اني ومن احذ منكم على ما احتجنه شيئا فاطلقوا والا فلا ترجعوا الي قالوا بل نأخذ منك ونطلق فقال ما اخذ من ذلك فهو سحت ثم قال ايها الناس انكم تصيرون بعدي الى امور فلا تكونوا فيها اول من يأخذ الا بحقه وسيأتيكم بعدي اقوام فسمع مقالتهم وما عرضوا عليكم فان رأيتم فرضه فلا تأخذوا الا بحقه ولا تعطوا الا بحقه ولا تعينوا الا بحقه ولا تقبلوا الا بحقه ولا تعطوا الا بحقه ولا تعطوا الا بحقه ولا تعط

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اخر في تاويل قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت

رسول الله انه قال لفاطمة انثني بزوجك وابنيك فاتت بهم فالقى عليهم كساء ثم رفع يديه عليهم فقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فانك حميد مجيد قالت فرفعت الكساء لادخل معهم فاجتذبه من يدي وقال انك لعلى خير وسيأتي في تفسير اية التطهير من رواية احمد حنبل بتعيين آل محمد ايضا وروى الثعلبي نحو ذلك من مسانيد عن الحسين عليه السلام وجزء انتهى كلام المستدرك رحمه الله اقول سيأتي اخبار الباب في اكثر الابواب لاستيعاب معنى الآل والعترة ثم كتاب ابن معقدة قال العتاقي ثم للحسين من عقب الحسن اجمع لاشك في عودنا فانهم الباقيات الصالحات قال بابن رسول الله ما استضعفها ولكن احمد الله عليها كتب محمد بن العباس عن الحسين بن محمد بن سعيد العلوي عن ابي محمد اسمعيل بن محمد بن اسحق بن محمد بن جعفر قال حدثني عمي علي بن جعفر عن الحسين بن زيد عن الحسن بن زيد عن ابيه عن جده عليه السلام قال خطب الحسين بن علي ابي طالب حين قتل علي عليه السلام فقال والله ما زال اهل البيت افترض الله مودتهم على كل مسلم حيث يقول قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت كتب محمد بن العباس بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد بن زكريا عن محمد بن عبد الله الجشمي عن الهيثم بن علي عن سعيد بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال ان القرابة التي امر الله عز وجل العباد بمودتها وعظم حقها وجعل الخمس فيها قرابتنا اهل البيت الذين اوجب حقنا على كل مسلم كما حدثنا الحسين بن محمد بن المطلب عن ابي الوشاء رفعه عن زرارة عن عبد الله بن عمير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة قال وروى ابو بكر الحضرمي رحمه الله باسناده عن مسند احمد حنبل قال قال لنا محمد بن سليمان الحضرمي اندحدث ابي الحسن الطحان عن حسين الاشقر عن قيس عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابن جبير عن ابن عباس قال لما انزل الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما وذلك من تفسير اخبار الخاصة ايضا بهذا الاسناد وروى من صحيح البخاري و الترمذي باسناده ايضا عن طاوس عن ابن عباس مثله الا ان فيه قال المودة في القربى قال سعيد بن جبير قربى آل محمد وعن الثعلبي باسناده عن ابن عباس قال لما جيء بعلي بن الحسين عليهما السلام اطرق بين يدي يزيد فجعل يقرعه بالقضيب ويقول ان امرك الله ان تؤتي حقه قال وانكم القرابة التي امر الله ان يؤتى حقه قال نعم كما عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء قال نزد له فيها حسنا قال حبنا اهل البيت وقال ايضا عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه ثم قال والله لو ان رجلا احب رجلا لالهه الله لاحسن اليه لحبه اياه وهو لا يعرفه ثم قال والله لو ان رجلا احب حجرا لالهه الله له لحبه اياه وهو لا يعرفه ثم قال والله لو ان رجلا احب رجلا لالهه الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تاويل الوالدين في الولد

افضل سكان جنانه وبعد بكر امانه ورضوانه وقال الحسن بن علي عليهما السلام من عرف حق ابويه الافضلين محمد علي وفاطمة حق طاعتهما قبل ان يتكلم في اي الجنان شاء دخل الحسن بن علي عليهما السلام ان كان الابوان انما عظم حقهما على الاولاد لما لهما من الاحسان اليهم فاحسان محمد وعلى الى هذا الامة اجل واعظم فمن اجل ان يكونا ابويهم احق وقال محمد بن علي عليهما السلام من زاد ان يعلم كيف قدره عند الله فلينظر كيف قدر ابويه الافضلين عنده محمد علي فاجعل من محمد عليهما السلام من رعى حق ابويه الافضلين محمد وعلى لم يضره وما اضاع من حق ابوي نفسه وسلمها وفاز الله ظافرا بهما رضيا ام سخطا وقال موسى بن جعفر عليهما السلام يعظم ثواب الصالحين على قدر تعظيم المبتلى على البويه الافضلين محمد وعلى وقال علي بن موسى الرضا عليهما السلام اما اكره احد كم ان يخرج من الدنيا وقد ادى حق ربه وحق والديه وحق امته الذين هما ابواه الافضلين محمد وعلى ان يخرج من الدنيا وقد ادى حق ربه وحق والديه وحق امته الذين هما ابواه الافضلين محمد وعلى وقال علي بن موسى الرضا عليهما السلام اما اكره احد كم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب باب الوالد والولد والأرحام

صلة الرحم وغاية تأويلها صلتك إياها سئل عن سعد عن علي عن حفص عليه السلام إن الله يحب العدل في الحكم قال ياسعد إن الله يأمر بالعدل ويحب الإحسان وهو مخرج من الظلم وهو على الصبا في ذي القربى وهو قرابة الرجل الصغار والكبار من يعني على أهل البيت وينهاهم عن الفحشاء والمنكر من يعني على أهل البيت وينهاكم عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون **كمن** محمد بن العباس عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يعاقب ولده على الشيء متى يعاقبه قال إذا بلغ خمس سنين فيعاقب على الصلاة وإذا بلغ عشر سنين فيعاقب على الصلاة وإذا بلغ ثلاث عشرة سنة فيعاقب على الصلاة والحدود **كمن** محمد بن العباس عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يعاقب ولده على الشيء متى يعاقبه قال إذا بلغ خمس سنين فيعاقب على الصلاة وإذا بلغ عشر سنين

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان الامانة في القرآن الامامة

الى الامام قال ثم قال يا يحيى انه والله ليس حيث تذهب انما هو امر من الله يو علي بن اسمعيل عن محمد البرقي عن علي بن حديد عن محمد بن حمران عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يعني الائمة ع ثم قال الله عز وجل وان حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل يعني بالعدل في القضية بالسوية بين الرعية وبما يستوي بين الناس في ذلك من القضاء بينهم بالحق الذي امر الله عز وجل من قبل ومن بعد ثم قال فنعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يقول ان الله كان سميعا بما يقولون في القضاء بينهم بصيرا بما يحكمون بين الناس عدل ام جور يو احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الامام يعرف ثلاث خصال انه اولى الناس بالذي يتولى عند سلاح رسول الله وعنده لوحه وهو الجفر قال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال السلاح منها بمنزلة التابوت وفيها اسرائيل يعني الملك حيث ردت الملائكة التابوت على طالوت بالسلاح كما كان بالتابوت شي عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع واسبغ الله عليه مثله مع ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقال هذه محاطبة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام منا ان يؤدي الى الذي بعده ما هو صاحب الجفر هو جلد ثور فيه كل ما تحتاج اليه ولد حمران عن ابي عبد الله ع قال قال ابو الحسين ع علي ع اقضى علي الشيعة الا قضاء به الا ابنة البرسام شي عن رجاله عن ابي عبد الله ع قال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وانا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا فالعدل الذي امر الله عز وجل ان يحكم به بين الناس ان يطيعوهم شي عن ابي جعفر ع في قوله ان الله نعما يعظكم به قال ان الله كان سميعا بصيرا يعني بما يقولون في علي ع حين نصبه للناس فن ابن عقبة عن يوسف بن يعقوب عن سالم بن مكرم عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ما عرض رسول الله ص علي امر من امر الله عز وجل فابى منه الا علي ع فقبله ثم قال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقد فعل ثم قال وان حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا فعلي ع ممن ائتمنه الله على خلقه فعدل في قسمته بينهم فعدل في القضية وعدل في الرعية فذلك قوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يعني عليا ع وان حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل يعني عليا ع ان الله نعما يعظكم به يعني عليا ع ان الله كان سميعا بصيرا يعني عليا ع حين يقوم بالامر من بعده فن فرض الله طاعته على العباد من علي ع بعد محمد ص في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فن ابن عقبة عن ابي بكر الحضرمي عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقال ايانا عنى فليس من امير ولا وال ولا قاض الى يوم القيامة الا وهو داخل في هذا وقال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فن ائتمن امانة فلم يؤد الى من ائتمنه عليها فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب وجوب طاعتهم وانهم الملجأ والملك العظيم

والحسن الحسين تم قال في اذن قول الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال الائمة من ولد علي وفاطمة الى ان تقوم الساعة ما ابو عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله بن اليمان معا عن يحيى بن عبد الحميد عن شريك عن ظاعن ابن عباس ام عبدونا الناس على ما اتاهم الله من فضله فنحن الناس وبنا الناس بل احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حميد بن المفضل بن زياد عن جعفر في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن الناس المحسودون وبنا الناس بل احمد بن محمد بن الحسين عن الهيثم بن محمد بن فضالة عن بان بن عثمان عن الكناني عن ابي عبد الله قال يا بان الاقتباح من الناس المحسودون واشار بيده الى صدره بل ابن بزيع عن محمد بن الحسين عن زياد بن مبذر عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما اتانا الله ثم من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا بل احمد بن محمد عن عثمان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عرف ابراهيم عليه السلام في امته ما عرفه في امة محمد صلى الله عليه وآله فرأى له فيهم ما سره فقال يا رب اجعل امتي مثل امة محمد فاوحى الله عز وجل اليه انها ليست مثل امتك يا ابراهيم فقال يا رب فاني احب ان تجعلها مثل امة محمد فاوحى الله عز وجل اليه اني قد فضلت امة محمد على جميع الامم كفضل السماء على الارض وكفضل الجنة على النار وكفضل الآخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء من خلقي فقال يا رب فاجعل امتي مثل امة محمد فاوحى الله عز وجل اليه يا ابراهيم اني قد فضلت امة محمد على جميع الامم كفضل الطاعة على المعصية

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب وجوب طاعتهم والنهي عن معصيتهم لما لهم من المقام العظيم

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم احدهما انهما في تمشاة والثاني في نهاها في امراء السرايا وانما طال احد الامرين بذلك لانه اخرج الخبر عن الامة والذي يدل على انهما في تمشاة ان ظاهرها يقتضي عموم طاعة اولي الامر من حيث عطف تعالى الامر بطاعتهم على الامر بطاعته وطاعة رسوله ومن حيث طلق الامر بطاعتهم ولم يخصص شيئا من شيء لانه سبحانه لو اراد خاصا لبينه في هذا البيان من تعالى لم يحل على اجمله الكل واذا ثبت ذلك ثبت انه منهم لانه لا احد ممن يطاع بعد النبي الا الامام واذا اقتضت وجوب طاعته اولي الامر على العموم لم يكن لاحد من عصمتهم والا لا ان يكون تعالى انما امر بالتبعيض لان من ليس بمعصوم لا يومن منه وقوع القبيح فاذا وقع كان الاقتداء به قبيحا واذا ثبت دلالة الامر على العصمة وعمومها لكل مطلق توجهها الى امراء السرايا لا ارتفاع عصمتهم والخصائص طاعتهم وقال علماء الامة العامة وهم مخطئون في طاعة بعضهم بعضا ما عصوا اذا الطاع المومن بعضه عصوا لله تعالى لا بامر بذلك ثم ان الله تعالى وصف اولي الامر بصفة تدل على العلم والاجر جميعا فقوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامن والخوف للامراء والاستنباط للعلماء ولا يجوز ان الامر عام الشعبي لان بعض امراء السرايا وعلى آدابهم وسئل الحسن بن صالح عن قوله تعالى عن حضر منا فقال الائمة اهل البيت رسول الله تفسيره بالجملة انا نزلت في امير المومنين عليه السلام حين خلفه رسول الله بالمدينة وقال يا رسول الله اتخلفني بين النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حين قال اخلفني في قومي واصلح فقال بلى يا رسول الله وانا لكم منكم فاولى الامر منكم فاولى بالامر بعد محمد صلى الله عليه وآله امراء السرايا من خلفه رسول الله بالمدينة فامر الله تعالى طاعتهم ورد ما اختلفوا فيه الى الله وال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الهمزة من انوار الله وتاويل

انه كتب اليه مثلنا في كمال الله كمثل المشكاة والمشكاة في اللغة بيت لها مصباح والمصباح محمد رسول الله ﷺ المصباح في زجاجة كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا معه ولا منكوسة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور القرآن نور على نور امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم قال نور على نور يهدي الله لولاية من احب حتى على الله ان يبعث ولينا ميتا في وجه من يشاء ظاهرة عند الله محمد حتى على الله ان يجعل ولينا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فوضع قوله المصباح محمد بعض المنع هكذا المصباح محمد رسول الله ﷺ في زجاجة من عنصره الطاهر قوله لا عند الذهبي المنهم في نسبه ولا عند ابا عبد عن عصمة النسب وصوب قوله لا شرقية ولا غربية لان مركان عندنا من اهل الشرق او المغرب لم يعرف نسبه عندنا والشرقية والغربية كما بان عن الخلط الذي ذكرنا هذا وقد يشبك الى هذا مع غاية البعد بينهما وقرب منه في المثل معروف عند العرب فيما يعلم او يكون الكلام سوقا على الاستعارة بان شبه من جمع نسبه في قرب ثناء الجمع عليه بالشجرة التي لم تكن شرقية ولا غربية قول هذا بيان الخبر جواب لما سألت عنه فيما مضى من الاخبار في تاويل الملك الابتدع شرحها وما قبلها تاويل الابتدع في كتاب التوحيد **فس** علي بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر ع عن قوله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد الى يوم القيامة هم والله النور الذي انزل وهم والله نور الله في السماوات والارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المنيرة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عن من يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا وكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامن من فزع يوم القيامة الاكبر **كا** الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان وابن محبوب عن ابي ايوب جميعا عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول لعبد الله بن يحيى الكندي ما تقول يا عبد الله فقال يا امير المؤمنين ما عسى ان اقول وانت تعلم اكثر مما اعلم فقال له امير المؤمنين ع انما جعلت فداك لتؤكد علمك بعلمي وتشهد علمي بعلمك فان علمي علمك وعلمك علمي وانت مني وانا منك فقال له عبد الله بن يحيى الكندي يا امير المؤمنين ما

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب افهم من انوار الله تأويل

والحسن البيّن كأنه ظهر كشف الحق لا يخلو من بعد ويؤيده ان في العدة وكشف الحق بعد عن الله لولا ابتداء من بناء **فر** ابو الفضل الحسني معنعناً عن خارجة عن ابي حمزة قال سألته عن قول الله يوم نري المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم قال يا رسول الله هو نور امام المؤمنين يسعى بين يدي يوم القيمة اذا اذن الله لهم بالمشي فيمرون على الصراط على قدر نورهم منهم من نوره مثل الجبل ومنهم من نوره مثل النخلة ومنهم من نوره مثل الرجل القائم على قدمه ومنهم من نوره على ابهام قدمه يطفأ مرة ويقد مرة ومنهم من يمر زحفاً على بطنه ويداه ورجلاه تخران وتتعلق يداه ورجلاه فيمر بعضه ويتعلق بعضه فيمر بعضه ويتعلق بعضه حتى يمر الحسن والحسين بين ايديهم وبأيمانهم قال فيرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امته يمرون على قدر نورهم فيمر بعضهم كالبرق الخاطف ومنهم كالريح العاصف ومنهم كالطير ومنهم كأجود الرجال ومنهم كالراكب في آخر رحله حتى يمر الذي نوره على ابهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر يداه مرة ورجلاه مرة وتحبو مرة فإذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امته قد جازوا الصراط وقف على تل عال ثم قال يا رب هذا وعدك الذي وعدتني فيقول الله تبارك وتعالى قد قبلت شفاعتك وغفرت لمن تبعك فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا رب ما ذنب من لا نور له فيقول الله تبارك وتعالى ذلك من لم أجعل له نوراً **فر** حفيد بن عبد القاربي معنعناً عن ابن عباس في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته الحسن والحسين يمشيان على الصراط بين ايدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام **فر** علي بن محمد الزهري معنعناً عن ابي جعفر في قول الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته يعني حسناً وحسيناً قال اما ما ذكر الله ان يكون من نبيه اما الصبا في الدنيا ولو بعد على يتيم اكلاً للاحتباس **كنز** محمد بن العباس عن محمد بن همام عن عبد الله بن العلاء عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني عن ابي عبد الله وهو يقول نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم قال نور ائمة المؤمنين يوم القيمة يسعى بين ايدي المؤمنين وبأيمانهم حتى ينزلوا بهم منازلهم من الجنة **كا** علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريد ون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامام لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر الله ورسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق فلما يظهره على الدين كله قال يظهره على الدين عند قيام القائم لقول الله عز وجل والله متم نوره بولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي عليه السلام قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذه الحروف فتنزيل واما تأويلها فمنها هش الحسين بن علي عليهما السلام بن سعيد عن النضر عن قاسم بن سليمان عن سماعة رفعه الى عبد الله عليه السلام في قوله يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا امرنا ويأبى الله الا ان يتم امرنا ولو كره المشركون **كا** العدة عن احمد عن محمد بن الحسين بن سعيد مثله **كنز** محمد بن العباس عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن بشار عن علي بن الصلت الصرمي عن عبد الله بن جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين قلت ويجعل لكم نوراً تمشون به قال يجعل لكم اماماً تأتمون به **باب** الكفل النصيب والمراد بالشيء اما الشيء المعنوي الى درجات الغرف والكمال والشيء الحقيقة **كنز** محمد بن العباس عن عبد الرحيم بن يحيى عن زكريا عن احمد بن عيسى بن زيد عن الحسين بن زيد قال حدثني شعيب قال احمد قال سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نوراً تمشون به قال علي **كنز** علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن ابراهيم بن مهزيار عن ابن ابي نجيد عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر في قوله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نوراً تمشون به قال امام عدل تأتمون به وهو علي بن ابي طالب **كنز** محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن الحسن بن الحسن المروزي عن الاحول عن هارون بن مزيد عن ابيه عن خالد بن مدان عن كعب بن عياض قال لطمت على علي بن ابي طالب عليه السلام فوكزني في صدري ثم قال لأكعب ان المتاع قد نوزن في الشام ونوزن في الارض فمن يستطيع ان يرد حظاه من النار فليته الناس يعني ذلك **كنز** روى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ويلعنون من يبغضه الى يوم القيمة **كنز** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن هاشم عن اسمعيل الصحن عن يحيى بن هاشم عن ابي الجارود عن ابي جعفر انه قال لبريد بن معاوية العجلي ان الناس يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره والله لتدخلن هذا الامر انكره الله **كنز** محمد بن الحسين بن محمد بن هيثان عن احمد بن جعفر البصري عن علي بن الحسين عن احمد بن الربيع عن هيثم بن بشير عن ابي اسحاق الهمداني عن عبد الله عن علي قال قال صعد رسول الله المنبر فقال ان الله نظر الى اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم نظر ثانية فاختار علياً اخي ووزيري ووصيتي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي وكلامه كلامي وامره امري من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضه فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير **كنز** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد بن محمد بن عبيد عن هوسر قال حدثنا صباح انا ابا الحسن عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ويلعنون من يبغضه الى يوم القيمة **كنز** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن هاشم عن اسمعيل الصحن عن يحيى بن هاشم عن ابي الجارود عن ابي جعفر انه قال لبريد بن معاوية العجلي ان الناس يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره والله لتدخلن هذا الامر انكره الله **كنز** محمد بن الحسين بن محمد بن هيثان عن احمد بن جعفر البصري عن علي بن الحسين عن احمد بن الربيع عن هيثم بن بشير عن ابي اسحاق الهمداني عن عبد الله عن علي قال قال صعد رسول الله المنبر فقال ان الله نظر الى اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم نظر ثانية فاختار علياً اخي ووزيري ووصيتي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي وكلامه كلامي وامره امري من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير **كنز** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد بن محمد بن عبيد عن هوسر قال حدثنا صباح انا ابا الحسن عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ويلعنون من يبغضه الى يوم القيمة **كنز** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن هاشم عن اسمعيل الصحن عن يحيى بن هاشم عن ابي الجارود عن ابي جعفر انه قال لبريد بن معاوية العجلي ان الناس يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره والله لتدخلن هذا الامر انكره الله **كنز** محمد بن الحسين بن محمد بن هيثان عن احمد بن جعفر البصري عن علي بن الحسين عن احمد بن الربيع عن هيثم بن بشير عن ابي اسحاق الهمداني عن عبد الله عن علي قال قال صعد رسول الله المنبر فقال ان الله نظر الى اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم نظر ثانية فاختار علياً اخي ووزيري ووصيتي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي وكلامه كلامي وامره امري من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير **كنز** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد بن محمد بن عبيد عن هوسر قال حدثنا صباح انا ابا الحسن عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ويلعنون من يبغضه الى يوم القيمة **كنز** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن هاشم عن اسمعيل الصحن عن يحيى بن هاشم عن ابي الجارود عن ابي جعفر انه قال لبريد بن معاوية العجلي ان الناس يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره والله لتدخلن هذا الامر انكره الله **كنز** محمد بن الحسين بن محمد بن هيثان عن احمد بن جعفر البصري عن علي بن الحسين عن احمد بن الربيع عن هيثم بن بشير عن ابي اسحاق الهمداني عن عبد الله عن علي قال قال صعد رسول الله المنبر فقال ان الله نظر الى اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم نظر ثانية فاختار علياً اخي ووزيري ووصيتي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي وكلامه كلامي وامره امري من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير

اثبات النور في فهم

ويمكنكم ان الواقي امرنا علكم الذي اخبتم في صدوركم من استيحاشكم مولى لتظلموا اهلها بعني من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون وصف مثل محمد الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز ذكره وجعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقوله ولهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني بمحمد خلف ظهورهم الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل وان مدعاهم الى الهدى لا يسمعوا وترهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون فان رسول الله وضع العلم الذي كان عنده الوصي وهو قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد وهو قول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وهو نور العلم الذي عند الوصي وهو نوري الذي يهتدي به مثل المشكاة فيها المصباح والمصباح النور الذي عند العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان افصل فاجعل العلم عندك الحسن الحسين وتجعل لكم نوراً تمشون به فأنا كوكب دري فاعلم فضل الوصي فوفد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابراهيم وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم الاشراف في الارض يهود فضلوا اهل المغرب الا نصارى فضلوا اهل الشرق في امر علي والد ابراهيم صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول من شاء الله ان يكون من شكل ولاية النبوة ولو لم يتل عليهم ملك **فى** الكليني عن محمد بن يحيى عن بريه عن عبد العزيز العبدي عن ابي بصير يعني ليث المرادي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره قال يريدون ليطفؤا امرنا ويأبى الله الا ان يتم امرنا ولو كره الكافرون بولاية علي عليه السلام قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذه الحروف فتنزيل واما تأويلها فمنها هش الحسين بن علي عليهما السلام بن سعيد عن النضر عن قاسم بن سليمان عن سماعة رفعه الى عبد الله عليه السلام في قوله يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا امرنا ويأبى الله الا ان يتم امرنا ولو كره المشركون **كا** العدة عن احمد عن محمد بن الحسين بن سعيد مثله **كنز** محمد بن العباس عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن بشار عن علي بن الصلت الصرمي عن عبد الله بن جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين قلت ويجعل لكم نوراً تمشون به قال يجعل لكم اماماً تأتمون به **باب** الكفل النصيب والمراد بالشيء اما الشيء المعنوي الى درجات الغرف والكمال والشيء الحقيقة **كنز** محمد بن العباس عن عبد الرحيم بن يحيى عن زكريا عن احمد بن عيسى بن زيد عن الحسين بن زيد قال حدثني شعيب قال احمد قال سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نوراً تمشون به قال علي **كنز** علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن ابراهيم بن مهزيار عن ابن ابي نجيد عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر في قوله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نوراً تمشون به قال امام عدل تأتمون به وهو علي بن ابي طالب **كنز** محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن الحسن بن الحسن المروزي عن الاحول عن هارون بن مزيد عن ابيه عن خالد بن مدان عن كعب بن عياض قال لطمت على علي بن ابي طالب عليه السلام فوكزني في صدري ثم قال لأكعب ان المتاع قد نوزن في الشام ونوزن في الارض فمن يستطيع ان يرد حظاه من النار فليته الناس يعني ذلك **كنز** روى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ويلعنون من يبغضه الى يوم القيمة **كنز** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن هاشم عن اسمعيل الصحن عن يحيى بن هاشم عن ابي الجارود عن ابي جعفر انه قال لبريد بن معاوية العجلي ان الناس يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره والله لتدخلن هذا الامر انكره الله **كنز** محمد بن الحسين بن محمد بن هيثان عن احمد بن جعفر البصري عن علي بن الحسين عن احمد بن الربيع عن هيثم بن بشير عن ابي اسحاق الهمداني عن عبد الله عن علي قال قال صعد رسول الله المنبر فقال ان الله نظر الى اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم نظر ثانية فاختار علياً اخي ووزيري ووصيتي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي وكلامه كلامي وامره امري من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير **كنز** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد بن محمد بن عبيد عن هوسر قال حدثنا صباح انا ابا الحسن عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ويلعنون من يبغضه الى يوم القيمة **كنز** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن هاشم عن اسمعيل الصحن عن يحيى بن هاشم عن ابي الجارود عن ابي جعفر انه قال لبريد بن معاوية العجلي ان الناس يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره والله لتدخلن هذا الامر انكره الله **كنز** محمد بن الحسين بن محمد بن هيثان عن احمد بن جعفر البصري عن علي بن الحسين عن احمد بن الربيع عن هيثم بن بشير عن ابي اسحاق الهمداني عن عبد الله عن علي قال قال صعد رسول الله المنبر فقال ان الله نظر الى اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم نظر ثانية فاختار علياً اخي ووزيري ووصيتي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي وكلامه كلامي وامره امري من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير

باب هذه الاخبار مبنية على كون المراد بالمشكاة الاسوة في وسط الفتيل والمصباح الفتيلة المشتعلة **كنز** عن عمرو بن ثمر عن جابر بن السائب الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء والظمآن مثل من لا يطلق بهم صفوف الذكر الماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً وجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب **كنز** عن محمد بن زيد عن عمرو بن ثمر عن الحكم بن حمران قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج قال اصحاب الجمل وصفين والنهروان من فوقهم اصحاب ظلام بعضها فوق بعض قال فانوه اذا اخرج يده لم يكد يراها قال نزلت فيهم ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور يعني امير المؤمنين في ظلمانيتهم لم يكد يراها اي اذا نطق بالحكم بينهم لم يقبلها منه لحمل الامر فيها على الهوى ثم بأمانته ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور اي من لم يجعل الله له اماماً في الدنيا فما له في الآخرة من نور امامه يرشده ويتبعه الى الجنة **باب** رفعه بوهم المغفلة في جهنم وبعدها فهم عليها لتمثال واتباعها الساجد المتزهد **كنز** محمد بن العباس عن المنذر بن محمد الفاوسي عن ابيه عن عبد الله بن ابان بن غلب عن بضيع بن الحرث عن ابن زمل المالكي عن زيد بن ثابت قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ابي ذر ان الله ان رفع ويد كرها فسبح له بها العدو والاصال فقام الي رجل فقال الي بيوت هذا يا رسول الله فقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها واشار الى بيت علي وفاطمة قال نعم من افضلها **كنز** عنه عن العباس عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن جده عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال البيوت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيوت عليهم منها **فض** عن ابن عباس قال كنت في مسجد رسول الله وقد قرأ القارئ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الآية فقلت قارئ رسول الله ما البيوت فقال بيوت الانبياء واومى بيده الى المنزل فاطمة **كنز** عن محمد بن العباس عن محمد بن هشام عن عمه اسمعيل عن داود بن فرقد الحداد قال سألت الامام موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال قال بيوت المحمدة بيت علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر قلت بالغدو والآصال قال للصلوة في اوقاتها قال ثم وصفهم الله عز وجل فقال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار قال هم الرجال لم يخلطهم الله عز وجل فيما احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله قال انما اخصهم به من المودة والطاعة المفترضة وصحتها وبهم الجند والنصر ورغم من شاء بغير حساب

بيان يحتمل ان يكون المراد بالبيوت في الآية البيوت المعنوية فانه شايع بين العرب التعبير بالآباء بالكرمة والاحساب الشريفة بالبيوت وان يكون المراد بها البيوت الصورية بكيفيتهم في حيوتهم وورضائهم المزورة بعد وفاتهم والمراد بالرجال الائمة او خواص شيعتهم او اعم فان الطاهرين في بيوت اذن الله ان ترفع شاملة هذه المشكوة في بيوت هذه صفتها وهو المساجد في قول ابن عباس وغيره وبعضده قول النبي صلى الله عليه وآله المساجد بيوت الله في الارض وهي تضيء لاهل السموات كما تضيء النجوم لاهل الارض وقيل هي بيوت الانبياء ثم ابو بكر استدل بالآية على فضل بيت فاطمة عليها السلام وعلى ان المراد بالبيوت بيوتها وبيت علي عليه السلام منها لكونه من اهل البيت وظهر بذلك وجه قوله وقد روي ان بيت فاطمة عليها السلام في الجنة بجنب بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وروي ان بيت فاطمة روضة من رياض الجنة وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت علي وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت المنبر وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت ابي بن كعب وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت اخي وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت عمي حمزة وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت جعفر وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت العباس وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت عقيل وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت عثمان وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت ابي ذر وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت سلمان وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت ابي ايوب وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت ابي الهيثم بن التيهان وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت ابي سعيد الخدري وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت ابي طلحة وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت ابي عبيدة بن الجراح وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت ابي بكر وروي ان بيت فاطمة بين بيتي وبيت عمر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عرض الاعمال على النبي ص

على ما قبل ذكره في هذا الباب وبيانا بدليل على ان محمدا كان من شهد على اهل الكتاب الذين ومن شهد على الشهداء قال وكذلك قوله تعالى في قوله تعالى اعملوا اي اعملوا انا امركم الله به بعلم من يعلم انتجازي على فعلكم انا قد امرنا الرسل بين الاستقبال الذين لم يعلم الا بعلم الرؤية فكما انه كان يعلم ذلك منهم قبل ان يخلقهم كذلك يعلم ما هو كائن منهم في كل حال الى ان يفنيهم ثم يعيدهم الى الجزاء فيجازيهم بما علم منهم في حال الرؤية فهذا معنى قوله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون يعني بالمؤمنين ههنا الائمة الطاهرة ع وعن محمد بن الحسن الصفار عن ابي عبد الله ع قال انا اعمال العباد تعرض على رسول الله كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا فلهذا قيل لنبي الله محمد ص ومؤمن هو انا كان يوضع في بدن حتى يعرض عمله على رسول الله ص وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما وعلى الائمة ع كل يوم جمعة فاحذروا فلذلك قوله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون يعني بالمؤمنين ههنا الائمة ع وعن ابي عبد الله ع قال قال ابو الخطاب كان يقول ان رسول الله ص يعرض عليه اعمال امته كل جمعة فمن وجد عمله بخلاف ما عهد عليه من صلاح ايراد ها فجاراها فاحذروا وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسكت قال ابو بصير لنا عن الائمة ع شئ عن علي بن محمد بن سهل عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عرض الأعمال عليهم ع

فاذا كان يوم خميس هبط الربّ تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك وتعالى وقد مثلنا الى ما اعلموا من عمل فحفظناه هبنا منسوا فانطلقت جلست فقال اعمالكم هذه فالاعمال معروضة ومبعوضة شيئا بيان هبوط الربّ تعالى كناية عن ظهور نفاذ الاعمال الدنيا واحضارها الملائكة لذلك بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن يعقوب بن يزيد بن حماد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري قال ذكر عنده الاعمال يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان اعمالكم تعرض على الائمة ع بن احمد بن محمد عن ابي الهذيل العلاف عن عبد الله بن شريك العامري عن كليب الاسدي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو رسول الله والائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل خميس بن احمد عن محمد عن الهلالي عن الحسن عن المثنى قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة بن احمد عن محمد عن الهلالي عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب المنقري عن ع مثله بن احمد عن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع مثله وزاد في آخره تعرض عليهم اعمالكم كل يوم الى يوم القيامة بن احمد عن محمد عن الهلالي عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن بريد عن ابي جعفر ع مثله بن احمد عن محمد عن الهلالي عن الحسن عن مثنى الحناط عن بريد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة بن احمد عن محمد عن الهلالي عن الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبة عن بريد عن ابي جعفر ع مثله بن احمد عن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن بريد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال الائمة ع لعلك الثقيب اكل صباح ابرد بها وفاجر بها فاحسن وما هو قال الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون منك بيان الضمير في قوله ابرد بها وفاجر بها امارا جع الى الاعمال فاطلق البارد والفاجر عليها مجازا او الى العجانا وقوله منك اي من ضمير المؤمنين تقية وفي الكافي لعلك الثقيب اكل صباح ابرد بها وفاجر بها اصله لعلك ثقيب اكل صباح ابرد بها وفاجر بها عن تقيب بن احمد عن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة عن بريد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ابو عبد الله ع والمؤمنون هم الائمة ع كا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الفضل بن شاذان عن ابي جميلة عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع هؤلاء الذين امر الله هذه الامة ان يصلي عليهم ثم تلا هذه الآية ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية فقال ابو عبد الله ع نزلت فيهم خاصة ثم جرت في كل قرن منهم منا شاهد عليهم ومحمد ص شاهد علينا كا احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن الحسين بن مياح عن اخيه عن رجل عن ابي عبد الله ع قال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال للامر هكذا هي انما هي والمامون فنحن المامون فقد وردت منا بان الاخبار المتقدمة على القرآن المشهورة فيمكن ان يكون المحمد هنا الله ليس المراد بالمؤمنين هنا ما قبل الكافرين لبعد الكلام ومن بالمؤمنين هم المؤمنون من العصاة المعصومون عن الزلل وهم الائمة ع ويحتمل ان يكون في مصحفهم المامون ومعنى والي سنا بالاخبار المتقدمة المشهورة بانا نوافق ائمتنا ع كا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال النبي ص شاهد والمؤمنون ع كن ذلك الحسين بن الحسن الابلي عن ابيه عن بعض اصحابه عن زياد بن حدان عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال النبي ص شاهد والمؤمنون ع والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة تختم الكتاب بحمد الله ونعم المعين وكان الفراغ من تسويده في اوائل شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وستمائة على يد اقل عباد الله واحوجهم الى رحمة ربه الغني الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني قدس الله روحه ونور ضريحه وجعل الجنة مثواه ومأواه وحشره مع آبائه الطاهرين وائمته الميامين صلوات الله عليهم اجمعين وحسن اولئك رفيقا وكان الفراغ من تبييضه في اواخر شهر رمضان سنة احدى وتسعمائة على يد اضعف عباد الله واحوجهم الى رحمة ربه الغني محمد بن علي بن ابي جامع العاملي عفا الله عنهما ومن والديهما ولجميع المؤمنين والمؤمنات بمحمد وآله الطاهرين صلى الله على محمد وآله اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب تأويل المؤمنين في الايمان بهم وولايتهم ع

ان الله عز وجل جعل اهل القبلة من الموحدين اقتراني ان من لا يجوز شهادته في الدنيا على صاع من تمر يطلب الله شهادته يوم القيمة ويقبلها منه بحضرة جميع الامم الماضية كل الدهر ان الله مثل هذه الامة التي وجب لها دعوة ابراهيم ع كنتم خير امة اخرجت للناس وهم الامة الوسطى وهم خير امة اخرجت للناس ق عبد الله بن الحسن عن زيد بن العابد ع في قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس الى آخره وفي حديث آخر ما معناه كيف المسلمين من مثل هذه الآية وهم اصغر الامم فانه ان لم يكن لهم من فضل الا هذه الآية لكان لهم الفضل على جميع الامم ثم استعبد وامن بعد ما امات فوله تعالى ليكون الرسول عليكم شهيدا ثم قال ليكون المسلمون شهداء على الناس بما عرفهم من حقه وحجته ويكون الرسول شهيدا عليهم بما عرفهم من طاعته ومعصيته وذلك ان الله تبارك وتعالى امة وسطا خيارا عدولا لان الوسط العدل والخيار في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا يعني حجة عليكم بما علمناه فيكم من الدين وبما عرفكم من سبيل الهدى وامركم به ونهاكم عنه من ابواب الكفر والضلالة وكذلك جعلناكم امة وسطا خيارا عدولا لتكونوا شهداء على الناس فيما ائتمنوهم عليه من امر دينهم ودنياهم ويكون الرسول الذي بعث فيكم شهيدا عليكم بالقيام بما حملناه اياه من امرنا ونهينا وما ائتمنا عليه من خلقه بمنزلة ما ائتمن الله عز وجل جميع الامم الماضية كل الدهر من خلقه بمنزلة ما ائتمن الله عز وجل هذه الامة التي وجب لها دعوة ابراهيم ع كنتم خير امة اخرجت للناس وهم الامة الوسطى وهم خير امة اخرجت للناس ق عبد الله بن الحسن عن زيد بن العابد ع في قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس الى آخره وفي حديث آخر ما معناه كيف المسلمين من مثل هذه الآية وهم اصغر الامم فانه ان لم يكن لهم من فضل الا هذه الآية لكان لهم الفضل على جميع الامم ثم استعبد وامن بعد ما امات فوله تعالى ليكون الرسول عليكم شهيدا ثم قال ليكون المسلمون شهداء على الناس يعني حجة عليهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

دينهم ولم ينقص دينهم من نجاتهم الذي نجا بها ائمة في عصرهم واحدة وطاعتهم واحدة وفي الحق بارهم في قوله هذا الشاهد عليهم من شاء اوما نقصناهم **بيان** المشهور بين المفسرين ان الآية نزلت في اطفال المؤمنين بلحمهم الله بآبائهم في الجنة وروي ذلك عن الصادقين وروي في هذا الخبر ايضا من طريق العامة شئ عن المفضل صاحب جعفر الصادق في قوله تعالى ما الذين آمنوا وما نزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط الخ قوله تعالى انهم امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا واستشهد عليه السلام على ابطال القياس بقوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وطن قولوا فانما هم في شقاق **كا** محمد يحيى عن احمد عن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام **بيان** ذكر المفسرون في الخطاب في قوله قولوا للمؤمنين احتمالين قوله فان امنوا بمثل ما امنتم به يدل على ان المراد بالمؤمنين المخاطبون وقوله انما عنى بذلك الائمة يدل على ان المراد بالمؤمنين الموجودون في زمانه عليه السلام ويمكن ان يكون الخطاب لجميع المؤمنين بقوله تعالى وما انزل الينا الآية لان الحجة عليهم انما تتم بايمانهم بالائمة عليهم السلام ويحتمل ان يكون المراد بالمؤمنين الموجودين في زمانه عليه السلام وي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تاويل المؤمنين لايمانهم وبولايتهم ع

شد بلا في الدنيا ولتجزينهم اسوء الذي كانوا يعملون في الاخرة ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بايانا يجحدون والايات الائمة

الثاني **كش** عتبة العباس عن خضير بن محمد الكندي عن محمد بن زياد الخياط عن احمد بن عبد الرحمن المرادي عن يزيد بن ابراهيم عن الحسين بن زيد عن عبد الله بن علي الحسين ع في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية علي ع الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب اوحى بذلك الى نبيه ص ثم قال **كش** عتبة بن فهد عن عبد الله بن جعفر عن عبد الله القحطاني عن ابان بن عثمان قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له رجل جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك الآية فقال ع ان الله عز وجل اخذ على الناس بالاقرار له بالربوبية حين اخرج ذرية آدم من ظهره كالذر فاقر له العباد بذلك طوعا وكرها وجعل لهم الثواب عليه والعقاب على تركه ثم بعث النبيين يدعون العباد الى الاقرار بما اخذ عليهم من الميثاق طوعا وكرها فكان اول من بعثه الى الناس بعد الميثاق نوحا ع فدعا الى الاقرار بالميثاق والاقرار بالربوبية لله عز وجل وهو قول الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد ص وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فاقام اولو العزم من الرسل الذين امروا بالدين ولا تتفرقوا فيه وكبر على المشركين ما تدعوهم اليه من الاقرار بالربوبية لله عز وجل فالله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب

باب في المصحف الذي عند اهل البيت ع وسؤال الزنديق ابا عبد الله ع عن ذلك

كش عتبة العباس عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابان بن عثمان عن سعيد بن غزوان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى انزل على نبيه ص كتابا لا يحل لاحد ان يقرأ منه حرفا الا كما انزل الله عز وجل فيه ولا يعلمه الا من نحن اوصياؤه فقال له رجل جعلت فداك فما يمنعك ان تقرأ كما انزل الله عز وجل فقال ع حقا يسألني عنه فاجيبه

كش عتبة العباس عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابان بن عثمان عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما انزل الله تعالى الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده ع

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تاويل المؤمنين الايمان بهم وبولايتهم

رسول الله الا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم فلعلة ذكر هذا الاسناد كان في مصحفهم هكذا كا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن
عن محمد بن سنان عن ابي الصباح في قول الله عز وجل اكبر على المشركين بما يدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطا كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
السكوني عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال فاطمة لعلي عليه السلام ما لي اراك مهموما فقال يا فاطمة ان الله عز وجل كا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد الوصي عن علي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن يقبل
توبتهم قال نزلت في فلان وفلان امنوا بالنبي صلى الله عليه وآله ثم كفروا حيث عرض عليهم الولاية ثم امنوا بها ثم كفروا حين مرت بعد موت النبي صلى الله عليه وآله ثم ازدادوا كفرا بما صنعوا بعد
امير المؤمنين ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شئ وبهذا الاسناد
عن عبد الله عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى قال هذه في فلان وفلان ارتدوا على ادبارهم بترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام
قوله تعالى الباطل هو اللذين كرهوا ما انزل الله في علي عليه السلام قال نزلت والله مسطورة عندهم في الصحيفة التي جاء بها جبرئيل الذي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله
بانهم قالوا اللذين كرهوا ما انزل الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال لو دعوا الى ان يقيموه لاقاموه ولو امروا بالصبر والامر فيما بعد الهيثم والاعطوا ما امر الحق شيئا
وقالوا ان عطشنا ابانا لم يحل الوحي ولا بد ان لا يكون الامر فيهم فقالوا لنطيعكم في بعض الامر الذي تدعونا اليه وهو الخمس الذي اعطيتموه منه شيئا وقد كرهوا ما انزل الله والذي نزل الله فيما افترض على خلقه من الخمس لامير المؤمنين وكان معهم ابو عبيدة وكان اسمهم اذا ذكروا الامر اذا هم مبرورا نام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجوهم بل ينزل علي امير المؤمنين فالحمد لله الذي لم يجعل لهم على ما في البيت نظيرا قال نزلت في الذين ظلموا الكعبة فتعاهدوا
وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل الله على

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب باب بل المؤمنين الايمان هم وبوائقه

والذين اجتنبوا الشيطان بن عبد الله بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن ابوب بن سليمان عن محمد بن راشد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل لم حسب الذين اجتنبوا الشيطان الاية قال انها نزلت في علي بن ابي طالب وحمزة وعبيدة بن الحرث هم الذين امنوا وعملوا في ثلثة من المشركين عتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وهم الذين اجتنبوا الشيطان كن محمد بن العباس عن ابن عقدة عن احمد بن الحسن عن ابيه عن الحسين بن خالد عن سعد بن طريف وابي حمزة عن ابن نباتة عن علي صلوات الله عليه انه قال لسوء في محمد ابدا فينا والينا في بني امية وصنعه عن علي بن العباس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مطرف عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر مثله وضمنا اسنادها عن احمد بن محمد الكاتب عن حميد بن الربيع عن عبيد بن يوسع عن فطر عن ابراهيم بن ابي الحسن ووسع الله عليه مثل ذلك وزاد فيه فضلنا على عدونا فاطمة في هذه السورة التي يذكر فيها الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله فنحن البدء فينا ابدء فيهم ابدا الى الخرها وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فحبط اعمالهم كن محمد بن العباس عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فحبط اعمالهم قال نزلت في بني امية كن محمد بن العباس عن احمد بن محمد الكوفي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اهم من الابرار والمتقون والسابقون والمقربون

فقال ابو جعفر هم شيعتنا اهل البيت كنز روى شيخ الطائفة رحمه الله باسناده الى الفضيل بن شاذان رفعه الى ابي جعفر ع قال انا الله عز وجل بقول ما نوجه الى احد من خلقي حبا الى من قلوب آل محمد وهل الدين الا الحب ان الكلام الذي تلفظ اهل النار اذا دعوا من وراء شهقا الليل ليس الا حبنا وحب شيعتنا وبغض عدونا وعدو شيعتنا والعلم الاثار حتى يعرف ذلك وجواب البينة اما انا في نعمتك والقادر على الجنة والقادر على طلبتي قد علمت حبك لي فكيف سألتني بعد هذا فقال يا رب انك تعلم شدة الروح وهفت لاسمي اليك عز ذكرك فاجد حوله مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علمت انك اكرم من ان تعذب عبدا قد شهد ان لا اله الا انت وان محمدا رسولك فقال الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولمن شهد بشهادتك ولمن احبك ولمن احب محبيك ولمن سرهم ما سرك ولمن ساءهم ما ساءك ولمن شهد بشهادت

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انهم هم السبيل الصراط

ومن فاتحة ولا بد منها في سبيل الله **بيان** قوله وسبيل الله هو مبتدأ والجملة الشرطية خبره ذكره لتفهيم الأمة تطبيقها على هذا المعنى وليس في نفس اللفظ شيء يدل على أن سبيل الله هو هذا أو ذاك وهو ظاهر **مع** الحسين بن محمد بن سعيد عن فلان بن فلان بن إبراهيم عن محمد بن الحسين أبي الخطاب عن محمد بن حسان بن سليم عن حفيد بن عمارة قال قول الله عز وجل ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا﴾ يعني عمارا وذريته صلوات الله عليهم **هش** وإن هذا صراط علي مستقيما فاسلكوه ثم قال الصراط المستقيم الإمام فاتبعوه ولا تتبعوا السبل يعني غير سبيل يعني غير الإمام فتفرق بكم سبيل يعني تفرق بكم عن ولاية علي وتضلكم عن الإمام أخبرني الحسين عن علي بن الحكم عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن أبي خالد القماط عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قوله هذه صراط علي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون يعني تتقوا **هش** أنه قالها في الذين آمنوا إلى صراط مستقيم يعني إلى الإمام **هش** أبي عن الصراط العزيز الحميد الصراط الطريق الواضح وإمامنا لا نهتدي إلا بهداية الله عز وجل **هش** أبي عن يعقوب عن زياد في الخبر قول الله الذين أنعمت عليهم من شاء فليأخذ هذا ومن شاء فليأخذ هذا ولا يجدون عندنا إلا ما سبق عليه الكتاب ثم قال أي والله السبيل الذي لم يكن لله تبارك وتعالى سبيل غيره ونحن والله الصراط المستقيم **هش** وذلك أنه هو الصراط المستقيم قال إلى ولاية أمير المؤمنين ع قال ولاية الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون فالإمام هادون **شى** عن سعد عن أحمد بن محمد عن أبي جعفر ع وإن هذا صراط علي مستقيما فاسلكوه قال الصراط المستقيم أمير المؤمنين ع **فر** محمد الحسين بن إبراهيم معنعنا عن أبي جعفر ع قال إنما أمر الناس بالصراط الذي دل عليه عن أبي عبد الله ع قال إنما عنى بالصراط المستقيم أمير المؤمنين ع **كن** محمد بن العباس معنعنا عن أبي جعفر ع قال وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب وإن هذا صراط علي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الآخر الآية فقال رجل ليس إنما يعني الله فضل الأئمة على سواهم قال إنه هذا حيث قال إن أمامك قوما فضل الإسلام على ما سواه فلذلك وأما قوله الله هذا صراط علي مستقيما فإن فلانا قرأ في مقابلي من عرضه بتولينا لآل محمد جعلت فداك إنا نقرأ هذا صراط علي مستقيم فقال ليس هكذا نزلت إنما هو صراط علي مستقيم أما سمعت قول العبد الصالح ﴿هذا صراط علي مستقيم﴾ يعني قائما للحق **بيان** فقال إنما هو صراط علي مستقيم وهو هذا الجاري عندكم فاسألوا أصحابه **فر** جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي عبد الله ع قال قلت لأبي جعفر ع أسأله عن قول الله تعالى وأن هذا صراط علي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الآخر الآية فقال أبو جعفر ع هو الطريق إلى المعرفة **كا** عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وأن هذا صراط علي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون قال نزلت هكذا **فر** جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي عبد الله ع قال قال أبو جعفر ع نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وإن هذا صراط علي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون **كا** عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وأن هذا صراط علي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون قال نزلت هكذا **فر** جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي عبد الله ع قال قال أبو جعفر ع نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وإن هذا صراط علي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وشاء لأتم خطبة **فر** جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جابر قال سمعت أبا جعفر ع يقول في قول الله تعالى وأن هذا صراط علي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فإن علي بن أبي طالب هو الصراط المستقيم أمرنا الله بولايته وأمرنا بمتابعته وأمرنا باجتناب ما خالفه **فر** جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل وأن هذا صراط علي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فإن علي بن أبي طالب هو الصراط المستقيم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اخر في ان الاستقامة انما هي على الولاية

كنز محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن علي بن هلال عن الحسن وهب الحديث عن خالد الصيقل عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال ارشدنا للطريق الذي هو الطريق الى معرفة الله عز وجل وهو الصراطان احدهما في الدنيا والاخر في الاخرة فاما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهديه مر على الصراط الذي في الاخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الاخرة فتردى في نار جهنم **كنز** محمد بن العباس عن علي بن ابرهيم بن محمد عن ابيه عن الحسن وهب عن خالد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال ارشدنا للطريق الذي هو الطريق الى معرفة الله عز وجل وهو الصراطان احدهما في الدنيا والاخر في الاخرة فاما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهديه مر على الصراط الذي في الاخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الاخرة فتردى في نار جهنم **كنز** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله ع

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان ولايتهم الصدق وانهم الصادقون

فظا لابد من غلبة الصادقين اى المعصومين بحيث لا يجتمع الجمع مع القول بالعدم بحيث القول بالعدم يقول الامامية اذا قال بامامة شخص المعصومين فى زمن الرسول صلى مع خلوه شرا لا زمنه عنهم مع قطع النظر عن بعد هذا الاحتمال عن اللفظ وتتمام القول فى ذلك فى ابواب النصوص على امير المؤمنين صلوات الله عليه والحجج من اما مهم الى ان بنى كيف فارجع ثم جانب ثم حساب ثم سدد ثم شد وارقم انكروا حيث قال تعالى بقتضى ذلك الآية تعالى امر المؤمنين بان يكون مع الصادقين وهى وجب ان يكون مع الصادقين فلا بد من وجود الصادقين لان الكون مع الشئ مشروط بوجود ذلك الشئ فهذا بيان علامة لابد من وجود الصادقين فى كل وقت وذلك يمنع من اطباق الكل على الباطل فوجب ان طبقوا على شئ ان يكونوا صادقين فهذا يدل على ان الاجماع الامة حجة فان قيل لا يجوز ان يقال المراد بقوله كونوا مع الصادقين اى كونوا على رتبة الصالحين كما ان الرجل اذا قال لولده كن مع الصالحين بعيد الا ذلك سلمنا ذلك لكن نقول ان الامر كان موجودا فى زمان الرسول صلى فظ وكان هذا امرا بالكون مع الرسول صلى فلا بد على وجه صادق فى زمانه لان زمنه سلمنا ذلك لكن لم لا يجوز ان يكون ذلك الصادق فى هو المعصوم الذى يمتنع خلو زمان الكليف عنه كما تقوله الشيعة فما يدل عن الادلة ان قوله كونوا مع الصادقين امر مواضعة الصادقين وهى من معانى قهم وذلك مشروط بوجود الصادقين ومالا يتم الواجب الا به فهو واجب فعلى ذلك يجب على وجود الصادقين وقوله انه محمول على ان يكونوا على طريقة الصادقين فنقول انه عدول عن الظاهر من غير دليل قوله هذا الامر مختص برهان من الرسول قلنا هذا باطل لوجوه الاول انه ثبت بالبرهان الظاهر من ان محمدا ان التكليف المذكور فى القرآن متوجه على الكل فمن الى قيام القيمة فكان الامر فى هذا التكليف كذلك والثانى ان الصحابة عند ما والا وقات كلها بدليل صحة الاستثناء الثالث لم يكن الوقت المعين مذكورا فى لفظ الآية لم يكن حمل الآية على البعض اولى من حملها على الباقى فما ان الامر للعلى شئ فيقتضى الى التعطيل وهو باطل وعلى الكل فهو الكل والراجح ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله امرهم بالتقوى وهذا الامر انما يتناول من يصح منه ان لا يكون متقيا وانما يكون كذلك لو كان خبر الخطأ الكائنة الذى الآية ان من كان خبر الخطأ وجب كونه متقيا بامر كان واجبا لعصمة وهم الذين حكم الله بكونهم صادقين ومرتبة الحكم فى هذا يدل على انها وجب على خبر الخطأ كونه متقيا بامر ليكون مانعا لخبر الخطأ عن الخطاء وهذا المعنى فانه فى جميع الازمان فوجب حصوله فى كل الازمان قوله لم لا يجوز ان يكون المراد هو كون المؤمن مع المعصوم الموجود فى كل زمان فلنا نحن نعرف بالبديهة من مشتركين فى كل زمان الا انا نقول ان ذلك المعصوم هو مجموع الامة وانتم تقولون ان ذلك المعصوم واحد منهم فنقول هذا الثانى باطل لانه تعالى اوجب على كل من المؤمنين ان يكونوا مع الصادقين ولما لم يمكنه ذلك لو كان عالما بان ذلك الصادق من هو لان الجاهل لا بد من هو له وكان ما مورا بما لا يكون ممكنا وذلك تكليف ما لا يطاق لا قائل بانه لا يعلم انسانا معينا موصوفا بوصف لعصمة والعلم وانا لا نعلم ان هذا الانسان خاصا بالصفة ونحن فبثبات قولنا كونوا مع الصادقين ليس امرا بالكون مع شخص معين ولما بطل هذا بقى ان المراد منه لكون مع جميع الامة وذلك يدل على ان قول مجموع الامة حجة وهو المطلوب ولا يمنع بقولنا الاجماع حجة لانا ذلك سنبين كما له والحمد لله الذى وفق لنا جرى على قالم اعداءه لا يزيد كيف شئتم ما وهذه الامامية بغاية جهدهم ما يبقى شئ تمسك فى تزييفه والتناهى من يستدل به الصحيح ان بعد ان بتشبث الثقاة بخطوط الاعلاج ولا سيما فى هذه المسئلة فانا نقول كلامنا فى هذه المسئلة مبنى على مقدمتين احداهما ان الامة مجتمعة على ان الله تعالى انما امر بذلك لتحفظ الامة عن الخطأ فى كل زمان فلو كان المراد من هذا الاجماع عدم الخطأ فى ذلك الاجماع لما حصل الاجماع ابدا لان المسلمين فى الاعصار وهم يجوز عليهم الخطأ فى ذلك الاجماع فلم يحصل الاجماع على جميع اقوال احاد المسلمين فى ذلك الازمنة ولو تمسك بالاجماع الحاصل فى الازمنة السابقة فقد صرح بانه لا بد فى كل زمان من معصوم يعرف الخطأ عن الصواب واما ثانيا فانا نعلم على قطعا ان المسلمين فى ذلك الازمنة فلا يتحقق فى ذلك الا فى قليل من المسائل فكيف يحصل تحفظهم عن الخطأ بذلك واما ثالثا فانه لا يتحقق على ما قال ان الظاهر من الامور بالكون معهم امرا بالكون عنهم وعلى ما ذكرتم يلزم اتحاد هم واما رابعا فانا المراد بالصادق فى الجملة فهو صادق فى جميع المسلمين فانهم صادقون فى كلمة التوحيد لا محالة وفى جميع الاقوال الا قل لا محالة لكن ان يكون لفظ الامة يطلق على كل واحد من احاد المسلمين كما هو الظاهر من عموم الجمع المحلى بالالف والثانى وهو لازم العصمة واما الذى يخلو عن هذا التحفظ الصادقين على المجموع من حيث المجموع من حيث الاجتماع ليس كذلك بين فهذا احتمال لا يجوز له كروى لم يأت من كلام العرب فظ واما خامسا فان تمسك فى نفى ما يدعيه الشيعة فى معرفة الامام لا يخفى تعاهد ذكل خاص بفضائل ومناقب فى الدين بحيث ان يتمسك بهذا فى عدم وجوب اختيار الحق والتزام الشرع الباقى فللمهود ان يقولوا لو كان محمد نبيا لكان اكثر اتباعه بالبتوته ولكنه لما لم يوجد اكثر اتباعه من غيره وكذا سائر فرق الكفر فى الضلال الزم ليس لك الا تمسكتم ومعاندتهم وتقضيه فى طلب الحق ولو وضعوا اعتقاد العصبية عن صار هو نظرا فى كل دلائل امامتهم وسمعتم اخبارهم وانظروا هل يصح ان هو الحق فى كل باب ولم يسبق لهم شك ولا ارتياب ولكم يجوز الاتيان على ما ذكرته الكلام فيها فى قول لبد على الرضا فى كل عصر وزمان ما باسناد اخى وعلى عن الرضا عن ابائه عن على عليهم السلام فى قوله تعالى الظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه قال الصادق ولا بتنا اهل البيت فب عن امير المؤمنين عليه السلام بنا

والصديقون والشهداء والصالحين

لعل المعترض بيان معظم ازالة الصدق الذى فى بدا البنية لا تعتضد به بالولاية كن محمد بن العباس عن الحسين على المقرى رفعه الى ابى بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حزبيل مؤمن آل فرعون وحبيب صاحب ياسين وعلى بن ابى طالب وهو افضل الثلثة كن عبد العباس عن الفرازى عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن عمرو بن الفضل البصرى عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال هبط على النبى صلى ملك ذو عشرة رؤس فقال النبى فوثب النبى ليقبل يده فقال له الملك مهلا يا محمد فانت والله اكرم على الله منى وانا اكرم على الله من اهل السموات واهل الارضين اجمعين والملك يقال له محمود فانا بين منكب محمد وكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على الاكبر فقال له النبى حبيبى محمود وكر عندا مكتوب بين منكبيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم بالفى عام الفظم اقول وروى الطبرسى عن العياشى باسناده عن منهال الغضاب قال لما بعبد الله ادع الله ان يرزقنى الشهادة فقال ان المؤمن شهيد ثم تلا والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم وباسناده الى جابر الجعفى بن المغيرة قال كنا عند ابى جعفر فقال الغارون منكم هذا الامر المنتظر لها لمحتسب فيه الخير كمن جاهد الله مع قائم آل محمد تسيفه ثم قال يا جابر والله كمن يشهد هدم رسول الله صلى تسيفه ثم قال الثالث بل والله كمن استشهد مع رسول الله صلى فى فظاظه وفيكم انزل كتاب الله فلت واى اية جعلت فداك فقال قول الله عز وجل والذين امنوا بالله ورسله هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم فهم والله صادقين شهداء عندكم بلى ابن موسى عن الاسكوى عن منهال بن عمرو عن منازل مولى الرضا عن الرضا قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما التى من ربه فكتمان سره قال الله جل جلاله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما التى من نبيه فداراة الناس فان الله امر نبيه فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما التى من وليه فالصبر فى البأساء والضراء ويقول الله جل جلاله والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ابى عن احمد بن ادريس عن الاشعرى عن سهل عن الخازن عن ابى الرضا عن مثله بيا الآية هكذا نزل الا ان قولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملئكة والكتاب النبيين واتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء الآية وبدل الجزء على نزولها فهم ويؤيده الاخبار السابقة باب آخر فى زاد ويؤيده ان لم يقدم صدق عند ربهم هش ابى عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الرحيم عن ابى عبد الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان الحسنة الحسنى الولاية والسيئة عداوتهم

بن ابان حدث عمار انك قلت لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال لم اقل ابو امية عن نفسه ذنبا قط انما عنيت هذا الناصب من عرف الامام ثم ال عمدة قوله ثم عمل لنفسه فما شاء من عمل الخير وتبتل منه ذلك وضوعف له اضعافا كثيرة وانتفع باعماله الخير مع المعرفة بهذا الامام حيث بذلك وكذلك يقبل الله من عباده الاعمال الصالحة التي يعملونها اذا تولوا الامام الجائر الذي ليس من الله تعالى فضال له عبد الله بن ابي يعفور ليس تعلم قال قلت مرتبا بالحسنة فلخرجنا وهم يرفع يومئذ امنون بكفف لا يعمل العمل الصالح ممن يوالي الائمة الجور فقال له ابو عبد الله ع هل تدري ما الحسنة التي عناها الله تعالى في هذه الآية هي معرفة الامام وطاعته وقد قال الله تعالى ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تدري ما السيئة التي عناها الله في هذه الآية هي والله بغضنا اهل البيت

بالسيئة انكار الامام الذي هو من الله تعالى ثم قال ابو عبد الله ع من جاء بولاية امام جائر ليس من الله وجاء منكر لم يضع له حسنا واحدا لان الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين فما ظنك بهذا الكل

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال عن الولاية اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل عن ابي عبد الله ع قال قلت قول الله لتسئلن يومئذ عن النعيم قال نحن هذه الامة عما انعم الله عليهم برسول الله ثم باهل بيته عليهم السلام **ش** ابي عن الاصفهاني عن المفيري عن شريك عن جابر قال قال رجل عند ابي جعفر ع واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال اما النعمة الظاهرة فهو النبي ص وما جاء به من معرفة الله عز وجل وتوحيده واما النعمة الباطنة فولايتنا اهل البيت وعقد مودتنا من عقد هذه النعمة الظاهرة والباطنة واعتقدها فهو ظاهرة ولم يعتقد وهما باطنة فارتد الله بالقتل الرسول لا غير ذلك الذين يشاركون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم فعرف رسول الله ع عند ذلك اذ لم يقبل الله شارك وتعالى انهم لا يعقدون ولا يتابنا ويحبنا **ك** الحسين بن محمد عن معلى عن الوشاء عن ابان عن عثمان عن الحرث النضري عن ابي جعفر ع مثل الحديث الاول **شي** عن حفص عن ابي حمزة قال سالت سديدي وموسى بن جعفر ع عن قول الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فقال النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب **سن** الوشاء عن اصبغ بن نباتة عن عمرو بن ابي نصر قال لحمد بن مسلم رجل من اهل البصرة قال رايت الحسين بن علي ع وعبد الله بن عمر يطوفان بالبيت فما لنا لا نراك تمر فتلث قول الله واما بنعمة ربك فحدث قال امر ان محمدا ص ان يحدث بما انعم الله عليه ثم اني قلت للحسين بن علي ع قول الله واما بنعمة ربك فحدث قال امر ان محمدا ص ان يحدث بما انعم الله عليه من دينه **سن** عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال كنا عند ابي عبد الله ع جماعة فوضع غلامه طعاما لنا فاكلنا منه فلما اردنا ان نغسل ايدينا قال لنا ابو عبد الله ع ان الله عز وجل يحب ان يحمد على كل طعام حتى على الطعام الذي يستقذر لانه انعم به علينا وعلى كل شئ انعم به علينا **سن** ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انعم الله بغير الولاية وشكرها

اعطى عبدا نعمة من الدهب فضة **ب** قال الا افضل لك فضل الله تعالى عليكم ورحمه وفضل البيت قوله قال بفضل الله ورحمته قال لابن عباس الفضل رسول الله والرحمة امير المؤمنين ع وفضل الاوصياء قال ابو جعفر هم بعدون الناس علينا انهم الله من فضله فنحن الناس ونحن المحسودون وفينا انزل وعلينا انزل وعلى ذريتهم قال الولاية لا غير **كن** روى الحسن ابو الحسن الدلهي باسناده عن عبد الله بن عثمان عن الرضا عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد ع في قوله تعالى الله يختص برحمته من يشاء قال الله يختص بالنبوة ويصطفي من يشاء من خلقه ويجتبيه ويهديه الى صراط مستقيم وان الله خلق مائة رحمة وتسعة وتسعين رحمة عنده مذخورة لمحمد وعلي وشيعتهما رحمة واحدة مبسوطة على جميع الموجودين **ب** الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال فضل الله رسول الله ورحمته علي بن ابي طالب عليه السلام وفي قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا قال فضل الله رسول الله ورحمته علي بن ابي طالب عليه السلام **كن** عن ابي سعيد الخدري قال لولا فضل الله علينا ورحمته بنا بمحمد ص ما زكى منكم من احد ابدا **م** قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اذ بعثت موسى وهرون الانبياء منكم وجعلتكم ملوكا بالنبوة فجعلنا هم الى نوح محمد وصيانته على وائمة عترة الطيبين واخذنا عليكم بذلك العهود والمواثيق الذي وثقتم بها كنتم ملوكا في جنانه مستقين بكرامته ورضوانه والى فضلكم على الضالين هنا اي ضللتم باسلافكم فضللتم بنا وبنينا اما بتقتيلهم اياكم في الدين فلقتلهم الانبياء وبكفايته على آل طاها الطيبين واما في الدنيا فانهم ظالمين عليهم السلام والذي نزل عليهم الذي تلاوتي وسقتهم ما لا عهد وا فلعنت لهم الجبر فاتخذتهم وعرفت اعداءهم فرعون وقومه وفضلتهم بذلك على العالمين بخلطهم ايمانهم بما عاهدوا عن سبيلهم ثم قال الله عز وجل لهم فاذا ضاعفنا باسلافكم في ذلك الزمان لقبولهم ولايتي محمد وآله فبالحري ان نبذكم وفضلنا في هذا الزمان اذ انتم وبنيكم بما اخذ من العهود والمواثيق عليكم **كا** الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد الهاشمي عن عبد الله بن عيسى عن احمد بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه ع عن جده ع في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية كفرنا بسائرها وان امنا فان هذا ذل حين سلط علينا ابن ابي طالب فقالوا فقد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه والا نطيع عليا فيما امرنا فانزل الله تعالى هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني ولاية علي ع واكثرهم الكافرون بالولاية **بيان** قال اكثر المفسرين اي يعرفون نعمة الله التي عدد عليهم وعرفهم حيث يعترفون بها وبانها من الله ثم ينكرونها بعبادتهم غيره تعالى وقولهم انها بشفاعة الهتنا وقال الاستاذ اي يعرفون نعمة الله تعالى في تمكينهم وبسطة ويجدونه ويذكرهم الكافرون اي الجاحدون لانعامه اذ كثر الاكثر اما الكل بعضهم لبعض لحق لتفضلهم الفعل ولعدم تاثير الدعوة وقيل للضرر اللاحق والكثرة الكافرون بينوة عدة ولكن لا يناسب هذا الخبر بقسميه وقريب من قول الشيخ والذي يدل ان الولاية من اعظم نعم الله على العباد انه تعالى انما شنع مضالح من انكرها وسعى فان مثل الاية الاولى من سورة النحل وهي مكية والثانية من المائدة وهي مدنية والخبر يدل على ان الاولى نزلت بعد الثانية قلت ذكر الطبرسي ره ان ما بعد اية من اول السورة مكية والباقي من قوله والذين هاجروا من بعد ما ظلموا الى اخر السورة مدنية وهو مع انه لا اعتماد على بعضهم في ذلك **كن** روى الصدوق ره باسناده الى محمد بن الفيض بن المختار عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليه السلام قال خرج رسول الله ذات يوم وهو راكب فخرج علي ع وهو يمشي فقال له ابا الحسن اما ان تركبا ذا كرب وتمشي ذا مشيب فقال فجلست الا ان يكون محمد بن حمدويه والله لا بد لك من القيام والقعود فيهما اكرمني الله بكرامته الاوكرمك بمثلها وخصني الله بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وتصبر على ودوده والذي بعثني بالحق بشيرا ما امرني من امرك والا قربني من حبك ولا لعن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي ولمن فضلك الا فضل الله وهو قول الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فضل الله نبوتي ورحمته ولايتك علي بن ابي طالب فبذلك فليفرحوا بولايتك هو خير مما يجمعون من الاموال والاولاد في الدنيا والله تعالى خلق الاشياء كلها لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ثم ضرب لك مثلا فقال ان رجلا اتى ملكا فقال له ايها الملك اني اريد ان اتزوج بابنتك فقال له الملك ما تعرض من حق وان حقك لمفترض على من عرفه ولكني لا اعرف عدة والله ومن لم يعرفه لم يكن لابنتي فيه حق ولقد انزل الله عز وجل في كتابه الى ابي ان الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس يعني من اعدائك ان يقتلوك في الدنيا ولا يصلون اليك بقتل ولا بسوء تكرهه حتى تمضي اجلك وقد بلغت ما امرت به من ولايتك لمحل علي ومن تلقى الله عز وجل بغير ولايتك ضد حبط عمله وعذب عذابا منكرا وهو القول الاقول تبي تبارك وتعالى في الذي قول لئن اشركت ليحبطن عملك ومن هذا ذكره في تفسير العسكري ع قال الامام ع قال رسول الله ص فضل الله العلم بتاويله ومن يفقهه ولاية محمد والائمة الطيبين ومعاداة اعدائهم وكيف لا يكون ذلك وبها يجمعون وهو خير الجند ولا يستغني به الكون بخضر

باب انعم عن النجوم والعلامات

محمد والد الطيب بن الذي هو افضل من الجند لان محمدا والد الزاهر زينة الجند **كن** عن محمد بن العباس عن احمد بن محمد النوفلي عن ابن بلال عن ابي عبد الله ع ملازم عن العبد الله ع قال قال الله عز وجل ما بخع الله للناس من رحمة فلا مسك لها قال لهم ما اجرى الله على لسان الامام **كن** عن محمد العتبان عن علي بن العباس عن حسن بن محمد بن سنان عن يعقوب عن عمرو بن جبير عن جعفر بن محمد ع في قوله عز وجل ولكن يدخل من يشاء في رحمته قال الرحمة ولاية علي بن ابي طالب ع **كن** جاء في دلايل الصدق الباطن ج حديث احمد بن ابراهيم عنهم صلى الله عليهم ويخبلون ذكرهم اي تذكر الغفلة الى ذكرهم الله وما من عليكم بمحمد والائمة منكم لكنا بون بوصيته فلولا ان لغفلة الخلوم وانتم حينئذ منتظرون الى وصية امير المؤمنين بشيرا وليته بالجنة وعدوه بالنار ونحن اقرب اليه منكم يعني اقرب الى امير المؤمنين منكم ولكن لا شعورون اي الغافلون **باب** انعم عليهم السلام النجوم والعلامات وضبه بعض علم الهدى الناس وبهم صلوات الله عليهم وفي علامات وبالنجم هم يهتدون **تفسير** قال الطبرسي ره جعل لكم علامات اي معالم يعلم بها الطرق وجعل العلامات الجبال يهتدي بها نهارا واراد بالنجم الجنس وهو الجدي يهتدي به الى القبلة وقيل ابو عبد الله ع عنى العلامات والنجم رسول الله قال النجم حمل النجوم امانا لاهل السماء وجعل اهل بيتي امانا لاهل الارض انتهى وكما ان الله جعل النجوم امانا لاهل السماء من ضيعها ويهتدون بها كما يظهر من بعض الروايات **فس** ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله الرحمن علم القرآن قال الله علم محمدا القرآن فلم خلق الانسان قال ذاك امير المؤمنين ع قلت علمه البيان قال علمه بيان كل شيء مما يحتاج الناس اليه قلت الشمس والقمر بحسبان قال بهما تعبد الخلق قلت الشمس والقمر بحسبان قال بهما عنى عز وجل وضع قال النجم رسول الله ص وعلي ع والشجر يسجدان قال النجم رسول الله ص وعلي ع هو عنى عز وجل وضع قال والنجم اذا هوى وقال وعلامات وبالنجم هم يهتدون فالعلامات الائمة ع والنجم رسول الله ص قلت الشمس بحسبان قال بحسبان الشمس والقمر بحسبان قال الشمس امير المؤمنين ع والقمر الحسن ع قلت والشجر يسجدان قال النجوم التي تنبت بغير ساق والشجر ما كان على ساق قلت والسماء رفعها ووضع الميزان قال السماء رسول الله ص والميزان امير المؤمنين ع نصبه الخلق فقال لا تطغوا في الميزان قال لا تعصوا الامام قلت واقيموا الوزن بالقسط قال اقيموا الامام بالعدل قلت ولا تخسروا الميزان قال لا تجوروا الامام حقه ولا تظلموه وقوله والارض وضعها للانام قال للناس هنا فاكهة والفحل ذات الاكمام قال كل شيء له غلف فهو ذو اكمام والحب ذو العصف والريحان الورق الذي يؤكل منه وقوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قال في الظاهر هما طيب الريح والاشرف في الباطن فلان وفلان **بيان** على هذا التاويل يكون الفعل بالشر والقمر عن الاول والثاني على سبيل التهكم لاشتراكهما بين المخالفين بهما والمراد بالحسبان العذاب والبلاء والشر كما ذكره الفيروزابادي وكما قال تعالى حسبانا من السماء قال البيضاوي الريحان كل نبات طيب الريح حتى الورق بهذا الخبر حيث طلب مجانا لله وقال النجم النبات الذي ينجم اي يطلع من الارض لا ساق له **فس** في رواية سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن قول الله رب المشرقين ورب المغربين قال المشرقين رسول الله وامير المؤمنين والحسن والحسين ع وائمة الهدى تجري في الليل والنهار يكان محمد وعلي عليهما السلام **توضيح** قوله وائمة الهدى تجري اي مثال عند المشرقين والمغربين يعني بالمشرق والمغرب كما ذكر في كثير من الايات كالشمس والقمر والنجم اوان على مثالها تجري ذلك الاخير وهو قوله يكان محمد وعلي من باب الاثنين ايضا تجري هذه الثلاثة كل منها طلق مشرق لانوار العلوم والمعارف مغرب لها والدليل اظهر **فس** حميد عن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله رب المشرقين ورب المغربين قال المشرقين رسول الله وامير المؤمنين ع والمغربين الحسن والحسين ع وائمة الهدى تجري في هذا الموضع امير المؤمنين ع والطارف الذي يطرف الائمة من عند هم الليل والنهار وهو الروح الذي مع الائمة يسددهم ذلك النجم الثاقب خال الله رسول الله **بيان** على هذا التاويل كان حمل النجم على الطارق على المجاز اي هو والنجم لا يكون معدا وحصل لهم بسببه **فس** ابي عن سليمان الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله اوضح الله به للناس دينهم قلت والقمر قال علي ع قلت والنهار اذا جلاها قال قال الامام ع من ذريته فاطمة ع يسئل رسول الله ع فيجعل لمن سالته محللا ويسكت عنه فقال والليل اذا يغشاها قلت والليل اذا يغشاها قال ذاك الثامن من الحجج الذين استبد والله بالامر دون آل رسول الله ص وجلسوا جلسا كان الرسول الله اولى به منهم فغشوا دين رسول الله بالظلم والجور وهو قوله والليل اذا يغشاها قال يعشى ظلم آل محمد النهار ويفرد ناسوا هما قال ظلمها وصورهما تجور هما وقوله هما ونقيضا اي عرفها والهمها فجرها فاخذت قدر ما شاء الله ان تجري ثم غاب عنها فاظلم فجرها بظلمة ثم قال والنهار اذا جلاها قال ظهر بها من ظهر من الائمة ع **كن** محمد بن العباس عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله عن ابي جعفر العجي عن محمد بن عمر عن سليمان الديلمي عن ابي عبد الله ع

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انهم النحوا والعلامات

ان فيه بعد قوله والنهار اذا جلاها يعني به القائم عليه السلام وسنأتي الحديث الى قوله فحشوا بن الله بالجور والظلم تحكي الله سبحانه ضلالهم فقال والليل اذا يغشاها **بيان** على هذا التأويل لعل القسم بالليل على سبيل التهكم قوله عز وجل وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون **كن** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الشمس من نور عظمته وخلق القمر من نور الكرسي وخلق النجوم من نور السماء الدنيا وخلق الشياطين من نور الهواء وخلق الملائكة من نور الحجب وخلق الجن من نار السموم وخلق الريح من نور الرحمة وخلق الماء من نور العزة وخلق الظلمة من نور الغضب وخلق النور من نور الجلال وخلق الدنيا من الدخان وخلق الآخرة من نور الجنة وخلق الجنة من نور الرضوان وخلق النار من نور الغضب وخلق الخلق من الماء والطين **بيان** قال الجوهري السموم الريح الحارة تهب بالنهار وربما كانت باردة وقال الدخان بخار يرتفع من الوقود اذا كان له لهب وقال الطين الوحل والماء والتراب اذا اختلطا وقال الجن خلاف الانس والواحد جني سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار **كن** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الشمس من نور عظمته وخلق القمر من نور الكرسي وخلق النجوم من نور السماء الدنيا وخلق الشياطين من نور الهواء وخلق الملائكة من نور الحجب وخلق الجن من نار السموم وخلق الريح من نور الرحمة وخلق الماء من نور العزة وخلق الظلمة من نور الغضب وخلق النور من نور الجلال وخلق الدنيا من الدخان وخلق الآخرة من نور الجنة وخلق الجنة من نور الرضوان وخلق النار من نور الغضب وخلق الخلق من الماء والطين **بيان** قوله عشر الموحدين عشر مبتدأ محذوف الخبر أي عشر الموحدين عشر في درجاتهم جزء عليه وامر امير المؤمنين ان يصبر في دولتهم حتى يفضي قال والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت عند اقامه غلب والليل الظلم والقرآن ضرب جنبا الامثال للناس وخاطب نبيه صلى الله عليه وآله عز وجل بعلمه عز وجل ما علمه عيني عشي كما ملك واملت اولا بيان حاصل المعنى والاظهر عشي كما في بعض النسخ **كن** علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ابن ادريس ايضا عن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال والشمس وضحاها امير المؤمنين عليه السلام والقمر اذا تلاها الحسن والحسين عليهما السلام والنهار اذا جلاها هو قيام القائم عليه السلام والليل اذا يغشاها حيث دولة الحق والباطل والسماء وما بناها قال هو محمد صلى الله عليه وآله والارض وما طحاها قال الارض الشيعة ونفسه وما سوّاها قال هو الموحش المنكر وهو على الحق وتولاها فالهمها فجوره وتقواها قال معرفة الحق والباطل قد افلح من زكاها قال قد افلح نفس زكاها الله عز وجل وقد خاب من دسّاها الله وقوله كذبت ثمود بطغواها قال بعدوا من الشيعة فان الله سبحانه يقول واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون فهو الشيخ فاذا قام القائم عليه السلام وقوله تعالى اذ انبعث اشقاها قال الناقة الامام الذي فيهم عليه وسقياها اي عند سقي العلم فكذبوه فعقروها فلم يدع عليهم ربهم بل بنهم فسوّاها قال لم يخف عقبها قال لا يخاف من مثلها فارجع هي للمخذر عن وقع مثلها من الشر ولو للمتحل على جلب مثلها من الخير لان الله تعالى خلقنا فجعلنا مبتدا لذ نجوم السماء كلما **بيان** جاء نجم طلع نجم فاذا الشمس فاذا ذهبت قد مضى وانا الذي اقول قد مضى ابو بكر وعمر كما سيأتي في كتاب الفتن والاستفاد في هذه الثلاثة ليطمئن الاباب فان الفصل المذكور في الاباد تأتي **كا** جماعة عن سهل عن محمد بن سليم الدبلمي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحاها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله وضحى الله عز وجل به للناس وبهم قال ظهر والقمر اذا تلاها قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله والليل اذا يغشاها قال ذلك ثالث الذين يستبدلوا بالهدى الضلالة والعذاب بالمغفرة والنار بالجنة والسماء وما بناها قال محمد صلى الله عليه وآله والارض وما طحاها قال الوصي والنفس وما سواها قال الائمة عليهم السلام فالهمها فجورها وتقواها قال عرفها ما تأتي وما تجتنب قد افلح من زكاها قال قد افلح من اطاع نفسه زكاها قال اصلحها وقد خاب من دساها قال اضل نفسه وحملها على معصية الله عز وجل **بيان** قال الجوهري طحا به الارض اذا رمى به فيها وقال دسى الشيء اخفاه وقال دسّ الرجل في الشر دسا ودساسا اذا ركبه وقال دسّ فلان في قومه ليس منهم **كن** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الشمس من نور عظمته وخلق القمر من نور الكرسي وخلق النجوم من نور السماء الدنيا وخلق الشياطين من نور الهواء وخلق الملائكة من نور الحجب وخلق الجن من نار السموم وخلق الريح من نور الرحمة وخلق الماء من نور العزة وخلق الظلمة من نور الغضب وخلق النور من نور الجلال وخلق الدنيا من الدخان وخلق الآخرة من نور الجنة وخلق الجنة من نور الرضوان وخلق النار من نور الغضب وخلق الخلق من الماء والطين **بيان** قوله عشر الموحدين عشر مبتدأ محذوف الخبر أي عشر الموحدين عشر في درجاتهم جزء عليه وامر امير المؤمنين ان يصبر في دولتهم حتى يفضي قال والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت عند اقامه غلب والليل الظلم والقرآن ضرب جنبا الامثال للناس وخاطب نبيه صلى الله عليه وآله عز وجل بعلمه عز وجل ما علمه عيني عشي كما ملك واملت اولا بيان حاصل المعنى والاظهر عشي كما في بعض النسخ **كن** علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ابن ادريس ايضا عن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال والشمس وضحاها امير المؤمنين عليه السلام والقمر اذا تلاها الحسن والحسين عليهما السلام والنهار اذا جلاها هو قيام القائم عليه السلام والليل اذا يغشاها حيث دولة الحق والباطل والسماء وما بناها قال هو محمد صلى الله عليه وآله والارض وما طحاها قال الارض الشيعة ونفسه وما سوّاها قال الائمة عليهم السلام فالهمها فجورها وتقواها قال معرفة الحق والباطل قد افلح من زكاها قال قد افلح نفس زكاها الله عز وجل وقد خاب من دساها قال ضل نفس دسّاها الله وقوله كذبت ثمود بطغواها قال بعدوا من الشيعة فان الله سبحانه يقول واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون فهو الشيخ فاذا قام القائم عليه السلام وقوله تعالى اذ انبعث اشقاها قال الناقة الامام الذي فيهم عليه وسقياها اي عند سقي العلم فكذبوه فعقروها فلم يدع عليهم ربهم بل بنهم فسوّاها قال لم يخف عقبها قال لا يخاف من مثلها فارجع هي للمخذر عن وقع مثلها من الشر ولو للمتحل على جلب مثلها من الخير لان الله تعالى خلقنا فجعلنا مبتدا لذ نجوم السماء كلما **بيان** جاء نجم طلع نجم فاذا الشمس فاذا ذهبت قد مضى وانا الذي اقول قد مضى ابو بكر وعمر كما سيأتي في كتاب الفتن والاستفاد في هذه الثلاثة ليطمئن الاباب فان الفصل المذكور في الاباد تأتي **كا** جماعة عن سهل عن محمد بن سليم الدبلمي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحاها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله وضحى الله عز وجل به للناس وبهم قال ظهر والقمر اذا تلاها قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله والليل اذا يغشاها قال ذلك ثالث الذين يستبدلوا بالهدى الضلالة والعذاب بالمغفرة والنار بالجنة والسماء وما بناها قال محمد صلى الله عليه وآله والارض وما طحاها قال الوصي والنفس وما سوّاها قال الائمة عليهم السلام فالهمها فجورها وتقواها قال عرفها ما تأتي وما تجتنب قد افلح من زكاها قال قد افلح من اطاع نفسه زكاها قال اصلحها وقد خاب من دساها قال اضل نفسه وحملها على معصية الله عز وجل **بيان** قال الجوهري طحا به الارض اذا رمى به فيها وقال دسى الشيء اخفاه وقال دسّ الرجل في الشر دسا ودساسا اذا ركبه وقال دسّ فلان في قومه ليس منهم **كن** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الشمس من نور عظمته وخلق القمر من نور الكرسي وخلق النجوم من نور السماء الدنيا وخلق الشياطين من نور الهواء وخلق الملائكة من نور الحجب وخلق الجن من نار السموم وخلق الريح من نور الرحمة وخلق الماء من نور العزة وخلق الظلمة من نور الغضب وخلق النور من نور الجلال وخلق الدنيا من الدخان وخلق الآخرة من نور الجنة وخلق الجنة من نور الرضوان وخلق النار من نور الغضب وخلق الخلق من الماء والطين **بيان** قوله عشر الموحدين عشر مبتدأ محذوف الخبر أي عشر الموحدين عشر في درجاتهم جزء عليه وامر امير المؤمنين ان يصبر في دولتهم حتى يفضي قال والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت عند اقامه غلب والليل الظلم والقرآن ضرب جنبا الامثال للناس وخاطب نبيه صلى الله عليه وآله عز وجل بعلمه عز وجل ما علمه عيني عشي كما ملك واملت اولا بيان حاصل المعنى والاظهر عشي كما في بعض النسخ **كن** علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ابن ادريس ايضا عن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال والشمس وضحاها امير المؤمنين عليه السلام والقمر اذا تلاها الحسن والحسين عليهما السلام والنهار اذا جلاها هو قيام القائم عليه السلام والليل اذا يغشاها حيث دولة الحق والباطل والسماء وما بناها قال هو محمد صلى الله عليه وآله والارض وما طحاها قال الارض الشيعة ونفسه وما سوّاها قال الائمة عليهم السلام فالهمها فجورها وتقواها قال عرفها ما تأتي وما تجتنب قد افلح من زكاها قال قد افلح من اطاع نفسه زكاها قال اصلحها وقد خاب من دساها قال اضل نفسه وحملها على معصية الله عز وجل **بيان** قال الجوهري طحا به الارض اذا رمى به فيها وقال دسى الشيء اخفاه وقال دسّ الرجل في الشر دسا ودساسا اذا ركبه وقال دسّ فلان في قومه ليس منهم **كن** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الشمس من نور عظمته وخلق القمر من نور الكرسي وخلق النجوم من نور السماء الدنيا وخلق الشياطين من نور الهواء وخلق الملائكة من نور الحجب وخلق الجن من نار السموم وخلق الريح من نور الرحمة وخلق الماء من نور العزة وخلق الظلمة من نور الغضب وخلق النور من نور الجلال وخلق الدنيا من الدخان وخلق الآخرة من نور الجنة وخلق الجنة من نور الرضوان وخلق النار من نور الغضب وخلق الخلق من الماء والطين **بيان** قوله عشر الموحدين عشر مبتدأ محذوف الخبر أي عشر الموحدين عشر في درجاتهم جزء عليه وامر امير المؤمنين ان يصبر في دولتهم حتى يفضي قال والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت عند اقامه غلب والليل الظلم والقرآن ضرب جنبا الامثال للناس وخاطب نبيه صلى الله عليه وآله عز وجل بعلمه عز وجل ما علمه عيني عشي كما ملك واملت اولا بيان حاصل المعنى والاظهر عشي كما في بعض النسخ **كن** علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ابن ادريس ايضا عن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال والشمس وضحاها امير المؤمنين عليه السلام والقمر اذا تلاها الحسن والحسين عليهما السلام والنهار اذا جلاها هو قيام القائم عليه السلام والليل اذا يغشاها حيث دولة الحق والباطل والسماء وما بناها قال هو محمد صلى الله عليه وآله والارض وما طحاها قال الارض الشيعة ونفسه وما سوّاها قال الائمة عليهم السلام فالهمها فجورها وتقواها قال عرفها ما تأتي وما تجتنب قد افلح من زكاها قال قد افلح من اطاع نفسه زكاها قال اصلحها وقد خاب من دساها قال اضل نفسه وحملها على معصية الله عز وجل **بيان** قال الجوهري طحا به الارض اذا رمى به فيها وقال دسى الشيء اخفاه وقال دسّ الرجل في الشر دسا ودساسا اذا ركبه وقال دسّ فلان في قومه ليس منهم **كن** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الشمس من نور عظمته وخلق القمر من نور الكرسي وخلق النجوم من نور السماء الدنيا وخلق الشياطين من نور الهواء وخلق الملائكة من نور الحجب وخلق الجن من نار السموم وخلق الريح من نور الرحمة وخلق الماء من نور العزة وخلق الظلمة من نور الغضب وخلق النور من نور الجلال وخلق الدنيا من الدخان وخلق الآخرة من نور الجنة وخلق الجنة من نور الرضوان وخلق النار من نور الغضب وخلق الخلق من الماء والطين **بيان** قوله عشر الموحدين عشر مبتدأ محذوف الخبر أي عشر الموحدين عشر في درجاتهم جزء عليه وامر امير المؤمنين ان يصبر في دولتهم حتى يفضي قال والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت عند اقامه غلب والليل الظلم والقرآن ضرب جنبا الامثال للناس وخاطب نبيه صلى الله عليه وآله عز وجل بعلمه عز وجل ما علمه عيني عشي كما ملك واملت اولا بيان حاصل المعنى والاظهر عشي كما في بعض النسخ **كن** علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ابن ادريس ايضا عن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال والشمس وضحاها امير المؤمنين عليه السلام والقمر اذا تلاها الحسن والحسين عليهما السلام والنهار اذا جلاها هو قيام القائم عليه السلام والليل اذا يغشاها حيث دولة الحق والباطل والسماء وما بناها قال هو محمد صلى الله عليه وآله والارض وما طحاها قال الارض الشيعة ونفسه وما سوّاها قال الائمة عليهم السلام فالهمها فجورها وتقواها قال عرفها ما تأتي وما تجتنب قد افلح من زكاها قال قد افلح من اطاع نفسه زكاها قال اصلحها وقد خاب من دساها قال اضل نفسه وحملها على معصية الله عز وجل **بيان** قال الجوهري طحا به الارض اذا رمى به فيها وقال دسى الشيء اخفاه وقال دسّ الرجل في الشر دسا ودساسا اذا ركبه وقال دسّ فلان في قومه ليس منهم

وفيه بعض غرائب التأويل ومبهمة

غاب نجم طلع نجم فاذا الشمس فاذا ذهبت قد مضى وانا الذي اقول قد مضى ابو بكر وعمر كما سيأتي في كتاب الفتن والاستفاد في هذه الثلاثة ليطمئن الاباب فان الفصل المذكور في الاباد تأتي **كا** جماعة عن سهل عن محمد بن سليم الدبلمي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحاها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله وضحى الله عز وجل به للناس وبهم قال ظهر والقمر اذا تلاها قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله والليل اذا يغشاها قال ذلك ثالث الذين يستبدلوا بالهدى الضلالة والعذاب بالمغفرة والنار بالجنة والسماء وما بناها قال محمد صلى الله عليه وآله والارض وما طحاها قال الوصي والنفس وما سوّاها قال الائمة عليهم السلام فالهمها فجورها وتقواها قال عرفها ما تأتي وما تجتنب قد افلح من زكاها قال قد افلح من اطاع نفسه زكاها قال اصلحها وقد خاب من دساها قال اضل نفسه وحملها على معصية الله عز وجل **بيان** قال الجوهري طحا به الارض اذا رمى به فيها وقال دسى الشيء اخفاه وقال دسّ الرجل في الشر دسا ودساسا اذا ركبه وقال دسّ فلان في قومه ليس منهم **كن** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الشمس من نور عظمته وخلق القمر من نور الكرسي وخلق النجوم من نور السماء الدنيا وخلق الشياطين من نور الهواء وخلق الملائكة من نور الحجب وخلق الجن من نار السموم وخلق الريح من نور الرحمة وخلق الماء من نور العزة وخلق الظلمة من نور الغضب وخلق النور من نور الجلال وخلق الدنيا من الدخان وخلق الآخرة من نور الجنة وخلق الجنة من نور الرضوان وخلق النار من نور الغضب وخلق الخلق من الماء والطين **بيان** قوله عشر الموحدين عشر مبتدأ محذوف الخبر أي عشر الموحدين عشر في درجاتهم جزء عليه وامر امير المؤمنين ان يصبر في دولتهم حتى يفضي قال والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت عند اقامه غلب والليل الظلم والقرآن ضرب جنبا الامثال للناس وخاطب نبيه صلى الله عليه وآله عز وجل بعلمه عز وجل ما علمه عيني عشي كما ملك واملت اولا بيان حاصل المعنى والاظهر عشي كما في بعض النسخ **كن** علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ابن ادريس ايضا عن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال والشمس وضحاها امير المؤمنين عليه السلام والقمر اذا تلاها الحسن والحسين عليهما السلام والنهار اذا جلاها هو قيام القائم عليه السلام والليل اذا يغشاها حيث دولة الحق والباطل والسماء وما بناها قال هو محمد صلى الله عليه وآله والارض وما طحاها قال الارض الشيعة ونفسه وما سوّاها قال الائمة عليهم السلام فالهمها فجورها وتقواها قال عرفها ما تأتي وما تجتنب قد افلح من زكاها قال قد افلح من اطاع نفسه زكاها قال اصلحها وقد خاب من دساها قال اضل نفسه وحملها على معصية الله عز وجل **بيان** قال الجوهري طحا به الارض اذا رمى به فيها وقال دسى الشيء اخفاه وقال دسّ الرجل في الشر دسا ودساسا اذا ركبه وقال دسّ فلان في قومه ليس منهم **كن** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الشمس من نور عظمته وخلق القمر من نور الكرسي وخلق النجوم من نور السماء الدنيا وخلق الشياطين من نور الهواء وخلق الملائكة من نور الحجب وخلق الجن من نار السموم وخلق الريح من نور الرحمة وخلق الماء من نور العزة وخلق الظلمة من نور الغضب وخلق النور من نور الجلال وخلق الدنيا من الدخان وخلق الآخرة من نور الجنة وخلق الجنة من نور الرضوان وخلق النار من نور الغضب وخلق الخلق من الماء والطين **بيان** قوله عشر الموحدين عشر مبتدأ محذوف الخبر أي عشر الموحدين عشر في درجاتهم جزء عليه وامر امير المؤمنين ان يصبر في دولتهم حتى يفضي قال والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت عند اقامه غلب والليل الظلم والقرآن ضرب جنبا الامثال للناس وخاطب نبيه صلى الله عليه وآله عز وجل بعلمه عز وجل ما علمه عيني عشي كما ملك واملت اولا بيان حاصل المعنى والاظهر عشي كما في بعض النسخ **كن** علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ابن ادريس ايضا عن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال والشمس وضحاها امير المؤمنين عليه السلام والقمر اذا تلاها الحسن والحسين عليهما السلام والنهار اذا جلاها هو قيام القائم عليه السلام والليل اذا يغشاها حيث دولة الحق والباطل والسماء وما بناها قال هو محمد صلى الله عليه وآله والارض وما طحاها قال الارض الشيعة ونفسه وما سوّاها قال الائمة عليهم السلام فالهمها فجورها وتقواها قال عرفها ما تأتي وما تجتنب قد افلح من زكاها قال قد افلح من اطاع نفسه زكاها قال اصلحها وقد خاب من دساها قال اضل نفسه وحملها على معصية الله عز وجل **بيان** قال الجوهري طحا به الارض اذا رمى به فيها وقال دسى الشيء اخفاه وقال دسّ الرجل في الشر دسا ودساسا اذا ركبه وقال دسّ فلان في قومه ليس منهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ائمة حبل الله المتين والعروة الوثقى

وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله والعلامات الائمة من عترته عليهم السلام **شى** عن ابي بصير مثله **شى** عن المفضل صالح عن زيد فضل مثله عن احدهما ع في قوله والعلامات وبالنجم هم يهتدون قال هو امير المؤمنين ع **شى** عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع في قوله والعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله ع والعلامات الاوصياء يهتدون **فر** علي بن محمد الزهري رفعه الى ابي عبد الله ع وذكر مثله **شى** عن ابي خالد الكابلي قال قلت لابي جعفر ع وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم محمد ع والعلامات الاوصياء **شى** عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله ع **شى** عن اسمعيل بن زياد عن ابي عبد الله ع في قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم هم يهتدي وعليه تبنى القبلة وبه يهتدي اهل البر والبحر الا ترى الرجل يقول ما اظن هذا الطريق يأخذ الا الى موضع كذا وكذا **ب** ابو البوري عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن النجم ومن اهتدى بنا فهو من الصادقين **ب** ابو الصباح عن الرضا ع قال قال النبي ص النجم رسول الله والعلامات الائمة ابو الصباح عن الرضا ع قال قال النبي ص العلم ائمة من بني هاشم وصفوة انبيائه وعترة اصفيائه مثل اهل البيت مثل النجوم كلما افل نجم طلع نجم **باب** انهم عليهم السلام حبل الله المتين والعروة الوثقى والائمة الاثنا عشر الذين يجوز الله بهم عن النار وهم بكلمة الطاعوت يكفرون وبالعروة الوثقى لا انفصام لها **ل** عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها **ل** عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع مثله **ل** عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله **ل** عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله **ل** عن ابي بصير

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انتمام اهل الرضوان والدرجات

العالم فلما بعثه من الاولين وارتعته من الاخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة من الاخرين فمحمد وعلى والحسن والحسين ع فكذلك روى الاسناد الصحيح عن الائمة عليهم السلام **باب** انتمام عليهم السلام اهل الرضوان والدرجات واعلى انتمام اهل السخط والعقوبات **فت** عن عمار الساباطي قال سئلت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى من يبتغ رضوان الله كذلك يأتيه تسعة من الله ربما رأوه جميعا من حبس المصر هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة عليهم السلام ومن والاهم والرضوان الله الجنات للمؤمنين ومن والاتهم ومعرفتهم ايانا فاضعف هم اعمالهم وهم في الدرجات العلى **كا** علي بن محمد عن سهل عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار مثله **كن** محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن علي بن جعفر المضرمي عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه ع قال سئل امير المؤمنين ع عن قول الله عز وجل في ذلك بأنهم استبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم فما كرهوا عباداتها وكان على رضا الله ورضا رسوله والمراد الله ورسوله يوم بدر ويوم حنين وبيعة الرضوان ونزلت فيهم الآيات ومعرفتهم ولايتي في الحجة التي صدقت بها رسول الله ص عن المسجد الحرام بالحجفة ويوم غدير خم وبيعة الوالي بعدي عند مثله **هش** ذلك بأنهم استبعوا ما اسخط الله يعني موالاة فلان وفلان ظالمي امير المؤمنين ع فاحبط اعمالهم يعني الذي عملوها من الخير **كن** محمد بن العباس عن محمد بن احمد الواسطي عن بكر بن يحيى عن اسمعيل بن عثمان عن عثمان الدهني عن ابي الزبير عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل لمحمد ص انا ومن انبأنا بعوثنا تحت الشجرة كم كانوا قال الفا وماتين فلما كان منهم على ما لم يسدهم ويشرفهم **كن** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله في قوله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الآية قال العرش حجته والذين يحملونه حملة علمه والذين حوله الذين يعلمون علمه ثم قال ان الله خلق جنة عدن بيده ولبنة من درة بيضاء ولبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجدة خضراء ولبنة من لؤلؤة صفراء وجعل فيها ما شاء ثم قال لها تكلمي فقالت طوبى لمن دخلك قد افلح المؤمنون ثم قال لها تكلمي فقالت طوبى لمن رضي عني من الناس ثم قال لها تكلمي فقالت طوبى لمن رضي عني من الملائكة ثم قال لها تكلمي فقالت طوبى لمن رضي عني من النبيين ثم قال لها تكلمي فقالت طوبى لمن رضي عني من الوصيين ثم قال لها تكلمي فقالت طوبى لمن رضي عني من الصديقين والشهداء ثم قال لها تكلمي فقالت طوبى لمن رضي عني من شيعة علي بن ابي طالب ع فقال لها انا ربك وانا الله لا اله الا انا وقد وجبت محبتي لمن احبك وشيعتك ومحبيك ومحبي شيعتك ومحبي محبيك وقد حرمت النار على من ابغضك وابغض شيعتك ومحبيك ومحبي شيعتك ومحبي محبيك ثم قال لها ازدادي فازدادت ما شاء الله ثم قال لها ازدادي فازدادت ما شاء الله ثم قال لها ازدادي فازدادت ما شاء الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اتمة المائة المعين البئر المعطلة القصر المشيد

مثله حض سعد مع علي بن اسمعيل مثله مع ابي عن ابن ابي عمير عن علي بن اسحاق عن محمد بن عمرو عن بعض اصحابنا عن ضريب
قال يوسف قال سألت ابا عبد الله وذكر مثله سئل كا محمد الحسن وعلي بن محمد عن سهل عن كاظم موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن اخيه مثله
وعن محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر مثله مع للظفر العلوي عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار عن ابن شمون عن الاصم عن ابي عبد الله
بن القسم عن صالح بن سهل انه قال لابي عبد الله ما هي القصة المشيدة البئر المعطلة فاطمة ولدها سألت عن مثل ما سألت عنه فقال لي محمد الحسن بن خالد
الاشعري المعلم بشبهة بئر معطلة وقصر مشرف مثل كالعمة مستطرف فالناطق الفصل المشيد منهم والصامت البئر الوالي المعطل
كنز محمد العباس الحسين بن ظاهر عن محمد بن الحسين عن الربيع بن محمد بن صالح بن سهل مثله قال ورووا عن ابي عبد الله الحسين بن بشير في كتاب
نخب المناقب حديث بئر معطلة وقصر مشرف مثل كالعمة مستطرف فالناطق الفصل المشيد منهم والصامت البئر الوالي المعطل
واحسن ما قيل في هذا التأويل بئر معطلة وقصر مشرف مثل كالعمة مستطرف فضل الفصل المشيد منهم والبئر علمه المعطل

بيان اول الآية قوله تعالى فكأين من قرية اهلكناها وهي خالية خاوية على عروشها وبئر معطلة قال البيضاوي عطف على قرية اي وكم بئر عامرة
في البوادي تركت لا يشرق منها الحال لاهلها او وضع مشيدا اي مرفوع اي مجصص طلي بالجص من ساكنيه وقيل المراد ببئر بئر في سفح جبل يحتفر
وقصر مشرف على قلته فكانوا لعتهم ظلمة ينصبون من يقتا بالوقوع من شاهق فيتقطع اعضاؤه فيموت او يلقونه في بئر فيها ثعابين تنهشه فيموت
يعمل انه يكون المراد بعطل الاهل القرية هلاكهم المعنوي اي مثل اثمهم فلا ينتفعون الا باعلام ضامت كما بامام ناطق وعطلها انتهى والقول على ما ذكره علم الهدى
سهل لتعليله تشبيهها للجزء المعترب بالاستقراء والانتفاع الاخروي خاصة بالجملة ويحتمل على بعد ان يكون الواو فيها للتقسيم والاول اصوب
وقد عرفت مرارا ان ما وقع في الامم السالفة يقع نظيرها في تلك الامة فكما وقع من العذاب في الضلال البدني وضع الصور في الامم الماضية
فنظيرها في هذه الامة هلاكهم المعنوي بضلالتهم وحرمانهم عن العلم والكمالات وموت قلوبهم وعمشها فهم وان كانوا في صور الناس فهم كما
بينهم في اخر امرهم ضلى هذا التحقيق لا تشاء في تلك الديار فتفاسير قلوبهم الابيات وهذا الوجه يجري في اكثر الروايات المشتملة على غرائب امثالها
وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال بانضار للبصر حيث تذهب الناس انها هالعالم وما يخرج منه حض سعد
عن علي بن اسمعيل مثله بيان هذا من غرائب امثالها ولعل المراد بالبصر حيث تذهب الناس انها هالعالم وما يخرج منه حض سعد
الاحوز بن بلال انهما سألا ابا عبد الله عليه السلام جنات ورخاء قال رخاء لهم في الدنيا والاخرة وماء مسكوب
علوم هم المحتقة التي ينابيع العلوم والادوية وفواكه كثيرة من انواع معارفهم التي لا تنقطع عن شيعتهم والا يمنعون منها ورشرش عنها مثله
بعلمهم وعلمهم بالبلدة المؤمنين في الاخرة اضافي الجنان الصورية بالمثل المادة الصورية التي كانوا ينعمون بها في الدنيا كما يشهد له
سبق الاشارة من الاثنان البئر في كتاب المعاد وشيعتنا الفوا جنة في كتاب يحيى هش والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد
اللامين قال التين رسول الله والزيتون امير المؤمنين عليه السلام والبلد الامين الائمة عليهم السلام لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم قال ذرية آل محمد ثم رددناه اسفل سافلين آل الذين امنوا وعملوا الصالحات قال آل محمد السابقون المؤمنون منهم فلهم اجر غير ممنون اي
غير منقوص بما فعلوا من الخير فاكذبك بعد بالدين كنز محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله والتين والزيتون قال التين الحسن والزيتون الحسين عليهما السلام
في قوله والتين والزيتون وطور سنين قال التين والزيتون الحسن والحسين وطور سنين علي عليه السلام وهذا البلد الامين قال
قال الدين والذي علي عليه السلام كنز محمد بن العباس عن محمد بن علي بن مخلد عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعد عن محمد بن المفضل قال قلت
لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل والتين والزيتون قال التين رسول الله والزيتون الحسن والحسين قلت و
طور سنين قال ذاك امير المؤمنين وطور سنين ولكنه طور سيناء قلت وطور سيناء قال انما هو امير المؤمنين قلت وهذا البلد الامين قال
هو رسول الله امن الناس اذا اطاعوه قلت انا نقرأ في احسن تقويم قال قد قرأها ابو جعفر عليه السلام فمحاها وكتب كما سمعت ثم قال
بالنبوة ولاصحابه بالولاية فعرفنا ان الانسان هو رسول الله ثم رددناه اسفل سافلين بعني الذرية اسفل من الدرك الاسفل حين انكروا فضل ما انعم الله عليهم
قلت لا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال والله هو امير المؤمنين عليه السلام وشيعته فلهم اجر غير ممنون قال قلت فما يكذبك بعد بالدين قال
معه لهم الا الائمة هكذا هو والله هكذا انزلها الله على محمد صلى الله عليه وآله ما كذب رسول الله بما اطلعه عليه من قال قلت خلقه هي قال من يكذبك بعد بالدين

وتأويل السماء والطارق والسماء ذات البروج

والدين امير المؤمنين عليه السلام والحاكم الحاكمين بيان لعلة على ما يلهم عليه السلام انما استعير لهم الثين الحسن لتكوينهم الذاتية او لما
روي انه من ثمار الجنة وهي كثيرة المنافع والفوائد وهو من ثمار الجنة تؤكل منها ويطبخ به وحكمته تغذي وتستفوي الرطب المفرحين واسم
الزيتون للحسين عليه السلام لكثرة انتظام وجوده وكثرة منافعه وهو شجرة مباركة الطيب وهو ما يعصره قوة ظهور المؤمنين وسرور الائمة الطاهرين
اهتدوا جميل المهتدين وقد مثل الله نورهم بانوارهم كما شاع في اخبارهم واسم الطور كامير المؤمنين عليه السلام انما الله تعالى اخبرنا بتلك فضله وفضل
اولاده وشيعته لموسى مثلا لشبهة به وقد ذكرنا قول المفيد وشيخنا في الحق وعلو قدره كما خاطب الخضر بقوله لكنك كالجبل للفرق العروف
او لكونه قبلة للارض به تستقر كما ان الجبال اوتاد لها كان ولي الله مركز الارض الذي تسكن اليه او لكونه مهبط الانوار الله وتجلياته فانها
كما ان ذلك الجبل كان كذلك الائمة نزول منه الحسنات كما نبت من الطور الشجرات وفتر البلد الامين مكة وانما عبر عن النبي بها لكونه
صاحب مكة وشرفها او لكون اشرف بني المؤمنين والمقربين محمد بن عبد الله بن سلم الامين او الائمة من آل محمد وعلي ابنه هم آمن من الفتن الذين
الدنيا والعذاب الاخرة كما ان من دخل مكة فهو امن وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حرم مكة ولم يحرمها الناس وعلى ما بينا وبكن اجراء مثل ما ذكر من اقسامه
على بارئ هم ولذا كان التشبيه بحسب ما فهم لنا او بالنسبة الينا او بالنسبة الى الانسان ما في بكر يحتمل ان يكون سببا للزوال او للذم كالزنا بها وعدمها فانها في الجملة ذلك
الشقاوة فيه وكونه سببا للشقاوة غير كاف ان تأويل الذين امنوا بالمؤمنين وعلي ابنه لكونه مورد نزوله او اكمل افراده على انه يحتمل التخصيص في
الموضع بمن يمكن الاستثناء منه قطعا ويكون الجمع للمظهر او لدخول سائر الائمة فيه وقال البيضاوي في قوله تعالى فما يكذبك بعد
بالدين فاي شيء يكذبك بالجزاء بعد هذه الدلائل وقيل ما يعني من هو الخطاب للانسان على
الالتفات والمعنى فما الذي يحملك على الكذب فر حيفر بن محمد باسناده عن محمد بن الفضيل بن يزيد الهلالي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله
وهذا البلد الامين والتين والزيتون قال التين الحسن والزيتون الحسين وطور سنين هذا طور سنين انما هو طور سيناء
ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب فلت قوله وهذا البلد الامين قال اذ ذلك رسول الله ثم سكت ساعة ثم قال لم لا تسئلني في
مسئلتك الخامسة ذلك ابي وامي قول الله الذين امنوا وعملوا الصالحات قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام وشيعته كلهم فلهم اجر غير ممنون
وقال ابو الحسن موسى ع في قوله هذا البلد الامين قال ذلك رسول الله ص عنى سبيل بن الله به الخلق في سبيله من الشدائد اذا طاعوه هش
انه قال في الحب والنوى قال الحب الائمة عليهم السلام والنوى مشايعيهم والنوى مشايعيهم هش والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه هو مثل الائمة
يخرج علمهم باذن ربهم والذي خبث مثل اعدائهم لا يخرج علمهم الا نكدا اي كدرا فاسدا بيان قال الطبرسي والبلد الطيب معناه الارض
الطيب ظاهره يخرج نباته اي زروعه حسنا مباركا كما يخرج من تربة باذن ربه بامر الله وانما قال ذلك ليكون ادل على العظمة وتفوق
الارادة من غير مهلة في الطيب والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي والارض السبخة التي خبث تراها لا تخرج نباتها طيبا لا ينتفع به والمثل
ظاهر انما ضربه مثلا لمن يقبل الموعظة ومن لا يقبلها وقيل مثل المطيعين والعاصين وقيل مثل الطيبة الطيبة التي هي منشأ العلوم والمعارف والطاعات والجنات والطينة الخبيثة التي لا يتوقع منها
نفع وخير وروي ذلك عن الطبرسي عن ابن عباس ومجاهد والحسن في هذا مثل ضربه الله للمؤمن والكافر فخازن الارض كلها حين وصف
الارض منها طيبة ظهر بالمطر فحسن نباتها وكثر ريعها ومنها سبخة لا تنبت شيئا وان انبتت فما لا منفعة فيه وكذلك القلوب كلها لهم ودعم
شهم التي تقبل الموعظة ومنها قاس لا يعمل الموعظ شيئا فلم يشكر الله تعالى من لا ناظر له لذكره مشي عن المفضل قال سألت ابا عبد الله
عن قوله فالحب والنوى قال الحب المؤمن وذلك قوله الفلق عليك بحبة مني والنوى هو الكافر الذي نأى عن الحق فلم يقبله مشي
عن صالح بن رزين رضا الى ابي عبد الله مثله بيان ظهر مما ذكر ان الحب مفعة مشتبهة من الحبة وظهر منها ان ما ذكرنا من كتابة اللغة انما ذكروا
الحب بالكسر بحبة الحبوب بالفتح جمع الحبة ولا بعد ان يكون هنا جمع الحبة بفتح حبا القلب وهي سويداؤه ويكون وحد تسمية حبة القلب بها
انها اعلى الحبة والنوى بالواو البعد كالنأي بالهمز ولعل ليس الهمز من بنات الاستفاق بل هو تغيير لبناء العهد الذي يكون لقلب الكافر مع قرب
الحق مع انه يحتمل ان يكون في الاصل هموز الفاء مخففه والبدل ولم يذكره اللغويون كا احمد مهران عن عبد العظيم الحسني عن موسى بن محمد عن
يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قوله وان ليس للانسان الا ما سعى قال ما يقول الناس انه ينفع ميته عمل غيره فقال
هي كما يقولون انما عنى ذلك الرجل يسعى في نكاية العدو فيقتل فله ما سعى لغيره وكذلك الرجل يسعى في طلب الصيد فيأخذه فله ما سعى لغيره
عن ابي عبد الله في قوله تعالى واوحى ربك الى النحل الذي اوحى الله البهائم ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون فقال ما يخرج من البكم كنز روى الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده رفعه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله عز وجل واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون قال ما يخرج من النحل ان يتخذ
البهائم فيما زلت فانه النحل ويخرج المفهومون لله في ارضه بامره والجبال مشيخة والشجر الناس المؤمنون قال وبيوتا مما وحد يذكر في زبر الحشر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انهم السبع المثاني

الغرة سلام الله على شرفها في نباهة تامعة وهذا لفظه اللهم صل على القدة الهاشمية والشكوة الباهرة النبوية والمدعة المباركة الاحمدية والشجرة الميمونة الرشيدة التي تنبع بالنبوة وتتفرع بالرسالة الذي تثمر بالامامة وتغتذي بنابيع الحكمة وتسقى من مصفى العسل والماء العذب فيما جنوة القلوب نور الابصار الموحي اليه باكل الثمرات واتخاذ البيوتات من الجبال والشجر ومما يعرشون السالك سبيل ربه الهي من بنام عترتها صفوة من سلك سواها هلك يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس المستمع الواعي لقائل الذاهي **باب** قد عرفت في كثير من الاخبار ما في القرآن منا في ظاهره في غذاء الاجساد وغذاء الابدان والمتداول منا ما يطعنه وقوت القلوب وغذاء الارواح وتوفيره الكمالات كما في الماء والنور والضياء بالعلم والحكمة فلا نعرف في التعبير عنهم تارة بالنحل لطلوعهم بين الخلق واختفائهم منا في بطونهم من العلم الذي هو شفاء القلوب ودواء الجسد وغذاء الارواح يخرج منه شراب مختلف الوانه من انواع العلوم والمعارف والحكم المتنوعة التي لا تعصى وكذا الاعجبي في الشهد عن العرب بالجبال لشانهم ودسوخهم في الامر وكونهم قبائل متجمعة وكذا استعارة الشجر لكونهم منفرقين ولكثرة مناصبهم وشدة انقيادهم في بيوتهم وكذا استعارة ما يعرشون للموالي لكونهم ملحونين كانهم مصنوعون ولوجوه اخر لا تخفى وكذا تشبيه النساء بالشجر لما هم ويؤيد الوجه الاول ما رواه الكليني باسناده عن ابان بن ابي عياش عن ابي عبد الله ع قال لقوا على بكم واحجوه بالنقبة فانه لا ايمان لمن لا نقبة له انما انتم في الناس كالنحلة الطير لو ان الطير يعلم ما في جوف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في الحجر انكم تعرفونا لاكلوكم بالسنتهم ولحلوكم في الشرر العلاني يرحم الله عبدا منكم كان على ما بنا **شي** عن سعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون قال نحن والله عنى بذلك هو قوله يعرشون اي يبنون فاتخذ الله منا بيوتا كما اتخذ النحل من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون قال يعني من الموالي قال قلت قوله فاسلكي سبل ربك ذللا قال هو السبيل الذي امر بسلوكه ورتب عليه شفاء للناس قال يعني ما يخرج من علم امير المؤمنين علي ع الى طالب فهو شفاء كما قال شفاء لما في الصدور **باب** انهم عليهم السلام السبع المثاني **فس** احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن سيار عن سورة بن كليب عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا فانا مامه البقين **باب** قوله فامامه البقين اي المولى المتيقن فينفع بتلك المعرفة ويخرج اوان المعرفة الى حصلت لدى الدنيا بالدليل فيحصل له حينئذ بالمشاهدة وهو اليقين او يحصل لما المؤمنات المشهد فلما قوله نحن المثاني فهو اشارة الى قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وهو المشهور بين المفسرين انها سورة الفاتحة وقيل السبع الطوال وقيل مجموع القرآن لعشمله اسباعا وقولهم من المثاني ببيان للسبع والمثاني من التثنية او الثناء فان كلا ذلك مشتمل على قراءة والعاظة وقصصه ومواعظ ومثني على البلغاء والاعجام ومثن على الله بما هو اهله من صفاته العظمى واسمائه الحسنى ويجوز ان يراد بالمثاني القرآن لوكون الله كلها فتكون من التبعيض وقوله والقرآن العظيم ان اريد بالسبع الايات والسور فمن عطف الكل على البعض والعام على الخاص وان اريد به السباع فمن عطف احد الوصفين على الاخر هذا ما قيل في تفسير ظهر الآية الكريمة وبدا لنا بعض الاخبار ايضا واما تاويلية لبطن الآية فلعل كونهم سبعة باعتبار اسمائهم فانها سبعة وان تكرر بعضها او باعتبار ان نشأة اكمل العلوم كان من سبعة منهم فلما حصل الله هذا العدد منهم بالذكر صلى تلك النقاد يجوز ان يكون المثاني من الثناء لانهم الذين يثنون عليه تعالى حق ثنائه بحب لطافة البشرية تدان يكون من التثنية لتثنيتهم مع القرآن كما ذكر الصدوق في رحمه الله وامع انيتهم او لانهم مرة دوا الجهتين جهة تقدس وحقيقة ولباب تام بحسب الله تعالى وجهة ارتباط الخلق سبيل البشرية ويحتمل ان يكون السبع باعتبار انها اثنى عشر مرة باعتبار العدد هي مرة اما باعتبار النقاب والاعتباري بين المعطى والمعطاة اذ كونه معطا انما يلاحظ مع جهة النبوة والكمالات الله بها او كونه معطاة مع قطع النظر عنها او يكون الواو في تقوله والقرآن بمعنى مع ويكونون مع القرآن اربعة عشر وفيه ما فيه ويحتمل ان يكون المراد بالسبع في ذلك المقام ايضا السورة ويكون المراد بسلبك الاخبار انا الله تعالى انما امتن بهذه السورة على النبي ص في مقابلة القرآن العظيم لاشتمالها على

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

باب انهم اولوا النهى

صلوات الله عليهم السلام وصلح طرقهم ورغم اعدائهم في قوله عز اسمه الذين ينعمون عليهم الى آخر السورة فالمعنى عز المقصود دون بالمثاني ويحتمل بعض الاخبار ان يكون تقسيم المثاني ضمنا بان تكون من بعض مع او تعليلية والله يعلم وحجج عليهم السلام **فر** جعفر بن احمد باسناده عن سماعة قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال نحن والله السبع المثاني ونحن وجه الله تقلب بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فانا مامه البقين **بل** العطار عن ابيه عن سهل عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن جعفر الاحمر عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فانا مامه البقين **بر** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن علي بن ابي المغيرة عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر ع مثله **شي** عن سورة مثله قال الصدوق رحمه الله معنى قوله نحن المثاني او نحن الذين قرنا النبي ص الى القرآن وامرنا به فلم نفارقه ونحن الجزء الذي لا يفترق حتى نرد عليه حوضه **بر** محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن مرازم بن حاجبة قال قال ابو الحسن ع نحن المثاني التي اعطاها رسول الله ص ونحن وجه الله تقلب بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فانا مامه البقين **بر** احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن مرازم بن حاجبة عن ابي سلام عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فانا مامه البقين **بر** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن سنان عن ابي سلام عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فانا مامه البقين **بر** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن سنان عن ابي سلام عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فانا مامه البقين **بر** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن سنان عن ابي سلام عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فانا مامه البقين **شي** عن سورة مثله قال الصدوق رحمه الله معنى قوله نحن المثاني او نحن الذين قرنا النبي ص الى القرآن وامرنا به فلم نفارقه ونحن الجزء الذي لا يفترق حتى نرد عليه حوضه **بر** محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن مرازم بن حاجبة قال قال ابو الحسن ع نحن المثاني التي اعطاها رسول الله ص ونحن وجه الله تقلب بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فانا مامه البقين **بر** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن سنان عن ابي سلام عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فانا مامه البقين **بر** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن سنان عن ابي سلام عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فانا مامه البقين **شي** عن سورة مثله قال الصدوق رحمه الله معنى قوله نحن المثاني او نحن الذين قرنا النبي ص الى القرآن وامرنا به فلم نفارقه ونحن الجزء الذي لا يفترق حتى نرد عليه حوضه **بر** محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن مرازم بن حاجبة قال قال ابو الحسن ع نحن المثاني التي اعطاها رسول الله ص ونحن وجه الله تقلب بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فانا مامه البقين **بر** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن سليمان عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب **بر** احمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم بن سليمان عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما تذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **بر** محمد بن الحسين عن ابي حماد والسراد عن محمد بن زياد قال قلت لابي عبد الله ع هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الآية ذكر مثله **كنز** محمد بن العباس عن علي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن اسمعيل بن بشير عن سفيان بن بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي عبد الله ع مثله **فر** الفضل بن يوسف باسناده عن ابي جعفر ع مثله **بر** محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن عبيد الله ع قال سالت عبد الله ع فقلت جعلت فداك قول الله ظهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا **فب** عن الحسين بن خالد مثله **بر** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابي جميلة قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون الآية فالنحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **بر** هذا الاسناد عن ابي جعفر ع مثله **بر** الحسن عن علي عن العباس عن عاصم عن اسباط عن سالم عن الصادق ع مثله **بر** احمد

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انهم عليهم السلام المنوسمون ويعرفون جميع

عنه عن علي بن الحكم عن البطائني عن علي بصير عنه مثله بس ابن هاشم عن ابن المغيرة عن عبد المؤمن الانصاري عن سعد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر مثله كا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن رفعه عن هشام بن سالم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع عن قول الله عز وجل وادلى الانسان ضرعا ونبه منبها اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله ص عند منزله اذ كان اتاه اعرابي يعني السم وغارية منتبيا اليه يعني ناشيا اليه من قول انى رسول الله ص ما يقول ثم اذا خول نعمة منه يعني اعطيه شيئا ما كان يدعوا اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله عز وجل ما كان يقول في رسول الله ص امنا سحر ولدان ذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني ذلك على الناسي عز وجل في الله عز وجل ورسوله قال ثم قال ابو عبد الله ع ثم عطف القول على نفسه عز وجل في محكم كتابه تبارك وتعالى فقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه اولئك الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار فاولئك الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما قال ثم قال ابو عبد الله هذا تاويله الباطن بيانا اول ابتدا فان ابا بكر كان يجري عنه باسم الفضيل المغاربي بكر والفضيل المحمد و قال السيد الشريف في بعض نسخه قلت فما معنى قوله الكفار في بعض الغزوات نادى بعض المشركين ابا بكر يا ابا الفضيل اسقني ثم اعلم ان هذه الايتين اعظم الحجج على امامة ائمتنا عليهم السلام للاتفاق على كونهم اعلم اهل زمانهم لاستنادها بالنسبة الى الخلفاء المخالفين لهم كنز عدة عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي جرير عن ابي خالد عن ابي جعفر ع عن محمد بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن الفضيل عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ذلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون قال نحن كنز عن عمر بن يزيد عن بشير عن ابي جعفر ع في قول الله وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال ايانا عنى وشيعتنا في الحول اسلم يؤتون العلم الا ناس بعد ضلال وما اوتيتم من العلم الا قليلا لم يكن الا استثناء من جميع الخلق كنز محمد بن العباس عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان رفعه قال قلت لابي جعفر ع قوله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى كنز محمد العباسي عن علي بن ابي طالب عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن عمران بن مغلس بن سليمان عن اخيه الزبير بن عمران عن عباس عن قوله عز وجل ايانا عنى الله من عنده علم الكتاب قال ايانا عنى الله ومحمد ص وعلي ع وجاهد في سبيله وبيضع جميع امره ورضاه ورضاء رسوله ائمة المسلمين ع بيان هذا هو التاويل الذي يكون الاستثناء من جميع الخلق باب ائمتنا عليهم السلام المنوسمون ويعرفون جميع احوال الناس عند وفاتهم الايات الحجر ان في ذلك لايات للمنوسمين وانها لبسبيل مقيم تفسير هذه الاية وقعت بعد قصة قوم لوط قال الطبرسي ع اي انها ستبقى كما من اهل الموسم لوط للدلالات للمتفكرين المعتبرين وقيل للمتفهمين ط الموسم الناظرة السمة للدوم المعالم ومنه وسم فرسه الزباء عرفه ذلك منه فالمراد بالمتوسم المتفهم ق انتقال لقوله تعالى ان في ذلك لايات للمؤمن فانه ينظر بنور الله وقال قال الله عباد ا وابعرفون الناس بالتوسم ثم قرا هذه الاية وروى عن ابي عبد الله ع انه قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم والسبيل طريق الجنة وانها لبسبيل مقيم مستانه ان مدينة لوط لفي طريق مسلوك يسلكها الناس في حوائجهم فينظرون الى اثارها وهي بعيدة منهم وهي قائمة ان في ذلك لاية للمؤمنين ثم قال ان اصحاب الايكة كانوا ظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين يعني بين واضح يقال اتى فلان على بينة من امره اي على امر واضح ثم قال ان اصحاب الحجر كذبوا المرسلين يعني بذلك ان من كذب واحدا من الائمة فقد كذب الكل لان طاعة اخرهم كطاعة اولهم ومعصية اولهم كمعصية اخرهم وكانت منازلهم بوادي يقال له حجر بين المدينة والشام وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون يعني بالكسب الاموال التي كانوا يجمعونها ويدخرونها فلم تغن عنهم شيئا ولا دفعت عنهم من عذاب الله ما كانوا يحذرون من زوال النعمة وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق يعني بالعدل والتسوية وان الساعة لاتية يعني القيامة لاتية لامحالة فاصفح الصفح الجميل يعني فاعرض عنهم اعراضا حسنا لا جزع فيه ان ربك هو الخلاق العليم يعني العالم بخلقه ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم يعني بالسبع المثاني السبع الطوال البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والسابعة يونس او براءة لانهما كانتا في قرن واحد ولم يفصل بينهما بسم الله الرحمن الرحيم وهي تسمى المثاني لان القصص والاخبار والحدود والاحكام والامر والنهي والوعد والوعيد في جميع الكتب الالهية في هذه السبع السور ولم يجتمع في غيرها من الكتب ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم يعني بالسبع المثاني السبع الطوال البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والسابعة يونس او براءة لانهما كانتا في قرن واحد ولم يفصل بينهما بسم الله الرحمن الرحيم وهي تسمى المثاني لان القصص والاخبار والحدود والاحكام والامر والنهي والوعد والوعيد في جميع الكتب الالهية في هذه السبع السور ولم يجتمع في غيرها من الكتب ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم يعني بالسبع المثاني السبع الطوال البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والسابعة يونس او براءة لانهما كانتا في قرن واحد ولم يفصل بينهما بسم الله الرحمن الرحيم وهي تسمى المثاني لان القصص والاخبار والحدود والاحكام والامر والنهي والوعد والوعيد في جميع الكتب الالهية في هذه السبع السور ولم يجتمع في غيرها من الكتب

احوال الناس عند وفاتهم

يظن عن الله للغير عنه مشيئة الارادة باب قوله ع ان ائمة الانام اي نزل فيه قوله ايات للمنوسمين وهو ذو السبيل المقيم على خوف المضاف والمراد ان ذلك اشارة الى الائمة وفيه على انهات مدل على انهات منوسمين من شيعتهم والايات انهات هي الائمة الذي هو السبيل الى الله الذي لا يتغير ولا يبطل ختص ابن ابي الخطاب ابن هاشم عن عثمان عن ابي بصير عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع في مسجد الكوفة اذ جاءه رجل فاستعبر ثم قال يا امير المؤمنين اني جئتك من منزلي وقد قضيت من الدنيا وطرا وقد جئتك اسالك عن اشياء قد اعضلت بي فان اجبتني فيها علمت ان لي علما وان لم تجبني علمت ان ليس لي علم فقال له امير المؤمنين ع اجلس فجلس ثم قال له سل يا اخا اهل العراق فقال له يا امير المؤمنين اخبرني عن الرجل اذا مات اين يذهب وعن المنزل اذا خرب اين يذهب وعن الكلام اذا انقطع اين يذهب فقال له امير المؤمنين ع اما الرجل اذا مات فانه يذهب الى الموضع الذي خرج منه وهو ان روحه خلق من الريح فترجع الى الريح واما المنزل اذا خرب فانه يذهب الى الموضع الذي خرج منه وهو ان اصله من التراب فيرجع الى التراب واما الكلام اذا انقطع فانه يذهب الى الموضع الذي خرج منه وهو ان اصله من القلب فيرجع الى القلب فقال له الرجل اشهد انك عالم غير معلم فقال له امير المؤمنين ع ويحك يا اخا اهل العراق اني لست بعالم ولكني سمعت رسول الله ص يقول ان الله علمني علما فعلمت وعلمني ان اوعيه فوعيت فقال له الرجل اشهد انك عالم غير معلم فقال له امير المؤمنين ع ويحك يا اخا اهل العراق اني لست بعالم ولكني سمعت رسول الله ص يقول ان الله علمني علما فعلمت وعلمني ان اوعيه فوعيت فقال له الرجل اشهد انك عالم غير معلم فقال له امير المؤمنين ع ويحك يا اخا اهل العراق اني لست بعالم ولكني سمعت رسول الله ص يقول ان الله علمني علما فعلمت وعلمني ان اوعيه فوعيت فقال له الرجل اشهد انك عالم غير معلم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انه نزل فيهم قوله تعالى وعباد الرحمن

السبيل الله والدين الحق وعلى الذين اتقوا من بعد ما شاؤا الى القرآن **خ** حفص العباس بن عمرو وغير واحد عن عبيد بن يحيى عن حماد بن عثمان عن عبيد بن يحيى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بخلق جديد قال نزلت فينا وفي قوله فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال نزلت فينا وفي قوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال نزلت فينا وفي قوله ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير قال نزلت فينا وفي قوله ان الذين يؤمنون بالغيب قال نزلت فينا وفي قوله ان الذين يخشون ربهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعلم الائمة ثم هاهنا وستبينهم ووقفها فضل زيد منهم فضلا عن ذلك لا فضل الله ان المؤمن لم يموت فنقطوه وقد من ذلك الشجرة وانما ابولبد فنورق ورق فظلت قولد تؤتى اكلها كل حين باذن ربها فضل الله يؤتى اكلها كل حين حتى يبلغ الى الناس علم الامام فكل حين حتى يبلغ الى الناس علم الامام فكل حين حتى يبلغ الى الناس علم الامام فك

Presented by: Rana Jabir Abbas

والله لعلم الحسنين قال لا زلت فيها محتص ربيعه مثله كتر محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن خالد عن عاصم الحناط
عن بعض اصحابنا في قول الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال لا زلت فينا اهل البيت فر الفراري عن
الحسين بن علي عن محمد بن الفضيل عن رجل قال قلت لابي جعفر فضائلكم يا اهل البيت بعدد في طلوعها في اشياعهم من الاخرين كاد وارد يرون
وهما مان وفاروق كانه من الفاصبين الثلثة فانهم ظالم هولاء وهذه الامة ولان الاول والثاني يحملان هذه الامة وسائرهم اسع ان في القرآن الكريم
يكون صندد الاية في حاجة واخرها في الخرين بر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن حازم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
هذا الاسناد بعد الى الحلبي عن زيد عن ابي عبد الله قال قرأت في كتاب علي ان الائمة امامان امام هدى وامام ضلال فاما الائمة الذين هدى
امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وامامة الضلال فانهم يقدمون امر الله وحكمه قبل حكم الله اشباعا للاهوائهم وخلافا لكتاب
بر بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن موسى بن جعفر عن ابي الحسن بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الدنيا لا تكون الا
وفيها امامان بر وفي غير هذا الخبر الذي قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وامامة الفاجر الذي قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى
النار ويوم القيمة لا ينصرون بر محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يصلح الناس الا امام عادل وعالم فاجبر الناس
عز رجل بقول وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار بر محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان الاعشى عن
علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال الائمة من ولد الحسين ائمة يدعون الى النار وهم ائمة فجارهم ائمة يدعون الى النار وهم
القيمة لا ينصرون فر محمد بن علي عن الحسين بن حيدر عن اسمعيل بن مهران عن ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الله بن عبد الغفار عن محمد بن علي عن ابي عبد الله في قوله
عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا قال نحن الوسط وهن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه فر الفراري عن احمد بن الحسين الهاشمي عن محمد
خاتم النبيين في حديث طويل قال وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا قال نزلت فيه وفي ولده فاطمة عليهم السلام بر احمد بن محمد بن ابي نصر عن ظريف الخراساني
ياسناده عن ابي جعفر في قوله تعالى وجعلناهم ائمة قال نزلت في ولده فاطمة خاصة وجعل الائمة منهم ائمة يهدون بامرنا كتر عن العباس عن
الفرات بن محمد الجعفي عن علي بن محمد الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا قال ابو جعفر يعني الائمة من ولد
فاطمة يوحي الله اليهم بالروح في صدورهم كتر محمد العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن خارجة عن ابي الورد وابي الجارود
عن ابي جعفر في قوله وان هذه امتكم امة واحدة قال الائمة كتر محمد العباس عن عبد الله بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال
الاحمسي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي جعفر عن ابي جعفر قال نزلت هذه الاية في ولد فاطمة خاصة وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا ما صبروا
كانوا بايات يوقنون كتر محمد العباس عن عبد الله بن الحسن عن سهيل عن الحسن بن سهل قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن
شيء احصيناه في امام مبين قال نحن ائمة المؤمنين

باب ان التسليم الولاية

١٢٣

ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله مثله بيان لا ينافي كون سابقة المدح ذكر هو ومن في مثل حاله في موضع لتوذكر سائر الانبياء
وكون سابقة الذم ذكر وهو ومن في حاله والاية الثانية والثالثة في امامتهم لما مر ان الله تعالى ذكر الخصومة في القرآن تنبيها لهذه الامة
واشارة لمن ادعى الاستحقاق من الحنبر والمنافقين وانما ذكر الله خلف على لسان ابي جعفر فضائلهم الابيات في الاولين وبيانها في الاخرين كما مر وقد يرون
وهما مان وفاروق كانه من الفاصبين الثلثة فانهم ظالم هولاء وهذه الامة ولان الاول والثاني يحملان هذه الامة وسائرهم اسع ان في القرآن الكريم
يكون صندد الاية في حاجة واخرها في الخرين بر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن حازم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
هذا الاسناد بعد الى الحلبي عن زيد عن ابي عبد الله قال قرأت في كتاب علي ان الائمة امامان امام هدى وامام ضلال فاما الائمة الذين هدى
امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وامامة الضلال فانهم يقدمون امر الله وحكمه قبل حكم الله اشباعا لاهوائهم وخلافا لكتاب
بر بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن موسى بن جعفر عن ابي الحسن بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الدنيا لا تكون الا
وفيها امامان بر وفي غير هذا الخبر الذي قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وامامة الفاجر الذي قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى
النار ويوم القيمة لا ينصرون بر محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يصلح الناس الا امام عادل وعالم فاجبر الناس
عز رجل بقول وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار بر محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان الاعشى عن
علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال الائمة من ولد الحسين ائمة يدعون الى النار وهم ائمة فجارهم ائمة يدعون الى النار وهم يوم
القيمة لا ينصرون فر محمد بن علي عن الحسين بن حيدر عن اسمعيل بن مهران عن ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الله بن عبد الغفار عن محمد بن علي عن ابي عبد الله في قوله
عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا قال نحن الوسط وهن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه فر الفراري عن احمد بن الحسين الهاشمي عن محمد
خاتم النبيين في حديث طويل قال وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا قال نزلت فيه وفي ولده فاطمة عليهم السلام بر احمد بن محمد بن ابي نصر عن ظريف الخراساني
ياسناده عن ابي جعفر في قوله تعالى وجعلناهم ائمة قال نزلت في ولده فاطمة خاصة وجعل الائمة منهم ائمة يهدون بامرنا كتر عن العباس عن
الفرات بن محمد الجعفي عن علي بن محمد الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا قال ابو جعفر يعني الائمة من ولد
فاطمة يوحي الله اليهم بالروح في صدورهم كتر محمد العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن خارجة عن ابي الورد وابي الجارود
عن ابي جعفر في قوله وان هذه امتكم امة واحدة قال الائمة كتر محمد العباس عن عبد الله بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال
الاحمسي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي جعفر عن ابي جعفر قال نزلت هذه الاية في ولد فاطمة خاصة وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا ما صبروا
كانوا بايات يوقنون كتر محمد العباس عن عبد الله بن الحسن عن سهيل عن الحسن بن سهل قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن
شيء احصيناه في امام مبين قال نحن ائمة المؤمنين

باب ان التسليم الولاية هم وشيعتهم اهل الاستسلام والتسليم شي عن ابي بصير قال
سمعنا ابا عبد الله يقول ان الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال الدين فقلت اتعلم قال ولا يتبع
والائمة الذين امر بهم ان يدخلوا في السلم وهم خطوات الشيطان والله ولا يتبعان ولا نتبعهما فقلنا له كيف نعلم ذلك قال
سألناهم عن شيء فقالوا فيه برأيهم فقد اتبعوا خطوات الشيطان شي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله قالوا
سألناهما عن قول الله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة قالا هم مؤمنو اهل هذا الزمان ممن ينتظر امرنا ويخاف عدونا فهو
في التسليم كافة والتسليم التحمد لما نزل به الكلي عن ابي بكر الكلي عن ابي عبد الله في قوله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة هو الايتاء بالطاعة
قال الطبرسي يعني ادخلوا في السلم اي في الاسلام وقبل في الطاعة وهذا اعم وقيل ادخلوا في الموادعة والصلح من الحرب وقيل في الايمان كافة اي
ادخلوا جميعا في الاستسلام والطاعة ولا تتفرقوا كما تفرق اليهود والنصارى ولا تأخذوا ببعض شرائع الاسلام وتتركوا بعضا فان ذلك هو اتباع خطوات الشيطان انتهى كتر الحسين
بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن منصور الخياط عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل في ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة قال ايانا عنى ولا ابتنا الدليل
نظائر هذا التأويل في اخبار ابي جعفر قال التسليم والايتاء امير المؤمنين والائمة من ولده قلت فقول الله عز وجل في ايات الايمان في امير المؤمنين كتر
محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن الرحمن بن سالم عن احمد بن عبد الله التيمي عن ابي الفضيل عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر قال سألته
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا آمنوا بالله ورسوله الرسول الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل قال يا ابا خالد الكابلي والله النور الامام بعد
محمد الى يوم القيمة وهو والله النور الذي ينور قلوب المؤمنين ويحجب نوره عمن يشاء فتطفأ نوره ويظلم قلبه يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين
انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب من شاء الله ان يجعل عليه حجابا فتظلم قلبه ويكره حديثنا يا ابا خالد القلوب اوعية فخيرها
اوعاها للخير واعقلها وكذلك القلوب فاحفظ ما اقول لك يا ابا خالد فان الناس كلهم يموتون فحيا وميتا والقلوب اربعة قلب اغلف وهو قلب الكافر
وقلب منكوس وهو قلب المنافق وقلب مفتوح فيه سراج يزهر وهو قلب المؤمن وقلب مطبوع عليه وهو قلب المرتاب فاما القلب الاغلف فقلب الكافر
واما القلب المنكوس فقلب المنافق الذي عرف ثم انكر وابصر ثم عمي وعرف ثم جهل واما القلب المفتوح فيه السراج فقلب المؤمن فيه سراجه
فيه نور معرفتي وعلمي لا يطفأ ابدا ولا يخلق ولا يبلى واما القلب المطبوع عليه فقلب المرتاب لا يدري أحق هو ام باطل لعل صاحبكم هو فلعل
ليس هو فهو على ذلك لا يعرف حقا ولا ينكر باطلا مذبذب كما قال الله عز وجل مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ولو شاء الله لعرفه دينه
ولكن هكذا هذا ولو شاء الله لعرف هذا دينه ولكن هكذا هذا ولو شاء الله لعرف هذا دينه ولكن هكذا هذا ولو شاء الله لعرف هذا دينه ولكن هكذا هذا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انهم خلفاء الله

بالحدود منهم بكل كل منهم امره الى اخره وبكل الاخر الى اخره حتى هو هنا الباعث الناضح وهذا حال من يجتمع بهما عند خلافة الاداء والاهوا هذا مثل الكافر ثم ضرب مثل المؤمن الموحد فقال ورجلا سالما لرجل وهو خالصا بعيدا مالكا واحدا لا يشوب محبته منه بغيره ولا يامل اهلا ومن كان بهذه الصفة نال الثقة وحده مذهب روى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باللسناد يرفعه انه قال اذا ذكر الرجل السلم لرسول الله ﷺ وروى العباسي باسناده عن ابي خالد العزرمي عن ابي جعفر ع قال الرجل التسلم الرجل على جفاء وشنعته عولجة فلان الاول اي ابو بكر فامثل الله وعدم مثابعته للنبي ﷺ مخالف المشركون في ولايته على هو مخالفة بعض بعضا وبعض ذلك يقول الفاسقة كلهم على الحق وكلهم من اهل الجنة فقوله ﷺ فهذا الاول حقا يعني امير المؤمنين ع وبالرجل الثاني رسول الله ﷺ فانه لما الاول حقا وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون المراد بالرجل الاول امير المؤمنين ع وبالرجل الثاني رسول الله ويؤيده ما مر من رواية الحاكم في لفظ البلدين الرجلين باعتبار التشاكس بالاتباع فاحصل العلم كون متبوعهم سالما للرسول ﷺ ولم يأخذ عنه عنا عن احد البلد اتباعه من العلم فيكون ذكر الشيعة هنا لاستظهار بيان شيعة سالما كانوا سالما لهم بعضا سالم للرسول ﷺ والثاني ان يكون المراد بالرجل الاول كل واحد من الشيعة وبالرجل الثاني امير المؤمنين والمعنى ان الشيعة كلهم سالما لامام عته بينهم في اصل الدين فيكون الاول حقا بيانا للرجل الثاني وشيعته بيانا للرجل الاول والظاهر ان الآ تكون بين رجلين مشتركا، وبين الرجل الثاني من الرجلين المذكورين ثانيا والاول اظهر في الخبر الثاني الظاهر في الخبر الثاني عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ﷺ قول الله عز وجل للسلم لآخر فجئ لها فاسل ما السلم الا الدخول في امرنا سئي الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن زرارة عن احدهما عليهما السلام عن قول الله عز وجل لمن جئ لها فاسل ما جئ لها فاسل ما السلم قال الدخول في امرنا باب المجئ لها السلم بالكسر والفتح الصلح وترك ويذكر ويؤنث وقيل الآية منسوخة وقيل هي محكمة مواد قتادة اهل الكتاب وعلينا وليه بكن ان يكون الضمير راجعا الى المنافقين اي اذا اظهروا القول بالولاية على في الظاهر قبل منهم وان علمت نفاقهم فس قال علي بن ابراهيم في قوله عز وجل مضرب الله مثلا الآية فانه مثل ضربه الله عز وجل لامير المؤمنين ع وشركائه الذين ظلموه وغصبوا حقه وقوله تتحاكمنا شاكسون اي مشاغبون وقوله عز وجل رجلا سالما لرجل امير المؤمنين ع سلما لرسول الله ﷺ مع باسناده عن ظريف الناقة عن امير المؤمنين ع انه قال الا اداني بحضور ثلاثة اهل ان تغلبوا علينا فضلوني في دينكم كنا السلم لرسول الله ﷺ يقول الله عز وجل رجلا سالما لرجل الخبر باب انهم خلفاء الله والذين اذا كنوا في الارض فاموا الصلوة هو اشرع الله ﷺ وسنا ورد في قيام القائم ع زاد العلي ما سبأني كنز محمد بن العباس عن علي بن عبد العزيز بن يحيى عن هشام بن سعيد عن علي المعلم عن بدل بن المبرسم عن شعيب العابد بن ثعلبة عن مجاهد قال قوله عز وجل افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه نزلت في علي وحمزة وجعفر وفيه ما رواه الحسن بن ايوب باسناده عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه قال الموعود علي ع الطالع وعده الضامن بنصره لمن اعدائه في الدنيا والوعد الحسن لمن لا والثالث في الآخرة كنز محمد بن العباس عن الفارسي عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن ابن لبابة عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال آياته انفاس الاطراف عليهم وفي انفسهم بالمسخ حتى يتبين لهم انه القائم ع كنز محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة قال هي والله قيام قائمنا فقلت قبل ذلك قال بغتة فقلت كيف يعلم الناس بغتة قال ان الله يقول في كتابه ان تاتهم بغتة فقد جاءت اشراطها فاذا كان ذلك جاء تاويلها كنز محمد بن العباس عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم الآية قال نحن والله هم خلق امثالنا فليدعوهم فلينظروا هل يستجيبون لهم ان كانوا صادقين الم يكن لهم ارجل يمشون بها الآية نحن والله هم عباد مخلوقون امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الم يكن لهم ايد يبطشون بها نحن والله هم الم يكن لهم اعين يبصرون بها نحن والله هم الم يكن لهم اذان يسمعون بها نحن والله هم الم يكن لهم السنة ينطقون بها نحن والله هم فادعوا ان شئتم ثم كيدون فلا تنظرون نحن والله هم كنز محمد بن العباس عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم الآية نحن والله هم خلق امثالنا فليدعوهم فلينظروا هل يستجيبون لهم ان كانوا صادقين الم يكن لهم ارجل يمشون بها الآية نحن والله هم عباد مخلوقون امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الم يكن لهم ايد يبطشون بها نحن والله هم الم يكن لهم اعين يبصرون بها نحن والله هم الم يكن لهم اذان يسمعون بها نحن والله هم الم يكن لهم السنة ينطقون بها نحن والله هم فادعوا ان شئتم ثم كيدون فلا تنظرون نحن والله هم كنز محمد بن العباس عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم الآية نحن والله هم عباد مخلوقون امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم

Presented by: Rana Jabir Abbas

لن تمس الا المطهرون مستضعفون في الارض الاية فر علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الرهري معنعنا عن ثوير بن ابي فاختة قال قال علي الحسين لنافع الفارسي قال نعم قال فما تقرأ من طسم سورة موسى وفرعون قال نعم قرأت اربع اباث من اول التوراة الى قوله ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فقال له مكانك حبسك والذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا ان الابرياء منا اهل البيت وشيعتنا كما انزلها موسى وشيعته كنز الحسين بن سعيد باسناده الى علي بن ابي طالب قال من اراد ان يسأل عن نزاهة امام الهدى فانا اشبابه وهو خلق الله الاول والاخر على اسنده فرعون واشياعه فنزلت فيه هذه الاباث من اول التوراة الى قوله يعذرون وانا اشبه الذي خلق الجدث وبرأ النسمة وانزل الكتاب على محمد صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو قوله عطفا على المضعفين ونمكن لهم في الارض الاية فر علي بن محمد الزهري باسناده عن يحيى بن سالم الجعفي قال دخلت على ابي جعفر فقلت اصلحك الله ان شيعتك الجعفري تحدثني نفسك بما سألتك عن هذه الاية ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال نعم والله لكأنكم الوارثون قال فصدق والله حديثه ظننت سنتي سمرين من ابي جعفر قال المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها الى قوله نصيرا قال فمن ترى لنا ان نسأل عنه فقال سل ابا عبد الله عن المستضعفين قال فهم اهل الولاية قال اي والله الدين ولكنهما في المكنة والوارث هو المخالف وهم نبذوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله قلت فما قول المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها الى قوله نصيرا قال ولدان الحق هذا ليس هو ذاك ان الله تبارك وتعالى لم يكل خلقه الى غيره ولا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولا الى مؤمن قد امتحن قلبه للايمان ولكنه احتج بالمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يهتدون سبيلا ولا يستطيعون حيلة ولا يعرفون الكفر من الايمان فهؤلاء منتظرون لامر الله وهم على حد المرجون لامر الله ان شاء عذبهم وان شاء تاب عليهم وانما سموا مستضعفين لانهم لا يعرفون شيئا من امر دينهم استدلالا ولا يهتدون اليه سبيلا فهم على حد الصبيان حتى يعقلوا الايمان فيعرفوا ربهم ويعرفوا رسوله ويعرفوا امامهم ويعرفوا بالاستدلال ما هو في الظاهر ويعرفوا من الكفر والضلال ما هو في الظاهر كما يعرف الصبي الذي قد بلغ الحلم ان الخمر رجس وان الميتة رجس وان الدم رجس وان لحم الخنزير رجس وان عبادة الاوثان رجس وان الزنا رجس وان عقوق الوالدين رجس وان اليتيم لا يجوز ان يؤكل ماله ظلما وان الربا حرام وان الله حرم ذلك كله كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وان الله عز وجل انما حرم الخمر لانها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة وتحمل على الفواحش وعلى ارتكاب المحارم وان الله عز وجل انما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير لانها تورث الاكال والبرص والجذام وتورث الفالج وتورث الناسور وتورث الداء الذي يسمى الجنون وان الله عز وجل انما حرم الزنا لانه يورث الفقر ويورث الفالج ويورث الناسور ويورث الداء الذي يسمى الجنون وان الله عز وجل انما حرم عقوق الوالدين لان العاق لوالديه يرى في عقبه ما يكره ويسوءه وان الله عز وجل انما حرم اليتيم لان اليتيم يضيع ولا يجوز ان يؤكل ماله ظلما لان الله عز وجل يرى في عقبه ما يكره ويسوءه وان الله عز وجل انما حرم الربا لان الربا يورث الفقر ويورث الفالج ويورث الناسور ويورث الداء الذي يسمى الجنون وان الله عز وجل انما حرم الكذب لان الكذب يورث الفقر ويورث الفالج ويورث الناسور ويورث الداء الذي يسمى الجنون وان الله عز وجل انما حرم الكبائر لان الكبائر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انهم عرّحرمنا الله

فضيل عن ابي الجهم عن ابي جعفر ع في آية قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله اسري بي الى السماء الى سدرة المنتهى ودنت بين يدي الرب عز وجل فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال ذلك طوبى لمن رآك وصدقك طوبى لمن صدقت قال نعم فهل اتخذت لنفسك خليفة يودي عنك ويعلم عبادي زكاتي مالا صعدون قال قلت الا فاخرني فان خيرك قال قد اخذت لك علياً فاتخذه لنفسك خليفة ووصياً فقد نخلته على وصلوه هو ولي المؤمنين حقاً لم يتخذ احد منهم بعده الا بعهد علي راية الهدى وامام من اطاعني وتور اولياني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه وفى بعضه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد قال فبشرني بذلك فقال علي انا عبد الله في مقتضى بيتاً فيه نبي الا ظلني وابني علي ما تحدثك فاوحى الله الي في فضل الشيعة اللهم اجعل قلبه واجعل بصيرته الايمان بك فقال الله سميناه قد فضلت الذين يتاجعد من خلقي الحلال بالحلال الخضوع لاحد من اوليائي قال قلت وفي اخوة صالحين في علي يستبشرون به ويتولونه لولاهم لما ظهرت فضائله ولا بانت ولا اوالي الا اولياء رسولي كتن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن محمد بن داود عن الامام موسى بن جعفر عن ابيه ع في قول الله عز وجل ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه قال هي ثلث وتعظيمها ترك ما يحرم منها ومن عظم منها حرمة فقد اشرك بالله الاولى انها الدين والثانية تعظيم الكتاب والعمل بما فيه والثالثة تعظيم الله في من فرض من ولاة امرنا وطاعتنا اقول وقد مر ابن بطريق في المستدرك من كتاب الفرديوس باسناده عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة المصحف والمسجد والعترة يقول المصحف يوم القيمة يا رب سل فيم انتهكت وتقول العترة يا رب قتلوا وطردوا وشردوا فاحبوا الاركبين المحمودة فيقول الله جل جلاله الى اولى بذلك كما علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال الله عز وجل بلاده مخص حرم حرمه رسول الله وحرمنا الرسول لم وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن كتن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن محمد بن داود عن الامام موسى بن جعفر عن ابيه ع في قول الله عز وجل ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه قال هي ثلث وتعظيمها ترك ما يحرم منها ومن عظم منها حرمة فقد اشرك بالله الاولى انها الدين والثانية تعظيم الكتاب والعمل بما فيه والثالثة تعظيم الله في من فرض من ولاة امرنا وطاعتنا اقول وقد مر ابن بطريق في المستدرك من كتاب الفرديوس باسناده عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة المصحف والمسجد والعترة يقول المصحف يوم القيمة يا رب سل فيم انتهكت وتقول العترة يا رب قتلوا وطردوا وشردوا فاحبوا الاركبين المحمودة فيقول الله جل جلاله الى اولى بذلك

باب انهم ولاة امر الله والعمل لهم وعليهم

الاحسان والقسط والميزان وبيده لا بنهم واعدائهم الكفر والفسوق والعصيان والفحشاء والمنكر والبغي شف من كتاب محمد بن احمد بن مطهر عن ابيه عن محمد بن همام بن سهيل الكسكري عن عبد بن يحيى داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل عرض ولايتي على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عند الله من المؤمنين ومن جحدها كان عند الله من الكافرين ثم عرضها على الجبال فصعد منها على الجبل الذي يقال له اثير على مكة وعلى الجبل الذي يقال له احد بالمدينة فهما الجبلان اللذان يحبان محمداً وعلياً وشيعتهما ثم عرضها على الجبال فهربت منها ولم تقبلها وقالت لا طاقة لنا بحملها ولا بالقيام بها الا لمن اعطيناه ما اعطينا محمداً وعلياً وشيعتهما فبهذا صارت شيعتهما يحبان محمداً وعلياً ويتولاهما ويتبرأ من اعدائهما شي العلة عن احمد بن محمد عن ابرهيم الحلواني عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان قال الامانة الولاية عرضها على الملائكة والجبال فلم تحتملها وضاقت عنها وحملها آدم ع فاحتملها وهو قول الله تعالى انه كان ظلوماً جهولاً يقول ظلم نفسه حين حمل ولاية فلان وجهل ما يخرج منه من ضعف او قوة او ثبات او نقصان او وفاء او غير ذلك من الاشياء كما باسناده عن ابي جعفر ع انه قال لبعض اصحابه ما يقول الناس في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان قال قلت يقولون انها الفرائض فقال كذبوا ان الفرائض يقوم بها كل احد من الناس قال قلت فما هي قال قد سألت فاكتمني او قال فاكتموا علي هي الولاية لقد عرضت على آدم ع بما فيها من الثواب والعقاب فاخذها بجميع شروطها فحملها فاستقر ذلك في قلبه ثم اتاني بعد ذلك فعرضها علي بجميع شروطها فحملتها فاستقر ذلك في قلبي وانا اشهد لك يا ربي بما تشهد لي به وانا اكفل لك بما تكفل لي به يعني الجنة فقال ابو جعفر ع فلذلك حملت ولاية فلان وفلان وفلان وف

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انهم جنب الله وحجه وبدالله وامثالها

عن نظام الحكم الخ عن ابي جعفر ع قال العدل شهادة ان لا اله الا الله والاحسان كلة امير المؤمنين والفحشاء الاول والمنكر الثاني والبغي الثالث يعظكم لعلكم تذكرون الخ وذا تبعد الاسكاف وصدقا نا سعد ان الله امر بالعدل وهو محمد فمن الحاء ضد عدل والاحسان علي ومن ولاه فضل حسن والمنكر الجنة وابناء ذي القربى فخر بنا امر الله العباد بمودتنا وابنائنا وانهاهم عن الفحشاء والمنكر والبغي من بغى علينا اهل البيت ودعا الى مهجرنا باب انهم عليهم السلام جنب الله ووجه الله وبدالله وامثالنا قب عن ابي الجارود عن الباقر ع في قول الله تعالى ما فرطنا في جنب الله قال نحن جنب الله وعن الصادق ع مثله ابو بزرة في خبر عرض الضحم يا باذ يوتى يحاجد علي يوم القيمة اعلى اكم يتكبكب في ظلمات يوم القيمة بنادي احسنا على ما فرطت في جنب الله الصادق والباقر والسجاد ع في هذه الآية ان جنب الله علي وهو وجه الله على الخلق يوم القيمة الوصاية في جنب الله قال علي ع وقال امير المؤمنين ع انا صراط الله انا جنب الله وقوله وبقي وجه ربك ذي الجلال والاكرام قال الصادق ع نحن وجه الله وروى ابو حمزة عن الباقر ع نحن رسل الصادق ع في قول الله تعالى كل شئ هالك الا وجهه قال الا من الوجه الذي يؤتى الله منه كنز محمد بن العباس عن محمد بن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن حمران عن ابن مغلب عن الصادق ع وعن ابائه ع في قول الله تعالى احسرتا على ما فرطت في جنب الله قال خلقنا الله جزءا من جنبه وذلك قوله عز وجل يا احسرتا على ما فرطت في جنب الله بعض في ولايته على عن محمد بن عبد الله بن حماد عن سليم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سالته عن قول الله عز وجل يا احسرتا على ما فرطت في جنب الله قال ابو عبد الله ع نحن والله خلفاء الله في خلقه وعباده وايدينا بسط الله عز وجل علينا فرطت في جنب الله يعني كنا بحق الله وبحق رسوله وبحق امير المؤمنين ع وبحقنا اعلم ان الله عز وجل لا يعذب احدا الا بترك حقنا او بحق حقنا كنز محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن الاهوازي عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد السائي عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل يا احسرتا على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين ع ومن ابوابه التي يؤتى منها وكذلك كان بعده من الاوصياء الممكان الرفيع الى ان ينتهي الى الآخر منهم والله اعلم ما هو كائن بعده بس ابن عيسى شلقمة كنز محمد بن العباس عن عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال نحن والله وجهه الذي قال ولله الوجه الباقي يوم القيمة يراه من يراه عن يمين العرش قال قلت فما معنى قوله كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قال ذلك الوجه الذي هو قائم على كل شئ هالك لا وجهه ولا يبقى يوم القيمة غيره منا لهو مخلوق غائب عنه كنز عبد الله بن الجلاد عن المفضل بن عمر عن الاصم عن عبد الله بن سليم عن عبد الله ع قال سمعته يقول كل شئ هالك الا وجهه قال عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قال قلت فما معنى قوله كل شئ هالك الا وجهه قال سمعته يقول كل شئ هالك الا وجهه قال نحن وجه الله الذي لا يهلك ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قال قلت فما معنى قوله كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قال قلت فما معنى قوله كل شئ هالك الا وجهه قال نحن وجه الله الذي لا يهلك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان المرجوين في القرآن هم وشيعتهم

عن سالم عن اسحاق بن عمار عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله كل شئ هالك الا وجهه قال نحن والله وجهه الذي قال الله يقول يوم القيمة من اتى الله بما امر به من طاعة امير المؤمنين والائمة ع من بعده فهو الوجه الذي قال الله كل شئ هالك الا وجهه فليس تاتيه يموت الا خلق خلقه الله من نور عظمته يوم القيمة بين يدي الله عز وجل من خلقه على صورة الانسان وليس بانسان فذلك الذي ياكل ويشرب فقلت له جعلت فداك فاخبرني عن قول الله تبارك وتعالى كل شئ هالك الا وجهه قال يا فلان منهلك كل شئ وبقي الوجه الله اعظم من ان يوصف وكان تفسيرها كل شئ هالك الا دينه نحن الوجه الذي يؤتى الله منه ولا يزال دينه قائما ما دام لله عز وجل فينا الحجة من آل محمد ص والطاعة لنا بامر الله عز وجل ونهيه نقوم بامر الله ونحن الوجه الذي لا يهلك ولا يزال كذلك مع العطاس سعد عن الحسن بن علي بن رئاب مثله بل باسناده عن صفوان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال نحن آل محمد ص الذين امر بمعرفتنا وطاعتنا وهو الوجه الذي لا يهلك ثم قرا من يطع الرسول فقد اطاع الله وباسناده ايضا عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله سن باسناده عن الحرث الفضري قال سالت ابا عبد الله ع عن هذه الآية كل شئ هالك الا وجهه قال نحن والله وجه الله الذي لا يهلك ولا يزال ونحن والله سبيل الله ونحن والله الامر من بعده ونحن والله الذين لا يذوقون الموت الا بفناء الدنيا ونحن والله الذين لا يسئلون عن اعمالهم لانا اعمالهم ونحن والله الذين لا يحاسبون ونحن والله الذين لا يدخلون النار ونحن والله الذين لا يخافون ونحن والله الذين لا يحزنون ونحن والله الذين لا يحتاجون الى الطعام ونحن والله الذين لا يشربون الحميم ونحن والله الذين لا يمرضون ونحن والله الذين لا يموتون ونحن والله الذين لا يبالون ونحن والله الذين لا يحتاجون الى الخلق ونحن والله الذين لا يحتاجون الى الخلق ونحن والله الذين لا يحتاجون الى الخلق

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انمة عرف الله بقيته وكحسبه وقبله

ارشاد الا فس عن محمد بن عبد الله الحجري عن ابيه عن محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار جميعا عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل كذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار وحق القول والذين يحملون العرش يعني حملة العرش وحوله يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا اي شيعتهم ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا من وكابة فلان وفلان وبيعتهم واتبعوا سبيلك اي ولاية قوم هذا طريقه الجهم الى قوله وقنا عذاب الجحيم اي ولاية فلان وفلان وفلان وبيعتهم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم يعني من تولى عليا ع فذلك صلاحهم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته يعني يوم القيمة ذلك هو الفوز العظيم لمن تجاوز سيئاته يعني من ولاية فلان وفلان انما الذين كفروا يعني بيعتهم بئس ما اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان يعني الى ولاية علي ع فتكفرون **باب** انهم عليهم السلام خزانه الله وبيته وكحسبه وقبله وانا الائمة من العلم علم الاوصياء **ف** ابو عبد الله ع في خبر عن كحسبه الله وبيته الله قوله تعالى بيعته الله جل ذكره تراث فيهم **ب** انا كرام الصنعين بيعته الله ما انباء الله لهم من الحلال سبل الشرع عالم عليهم من تطيفه لكمال الجزاء او ابقاء ما الله عنه عليهم او ثواب الاخرة الباقية وما الخير من البقاء في الادنى من الانبياء والاوصياء الحلية الخلق او الاوصياء والائمة الذين هم بقيا الانبياء في امهم والاخبار في ذلك كثيرة او دناها في مواضعها اسهاما ذكرنا والاشتياق في خبر الزيارة في المدني المشتهر في القرآن حيث قال امير المؤمنين ع وقد ذكر الحج والكتاب قال ع هو بيعته الله يعني الهدى الذي بان صدقا فقضا صفة النظام بهذا الارض عدلا كما ملئت جورا وقد مضا لنا فيما تقدم اخبار عن الكاظم ع عبد الله نقلا عن ابيه ع عبد الله ع انه سئل عن القائم هم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا قال له اسمع ما اقول او تعلم به احدا قلت لا والله لا يعلم به احدا حتى يبعث فاذا بعث فاذا كمن يسلم عليه بامرة المؤمنين قال يقول السلام عليك يا بقية الله ثم قال الا تسمع الى قول العبد الصالح ع في كتاب الغيبة للقائم ع قال اما ترضون ان يقول السلام عليك يا حجة الله فانا حجته وفي خبر اخر اذا خرج هذا الامر يقول السلام عليك يا بقية الله وجدته الذي قال لا يسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله فانا رضه وفي حديث الكاظم ع الرضا عن الكاظم اعطاه امه عبده في الحد بقية الله عز وجل في ارضه وسيأتي لهذا الحديث انشاء الله في باب ما يأتي من الشاهد على ما ادعيناه من ان جنة ان اهل مدين لما اغلقوا عليهم الباب صعد جبرئيل ع بين ظهرانيهم فقال يا اهل مدين انا رسول الله اليكم فقالوا له بعبد الله انت فقال لهم بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وسيأتي جميع ذلك في محالها انشاء الله تعالى **فس** اولها قوله تعالى الا ان حزب الله هم الغالبون بر صالح عن الكسن عن ولد عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا ما عنى بذلك علم الانبياء والاوصياء الا انبياء الا انه كان صادقين كما عدة بن يحيى عن محمد بن الحسين بن يحيى عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اشوفي كتاب من نبيل هذا الوارث من علم او عنى بالكتاب التوراة والانجيل وما الاثارة من علم الاثارة عنى بذلك علم الاوصياء الانبياء **بيان** قال الطبرسي رحمه الله واثارة من علم اي بقية من علم يؤثر عن نبي من الانبياء يعلمون بها امته كما كان كمن روى ابو بصير الخاطف عن محمد بن مغيرة رفعه عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه عن جده عن علي ع قال قال سلمان الفارسي رحمه الله يا ابا الحسن الطامة على رسول الله ص الا وضرب بين كتفي وقال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون ج عن ابي بصير المؤمنين ع في حديث المدعي الناس فاتح الهدى انهم الولاية كما قال الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون الذين امنوا في هذا الموضع هم المؤمنون على الخوارج والاوصياء في عصر بعد عصر **بل** باسناده عن ابي عبد الله ع قال فتح الله بالمؤمنين الخير **باب** منازل ائمتنا عليهم السلام من الخوف الصبر والرباط والعسر واليسر **د** احمد بن محمد بن ابي نصر وابن شاذان جميعا عن عبد الجبار عن ابي الحسن ع عن ابيه عن ابي الحسن ع عن ابيه عن ابي الحسن ع عن ابيه

Presented by: Rana Jabir Abbas

البيت نزلت هذه الآية وحبلنا بين كم لبعض فتنة الصبر ون وكان بلاء الصبر ون انهم سبعون رجلا كانوا اصلوا الى الله عليهم كتن
محمد بن العباس عن محمد بن احمد بن ثابت عن القسم بن اسمعيل عن محمد بن سنان عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ان في ذلك لايات لكل
صتار شكور قال صبروا على ما نزل بهم من شدة او رخاء مصبورين على الاذى فيما شكورين لله على ما انعم اهل البيت دس بعض اصحابنا عن ابي الله رجل
برجل الله بكم البشر ولا بكم العسر الصبر المولا بنبه والصبر الخلاف وهو الاناة اعداء الله كتن محمد بن العباس عن احمد بن الفاسم عن ابيه عن محمد
البرقي عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى والصبرين في البأساء عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن
القشيري عن ابن بضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا كتن محمد
العباس عن احمد بن عبد الله البرقي عن خالد البرقي عن احمد بن سعيد عن احمد عن ابيه عن ابي جعفر ع قال الله تعالى في كتابه ومن يكفر به
والاحزاب فالنار موعده فليس من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا احاط بهم سرادقها كتن محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن
عبد البرقي عن محمد بن علي بن خماد الازدي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل والمتوى الذين ظلموا ال الذين ظلموا ال
عتوا حقهم كتن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده ع قال نزلت هذه الآية في ال
محمد حاسدوا الذين للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله الى قوله ولينصرن الله من
كتن هذا الاسناد عنه عن قوله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق قال نزلت هذه الآية فينا خاصة ثم عم بها المؤمنين فقال ولولا دفع الله الناس بعضهم
السلام كتن محمد بن العباس عن محمد بن احمد بن ثابت عن القسم بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ولينصرن الله من
ينصره قال نزلت فينا ان الله تعالى يدفع بنا عن شيعتنا ما لا يدفع عن شيعته ما يكرهون فس ثم قال ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز
من نارهم واخبروا كتن محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن المفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي عن محمد بن زيد مولى ابي جعفر
عن ابيه قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في علي وحمزة وجعفر ثم جرت
في الحسين عليه السلام كتن محمد بن العباس عن احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن
حصين بن مخارق عن عبد الله بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال لما نزلت الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
امنا وهم لا يفتنون قال قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي انك سيبتلى بعدي وانك تخاصم فاعد للخصومة كتن احمد بن موسة عن ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص ذات ليلة في المسجد فلما انصرف دخل المسجد فاذا هو برسول الله ص قال
يا علي في الليل قال نعم الى ظلمة امتي قال يا علي بلغ الليل حيث تراني فقد سألت ربي ان يجمع لك ولشيعتك فقضاها لي وسألت لك ربي ان يجمع لك شيعتك
فقضاها لك وسألت لك ربي ان يجمع لك امتي من بعدي فابى علي ظلما لم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون كتن محمد بن
عن محمد بن الحسين البطيحي عن عيسى بن مهران عن الحسن بن الحسين الدهني عن علي بن احمد بن خالد عن محسن بن احمد الواسطي عن حسن بن حسين عن محمد
بن زكريا بن شيبان عن الستكي في قوله عز وجل الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا قال قال علي لاصحابه وليعلمن الكاذبين اعداؤه كتن محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن بن علي عن
جابر الجعفي عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وان نصر رجل وان نصر رجل قال ذاك القائم ع اذا قام نصر بمن يغتاله ومن الكتب
والقضاب كتن محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
انه قال في قوله ظالمي آل محمد حقهم الآية يعني والله الخلق بعدوا علي ع من بعد رسول الله ص في قوله عز وجل وان نصر رجل ال الذين
ظلموا آل محمد حقهم عنوا ان ذلك كتن محمد بن العباس عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
قال ما ظلمناهم بتركهم كتاب الله ولكن كانوا هم الظالمين كتن محمد بن العباس عن احمد بن عبد الرحمن عن محمد بن سنان عن زيد بن رزين
جميع عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه قل للذين يعملون بالمعاصي فاذا ذكروني غفرت لهم على ما كان منهم
فجزاهم جاملتي عبيدي فضا شاء رسول الله الا ان قد عوا شان مصروف ذلك عنه فضا شاء الله ذلك عنه فضا شاء الله ذلك عنه مبتلى ومبتلى به فضبط

انما اوردنا الخصوص في القرآن للتذكير والتنبيه على ما هو نظيرها في تلك الامة على انه قد ورد في تفسير الامام الحسن العسكري وغيره ما كان كسبط
باب حطة بني اسرائيل سلما السجة والاستغفار وسر لهم ان يحنطوا ويكفنوا ويصلي عليهم فابوا فنزل عليهم الرجز فلا اشكال الح والباء الثانية في القرآن هكذا
ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق كتن الحسين بن محمد عن المعلى عن احمد بن علي عن جعفر في الصحيفة
بقول لما رأى رسول الله ص بني امية على منبره فاظهم ساءه ذلك فانزل الله تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر الى قوله خير من الف شهر فعد بني امية
الا ابليس لعنه الله ثم قال يا محمد اني ارى في ولدك ملكا فلا أكره ذلك فانزل الله تبارك وتعالى انا اعطيناك الكوثر فعد ولدك ما بين الكوثر الى
القشيري عن ابن بضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا كتن محمد
العباس عن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن سنان عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال الا ان الكتاب الذي انزل على محمد ص
والاحزاب فالنار موعده فليس من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا احاط بهم سرادقها كتن محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن
عبد البرقي عن محمد بن علي بن خماد الازدي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل والمتوى الذين ظلموا ال الذين ظلموا
عتوا حقهم كتن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده ع قال نزلت هذه الآية في ال
محمد حاسدوا الذين للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله الى قوله ولينصرن الله من
كتن هذا الاسناد عنه عن قوله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق قال نزلت هذه الآية فينا خاصة ثم عم بها المؤمنين فقال ولولا دفع الله الناس بعضهم
السلام كتن محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن محمد بن الحسن بن ظريف عن الحسن بن راشد عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ولينصرن الله من
ينصره قال نزلت فينا ان الله تعالى يدفع بنا عن شيعتنا ما لا يدفع عن شيعته ما يكرهون فس ثم قال ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز
من نارهم واخبروا كتن محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن المفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي عن محمد بن زيد مولى ابي جعفر
عن ابيه قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في علي وحمزة وجعفر ثم جرت
في الحسين عليه السلام كتن محمد بن العباس عن احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسين عن ابيه عن
حصين بن مخارق عن عبد الله بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال لما نزلت الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
امنا وهم لا يفتنون قال قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي انك سيبتلى بعدي وانك تخاصم فاعد للخصومة كتن احمد بن موسة عن ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص ذات ليلة في المسجد فلما انصرف دخل المسجد فاذا هو برسول الله ص قال
يا علي في الليل قال نعم الى ظلمة امتي قال يا علي بلغ الليل حيث تراني فقد سألت ربي ان يجمع لك ولشيعتك فقضاها لي وسألت لك ربي ان يجمع لك شيعتك
فقضاها لك وسألت لك ربي ان يجمع لك امتي من بعدي فابى علي ظلما لم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون كتن محمد بن
عن محمد بن الحسين البطيحي عن عيسى بن مهران عن الحسن بن الحسين الدهني عن علي بن احمد بن خالد عن محسن بن احمد الواسطي عن حسن بن حسين عن محمد
بن زكريا بن شيبان عن الستكي في قوله عز وجل الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا قال قال علي لاصحابه وليعلمن الكاذبين اعداؤه كتن محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن بن علي عن
جابر الجعفي عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وان نصر رجل وان نصر رجل قال ذاك القائم ع اذا قام نصر بمن يغتاله ومن
والقضاب كتن محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
انه قال في قوله ظالمي آل محمد حقهم الآية يعني والله الخلق بعدوا علي ع من بعد رسول الله ص في قوله عز وجل وان نصر رجل ال الذين
ظلموا آل محمد حقهم عنوا ان ذلك كتن محمد بن العباس عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
قال ما ظلمناهم بتركهم كتاب الله ولكن كانوا هم الظالمين كتن محمد بن العباس عن احمد بن عبد الرحمن عن محمد بن سنان عن زيد بن رزين
جميع عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه قل للذين يعملون بالمعاصي فاذا ذكروني غفرت لهم على ما كان منهم
فجزاهم جاملتي عبيدي فضا شاء رسول الله الا ان قد عوا شان مصروف ذلك عنه فضا شاء الله ذلك عنه فضا شاء الله ذلك عنه مبتلى ومبتلى به فضبط

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جبرئيل فقال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير وشكواها له لا منسوخا عليه

باب على هذا التاويل لا تكون حكم الظهار رجوعا عنه الا بوجه مثل هذا في الايات كثير فلما جاءت الرواية بان ائمتنا هم الذين بكوا منا و بعضهم يابى جاء رجل الى امير المؤمنين وهو يسوي تبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الناس قد نابوا عنا بابي بكر ووضعت الخلق في الاصطخر الاقوم وبدل الطعام للعفد للرجل خوفا من ان اكلم الامر فوضع طرفا في الارض وبه عليها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون سئي عن جابر قال قلت لابي جعفر ع لبيك اللهم لبيك الا مرئي فمتروك قال فقال ابو جعفر ع يا جابر ان رسول الله ص كان خير صابرا على ان يكون علي ع من بعده على الناس وكان عند الله خلاف ما اراد رسول الله ص قال قلت فما معنى ذلك قال انهم عنى بذلك قول الله لرسوله ص ليس لك من الامر شئي يا جابر على الامر الي في علي وفي عترته الم انزل اليك يا محمد فيما انزل اليك من كتابي الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الى قوله وليعلمن الكاذبين قال فوضع رسول الله ص الامر الذي امره الله به فوضعه امير المؤمنين ع في الخطبة الفاصعة فاين هذه الآية باب نادر في تاويل قوله تعالى سيروا فيها ليالي واياما امنين ج عن ابي حمزة الثمالي قال قلت للحسن البصري يا ابا سعيد ما تقول في رجل حلف بيمين ان لا يسافر فيما بين مكة والمدينة فخرج في سفينة في البحر فقال ظننت انه ابو جعفر ع فقلت له

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما نزل من النهي عن التحاكم الى نطاق وليته

يا معشر الشيعة ان جهلوا السنة اليوم فقد علمت الحمد لله ثم لمن اسمعه بيدي حدثني ابي عن ابيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اهون ذلك فقوله لا تعاد الا بامام فقد علمتم ما معنى ذلك قال نعم الايام عن ما فات استوات والارض قال لتبدلن غير الارض والسموات

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انهم اهل الاعراف الذين ذكرهم الله في القرآن

بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله عز وجل لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوه ويأتوه من بابه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون **خ** حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بنان قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام ومعنا رجل فقال له الرجل يا امير المؤمنين علي الاعراف رجال الذي يؤتى منه **فر** عبد بن كثير معنعنا عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله عز وجل الذي يؤتى منه فقال من عدل عنا من ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فالسواء من الناس المستضعفون الاسوأ من استضعفهم بالناس والاسواء حيث ذهب فمن ذهب الناس الى عبون كدره يقع بعضها في بعض وذهب من ذهب الى عبون صافية تجري بأمر ربها باذن الله تعالى لا انقطاع لها ولا انفاد لها **خ** حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن بنان بن ابي سلمة عن الهيثم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فالنحن اولئك ارجال الائمة منا يعرفون من يدخل الجنة ومن يدخل النار ومن يدخل الجنة كلا تعرفون في بنائكم الرجل منكم يعرفون من ينبغي ان يصاحب ومن لا ينبغي ان يصاحب **خ** حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل في كتاب علي عليه السلام وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن هم **بر** احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن الهيثم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن هم **ثو** وقال نحن الاعراف نعرف كل انسان بسيماه **بر** احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن الهيثم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ما يعني بقوله وعلى الاعراف رجال قال نحن السنم يعرفون عليكم عرفانا على فانا نعلم من انتم فوافونا من هناك صالحا وانا نعلم من انتم فلستم بواصلين الى ما نريد الا ان يشاء الله الذين يعرفون كلا بسيماهم **خص** المنبه عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الآية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن السعداء الجنة لا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكروه واعترف لنا بحقنا ولا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا **بر** عبد الله بن هلال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحجاج عن رجل عن بعض الاعراب قال يا رسول الله ما لي اعرف كل رجل باسمه ونسبه وحليته فقال يا اعرابي انه لا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرنا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الآيات الدالة على رفعة شأنهم

ان الله شفعنا بفضلنا وبفضل شيعتنا انا لنشفع ويشفعون فاذا راى ذلك من ليس هم قال الوانا النار من شاء من ولا صلا في جهنم
كنز محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن رجل عن سليمان خالد قال سالنا ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فما لنا من شافعين ولا صديق في جحيم قال يعني في الصديق في الجحيم البرقي عن ابن عيسى عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن الاهوازي عن ابن فضال عن محمد بن الثمالي قال قال ابو جعفر ع لا تعبد الله احدا يوم القيمة يقول يا رب لم اعلم ان لي فاطمة الوالد في ولد فاطمة ع الا بخاصة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم **كنز** عن الصدوق باسناده الى سليمان الديلمي قال قال ابو عبد الله ع الا ابي بصير الا ادلك على كلمات تكون لك ولاهلك ولجميع شيعتنا قلت بلى قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم كل من كان له عند الله يد فيقوم قال فيقال ما كانت يدك قال فيقول كنت اصل الاخوان في الله وكنت اعين الضعيف وكنت ارحم اليتيم وكنت اعين الارملة فيقال له صدقت اذهب فقد غفرت لك ثم يقال ليقم كل من كان له عند الله يد فيقوم قال فيقال ما كانت يدك قال فيقول كنت اصل الاخوان في الله وكنت اعين الضعيف وكنت ارحم اليتيم وكنت اعين الارملة فيقال له صدقت اذهب فقد غفرت لك ثم يقال ليقم كل من كان له عند الله يد فيقوم قال فيقال ما كانت يدك قال فيقول كنت اواخي

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاكان الله سالناه ان يهبنا فهو لهم وما كان لنا فهبناهم فهو لهم وما كان لنا فهو لهم ثم قال لهم معنا حيث كنا **كن** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد
احتاجوا عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي الحسن ع ما تفسير هذا قال اللهم ان كنا تحاسبنا فعذبنا بهوا اما تقرأ ان البنا ايابهم ثم
ان علينا حسابهم قلت بلى قال اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين وكانا تحاسب شيعتنا فما كان بينهم وبين الله تصدقنا على الله فيه فاحتاز
حكومتنا وما كان بينهم وبين الناس سوهبناه منهم فوهبوه لنا وما كان بيننا وبينهم تحلل بعضنا من بعض فنحن واياهم كهاتين **بيان** هذا ولي الاعراب تبع
كلام العرب جاز فيه كثير من الآيات ان غاية التبيان والاعراب ما يتبين بنفسه لما بقي من خلقهم بامرهم الى بعضهم مجازا بل اكثر الآيات التي
وردت بصيغة الجمع وضميره كذا كما لا يخفى على المتتبع **مثل** عن زرارة بن اعين قال سالنا ابا جعفر ع عن قول الله وما اللطا لمين من انصار فقال
انزلت فينا وفيهم بنا سماهم **كا** الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن الهيثم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر
في قوله فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين والصابه والذين عادوا فلما عاينوا
يوم امير المؤمنين ع في عنبط الاماكن ليم يفسئي وجوههم وقيل هذا الذي كنتم به تدعون الذي تظلمونه اسمه **بيان** فلما راوه زلفة اي ذا
الضمير زلفة وقرئ بالجمع اكثر المفسرين الى انه وعد العذاب يوم بدر وفي الفقيه مسيئة اي اسوءت وظهرت عليها اثار الغم والحسرة وقيل لهم هذا
الذي كنتم به تدعون اي تطلبون وتستعجلون من اتيانه او تدعون ان لا بعث من الله يدعوني في عنبط الاماكن اي احس وكان بعنبط الناس عليه
بتنوين والانخفاض ادعاء امر لم يوضع له والراد بالاسماء امير المؤمنين ع اي كنتم تسمونه عدوا سماه الله به في التوراة الطبرسي وروى الحسكاني بالاسانيد
العديدة عن ابي رزين قال لما رد امير المؤمنين ع الى طالب عند الله من الرفيق سبئت وجوه الذين كفروا **كا** الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء
احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين ع **كن** قوله تعالى واما
من اعرض عما انا فاطرح اليه الحسنى ناوليه قال محمد بن العباس حدثنا الحسين بن علي بن فاضل عن الحسين بن عبد الله قال حدثنا موالي علي بن موسى عن
ابائه ع عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ان جبرئيل ع اتاني فجر بشراك عزوجل وهو يقول لي بشر اخاك بالسلام ويقول لك يا محمد بشر المؤمنين الذين
يعلمون الصالحات وهم مؤمنون بك بما هل بيتك بالجنة ولم يشكر جزاء الحسنى بل يخلدون الجنة **كن** محمد بن العباس عن محمد بن هام عن سهل
محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن موسى بن جعفر ع قال سالت ابي عن قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قال نزلت في الائمة **كن** محمد بن العباس عن محمد بن الحسين الخثعمي عن محمد بن يحيى الخزاز
عن عبد الرحمن الهذلي عن الصباح بن يحيى عن ابي اسحق عن الحرث عن علي ع انه قال لكل شئ ذروة وذروة الجنة الفردوس وهي لمحمد وال محمد
صلوات الله عليه وعليهم **كن** محمد بن العباس عن جميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جميلة عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال في حديث ان
رسول الله ع قال علي واشيعته هم الفائزون يوم القيمة على كثبان المسك الاذفر يفزع الناس وهم لا يفزعون ويخاف الناس وهم لا يخافون وهم في رضوان الله عز
جل لا يعزهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون **ما** الهذيل عن العباس بن عامر عن ابي الحسن عن ابي بكر عن محمد بن
زكريا بن شيبان عن ظاذان قال سالت زيد بن علي بن الحسين ع عن قول الله عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر وهم يشورا واحدا وادعوا شورا كثيرا قال زيد
يا كثير ان رجلا صالحا وخلا صالحا منهم من اهل بيتي خافا على عصابة من بعدي وان ذلك اذا كان يوم القيمة امر الله عز وجل الناس بانشاء كل امام جائر الى النار زمرة
بالويل والثبور ويقولون لا مالهم بامن اهلكنا فهلا الان فخلصنا ما نحن فيه فعند هذا يقال ثم لا ادعوا اليوم يشورا واحدا وادعوا شورا كثيرا
ثم قال زيد سمعت ابي علي بن الحسين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياعلي ظاهرك ياعلي واصحابك في الجنة **كن** محمد بن العباس عن صالح بن احمد عن مقاتل عن حسين بن حسن بن حسين بن ضريس عن ابيهم عن العلاء عن ابي الاحوص عن معبد عن الشيخين
ابن عباس عن قول الله عز وجل فمهم امهلهم قال عن ابي طالب ع وروى مثله من طريق العامة عن ابي نعيم عن ابن عباس مثله
عن ابي سعيد الخدري ومثله عن سعيد بن جبير كلهم عن السيدة **هش** باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى وهم من فزع يومئذ امنون قال عن
ولاية علي بن ابي طالب ع **وقب** محمد بن اسحق والشعبي والاعمش وسعيد بن جبير وابن عباس وابو نعيم الاصفهاني والحاكم الحسكاني والطبري و
جماعة اهل التشيع وهم انهم مسئولون عن ولاية علي ابي طالب ع وحب اهل البيت عن الرضا ع ان النبي ص قال ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنه مسئولا عن فلك خاشارا الى الثلثة فقال لهم السمع والبصر والفؤاد وسيسئلون عن وصيي هذا واشار الى علي بن ابي طالب
ثم قال لم يرد في ان جميع امتي او مؤمنوها يوم القيمة وقفون بل هم مسئولون عن كل شئ فعلت من قول الله وهو قولهم انهم مسئولون الا تسمعه وكيع عن
سفيان عن السدي في قوله وقفوهم انهم مسئولون لم انهم اجمعين عن ولاية امير المؤمنين ع ثم قال هكذا نزلت يعلمون عنها اهل البيت في الدنيا صحيفة اهل البيت
قال امير المؤمنين ع في تلك هذه الآيات البنا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ابو عبد الله ع اذا كان يوم القيمة وكلنا الله حساب شيعتنا فما كان
فقد سالنا الله ان يهبنا وما كان لنا فهبناهم ثم قرأ هذه الآية **فر** جعفر بن محمد بن يوسف باسناده عن صفوان قال سمعنا ابا الحسن ع يقول

البنا ايابهم هذا الخلق وعلينا حسابهم **فر** جعفر بن محمد الفزاري باسناده عن منصور الصيقل قال سالنا ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ان
البنا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قال فنهض فقال اللهم ان كنا تحاسبنا اسالك ان تقصر فقال لنا قصرت فعذبنا بهوا اما تقرأ ان البنا ايابهم ثم
فاكان بينهم وبين الله سوهبه محمد ع من الله وما كان بينهم وبين الناس من المظالم اداه محمد ع عنهم وما كان بينا وبينهم وهبناه لهم
حتى يخلو الجنة ع **بيان** حساب اقول روى السيد بن طاوس في المشارق باسناده عن الفضيل في قوله تعالى ان البنا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قال قال
ابو عبد الله ع من انهم نحن والله هم البنا بحبون وعلينا بهم يحاسبون وعندنا يقضون وعن جنابنا يسئلون قال وروى البرقي في كتاب المحاسن
عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ع لامير المؤمنين ع يا علي انت ديان هذه الامة والمتولي حسابهم وانت ركن الله الاعظم يوم القيمة الاولين **قال**
والآخرين وانت الصراط المستقيم وانت الميزان ميزان الله والموقف موقفك وعن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه
قال اذا ابيض لك وحساب عليك والصراط طالما طلت والميزان منزلك والموقف موقفك وعن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه
قال ان الله تبارك وتعالى اعطانا ثلاثا في امته واعطانا الشفاعة في شيعتنا وان لشيعتنا الشفاعة في اهاليهم والبدل الاشارة بقوله في الثلاثة شاهد
قال ان الله تبارك وتعالى اعطانا الشفاعة في امته واعطانا الشفاعة في شيعتنا وان لشيعتنا الشفاعة في اهاليهم والبدل الاشارة بقوله في الثلاثة شاهد
قال والله لنشفعن في شيعتنا حتى يقول اعداؤنا اذا رأوا ما صار لشيعتنا فيما صار لهم حتى يقولوا شيعتنا اعداؤنا اذا رأوا
صديق وحميم **كن** روى شيخ الطائفة في مصباح الانوار باسناده الى ابن عباس قال قال رسول الله ع اذا كان يوم القيمة اقف انا وعلي ع على
الصراط بيدي كل واحد منا سيف فاذا مر احدهم من خلق الله الاستلناه عن كل ابة على حدة عن نبي كان معه شئ منها نجا وفاز والا صرنا عنقه والقيناه
في النار ثم قال وهم مسئولون انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون **كن** روى انه سئل ابو الحسن الثالث ع عن قول الله عز
وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال وهل ذنب رسول الله متقدما وما تاخر وانما حمل الله ذنوب شيعته على نبيه حتى
منه ويقي فيه عنه ما قد تقدم من ذنبك وما تاخر فقال **كن** محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد قال سمعت ابا عبد الله ع
شديد المرض فقال يا بنياه وقد اجتمع عنده اهل الكوفة وفيهم ابو حنيفة وابن شبرمة الناصر فقال لابنه يا بني اجلسوني فاجلسه فقال يا اهل
الكوفة ان ابا حنيفة وابن شبرمة الناصر اشياء في قضاء قضيتموها فان كانت قضية علي ع فاخبروني حتى اقول فيها ما قال فان كانت قضية
في البدن فقلت لهما مثل ما تقول لشيء هذا اشهد كم يا اهل الكوفة انه في الحرور يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة اني سمعت عطاء بن
ابي رباح يقول سالت رسول الله ع عن قول الله عز وجل الفيا في جهنم كل كفار عنيد فقال رسول الله ع انا وعلي نلقى في جهنم كل من غادانا
فقال ابو حنيفة فالامر فيس بن الخالدين فيها لا يبغون عنها حولا فقال ما ولد ضرنا ما ولد الا من غادانا **كن** محمد بن العباس عن احمد بن الفاسم عن عيسى بن مهران عن ابن **ابن**
مجبر عن الوليد بن محمد عن زيد بن حبان عن عمه علي بن زيد قال كنا عند عبد الله بن عمر نفاضل فنقول ابو بكر وعمر وعثمان ونقول ثالثهم
فلان وفلان فقال لنا رجل يا ابا عبد الرحمن فضلي ثالثي من اهل بيت لا يقاس بهم احد من الناس علي مع النبي ع في درجته في الجنة ان الله عز وجل
يقول والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم هذه فاطمة هذه النبوة وهم معنى وهم جنتي وعلي ع مع فاطمة صلى الله عليهما
كن محمد بن العباس عن جعفر بن عبد الحسين عن محمد بن الحسين عن عبيد بن والبي عن محمد بن يحيى المازني عن الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه ع
قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطن العرش يا معشر الخلايق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فتكون اول من كسى فيستقبلها
من الفردوس اثنا عشر الف حوراء معهن حسنون الف حلة على عواتق من ياقوت احمر تجد وابرتها من اللؤلؤ الرطب عليها
رطائل من در على كل رطل سبعون الف قهرمانة من سندس حتى تجوز فيها القناطر وبابون الفردوس فيتباشر بها اهل الجنة ويقدس على مرتها من نور يتلالؤ
حولها وفي بطنان العرش ضعف ذلك بيض وخضر واصفر من لؤلؤ من عرق واحد وان في الغضر الابيض سبعين الف ركن ان ابرهيم ع
ابرهيم ويقال الله لها ملكا لم يبعث الى احد قبلها ولم يبعث الى احد بعدها فيقول لها ان تلك بقرأ علينا السلام ويقول لك سلني
اعطك فتقول لدائم على آمتي شفاعة وابا حسن شيعتي وموالي كرامته وفضلني على نساء خلقه اسالك ان تشفعني في ولدي وذريتي ومن وتهم
بعدك وحفظهم بعدي فيقال يا فوج الله الى فوج الله والى الملك مزهرين يتحولون عن مكانهم ان خبرها الى فد شفعناها في ولدها وذريتها ومن وتهم و
احبهم وحفظهم بعدها فقال الحمد لله الذي اذهب عني الحزن وازعنيه ثم قال ابو جعفر ع كان ابي ع اذا ذكر هذا الحديث قال اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين **كن** روى الصدوق باسناده عن
مسعدة قال سمعت الوضاء يقول والله والله لا يرى منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد قال قلت فاين ذلك من كتاب الله قال فاسكت عني
سنة قال ثم سمعته بعد

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما نزل في صلته وفي اخوته

قوله تبارك وتعالى فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب بنادونهم الم نكن معكم قال فقال عليه السلام اما لها نزل هنا وفي شبهنا وفي اشكالها وانما كان يوم القيمة وصلى الله على محمد وآله سورا من ظلمة فيه باب باطنه فيه الرحمة يعني النور وظاهره من قبله العذاب يعني الظلمة فجعل الله ولايتنا في باطن السور الذي فيه الرحمة والنور وجعل عدونا في الكفار في ظاهر السور الذي فيه الظلمة فنادى كعدونا وعدوكم من الباب الذي فيه الرحمة السور من ظاهره الم نكن معكم في الدنيا بإيماننا وندعكم واحدة صلوتنا وصلوتكم وصومنا وصومكم وحجنا وحجكم واعمالنا لغير نهم الملك من عند الله بلى ولكنكم فتنتم انفسكم بعدنا بتكم ثم تربصتم وكرتم لتباغ من أمركم بعدنا بتكم وغرتكم بالله الغرور ولا تقيم فيها فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا أي لا توبة يحسنها فتؤبون هذا فيما بينكم وبين الله ومأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير كتب محمد بن اسماعيل عن احمد بن محمد الهاشمي عن محمد بن عبد العزيز العبدكي عن محمد الاشعثي وكان خيرا عن شريك عن الاعمش عن عطاء عن ابن عباس قال سألت الرسول صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله السور وعلي عليه السلام الباب كتب محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن حماد عن جرير عن ابي المقدام عن ابيه عن ابن جبير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل فضرب بينهم بسور له باب الآية فقال انا السور وعلي الباب وليس يؤتى السور الا من قبل الباب **بيان** لعل المعنى ان السور والباب الآخر سورة مدينة العلم وبابها فان المدينة من غير باب يكون في الآخرة ومع الباب يكون في الدنيا والله يعلم بباطن السور وقد ورد في بعض الاخبار ان الباب لم يوضع بالوحي يكون في الآخرة وفي ظاهر السور في هذا باب الله

نزل في عليهم وآله حقوقهم عليهم السلام **فس** ولا يحضر على طعام المسكين حقوقنا آل محمد الذي فرضه الله كما محمد بن احمد عن عبد الله الصلت عن يونس عن عبد العزيز بن المعتدل عن رجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى ما سلككم في سقر قال لم نك من المصلين قال لم نك من الذين يصلون وقوله تعالى ولا يحض على طعام المسكين قال لم نك من الذين يؤدون الزكاة **فس** انا نوالي البرجي نقفوا ما يحبون الى ان يخبأوا الثواب حتى نرد والى آل محمد حقهم من الانفال والخمس والفيء **قب** من البلغة في قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء الآية ما يحتاج منهم الى ما يأمرون به **بيان** اي لهم ينسبوا الفقر الى الله تعالى بل الى انفسهم وآبائهم وقيل الخطاب لخلفائه وجيرانهم يسئلونه **كا** الحسين بن محمد عن المعلى عن ابن اورمة رفعه عن محمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول وللذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام **كتر** محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن الهيثم بن حماد عن سعويه بن عمار قال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال ذلك في ولاة الامر ان يؤدي كل امر الى من قبله ان يؤدي الخمس ولا يخون **كا** العدة عن احمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان المفضل عن ابن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شئ اختلف الله عز وجل من اخراج الدرهم الى الامام وان الله عز وجل ليسهل الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله سبحانه يقول ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينا للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم قال لعن الله من كتم علما ثم قال لعن الله من كتم علما ثم قال لعن الله من كتم علما **كتر** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن حماد عن جرير عن ابي المقدام عن ابيه عن ابن جبير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل فضرب بينهم بسور له باب الآية فقال انا السور وعلي الباب وليس يؤتى السور الا من قبل الباب **بيان** لعل المعنى ان السور والباب الآخر سورة مدينة العلم وبابها فان المدينة من غير باب يكون في الآخرة ومع الباب يكون في الدنيا والله يعلم بباطن السور وقد ورد في بعض الاخبار ان الباب لم يوضع بالوحي يكون في الآخرة وفي ظاهر السور في هذا باب الله

نزل في عليهم وآله حقوقهم عليهم السلام **فس** ولا يحض على طعام المسكين حقوقنا آل محمد الذي فرضه الله كما محمد بن احمد عن عبد الله الصلت عن يونس عن عبد العزيز بن المعتدل عن رجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله تعالى ما سلككم في سقر قال لم نك من المصلين قال لم نك من الذين يصلون وقوله تعالى ولا يحض على طعام المسكين قال لم نك من الذين يؤدون الزكاة **فس** انا نوالي البرجي نقفوا ما يحبون الى ان يخبأوا الثواب حتى نرد والى آل محمد حقهم من الانفال والخمس والفيء **قب** من البلغة في قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء الآية ما يحتاج منهم الى ما يأمرون به **بيان** اي لهم ينسبوا الفقر الى الله تعالى بل الى انفسهم وآبائهم وقيل الخطاب لخلفائه وجيرانهم يسئلونه **كا** الحسين بن محمد عن المعلى عن ابن اورمة رفعه عن محمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول وللذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام **كتر** محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن الهيثم بن حماد عن سعويه بن عمار قال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال ذلك في ولاة الامر ان يؤدي كل امر الى من قبله ان يؤدي الخمس ولا يخون **كا** العدة عن احمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان المفضل عن ابن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شئ اختلف الله عز وجل من اخراج الدرهم الى الامام وان الله عز وجل ليسهل الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله سبحانه يقول ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينا للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم قال لعن الله من كتم علما ثم قال لعن الله من كتم علما ثم قال لعن الله من كتم علما **كتر** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن حماد عن جرير عن ابي المقدام عن ابيه عن ابن جبير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب بنادونهم الم نكن معكم قال فقال عليه السلام اما لها نزل هنا وفي شبهنا وفي اشكالها وانما كان يوم القيمة وصلى الله على محمد وآله سورا من ظلمة فيه باب باطنه فيه الرحمة يعني النور وظاهره من قبله العذاب يعني الظلمة فجعل الله ولايتنا في باطن السور الذي فيه الرحمة والنور وجعل عدونا في الكفار في ظاهر السور الذي فيه الظلمة فنادى كعدونا وعدوكم من الباب الذي فيه الرحمة السور من ظاهره الم نكن معكم في الدنيا بإيماننا وندعكم واحدة صلوتنا وصلوتكم وصومنا وصومكم وحجنا وحجكم واعمالنا لغير نهم الملك من عند الله بلى ولكنكم فتنتم انفسكم بعدنا بتكم ثم تربصتم وكرتم لتباغ من أمركم بعدنا بتكم وغرتكم بالله الغرور ولا تقيم فيها فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا أي لا توبة يحسنها فتؤبون هذا فيما بينكم وبين الله ومأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير كتب محمد بن احمد عن محمد الهاشمي عن محمد بن عبد العزيز العبدكي عن محمد الاشعثي وكان خيرا عن شريك عن الاعمش عن عطاء عن ابن عباس قال سألت الرسول صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله السور وعلي عليه السلام الباب كتب محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن حماد عن جرير عن ابي المقدام عن ابيه عن ابن جبير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل فضرب بينهم بسور له باب الآية فقال انا السور وعلي الباب وليس يؤتى السور الا من قبل الباب **بيان** لعل المعنى ان السور والباب الآخر سورة مدينة العلم وبابها فان المدينة من غير باب يكون في الآخرة ومع الباب يكون في الدنيا والله يعلم بباطن السور وقد ورد في بعض الاخبار ان الباب لم يوضع بالوحي يكون في الآخرة وفي ظاهر السور في هذا باب الله

تأويل سئوال البلد منهم

الناس منا البلد انا ركلهم غيرنا وغير اصحابك فتكلم الله منها فقلت بأنا كنا منها فقال لولا بكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام **فر** جعفر بن محمد الفزاري رفعه عن هويدي بن نصير عن ابان مثله **فر** جعفر بن احمد باسناده عن ابان مثله **كتر** محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى قال رقيبة قال الناس كلهم عبيد النار الا من يحول ظلمنا وكل بنا فقد ذلك رقبته من النار والعقبة ولايتنا **كتر** محمد بن العباس عن احمد بن علي الطبري باسناده عن محمد بن الفضيل عن ابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة قال هي العقبة التي من اقتحمها نجا ثم سكت ثم قال الا اخبرك بكل هذا من الدنيا وما فيها ثم ذكر مثله **كتر** محمد بن العباس عن محمد بن الحسن عن عبيد بن كثير عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن الفضيل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة الى قوله فك رقبة قال رقبتنا نحن ابنا فك الرقبة من النار ومن اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة قال نحن المطعمون في يوم الجوع وهو المسغبة **فس** وما ادراك ما العقبة قال العقبة الاقتحام من صعبها فاطلق رقبتك من النار ومسكينا ذا متربة قال لا يتبعه من الذي يتبعه قال اصحاب المحنة قال اصحاب امير المؤمنين ع والذين آمنوا بالله قال الذين اتخذوا امير المؤمنين ع هم اصحاب المشئمة قال المشئمة اعداؤنا هم محمد عليهم نار موصدة اي مطبقة اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عن الحسين بن ابي سعويه عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع في قوله الحسب ان لن يقدر عليه احد يقول نشدني قتل ابنة النبي ع يقول اهلكت مالا لبدا يعني الذي جهز ابنة النبي ع في جيش العسرة واعجب ان لم يره احد قال في نفسه الم اعمل له عينين رسول الله ولسانا يعني امير المؤمنين ع وشفتين يعني الحسن والحسين وهديناه النجدين الى ولايتنا قال اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة يقول ما اعلمك وكل شئ في القرآن ما ادراك فهو ما اعلمك بيانا ما امره يعني رسول الله والمقربة تراب او مسكينا ذا متربة يعني امير المؤمنين ع متربا بالعلم **بيان** اقتحام العقبة كناية عن الدخول في امر شديد وانما عبر عن الولاية باقتحام العقبة لشدتها على النفس وحمل ما بعده على المنافقين لما فيه من التسبب على التسبيب وفي الفقه ظاهر وما في الاطعام مضى في هذا الخبر من حمل اليتيم والمسكين عليهم ع وحمل ما بعده على المنافقين لما فيه من التسبب على التسبيب وفي الفقه ظاهر وما في الاطعام مضى في هذا الخبر من حمل اليتيم والمسكين عليهم ع ايضا ظاهر ويحتمل ما في خبره فان الولاية سبب لسلطة الامام فيهدي الناس ويطعم من النار ويطعم الفقراء والمساكين ويؤدي اليهم حقوقهم ويفك بها ما في رواية ابي بصير عن المطعون في يوم الجوع ويحتمل ان يكون المراد باليوم ذي المسغبة يوم القيمة ويأتي تمام الشعبة المنقطعة عن امامهم والمساكين فظاهر الشعبة فانا الولاية سبب لاطعامهم في الآخرة وقال الفيروزابادي المتمل كجعفر الشيخ الاحمق ويهودي كان بالمدينة ورجل محمل كان يشبه بعثمان اذا سئل عنه انتهى والمراد به هنا عثمان وجيش العسرة غزوة تبوك قوله ع مترب بالعلم اي مستغن فيه عن غيره قال الجوهري ومن يدل لترجل يستغني كأنه يعتاد ويزاول المال يبدد الغرائب **فر** محمد بن القاسم بن عبيد باسناده عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له حملت فداك قلت فداك ان الناس كلهم عبيد النار عرفنا ذلك فما فكاك رقابكم من النار يا بن رسول الله قال انا اهل البيت **فر** علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري باسناده عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد قال ان قريشا كانوا يعيرون البلد يقولون لما احل الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله ساعة من نهار ثم حرمها الله الى يوم القيامة كما هي حرام فقال الله عز وجل لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد يقول وانت يا محمد ستحل بهذا البلد بعد ما حرمت عليه قبلك ثم حرمت عليه بعدك ثم تحل له ساعة من نهار كما حللتها له قبلك **بيان** قال الطبرسي رحمه الله تعالى لا اقسم بهذا البلد اختلف في معناه فقيل معناه لا اقسم بهذا البلد الحرام وهو مكة وقيل معناه وانت حل بهذا البلد وهو وعيد للمشركين بما يحل به من الكفار وذلك حين اراد القتال يوم فتح مكة وقيل معناه لا اقسم به وانت حلال فيه منها لك الحرم فاستحل منه ما شئت حيث شئت من ذلك فلك رقبة **كا** علي بن محمد عن سهل عن ابن ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال قلت له حملت فداك قلت فلك رقبة سألتني الله يا بن ابان عن ابيه عز وجل لم يجعل له عينين ولسانا وشفتين قال اما العينان رسول الله والسان امير المؤمنين ع والشفتان الحسن والحسين عليهما السلام وهديناه النجدين الى ولايتهما جميعا **كتر** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن يحيى عن يونس بن يعقوب عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال لما اقتحم العقبة قال ما ادراك ما العقبة فك رقبة من النار وفك رقبة من الذنوب فقلت له حملت فداك ما عنى بقوله فك رقبة من النار فقال ما من عبد يعتق رقبة مؤمنة الا كان فكاكه من النار بكل عضو من اعضاء المعتق عضو منه فقلت له حملت فداك ما عنى بقوله فك رقبة من الذنوب فقال ما من عبد يعتق رقبة مؤمنة الا كان فكاكه من كل ذنب اذنبه من صغير او كبير ثم قال ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك وغير اصحابك فان الله فك رقابكم من النار يا بن رسول الله قال انا اهل البيت **كا** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله ومحمد عن موسى بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله ومحمد عن موسى بن محمد عن علي بن اسباط عن ابي جعفر ع قال قلت له حملت فداك قلت فداك ان الناس كلهم عبيد النار غيرك وغير اصحابك فان الله فك رقابكم من النار يا بن رسول الله قال انا اهل البيت **فر** جعفر بن محمد الفزاري رفعه عن هويدي بن نصير عن ابان مثله **فر** جعفر بن احمد باسناده عن ابان مثله **كتر** محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى قال رقيبة قال الناس كلهم عبيد النار الا من يحول ظلمنا وكل بنا فقد ذلك رقبته من النار والعقبة ولايتنا **كتر** محمد بن العباس عن احمد بن علي الطبري باسناده عن محمد بن الفضيل عن ابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة الى قوله فك رقبة قال رقبتنا نحن ابنا فك الرقبة من النار ومن اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة قال نحن المطعمون في يوم الجوع وهو المسغبة **فس** وما ادراك ما العقبة قال العقبة الاقتحام من صعبها فاطلق رقبتك من النار ومسكينا ذا متربة قال لا يتبعه من الذي يتبعه قال اصحاب المحنة قال اصحاب امير المؤمنين ع والذين آمنوا بالله قال الذين اتخذوا امير المؤمنين ع هم اصحاب المشئمة قال المشئمة اعداؤنا هم محمد عليهم نار موصدة اي مطبقة اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عن الحسين بن ابي سعويه عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع في قوله الحسب ان لن يقدر عليه احد يقول نشدني قتل ابنة النبي ع يقول اهلكت مالا لبدا يعني الذي جهز ابنة النبي ع في جيش العسرة واعجب ان لم يره احد قال في نفسه الم اعمل له عينين رسول الله ولسانا يعني امير المؤمنين ع وشفتين يعني الحسن والحسين وهديناه النجدين الى ولايتنا قال اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة يقول ما اعلمك وكل شئ في القرآن ما ادراك فهو ما اعلمك بيانا ما امره يعني رسول الله والمقربة تراب او مسكينا ذا متربة يعني امير المؤمنين ع متربا بالعلم **بيان** اقتحام العقبة كناية عن الدخول في امر شديد وانما عبر عن الولاية باقتحام العقبة لشدتها على النفس

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اتمام الصلوة والزكوة والحج والصيام

بيان قبل الاشتغال بالامر ينبغي ان يعلم ان مجامع الاحكام ومصالح الانام على كثرتها ترجع الى امرين احدهما الاقرار بالله تعالى وبما يجب له من صفات الكمال والتنزيه عن النقائص والثاني الاقرار بالنبوة والرسالة واشتمال كل نبي على المعجزات الدالة على صدقه في دعوى الرسالة وهذان الامران هما اصل الدين وقاعدته وهما المراد بالايمان في قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اتمام الصلوة والزكوة والحج والصيام

وحج بالمحرم منه النبي ومن تمم اسبعه حلال الحلال وبحرم الحرام بتحريمه فرفع النبي صلى الله عليه وآله حلالا لامة محمد حراما وانه من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بتحريمه فعل ما فرض الله عليه ولم يقبل منه شيئا من ذلك ولم يصل ولم يحج ولم يزك ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يطهر لم يجز صلاته ولا شيء مما ذكرنا ولا يلبس له مصلوة وان ركع وسجد وكذلك الذكوة وان اخرج لكل اربعين درهما درهما ومن عشرين درهما نصف درهم فما فوق ذلك فلم يعط الفقراء ما فرض الله عليه لم يقبل منه شيئا من ذلك ولم يصل ولم يحج

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعدونا اصل الشر وفرعه معصية الله ثم كيف بطاع من لا يعرف وكيف يعرف من كان هكذا بطاع بر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان قال قال ابو عبد الله ع لقمان لابنه لا تقولوا لكل ما لا تعرفه ولا تعتقده ولا تجعل من القرآن حلالا ومنه حراما وما بلغكم عنا مما يلين عليكم ويخبركم بخلافه فكذا هو بيان اي كما نقتصر واعلى هذا بان نقف على ظواهرها كما هو وكذا الكلام في سائر الاخبار بر احمد بن محمد عن العباس عن عبد الرحمن بن حماد عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع ما يقول ابو الخطاب فقال اذكرني بعض قوله فقلت يقول انا ذكر الله وحده اشار الى قوله تعالى اذكروني اذكركم وانا ذكر الذين من دونه فلان وفلان فقال ابو عبد الله ع من قال هذا فهو مشرك ثلثا انا الى الله منه برئ ثلثا بل عضد الله بذلك نفسه واخزيه بالابتلاء ثم رد ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفر ثم قال ثلثا يعني بذلك امر المؤمنين ع قال ابو عبد الله ع من قال هذا فهو مشرك ثلثا انا الى الله منه برئ ثلثا بل عضد الله بذلك نفسه بل عضد الله بذلك نفسه ابو احمد بن محمد بن عيسى عن ادم بن اسحق عن هشام عن الهيثم التميمي قال قال ابو عبد الله ع ابى الله ان يؤمنا امنوا بالظاهر ويكفرنا بالباطن فلم ينفعهم شيء ويحكم اتوهم من حيث امروهم انما نؤمن بالظاهر فلم ينفعهم شيء ذلك بان ظاهر الامر بالباطن كباطنه بالظاهر شيء عن عبد الرحمن بن كثير عن اسحق بن عبد الله ع في قوله تعالى خافوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين حافظين للاركان والصلوة الوسطى هي الفريضة فاما ما ظهر من ذلك فالوتر وركعتا الفجر وركعتا الزوال وركعتا المغرب وركعتا العشاء الآخرة وما ظهر من ذلك فالجمعة والعيدان والكسوف والاستسقاء والطواف الواجب وركعتاه وصلاة ال

Presented by: Rana Jabir Abbas

عمد بن عيسى عن يونس عن عمد بن سنان من عمد بن النعمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل لم يكلنا الى انفسنا لكنا كبعض الناس ولكن عنى الذين قال الله عز وجل لهم وعدوني ستجيب لكم فمن عبدنا كبرنا باسنادنا عن جعفر بن عمد ع في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بيان انما اقال ع قتل الانفس بقتلهم ع لانهم اسباب الحجوة الحيية والروحانية فهم بمنزلة انفس الناس وكان قتلهم سبب هلاكهم الصوري والمعنوي فكانهم قتلوا انفسهم كا العدة عن سهل عن عمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما هلك عمد بن خديجة اتاه شيعته قال فبكى فقالوا له ما يبكيك قال فقال وجوه شيعتنا خاضعة للاطيق الاضطلاع قال فقالوا له ما علمك بهذا قال قلت ناصبة قال فضحك ثم قال ان الخامل يصلى نار الخامل قال قلت فالرئيس في الدنيا على عهد القائم ع وفي الاخرة فارجحهم كا علي بن عمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له ان معي رجلا يقرئ وجهك السلام ويقول عنى ان ابا جعفر ع قال لي ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا اشيعتنا فلم اكيف لي بالخروج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كذب الله المنزل بذلك عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلاثة في جميع الفيء ثم قال لنبيه ص واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه للرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء فنحن شرعا على جميع الناس خاصة اشيعتنا وغيرهم ما امن ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان عليهم قبلنا حراما عليهم ان يتصرفوا فيه حتى يصل الينا حقنا وان علينا ظهور الحق لعديد الرجل الكوبة عليه نفسه فيخرج اليهم فيقول ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله وبطلب لنجاة نفسه قليل الاصل الشيء من ذلك وقليل الخروج منه وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة فلما قرئ رجل اهل الترصون بنا الا احد الحسنين قال اما تدري في طاعة الله وادنى الظهور امامك ونحن نتربص بك مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده او بايدينا وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه ع قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون والترصل انظار ووقع البلاء يا عدائهم بيان قوله يقرئون على جلهم ويعدونهم بانهم اولاد زنا فان جاءت بانه لا ينفع فيهم ذلك التقية لكن لكلامهم محامل صدق في قوله لكيف لي بالخروج اي بهم استدل واحتج على ان الكر هذا امره منهم على شيء منه يحتمل ان يكون من قولهم ضربت عليه خراجا اذا جعلته وظيفة اي يضرب خراج على شيء من المال المأخوذ من الارضين سواء اخذ هذا على رؤس الخمس وغيره او من قولهم ضربت على الفداح اذا ساهم بها والخرج فيكون كناية عن الفتنة هو قوله ع لغديد الرجل هو على بنا المجهول فالرجل هو ع به والكوبة صفة للرجل اي بسبب الامام او من اذن له من اصحاب الحسن والخروج والقيام المخالف الذي قوله من هذه الاصول مع كونه عزيزا في نفسه كبريتا في سوق المزابل لا يرغب احد على ثمنه لهوانه وحقارته عندهم هذا اذا قرئ بالزاء المعجمة كما في اكثر النسخ وبالمهملة ايضا يرجع الى هذا المعنى وبعض الافاضل قرأ البيع على المعلوم من التفعيل وبضم الكوبة لتكون مفعولا للبيع وجعل نفسه مطية للكوبة وهو بكلا الخبرين خلاف الظاهر المخالف لبيع نفسه للفداء وما ذكرنا اظهر كما لا يخفى قوله ع فلا يفتدي بجميع ما له اي لبخله من قبل الرقبة فلا يتيسر له ذلك لعمد بقتل الامام ع ذلك فمن قوله تعالى هل تربصون بنا اي تنتظرون بنا الا احد الحسنيين اي الاحدى العاقبتين اللتين كل منهما حسنى العواقب في ذكر المفسرين ان المراد بها النصرة والشهادة ولعل الخبر محمول على ان ظاهر الآية متوجه الى هؤلاء وباطنها الى الشيعة في زمان علم استيلاء الحق فانهم ايضا بين احد الحسنيين اما اللوث على الحق واما دلل الظهور الامام وغلبته بحيث لا يكون المراد ان ظهور الامر والابد وشبهها خارجي الشيعة وما بقي ساسون من الشدايد من المخالفين قوله ونحن نتربص بكم اي نحن ايضا ننتظر بكم احد الامرين ان يصيبكم الله بعذاب من عنده اي بقارعة وفاجئة من السما وعلى ولاية المسخ او بعذاب بايدينا وهو القتل في زمن استيلاء الحق كما هذا الاسناد من ابي جعفر ع في قوله عز وجل قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين قال هو امير المؤمنين ع والمتكلفين بنا بعد محمد ص ولم اعثر على قائل بما ذكره في قوله عز وجل قل ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا قال هو امير المؤمنين ع والمتكلفين بنا بعد محمد ص قال وعنه ع في قوله عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلف هذه الامة في الكتاب ويستخلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم وانما قوله عز وجل ولو كلمة سبقت لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم لان الظالمين لهم منزلة من الله عز ذكره ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله عز وجل والذين يعبدون بيوم الدين قال اي عند خروج القائم ع وفي قوله عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلف هذه الامة الا في الكتاب ويستخلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم وانما قوله عز وجل ولولا كلمة سبقت لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم لان لو لا ما تقدم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع تاويل ما نزل

وصبكا شاء الله عدد للكافرين وقال على عليه السلام لا يجتمع حبنا وحب عدونا في جوف انسان ان الله عز وجل جعل لحارثة بن قيس
في جوفه كن محمد بن العباس عن احمد بن يزيد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن يزيد عن ابي بصير والكلبي قالا لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله
قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك
لتهدي الى صراط مستقيم قال ثابتا عجل الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يخبره ويسدده وهو مع الائمة
عليهم السلام بعدهم ويسددهم كن محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن الفضل بن شاذان عن عبد الله بن حماد عن عمر بن ثابت قال قال ابو عبد الله عليه السلام
امر رسول الله ابا بكر وعمر وعليا عليه السلام ان يمضوا الى الكهف الرقيم فيسبح ابو بكر الوضوء ويصف فلم يصب فصلى وكمن وبنادى
ثلثا فاجابوه بالفاظ قبل شل فذلك عمر فاجابوه والفاظ قبل شل فذلك علي عليه السلام فمضوا وفعلوا امارهم به رسول الله صلى الله عليه وآله فلم
يجيبوا ابا بكر وعمر فضام علي عليه السلام وفعل ذلك فاجابوه فاتوا النبي فقال لهم ما لكم لم تجيبوا القوم الاول والثاني فاجتمع الثلث
فقالوا انا نمر انا ان لا نجيب لانبيا او وصيا ثم مضوا فرجعوا الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبروه فخرج رسول الله صحيفة حمراء فقال لهم اكتبوا
شهادتكم مخطوطة فيها بايمانكم وسمعتم فانزل الله سنكتب شهادتهم ويسالون يوم القيمة كن محمد بن العباس عن الحسين بن احمد المالكي
عن محمد بن عيسى عن يونس عن خلف بن حماد عن ابي بصير قال ذكر ابو جعفر عليه السلام الكتاب الذي تعاقدوا عليه في الكعبة واشهدوا
فيه واحتفوا عليه عهودهم وبايمانهم فضال بابا عجلنا الله اخر بيته بما صنعوه بنا ان يكتبوه وانزل الله عز وجل كتابا فقال ان الذين
اتوا ما انزلنا من البينات الى قوله لعنهم الله ويلعنهم اللاعنون كن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسين بن راشد عن يعقوب بن سعيد
بزاهيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه رجل بصري فسالة عن مسالة فاجابه فقال له الخبري عن تيم والكلبيين
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم انا قسمه فيها في الباطن فضلا لما امامة فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو كلام الله
انزل عليه وهو منقوص الرهط واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة فضائل علي عليه السلام واما قوله فيها يفرق كل
امر حكيم يقول يخرج منها خبر كل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم الى اخر الخبر بطوله كن سعيد بن محمد عن بكر بن سهل عن عبد الغني عن عبد
عزيز بن عبد الرحمن عن ابن بريع عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شئ قال ما ترك شيئا من امر الدين
المشركين ثم الى ربكم ترجعون يريد البعثين كن روى عن ابي قرة عن احمد النضر عن ابي مريم رفعه الى ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالا لما انزل على رسول الله قل كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قال لو ان البحر
يغلي علينا نارا لنفد قبل ان تنفد كلمات الله فضائل ال محمد عليهم السلام كن روى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
عن ماذا يتساءلون عن النبا العظيم قال ابو عبد الله عليه السلام فهل عسيتم ان توليتم وسلطتم وملكتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم قال نزلت
هذه الآية في بني العباس بني امية ثم والله ان الذين ارتدوا على ادبارهم بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم
ثم قرا والذين اهتدوا زادهم هدى ثم ذكر حبهم ائمتهم الائمة من بعده والقائم وانا هم يقول بهم اي ثوابهم فوفاهم اما نار من النار وقال ابو
قوله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك للمؤمنين وهم علي صلوات الله عليه واصحابه والمؤمنات وهن خديجة وصويحباتها
وفاتم وقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ثم قال والذين
كفروا يتمتعون بدنياهم ويأكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم ثم قال مثل الجنة التي وعد المتقون وهم آل محمد واشياعهم ثم
قال قال ابو جعفر عليه السلام انما قوله فيها انهار من لبن لم يتغير طعمه فانا الامام واما قوله وانهار من خمر لذة للشاربين فانه يقول ما يخرج منهم
واما قوله وانهار من عسل مصفى فانه يقول ما يخرج من بطونهم مثل ذلك من علمهم واما قوله ولهم فيها من كل الثمرات فانه يقول ما يخرج منهم
واما قوله لكن هو خالدا في النار اي ان المتقين كمن هو خالد في النار ولا يتعدى آل محمد هاهنا النار من دخل النار ثم اخرج منها ثم سقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم قال خبرني ابو جعفر عن جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد هكذا نزلت يا ايها الذين آمنوا آمنوا بما نزلنا في علي خيرا لكم
قال نبارسالتنا يا جعفر عن قول الله عز وجل افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
في جبل بمكة يقال له ابو قبيس ينبغي ان يزول فضال ابن رسول الله جعلني الله فداك ومن يهدي ضال ذلك امير
المؤمنين عليه السلام قوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة قال الحكمة الامام والموعظة الحسنة نحن وقوله وجادلهم بالتي هي احسن
نظير قوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم يعني بني امية وقوله ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين يعني بالمهتدين علي عليه السلام وشيعته وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به يعني بالمثل ما اخذ منه
فهو له حلال وقوله ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فانه يعني من ظلمه بمثل ما ظلمه ولا يتعدى ظلمه الى غيره وقوله ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واما قوله لكن هو خالدا في النار اي ان المتقين كمن هو خالد في النار ولا يتعدى آل محمد هاهنا النار من دخل النار ثم اخرج منها ثم سقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم قال خبرني ابو جعفر عن جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد هكذا نزلت يا ايها الذين آمنوا آمنوا بما نزلنا في علي خيرا لكم
قال نبارسالتنا يا جعفر عن قول الله عز وجل افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
في جبل بمكة يقال له ابو قبيس ينبغي ان يزول فضال ابن رسول الله جعلني الله فداك ومن يهدي ضال ذلك امير
المؤمنين عليه السلام قوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة قال الحكمة الامام والموعظة الحسنة نحن وقوله وجادلهم بالتي هي احسن
نظير قوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم يعني بني امية وقوله ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين يعني بالمهتدين علي عليه السلام وشيعته وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به يعني بالمثل ما اخذ منه
فهو له حلال وقوله ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فانه يعني من ظلمه بمثل ما ظلمه ولا يتعدى ظلمه الى غيره وقوله ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واما قوله

فهم غرر ونوادرها

فازوره اي قواه فاستغلظ اي صار من الرقة الى الغلظ فاستوى على سوقه اي قام على قصبه جمع ساق يعجب الزراع اي بقوته وغلظه و
حسن منظره قال المفسرون هو مثل ضربه الله تعالى للنبي صلى الله عليه وآله واصحابه اخرجوا من مكة قليلا ثم اعز الله الاسلام ثم كثرهم
ذكره في التوراة والانجيل كن محمد بن العباس عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز وجل سنغرغ لكم ايها الثقلان قال الثقلان نحن والقرآن كن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن الحميري عن الاشعث بن محمد عن ابان عن زياد
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل سنغرغ لكم ايها الثقلان قال كتاب الله ونحن بنو المشهور بين المفسرين ان المراد بالثقلين
في ذلك الانس والجن والامر للتهديد سنفرغ لحسابكم ولجزائكم يوم القيمة وعلى اي وجه المراد بالثقلين القرآن واهل البيت عليهم السلام امر
سنفرغ لسؤال الخلق كما قال لنسئلنهم اجمعين عن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن الحسن بن زياد عن الحسن بن سماعة عن ابان عن محبوب عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل علم ان سيكون منكم مرضى الآية يعني مؤمنا يعني مؤمنا كافرا يعني منافقا يعلم الله ما في
قلبه فيها فمضى الارض ويجعل اهلها بعد موتهم كن محمد بن العباس عن ابي الازهر عن الزبير بن بكار عن بعض اصحابنا قال قال رجل للحسن عليه
السلام ان قيس بن عاصم يقول انه ما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وفد قط الا حضرته فقال له الحسن عليه السلام كذب قيس ما حضرني وفد
قط الا كنت اسبقهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وما سبقني احد قط الا كنت اسبق منه الى الجنة كن جماعة في تفسير اهل البيت عليهم
السلام عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فاذا رضيتم عني فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال
وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الله عز وجل اوحى الى ادم اني راض عنك وعن ذريتك ان اطاعوني كرضاي عن ملائكتي وان عصوني فلا
ابالي كن محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ابي بصير قال ذكر ابو جعفر عليه السلام الكتاب الذي تعاقدوا عليه في الكعبة واشهدوا
فيه واحتفوا عليه عهودهم وبايمانهم فضال بابا عجلنا الله اخر بيته بما صنعوه بنا ان يكتبوه وانزل الله عز وجل كتابا فقال ان الذين
اتوا ما انزلنا من البينات الى قوله لعنهم الله ويلعنهم اللاعنون كن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسين بن راشد عن يعقوب بن سعيد
بزاهيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه رجل بصري فسالة عن مسالة فاجابه فقال له الخبري عن تيم والكلبيين
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم انا قسمه في الباطن فضلا لما امامة فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو كلام الله
انزل عليه وهو منقوص الرهط واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة فضائل علي عليه السلام واما قوله فيها يفرق كل
امر حكيم يقول يخرج منها خبر كل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم الى اخر الخبر بطوله كن سعيد بن محمد عن بكر بن سهل عن عبد الغني عن عبد
عزيز بن عبد الرحمن عن ابن بريع عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شئ قال ما ترك شيئا من امر الدين
المشركين ثم الى ربكم ترجعون يريد البعثين كن روى عن ابي قرة عن احمد النضر عن ابي مريم رفعه الى ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالا لما انزل على رسول الله قل كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قال لو ان البحر
يغلي علينا نارا لنفد قبل ان تنفد كلمات الله فضائل ال محمد عليهم السلام كن روى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
عن ماذا يتساءلون عن النبا العظيم قال ابو عبد الله عليه السلام فهل عسيتم ان توليتم وسلطتم وملكتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثم قال نزلت
هذه الآية في بني العباس بني امية ثم والله ان الذين ارتدوا على ادبارهم بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم
ثم قرا والذين اهتدوا زادهم هدى ثم ذكر حبهم ائمتهم الائمة من بعده والقائم وانا هم يقول بهم اي ثوابهم فوفاهم اما نار من النار وقال ابو
قوله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك للمؤمنين وهم علي صلوات الله عليه واصحابه والمؤمنات وهن خديجة وصويحباتها
وفاتم وقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ثم قال والذين
كفروا يتمتعون بدنياهم ويأكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم ثم قال مثل الجنة التي وعد المتقون وهم آل محمد واشياعهم ثم
قال قال ابو جعفر عليه السلام انما قوله فيها انهار من لبن لم يتغير طعمه فانا الامام واما قوله وانهار من خمر لذة للشاربين فانه يقول ما يخرج منهم
واما قوله وانهار من عسل مصفى فانه يقول ما يخرج من بطونهم مثل ذلك من علمهم واما قوله ولهم فيها من كل الثمرات فانه يقول ما يخرج منهم
واما قوله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع تاويل ما نزل

الكتاب في الحكم والنبوة وقوله ويزداد الذين امنوا ايمانا وكابرتاب الذين اوتوا الكتاب اي لا يشك المسلمون في شيء من امر القائم عليه السلام وقوله وليقول الذين في قلوبهم مرض يعني بذلك المسلمين ضعفوا عنها والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا فعال الله عز وجل كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء فالمؤمن يسلم والكافر يشك وقوله وما يعلم جنود ربك الا هو يخبرهم ربك هم الشيعة وهم شهداء الله في الارض وقوله وما هي الا ذكرى للبشر لمن يشاء منكم ان يتقدم او يتاخر في يعني اليوم وقبل خروج القائم عليه السلام من شاء قبل الحق وتقدم اليه ومن شاء تاخر عنه وقوله كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال الصادق المؤمنون قال الله تعالى واستغلهم ايتهم بايمان الحقنا بهم قال يعني انهم اصنوا في الميثاق وقوله وكنا نكذب بيوم الدين قال يوم خروج القائم عليه السلام وقوله فما لهم عن التذكرة معرضين يعني بالتذكرة ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه وقوله كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قال يعني كانهم حمر وحشية فرت من الاسد يعني بذلك لم يجيبوا اذا سمعوا بفضل ال محمد صلوات الله عليهم نفرت من الحق قال الله تعالى بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة قال يريد كل رجل من المخالفين ان ينزل عليهم كتابا من السماء ثم قال كلا بل لا يخافون الاخرة هو ولاية القائم ثم قال تعالى بعد ان عرفهم التذكرة انها الولاية كلا انها تذكرة من شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة قال المغفرة في هذا الموضع ان يتبع ولاية المؤمنين ثم

كش روى عن البزنطي عن خلف حماد عن ابي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرا هل ياتيهم الله في ظلل من الغمام اما رايت بكاءه فقال ان امير المؤمنين عليه السلام يقرا هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر وقال هكذا نزلت هذه الاية

بيان لعله عليه السلام اراد بقراءة بعض الحروف المشهورة او من باب الاضمار والتقديم قال الفيروزابادي نضر ضد كدر وكذب وعضه وخالفه امرهم فسد والراكب محمد والاضل عن الحق عدل وعلى القراءة المشهورة قال الواحدي الصد هو على محمد وبنا اسقبله من الزهاد

كش محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن سعيد بن عثمان الخزاز قال سمعت ابا سعيد المدايني يقول كل آية في القرآن فيها يا ايها الذين امنوا فانها نزلت في كتاب الله لبني فلان وفلان تاتمون على كتاب الله وتحرفونه

فس محمد بن الحسن عنعنه عن خراش عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله تعالى لما انزل على نبيه ص قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين امرنا بمودتهم قال علي وفاطمة وابناهما فقالها ثلاث مرات ثم قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا فقضى نحبه حتى يخلف عصبته من اهل بيته ليكون عليهم حجة لما حدث بعده من حوادث الامور فكانت عصبته من اهل بيته اعظم المسلمين عليه حقا وكانت حجة الله عز وجل على خلقه بعده من خلفه من اهل بيته وعصبته

فس حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد الحجال عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم ايانا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال رسول الله ص فدعا قريشا الى ولاية علي فابوا فقال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا فاهل الكتاب اي اهل الكتاب الذين كفروا من قريش الذين امنوا الذين ازلوا امير المؤمنين ونحن اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا يعيرهم بضلال الله اياهم عليه وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم التي هم احسن اثاثا ورئيا قال نحن قال الله تعالى الرحمن مدا فاذا كلام كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلام كما لا يؤمن بولايتنا كانوا ضالين مضلين فمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يوتى بصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم من الله على يد بني امية ثم الله عز ذكره من ذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال لزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى بايتاء عليهم القائم حتى لا يحتاج ان يكتم دينه قلت قوله ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب قال نزلت في اصحاب الجمل قلت قوله وما كان الله ليطلعكم على الغيب قال ذاك عند قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قلت كيف ذاك قال يحبب امير المؤمنين ع الى قلوب المؤمنين قلت فانا نراه في بلدان لا نبصره فيها قال ليس حيث ظننت انما هو في قلوب المؤمنين قلت قوله لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسان محمد ص ان اقام امير المؤمنين ع علما فتبشر به المؤمنين وتنذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا وقال لينذر الذين ظلموا وهم فيها غافلون قال لينذر القوم الذين لست بينهم كما انذر ابا هم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن عبده لقد حق القول على اكثرهم من كذا بهم بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون يا امامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده لقد حق القول على اكثرهم بما انكروا من ولاية امير المؤمنين ع وهم يعلمون انه الحق من ربهم كما يعلمون ابناءهم وانفسهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون قلت قوله ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ع ومن بعده هداة الدين وائمة المسلمين ع ثم قال ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم في نار جهنم ثم قال ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض يعني شكا في امامة علي ع فزادهم الله مرضا بموت رسول الله ص ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون بولاية علي ع وائمة من بعده هداة الدين وائمة المسلمين ع واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض بالشك في امامة علي ع قالوا انما نحن مصلحون بالشك في امامة علي ع الا انهم هم المفسدون بالشك في امامة علي ع ولكن لا يشعرون بالشك في امامة علي ع واذا قيل لهم امنوا بولاية علي ع كما امن الناس بولاية علي ع قالوا انؤمن كما امن السفهاء بولاية علي ع الا انهم هم السفهاء بالشك في امامة علي ع ولكن لا يعلمون بالشك في امامة علي ع واذا لقوا الذين امنوا بولاية علي ع قالوا امنا بولاية علي ع وخلوا الى شياطينهم بالشك في امامة علي ع قالوا انا معكم بالشك في امامة علي ع انما نحن مستهزئون بالايمان بولاية علي ع الله يستهزئ بهم بالشك في امامة علي ع ويمدهم في طغيانهم بالشك في امامة علي ع يعمهون بالشك في امامة علي ع اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى بالشك في امامة علي ع فما ربحت تجارتهم بالشك في امامة علي ع وما كانوا مهتدين بالشك في امامة علي ع مثلهم كمثل الذي استوقد نارا بالشك في امامة علي ع فلما اضاءت ما حوله بالشك في امامة علي ع ذهب الله بنورهم بالشك في امامة علي ع وتركهم في ظلمات بالشك في امامة علي ع لا يبصرون بالشك في امامة علي ع صم بكم عمي بالشك في امامة علي ع فهم لا يرجعون بالشك في امامة علي ع او كصيب من السماء فيه ظلمات بالشك في امامة علي ع ورعد بالشك في امامة علي ع وبرق بالشك في امامة علي ع يجعلون اصابعهم في اذانهم بالشك في امامة علي ع من الصواعق بالشك في امامة علي ع حذر الموت بالشك في امامة علي ع والله محيط بالكافرين بالشك في امامة علي ع يكاد البرق يخطف ابصارهم بالشك في امامة علي ع كلما اضاء لهم مشوا فيه بالشك في امامة علي ع واذا اظلم عليهم قاموا بالشك في امامة علي ع ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم بالشك في امامة علي ع ان الله على كل شيء قدير بالشك في امامة علي ع

فهرس ونوادرها

علي بن ابي طالب ع اشرف ساعة منها وهو قوله تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ص الحسين بن محمد بن المعلى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن حمران عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل فاطمة عليها السلام يعني بالساعة القيامة بيان وان كانت الايات السابقة على تلك الايات واردة في ذكر سقر وفي انبيائها الا انه يحتمل ان رجاع تلك الضمائر اليها الذي في قوله تعالى وما هي الا ذكرى للبشر فانها لو لم تصر الى سقر او الى عدة الخزنة او الى السورة فمع احتمال ارجاعها الى السورة لا بعد ارجاعها الى ما حبتها على ان يحتمل ان يكون المراد بان تلك النهمة تبدل انما هي ان ظلمانيتها وقصبتها صلوات الله عليها كما

ك العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى ذرني بالروح الامين على قليب لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لا يجيء في

لامير المؤمنين عليه السلام

ك احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل يوفون بالنذر قال الذي اخذ عليهم من ولايتنا بيان في الفاموس نذر على نفسه ينذر ونذارا ونذورا وجبه والنذور ما كان وعدا على شرط وما ذكره ع من قوله بالنذر والعهود المعهودة في الشريعة وفسابقا في باب نزول الاية اذا نزلت في النذر اهل البيت الصوم لشفاء الحسين ع ويمكن ان يكون المراد بالنذر مطلق العهود مع الله ومع الخلق اتباعا وحضوص سبب النزول لا يضير سيما الخصوص لكم والعموم لكم كما تقدم بذكر نزول الاية لكونها المعرف الاخير ويؤيده ان الايات السابقة مسوقة لوصف مطلق الابرار وان كان القصد الاصلي منها الائمة الاطهار اقول وفي رواية اخرى عن محمد بن الفضيل قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون بالنذر وهو اظهر فيما سقط

ك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن الجهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم ايانا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله ص دعا قريشا الى ولاية علي فابوا فقال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا فاهل الكتاب الذين كفروا من قريش الذين امنوا الذين ازلوا امير المؤمنين ونحن اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا يعيرهم بضلال الله اياهم عليه وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم التي هم احسن اثاثا ورئيا قلت فمد لهم قال نعم قال الله تعالى الرحمن مدا قال قال في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلام كما لا يؤمن بولايتنا كانوا ضالين مضلين فمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يوتى بصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم من الله على يد بني امية ثم الله عز ذكره من ذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال لزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى بايتاء عليهم القائم حتى لا يحتاج ان يكتم دينه قلت قوله ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب قال نزلت في اصحاب الجمل قلت قوله وما كان الله ليطلعكم على الغيب قال ذاك عند قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قلت كيف ذاك قال يحبب امير المؤمنين ع الى قلوب المؤمنين قلت فانا نراه في بلدان لا نبصره فيها قال ليس حيث ظننت انما هو في قلوب المؤمنين قلت قوله لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسان محمد ص ان اقام امير المؤمنين ع علما فتبشر به المؤمنين وتنذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا وقال لينذر الذين ظلموا وهم فيها غافلون قال لينذر القوم الذين لست بينهم كما انذر ابا هم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن عبده لقد حق القول على اكثرهم من كذا بهم بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون يا امامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده لقد حق القول على اكثرهم بما انكروا من ولاية امير المؤمنين وهم يعلمون انه الحق من ربهم كما يعلمون ابناءهم وانفسهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون قلت قوله ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده هداة الدين وائمة المسلمين ع ثم قال ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم في نار جهنم ثم قال ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض يعني شكا في امامة علي ع فزادهم الله مرضا بموت رسول الله ص ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون بولاية علي ع وائمة من بعده هداة الدين وائمة المسلمين ع واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض بالشك في امامة علي ع قالوا انما نحن مصلحون بالشك في امامة علي ع الا انهم هم المفسدون بالشك في امامة علي ع ولكن لا يشعرون بالشك في امامة علي ع واذا قيل لهم امنوا بولاية علي ع كما امن الناس بولاية علي ع قالوا انؤمن كما امن السفهاء بولاية علي ع الا انهم هم السفهاء بالشك في امامة علي ع ولكن لا يعلمون بالشك في امامة علي ع واذا لقوا الذين امنوا بولاية علي ع قالوا امنا بولاية علي ع وخلوا الى شياطينهم بالشك في امامة علي ع قالوا انا معكم بالشك في امامة علي ع انما نحن مستهزئون بالايمان بولاية علي ع الله يستهزئ بهم بالشك في امامة علي ع ويمدهم في طغيانهم بالشك في امامة علي ع يعمهون بالشك في امامة علي ع اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى بالشك في امامة علي ع فما ربحت تجارتهم بالشك في امامة علي ع وما كانوا مهتدين بالشك في امامة علي ع مثلهم كمثل الذي استوقد نارا بالشك في امامة علي ع فلما اضاءت ما حوله بالشك في امامة علي ع ذهب الله بنورهم بالشك في امامة علي ع وتركهم في ظلمات بالشك في امامة علي ع لا يبصرون بالشك في امامة علي ع صم بكم عمي بالشك في امامة علي ع فهم لا يرجعون بالشك في امامة علي ع او كصيب من السماء فيه ظلمات بالشك في امامة علي ع ورعد بالشك في امامة علي ع وبرق بالشك في امامة علي ع يجعلون اصابعهم في اذانهم بالشك في امامة علي ع من الصواعق بالشك في امامة علي ع حذر الموت بالشك في امامة علي ع والله محيط بالكافرين بالشك في امامة علي ع يكاد البرق يخطف ابصارهم بالشك في امامة علي ع كلما اضاء لهم مشوا فيه بالشك في امامة علي ع واذا اظلم عليهم قاموا بالشك في امامة علي ع ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم بالشك في امامة علي ع ان الله على كل شيء قدير بالشك في امامة علي ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لانه عليه السلام بين الشق الاخر بقوله فاما الذين في قلوبهم زيغ الخ فتقابل قوله فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل والمراد زيغ من النساخ كما في تاويل الايات الباهرة نقلا عن الكليني وعلى هذا في اكثر النسخ فتوله ذلك اليوم مفعول لاظرف اي حقيقة ذلك اليوم وما نزل عطف تفسير قال بن بابويه لعله على تفسير يزيد به عطف على يعلمون اي منهم يزيد الله للاعلى الاشارة المحكية بعد القول وكما على توليه فليعد كما ذكره المفسرون قوله الا من ان يحتمل ان يكون الاستثناء من الماضين او المشفوع لهم والاعم لان قوله تعالى لا يملكون الشفاعة يحتمل الوجوه الثلثة وحمله الطبرسي رحمه الله على الاخير حيث قال ان هؤلاء الكفار لا تنفعهم شفاعة غيرهم وكذا شفاعة الغير لغيرهم قوله تعالى هي الوود ظاهره انه تعالى قد ان امنوا بايات الشيعة فان الله جعل لهم مودة امير المؤمنين ويحتمل ان يكون المراد بهم امير المؤمنين وولاة عهده فان الله جعل لهم المودة الواجبة على الناس كما روي عن ابائهم عن الصادق عليه السلام قال كان سبب نزول هذه الاية ان امير المؤمنين عليه السلام كان جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي اللهم اجعل لي في قلوب المؤمنين ودا فانزل الله تعالى الاية اسنى قوله عما يشركون فظهر للقارئ باعتبار الايات الثلاث انه تعالى اوعد الكفار بالنيران ان شدة الخصومة في الكاية على كفرهم والرجيع الاكد هو الشديد الخصومة قد ما انذر قوما عاد ثمود ثم قال التبعيض اي قوما عظيما منذرين اياهم يعني انذارهم الاقرب من الخاص الذي ينذر به الناذر ثم يعم على المتعدد انتهى وظاهر الخبر الصدر به ويحتمل الموصول الخاص والموصوف على بعد قوله تعالى حق القول على اولياء هو الوعيد بالقتل في الدنيا على يد القائم والعقوبة بالنار في الاخرة والاظهر رفع الراس وخفض الجيم بقال اقمح راسه مرفوعا من منعه عن الشرب قوله تعالى ثم عموا عنها لما قضى عدم الاصغاء بعدم اتباعها الحق وتركهم النظر في الدليل كما هو المشهور بين المفسرين وفسر اكثرهم الايات الاولى ايضا بذلك وفسر الذكر بامير المؤمنين عليه السلام على المثال والمراد جميع الائمة عليهم السلام لانهم يذكرون الناس على ما هو حقه كما من مفهوم التوحيد والمعاد وسائر المعارف والشرايع والاحكام كما على محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سالته عن قول الله جل وعز يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم قلت قوله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل والذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال بالظهور على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت قال بانهم امنوا ثم كفروا فقال ان الله تبارك وتعالى سمى من بايع رسول الله في ولاية علي وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه اماما كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرانا فاضل بالعامة فاتوا جاءك المنافقون بولاية علي وصيي قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله نشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدقا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا بالسنتهم وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت فما عنى لا يفقهون قال لا يعقلون بولاية علي قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لوردوا وسيم قال الله ودينهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله عز وجل فيه بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك امن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم فالصراط المستقيم امير المؤمنين ثم قال قلت قوله انه لقول رسول كريم فما يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قال قلت فما هو يقول شاعر قبلنا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله تبارك وتعالى ان كان كاذبا فعليه كذبه ولا يقدر على ان ياتي بقرآن في ولاية علي غيري ولا بغير هذا ان كان صادقا فلم تتبعون ان كان كاذبا ما تتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون قلت قوله ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال نعم قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال هم شيعتك وشيعة ابيك قد افلح من تولاك وخاب من عاداك قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال في قلوب المؤمنين قلت قوله فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال بلسان علي قلت قوله فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين قال هم الانبياء والمرسلون ليسوا بكافرين بولاية علي قلت قوله ان هو الا ذكر للعالمين قال ذكر لمحمد وآل محمد قلت قوله ولتعلمن نبأه بعد حين قال بعد موت القائم

Presented by: Rana Jabir Abbas

اى عطف هذه الآية على ما قبلها لبيان حالهم الى بيان علة بقائهم على الكفر وانهم لا ينتفعهم الانذار ويحتمل ان تكون الثانية سببية فيرجع الى الاول فان قبل المشهور بين المفسرين نزول تلك الآيات في ابى بن ابى المنافق واصحابه وهو مناف لما في الخبر من خصوص السبب لا يصير سببا لخصوص الحكم وما ورد من الاحكام في نجاسة بعرى في ضرعها الى يوم القيمة مع انه فقد كانت الآيات تنزل مرتين في قضية واحدة لانشاء حكم ايضا الاعتماد على اكثر ما ورد في اسباب النزول والجملة يحتمل ان يكون المعنى ان ايمان النفاق تنتهي اخيرا عند كفرهم بالرسول وينكرون امامته وعصبته فانه كفر بحقيقته امن يشي مكبا يقال كبه فانكب وقد مر تفسيره للاية من حاد اى مال وعدل والحاصل ان ختم على قلبه الرابع لمن تعمق عقائده واعماله بحيث على صراط مستقيم الا يميز عن الحق كالشبه عليه الطريق ويقع في الشبهات التي توجب عشاوة وحيرة يعلمه الخواص منها والمخالفة لما عموا حيران لا يعرف مقصده وما قصد امره فيسلك الطرق الوعرة المشتبهة التي لا يهتدي اليها بل ينتهي به الى حفر في مضايق ومشتبهات لا يعرف كيفية الخلاص منها والصراط المستقيم اهل الولاية بنا اى ولايته ومعاداته ولا يقتدي الا في مضاف له لقول رسول كرهها من المفسرون الضمير راجع الى القرآن وعلى ما ذكره عليه السلام ضمائر راجع الى البيان لكن باعتبار الآيات النازلة في الولاية والمعنى انها حاربها الباطل هي عمدتها فتوليه فالوا ان عمدها تقسيم لشاء لان المراد بعض ويرجع الكذب بالطائف الحيل ويكون نبأ كالمة على الحيالات الشهيرة لان عدم كون القرآن شعرا تاتي الاريب فيها حد وقوله ان كانت على كونها في رجوع الضمير الى القرآن لان المراد بالآيات النازلة في الولاية كما عرفت لا حدثا منه بالهمين عن شدة الاخذ لان الاخذ بها اشد واقوى من الاخذ بالمباداة بين عرق في القلب اذا انقطع فات صاحبه ثم عطف على بناء المعلوم والضمير اية اى راجع القول الى ما كان في الولاية ان والاية على تقسيم لقوله وانه لتذكرة اى الآيات النازلة في الولاية وعدم العمل بها ضلالت وبالاحرى على الكافرين يوم القيمة كناية حسرة لهم وكذا الكلام في قوله وان كانت فان الضمائر كلها راجعة الى شئ واحد وعبر عنه بعبارات مختلفة نقضا ونوضيحا لما سمعنا الدهر منهم والتفنن بالقرآن ولما كان اكثره في الكلالة اما نصبها او نفيها ولما ظهرا وبطنا فسر ظهرا بالولاية لما كان الايمان بالولاية مدارا حقا الى الايمان بالمولى اى صاحب الولاية الذي هو الولي بكل احد من نفسه ارجع ضميره الى الملوى بيانا لحاصل المعنى ويحتمل ان يكون الهدى مصدرا بمعنى اسم الفاعل صفة للعلة فالمراد بالهدى الهادي وهو المولى والولاية من هو من ربه بالايمان بالولاية المدلة على ان من لم يؤمن بالولاية لم يؤمن بربه فيها شرط الايمان بالله فلا ايمان بحسبانه وكان رمقا قال البيضاوي اى نضا في الجزاء ولان ترهقه ذلة اوجزاء نقص لانه لم يجترحها ولم يرهق ظلما لان من حق الايمان بالقرآن ان يجتنب ذلك وفي القاموس الجحل النقص والظلم والرهق محركة غشيان المحارم قال لا اسالك كم ضرا ان رشدا قال البيضاوي اى كلا نفعا او غيا والارشد اعم من احدهما باسمه وعن الاخر باسم سببا او مسببا وخصا بالمعنيين قال في ذلك يتجه معنى قلة لعدد ان اراد بي سوءا وان اجد من دونه ملجدا اى محرزا وملجأ الا ابلاغا منا فانه استثناء من قوله الا املك فان التبليغ ارشاد والمنافع وقايتها اعترضهم مؤكد لمعنى الاستطاعة او من لم اجد ان لا ابلغ بلاغا ومنا قبله لبيان الجواب رسالاته عطف على بلاغا ومن الله صفته فان صلته عن قوله ملتحدا اعني قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم الآية فيحتمل ان يكون عند الآية وفي بعض النسخ وما ظلمناهم وهي في الاخير عند على ما كان على ابنائهم حيث هو وابدل لك طيبا الدنيا والاخرة ولما عدا بعد ذكر من الشاكرين قبل وبشر هي المرسلات بعد قوله ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل يوم القيمة ويقسم المكذبين بالدين كذبوا الرسل ثم اوحى اليه من الولاية اما الله مورد نزول الآية والدين الكذب احل عليه سبل عمه واشد فراره وكذا الآيات اللاحقة يجري فيه الوجهان ثم ان في هذه السورة ان المتقين في ظلال وعيون خصص المتقين بالائمة عليهم السلام وشيعتهم لانهم في مقابلة المكذبين المنكرين للولاية وللدين ان الاقرار بالولاية ما خوذ في التقوى بل فيها هو واعم منه وهو الايمان وملائكته هم بمعنى الموحد الخالص المخصص للاقرار بجميع ما جاء به الرسل واصله وعمدته الولاية وقد مر نزول الآية الثالثة في شيعة النبي والائمة عليهم السلام كما

كما عمد بن يحيى عن سلمة الخطاب عن الحسين بن علي الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني بركة امير المؤمنين عليه السلام ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى بصره في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو يتحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا فكذلك اتتك ايانا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تنسى تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع لربهم ولم تسمع قوله لم ظلمت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى مما يجيء من ثلاثة

اى وجب كان يستلزم نفي الولاية واثباتها اثباتها قوله تعالى هذا الانباء لعن السائل جعل قوله يسئلونك عن الاهلة على منعطفا على المؤمنين فلا يعلم حال منعلق الاوتاد على المنفي هو قوله لهم وكانه على كان المعنى ان الذكر لن الولاية ويحتمل ان يكون بطن القرآن ارجاع الضمير الى الولاية لكون الآيات نازلة فيها وكذا قوله عليه السلام الولاية بجمل الوجهين وقوله يوم نقدم الى والاتيا بجمل وجوها الاول ان يكون المراد بالمقدم التقدم الى الولاية والمتاخر التاخر عن سقرة المزدية بحسب للفظ ضط الثاني ان يكون كلا منها بالنظر الى الولاية والتقسيم كقولهم الكاتبة اسم وفعل ومعروف الثالث ان يكون المراد بكلمنها بحسب ظهرها الاية وبطنها بان يكون بحسب ظهرها المراد بالمقدم الى سقر والمتاخر عنها وبحسب بطنها المتقدم الى الولاية والمتاخر عنها وبحسب بطنها المتقدم الى الولاية والمتاخر عنها كلا انها في المدثر انه كانت خزانهم علمة تعلم انها او هو من الناسخ نعم في سورة عبس كلا انها تذكرة ويحتمل ان يكون سؤال السائل عنها لما بولاية على المراد بالقرآن ما نزل منه في الولاية او هي العمدة فيه قال لم ليس هم في بعض النسخ وهو ظاهر وراه صاحب اويل الآيات الباهرة نظرا عن الكافي قال لا تاويل وعلى ما في اكثر النسخ عرض وجود يعم فيكون ان يكون جوابا عن سؤال السائل عن وجه الانكار والاستبعاد فقال نعم يشهد بها الانكار او يكون نعم فقط جوابا عن السؤال وفي الاشارة الى ما قال في الآية السابقة ان هذه تذكرة اقول الضمير ون ارجعوا الضمير الى السورة او الآيات الغير بدلها نعاشت وطبات الخاص والعام على نزولها السورة في اهل البيت عليهم السلام فتفسير الاشارة بالولاية بعزمنا ما ذكروه اذ السورة من حيث نزولها فيهم تذكرة لولايتهم والاعتقاد بحالهم ان يكون على تقسيم هذه اشارة الى السورة او الآيات ويكون فولاية الولاية تقسيم لمتعلق التذكرة اى ما يتذكرها فلا تكلف اصلا وفي كتابتها الاولى ان الولاية من اعظم الرحمات الدنيوية والاخروية والظلم عليهم اعظم الظلم فهم لا محالة داخلون في الايات ان لم تكن مخصوصة بهم بقرينة مورد النزول ثم الظاهر من كلام المراد بالظالمين من ظلم الله اى من ظلم الائمة عليهم السلام وانه عبر كذلك لبيان ان ظلمهم بمنزلة ظلم الرب تعالى لحصول مثاقة والحاصل ان الله تعالى لحصول مزان يذب لبيد احد ظلما بالظالبة او المظلوم يحتج الى ان ينهى عن نفسه ذلك بل الله سبحانه خلط الانبياء والاوصياء عليهم السلام بنفسه وسبب الى نفسه سبحانه كما ما يفعل بهم او يسبب لهم لبيان كرامتهم لديه تعالى وما ظلمناهم ليس المعنى نفي الظلم عن نفسه بل من حيث هم لا يظلمون الناس بقتلهم وجرهم على الاستلام والاستغاثة على الحق بلهم يظلمون انفسهم بترك ما بعد الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم ثم ان تلك الآيات وردت في مواضع من القرآن المجيد ففي سورة البقرة وظلمنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وفي الاعراف وظلمنا عليهم انفسهم وانزلنا عليهم المن الى اخرها مر في هود وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم وفي النحل على الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فالاية الاولى هنا هي مناقي البقرة و الاعراف والثانية هي مناقي النحل فقوله تعم في جواب هذه الترديل شكل اذ كون الولاية مكان الرحمة بعيد جدا وكون الاثم والظالمين الحمد كما قبل مناقي ما سقطته من قوله ظلمناهم نفسه الا ان يقال المراد بالتنزيل ما نزل بعد لولاية الطابقي والسقط في الآلة بما حرمنا عليهم من قبل هذه الآية فيحتمل ان يكون عند الآية وفي بعض النسخ وما ظلمناهم هي في الاخير عند على الامكان في الفعل هكذا ضميرهم هنا اكيد ومضمونها مطابق لما في البقرة و الاعراف وهو ظاهر فان قبل هذه القرية مناقي صدر الآية اذ الظاهر ان استدراك الماضي يوجب ان هذا جزاء ظلمهم قلت قد قال تعالى في سورة النساء فظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا الآية فيحتمل ان يكون هذا لبيان ان ظلمهم الذي مناه سبب لتحريم الطيبات عليهم لكن علينا اى على ابنائنا وشيعتنا ما كان على ابنائهم حيث هو وابدل لك طيبا الدنيا والاخرة ولما عدا بعد ذكر من الشاكرين قبل وبشر هي المرسلات بعد قوله ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل يوم القيمة ويقسم المكذبين بالدين كذبوا الرسل ثم اوحى اليه من الولاية اما الله مورد نزول الآية والدين الكذب احل عليه سبل عمه واشد فراره وكذا الآيات اللاحقة يجري فيه الوجهان ثم ان في هذه السورة ان المتقين في ظلال وعيون خصص المتقين بالائمة عليهم السلام وشيعتهم لانهم في مقابلة المكذبين المنكرين للولاية وللدين ان الاقرار بالولاية ما خوذ في التقوى بل فيها هو واعم منه وهو الايمان وملائكته هم بمعنى الموحد الخالص المخصص للاقرار بجميع ما جاء به الرسل واصله وعمدته الولاية وقد مر نزول الآية الثالثة في شيعة النبي والائمة عليهم السلام كما

كما عمد بن يحيى عن سلمة الخطاب عن الحسين بن علي الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني بركة امير المؤمنين عليه السلام ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى بصره في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو يتحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا فكذلك اتتك ايانا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تنسى تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع لربهم ولم تسمع قوله لم ظلمت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى مما يجيء من ثلاثة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع تاويل منازل

بولاية امير المؤمنين عليه ولم يؤمن بامامة ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين عليه ولم يؤمن بامامة ربه وترك الائمة معاندة فلم يقبل آثارهم ولم يتولهم فلما تاه الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال وكانت امير المؤمنين عليه فلما مات من كان بريد حرث الآخرة قال يعرف امير المؤمنين والائمة عليهم السلام نزد له في حرثه قال نزيد منها قال يسقى في نصيب مودتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال يسر لهذه الدولة الحق مع القائم نصيب بيان الضلال الصنو مصدر وصف به وكذلك يستوي فيه المذكر والمؤنث وفتح الذكر بالولاية لشموله لها وكونها عدة اسباب في كرامة الله والذكر المذكور في الآية شامل لجميع الانبياء والاوصياء وكتبهم وصنايعهم وسائر اعمالهم وما توابه لكون الخطاب لجماعة وجواد اكلها كونها ثابتة قوله ثقتا اصطفاه منا جميعا الاية لكن استثنى النبيا نبينا صلى الله عليه وآله واكرم الاوصيا اوصيا دته عليهم السلام وافضل الشرايع شريعته مخصص امير المؤمنين عليه لكونه اشرف ولكونه المشار غيره بنصه لكل في هذه الامة قوله الآيات لائمتنا هم آيات الله والمراد الآيات انبائهم اوهي عدة اوفي هذه الآكل الاسباب الشاملة بالله وفي سورة مع الشرك في الولاية فانه يتضمن الشرك بالله وفتح الورق بالولاية تقشير الرمان بالرزق او وظائفي والاعم وخص اشرفه وهو الولاية بالذكر لانها الاصل والمادة لسائر العلوم والمعارف وفتح زبادة الحرث بالمنافع الدنيوية والاعم منها ومن العلوم والمعارف التي يلقونها اليهم وفتر الآخرة بالرجعة ودولة القائم لما عرفت ان اكثر آيات العدة ما ولد بها فس والشفع قال الشفع الحسن والحسين والوتر امير المؤمنين صلوات الله عليهم فس جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ايتها النفس المطمئنة الاية يعني الحسين بن علي عليهما السلام كر محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الشفع هو رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام والوتر هو الله الواحد عز وجل كا عدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال ذا زارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق امر فلان وفلان وفلان اي كانت ضلالتهم بعد نبيهم مطابقة لما صدر من الامم السالفة من زلة الخليفة وابتداع الهجل والشامي واشباه ذلك كما قال علي بن ابرهيم في تفسير ايات الاية يقول خالا بعد خال يقول لتركبن سنة من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة لا تخطؤن طريقهم ولا يخطئ شبر شبر وذراع بذراع وباع بباع حتى ان لو كان من قبلكم دخل جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى يعني يا رسول الله قال فمن اعني لنقضن عرى الاسلام عروة عروة فتكون اول نقضة من دينكم الامانة واخرها الصلوة ويحتمل ان يكون المعنى تطابق احوال خلفاء الجور في الشدة والفشا قال النبي صلى الله عليه وآله فيما رواه الخاصة والعامة لياتين على امتي ما اتى على بني اسرايل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرايل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة قيل من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي وقد روى هذا المعنى بطرق كثيرة عن ابي جعفر عليه السلام قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم بغيبي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله كمن روى الحسين بن جبير في نخب المناقب باسناده عن الباقر ع في قوله تعالى ويبتغون لنا عوجا هو قول اي في ديننا انهم مجبرون قالوا نعاقبهم بانا عجلنا على قتلة فلان وفلان ابا بكر وعمر وقتلة ابنه صلى الله عليه وآله وقتلة فلان وفلان اوصيا عليهم السلام كما في تفسير محمد بن مسعود العياشي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويبتغون لنا عوجا هو قول ما نقول وفي عوالي العلامة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلان اول من يجور في حكمي وآخر من يرد علي حوضي وهو قول اي في ديننا انهم مجبرون قالوا ليس لنا ولا لاحد من الناس ذنب اذا كان الله يريد ان يعذبنا به في الآخرة ولا حسنة لاحد من الناس اذا كان الله يريد ان يثيبه بها في الآخرة وهذا هو الجبر بعينه والمشهور بين المفسرين ان الضمير راجع الى العذاب والى ما يصيب الرسول ع الا الى القرآن فس ابو عمر بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن الفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال الر وكل حرف في القرآن مقطعة من حروف اسم الله الاعظم الذي يؤلف الرسول ع والامام عليه السلام عنده وعوبر فيخاب قال قلت ذلك الكتاب لا ريب فيه انما امام هدى للمتقين فالاثنان نحن شيعتنا هم المتقون والذين يؤمنون بالغيب هو البعث النشور وقيام القائم والرجعة وسائر ذلك هم يقينون قال وما علمنا هم القرآن يتلون اقول هذا الخبر على هذا الوجه في بعض نسخ التفسير كتن روى الحسن بن علي الحسن الديلمي باسناده من يثبون ج ٢ بن علي بن شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد تلا هذه الاية واذا خذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به يعني برسول الله ولتنصرنه يعني في وصية امير المؤمنين عليه وقوله اقررتم بعيثا النبيا او رسوله الا واخذ عليه الميثاق لمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعلي بالامامة كا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله عن علي بن حمزة عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم قال النبا العظيم الولاية وسئلهم

فهرس غرر ونوادرها

عن قوله عما للك الولاية لله الحق قال ولا اسرا لمؤمنين ع بيان لعل المعنى ان لولاية امير المؤمنين عليه ما يكون مع ولاية غيره كا العدة عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال الايام التي وعد الله عليها السلام كا العدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابان عن عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس ضال فقال هذا هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا عبيدة الناس مختلفون في اضالة لقوله كلهم ضال قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمة خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم بقول لطاعة الامامة الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شئ يقول علم الامام ووسع علم الذي هو من علمه كل شئ هو شيعتنا قال فسالتهما الذين يتبعون النبي الاية عن الامام وطاعته قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يعني النبي ع والوصي والقائم يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده وجهل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله وحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم بفضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم ذنوبهم والاصر الذنب هي الصار ثم قسم ضال الذين امنوا بنبيهم الامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون بيقين الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت الباطل والطاغوت فلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين في الجبوة الدنيا او الاخرة والامام بشر هم بهذا الكتاب ونظمه وقبل اعمالهم وبالنجاة في الاخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله والمقام قرين علي بن ابي طالب عليه السلام عن الاستطاعة اي هل يستطيع العبد من انفسهم شيئا ام لا وقول الناس في اختلافهم في هذه المسئلة كما مر في كتاب العدل والوادي فيما انتحلوا به وقولهم فيها شتى عبيدة مفعول قال والمراد بالناس المخالفون والا الاضافة الوحيدين والا والا والا والا في سورة هود هكذا وليوشك ان يجعل الناس امة واحدة فلا يزالون على تعسير عليهم الشبهة بالشبهة كلهم ووسعهم وجميع امورهم وعلمها حتما الى معنى قوله تعالى ان الله يحكم ما يريد ثم قال بل الطاعة الامام والامام ضمن الطاعة بالعلم للنازلة والامام بالرحمة من جهة من علمه ووسع الشبعة وكفاهم بقوله الرحمة التي يقول اي الامام هو الرحمة التي يقول الله في قوله ورحمتي وسعت كل شئ يقول علم الامام تفسير الرحمة لبيان ان كونه رحمة من جهة علمه ولكن انتم لعلم بصيغة الماضي ووسع علمه اي علم الامام الذي من علمه اي من علم الله وفتر التي بالشيعة لانهم المنعوتون به بقضائهم رحمة واما سائر الناس فانه ظن ان لهم بعضا رحمة لكن لما لم يعتقدوا به صار سخطا ويزالون الا قليلا ويكون شتى اما كما كان قابل وهم الشيعة او يكون عاما والتحتصر لما ذكر او كما نقول لا خواص شيعتنا قليل بالنسبة الى عوامهم اصلا كاكثر وفي الاخبار الكثيرة انه لولا الامام وخواص شيعته ما طر الناس ولم ينبت الارض فتخصيص الرحمة بالامام لانه هو الرحمات الخاصة ومادتها وتخصيص محلها بالشيعة لانهم المنعوتون بالذات منها ويحتمل ان يكون المراد بعلمه علم الله يعرف شيعته من غيرهم بتميز كتابه عن علمه خلق جميع الاشياء ولعواها لكن من علمه بعيد قوله بعني وكلمة عزا لامام هو بيان لقوله تعالى الحمد لله الذين يكفرون بنعمته يعني بولاية الامام المنصوب من قبل الله تعالى وكان الغرض بيان الغرض لما خلق بعني النبوي والوصي لعل الخلق انما ذكر في ضمن هذين الكتابين انزلا وصيا وانزلهم على واحزهم القائم ع يقوم يا علا كلمتهم فهو بيان للوجهين اي يجدونه بنعوتهم وسئلوا الاضافة في صحفهم بانهم راجع الى القائم ع والغرض بيان ان الامر والنبي المنسوبين الى الشجرة المباركة مصدرهما عند بخصوصه بل يشملهما مصدر من وصيا وشيعته عليهم السلام والذي يا تي منه مصدرهما على وجه الكمال وهو القائم لفظ حكمة وجوابا مره والمنكر بفتح الكاف من انكر اي انكاره من انكر نظير قوله تعالى ولكن البر من اتقى والكسر بتخصيصه بما كان المعروف كالمعروف بعرفها العقل السليم حسنة المنكر ضده قوله ولاية الامام وظلمات واعظمها واخبثها ولايته غيره عليه اطلع المنكرات واشنعها وكذا الدار بها الطيبات كلها استطيبها العقول السليمة والخبائث كلما استقذره النفوس الطيبة فشمل الطيبات العلوم المحقة المأخوذة عن اهل بيت العصمة عليهم السلام والخبائث العلوم الباطلة والشبهات الواهية المأخوذة عن اعمة الضلال الذين اتباعهم معان كلما ورد في الاخبار الجمة بانه والنعم الظاهرة ما ولد في بطن القرآن بالاضافة الروحانية والنعم الباطنة كما عرفت مرارا وهي الذنوب التي كانوا فيها اي في سبب ترك الولاية وظلمتها بتعدد من الخطا في الفعال والاغلال الخطا في العقايد والاصوال شبه امامهم الناشئة عن ضلالتهم بالاغلال للانها هدايتهم وحبسهم عن الاهتداء الى الحق او لانها لزمتهم اعناقهم بازدرائها لزوم الغل ومزعة قوله من زمك المغلبل وقال الفيومي ابا بعير الامر الكسر والحبس بالكسر العهد والذنب الثقل يضم ويفتح في الكل والجمع اصار واصر والاصر كقفل صعر خده يصعر من باب قتل والاسم الصعر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجبار وذلك الطيب حظوله وهي الامتنا اما صبغة الجمع ويدان قراءتهم هكذا وانما الذي اراد بالمفرد هنا الجمع اوان الاعمال الصالحة اصنافهم وفنونهم فانها اصلحت بالتقابل وصيغة المفرد يريد بان الاصل ما خوذ من الاصناد الذي يشد به الجناء ثم سمي به الضمير للشيعة المذكورين في صدر الحديث اي ذكر صفتهم وعلامتهم ومثوبتهم فقال الذين امنوا في القرآن فالذين امنوا به بقلوبهم يعني بالامام اي الايمان بالامام داخل في الايمان بالرسول وقلوبهم ان المراد بالمؤمنين هم قوله يعني الذين اجتنبوا كانه تفسير لقوله واتبعوا النور فان اتباع القرآن والامام الا يتم الا بالبراءة من اعداء الضلال والمعنون المؤمنين المذكورين في هذه الآية هم المذكورون في الآيات الاخر التي ذكرها فيها الآيات السابقة في الاعراف وفي الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه بعد هذا فاصلة الذين امنوا اسلموا لله من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون وفي يونس الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فجمع ذلك بين ما ذكر من الآيات لبيان اتحاد مواردها واشتمال بعضها على بعض فالذي في الزمر بشرط البشارة فيها اجتناب عبادة الطاغوت وهو كل ما يتعبد من دون الله تعالى وضم عبادتها الى عبادة الله تعالى كقوله تعالى لا تعبدوا الا الله وبالوالدين احسانا وضم الجميع بانها الترغيب بعضهم ونهاهم وانقذهم الى الآيات وانما اشار في سائر الآيات ايضا اشارة الى هؤلاء المنافقين وكانهم فسروا الآيات الى الزيغ الاسلام ليقبلوا الولاية كما ان من لم يقبلها ودعا على الله وعلى رسوله وعلى المؤمنين الذين لم يقبلوا الولاية كما كان ذلك في الآيات الاخر التي ذكرها فيها الآيات السابقة في الاعراف وفي الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه بعد هذا فاصلة الذين امنوا اسلموا لله من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون وفي يونس الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فجمع ذلك بين ما ذكر من الآيات لبيان اتحاد مواردها واشتمال بعضها على بعض فالذي في الزمر بشرط البشارة فيها اجتناب عبادة الطاغوت وهو كل ما يتعبد من دون الله تعالى وضم عبادتها الى عبادة الله كقوله تعالى لا تعبدوا الا الله وبالوالدين احسانا وضم الجميع بانها الترغيب بعضهم ونهاهم وانقذهم الى الآيات وانما اشار في سائر الآيات ايضا اشارة الى هؤلاء المنافقين وكانهم فسروا الآيات الى الزيغ الاسلام ليقبلوا الولاية كما ان من لم يقبلها ودعا على الله وعلى رسوله وعلى المؤمنين الذين لم يقبلوا الولاية كما كان ذلك في الآيات الاخر التي ذكرها فيها

اهانة

بيان اي بشرهم بالكون لهم في الدنيا في زمن القائم ع وفي الاخرة فلم ار في كتب لغاتنا وبلاتها اخرى لها كما عن يحيى عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر ع عن قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من آل محمد وغيرهم عن سهل بن زياد عن بابا الهذيل عن عمار الاسكاف عن ابي عبد الله ع عن قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب العمل الصالح يرفعه والله ايانا اهل البيت فما هوى بيده الى صدره من اتبعنا رفع الله عمله الى الجنة

بيان ان تولية وكلا بتاء تقنيب للعمل الصالح المستفاد في تولية يرفعه الجمع البعد والبار دالى الكلم والمراد بكلمة الاخلاص والاذكار كلها وبصعود ابو الى عمل الرضا والقبول اي العمل الصالح وهو الولاية يرفع الكلم الطيب بلغة حتى القبول ويحتمل ان يكون تقنيب الكلم الطيب اشارة الى ان المراد بالولاية والقرآن تحكم الضمير بعكس ما سبق وهو اوفق باخر الخبر بما ذكره على ابي بصير حيث قال في قوله اليه يصعد الكلم الطيب العمل الصالح يرفعه ثم قال الكلم الطيب الاقرار بما جاء به من عند الله من الفرائض والولاية يرفع العمل الصالح الى الجنة وروى عن الرضا ع انه قال الكلم الطيب هو قول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفته حقا وخلفاؤه خلفاء الله والعمل الصالح يرفعه وهو لسانه وعمله اعتقاده الذي في قلبه بان هذا الكلام صحيح كما قلت بلسانك

كا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن من ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون قال ويلهم لم يعبدوا الشيطان ولم يعبدوا الله

كا محمد بن العباس عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسن عن الحسن بن عمار عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ان الارض يرثها عبادي الصالحون هم الحجة

كا محمد بن العباس عن محمد بن علي بن مهزيار عن ابيه عن علي بن اسباط عن بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال الحجة ومن تابعهم من المؤمنين هم الوارثون

كا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل لاهبطن عبدا لاجعلنه في الدنيا والاخرة طريدا وليهبطن عبدا لاجعلنه في الدنيا والاخرة قائدا

كا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال انما نزلت في رجل اشترى من علي بن ابي طالب عليه السلام ارضا فبنى فيها فقال له اشتريت ارضي ام ارضا فيها فقال له قد اشتريت ارضا فيها فخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقضى لعلي عليه السلام على الرجل فخرج الرجل من عند رسول الله صلى الله عليه وآله فلقيه عمر فقال له ما صنع بك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قضى لي بارضي وارض فيها فقال عمر قضى لك بارضك وارض فيها ولم يقض بينكما بشيء الا وقد كان علم قبل ان يقضي بينكما فانطلق فاخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قضيت له بارضي وارض فيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضيت لك بارضك وارض فيها فقال له الرجل انطلقت من عندك فلقيني عمر فسألني ما قضى لي رسول الله صلى الله عليه وآله بارضي وارض فيها فاخبرته انك قضيت لي بارضك وارض فيها فانطلق معي

Presented by: Rana Jabir Abbas

بعد وفاة النبي ﷺ وذهاب نورهم وضلالهم وآثارهم كان في ظلمات بنظر ولا يبصر شيئا ويحتمل ان يكون على سبيل التنظير اي كالذي في زماننا الرئيسي لعنه الله عز حال جماعة تركوا الحق واختاروا الضلالة اذ ذهب الله بنورهم الهدى عن اسماعهم وابصارهم وضلوا وبحيث صم عن سماع الحق كالاصم لا يتمكنون وعمي عن رؤيتهم كالاعمى لا يبصرون فكذا هؤلاء كاذهاب نور الرسالة الذي من بهم لا يبصرون الحق والدين كالذي لا يستطيعون البدء ولا عَ النور الذي هم لعلمهم هو عطف بيان للنور **كن** محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن ابن سدير عن محمد الخياط قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز وجل ان لا يجعلوا لله ندا وجل ان لا يزوج الا من علي قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين والله لقي فيه الا قلبين قال وكان ابنه علي عليه السلام **كن** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون قال اي تعلمون **كن** محمد بن الحسن الشيباني عن محمد بن علي الكوفي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام في قوله عز وجل انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون اي تعلمون **كن** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون اي تعلمون **كن** محمد بن العباس عن الحسين بن احمد ع

Presented by: Rana Jabir Abbas

وخلوده يا محمد يا علي عليك بشكر المنعم المزيد فضله يا رب زدنا فضلا يا محمد افضل ما استكرك يسفضال يا محمد افضل ما تقرب متقرب اليك بمثله فضل الخلق عليك يا محمد يا علي عليكما بشكر المنعم المزيد فضله يا رب زدنا فضلا يا محمد افضل ما استكرك يسفضال يا محمد افضل ما تقرب متقرب اليك بمثله فضل الخلق عليك

ولا والوا

وعليك سار عتاي على بغضه وعظيم شيعته ولم ينالوا ما هان لا بنوا ولا الاتي ولا بنيا عضوا الا الى ولا بعاد وا الا الى وان يصبوا الحرب لا يلبس وعناء مرتها الدامين الى يحاقوا وان يجعلوا حنيهم فتهم العداوة لاعداء محمد وعلي وان يجعلوا الفضل سلاحهم على ابليس وجنوده يفضلهم محمد على جميع النبيين ويفضل علي على سائر امته اجمعين ما عضادهم بانه الصادق الحليم لا يجهل ولا يحسب لا يغفل والذي بعثه بنفلق موانين المؤمنين ويحاقه تحت موازين الناسبين فاذا هم مغلوا ذلك كان لا يلبس وجنوده المرتاحشا المهرد بين واضعف نصيبهم ابرص ا متري الشيء استخرجه م واذا هم لم ينعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون قال الامام ع وصف الله هؤلاء المتعين لمطوات الشيطان فقال واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله كفاني من وصف محمد وعلي وصف فضائله وذكر مناقبه والى الرسول قالوا الى الرسول استقلوا وامنعا بانا كرهه فالي حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا ان الدين والمذهب يلعبون بانهم في مخالفة رسول الله ومعاداة علي ولي الله قال الله عز وجل اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون الى شيء من الضلال قال علي الحسين ع قال رسول الله يا علي والله لينعوا الى وجهي على بن ابي طالب يوم القيامة ولا يكونوا كالذين اتخذوا من دون الله انداد يا ايها الناس من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن احب الله ادخله جنته ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله نار جهنم وله عذاب مهين يا ايها الناس لا تبغضوا عليا فيكبكم الله على مناخركم في النار ثم قرأ ما يكبكم على مناخركم في النار الا حصائد السنتهم م قوله عز وجل ولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ولعل من الرواة او من دون الرواة ان اعداء محمد وآله صلوات الله عليهم لما ان عاندوا الحق وعلموا انه الحق وانكروه ظلما وعلوا وكانوا يعلمون ان الله ورسوله وعلي وآله الطيبين الطاهرين هم اولى بالحق منهم ومن آبائهم واسلافهم ولكن حملهم على انكار الحق والجحود له ما كانوا فيه من الرياسة والدنيا وخافوا ان صاروا اتباعا لمحمد وعلي وآلهما ان تزول رياستهم ودنياهم فاختاروا الدنيا على الدين والضلالة على الهدى والعمى على البصيرة فاستحقوا بذلك الخلود في نار جهنم وبئس المصير ولذلك قال ولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون اي لا يعلمون شيئا من امر الدين ولا يهتدون الى شيء من امر الدين لان الله عز وجل قد بين لهم ذلك بما انزل على نبيه محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وبما اوضح لهم من ذلك على لسان نبيه محمد وآله الطيبين الطاهرين فلم يعلموا ولم يهتدوا لانهم عاندوا الحق وعلموا انه الحق وانكروه ظلما وعلوا وكانوا يعلمون ان الله ورسوله وعليا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع تاويل ما نزل

الله العزيز لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الآية للذين يؤمنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ويضاعف فضال هذه فينا اما والله لقد وعظنا وهو يعلم انا للاثر فاثر بالسيف حتى استهتاني في امر دمه لما فاوثاك بيد الله ستبتلى بهم حسنات قال فقد مكثوا حينا ثم قال فقد مكثوا بؤتى بالموتى الذين يقتلهم فيحيي بوقت بين يدي الله عز وجل فيكون هو الذي يحسابه فوقف على ستبتلى بهم شيئا شيئا فيقول لعلك كنت في يوم كذا في ساعة كذا فيقول اعرف بارب قال حتى يوقفه على ستبتلى بهم كلها كذلك يقول اعرف يقول سترقها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ابدلوها بالعبد حسنات قال ثم رفع صحيفة للناس يقولون سبحان الله اما كانت لهذا العبد سيئة واحدة وهو يقول الله عز وجل اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال ثم ذكر الله حتى انتهى الى قوله والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما فاما الذين هم فيد فينا ثم ذكر الله الذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا فاما الذين هذه فيكم اذا ذكرتم فضلنا لم تشكوا ثم ذكر الذين هم الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين الى آخر السورة فهذا لهذه فينا ثم قول عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون قال النازع يا ايها الناس ضرب مثلا ما بعوضة وذكر الذباب في قول الله الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا الآية والمثال مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا واوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون وضرب المثل في هذه السورة بالذي استوقد نارا والصيب من السماء فالمثل الذي اصاب والكفار وما هذا من الامثال فيضرب يريد ويدرون به الطعن على رسول الله صلى الله عليه وآله يا محمد ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا الحق بوضربه عند عباده المؤمنين ما بعوضة فما هو بعوضة المثل فما فوقها فما فوق البعوضة وهو الذباب يضرب به المثل اذ علم ان فيه صلاح عباده ونفعهم واما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم يقول انه محمد صلى الله عليه وآله وسلم لرسول الله وللائمة احكامهم واخبارهم واحوالهم وما بقاؤهم فما هو قوم وما نقاط الدخول في اسرارهم وما يفتش شيئا منها فيعلمها الا اولياؤهم ويعلمون يعلم مولاه المؤمنون الذين هذه صفتهم انه المثل المضروب به الحق من ربهم اراد به الحق واباانته والكشف عنه وايضاحه واما الذين كفروا بحجتهم عما ارضتهم على علم بكيف تركهم الا فتقالة في مناوأة امره يقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا وما يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا يقول الذين كفروا ان الله ما يضل بهذا المثل كثيرا ويهدي به كثيرا اي فلا معنى لهذا المثل لانه وان نفع به من يهديه فهو يضر به من يضله بغمره الله تعالى عليهم فيما لهم فقال وما يضل به يعني ما يضل الله بالمثل الا الفاسقين الجاحدين على ابقسهم بتركنا قلد ويوضعه على خلاف ما امر الله بوضعه عليه ثم وصفهم فقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه لما اخذ عليهم لله بالربوبية ولحجته ولعلي بالامامة واشباعها الحجة والكرامة من بعد ميثاقه احكامه وغلظه وقطعوا ما امر الله بوصفه عليه ثم وصفهم فقال اولئك هم الخاسرون عن بزل الله وطاعته فهم الخاسرون حظوظ انفسهم بتركهم ما امرهم الله به ان يوصل من ولاية محمد وعلي والائمة من بعدهم فقال الله تعالى للمؤمنين قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وان الهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالئن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فان خفتم ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا اياتي هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي وأميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر ولذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب اني يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي اية قال اية ألا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملئكة ي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع تاويل ما نزل فيهم ونوادرها

وطائفهم الجنان في جوار الرحمن ورياض جنان المؤمنين والمتبع بالنظر الى عترة محمد سبطا الاولين والآخرين وعلى سيدا الوصيين وابنا الاخيار المتحيين فان قد ذلك قرة عيونكم وانعم نفسكم وكمل لهذا بانكم من شاء بهم الجنان واستعملكم ايضا بالصلوات الخمس والصلوة على محمد وآله الطيبين مع الاقتداء للامام بهما والايمان بسرهما وعلانيتهما وترك معارضتهما بليل وكيف لكبيرة عظيمة الاعلى الخاسئين الخائضين عن الله وفي محاقته فما اعظم فرية من نصب حصرين احمدين عبد ربه البزيعي عن مسلم بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال آخر عند ثمانية وصال فذكر ان رمضان فضال لا تقولوا هذا رمضان ولا تذهب رمضان ولا تشاءوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله لا يجيء ولا يذهب طلبا بجيء بعد ما يجيء ولكن قولوا شهر رمضان فان الشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله علما وعبدا للاوصياء من خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله الذي دخل عليه فلما طاف بالحصن والحصنين هو الامام فكبر عند رؤيته كانت له يوم القيمة حجة افضل من سبعين من الشهوات التسع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن فلما بلغ الثانية كبر وهلل الثالثة فان رمى دخل فرجة فرضي اسعد رسول الله العفو وهي الجنان فذلك قول الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله الكبير على الامام لمقوم الناس بالقسط فان قوم كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه ومن كتب له رضوانه لا كبر مع بينه وبين ابراهيم و محمد و المرسلين في دار الجلال فضلا له وما دار الجلال الا لمن الدار وذلك قول الله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين فضلا الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فخص جلال الله وكرامه النبي اكرم الله تبارك وتعالى العباد بالحاقنا عنه

باب مثل الآي في محمد وشرفا وفضل الهدى الامة او مثل الاهل البيت عليهم السلام وعبد الله المؤمنين بعوالهم الله عليهم او يتوب عليهم بالرحمة والغفران ليقوم الناس شارة الى قوله تعالى والهدى ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط الخبر هو زوناه بالرحمن كانهم بالرحمن يصحبهم ان

شى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد الحلبي قال سالت عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هي خاصة عند الائمة عليهم السلام

شى عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هي خاصة عند الائمة عليهم السلام

شى عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هي خاصة عند الائمة عليهم السلام

باب العلل المغيبات المريبة بقوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين في الباطن الحمد لله على السلام لان اسرائيل معناه عبد الله وانا عبد الله وانا عبد الله تقول تعالى سبحان الذي اسرى بعبده فكل خطاب حسن يتوجه الى نبي اسرائيل هو متوجه الى الظاهر يتوجه الى آل محمد في الباطن

كش روى عن علي بن محمد بن شجاع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى والليل اذا يغشى قال ولد ابليس لا يوم الفتنة نحو يوم قيام القائم والنهار اذا تجلى وهو القائم اذا قام وقوله تعالى فامن اعطى واتقى يا امن اعطى نفسه الحق واتقى الباطل فسنيسره للسبرى التي هي لما من على الباطل ويستغني بعني نفسه عن الحق واستغنى بالباطل عن الحق وكذب بالحسنى بولاية من تولى الباطل عليه السلام والائمة من بعده فسنيسره للعسرى بعني الثاني فقوله وان لنا للاخرة والاولى يعني ان لنا الهدى والاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى هو القائم اذا قام بامر الله منفصل من الف من عدتهم وستمائة من اصحابه الا الاشقى قال هو عدو آل محمد وسيجنبها الاتقى قال هو امير المؤمنين وشيعته وهو الذي يؤتي ماله يتزكى الى قوله الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى قال هو امير المؤمنين وشيعته

روى بسنده متصل الى سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اضحى الليل واذا تجلى الله خلق الزوجين الذكر والانثى والعلى الاخرة والاولى فاما قوله عز وجل والليل اذا يغشى فانه يعني به آل محمد عليهم السلام وانه ان عليا عليه السلام لهو الهدى وان له الاخرة والاولى وقد سئل عن القرآن فانه قد اخبر الا اخبر به ولكن سئل عن القرآن فقال هو الامام جبرئيل عن عبد الله المؤمنين عن القائم بعلي وفيه ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى ويؤيده ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بكر بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرا ابو عبد الله عز وجل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى الله خالق الزوجين الذكر والانثى والعلى الاخرة والاولى وبعضه ما رواه ابن شعبة مرسلا عن ابن مهران عن محمد بن سنان عن عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله خالق الزوجين الذكر والانثى والعلى الاخرة والاولى ويدل على ذلك الدنيا سمي من خلق الدنيا والاخرة وما سكن فيهما الليل والنهار الحمد لله اول دين العالمين في كتابه الحمد لله تعالى

ولا تضلوا انفسكم انكان بكم وجعا عن ابن عباس لا تضلوا اهل بيته نبيكم **باب** اعلى اهل بيته نبيكم منار الهدى انفسكم منار مكان كرم الله كانفسكم بان يجعل ان يكونوا عند كم اولى من انفسكم **خص** عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام يجمع يوم الجمعة يوم الجمعة قال فلما خرج جعلت اقول في نفسي كيف اقول له جعلت فداك اقول بلى جعلت فداك فقال ابتداء من غير ان اسمي له الجمعة حمدا لان الله عز وجل جمع في ذلك اليوم الاولين والآخرين جميع ما خلق الله من الجن والانس وكل شيء خلق من السماوات والارض والبحار والجبال والرمال والنبات وكل شيء خلق الله في الميثاق واخذ الميثاق منهم لما ترتوبيته فجمعهم بالسوية وعلى عرفهم بالولاية وفي ذلك اليوم قال الله للسماوات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فعنى الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الاولين والآخرين ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي

باب بدو ارواحهم وانوارهم وطينتهم

للصلوة من يوم الجمعة من اجلكم هذا الذي جمعكم فيه والصلوة امير المؤمنين ثم يعني بالصلوة الولاية وهي الولاية الكبرى فعنى بذلك اليوم ان الله ارسل رسله والملئكة والانبياء وكل شيء خلق الله والثقلان الجن والانس والسموات والارضون والمؤمنون بالنسبة الله عز وجل فامضوا الى ذكر الله وذكر الله امير المؤمنين وذروا البيع يعني الاول فلكم يعني بيعة امير المؤمنين وولايته خير لكم من بيعة الاول وولايته ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة يعني بيعة امير المؤمنين ثم فانتشروا في الارض يعني بالارض الاوصياء امر الله بطاعتهم وولايتهم كلما امر بطاعة الرسول وطاعة امير المؤمنين كذا في ذلك عن اسمائهم فتمام بالارض واستغوا من فضل الله قال الجابر واستغوا من فضل الله قال التحريف هكذا نزلت ايضا فضل الله على الاوصياء واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموضع تمام ما نزل هكذا نزلت ايضا يعني

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومن القبة التي ظل الجنان بها واتبع فناءها من صنوف البنا بحلي الجنة ومن تحلف عنا هوى الى النار فلت لوجبرئ
الحمد بيان رضاه شمس الله اي نزهتها وقرأ الاوفاق القرآن والتوافق ويحتمل ان يراد بها النبوة وصنوي ابو بكر وابي
النهوض كنز روى الصدوق في كتاب المعراج عن رجاله الى ابن عباس قال سمعت رسول الله وهو يخاطب عليا
ويقول يا علي ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه فخلقني وخلقك ونورين من نور جلاله فكنا امام عرش ربنا العالمين
نسبح الله ونقدسه ونحمده وهللوه قبل ان يخلق لصفوات والارضين فلما اراد ان يخلق ادم خلقني وايانا من طينة واحدة
من طينة عليين وعجنا بذلك النور وعرضنا في جميع الانهار وانهار الجنة ثم خلق ادم واسكنه في صلبه ثلاثة اشهر والنور
فلما خلف استخرج ذريته من ظهره فاستنطقهم وقررهم بربوبيته فاول خلق الله اقرارا بالربوبية انا وانت والنبيون على قدر
منازلهم وقربهم من الله عز وجل يا علي الله تبارك وتعالى صدقنا واقررنا يا محمد وانا علي وسبقنا خلقي الى ظاهر وكذلك كنا
في سابق علمه فيكم فانما صفوتي من خلقي والائمة من ذريتكما وشيعتكما وكذلك خلقتكم ثم قال للنبيين انا على كمالات الطينة في
صلب ادم ونور يدور لدين عبدته فازال ذلك النور ينتقل بين اعين النبيين والمخلصين حتى وصل النور والطينة الى
صلب عبد المطلب فخرق نصفين فخلقني الله من نصفه وانخذني نبيا ورسولا وخلف من النصف الاخر فانخذ خليفة
على خلقه ووصيا ووليا فلما كنت من عظم ربي جل جلاله كالشاب توسبنا وادنى فقال يا محمد من اطوع خلقي لك فقلت علي بن
ابي طالب فنظر عز وجل فانخذه خليفة ووصيا فاتخذته صفيا وليا يا محمد كتبت اسمك واسم علي بن ابي طالب على
الخلق بحجة موتى كما ولي احبكما وتوالاكما واطاعكما من احبكما واطاعكما وتوالاكما كان عندي من المقربين ومن جحدكما كان
عندي من الكافرين الضالين ثم قال النبي يا علي من قال بالحق بقيني ومعيتك وانا وانت من نور واحد وطينة واحدة
ثلثنا حق الناس في الدنيا والاخرة وولدك ولدي ومشيعتك شيعتي واولياؤكم اولياني وانتم معي غدا في الجنة **كتاب**
المختصر الحسين بن سليمان عمار وامر كتاب المعراج عن الصدوق عن الحسين بن محمد بن سعيد عن قراد بن ابراهيم عن محمد بن
ظهير عن احمد بن عبد الملك عن الحسين بن راشد والفضل بن جعفر عن اسحق بن بشر عن ابي سليم عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله ما اسري بي الى السماء السابعة ثم هبط الي الارض يقول العلي عز بالي طالب يا علي ان الله تبارك وتعالى كان وسنا في
الحديث مثل امر الى قوله وولد لي ومشيعتك شيعتي واولياؤك اولياني وهم معك غدا في الجنة جيرانك وممارقون
كتاب منهج التحقيق باسناده عن محمد بن الحسين رضه عن عبد الرحمن بن عمير عن شهر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال الله تعالى لخلق
اربعة عشر نورا من نور عظمته قبل خلق ادم باربعة عشر الف عام وهي ارواحنا فضل بارسول الله عليهم باسمائهم من هو وكم
الاربعة عشر نورا فقال هو محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين وناسعهم قائمهم ثم عدهم باسمائهم ثم
قال والله نحن الاوصياء الخلفاء من بعد رسول الله ونحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ونحن شجرة النبوة ومنزل الرحمة
ومعدن الحكمة ومضامين العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله وودبعة الله جل اسمه في عباده وحجر الله
الاكبر وعهده المسؤول عنه مخزون في بعهد الله فمن وفى بعهد الله ومن خفره فقد خفر ذمة الله وعهده عرفنا من عرفنا و
جهلنا من جهلنا نحن الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا ونحن والله الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب
عليه انه تعالى خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه على عباده ولساننا الناطق في خلقه ويده المبسوطة
عليهم بالرافة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمواته وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت
الانهار ونزل الغيث وبنا ينزل الغيث وما ينبت العشب الا بودنا نحن عباد الله المخلصون في توحيده ولولانا ما عرف الله وبنا احتج الله على
الاولين والاخرين ومن كتاب الآل لابن خالويه رضه الى ابي محمد العسكري عن آبائه ع قال قال رسول الله ما خلق الله ادم و
حواء ولا الجنة والنار فقال ادم لحواء ما خلق الله خلقا هو احسن منا فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان ائتني بعبدي والتي في الجنة
الفردوس الاعلى فلما دخل الفردوس نظر الى جارية على درنوك من درانيك الجنة على راسها تاج من نور وفي اذنيها قرطان
من نور قد اشرقت الجنان من حسن وجهها فقال ادم جبرئيل من هذه الجارية التي قد اشرقت الجنان من حسن وجهها
فقال هذه فاطمة بنت محمد نبي من ولدك يكون في اخر الزمان فقال فما هذا التاج الذي على راسها قال بعلها علي بن ابي طالب قال
فما القرطان اللذان في اذنيها قال ولداها الحسن والحسين قال لجبرئيل جبرئيل اخلعوا مثل الهم موجودون في خاصة علم الله

عز وجل قبل ان يخلق بار بعة الاف سنة ومن كتاب الاستبصار حسن بن كبش ما اخذ من المقتضب بهذا مسندا عن سلمان الفارسي ره
قال دخلت على رسول الله ص فلما نظر الي قال يا سلمان ان الله عز وجل بعث نبيا واوصى الا اثني عشر نقيبا قال فلت
يا رسول الله فاعرفني هذا من الكتابين قال يا سلمان فهل علمت نقباء الاثني عشر الذين اختارهم الله بالامامة من بعدي فقلت
الله ورسوله اعلم قال يا سلمان خلقني الله من صفاء نوره فدعاني فاطعته وخلق من نوري عليا فدعاه الى طاعته فاطاعه و
خلق من نوري ونوري علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي ومن فاطمة الحسن والحسين فدعاهما فاطاعا منا
الله عز وجل بمحبتنا اسمائنا من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا علي والله فاطر وهذه فاطمة والله الاحسان وهذه
حسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق من نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان يخلق الله سماء مبنية ولا ارضا
مدحية ولا هواء ولا ماء او ملكا او بشرا وكنا نعلم انوارا نسبح ونسمع له ونطيع قال سلمان قلت يا رسول الله بابي انت وامي ما
لمن عرفهم هؤلاء قال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم وتولى وليهم وتبرأ من عدوهم فهو والله منا يرحبث نرى
ويسكن حيث نسكن قلت يا رسول الله بكون لنا من بعدك بهم معرفة واسناد قال يا سلمان فضل يا رسول الله تبا
لي بهم قال اذكر من ولدي الحسين ثم ابنه محمدا بن علي ثم ابنه جعفرا بن محمد ثم ابنه موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبرا في الله ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي
المختار من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين العسكري ثم ابنه حجة بن الحسن المهدي الناطق
القائم بامر الله قال سلمان فمسكت ثم قلت يا رسول الله ادع الله لي يذاكرهم قال يا سلمان انك عند كم وامثالك من نورهم
مجتمعة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله عز وجل ان ادركهم فضل يا سلمان اقرا فاحيا وعدا ولهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم بامو
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي فقلت يا رسول الله بعهد منك فضل ابي والذي ارسل
عمدا الله بعهد مني وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة ائمة وكل من هو منا ومظلوم فينا اي والله ثم يا سلمان ثم لبعضهن
ابليس وجنوده وكل من بعضه الايمان وبعضه الكفر محضا حتى يؤخذ بالقصاص والاوتار وكل مظلم تتلبا حلا وبحق نادبا هذا
الابنة من بنات نبي على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال سلمان فضمنت من بين يدي رسول الله وما بابي الى سلمان نبي تحي الموتى او لفيه ما
المعلى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال انا وشيعتنا خلقنا
من طين من علليين وخلق عدونا من طينة خبال ومرسون **بيان** قال الجزري فيه من شرب الخمر سقاه الله من
طينة الخبال يوم القيمة ما تفسير في الحديث شان الخبال عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الاجسام
والابدان والعقول **بر** ابن عيسى عن ابن محبوب عن ثعلبة بن ميمون عن ابي عبيدة عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال ان الله خلق محمدا ص
من طينة من جوهرة تحت العرش وانما كان طينة بضع فحيل طينة امير المؤمنين عليه السلام من بضع طينة رسول الله وكان الطينة
امير المؤمنين ع بضع فحيل طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين ع وكانت طينتنا بضع فحيل طينة شيعتنا من بضع طينتنا
فطلوبهم نحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم لتعطف الوالد على الولد ونحن خيرلهم وهم خير لنا ورسول الله لنا ونحن لرجير بر
محمد بن عيسى عن ابي الحجاج قال قال ابو جعفر ع يا ابا الحجاج ان الله خلق محمدا وال محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة
فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان محمد وان الله
خلق عدونا من طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك وكان الطين من الماء **بيان** قال الفيروزابادي
سجين كسكين الدائم والشديد وموضع في كتاب الفجار وواد في جهنم اعاذنا الله منها وحجر في الارض السابعة **بر**
محمد بن الحسين عن المضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق
الناصب من طينة النار ولذا قال الله يخرج الطيب من الخبيث وحسد فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من
المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من ملك الطينة الا ان الانبياء هم صفوتها وهم
الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون فرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال الطينة الناصب من حما
مسنون واما المستضعفون من ترابه لا يتولى مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم جميعا **بيان** الظاهر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان الضمير في قوله بينهم راجع الى الجميع ويحتمل رجوعه الى المستضعفين لانه لما ذكر ما الى الفريقين فالظاهر ان هذا الخلاف الفرعي انما
لكن قوله جميعا ينافي هذا ولعله يدفع من المناقشة ثم اعلم ان هذا الخبر يدل على ان مجرع بين الاباء الثلاثة الاولين في طينة
ادم ع وهو صفاء ما ورقة بالماء العذب وهو الماء المسنون وهو الطين اللازب وبالحمأ المسنون وهو الطين الرطب فان مطلق الطين
الذي يكون في اكثر الارض يسمى لازبا لصوق الاجزاء بعضها ببعض وطينة ادم ع او بعض صلب فاطمة
المتصلبون في دينهم والحمأ المسنون اي الطين الاسود المتغير المنتن طينة الكفار والمخالفين والطين اللازب طينة المستضعفين و
فقد تحصل من هذه الاخبار في كتاب المعلل وكتاب فضل الاتباع عن ابي عيسى عن محمد البرقي عن ابي هشام عن محمد بن يحيى
عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله خلقنا من اعلا عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه
وابدانهم من دون ذلك فطينتهم مهوى اليهم انها خلقت مما خلق ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين
كتاب مرقوم بيان اعلم ان المفسرين اختلفوا في تفسير عليين فقيل هو مرتب خاص في السماء السابعة تحت العرش
المسمى بالحيوان توجد من تحته ارواح المؤمنين عند الموت وقال الفراء اي في ارتفاع بعد ارتفاع كما يقال للشيء الجيد
الاول السابعة واسفل منها وسجين تحتها قال ابو عبيدة هو فيعيل من السجن فالمعنى ان كتابة اعمالهم او مكانه في الحبس
في مقابلة اعمالهم او المراد بهما ديوان حفظة اعمالهم في ذلك المكان الشريف وعلى الاخير فهو حد من مضاف اي ومما ادراك ما مكان عليين
هذا ما فسر به الثقات وما استشهد به ايضا فقوله المقربون اي الملائكة الذين هم في مكان اخذ منه طينتهم او هو مبتدأ خبره كتاب مرقوم
كتابهم او ارواحهم التي تعمل الاعمال بأبدانهم وقوله يشهده المقربون اي يحضرون عند الله يوم القيامة او يشهدون على اعمال
العباد او يشهدون ان كتابهم كذلك وقوله كلا ردع للكفار عن انكار البعث او عن الاستهزاء بالقرآن او عن الاغترار بالدنيا
وقوله ان كتاب الفجار لفي سجين اي في مكان الشر او في الحبس او في الارض السابعة تحت سجين او في جهنم او في
الدرك الاسفل منها او في الارض السفلى او في الصخرة التي تحت الارض السابعة او في الهاوية او في ديوان الشر او في
الشقاوة او في الخسران او في الضلال او في الهلاك او في الويل او في النار او في غضب الله او في سخطه او في عذابه
او في بئر برهوت او في بئر في حضرموت او في بئر في اليمن او في بئر في الارض السابعة او في بئر

Presented by: Rana Jabir Abbas

الملئكة فخلق الملئكة من نور ابن ابي طالب ونور ابن ابي طالب من نور الله ونور ابن ابي طالب افضل من الملئكة وخلق نور ابنتي فاطمة فخلق منه السموات والارض فنور السموات والارض من نور ابنتي فاطمة ونور فاطمة من نور الله وفاطمة افضل من السموات والارض ثم خلق نور الحسن فخلق منه الشمس والقمر فنور الشمس والقمر من نور الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن افضل من الشمس والقمر ثم خلق نور الحسين فخلق منه الجنة والحور والعين فنور الجنة والحور العين من انوار الحسين ونور الحسين من نور الله والحسين افضل من الجنة والحور العين ثم ان الله خلق الظلمة قبل الضياء فقال الملئكة ستوجد قدرة وسنبتلى عند رفيها هذه الاشياء مالا ننال سوء عبرة ثم الا كشفت ما نزل بنا فقال الله تعالى انا اهل الرحمة وعلقها على سرادق العرش فقال الهلئكة المقربون هذه الانوار تقال هذا نور امنى فاطمة الزهراء فلذلك سميت امنى الزهراء لان السموات والارض منورتان بنورها وهي ابنة نبيتي ونوره وصيي وحجتي على خلقي اشهدكم يا ملئكتي اني قد جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لهذه المرأة وشيعتها الى يوم القيمة عند ذلك نهض العباس الى علي بن ابي طالب وقبل ما بين عينيه وقال يا علي لقد حملك الله جنة بالغة على العبا الى يوم القيمة وباسناده مرفوعا الى جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر ما اخبركان الله ولا شئ غيره ولا معلوم ولا مجهول فاول ما ابتدا من خلقه ان خلق محمدا صلعم واهل البيت معمورين نوره وعظمته فاقاموا اظلة خضراء بين يدي الله سبحانه الملئكة فقال لهم سبحوا فاسبحوا فقالوا ما نسبح ولا نعلم ما التسبيح فالهمهم تسبيح فسبحوا فسبحت السموات السبع والارضون السبع ومن فيهن وما بينهن وسبحت الملئكة بتسبيحنا فسبحوا فسبحت الملئكة بتسبيحنا الا انا خلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من دون ذلك النور فاذا كان يوم القيمة انطقت لسنتي بالعلبا ثم نزع بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال كما بينهما ثم قال انا افضل من شيعتنا بما فضل ما بين اصبعي هذه الشمس بين شيعتنا فقلت من مشرق انت ام من مغرب قال انا اعود فلت الى مغرب قال هكذا شيعتنا منا عباد انا والينا يعودون وروى احمد بن حنبل عن رسول الله صلعم انه قال كنت انا وعلي نورا بين يدي الرحمن قبل ان يخلق بارعة عشر الف عام ومن ذلك ما روى ابن بابويه مرفوعا الى عبد الله بن المبارك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين انه قال ان الله خلق نور محمد قبل الخلق باربعة عشر الف سنة وخلق معه اثني عشر حجابا والمراد بالحجب الائمة عليهم السلام ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله قال قلت لرسول الله صلعم اول شئ خلق الله تعالى ما هو فقال نور نبيك يا جابر خلقه الله ثم خلق منه كل خير ثم اقامه بين يديه في مقام القرب ما شاء الله ثم جعله اصنافا فخلق العرش من منهم والكرسي من منهم وحملة العرش وخزنة الكرسي من منهم واقام القسم الرابع في مقام الحب ما شاء الله ثم جعله اصنافا فخلق القلم من منهم واللوح من منهم والجنة من منهم واقام القسم الرابع في مقام الخوف ما شاء الله ثم جعله اجزاء فخلق الملئكة من جزء والشمس من جزء والقمر من جزء واقام القسم الرابع في مقام الرجاء ما شاء الله ثم جعله اجزاء فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة والتوفيق من جزء واقام القسم الرابع في مقام الحياء ما شاء الله ثم نظر اليه بعين الهيبة فرشح ذلك النور فطرت منه مائة الف واربعة وعشرون الف قطرة فخلق الله من كل قطرة روح نبي ورسول ثم نفست ارواح الانبيا فخلق الله من انفاسها ارواح الاولياء والشهداء والصالحين وتوثيد ذلك ما رواه جابر بن عبد الله في تفسير قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ما من امة من بالمعروف قال قال رسول الله صلعم اول ما خلق الله نوري اسيدهم من نوره واستنقذ من جلال عظمته فاقبل يطوف بالقدرة حتى وصل الى جلال العظمة ثم ابان الف سنة ثم حمد الله تعالى فخلق منه نور علي فكان نوري عبطا بالعظمة ونور علي عبطا بالقدرة ثم خلق العرش واللوح والشمس وجنود النهار ونور الانبيا والعقل والمعرفة واصناف العباد واسماءهم وما يراهم من نوري ونوري هشتق من نوره فنحن الاولون ونحن الاخرون ونحن السابقون ونحن المسبحون ونحن الشاهدون ونحن كلمة الله ونحن حجاب الله ونحن وجه الله ونحن جنب الله ونحن يمين الله ونحن امناء الله ونحن خزنة وحي الله وسدنة غيب الله ونحن معدن التنزيل ومعنى التاويل وفي ابياننا هبط جبرئيل ونحن محال قدس الله ونحن مصابيح الحكمة ونحن مفاتيح الرحمة ونحن ينابيع النعمة ونحن شرف الامة ونحن سادة الاماء ونحن نواميس العصر واجنحة الدهر نحن سادة العباد ونحن ساسة البلاد ونحن الكفاة والولاة والحماة والسقاة والرعاة وطريق النجاة ونحن السبيل والتسليل ونحن النهج القويم والطريق المستقيم من امن بنا امن بالله ومن ودنا فقد ودالله ومن شك فينا شك في الله ومن عرفنا عرف الله ومن تولى عنا تولى عن الله ومن اطاعنا اطاع الله ونحن الوسيلة الى الله والوصلة الى رضوان الله ولنا العصمة والكرامة والهداية وفينا النبوة والولاية والامامة ومعدن الحكمة وينابيع الرحمة وشجرة العصمة ونحن كلمة التقوى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى التي من تمسك بها نجا اقول روى البرسي في مشارق الانوار من كتاب الواحدة باسناده عن الثمالي عن ابي جعفر انه قال ان الله سبحانه تقدم في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وعليا

اول من عبد الله تعالى واول من انكر ان يكون له ولد وشرك بربه ثم نحن بعد رسول الله ثم اوحى عنا بذلك النور صلب ادم ع فاذا ذلك النور ينتقل من الاصلاب والارحام الى صلب لا استقر في صلب ولا استودع في رحم الا انتقل منه انتقالا دون شئ الذي استقر فيه حتى صار في صلب عبد المطلب فوقع بام عبد الله فاطمة فاذا فيها نور النور جزء من جزء في عبد الله وجزء في ابي طالب فذلك قوله تعالى ونقلبك في الساجدين يعني في اصلاب النبيين وارحام امناء هم فخلق هذا الجزء الى الاصلاب والارحام وولدنا الابناء والامهات من لدن ادم ع وعن ابن عباس انه قال قال امير المؤمنين عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلنا يا امير المؤمنين كيف ينظر بنور الله عز وجل قال انا خلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من شعاعة نورنا فهم اصفيا البرا باطهار مرضيون تسمون نورهم يضئ على من سواهم كالبدر في الليلة الظلماء وروى صفوان عن الصادق ع انه قال لما خلق الله السموات والارضين استوى على العرش فامر نورين من نوره فظافا حول العرش سبعين مرة فقال عز وجل هذان نوران لي مطيعان فخلق الله من ذلك النور محمدا وعليا والاصفيا من ولده عليهم السلام وخلق من نورهم شيعتهم وخلق نور شيعتهم ضوء الابصار وروى ابو المفضل الصادق ع انه قال ان خلق الله السموات والارضين قال انوارا حول العرش يسبح الله ويقدسه حتى خلق الله سبحانه الملئكة فقال لهم سبحوا فاسبحوا فقالوا ما نعلم لنا ان نسبح فاسبحنا فسبحت الملئكة بتسبيحنا الا انا خلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من دون ذلك النور فاذا كان يوم القيمة انطقت لسنتي بالعلبا ثم نزع بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال كما بينهما ثم قال انا افضل من شيعتنا بما فضل ما بين اصبعي هذه الشمس بين شيعتنا منا عباد انا والينا يعودون وروى احمد بن حنبل عن رسول الله صلعم انه قال كنت انا وعلي نورا بين يدي الرحمن قبل ان يخلق بارعة عشر الف عام ومن ذلك ما رواه ابن بابويه مرفوعا الى عبد الله بن المبارك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين انه قال ان الله خلق نور محمد قبل الخلق باربعة عشر الف سنة وخلق معه اثني عشر حجابا والمراد بالحجب الائمة عليهم السلام ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله قال قلت لرسول الله صلعم اول شئ خلق الله تعالى ما هو فقال نور نبيك يا جابر خلقه الله ثم خلق منه كل خير ثم اقامه بين يديه في مقام القرب ما شاء الله ثم جعله اصنافا فخلق العرش من منهم والكرسي من منهم وحملة العرش وخزنة الكرسي من منهم واقام القسم الرابع في مقام الحب ما شاء الله ثم جعله اصنافا فخلق القلم من منهم واللوح من منهم والجنة من منهم واقام القسم الرابع في مقام الخوف ما شاء الله ثم جعله اجزاء فخلق الملئكة من جزء والشمس من جزء والقمر من جزء واقام القسم الرابع في مقام الرجاء ما شاء الله ثم جعله اجزاء فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة والتوفيق من جزء واقام القسم الرابع في مقام الحياء ما شاء الله ثم نظر اليه بعين الهيبة فرشح ذلك النور فطرت منه مائة الف واربعة وعشرون الف قطرة فخلق الله من كل قطرة روح نبي ورسول ثم نفست ارواح الانبيا فخلق الله من انفاسها ارواح الاولياء والشهداء والصالحين وتوثيد ذلك ما رواه جابر بن عبد الله في تفسير قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ما من امة من بالمعروف قال قال رسول الله صلعم اول ما خلق الله نوري اسيدهم من نوره واستنقذ من جلال عظمته فاقبل يطوف بالقدرة حتى وصل الى جلال العظمة ثم ابان الف سنة ثم حمد الله تعالى فخلق منه نور علي فكان نوري عبطا بالعظمة ونور علي عبطا بالقدرة ثم خلق العرش واللوح والشمس وجنود النهار ونور الانبيا والعقل والمعرفة واصناف العباد واسماءهم وما يراهم من نوري ونوري هشتق من نوره فنحن الاولون ونحن الاخرون ونحن السابقون ونحن المسبحون ونحن الشاهدون ونحن كلمة الله ونحن حجاب الله ونحن وجه الله ونحن جنب الله ونحن يمين الله ونحن امناء الله ونحن خزنة وحي الله وسدنة غيب الله ونحن معدن التنزيل ومعنى التاويل وفي ابياننا هبط جبرئيل ونحن محال قدس الله ونحن مصابيح الحكمة ونحن مفاتيح الرحمة ونحن ينابيع النعمة ونحن شرف الامة ونحن سادة الاماء ونحن نواميس العصر واجنحة الدهر نحن سادة العباد ونحن ساسة البلاد ونحن الكفاة والولاة والحماة والسقاة والرعاة وطريق النجاة ونحن السبيل والتسليل ونحن النهج القويم والطريق المستقيم من امن بنا امن بالله ومن ودنا فقد ود الله ومن شك فينا شك في الله ومن عرفنا عرف الله ومن تولى عنا تولى عن الله ومن اطاعنا اطاع الله ونحن الوسيلة الى الله والوصلة الى رضوان الله ولنا العصمة والكرامة والهداية وفينا النبوة والولاية والامامة ومعدن الحكمة وينابيع الرحمة وشجرة العصمة ونحن كلمة التقوى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى التي من تمسك بها نجا اقول روى البرسي في مشارق الانوار من كتاب الواحدة باسناده عن الثمالي عن ابي جعفر انه قال ان الله سبحانه تقدم في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وعليا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعترة عليهم السلام تكلم بكلمة فضارت روحا واسكنها في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلمته احجب بنا عن خلقه فما زلنا في ظل عرشه نحضره بقدر ستة حيث لا شمس ولا قمر ولا عين تطرف ثم خلق شيعتنا وانما سميت شيعتنا لانهم خلقوا من شعاع نورنا وعن الثاني قال خلق الله خلقا جعل فيهم البنوة وشرفهم الابوة حتى اذا قبض نبيا من تلك الخيرة بنبوة ورسالة الى اخرون كان آخر من جملت من الاجرام فاقبل للرسل الذي اصابها البنوة فقالت يا رب لقد اطعت جملك وجلالك وعن القسم الاول قال اقرأ بربوبيتك واشهدا ان لا اعين للادراك والاوهام لا تدركك والعقول لا تصفك والكلام لا يسعك وكيف وجميع من كان من خلق المكان لم يكن قد ذكر لا وهام ولم تتوهم لا وهام ولم تقع عليه الاوهام وكيف تتوهم لا وهام على امر وهو الذي لا غاية له ولا غاية وكيف تكون له غاية وهو الذي بدأ الغايات والنهايات لم يكن فتذكر العقول ولم يجعل لها سبيلا الى ادراكه وكيف يكون له ادراك بسبب وقد انقطع بربوبيته عن المجانسة والمجاسة وكيف لا ينقطع عنا من لا ينتقل عن حال الى حال وكيف يتنقل من حال الى حال وقد جعل الانتقال نفضا لوذوا الامتناع ما لزم كل شيء فانت لا يتبين كل شيء فانت لا يفقد شيء وانت الفعال لما تشاء تبارك ربنا من كل مدبر من خلقه وكل عدد من صنعه تعالت الذي لا يستغني عنك المكان ولا يفرقك الا بانفرادك بالوحدانية والقدرة وصمدانيتك هذا ابين اصطفاك الا دبر الا من سألك من الخلق لقد جعلت لمن عرفك الدليل ان كمالك ان صيرت مصدقا بقلبك ومنطقا عليا والعمت عليه نعمة وجوده على خلقك الا من نقلته الى نور الهامه فتبين وجعلته اول منة تحن اليها تلك النعمة ثم ذرأت في ابداعه سماء دون خلق وملك الملائكة فضيق الى نوح فاتى الملك بارتجاء على الملك ما تولد والحق خواصر كراهيتك لم تقطع ثم انشأت في ابداعه سماء دون خلق وملك الملائكة فضيق الى نوح فاتى الملك اخرجت من بينها النمل سام حولا ثم تتابع عليه الفالجون من خلق الحامل والموضع الى مستودع من عترته في ظرائف الدهور وحتى فتابع الطهر الاجسام اشرفها لاجرام ونقلته الى ابرهيم فاسعد بذلك حمله واعظم به حجله وقد سألت في الاصفياء وسميته رسلا فجعلت ثم فصلت بسام عيلون ومن والد ابرهيم فانطفت لسانا بالعربية التي فضلتها على البرايا للغات فلم تزل تنقله بحظوظ واعز الانفال في كل مقدور من ابا الى ابا حتى تبلغ كاملة بمن مصدر كانه خاتم لجوامع الكرامة وموطن السلامة واجلال لهم البلدة التي قضيت فيها عترته صفوات ملك لا الا الله التي صلى لسكنه منه لمن ترضخ ذكره واتى بتي بشيره وبين فلم يتقدم في الاسما اسمه واتى ساحة من الارض سلكت بك نظير بها فاتحة سحق الكعبة التي جعلت منها عترته عرشك سناسا بها قوته من جنات عدن وامرت الملكين المطهرين جبرئيل وميكائيل فنوطا بها الارض وسمتها بيتك واتخذتها معبدا لبيتك وحرمت وبيضتها وشجرها وقد سجرها وملحها وجعلته امسكا لوحيك ومسكا لخلقك وما من المأكولات وحجابا للاكلات العادية تحرم على امتها الذي اجرت ثم انت للمضر في هول ما ابدعته مما اكلتم من بعد ما الك فهرأتم حضنت من ولد فهر غالبا وجعلت كلا من نقلة البيه اسباطها حتى اذا قبلته ابو من نقلت الى مدركة بعد لم تزد عن بعده صلبا الا جلت نورا الا ذرت به الاصلاب وتطهرت البه القلوب فاذا بالهي مستبد وسلوك المفرد لك بانك الفرد الذي لا ينازع ولا يغالب ولا يشاركك لا الا الا انت سبحانك لا اله الا انت ما العقل مولود وفهم مفقود مدحق من ظن ربح بنع من هن مشيح بحمد يحرض لهم وعلق ودرأ في هضة الحيض وعلامات الطمث وشاركته الاسقام والتحف عليه الالام لتقيد رحلي فضل ولا يمتنع من علة ضعيف التركيب البنية مالك والاقتحام على امر ذلك والهجوم على ابدائك وتقتيش عما لا يعلمه غيرك سبحانك اي عين تقوم نصب عينيك نورك فتعرف الحق بنورك فتصفك وابي فهم يفهم ما دون ذلك الا ابصار كشفت عنها الاغطية و هتكت عنها الحجب العصية فرجعت واحجمت الى الطرائق احجمت الارواح فما جولت ذرة اركانك والحوامين انوارك بانك منظور اليه من ترتقي الترتيب الى مستوى كبريائك منتهاهم اهل الملكوت زوارا وبقاهم اهل الجبروت عمارا سبحانك يا من لبس العجاب وتطرز بالكبرياء وتكلل بالعظمة والاجلال وتردى بالنور والبهاء وتحجب بالسرادق والمجد وتحف بالقدرة والعز وتوج بالهيبة والسناء وتخصر بالقوة والاقتدار وتقلد بالعلم والحلم وتحذى بالرأفة والرحمة وتمنطق بالعدل والقسط وتحلى بالنور والضياء وتحلى بالعظمة والكبرياء وتحلى بالعز والبهاء وتحلى بالعز والبهاء وتحلى بالعز والبها

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتفصيل الحق وهو بيننا عبد الله وابا طالب حمزة وفلانة في القربان بعبد الله كمثلك في ابراهيم باسمعيل وبمن باسبطاب في ولده كمثلك في اسحق بتقدمك بهما على علم وتقديم التقوى لهم فاعلم بلغك الجنة الجنة التي وعدنا اهلها اضعافهم في الشرف الذي مددت بها اعيانهم وانوارهم والذكر الذي جعلت باسمائهم وجعلتهم معدن النور وجنته وصفوة الدين وذروته وفريضة الوحي وستتم انت لعبد الله في بنيه عند ميقات ظهوره ضعف من كفاره الامم الذين دنسوا اعتابك وجعلوا امرك واتخذوا اندادا وجحدوا ربوبيتك وانكروا وصالك بنبتك وحملوا الملل شركا واكلادا وصبوا الى عبادة الاوثان وطاعة الشيطان فهلك بقيتنا صلوات الله عليه بنصرته فضعه رتبي ومحبيه فحزة فخر الدين اخرنا الدهر وسمتنا في بنيك لدعوتنا انصار النبيك فانا نالى الحجة جزيك وشاهدنا انت ربنا السموات والارضين جعلتنا ثلثة فاضب لنا عزنا الا اذ للشرنا اكاملك الا طمطم استلاء على الكفار ردحا بلبنهم تزاهم وكما سمعتك وصفتنا ابانا بنا بلالك وانزك فينا قرانا جلبت به عن وجوهنا الظلم و ارهب بصولتنا اللام اذا حاهد محمد بسوالك عدة الدينك نلوذ به استره ونحفك بعترته كتابهم النجوم الزاهرة انا نوسطهم الفلم الزهير لبلة تمة فضلوا انك على عهد عبدك وفيتك وصفتك وجزيك والد الطاهرين اي منبعة تهد مهادا موتة واي فضيلة لم تنلها عترة حبلتهم خزانة لخرجت المتاسرا مرين بالمعروف وينهون عن المنكر ويجاهدون في سبيلك ويتواصلون بدينك طهرهم بتقريم المتنبه والدم والحم الخزير وما اهل به لغير الله تشهدهم وملتكك انتهم ناعولا لبنيهم واسبغوا من صهبتك ابدانهم بشعشعة رؤسهم ترتد وجوههم بكادا لارض من ظهرانها تهم بقبضتهم الهناء ومن فضلهم تمتيل من عليها وارضت شاهم بتزيم انحاس المطاعم والمشارب من انواع المشكرات تزين بارت حبلتنا في عهدك وعترته فوالله لا اقول الا حق ولا اطيق ان يقول احد من خلقك انا علم الهدى وكهف التقى ومحل السخي وبحر الندى وطود النهى ومعدن العلم ويفرق في ظلم الدجى وجزر من ابتغى واكل من تمصر وارتدى ما فضلوا من شهد النحوي بعد النبي المصطفى وما ازكى نفسي ولكن سنعترف بي احدث انا صاحب القبلتين وخاتم الرمحين فهل بايزني في احد وانا ابو السبطين فهل بباوي في دشر وانا زوج خير النساء وان فهل بعوفني احد منا انا القمر الزاهر بالعلم الذي علا بني يقب والفرقد الزلفى اشهدت من العلم فرده وبهاؤه ومن الفرقد بلذه وسناؤه ايتها الناس بنا انا الله تسئل وانا ام المنبل و عبد الله في ارضه وبنا هدك الله بمعرفته وخلقه وفلانة بن الله جل جلاله بنا بلا عنا الا نسز وبنا يهلك بلا عونا الا نهان فنوفي الله محمدا صلى الله عليه وآله السعيد استعبدها هادا مهتدا بافاضنا استكفاه حافظا بنا استرعاه تمم به الدين واوضح به البيان وانزح العقول بلذه الشد والمانيج ابنيائه وادمغ الباطل زاهقا ووضح العدل ناطقا وعطاظان الشيطان وادحض الحق والبرهان اللهم ابجل افضل صلواتك ونوامي بركاتك وارافتك ورحمتك على محمد نبي الرحمة وعلى اهل بيته الطاهرين **بيان** قوله خلقه الطاهرا لضمير راجع الى النبي ص وقوله مستقرا به السكل الذي لعله بتصحيفا ومحتمل ان يكون المراد ان السكل انما سبقت خلقتهم لاجل ذلك النور ويكون علة الدوام بالسكل الدوام ثم كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ويحتمل ان يكون صفة مصحفة في القاموس الجوهر بالكسر المحبة وقوله نا اكثر ذي خمال مستشفعا بالنور الذي بستره فيه وقوله فذلة ان لم يكن بقضيفا فهو حال عن ضمير الجر لبه وبزه هو الخامس من الاباء وضع هنا مكان نبا وما وادا وابا وادد في الاختبار الاخر وقوله اول من جعلت بدا على ان من بتدئ بدن لم يكونوا رسلا الا بنبا في كونهم ابنيا قوله ولم تؤمر الا وهنام على بناء المفعول بصيغة المجهول اي لم يحتمل الا وهما امرا على ما هو مقرر في النحو بتضعيف او ان يكون على بحتا اي لم يامرهم الله الا وهنام معترفين والظاهر بسترا كما في وضع الخزمن العنق يخفضا للاطراع وقوله من خلقه خبر كما قوله سلاسلا اي مضى او ادسلك في سلسلة الخاملين لكن لا يناسبه اللغة وقوله المقضبين اي مقطوعين من النور وصنو شطر ثمالك وادصله الى نوح قوله تعالى الذي يجب فيه قبول النور وضمير الم قوله لم يتعطف احسانا الى نوح قوله محظورا اي ممنوعا من ان يتنقل الى من يتخذ فسوء وقوله ورد لم يزل بصيغة فعل وبعد فعل صدد كاسم والذخيرة وخزيته والكمانة قوله وبعد الكمد بضمتين اي قبل يتوجهون البدء في التلاوة او يقصدونه للحج والعمرة والاذعار التخويف قوله ان لم يحركه تقديره اي صار النور بعد ذلك ظهر وتأثير الكرامة للاباء لعزهم الكثرة وان في القاموس رحمته كمنعه طرد وابعد كادحته والرحم بالماء رشه ولم تقبل المرتع المخالط والمضطرب وبقال الحوطمريع اي منذ اخذ في الاعضاء والتسبيح المخالط من كل شئ وحمحمة اشاح قوله يحمحض من المفعول من باب الحاء المهملة فتكون متعلقا بمشيها اي مخلوط بالحمض فيحتمل ان يكون بالمهجة من قولهم محض اللبن اذا اخذ زبده فهو محيض ومحض الشئ حركه شديدا فاستخرج زبده او على المثل استعير لتجريد والخاصل انه شبه بلبن محيض اذ هي مخلص من الحركة وهي مخرج من اللبن وينعقدين الدم وعلى الاول الحم بدلا من قوله مدحق لبيان تعلقها وانفصالها ان نفاها الا بنفاها والمضغة الدابة الصلبة الباقية والعلاة الزبد الضعيف ما استعلى من رقيق

اللبن وعنزه وقوله ما النافية كيد لقوله العقل قوله الجبل العقبة اي الكثيفة الخاجة قال الجزري في حديث القسوم فان عمى عليكم قبلها هو من اعلام التهاب الرقيق اي حالا دونها اعلم الاضاءة رض ركبته رابته عبيته وقبل هو من فضلة من الما الضال الارض اجتبى الارواح هو افاجم الروح بمعنى الريحة او الراحة جمع الريح بمعنى الريحة او الغلبة والنصرة وكان بمحل المفعول منه الذال للملة جمع درج وهو جمع درجة بمعنى السفرة العظيمة والجنبات جمع جنيبة بالتقريب وهو من الوادي ناحيته قوله وكالوادي الرواح الرواح كالمذاب الباب المغلق وكابناسب للمقام الانسب لكن يحتمل ان يكون من قولهم ريح البحراي هاج وكثر ماؤه فهو كالشئ ويحتمل ان يكون بمعنى الرياح من الريح وهو التقريب والنقرب والاهتزاز والاهتزاز الرحبة الاضطراب الخطاط تتابع المطر والصنع بالضم المعروف قوله في سنة الضهب راجع الى النور ويقال صبا الى الشئ اذا حن ومال وقوله فانكما صفة لبنيك وكذا خبرك ويحتمل ان يكون فائدة ما مبتدأ وخبرك خبره كان شاهدنا مبتدأ وانت خبره ويقال نصب لفلان اي غاداه والد الحرب صنعها وكالمارض واستقبل به شيئ فقد نصب ذكره الفرزدق زاد فيمكن ان يقرأ صنعا على العلوم والمجهول ويقال لطخطاي كسر وفرق وبدا هلا كا قوله لبلة تمة بكسر الناء وفتحها اي تمامه قال الجوهري فتم تمام وتمام اذا تم لبلة البدر ولبلة التمام مكسور وهو اطول لبلة في السنة ويقال لبلة فائلها الا تمتا وثمانا وتما ثلث لغات اي تماما وقضى على قوله لم يرجع عنه والكسر افصح قوله اي منبعة اي بينة ومنبعة حسبة من ابنية الصلة الذويلة الثوب غزه امتنه كالا الارض اي كانت الارض بحيث تكاد تقبضهم الهناء فتهنأ بكونهم عليها بحيث تحاد اي تميد من عليها خزها والتخزاء حمد ودحلها مصدر بمعنى التسبيح والندى الجود والحدر والبلل والطود الجبل العظيم والنهى بضم النون جمع هنية وهي العقل قوله من شهدا لنحوي اي افضل الافاضل فانه يشهد دنا النحوي والمشورة او افضل من اطلع على نحوي الخلق و اسرارهم بنور الامامة قوله واقام المثل لعلة بالتقريب وهو مانكان من المثل ولا عوجاج بحسب الخلقة وهو اوفق لفظا والمليح قوله وتناهت بقال تناهى اي بلغ اي بنا الخير الله الخلق واطلع على احوالهم اطلاعا يوجب الثواب العقاب وبنا عرفهم الخلق ربهم كما عرفهم الهام واعلم ان النسخة كانت سقيمة جدا فصححنا ها بحسب الامكان **باب** احوال الاولاد ائمتهم عليهم السلام ونعتهم نظمهم واحوالهم في الرحم وعند الولادة وبعدها وسكناتهم عليهم صلوات الله وبعض غرائب علومهم وشؤونهم **ما** المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن موسى بن طلحة عن علي بن جعفر عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في البلد التي يولد فيها الامام لا يولد فيها مولود الا كان توأما وان ولد فيها ارض الشرك بقلة الله الى الايمان ببركة الامام **بس** ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال ما خلق الله الامام في بطن امه تركب على عضده الايمن وعلى كلمة تلك صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وحدثني ابي عن حماد بن عثمان عن الحسين بن راشد قال قال ابو عبد الله ع ان الله اذا احب ان يخلق الامام احدث في الرحم فاعطاه ملكا فاستقاها بأبهامه فمن ثم خلق الامام فاذا ولد سعت ذلك الملك الى الامام فكتب بين عينيه ونحت كلمة تلك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى ذلك الامام دفع ذلك بعض لهذا منادا بصوت يراه الناس فذلك يحتج به على خلقه **بيان** قوله ع اياها اي ام الامام ع وفي بعض النسخ اياه كما في الكافي وفي بعضها اياه بالموحدة وهو فاعل واحد قوله فذلك في بعض النسخ منذ للتاي يرفع المنادي حتى يطلعه على احوالهم فيصير شاهدا عليهم يحتج به يوم القيمة عليهم وفي الكافي وفيها استشفا ويفيد بحتج الله على خلقه اي مثل هذا الرجل اي المتصف بتلك الاوصاف يحتج الله على خلقه ويوجب على الناس طاعته. **بس** عبد الرحمن بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه سليمان عن ابي عبد الله ع قال ان نطفة الامام من الجنة واذا وقع من بطن امه الى الارض هو واضع يده الى الارض رافع راسه الى السماء ثلث حميدات فذلك يوم ذكر الله فيه مناديا يناديه من حوالي السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى فان ابت فان صعوقي من خلقي وعبيته على ملائكتي ولئن تولا الله وجب دحتي ومحت جنابي واحلت جواري ثم يعرض الى الاصلبين من هذا الناشد عذابي وان اوسع عليهم في دنياي من سعة رزقي فالى فاذا انقضى صوت المنادي اجابه هو بنفسه فقال انه لا اله الا هو والملتكة اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر وحق زيادة الروح في الليلة القدر **بيان** قال الجزري فيه بنادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض ويريد من وراء العرش ويقول لعل المراد بالعلم الاول علوم الانبيا والاوصيا السابقين والعلم الاخر علوم خاتم الانبيا والاول العلم باحوال المبدء واسرار التوحيد وعلم ما مضى وما هو كائن في النشاة الاولى والتشريع والاحكام والثاني العلم باحوال المعاد والجنة والنار وما بعد الموت من احوال البرزخ وغير ذلك والاول اظهر **بس** محمد بن الحسين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فيقع على كل ثمرة فيأكله فمنه يخلق الله منه الامام فيسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع راسه ومن فوره يري باعمال العباد فاذا ترعرع كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم **بيان** الاكثر ذكروا المزن بالتشديد واسبغوا في الماء ونظم هذا الاخبار انه اسم للماء الذي تحت العرش **بر** احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال قال ابو جعفر ع اذا دخل الحد على الامام فليتطهر ثم ليتكلم بما شاء فان الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا سقط الى الارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ترعرع نصب له عمود من نور من السما الى الارض يري به اعمال العباد **بر** احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني وغيره رواه عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله اذا اراد ان يخلق روح امام مما يخلق من بعده انزل قطرة من ماء تحت العرش الى الارض فيقطر على ثمرة او على بقلة فيأكل ذلك الثمرة او ذلك البقل الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من ذلك القطرة نطفة في الصلب ثم تصير الى الرحم فيمكث فيها اربعين ليلة يسمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اذن في الحكمة ونبع بالعلم والوقار والبس الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويري باعمال العباد **بر** احمد بن محمد عن الاهوازي عن مقاتل عن الحسين بن احمد بن يونس بن ظبيان مثله **بر** محمد بن عبد الجبار عن ابن بزيع عن ابن محبوب عن مقاتل مثله بتغيير ما وزيادة في باب صفات الامام **بشي** عن يونس مثله **بر** محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا باخذ نشرة من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى لذلك الامام ما مضى نظر في امر من كان قبله وضع طمث امه وامر من يظهر به الى اعمال الخلق ويعهد اليه ويجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويري باعمال العباد **بر** الهيثم بن ابي مسروق عن محمد بن حنبل عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الامام ما يسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع على الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم رفع له عمودا من نور يري باعمال العباد **بر** احمد بن الحسين عن ابي الحسن احمد بن الحصين الحسيني والحسن بن زياد جميعا عن علي بن اسباط عن بعض من يحدثه عن يحيى بن سعيد عن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع او دخل علي شبه المغضب ثم قال يا اسحق كانك ترى انا من هذا الخلق اما علمت ان الامام ما بعد الامام يسمع في بطن امه فاذا وضعته امه تركت الله على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شب ورعرع نصب له عمود من السما الى الارض ينظر به الى اعمال العباد **بشي** شبابي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اذا اراد الله ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ نشرة من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى لذلك الامام ما مضى نظر في امر من كان قبله وضع طمث امه وامر من يظهر به الى اعمال الخلق ويعهد اليه ويجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويري باعمال العباد **بر** احمد بن الحسين عن ابي الحسن احمد بن الحصين الحسيني والحسن بن زياد جميعا عن علي بن اسباط عن بعض من يحدثه عن يحيى بن سعيد عن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع او دخل علي شبه المغضب ثم قال يا اسحق كانك ترى انا من هذا الخلق اما علمت ان الامام ما بعد الامام يسمع في بطن امه فاذا وضعته امه تركت الله على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شب ورعرع نصب له عمود من نور من السما الى الارض ينظر به الى اعمال العباد **بيان** شبابي ضاد شا اي ترعرع الصبي عزلته ونشأ واعلم انا لم نر في بين تلك الاخبار اذ يحتمل ان تكون الكتابة في جميع المواضع والاوقات المذكورة اما حقيقة او يجوز ان كتابته عن عمله ومستعدا للامامة والخلافة وعالما فاضلا منة العلوم الربانية ومستنبطا منها ذا العلم والحكمة من جميع جهاته وحركاته وسكناته وكذا عمود النور فانما هو النور حقيقة بان يخلق الله تعالى له نورا يظهر به لاعمال العباد او هو كناية عن روح القدس كما سياتي في الاخبار او يسلط بالي بالاخبار اليه كما دلت عليه رواية حمله على الامامة الرباينة والافاضات الربانية والله يعلم **بر** احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت العرش على بقلة او على ثمرة فياكلها فيخلق الله منها الامام الذي يكون منه الامام فكانت النطفة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوما الا ورعرع ومن ثمارها فاكلها الامام الذي يكون منه الامام فكانت النطفة من تلك القطرة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوما وسمع الصوت فاذا مضى اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا سقط من بطن امه الى الحكمة وجعل له مصباح يري به اعمال الخلق **بر** احمد بن محمد عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن احدهما ع قال ان الامام ليسمع الصوت في بطن امه فاذا فصل من امه كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا اصطنبت له الامور رفع له عمود من نور يري به اعمال الخلائق **بر** عمار بن يونس عن يونس عن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع ما بعد ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا ولد خط على منكبه خطا ثم قال لهكذا بسبابته وذلك قوله تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم **بر** احمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن احمد بن الحسين بن راحم المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اراد الله ان يخلق

بالمنام او في بيع ورثات من الجنة فاكلها من قبل ان يقع فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السما والارض وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم **بشي** من يونس مثله **بيان** اوفى اي بوعد بقربة المقام او يكون الاستدعاء فيه في الاكل على الجنان فانه لما كان فائدة لذة الاكل واكل الجنة وامكن الجمع بينهما بين سائر الاخبار الواردة في مادة نطفة الامام يحقق جميع ذلك الامور وانعقادها منها جميعا او ينبغي ان يحقق احدها والاظهر **بر** عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال اذا استقرت نطفة الامام في الرحم اربعين ليلة رضي الله تعالى عن عمود من نور في بطن امه فاذا تم اربعة اشهر في بطن امه ملك يقال له رحيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ترعرع نصب له عمود من نور من السما الى الارض يري به اعمال العباد **بر** احمد بن الحسين عن الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ نشرة من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى لذلك الامام ما مضى نظر في امر من كان قبله وضع طمث امه وامر من يظهر به الى اعمال الخلق ويعهد اليه ويجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويري باعمال العباد **بر** احمد بن محمد عن الاهوازي عن مقاتل عن الحسين بن احمد بن يونس بن ظبيان مثله **بر** محمد بن عبد الجبار عن ابن بزيع عن ابن محبوب عن مقاتل مثله بتغيير ما وزيادة في باب صفات الامام **بشي** عن يونس مثله **بر** محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا باخذ نشرة من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى لذلك الامام ما مضى نظر في امر من كان قبله وضع طمث امه وامر من يظهر به الى اعمال الخلق ويعهد اليه ويجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويري باعمال العباد **بر** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الامام ما يسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع راسه ثم نظر يمينا وشمالا ثم قعد مقعد القائم ثم قال اين يذهب بكم ها هنا ها هنا جيء بحجتكم ثم قال هذا فعل الامام بعد الامام

Presented by: Rana Jabir Abbas

امتهانهم لبنا بها فترة سبل لتشتيه فاقامت في ذلك يومها ذا ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم نزى في منامها رجلا يبشرها بغلام حليم عليم فخرج لذلك ثم نفيته من يومها فمكثت مع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا به قول احملي حملك مخبرة بتعبيرين الى خبر و شهورها: حيث عبر بشرى بغلام عليم حليم وجد جفنة في يدها لم تجد بعدة ذلك منا عاما من جنبها وطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت البيت حتى شديدا فاذا كانت للتسلة التي لمد جنبا ظهرها في البيت فوترة الى البراء عنها الا ابوه فاذا ولدته ولدته اعلاه وقبضت له حيثه حتى يخرج منزلها ثم هبطه يعبد وقوعه الى الارض فلا يعطى القبلة حتى كانت بوجهه ثم يعطس ثلثا بشيرا باصبعه بالتعبد ويقع ثوبا محفوفا وباعتباه من فوق واسفل فناباه وضاحكا وهو بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم ليلته ويومه مثل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اولاد واولاد الاوصياء اخلاق من الانبياء **باب** قوله حتى كانت كانه غاية للاستدارة اي يستدير حتى يقبل القبلة بحانبة لوجهه وفي بعض النسخ حيث كانت فقوله بوجهه متعلق بقوله لا يعطى له لا يخطى القبلة بوجهه حيث كانت القبلة قوله دونا اعتباء لعل بنات خصوص للسان لزيد مدخليتها في الجمال مع انه يحتمل ان يكون المراد كل الاسنان وانما ذكرت تلك على سبيل المثال قوله مثل سبيكة الذهب اي نور اصفرا واحمر شبه بهما والسبيكة والسبك الاعلى اي جمع علق بالكسر وهو النفيس من كل شئ اي استرن اولادهم او من اشرف اجزاءهم وطينتهم قوله لتبتنا بعض الاخبار المناسبة لهذا الباب في باب صفات الامام وباب انهم كلمات الله وابواب الله وباب ولادة كل منهم عليهم السلام **باب** الارواح التي فيهم انهم مؤيدون بروح القدس ونوران الزناه في ليلة القدر وبنزول السكينة فيهم عليهم السلام **الايات النحل** يُنَزِّلُ الْمَلٰٓئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ اَمْرِهٖ عَلٰى مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖٓ اَنْ اَنْذِرُوْٓا اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنَا فَاتَّقُوْنِ **الاسرى** وَيَسْـَٔلُوْنَكَ عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ اَمْرِ رَبِّيْ وَمَآ اُوْتِيْتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِيْلًا **المؤمن** يُلْقِي الرُّوْحَ مِنْ اَمْرِهٖ عَلٰى مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ **النبا** يَوْمَ يَقُوْمُ الرُّوْحُ وَالْمَلٰٓئِكَةُ صَفًّا **قس** ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قد حدثني ابي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال هو ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله وهو مع الائمة وفي خبر اخر هو من الملكوت **هس** رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده قال الروح القدس وهو خاص لرسول الله والائمة صلوات الله عليهم **هس** وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال روح القدس هي التي قال الله تعالى في قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال هو ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله وهو مع الائمة ثم كني عن امير المؤمنين فقال ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا والدليل على ان النور امير المؤمنين قوله ونتبع النور الذي انزل معه الا بقول سبحانه في باب جهات علومهم انزلنا القائم وان مثلهم في انه صورة اعظم من جبرئيل و ميكائيل **هس** اولئك كتب في قلوبهم الايمان هم الائمة وايدهم بروح منه قال الملك اعظم من جبرئيل وميكائيل وكان مع رسول الله وهو مع الائمة عليهم السلام **هس** جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والشاهد والطارق قال الشاهد في هذا الموضع امير المؤمنين والطارق الذي يطرق الائمة من عند ربهم بالحديث بالليل والنهار وهو الروح الذي مع الائمة يسددهم فلت والنجم الثاقب قال ذاك رسول الله ثم تبسم الفرشي عن اسيد بن احمد بن علي الانصاري عن الحسين الجهم عن الرضا قال ان الله عز وجل ايد الائمة بروح منه مقدسة مطهرة ليست بملك لم يكن مع احد ممن مضى الا مع رسول الله وهي مع الائمة تسددهم وتوفقهم وهو عمود من نور بيننا وبين الله عز وجل **الجزر هس** في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله روح القدس قال الروح هو جبرئيل والقدس الطاهر ليث الذين امنوا مع الحجة وهدية وبشرى للمسلمين **بس** علي بن حسان عن علي بن طيفة عن زياد بن منذر عن امير المؤمنين انه قال ان الله تبارك وتعالى نهرا دون عرش يشور دون النهار الذي دون عرشه نور من نور وان في خلقي الذي خلق من روح القدس وروح من امره وان الله عز وجل جنات خمس جنة العدن وجنة الفردوس وجنة الخلد وجنة المأوى وجنة النعيم وفيها نهر الحيوان وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ثم قال لامير المؤمنين انت وشيعتك على الحوض وانت وشيعتك في الجنة **كا** علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن علي بن اسباط عن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن طيفة عن علي بن رئاب عمن ذكره مثله **بيان** خافا النهر تجتمع لقاء حبابها قوله فسر الجنان اي بما سبق في رواية ابي الصامت وقوله الا من بعد جبلة في الكافي قال الملك من سبعة جبلة الاخ وقوله ربيعة

اي من بعد الشتي وقال الملك سبعة في الرتبة واضاع الضمير الى الله سبحانه وقيل الجبلة الخلقة اي خلقة وجبلة على الشئ تبعه عليه وجبره قوله وجعل البيئة اخالهم ان ذكر الملك هنا لان ليس الملك جبلة مثل جبلة الانسان قوله ما الجبل هو سيكون الباء سوال عن صلة الفعل المتقدم على ما في الكافي وقوله الخلق غيرا الاظهر عندي ان قوله الخلق بتفسير الجبل وقوله غيرا تتمة لكلام السائق على الاستئناف المنقطع وانما اعترض السؤال والجواب بين الكلام قبل تمامه وقال الشيخ البهائي قدس الله روحه يعني مادة بدننا للشتي جبلة لانها خلقت من العشر طينات وقبل لها صلدان مصدقا الجبل في الكلام المتقدم خلق غيرنا اهل البيت كان الله تعالى خلق طينتنا من عشر طينات والجبل تلك ستة منها منتشرة في الارضين والسموات اول وهذا اوسطها وجه قريب وقوله فاطيبها طيبا صيغة التعجب وفي بعض النسخ طينا بالنون وبضمه على التمييز اي ما اطيبها من طينة وروي غيرة كلام الصفار والضمير على او للزيارات وضمير قال لامير المؤمنين او الباقر او الصادق لان ابا الصامت راويها والجزء الحصة **بس** علي بن اسعيل عن محمد بن عمر والزيات عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعنا اصحاب الله يقول ان متالمن بعالمن معانينة متالمن بتقرع قلبك وكيت وان متالمن بهم كرتع الساسلة تقع في الماست قال قلت فالذين يعاينون ما هم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل **بس** احمد بن اسعيل عن الحسن بن زياد بن جرير عن ابي حمزة قال سئل اباعبد الله رجل من اهل بيته عن سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال العجب كل العجب لمن عظيم آياته والمتوسل الى عز مثل هذا مقام الرجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه من انا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء الا يريد ومن حاجتي من السماء والارض لا ذكرها لذلك النور فانا هم بها فانا مما ذكر علي ابي ثلاث من الحوائج انه قال لابي بكر يوما الاحسنين الذين قتلوا في سبيل الله موالا بل احياء عند ربهم رزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون فانا شهيدان ان نقول انه مت والله ليبتنك فانوا الله انا خاء الشيطان عنه فتبسم ابو بكر فضاان خاء في والله لطمته وخرجت مما امامه وقال فذكر امير المؤمنين عليه السلام لذلك النور وعرج الى ارواح النبيين فاذا بحمد ذلك النور وجهه ذلك النور وهو يقول يا ابا بكر امن بولاية علي واحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وعتب الى الله تبارك وتعالى في هديك اليهم فانه لاحق لك بهذا قال ثم ذهب فلم ير فضاا لا بو بكر اجمع الناس لخطبهم بما رايت وليرا الى الله منها يا علي انا فيما لبث يا علي ان توفي فضاان ما انت بقاعل ولا انا نسي ما رايت وبقيت قال فانطلق ابو بكر الى عمر وجمع نورانا انزلناه الى علي فضاان لقد اجتمع ابو بكر مع عمر فذلك وعلى النور فاذا له لسانا ناطقا وبصيرا فاذا يحتج الاخبار الاوصيا ويستمع الاسرار وما بينه بتفسير كل امر مكتوم به اعلاهم فلما اخبر ابو بكر الخبر عرفا ان لسمرا وانها التي خبرها هاشم لقد بيتها قال ثم قاما فجعلا يدوران الناس فاذا فانا لانها قد شتا وخا النور فاخبر علياء خبرها فقال لعلها كما بعدت تعود **بيان** قوله لعل المعنى لعلها فعلت لعل اشيا لزوم التشبيه والنسبة الى اسمر وغيرها كما يومي اليه اخر الخبر ويمكن ان يقرأ على صيغة المتكلم لكنه بابي عنه ما بعده في الجملة **بس** احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن علي بن عيسى عن زيد بن معبد عن خالد الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله خلق الناس ثلثة اصناف وهو قول الله تعالى وكنتم ازواجا ثلثة اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هو رسول الله خاصة الله من خلقه جعل فيهم جنسه وارواح ابدانهم روح القدس فبه يعبدون الله وابدانهم روح الايمان فبه يخافون الله وابدانهم روح القوة فبه يقوون على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه يشتهون طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي بين هذا الناس وبه يحيون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه يخافون الله وجعل فيهم روح القوة وبه يقوون على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه يشتهون الطاعة لله وجعل فيهم روح المدرج الذي بين هذا الناس وبه يحيون **تبيين** ازواجا اي اصنافا ما اصحاب الميمنة الاستفهام للتعجب من علو حالهم والجملة الاستئنافية خبرها محذوف اي معلوم او مبتدا خبره ما بعده والمراد بالسابقين المشئمة على خلاف ذلك والسابقون السابقون اي الذين سبقوا الى الايمان والطاعة او الى جنازة الفضائل والانبياء والاوصياء فانهم مقدمة واهل الايمان هم الذين عرفت حالهم وما لهم والذين سبقوا الى الجنة اولئك المقربون اي الذين قربت درجاتهم في الجنة واعلى عليين منهم وخاصة الله اي سائر الانبياء وجميع الاوصياء الذين اختصهم الله لخلافته ثم علم ان الروح يطلق على النفس المخلوقة وعلى النفس الكلية وانيتها الساترية في البدن وعلى خلق عظيم اما من جنس الملائكة او اعظم منهم والارواح المذكورة هنا يمكن ان تكون اربعة واحدا مختلفة مشايبة بعضها في البدن وبعضها غائر عنه او يكون المراد بالجميع النفس الناطقة باعتبار اعمالها الواحوالها وجهاتها وقواها واطلقت على تلك الاحوال والدرجات

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الارواح التي فيهم وانهم مؤيدون بروح القدس

كما تنطلق جملتها النفس الامارة واللوامة والملهمة والمطمئنة بحسب رضائها وامرها فيها في الطاعة والعقل المكسوب والمكدود بالفضل و
المستفاد بحسب اجتهادي العلم والمعرفة يجب ان تكون روح القوة والشهوة والمدرج كلها الروح الحيوانية وروح الايمان وروح القدس
النفس الناطقة بحسب كلا منها او تكون الاربعة سوى روح القدس لرئيس النفس وروح القدس الخلق الاعظم يجب ان تكون اوساط
روح القدس منفرغا على حصول تلك الحالة القدسية للنفس فتطلق روح القدس على النفس في تلك الحالة وعلى تلك الحالة الذي على
الجوهر القدسي الذي يحصل له الارتباط بالنفس في تلك الحالة كما تقول الحكماء في ارتباط النفس بالعقل الفعال زعموا وبالله لون اكثر

يفاد من: الايمان والاخبار اعتمادا على عقولهم القاصرة وافكارهم الخاسرة فيه قد رد واعلى الله اقول روح القوة روح انقوة وروح بها تعمل وروح على
الاعمال وهو مشكر في ٠ الفرق بين ٠ ان لم كان اصحاب اليمين بصيرونها الى طاعة الله عز وجل فكذلك اصحاب الشمال وكذا روح الشهوة هو الصبر
سببا للميل الى الشهوات فاصحاب الشمال يستعملونها في الشهوات الخسيسة واصحاب اليمين في اللذات الروحانية وعلم ذكر لمحات
المشعشة نظهر وا حوالهم بما لا يليق بهم روح القدس والروح الايمان فيهم الشاشة الباقية التي هي موجودة في الحيوانات ايضا
كما قال سبحانه ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وسنبين مفصل القول في ذلك وفي كتاب الشاه انعام انشاء الله وتعالى **بر** عليه

عن محمد بن يحيى ... عن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد ... عن محمد بن عبد الله الاشعري عن الحسين بن ابراهيم عن جعفر بن محمد قال في الانبياء ان الاوصياء احسنه

اتم اضداده

ارواح روح البدن وروح القدس وروح القوة وروح الشهوة وروح الايمان وفي المؤمنين اربعة ارواح احدها روح القدس
روح البدن وروح القوة وروح الشهوة وروح الايمان وفي الكفار ثلثة ارواح روح البدن وروح القوة وروح الشهوة ثم قال
روح البدن بلازم الجسد ما دام حيا يكبر فاذا عاد كبيرة فقد الروح وروح القدس من سكن منه فانه لا يعصي ابدا **بر** بعض اصحابنا

عن محمد بن عمرو عن بن سنان عن عمار بن مروان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر قال سالته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاوصيا خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الجبوة وروح القوة وروح الشهوة ومع المؤمنين اربعة ارواح احدها روح القدس فبها

الارواح القدس فبها

٤ ٢

عرفوا الاشياء وبها اطاقوا ما اطاقوا وبها علموا ما علموا وبها اخبارهم فوق العرش الى منتهى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الارواح يصيبها الحدثان وروح القدس لا يلهو ولا يتغير وكلا يلعب وروح القدس علموا بها اخبارهم فوق العرش الى منتهى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الارواح يصيبها الحدثان وروح القدس لا يلهو ولا يتغير وكلا يلعب وروح القدس علموا بها اخبارهم فوق العرش الى منتهى ما تحت الثرى **بيان** روح الجبوة هنا هي الروح المدرج وفي الصحاح حدثان امر اي وقع والحديث والحادثة والحدثان كلها بمعنى والمراد هنا ما يمنعنا عن افعالنا كوقوع بعض الشهوات عند الشبع وخمود وضعف القوى بها وبالامراض ومفارقة روح الايمان بارتكاب الكبائر واما من اعطى روح القدس فلا يصيبه شيء منها بعد علم العالم والمراد بالعالم هو الامام وكلا يلهو اي لا يغفل وكلا يلعب اي لا يعبث ولا يسهو وعز مرة وكلا يلهو اي لا يغفل وكلا يلعب وكلا يتكلم الا الصفحة فيه **بر** ابن مرة وعن القاسم مرة عن عمه عن حمران عن بعض اصحابنا قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فذلك تنزيل الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال ايا كان عندكم علم فقال ذلك قال فقلت كيف تصنعون قال تتلقانيا به روح القدس **بر** احمد بن محمد عن محمد البرقي عن الاهوازي عن المفضل عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جميل الهمداني قال سالت علي بن الحسين عليه السلام اي حكم تحكمون قال احكم حكم ال داود فان عيينا شيئا فانا نرد علم ذلك الى الله عز وجل **بيان** قوله احكم ال داود اي احكم بما علمنا ولا ننسل بينة كما كان داود يحكم بعلمه **بر** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تسالنا عن شيء حتى يبدو لنا ان نتكلم فيه فان علمنا شيئا لم يسعنا ان نكتمه ولا يسعكم ان تسالوا احدا عنه

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا فقال ابو جعفر عليه السلام انزل الله ذلك الروح على نبيهم ما صعد الى السماء وانه ليس من الخلق شيء كان اشد منه ولو كان صعد الى السماء لم يرجع الى شيء ابدا وكان هكذا ولكنه هبط به على نبي بعد نبي حتى انتهى به الى محمد صلى الله عليه وآله وهو نائم ليلة فاستيقظ وهو في المسجد الحرام فاتاه جبرئيل عليه السلام بالروح فاقعده بين يديه فاقبل يعرج به فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان اذهب بروحي الى محمد فلما رآه محمد صلى الله عليه وآله فزع منه فلما كان في الثالثة اوحى الله عز وجل اليه ان اذهب بروحي الى محمد فانه لا يجزع ولا يفزع فلما رآه محمد صلى الله عليه وآله اطمأن اليه فقال له جبرئيل عليه السلام ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان هذا الروح الذي لم يطلع عليه احدا من خلقي فاسكن روحك في روحه وجسدك في جسده ففعل فكان محمد صلى الله عليه وآله يخبر ان الروح الذي كان معه في الدنيا ليس هو هذا الروح الذي كان مع الانبياء عليهم السلام قبله وان الروح الذي كان مع الانبياء عليهم السلام قبله كان اعظم من جبرئيل وميكائيل وان الروح الذي كان مع محمد صلى الله عليه وآله كان اعظم من الروح الذي كان مع الانبياء عليهم السلام قبله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الارواح التي فيهم وانهم مؤيدون بروح القدس

فضل ١ اي من الجهات ولم يبين هذا الاصطلاح في الاخبار ولم يثبت وجود جزء سوى المتصل الى بن ابن عيسى عن الحسين بن العلا الاسدي قال سمعت
يقول في هذه الآية يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد وهو مع الائمة
وليس كما ظننت بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام
نحو الا انه ليس كما ظننت ثد وضح الله حقيقته او ليس كما ظننت اند روح خلق بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن
قول الله عز وجل ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال الله تبارك وتعالى اعلم محمد والعلم الذي
اعطي محمدا الذي ليس يحيط به ما الروح خلق من خلقه له بصر وقوة وتأييد يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين شي من محمد بن عذافر البصري
عن ابيه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى خلق الروح خلقا من اقرب الخلق اليه منها وليست باكرم خلقه عليه فاذا
اوحى امر الغاه فيها فكانت الى النحو مما يحرك به بيانا قوله وليست باكرم خلقه السابق هو امر يرتب خلق الله اليه من جهة الوحي و
ليست باكرم خلق الله اذ الانبياء والائمة صلوات الله عليهم الذين خلق الروح لهم هم اكرم على الله منها والظاهر ان المراد بالنحو الامة عن
وجه بانها سميت بذلك عن عليهم بما يلقى اليهم وتنشر ذلك بين الخلق وحملها على النحو حتى تقدم لانها على الجوامد بعيد كتب محمد العباسي
عن احمد بن الناسم بن احمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى تعرج الملائكة والروح
من ملك بحيال عنه قال وقوله تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم اي من عند كل امر سلام هي ودعوى اصحابنا ان الجواب
جوز عن ابراهيم بن اسحق واسناده الى الحسن بن عبد الله قال قلت لابي محمد عليه السلام يقول قائل على ما طالبة انا انزلناه في ليلة القدر
عنه الحسن والحسين عليهما السلام فقال لا والله ما عنى بها الا الشهور والايام التي فرض الله عز وجل فيها الصيام ثم قال ما يقول
نزلت سببا لحادث رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلها على حسب ما يكون من الاحداث في الامر والنهي يحدث في كل يوم وليلة لله فيما يقضي
هذه الشورة لك من بعدي وليوالك من بعدك ثلاثين جزءا من الملائكة حدث الى احداث امتي في ليلة القدر فانزلت الينا فاعلمنا ذلك كما
كما احداث السنة وليلها ونورساطع في قلوبنا من بعدك وانه ليحدث لولاة الامر في ليلة القدر وتحتج وبكلما لا مفوض الى ما اشار وقتك من بعدك السوق
مفوض اليها رسول الله صلى الله عليه وآله لما ارادني عني وما الذي رأيت وما الذي يلقى في قلبك فهذا الذي نزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من
كل امر سلام هي الى مطلع الفجر قال ثم يقول كل امر يقول الا مفوض فهل يعلمان من المنزل البدء لك الامر فيقولان انت يا رسول الله
اعلم فيقول لهم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي وهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم فيقول فالى من فيقولان لا ندري فيأخذ
رسول الله عليه السلام بيد علي عليه السلام فيقول ان هذا هو هذا من بعدي وانها كانا لبعد ليلة القدر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما
من الرعب ودوى هذا الاسناد عن ابي جعفر انزل الله هذا معشر الشيعة خاصة واحسوا انا انزلناه في ليلة القدر فعلموا انها الله
تحتج الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دهرها وانها الغاية علينا يا معشر الشيعة خاصة وانتم والكلمة الطيبة
فانها نزلت الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة ان الله تبارك وتعالى يقول وان من امة الا خلا فيها نذير وقيل ابا جعفر
نذير هذه الامة محمد صلى الله عليه وآله فقال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اطهار الارض فقال السائل لا فقال ابو جعفر عليه السلام ان ليس نذير
ليس نذير كان رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته من الله تعالى ذكره نذير فقال يا ابا جعفر الآية لم يعنه فقلت لا فضل صنع رسول
الله صلى الله عليه وآله من حياته فقال السائل فلم يكن لهم القرآن فقال ابا جعفر عليه السلام اذا وما عنى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابا جعفر ولكن
صنع رجل واحد وفتر للائمة شان خلق الرسل فهو على حد قول السائل يا ابا جعفر كان هذا الامر خاصا كما تحمله العامة فقال
نعم ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأذن اجل الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة مستسرا حتى امره الله بالاعلان فقال
السائل لم نسمع لصاحب هذا الدين ذكر فقال وما كنت على عهد يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره فقال ابو جعفر فكذلك امرنا
حتى يبلغ الكتاب اجله ودروى اسنادها هذا الاسناد صحيح انزلنا في ليلة القدر وانزلنا ما خلق الله في ليلة القدر وانزلنا ما خلق فيها
اول شيء يكون وآخر ما يكون وحتى يكون وانه فرض ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من حيث قدر
ضد ذلك تعالى الله علما لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم محدثا بانهم في تلك الليلة مع الحجة الى بانهم
مع جبرئيل فانطلقت وانطلقت اصحابا بانهم جبرئيل وعزم من الملائكة فالانبياء والرسل لا شك في ذلك والمحدثون سواهم من
اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا من ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك الامر في تلك الليلة من الحجة عن عبادا وهو هو
الحجة ايام الله لقد نزل الملائكة والروح بالامر في ليلة القدر على آدم عليه السلام ما ثبات آدم كلا له وحتى وكل من بعد آدم من الانبيا

ونوا انا انزلناه في ليلة القدر

فلما ناه الامر فيها وحدثه وضع لوصيته من بعده وايم الله انه كان ليوجد الحي منها بابنه من الامر في ذلك الليل من آدم الى محمد ان ادص
الى فلان وليف قال الله تعالى ذكره كما سألوك الامر من بعد محمد خاصة عدا الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله هم الفاسقون يقول استخلفكم كما استخلف من قبلكم كما استخلف عبد صالحا ادم من بعد
حتى يجيء الذي له الملك وهي الاشتراكون في شيء يقول بعد وعد بعد وعد بعد محمد من لا يعبد ذلك فاولئك هم الفاسقون ان ادم
فضد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ويخبرهم فسئلوا فان صدقوا فاقروا وامنوا فان علينا اما علينا اظهارها واما ابان لجلنا الذي
يظهر فيه الدين حتى لا يكون بين الناس اختلاف قال له اجل من يوم الى ثماني والايام اذا في ظهر الدين وكان الامر واحدا وايم الله لقد
قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعل الله شهداء على الناس ليشهد محمد علينا والشهد علينا ولنشهد
شيعتنا على الناس ليشهد الله ان يكون في حكمه اختلاف ثنا قضى ذلك فقال ابو جعفر فضل ايمان المؤمن بحجة في الزمانه ويقتبسها على من ليس اوبين اهل علم
مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله تعالى ليدخل بالمؤمنين منها عز الجاهدين بها في الدنيا الكمال عذاب الآخرة
لمن علم انه ليتوب منهم فاذا دفع بالجاهدين عن القاعدين وكلا اعلم الله في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار كا محمد بن
ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسين بن سعيد عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابو جعفر يطوف بالكعبة اذا بي جعفر معترض فقطع عليه بسببه حتى دخل الى دار جنب الصفا فارسل
الي فكنا ثلثة فقال لي ارحبا بابن رسول الله ثم وضع يده على بي فقال يا بن الله فيك يا امين الله سيدا بابيا يا جعفر ان شئت فاخبرني
وان شئت فاخبرك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك فقال لكل ذلك اشاء فقال لي فاناك
ان ينطق لسانك عند مسئلتي بامرهم لي عنه فقال انما نعمل ذلك من في خلية علان بخالف احدهم اصاحبه وان الله عز وجل الى ان
يكون لذي علم فيه اختلاف فقال هذه مسئلتي وقد فسرت طرفا منها الخبر عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من عنده علمه فقال اما
جملة العلم عند الله جل ذكره واما ما لابد للعباد منه فضلا الاوصيا فاما فضع الرجل عجز به واستوى جاهلا وعالما عجزه
اردت وفيها ابنت وزعمت ان علما لا اختلاف فيه من العلم عندنا الاوصيا فكيف يعلمونه فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم لا يدرون
ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسري كان يناجيهم عن جبرئيل الا يسمع الوحي وهم لا يسمعون فضل صدق من
رسول الله سألت عبد الله صلى الله عليه وآله عن هذا العلم الا يظهر كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو عبد الله عليه السلام
يطلع على علمه الا من امتحن الايمان به كما ضغى على رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل عليه السلام اذى قومه والباعهم الا بامره فكم من كتمان
قد كتمه حتى جبرئيل الصديع بما يؤمر به وعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان لسانا ولكنا نظر الطاعة فعاف ذلك الخلاف فلذلك
كف فوددت ان عندنا من يكتب ويحفظ مهتدي هذه الامة والملائكة سيوفل ادا وبين السماء والارض بعد ابد وارواح الكفر من الاموات ويلحق عينك كذلك الكافي
بهم ارواح اشياعهم من بعد ما تأتي سبيلهم قال لها ان هذا منها فان فعال ابا جعفر طلقني صلح محمد الا على البشر فالقوة ترسل اعتقاده فقال
انا الياس ما سألك عن امر ولي سبيلها فيه الخبر فان احببت ان يكون هذا الحديث قوة الاصحابك وما خبرتك بابيات نفرتها ان خاصموا بها وفي عينك كذلك الكافي
فليموا قال فقال لها ان شئت خبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا الاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله
انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئا الا يعلمه في تلك الليلة وابانه به جبرئيل عليه
عنها فانهم سيقولون لا فضل لهم فهل كان لما علم من ان يظهر فيقولون لا فضل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله عز ذكره
اختلاف فان قالوا لا فضل لهم من حكم الله عز وجل بخلاف حكم رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم فان قالوا لقد فذلك الكافي
نقضوا اول كلامهم فضل لهم ما يعلم ويلهم الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فضل من لا يختلف في علمه فان
قالوا من هو فذلك كان رسول الله صاحب ذلك فهل بلغ اولا فان قالوا قد بلغ فضل فهل مات ثم والخليفة من بعده يعلم علما لا يعلمه
فيه اختلاف فان قالوا الافضل ان خليفة رسول الله مؤيد ولا يستخلف رسول الله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثل الا النبوة
فان كان رسول الله لم يستخلف في علم احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لله فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان
من القرآن فضل لهم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لله لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فضل في الكافي انا
هذا الامر الهكم الذي يفرق فيه كل امر حكيم والروح التي تنزل من بينا الى بينا او من الارض الى السماء فاذا قالوا من بينا فانهم في
السماء احد رجع من طاعة الى معصية فان قالوا امن بينا الى الارض احوج الخلق الى ذلك فضل لهم فضل لمن يستجاب كما دعوا
اليه فان قالوا ان الخليفة هو حكمهم فضل الله وفي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكان قال لشاه الحق عز ذكره الارض وهو موقوف رضي الله عنه في الارض عند الله عز ذكره الارض وهو يحتمل وهو من هذا المعنى كما ان الامر كله من عند الله ليس من الشاه احكم بها اهل الارض كذلك الله عز وجل فان قالوا الارض هذا ظل لهم قولوا لهم انها جعلت لي الله عبد محمد ان يترك فيها كما حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف ضال الله فيهما ابن رسول الله باب غامض ارايتان قال الله القرآن قال اذن اقول انه القرآن ليس بناطق ولكن فيه ما يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون والقول فيه عرض لبعض اهل الارض صيبته ما هي في السنة والحكم الذي يشبه اختلاف ما بينكم في القرآن ابي الله لعلمه بشاكلة الفتنة ان نظر في الارض ليس في حكمه واقعها ومعترض عن اهلها فاضال اصبنا يضلون ابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم انها يصيب الخلق من مصيبة في الارض اضاف انفسهم من الدين وغيره وموضع القرآن بالحلا قال فضال الرجل هل اندري يا ابن رسول الله قبل ما هو قال ابو جعفر نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فضال ابو الله ان يصيب عبدا مصيبة في دينه او في نفسه او في ماله فيسر في ارضه من حكم فاصر بالصواب في ذلك المصيبة قال فضال الرجل اما في هذا الباب فقد فهمت ولم يحتج الان بقية رحمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير كتاب الله واسواعلم ما فانكم ولا تفرحوا بما انا كرمن الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله ثم ضال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل فمضى فقلم ار ومن بعد ابو عبد الله عليه السلام ينبغي الديم جالسي عنده نفرا ذ استطعت حتى اخرج وقت عيناه وهو عاتم قال هل لك دون ما اخفي قال فضال الا قال نعم يا عباس ان ناس الذين قال الله تعالى استقاموا فلم تتنزل عليهم الملئكة بان لا تخافوا ولا تحزنوا والا خرج مع الامن من الخوف والحزن قال فضال انا نقسم لك يا مولاي انا لمؤمنون احرة وقد خلوا في هذا جميع الا قد فاستضحك ثم قال يا ابن عباس اشتاق الله هل تدري حكم الله جل ذكره اختلاف فضال الا فضلت فاخبرني في جمل ضرب رجلا صاحبه بالسيف حتى سقط ثم ذهب الى رجل اخر فاطار كفه فاني به اليك وانت حاضر كيف صانع به قال اقول لهذا اقاطع اعطه يده وتركته واقول لهذا القاتل صالحه على عامة ماشئت واعتبه الى ذوي عدل فلت جزاء الاختلاف في حكم الله جل ذكره وتفضل الاول الى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود فليس تفسيره في الارض فقط واقع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله في الملئكة ليلة ينزل فيها امره ان يحدثا بعد فاسمعت من رسول الله خاد حتى الله النار كما اعمى بصرك يوم حدثنا علي بن ابي طالب قال فاخذ المعمى يصرخ قال ومتى اعلم ذلك يا امير المؤمنين قال ان عمى بصره الا من صفقة دخاج الملك قال فاستضحك ثم اكى يوم ذلك لسخافة عقله ثم قال يا ابن عباس ما كلمت عبدا من امر قال الله علي في خلقه الى ان ليلة القدر في كل سنة وانها تنزل في تلك الليلة امر الملئكة والروح فيها باذن ربهم في كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال فضال الا اخبرني عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وانا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد من حكم الله عز وجل من حكم الله عز وجل ومن حكم الله جل ذكره اختلاف فيه فاخبرني عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وانا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين فضال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان ليلة القدر في كل سنة وانها تنزل في تلك الليلة امر الملئكة والروح فيها باذن ربهم في كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر فاخبرني عن هذا الامر الذي ينزل فيها على من هو قال فقال ابو جعفر عليه السلام على صاحب هذا الامر قال فضال ابو جعفر عليه السلام ان هذا الامر لصاحب الزمان الذي يكون في فترة بين خروج القائم وبين خروج من قبله من طول الزمان وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وظلما وانما عنى الله عز وجل بقوله انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلنا القرآن في ليلة القدر في شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة ثلاثين مرة فاذا انت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى ما يقضى في تلك الليلة ان شاء الله تعالى قال فضال ابو جعفر عليه السلام ان رجلا من اصحابنا يقال له ابو بصير ليس بالفقيه كل الفقه سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى قدر القدر في ليلة القدر في كل سنة فما خرج من امر الله عز وجل خرج على تلك المقادير في كل سنة لله فيه البداء والمشية يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء فقال ابو جعفر عليه السلام صدق

Presented by: Rana Jabir Abbas

بكتمون عمن لا يقبل منهم حتى يؤمروا بالعلانية في زمن القائم عليه السلام ويقال الصديع بالحق اي تكلم به جهارا واعرض عن المشركين اي لا
للتفت الى ما يقولون من استهزاء وعيرة في الطاعة اي طاعة الائمة او طاعة الله وقوله ثم اخرج اي الى الناس عليه السلام سيفا ثم قال لهذا
ظهور وتنبيه ومعنى هذان هذا منها اي من قالت الشيوخ الشاهرة في زمانهم كان الناس من اعوانه ولعل ردها لاعتقاد الائمة ما موه
بان الامر لها حدا بعد المعرفة الظاهرة قوله قوة الاصحاب اي بعدان تخبرهم بانهم اولاد الائمة المعصومون قوله ان خاصة وانها اي اصحاب
اهل الخلاف فعلموا اي ظهر لهم وغلبوا ثم اعلم ان حاصل هذا الاسناد لا اعلوية قد يثبتنا ان الله سبحانه انزل القرآن في ليلة القدر على
نبيه ص وانه كان ينزل الملائكة والروح فيها امر كل امر بها بيان وتاويل سنة فسنة كما يدل عليه فصل المستقبل الدال على التجدد الاستمرار
فنقول اهل كان رسول الله ص طريق الى العلم الذي يحتاج اليه الائمة سوى ما اتاه من الشام من عند الله سبحانه اما في ليلة القدر او في
غيرها ام لا والاول باطل لقوله تعالى ان هو الا وحي يوحى فثبت الثاني ثم نقول فهل يجوز ان لا يظهر هذا العلم الذي تحتاج اليه الائمة
ام لا بد من ظهوره لهم والاول باطل لانه انما اوحي اليه ليبلغه اليهم ويهديهم الى الله عز وجل فثبت الثاني ثم نقول فهل لذلك العلم
الثاني اصل من السماء من عند الله الى الرسول اخلف ان يحكم في امر كل زمان بحكم ثم يحكم في ذلك الامر بعينه في ذلك الزمان بعينه بحكم
اخر ام لا والاول باطل لان الحكم انما هو من عند الله عز وجل وهو معه تعالى العزة لذلك كما قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا ثم نقول فمن حكم بهذا الحكم بعد الاجتهاد الذي اختلفت فيه هل وافق رسول الله صلى الله عليه وآله في ضلال ذلك امر
خالفه فالاول باطل لان الحكم انما هو من عند الله لئلا يكون في حكمه اختلاف فثبت الثاني ثم نقول من اين يكون في حكمه اختلاف فهل له
طريق الى ذلك الحكم من غير جهة الله اما بغير واسطة او بواسطة ومن دون ان يعلم اصل المتشابه الذي سببه يقع الاختلاف ام لا والاول
باطل فثبت الثاني ثم نقول فهل يعلم اصل المتشابه الا الله والراسخون في العلم ثم نقول فرسول الله ص هو الذي هو من الراسخين
هل مات ونصب علما ذلك وامر بتبليغ طريق علم المتشابه الى خليفته ام بلغه والاول باطل لانه لو فعل ذلك لوضع ذلك ضد ينتج من اصل
الرجال ممن يكون بعده فثبت الثاني ثم نقول فهل خليفته من بعده كسائر افراد الناس يجوز عليه الخطا والاختلاف في العلم ام هو معصوما
من عند الله بحكم بحكم رسول الله ص بان بانيه الملك فخبره من غير وحي ورؤيته وما يجري مجرى ذلك وهو مستحيل لانه في النبوة والاوزال
باطل لعدم اعتناء تبع الائمة ان لا يجوز عليه الاختلاف في الحكم ويلزم التضليع من ذلك الناس فثبت الثالث فاذا ثبت
خليفته بعد رسول الله ص راسخ في العلم انبانا بالمتشابه مؤيد من عند الله لا يجوز عليه الخطا والاختلاف في العلم يكون حجة على
الشيعة وهو المطلوب هذا ان حملنا الكل والمثل على واحد ومحتملان يكون ذلك كما سنشير اليهما لعلك ظهر قولنا ع اوباتيه معطوفا على
بعلم فاسم عليه النحو والمعنى هل العلم من غير تلك الجهتين كما عرفت قوله فضل يقتضي اوكل لهم حيث قالوا الاختلاف انما الظهر
رسول الله ص من علم الله فهذا يقتضي ان لا يكون في علمه اختلاف في العلم ايضا اختلاف ويدل ايضا على وجود الامام لان من
ليس في علمه اختلاف ليس الا المعصوم المؤيد من عند الله تعالى قوله فضل الهم ما يعلم او يدل هذا اما دليل الحرسوي منا فضد كلا لهم
على انهم خالفوا رسول الله ص او على اصل المتجلي له اثبات الامام قوله فضل من لا يختلف في علمه لعلك استدركه على ذلك بما لو لفظ
الترجيح فانه يفيد الثبوت والتنزيل في علم المستقبل عنه الى غيره ليس ثابت منه قوله فان قالوا ان علي رسول الله ص كان من القرآن
لعلك هذا الباب على الجد فيقرره ان علم رسول الله ص لعله كان من القرآن محفوظ وليس مما يجده في ليلة القدر شيء فاجاب عليه السلام بان
الله تعالى يقول فيها يفرق كل امر حكيم فهذه الاية تدل على تجدد الفرق والارسال في تلك الليلة المباركة نازل الملائكة والروح فيها
نزل ثم الى الارض وانما لا يكون ذلك من وجوه من رسل الا بامر الله ثم قوله فان قالوا لك سؤال الخرسوي انه يلزم ما ذكرتم جواز ارسال الملائكة
الى غير النبي مع انكم لا يجوزون ذلك فاجاب عنه بالمعارضة بمثل قول الاية التي ذكرتم فيها وقوله واهل الارض جملة حالية قوله فهل لهم باب لعلك
مؤيد للدليل السابق بانه كما انكم لا يجوزون ان ينزل الله في ليلة القدر على ملائكته من يستدبقاكم العباد فكذلك لا يجوز ان يستبقاكم العباد ويحتمل ان يكون استيناف
الفشاو النزاع بين الخلق الى ان يقع الامر فهذا مؤيد لنزول الملائكة والروح على جعل العلم ما فصل بين العباد ويحتمل ان يكون استيناف
دليل اخر على وجود الامام فان قالوا فان الخليفة الذي كل عصر هو حكمهم بالغيب فضل ذا لم يكن الخليفة مؤيدا معصوما محفوظا
من الخطا فكيف يحتج به الله ويخرج به عباده من الظلمات الى النور وقد قال سبحانه الله ولي الذين امنوا الاية والحاصل ان من لم يكن
عالما بجميع الاحكام وكان من يجوز عليه الخطا فهو محتاج ايضا الى خليفة اخر فرضه جعله والنزاع الناشئ بينه وبين غيره وانقول يمكن
ان يكون الاستدلال بالاية من جهة انه تعالى انسب اخراج المؤمنين من ظلمات الجهل والكفر الى نور العلم الى نفسه فدلالة ان
يكون من يهديهم منصوبا من قبل الله تعالى موثرا من عنده والمنصوب من قبل الناس ظاغوت يخرجهم من النور الى الظلمات لعدم

بالفتح قسم بالحجة الاول وهو موقوف لقوله تعالى يخرجهم والمراد انه لو لم يكن للسكان محاجا الى الامام لم كذلك لانه من والى من يليه الامر
بتلقاه من الملائكة والروح فان قالوا الفرق هذا الى الوالي والاستدلال المذكور نظير قوله تعالى فاولا نفر من كل فرقة منهم طائفة كثيرة انما تقول
وقولوا اما الجبت نظير قوله تعالى اعملوا ما شئتم قوله تعملون فليلا قوله ثم وقفناه من بعده بالرسل وقفى اثره بعيسى ابن مريم وقفى ايضا الا
لباس اي تام عظيم الباس شديد مشكل استشكلها الطاعنون لقول عمر حسبنا كتاب الله وقبل العام مض بمعنى الشاذ المشهور من
قول ابن عمر يمضي في الارض اي ظفر وغلبوا ثم اعلم ان حاصل هذا الاسناد لا اعلوية قد يثبتنا ان الله سبحانه انزل القرآن في ليلة القدر على
نبيه ص وانه كان ينزل الملائكة والروح فيها امر كل امر بها بيان وتاويل سنة فسنة كما يدل عليه فصل المستقبل الدال على التجدد الاستمرار
فنقول اهل كان رسول الله ص طريق الى العلم الذي يحتاج اليه الائمة سوى ما اتاه من الشام من عند الله سبحانه اما في ليلة القدر او في
غيرها ام لا والاول باطل لقوله تعالى ان هو الا وحي يوحى فثبت الثاني ثم نقول فهل يجوز ان لا يظهر هذا العلم الذي تحتاج اليه الائمة
ام لا بد من ظهوره لهم والاول باطل لانه انما اوحي اليه ليبلغه اليهم ويهديهم الى الله عز وجل فثبت الثاني ثم نقول فهل لذلك العلم
الثاني اصل من السماء من عند الله الى الرسول اخلف ان يحكم في امر كل زمان بحكم ثم يحكم في ذلك الامر بعينه في ذلك الزمان بعينه بحكم
اخر ام لا والاول باطل لان الحكم انما هو من عند الله عز وجل وهو معه تعالى العزة لذلك كما قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا ثم نقول فمن حكم بهذا الحكم بعد الاجتهاد الذي اختلفت فيه هل وافق رسول الله صلى الله عليه وآله في ضلال ذلك امر
خالفه فالاول باطل لان الحكم انما هو من عند الله لئلا يكون في حكمه اختلاف فثبت الثاني ثم نقول من اين يكون في حكمه اختلاف فهل له
طريق الى ذلك الحكم من غير جهة الله اما بغير واسطة او بواسطة ومن دون ان يعلم اصل المتشابه الذي سببه يقع الاختلاف ام لا والاول
باطل فثبت الثاني ثم نقول فهل يعلم اصل المتشابه الا الله والراسخون في العلم ثم نقول فرسول الله ص هو الذي هو من الراسخين
هل مات ونصب علما ذلك وامر بتبليغ طريق علم المتشابه الى خليفته ام بلغه والاول باطل لانه لو فعل ذلك لوضع ذلك ضد ينتج من اصل
الرجال ممن يكون بعده فثبت الثاني ثم نقول فهل خليفته من بعده كسائر افراد الناس يجوز عليه الخطا والاختلاف في العلم ام هو معصوما
من عند الله بحكم بحكم رسول الله ص بان بانيه الملك فخبره من غير وحي ورؤيته وما يجري مجرى ذلك وهو مستحيل لانه في النبوة والاوزال
باطل لعدم اعتناء تبع الائمة ان لا يجوز عليه الاختلاف في الحكم ويلزم التضليع من ذلك الناس فثبت الثالث فاذا ثبت
خليفته بعد رسول الله ص راسخ في العلم انبانا بالمتشابه مؤيد من عند الله لا يجوز عليه الخطا والاختلاف في العلم يكون حجة على
الشيعة وهو المطلوب هذا ان حملنا الكل والمثل على واحد ومحتملان يكون ذلك كما سنشير اليهما لعلك ظهر قولنا ع اوباتيه معطوفا على
بعلم فاسم عليه النحو والمعنى هل العلم من غير تلك الجهتين كما عرفت قوله فضل يقتضي اوكل لهم حيث قالوا الاختلاف انما الظهر
رسول الله ص من علم الله فهذا يقتضي ان لا يكون في علمه اختلاف في العلم ايضا اختلاف ويدل ايضا على وجود الامام لان من
ليس في علمه اختلاف ليس الا المعصوم المؤيد من عند الله تعالى قوله فضل الهم ما يعلم او يدل هذا اما دليل الحرسوي منا فضد كلا لهم
على انهم خالفوا رسول الله ص او على اصل المتجلي له اثبات الامام قوله فضل من لا يختلف في علمه لعلك استدركه على ذلك بما لو لفظ
الترجيح فانه يفيد الثبوت والتنزيل في علم المستقبل عنه الى غيره ليس ثابت منه قوله فان قالوا ان علي رسول الله ص كان من القرآن
لعلك هذا الباب على الجد فيقرره ان علم رسول الله ص لعله كان من القرآن محفوظ وليس مما يجده في ليلة القدر شيء فاجاب عليه السلام بان
الله تعالى يقول فيها يفرق كل امر حكيم فهذه الاية تدل على تجدد الفرق والارسال في تلك الليلة المباركة نازل الملائكة والروح فيها
نزل ثم الى الارض وانما لا يكون ذلك من وجوه من رسل الا بامر الله ثم قوله فان قالوا لك سؤال الخرسوي انه يلزم ما ذكرتم جواز ارسال الملائكة
الى غير النبي مع انكم لا يجوزون ذلك فاجاب عنه بالمعارضة بمثل قول الاية التي ذكرتم فيها وقوله واهل الارض جملة حالية قوله فهل لهم باب لعلك
مؤيد للدليل السابق بانه كما انكم لا يجوزون ان ينزل الله في ليلة القدر على ملائكته من يستبقاكم العباد فكذلك لا يجوز ان يستبقاكم العباد ويحتمل ان يكون استيناف
الفشاو النزاع بين الخلق الى ان يقع الامر فهذا مؤيد لنزول الملائكة والروح على جعل العلم ما فصل بين العباد ويحتمل ان يكون استيناف
دليل اخر على وجود الامام فان قالوا فان الخليفة الذي كل عصر هو حكمهم بالغيب فضل ذا لم يكن الخليفة مؤيدا معصوما محفوظا
من الخطا فكيف يحتج به الله ويخرج به عباده من الظلمات الى النور وقد قال سبحانه الله ولي الذين امنوا الاية والحاصل ان من لم يكن
عالما بجميع الاحكام وكان من يجوز عليه الخطا فهو محتاج ايضا الى خليفة اخر فرضه جعله والنزاع الناشئ بينه وبين غيره وانقول يمكن
ان يكون الاستدلال بالاية من جهة انه تعالى انسب اخراج المؤمنين من ظلمات الجهل والكفر الى نور العلم الى نفسه فدلالة ان
يكون من يهديهم منصوبا من قبل الله تعالى موثرا من عنده والمنصوب من قبل الناس ظاغوت يخرجهم من النور الى الظلمات لعدم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ملزوم العصمة قوله صدقت اني في قولك انا المؤمنون اخوة لكن لا ينفعك اذا الاخوة لا يستلزم الاشتراك في جميع الكمالات او قال ذلك على سبيل المماشاة والتسليم او على انهم وان اخطأوا لهو في كلامه وعلمه استقامة قوله واتعبت بالي نوى عدل لعلل ذلك للارشاد وقد قال ابن دريد وبعض اصحابنا انه بمعنى الارشاد والاختلاف الذي ترتبة عليه انما يكون قوله صاحبه وقوله واتعبت لشانهما او بينهما وبين قوله اعطه دينه كفاه لا اختلاف تقويم المقومين فلا يبقى عليه حكم الله وفيه شيء والمراد بالاختلاف الحكم الظن الذي يزول بظن اخر كما مر قوله اطلع فاطلع الكتمك عملي بما كنت اضمانيا وان ضعف الخبر عندهم قوله فلذلك سميتي حيث هذا اعلم انه ضعف كما يدل عليه واستشكل الاستفهام انكاريا بقرائن اي من ظاهره ثم بعد اعترافه للدرة وما عالمك بذلك تحوله فوالله من كلام امير المؤمنين عليه السلام لشعث فانها استشعث بصدقي اشارة الى اعترافه ثم لما استعبد ابن عباس في البوق الثاني قوله عليه السلام بشمال انواعتد ذكره تعقيبها بقوله قال لك علي بن ابي طالب لبظهر لابن عباس علمه بفضائل ذلك الوقت قوله فبذلك الملك يمكن ان يكون الملاحظة وكلامه لعلي وعلى التقادير بن لعلمه بما يحدث امير المؤمنين عليه السلام فقال اي الملك راد صبنا في احداث به على ما من نزول الملكة الثاني من جملة الملكة الثانين عليه وفيه رمز عنا على كونه حدث وكاهري الملك وفيه اشارة الى الحكم وشرقي بمعسكوه على اي سكن وبلث ثم صفقلت وهو كلام الباقر عليه السلام والصفقلة الصقربة يسمع لها صوت قوله ما اختلفا في شيء اصل عرضه ان الله يعلم المحق منهما والمبطل فرضا بانه محق او عرضه الرجوع الى القرآن في الاحكام فاجاب بانه لا يمنع ترفع الاختلاف وكان هذه المناظرة بين الباقر وابن عباس في صغره وفي جوفا بيه علمه الهما او كانه عن كانت في سنة سبع وستين وفاة ابن عباس سنة ثمان وستين ووفاة سيد الساجدين سنة خمس وستين قوله والحكم ليس يشتبين الحكم يسير بمعنى مفعولا اي المعلوم اليقيني من تحكمه كضرب اذا اتقنه كما حكمه والمراد يشتبهان ان مناطهما ان كان يكون في الظنون فالمراد بالعلم الخاص العلوم اللدنية من العارف لا الهمية وما لكون الجهل الجنيات البدائية واسرار الغضاء والقدر كما سيأتي انشاء الله قوله وعند هو رضي الله نصبه اما تفسير للاذن بالرضا او هو لبيان ان من يتزلون على قلب المتخصص على المثال او الامكان مصداق في زمان نزول الآية قوله آية هذه فتنة اقول في الآية قراءتان احدهما الاشباع وهي المشهورة والاخرى التسهيل بالالف المصوتة وقال الطبرسي هي قراءة امير المؤمنين وزيد بن ثابت وابو جعفر الباقر وضعفهم على الدال على ان اسنادكم الاشباع لظاهر منكم خاصة ومثل صفة لفتنة ولا للنفي او للتمني على ارادة القول ومثل هو جواب قسم محذوف ومثل اذهني بعد الامر بها بقاء الذين من المرض للظلم فان ذا البصيرة الظالم لنفسه خاصة ومثل كلمة للاذانة ومثل ان اصلها الشبهتين فزيد الالف للاشباع وعلى القراءة الثانية جواب للقسم فاذكره عند شديد الانطباق على القراءة الثانية وكذا ينطبق على بعض محتملات القراءة الاولى لكونه نفيا للاذانة وشبهته واما على سائر المحتملات فيمكن ان يقال انما ظهر من الاتباء استشام الفتنة الى ما بسبب لظالمين خاصة وما بهم وعزهم فشر جملة الشك الاولى بما اصناف الثلاثة الغاصبين الخلافة واشياعهم الذين انكروا كون ليلة القدر بعد الرسول ووجوب الامام بعده لنزل الملكة والروح على احد بعده وانه بابة الحزي نزلت في الذين ترقوا بهم احد رتبتين على اعقابهم وهم الذين غضبوا الخلافة بعده وانكروا الامامة جهارا واما الفتنة العامة فهي التي يشمل خاصة الخلق من استشباه الامر عليهم وتشكيكهم بالبيعة الباطلة والاجماع المفتري والقدر بانها هو من هذه الفتنة قوله وانها لسبلة دينكم اي الحجة القوية التي ترجعون اليها في امر دينكم وانها الغاية تعلمنا اي والتعلق غاية علمنا قوله فانها اي الايات لولاة الامر اي لائمة عليهم السلام في شأنها والانزال انما هو عليهم بعده والانذار بهم ثم استشهد لهم بقوله وان موازنة حيث يدل على وجود المنذر في كل عصر من الماضين فكيف لا يكون نزول الاصحاب بعده نذيرا والنبي لم يكف الانذار من بعده بل ناب بليغ عنه كما انذر في زمانه حيث هو ما الانذاب من بعده عنه والفرق بين عبثية في حال الحيوة والمنذر بعد الوفاة ان في الاول لمدرك شرط العصمة بخلاف الثاني للانذار علم منهم منوع جنونه تكان ممكنه عزلهم مخالف ما بعد الوفاة قوله ومن البعثة هي بالتحريك اي الاشيء كبير الهمز وتشديد الثاء حيث هو اوله قوله فقد رد على الله عز وجل علمه اي معلومه وهو ما يعلمه من نزول العلوم فيها على الائمة او علمه الذي اهبط على وليه لان علم الله في الامور المجددة في كل سنة لا يكون بنزول في ليلة القدر الى الارض ليكون حجة على الانبياء والمحدثين لنبوتهم وولايتهم فالمراد لليلة القدر هو الرد على الله علمه الجاحدان يكون علمه في الارض قوله فلا اشتباه في نزول جبرئيل عليهم وليتابهم الامر في الاوصياء اما للفقيه او لتصوره عقل السائل لسؤاله عن النبوة فيهم قوله ووصفه اي وصف الامر او صيته وفي نسخ الكافي ووضع على بناء المعلوم او المجهول اي وضع الله وقرر نزول الامر او صيته وذكر ما يقرر وضع

بالتنوين عوضا عن المضاف اليه عطفا على الامر قوله استخلفكم بصيغة المتكلم على لسان الله يحفظه يعبد ومنها بايمان كاذبة فسأل الزاد باستشهاد النبوة في الخليفة من قال غير ذلك هذا تفسير لقوله ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون يعني ومن كفر بهذا الوعد بان قال مثل هذا الخليفة لا يكون الا نبيا او نبي بعده محمد فانه لو عد عنه نبيا ذق او كفر بالموعود بان قال اذا ظهر هو هذا نبي او قال ليس بخليفة لكان العاقبة المرتبة المتوسطة بين النبوة واحاد الرعية ضده فمن اشارة الى قوله ليمكن لهم مثل ما استخلف جميعهم قوله وليبدلنهم اشارة الى غيبتهم في زمانا القائم ع ظاهرا ي في كل زمان واما ايانا جلنا اي تبديل الامن الخوف قوله وكان الاعراب الذين ولعلها للاختلاف فيه قوله ولذلك اي لعدم الاختلاف جعلهم شهداء لان شهادة معصوم على بعض بالحجية لا يكون الا مع الوفاق وكذا على عزهم لا يتأتى الا مع ذلك اذ الاختلاف في الشهادة موجب لرد الحكم ويحتمل ان يكون المراد بالمؤمنين الائمة عليهم السلام اي حكم الله حكما حتما ان لا يكون بين ائمة المسلمين اختلاف فان يكونوا موثقين من عنده تعالى ولكونهم كذلك جعلهم شهداء على الناس قوله لمن علم اي كون الداجع لكمال عذابه للاخرة وشدة ناره او لمن علم انه تاب وان من علم انه تاب فانما يدفع عنه لعلمه بانه يتوب اما ا قوله والجوار اي الحافظ على الزنا عند الامان او غاية حق المجاورين في المنزل او طاقي المجاورين والمغاشرين والتقية منهم وحمل المخالفة معهم والصبر على اذاهم قوله الامر والسير لعل المراد انه كان يعلم العلوم على الوجه الكلي الذي يمكنه استنباط الخبر ثابت منه وانما يأتيه في ليلة القدر فلا تقتضيان ارادة الكليات لان ليلة المتوضح واستهبل الامر عليه في استعلم الخبر ثابت ثم ذكره سد ذلك فانه لا ينزل في ليلة القدر وهي انما اخبار وانما يلزم انكاره وامضاء الامر فيه من انكار فيه هو وقوف على ذكر ويلا الاعلام في ليلة القدر ويحتمل ان يكون المراد بالجعل ما يقبل البداء من الامور وبالتفسير التفصيل يعني ما هو محتوم وما يقبل البداء كما يظهر من سائر الاخبار وانما كان علم البداء علما منه ومنه مشكل ابهم عليه السلام على السائل ولم يوضحه لضوله هذا امر وانكما نه اي امر وانكبان امر البداء غير ظاهر له لقصور فهمه وانهم مبتلان بعين لهم الامور البدائية والمحتوم لم يجوز لهم الاخبار بها وانما قال امير المؤمنين عليه السلام لولا آية في كتاب الله لاخبرتكم بما يكون الى يوم القيمة فقوله لو علم يقتضي انهما سأل السائل عما لا يعلم مما يكون محتوما وما ليس بمحتوم في السنة قبل نزول الملكة ليلة القدر الا الله وانما قوله لا اعمل لك فهو اما لقصوره عن فهم معنى البداء او لان انوضيح مما ينزل في ليلة القدر والعلم مخصوص به اما لامكان لسائر الناس غير الائمة عليهم السلام الاطلاع عليه ويؤيد هذا قوله فان الله عز وجل الى وعلى الاول يمكن تعليم الائمة على جميع خواص اصحابهم واصحاب اسرارهم عجازا والحاصل ان توضيح امر البداء وتفصيله لكثرة الخلق بنا في حكمة البداء وتبين ان هذه الحكمة لا تحصل الا بجهلهم بما سيأتي بصير سببا لاتيانهم بالخيرات وتركهم الشر وكما اوفانا اليه في باب البداء او العلم يكون حقيقة ذلك وهذا العلم لا يستدعي لعامة الخلق ولذا منعوا الناس عن علم النجوم والفكر في مسائل القضاء والقدر وهذا بين لمن تأمل فيه ايضا الاحاطة بما اصل كليات ما ينزل في ليلة القدر وكذا حقيقتها اتمامها بين سبل الاحاطة بنزل ليلة القدر وشؤنها وهذا مما تعجز عنه عقول عامة الخلق ولو احاطوا بشيء من ذلك لطاروا الى درجة العلو والارتفاع ولذا كانوا عليهم السلام يهون من شأنهم اكثر من مخالفتهم ويخفون احوالهم واسرارهم خوفا من ذلك ولذا قالوا عليهم السلام علمنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وفي بعض الاخبار كاد يحتمله ملك مقرب كما مر وسيأتي قوله لما يزيد كذا ينبغي وفي اكثر النسخ لما يزيد وهو تصحيف وكذا فيما سيأتي من قوله عليه السلام وخلقه للمصير والآلام موطنة للمصير والوصول مبتداء وآكثر خبره وفي هذا السؤال والجواب ايضا تشويش واعضال ويمكن توجيهها بان يكون ما ينزل في ليلة القدر من الشياطين مع ما يخالفه منهم في ليلة القدر اكثر من الملكة النازلين على الامام والمكان جميع الملكة اكثر من الشياطين فحينئذ يقع قوله صدقت ويمكن حمل الكلام على جميع الملكة وقوله صدقت على ان التصديق لما تقول الشيعة لا لقولهم وهذا اتسب بقوله كما شاء الله لكنه خالف لما الاخبار الدالة على ان الملكة اكثر من سائر الخلق قوله فلو سئل اي امام الجور وفي الامر وهو المسؤول قوله لما اي في الامر وهو قوله رأيت على صيغة الخطاب قوله الذي هو عليها الظاهر ان المراد به خليفة الجور وضميرها يرجع الى الصلاة او الخلافة ويحتمل رجوعه الى خليفة الجور والمراد بالخليفة خليفة العدل ولا يخفى بعده وعلى الاول فالمراد بقوله ليس شيء ان بطلانه ظاهر لما تقدم وعلى الثاني المراد به انه خالف لمذهبهم وقوله وسيقولون جملة حالية نظير قوله تعالى وان لم تفعلوا ولن تفعلوا اي ولن تفعلوا ليس هذا شيء اي هذا الكلام الاخير ليس شيئا مما ترتضيه وضادا وقبل اي ان قالوا لا ينزل الى احد فسيقولون بعد النبذ ليس بشيء ولا يخفى ما فيه اقول وروى الشيخ شرف الدين رحمه الله في كتاب تأويل الآيات الباهرة باسناده عن محمد بن جمهور عن صفوان بن عبد الله مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله عز وجل خير من الف شهر هو سلطان بني امية وقال ليلة من امام عدل خير من الف شهر من ملك بني امية

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم اى من عند ربهم على محمد والائمة بكل امر سلام وروى ايضا عن محمد بن جمهور عن موسى بن بكر عن نظرة عن حمران قال سئلت اباعبدالله عما يفرق في ليلة القدر هل هو ما يقدر الله فيها قال لا توصف قدرة الله الا انه قال فيها يفرق كل امر حكيم فكيف يكون حكيما الا ما فرق وكما توصف قدرة الله سبحانه الا بحدث ما يشاء وانما قوله ليلة القدر خير من الف شهر يعني فاطمة عليها السلام وقوله تنزل الملئكة والروح فيها والملئكة في هذا الموضع المؤمنون الذين يملكون على الائمة عليهم السلام الروح روح القدس وهو في فاطمة من كل امر سلام بقول من كل امر مسلم حتى مطلع الفجر يعني حتى يطلع الفجر يعني يقوم القائم عليه السلام قال وفي هذا المعنى ما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس الله روحه عن رجاله عن عبدالله بن عجلان السكوني قال قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول بيت علي وفاطمة من حجرة رسول الله صلوات الله عليهم وسقف بيتهم عرش رب العالمين وفي مترين منهم فرجة مكشوطة الى العرش منها يعرج الوحي والملئكة تنزل عليهم بالوحي صباحا ومساء او في كل ساعة طرفة عين والملئكة لا ينقطع منهم فوج ينزل وفوج يصعد وان الله تبارك وتعالى كشط لابصارهم عن السموات حتى ابصروا العرش وزاد الله في قوة ناظرهم وان الله زاد في قوة ناظر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وكانوا يبصرون العرش وكانوا يجدون ريحه ومن فوق رؤسهم مسقفة بعرش الرحمن ومنها معارج معراج الملئكة والروح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم ومامن بيت من بيوت الائمة الا وفيه معراج الملئكة لقول الله تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم بكل امر سلام قال قلت من كل امر قال بكل امر قلت هذا التنزيل قال هو الذي عن ابي عبدالله انه قال قلت يا رسول الله لليلة القدر شئ يكون على عهد الانبيا ينزل فيها عليهم الامر فاذا مضوا رفع قال لا بل هي الى يوم القيمة وفي حديث المعراج عن الباقر عليه السلام انه قال المعراج بالنبي صلى الله عليه وآله سبحانه الاذان والاقامة والصلوة فلما صلى امره سبحانه ان يقرأ في الركعة الاولى الحمد والتوحيد وقال له هذا تسبيحك في الثانية بالحمد وسورة القدر وقال يا محمد هذه تسبيحك وتسبيح اهل بيتك الى يوم القيمة وعن الصادق عليه السلام انه قال انها يعني الى يوم القيمة لانها الوعد الذي لا ينقضي القرآن بيان قوله في الخبر الاول بكل امر سلام لعل تقديره لهم بكل امر سلام اى يسلمون على الامام بسبب كل امر او مع كل امر يضمون اليه ويحتمل ان يكون سلام متعلقا بما بعده ولم يذكر عليه السلام تتمة الاية اختصارا وقوله لا توصف قدرة الله لعله تمهيد لبيان التقدير المذكور في الخبر السابق من المصالح بل قال ينبغي ان نعلم ان الامر المحكم المتقن الذي يفضي الى الامام لا يكون الا معرفا فما صيناه ونحصا عنه لم نتمكن عليه ولكن مع ذلك لا نشك في احتمال البداء في ذلك الامور ايضا لانه تعالى يحدث ما يشاء في اي وقت شاء اولم اره في ذلك الليلة يفرق كل امر حكيم لا بد فيه من اسناد الامور فلله البداء والحاصل ان في ليلة القدر يتميز الامام من الامر الحقيقة والامور التي تحتمل البداء لغير الامور الاولة وحتما والامور الثابتة على وجه ان يظهر خلافه لا ينسب الى الكذب و سيأتي مزيد تحقيق لذلك وامامة اولد ليلة القدر بفاطمة عليها السلام وهذا يطعن من يطعن الا بتة وتشبيهها بالليلة اما لستر هاو عفافها او لما بينهما من ظلمات الظلم والجور وتأويل الفجر بقيام القائم عليه السلام بالثاني اذ ينسخ عند ذلك بسفر الحق وتجلي عنهم ظلمات الجور والظلم وعن ابصار الناس لغشية الشبهة فيهم ويحتمل ان يكون طلوع الفجر اشارة الى طلوع الفجر من جهة المغرب الذي هو من علامات ظهوره والمراد بالمؤمنين الائمة عليهم السلام وبتنزلهم انهم سموا ملئكة لانهم يملكون على الامة ويحفظونهم وتنزلهم فيها كناية عن حصول امنها وافاضة الخير والبركة عليها وتأويل سورة الدخان ان الكاف حم بين امير المؤمنين عليه السلام والليلة المباركة فاطمة عليها السلام وبفرق كل امر حكيم اى حكيم بعد حكيم وامام بعد امام وقوله من كل امر سلام هي على هذا التأويل هي مبتداء وسلام خبرها اى فيها سلامة من كل امر مضر لعلي وفاطمة عليهما السلام اى لابنتهما واولادهما ظلم الظالمين ولا ينقص من درجاتهم المعنوية شيئا او العصمة محفوظة منهم فهم معصومون من الذنوب والخطاء والزلل الا ان تظهر ولايتهم وبينهم لجميع الناس فضلهم

باب احوالهم عليهم السلام في السن

١ علي عن ابيه عن محمد بن عمر عن علي بن ابي سباط قال دخلت انا وابو جعفر عليه السلام على فاحد جدثا لنظر اليه وانا واسه والى جنبه الصفة فامتلأت منا اصحابنا مصر تخبرنا احداوقال ان الله احق في الامامة مثل ما احتج به في النبوة قال الله تعالى واذا بلغ الحكم صبيا وقال الله ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتى وهو ابن اربعين سنة بيان في الكافي بعد قوله بمصر هنيئا انا كذلك حتى يعيد فقال يا علي ان الله ختم اعلم ان قوله ولما بلغ اشده الخ لا ينطابق تماما في المصاحف فان مثله في القرآن في ثلث مواضع احدها في سورة يوسف ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وانما في الاحقاف حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربنا وزعني ان ابلغ شكرك الخ والمقصص في قصة

موسى عليه السلام لما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وفي الكافي هنا وفي المعلى عن بعض اصحابنا والصحيح ما سبأتي في رواية العياشي ومعان الراوي فيها واحد ويحتمل ان يكون ما نقل لاية اخرى اشارة الى ابتي سورة يوسف الاحقاف وما صلح الله تعالى قال في سورة يوسف ولما بلغ اشده اتيناه حكما وفسر الاشد في الاحقاف بقوله وبلغ اربعين سنة كما حمله عليه جماعة من المفسرين فتم الاستدلال لابي عبدالله عليه السلام بالاية الثالث جميعا شئ عن علي بن اسباط عن ابي جعفر الاحمر قال قلت جعلت فداك انهم يقولون في الحداثة فما اتى شئ يقولون ان الله تعالى يقول فلما بلغ سعيه اي دعوة الى الله على بصيرة وانا ومن اتبعني فوالله ما كان استعمله الا على سن وهو ابن تسع سنين وبضعة اشهر وانا ابن تسع سنين فما عصى ان يقولوا ان الله يقول فلما ورد ذلك لا يقولون حتى يقولوا الى قوله وسلموا تسليما بيان ما كان استعماله اى الا لاجل ان نزل الاية فلما احتج الله تعالى بالدعوة الى الله مع الرسول وتوهم بعض الجهلة ان الدعوة الى الله منه لم يبلغ الحلم ويكون في مثل هذا السن ولما نسب هذا السن الى الحداثة وهو لما يوصف بالمشابهة ومدحه بها دل على ان المشابهة معتبرة في هذا السن فدل ان الاحكام تختلف بالنظر الى الاشخاص والمواد

١ علي عن ابيه عن محمد بن عمر عن علي بن اسباط قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما لهذا السن كم روى لنا شئ يا بشار ده عن علي بن اسباط قال قلت له انا بالمدينة وانا اريد ان اخرج الى مصر فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام هو اول النهار فجعلت انا عامله لاصحابنا بمصر فنظر الي وقال يا علي ان الله احدث في الامامة كما احدث في النبوة فقال سبحانه حتى اذا بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما فقال لعيسى يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا كا محمد يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نقول ان الغلام لا يحتلم الا في ثلث عشرة او اربع عشرة فربما احتلم الغلام قبل ذلك او بعده فقال ليس ذلك حيث تذهب انما ذلك حيث تأخذ عيونا فاذا رأينا الله يوما قد شاء ان يبدي لاحد من خلقه شيئا بدا له ثم قال ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان الله احدث في امر اسماعيل بدا له ثم بدا له في امر محمد بن علي ثم قال ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان الله احدث في امر محمد بن علي بدا له ثم بدا له في امر ابني ثلث سنين قال فما رأيته عرف من ذلك شيئا ثم قال ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان الله احدث في امر ابني ثلث سنين ثم بدا له في امر ابني ثلث سنين بيان اى كان في ثلث سنين تحته وان كان قبله ايضا كذلك فلا ينافي ما دل على انه عليه السلام كان في المهد حجة ويمكن ان يكون ضمير هو راجعا الى ابي جعفر عليه السلام اى قام صبيا بالحجة في المهد وابو جعفر عليه السلام ابن ثلث سنين فلم لا يجوز ان يقوم بالحجة وفيه بعد كا علي عن محمد وغيره عن سهل عن ابن زياد عن مصعب عن سعدة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال لابي بصير يدخل الرجل وصي غلام خماسي له يبلغ فقال لكم فانا احج عليكم بمثل يسنه بيان الخماسي من كان طوله خمسة اشبار كما ذكره اللغويون وفي بعض طرق الخبر على من له خمس سنين فعلى الاول اشارة الى الجواب عليه السلام وعلى الثاني الى القائم عليه السلام يحتمل ان يكون التشبيه بمحض علم البلوغ كا العدة عن سهل عن علي بن مهزيار عن ابن بزيع قال سئلته يعني ابا جعفر عليه السلام عن متى يجب على الامام ان يزكي فقال ان الامام اول من دخل في خمس سنين فعلى هذا يكون الامام ابن تسع سنين وقد مر من جش سنين بيان اشارة الى القائم عليه السلام كما ذكره المفسرون في قوله تعالى ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وفي الكافي هنا وفي المعلى عن بعض اصحابنا والصحيح ما سبأتي في رواية العياشي ومعان الراوي فيها واحد ويحتمل ان يكون ما نقل لاية اخرى اشارة الى ابتي سورة يوسف الاحقاف وما صلح الله تعالى قال في سورة يوسف ولما بلغ اشده اتيناه حكما وفسر الاشد في الاحقاف بقوله وبلغ اربعين سنة كما حمله عليه جماعة من المفسرين فتم الاستدلال لابي عبدالله عليه السلام بالاية الثالث جميعا شئ عن علي بن اسباط عن ابي جعفر الاحمر قال قلت جعلت فداك انهم يقولون في الحداثة فما اتى شئ يقولون ان الله تعالى يقول فلما بلغ سعيه اي دعوة الى الله على بصيرة وانا ومن اتبعني فوالله ما كان استعمله الا على سن وهو ابن تسع سنين وبضعة اشهر وانا ابن تسع سنين فما عصى ان يقولوا ان الله يقول فلا ورد ذلك لا يقولون حتى يقولوا الى قوله وسلموا تسليما بيان ما كان استعماله اى الا لاجل ان نزل الاية فلما احتج الله تعالى بالدعوة الى الله مع الرسول وتوهم بعض الجهلة ان الدعوة الى الله منه لم يبلغ الحلم ويكون في مثل هذا السن ولما نسب هذا السن الى الحداثة وهو لما يوصف بالمشابهة ومدحه بها دل على ان المشابهة معتبرة في هذا السن فدل ان الاحكام تختلف بالنظر الى الاشخاص والمواد

١ علي عن ابيه عن محمد بن عمر عن علي بن اسباط قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما لهذا السن كم روى لنا شئ يا بشار ده عن علي بن اسباط قال قلت له انا بالمدينة وانا اريد ان اخرج الى مصر فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام هو اول النهار فجعلت انا عامله لاصحابنا بمصر فنظر الي وقال يا علي ان الله احدث في الامامة كما احدث في النبوة فقال سبحانه حتى اذا بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما فقال لعيسى يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا كا محمد يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نقول ان الغلام لا يحتلم الا في ثلث عشرة او اربع عشرة فربما احتلم الغلام قبل ذلك او بعده فقال ليس ذلك حيث تذهب انما ذلك حيث تأخذ عيونا فاذا رأينا الله يوما قد شاء ان يبدي لاحد من خلقه شيئا بدا له ثم قال ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان الله احدث في امر اسماعيل بدا له ثم بدا له في امر محمد بن علي ثم قال ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان الله احدث في امر محمد بن علي بدا له ثم بدا له في امر ابني ثلث سنين قال فما رأيته عرف من ذلك شيئا ثم قال ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان الله احدث في امر ابني ثلث سنين ثم بدا له في امر ابني ثلث سنين بيان اى كان في ثلث سنين تحته وان كان قبله ايضا كذلك فلا ينافي ما دل على انه عليه السلام كان في المهد حجة ويمكن ان يكون ضمير هو راجعا الى ابي جعفر عليه السلام اى قام صبيا بالحجة في المهد وابو جعفر عليه السلام ابن ثلث سنين فلم لا يجوز ان يقوم بالحجة وفيه بعد كا علي عن محمد وغيره عن سهل عن ابن زياد عن مصعب عن سعدة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال لابي بصير يدخل الرجل وصي غلام خماسي له يبلغ فقال لكم فانا احج عليكم بمثل يسنه بيان الخماسي من كان طوله خمسة اشبار كما ذكره اللغويون وفي بعض طرق الخبر على من له خمس سنين فعلى الاول اشارة الى الجواب عليه السلام وعلى الثاني الى القائم عليه السلام يحتمل ان يكون التشبيه بمحض علم البلوغ كا العدة عن سهل عن علي بن مهزيار عن ابن بزيع قال سئلته يعني ابا جعفر عليه السلام عن متى يجب على الامام ان يزكي فقال ان الامام اول من دخل في خمس سنين فعلى هذا يكون الامام ابن تسع سنين وقد مر من جش سنين بيان اشارة الى القائم عليه السلام كما ذكره المفسرون في قوله تعالى ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وفي الكافي هنا وفي المعلى عن بعض اصحابنا والصحيح ما سبأتي في رواية العياشي ومعان الراوي فيها واحد ويحتمل ان يكون ما نقل لاية اخرى اشارة الى ابتي سورة يوسف الاحقاف وما صلح الله تعالى قال في سورة يوسف ولما بلغ اشده اتيناه حكما وفسر الاشد في الاحقاف بقوله وبلغ اربعين سنة كما حمله عليه جماعة من المفسرين فتم الاستدلال لابي عبدالله عليه السلام بالاية الثالث جميعا شئ عن علي بن اسباط عن ابي جعفر الاحمر قال قلت جعلت فداك انهم يقولون في الحداثة فما اتى شئ يقولون ان الله تعالى يقول فلما بلغ سعيه اي دعوة الى الله على بصيرة وانا ومن اتبعني فوالله ما كان استعمله الا على سن وهو ابن تسع سنين وبضعة اشهر وانا ابن تسع سنين فما عصى ان يقولوا ان الله يقول فلا ورد ذلك لا يقولون حتى يقولوا الى قوله وسلموا تسليما بيان ما كان استعماله اى الا لاجل ان نزل الاية فلما احتج الله تعالى بالدعوة الى الله مع الرسول وتوهم بعض الجهلة ان الدعوة الى الله منه لم يبلغ الحلم ويكون في مثل هذا السن ولما نسب هذا السن الى الحداثة وهو لما يوصف بالمشابهة ومدحه بها دل على ان المشابهة معتبرة في هذا السن فدل ان الاحكام تختلف بالنظر الى الاشخاص والمواد

باب انه لا يكون اماما في زمان واحد اكثر من واحد

ع ن علي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يكون امامان في زمان واحد يوما واحدا ع ن ابي عن سعد عن اليقطيني عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يكون امامان في زمان واحد يوما واحدا ما امامت ع ن في علل الفضل عن الرضا عليه السلام قال قلت له يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد اذا كان من وقت الى وقت قال لا يجوز ان يكون امامان في وقت واحد الا واحد صامت عن صاحبه صمت المأمومين عن الامام فلذلك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عقاب من ادعى الامامة بغير حق

للحكام تمنعا لبعضهم من مناقضة الامة بعضهم ويحتمل ان يكون الزاما على المخالفين بالجتهاد النبي والائمة صلوات الله عليهم اذ في الاجتهاد دلالة من الاختلاف كما قالوا في صلى عليه السلم وصوبته ثم الزاما الامامان من نطاقه واحدة او الامام الذي له الرياسة الخاصة مثل الاب في صغره على السلام ابتداء حتى يسأل ابن ابي يعفور عن حماد بن عثمان عن ابن ابي يعفور انه سأل اباعبد الله عليه السلام هل يترك الارض بغير امام قال لا فقلت فيكون امامان قال لا الا واحد هما صامت

الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن اسبه عن هشام بن سالم قال قلت للصادق عليه السلام هل يكون امامان في وقت قال لا الا ان يكون احدهما صامتا مأموما والصامت احبه والاخر ناطقا اماما فالذي يصلح ان يكون اماما من كان ناطقا ويكون امامين ناطقين في وقت واحد خلا

ابن المتوكل عن محمد الطاهر عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد فقال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق

بر محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلا عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون اماما الا واحد هما صامت لا يتكلم والذي يتكلم ويقيم حدود الله عز وجل

بر محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارايت الارض بغير امام قال لا قلنا تكون الارض وفيها امامان قال لا الا اماما صامتا لا يتكلم ويتكلم الذي قبله والامام يعرف الامام الذي بعده

ابي بن سعد والجوهري معا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تكون الارض بغير امام قال لا قلت فيكون امامان في وقت واحد قال لا الا واحد هما صامت قلت فالامام يعرف الامام الذي من بعده قال نعم قلت امام امام ابن امام قال نعم وقد روي نعم قبل ذلك

بر علي بن اسبعيل عن احمد بن الحضر عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون الارض ليس فيها امامان قال لا الا امام صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله وقد رضي شبهه علي ان قوما من الجهال ظنوا ان ذلك الاختيار وهذا الذي علي حجة الشيء لا ائمة صلوات الله عليهم ودين الله احق واعلى وقد الاخبار المستفيضة عن الائمة الاطهار وهو فاسد من وجوه الاول انه ليس في اكثر اختيار الرجعة الشروع باجماعهم في عصر واحد فلا تناقض بظاهر بعض الاختيار ان رجعة بعض الائمة عليهم السلام قبل قيام القائم عليه السلام وفي اخر زمانه وقد روي ان بعد القائم عليه السلام يقوم الساعة بعد اربعين يوما فهو خبر واحد لا يعارض الاخبار الكثيرة مع انه قال بعض علمائنا في كتاب كشفه في الرجعة ان المقام القائم عليه السلم اضعاف رجعة سبعة موته محتمل ان يكون مورد الخبر الموت بعد الرجعة ويؤيده الاخبار الكثيرة الدالة على ان كل من المؤمنين موتا وقتلا فانه يملك في تلك الحقوة مثل قتله في الرجعة وان قتل في تلك الحقوة يموت في الرجعة والاخبار الدالة على عدم خلو الارض من حجة الثاني

ذلك الثاني ان ظاهر ذلك الاختيار عدم اجتماع امامين في تلك الحقوة المعروف بعضها صريح في ذلك ولو تنزلنا عن ظهورها في ذلك فلا يتم الحمل عليه بمقتضى الجمع بين الاخبار اذ ظاهر ان زمان الرجعة ليس زمان تكليف فضلا عن هو واسفله بين الدنيا والاخرة بالنسبة الى جماعة دار تكليف وبالنسبة الى جماعة دار جزاء فكما يجوز اجتماعهم في الغيبة لا يبعد اجتماعهم في ذلك الزمان الثالث

اذا اختيار الرجعة اكثر واقوى من ذلك الاختيار فلا ينبغي رد هذا والاخذ بهذه ومنهم من يشبه على العوام والجهال فيقول مع اجتماعهم اتيهم بقدم في الصلوة والحكم والقضاء مع ان القائم عليه السلام هو صاحب الامر والجواب انا لم نكلف بالعلم بذلك وليس لنا رد اخبارهم المستفيضة بمحض الاستبعادات الوهمية وعلم عجلانهم يعملون في ذلك وعجزهم المرادبه هذا القائل لم يعرف انا لا نفرق بين جهتهم وبيتهم وانه ليس عليهم اختلاف وان كلا منهم امام لبداوا نهم عليهم السلام يؤتى الحكمة في صبوته وبعد فانه ربما اجتمع امامان في الزمان لا يلزم اجتماعهم في المكان مع انه يحتمل ان يكون اجتماعهم في زمان قليل وقضايا يحتمل ان يكون وجوبهم عليهم السلم بعد انقضاء زمان حكومة القائم عليه السلام وجهاده وما امره متفرع ما عن هذا الزمان الطويل الذي مضى من زمانه يكفي لها نوهتم وان فلتم انه كان مختفيا ولم يكن باسط اليد فاكثر ائمتنا عليهم السلام كانوا مختفين خائفين عن عزم مكتئبين ثم يقول قد وردت اخبار مستفيضة في ان النوع ظهر مسعدة بناء الامر بكرة وامره بترة الحق الى امير المؤمنين عليه السلام وانه ظهر امير المؤمنين وبعض الائمة عليهم السلام بعده فهم الامام الذي بعده فيلزم رد تلك الاخبار اضعاف الثالث العمل ولو كان علم العلم مخصوصا بنبأ مر تجوز الرد لجاز رد المعاد للاختلاف الكثير فيه وورود الشبه المختلفة في خصوصياته ولجاز نفي جملة الاحكام لاختلاف للاخبار المختلفة فيها بعض الاخبار المختلفة فيها بعض ما اشار اليه فظهرت الشبه والشكوك والرد والانكار في الكثير صدور ثبات الدين في زماننا اذ لو كان بعض استبعاد اتوهم عجوز الرد الاخبار المستفيضة كانت الشبه القوية التي يعجز عقول اكثر الخلق عن حلها اولى بالتجويز فلذا تراهم يقولون بقدم العالم نادرة وبنفي المعاد الجسماني والجنة والنار وغيرها من ضروريات الدين المبين

اور فع اية جوا او اطاع اماما جائرا

اخذا الله الايمان والمؤمنين من مزة الشياطين والمضلين من الحيرة والناس اجمعين

باب عقاب من ادعى الامامة بغير حق ودفع اية جور او اطاع اماما جائرا

ثق ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن جميل بن صالح عن علي بن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا عذبن كل رعية في الاسلام اطاعت اماما جائرا ليس من الله عز وجل وان كانت الرعية في انفسها بارة تقية والا منون من كل رعية في الاسلام اطاعت اماما هدى من الله عز وجل وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة

سن ابي عن ابن محبوب مثله

سن محمد بن علي عن ابن محبوب عن العلا عن محمد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان ائمة الجور وانباعهم لمعزولون عن دين الله والحق قد نبذوا باعهم الذي يعلمون فاكرموا داشتند سبيل الريح في يوم عاصف لا يقدرون على شيء مما كسبوا ذلك هو الضلال البعيد

سن ابي عيسى عن الزبيري عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اربع من قواصم الظهر منها امام يعصى الله فيطاع امره

شي عن النائي عن علي بن الحسين عنهما السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من جحد اماما من الله او ادعى اماما من غير الله او زعم ان لهذين او فلان في الجنة نصيبا مع الاسلام

ما جاء في جور ثق عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن فرات بن احنف قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال ان من قبلنا يقولون نعوذ بالله من مزة الشيطان ومن مزة السلطان ومن مزة السلطي اذا استعرب فقال نعم لا ازيدك على ما قال ابي قال ومزة العرب اذا استنبط ظلمت وكبت فيك ذلك من دخل في الاسلام فادعى مولى عبد او اضاف نعرب بعد هجرة فهذا السلطي اذا استعرب واما العربي اذا استنبط فعن اقر بولاية من خالف الاسلام فادعاه دونه فهذا استنبط

باب فاقة اعاذنا الله منها وسعيد بن ابنا دخل ما بايع الخليفة واجتمعوا عليه اعلم ان المعنى اعزنا الشيخ او ابا جعفر المؤمنين الذي دخل بسببه في الاسلام وانكر انا منه مناصب الائمة عليهم السلام الاول اظهر والطلاق البطني على من دخل في الاسلام لمن استنبط العلم كما ورد في الخبر اذا لم تخرج من كونه اعرابيا والمراد بالعربي هنا الاعرابي الغاري عن العلم والدين

فس ابي عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يوم الهيئة يرى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال اوتدعى انا امام وليس بامام قلت وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا

ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن فضال عن موية بن وهب عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي سعيد عن مثله وفيه ومن زعم انه امام

ثق ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابن المغرا عن ابي سلام عن سورة مثله

ثق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن ابان عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر

ثق ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابان وابن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس امام فضل افترى على الله وعلى رسوله وعلينا

ثق ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن سنان عن يحيى ابن ادهم عن ابي الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدعيه غيرنا حبا الا تبر الله عمر

شي عن علي بن مهزيار عن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن ان لهذين او فلان في الاسلام نصيبا

ثق الكليني عن الحسين بن محمد عن المعلى عن ابي داود المسترق عن علي بن مهزيار مثله

ثق ابن عقدة عن محمد بن المفضل عن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن زرارة بن اعين الشيباني عمران عن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادعى الامامة بغير حق فهو كافر ومن ظلم من الناس فهو ظالم ومن ظلم فهو فاسق ومن فسق فهو في النار ثم قال والله ما اوحى الله الى ولي امرا فيدعه ولا نبي فيموت او يقتل حتى يسلط الله عز وجل له من يقتل به وما جعل الله ذلك لاحد غيره ثم قال ان الله عز وجل يقول ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح المؤمن يكره الموت فاكره مساءته ولا بد له منه

ثق ابن عقدة عن محمد بن المفضل عن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابيه عن جده عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادعى الامامة بغير حق فهو كافر ومن ظلم من الناس فهو ظالم ومن ظلم فهو فاسق ومن فسق فهو في النار ثم قال والله ما اوحى الله الى ولي امرا فيدعه ولا نبي فيموت او يقتل حتى يسلط الله عز وجل له من يقتل به وما جعل الله ذلك لاحد غيره ثم قال ان الله عز وجل يقول ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض روح المؤمن يكره الموت فاكره مساءته ولا بد له منه

ثق ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن احمد بن محمد بن سنان مثله

ثق عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سنان مثله

ثق عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن احمد بن محمد بن رباح عن عمر بن عبد العزيز عن الحسن بن ابي جمرة عن ابيه عن ابن اعين عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كل راية ترفع قبل راية القائم ع صاحبها طاغوت

ثق عبد الواحد عن ابن رباح عن احمد بن علي المجيري عن الحسين ابو عبد الكريم الخشعي عن ابان عن ابي الفضل قال قال ابو جعفر من ادعى مقامنا وليس اهلا لانه امامة وهو كافر فهو مشرك

ثق علي بن الحسين بن محمد العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحسين بن ابان عن مسكان عن ابان الاحمر عن ابي جعفر عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القائم ع صاحبها طاغوت

ثق علي بن عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خرج يدعو الناس وفيهم من هو اعلم منه فهو ضال طاغوت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جامع في صفات الامام

افضل منه موصال مستبع باب جامع في صفات الامام وشرايط الامامة الايات البقرة قال الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم يونس افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون تفسير لا يخفى على متصف ان مقتضى اصطفاء الله وتعليله في الاية الاولى على زيادة البسطة في العلم والجسم بدل على ان الاعلم والاشجع اولى بالخلافة والامامة وتبيان اولويته مما تابعه من مهدي الى الحق على من لا يهدي يحتاج الى التعلم والسؤال على الملح وحجة واضحة في الثانية يدل على ان الاعلم اولى بالخلافة وكخلاف في ان امير المومنين صلوات الله عليه كان اعلم واشجع من المتقدمين عليه وكاني لان كل امر امتنا عليهم المتكلمان اعلم من كان في زمانه من المتقدمين للخلافة والجلة وكالا لايتين على اشتراطها الاعلمية والاشجعية في الامام ظاهر قال البيضاوي وفي تقديم الاية الاولى لما استبعد وانملكه لفقره وسقوط نسبه رد عليهم ذلك اوكما بان العمدة فيه اصطفاء الله وقد اختاره عليكم وهو اعلم بالمصالح منكم وتبيانيا بان الشرط فيه وفور العلم ليتمكن به من معرفة الامور التي بها سياسة الملك وحياطة البدن ليكون اعظم خطرا في القلوب واقوى على مقاومة العدو ومكابدة الحروب وقد زاده فيها والله يؤتي ملكه من يشاء وواسعا بانه واسع الفضل يوتيه الفضل على العموم ويعينه عليهم بمن يليق بالملك اسنى اقوال اذا املت في كل امه بظهر لك وجوه من الخير عليه كما اومانا اليه وقد ذكر سائر الايات في اوايل هذا المجلد ومستاتي في المجلد الثاني الا بتة الاستبعاد المجلد الثاني فلم نوردها هنا حذرا من التكرار مع ل ن الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسين بن فضال العزي بابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال للامام علامات بلدة يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون لبلة ولا قاذورة على احد وقرء على ابي محمد ع بالشهادتين وكان متكلما وينام عينه ولا ينام قلبه فحدثنا وسئلوني عليه جرح رسول الله صلى الله عليه واله ولا يرى لبول ولا غايط لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رائحة طيب من رائحة المسك ويكون اولى بالناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من اباهم وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون لحذا الناس عما امر به واكفهم لناس عما نهى عنه ويكون دعائه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه واله وسيفه ذا الفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعتهم الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الحفر الاكبر والاصغر الهاب ما عزا هاب كبش فيها جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه ما يكون فضل عنده مثله ل ن وفي حديث اخر ان الامام مؤيد بروح القدس وينبه بتنبيه الله عز وجل ويسدد من توفيقه يجد اعمال العباد كلها عياناً ويعرف ما عليه الناس طاعة ومعصية ويسدد لطاعة ويعاقب عليها ويعرف عدوه من وليه بالنعت والصفة باسمه ونسبه وما يصير اليه في عاقبة امره ويعرف من يموت على الايمان ومن يموت على الكفر ويعرف من يولد ومن لا يولد الى يوم القيمة ويعرف ما في غد ويعرف الاخبار ويسئل فلا يعيا ويجيب فلا يخطي ولا يتلعثم ولا يحتاج الى فكر ورويه ويعرف ما في ضمير من يراه ويعرف من يطيعه ومن يعصيه كما يعرف كفه بجميع ما خلق الله من صنوف الخلق في شرق الارض وغربها برها وبحرها وسهلها وجبلها وحزنها وعامرها وغامرها وما فيها وما بينها وما عليها وما تحتها وما فوقها وما بين ذلك وما مضى وما بقي الى ان تقوم الساعة كما قال الله عز وجل وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال وكل شيء فصلناه تفصيلا وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي اخر عمره اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والامامة من تمام الدين ولم يمض حتى بين لامته امر دينه واوضح لهم سبله وترك هم على قصد الحق وما قام لهم علما علما على الشرط الذي سلكه من قبله من الائمة عليهم السلام فلذلك قال من ترك من امتي احدا لم يعرف علمه فقد مات ميتة جاهلية وقال ع من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية وقال ع من مات بغير امام مات ميتة كفر ونفاق وقال ع من مات بغير امام مات ميتة جاهلية وقال ع من مات بغير امام مات ميتة الضلالة وقال ع من مات بغير امام مات ميتة الجاهلية وقال ع من مات بغير امام مات ميتة الجاهلية وقال ع من مات بغير امام مات ميتة الجاهلية

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جامع فی صفات

الامام کالشمس الطالعة للعالم وهی تجب لامام الهدی ولا تصلح الا لامام البدر الذی هو فی السماء کالشمس فی الزمان والنجم الهادی فی غیابات البر والبح

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جامع في صفاتهم

لعدم المواضعة وجب الاستدلال بالآيات ظاهرها وبقيتها موكول الى ظاهرها واما قوله تعالى ولو اسمعهم لتولوا فظاهره العموم بان يكون المراد ولو اسمعهم على اى وجه كان لتولوا حتى بالحق ولو علم الله فيهم خيرا لفهمهم ولو اسمعهم وهم على تلك الحال التي لا يعلم الله فيهم خيرا لتولوا عنه كما تاكيد والتعليل للسابق وقد اجيب عنه بوجوه لا يسعنى من جموع ولا تطيل الكلام بايرادها قوله لا بكل بالضم اى كلا يعين والنسك بالضم العبادة والجمع بضمتين قوله بدعوة الرسول اى بدعوة الخلق بنيابته عن الرسول كما قال النبي صلى الله عليه وآله اما اوجب على بصيرة انا ومن اتبعني وقد يجاء ادعاء الرسول لنفسه ايضا كما في قوله تعالى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اى بدعاء الرسول اياه وبدعاء الرسول له في قوله اللهم والى من والاه وقوله اللهم انه بعضهم الحديث قوله اللهم زد فهم وعلما في عنهما قوله لا استغني الخ اى لا مطمع ولا مقطع عن هذا الامر اى وقتي عليه قوله فاتم بامر الله اى كما باختيار الامة واجراء امر الله قوله فيما تعالى متعلق بمعتقد اى في ذلك مذكور في تلك الكتب ويحتمل ان يكون متعلقا بقوله قوله وفي الرجل الكتبة في الكتاب في الحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما والمعنى من علم هذه الاشياء الثلاثة تعالى امتن على نبيه بتعليمه اياه الكتاب الحكمة واشباه هذا العلم وعد ذلك فضلا عظيما واثبت ذلك للفضل بها عند من ذلك الامة بانهم الحسنون على الاتم من فضلهم بتلك الامور بانهم من الامم هم فيهم الائمة عليهم السلام بالفضل العلم والحكمة والخلافة مع انه يظهر من الآيتين ان الفضل والشرف بالعلم والحكمة وكل ما يتبعهما من مقدمتهما من الخلافة ومنه يظهر وجه الاستشهاد بقوله تعالى ومن يؤت الحكمة الخ والنفس الجمالي والعقائد السقوط والشرف البه الانحطاط ب عنه خالد الطيالسي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي الحسن الماضي عليه السلام ان الله جعل طاعتنا طاعته فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فلما فسرت ذلك لمن يعقل امرنا امر بدئ فمنا فاختتم بنا كما افتتح بنا يقدم منا بيده ومن ابيه ومن ابيه ومن ابيه

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويجعل الله له في كل موضع مصباحا يضيء له أمامه ويج عن هؤلاء مثله ل الحجال عن ابن بكير عن الفضيل عن بريد العجلي عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له جعلت فداك ما أدنى ما يكون به العبد قائما بحجة الله في خلقه قال يعرف أنه أفضل أهل زمانه في كل ما يحتاج الناس إليه من أمر دينهم ع ن محمد بن سليمان عن أبيه عن عبد الله عليه السلام قال عشر خصال من صفات الإمام العصمة والنصوص وأن يكون أعلم الناس انتهاهم إلى الله وأعلمهم بكتاب الله وأن يكون صاحب الوصية الظاهرة ويكون له المعجزة الدلائل وتنام عينه ولا تنام قلبه ولا يكون له في ورين من خلفه كما يرين من بين يديه قال الصدوق رحمه الله عليه معجز الإمام ودليله في العلم واستجابة الدعوة وأما إخباره بالحوادث التي تحدث قبل حدوثها فذلك بعهد معهود إليه من رسول الله صلى الله عليه وآله وإنما لا يكون له في الأرض مخلوق من ولد رسول الله عز وجل وأمارة ذلك أن يتحدث كل من بين يديه بما في نفس من التوسم والتفرس في الأشياء قال الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين مع ابن بهلول عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت أبا جعفر عليه السلام كيف يعرف الإمام قال بخصال أربع أما أفضل ما في نفسه فيعلم ما خلا وما مضى ويعلم ما يصير إليه الأمر من بعده ويعلم ما في بطون النساء حتى يقول هذا ذكر وهذا أنثى ويعلم ما هو وإلى من يصير أمره ويعلم من يموت ومن يقتل ويعلم ما في السماء وما في الأرض وما في الجنة وما في النار وما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة ثم قال يا عاصم بن حميد علم الله ذلك من نبيه صلى الله عليه وآله ثم علم نبي الله ما شاء الله أن يعلمه ثم علم أمير المؤمنين ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة ثم علم أمير المؤمنين الحسن ما كان في زمانه ثم علم الحسين ما كان في زمانه ثم علم علي بن الحسين ما كان في زمانه ثم علم محمد بن علي ما كان في زمانه ثم علم جعفر بن محمد ما كان في زمانه ثم علم موسى بن جعفر ما كان في زمانه ثم علم علي بن موسى ما كان في زمانه ثم علم محمد بن علي ما كان في زمانه ثم علم علي بن محمد ما كان في زمانه ثم علم الحسن بن علي ما كان في زمانه ثم علم القائم ما كان في زمانه ثم قال يا عاصم بن حميد لا تخلو الأرض من حجة لله عز وجل على خلقه ولا تبقى الأرض بغير إمام حجة لله على خلقه ولا تبقى الأرض بغير إمام يفزع الناس إليه في حلالهم وحرامهم وإن الله عز وجل يكرم بنا شيعتنا أبدا ما دامت الدنيا وإنما أرض لعنة على من عصى الله فيها ولم يكن فيها

Presented by: Rana Jabir Abbas

فتكون نقطة منها الانام فتكون نقطة من تلك النقطة ذا مكث فی طرامة اربعين يوما سمع الصوت فاذا تمت الاربعة اشهر كنت علی عضده الايمن وقمت كلمة تلك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وضعت قدمك علی الارض زين بالحكم وصار له مصباح من نور يرى سراعا لهم بن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابی عمران عن محبوب عن هشام مثله **بر** احمد بن محمد عن عمير بن عبد العزيز عن العبرتی عن بوسف بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم قال اما هذا حرف فی الائمة خاصة ثم قال ابو يوسف ان الامام خلقه الله بيده كما بيده احد تبره وهو جعله يسمع ويری فی بطن امه حتی اذا صار الی الارض خطب كفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم **بيان** الخلق باليد كناية عن غاية اللطف والاهتمام شبه فعله بفعل من يهتم بامر فيباشره بنفسه والمراد انه خلقه بعناية من غير واسطة كالنبی فی شعب شيبا **شی** عن ابی عمرو الزبيری عن ابی عبد الله عليه السلام ان ما استحفظ به الائمة من الطهر والطهارة من الذنوب صنعا مجلی الموبقة التی توجب لشارع العلم المنور بجميع ما تحتاج البه الامة من حلال الله وحرامه والعلم بكتابها خاصته وعامته والحكم والمتشابه منه بنوع علمه عز ذكره بذلك وما اشبه ذلك مما نحن بانا الامام لا يكون الا عالما بهذه الاشياء الذی ذكرت قال قول الله فيما ذكر الله لهم فی الحكومة وجعلهم اهلها انا انزلنا التورية فيها هدی ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا و الربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلم يقل انا جعلناهم انبياء ولكن قال الذين يحكمون بها النبيون لانهم اسلموا لامر الله فدفعه الی الربانيين ثم اخبر فقال بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ولم يقل انا جعلناهم انبياء **بيان** قال الطبرسی رحمه الله الربانی هو الذی يربی العلم الناس بتدبيره ارادة اصلاحهم اقول يقال ربيت فلانا مر ربانية وهو يربان اذا تربه وصلحه فجعل انه مضاف الی علم الرب وهو علم الدين والمعنی الكل النبوة الذين اذعنوا لحكم الله وقبلوا ما انبأ الله به النبيون هادوا ای تابوا من الكفر والجحود والالحاد وبهود الامر فيه بمعنی حكم ای يحكمون بالتورية لهم وبنا بهم والربانيون الی الذين يعلمون العلم والمعبرون للامر الذين هم الولاة بما استحفظوا من كتاب الله وامروا بحفظه والقيام به وترتيب تفسيره وكانوا علی الكتاب شهداء انهم من عند الله انتهی اقول الربانيون الائمة عليهم السلام كما روی ان عليا عليه السلام كان ربانی هذه الامة والاحبار العلماء من شيعتهم ثم استدل علی ذلك بقوله بما استحفظوا من كتاب الله فان طلب حفظ الكتاب لفظا ومعنی انما يكون لمن له علم الكتاب وجميع الاحكام وكان وارثا للعلوم من جهة النبی ص ولو ثبت انما حملوا الربانيين منه هذه الرتبة كما لا يخفی **فی** الكلينی عن محمد بن يحيی عن ابن عيسی عن ابن فضال عن ابی عبد الله عليه السلام خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم فقال ان الله تعالی اوضح بهم اعلام دينه وهم امناء الله فی خلقه وحكماء فی ارضه وهم حجة الله علی خلقه وهم ورثة نبيه ص وهم اسوة الحسنة لمن اقتدی بهم وهم الطريقة المثلی والعروة الوثقی وهم الحكمة البالغة ان صمتوا لم يسبقوا وان نطقوا لم يخطئوا وان سكتوا لم يعجلوا وان قعدوا لم يبرحوا كالاوتاد لها وشيجة بالرسوخ وشيجة بالاطناب وهم كالسنام الاعظم والعلم الاشهر والعروة الوثقی والحصن المنيع والغيث الهامع والشمس الطالعة والقمر المنير والشهاب الضائی والعلم الزاهر والكوكب الزاهر والسراج الباهر والنور الساطع والشهاب اللامع والقمر الزاهر والمصباح الشارق والقبس الواقد والشهاب الثاقب والعلم القائم والنور الساطع والغيث الهامع والمزن الواكف والقول الصادع والذكر الناصع والصراط المستقيم والمنهج القويم والعلم المنير والصبح المسفر والقمر المضی والنور الجلی والضياء الجلی والسراج المضی والشهاب الساطع والقبس القادح والشهاب الواضح والعلم الواضح والنور الفاضح والامر الصادع والذكر الحكيم والرأی الرصين والحجة البالغة والمحجة الواضحة والبينة النيرة والدلالة المضيئة والبرهان المبين والآيات المنيرات والعبر الباهرات والزبر الظاهرات والدلائل الواضحات والبراهين الساطعات والحكم الزاجرات والمواعظ الشافيات فمن عرف هؤلاء فقد عرف الله ومن اقتدی بهم فقد اقتدی برسول الله ص ومن اعرض عنهم فقد اعرض عن الله ومن خالفهم فقد خالف الله ومن جاحدهم فقد جاحد الله ومن فارقهم فقد فارق الله ومن ابغضهم فقد ابغض الله ومن سالمهم فقد سالم الله ومن حاربهم فقد حارب الله ومن والاهم فقد والی الله ومن عاداهم فقد عادی الله ومن احبهم فقد احب الله ومن ابغضهم فقد ابغض الله ومن رغب عنهم فقد رغب عن الله ومن رآهم فقد رأی الله ومن ذكرهم فقد ذكر الله ومن ذكر الله فقد ذكرهم ومن ذكرهم فقد ذكر الله ومن وصفهم بصفاتهم فقد وصف الله ومن وصف الله فقد وصفهم ومن نسبهم الی غير ما هم فيه فقد نسب الله الی غير ما هو فيه ومن نسب الله الی غير ما هو فيه فقد نسبهم الی غير ما هم فيه

Presented by: Rana Jabir Abbas

نسند الى اهل اللغة فاذا كان ابو حنيفة يقول باتي المدينة يقولون الى فلان والسلاح عندنا يتميز الذاكر من الخ
بخلاف مثل هذا وان كان الامر الا فالسلاح من هو عندهم فالاحسن ان يسئل عنه فان كان الرجل باتي ابا الحسن تريد
فقيل له ان تسئله عن الشيء يتبينه به وباتي ابا عبد الله عليه السلام يتبينه به قبل ان تسئله فان فهمك انكم تقلبون من جعفر وباتي الحسن تخالفه
ابرهيم جميعا تريد ان تعلم كيف قولهما فان السنة عندهم على ابي الحسن عليه السلام هم اليوم مختلفون فاذا كانوا مجتمعين عليه كيف
فالاة يكونون مجتمعين عليه كان يستنكر ويكره ان يقولوا في اسمعيل وهم يرونه يشرب كذا وكذا فيقولون هذا هو الحق فالوا اسمعيل لم يكن
ادخله في الوصية فقال فكذا وادخله في كتاب التصدق كان اماما فضال اسمعيل بجمال فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الشهادة
الكذا والكذا واستقصى بيمينه ما سرقني في ذمتك لست هكذا ولم اطلعك عليه الشر فيما قال الدنيا ما فيها وقد اخبرنا بخلافه
لهم هم فقد اخبرنا انهما قالا ما كان هذا لم يكن هكذا مسلم هو فان اسمعيل مات بينا لا يخفى تسوين الخبر واضطرابه والتسخ فيه
عندك حتى به ضيا هكذا فان ابغم ظهاك كما ينه مات ولم يعرف اماما مستحقة فمات جاهلية فالله هو كافر فالاخلاف فالاخلاف فالا يزيدك
ان اصلكم في بعضها فالا يغرنك اسكالي قوله فالله وكافر هو فالله فلم يكفره فالاخلاف فالاخلاف فالا يزيدك ان اصلكم وفي بعضها فالا يغم
فاخباه كما في قوله فالله تكافر هو فان لم تكفره فالاخلاف فالا يزيدك وان اصلكم فضل الا قال يمكن حمله على ان المراد بقوله يغم اني احبيك ثم
اجاب بما يدل على عدم علمه بانه سئل عن سبب التكفير فلم يجبه استانف السؤال فقال عليه السلام لا يزيدك وان اصلكم واحبكم على ان اعلم
وعلى الثاني فمعنى اجابته ان الحديث المشهور يدل على كفر من هذا حاله فاجابه على الاستفهام الانكاري وجائه
كافر هو اي تبتدئ الجاهلية فتقر من الكفر بعضه ومعانيه فاعرضنا عنا لم لم نكفره مع موته على الجاهلية ثم اعاد السؤال عن الرفاخبار بقوله
اترى وان اصلكم اي نسبكم الى الكفر او الضلال فان هذا خالكم وعلى الثالث اجابه بالاحتمال المصطلح العالي محكم او كما نانا نم بعض الكفار
للانبا ثم يروى هذا بدل على كفر هم فاذا ان يصح بالكفر عليه السلام اتانا لم نكفره بل دينا خبر فالاخلاف الرفاخبار بقوله
على مذهبكم ان حكمت بكفر كم يصير سببا لزيادة ضلالكم وانكاركم لي راسا فالا وبعدا ان اصلكم وضع بعضها مع بعض
محصل احتمالات احزى لا يخفى توجيهها على من اتامل فيما ذكرنا ثم فالاضافة علاقة مستند الى اهل الارض الى اهل العلم وعلى احد منهم انا امام
فلما اجابه بالوصية والسلاح فالا نعرف السلاح اليوم عندهم هو مسئلا الاعن الدلالة واعرفا بان العلم والاخبار بالصغير لسبل
الامام فلما اعترفا بذلك الزمهما بانكم كنتم تاتون الامامين وتسالون عنها كانا تونني وتسئلون عني فلم اقتلوني وحتى مع انكم تتهدئون
الضلالة او كنتم اشاتا عنا مع وضوح الكفر والمعنى انكم كنتم تسئلون هما العالمين وتقادونهما شاكلة ذلك ثم بعد المعرفة دائم العلامة او
هو على الاستفهام الانكاري اي اكنتم طلبتم العلامة منا على وجه الخطاء والانكار اي لم يكن كذلك بل ارضعنا الناس على وجه القبول
والاذعان وطلب الحق وترا والعلامة وتحيفا عن قولها وتشكاكا بالاجماع على الامامين والاختلاف في بعضهم فاخبارنا بان مشاعكم وكبركم
كانوا يختلفون في الكتاب ثم اختلفوا في اخبارنا عنهم فانا لو اخبرنا عنهم انهم كانوا يشربون النبيذ وكانوا يقولون ان اسماعيل احزى من
موسى والعوالي احزى من قول موسى ضا لا الامر انه اسمعيل كان واضحا لانه لم يكن داخلا في الوصية وانما لم يتشكوا باظهور موته لان
هذا كان يبطل امامته لان موته كان ظاهرا وامامته ايضا كان ظاهرا بنص الامام عن اسمعيل للمرتضى عليهم دون عبد الله لان قصته كانت
شبيهة بقصة الفتنة ادخاله في جماعة منهم كانوا يقولون بعصبته اسمعيل وعلم موته فاجابه بان التشبه كان منهما ايضا فائمة ولن لم يكن داخلا
في الوصية لم يكن داخلا في كتاب الصدقات فلما اقوى بعضها الصدقات او كتاب الصدقات جمع كاتب وكان اماما اي وكان الناس يامنون به
في الصلوة فكان الناس يحبون انه امام متاع وتة لانه كان اكبر ولدا شهر بينهما البداء ويحتمل ان يكون حالا لاعرفه على وجه الحكمة بعيد
هو ابا الكذا والكذا اي غلط في اليمين بعينها ذكر من الاسما العظام كالصادق الناصح المهلل الذي اصل بينهما اي للاخبرة فان تكون تكون في
الدنيا وانما لا تكون امامها الى ان احببت بالطبع امامتك لكن متحرجا الامر اخبره اخوه بمثل واعاد السؤال الاول فاجوبه بالسكوت
ويحتمل ان يكون اصل الصلاة والتسخ بفتح اللام والباء وسكون الشين وكسر الشين وسكون الباء جمع لشخ كش قال ابو المنذر عن
محمد بن قتيبة وقال ابو عبد الله بن حمد وبه البيهقي وكتب من رقعته انا اهل بيت نا ويدا اختلفوا في بنهم وخالف بعضهم بعضا ويكفر
بعضهم بعضا وبها قوم يقولون ان الله تعالى عرض جميع الكلمات من اهل الارض لما خلق الطيور وجميع ما خلق الله وكذلك الابدان تكون في كل
زمان من يعرف ذلك ويعلم ما بضم الانسان ويعلم ما بعلم اهل كل بلاد في بلادهم ومنا زلهم ولهذا قطع لعلمين يعلم انهما مؤمن وانها يكون
منا ظنا والله يعرفنا سئا جميع من تولاه في الدنيا واسما انا بائهم وانا راى احدهم عرفني باسمه من قبل ان يكلم ويحمون حملت فذا ان الوحي
انقطع بعد النبوة لم يكن بعده كمال العلم ولا كان عند احد من بعده واذا حدث الشيء في اي زمان ولم يكن عالم ذلك عند صاحب الزمان

اوحي الله اليهم فذا لكذبوا لعنهم الله وانزوا انهما عظيما ومنها شيخ يقال له فضل بن شاذان بخالفهم في هذه الاشياء وينكر عليهم اكثر قوله
شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله وان الله عز وجل في السما السابعة فوق العرش كما وصف نفسه عز وجل وانه جسم لا يوصف بخلاف
المخلوقين في جميع المعاني ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وانه من غلوا ان الشيعة فذا في بكمال الدين وقد بلغ عن الله عز وجل ما امر به
جاهدنا في سبيله حتى اتاه اليقين وانه امام بعده رجل يقوم مقامه فضله من العلم الذي اوحى الله فمن ذلك الوظ
الذي عنده من العلم والحلال والحرام فاذا قيل لكتاب فصل الخطاب كذلك في كل زمان لابد ان يكون لله في كل زمان حجة يعرف هذا وهو ميراث من
رسول الله متوارثون يرثه ويلبسه علم بعد علم حتى ينتهي الامر الى اخر الائمة عليهم السلام الذي يرثه عن آبائه وهو يشكر الوحي بعد رسول الله فذا العقد
صدق في بعض كذب في بعض في اخر الورقة فذا منا رجال الله فكل ما ذكرت وبا في الله عز وجل ما اشهد احدكم وان رضي عنكم وانتم
مخالفون معطلون الذين كانوا يرون اماما واستوكون وبنا كلا لا اراكم الله عز وجل حجة واذن لنا في عداتكم الى الحق وكنا لكم بذلك
واوسلنا اليكم رسولا لم نضطره قوة فاتقوا الله عباد الله ولا تميلوا في الحكم الذي من بعد المعرفة واعلموا ان الحجة فذ رسنا صناكم واقتلوا
هذا عنه عليكم فلم لكم بعد ذلك استفادة في الدارين ممن الله عز وجل انشاء الله وهو الفضيل بن شاذان ما نالوا بعد علينا موالبنا بن
لها الا بالجدل كما كتبنا اليهم كتابا اعرض علينا في ذلك وانا والله نفسك عنا وانا والله نفسك عنا فمن لم يتبرء من عدونا في الدنيا
وفي الاخرة ابلغ موالينا سلام الله سلام الي فلانة ورحمة الله وبركاته انشاء الله تعالى بينا نوفضل لكذبوا لي اكتب عندهذا الفصل في
الكتاب كذبوا فوقد وبعا شيخ تتنا الرقعة وقرا فضال فقصدني اي كتبه عبد هذا الفصل من كلام الفضل هذا القول مولانا ولا نجد الما
مخففة من الوبيح او مشتقة من الجاح كا العلة من سهل عن محمد بن حسين عن سهل عن علي عن الحسن قال ذكرت عنده فقال لي علي بن الحسن عليه السلام كان عمر بن حنظلة يا تينا فيما مضى وقوم من حسن وصفه وانا لا الامام لو اظهر لي لك شيئا الا احمله
الناس من حسنة عقله لم يكن لك فضل لكن رسول الله صلى الله عليه وآله يا تي الناس بصورة بالقرآن فضلا ان رسول الله كان يحمل الناس من فضله
ما يطيقون فن احمد بن القسم معنعنا عن ابي خليفة قال دخلت انا وابو عبيدة المحدث على ابي جعفر فقال يا جارية هلمي بمرفقة فجلس
عليه ثم قال يا ابا خليفة لا تزال الكرامة لا تكرامة لا تكرامة لا ت

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جامع فی صفاته

عمهم الرضاء قال سألت الشعر الذي لا يدل على ما حده هذا الامر فقال الذي لا يعلمه الكبر والفضل والوسيلة اما فوق الركب المدينة فقالوا الى من وهو ظان مثل الى فلان وود وما مع الساكن حيث ما دار فاما الساكن فليس منها بحيث بيّن اى ليس منها بحيث يعلم العوام لعدم تميزهم بين الحق والباطل فهي قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه وقد علمته لا ينبغي ان يكون على الفروج والدماء والمغانم والاحكام وامامة المسلمين البخيل فيكون في اموالهم نهمته ولا الجاهل فيضلهم بجهله ولا الجائف للدول فيتخذ قوما دون قوم ولا المرتشي في الحكم فيذهب بالحقوق ويقف بها دون المقاطع ولا المعطل للسنة فيهلك الامة منه بيّن الفتح الحاجة وبلوغ غايته والشهوة في الشدة والتحريك في بعض الفتح اظهار الشهوة في الطعام والخفاء خلاف البر والصلة والغلظة في الخلق فيقطعهم بجفائه عن حاجتهم لغلظته عليهم او بعضهم عن بعض لما يدبره بسببه الفقر فيهم والحائف بالهمزة الظالم والدول بالضم جمع دولة وهو المال الذي يتداول فيكون لقوم دون قوم والدخل بالكسر جمع دولة وهو ما صار اليك من مال او جاه فتعززت به او عرف درجتنا او شهدك لنا وليك متر لنا اختارنا الابناء المقول ذا اهله لا يفهم فيما اقول بضاعتي العظماء وتقاصرت العلماء وخرست الشعراء وعجزت الفصحاء وتولهت العقول في وصفك وانحسرت دون ان تبلغ صفة ما ينبغي لك ولا يوصف ولا يعلم ولا يفهم ولا يبلغ ولا يدرك من هو شعاع جلال الكبرياء وشرف الارض والسماء جل مقام الائمة عن وصف الواصفين وعظمت الناعتين وان تقاسرتهم احد من الغالين تكيف وهم الكلمة العليا والقسمة المبيضاء والوجه الذي الذي اعرض عنها من ادبر وتولى وحجاب الله الاعظم الاعلى فامام الاختيار من هذا وابن العقول عن هذا ومن ذا يوصف من صفة نظم ذلك ان في عترة محمد كما وجد في ذلك محمد ثم كذلك نعت لبيت الصفوة وداره وعرصته وحسد المعدن الرسل الذي الحكمة ونتائجهم انتخاب الله ان فيهم اصطفى كيف يختار والناس اما حاسد او جاهل جبانا بهم الزمام والامام بحيث يكون غالبا لا يجهل بشجاعا لا تنكل في السطو عليه حسب والديه انسب فهو في الذروة من تزيين والشرف من هاشم والبقية من ابرهيم والنتيجة من النبع الكريم والنفس من الرسول والرضي من الله والقول من الله فهو شرف الاشرفين والفرع من عبد مناف عالم السياسة تأثم بالرياسة مفترض الطاعة الى يوم الساعة ورع الله قلبه ثم اطلق به لسانه فهو معصوم موقى ليس بيان كخاصل فكره ناطارق وانبعوا اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والامام ناطارق دنبر ملكي حسبه ناوفي والمراجح ومدح فلم تر مقام على ونور جلي وستر خفي فهو ملكي الذات الهي الصفات ذلك الحسنات غالبا بالغيبات خصائص من بيت العالمين ونضائر من الشرف الامين وهذا كله لا يحمد لا بشاركهم فيه واذا وقع هي الشابة ومعدن التفويل وخاصته لولي الله العالمين جبرئيل صفوة الله وسره وكلمته وحجته ومعدن الصفوة من البيوة ومعدن الصفوة من الخاندان الذي نور الحق الذي جنب الله وودبعته وموضع كلمة الله ومفاتيح حكمته ومصابيح حجة الله وينابيع نعمة الله والتسليم لله والقسطاس المستقيم والمنهاج القويم والذكر الحكيم والوجه الكريم والنور الساطع والبرهان القاطع والصراط المستقيم والتقديم والتعظيم والتفضيل لفلك النبي الكريم واسناء الزرق الرفيع الرحيم وامناء العلم الظاهر وذريته بعضها من بعض والله سميع عليم السنام الاعظم والطريق الاقوم من عرفهم واخذ عنهم فهو ناجم والباب الاشارة بقوله ومن يتبع فانه مني خلقهم الله من نوره وعظمهم وجلالهم ملكه فهم سترالله المخزون واراباته المقرئين وامره بين الكاف والنون الى الله يدعون وعنه يقولون وبامره يعملون علم الانبيا في علمهم وسر الاوصيا في سرهم وعزائم الاولياء في عزمهم كالنطفة في البحر والذرة في الصفر والسموات والارض عند الامام كفه من اخذ بحظ منها من اطاعها وعلم بها ومن جرها وظلمها واستهان الله علم بنيته علم ما كان وما يكون وورث ذلك الستر المصون الاوصيا المنجبين ومن انكر ذلك فهو شقي ملعون بلعنة الله وبلعنة اللاعنين وكيف يعرض الله على عباده طاعة من يجهل عنه ملكوت السموات والارض وان الكلمة من آل محمد تضرب الى سبعين وجها وكلها في الذكر الحكيم والكتاب الكريم والكلام القديم من اتته ذكرها العين والوجه السيد والوجيه المحبب فالمراد منهم الولي كلمة حبيب الله وجه الله يعني حق الله وعلم الله يعني الله فهم الحبيب العلي والوجه الرضي والمنهل الروي والصراط السوي والوسيلة الى الله والوصلة الى عفوه ورضاه فهم خاصة الله وخالصة ستر الديان وكلمته وفي اياته الايمان وكلمته ومحمد الله محمد ومحمد والعلم الهدى وراياته واضح الله ومنه وعين اليقين وحقيقة مصطفاه الله عصمة معبأة الوجود وفاتحة قدرة الرب ومشيته وام الكتاب خاتمته وفصل الخطاب دلالته وخزنة الوحي وحفظته وآية الذكر وتراجمته ومعدن التنزيل وتفاسيره فهم الكواكب العلوية والانوار العلوية المشرقة فمن تمسك بعصمة الفاطمية في بيتها العظمة المحمدية في ذراها البيضاء النبوية الثابتة في الدوحة السامية والاسرار الالاهية الموعنق الهيا كل البشرية والذرية الزكية والعترة الهاشمية الطاهرة المهذبة اولئك هم خيرة البرية فهم الائمة الطاهرون والعترة المعصومون والذرية الاكرمون والخلفاء الراشدون والكبراء الصيدون والاوصيا المنجبون والاسباط المرضيون والهداة المهديون والقرابيون من الطهر باسبر وجيح الله على الاولين والاخرين باسمه مكتوب على الاجار وعلى اوراق الاشجار وعلى اجنحة الاطيار وعلى الوار الجنة والنار وعلى العرش والاظلال وعلى احنية الامملاك وعلى حجب الجلال

الائمة وشرائط الامامة

في العترة الى الذرة فهم راس دائرة الايمان وقطب الوجود ومنتهى الجود وصنوف سنام الشرف ونور غرته واصل الفرقة المحمدية ومعدنه ومبناه فالامام هو السراج الوهاج والتسبيل المنهاج والماء الفجاج والبحر الفجاج والسيد المشرق والعنبر المتدفق والمنهج الواضح المسالك والدليل اذا عمت المهالك والشهاب الحاطم والعنبر الكامل والدليل الفاصل والسنة الظليلة والنعمة الجليلة والبحر الذي لا يكهن في امواله ولا يجاري والسنن الذي لا يوصف والعين الغزيرة والروضة المطيرة والزهر الاريع والسيد البهيج والنهر الذايع والطيب النافع والعلم الفاصل والمخ الزاخر والمنهج الواضح والطيب الرشيق والاب الشفيق مفزع العباد في الداهي والحاكم والامر الناهي مهيمن الله على الخلايق والطيفي وامينه على الخلق وحجته على عباده ومحتجزه في ارضه وبلاده مطهر من الذنوب مبرء من العيوب مطلع على الغيوب ظاهر العلم مأمون الحلم عجيب الشأن واحد دهره وفريد عصره وخليفة الله في بريته وحامي الدين وحليف اليقين فمن ذا يبلغ معرفتنا او يعرف درجتنا او يشهد كما نشا او يدرك متر لنا اختارنا الابناء المقول ذا اهله لا يفهم فيما اقول بضاعتي العظماء وتقاصرت العلماء وخرست الشعراء وعجزت الفصحاء وتولهت العقول في وصفك وانحسرت دون ان تبلغ صفة ما ينبغي لك ولا يوصف ولا يعلم ولا يفهم ولا يبلغ ولا يدرك من هو شعاع جلال الكبرياء وشرف الارض والسماء جل مقام الائمة عن وصف الواصفين وعظمت الناعتين وان تقاسرتهم احد من الغالين تكيف وهم الكلمة العليا والقسمة المبيضاء والوجه الذي الذي اعرض عنها من ادبر وتولى وحجاب الله الاعظم الاعلى فامام الاختيار من هذا وابن العقول عن هذا ومن ذا يوصف من صفة نظم ذلك ان في عترة محمد كما وجد في ذلك محمد ثم كذلك نعت لبيت الصفوة وداره وعرصته وحسد المعدن الرسل الذي الحكمة ونتائجهم انتخاب الله ان فيهم اصطفى كيف يختار والناس اما حاسد او جاهل جبانا بهم الزمام والامام بحيث يكون غالبا لا يجهل بشجاعا لا تنكل في السطو عليه حسب والديه انسب فهو في الذروة من تزيين والشرف من هاشم والبقية من ابرهيم والنتيجة من النبع الكريم والنفس من الرسول والرضي من الله والقول من الله فهو شرف الاشرفين والفرع من عبد مناف عالم السياسة تأثم بالرياسة مفترض الطاعة الى يوم الساعة ورع الله قلبه ثم اطلق به لسانه فهو معصوم موقى ليس بيان كخاصل فكره ناطارق وانبعوا اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والامام ناطارق دنبر ملكي حسبه ناوفي والمراجح ومدح فلم تر مقام على ونور جلي وستر خفي فهو ملكي الذات الهي الصفات ذلك الحسنات غالبا بالغيبات خصائص من بيت العالمين ونضائر من الشرف الامين وهذا كله لا يحمد لا بشاركهم فيه واذا وقع هي الشابة ومعدن التفويل وخاصته لولي الله العالمين جبرئيل صفوة الله وسره وكلمته وحجته ومعدن الصفوة من البيوة ومعدن الصفوة من الخاندان الذي نور الحق الذي جنب الله وودبعته وموضع كلمة الله ومفاتيح حكمته ومصابيح حجة الله وينابيع نعمة الله والتسليم لله والقسطاس المستقيم والمنهاج القويم والذكر الحكيم والوجه الكريم والنور الساطع والبرهان القاطع والصراط المستقيم والتقديم والتعظيم والتفضيل لفلك النبي الكريم واسناء الزرق الرفيع الرحيم وامناء العلم الظاهر وذريته بعضها من بعض والله سميع عليم السنام الاعظم والطريق الاقوم من عرفهم واخذ عنهم فهو ناجم والباب الاشارة بقوله ومن يتبع فانه مني خلقهم الله من نوره وعظمهم وجلالهم ملكه فهم سترالله المخزون واراباته المقرئين وامره بين الكاف والنون الى الله يدعون وعنه يقولون وبامره يعملون علم الانبيا في علمهم وسر الاوصيا في سرهم وعزائم الاولياء في عزمهم كالنطفة في البحر والذرة في الصفر والسموات والارض عند الامام كفه من اخذ بحظ منها من اطاعها وعلم بها ومن جرها وظلمها واستهان الله علم بنيته علم ما كان وما يكون وورث ذلك الستر المصون الاوصيا المنجبين ومن انكر ذلك فهو شقي ملعون بلعنة الله وبلعنة اللاعنين وكيف يعرض الله على عباده طاعة من يجهل عنه ملكوت السموات والارض وان الكلمة من آل محمد تضرب الى سبعين وجها وكلها في الذكر الحكيم والكتاب الكريم والكلام القديم من اتته ذكرها العين والوجه السيد والوجيه المحبب فالمراد منهم الولي كلمة حبيب الله وجه الله يعني حق الله وعلم الله يعني الله فهم الحبيب العلي والوجه الرضي والمنهل الروي والصراط السوي والوسيلة الى الله والوصلة الى عفوه ورضاه فهم خاصة الله وخالصة ستر الديان وكلمته وفي اياته الايمان وكلمته ومحمد الله محمد ومحمد والعلم الهدى وراياته واضح الله ومنه وعين اليقين وحقيقة مصطفاه الله عصمة معبأة الوجود وفاتحة قدرة الرب ومشيته وام الكتاب خاتمته وفصل الخطاب دلالته وخزنة الوحي وحفظته وآية الذكر وتراجمته ومعدن التنزيل وتفاسيره فهم الكواكب العلوية والانوار العلوية المشرقة فمن تمسك بعصمة الفاطمية في بيتها العظمة المحمدية في ذراها البيضاء النبوية الثابتة في الدوحة السامية والاسرار الالاهية الموعنق الهيا كل البشرية والذرية الزكية والعترة الهاشمية الطاهرة المهذبة اولئك هم خيرة البرية فهم الائمة الطاهرون والعترة المعصومون والذرية الاكرمون والخلفاء الراشدون والكبراء الصيدون والاوصيا المنجبون والاسباط المرضيون والهداة المهديون والقرابيون من الطهر باسبر وجيح الله على الاولين والاخرين باسمه مكتوب على الاجار وعلى اوراق الاشجار وعلى اجنحة الاطيار وعلى الوار الجنة والنار وعلى العرش والاظلال وعلى احنية الامملاك وعلى حجب الجلال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اخر فی دلالة الامامة وما یقرر دعوی الحق

ومعه لیفات العرق الجمالی وباسمهم تشبع الاطیار وتشغر لشعبهم الحیتان فی لجج البحار والله لا یحول احدا الا واخذ علیه الاقرار بالولایة والولایة للائمة الکرکة والزراء من اعدائهم والله العرش لو سبقه حتی کتب علیه بالتوراة الا الله محمد رسول الله علی امیر المؤمنین ی بیان وفی هذه الموازین ای بالامامة مرجح موازین العباد فی الفیئة والعدل الکریم قطره والله الطول المغرق العظیم القطر وهما لمن یشاء دام مطرها والله یرجح عکر ما یرجح توهج ریح الطیب نشر وشمه ولکنت کرست کبیر العین وبقا الدین لا یقیم العربیة لهجة لسانه ولا یقال قضیت الشیء حضا وحضوصا وامره بین الکاف والنون ای هم محبیه لعلم الله المکنون الذی ظهر بین الکاف والنون اشارة الی قوله تعالی انما امره اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون اقول صفات الامام علیه السلام مفرقة فی الابواب السابقة واللاحقة والبقیة الاستیعاب باب احتجاج هشام بن الحکم

باب اخر فی دلالة الامامة وما یقرر دعوی الحق والمبطل وفیه قصة حبابة الوالبیة ومعنی الغرانیق

ک علی بن احمد الدقاق عن علی بن عبد الله الکلینی عن محمد بن اسمعیل بن موسی عن احمد بن القاسم العجلی عن احمد بن یحیی المعروف ببرد عن محمد بن خالد البرقی عن عبد الله بن ابی عبد الله عن هشام عن عبد الکریم بن عتیم الجعفی عن حبابة الوالبیة قالت رایت امیر المؤمنین علیه السلام یوما وقد خرج الینا وبیده سوط وهو یمشی بین الصفوف ویسوی بین الناس بسوطه فوقف علی رجل فقال له استو یا عبد الله فاستوی الرجل فقال له استو یا عبد الله فاستوی الرجل فقال له استو یا عبد الله فاستوی الر

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالتبر عليهم الامر وامرهم على الناس وان يلبسوا الامور على الناس والغوار مثلثة العيب فاختصر اي انكشف الباطل قب
عبد الله بن بكير في خبر طويل ان جعلت المدينة حيا العراق امام فدلوه على عبد الله بن الحسن مسألة هيئة ثم خرج فدلوه على جعفر بن محمد
فقصده فلما نظر اليه جعفر قضى الها هذا انك كنت معتزي فدخلك مدينا هذه قبل ان يعز الامام فاستقبال فتية من ولد الحسن فاشاروا
الى عبد الله الحسن هذا الله فتية ثم خرجت فان شئت اخبرك بما سألت وما اردت عليه ثم استقبال فتية من ولد الحسين فقالوا الها هنا
ان رابك ان تلقى جعفر بن محمد فاصل فقال الصدقت فكان كما ذكرت فقال الرجع الى عبد الله بن الحسن فاسأله عن درع رسول الله ثم وعمامته
فلبسها الرجل فسأله عن درع رسول الله ثم والعمامة فاخذ درعا من كندج له فلبسها فاذا هي سابغة فقال لكذا كان رسول الله يلبس
الدرع يخرج الى الصادق فاخبره فقال ما صدقت ثم اخرج خاتما وقضيب الاصبع فاذا الدرع والعمامة ساطين في جوف الخاتم فلبس رسول الله
الدرع فاذا هي له ضفت عليه ثم تعمم بالعمامة فاذا هي بينة فقرن بها ثم ركبها في القضيب فاذا هو كما كان رسول الله يلبسها ان هذا لعبس ما
نزل في الاصل ان خزائن الله فبكى وان خزائن الامام في خاتمه ولذا عند الامام صحيفة ولو لم يكن الامر هكذا لم
تكن امامة وكانا كانا الناس بيا قوله معنى على بناء المفعول من الاعراء بمعنى التحريص اي لم تزعم على السؤال والطلب والكندج شبه
عنزن معرب كندو وقوله مكن اوني لفظ كتابة عن تعلق ارادة الكلام لذكا قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقال الجوهري
السكرجة بضم السين والكاف والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادام وهي فارسية وقال الصغاني انه كالقطعة للدبق
ونحوها كتاب معتصب الاثر لاحمد بن محمد بن عياش عن سهل بن زياد الطوسي الفاضي قال اقام علينا من الشام سنة اربعين فلما مات عن ندبين
عبد الرحمن وعن عمارين عبد الرحمن عن طريق ابي عوانة عن حماد بن علقمة عن عبد بن عمير وعن عبد الله بن خباب بالاثر عن المنهال بن عمرو
والبراء بن عازب قالا اتانا سلمان سلمة كنت قال في طريق اصحابنا احدثني علي بن حمشي بن قوي عن سعيد بن عمرا الفزاري عن الحسين المنقري عن
الحسين عيسى عن المنهال عن رزين حبيش عن عبد الله بن حباب عن سلمان والبراء قالا اتانا سلمان كنت امرأ من اهل قرات الثوبة والانجيل
فعرفت اسمي الانبيا واحببت ان اعلم وصي محمد صلى الله عليه وآله وخلفه الكرام مع الحق فظلت يا رسول الله ما من نبي الا وكان له
خليفة ان خليفة موت قبله وخليفة بعثي بعده وكان خليفة موسى يوشع وهو ربيبه فقبض عيسى وكان وصيه بعده شمعون بن حمون وكان وصي عيسى
شمعون في جنوبه كتاب يوفنا فتوفي في كتاب يوفنا وصي عيسى وصيه بعده فاذا سمعون بن حمون الصفا ابن عمتهم
وقد نظرت في الكتب الاولى فاوجدت لكل الانبيا واحدا في جنوبك وبعدوفاتك فبين لي فسمي انت يا رسول الله من وصيك فقال
رسول الله ان لي وصيا واحدا في جنوبي وبعدوفي فلان فمن هو فقال ابني صنعا فاذا فرضت له حصة من الارض فوصنعها بين كتبه ثم
ذكر كيف كتمهم الدبق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ختمها بخاتمه عند النقش فمنها الله ناظر بن ثم اعطانها وقال يا اخي سلم من استطاع مثل
هذا فهو وصيتي فانك يا اخي سلم وعيتي من بعدي فمن بعدك فقال له سلمان ما صاحبك الذي امرتني ان اسأله فقال له ابو بكر محمد بن عمر الجعابي
ثم سلم وقرأ على هذا الحديث وسأله عن اسناده فاسند الحديث الى سلمان وقرأ بقراءة اصحابنا فعرفت لنا
صالح النظر وسمى الماضي فقال كان ثقة حدا الحافظ واما سلم فقال سلم فهي امرأة من البربر فاسطمر من النسا اللاتي رأين من
رسول الله قال وسلم سلم الانصار يوم الدين ثالث وسلم الدرسة فانها صحبت رواية وسلم الخاضبة الحي
كانت تقص الحواري على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخضبة وهي بنت مسعود اخت عمرة بن مسعود الثقفي فانها
اسلمت من اسلم انها ذو ثبات الحديث بيا قال الجوهري العقوة الساحة وما حول الدار يقال ما بطوء بعقوة اسد اي بفنائها
والكسر والفتح خلف البيت وكسور الادبية ما طهرها وشعابها والحفر الاستنجا والتحوط نلوي وتحوي ولعل كتابة عن عدم
الفصل بين الصلوات كذا في النشاط هل بها والشرط الحمرة في غايته كما ذكره الشهيد وغيره والله الموفق والهادي قد وقع الفراغ من
من الجلد السابع من كتاب بحار الانوار ويتلوه ان شاء الله تعالى الجلد الثامن وأوله الفصل الثاني
في ذكر احوال خاتم الانبياء ومحمد المكرم وصلى الله على نبينا محمد النبي
الكريم وعلى اوصيائه الطاهرين
وقع الفراغ من تحريره في يوم الثامن عشر من شهر ربيع الاول
سنة ١٣٠٢ على يد اقل السادات ابو القاسم بن محمد
رضا الاصفهاني في سنة

وعلى الحسن والحسين وتسعة ائمة صلوات الله عليهم اولهم ابنا الحسين فقد تواطأت اسماؤهم الا اثنين منهم احدهما صغير والآخر يقتل
وهكذا قرأت في الانجيل مجيبا فقال لي بنفسي يا سيدي اعلى علامة اخرى قال فنكت بيده اليمنى الى السما فاذا هو بما عتو
من زمرد تحرك الهوا حتى توارى عن عيني ثم اعيد بذلك والانجفر فاسقطت وسعت فاذا انا الواح ياقوت في يده طاقة من اس نجبر
بها منحري فقلت لي بنفسي ما اقول لهذا بعد هذا وقت وانا والله احبا الى ما اعطى الله هذا الذي من ولد الحسين فقالوا الها هنا
ان رابك ان تلقى جعفر بن محمد فاصل فقال الصدقت فكان كما ذكرت فقال الرجع الى عبد الله بن الحسن فاسأله عن درع رسول الله ثم وعمامته
فلبسها الرجل فسأله عن درع رسول الله ثم والعمامة فاخذ درعا من كندج له فلبسها فاذا هي سابغة فقال لكذا كان رسول الله يلبس
الدرع يخرج الى الصادق فاخبره فقال ما صدقت ثم اخرج خاتما وقضيب الاصبع فاذا الدرع والعمامة ساطين في جوف الخاتم فلبس رسول الله
الدرع فاذا هي له ضفت عليه ثم تعمم بالعمامة فاذا هي بينة فقرن بها ثم ركبها في القضيب فاذا هو كما كان رسول الله يلبسها ان هذا لعبس ما
نزل في الاصل ان خزائن الله فبكى وان خزائن الامام في خاتمه ولذا عند الامام صحيفة ولو لم يكن الامر هكذا لم
تكن امامة وكانا كانا الناس بيا قوله معنى على بناء المفعول من الاعراء بمعنى التحريص اي لم تزعم على السؤال والطلب والكندج شبه
عنزن معرب كندو وقوله مكن اوني لفظ كتابة عن تعلق ارادة الكلام لذكا قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقال الجوهري
السكرجة بضم السين والكاف والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادام وهي فارسية وقال الصغاني انه كالقطعة للدبق ونحوها
كتاب معتصب الاثر لاحمد بن محمد بن عياش عن سهل بن زياد الطوسي الفاضي قال اقام علينا من الشام سنة اربعين فلما مات عن ندبين
عبد الرحمن وعن عمارين عبد الرحمن عن طريق ابي عوانة عن حماد بن علقمة عن عبد بن عمير وعن عبد الله بن خباب بالاثر عن المنهال بن عمرو
والبراء بن عازب قالا اتانا سلمان سلمة كنت قال في طريق اصحابنا احدثني علي بن حمشي بن قوي عن سعيد بن عمرا الفزاري عن الحسين المنقري عن
الحسين عيسى عن المنهال عن رزين حبيش عن عبد الله بن حباب عن سلمان والبراء قالا اتانا سلمان كنت امرأ من اهل قرات الثوبة والانجيل
فعرفت اسمي الانبيا واحببت ان اعلم وصي محمد صلى الله عليه وآله وخلفه الكرام مع الحق فظلت يا رسول الله ما من نبي الا وكان له
خليفة ان خليفة موت قبله وخليفة بعثي بعده وكان خليفة موسى يوشع وهو ربيبه فقبض عيسى وكان وصيه بعده شمعون بن حمون
وكان وصي عيسى شمعون في جنوبه كتاب يوفنا فتوفي في كتاب يوفنا وصي عيسى وصيه بعده فاذا سمعون بن حمون الصفا ابن عمتهم
وقد نظرت في الكتب الاولى فاوجدت لكل الانبيا واحدا في جنوبك وبعدوفاتك فبين لي فسمي انت يا رسول الله من وصيك فقال
رسول الله ان لي وصيا واحدا في جنوبي وبعدوفي فلان فمن هو فقال ابني صنعا فاذا فرضت له حصة من الارض فوصنعها بين كتبه ثم
ذكر كيف كتمهم الدبق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ختمها بخاتمه عند النقش فمنها الله ناظر بن ثم اعطانها وقال يا اخي سلم من استطاع مثل
هذا فهو وصيتي فانك يا اخي سلم وعيتي من بعدي فمن بعدك فقال له سلمان ما صاحبك الذي امرتني ان اسأله فقال له ابو بكر محمد بن عمر الجعابي
ثم سلم وقرأ على هذا الحديث وسأله عن اسناده فاسند الحديث الى سلمان وقرأ بقراءة اصحابنا فعرفت لنا
صالح النظر وسمى الماضي فقال كان ثقة حدا الحافظ واما سلم فقال سلم فهي امرأة من البربر فاسطمر من النسا اللاتي رأين من
رسول الله قال وسلم سلم الانصار يوم الدين ثالث وسلم الدرسة فانها صحبت رواية وسلم الخاضبة الحي
كانت تقص الحواري على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخضبة وهي بنت مسعود اخت عمرة بن مسعود الثقفي فانها
اسلمت من اسلم انها ذو ثبات الحديث بيا قال الجوهري العقوة الساحة وما حول الدار يقال ما بطوء بعقوة اسد اي بفنائها
والكسر والفتح خلف البيت وكسور الادبية ما طهرها وشعابها والحفر الاستنجا والتحوط نلوي وتحوي ولعل كتابة عن عدم
الفصل بين الصلوات كذا في النشاط هل بها والشرط الحمرة في غايته كما ذكره الشهيد وغيره والله الموفق والهادي قد وقع الفراغ من
من الجلد السابع من كتاب بحار الانوار ويتلوه ان شاء الله تعالى الجلد الثامن وأوله الفصل الثاني
في ذكر احوال خاتم الانبياء ومحمد المكرم وصلى الله على نبينا محمد النبي
الكريم وعلى اوصيائه الطاهرين
وقع الفراغ من تحريره في يوم الثامن عشر من شهر ربيع الاول
سنة ١٣٠٢ على يد اقل السادات ابو القاسم بن محمد
رضا الاصفهاني في سنة

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بسم الله الرحمن الرحيم

باب عصمتهم وفرض عصمة الائمة عليهم السلام وآيات البقرة

قال الله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين تفسير قال الله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون الظالم اماما للناس وهذا يدل على انه يجوز ان يعطى ذلك معصوما وان لم يكن ظالما للذر لو لم يجز ان يجعل احدا منهم اماما للناس لوجب ان يقول في الجواب لا ولا ينال عهدي ظالما فلما قال لا ينال عهدي الظالمين لم يخل من ان يكون عهد الله اليهم بجعلهم ائمة او بغير ذلك مما كانوا قد نالوا منه في الدنيا ومحال ان يكون عهد الله اليهم بغير الامامة لان ذلك لا يمنع الظالم منه ولا يختص به وقد كان يجوز في الحكمة ان يعطيهم ذلك في الدنيا ويقال انهم قد نالوا عهدي بذلك فلما قال لا ينال عهدي الظالمين علمنا ان عهده الذي هو الامامة لا يكون الا لمن ليس بظالم وقد روى ذلك في قراءة ابن مسعود واستدل اصحابنا بهذه الآية على ان الامام لا يكون الا معصوما عن القبائح لان الله سبحانه نفى ان ينال عهده الذي هو الامامة ظالم ومن ليس بمعصوم فقد يكون ظالما اما لنفسه خاصة او لغيره فان قيل انا نفى ان ينال الظالم وفي الظالم قد يصح ان ينال وان ناب فلا يخرج من ان يكون الآية قد تناولته قيل له لو كان ظالما فاذا نفى ان ينال فقد حكم بانه لا ينالها والآية مطلقة عن وقت دون وقت فيجب ان تكون عموما على الاوقات كلها فلا ينالها الظالم وان تاب فيما بعد ويقال له ايضا لو كان قد مضى الله مقاما فان قلت على القول بانه لم يمض الله مقاما فكيف يستقيم الاستدلال بالآية قيل للذي يبين ان الظالم لا يناله لا بحسب الماضي والحال لا ان ابراهيم عليه السلام انما سأل ذلك لذريته من بعده فاخبر الله تعالى بعهده لمن يعهد له بانه ظالم وصدق عهده الظلم في اي زمان من ازمنة المستقبل بمثل هذا الحكم لان العهد انما هو فعل ما يحق ان يعهد به فلذلك علق الحكم بالوصف بشرط العلة بكلمة قد التي تدل على المقارنة اذ ليس مفاد الحكم الا ان علم مثل العهد انما هو للانصاف من الظلم في احد الازمنة المستقبلة بالعهد الى صدد والحكم في الكل

لع مع لى فان جاء بلوى عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الحكم بن عتيبة وشبث بن ربعي وحبيب بن ابي ثابت وسالمة بن كهيل وحبيب الزيات وعدة سماهم اتوا عليا عليه السلام فقالوا له انك قد حكمت في امر الله وضعفت عن القيام بما قلدك الله فتنح عن هذا الامر فنحن اقوى عليه منك ومن ولدك فقال لهم ويحكم ان ايامي قد دنت وان اجلي قد حضر وان الموت لنازل بي لا محالة فان انا مت او قتلت فان الحسن ابني هو امام عليكم بعد ان يقضي الله في امره ما احب وكره فان رأى ان يعفو فهو اهل ذلك وان رأى ان يقتل فهو اهل ذلك فلما مضى امير المؤمنين عليه السلام قعد الحسن عليه السلام مقعده فقام اليه رجل من الخوارج فقال له يا حسن ما قال فيك ابو تراب شيئا الا وقد علمت انه كان يقوله الا انه كان يخافك فلم يقل فيك خيرا ولا شرا وانا لا نخافك فان قلت فاني امام فمتى صرت امام فقال له اذا سكت تكلم فقال له اسكت فسكت الحسن عليه السلام فقال له تكلم فتكلم الحسن عليه السلام فحمد الله واثنى عليه وذكر جده صلى الله عليه وآله ثم قال ان الكلام في صفة عصمة الامام هو معصوم فالذي ذكرت له في صفة العصمة هذه الآية التي تلوتها وهي قوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين فاعلم ان الظلم على اربعة اوجه احدها الكفر والثاني الفسق والثالث التعدي والرابع الصغائر فاما الكفر فهو الجحود بالربوبية وهو قول من قال لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنف من السمنية وهم يوصفون بالتوحيد وانكار الصانع وهم مع ذلك مخلدون في النار وهو قول الله عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وقال عز وجل ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال عز وجل ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا وقال عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا وقال عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم وقال عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين وقال عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار لن يقبل منهم ولهم عذاب اليم وقال عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وقال عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله له

Presented by: Rana Jabir Abbas

احدا ان يقر لها بانه سهو او يراها سهوا او يعمل كل فرقة بما جاز في الكتاب فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل السهو لان ذلك صفة العاجز وليس لنا ان نجيز على كل من نظر بعقله وتحرى واستحسن ان يعتقد الا ترى ان الله جل اسمه ان يجعلوا في اصول الحلال والحرام وفروعها بآرائهم وانما جعل ان ينظروا بعقولهم في اصول الدين كله وفروعه من وجوده ومن جهة ما يجعلوا ايضا استحسنوه وكان عندهم حق فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل ان يبيح الخلق ان يشهدوا على الله انه قال في الشيء وان يعتقد والله امر بالباطل جل وعز وهذا الخروج في هذا الكلام الذي من اجازه مثل ذلك لو تدبر ان يتبع الله عز وجل بالكتاب على احتمال الناسخ والمنسوخ لكان عز عليه ان يجيز على احد سهو سمر النبي صلى الله عليه وآله مثل ذلك فاذا اجاز سهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجاز ان يكون الله عز وجل كلفه عز وجل العمل بالمنسوخ وانما اوجب الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان يبلغ الناس ما انزل اليه ليكون لهم حجة فاذا جاز ان يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يبلغ الناس ما امر به ولم يكن لله عز وجل عليهم حجة فيما لم يبلغهم ان يكون لهم حجة فيما بلغهم وهذا خروج من الدين كله وانا وجب ان يكون الله عز وجل قد اكمل الدين لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم فما لم يبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس كله لم يكن الله عز وجل اكمل لهم دينهم وانا وجب ان يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بلغ الناس كله ما امر به ليكون لله عز وجل الحجة على الناس كله وانا وجب ان يكون لله عز وجل الحجة على الناس كله وجب ان يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بلغ الناس كله ما امر به وانا وجب ان يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بلغ الناس كله ما امر به وجب ان يكون الامام الذي من بعده قد علم ما بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس كله ليكون حجة لله عز وجل على ما بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس كله وانا وجب ان يكون الامام الذي من بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد علم ما بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس كله وجب ان يكون الامام معصوما من الخطأ والزلل والسهو والنسيان لان الله عز وجل لم يجعل حجته على خلقه من يجوز عليه ما يجوز على البشر من السهو والنسيان والخطأ والزلل وانا وجب ان يكون الامام معصوما من الخطأ والزلل والسهو والنسيان وجب ان يكون الامام معصوما من كل ذنب صغير او كبير من اول عمره الى آخره لان الصغير من الذنوب يجر الى الكبير والكبير يجر الى الشرك بالله عز وجل والشرك بالله عز وجل اكبر الكبائر وانا وجب ان يكون الامام معصوما من الكبائر وجب ان يكون معصوما من الصغائر لان الصغائر تجر الى الكبائر والكبائر تجر الى الشرك بالله عز وجل وانا وجب ان يكون الامام معصوما من الشرك بالله عز وجل وجب ان يكون معصوما من الكبائر والصغائر لان الشرك بالله عز وجل اكبر الكبائر وانا وجب ان يكون الامام معصوما من الكبائر والصغائر وجب ان يكون معصوما من الخطأ والزلل والسهو والنسيان لان الخطأ والزلل والسهو والنسيان من الشيطان وانا وجب ان يكون الامام معصوما من الخطأ والزلل والسهو والنسيان وجب ان يكون الامام معصوما من الخطأ والزلل والسهو والنسيان في الحلال والحرام والفتيا والاحكام وسائر العلوم التي لا يعلمها الا الله عز وجل وانا وجب ان يكون الامام معصوما من الخطأ والزلل والسهو والنسيان في الحلال والحرام والفتيا والاحكام وسائر العلوم التي لا يعلمها الا الله عز وجل

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابرهيم عليه السلام ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وانك لو سألت الله ان يتخذ ابرهيم خليلا لعلم ان يتخذه اماما فاما جمع له الاشياء وتخرج به قال لما ابرهيم اني جاعلك للناس اماما من عظمها في عين ابرهيم فاجابت ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين **بيان** قوله وتخرج به من كلام الراوي والضمير ان مستتر والبارز راجعان الى الخاتمة اي الخاتمة فلما جمع له هذه الاشياء وتخرج به اي تمم اصنافه الى كمال بيان اجتماع تلك الخمسة لمعاني العبودية والنبوة والرسالة والخلة والامامة وهذا شايع في امثال هذه المقامات وقيل الى ختامه تلك به وورد من خصايص الكمالات الى وجهها هذا اذا كان الضمير به راجعا الى ابرهيم وان كان راجعا الى الله فيحتمل به كمالا بعد كمال الصنعة وتمام الحقيقة في كمال الفاعلية وصفاته او تشبيه للمعقول بالمحسوس للايضاح فان الصانع ما لم يكمل صنعته الشيء ويتم به عنده كما يعمل به شيئا لتمام صنعته وقيل به اي صار ابراهيم هذا الشيء به او تخرج المجموع في به **بن** المجهول عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا لله وبنا يتوب الله ثم قال الحسين بن سعيد للاخلاف بين علي عليه السلام في ايمتهم معصومون من كل شيء مطلقا وانهم يتبوبون الى الله تعالى ويستغفرون الله في كل يوم سبعين مرة **عد** لعشرة منا في الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى العصمة عنهم في شيء من احوالهم نفى عنهم اسم الموصوفين بالكمال والتمام والعلم من اول امرهم الى آخره لان الموصوف في شيء من احواله بنقص والمعصيان كالجهل الحال فيه عصمة تحقق العصمة ومن زعم بيانا في اثباتها وانما يطلق بها في اصح النبوة ثم اعتقد

باب معنى آل محمد وأهل بيته

من هذا المقام المظهر الثالث ان كلا منهم وعلومهم وفضايلهم لما كانت من فضله تعالى ولولا ذلك لما امكن ان صدر عنهم انواع المفاخر فانظر الى ما يليك الحال الذي افضل به تم وعز بقسمه بهذه العبارات الموهمة لصدور الاستبداد فيها اذا ذنبا ولا توفيق واحظاظ الا لهداية الله الرابع انهم لما كانوا في مقام القرب في الكمالات والتصور على مدايح الترفيعات وكل آن من الآنات في معارف الرتب تعالى في ما يتبعها من الاستعدادات فاذا نظر الى من هو السابقة عليهم منها العزة فيا ليت قصيرة يا ليت امنه ويمكن ان ينزل عليه قول الصادق والله انى لاستغفر الله في كل يوم سبعين مرة الخامس انهم عليهم السلام لما كانوا في غاية المعرفة لمبتوهم بكمال الوليه من الائمة الذين يجتهدون نظرا الى المقصور فيها عن بلوغ بنات تهم عدوا طاعاتهم من المعاصي ويستغفرون منها كما يستغفر المذنب العاصي ومن ذا وهو مكان المحب مرجعة شائقة لابا في عن قبول ذلك الوجوه الرائقة والعارف المحب الكامل اذا نظر الى عجزه يجد ذاته توجه الى عز طلوبه يرى نفسه من اعظم الخاطئين وزلفى الله الوصول الى درجات المحبين **عد** لعشرة منا في الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى العصمة عنهم في شيء من احوالهم نفى عنهم اسم الموصوفين بالكمال والتمام والعلم من اول امرهم الى آخره لان الموصوف في شيء من احواله بنقص والمعصيان كالجهل الحال فيه عصمة تحقق العصمة ومن زعم بيانا في اثباتها وانما يطلق بها في اصح النبوة ثم اعتقد

باب معنى آل محمد وأهل بيته

اجمعين الايات **طه** **تا** **ما** **لهما** **لا** **يا** **التلوة** **واصطبر عليها** **الشعراء** **وانذر عشيرتك الاقربين** **تفسير** قال الطبرسي رحمه الله وامر اهل بيته بالصلوة وامر اهل بيته بالصلوة وروى ابو سعيد الخدري قال لما نزل هذه الآية كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل يوم إلى باب فاطمة عليها السلام تسعة اشهر وقت كل صلوة فيقول الصلوة رحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا رواه ابن مردويه باسناده عن طرق كثيرة عن اهل البيت عليهم السلام وعن جماعة من الصحابة وابي رافع وقال ابو جعفر عليه السلام والله ان بحق اهل البيت نزلت هذه الآية وفي رواية عبد الله بن مسعود وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام وقال الواسطي وغيره في تفاسيرهم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل يوم ثلثة اشهر الى باب علي وفاطمة وعلي عليهم السلام بعد نزول قوله تعالى وامر اهلك بالصلوة يقول الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وروى ابو جعفر عليه السلام انه قال في الآية نزلت في امير المؤمنين صلوات الله عليه **كن** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسين بن علي بن زيد عن اسمعيل بن اسحاق بن البهلول عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة فاتى بحريرة فدعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كلهم فجللهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك الى خير **كن** محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي لفاطمة ان الله عز وجل فضلكم اهل البيت وكيف لا يكون كذلك والله عز وجل يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **كن** محمد بن العباس عن عبد الله بن علي عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي لفاطمة ان الله عز وجل فضلكم اهل البيت وكيف لا يكون كذلك والله عز وجل يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **كن** محمد بن العباس عن عبد الله بن علي عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي لفاطمة ان الله عز وجل فضلكم اهل البيت وكيف لا يكون كذلك والله عز وجل يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **كن** محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسين بن علي بن زيد عن اسمعيل بن اسحاق بن البهلول عن محمد بن الاشعث عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة فاتى بحريرة فدعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كلهم فجللهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك الى خير

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب معنى آل محمد وأهل بيته وعترته وأهله

اكثر محبا للناس اهل الكوفة ان الله هداكم لامر جهله الناس فاحببتموناوابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واسقيتمونا وضالفنا الناس فصل الله عبدا آنسنا وناكم بما شاء فاشهد على ابي انكان يقول لما بين احدكم وبين ان يغبط بعيري ما نقر به عينه الا ان يبلغ نفسه ههنا واومى بيده الى حلقه وقد قال الله في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فعرفت ذرية رسول الله

كا العدة عن سهل عن الحسين بن علي بن فضال عن عبد الله بن الوليد الكندي مثله بادني تغيير **فس** واذهب عنكم رجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **لى ن** قال نزلت في خمسة في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين **مع ن** المعاني عن علي بن احمد بن محمد بن عمران عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابي عليه السلام عن قول رسول الله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا واخي والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه **مع ن** ابن سعد عن محمد بن الحسن عن صفر عن بشير عن الحسين بن زياد العطار عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له سمعت ابا عبد الله يقول اللهم صل على محمد واهل بيته فمن قوم محمد قال انا آل محمد من حرم الله عز وجل على محمد نكاحه **بيان** لعل الراوي انما عدل عن لفظ الاهل لقول الرجل او ان الوجه ذلك لاستفادة التاويل بين الآل والاهل مما تقدم ويحتمل ان يكون المراد اختصاصهم بالاشتمال عليهم جميعا ويكون الترخيص في العباس واضرابهم بان يكون المدعى اعم من الاشتمال عليهم **مع** ابن الوليد عن محمد العطار عن الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله حدثت فدا لك ان الآل في الذرية من آل محمد صلى الله عليه وآله فقال الائمة عليهم السلام فقلت فمن الاهل فقال الاهل يدخل فيه كل من اقر بالتوحيد وشهد بالشهادة له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وهو على دين الله وملة محمد فهو من اهله قلت فمن الآل فقال الآل هم الذين هم من دين الله ومن دين محمد صلى الله عليه وآله وهم الذين اصطفاهم الله عز وجل منا اهل البيت لان الله عز وجل قد جعل لهم الكرامة بمعرفتهم الائمة من آل محمد والاقرار بهم من الامة وهم الذين قال الله عز وجل في كتابه ان ابراهيم لامة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين وقال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين وقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فآل ابراهيم هم الذين اصطفاهم الله بعد ابراهيم بالنبوة والرسالة وآل عمران هم الذين اصطفاهم الله بعد ابراهيم بالنبوة والرسالة وآل محمد هم الذين اصطفاهم الله بعد ابراهيم بالنبوة والرسالة وآل محمد هم الذين اورثوا الكتاب والحكمة والعلم والنبوة والملك وجعلوا امناء الله في ارضه وحججه على خلقه وخلفاءه في دينه وخاصته وهم الذين قال الله عز وجل فيهم وآتيناهم ملكا عظيما فالملك العظيم ان جعل منهم ائمة يهدون بامره ويدعون الى رضوانه بعد ان كانوا مستحقين لذلك من الله عز وجل وليسوا كمن ملك ملكا ليس من اهله ولا هو من اهل لذلك ولا يكون ذلك ابدا لان الله عز وجل قد اخبر انه جعل الامامة في ذرية ابراهيم خاصة دون اسماعيل وغيره من ولده فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه وقال لا ينال عهدي الظالمين فلم يكن ليجعلها فيمن ظلم او عبد غيره او كان مشركا بعد ان اخبر انه جعلها في عقبه من بعده فصارت في ذرية ابراهيم من صفوة الله ونجائبه وخلفائه من عبد الله ما دامت السماوات والارض ولا يكون ذلك ابدا الا

Presented by: Rana Jabir Abbas

على كما نفسه وهذه الثالثة والرابعة فاخرجه الناس من مسجده فخرج يتكلم الناس في ذلك ويتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت علياً واخرجته فقال اني سوّلت نفسي ان اخرجكم ولكن الله اخرجه وفي هذا بيان قوله اهل بيتي انهم ليسوا بمنزلة هرون من موسى فالمراد بالعلم وانزع هذا من القرآن قال ابو الحسن احدكم في ذلك قرآنا اقرأه عليكم فالوا هات قال الله عز وجل

في هذه الآية: ولقد جئناك بالحق وانك لمن المرسلين ستوكلون ما تعبدون من دونه الا كما يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وانا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهزؤن فانتقمنا منهم فمضى مثل الاولين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون فقال ابو الحسن ما اعلم هذا التفسير الا عند اهل هذا البيت

العلم والحكمة: وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله ص وقال ومن يذكر لنا ذلك رسول الله ص يقول انا مدينة الحكمة وعلي بابها ومن اراد المدينة فليأتها من بابها فقبله وشهد له بالفضل والشرف والتقدم وسماه الاصطفاء فالاصطفاء لا يكون ومعاذ الله عز وجل

الفرق بين الهداية: لعلمه على ذلك فهذه الرابعة والثلاثون الخامسة قول الله عز وجل في القرآن حتى خصوصية خصه الله عز وجل بها واصطفاهم على الامة فانزل الله هذه الآية على رسوله ص فقال ادع علياً فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال ان هذه فدك مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امر الله به فما تقولين في هذا فقالت وهذه الخامسة والثلاثون قول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية الخيبة الى يوم القيمة وخصوصية الآل دون غيرهم وذلك ان الله عز وجل حكى في ذكر نوح عن قومه انهم قالوا له انا لنراك في ضلال مبين وانا لنظنك من الكاذبين وانا نراك لم يتبعك الا اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون فقال عز وجل

وذكره: لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يعرض الله ومودتهم الا وقد علم انهم المرتد ومن عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا ولا خوان يكونوا الرجل وأداً للرجل فيكون بعض اهل بيته عدواً له فلا يسلم قلب الرجل حتى يحب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول الله

على المؤمنين شيء فعرفهم مودته ذوي القربى فمن اخذها واحب رسول الله ص واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله ص ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله عز وجل فاي فضيلة واي شرف يبقى بعد هذا وقد انبأنا الله عز وجل في هذه الآية بحجة لا يسع احداً جهلها فقال الناس ليس بين هذه الآية وبين الآية التي قبلها شيء فقال ابو الحسن عليه السلام ما اعجب هذه الآية ان فيها لسبعين وجهاً ما منها وجه الا وهو يحتج على صاحبه بحجة الله عليه فقال الناس ان الله عز وجل قد فرض لعلي ص فضلا عظيما وشرفاً فخيماً وذكره في كتابه المبين وامر الناس بالصلاة عليه وعلى آله فلم يصل احد منهم عليه ولا على آله الا من شاء الله فقال ابو الحسن

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب معنى آل محمد واهل بيته وعترته

بيان قوله ثم جمعهم ارجع ضمير يعلوها الى الجمع من تقدم ذكرهم هو الظاهر قال البيضاوي جنات عدن بدل منها او خبر لمحذوف اي هي جنات عدن والتنكير للتفخيم او للتعظيم والتقصيد والسابق فان المراد بها الجنس فما لم يكن كذلك لم يصل جنات عدن بدلا من الفضل الكبير الذي هو السبق بالخيرات المشار اليه بذلك فلعل السابق يدل على منازل الشيب كالسدرة هو السوق فاعدل عنه جنات عدن وفي اختصاص الساكنين بعدن تنبيه على ان الاخرين ما فيه من وجوب الحذر فلعلهم يدخلونها للمكث المقتضى لتمام الطاعة والتوبة الخلصة عن الله انتهى قوله بعد ذلك ان اهل الظهران جماعة ينظرون حصولها لهم بعد ذلك فيدخلون الجنة اهل الذين شاملين لمن ابى بعد ذلك من الدخول بالطيب والائمة الطاهرة ايضا اولا كما كانت الاية يلفظ الارادة وصيغة المضارع مخبرين بوقوعها كانت الطهارة منتظرة منها قوله اوجد كرمي فلك ذرا العمل الاستشهاد بالاية بتوسط ما الشهرة بين الخاص والعام من خبر المنزلة وقصة بناء موسى المسجد واخراج عترهم ومن والده منه فالمراد بالبيوت المساجد والمراد بامر اسرائيل ببناء البيوت لئلا يبتوا في المسجد مختلطين وحكي الله اياه اعلى انهما خاصان منه هذا الحكم كما روى العامة والخاصة عن ابي رافع وحديفة بن اسيد انهما قالا ان النبي قام خطيبا فقال الا ترجوا لا لا يجدون في انفسهم ان اسكن عليا في المسجد والخرجهم والله انما انا اخرجتهم واسكنا ان الله عز وجل وحي الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وامر موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح في فيه الجنابة لا محمدا وذريته وان تعلما متى يعز الله من يعز من موسى هو اخي ومن اهلي والاحدان ينكح فيه النساء الا علي وذريته منه شاذ منهما واشار به نحو الشام وقال الطبرسية في قوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة انه دخل موسى مصر بعد ما اهلك الله فرعون امر وقومه ان يتخذوا مساجد يذكر فيها اسم الله فان يجعلوا مساجدهم نحو القبلة التي هي الكعبة ونظيره في بيوت اذن الله ان ترفع وقيل ان امرهم ان يتعبدوا مساجدهم في منازلهم خوفا من القتل وامرهم ان يتعبدوا في بيوتهم سرا بصلون فيها خوفا من فرعون وذلك قوله واجعلوا بيوتكم قبلة اي مصلوا فيها وابنائه عنا اجعلوا بيوتكم بمقابل بعضها انتهى واما الاستشهاد بقوله انما هي بيوت اذن الله الخ فلان الكراهة في المشي حيث قالوا لا يوجد لا تحد كراهة في خارج بالبلد مكروهة الى ذلك مثاله قول النبي انما هي بيوت اذن الله الخ وهذا ان كان هو مع بابه حيث كان الوصول الا بسببه شاركه مع الرسول في فتح الباب الى المسجد واختصاصه بذلك قوله والحق اي حجة واضحة اخرى والرجل الاول كما يعرض الرسول صلى الله عليه وآله الثاني هو كما من الائمة وضمير اهل بيته للرجل الاول وضمير لهم في الموضعين للرجل الثاني والرجل الاول والرجل الاول كما يعرض الرسول صلى الله عليه وآله الثاني هو عند الائمة والثاني عند ضمير بيته للثاني وضمير له للاول والرجل هو الثاني ويؤيد الاول ما ترى الباقر حيث قال في هذه الاية انما اراد بالرجس الرجل بعينه الا بوبة قرابته فكيون في نفسه عليه شيء والحاصل انه لو لم يعرض الله مودة القربى على الامة لكان بعضهم بمنع جامع الايمان فلم يكن الرسول صلى الله عليه وآله بعينه المؤمن المبغض مودة كاملة اراد الله ان يوالي الرسول جميع المؤمنين مودته خالصة فعرض عليهم مودة ذريته وهو قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وسائر ما اسندوا به من سائر الامة ولكن الله اعلم قوله ولد فاطمة خاصة وقد يعمونه بان يجعل الغير كما تقول جاءني اخوك فيقال بل اخوك النسب تقول اخي بزيد في الاسلام واخي في العشيرة او اخي في القبيلة او اخي في الحلف او اخي ثوابي اخاهم صلة كما ولكن اخاهم في دين والاصل اخوة الانسب انما اراد اخي في القبيلة او الاخوة الاصغيا والخلطاء وهو قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي انت اخوه قال الجاحظ اما عبد الله واخو رسول الله فلا يقولها بتة الا مفتر ولو ان الله اخوة الاخوة مرتبة على غيرها فما خصه الرسول من ذلك وفي رواية لا يقولها بعدي الا كذاب ومن ذلك قول الله تعالى حكاية عن قول لوط هؤلاء بناتي هن اطهر لكم ولم يكن بناته اصلبة ولكن بنات امته فاضافهن اليه لانه منهن الى نفسه وحقه وبعضه فداء ونحن بنات رسول الله حيث سئل اضافة الذات بل هكم الشقلين كذات الله وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانما من اهل بيته قال الا هل والا هل والا هل والا عتصل بالعباس وبنيه لانهم من اهل بيته وهم الثقل الذي من تمسك به لم يضل ومن تخلف عنه غوى ومن تقدمه مرق ومن لزمه لحق سموا ثقلا لانهم يحفظون ويحفظ بهم كما يحفظ الشيء الثقيل النفيس والثقل متاع المسافر وكل شيء نفيس ثقل قال الازهري سموا ثقلا لانهم يثقلون عن الحركة والنهوض لكثرتهم وقلة اعوانهم وقال ابن الاثير الثقل بالتحريك كل شيء نفيس مصون وقيل سموا ثقلا لكثرة ما يحملون من حقوق الله وحقوق العباد التي استودعوها وامروا بحفظها وتبليغها وقيل لان التمسك بهم ثقيل على النفوس لما فيه من مخالفة الهوى وقيل لثقل وجوب حقوقهم على الخلق وقيل لثقلهم بالفضل والعلم وقيل لثقل اعبائهم بالمكارم وقيل لثقل الاجر في اتباعهم وقيل لثقل الوزر على من ضيعهم وقيل لثقل الذنب على من اذاهم وقيل لثقل الاثم على من ظلمهم وقيل لثقل الاجر على من اكرمهم وقيل لثقل الاجر على من اكرمهم وقيل لثقل الاجر على من اكر

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اخر في ان كل ذنب وسبب منقطع

لم اخذ الا اعلم ما عندك فيه قال الرضا عليه السلام اسئلك يا امير المؤمنين لو ان الله تعالى بعث نبيا عند تمام خمس حجج عليا من ولده اكنت ترى ان الله تعالى قد اتم الحجة على العباد قال نعم قد اتم الله الحجة على من رآه وسمع كلامه ان كان نبيا او وصيا فقال الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر اكان رسول الله صلى الله عليه وآله في الدنيا او بعد ما مضى فقال بل كان في الدنيا قال فكذلك امير المؤمنين عليه السلام ثم قال الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة انها ليلة القدر فكيف قال في ليلة مباركة وانما انزل في شهر رمضان في اي ليلة منه فقال ويحك اما بلغك ان شهر رمضان لا يكون الا ثلاثين يوما وان ليلة القدر في اول ليلة منه وفي ليلة ثلاث وعشرين منه فسكت المأمون عند ذلك ثم قال لم تزل ايها الامام المفترض طاعته العالم بكل ما تحتاج الرعية اليه من امر دينها ودنياها مسئولا فان اجبت ان تحدثنا بما عندك من ذلك حدثنا جعلت فداك فقال الرضا عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما اسكن آدم وحواء الجنة قال لهما كلا من حيث شئتما رغدا ولا تقربا هذه الشجرة فكان من امرهما ما قص الله في كتابه فقال عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم فكان من توبة الله عز وجل على آدم عليه السلام ان وقت توبته في اليوم الذي وقع عليه الذنب وهو اليوم السادس من الساعة السادسة من النهار فتاب الله عز وجل عليه في مثل ذلك الوقت من اليوم السادس من الساعة السادسة من النهار وهو قول الله عز وجل ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهداه فلما تاب الله عز وجل عليه قال له اهبط منها جميعا بيانا لذريتهما بعضهم لبعض اعداء وليكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فكان اول من تاب عليه من الانبياء وبعث من اولي العزم من الرسل وهو منهم بعد آدم نوح عليه السلام ثم ابراهيم عليه السلام ثم موسى عليه السلام ثم داود عليه السلام ثم عيسى عليه السلام ثم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فهذه سبعة اسباط من ولد آدم عليه السلام ثم جعل الله عز وجل من بعد كل نبي من هؤلاء الخمسة الذين هم اولو العزم من الرسل وصيا من نسل النبي الذي كان قبله فكان من بعد نوح سام بن نوح ومن بعد ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم ومن بعد موسى يوشع بن نون ومن بعد داود سليمان بن داود ومن بعد عيسى شمعون بن حمون الصفا ومن بعد محمد صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام ثم جعل الله عز وجل الامامة في عقب الحسين عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين فهذه اثنا عشر اماما من آدم الى الحسين عليه السلام كلهم مرضي مهدي معصوم مطهر

Presented by: Rana Jabir Abbas

يكون ع المحرمي عن ابيه عن القطيني عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال الائمة والامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ع ابدا انها جارية من علي بن الحسين ع كما هي لرجل رجلا ولولا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فلا تكون بعد علي بن الحسين ع الا في الاعقاب والاعقاب لا اعقاب ك ابي عن الوليد بن صبيح عن سعد والمحرمي معا عن القطيني مثله ومثى عن ابي جرير الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن خروج الامامة من ولد الحسن الى ولد الحسين ع كيف ذلك الخبر فقال ما صار الحسن ع صار حسين ع من ارادها من ولد الحسن ع ابو محمد ما ارى ابا عبد الله ع عنى بها الا ولد الحسن ع ولا ولد الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فكان ولده ازيد بعضا من ولد اخيه كانوا هم الولاة بالامامة فاخرج هذه الابنة ولد الحسن منها فصارت الامامة الى الحسين ع وحكمت هذه الابنة لهم وهي فيهم الى يوم القيمة قب في الاصوج عن ابي جعفر ع قال سألت رسول الله ص عن قوله جعلها كلمة باقية في عقبه قال الى يوم القيمة ابن محمد الحسين عز من صلبه من الائمة منهم مهدي هذه الامة ك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي جعفر عن عيسى بن عبد الله عن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون والله اذا فمن ائتم وعلى من ائتم فاومى الى ابنه موسى ع فقلت فان حدث موسى ع حدث فمن ائتم قال ابو لده فقلت فان حدث ولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فمن ائتم قال ابو لده ثم ولده ثم احدهما ولا احدا في نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا ك ابن الوليد عن ابان عن الاحول ازدي عن محمد بن سنان عن ابي سلام سرور بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال في الحسين ع ينقل من ولد الى ولد والذرية الرجع الى ع ك ابي عن سعد والحميري معا عن ابراهيم هاشم بن محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن بصير عن ابي اسمعيل عن ابي عبد الله ع قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ع ابدا انها هي في الاعقاب لا اعقاب ع لمحمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك من ابناء ولد الحسن الصفد والد الحسن ع وهما يومئذ بان فقال لا ولكن احدث بان جبرئيل ع نزل على محمد ص فاملى عليه مع ما املى عليه يا محمد ان ابنك هذا مقتول فاسئل من معك فقال له جبرئيل ع ان ابني

Presented by: Rana Jabir Abbas

فبيان يجعل الائمة من لدنه فالت قد رضيت يا رسول الله **مع** محمد بن احمد الشيباني عن البرقي عن النوفلي عن الحسين علي بن حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين عليه السلام الى يوم القيمة **ل** ابي ع ل الدقاق عن العلوي عن جعفر بن محمد الفزاري عن محمد بن الحسين بن بندار عن محمد بن زياد عن الفضل قال قلت للصادق ع اخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال تلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين عليه السلام الى يوم القيمة قال فقلت له يا بن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسبتا شباب اهل الجنة فقال ان موسى وهرون كانا نبيين رسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول الم فعل الله ذلك فان الامامة خلافة الله عز وجل جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن ان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون **نا** ابي علي الدقاق ع البرقي والامامة صلوات الله عليه وعليهم من ربنا ما نافى الغلو بوجه ما لا ينبغي ان ينسب اليهم منها وما ينبغي **الآيات ال عمران** ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الحكم النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله بل كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون **النسا** يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق **المائدة** لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم الى قوله تعالى لا هل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل **الرعد** لم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار **الروم** الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شئ سبحانه وتعالى عما يشركون **تفسير** ما كان لبشر ان يكذب ويقول انا ربكم دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ونحن لنا ولشيعتنا نرجو ان يدخلنا الله في هذه الآية وان ينجينا من الشرك بالله عز وجل ونعوذ بالله من الشرك ونسئله ان يعصمنا منه ونحن نبرء الى الله من الغلو كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم العن الغلاة على كل لسان وعذب بعذابك جميع الكافرين اللهم العن من صغر عظمتك او وصف شيئا من خلقك بغير ما هو عليه في الحقيقة او نسبه الى غير مواضعه جهلا بك او شك في شئ من امرك او ضرب لك مثلا او شبها من خلقك اللهم العن من دفع شيئا من ربوبيتك او ادعى شيئا من الهيتك او زعم ان شيئا يقوم مقام شئ من ارادتك او ان شيئا يعزب عن علمك او ان شيئا يفوت قدرتك او ان شيئا يكون بغير مشيتك او ان شيئا يستغني عن فضلك او ان شيئا يقدر على ما اخذته من عبادك او ان شيئا يقدر على ما اعدته لاعدائك من عذابك او ان شيئا يقدر على ما اعددته لاوليائك من ثو

Presented by: Rana Jabir Abbas

فخلف معان لقتبان نامقر ولا تبكم ب هرون عن ابن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
سلطان منشوم عسوف وعالم الدين مارق منه عنبر ثاقب وكافر ع ب الطيالسي عن فضيل بن عثمان قال سمعت اباعبد الله ع
يقول اتقوا الله وعظموا الله وعظموا رسوله ولا تفضلوا علي رسول الله صلى الله عليه واله احدا فان الله تبارك وتعالى قد فضله و
احبوا اهل بيته نبيكم حبا مقتصدا ولا تغلوا ولا تفرقوا ولا تقولوا امامنا لا نقبل ولنا امام نقيم ان فلنعم امام يتبعكم الله وعثمانا فكما حبث
شاء الله وكيف شاء الله في مكان غير مكاننا او غير وبين لنا ما اراد هذا اذا كان المراد بقوله قائم فلنا فلنعم غير
قولنا كما هو الظاهر وان كان المعنى لنعم مثل قولنا كان المعنى كنتم معنا او حيث كنا او هو عطف على كما ل ابن الوليد عن محمد العطار
عن الاشعري عن محمد بن عبد الجبار رضي الله عنه قال سألت ابا محمد ع ما شفاء العي سلطان عسوف وعالم الدين مارق
قب معضل بإسناده عن النبي مثله ل محمد بن علي بن بشار عن الطيب بن احمد بن علي بن محمد بن سليمان معا عن علي بن جعفر العبدي
عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسين بن اشكيب عن علي بن سالم عن ابيه قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام لرجل من اهل البصرة
الرجل الايمان ان يعلم ان الله عز وجل هو الرب وحده لا شريك له كما وصف نفسه في وحيه على لسان نبيه محمد صلى الله عليه واله وصدق ذلك في فعاله فيسلم لله في امره ويعبده ويدعو على قوله ان ابي حمد شيء عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله ص قال
صنفان من امتي لا نصيب لهما في الاسلام الغلاة والقدرية ل الدينوري عن ابي عبد الله الموصلي عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري
مرويون وقوله اني قضيت اماني اشتم ل ابو ابي الجارود زياد بن المنذر العبدي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان ابي الحسين
علي قضى الامر وتوارى بحق ربه عز وجل وعند الله عز وجل احتسبه فوالله ما ترك حقا لله عز وجل على احد الا ادى الحق فيه الى اهله
سبحة المعقبين وصلاة وحفوف عمامة البربري والحارث الشامي وعبد الله بن الحارث وابو الخطاب بيان المغيرة بن سعيد من
الغلاة المشهورين وقد روى اخبارا كثيرة في لعنه وسبابه وبيان بعض الغلاة الموجودة ثم الشتاء وفي بعضها ام الرزق وهي
ذكر الكشي بالنون وروى باسناده عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لعن الله سبابا البيان ولعن الله كان يكذب علي ابي
اشهد انه كان يكذب علي الحسين عليه السلام عبد الله التستري والحرث بالثاء قلت هذا بيان ترجمان التبكم من نوع تهكم بالعرق سبد المائة وقال بالخبث على علي عليه السلام وان خرافا
محمد بن سويد ثم من بنات نعش محمد بن الحنفية ثم في ابي هاشم ولد محمد بن الحنفية ثم من بعده في بيان هذا وكتب بيان كذا الى ابي جعفر الباقر ع ثم
الى نفسه فما نفى انهم كلهم قالوا القائد وهو المهدي الذي لنفسه القائد على عليه السلام واد خرج من الكذابين الملعونين وشيء لعنة كذا الحارث
واسمه وابو الخطاب محمد بن ابي زينب ملعونون على لسان الائمة عليهم السلام وسبابا بعض اصحابهم ن تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي
الانصاري عن الحسين الجهم قال قال المامون للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله بلغني ان قوما يغلون فيكم ويجاوزون فيكم الحد قال اذا رسول الله صلى الله
عليه واله نزهوني عن الربوبية ثم قولوا ما شئتم ولن تبلغوا ولا اكره لكم الغلو كما غلت النصارى فاني
بريء من الغالين ظ ام البيت جل قال لا يا ابن رسول الله صف لنا ربك فان من قبلنا قد اختلفوا علينا فقال الرضا ع انه من يصفه فقد تبه
بالقياس فما نزل الدهر الا بالناس ولا زال الناس الا في الناس ولا افراس الا للناس معروف بالاباء معبد بغير تشبيه
اعرف من غير رؤية واصفه بما وصف به نفسه اصفه من غير صورة ولا جسم ولا حواس للناس معروف بالاباء معبد بغير تشبيه
ومثلان في بعده بل اظن كبشوهم هو منه ولا امثل عليه فيشبه ولا يجوز في مشيته الخلق الا فاعلم منهم منفاد ون وعلى ما سطرت المكنون
من كتابه ناطقون لا يعلمون مجالا ما علم منه والغير مريدون وبعبده غير ملحدون موصوف بغير مقتض بحق ولا مثل وبه توحد ولا
يتبعض بحد ولا بالاباء وبمثبت بالعدد الغاء ولا بغيره الكبير المتعال قال الرجل يا ولي الله وابن رسول الله فانا معي من يخطل
موالي الكلام يزعم ان هذه كلها صفات علي عليه السلام وانه هو الذي تعالى فلما سمعها الرضا عليه السلام تبعث خراصته وتصبب
عرقا فقال لسبحان الله سبحان الله عما يقول الظالمون والكافرون علوا كبيرا ليس كما يقول بل هو الله الواحد الصمد الذي لا ثاني له في الالهين ولا شريك له في الكائنين
الناكحين ومحمد ثاني في الحدثين وكان مع ذلك صلى الله عليه واله اول الرسل واولهم اسلاما افمن كان هذه صفته يكون ابدا فان
كان هذا لها فليس منكم احد الا وهو الله شارك بنيه في هذه الصفات الدالات على حدث كلهم وصوفهم بها فضل الرجل ابن رسول الله لهم
يزعمون ان علما الظاهر من نفسه المعجزات التي لا يقدر عليها غير الله دل على انه الله وانا ظاهر لهم صفات المحدثين العاجزين ليس ذلك عليهم
امتحانهم ليعرفوه وليكون ايمانهم بهم اختيارا من انفسهم فقال الرضا ع اول ما انهى عنه ان لا تقولوا هذا علينا ظاهر منه
المعجزة دال على ان من هذه صفاتها وشاركه فيها الضعفاء والمحتاجون لا كون المعجزات فعله ليعلم بها ان الذي ظهر منه هذا المعجزات
انما كانت فعل القادر الذي لا يشبه الخلوقين لافتقار المحدث المحتاج المشارك للمحدثين في صفات الضعف ثم قال الرضا عليه السلام
هو الله الذي لا اله الا هو الذي لا يشبه الخلوقين لافتقار المحدث المحتاج المشارك للمحدثين في صفات الضعف ثم قال الرضا عليه السلام
هو الله الذي لا اله الا هو الذي لا يجوز عليه الاقتران ولا الحدود ولا التبعيض ولا التجزي ولا الاعراض ولا الحركة ولا السكون ولا
الاضمحلال ولا الفناء ولا الكيفوفة ولا الكمية ولا الكون في مكان ولا الزوال ولا الانتقال ولا شيء من صفات الاعراض ولا شيء من صفات
الاجسام خارج من الاقوال في الربوبية محدود عن الاحساس مفقود عن الحواس لا تدركه الابصار ولا يحيط به شيء قد تاهت في كبريائه
لطائف الحجب وحارت في علو سلطانه دقائق لطائف الفطن وتقاصرت دون ادراك ما هو في ملكوت سلطانه دواعي همم العارفين
وانقطعت عن الاحاطة بكنه عظمته غوامض نفوذ بصائر المتفكرين هو الذي لا يتغير بالمواقف ولا يتبدل بالصفات ولا يسأل الاشياء لما هي
ولا يضرب له الامثال بل هو الذي لا يحول ولا يزول ولا يجري عليه السكون والحركة وكيف يجري عليه ما هو اجراه وكيف يحدث فيه ما هو
احدثه وكيف يحول عليه ما هو حوله وكيف يزول عنه ما هو اولاه وكيف يحدث له ما هو ابتدأه وكيف يشتمل عليه ما هو تركه وكيف يفقد
منه ما هو اظهره وكيف يعدمه ما هو اوجده وكيف يفوته شيء ما هو خلقه وكيف يخلو منه ما هو ملأه وكيف يشغله شيء ما هو
دبره وكيف يعزب عنه شيء ما هو ذبره وكيف يعجزه شيء ما هو قدره وكيف يدركه الفناء ما هو ابقاه وكيف يلحقه الاحساس ما هو
اسسه وكيف يحويه مكان ما هو حامله وكيف يحصره الوقت ما هو وقته وكيف يحيط به الزمان ما هو قومه وكيف يؤده ما هو حفظه
وكيف يكتنفه ما هو خلقه وكيف يلحقه ما هو صنعه وكيف يحيط به ما هو احاط به وكيف يكون له ما هو كونه وكيف يكون فيه ما هو
اكنه وكيف يكون منه ما هو برأه وكيف يكون عليه ما هو علاه وكيف يكون له ما هو ملكه وكيف يكون فيه ما هو دبره وكيف يكون
منه ما هو ابتدعه وكيف يكون عليه ما هو قهره وكيف يكون له ما هو ورثه وكيف يكون فيه ما هو قدره وكيف يكون منه ما هو
اوجده وكيف يكون عليه ما هو اقامه وكيف يكون له ما هو ابقاه وكيف يكون فيه ما هو اجراه وكيف يكون منه ما هو ابتدأه وكيف
يكون عليه ما هو اعلاه وكيف يكون له ما هو ورثه وكيف يكون فيه ما هو قدره وكيف يكون منه ما هو اوجده وكيف يكون عليه ما هو
اقامه وكيف يكون له ما هو ابقاه وكيف يكون فيه ما هو اجراه وكيف يكون منه ما هو ابتدأه وكيف يكون عليه ما هو اعلاه وكيف
يكون له ما هو ورثه وكيف يكون فيه ما هو قدره وكيف يكون منه ما هو اوجده وكيف يكون عليه ما هو اقامه وكيف يكون له ما هو
ابقاه وكيف يكون فيه ما هو اجراه وكيف يكون منه ما هو ابتدأه وكيف يكون عليه ما هو اعلاه وكيف يكون له ما هو ورثه وكيف
يكون فيه ما هو قدره وكيف يكون منه ما هو اوجده وكيف يكون عليه ما هو اقامه وكيف يكون له ما هو ابقاه وكيف يكون فيه ما هو
اجراه وكيف يكون منه ما هو ابتدأه وكيف يكون عليه ما هو اعلاه وكيف يكون له ما هو ورثه وكيف يكون فيه ما هو قدره وكيف
يكون منه ما هو اوجده وكيف يكون عليه ما هو اقامه وكيف يكون له ما هو ابقاه وكيف يكون فيه ما هو اجراه وكيف يكون منه ما هو
ابتدأه وكيف يكون عليه ما هو اعلاه وكيف يكون له ما هو ورثه وكيف يكون فيه ما هو قدره وكيف يكون منه ما هو اوجده وكيف
يكون عليه ما هو اقامه وكيف يكون له ما هو ابقاه وكيف يكون فيه ما هو اجراه وكيف يكون منه ما هو ابتدأه وكيف يكون عليه ما هو
اعلاه وكيف يكون له ما هو ورثه وكيف يكون فيه ما هو قدره وكيف يكون منه ما هو اوجده وكيف يكون عليه ما هو اقامه وكيف
يكون له ما هو ابقاه وكيف يكون فيه ما هو اجراه وكيف يكون منه ما هو ابتدأه وكيف يكون عليه ما هو اعلاه وكيف يكون له ما هو
ورثه وكيف يكون فيه ما هو قدره وكيف يكون منه ما هو اوجده وكيف يكون عليه ما هو اقامه وكيف يكون له ما هو ابقاه وكيف
يكون فيه ما هو اجراه وكيف يكون منه ما هو ابتدأه وكيف يكون عليه ما هو اعلاه وكيف يكون له ما هو ورثه وكيف يكون فيه ما هو
قدره وكيف يكون منه ما هو اوجده وكيف يكون عليه ما هو اقامه وكيف يكون له ما هو ابقاه وكيف يكون فيه ما هو اجراه وكيف
يكون منه ما هو ابتدأه وكيف يكون عليه ما هو اعلاه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب في الغلو في النبي والأئمة

جعل عليا عبدا وأكبر عليا أن يكون الله فسموه بغير اسمه فهم اليوم عند أصحابنا شر من الزنادقة وقالوا إنهم أعلى من الله وعلى عباده مكروهون عاقبتهم مذمومة لا يقبلون الله ولا يقبل لهم عملا لأنهم أقروا على الله ما لا يليق بالله ولا يكون الله إلا ما أقروا هم على الله ولا يكون ربوبية إلا لمربوب ولا يكون مربوبا إلا مذلولا ولا يكون مذلولا إلا محدودا ولا يكون محدودا إلا مخلوقا ولا يكون مخلوقا إلا مضطرا ولا يكون مضطرا إلا مقدرا ولا يكون مقدرا إلا مصنوعا ولا يكون مصنوعا إلا مؤلفا ولا يكون مؤلفا إلا متناهيا ولا يكون متناهيا إلا متجزئا ولا يكون متجزئا إلا متشابها ولا يكون متشابها إلا مشبها ولا يكون مشبها إلا محتاجا ولا يكون محتاجا إلا زائلا ولا يكون زائلا إلا فانيا ولا يكون فانيا إلا مفقودا ولا يكون مفقودا إلا معدوما ولا يكون معدوما إلا مدركا ولا يكون مدركا إلا ساكنا ولا يكون ساكنا إلا متحركا ولا يكون متحركا إلا متغيرا ولا يكون متغيرا إلا متبعضا ولا يكون متبعضا إلا متفرقا ولا يكون متفرقا إلا متجمعا ولا يكون متجمعا إلا متوهما ولا يكون متوهما إلا متصورا ولا يكون متصور

Presented by: Rana Jabir Abbas

كش هذا الاستاذ عن ابن بزيع عن ابن ابي عمير وابن سنان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين لعن الله من كذب علينا اني ذكرت عبد الله بن سبا فاقشعر جلدي لما بلغني عنه وكان من اعظم الناس على امير المؤمنين عليه السلام وعلى الائمة من ولده عليهم السلام كان يدعي ان الله عز وجل انزل على محمد صلى الله عليه وآله كتابا فبلغ محمدا صلى الله عليه وآله ان عليا يقول انه عبد الله وقتله وان الله عز وجل انزل على محمد صلى الله عليه وآله كتابا

Presented by: Rana Jabir Abbas

صفة الأنبياء بخلاف قوله تعالى وفي الأرض لآية على قوله وهو الذي جعلكم خلائف في الأرض أي وفي الأرض الداخرة قوله تعالى أي قال أبو الخطاب هو الأعلم أي الآلهة الذين هم الأرباب والأمام وجمعه أمم كما رجاع الضباب إلى ابن واقد وفي بعض النسخ يزيد قبل الرأس المهملة ثم الواو ثم الدال أي يطلب اصله الى من اراد ان يعبث الطلب كقوله تعالى ويردادتنا الى هود في بيتها عن نفسه وفي بعضها الى مرد وفي بعض الفضل اما الى الرئيس المرهبة وفي بعضها الى من يرد ويكون كما نهى عن بعض الكفرة المواضعين له في الرأي والأمر ما سمحنا الا كان ناسا موافقا اللام في الخبر المعترضة على عدم سوقه عز وجل والله اعلم

كش سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن عمر بن يزيد عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان من أبانا والسترى ويعبد الله عز وجل الله الشيطان في أحسن صورة آدمي فيريد أن يدخل في عبادته فلا يقدر عليه فيأتيه في صورة فيقول أنا ربك فلا تشرك بي فيقول أنت ربي فيقول أنت ربي فيقول أنت رب

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبد الله بن القسم عن خالد الحذاء قال كنا نأتي الفضل بن عمر فيناظر اصحابنا بالمدينة وقال تكلمنا في الربوبية فقال فضلنا امير المؤمنين ابي عبد الله عليه السلام حتى ساله فقال نخرج اليها وهو يقول لم يعبدا وهو يقول لم يعبدا وهم يكرهون ان لا يعبدوا بالقول وهم يأمرون بالعمل

بيان قوله في الربوبية اي بربوبيته الائمة عليهم السلام **كش** روى محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن الحسين بن علي الصيرفي عن صفوان بن يحيى عن سهل قال كنا نوقت لابي عبد الله عليه السلام بالربوبية فظل ذات يوم يناظر الى خال يا فضل والله عبد مخلوق لنا وان لم نكن نعبده عن بنا **كش** حمدويه عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن علي بن يقطين عن المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الامام لرجل من بشار فلت المشعري ببناع الشعير قال لعن الله بشارا الحلي بايعنا ويلكم توبوا الى الله فانكم كافرون مشركون **كش** حمدويه وابراهيم ابنا نصير عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن من رفعه قال قال لابي عبد الله عليه السلام قرئ عبد بشير على ابي الحسن عليه السلام فقال ان بشارا المشعري ضلل قال فقال لعنه الله بشار ضلل قال فقال ان اليهود قالوا لعزير ابن الله وقالوا يد الله مغلولة فغلت يده بما قالوا ولعنهم وان بشارا قال لنا اذا قمت الكوفة فظل الحجاز لنا فقال لا يقول لك جعفر يا كافر يا فاسق يا مشرك انا بريء منك قال لنا ان قمت الكوفة فوضعت ساعي وحيث انيخ عصاي تنخلت قولي لابي ابراهيم يعني اذا خرج الى ظل الحجاز يقول للحجة بن محمد يا كافر يا فاسق يا مشرك انا بريء منك ظل الى ولد ذكور في يستدي قال لك نعم ذكر لك ولد الذكور قال لك فان ابراهيم ولد ذكور قال نعم فقال لعنه الله بشارا هي مقالة العلياتية يقولون ان عليا هو رب وظهر بالعلوية والهاشمية واظهر عبده ورسوله بالجهرية وقالوا انا محمد عليه السلام هو رب وظهر بالعلوية والهاشمية واربعة اشخاص على فاطمة والحسن والحسين وان محمدا الاشخاص الثلثة فاطمة والحسن والحسين المسبين في الحقيقة يشخص على الاناسا من هذه الاشخاص هي الانانية والكبر والكفر وان محمدا اصبع من اصابع يد عرب وانما سموا محمدا مقام ما اقامت الخمسة مسلمان وصلوا رسولا الجهرية فوافقهم في الاباحات والتغطيل والناسخ والملباشة منها الخمسة العلياتية وزعموا ان بشارا المشعري لما انكر ربوبية محمد وحملها في علي وصل محمدا عن وانكر رسالة المسلمان مسخ في صورة طير يقال له علبا علبا لكون في الجبل ظل ذلك موسوم العلياتية **بيان** قوله للموهم الاسم اي سمي بشارا مشركا وبشيرا الحزي للموهم والشك في اسمه فعلبا عليه السلام يفيد ذلك لاظهار غاية المباينة وعدم الارتباط والمواضعة الذي كان بينهما اللعون قوله ورجد والله اي زعم مع انهم مشركون فهذا ايضا مسلم في بعوي الموحد او انهم مع قولهم بكون عزير او عيسى ابن الله موحدون لانهم لا يشركون في الخلق والرزق الا الى الله تعالى وهؤلاء ينسبونها الاعزة تعالى الى انهم ربوبون من التوحيد من كلام بعضهم قولوا ان عليا عليه السلام هو رب اقولوا النبع صنا مخالفة غاية الاختلاف فبعضهم ان عليا هو رب وظهر بالعلوية والهاشمية واظهر عبده ورسوله بالجهرية وبعضهم ان محمدا هو ربوبية على حقه وقالوا النقطة هي رمز صورة محمد واظهر عبد الله هو اسم الله واظهر رسوله بالجهرية رمز صورة علي وقالوا النقطة هي رمز صورة محمد واظهر عبد الله هو اسم الله واظهر رسوله بالجهرية رمز صورة علي وقالوا النقطة هي رمز صورة محمد واظهر عبد الله هو اسم الله واظهر رسوله بالجهرية رمز صورة علي وفي بعض فالعين رمز علي وبعد رمز الرتباي زعموا ان محمدا عبد علي وعلي هو الرب تعالى عن ذلك علوا كبيرا وانما سموا محمدا مقام ما اقامت الخمسة مسلمان فانهم فالوا لربوبية محمد وحلولها في فاطمة وعلي ثم في الحسن ثم في الحسين وقوله وصل محمدا ع اي عبد علي وعبد الله اخرج من مذهب العلياتية واصحاب الخطاب **كش** الحسين بن الحسن بن بندار عن سعد بن عبد الله عن ابي الخطاب والحسن بن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لبشار الشعري مشبطان بن شبطان خرج من البحر فاتوا اصحابه **كش** سعد بن محمد بن عيسى عبيد عن يونس بن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله لبشار الشعري ان اخرج عني لعنك الله والله لا اظلني واياك سقف بيت ابدا ظل خارج قال وعلبا لأ قال بما قال اليهود والا قال بما قال المضاري والا قال بما قال المجوس وبنا قال الصبئة والله ما صغره الله تصغير هذا الفاجر احد انه مشبطان بن شبطان خرج من البحر يعوي اصحابي و يشعبني ان اخذوه ويبلغ الشاهد الغايب اني عبد الله بن عبد الله عبد قن بإمة صنعتني الصلاة الارحام والي لمت والي الميموت ثم موقوف ثم مسؤول والله لا اسئلن عما قال في هذا الكتاب ابدا قاعلي ما يعلم الله ظلمنا من علي قال شاة فرخص واطلقوني عن فاذوي او تدرون اني لم اقل ان ذلك لاستقر في بتري **بيان** الفرث العبد الخالص والبول الحزن والنكال والحلا الانوا لهاء للتنبيه لا للشك والاظهار لغال من الترغيب على ما قاله في الرعد في الخوف قوله او تدرون بواو الترديد المفتوحة بعد همزة الاستفهام وفي النسخة وتدرون باسقاط الهمزة استفرق بتري اي لا اعلم فيه **كش** طاهر بن عيسى بن الشيباني عن الحسين بن بشار عن داود الرقي قال قال له داود ترى ما نقول الغلاة لنا فيما يدعون عن عشرة الجهمي زاعم الموحدين ما ومما يحكم عن اصحابه عنه قال الله ارانى اكبر منه ولكن امرني ان لا اذكره لاحد قال

قوله قال الله ارانى اي اعتاد دعوة اراني من الغرائب الجرات اكبر منه بمراتب وهؤلاء قوله في الاجلة اي في المرتبة **كش** قالوا ان محمد بن بشير لما مضى ابو الحسن ووقف عليه لواقفة خاء محمد بن بشير وكان صاحب شعبذة وعذاريق معه فاذا ذلك فاذا جاء يقول بالوقف على موسى بن جعفر وان موسى كان ظاهر ابين الخلق وهو عندنا جميعا ايتاي كاهل النور والنور كاهل الكدرة في مثل خلقهم بالأنبياء والبشرة اللهم ابنه ثم حجب الخلق جميعا عن ادراكه وهو فيهم موجود كما كان عن ابائهم محجوبون عنه وعن ادراكه كالذي كانوا يدركونه كذلك محمد بن بشير هذا من اهل الكوفة ومن موالي بني اسد ولد اصحاب ذا لوا ان موسى بن جعفر عليه السلام لم يمت ولم يحبس ولم يغب وانه غائب مستتر وهو القائم المهدي وانه في وقت غيبته استخلف على الامة محمد بن بشير وجعله وصيه واعطاه خاتمه وعلمه جميع ما يحتاج اليه وصيته من قبلهم ودفنهم اياه وفوض اليه جميع امره وانه سيقام بنفسه فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا فمن ادرك ذلك الزمان من شيعته فليقل بامامة محمد بن بشير بعد موسى بن جعفر **كش** محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عبيد عن عثمان بن عيسى الكلابي انه سمع عتريس بن بشير يقول الظاهر من الانسان ادم والباطن ابليس وقال لنا كان يقول بالاثنين وان هشام بن سالم الجواليقي ناظره على فاقره ولم ينكره وان محمد بن بشير لما مات اوصى الى ابنه جميع ما يحتاج اليه من امر دينه وامر الامام ومن امر دنياه جميع ما يحتاج اليه من امر دنياه وامر امامته مفترض طاعته على الامة الى وقت خروج موسى بن جعفر وظهوره فيما يلزم الناس من حقوقه في اموالهم وغير ذلك مما يتقربون به الى الله تعالى في الفرض عليهم اداوه الى اوصيائه محمد بن بشير الى قيام القائم وزعموا ان علي بن موسى وكل من ادعى الامامة من ولده و ولد موسى بن جعفر مبطلون كاذبون غير طيبي الولادة ضعفوهم عن انسابهم وكفروهم بما ادعوا من الامامة وكفروا القائلين بامامتهم و استحلوا دماءهم واموالهم وزعموا ان الفرض عليهم من الله تعالى اقامة الصلوة الخمس وصوم شهر رمضان وانكروا الزكوة والحج وسلم الفرايض وقالوا بابطال المحارم والفروج والعلماء واعتلوا في ذلك بقول الله عز وجل اوبزوجهم ذكرانا واناثا وقالوا ان الائمة عندهم واحدا واحدا انهاتهم مشتقلون من الرحمن والمواساة بينهم واجبة في كل ما ملكوه من مال او خراج او غير ذلك وكل ما اوصى به رجل في سبيل الله فهو لمن يجيء بعد وارصيائه من بعده وهذا مما هم في التقويض من مذاهب الغلاة من الواقفة وهم ايضا قالوا بالحلال وزعموا ان كل من انتسب الى محمد بن بشير وظرف وان محمدا مولود من غير نسب فيه ولا ولد وانه محجب في هذه الحجب في عند هذه الفرقة المخمسة العلياوية واصحاب الخطاب ان كل من انتسب الى ائمة من آل محمد فهو مبطل في نسبه مفتر على الله كاذب في قوله تعالى فيهم انهم الذين قال الله تعالى فيهم انهم يهود ونصارى في قوله قال اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يحمد في مذهب العلياوية وعلى في مذهب العلياوية وهم من خلق هذين كاذبين بهما ادعوا من النسب الله كان محمد عندهم وعلي هو رب كالبلد كما يولد الله جل وتعالى عما يصفون وعما يقولون علوا كبيرا وكان سبب قتل محمد بن بشير لعنه الله انه كان معه سبعة وعذاريق وكان ظهر للواقفة انه توقف على ابن موسى وكان يقول في موسى بالربوبية ويدعي في نفسه انه نبي و كانت عنده صورة فلما لها وافاها مشخصا كانه صورة ابي الحسن موسى من شاب جعد قطط الاهداب فجعل يحملها يحملها ابنا حتى صار ثلث شبيها بصورة انسان وكان يطوبها فاذا اراد الشعبذة نفخ فيها فاذا هي كان يقول لاصحابه ان ابا الحسن عندي فان احببتم ان تروه وتعلموه وانى نبي فهلموا الى عرضه علينكم فكان يدخلهم البيت الصورة مطوية معه فيقول لهم هلموا ترون في البيت مقيما او ترون فيه غيره فيدخل فيخرج فيقولون لا والله ما رأينا احدا فيخرجون من البيت فيصير هو وراء الستر وبين الستر وبينهم ثم يقدم تلك الصورة ثم يرفع الستر وبينه وبينهم منظرون الى صورة قائمة شخص كانه شخص ابي الحسن عليه السلام لا يشكون منه شيئا ويقف هو منه على القرب فيراهم وهم يرونه كانه شبانة ثم يغمزهم فيتغيرون فيسبل الستر بينه وبينهم فلا يرون شيئا كان معه ساسا عجيبا من صنوف الشعبذة مالم ير ولم يسمع بها فعلموا انها كانت هذه خالة حتى رفع خبره الى بعض الخلفاء لحسبهم يرون وغيره ممن كان بعده من الخلفاء انه زنديق فاخذه وارادضرب عنقه فقال يا امير المؤمنين استفن فاني اعلم لك شيئا تراه يحيل الملوك فيها فاطلقه فكان اول ما اخترعه الدعاء الى نفسه والى الله تعالى ثم دعا الى علوها وعلمها وجعل الترتيب بين تلك الالواح كانت الدعاء الى يتمثل من الماء فتقبل الالواح ويقبل الترتيب من تلك الالواح فتتبع الدعاء الى هذا فكانت تعمل من جزء يستعملها وما يسمى فتتبع المثاني في البستان فاعجبه ذلك مع اشباعهما اصنافها في نفقة الجنة فتواه وجعل له مرتبة ثم ما مر الايام انكسر بعض تلك الالواح فخرج منها الترتيق فتغلظت فاستراب بعمره وظهر عليه التغليل والاباحات وذكر ان ابو عبد الله وابو الحسن عليهما السلام يعوان الله عليه ويبالان بدعوته حتى الحديد فاذا افاقا الله حتى الحديد بعد ان عذب بانواع العذاب قال ابو عمرو حدث بهذه الحكاية محمد بن عيسى العبيدي فطلبته وسمعتها من يونس بن عبد الرحمن وكان هشام بن ابي هاشم ذكر لي منه بعض تلك المخاريق فضاربا عيانه من بعده

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

توضيح قوله فهم بيوت وظرفها اي كان من انتسب اليهم من الائمة من صهره او ولده فظن بانهم وبنيه نسب بل هو بيوت لهم تكرر فيل

Presented by: Rana Jabir Abbas

فهم فيهم بمنزلة النبي والظرف لغو اذ كان عمدتهم اي عند الخطابية على اي عند العلماء وتسالوا الستار بضاده وارسالها فان قيل البس طيهون الحجرة على ما كان عليه اصول اهل العدل فيجاب بانهم يقولون النبوة والامامة فكيف يجري على يد هذا الملعون هذه الامور فيلبس هذا العزاء على الفتى فلم يجب عنه بوجهين الاول ان هذه لم تكن معجزة خارقة للعادة بل كانت شعبذة يكفر ظهورها من جهال الخلق واراذلهم وسنرشدك بهذا فما هو نقضه في اسماء واما عزمه باطلاعه على ذلك الثاني ان ظهور المعجزة انما يتبع على يد الكامل اذا اقتضى امر ممكن العقل باستخالته وهذا كان يدعي الوهية بشر محدث مولف محتاج وهذا مما حكم جميع العقول باستحالته فلا يمكن ان هذا العزاء على الفتى بوجه

كش محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله القمي عن محمد بن عبد الله المسمعي عن علي بن محمد بن عبد المذابني قال ايمعته من يسأل ابا الحسن الاول عليه السلام فقال له انك لست موسى بن جعفر الذي انت امامنا وحجتنا فيما بيننا وبين الله تعالى قال فقال له الله احث فما يكون من قتله فقلت له جعلت فداك انا اتاك منا شيء فنحن له فاذا قال

Presented by: Rana Jabir Abbas

يقولون في رسول الله صلى الله عليه وآله وأبرأ إليك من الإسلام بضب حتص في الدعاء اللهم لا تجعلنا من الذين قالوا ما قالوا ولا من الذين تأخروا وتحققوا واجعلنا من أئمة الهدى الوسط كا العدة عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابن سنان عن عبد الله بن سنان عن بعض أصحابه أبي عبد الله عليه السلام قال خرج إلينا أبو عبد الله عليه السلام وهو مغضب فظننا أنه خرج أنفا في حاجة فقمنا فسلمنا عليه فرأى في وجهه الغضب فقال لبئس جعفر يحمد ليتك فرأيته عودي على يديك إلى منزلي فإذا هو بإزائي حائطا فإذا هو عراة قال فجلس في مسجد لي وجعل يضرب بيده على الأرض ويرمي بالحصباء ثم قال أحق من يسمع صوتي ويطيع أمري ويخشى عقابي ويرجو ثوابي من يصير بعد البيان إلى العمى ويتحير بعد العلم بالضلال ويتولى بعد البراءة ويتبع بعد الإنكار ويتولى بعد المعرفة ويتبع بعد الإعراض ويتولى بعد الإقرار

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاديان لا تلبس بجسم ولا تحال في جسم لبشر كشلة شيء فهل تسمع لبصيرة ما الائمة عليهم السلام انهم بشر قالوا لون الله تعالى فخلق وذب الوهم فرجعت
بها المسائل منهم واعظاما لحقهم بن الحسن بن علي عن عبد الله بن عبد الله بن عبد المتقدم بن بشير عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله
مسئلة عليه السلام قال سألته عن الرجل من الامام فيتزل الله اليه كما وصفه في سلمان فقال نعم وذلك انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها او مسئلة رجل اخر عن
ذلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله عن ذلك فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
هكذا في قوله تعالى عليه السلام قال اصلحك الله نحن اذا جاءنا بهذا الجواب بغير فهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تعالى في
كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم يعني منها ابدا ثم قال ان للامام ان ينظر الى رجل عرفه ويعرف لونه
وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو الا ان الله تعالى فرق بينهم وبين خلقه بقوله ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في
ذلك لايات للعالمين فهم العلماء ولبس يسمع شيئا من الاشياء كلهم فيسأل عنها فيعلم ما هي فذلك قوله عز وجل الذي يجيبهم به كما احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن سليمان عن عبد الله عليه السلام قال سألته بيان قوله وذلك امة كلام الراوي ومقلد
ذلك السؤال لانه سأله وكونه كلام عليه السلام ادعاء الصغير الى سليمان بعيد جدا او اعطف على الفقرة بعيدة كورة في الشواذ وكان عطفها
الذي بمعنى القطع او النقض وعرف لونها عرفان لونها اي لون وبدل على اي شيء من اختلافه الخلاف او المراد باللون النوع وعلى ان المراد
المراد بقوله اي في ذلك لايات للعالمين ان في الالسن والالوان لمختلف لايات ومعلوم ان الائمة الذين هم العالمون حقيقة وهم الذين هم اهلها
الذين يتدبرون بها على ايمان الخلق ونفاقهم وسلم بهذا لهم وهذا من علمهم بعلومهم وشؤنهم صلوات الله عليهم بن احمد بن محمد عن
الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر او ابا عبد الله عليهما السلام يقول ان الله عز وجل لما نظر الى بنيه اسرائيل يطيعون الله عز وجل الا
ما انا كم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا بيان قوله كما نظر الى ما صنع الرسول صلى الله عليه وآله والامام منها بن احمد بن محمد
البزنطي عن حماد بن عثمان عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة فقال ضع رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة فقال ضع رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة فقال

Presented by: Rana Jabir Abbas

او حمل اليه ان ليس لك في قولك قوتهم وعلمهم احتبارا فانهم موظفون بمشيئة الله تعالى في مصلحة قال لنا في اختباره وفي سائر الامور

كشف من سأل عبد الله ع او دعي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الخلق واقدرهم على ما خلقهم ثم اجبر عليهم من يشاء ويؤتي ويكلف من يشاء فالذي يضل الناس هم الذين خلقهم الله الضلال فالتسعيد من سعد انما هو بتخليق الله له والشقي من شقي بتخليق الله له وهذا معنى قول الله عز وجل يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين فالفاسق من فسق بتخليق الله له والمؤمن من آمن بتخليق الله له وهذا معنى قول الله عز وجل ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وهذا معنى قول الله عز وجل ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله وهذا معنى قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وهذا معنى قول الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون وهذا معنى قول الله عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وهذا معنى قول الله عز وجل ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم وهذا معنى قول الله عز وجل ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم وهذا معنى قول الله عز وجل ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا وهذا معنى قول الله عز وجل ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وهذا معنى قول الله عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل منهم وهو في الاخرة من الخاسرين وكان الرضا عليه السلام يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الجبل والقوة والحول والقوة الا بك اللهم اني اعوذ بك ان ابرأ الى احد من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم اني ابرأ اليك من الذين قالوا فينا ما لم نقل في انفسنا اللهم لك الخلق ومنك الرزق وبك الايمان نعبد واياك نستعين اللهم انت خالقنا وخالق آبائنا الاولين والآخرين اللهم لا تليق الربوبية الا بك ولا تصلح الالهية الا لك فالعن الضلال الذين صغروا عظمتك والعن المضاهين لقولهم من دونك اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك لا نملك لانفسنا نفعا ولا نضرا ولا نأتي الا ما شئت ولا نتقي الا ما وقيتنا اللهم فان عذبتنا فبذنوبنا وان رحمتنا فبرحمتك فارحمنا اللهم انا نبرأ اليك من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم لك الخلق ولك الرزق فمن زعم انا نعلم شيئا من الغيب فنحن منه برآء كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم انا لم ندعهم الى ما يقولون فلا تؤاخذنا بما يقولون واغفر لنا ما يدعون ولا تدع على الارض منهم ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وروى عن زرارة انه قال قلت للصادق وعليه السلام رجل من اهل عبد الله بن سبأ يقول بالتفويض فقال ما هو التفويض قلت ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وعليا صلوات الله عليهما ففوض اليهما فخلقا ورزقا وأماتا واحييا فقال كذب عدو الله اذا اضرفت اليه فاقتله على هذه الآية التي في سورة الرعد ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار فاضرفنا الى الرجل فاخبرناه بقوله فقال ما انا كذا قال فما انت فكانما خر من السماء فاختطفته الطير او هوت به الريح في مكان سحيق وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل فوض الى علي امر دينه فقال لهم ما قال لكم وما نهاكم عنه فانتهوا وقد فوض الله الى الائمة عليهم السلام وعلى الائمة المفوضة وهم الغلاة واصنافهم حيثما تصفحتهم وتصفحت اصنافهم فانك لا تجد منهم صنفا الا وهو مشارك لصنف او اصناف من الاصناف التي وصفناها في الغلو وان تباينت اسماؤهم وتشعبت مذاهبهم فانها ترجع الى اصول اربعة اصناف منها السبئية وهم اصحاب عبد الله بن سبأ الذي قال لامير المؤمنين ع انت الاله حقا فنفاه الى ساباط والبزيغية وهم اصحاب بزيغ والمغيرية وهم اصحاب المغيرة بن سعيد العجلي والمنصورية وهم اصحاب ابي منصور العجلي وكل صنف من هذه الاصناف يدعون الربوبية في ائمتهم وفي غيرهم ممن ينقادون لهم ويدعون فيهم النبوة والفضل في الدين والدنيا وكل صنف منهم يدعون ان الائمة عليهم السلام كانوا يدعون ذلك لانفسهم وان الائمة عليهم السلام كانوا يكذبون عليهم وانهم لم يكونوا يدعون لانفسهم شيئا من ذلك وان الذي يدعونه من ذلك انما هو حق الائمة عليهم السلام وان الائمة عليهم السلام كانوا يأمرونهم بكتمان ذلك عن الناس وان الائمة عليهم السلام كانوا يعلمون ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا بالاقرار لله بالعبودية وخلع الانداد والاشباه دون نفسه وان الله عز وجل بعث جميع انبيائه ورسله بالحنيفية وصوم شهر رمضان والصلوات الخمس واستقبال القبلة والفرائض والسنن والاحكام كلها غير ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالاسلام وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله من كتاب او خبر او حكم او فريضة او سنة او حد من حدود الاسلام فجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله من هذه الامور فهو الاسلام وهو الدين الذي قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام وقال ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وكان الرضا عليه السلام يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الجبل والقوة والحول والقوة الا بك اللهم اني اعوذ بك ان ابرأ الى احد من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم انت خالقنا وخالق آبائنا الاولين والآخرين اللهم لا تليق الربوبية الا بك ولا تصلح الالهية الا لك فالعن الضلال الذين صغروا عظمتك والعن المضاهين لقولهم من دونك اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك لا نملك لانفسنا نفعا ولا

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نفي الغلو في النبي والأئمة

الكتابة عنه وقد صح عن العلماء القيمين ومشيختهم وقد وجدنا جماعة ورد ذلك لبناس قوم يقصرون من تقصير اظهار الدين ينزلون الائمة عليهم السلام عن رتبهم ويرون انهم كانوا لا يعرفون كثيرا من الاحكام الدينية حتى تبكت في قلوبهم وربما سمعنا من يقول انهم كانوا يجيبون في حكم الشريعة الى الرأي والظنون ويدعون عند اهل التقصير الذي لا اشبهه عندنا بكفر في اصل الغلو نفي العلم عن الائمة عليهم السلام بما ثبت عن الحجج صلوات الله عليهم من الاحاديث المستفيضة وعرضها على كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وبالعقول التي جعلها الله تعالى حجة على خلقه وبما ايدهم به من الآيات والدلالات على ما يقتضيه ذلك من خلق ابدان الاجسام واخراج الجواهر وما ليس بمقدور للعباد من الاعراض لا يحتاج مع ذلك الى الحكم عليهم وتحقيق امرهم بما جعله ابو جعفر رحمه الله تنبيها في الصلوة على كمال ذلك فاما اصل الغلو في النبي والائمة عليهم الصلوة والسلام انما يكون بالقول بالوهيتهم او بكونهم شركاء لله تعالى في العبودية والخلق والرزق او ان الله تعالى حل فيهم او اتحد بهم او انهم يملكون التعبد بغير ما تعبد الخلق به او القول في الائمة عليهم السلام انهم كانوا انبيا والقول بانبياء احد غير الذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالقرآن والشريعة والاحكام والقول بالرجعة والتناسخ والقول بان معرفتهم تغني عن جميع الطاعات وانه تكليف معها بترك المعاصي والقول بكل منها الحاد وكفر يخرج عن الدين كما دلت عليه الادلة العقلية والآيات المحكمة والاخبار المتواترة عنهم وقد عرف شيعة الائمة عليهم السلام براءتهم منه وحكمهم بكفر من دان بشيء منه وامرهم باجتنابه وان تعرض سمعك شيء من الاخبار الموهمة لشيء من ذلك فمتى تمكنت علمت ان مخرجه على احد الوجوه من معنى يليق بالعقل ولكن اظهر بعض المتكلمين والمحدثين في الغلو تصورهم عن معرفة الائمة عليهم السلام وعجزهم عن ادراك الامور الغريبة الجليلة الخطر التي هم بها مختصون فعدوا في كثير من الروايات المختلفة لبعض غرائب الخبر ان حكم بعضهم من الغلو في التسهو عنهم او القول بانهم يعلمون ما كان وما يكون وغير ذلك مع انه قد ورد في اخبار كثيرة والاقوا عليها اسنادا وقولوا انا نقول فيهم ان الله عز وجل صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وورد علينا في قلب سلمان لفضله وعظم حاله ما تمام وسبأ في قلب المؤمن اشد من زبر الحديد فما ورد عنهم من نحو هذا لهم ومعجزاتهم ومعالي امورهم الا انا اذا بلغنا ما لا نعرفه ولا نجد في قلوبنا له موقعا ولا نعلم وجه الحكمة فيه ولا السبب الذي لاجله قال الامام عليه السلام ما قاله او فعل ما فعله او سكت عما سكت عنه او ورد عنه ما ورد من خلاف ظاهره او وقع منه ما وقع مما ظاهره يخالف الحكمة او ما ثبت بالاخبار المتواترة كالقرآن والصلوة والزكوة والصوم والحج وغير ذلك مما تعلم ضرورة الدين او يقوم الدليل القاطع على صحته فالواجب علينا في جميع ذلك التسليم والتصديق والانقياد والتفويض الى الله تعالى في امورهم والى الائمة عليهم السلام في ردها الينا على ما امرونا به من الرد والتسليم لنا في كل ما ورد علينا منها وقد قال الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وقال تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا وقال تعالى ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير وقال تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقال تعالى ولقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما وقال تعالى ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين وقال تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وقال تعالى ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين وقال تعالى ان الله اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انه جرى لهم من الفضل الطاعة ما جرى

الا ترى انه من تحت الثرى الى ما على السماء من سبط من اخبارنا ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم
ويلحظ ٤ والعامة تقرأ وجميع الملائكة والروح بمثل ما تقرأ الحمد لله صلى الله عليه وآله وقد جعل مثل جبرئيل وميكائيل والروح الذي هو اعظم منهما يكتب بخط
واحد بكتبي ويكتب بخط واحد بكتبي ويكتب بخط واحد بكتبي ويكتب بخط

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اغرار ابضاعهم واموالهم وواجب

يعلم ان لا حرام الا ما احل الله ولا حلال الا ما حرم الله ولا دين الا ما شرعه الله ولا احكام الا ما حكم الله ولا تأويل الا ما اوله الله ولا تنزيل الا ما انزل الله ولا تحريف الا ما حرفه الله ولا تبديل الا ما بدله الله ولا تغيير الا ما غيره الله ولا تحويل الا ما حوله الله ولا تصحيف الا ما صحفه الله ولا تزوير الا ما زوره الله ولا تكذيب الا ما كذبه الله ولا تصديق الا ما صدقه الله ولا تسديد الا ما سدده الله ولا تقويم الا ما قومه الله ولا تعديل الا ما عدله الله ولا تجريح الا ما جرحه الله ولا تبرئة الا ما برأه الله ولا تقديس الا ما قدسه الله ولا تطهير الا ما طهره الله ولا تمجيد الا ما مجده الله ولا تحميد الا ما حمده الله ولا تسبيح الا ما سبحه الله ولا تهليل الا ما هلله الله ولا تكبير الا ما كبره الله ولا تعظيم الا ما عظمه الله ولا تحريم الا ما حرمه الله ولا تحليل الا ما حلله الله ولا تقديم الا ما قدمه الله ولا تأخير الا ما اخره الله ولا تعريف الا ما عرفه الله ولا تنكير الا ما نكره الله ولا تخصيص الا ما خصه الله ولا تعميم الا ما عممه الله ولا تشريف الا ما شرفه الله ولا تفضيل الا ما فضله الله ولا تبيين الا ما بينه الله ولا تمييز الا ما ميزه الله ولا تفريق الا ما فرقه الله ولا تجميع الا ما جمعه الله ولا تفريع الا ما فرعه الله ولا توضيح الا ما وضحه الله ولا تلقين الا ما لقنه الله ولا تعليم الا ما علمه الله ولا تفهيم الا ما فهمه الله ولا تسطير الا ما سطره الله ولا تذكير الا ما ذكره الله ولا تخبير الا ما خبره الله ولا تنوير الا ما نوره الله ولا تدوين الا ما دونه الله ولا تحديث الا ما حدث به الله ولا تحدث الا ما احدثه الله ولا تشهير الا ما شهره الله ولا تعريف الا ما عرفه الله ولا تنكير الا ما نكره الله ولا تخصيص الا ما خصه الله ولا تعميم الا ما عممه الله ولا تشريف الا ما شرفه الله ولا تفضيل الا ما فضله الله ولا تبيين الا ما بينه الله ولا تمييز الا ما ميزه الله ولا تفريق الا ما فرقه الله ولا تجميع الا ما جمعه الله ولا تفريع الا ما فرعه الله ولا توضيح الا ما وضحه الله ولا تلقين الا ما لقنه الله ولا تعليم الا ما علمه الله ولا تفهيم الا ما فهمه الله ولا تسطير الا ما سطره الله ولا تذكير الا ما ذكره الله ولا تخبير الا ما خبره الله ولا تنوير الا ما نوره الله ولا تدوين الا ما دونه الله ولا تحديث الا ما حدث به الله ولا تحدث الا ما احدثه الله ولا تشهير الا ما شهره الله

حص سعد عن احمد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يستودع الرجل المال فيضيعه هل عليه ضمان قال لا ليس على مؤتمن ضمان

حص سعد عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله

حص سعد عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على مؤتمن ضمان

Presented by: Rana Jabir Abbas

بسبع في كل سباع واسد سبع سنة كالشمس اذا امرك ايها اليوم عنها سورة ولكن اذا امرت قطع اثنى عشر شمسا واثنى عشر قمرا اثنى عشر شهرا واثنى عشر برجا واثنى عشر عالما فاما تعجب من هذا فاذهب الى اليمان فانه يوجد في بلادهن ما يكون وكذا قال ابو عبد الله عليه السلام **بيان** في القاموس وجر الطائر بها له وعليه وفيه جرا وجريرا والعبافة والنكهة وفي النهاية الزجر للطير هو التيمن بالشئ والتفاؤل الطير لها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة **خصّ** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا ابن اخا اهل اليمن عندكم علما فقال انما بلغ علم الكم قال ابسر في غيشة ليلة شهر بن يرتج الطير ويتيمن فيها وان الاثر فضال ابو عبد الله عليه السلام علم المدينة اعلم من علم الكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال بسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يطلع اثنى عشر الف عالم امثال علمكم هذا ما اعلمهم ان الله خلق ادم ولا ابليس ولا يخبركم بكم انتم ما انتم من علمهم الا ولا بتنا طالبراة من محمد فنا **خصّ** احمد بن محمد عن علي الحكم عن سيف بن عميرة عن زرارة ومن عبد الله عليه السلام قال ان حول اصلي المدينة بالمدينة وفي قوم موسى شئ شاجر بينهم وعاد من البلدة وصل العذاة بالمدينة **خصّ** علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما لقيت يوما من ايام الله خاف منه ما خفت يوما لقيت فيه اصحاب الرس وذلك انهم كانوا اهل قرى على شاطئ نهر يقال له الرس وهو قول الله عز وجل وعادا وثمود وقد بينا امرهم في القرآن وكان ملكهم في زمانهم شديد الكفر فبعث الله عز وجل اليهم نبيا فلبث فيهم زمانا طويلا فلم يؤمن به الا قليل منهم ثم ان الملك والنبي توفيا فوقعت الفترة فاقبل عدو الله يدعو الى عبادة الاصنام فاجابه اهل بلدة فلما رأى ذلك منهم بنى لهم سبعة ابواب في بلدة كل باب لصنم من الاصنام السبعة التي كانوا يعبدونها وكان الصنم الذي يعبده اهل البلدة الذي هو في وسطها اسمه بعل وانما سمي بعلبك لان بعلا كان اسم الصنم الذي في وسطها فلما رأى ذلك منهم بعث الله عز وجل اليهم نبيا من ولد ابراهيم عليه السلام يقال له حنظلة بن صفوان

Presented by: Rana Jabir Abbas

وصلت معه ثم خرج وخرجت معه ثم قال لي اذا اردت ان تمكث وطاب لك الطيب فطفت معه فخرج وخرجت فلما اذا انا بموضع الذي ذكرت
اسد بالله فيه بالشام وغلام الشخص عن يمين فتحيت بما رايت فلما كان في العام المقبل رايت ذلك الشخص فاستشرت به وسعدت فاجبته
وصلت اصلي العام الاول فلما اردت ان اسافر قلت لذلك الشخص الذي رايته على يمين موسى حين جعل يخرج فخرجت
من مكان بعينه الى مكان بعينه فقال لي محمد بن عبد الملك الزيات فقلت له اذا صدقني وكيلون فاحمد بلدي وحملني الى العراق وحبسني كما ترى واذا بقي على
المحال فقال انا ادفع عنك الضحة اليسرة فقال اذا رفع ذلك عنه فقضى سبعة اشهر فيها وقضيتها الى الزيات فوقع في نفسي فقال الذي اخرجك من
الشام في البلد الى الكوفة الى المدينة الى مكة ان يخرجك من حبسه فقال على خير فلما مضى ذلك من امره ووقفت له واضعت عنه فلما استحب
باكون لا علم بالحال واموره بالقدر والقراء فوجدت الحديد والحراس وصاحب السجن وخلقا كثيرا من الناس يعرفون وسالت فقيل عن
من المجلس الحال فضل ان المحمول من الشام المنجي فضل الناسخة قال ابدي حسنت به الفرض اي الخلق الطبرية وكان هذا الرسل اعني علي بن خالد زيد بها
فضال بالامانة وحسن اعتقاده **خ ص** عمد بن حسان شلم **ن ج** اخبرنا الجماعة منهم محمد بن علي المنشا بوري ومحمد بن علي بن عبد الصمد
عن ابي الحسين عبد الصمد بن احمد بن محمد المعري عن محمد بن علي بن الحسين عن ابي الوليد بن الصقار عن ابن بكير عن زيد بن عمر عن زيد بن الحكم عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لابي الحسين عليه السلام انا نقول لمن ادعاه ما ادعاه عبد الله حدثنا عن فضلكم الذي جعل الله لكم
فضال انكم لا تحتملونه والطيبة تقولون فقال ان كنتم صادقين فليتسع اشتان والحديث واحد واحدكم اعلم بحديثكم فحتى اشان وحدث
واحدا فضال بطاعة العقل يرتجى بعمله **ج** بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الحسين بن علي عشر
فضال الحديث بفضلكم الذي جعل الله لكم فضال انك لن تظهر جملة قال لابي عبد الله عليه السلام اني احدث محدث بحديث فارجع الحسين
من مدينة حتى ابصر راس الرجل يحدث وانا احدث فضال الحسين عليه السلام يرحمك الله حدث حتى اسمع الحديث **ف** اصاب الناس زلزلة
على عهد ابي بكر فصعد المنبر فضرب بيده على عاتق علي عليه السلام فقال له كادكم ما ترى فقال لهم اسكتوا فسكتوا ثم قال انا الرجل الذي قال الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها اذا فانا الانسان الذي اقول لها مالك يومئذ تحدث اخبارها
اباي محدث فحدثني بهذه الزلزلة التي ذكرها الله في كتابه لا حابيتني ولكنها البيت مثلك وفي رواية سعيد المسيب عنه بمثله
من يعني علي عليه السلام بهذه الارض رجل فتحرك فضال اسكتي فلما سكتت ثم قال يومئذ تحدث اخبارها **بيان** الشلعة بالفتح
المرتفع من الارض فلما بان لك اي لما ظهر هذا وعدت نزلت الكلمات العظيمة الخبر لعله عليه السلام فاتها في الفتنة **ف** شكى ابو هريرة الى امير المؤمنين
عليه السلام شوكة لاذته فامره ان ينقش الطريق فلما فعل ذلك اضيفت في داره فجلس فيها هنيئة فنظر الى علي عليه السلام في سطحه وهو يخرج
هلم نضرب في غرض طرفه فوصف بفتح الكوفة فاستجاب ابو هريرة فضال امير المؤمنين ان اصف او وصفنا من ساد شهرين ان يعتدا وطرف
عين الى سلمان والماء وصي رسول الله **خ ص** الخط هذا المعنى عجمي والذي في اللغة وعلاه سمان هذا الشاب **خ ص** عبادة
بن عامر بن عبد الرتيج عن جعفر بن بشير عن يوسف بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى قوم موسى عن شيء كان بينهم
فاصلح بينهم ورجع **خ ص** ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المخارق بن جميل عن مالك بن ربيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
بالخبار الله حماد بسير بلاد الشرك فيبلغ بلاد المغرب في يوم واحد فضلت جعلت فداك انا نحاف في هذا فضال ابو جعفر عليه السلام
امير المؤمنين لم اسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي لسلبغن الاسناد حاجا الله لذكر ابن الشهاب **خ ص** ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان
عن حفص لابن الناد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام قتل معلى بن خنيس وصليت رحمه الله فقال لي ناحضر في آخر من المعلى
خنيس بامر فقال فقلت فاسلي الجد بها في نظر اليه يوما وهو كاتب خزن فقلت مالك يا معلى كانك ذكرت اهلك ومالك وعيالك
فقلت الجد موتي فداك يا سيدي منحت وجهه فضال ابن ترانك فضال اراني في بيتي هذا فوحتي وهولاء ولدي فبكى حتى علا صوتهم واستدرت
منه حتى قال يا معلى ان الرجل اذا علم انه على حق فليمض حتى يلقى ربه فضال اراني معك في الجنة فقال ابشر يا معلى
فضال ابشر يا سيدي انك لصاحبي في الجنة فقال رحمك الله وجزاك عنا خير ما جزى مؤمنا عن اهله وولده ثم قال السلام عليك يا ابا عبد الله
عليك السلام ورحمة الله وبركاته اشهد انك مضيت على ما مضى عليه اخوك يحيى بن زكريا عليه السلام فلما ان قال ذلك سقط على وجهه
فضال ابو عبد الله عليه السلام ان الامام ليعلم متى يموت وكيف يموت وانه لا يموت الا باختياره وذلك ان الامام لا يصيبه ما يصيب غيره من الناس
عند ابي عبد الله عليه السلام فضل له يا بن رسول الله قال لسان الامام المفوض اذا علم انه متى علم العالم فضال له ما تقول جعلت فداك
وانت سالت عن علامة الامام الذي هو حي فضال ابو عبد الله عليه السلام اما علامته الاكملة فانه يدعو على صاحبه الحق فلا يمهل ان يموت
الظالم وللا ظالم عند الناس فيه الشبه كثير في الذي يكون بعينه اذا عرض فلا يكلم في علم العالم بعضا الامام الا من ارتضى
وقضيته وقام ضربه بالسوط فاختلطوا وقع الشهر بسيفه اربع ضربات ثم قال عليه السلام يكفيك من هذا البيان يا فلان وانت يا ابا الاسود

ابن عمه فضال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه انها في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر وطاب خاصة عليها
شجر فيها من جواز مختلفات ثمرة سمين ما رايت شيئا احسن منها ولا ايبه منها ولا اطيب منها فوقع من احدهن في حجري فاكلني منها
لم اشتهه فنظر اليها وقد اكل منها فقال لي كل منها فاني لم اكل منها شيئا ثم ناولني فشربت ثم ناولها واوحى الينا فاكل منها ثم قال لي اشربي معنا
فاخرجت ثم ناولنا فشربنا ثم ناولني فشربت فاذا انا بكاس بين يدي وكانت الكاس اعظم واحسن فاذا فيها ثلثة الوان من
الشراب فضال لي اجعلت فداك ما رايت كاليوم قط فما كان اوحى الى الامر هكذا فضال لي هذا من الذي اعده الله لشيعتنا ان ادنى من ازاتوقى في مساء
روحي الى هذا النهر وصعت من ثمرة شجرة من ثمارها وطاقة عدتها اذا توقى في صلاة روحي الى ما وعدني ربي هو ت واخلد الى عذابه واخدمت
من قومه وصعقت من ثمرة فاصعقني ثم اشرب من شرابه وطاقة عدتها اذا توقى في صلاة روحي الى ما وعدني ربي هو ت واخلد الى عذابه واخدمت
عدة الامر من علي الحسين عبد الوقاب عن علي بن حديد عن مدلج عن حدثه عن الفضل قال سالت الصحيفر عمة علينا السلام عن الكفل فضال كان عبدا
صالحا يصلي كل يوم مائة صلاة فمر به ابليس لعنه الله في صورة راهب فابى ان يكلمه حتى اتى له ثلاثة ايام فلما كان في اليوم الثالث
لسانه فاتى فلما انصرف اليه فضال له ما حبسك عني فضال له ما كنت لاكلم احدا حتى اعلم ما دينه فاخبره بدينه فضال له ما تقول في محمد
فضال هو رسول الله فضال له ما تقول في علي فضال هو وصي رسول الله فضال له ما تقول في الائمة بعدهما فضال له ما اعلم ما دينك حتى اعلم
ما دين من بعد محمد وعلي فضال له ما دينهم فضال دينهم دين الله الذي اصطفاه لملائكته وانبيائه ورسله فضال له ما اراك على شيء فقام عنه
فاتاه جبرئيل عليه السلام فضال له ما شانك لم تصل اليوم فاخبره بما كان بينه وبين ابليس فضال له ما ظننت ان الله خلق خلقا يعرف هذا
ثم قال له اذهب فانت الكفل ضامن لصلاتك اليوم فمضى فاتاه ابليس في صورة راهب فضال له ما شانك لم تصل اليوم فاخبره بما كان بينه وبين
جبرئيل فضال له ما ظننت ان الله خلق خلقا يعرف هذا ثم قال له اذهب فانت الكفل ضامن لصلاتك اليوم فمضى فاتاه ابليس في صورة راهب فضال له
ما شانك لم تصل اليوم فاخبره بما كان بينه وبين جبرئيل فضال له ما ظننت ان الله خلق خلقا يعرف هذا ثم قال له اذهب فانت الكفل ضامن لصلاتك
اليوم فمضى فاتاه ابليس في صورة راهب فضال له ما شانك لم تصل اليوم فاخبره بما كان بينه وبين جبرئيل

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب بادی ومعرفتهم بالنوابتة

بشيب ومن كتاب الصفوة بحسن بن كثير باسناده عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان تمسك بما استمسك به من ستر الله وعلم ان الله لا يحب الا صعبا مستصعبا ولا يأتي بمرسل ولا نبي ولا من امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله العباد الا ما يطيقون ولا احد استعبد بذلك احدا عندنا ان ستر الله وعلم من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل امرنا بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل امرنا بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل امرنا بتبليغه فبلغناه

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالاسم الاعظم الذي علمناه وخصنا به مع هذا كله كان فينا من يشرب الخمر ويزني ويسرق ويفعل هذه الاشياء ما يريد ونحن بحمد الله المكرمون الذين كلما سبقونا بالقول وهم بامرهم يعملون وحملنا معصومين من طريق ونحن معشر عباده المؤمنين نخاف بقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وحقت كلمة العذاب على الكافرين اعني الجاحدين بكل ما اعطانا الله من الفضل والاحسان فاسلمان وفاز بحديثه هذا معرفتي بالنور الذي به نستدل فانه لا يبلغ احد من شيعتنا حقا لا استبصارا حتى يعرفه

اسراره بالنور الذي به فاز من فاز وهلك من هلك فاعرفني يا سيدي اعرفك فانك ان لم تعرفني لم اعرف حجتك فاضلني عن دينك

بيان قوله انا الذي حملت روحنا الاول لوضح صدور الخبر عنه عليه السلام يحتمل ان يكون المراد به وباشباهه الذين الانبياء عليهم السلام

رفعة بالاستشفاع بهذا والتوسل بانوارهم ان يرفعه عنهم المكاره والفتن كما دلت عليه الاخبار الصحيحة وحدثني والدي عن الكليني قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن احمد الموصلي قال الاجرفي ابو عبد خالد بن جابر بن يزيد الجعفي قال حدثنا ابو الوسيم بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن سعيد بن زياد قال حدثنا احمد بن عثمان عن جابر بن يزيد الجعفي قال لما افضت الخلافة الى ابي امية سفكوا فيها الدم الحرام وانتهبوا الاموال وسنوا ابتداء امير المؤمنين عليه السلام على المنابر الف شهر يتراءسه ويلعنوا الشيعة في كل بلدة واستاصلوا بنيانهم من الدنيا فطام دنياهم فخوفوا الناس في البلدان وكل من لم يلعن امير المؤمنين وهو يقرأ من القرآن شيئا امر بقتله وكان اشد الناس يومئذ على شيعة علي عليه السلام زياد بن ابيه وكان قد استولى على العراق فقتل شيعة علي عليه السلام قتلا ذريعا حتى ان الرجل ليقال له انك من الشيعة فيقتل بمجرد ذلك وقطعت الايدي على الظنة وكان من يذكر بحبنا والانقطاع الينا يؤخذ ماله وتهدم داره ثم يحرق بالنار وكان عبيد الله بن زياد قد قتل في ايام معاوية خلقا كثيرا من شيعة علي عليه السلام وكان يتتبعهم بالقتل والتحريق وكان قد نفى كثيرا منهم وخوفهم فخرج عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدن الازدي من عند زياد بن ابيه وكان من شيعة علي عليه السلام فلقيه عبد الله بن خليفة الطائي فقال له يا عبد الرحمن اين تريد فقال اريد ان الحق بالجزيرة فان زيادا قد اكثر في اصحاب علي عليه السلام القتل والتخويف فقال له عبد الله بن خليفة لكني اريد ان اقيم بالكوفة فاعبد الله تعالى ما استطعت فان اتاني الموت وانا على ذلك رجوت ان القى الله وانا مسلم لم اغير ولم ابدل فقال له عبد الرحمن بن عبد الله اما والله لئن اقمت بالكوفة لتقتلن فقال له عبد الله بن خليفة ان كان لا بد من القتل فالقتل في الله احب الي من القتل في غيره

Presented by: Rana Jabir Abbas

الابصار وموبد رأسا الابصار ليس كمثله شئ وهو السميع العليم وقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ونحو هذا قال قال ابو جعفر عليه السلام هيهات هيهات اندرى كم على وجه الارض من اصحاب ثلث الف رسول الله كلهم قد ظن في كل بلدة ما بين المشرق الى المغرب الى ما شاء الله ان رسول الله لم يبعث غيره وان علمه لم يصر الى غيره وان الكل من ماء الفتق الاول الذي خلق الله منه كل شئ وفتق منه كل شئ وان الكل من ماء البحر الاخضر والبحر الاخضر من ماء البحر الاصفر والبحر الاصفر من ماء البحر الابيض والبحر الابيض من ماء البحر الاسود والبحر الاسود من ماء البحر المظلم الذي لا يدرك قعره ولا يبلغ غوره وان الكل من ماء الريح وان الكل من ماء الهواء وان الكل من ماء الارض وان الكل من ماء الثرى وان الكل من ماء الثرى وان الكل من ماء الثرى

Presented by: Rana Jabir Abbas

يقول اما والله ان عندنا ما الاحتياج الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا ان عندنا الصحيفة وسبعون ذراعا بخطّ علي ع واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ فاطمة ع وما من حلال ولا حرام الا وفيها حتى ارش الخدش حتى ان فيها كيف يدخل هذا الجلد وهذا الجلد وهذا العظم وهذا العظم وهذا العرق وهذا العرق وهذا اللحم وهذا اللحم وهذا الدم وهذا الدم وهذا الشعر وهذا الشعر وهذا الجلد وهذا الجلد وهذا الشعر وهذا الشعر وهذا الدم وهذا الدم وهذا اللحم وهذا اللحم وهذا العرق وهذا العرق وهذا العظم وهذا العظم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جهات علومهم وما عندهم من الكتب

علیہ فی الخطاب من الحلال والحرام منا کان وتا موکان الی یوم القیمۃ کل باب یفتح منہا الف باب فذلک الف الف باب حتی علمت علم المنایا والبلایا وفصل الخطاب حدثنی ابن عیسی وابن عبد الجبار عن ابن بزیع عن منصورین یونس عن الثمالی عن علی بن الحسین ع قال علم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ علیا الف حرف یفتح الف حرف والالف حرف کل حرف منہا یفتح الف حرف حدثنی ابن عیسی و ابن ہاشم عن عثمان بن عیسی عن ابن بکیر عن ابان وعبد اللہ بن ابی یعفور عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال علم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ علیا ع حرفا یفتح الف حرف وکل حرف منہا یفتح الف حرف حدثنی ابن عیسی وابن ابی الخطاب وابن عبد الجبار جمیعا عن ابن بزیع عن منصورین یونس عن الثمالی عن علی بن الحسین ع قال علم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ علیا ع الف کلمۃ والالف کلمۃ یفتح کل کلمۃ الف کلمۃ حدثنی ابن زیاد ہاشم عن ابن ہاشم عن ابن ابی عمیر عن منصور ومثلہ حدثنی المحاربی عن اللؤلؤی عن محمد بن سنان عن اسمعیل بن جابر وعبد الکریم بن عمرو عن عبد الحمید کلہم عن ابی الہیثم عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال اوصی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ الی علی علیہ السلام بالف کلمۃ یفتح کل کلمۃ الف کلمۃ حدثنی ابن عقبۃ والحسین علی بن النعمن عن علی بن النعمن عن ابن سکان عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ع قال سمعتہ یقول ان رسول اللہ ص قال انی اتاکم وانا لا اعلم ما فی ایدیکم ولکنی اتیتکم من قبل اہل العلم وانا اعلم وانا اعلم ما فی التوراۃ والانجیل والحکم وقضایا الامر حدثنی ابن زیاد والبرقی عن ہشام بن سالم عن ابی بصیر عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال سمعتہ یقول ان رسول اللہ ص قال انی اتاکم وانا لا اعلم ما فی ایدیکم ولکنی اتیتکم من قبل اہل العلم وانا اعلم وانا اعلم ما فی التوراۃ والانجیل والحکم وقضایا الامر حدثنی ابن زیاد والبرقی عن ہشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال سمعتہ یقول ان رسول اللہ ص قال انی اتاکم وانا لا اعلم ما فی ایدیکم ولکنی اتیتکم من قبل اہل العلم وانا اعلم وانا اعلم ما فی التوراۃ والانجیل والحکم وقضایا الامر حدثنی ابن عیسی عن ابن ابی عمیر عن ہشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال ابو عبد اللہ علیہ السلام

Presented by: Rana Jabir Abbas

بن ابي نصر قلت لابي الحسن ما لي والله كابعر في الليل اشرب واتنعم وانت تفاد ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق لكان خيرا لهم ير احمد بن الحسين بن فضال عن ابيه عن ابن بكير وحماد عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله ع نحوا من ستين رجلا وهو يسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال لبكير مع ابرهيم بن محمد بالشام فذكروا انك تقول ان عندنا كتابا على فضل الا والله ما نزل على كتابا وان كان نزل على كتابا امانا هو الا ما بين لوحي هذا فاما ابي علي فقال فجلس ابو عبد الله عليه السلام واقبل علينا فقال ما هو وما يدريهم ما هو انما حفزان مكتوب فيها الا والله انها لاهاب علينا اصفوا واستماعا ما هو سبعون كتابا في احدهم او في الاخر سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وعندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش وفال خلفه بيده على ذراعه فحظه وعندنا مصحف فاطمة اما والله ما هو بقرآن ولا حسل شيء مما هو فيه ظاهر وان في حجر السلاح ايضا بعض الكتب ير احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر عن ابي جميلة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي فضل لم ترقى اسألك حبلت قلت نعم سألني البرمي هيما احد بيع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع تسترا بيني وبين بيت لنح فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال فقلت حبلت فداك ان الشيعة يحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا ابوابا يفتح من كل باب الف باب قال فقال لي يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ابوابا يفتح الف باب من كل باب الف باب قال فقلت له هذا والله العلم فقال لا ليس هذا العلم فمكث ساعة في الارض ثم قال انا نعلم ما هو ذا بلا فقال يا ابا محمد ان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وإملاء من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال لي اتأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انا لك اصنع ما شئت فغمزني بيده فقال اتحب ان تعلم شيئا من هذا كائنا مفصلا فقلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انك لتعلم ما هو ولكن لا بد من ذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما فيه قال فيه والله علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا لعلم ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا هو والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك قال قلت جعلت فداك فاتى شيء هو العلم قال ما يحدث في الليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيامة بيا لعل وضع الستر للمصلحة لا لكون ذلك الحال من الاحوال التي لا يصح وقوعها على بعض الاشياء او لانك ان نصرت في الارض يقتضب فتوشر فيها قوارع تأذن بذل على ما رأيناه مالم يجب فاضع قوله كأنه مقتضب اي عجز اشد بها كأنه مغضب قوله وما يدريهم الجفر الى الابد دون ان الجفر يعجز بقدر وسط شاة او كبير على خلاف العادة بقدر وسط بعير وكأنه اشارة الى انه كبير فوق الزمان هذا هو العلم الى يوم القيامة اي العلم الكامل وكل العلم قوله والله ما فيه من حرف واحد اي فيه علم ما كان وما يكون فان قلت فالقرآن ايضا يشتمل على الاخبار فلم لا تعد القرآن ايضا من مصحف فاطمة ع فان قلت يظهر من بعض الاخبار اشتمال مصحف فاطمة ع ايضا على الاحكام قلت لعل ما فيهما من الاحكام انما هو ما يحتاج اليه الامام من الاحكام التي لا يجوز له الاجتهاد فيها ولا يكون مستندا الى الكتاب والسنة المعلومين للناس كما ورد في الخبر ان فيه ارش الخدش وان فيه الجلدة ونصف وان فيه ثلث الدية وربع الدية ونحو ذلك مما لا يوجد في القرآن ولا في السنة المعلومة للناس ويؤيد ما ذكرنا ما ورد في الخبر من ان فيه ما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة ولا يخفى ان القرآن ليس كذلك وان ما ذكرنا من الاحتمال في مصحف فاطمة ع جار في الجامعة ايضا وان ما ذكرنا من الاحتمال في الجفر جار في مصحف فاطمة ع ايضا فتأمل جيدا ولا تغفل ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بعض اصحابنا

من الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما فقال له الخياط فقد ان ذلك مصحف فاطمة فقال ان فيه لما يحتاج الناس اليه وليس هو شيء مما ذكرت فيها كلها يحتاج الناس اليه حتى فيها ارش الخدش فقال له فلعله مصحف فاطمة مشكل طويل فقال انكم لتحتون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ومخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة بيان قولها عما تريدون اي عما يهمكم ولم يعلم ارادته وقولها لا يستكم ولا يضطرون الى السؤال عنه ير احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن النعمان عن ابي ذكرها يحيى عن عمر الزيات عن ابان وابن بكير قالا سألنا ابا عبد الله ع عن الامام كيف يعلم ما يسأل عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الى علي ع باب يفتح له الف باب من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال ليس بهذا العلم فمكث ساعة في الارض ثم قال انا نعلم ما هو ذا بلا فقال يا ابا محمد ان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وإملاء من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال اتأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك اصنع ما شئت فغمزني بيده فقال اتحب ان تعلم شيئا من هذا كائنا مفصلا فقلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما فيه قال فيه والله علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا لعلم ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا هو والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك قال قلت جعلت فداك فاتى شيء هو العلم قال ما يحدث في الليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيامة بيا لعل وضع الستر للمصلحة لا لكون ذلك الحال من الاحوال التي لا يصح وقوعها على بعض الاشياء او لانك ان نصرت في الارض يقتضب فتوشر فيها قوارع تأذن بذل على ما رأيناه مالم يجب فاضع قوله كأنه مقتضب اي عجز اشد بها كأنه مغضب قوله وما يدريهم الجفر الى الابد دون ان الجفر يعجز بقدر وسط شاة او كبير على خلاف العادة بقدر وسط بعير وكأنه اشارة الى انه كبير فوق الزمان هذا هو العلم الى يوم القيامة اي العلم الكامل وكل العلم قوله والله ما فيه من حرف واحد اي فيه علم ما كان وما يكون فان قلت فالقرآن ايضا يشتمل على الاخبار فلم لا تعد القرآن ايضا من مصحف فاطمة ع فان قلت يظهر من بعض الاخبار اشتمال مصحف فاطمة ع ايضا على الاحكام قلت لعل ما فيهما من الاحكام انما هو ما يحتاج اليه الامام من الاحكام التي لا يجوز له الاجتهاد فيها ولا يكون مستندا الى الكتاب والسنة المعلومين للناس كما ورد في الخبر ان فيه ارش الخدش وان فيه الجلدة ونصف وان فيه ثلث الدية وربع الدية ونحو ذلك مما لا يوجد في القرآن ولا في السنة المعلومة للناس ويؤيد ما ذكرنا ما ورد في الخبر من ان فيه ما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة ولا يخفى ان القرآن ليس كذلك وان ما ذكرنا من الاحتمال في مصحف فاطمة ع جار في الجامعة ايضا وان ما ذكرنا من الاحتمال في الجفر جار في مصحف فاطمة ع ايضا فتأمل جيدا ولا تغفل ير احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر عن ابي جميلة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي فضل لم ترقى اسألك حبلت قلت نعم سألني البرمي هيما احد بيع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع تسترا بيني وبين بيت لنح فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال فقلت حبلت فداك ان الشيعة يحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا ابوابا يفتح من كل باب الف باب قال فقال لي يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ابوابا يفتح الف باب من كل باب الف باب قال فقلت له هذا والله العلم قال ليس بهذا العلم فمكث ساعة في الارض ثم قال انا نعلم ما هو ذا بلا فقال يا ابا محمد ان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وإملاء من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال اتأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ابيه عن المفضل بن عبيدة بن مصعب قال كنا عند ابي عبد الله ع فاتى طلبه بعض القوم حتى كان من قوله واخزى عدوك من الجن والانس فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا كما وعدي ما كثير ولعدوا سباوا ما العدد اعدى لنا من بني قرابا باوه من بخل حتى انهم ليكذبون علينا في الجفر قال قلت اصلحك الله وما الجفر قال هو والله مسك ماعز ومسك ضان بما فيهما صحابه فيه سلاح رسول الله والكتب وصحف فاطمة اما والله ما ازعم انه قرآن بن ابن بزيغ عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان كل ما يحدث به الحسن وذكر الجفر قال والله ان عندنا الجلدي ما عز وضان املاء رسول الله ص وخط علي عليه السلام وان عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا املاها رسول الله ص وخطها علي عليه السلام بيده وان فيها لجميع ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش

بيان الوضيعة الذم والعيب اي ذكروا ولد الحسن بن موسى الامثل عليهم السلام بما يعلمهم الجفر وبكذبونهم ويحتمل ان يكون المراد بالوضيعة الصدمة في الحرب **بن** محمد بن احمد عن ابن معروف عن ابي القاسم الكوفي عن بعض اصحابه قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ما هذا الذي تذكرون ذلك لا يعبد الله عليه السلام انما هما اهاب ماعز واهاب ضان ملوان كنا نهاكل ما شئنا حتى ارش الخدش **بن** احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومجلكم لتدرون ما الجفر انها هو جلد شاة الذبح بصحيفة فيها كل ما يحتاج اليه ولد آدم حتى ارش الخدش والجلدة نصف جلد وصحيفة فاطمة عليها السلام فيها ما يحتاج اليه ولد فاطمة حتى ارش الخدش **بن** احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومجلكم لتدرون ما الجفر انها هو جلد شاة الذبح بصحيفة فيها كل ما يحتاج اليه ولد آدم حتى ارش الخدش والجلدة نصف جلد وصحيفة فاطمة عليها السلام فيها ما يحتاج اليه ولد فاطمة حتى ارش الخدش **بن** السندي بن محمد عن بكار بن كردم عن ابان بن عثمان عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عند الحسن بن علم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال الصدق عبد الله ولكن الحسن عنده من علم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر اهبة دري صبي عبد الله ومسك بعيرا ومسك شاة وعندنا مصحف فاطمة ما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله ص وخط علي عليه السلام كيف يصنع عبد الله اذا جاءه الناس من كل افق يسألونه **بن** محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني حسن قالوا لكم اذا سألوكم واحتجوا بالاركان قالا حتى الان نقولوا انا لسنا كما سبلغكم ولكنا قوم نظلب هذا العلم عندنا فمن هو اهله من صاحبه هو والسلاح عنده من هو وهو الجفر عندنا من هو ومن صاحبه فان بكن عندكم فانا نسألكم فان بكن عندكم فانا نظلب حتى نعلم **بيان** الغرض انا نحتج على بني الحسن لحتى ان يقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم انا اتباع الناس يعرجون بنا بل نظلب هذه العلامات فان كانت عندكم نحن نتبعكم او لسنا نابعين لجعفر بن محمد كما يبلغكم بل نطلب هذا العلم والاثار فيكون للثقة والمصلحة **بن** محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما فات ابو جعفر حتى قبض مصحف فاطمة عليها السلام **بيان** حتى بمعنى الا او الناقرة او الناقرة ويمكن ان يقرأ على بناء الفعل **بن** بعض اصحابنا عمن رواه عن فضالة بن خلف عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال لي اجلس فجلست فضرب بيده باصبعه على ظهر كفه فحسها عليه ثم قال عندنا ارش هذا فما دونه وما فوقه **بن** احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ذكروا ولد الحسن فذكروا الجفر قال والله ان عندي لجلدي ما عز وضان املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه علي ع بيده وان عندي لجلد اسبعين ذراعا املاء رسول الله ص وخطه علي ع بيده وان فيه لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش **بن** عبد الله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشا عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه شيء من كتاب الله وانما هو شيء لقي عليها العدو وتابها صلوات الله عليها **بن** علي الحسن عن الحسين الصالحي عن محمد بن ابرهيم عن ابيه عن ابن مرحوم قال قال لي ابو جعفر ع عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعا فيها كل شيء حتى ارش الخدش املاء رسول الله ص وخط علي ع وعندنا الجفر وهو اديم عكاظي فيه كتب حتى حلت اكاره فيه ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة

بيان قال في القاموس العكاظ كغراب سوق معجمة بين نخلة والطائف ومنه ديم عكاظي وقال الكراع كمزاحم بين القرية والعنم هو سند وارشا والجمع اكرع واكارع **بن** محمد بن اسمعيل عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان وعبيد بن سرحان وعبيد بن معروف عن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لي ابو عبد الله ع يا وليد الحق نظر في مصحف فاطمة عليها السلام قلت وما علي ان انظر فيها فاخرج الي مصحفا اسود الاكفار فنظرت فيه فاذا فيه كل ما يحتاج اليه ولد آدم حتى ارش الخدش **بن** محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان عند الحسن بن الحسن ما ليس عند الناس ولكن عندنا والله ما عنده من العلم الا ما عند الناس فقال الصدق عبد الله ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر اهبة دري صبي عبد الله ومسك بعيرا ومسك شاة وعندنا مصحف فاطمة ما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله ص وخط علي ع كيف يصنع عبد الله اذا جاءه الناس من كل افق يسألونه

القيم احدثني بحديثا ومحل احدثني بحديثا وبنيا احدثني بحديثا **بن** عيسى محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي سعيد عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اما قولي في الجفر انها هو جلد ثور سبا بوغ كل الحراب جنبرك وعلم الجفر الناس الى اليوم الغيهم من هنا الا وحرام املاء رسول الله ص وخط علي ع **بن** عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن زياد عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده ع عن ابي سلمة عن ابي سلمة قال قال ابو عبد الله ع علما في جلد شاة ذكتب جنبه حتى ملاه اكاد ما صنع ثم دضه الي وقال من جلدي ما بتكذا وكذا فادفعه اليه فاما مات سلمة حتى توفي رسول الله ص ولي ابو بكر امر الناس بعشتي وقال اذهب فانظر ما صنع هذا الرجل فجئت فجلست في الناس حتى خلا ابو بكر ثم نزل فدخل بيته فجئت فاخبرتها فاما مني حتى اذا دعي عمر بعشتي وصنع مثل ما صنع صاحبه فجئت فاخبرتها ثم اقامني حتى اذا دعي عثمان فبعثني بصنع كما صنع صاحبا فاخبرتها ثم اقامني حتى اذا دعي علي فارسلني فقال انظر ما يصنع هذا الرجل فجئت فجلست في المسجد فلم اجد عليا ع نزل فزقي في الماء فقال اذهب فاستاذن علي امك قال فخرجت حتى جئتها فاخبرتها وقلت قال لي استاذن علي امك وهو خلفي بريد قال وانا والله اريد ان استاذن علي امي فدخل الكتاب الذي دفعه الي البك بابتكذا وكذا كما في انظر الي اتى حتى قامت الى ما يوبت ها في خوفه يا بوبت ها صغيرا فسخرجت من خوفه كذا بافدفعه الي علي ع ثم قال لي اتى بالتي الرمه فلا والله ما راب سلمة اما ما **عبد** بن ابرهيم بن هاشم عن صفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال في كتاب علي ع كل شيء بجلد الب حتى الخدش والارش والهرش **بيان** لعل المراد بالهرش اعتر السباع قال الفيروزابادي هرسه كمنعه شد اشتد وكمرح سنا خلقه والهرسيل الخرسين بن الكلاب الاشد بين الناس **بن** محمد بن خالد الطيالسي عن سيف عن منصور او عن يونس قال حدثني ابو الخارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما حضر الحسين ما حضر دفا فاطمة دفنه فادخل اليها كتابا ملفوفا وصيتها ظاهره فقال انا بنتي ضع هذا في اكابر ولدي فلما رجع علي الحسين دفنه اليه وهو عندنا فلت ماذا الكتاب قال ما احتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا حتى تقنى **بن** محمد بن الحسين عن صفوان عن علي بن عثمان عن علي بن ابي عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكتب كانت عند علي ع فلما سار الى العراق استودع الكتب الى ام سلمة فلما مضى علي ع كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند الحسين فلما مضى الحسين ع كانت عند علي بن الحسين ثم كانت عندي **بن** احمد بن الحسن عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة عن محمد الملك بن اعين قال راني ابو جعفر ع مصرفا كتب علي ع ثم قال لي لاي شيء كتب هذه الكتب قلت ما ابتغي الراي فيها قال هات فلت علمان فانكم يقوم يوما فاحتاجوا الي ما فيها فقال صدقت **بن** محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة العابد قال سمعت جعفر بن محمد ع وذكر عنده الصلوة فضل ان في كتاب علي الذي املاه رسول الله ص بان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كره الصلوة والصيام والكبر بزيادة جزء **بن** محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة العابد قال كنا عند الحسين بن علي ع عم جعفر بن محمد وعنده عبد الله بن عمر فذكر الحديث الاول الى قوله فاخذ ذلك من ابي عبد الله ع فلت وما شانه ذلك عند ابي عبد الله ع قال انها دفعت عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند ابي جعفر ع فكنا عنده **بن** محمد الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن عبد الملك قال دعا ابو جعفر ع بكتاب علي فدعاه بجعفر وشل فخذ الرجل طوى فاذا بينه ان النساء لبس لهن من عفاء الرجل اذا توفي عنها شيء قال ابو جعفر ع هذا والله خط علي بيده واملاء رسول الله ص **بن** هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن جعفر بن عمران الوشا عن ابن عباس قال كتب رسول الله ص كتابا ما دعا الله تسلمة فقال انا قبضت فقام رجل على هذه الاعواد يعني المنبر فقال طلب هذا الكتاب فادفعه اليه فقام ابو بكر فدعا بها فقام عمر فدعا بها وقام عثمان فلم يعطها احدا فقام علي فدعا بها فاتى الباب فقال الخلف الذي دفعه اليك رسول الله ص فقال انت صاحبه فقال نعم والله الذي كسف الحبة وبرء النسمة انه لعهد النبي الي فنظر فيه ثم قال ان في هذا العلم لجديدا **بن** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن الحسين بن علي قال جاء مولى لهم فطلب عنه كتابا فقال هو عند جعفر فطلبه فلم يصر عند جعفر فقال لكان عند علي الحسين ثم كان عندنا بجعفر ثم هو اليوم عند جعفر **بن** محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي ايوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ازعم على شيعتنا وهم يحتاجون الى احد حلال والحرام حتى اذا وجدنا في كتاب ارش الخدش قال ثم قال اما انك ان كنت لا تدري لعلك ان تكون من الذين لا يعلمون **بن** محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله ع بلغنا ان رسول الله ص قال لعلي ع انت الحي وصاحبي وصفيي ووصيي ووصي الحق من اهل بيتي وخليفتي في امتي وسانبئك فيما يكون منها من بعدي ما علي الى احببت لك ما احب لنفسي واكره لك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما اكرههما فقال لي ابو عبد الله عليه السلام هذا ممكتوب عندي في كتاب علي وليكن مضمر بين كان هذا الخوف وهو حين صلب المغيرة بن محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لبني عمه لو انكم اذا سألوكم اجبتموهم كان احتجاجهم انا السنا كما بلغكم ولكنا قوم نظلم هذا العلم عندنا من هو ومن صاحبه وقال ان الكتب كانت عند علي فلما مضى صار الى الحسن ثم صار الى الحسين ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى محمد بن علي ثم صار الي ثم يصير الى صاحبي ثم صار الى صاحبه فيسألونا عن الشيء فلا نعلمه فنقول حتى يجيء صاحبه فيخبرنا بوجه الشيء فنعلمه فيعرف الصادق من الكاذب

من هنا قد يكون من كلام الراوي

قبلنا امّا انا فالامر الحق ان اقول ان الله قال انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فنظرنا نحن فرأينا قد صدق بعضنا على بعض وكذب بعضنا على بعض ورأينا قد اشتركنا جميعا في الكذب فلم نجد شيئا هو اشد نقصا على الكذابين من ان يكذبوا على من صدق منهم ولا على الصادقين من ان يكذب على من كذب منهم فعلمنا ان الكذب قد ذهب بحقه وصار الصدق قد ذهب بحقه وان الصدق والكذب لا يكونان في حديث واحد ابدا فعلمنا ان الصادق منا لا يكذب ابدا وان الكاذب منا لا يصدق

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جهات علومهم ع وما عندهم من الكتب

علوم الاولين وقرئت اثارة بالكسر اى مناظرة واثرة اى شئ وثمر تبه واثرة بالحركات الثلث فى الحرف وسكون الثاء فالمضمومة للمرة من مصدر اورث الحديث اذا رواه والمكسورة بمعنى الاثرة والمفتوحة من اسم ما يتوارث عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الوليد او عن رواه عن محمد بن الوليد عن يعقوب بن يوسف عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا صحيفة هذا ورش الخدد قال قلت هذا هو العلم قال ان هذا لعلم ولكن ليس هو العلم انما هو اثرة انما العلم الذى يحدث فى كل يوم وليلة من رسول الله ص وعن على ع قال عليه السلام ير احمد بن محمد عن على الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى العباس قال حدثنى العلاء بن سيابة عن عبد الله عليه السلام قال انا لنعلم ما فى البر والبحار وما فى الجنة وما فى النار وما فى ما كان وما يكون وما فى ما قد كان الى ان تقوم الساعة ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله علم نبيه ص التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله ص عليا ع وعلم ع والله الائمة واحدا بعد واحد حتى انتهى ذلك الى ع ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الارض لا تترك بغير عالم الا ذلت الذى يعلم عالمكم ما هو وقال وراثة من رسول الله ص ومن على ع الى ظالب علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه قلت وحكمه يعمل فى صدره او يكتب قال اذنه قلت انا لنرويه ذاك ير احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن الحرث الخثعمى قال قلت لابى عبد الله عليه السلام انى ربما سألتك عن الشئ فتجيبنى فيه بالجواب فنجئ بعد ذلك فتجيبنى فيه بخلاف ما كان جاء منا فقال ان هذا خير لك ابقانا وابقاكم فلو كنا نحملكم على الاعناق لكان ينبغى لكم ان تطلبوا الحق ثم تجدونه منا ومن رسول الله ص ومن على ع الى ظالب علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه ير احمد بن محمد عن الحسين بن موسى الاسدى عن على بن اسباط عن عبد الله بن مسكان عن عمر بن يزيد عن الحرث بن المغيرة قال قلت لجعفر ع من علم عالمكم قال درايته من رسول الله ص ومن على ع الى ظالب قال قلت انا نجد فى كلامكم وكتبكم ان علم عالمكم قال ذاك فى صدره ير احمد بن محمد بن موسى الاسدى عن ابان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الارض لا تترك الا بعالم بما يحل من الحلال والحرام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس فقلت جعلت فداك ما ما ثاره قال درايته من رسول الله ص ومن على ع الى ظالب عليهما السلام قلت احكم ذاك فى صدره او شئ يجده اذا احتاج قال لا بل هو وراثة ببيان اى ما ثاره وراثة او الذكر مرة بمعنى بل اى بل هو وراثة فيكون بقية من علامة الشيعة وضعفائهم او يكون الالف للاستفهام اى او يكون ذلك انكارا للمصلحة والاولى اظهر كما ترى الروايات الاخر ويحتمل ان يكون ذلك اولا واسقطه من الرواة ير محمد بن الحسن عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر ع قال سمعته يقول فلما قضى محمد ص نبوته وكملت ايامه اوحى الله اليه انى قد قبضتك الى ورفعت ذكرك فى الذاكرين فجعلت نفسك مع نفسى وصيتك مع وصيتى وفرضت طاعة اهل السماء واهل الارض لوصيتك فصدع بذلك وعلم ان ذلك من الله عظيم من امره فسلم لله ذلك وعلم ان الله سيبتلى ما احب مما كره ويعطى ما احب على ما كره كما ابتلى من كان قبله من الانبياء والمرسلين ليعلم من يطيعه بالغيب ممن يشك فيه ويرتاب فيه وهو اعلم بذلك منه ولكن ليظهر الطيب من الخبيث والمطيع من العاصى والمؤمن من الكافر فلما م

Presented by: Rana Jabir Abbas

كما صرح به في بعضها مبنيا على عدم نبوته واحدة منهما ويمكن ان يكون المراد عدم نبوته في تلك الحال فلا ينافي نبوته بعد في الاول و قبل في الثاني ويحتمل ان يكون التشبيه في بعض صفاته بعض آخر ومناط الوحي لكن التخصيص بالذكر لا يخفى **بيان** لعل المراد بصاحبه او ورد طالوت فانه يظهر من اخبارنا ان كان عبدا مؤيدا **بير** ابن يزيد عن ابن بزيع عن ابن ابي عمير عن ابان بن ابي عياش عن سويد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت لهما انتم اكرم من ان تكونوا محدثين ثم كانوا محدثين فما الظن كيف حديثك حدثني انكان بنبك وانا نهم قال صدقك ابي **بير** ابو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت اتولى المغيرة بن سعيد حتى سمعته يقول ان الحكم بن عيينة لم يسمع من ابي جعفر حديثا ما سمعه احد فظننا انه قال ما سمعه احد فلما لقيته قلت له ان الحكم بن عيينة اخبرنا انه سمع منك ما لم يسمعه احد منك فقال اني ان بخبرنا به فقال نعم وجدنا علما عند علي في ابنته كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلت اليك هكذا هي فقال اي كتاب علي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلت فما اتى شيء المحدث فقال انه يحك في انفسهم شيء ما مثل بنين الطست اذ وقع على قلبه فسمع وفهما كونع التسليم على الطست فقلت انت نبي قال لا مثل الخضر وذي القرنين **خصوص** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة النضري عن حمران قال قال لي ابو جعفر ان علياعليه السلام كان محدثا فقلت لي اصطاف فتلك لهم جتكم بصيغة واما هي فلت سمعتك يا جعفر تقول كان علي محدثا فقال وانما سميت شيئا الا سألت الذي سمعت بشيء فيه فقلت لي في حديث اصحابي يا حمد ثني فقال لو اما صنعت شيئا الا سألته من محمد ثم قال لي محمد ثني فقلت نعم فقال انه نبي ثم قال لي هكذا ثم قال اركض بيده هكذا ثم قال اركض صاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم ان قال ونعم مثله **بيان** قوله هكذا اي حرك يده الى فوق نفى القول الذي نبي وارد هنا بمعنى قال كما مثل في قوله تعالى ما نأت بخير منها او مثلها قوله نعم زيد ونعم المعنى لا تقل انه نبي بل قل انه محدث اركض صاحب بنبان او المعنى ان عدم قبول الملك قد يكون لنبي و قد يكون لغيره كصاحب سليمان **بير** ابن معروف عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر قال كنت بالمدينة فلما اشتد وجعي واتهم وضع في بضعي شيء من امر الجارية فاتيت ابا جعفر فاستأذنت فطال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله صلى على علي فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر الى الكتاب متقلدة فقال من اعطاك هذا قلت اعطانيه جبرئيل **بير** محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن حمران بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال احدهما جعلت فداك ان علينا والحسن كانا محدثين فال كيف حدثك فلت حدثني انكان بنبك فاذا نهما قال صدقك **بير** ابن ابي الخطاب عن البزنطي عن عبد الكريم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله انا نقول ان عليا عليه السلام كان محدثا فلت منكم مثله قال ان عليا عليه السلام كان محدثا فلما ان كرهت عليه قال ان عليا كان يوم بنى عرسه بفاطمة عليها السلام وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره محدثا **بير** احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا خرج الى ذلك اصلحك الله فال يبعث الله ملكا يوفق له فاذا نبك ونبك ونبك **بيان** وفق له صدده اي سكن نبه وثبت من الوفاء وذكره الجزري وفي القاموس ركبت وكبت وكبكبت اي كذا وكذا والتاء فيها اصلية او زائدة **بير** عبد الله عن الخشاب عن ابن سنان عن عبد الله بن طلحة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الائمة من آل محمد كلهم محدثون وولد رسول الله وولد علي فهم رسول الله وعلي هما الوالدان قال عبد الرحمن بن زيد وانكر ذلك وكان لحانا فقال علي الحسين الا تدخل فتسمع ما يقول هذا فدخل فقال ابا ان امك كانت اسطم **بير** محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علي بن الحسن الرهناة قال كان ابو جعفر عليه السلام محدثا **بير** احمد بن محمد بن الحجال عن ابيه عن الحسين بن محمد بن زرارة قال لابي جعفر عليه السلام الى زرارة علم الحكم بن عيينة ان اوصيا علي محدثون **بير** عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد الثقفي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ايوب بن الحر عن قتادة انه كان يقول ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث **بير** ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النضري عن حمران قال اخبرني ابو جعفر عليه السلام ان عليا كان محدثا فاصل الصحابنا ما سمعت مني شيئا الا سألتني عنه فقلت يا ابا جعفر عليه السلام اخبرني ان عليا كان محدثا قال بلى قلت من كان محدثه قال الملك قلت فما قول الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قال بلى قلت من

Presented by: Rana Jabir Abbas

والنبي والا بملك ثم لا يرسلنا من قبلك من رسول والا نبي والا محدث **حنص** ابن ابي الخطاب عن البزنطي عن ثعلبة وغيره **مر** احمد بن الحسين رفعه الى عمر بن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول الذي يأتيه الملك فيكلمه قبلا والنبي الذي يأتيه بالرسالة الذي يكون نبيا قبل ان يكون رسولا والنبي الذي يكلم الملك قبلا والنبي الذي يرى في المنام والنبي الذي يسمع الصوت ولا يرى شخصا والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شخصا فهذا علمان الذي رأى في منامه فعلت فداك اعلمان الذي رأيته الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا بشارة بعلمان الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شخصا **مر** عبد الله بن محمد عن ابن هكيم عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن علي بن يقطين عن زرارة عن اعين قال سألته عن قول الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول والا نبي والا محدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه جبرئيل كما يكلم احدكم صاحبه اما النبي فهو الذي يرى في منامه مثل رؤيا ابراهيم ونحوها وكان بأبي عمنا وما منهم من يجتمع له الرسالة وكان عمنا ممن جعت له النبوة والرسالة ولواء الحمد الذي يجمع كلام الملك وكان بأبيه في المنام **بر حنص** ابن هبة عمنا الثقفي مثله **مر** ابو محمد بن عمران بن موسى عن ابن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ارسلنا من قبلك من رسول والا نبي والا محدث قال سمعته قلت وايّ شيء المحدث قال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست او يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت اي ذلك افضل قال الاخير **مر** محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعلم النبوة يدرج في جوارح الامام **مر** علي بن اسمعيل عن صفوان عن الرجل عليه السلام فكان ابو جعفر ع عمنا **مر** بهذا الاسناد قال ابو عبد الله ع كان الحسن والحسين محدثين **مر** عبد الله بن ابي عمير عن عمنا الثقفي عن اسمعيل بن يسار عن جعفر الخضرمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا اذا اردنا ان نسمع علينا علمنا السلام يقول الخ وانا لنعلم ما في غد وانا لمحدثون وقد كنا عند ابي فقلت يا امير المؤمنين من من قال الحسن والحسين ثم ابني علي الحسين عليهم السلام والسلام قال وعلي بعده شد وضبع ثم ثمانية من بعده واحد بعد واحد وهم الذين اسمع الله بهم فقال وعلمنا ومنا ولد ما الولد فرسول الله ص ومولد يعني هو والله الاوصياء قلت يا امير المؤمنين اجمع امامان قال لا الا واحد بعد واحد لا ينطق حتى يمضي الاول قال سليم الشامي سألت محمد بن ابي بكر فلت كان علي محدثا قال نعم قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال انما نقرأ فيما انزل الله علينا من رسول ولا نبي الا محدث قلت فما هو قال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية **حنص** الثقفي مثله **مر** ابن ابي الخطاب عن البزنطي عن خلاد بن عثمان عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع من الرسول من النبي من المحدث قال الرسول يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يرى في المنام نحو رؤيا ابراهيم ونحوها كان بأبي رسول الله من الثبات لذا اتاه جبرئيل هكذا النبي ومنهم من يجتمع له الرسالة الذي يأتيه جبرئيل عن الله عز وجل فيكلمه ويأتيه في النوم والنبي الذي يسمع كلام الملك ولا يحيى بأبيه فهذا المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يأتي في المنام **كش** محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال احمران بن اعين ان الحكم بن عيينة يروي عن علي بن الحسين عليهما السلام ان علي ع في البيت فلا يخرج قال احمران سألت ابا جعفر ع فقال ان علي لم يكن صاحب سبتيا ولم يكن نبيا ولا رسولا ولم يأته ملك قال ومما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قال يعجبه ابو جعفر ع **بيان** لعل يعجبه ع من جهل عبد الله بن عيينة حيث لم يعلم ان هذا السؤال لم يرد على مثل هذا الجواب فلعله ع لما علم بقلة فهمه ظن انه لا

Presented by: Rana Jabir Abbas

مسائلهم ولا جوابا لما لم يعلموا بها انتهى وروى الحسن بن سليمان في كتاب المحتضر باسناده عن الرضا عليه السلام في حديث طويل قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له وان شئتم اخبركم بما هو اعظم من ذلك فالوا فاخبرنا قال كنت ذات ليلة تحت ساقية في بعض حوائط رسول الله صلى الله عليه وآله والى الحصى ستا وستين وبعدد من الملائكة كل واحد منهم من الملائكة اعرفهم بلغاتهم وصفاتهم واسمائهم ومواطنهم

باب انهم عليهم السلام يزدادون ولو لا ذلك لنفد ما عندهم

الى السماء في ليلة الجمعة

١ علي بن شبل عن ظفر بن حمدون عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابن بكير قال قلت لعبيد عليه السلام اخبرني ابو بصير انك سمعت مني قولا لو لا انك تزاد لما عندنا فالبغم قال فلعلك ترادون شيئا البتة عند رسول الله فقال كذا اذا كان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٢ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله فقال اذا كان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٣ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٤ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٥ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٦ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٧ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٨ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٩ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

١٠ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

١١ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

١٢ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

١٣ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

١٤ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

١٥ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

١٦ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

١٧ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

١٨ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

١٩ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٢٠ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٢١ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٢٢ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٢٣ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٢٤ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٢٥ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٢٦ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٢٧ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٢٨ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٢٩ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٣٠ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٣١ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٣٢ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٣٣ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٣٤ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٣٥ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٣٦ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٣٧ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٣٨ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٣٩ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٤٠ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٤١ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٤٢ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٤٣ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٤٤ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٤٥ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٤٦ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٤٧ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٤٨ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٤٩ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٥٠ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٥١ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٥٢ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٥٣ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٥٤ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٥٥ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٥٦ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٥٧ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٥٨ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٥٩ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٦٠ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٦١ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٦٢ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٦٣ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٦٤ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٦٥ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٦٦ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٦٧ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٦٨ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٦٩ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٧٠ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٧١ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٧٢ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٧٣ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٧٤ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٧٥ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٧٦ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٧٧ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٧٨ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٧٩ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٨٠ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٨١ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٨٢ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٨٣ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٨٤ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٨٥ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٨٦ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٨٧ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٨٨ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٨٩ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٩٠ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٩١ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٩٢ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٩٣ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٩٤ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٩٥ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٩٦ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٩٧ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٩٨ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

٩٩ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

١٠٠ بالاسناد عن ابرهيم عن خباية عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو انا نزاد لنفد ما عندنا قال قلت تزادون شيئا البتة عند رسول الله قال انما ذاكان ذلك الى رسول الله وحده والبناحد شاما

البهائم ويؤيده الاخير كما يشعر به الاخبار الآتية ير محمد بن احمد عن علي بن سليمان عن محمد بن جمهور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان لنا في كل ليلة الجمعة وغدوة الى ربنا فاذا نزل الاعلم مسطور ير الحسن بن علي بن صبرة عن وهيب عن يعفور عن عبد الله بن ابي يعفور عن شهاب بن ملبح وحدثني الحضرمي عن عيسى عن الكاهلي عن عبد الله بن ابي يعفور عن شهاب بن ملبح عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا ابا يحيى لنا في ليالي الجمعة لشان من الشان قال فقلت لاجعلت فداك وما ذلك الشان قال ان ارواح الانبياء المؤمنين وارواح الاوصياء المؤمنين وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف بها اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترجع الى البدان التي كانت فيها فتحيي الانبياء والاوصياء البدان التي كانوا عليها في الدنيا فيعملون ويعملون ما كانوا يعملون ويطعمون ما كانوا يطعمون ويشربون ما كانوا يشربون ويتزاورون زيارة التعارف ويتحدثون بعد الحديث بما كان منكم ويعجبون منه ويقولون ما حدث في الارض بعدنا من الامور التي نحن فيها ما هو فيعلمون ما كان منه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انه ﷺ ما زاد من لو لا ذلك لم يفد ما عندهم

انه اذا كان ذلك اتى الى رسول الله ﷺ فاخبره ثم اتى علي ﷺ فاخبره الى واحد بعد واحد حتى ينتهي الى صاحب هذا الامر
عبد الله بن محمد عن الحسن عن ثابت بن شريح الحلبي عن زيد بن اسحق عن معمر قال قلت لابي الحسن ﷺ يكون عندكم علم ليس عند غيركم
قال فظن انه يعرض ذلك علي فلما احدث شيئا ثم علي من بعده والحسن بعد والحسين بعد والحسين عن موسى بن جعفر عن عبد الله بن القاسم
عن سماعة قال قال ابو عبد الله ﷺ ان الله علم نبيه علما اظهر عليه ملائكته وانبيائه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله
انبيائه فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا ابدا لله في شيء سدد علمناه ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا ير محمد بن
هرون عن موسى بن الحسين عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ﷺ قال قال ابو عبد الله ﷺ مثله ير عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ﷺ مثله ختص محمد بن الحسين مثله ير ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله الخثعمي
رفعه الى ابي عبد الله ﷺ قال اذا كان ذلك بدا لله بدا لله في فاعلم الذي ينتهي الى صاحب الامر الذي في زمانه ير
احمد بن موسى عن الحسين بن علي بن نعمان عن ابن بكير عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ﷺ قال سمعته يقول لولا اثنا نزداد علما
قال قلت نزداد مما كان ومما سيكون الا عندكم قال اذا كان ذلك عرض على رسول الله ﷺ وعلى الائمة ﷺ من قبلنا حتى ينتهي الامر الينا فنحدث
ير محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ﷺ كلام سمعته عن ابي الخطاب فظننت انه قال عرضت عليه فقال
يقول انكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما ورثت القائم اخذ يبدي فقال هذا علمنا وما علمنا كما علم القرآن والحلال
والحرام بصير في حديث اعلم الذي حدث بالليل والنهار ير ابن بزيع عن ابن محبوب عن جميل بن درّاج قال قلت لابي عبد الله ﷺ
اذا مضى الامام بم يمضي من علمه في الليلة التي يمضي فيها الى العالم القائم من بعده مثل ما كان يعلم الناس فقال وما شاء الله من
ذلك يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد في ليلة ما يشاء ير محمد بن عبد الحميد عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله ﷺ مثله ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت له كيف علم
الامام اذا مات علم الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا حتى ان الرجل يكون في كل يوم وليلة والا يوكل الى نفسه ير
ابن بزيع عن ابن ابي عمير عن منصور قال قلت لابي عبد الله ﷺ جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم او في الليلة في الساعة
فيخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم او في تلك الساعة بعلم مثل علمه قال بابا محمد يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار وكذلك يكله
الله الى نفسه ير محمد بن الحسن عن منصور مثله ير الحسين بن علي عن احمد بن هلال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي الصباح
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ﷺ يكون ان يمضي هذا الامر الذي من لم يبلغ فلا يعلم فلانا يعلم قال يورث كتبا وذلك الى ان يكله
الى نفسه ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معمر بن يحيى بن سالم قال سألت ابا عبد الله ﷺ متى ينبغي لصاحب هذا الامر ان يدعي
من بعده قال اذا لم يجد بدا مما يطلب فحينئذ ينبغي له ان يدعي ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معمر بن يحيى بن سالم
نحوه ير احمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول ان الله لا يكلنا الى انفسنا
ولو وكلنا الى انفسنا لكنا كما نعرض الناس ونحن الذين قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم بيان الظاهر ان قوله ونحن كلا
مستأنف فيحتمل ان يكون تعليلا للسابق اي انا نعلمه والله بان يزيد في علمنا ولا يكلنا الى انفسنا ويستجيب الله لنا بمقتضى
وعده ير ابو محمد عن عمران بن موسى عن ابي عبد الله الرازي عن احمد بن محمد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن ﷺ قال قلت
ان ابي حدثني عن جدك انه سئل عن الامام متى يعرف بعضي اليه علمه قال صاحب هذا الشأن الذي يقبض فيها بصير علم صاحبه فلما
هو وما شاء الله يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد في الليل والنهار فقلت له عند ذلك الكتب وذلك الميراث فقال
اي والله انظر فيها ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن مسعدة قال قلت لو لا العلماء من الشيعة قال قال ابو جعفر ﷺ بسيط لنا
فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم بيان لو للقضى كذا في الكافي ير محمد بن العباس عن علي بن محمد بن مخلد الدهقان عن الحسن بن علي بن
احمد العلوي قال لما حضر ابي عبد الله ﷺ انه قال لنا ودائع كأمثال الربى فان اراد الله شيئا اراده بنا فاذا اراد الله شيئا اراده بهم
المرسل كل ابل بصيغته ما ادري وقرأ الى محمد بن علي ثم قال ان جبرئيل ﷺ قال على رسول الله ﷺ بان
الامام بعده علي ﷺ ثم قرأ ثم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت ايات قرآنا عربيا لقوم يعلمون حتى بلغ فاعرض اكثرهم
عن ولايته وعلي ﷺ فهم لا يسمعون كذا في الكافي ير محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدي قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول و
سأله رجل فقال له جعلني الله فداك اجدني هل تمتلئون الى ان تقولوا حسبي حسبي فقال له انا لنستأنس عند ذلك فزيد ونستأنس
الله حتى تظنون الى ما عندكم من الكتب فقال له بأبي وامي والله لولا انا نزداد لانفد ما قال عبد الله بن طلحة فقلت له نزداد في

باب انه ﷺ لا يعلم الغيب ومعناه

ما ليس عند النبي ﷺ قال ان داود ورث النبيين وزاده الله وان سليمان ورث داود وزاده الله وان محمدا ورث داود وسليمان وزاده
الله وانا ورثنا محمدا ﷺ وزادنا الله وانا لنسأل الشيء بعد الشيء ما سمعت في بعض ان اعمال العباد تعرض على رسول الله
كل خميس بغتة وعلم ذلك في كتاب الله ثم قال ما شاء الله لا قوة الا بالله وعلمه هو باب انه عليهم السلام لا يعلمون الغيب ومعناه
الآيات أعم ان قوما كانوا يقولون انكم تعلمون الغيب فنزلت قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله فقال ابو عبد الله ﷺ ان الله
اعلم نبيه علما لم يطلع عليه ملائكته ولا انبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله فقد اظهر عليه محمدا ﷺ وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه علمه محمدا ﷺ وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ونحن لا نعلم الغيب بيان لا يعلم الغيب كما ينبغي له ان يعلم الغيب كما ينبغي له ان يعلم الغيب لا يعلمها الا هو ونحن لا نعلم الغيب كما ينبغي له ان يعلم الغيب يونس فضل ايانا الغيب لله هو حاكما عن يونس حاكما عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله ﷺ ما اقول لكم عندي حتى ارى ان الله قد اعلم نبيه ﷺ الغيب وكذلك اعلم الغيب ما استأثر به فاذا بدا لله في شيء سدد علمناه ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا ير محمد بن
هرون عن موسى بن الحسين عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ﷺ قال قال ابو عبد الله ﷺ مثله ير عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ﷺ مثله ختص محمد بن الحسين مثله ير ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله الخثعمي
رفعه الى ابي عبد الله ﷺ قال اذا كان ذلك بدا لله بدا لله في فاعلم الذي ينتهي الى صاحب الامر الذي في زمانه ير
احمد بن موسى عن الحسين بن علي بن نعمان عن ابن بكير عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ﷺ قال سمعته يقول لولا اثنا نزداد علما
قال قلت نزداد مما كان ومما سيكون الا عندكم قال اذا كان ذلك عرض على رسول الله ﷺ وعلى الائمة ﷺ من قبلنا حتى ينتهي الامر الينا فنحدث
ير محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ﷺ كلام سمعته عن ابي الخطاب فظننت انه قال عرضت عليه فقال
يقول انكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما ورثت القائم اخذ يبدي فقال هذا علمنا وما علمنا كما علم القرآن والحلال
والحرام بصير في حديث اعلم الذي حدث بالليل والنهار ير ابن بزيع عن ابن محبوب عن جميل بن درّاج قال قلت لابي عبد الله ﷺ
اذا مضى الامام بم يمضي من علمه في الليلة التي يمضي فيها الى العالم القائم من بعده مثل ما كان يعلم الناس فقال وما شاء الله من
ذلك يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد في ليلة ما يشاء ير محمد بن عبد الحميد عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله ﷺ مثله ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت له كيف علم
الامام اذا مات علم الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا حتى ان الرجل يكون في كل يوم وليلة والا يوكل الى نفسه ير
ابن بزيع عن ابن ابي عمير عن منصور قال قلت لابي عبد الله ﷺ جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم او في الليلة في الساعة
فيخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم او في تلك الساعة بعلم مثل علمه قال بابا محمد يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار وكذلك يكله
الله الى نفسه ير محمد بن الحسن عن منصور مثله ير الحسين بن علي عن احمد بن هلال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي الصباح
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ﷺ يكون ان يمضي هذا الامر الذي من لم يبلغ فلا يعلم فلانا يعلم قال يورث كتبا وذلك الميراث
الى نفسه ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معمر بن يحيى بن سالم قال سألت ابا عبد الله ﷺ متى ينبغي لصاحب هذا الامر ان يدعي
من بعده قال اذا لم يجد بدا مما يطلب فحينئذ ينبغي له ان يدعي ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معمر بن يحيى بن سالم
نحوه ير احمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول ان الله لا يكلنا الى انفسنا
ولو وكلنا الى انفسنا لكنا كما نعرض الناس ونحن الذين قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم بيان الظاهر ان قوله ونحن كلا
مستأنف فيحتمل ان يكون تعليلا للسابق اي انا نعلمه والله بان يزيد في علمنا ولا يكلنا الى انفسنا ويستجيب الله لنا بمقتضى
وعده ير ابو محمد عن عمران بن موسى عن ابي عبد الله الرازي عن احمد بن محمد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن ﷺ قال قلت له
ان ابي حدثني عن جدك انه سئل عن الامام متى يعرف بعضي اليه علمه فقال صاحب هذا الشأن الذي يقبض فيها بصير علم صاحبه فلما
هو وما شاء الله يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد في الليل والنهار فقلت له عند ذلك الكتب وذلك الميراث فقال
اي والله انظر فيها ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن مسعدة قال قلت لو لا العلماء من الشيعة قال قال ابو جعفر ﷺ بسيط لنا
فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم بيان لو للقضى كذا في الكافي ير محمد بن العباس عن علي بن محمد بن مخلد الدهقان عن الحسن بن علي بن
احمد العلوي قال لما حضر ابي عبد الله ﷺ انه قال لنا ودائع كأمثال الربى فان اراد الله شيئا اراده بنا فاذا اراد الله شيئا اراده بهم
المرسل كل ابل بصيغته ما ادري وقرأ الى محمد بن علي ثم قال ان جبرئيل ﷺ قال على رسول الله ﷺ بان
الامام بعده علي ﷺ ثم قرأ ثم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت ايات قرآنا عربيا لقوم يعلمون حتى بلغ فاعرض اكثرهم
عن ولايته وعلي ﷺ فهم لا يسمعون كذا في الكافي ير محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدي قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول و
سأله رجل فقال له جعلني الله فداك اجدني هل تمتلئون الى ان تقولوا حسبي حسبي فقال له انا لنستأنس عند ذلك فزيد ونستأنس
الله حتى تظنون الى ما عندكم من الكتب فقال له بأبي وامي والله لولا انا نزداد لانفد ما قال عبد الله بن طلحة فقلت له نزداد في

ما ليس عند النبي ﷺ قال ان داود ورث النبيين وزاده الله وان سليمان ورث داود وزاده الله وان محمدا ورث داود وسليمان و
زاده الله وانا ورثنا محمدا ﷺ وزادنا الله وانا لنسأل الشيء بعد الشيء ما سمعت في بعض ان اعمال العباد تعرض على رسول الله
كل خميس بغتة وعلم ذلك في كتاب الله ثم قال ما شاء الله لا قوة الا بالله وعلمه هو باب انه عليهم السلام لا يعلمون الغيب ومعناه
الآيات أعم ان قوما كانوا يقولون انكم تعلمون الغيب فنزلت قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله فقال ابو عبد الله ﷺ ان الله
اعلم نبيه علما لم يطلع عليه ملائكته ولا انبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله فقد اظهر عليه محمدا ﷺ وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه علمه محمدا ﷺ وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ونحن لا نعلم الغيب كما ينبغي له ان يعلم الغيب كما ينبغي له ان يعلم الغيب لا يعلمها الا هو ونحن لا نعلم الغيب كما ينبغي له ان يعلم الغيب يونس فضل ايانا الغيب لله هو حاكما عن يونس حاكما عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله ﷺ ما اقول لكم عندي حتى ارى ان الله قد اعلم نبيه ﷺ الغيب وكذلك اعلم الغيب ما استأثر به فاذا بدا لله في شيء سدد علمناه ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا ير محمد بن
هرون عن موسى بن الحسين عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ﷺ قال قال ابو عبد الله ﷺ مثله ير عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ﷺ مثله ختص محمد بن الحسين مثله ير ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله الخثعمي
رفعه الى ابي عبد الله ﷺ قال اذا كان ذلك بدا لله بدا لله في فاعلم الذي ينتهي الى صاحب الامر الذي في زمانه ير
احمد بن موسى عن الحسين بن علي بن نعمان عن ابن بكير عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ﷺ قال سمعته يقول لولا اثنا نزداد علما
قال قلت نزداد مما كان ومما سيكون الا عندكم قال اذا كان ذلك عرض على رسول الله ﷺ وعلى الائمة ﷺ من قبلنا حتى ينتهي الامر الينا فنحدث
ير محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ﷺ كلام سمعته عن ابي الخطاب فظننت انه قال عرضت عليه فقال
يقول انكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما ورثت القائم اخذ يبدي فقال هذا علمنا وما علمنا كما علم القرآن والحلال
والحرام بصير في حديث اعلم الذي حدث بالليل والنهار ير ابن بزيع عن ابن محبوب عن جميل بن درّاج قال قلت لابي عبد الله ﷺ
اذا مضى الامام بم يمضي من علمه في الليلة التي يمضي فيها الى العالم القائم من بعده مثل ما كان يعلم الناس فقال وما شاء الله من
ذلك يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد في ليلة ما يشاء ير محمد بن عبد الحميد عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله ﷺ مثله ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت له كيف علم
الامام اذا مات علم الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا حتى ان الرجل يكون في كل يوم وليلة والا يوكل الى نفسه ير
ابن بزيع عن ابن ابي عمير عن منصور قال قلت لابي عبد الله ﷺ جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم او في الليلة في الساعة
فيخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم او في تلك الساعة بعلم مثل علمه قال بابا محمد يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار وكذلك يكله
الله الى نفسه ير محمد بن الحسن عن منصور مثله ير الحسين بن علي عن احمد بن هلال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي الصباح
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ﷺ يكون ان يمضي هذا الامر الذي من لم يبلغ فلا يعلم فلانا يعلم قال يورث كتبا وذلك الميراث
الى نفسه ير محمد بن الحسن عن منصور مثله ير الحسين بن علي عن احمد بن هلال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي الصباح
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ﷺ يكون ان يمضي هذا الامر الذي من لم يبلغ فلا يعلم فلانا يعلم قال يورث كتبا وذلك الميراث
الى نفسه ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معمر بن يحيى بن سالم قال سألت ابا عبد الله ﷺ متى ينبغي لصاحب هذا الامر ان يدعي
من بعده قال اذا لم يجد بدا مما يطلب فحينئذ ينبغي له ان يدعي ير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معمر بن يحيى بن سالم
نحوه ير احمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول ان الله لا يكلنا الى انفسنا
ولو وكلنا الى انفسنا لكنا كما نعرض الناس ونحن الذين قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم بيان الظاهر ان قوله ونحن كلا
مستأنف فيحتمل ان يكون تعليلا للسابق اي انا نعلمه والله بان يزيد في علمنا ولا يكلنا الى انفسنا ويستجيب الله لنا بمقتضى
وعده ير ابو محمد عن عمران بن موسى عن ابي عبد الله الرازي عن احمد بن محمد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن ﷺ قال قلت له
ان ابي حدثني عن جدك انه سئل عن الامام متى يعرف بعضي اليه علمه فقال صاحب هذا الشأن الذي يقبض فيها بصير علم صاحبه فلما
هو وما شاء الله يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد في الليل والنهار فقلت له عند ذلك الكتب وذلك الميراث فقال
اي والله انظر فيها ير احمد بن محمد عن الاهوازي عن مسعدة قال قلت لو لا العلماء من الشيعة قال قال ابو جعفر ﷺ بسيط لنا
فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم بيان لو للقضى كذا في الكافي ير محمد بن العباس عن علي بن محمد بن مخلد الدهقان عن الحسن بن علي بن
احمد العلوي قال لما حضر ابي عبد الله ﷺ انه قال لنا ودائع كأمثال الربى فان اراد الله شيئا اراده بنا فاذا اراد الله شيئا اراده بهم
المرسل كل ابل بصيغته ما ادري وقرأ الى محمد بن علي ثم قال ان جبرئيل ﷺ قال على رسول الله ﷺ بان
الامام بعده علي ﷺ ثم قرأ ثم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت ايات قرآنا عربيا لقوم يعلمون حتى بلغ فاعرض اكثرهم
عن ولايته وعلي ﷺ فهم لا يسمعون كذا في الكافي ير محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة النهدي قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول و
سأله رجل فقال له جعلني الله فداك اجدني هل تمتلئون الى ان تقولوا حسبي حسبي فقال له انا لنستأنس عند ذلك فزيد ونستأنس
الله حتى تظنون الى ما عندكم من الكتب فقال له بأبي وامي والله لولا انا نزداد لانفد ما قال عبد الله بن طلحة فقلت له نزداد في

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انّهم عليهم السلام يعلمون الغيب ومعناه

معجزة لهم ومعناه ان من ارتضاه واختاره للنبوة والرسالة اذا اطلعه على غائبة من غيبه على حسب ما يراه من المصلحة وهو قوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا اى الرسول فيجعل بين يديه وخلفه رصدا من الملائكة يحفظون الوحى من تسترق الشياطين فيلقيه الى الكهنة وقيل رصدا من بين يديه ومن خلفه وهم الحفظة من الملائكة بحر سوء عن يترك الاعداء وكيد المرايد بجبرئيل يجعل من بين يديه ومن خلفه صدا كالحجاب يظهر الملائكة ان الرسالة كما جرت عادة الملوك بان يضوا الى الرسول جماعة من خواصه لئلا يسرقه الفرس

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير قال الشارح وهذه الخمس اشياء لم يطلع عليها ملك مقرب ولا نبى مرسل وهى من صفات الله عز وجل

ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى اسامة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ابى الا الخبر الذى يحدث به لم يطلع الله عليها احدا من خلقه قلت بلى قال ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير

ير احمد بن محمد بن سنان عن ابى الجارود وعن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الله علم نبيه صلى الله عليه وآله علما لم يطلع عليه نبيا ولا ملكا من ملائكته وذلك قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت فاطلع عليه ملائكته فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمدا والدوما اطلع عليه محمدا والدفقد اطلعنى عليه بعلمه الكبير منا والصغير انه اذا تقوم الساعة سئى عن خلقه بجاره عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله يقول فى كتابه ولو كنا علم الغيب لاستكثرنا من الخير وما مسنى السوء يعنى الفقر

جا الحسين بن احمد المكتب عن محمد بن احمد السنانى عن محمد بن عمر الكشى عن حمدويه بن نصير عن ابن مزيد عن ابن ابى عمير عن ابى المغرا قال كنا نأتى ابا عبد الله الحسن عند ابى الحسن عليه السلام فقال له يوما انهم يزعمون انك تعلم الغيب فقال سبحان الله ضع يدك على رأسى فوالله ما ربت شعرة فى جسدى ولا فى جسدك الا قامت ثم قال لا والله ما هى الا وراثة عن رسول الله

ضج لما اخبر بالاخبار الدالة على ان بعض الاخبار لا يتنبأ قال لبعض اصحابه اعطنى اسم امير المؤمنين علم الغيب فخط قال فالرجل وكان كلبتا يا خاكلب ليس هو يعلم غيبا انما هو نعلم من ذى علم وانما علم الغيب علم الساعة وما عدده الله سبحانه بقوله ان الله عنده علم الساعة الآية فنحن نعلم ما فى الارحام من ذكر او انثى او قبيح او جميل او سخى او بخيل او شقى او سعيد ومن يكون فى النار حطبا او فى الجنان للنبيين رابعا فهذا علم الغيب الذى لا يعلمه احد الا الله وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه فعلمنيه ودعا لى بان يعيه صدرى وتضطم عليه جوانحى

تحقيق قد مر فى مرارا ان نفى علم الغيب عنهم معناه انهم لا يعلمون ذلك من انفسهم بغير تعليمه تعالى بوحى والهام والا فاطلاعهم عليه مع مجارى الانبياء والاوصياء عليهم السلام من هذا القبيل واحد وجوه اتجاج القرآن ايضا اشتماله على الاخبار بالمغيبات ونحن ايضا نعلم كثيرا من المغيبات باخبار الله تعالى ورسوله والائمة عليهم السلام كالجنة واهلها والنار والحية والبعثة وقيام القائم ع ونزول عيسى ع ونحو ذلك من امر الساعة والعرش والكرسى والملائكة فما الحكمة التى ودعت فى الآية فضل وجوهها الاول ان ذلك لا ينفعنا علما اليقين والخصوص الا الله تعالى فانهم اذا اخبروا بموت شخص فى اليوم الفلانى فيمكن ان لا يعلموا خصوص الدقيقة التى تفارق الروح الجسد فنحن امثالهم محتمل ان يكون ملك الموت ايضا لا يعلم ذلك الثانى ان يكون العلم بها مختصا به تعالى وكلما اخبر الله به من ذلك كان محتملا للبدا الثالث ان يكون المراد علم جنسها الا من قبل فيكون كسائر الغيوب ونحن لا نخوض فيها بالظهور والاشراف الرابع ما اومأنا اليه سابقا وهو ان الله تعالى انما يطلع على ذلك الامور كلية احدا من الخلق على وجه الابداء عند يظهر له عليها علم وجد الحتم فى زمان قريب من حصولها كذلك او اقرب من هذا وهذا وجه قريب تدل عليه اخبار كثيرة اذ لا بد من علم ملك الموت بخصوص الوقت كما ورد فى الاخبار وكذا ملائكة السحاب المطر ونحو من نزول المطر هكذا الملائكة الموكلون بالاجنة وغيرهم فضلا عن الانبياء والائمة عليهم السلام من الحمد لله كما نوابهم من ضابر بعض الغيوب وبعضهم ما يكون قبل كونه ولا يجب فى ذلك بلوغ احد صفاتهم ولا اشرافهم فى امامتهم وانما اكرمهم الله تعالى بتعريفهم اياه للطف فى ظاهرهم والتحمل بامامتهم وليس فى ذلك ما يوجب عملا ولكنه وجب لهم من جهة التتابع فاما اطلاق القول عليهم بانهم يعلمون الغيب فهو منكر بين الفساد لان الوصف بذلك من اشتقاقه من علم الاشياء

باب انّهم خزان الله على علمه وحملة عرشه

بنفسه لا يعلم يستفاد وهذا لا يكون الا الله جل وعز وعلى قول هذا جاءت اهل الامامة الامن شذ منهم من المفوضة ومن انتفى الجبر من القدرية

اليهم

باب انّهم عليهم السلام خزان الله على علمه وحملة عرشه

ير احمد عن الاهوازى عن ابن اسباط عن ابيه عن سورة بن كليب قال قال لى ابو جعفر ع والله انا لخزان الله فى سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه

بيان

اى خزان علمه وعلم الارض

ير ابراهيم بن هاشم عن ابى عبد الله البرقى عن خلف بن حماد عن ربيع الحارث عن الثمالى عن ابى جعفر ع قال ان منا لخزان الله فى الارض وترجمته لسنا خزان على ذهب ولا فضة

ير محمد بن الحسين عن الحسن بن شعيب عن خالد بن نجاد عن الثمالى عن ابى جعفر ع قال سمعته يقول والله انا لخزان الله فى سمائه وخزانه فى ارضه لسنا خزان على ذهب ولا فضة وان منا لحملة العرش وهم الذين يحملون الاهوازى وابى عبد الله البرقى وغيرهما عن الخطاب عن سدير عن ابى عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك ما اسمع قال يخزن ان الله على علم الله عن ان يحمد حق الحمد انا لنحن الخزان لما امر الله على ما دون السماء ودون الارض

ير على بن محمد بن القاسم بن محمد بن سليمان بن داود المنقرى عن سفيان بن سدير عن ابى جعفر ع قال سمعته يقول عن خزان الله فى السماء والارض وشيعتنا خزانها

ير على بن محمد بن القاسم بن محمد بن المنقرى عن موسى بن سدير عن ابى جعفر ع وزاد فى آخره ولولا نحن ما عرف الله

ير محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن الفضل بن جابر عن جابر الجعفى قال قال ابو جعفر ع والله انا لخزان الله فى السماء وخزانه فى الارض

ير احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ربيع الحارث عن الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول ان منا لخزان الله فى سمائه وخزانه فى ارضه لسنا خزان على ذهب ولا فضة

ير محمد بن عبد الحميد البزقى عن ضمان السبوب عن ابن ابى يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابا يعفور ان الله تبارك وتعالى اتخذ منا توحيدا بالوصية ونشر منا برحمته فخلق خلقا فضل بهم بذلك الامر فخص بهم ابا يعفور فضل بهم جميع خلق الله فى عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك بيان بذلك اى بذلك الامر او هو الامامة او ذلك العلم فالباء للسببية

ير احمد بن موسى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعبيبة وحى الله

احمد بن الحسين

ير احمد بن الحسين عن الحسين بن راشد عن الحسين بن موسى الهاشمى عن على بن يعقوب عن اخيه ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا فجعلنا خزانه فى سمواته وارضه ولولا نحن ما عرف الله

ير محمد بن يحيى عن على بن جعفر عن شعل الى قوله وارضه

ير عبد الله بن عامر عن ابن بكير عن عبد الرحمن البصرى عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول نحن خزان الله

ير محمد بن الحسين عن المفضل بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن الثمالى قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى استكمل حجتى على الاشقياء من امتك من ترانى كذا وتصلى والاوصياء من بعدك فان منهم سيتلك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزانى على علمى من بعدك ثم قال رسول الله لعلى انا وانتم نجبر جبرئيل باسمائهم واسمائنا انا بهم نوضح

استكمال استبداء وعلى الاشقياء خبره او هو متعلق بالاستكمال الحجتى ومن ترانى خبره اذا قرئ من كبر اللهم وعلى اللذين يمكن ان يقرا بالفتح بدلا او عطف بيان للاشقياء

ير احمد بن محمد عن على بن حكم عن داود بن فرقد عن حمران عن ابى جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اولى العزم منا فى تركيبه وهم محمد رسول الله ص وعلى امير المؤمنين ع واوصيائه من بعده وكان امرى وخزانى على وان المشيئة انشئ فيهم

لدينى

ير عبد الله بن عامر عن ابى عبد الله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن الثمالى عن ابى جعفر ع فى قول الله تبارك وتعالى ما من غائبة فى السماوات والارض الا فى كتاب مبين قال السماوات والارض ما فى السماوات وما فى الارض الا الى الله تصير الامور يعنى علما ع انزل علما ع خزان علم ما فى السماوات وما فى الارض من شئ وانتم عليهم السلام تصير الامور

باب انّهم عليهم السلام لا يحيى عنهم

علم السماء والارض والجنة والنار وانه عرض عليهم ملكوت السماوات والارض وانهم يعلمون علم ما كان وما يكون الى يوم القيامة

ير محمد بن الحسين عن ابن ظبيان عن عبد الكريم عن منهال بن عمرو عن عبد الخبير انه كان مع المفضل عند ابى عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء ثم لا يدرى كم مر عليه من يوم او يومين فقال له ابو عبد الله ع ان الله اكرم واجل بعباده من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا او مساء

ير احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن فضيل عن الثمالى قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالم يبقى ثم قال الله اجل واعز واعظم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سماء ولا ارض ثم قال لا يحجب ذلك عنه

بيان

قوله لا يكون عالم جاهلا اى لا يكون العالم الذى فرض الله طاعته جاهلا ابدا بشئ مما يحتاج اليه الخلق ويصلحهم والمعنى انه لا يكون العالم عالما على الحقيقة بحيث

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يكون عالما بكل شئ يعتد به على علم الغير والا فليس احد الا وهو عالم بشئ فلا يكون في الارض جاهل عالم بشئ اى وهو ظاهر
بشئ وفي الكافي عالما بشئ جاهلا بشئ بدله بفصيل لقوله جاهلا وهو ظاهر والمراد بعلم السماء علم حقيقة السماء وما فيها من
الكواكب حركاتها واوضاعها وقدر ما فيها من الملائكة ونحو ذلك وما طواهم او المراد بها العالم الذي بأيدي من جهة السماء وكذا علم
الارض يحتمل الوجهين ويمكن التعميم فيها معا ﴿ بير ﴾ الحسين بن علي عن عبد بن هشام عن غياث الدهلي عن المفضل بن
عمر ابي عبد الله ع قال الحمد لله الحكم والكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه سحاب السماء صباحا ومساء ﴿ بير ﴾ عبد الله بن محمد عمن ذكره عن
محمد بن خالد عن صفوان عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعظم من ان يحتج عبد من عباده بما لم يحتج عنه شيئا من اخبار السماء والارض
عبد الله بن محمد عن المؤلؤي عن ابن سنان عن سعد بن الاصبغ الازدي قال دخلت مع حصين ورجل اخر على ابي عبد الله ع
قال فاستملى ابو عبد الله ع رجل فنعس حتى ما شاء الله قال فسمعته يقول للرجل افزع الله عز وجل بعيد في بلاده
يحتج على عباده ثم يخفى عنه شيئا من امره ﴿ بير ﴾ ابن محبوب عن حماد عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سئل علي ع عليه السلام عن
علم النبيين هل علم النبي علم جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى قيام الساعة ع قال والذي نفسي بيده اني لاعلم
علم النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة ﴿ بير ﴾ احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن يونس بن يعقوب
عن الحرث بن المغيرة عن عبد الاعلى وعبيدة بن بشير قال قال ابو عبد الله ع اشهد أمنه وانه اني لاعلم ما في السموات وما في
الارض وما في الجنة وما في النار وما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة ثم قال اعلم ان ذلك في كتاب الله ان نظر اليه هكذا ثم بسط
كفه ثم قال ان الله يقول وانزلنا اليك الكتاب فيه تبيان كل شئ ﴿ بير ﴾ احمد بن محمد بن سنان عن يونس عن الحرث بن
المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وعبيدة بن عبد الله بن اخبر الحسني وعبد الله بن بشير سمعوا ابا عبد الله ع يقول
انا لاعلم ما في السموات واعلم ما في الارضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة ثم قال
ان ذلك كله في من سمع فقال علمت من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شئ اقول لك انه في كتاب الله ثم قال
﴿ بير ﴾ احمد بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال لنا علمنا عين فالتفتنا
هنيئة وبيده علم ما احاط علمنا به بل انا عن قال وربك لقد كنت بين ثلاث نزلت لوكت بين موسى والخضر لاخبرتهما
اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما الا ان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن وان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان وراثه هو كائن الى يوم القيمة هو ذا ثناه من رسول الله ص وذا ثناه ﴿ بيان ﴾ جاء منه منصوب على الاختصاص او الحالية
علينا اسقطها والعين لتوجب الخاسوس فلم يعطيا العمل المراد انهما علما جميع ما يكون اذ هذه العلائم كان
من جملة ما يكون الآن بقال المراد بها الامور المتعلقة بهما سيكون ومنعلق ذلك الامر كان العلائم الموجود لكن قد مر في باب
نحو انهما ما نافي هذا التاويل والاول اظهر فان مثل هذه الامور ان اوتيا علمها كان وما هو كائن فلم تكن تتم لبسوا بمكلفين
بالعمل بهذا العلم فلا يدل على ما يوجب التقية ظاهرا مع انه يمكن ان يحتجا جوابا للعلم على هذا الوجه الى اخر جيد الى
الكتب وتوجيه الى عالم الغد سل وسوال من روح الغد من في بعض الاحيان ﴿ بير ﴾ عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن
معبد عن جعفر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن معوية بن وهب قال استاذنت على ابي عبد الله ع
فاذن لي فسمعته يقول في كلام له لنا من خشاتنا ابو شعيثة وعطا علم ما مضى وعلم ما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي
الينا وجعلنا ورثة الانبياء ﴿ بير ﴾ بالاسناد المتقدم عن معوية عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله تم بنا ما من عطا علم
ما مضى وما بقي وجعلنا ورثة الانبياء وخيرنا الاسم الشافعة وخصنا بالوتيمة ج من ابان بن تغلب قال كنت عند ابي
عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فرحب به ابو عبد الله ع فقال له الرجل رحبا بالسعد فقال له الرجل هذا الاسم
سمتني به امي فقال له من بعد فقال ابو عبد الله ع صدقت يا سعد المولى فقال الرجل جعلت فداك هذا كنت اقلب
فقال ابو عبد الله ع لا تخبر في الغيب ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
ما اصابك يا عبد يا سعد فقال الرجل جعلت فداك انا اهل بيت ننظر في النجوم فربما لم يعجبني منها فقال ابو عبد الله ع
كم ضوء المشتري على ضوء القمر درجة فقال اني لا ادري فقال ابو عبد الله ع صدقت كم ضوء المشتري على ضوء زحل
درجة فقال اني لا ادري فقال لابي عبد الله ع صدقت فما اسم النجم الذي اذا طلع هاج البرد فقال اني لا ادري فقال ابو عبد الله ع صدقت

فما اسم النجم الذي اذا طلع هاجت الكلاب فقال اني لا ادري فقال لابي عبد الله ع صدقت في قولك لا ادري فما حمل
عندك في النجم فقال اني نظرت فيه فقال ابو عبد الله ع لا تقل هذا فانه منجم ان منجما نظر في النجوم ثم قال يولد في هذه الليلة مولود
هو لاخر الائمة القائم الذي قال الله فيه والنجم الثاقب فقال اني في كتاب علي ع مطلع فيه الثاقب فما معنى الثاقب فقال ارتفاع السماء تسعة عشر الف فرسخ
اضاء في السماء الدنيا من ثم تتناهى الله النجم الثاقب ثم قال لها اطلع المريخ عندكم فاطلع فقال اراه بالمشرق قدما
فقال لها اطلع الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه سحاب السماء صباحا ومساء ﴿ بير ﴾ عبد الله بن محمد عمن ذكره عن
محمد بن خالد عن صفوان عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعظم من ان يحتج عبد من عباده بما لم يحتج عنه شيئا من اخبار السماء والارض
عبد الله بن محمد عن المؤلؤي عن ابن سنان عن سعد بن الاصبغ الازدي قال دخلت مع حصين ورجل اخر على ابي عبد الله ع
قال فاستملى ابو عبد الله ع رجل فنعس حتى ما شاء الله قال فسمعته يقول للرجل افزع الله عز وجل بعيد في بلاده
يحتج على عباده ثم يخفى عنه شيئا من امره ﴿ بير ﴾ ابن محبوب عن حماد عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سئل علي ع عليه السلام عن
علم النبيين هل علم النبي علم جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى قيام الساعة ع قال والذي نفسي بيده اني لاعلم
علم النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة ﴿ بير ﴾ احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن يونس بن يعقوب
عن الحرث بن المغيرة عن عبد الاعلى وعبيدة بن بشير قال قال ابو عبد الله ع اشهد أمنه وانه اني لاعلم ما في السموات وما في
الارض وما في الجنة وما في النار وما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة ثم قال اعلم ان ذلك في كتاب الله ان نظر اليه هكذا ثم بسط
كفه ثم قال ان الله يقول وانزلنا اليك الكتاب فيه تبيان كل شئ ﴿ بير ﴾ احمد بن محمد بن سنان عن يونس عن الحرث بن
المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وعبيدة بن عبد الله بن اخبر الحسني وعبد الله بن بشير سمعوا ابا عبد الله ع يقول
انا لاعلم ما في السموات واعلم ما في الارضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة ثم قال
ان ذلك كله في من سمع فقال علمت من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شئ اقول لك انه في كتاب الله ثم قال
﴿ بير ﴾ احمد بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال لنا علمنا عين فالتفتنا
هنيئة وبيده علم ما احاط علمنا به بل انا عن قال وربك لقد كنت بين ثلاث نزلت لوكت بين موسى والخضر لاخبرتهما
اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما الا ان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن وان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان وراثه هو كائن الى يوم القيمة هو ذا ثناه من رسول الله ص وذا ثناه ﴿ بيان ﴾ جاء منه منصوب على الاختصاص او الحالية
علينا اسقطها والعين لتوجب الخاسوس فلم يعطيا العمل المراد انهما علما جميع ما يكون اذ هذه العلائم كان
من جملة ما يكون الآن بقال المراد بها الامور المتعلقة بهما سيكون ومنعلق ذلك الامر كان العلائم الموجود لكن قد مر في باب
نحو انهما ما نافي هذا التاويل والاول اظهر فان مثل هذه الامور ان اوتيا علمها كان وما هو كائن فلم تكن تتم لبسوا بمكلفين
بالعمل بهذا العلم فلا يدل على ما يوجب التقية ظاهرا مع انه يمكن ان يحتجا جوابا للعلم على هذا الوجه الى اخر جيد الى
الكتب وتوجيه الى عالم الغد سل وسوال من روح الغد من في بعض الاحيان ﴿ بير ﴾ عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن
معبد عن جعفر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن معوية بن وهب قال استاذنت على ابي عبد الله ع
فاذن لي فسمعته يقول في كلام له لنا من خشاتنا ابو شعيثة وعطا علم ما مضى وعلم ما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي
الينا وجعلنا ورثة الانبياء ﴿ بير ﴾ بالاسناد المتقدم عن معوية عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله تم بنا ما من عطا علم
ما مضى وما بقي وجعلنا ورثة الانبياء وخيرنا الاسم الشافعة وخصنا بالوتيمة ج من ابان بن تغلب قال كنت عند ابي
عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فرحب به ابو عبد الله ع فقال له الرجل رحبا بالسعد فقال له الرجل هذا الاسم
سمتني به امي فقال له من بعد فقال ابو عبد الله ع صدقت يا سعد المولى فقال الرجل جعلت فداك هذا كنت اقلب
فقال ابو عبد الله ع لا تخبر في الغيب ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
ما اصابك يا عبد يا سعد فقال الرجل جعلت فداك انا اهل بيت ننظر في النجوم فربما لم يعجبني منها فقال ابو عبد الله ع
كم ضوء المشتري على ضوء القمر درجة فقال اني لا ادري فقال ابو عبد الله ع صدقت كم ضوء المشتري على ضوء زحل
درجة فقال اني لا ادري فقال لابي عبد الله ع صدقت فما اسم النجم الذي اذا طلع هاجت الكلاب فقال اني لا ادري فقال ابو عبد الله ع صدقت
فما اسم النجم الذي اذا طلع هاجت الكلاب فقال اني لا ادري فقال ابو عبد الله ع صدقت في قولك لا ادري فما حمل
عندك في النجم فقال اني نظرت فيه فقال ابو عبد الله ع لا تقل هذا فانه منجم ان منجما نظر في النجوم ثم قال يولد في هذه الليلة مولود
هو لاخر الائمة القائم الذي قال الله فيه والنجم الثاقب فقال اني في كتاب علي ع مطلع فيه الثاقب فما معنى الثاقب فقال ارتفاع السماء تسعة عشر الف فرسخ
اضاء في السماء الدنيا من ثم تتناهى الله النجم الثاقب ثم قال لها اطلع المريخ عندكم فاطلع فقال اراه بالمشرق قدما
فقال لها اطلع الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه سحاب السماء صباحا ومساء ﴿ بير ﴾ عبد الله بن محمد عمن ذكره عن
محمد بن خالد عن صفوان عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعظم من ان يحتج عبد من عباده بما لم يحتج عنه شيئا من اخبار السماء والارض
عبد الله بن محمد عن المؤلؤي عن ابن سنان عن سعد بن الاصبغ الازدي قال دخلت مع حصين ورجل اخر على ابي عبد الله ع
قال فاستملى ابو عبد الله ع رجل فنعس حتى ما شاء الله قال فسمعته يقول للرجل افزع الله عز وجل بعيد في بلاده
يحتج على عباده ثم يخفى عنه شيئا من امره ﴿ بير ﴾ ابن محبوب عن حماد عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سئل علي ع عليه السلام عن
علم النبيين هل علم النبي علم جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى قيام الساعة ع قال والذي نفسي بيده اني لاعلم
علم النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة ﴿ بير ﴾ احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن يونس بن يعقوب
عن الحرث بن المغيرة عن عبد الاعلى وعبيدة بن بشير قال قال ابو عبد الله ع اشهد أمنه وانه اني لاعلم ما في السموات وما في
الارض وما في الجنة وما في النار وما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة ثم قال اعلم ان ذلك في كتاب الله ان نظر اليه هكذا ثم بسط
كفه ثم قال ان الله يقول وانزلنا اليك الكتاب فيه تبيان كل شئ ﴿ بير ﴾ احمد بن محمد بن سنان عن يونس عن الحرث بن
المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وعبيدة بن عبد الله بن اخبر الحسني وعبد الله بن بشير سمعوا ابا عبد الله ع يقول
انا لاعلم ما في السموات واعلم ما في الارضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة ثم قال
ان ذلك كله في من سمع فقال علمت من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شئ اقول لك انه في كتاب الله ثم قال
﴿ بير ﴾ احمد بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال لنا علمنا عين فالتفتنا
هنيئة وبيده علم ما احاط علمنا به بل انا عن قال وربك لقد كنت بين ثلاث نزلت لوكت بين موسى والخضر لاخبرتهما
اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما الا ان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن وان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان وراثه هو كائن الى يوم القيمة هو ذا ثناه من رسول الله ص وذا ثناه ﴿ بيان ﴾ جاء منه منصوب على الاختصاص او الحالية
علينا اسقطها والعين لتوجب الخاسوس فلم يعطيا العمل المراد انهما علما جميع ما يكون اذ هذه العلائم كان
من جملة ما يكون الآن بقال المراد بها الامور المتعلقة بهما سيكون ومنعلق ذلك الامر كان العلائم الموجود لكن قد مر في باب
نحو انهما ما نافي هذا التاويل والاول اظهر فان مثل هذه الامور ان اوتيا علمها كان وما هو كائن فلم تكن تتم لبسوا بمكلفين
بالعمل بهذا العلم فلا يدل على ما يوجب التقية ظاهرا مع انه يمكن ان يحتجا جوابا للعلم على هذا الوجه الى اخر جيد الى
الكتب وتوجيه الى عالم الغد سل وسوال من روح الغد من في بعض الاحيان ﴿ بير ﴾ عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن
معبد عن جعفر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن معوية بن وهب قال استاذنت على ابي عبد الله ع
فاذن لي فسمعته يقول في كلام له لنا من خشاتنا ابو شعيثة وعطا علم ما مضى وعلم ما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي
الينا وجعلنا ورثة الانبياء ﴿ بير ﴾ بالاسناد المتقدم عن معوية عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله تم بنا ما من عطا علم
ما مضى وما بقي وجعلنا ورثة الانبياء وخيرنا الاسم الشافعة وخصنا بالوتيمة ج من ابان بن تغلب قال كنت عند ابي
عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فرحب به ابو عبد الله ع فقال له الرجل رحبا بالسعد فقال له الرجل هذا الاسم
سمتني به امي فقال له من بعد فقال ابو عبد الله ع صدقت يا سعد المولى فقال الرجل جعلت فداك هذا كنت اقلب
فقال ابو عبد الله ع لا تخبر في الغيب ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
ما اصابك يا عبد يا سعد فقال الرجل جعلت فداك انا اهل بيت ننظر في النجوم فربما لم يعجبني منها فقال ابو عبد الله ع
كم ضوء المشتري على ضوء القمر درجة فقال اني لا ادري فقال ابو عبد الله ع صدقت كم ضوء المشتري على ضوء زحل
درجة فقال اني لا ادري فقال لابي عبد الله ع صدقت فما اسم النجم الذي اذا طلع هاجت الكلاب فقال اني لا ادري فقال ابو عبد الله ع صدقت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اتمام المعرفة ان الناس بحقيقة

قد جعلت لك والحمد لله اسمك فالزم يا مفضل نعم ما اسكرم نعمنا يا محمود نعم ما طاب طيبك وطاب لك الخلد وكل مؤمن بها **بيان** في السنام الاعلى اي على مدارج الايمان وسنام كل شيء اعلاه **باب** انتم عليهم السلام يعرفون الناس بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وبعضهم كان يسميها اهل الجنة واسماء شيعتهم واعدائهم وانما كانوا يعلمون ذلك بما يلهم خبرهم اعلموا من احوالهم **ما** ابو القسم بن منبل عن ظفر بن حمدون عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن ابن سنان عن ابن مسكان عن خالد القلانسي عن علي بن ابان عن ابن سنان قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام فاتاه رجل فقال يا امير المؤمنين لاحتبك في السركا احتبك في العلانية فكنت امير المؤمنين عليه السلام يهود كان في بيته في الارض ساعتئذ رفع رأسه فضال لكذبت والله ما اعرفك ولجهلك في الوجوه كما اسلمك في الاسلام قال فاطرق الرجل فما لبث الا اسبوعا حتى مات فلم يبرح حتى اتاه رجل اخر فقال والله يا امير المؤمنين اني لاحتبك في السركما احتبك في العلانية فقال له فكنت بهوده ذلك في الارض طويلا ثم رفع رأسه فضال لصدقت ان طينتنا طينة مرحومة اخذ الله ميثاقها يوم اخذ الميثاق فلا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها ولا يخلو منها يوم القيامة اما انه لا تحفل للفاقة فتحيلا بابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الفاقة الى المحتبك اسرع من السيل من اعلى الوادي الى اسفله **بيان** قال في النهاية في حديث علي عليه السلام من احب اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليوطن نفسه على الفقر والجلباب الازار والرداء وقيل هو كالملحفة يغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كني به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب الجسد وقيل انما كني بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكمن من على خاله لانه من احوال اهل الدنيا لا بهيئتها الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت عليهم السلام **ن** ابي عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن عامر عن سعد بن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كنت بالكوفة عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فاتاه رجل فقال له اني من اصحابك انا اعرف بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق **بيان** بحقيقة الايمان اي الايمان الواقعي الخالي عن شوب النفاق ويحتمل ان يبقى ايمانا او كافرا بعد ان كان حقيقة المؤمن ومهيئا واياه بحقيقة والطينة التي ذاق حلاوة الايمان و كذا الكلام في حقيقة النفاق **مس** جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحيم قال قال لي العرزمي ما في كتاب اصحاب اليمين و كتاب اصحاب الشمال وانما كتاب اصحاب اليمين بسم الله الرحمن الرحيم **بيان** اي مصدرا بالتسمية لكونه كتاب اهل الرحمة **بر** ابراهيم بن هاشم عن عمر بن عثمان عن ابي عبد الله الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يا امير المؤمنين انا والله نحبك قال فضال لكذبت قال فسبحان الله يا امير المؤمنين لحلفت بالله اني احبك فتقول كذبت قال وما علمك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام واسكنها الهواء ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله فما منها روح الا وقد عرفني بنداء سمعته بها فان كنت فوالله ما رايتك قط فما عرفتك الا في ذلك الوقت **بيان** ثم عرضها اي ارواح الشيعة او الجميع وعلى الثاني ضمير فيها راجع الى الشيعة كان في النار اي ارواح اهل النار او كانت طينتي والنار ان ظهيتهم من سجين **بر** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجل على امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله لنحبك وانوك لك فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما انت كما قلت ويلك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا فما رايت روحك فيمن عرض علينا فان كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يرجع **بر** محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ادم عن ابي الحسين عن اسحاق بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كانك تعرف ما في نفسي فقال له يعضب امير المؤمنين عليه السلام ووضع يده الى السنان فقال كيف لا اكون كذلك وهو ربك تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رايتك فيمن احبنا فان كنت **بر** الحسين عن علي بن عبد الله عن سيف بن عميرة عن عبد الكريم عن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فقال ما انت فعلت فقال والله اني لاحبك فقال والله الذي لا اله الا هو فقال والله الذي لا اله الا هو فما زال يحلف حتى قال له امير المؤمنين اني احلفك بالله اني احبك وانك تحلف بالله ما احبك كانك تخبرني انك اعلم بما في نفسي فقال له يعضب امير المؤمنين واتما كان الحديث العظيم عن ينبع منه عند الغضب فقال له عز وجل يدعى الى الشنان قال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رايتك فيمن احبنا فان كنت انت اولى فما وراءها

لبسنا نسبها لحزي في باب خلق الارواح قبل الاجساد وباب اخبار امير المؤمنين عليه السلام **بر** محمد بن جمهور عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاقنا على شيعتنا اهل بيوتات صلبه بعد صلب ادم فخرجوا في الظلال

الايمان وحقيقة النفاق

المحب ان اظهر خلاف ذلك بلسانه وعرض بعض البغض وان اظهر حبنا اهل البيت **بر** احمد بن محمد ومحمد بن الحسين معا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابن بكير قال كان ابو حنيفة يقول ان الله لعن شيعتنا والبراءة منهم ذنوبهم لعنا الشيطان على الذنوب بالاقرار لهم بالربوبية ولعنهم بالنبوة وعرض الله على محمد امتين في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها ادم وخلق النار واخراج شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم على محمد وعرفهم برسول الله وعرفهم علي ع ونحن نعرفهم من بين الفوج **بيان** اشارة الى قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها وانما فهم في نحن الفول وقال البيضاوي نحن القول اصلوبه وانما الثالث الى حجة يعرض ونوابه ومستقبل للمخاطب لا حن كانه يعدل بالكلام عن الصواب **بر** ابن زيد عن ابن ضال عن ظريف بن ناصح وغيره عن رواه عن جنتا الوابشر قال قلت لابي عبد الله ان لي اخا يزعم ان الله لم يخلق خلقا الا وقد اخذ ميثاقه لله بالربوبية ولي بالطاعة فما ترى فان لقيته اكلمه فقال لا عليك ان تكلمه ولكن ان تعلمني من هو فعلت قال فلان بن فلان قال قلت له فما اسمه قال فلان فقال لا والله ما اخذ الله ميثاقه لله بالربوبية ولي بالطاعة فاستتر بها ثم نظر فيها ثم قال نعم هو ذا اسمه واسم ابيه هكذا **بر** احمد عن محمد بن علي بن النعمان عن ابي الحضرين عن رجل من بني حنيفة قال كنت مع عمي دخل على علي بن الحسين ع فراى بين يديه صحيفة ينظر فيها فقال له الم اراك تنهى عن هذا الصحف حيث قال لك هذا ديوان شيعتنا فقال اما اذن اطلب اسمي فيه فقال نعم فقال وانى لست اقرا وانا اخي يقرء فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخي اسمي ودرجة الكعبة فقلت بلى قال فاراني نظر فيها اسمي فقلت اني لست اقرا وانا اخي يقرء فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخي اسمي ودرجة الكعبة فقلت بلى قال فاراني نظر فيها اسمي فقلت اني لست اقرا وانا اخي يقرء فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخي اسمي ودرجة الكعبة فقلت بلى **بر** محمد بن عبد الحميد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما قال احد في محمد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه فاذا صفحة بين يديه مفتوح قال فوضع اصبعه على الاسم فمحاه ثم قال ويحه ما له الا الخير ثم قال والله ما اسماء شيعتنا في بطون امهاتهم ولا في اصلاب اباءهم اذا هم ذكروا ثم قال ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام وهي هذه مطوية تحت العرش فضال الطو فضال ربنا ارنا اجسادنا فيراها فضال الارواز فاراها فضال الارواز اجسادك فالبسها فضال الارواز وهو بظرف الصحيفة فضال فاذا هو قد مدت رجله فضال فلما خرجنا قلت له انا احمد ما رايت كالليلة قط فقال يا احمد ما رايت كالليلة قط في الف سنة ما رايت كالليلة قط في الف سنة ما رايت كالليلة قط في الف سنة

Presented by: Rana Jabir Abbas

قلت يعلن ذاذا قال فان كان شيئا نادرا قلت يحملك فذا الشعر الذي اسمي قال انها عنانا العنزة قال فتذهب البه وهو اعرابي لحي وكان يقرأ لكن اقرأ قال فاعطاني كتابا قلت الحاجة التي معه نبي قال من قريش قلت من اين قال من الحرم قلت ممن قال من علي بن الحكم عن هلال الحناط عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان مما احب ان خلق الجنة فخلقها فقال لها اجري فجرت بقدرته ومشيته ثم خلق النار فقال لها اجري فجرت بقدرته ومشيته ثم خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان مما احب ان خلق النار فخلقها

Presented by: Rana Jabir Abbas

محمد بن الحسن عن الاهوازي عن علي بن محمد بن يزيد عن منصور بن يونس وغيره واحمد بن اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام
محمد عن ابن موسى عن ابوب بن نوح عن عبد الله بن مسكان عن الحسين بن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام ليبسط له
بطن امته فاذا اراد ان يعلم علم ما في بطنها قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى وعنده كلمة تقلب صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وجعل الله كل قرية فيها مؤمن نورية يهبط اليها امامها فينا محمد بن خالد عن ابوب بن نوح مثله محمد بن الحسين عن الفضل بن
شعيب عن خالد بن مادر ومحمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الامام ليسمع الكلام في بطن امه
حتى انه ليهبط على الارض اناء مملوء فيكب على عضده الايمن وعنده كلمة تقلب صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا
سبق الروح الله في كل قرية نورا وسراجا من نور وهو مقامه في قرية ويعلم ما يعمل في القرية الاخرى محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن فضيل
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه ليسمع الكلام في بطن امه فاذا سقط الى الارض نصب له عمود في داره وهو يرى ما في غيرها
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الزبيع عن محمد الحلبي عن محمد بن مروان قال سمعته يقول ان الامام ليسمع في بطن امه
فاذا ولد خط بين كتفيه وقيل قلت صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا صار الى الارض بعث الله اليه ملكا فاقعده على سرته وقال له اعمل بما
يعمل اهل بلدك محمد بن عيسى عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
ان الامام اذا سقط الى الارض ناداه منادي بطرقه عمود من نور يعلو فيه الى القبة الاخرى عبد الله بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
او عمن رواه عن احمد بن سليم عن محمد الهذلي عن ابي اسحق الجريري قال كنت عند اسيد بن عبد الله فسمعته وهو يقول ان الله عز وجل
من نور حجب الله عن جميع الخلائق طرفة عند الله وطرفة الاخرى اذن الامام فاذا اراد الله شيئا اوحى اذن الامام فعلم بذلك علي بن
الحسين عن علي بن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال له اسيد اسمعه منك صالح بن سهل ان الله جعل بينه وبين
الرسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال فلت كيف ذاك قال فجعل ينظر الى عمود من نور ينظر اليه
الامام وينظر الامام اليه فاذا اراد علم شيء نظر في ذلك النور فعلم بيان نظر الله تعالى اليه كناية عن افاضة علمه عليه ينظر
اليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا فاما قول رؤى الحسين بن سليمان في كتاب المحتضر نقلا من كتاب منهج التحقيق مثله محمد بن احمد بن
الحسين العباسي بن جرش عن علي بن جعفر قال قال ابو عبد الله عليه السلام انا انزلناه نور وكبشة العين عن يمين راس المستيقظ الا صبا الا بريا حدثنا
علي بن الحكم عن ابن عمير عن من حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق العرش من صفاء انهار النور وخلق الارض من
كدر تلك الانهار فاذا اراد الله علم شيء علم ذلك النور فعلم ما في الارض من العرش الى الارض فعلم ما في الارض من الارض الى العرش
بيان لعل المراد بالعين هنا عين الشمس ويحتمل التدبيان والياسوس محمد بن احمد عن محمد بن موسى عن احمد بن اسد
الخزاعي عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله الحراني مولى جعفر بن محمد عن سنان الجوزي عن اسحق الفزي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما علة الامام
قال يسمع في بطن امه فاذا وصل الى الارض كان على مكنه الايمن مكتوبا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم ثم يهبط له الرضاع من الجنة من نور من تحت طوبى انا العرش الى الارض فيرى ما فيها فذلك قول ابي جعفر عليه السلام
من عند الله الى ان الامام كلما احتاج الى شيء وجده عنده فاذا دفع عنه الرضاع عاد الى مكانه الذي كان فيه فذلك قول العبد الصالح
لسنا نعلم عند الفضيل عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا بكر ما يخفى علينا شيء من بلادكم محمد بن الحسن عن محمد بن الاهوازي عن علي بن
احمد بن محمد عن ابيه قال كنا وفدا وصفوان عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا ان الامام ولد فاذا سقط الى الارض نزل القمر في السماء في
موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها محمد بن اسمعيل مهران قال كنت انا واحمد بن ابي نصر عند الرضا عليه السلام فجرى ذكر الاشياء
فقال الرضا عليه السلام انا هو مثل القمر يدور في كل مكان اوزام في كل مكان اقول قد ذكرت من الاخبار في ذلك مع شرحها في باب ولادتهم
وروى الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المحتضر نقلا من كتاب منهج التحقيق الى سواها الطريق نقلا من كتاب بوادر الحكمة عن احمد بن محمد بن
علي بن الحكم عن ابن عمير عن اسحق عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الامام جميع التموت في بطن امه فاذا سقط الى الارض كتب على عضده
الايمن وعنده كلمة تقلب الابرة فاذا تزع عرض له عمود من نور من السماء الى الارض يرى به اعمال العباد وزاد يونس بن ظبيان فيه فاذا
خرج الى الارض وفي الحكمة ونزع بالحلم والوقار والدين ليثبت وجعل له مصباح يهتدي به الى الصبر ويرى به اعمال العباد وزاد الفضيل عن ابي
جعفر عليه السلام فاذا وقع الى الارض طلع له نور من السماء الى الارض يرى به ما بين المشرق والمغرب

باب انه لا يحجب عنهم عليهم السلام شيء من احوال شيعتهم

ومناجاة البر الملائكة من جميع العالم لعلوم دينهم وامامهم يعلمون ما يصيبهم من البلايا ويصبرون عليها ولو دعوا الله في رفعها لاجيبوا ولهم علوم
ما في الضمائر وعلم المنايا والبلايا وفصل الخطاب والمولد محمد بن الحسين عن محمد بن عمير عن الفضيل عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الله تعالى اكرم واجل واعظم ان يكون احتج على عباده ثم لا يعينه شيئا من امرهم محمد بن احمد عن محمد بن علي بن الحكم عن مثنى الحناط

من عبد البر الصائغ قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتراني انما استحفظت علمه عليهم ليحجب عنهم شيئا من امورهم محمد بن
عيسى عن عبيس عن الفضيل عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من اهل الكوفة يجادله في مال لقد امرهم ان يدفعوه اليه
فجاءه فقال له ذهبت بمالي فقال والله ما قلت فاستوى جالسا ثم قال لا قول والله ما قلت وانا دعاهم ابراهيم قال انت با
ابان ولست هناك اذا دعاهم والله لو كنا استاء الله وخلفه في ارضه وحجته على خلقه ما حفي عليه شيء من امر عباده فقال لرجل عنده ان جبلت
فلانا قتلت واخذت المال محمد بن عيسى عن النضر عن يزيد بن داود عن ابي المعتبل قرة عن محمد بن مسلم عن ابي الصباح قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه الحسين بن ابي العلا الخفاف فقال له ما فعل فلان قال ذاك الرجل هو كذا وكذا قال قلت له ما
ابو عبد الله عليه السلام ارتجى من جعل الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن عبد الله بن سنان
اسمعيل الازرق قال قال ابو عبد الله عليه السلام احكم واجل واعظم ان يحج رجل ثم يجيء فيسئل عن شيء من امورهم محمد بن
عبد الجبار عن اللؤلؤي عن اسمعيل بن مرار عن سعد بن ابي الصيف قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه الحسين بن ابي العلا الخفاف
فسأل ابا عبد الله عليه السلام عن شيء فاجابه ابو عبد الله عليه السلام فقال له الحسين كذا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام هو كذا وكذا ووقف عليه ابو ايوب كذلك
يقول ابو عبد الله عليه السلام هو كذا وكذا ويقول هو لا فقال ابو عبد الله عليه السلام ارتجى من جعل الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم
ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جسمه أخرج من الكلام فاقبل اقول لكذا او كذا
يقولون فيقول لي قد كذا وكذا افعلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام والفرض اعلم انك صاحب اعلم الناس به وهذا امر لا يكلا
فقال لي وتشك يا هشام من شأن الله ان يحج على خلقه حجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه وقد انتهى الي يا علي بن اسمعيل
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الله يحتج بعبد في بلاده ثم يحجب عنه جميع ما يحتاج اليه فقد افترى
على الله قول سباني بعض الاخبار في ناقة اسماء عليهم السلام الحسين بن محمد عن المعلى عن اوشا عن محمد بن علي عن خالد
الجواز انه دخل على ابي الحسن وهو في مرضه فداره وهو يومئذ بالرملة فلما نظر اليه قلت له يا ابا محمد حتى يا سيدي وطلوع
مغصوب يضطهد في سفني نور وضعه وقتل بين عينيه وحبسه بين يديه فالتفت الي وقال يا خالد نحن علم بالامر قبل
تصوره وهذا في نفسك قال قلت جعلت فداك والله ما اردت بهذا سوءا قال فقال هو والله اعلم بهذا الامر ايرضا ان لنا وان
لهؤلاء الغوم مدة وغاية كذلك من الايام قال فقلت لا عود واصبت به في نفسي شيئا ابدا قال فقال الاشد ابدا يا محمد الحسين
عن جعفر بن بشير عن زيد بن اسحق عن ابن مسلم عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه الى الحائط فقلت الى
حيرة ظلمت علينا يا عمر فجلس فقلت جعلت فداك نشتهي الساعة ان اسألك عن عبد الله وموسى ايهما الامام فقال فحول وجهه
الي فقال والله ان لو احببت اقول شيئا اشاء الى ابواب مجراها عليهم السلام الحسين بن علي بن النعمان عن ابيه عن الشامي عن
ابي حمزة والسبيعي عن ابي سعيد الخدري عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو مستند في بيته في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله
ثم يوم الجمعة فقلت له اعرض عليك نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين عليه السلام فصليت الى المسجد فلما
صعد امير المؤمنين عليه السلام المنبر عاد على ذلك فلما انصرف امير المؤمنين عليه السلام دخل منزله فدخل بابا في منزله وانت
بعض شيعته فصلت معه فلما انصرف امير المؤمنين عليه السلام دخل منزله فدخل بابا في منزله وانت
لست معتكفا معه فلت معه فلما انصرف امير المؤمنين عليه السلام دخل منزله فدخل بابا في منزله وانت
لست معتكفا معه فلت معه فلما انصرف امير المؤمنين عليه السلام دخل منزله فدخل بابا في منزله وانت
حبلني الله ذلك هذا من معالم الفضة الذي كان يظهر الارض فلما بلغ ميلا لم يبق عباد مؤمن ولا مؤمنة في الارض ولا في قرارها
ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن ابي الكرم عن عبد الله بن عمر عن ابي الربيع الشامي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغني عن عمر بن الحمق
حديث فما اعرفه قال ادخل علي امير المؤمنين عليه السلام فرأى صفرة في وجهه فقال ما هذه الصفرة فذكر له شيئا فقال له يا امير المؤمنين انا نفرح
لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم ونموت لموتكم ولكن كيف بك يا عمر عند موت نفسك قال فقال له انا نتولى عدونا
الهادي والحاضر قال ابو عبد الله عليه السلام صدقت يا عمر ما المفيد محمد بن محمد بن طاهر عن ابن حمدة عن احمد بن الحسين بن سعيد عن
ابيه عن ظريف ناصح عن محمد بن عبد الله الاسمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول لحاجة من قضاها الله لوان على ابواب اهل الكوفة
لاخرج كل واحد منهم مالا فبذ وحش الى شيء ولكن فيكم الاذاعة انه النافع امرنا اقول في ذر نبيا كثيرا في كلمات امير المؤمنين عليه السلام انه قال
علمت منايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وسبابا في بابين ثم من هنا تبيها المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه
عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لقد اعطيت سبعا ما اعطى احد شيئا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انتزاع الحجب عنهم ع

سوى المنبج لقد فتحت لى السبل وعلمت المنايا والبلايا والانساب فضل الخطاب ولقد نظرت فى الملكوت باذن ربى فى غايات علمت ما كان وما يكون الى يوم القيامة بعلم علمنيه ربى فعلمت علم المنايا والبلايا وعلمت علم الانساب وعلمت فضل الخطاب وانى لاعلم ما فى السموات وما فى الارض وما فى الجنة وما فى النار وما كان وما يكون الى يوم القيامة قد علمت ذلك من كتاب الله كما قال الله تعالى فيه تبيانا لكل شىء وعلمت علم ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة كما قال الله تعالى فيه فيه تفصيل كل شىء وانى لاعلم علم ما فى التوراة وما فى الانجيل وما فى الزبور وما فى الفرقان وقد علمت علم ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة كما قال الله تعالى فيه تبيانا لكل شىء وانى لاعلم ما فى السموات وما فى الارض وما فى الجنة وما فى النار وما كان وما يكون الى يوم القيامة قد علمت ذلك من كتاب الله كما قال الله تعالى فيه تبيانا لكل شىء وانى لاعلم علم ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة كما قال الله تعالى فيه فيه تفصيل ك

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انه لا يجب عنهم شيء عن احوال شيعتهم

الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده ناس من اصحابه وهم حوله اني لا عجب ممن يتولانا ويحبنا ويعظمنا كعظم الجبل ثم يذنب الذنب الصغير فيسلب ايمانه فقلت له جعلت فداك ان ذنوبنا لعظام كبار فقال لا ذنوبك صغار وذنوب شيعتنا كبار وانما سلبوا ايمانهم لانهم كانوا يرجون فينا ما لا يرجو الناس فينا فخافوا عليهم ان لا يخافوا عليهم

منه

حدثني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له ان رجلا من مواليك يشرب الخمر ويدمن نبيذ الجر ويقول انك احللته لي فقال سبحان الله ما احللت له ان يشرب مسكرا يدخل على الله فيستحي منه ويدخل على علي ع فيستحي منه ويدخل على فاطمة ع فتستحي منه ويدخل على ابي ع فيستحي منه ويدخل على جدي ص فيستحي منه ويدخل على الحسن ع فيستحي منه ويدخل على الحسين ع فيستحي منه ويدخل على الائمة من ولده فيستحي منهم ويدخل على قائمنا فيستحي منه ويدخل على نفسه فيستحي منها ويدخل على ربه فيستحي منه ويدخل على ملائكة الله فيستحي منهم ويدخل على رسول الله ص فيستحي منه ويدخل على جبرئيل فيستحي منه ويدخل على ميكائيل فيستحي منه ويدخل على اسرافيل فيستحي منه ويدخل على ملك الموت فيستحي منه ويدخل على منكر ونكير فيستحي منهما ويدخل على مالك خازن النار فيستحي منه ويدخل على رضوان خازن الجنة فيستحي منه ويدخل على الكرام الكاتبين فيستحي منهما ويدخل على الحفظة فيستحي منهم ويدخل على الملكين اللذين معه فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين عن يمينه وشماله فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين على عاتقيه فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين على شفتيه فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين على عينيه فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين على فخذيه فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين على ركبتيه فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين على قدميه فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين على فرجه فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين على ظهره فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين على ثيابه فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين على مقعدته فيستحي منهما ويدخل على الملكين اللذين على منكبيه

Presented by: Rana Jabir Abbas

كتاب الحجة والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الصحيح فيما بين اهل البيت خاصة وان ابناء وان فيما اشرح الحكمة وفصل الخطاب ان الله اصطفانا وابانا ما يوشك احد من الناس ان يعلم

باب ان عندهم جميع علوم الملئكة والانبياء وانه قد اعطوا ما اعطاه الله الانبياء عليهم السلام وان كل امام يعلم جميع علم الامام الذي قبله وكل ما يحتاج الناس اليه

مع احمد بن محمد بن عيسى الكتب عن احمد بن محمد الواسطي عن علي بن هرون الحميري عن علي بن محمد بن سليمان عن ابيه عن علي بن يقطين عن موسى بن جعفر قال قال الله تبارك وتعالى لسليمان وداود هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال يقول تصدق بما شئت مما اتاك او امسك ما شئت لما حوسبت عليه

بيان اي كان الله تعالى وفر له ملكه الاعظم من المال والملوك ما لم يعط احدا من خلقه وعلم ما يحتاج اليه الخلق ويسأل عنه ليعطي الرسول ما يحتاج اليه فقال اما اتاك الرسول من المال والعلم والحكم والامر فخذه واعمل به وارض به واما ما لم يعطك فلا تطلبه ولا تهتم به فهذا اعظم من ذلك وفي الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعطى الله عز وجل احدا شيئا ثم حجبه عنه الى ما يرى ان الحق في ايدينا وان الناس كلهم براء منه

بيد كثير من الانبياء **مع** الدقاق عن الاسدي عن النخعي عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى لعلمه بغيره وعلمه بما علمه الملئكة المقربون والانبياء المرسلون ونحن نعلم

بد عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن غير واحد عن ابن بكير عن الحلبي عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله علم ابراهيم الكلمات فمضى بها ابراهيم كما علمه ربه ولم يعلم ما في غدها حتى علمه الله ذلك

مع ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ان الله علم ادم اسماء كل شئ ما ظهر منها وما بطن ما كان منها في البر والبحر وما كان منها في السهل والجبل فعلم اسماء كل شئ ما كان منها وما هو كائن الى يوم القيامة فعلم ادم ما ظهر من ذلك وما بطن

بد عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الله علم ادم اسماء كل شئ ما ظهر منها وما بطن ما كان منها في البر والبحر وما كان منها في السهل والجبل فعلم اسماء كل شئ ما كان منها وما هو كائن الى يوم القيامة فعلم ادم ما ظهر من ذلك وما بطن

مع احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ادم اسماء كل شئ ما ظهر منها وما بطن ما كان منها في البر والبحر وما كان منها في السهل والجبل فعلم اسماء كل شئ ما كان منها وما هو كائن الى يوم القيامة فعلم ادم ما ظهر من ذلك وما بطن

بد عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الله علم ادم اسماء كل شئ ما ظهر منها وما بطن ما كان منها في البر والبحر وما كان منها في السهل والجبل فعلم اسماء كل شئ ما كان منها وما هو كائن الى يوم القيامة فعلم ادم ما ظهر من ذلك وما بطن

مع ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله علم ادم اسماء كل شئ ما ظهر منها وما بطن ما كان منها في البر والبحر وما كان منها في السهل والجبل فعلم اسماء كل شئ ما كان منها وما هو كائن الى يوم القيامة فعلم ادم ما ظهر من ذلك وما بطن

فس ابو عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ادم اسماء كل شئ ما ظهر منها وما بطن ما كان منها في البر والبحر وما كان منها في السهل والجبل فعلم اسماء كل شئ ما كان منها وما هو كائن الى يوم القيامة فعلم ادم ما ظهر من ذلك وما بطن

مع ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ادم اسماء كل شئ ما ظهر منها وما بطن ما كان منها في البر والبحر وما كان منها في السهل والجبل فعلم اسماء كل شئ ما كان منها وما هو كائن الى يوم القيامة فعلم ادم ما ظهر من ذلك وما بطن

فس ابو عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ادم اسماء كل شئ ما ظهر منها وما بطن ما كان منها في البر والبحر وما كان منها في السهل والجبل فعلم اسماء كل شئ ما كان منها وما هو كائن الى يوم القيامة فعلم ادم ما ظهر من ذلك وما بطن

مع احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابن بكير

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان عندهم جميع علوم الملئكة والأنبياء

جميع ما علم النبيين والرسل ذلك عندنا اهل البيت نعم وهو الذي هو اعلم بعض النبيين **بيان** التمذ ومحل ذلك الكتاب الفليل لا مادة له الا ورثا وما بقي في الجلد او ما ظهر في الشاشة وبين هذا التصحيف ذكر الفيروزابادي وقال الزعشري في الفائق التمذ جمع سمع وهو الذئب اذا جمع جميع علوم عترة النبي **يعقوب** بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع وان العلم يتوارث ويأتي مثل ما علم حتى علمنا من علم ما شاء الله **بير** ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي حمزة الثمالي قال ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع والعلم يتوارث وكان عندنا علم هذه الامة وعلم التوراة والانجيل وعلم القرآن فعلمنا علم من مضى وعلم ما بقي وعلم ما هو كائن الى يوم القيامة **بير** ابن مرزوق عن خالد بن عيسى عن جرير عن فضيل عن ابي جعفر ع مثله **توضيح** قوله او ما شاء الله اي زايدا على الاحكام السابق لكن بعد الافاضة على وجه السابق كما شيأ او ان قضاء ما فعل ما قبل الافاضة ولا يخفى بعده **بير** يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع يقول ان العلم الذي نزل مع ادم على خالد وليس يموت عالم الا خلف من يعلم علمه كان على علم هذه الامة او شيأ احدث من بعده **بير** احمد بن محمد عن الاهوازي عن صفوان عن ابن بكير عن زرارة عن حمران مثله **بير** عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الاهوازي عن صفوان عن جرير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله **بير** بعض اصحابنا عن الحسين بن الربيع عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال قال ما فضل ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع وان العلم يتوارث اتدرون من علم الآخلف من علم الآخلف من علم ما شاء الله **بير** ابن مسكين عن بعض اصحابنا عن ابي عمران عن يحيى بن عمران عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **بير** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ورث علمه من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **بير** احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن عمرو بن شمر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان علمنا كان عالما وان العلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **بير** عبد الله بن موسى عن عبد الله بن سنان عن الحلبي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي ع عالم هذه الامة والعلم يتوارث ولم يمت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **بير** عبد الله بن موسى عن عبد الله بن سنان عن الحلبي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان علي ع كان عالم هذه الامة والعلم يتوارث ولم يمت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **بير** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع وان العلم يتوارث اتدرون من علم الآخلف من علم الآخلف من علم ما شاء الله **بير** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ورث علمه من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **بير** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان علمنا كان عالما وان العلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **بير** عبد الله بن موسى عن عبد الله بن سنان عن الحلبي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي ع عالم هذه الامة والعلم يتوارث ولم يمت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **بير** احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان علمنا كان عالما وان العلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **بير** ابن مرزوق عن خالد بن عيسى عن جرير بن زيد قال قال ابو جعفر ع ان علم هذه الامة والعلم يتوارث ولا يهلك احدث الآزر من يعلم مثل علمه او ما شاء الله **بير** ابن مرزوق عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال كانت عنده فذكر ما سلف من علم ما اعطي من العلم وما اوتي من الملك فقال لي وما اعطي سليمان بن داود انما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله ظل عنده علم الكتاب **بيان** يدل على ان الجنس المضاف يفيد العموم **بير** احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال فنظر سليمان الى العرش مستقرا عنده ثم قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ثم قال لنا والله ما علم آصف الا حرفا واحدا من الاسم الاعظم وانتم عندكم منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **بير** ابن مرزوق عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان آصف كان يعلم الاسم الذي اذا دعي به اجاب وهو حرف واحد من اثنين وسبعين حرفا وكان عند سليمان ثلاثة وسبعون حرفا فتكلم بحرف فخسف بالارض ما بينه وبين سرير سليمان حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض مكانها في اقل من طرفة عين وعندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف واحد عند الله استأثر به في علم الغيب عنده ول

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابي عبد الله البرقي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله ع قال ليس من امام يمضي الا وفي الذي من بعده مثل الاوفى الاول وزيادة خمسة اجزاء بيان هو ابراهيم بن هاشم عن ابي حفص عمر بن عبد الحميد عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول انا اهل بيت توارث اصاغرنا عن اكابرنا حذو القذة بالقذة ليس من امام يمضي الا وفي الذي يكون من بعده مثل الاول وفي الاول زيادة خمسة اجزاء **باب** عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد عن المنهال القرشي عن عبد الحميد عن ابي عبد الله ع قال ليس من امام يمضي الا وفي الذي يكون من بعده مثل الاول وفي الاول زيادة خمسة اجزاء **باب** اعلم ان الكون خمسة اجزاء اشار الى ما ذكر في سورة لقمان من علم الساعة وغيث الارحام وما في الارحام وما تكسب الانسان غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت فاذا اراد الله تعالى ان يعلم علما كلفه الى احد من خلقه ان يكون فيهما السناء وهو المحتوم من ذلك وهذا احد ما نحدث بالليل والنهار كما عرفت فهذه هي الامور التي يمكن ان يزاد فيها على الامام اللاحق على السابق في وقت اما متقدم واما متاخر على وجه المقدمة مقارنا للافاضة على نمام الوقت ويحتمل ان يكون اشارة الى ما مر من الترقي في الفاعل والرواية فانها ترجع الى ثلث نقطة الخمسة لانها صفات ثبوتية ترجع الى ثلاث العلم والقدرة والارادة وصفات سلبية ترجع الى وجوب الوجود وصفات ضل كالحياة والبقاء ثبوتية وهذا احد ما نحدث بالليل والنهار كما عرفت والله تعالم وحجج عليهم السلام من ال محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم او عن وفاه عنه عن بعض اصحابنا عن عمر بن يزيد قال قلت لابي الحسن الرضا ع اني اسألك عن مسئلة اراد بها ان اسأله فقال لي اي شئ تسأل قال قلت اخبرني عن علم رسول الله ص وعن علم الائمة او كيف هم قال فضا لهم اكثر من ذلك وهذا احد ما نحدث بالليل والنهار كما عرفت **بيان** يعقوب بن يزيد عن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع عن حمزة بن حمران ابي جعفر ع قال كان زمان ابي جعفر ع حين مضى عشرة كزمانه الذي نحن فيه فلما مضى صار زمانه كزماننا فلما قبض سألته ام سلمة رضي الله عنها فقالت يا ابا عبيدة من نمات نفس لامام مات حتف انفها هلكت واهلكت اما سمعت انا ولينا احمد ص وهو يقول من نمات نفس لامام مات ميتة جاهلية قلت بلى لعمري لقد كان ذلك ثم سرت في ذلك ثلثا وخوفها فدخلت على ابي عبد الله ع فعرفت الله لنا الفرج فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فاخبرني انك كذا وكذا وقلت له كذا وكذا فقال ابو عبد الله ع يا ابا سالم ان ولينا سالم ثلث نمارث اما بدري سالم فانه قرن الامام الامام عظم ثم ذهب الله بسالم والناس يحسبون يا ابا عبيدة ان الله ع حيث مات حق يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بمثل سيرته بل والله الذي لا اله الا هو ما منع الله ما اعطى داود وسليمان افضل مما اعطى داود ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال قلت ما اعطاه الله حملت فداك قال انهم يا ابا عبيدة انه اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل الناس بينة **بيان** قوله ما اعطى داود وكلما اتاه صدقة راى لم يمنع الله تعالى من عطاء الابن اعطاه الاب وموصولة اي لم يمنع الله ما اعطاه داود ومن اعطاه سليمان افضل منه قوله قال انهم يا ابا عبيدة اخاب بوجه يفهم منه ما سألوه وزيادة على ما اعطاه الله هو العلم بالموقع وعدم الاحتياج الى البينة وفي الكافي بعد قوله ان اعطى بينة ثم قال يا ابا عبيدة قال كلفت ثم اعلم ان الظاهر من الاحتياج ان القائم اذا اظهر حكمه بما يعلم في الواقع لا البينة وانما منع من تقدمه من الائمة ع فقد كانوا يحكمون بالظاهر وقد يظهر من ما سلمون من باطن الامر المجمل كما كان امير المؤمنين ع يعمل في كثير من الموارد وقال الشيخ المفيد في كتاب الجمل للامام ع ان حكمه على كل احد بحكم ظاهر الشهادات ومتى عرف من الشهود على صفة ما تضمنه الشهادة اطلق بذلك شهادته من شهد عليه وحكم فيه بما علمه الله تعالى في قلبه يجوز عندكم ان تغيب عنه بواطن الامور فيحكم فيها بالظواهر وان كان على خلاف الحقيقة عند الله تعالى ويجوز ان يبدله الله تعالى على الفرق بين الصادقين من الشهود وبين الكاذبين فلا تغيب عنه حقيقة الحال والامور في هذا الباب متعلقة بالالطاف الصالح التي لا يعلمها على كمال الا الله عز وجل فلا يحل الامامة في هذه المقالة بشئ اقول منهم من يزعم ان احكام الائمة على الظواهر دون ما يعلمونه على كل حال ومنهم من يزعم ان احكامهم انما هي على البواطن دون الظواهر التي يجوز فيها الخلاف ومنهم من يذهب الى ما اخترناه انا من المقال ولم ار لسني فيه نص رحمهم الله فيه مما انطبق على اصابة الحق بيقين بخبر ثاب **بيان** عن الحضرمي عن محمد بن عمران الحلبي عن ابو بن الحر عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال كانت الارض لا نور فيها الا نور الامام ع **بيان** عن الوشاء عن ابان الاحمر عن الحسين بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله ع هل يكون الارض الا وفيها عالم قال لا والله لحلال الله وحرامه وفيها حجة من الله عز وجل على خلقه **بيان** عن الوشاء عن ابان الاحمر عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تترك الا وفيها عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس يعلم الحلال والحرام **بيان** عن بعض اصحابنا عن الاصبغ عبد الله عن عبد الرحمن العرزمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في قعر الارض لوعا فيها علم يعرف الحق من الباطل **بيان** عن ابي علي الاشعري عن محمد بن الحسن عن شعيب الحداد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل ليخلو الارض من حجة ابدا ولولا ذلك لساخت الارض باهلها اذا ذهب الرجل والمرأة نقصوا واستوحشوا واذا جاءهم ما يعرفون اطمأنوا واستأنسوا **بيان** عن عيسى عن ابي الحسن ع قال قلت له ان الحكم بن عتيبة يزعم ان الارض لا تبقى بغير امام الا ساعة واحدة فقال لا يصدق علينا الا من يقول كما نقول

عبد الله بن بكير الحضرمي عن ابي جعفر ع قال ان عليا ع كان هو الله لحجته ورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله من الانبياء والمرسلين **بيان** خصائص احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول انا اهل بيت توارث اصاغرنا عن اكابرنا حذو القذة بالقذة **بيان** عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي الخطاب عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن المنهال القرشي مولى عبد المؤمن الاصغر عن ابن بشار عن ابن بشار قال سمعت عليا ع يقول على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما من ارض عضته ركبة عالم بزمامها ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا وعرفت قائدها وسائقها واناخ بها في منزل من اهل بيتها يبين بها كبيرهم صغيرهم الى ان تقوم الساعة **باب** اخر في ان عندهم صلوات الله عليهم كتب الانبياء عليهم السلام يقرؤها على اختلاف لغاتها **خصائص** موسى بن عمر عن الهيثم عن سنان عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر ع قال احسنا ربنا بالدخول عليه فلما صرنا بالدهليز سمعنا قراءة بالتوراة بصوت حسن يقرؤها ويبكي حتى ابكى بعضنا **خصائص** ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني انه جاء مع صاحبي فلما دخل على موسى وجعفر عليهما السلام ظننا انه انما جاء ليكلم ابا الحسن موسى ع فاقبل عليه جعفر ع فقال يا بريهة اتقرأ التوراة على موسى فقال نعم وعلى من هو اعظم منه فقال له جعفر ع فان كنت تقرأ التوراة على موسى فهل تقرأ فيها هكذا وقرأ هذه الفقرة الا تجيء منها فقال بريهة بلى انا لنجد في التوراة هكذا

Presented by: Rana Jabir Abbas

[illegible] عن شعيب الحداني عن زيد الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ان الله اورث الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله فعندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال ليس هذا علم انما العلم الحادث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة فقال ابو عبد الله عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام مثله وزاد فيها عن الحكم في حديث بريرة حين سألوه وسألوا جعفرا وهبة كيف علمك بكتاب الله قال ناسخه من منسوخه قال فكيف علمك بتأويله قال فاعتد موسى ثم قال فاعلم الاصبغ فقال ابو عبد الله والمسح لقد كان قرأها هكذا وقرأتها هذه القراءة الا المسح ثم قال ابا كنت الحاكم بين سنة من اهل مكة على ابي عبد الله وحكى هشام الكلام الذي جرى بين موسى وبين ربه فقال ابو عبد الله فحملت التوبة والاستغفار كتب الانبياء كلها ثم قال ابو عبد الله ان عندنا الواح موسى عليه السلام وان عندنا لعصا موسى وان عندنا لرمانة موسى وان عندنا لطور موسى وان عندنا لكل ما ان احتاجت اليه الامة الى ان تقوم الساعة وان عندنا لكل ما كان موسى يحتاج اليه في حياته وان عندنا لكل ما كان عيسى يحتاج اليه في حياته وان عندنا لكل ما كان محمد صلى الله عليه وآله يحتاج اليه في حياته وان عندنا لكل ما كان الملائكة يحتاج اليه في حياتها وان عندنا لكل ما كان النبيون يحتاج اليه في حياتهم وان عندنا لكل ما كان الناس يحتاج اليه في حياتهم الى ان تقوم الساعة

باب اخر في ان عندهم كتب الانبياء

١ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٢ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٣ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٤ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٥ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٦ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٧ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٨ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٩ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٠ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١١ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٢ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٣ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٤ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٥ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٦ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٧ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٨ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٩ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٢٠ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

[illegible] بقي وهي لا تواتي فالوا نشهد انك رسول الله فاخرجوها فانظر اليها فنظر اليها فعرفها كما كانها فاخذها فدفنها ثم دعا العبراني فسأله عن هذه فقال هذه فيها علم الاولين والآخرين وعلم الواح موسى وهي الواح التوراة فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال ليس هذا العلم انما العلم الحادث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة

١ ـ محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن صفوان مثله

٢ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٣ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٤ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٥ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٦ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٧ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٨ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٩ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٠ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١١ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٢ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٣ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٤ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٥ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٦ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٧ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٨ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

١٩ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

٢٠ ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عندي الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بنبي او ملك حضرت فقال يا ابا سيار مالك فاحببته فظل لم اهلك عن نفسك هلم اليه فامسح به علينا وعلمنا فعلم فينا ثم اوحى الله عز وجل اليه ان الا تفشي سري بعد ذلك بكم شاء الله فاظهر به فمكث مع بعض ما شاء الله ثم اوحى الله عز وجل اليه ان اخرج من بين اظهرهم فقد افشيت سري فخرج فاتى ملكا من ملوك الطوائف فقال له ما حاجتك فقال له حاجتي ان تبعث معي جيشا اسير بهم الى قوم فاقاتلهم فبعث معه جيشا فسار حتى اذا كان بينه وبين القوم مسيرة ليلة او نحوها نزل فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له ما حاجتك فقال حاجتي ان تدعو الله ان يرد الشمس علي حتى اقاتل قومي فدعا الله فردها عليه فقاتل قومه حتى فتح الله عليه فرجع الى الملك فقال له ما حاجتك فقال حاجتي ان تدعو الله ان يذهب بالشمس حتى ارجع الى اهلي فدعا الله فذهب بها فرجع الى اهله فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له ما حاجتك فقال حاجتي ان تدعو الله ان يرد الشمس علي حتى اصلي العصر في وقتها فدعا الله فردها عليه فصلى العصر في وقتها فاتاه جبرئيل عليه السلام

Presented by: Rana Jabir Abbas

النابوت على ابوابهم او توا النبوة ومن صار السلاح متاقى الامامة وهل لبس احد درع رسول الله على الارض خطا وليسها انا فكان
وفاتهم من ذا الذي يلبسها ما لم اها الله انشاء الله بس احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موية عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
معوضة يقام عن سعيد الاعرج عنه مثله باب مقبض السيف والقوس بفتح الميم وكسر الباء الحديد يعترض بها عجم الكف ومقبض السيف
نحو شبر من جانبي قبضة الامام وقبل السلاح كلامة الحرب والدرق والمغفر بالكسر زرد يلبس تحت الدرع وطرفا الوان
بلبس تحت العمامة تقول للعاب استلم الذي غلبك او اسم فاعل من ازهبا واسم مفعول من المغلب اي ما علم له الغلبة فان الغير زيادة في المغلب
للمغلوب او الحكوم له بالغلبة صدق والعشاية بالضم شدة الشر التهم قوله فحفت اي كانت زاد في عرفه عليه السلام وقوله وكانت
كانت اي كانت زائدة وكانت مرتبة اي لم تكن زائدة كما كانت الاولى وكانت اترك الى الاسئوا وهذه عبارة شائعة يعبر بها عن الغرب وقيل اي فذكانت
شدة وقد كانت الاصل ونظم من الاخبار ان عندهم عليهم السلام رضي احدهما علامة القائمة مشتوي على كل ملام والاخرى علامة القائم لا
تستوي الا علي صلوات الله عليه بس ابن عيسى عن الرضا قال معمد الرضا عليه السلام يقول اني اسمعوني عن السيف الذي احدثه
الطوسي موسيف رسول الله فقال لا انما السلاح هنا عنده لذا النابوت في بني اسرائيل انما دار السلاح كان الملائكة باب المزاد
بالطوسي المامون ولعله اخذه عند ملك سيف ذا مما مند تسيف رسول الله ب ابن عيسى عن ابن اسباط قال سالت الرضا عن السكينة
فقال ريح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان وهي طيبة وهي التي نزلت على ابراهيم صلوات الله عليه فبنا فسطاطه لذبح ولد ورحول اركان البيت
وهو يضع الاساطين فلما بصر من الشاة قال له مكانك حتى ابشرك بشارة الله عز وجل اياي فقال له ما هي قال له ان اسمك في النبيين
وكانت هذه الملحمة سنة يتهادونها الى ان بعث الله عز وجل اسماعيل عليه السلام فاصل عليها فقال انا ابن الذبيحين
السلام قال صدقتم هو انا بوكم بس ابن معروف عن خلاد بن عيسى عن سليمان بن مهران قال قلت لابي عبد الله ان الحسين بن
ابي عبد الله بن الحسن يدعي ان سيف رسول الله عنده فقال كذب عبد الله فما هو عنده وما هو عنده نظما لا راه الوا ١٦
ان يكون ذلك عند علي بن الحسين ان صاحب محفوظ وليد هب بمبناه لا شتهاء الامر واضح والله لو ان الامر انتقل على ان
يجولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا ولو ان خلق الله كلهم جميعا كفروا حتى لا يبقى احد جاء الله هذا الامر باهل يكونون
هم اهله بس احمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن سليمان بن مهران مثله بس احمد بن الحسين عن ابن سنان عن ظريف بن ناصح قال كانت السلاح التي
ظهر بها محمد بن عبد الله بن الحسن رضا ابو عبد الله عليه السلام فسطاطا فضاع بين يديه فضة فقد بها الى مكة فاشتراه فتحت بيته سنتي وعشرين ثم جاء
سعيد فاسمعه فقال له حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد اصلحك الله لقد غضبت غضبا ما رايتك غضبت مثله فقال له ما تدري ما هذا عندنا هذا عندنا
راية رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم لم يزح حتى فتحه فاذا هي هذه العمة ما شاء بنا بدا ظهرها على الحسين من حسن بن حسين من علي ان اعترف
لهذا الحديث الذي حدث البلاد بالمدينة قال فاخذها فمضى فكانت عنده مطيبة باب فاسمعها اي شتمها وهو دان كانوا مع جنبة
نامرها على استاذها عند من شتمها وفي بشار لذلك الذي اهبت الى علم الفتنا حدث عالم المدينة وطيبة بالفتح مدينة النبي وقيل هي اسماء صنبة ثم
بها كان اشتراها عبد الله بن الحسن كما شكا في خبر الخوه وهو مفصل هذا الخبر بس احمد بن محمد وعبد الله بن خالد عن ابن سنان عن سليمان بن خالد
قال بينا ابو عبد الله عليه السلام في مقبرة بني فلان اذ استاذن عليه ناس من اهل الكوفة فاذن لهم فدخلوا عليه فقالوا يا ابا عبد الله نشهد انا سابونا
بزعمون انا مكم اهل البيت امام مفترض طاعته فضلا من الصرف ذلك في اهل بيته فقالوا يا ابا عبد الله بزعمون انك انت هو فما الذي ما قلت لهم فذلك فقالوا
يا ابا عبد الله انهم اصحاب خلوة واصحاب ورع وهم يزعمون انك انت هو فما اعلم فما قالوا فلما اراد انهم قد اعتقدوا ما قالوا فيه
فقال يا سليمان هو الله فالناس من الجلبة فقال لهم لعنة الله لقد بزعمون ان سيف رسول الله عند عبد الله بن الحسن لا والله ما ذاك عند الله
بن الحسن ولا انوا الذي لديه واحدة من عندنا الآن يكون ذلك عند علي بن الحسين عليه السلام فان كانوا صادقين فاسئلوهم عما في ميسرة وعما في منيته
سيف رسول الله ثم وفي منيته علامة ثم قال ان الله ان عند نا السيف رسول الله ثم ورثه رسول الله ثم ورثه علي ثم ورثه الحسن ثم ورثه الحسين ثم ورثه
بعض المشركين دين المسلمين قال لا يخلص اليهم شيء ثابتة والله ان عندنا لمثل النابوت الذي جاءت به الملائكة لتحمله والله ان عندنا لمثل الطشت الذي
كان موسى يقرب فيه القربان والله ان عندنا الالواح موسى وعصاه وان عندنا لمثل ما عند رسول الله صلى الله عليه وآله وما ترك شيئا الا بين
جعفر محفوظ عليه فظل الحمام ابو جعفر فاكان ابو جعفر الهم تو في لقد لبسها هكذا وان فلانا لمثلها بيان انما
يعني على السلام المفترض الطاعة بقيته منهم ودرعي في ذلك وان اراد اهل بيته بعزه فلما صنع على السلام فلما قلت وكان
كذلك كانت لم يكن قال ان لنا لهم بالغيب وهم يسمعونهم ويحتمل ان يكون لفظ الناس في بعض النواسخ زائدا والمراد بهم انهم ان دعوا الامثال
الناس في مجاوبتها انتهوا ولم يعترفوا البيد للاشارة الى القريب ايضا كما هو الشايع بين الناس وكان من حق الناس ان يوردوا كذلك او ابيوا استعلام

استوائه على فاتحة ام لا فظاهر ان هذا نابع الظهر وطول الظلمة فاطلبوه بنا ظهر وسنة لما بين كذلك بان بيت ان تجمع كون ابي ابيهم متى كانت على
فاعترفوا الى الاستواء منه كما في ابي لا يكون فاتحة الرجب ولعل بيان ذلك قوله وانهم وعلم باسمها من يتحمل الفرج بس محمد بن عبد الجبار عن النضر
عن ضمانة بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان السلاح فينا كمثل النابوت في بني اسرائيل كان جثمانا دار النابوت
فلم الملك وحيثما دار السلاح فثم العلم بس ابراهيم بن هاشم عن ابي عمير قال ان السلاح فينا بمنزلة النابوت في بني اسرائيل حيث دار الملك حيث
دار السلاح كما كان بيد ورثة النابوت بس احمد بن محمد بن ابي نصر عن ضمانة بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا حتى علم علي صلى الله عليه وآله ما هنا لك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين ثم صار الى علي بن الحسين عليهم السلام
بس عنه عن ضمانة عن ابن مسكان عن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بخاتم من ذهب فصه من فضة وهو الذي
محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن زرعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته ما اجدت لنا من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضرته الوفاة دفع الي السلاح وامرني ان اشهد عليه بس عنه عن ضمانة عن ابن مسكان عن زرعة عن ابي عبد الله عليه السلام ق

Presented by: Rana Jabir Abbas

شايع وقيل اشارة الى الكلام الناسخ كما في قوله تعالى اني اعوذ بحكمين قوله ما عدا الذي كان هذا اشهب الحامي وقد ورد استبدال به ويحتمل ان يكون بمعنى غير كما في ابواب الحدود الحديث بير علي بن الحسن عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عمه عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيثما دار دار العلم بير الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الله بن المغيرة عن سليم بن جعفر قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام عندك سلاح رسول الله ﷺ فكتب الي الخطة التي عرفه هو عندنا بير احمد بن محمد عن الاهوازي عن الحضرمي عن موسى بن يحيى الحلبي عن ابيه عن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ترك رسول الله ﷺ لنا سلاحه ودرعه وعمامته ورمحه والبغلة الشهباء فوق ذلك كله على رباع علي عليه السلام بير ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن فضيل بن عثمان عن الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا عبيدة ما كان عندنا سيف رسول الله ﷺ ودرعه وراية المعلبة ومصحف فاطمة قرت عينه بير عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام لما حضرته الوفاة دعا الحسن والحسين عليهما السلام فقال انا عهدت الي رسول الله ﷺ ان لا اعهد الا اليكما وان لا اقبض الا منكما وان لا يلي امري الا احدكما فان شئتما فلي ما كان لي ولكما ما كان لكما فقالا قد علمنا ما قال لنا وقد اخترنا ما لنا وما لك فقال ان كنتما اخترتما ما لي فان لي ما كان لي ولكما ما كان لكما فكتب ذلك في كتاب وختم عليه وشهد عليه الحسين عليه السلام بير محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام لما حضرته الوفاة دعا الحسن والحسين عليهما السلام فقال انا عهدت الي رسول الله ﷺ ان لا اعهد الا اليكما وان لا اقبض الا منكما وان لا يلي امري الا احدكما فان شئتما فلي ما كان لي ولكما ما كان لكما فقالا قد علمنا ما قال لنا وقد اخترنا ما لنا وما لك فقال ان كنتما اخترتما ما لي فان لي ما كان لي ولكما ما كان لكما فكتب ذلك في كتاب وختم عليه وشهد عليه الحسين عليه السلام بير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام لما حضرته الوفاة دعا الحسن والحسين عليهما السلام فقال انا عهدت الي رسول الله ﷺ ان لا اعهد الا اليكما وان لا اقبض الا منكما وان لا يلي امري الا احدكما فان شئتما فلي ما كان لي ولكما ما كان لكما فقالا قد علمنا ما قال لنا وقد اخترنا ما لنا وما لك فقال ان كنتما اخترتما ما لي فان لي ما كان لي ولكما ما كان لكما فكتب ذلك في كتاب وختم عليه وشهد عليه الحسين عليه السلام بير محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام لما حضرته الوفاة دعا الحسن والحسين عليهما السلام فقال انا عهدت الي رسول الله ﷺ ان لا اعهد الا اليكما وان لا اقبض الا منكما وان لا يلي امري الا احدكما فان شئتما فلي ما كان لي ولكما ما كان لكما فقالا قد علمنا ما قال لنا وقد اخترنا ما لنا وما لك فقال ان كنتما اخترتما ما لي فان لي ما كان لي ولكما ما كان لكما فكتب ذلك في كتاب وختم عليه وشهد عليه الحسين عليه السلام بير احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انه اذا اقبل الى الرجل شئ فلم يكن فيه

سمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله والله لئن عشت سليمان والله لئن عشت عشر موسى محمد بن عبد الجبار عن اللؤلؤي عن زياد الحسن الاسكاف عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة على اصحابه بعشاء وهي ليلة الرجمة وهو يقول همهمة في ليلة مظلمة خرج عليكم الامام قبل تصبروا وفي يده خاتم سليمان بن عيسى موسى بن عيسى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن زياد الحسين عن عبد الله بن محمد بن سنان عن ابي الجارود العبدي عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة من شهر رمضان فنادى بالصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه لم يكن نبي من لدن آدم الى محمد صلى الله عليه وآله الا وقد اعطي العجائب وان الله عز وجل اعطى محمدا صلى الله عليه وآله اضعاف ما اعطى الانبياء قبله ولقد اعطى عيسى بن مريم احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص وان محمدا صلى الله عليه وآله اعطى ما هو اعظم من ذلك وان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا وقد اعطى ما هو اعظم منه ولقد اعطى سليمان بن داود ما اعطى

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن ابي عبد الله ع قال النظر الى اربعة عبادة **حسن** ابو علي الفضل بن محمد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في نادي منادٍ من كانت لرسول الله يد فليقم فيتوقع منه من الناس فيقول ما كانت ايادي كم عند رسول الله ص فيقول كنا نفضل اهل بيته من بعده فيقال لهم اذهبوا فاطلبوا في الناس من كان لرسول الله عندكم يد فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال ابو عبد الله ع ومن صلى على رسول الله صلاة واحدة صلى الله عز وجل عليه الف صلاة **حسن** محمد بن علي الاشعري عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من اصطنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيمة **حسنا** بالاسناد عن الصادق ع عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيمة **بيانا** في القاموس الغطاط بالكسر اربعون او مئة من ذهب الف وماشاة دينار او الف مائة او مئتا او سبعون الفا دينارا او ثمانون الف درهم او مائة رطل من ذهب او فضة او الف دينار او مل الاسك اوذهبا او فضة اقول روى ابن مطرف في العدة من تفسير الثعلبي باسناده عن محمد بن عبد الله بن احمد بن غالب عن ابيه عن علي بن موسى الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص حرمت الجنة على من ظلم احدا من اهل بيتي واذى في عترتي ومن صنع صنيعة الى احد من آل عبد المطلب ولم يجازه عليها فانما يجازيه غدا اذا لقيني يوم القيمة **مناقب** محمد بن احمد بن شاذان عن عثمان قال النبي ص ذكر علي بن ابي طالب عبادة وباسناده عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله ص ان الله جعل لاخي علي بن ابي طالب اربعة فضائل لا تحصى كثرة فمن قرأ بفضيلة من فضائله لم يزل الملائكة يستغفرون له ما بقي لتلك الكتابة في رسم من استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتابة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام ايمان عبد لا يدخله الله النار ومحبة علي بن ابي طالب حرز من العذاب وعن ابائه قال حدثني ابي وهي من فضائله الذي حدثني ابي عن ابي طالب الكلبي باسنادي له عن ابي ذر قال سمعت رسول الله ص يقول النظر الى علي بن ابي طالب عبادة **بيانا** هذا الخبر وما قبله والقابل بانه ان اصل هذا الفضل معنا سمعت رسول الله ص يقول النظر الى علي بن ابي طالب عبادة **بيانا** هذا الخبر وما قبله والقابل بعض المعتصبين بما لا ينفعه قال اني التهانة وقيل معناه ان علينا كان اذا نظر قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي ما اتقى لا اله الا الله ما اشبع هذا الفتى فكانت رؤيته تعلمهم على كلمة التوحيد **باب** فضل انشاد الشعر في مدحهم وذم بعض النوادر **كنز الفوائد** للكراجكي حدثني ابو الحسن علي بن احمد العمري قال حدثني علي بن ابراهيم بن حمدان القرمي في رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة قال حدثني محمد بن احمد بن شاذان عن عثمان قال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب جوامع من مناقبهم

بركم هم من نوبهم كما ان الذنوب التي تتصل الذنوب بها موالاة محمد وعلي عليهما السلام فاما ما يقترن منها بالزنا الى عز وجل الاة محمد واله فضلك ذنوب تضاعف واجرام تزايد وعقوبتها تتغاظم وهم عذاب اليم موجع في النار وذلك الذي اشترى الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين والصلاة عوضنا عن الهدى والردى في دار القرار بكل امن السعاة في دار القرار وعلى الابرار والعذاب بالمغفرة استووا لا العذاب الذي استحقوا لم والاثم كما هدانا الله بكل امن المغفرة الذي كانت تكون لهم لو والوا اولياء الله فما اصبرهم على النار وما اجراهم على عمل يوجب عليهم عذاب النار ذلك بانهم يعتقدون الضلالة بالذي هو هدى يا بانهم واجرامهم لما فقهم الا مامهم ورد اليهم من الامر عن الله الذي استنبأ خلق الله سعد محمد نبيه واخيه صفيه بان الله نزل الكتاب بالحق نزل الكتاب الذي وعد عليه من خالف المحقين وخاب المعتدون وخسر في طاعة الشاسعين نزل الكتاب بالحق وان ما يوعدون به بعيد بهم لا يعلمهم والذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد فمن ذلك ان بعضهم انكر بعضا في شقاق بعيد مخالفة بعيدة عن الحق كان الحق في شق وهم في شق بعيد فالحق على الجميع من هذا العوالم ركم فضلنا وحدوه وفينا وفي بنا شانا وتلقيا فضلنا واغاظ ظالمنا على غصب حقوقنا وما لا علينا اعلانا واثارة والتقية عليكم لا ترغبوا والحاقد على فيء ماله وحاله والخيانة له تعتبه فاتقوا الله معاشر شيعتنا لا تستعملوا الهوينا ولا تقية عليكم ولا تستعملوا المهاجرة والتقية تتعمكم وساحذكم في ذلك بامر نا برأي علم ونعظكم وندعاكم على امير المؤمنين من رجالين من اصحابنا فوطا المدينا على حجة فلسفته وضح على الامر وظهر من خالط عقرب فلا بغنه منقطا جميعا فكانه المالمة ما تضرين ويكيان ضل الامير المؤمنين من ضالة دعوها ما تدعوها ولم تعلمنها ولم تعلمنها الا من تزكيها فيما بقيت عليه من الفقيه من ثم ضالة باساءتهم واساءتهم ما اخذ الله علينا وعليهم المشاقة بردون موتونا ويخلون مدخلنا البكر على جملة الاسلام عترة وغيرها في يوم القيمة نحن اخذ من نجوة بيننا وبينا اخذ نجوة بيننا وبين النور وسبعين الحدقين نجوة ما من ضالة هالك من تبعنا نجوة من مفارقنا والجاحد لولايتنا كافر ومبغضنا عالم بانه ظالم ولبنا ما مؤمن من ولايتنا وهو بحيا كان حقا على الله ان يبعثه معنا حتى نورقي معنا حتى نورقي معنا حتى نراه مشكورا سيا ومن لم يكن منا طلبس من الاسلام في شيء ما فعل الله الدين وبنا فتحه وبنا ختمه وبنا انزل الله مطر السماء وبنا انبت عشب الارض وبنا انزل الله مطر السماء وبنا انبت عشب الارض وبنا انزل الله مطر السماء وبنا انبت عشب الارض من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم ومن الهوي في هوركم وفي عشركم وعند البلوى عند وحوشكم الجنا مشتاقا في كمال الله كمثل المشكوة والمشكوة في الفضائل فمثل فضل الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار القرآن نور على نور امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم فالنور على هو الله لولا ابتنا من احب وحجج على الله من بعد رسول الله ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر بنا ظاهرة عند الله حجة حق على الله ان يجعل لنا مع كل محقين النبيين والمتقدمين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا فنحن شهداء على الناس اثنا عشر ربيبا وانا شهيد شفيعنا مضل على كل شهيد ونحن الضياء ونحن الرحمة الانبياء ونحن ابناء الاوصياء وغن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى بالناس برسول الله ونحن الذين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا ما علمنا وبينا ما استودعنا علمه ونحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العلم والعزم الرسل وبنا يحيي الله الارض كالغيث ونحن كالسراج في بيت الليل بكاد زيته يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم فضلنا ما انزل الله من فضل الا وهو فينا وفي شيعتنا ما ذهب احد من الناس مذهبا حقا الا وهو شيء اخذه من قولنا وما ذهب احد من الناس مذهبا باطلا الا وهو شيء اخذه من قولنا وما ذهب احد من الناس مذهبا باطلا الا وهو شيء اخذه من قولنا وما ذهب احد من الناس مذهبا باطلا الا وهو شيء اخذه من قولنا

بيان قوله ان الله نزل الكتاب بالحق الخ اشارة الى قوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وقوله ان ما يوعدون لآت وما انتم بمعجزين وقوله ان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد وقوله ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم وقوله ان الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقوله ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا وقوله ان الذين يلحدون في اسمائه لي

Presented by: Rana Jabir Abbas

ونحن منه من بابه فنحن ابناء حكمته ونحن ورثة لوصيه ونحن ورثة لرسوله الذي علموا الوصية والرسالة الذي نزلت في بيتهم او عليهم في ليلة القدر ونحن ورثة الانبياء بعقد بن اسحق ويحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن خنيس بن ابي حبيبة عن ابي جعفر قال نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم ونحن اهل الملة وموضع سر الله ونحن ودائع الله في عباده ونحن حزب الله الاكبر ونحن عترة رسول الله ونحن ذخيرة الله في بريته ونحن خاصة الله وصفوته ونحن في سبيل الله ونحن حزب الله ونحن ورثة الله ونحن عهد الله ونحن ميثاق الله ونحن بيت الله ونحن آل الله ونحن نور الله ونحن رحمة الله ونحن جنة الله ونحن ميراث الله ونحن آيات الله ونحن الصراط المستقيم ونحن امناء الله على خلقه ونحن حكماء الله في ارضه ونحن علماء الله في عباده

Presented by: Rana Jabir Abbas

وفضائلهم عليهم السلام ظهر وبرهن على عبيده فهم عباده الذين ارتضاهم لدينه شهداء على خلقه واعلاما لعباده ومنارا في بلاده وحججا على بريته وامناء على وحيه وخزانا لعلمه ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه وأركانا لتوحيده وآياته ومقاماته العظمى ووجهه الذي يأتي منه ومنه وسبيله الدال عليه والداعي اليه وكلمته المخلصين في توحيده وكلمته التامة في أرضه وسمائه بهم عمر الله عباده وبهم سقى الله بلاده وبهم أنبت أشجاره وبهم أخرج ثماره وبهم أنزل الغيث وبهم ينشر الرحمة وبهم أخرج نبات الأرض بإذن ربها وبهم ما يرى وبهم ما لا يرى وبهم أرسى أوتادها وبهم قسم أبعادها وبهم أرسى أوتادها وبهم قسم أبعادها وبهم أرسى أوتادها وبهم قسم أبعادها

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابو الحسين شاذان عن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات على بغض آل محمد مات كافرا فقال ليس حيث تذهب انما قال من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا عام

المحسن بن سليمان روى باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شئ شيئا فاختار من الارض المساجد ومن الشهور شهر رمضان ومن الايام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الكلام القرآن ومن القرآن سورة يس ومن الصلاة الفريضة ومن الفرائض الجهاد ومن الرجال الانبياء ومن الانبياء محمدا صلى الله عليه وآله ومن الاخلاق الحياء والسخاء ومن الطعام الحلو والماء ومن الشراب اللبن ومن الطير الديك الابيض ومن الدواب الفرس ومن الشجر الزيتون ومن النساء مريم بنت عمران ومن نساء هذه الامة خديجة بنت خويلد ومن الثياب البياض ومن الاطعمة اللحم ومن الادام الخل ومن الكلام ما ذكر الله عز وجل ومن الجلوس عند المساكين والتواضع لله عز وجل ومن الناس العرب ومن العرب مضر ومن مضر بنو هاشم ومن بني هاشم بنو عبد المطلب ومن بني عبد المطلب علي بن ابي طالب عليه السلام ومن علي بن ابي طالب عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام ومن الحسن والحسين عليهما السلام الائمة التسعة من ولد الحسين عليه السلام ومن الائمة عليهم السلام القائم المهدي صلوات الله عليه وعليهم اجمعين

ابو الحسين شاذان عن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شئ شيئا فاختار من الارض المساجد ومن الشهور شهر رمضان ومن الايام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الكلام القرآن ومن القرآن سورة يس ومن الصلاة الفريضة ومن الفرائض الجهاد ومن الرجال الانبياء ومن الانبياء محمدا صلى الله عليه وآله ومن الاخلاق الحياء والسخاء ومن الطعام الحلو والماء ومن الشراب اللبن ومن الطير الديك الابيض ومن الدواب الفرس ومن الشجر الزيتون ومن النساء مريم بنت عمران ومن نساء هذه الامة خديجة بنت خويلد ومن الثياب البياض ومن الاطعمة اللحم ومن الادام الخل ومن الكلام ما ذكر الله عز وجل ومن الجلوس عند المساكين والتواضع لله عز وجل ومن الناس العرب ومن العرب مضر ومن مضر بنو هاشم ومن بني هاشم بنو عبد المطلب ومن بني عبد المطلب علي بن ابي طالب عليه السلام ومن علي بن ابي طالب عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام ومن الحسن والحسين عليهما السلام الائمة التسعة من ولد الحسين عليه السلام ومن الائمة عليهم السلام القائم المهدي صلوات الله عليه وعليهم اجمعين

المحسن بن سليمان روى باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اسمه اسما على جميع خلقه فاسم الشمس اسم الله واسم القمر اسم الله واسم الليل اسم الله واسم النهار اسم الله واسم الماء اسم الله واسم النار اسم الله واسم الارض اسم الله واسم الجنة اسم الله واسم النار اسم الله واسم كل شئ اسم الله واسم الله اسم الله وهو اسم لغير مسمى وحده لا شريك له ولم يشرك في اسمه شئ خلقه ثم اختار من خلقه خمسة اشياء فقال اسمي الصمد وسمى بعضهم نورا وسمى بعضهم روحا وسمى بعضهم قدرة وسمى بعضهم علما فسمى محمدا صلى الله عليه وآله محمدا لان الله تبارك وتعالى محمود في السماء واسمه احمد لان الله تبارك وتعالى احمد في الارض واسمه عبد الله لانه عبد الله في السماء واسمه خليفة الله لانه خليفة الله في الارض وكان اسمه في التوراة ايليا لان الله تبارك وتعالى علا على جميع خلقه وكان اسمه في الانجيل احيد لان الله تبارك وتعالى احد في السماء وكان اسمه في الزبور ماذماذ لان الله تبارك وتعالى ماذ في السماء وكان اسمه في الصحف الاولى بطيخيا لان الله تبارك وتعالى بطيخ الارض بالرحمة وكان اسمه في الكتب كلها طاب طاب لان الله تبارك وتعالى طاب في السماء والارض وكان اسمه في القرآن محمدا صلى الله عليه وآله لان الله تبارك وتعالى حمد في السماء والارض وكان اسمه في الكتب كلها احمد لان الله تبارك وتعالى احمد في السماء والارض وكان اسمه في القرآن يس والقرآن الحكيم لان الله تبارك وتعالى حكيم في السماء والارض وكان اسمه في القرآن طه لان الله تبارك وتعالى طاب في السماء والارض وكان اسمه في القرآن المزمل والمدثر لان الله تبارك وتعالى تزمل وتدثر في السماء والارض وكان اسمه في القرآن عبد الله لان الله تبارك وتعالى عبد في السماء والارض وكان اسمه في القرآن نورا وسراجا لان الله تبارك وتعالى نور في السماء والارض وكان اسمه في القرآن رؤفا رحيما لان الله تبارك وتعالى رؤف رحيم في السماء والارض وكان اسمه في القرآن مصطفى لان الله تبارك وتعالى اصطفى في السماء والارض وكان اسمه في القرآن مرتضى لان الله تبارك وتعالى ارتضى في السماء والارض وكان اسمه في القرآن شاهدا ومبشرا ونذيرا لان الله تبارك وتعالى شاهد على خلقه مبشر لاوليائه ونذير لاعدائه وكان اسمه في القرآن داعيا لان الله تبارك وتعالى داع الى سبيله وكان اسمه في القرآن سراجا منيرا لان الله تبارك وتعالى نور السماوات والارض وكان اسمه في القرآن عظيما لان الله تبارك وتعالى عظيم وكان اسمه في القرآن رسولا نبيا لان الله تبارك وتعالى ارسله الى خلقه وكان اسمه في القرآن النبي الامي لان الله تبارك وتعالى نبي الانبياء وكان اسمه في القرآن المدثر المزمل لان الله تبارك وتعالى تزمل وتدثر في السماء والارض وكان اسمه في القرآن المذكر لان الله تبارك وتعالى ذكر في السماء والارض وكان اسمه في القرآن ذا القرنين لان الله تبارك وتعالى بلغ مشارق الارض ومغاربها وكان اسمه في القرآن الناصر لان الله تبارك وتعالى نصر في السماء والارض وكان اسمه في القرآن الفاتح لان الله تبارك وتعالى فتح به قلوبا غلفا وآذانا صما وابصارا عميا وكان اسمه في القرآن الشاهد لان الله تبارك وتعالى شاهد على خلقه وكان اسمه في القرآن المبشر لان الله تبارك وتعالى بشر به اولياءه وكان اسمه في القرآن النذير لان الله تبارك وتعالى انذر به اعداءه وكان اسمه في القرآن الداعي لان الله تبارك وتعالى دعا به الى سبيله وكان اسمه في القرآن السراج المنير لان الله تبارك وتعالى نور به السماوات والارض وكان اسمه في القرآن الرؤف الرحيم لان الله تبارك وتعالى رؤف رحيم في السماء والارض وكان اسمه في القرآن المصطفى لان الله تبارك وتعالى اصطفى في السماء والارض وكان اسمه في القرآن المرتضى لان الله تبارك وتعالى ارتضى في السماء والارض وكان اسمه في القرآن الشاهد المبشر النذير الداعي السراج المنير لان الله تبارك وتعالى شاهد على خلقه مبشر لاوليائه نذير لاعدائه داع الى سبيله سراج منير نور السماوات والارض وكان اسمه في القرآن الرؤف الرحيم لان الله تبارك وتعالى رؤف رحيم في السماء والارض وكان اسمه في القرآن المصطفى لان الله تبارك وتعالى اصطفى في السماء والارض وكان اسمه في القرآن المرتضى لان الله تبارك وتعالى ارتضى في السماء والارض وكان اسمه في القرآن شاهدا ومبشرا ونذيرا

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل نظر اليهم بعين الحسد وتمنى مقرنهم فتسلط الشيطان عليه حتى اكل من الشجرة التي نهي عنها واستلط الاجواء لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى اكل من الشجرة كما اكل ادم فاخرجهما الله عز وجل عن جنته واهبطهما عن جواره الى الارض **بيان** لعل المراد بنظر الحسد تمني حواجهم والوصول الى منازلهم وكان ذلك سببا لزلتهما الاولى لانه علم بالله تعالى ان فضلهم عليهم كان بنبني عليهما ان يكونا في مقام التسليم وان لا يتمنيا درجاتهم صلوات الله عليهم **مع** ابي عن سعد عن ابن ابيه عن ابن سنان عن عبد الرحيم بن البلاد عن سليم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول امير المؤمنين عليه السلام ان امر صعصعة صعصعة ان قرنه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال ان الملكة معززتين ومعزز مرسلين ومن الانبياء مرسلين معززين ومن المؤمنين ممتحنين ومعزز ممتحنين ومعزز امركم هذا على الملكة فلم يعززه الا المقربون ومعزز على الانبياء فلم يعززه الا المرسلون ومعزز على المؤمنين ظلم يعززه الا الممتحنون قال يا بني الى ترى في حديثك **بيان** لعل المراد بنفي الاقرار الكامل الذي يكون مع سكون ومحبة واقبال كاملين لعصمتهم عليهم السلام **من** المفسر باسناده عن ابي محمد العسكري عن ابائه عليهم السلام قال قال الحارث بن الرضاع قلت لامير المؤمنين ع اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال لقد سألتني عن كلمة جليلة عظيمة فيها اسم الله الاكبر لو احسن العبد ان يقولها او يعرفها ثم لا يعرفها ثم قال الحمد لله هو ان يعرفه عباده بعض نعمه عليهم جملة لانهم لا يقدرون على معرفة جميعها التفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وله علينا في انفسنا وفي كل ما خلق من دوابه وبريته وانعامه واصناف خلقه من السماوات والارض وما بينهما وما فيهما فاما الجو فالرياح وهو مسلط عليها في قدرته وبعد وهما من رزقه وهبوطها وصعودها وما فيهما من المنافع فيها وما عليها من الخلق فاما الماء فانه سلطه على اكثر خلقه مما يشربون منه ويسقون منه ارضهم وزروعهم ومواشيهم وانعامهم وغير ذلك من وجوه منافعه وما يحدث فيه من اصناف الخلق من السمك وغيره مما لا يحصى من عجائب خلقه وما يخرج منه من اللؤلؤ والمرجان والحلية التي يلبسون وما ترى فيه من الفلك تجري مواخر فيه بامره وما سخر فيه للناس من ركوب البحر في طلب التجارات من بلد الى بلد ومن جزيرة الى جزيرة فهذا ما في الماء وما سخر فيه واما البر وما جعل فيه لمصالح خلقه من الجبال الرواسي التي جعلها اوتادا للارض كيلا تسيخ باهلها وما سخر على ظهرها من الخلق من دابة وانسان وطير وسباع وما ذرء في البر مما لا يحصى وما جعل في الجبال من المعادن المختلفة من الذهب والفضة والصفر والحديد والرصاص وغير ذلك مما لا يحصى وما جعل في البر من الانهار والاشجار والثمار المختلفة في الطعوم والروائح والمنافع وما ينبت على وجه الارض من الحشيش والكلاء مما لا يعلم كنهه الا الله عز وجل وما جعل في البر من الخلق للانس والجن مما يرى وما لا يرى وما يعلم وما لا يعلم وما في الهواء من الرياح والهواء الذي عليه يسير الخلق والطير وبه قوامهم وما في الهواء من الطير لمنافع العباد وما سخر من السحاب بين السماء والارض بما فيها من المنافع للخلق من وجوه الارزاق وغير ذلك مما فيها وما سخر من الشمس والقمر والليل والنهار وما في السماء من النجوم من سائر خلقه مما لا يعلم كنهه الا الله عز وجل وما في الارض من شيء الا وهو يسبح بحمده ويقدسه ويمجده ويعظمه ويعلم كيف صلاته وتسبيحه وتقديسه وتمجيده وتعظيمه وهو يعلم كيف صلاتنا وتسبيحنا وتقديسنا وتمجيدنا وتعظيمنا وهو يعلم كيف صلاة كل شيء وتسبيحه وتقديسه وتمجيده وتعظيمه

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال أبو عبد الله اجتمع الأنام في بيت فتناظروا فقال بعضهم خرج الله أبونا آدم وقال بعضهم الملائكة المقربون وقال بعضهم حملة العرش إذ دخل عليهم هبة الله فقال بعضهم لقد عجبنا من عجائب مما رأينا جلس فقال بعضنا ما أتوا كما تفكرون فخرج الله فأخبره فقال اصبروا إلى الليل حتى يجمع لكم فأتى أباه فقال يا أبتاه إني خلوت إلى إخواني وهم يتناظرون فخرج الله فسألني فلم أكن عندي ما أخبره فظننت أنه أحق أن أصبر إلى الليل فقال آدم صلوات الله عليه يا بني قد نبين لي الطعام فانظر إلى سطر على عرش الرحمن مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم محمد نبي الله

ك ابن المتوكل عن الأسدي عن البرقي عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن ابن عمير عن بعض أصحابنا رفعه قال إن الله تبارك وتعالى علم آدم أسماء حجج الله كلها ثم عرضهم وهم أرواح على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين أنكم أحق منكم الخلائق في الأرض أن تستخلفوا فيها فقالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال الله تبارك وتعالى يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم وقعوا على عظيم منزلتهم فقال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وما كنتم تكتمون وعدل عن ذكر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام فلما ذكروا ظهر في أرضه وحجج على بريته بهم يمنع عن استئصال أهل الأرض إذا زلوا وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبهم يمسك الجبال أن تميد بأهلها وبهم أنبت الزرع وأخرج الثمر وفجر الأنهار وبهم ينزل الغيث وينشر الرحمة وتخرج بركات الأرض ولولا ما في الأرض منهم لساخت بأهلها ولم تكن لهم راحة ولا أنظروا طرفة عين وهم الذين أدار عليهم الكساء النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة وفيه نزلت هذه الآية إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فأجابت أم سلمة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله ألست من أهل البيت فقال إنك إلى خير ولكن هؤلاء خاصتي وثقلي فقالت الحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين عليهم السلام فقال نعم يا أم سلمة إنكم إلى خير وأنتم على خير ولولا ما في الأرض منكم لأمطرت السماء حجارة وعذابا وما اجتمع نفر على أقل منكم إلا باهى الله بهم الملائكة وما ذكر عظيم منكم إلا عظم الله عز وجل ذكره وما ذكر عظيم من غيركم إلا صغر الله عز وجل ذكره وما عبد الله إلا بكم وما عرف الله إلا بسبيل معرفتكم وما عرف الله إلا بسبيل معرفة علي وما عرف علي إلا بسبيل معرفة رسول الله وما عرف رسول الله إلا بسبيل معرفة الله وما عرف الله إلا بسبيل معرفتنا وما عرف الله إلا بسبيل معرفة القائم منا وما عرف القائم منا إلا بسبيل معرفة المنذر وما عرف المنذر إلا بسبيل معرفة النبي وما عرف النبي إلا بسبيل معرفة جبرئيل وما عرف جبرئيل

Presented by: Rana Jabir Abbas

احد على من الاشياء والعهدة النشر ثمرة ولم يسخر في احد من انبيائه ورسله ما فضله الله به الخصوص به حتى بيا قوله عز من احتجاج
جعلنا حجابا بينه وبين خلقه فكما ان الحجاب والسطر بين المحجوب والمحجوب عنه فكذلك هم وسائط بينه تعالى وبين خلقه والمعنى احتجب عنا
خلقه فجعلنا محجوبين عنه كما احتجب عنه ولعلنا ما عنيه انسب كنز نقل من خطا الشيخ ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه من كتاب سليم
البلالي ورفع الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول سئل ابن عباس امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ما
معنى قول الله عز وجل ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فقال ويحك يا ابن عباس انا الذي لما عتى فكفرت فضربت بالنار وانا الذي
حوقت معرفتي الكافرين فصرت في الهواء الاعلى ان تم دخل الحسن والحسين فظن الناس ان شقاقهم يرثني بالغلبين وبهما احترق الجبان وانا تمام حجة
الرسول احتذاه الله على الناس المشاق في حضوره وغيبته وكذب عز كذب بهو في النار وانا المحذر الباقر والكلمة الباقية وانا اسم الله الاكبر قال
سلمان فاما امير المؤمنين لعند وجدت ذلك في التوراة كذلك يا اخي ما اقبل كون لا يا اخي ما اقبل كون فان لو ان يقول الناس واستوياه رحم الله
قائل سلمان لقد اوتي مقاما لا تستطيع منه الصعود ان لك محمد المصور لانك محمد الذي يغلب على اسمه وبابه اخي يوسف في الجب وانت محنة التوراة في سبب تغير
نعته الله عليه فقال امير المؤمنين ع انا ذي ما قصصت ايوب في سبب تغير بنية الله عليه فقال الله اعلم يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبياء
للطف شأن يوجب ملكوتا هذا لحظ جليل ولم جسيم قال الله عز وجل يا ايوب اخشك في صورة الانسان انا في ابتلائك ايام بالبلاء فوجدته له
وصفحي عنه بالتسليم عليه امر المؤمنين ثم ادركه السعادة في معنى ثناء الله عز وجل بالطاعة لامير المؤمنين ع وعلى ذريته الطيبين فر على
عباده فيما عناهن ابي جعفر ع قال ان الجهال من هذه الامة يزعمون ان موسى يا امير المؤمنين لم ينكر وان الله تعالى امره ان يأخذ ذريته ويدفع ذلك فيما
انزل الله على عبده في كتابه فقال يا رب اين اطلب نفسك فقال يا موسى انك لن تطيق رؤيتي ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت الي وانا اول المؤمنين يقول انا اول من آمن بانك لا ترى في الدنيا بالابصار ولا في الآخرة
الا ان تكون رأيت ربك قبل ان تموت او قتل نفسا بغير نفس فتستوجب القتل بقتلك النفس او تكون من الكافرين بالله بعد ايمانك بالله او اتيت منكرا
من الامر في دار الدنيا فر ان الله عز وجل اختار من البرية اربعة فقال تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فاصطفى من
آدم هبة الله شيث ومن نوح سام ومن آل ابراهيم اسماعيل ومن آل عمران عيسى بن مريم فجعل الله النبوة في ذرية آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران
وجعل الامامة في ذرية شيث وسام واسماعيل وعيسى فلم تزل الامامة في ذرية شيث وسام واسماعيل وعيسى حتى ورثها الله محمدا صلى الله عليه وآله
فجعلها في ذرية محمد صلى الله عليه وآله وجعل النبوة في ذرية آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران فلم تزل النبوة في ذرية آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران
حتى ورثها الله محمدا صلى الله عليه وآله فجعلها في ذرية محمد صلى الله عليه وآله فر ان الله عز وجل اختار من البرية اربعة فقال تعالى ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فاصطفى من آدم هبة الله شيث ومن نوح سام ومن آل ابراهيم اسماعيل ومن آل عمران عيسى بن مريم فجعل الله
النبوة في ذرية آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران فلم تزل النبوة في ذرية آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران حتى ورثها الله محمدا صلى الله عليه وآله
فجعلها في ذرية محمد صلى الله عليه وآله فر ان الله عز وجل اختار من البرية اربعة فقال تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين
فاصطفى من آدم هبة الله شيث ومن نوح سام ومن آل ابراهيم اسماعيل ومن آل عمران عيسى بن مريم فجعل الله النبوة في ذرية آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران
فلم تزل النبوة في ذرية آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران حتى ورثها الله محمدا صلى الله عليه وآله فجعلها في ذرية محمد صلى الله عليه وآله فر

وصيته امير المؤمنين ع وسلم بعث الله نبيا الا رسوله الآذن اخذ عليه الميثاق لمحمد بالنبوة وسلم ع بالامامة بيا مجتمل كون الصفة الموضعين ذا حجا الى
الرسول له لكن يكون ضرب صفة امير المؤمنين عد يجب ان يعتقد ان الله عز وجل لم يخل خلقا من حجة عالما والامة عليهم السلام انهم الحجج على الخلق الى
الله عز وجل وذكر هذا وعلم انه لما اختلف الله ميثاق النبيين في الذر وان الله تعالى اخذ على كل نبي ورسول منهم نبينا صلى الله عليه وآله وسبقه الى
الاقرار به ويعتقد ان الله تعالى خلق جميع ما خلق والاهل بقية وانه لولا هم ما خلق السماء والارض والجنة والنار وكل ما دار والا
شيئا مما خلق صلوات الله عليهم اجمعين ناكيد ما ابدا علم ان ما ذكره وحده الله من فضل نبينا وائمتنا صلى الله عليهم على جميع خلق الله
امتنا عليهم السلام فضل من سائر الانبياء هو الذي كان يجب ان يتبع اخبارهم عليهم السلام على وجه الاغفال والتلقين والاختبار كما ذكرت زيادة
يحصى فيها ورد فاوجد هذا الباب فيما علم من الانبياء وابوابا ايضا في فضل امير المؤمنين وفاطمة صلوات الله عليها وعليهما وعلى ذريتهما الطيبة
وباب بدو انوارهم عليهم السلام وعلم الانبياء وابوابا ايضا في فضل امير المؤمنين وفاطمة صلوات الله عليهما وعليهما وعلى ذريتهما الطيبة والائمة ما
بالانبياء قال الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب المقالات قد اطبق قوم من اهل الامامة بفضل الائمة عليهم السلام على سائر من تقدمهم من الرسل والانبياء سوى نبينا
محمد صلى الله عليه وآله وجعلوا لهم في الفضل على جميع الانبياء مستثنى اولي العزم منهم ثم والي الفريقين فريق منهم فرق وخطوا بفضل الانبياء كلهم
على سائر الائمة ع وهذا باب ليس بالمقول في مجاري الجمع عند مجال الاقوال الجامع وقد جاءت اثار من الفريقة في امير المؤمنين ع وذريته
من الائمة ع والاجماع عن الائمة القادرين عليهم السلام بفضلهما بعيد وفي القرآن موضع يقتضي العزم على ما قاله الفريق الاول في هذا المعنى وانا
ناظر فيه بالله اعتصم من الضلال انه ولي قال الكراجكي رحمه الله في كنز الفوائد اخبرني الشاهد على بن محمد البغدادي عن احمد بن محمد الجوهري عن محمد
لاحق بن سابوق عن اسحاق بن الفضل بن الحارث بن المنذر العتبي وكان من اصحاب الحديث قال سمعت علي بن موسى الرضا ع وسئل عالم الحديث قيل له وكان
قارئ الكتب كالمنبا عليها علي بن موسى الرضا ع وسئل عن قول الله عز وجل انشأ يحمد انشأ في ايام عزيز الخطاب الوقت
على رسول الله في حال عبد المطلب وابي طالب واسماء اخوته وبيان حجته برهان فلما اصبح رسول الله عليه السلام نظر في امرهم وحفظ ضمائرهم عن
بيانهم وامنعهم عن العزة في ابدانهم فقال ان يعصم القوم الي دون خاتم ينطوي لمن كلم او يستفتح دونهم البه فضائل بين ربه فضائل سلم عليك
يا رسول الله يا ابي انت وامي ثم انشأ يقول يا بتي انشأ يحمد انشأ حيال قطعت قرونا والآفالا خاتم البيد والهمانها حتى
ما عالا نظمت فضائل الصحابة صاحبه تحكي للعقد الكلال كالا كلا ما عتبر الطرف عنها ارتطمها فارتدا ولا ثم ارتدا احسن حرا محمد
عنك هيبة جلالا ان تقي بشر ناس ان يعصب هاما ورجل الفاروس هالا وان اكن العشر الناس طرا وحسبك المرء تمادي ضلالا عنوا نور من الله وجهها
وجهه وبرهان تالا والمان منه الذي الحشر والنشر اذا الخلق الحوض والشفاعة الكوثر والفضل انه فضل السوالا حصلا الله بين
امته الخير اذا ما كنت حبا الاسباطا الا ثانون باسمه ثنيا وباسمه امجد تنالا قال فاقبل رسول الله على صفحة وجهه المبارك شم ضحكا
من قوله ذاك ثم قال يا ابا ذر ويحك ان الله عز وجل قد اختار من خلقه ما شاء فاختار منهم النبيين والمرسلين واختار من النبيين والمرسلين خمسة
فسماهم اولي العزم فجعلني سيد ولد آدم ولا فخر وجعل اخي علي بن ابي طالب سيد الاوصياء ولا فخر وجعل وصيي سيد الاوصياء ولا فخر
وجعل سبطي الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة ولا فخر وجعل ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين ولا فخر وجعل حمزة سيد الشهداء ولا فخر
ومن منا له مثل ما له من الفضل ولا فخر ثم قال يا ابا ذر ان الله عز وجل اختار من الملائكة رسلا ومن الرسل انبياء ومن الانبياء عبادا ومن العباد
مؤمنين ومن المؤمنين صالحين ومن الصالحين اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء ومن الانبياء
ملوكا ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء ومن الانبياء ملوكا ومن الملوك اولياء
ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء ومن الانبياء ملوكا ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء
ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء ومن الانبياء ملوكا ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا
ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء ومن الانبياء ملوكا ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا
ومن الملوك انبياء ومن الانبياء ملوكا ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء
ومن الانبياء ملوكا ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء ومن الانبياء
ملوكا ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء ومن الانبياء ملوكا
ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء ومن الانبياء ملوكا
ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء ومن الانبياء
ملوكا ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء
ومن الانبياء ملوكا ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا
ومن الملوك انبياء ومن الانبياء ملوكا ومن الملوك اولياء ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء
اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك انبياء ومن الانبياء ملوكا ومن الملوك اولياء
ومن الاولياء اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار ملوكا ومن الملوك
انبياء ومن الانبياء ملوكا ومن الملوك اولياء ومن الاولياء
اوصياء ومن الاوصياء اخيارا ومن الاخيار
ملوكا ومن الملوك انبياء
ومن الانبياء
ملوكا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم اوحى الى الدفة من تحت العرش فالتقطها اعلى والحسن والحسين ومحمد على جعفر ومحمد وموسى وجعفر وعلى ومحمد وعلى وعلى
فيكون ... بن محمد الحسن بن علي المهتدي فتخصلت من نور يتلألأون فقال الرب تبارك هؤلاء الحجج لاوليائي وهذا القائم منهم فاذا قال الجبار وضاق ذرعا بما اراد
وهؤلاء المذكورون في التوراة والانجيل والزبور وانهم يعبدون فقال الرب تبارك هؤلاء الحجج لاوليائي وهذا القائم منهم فاذا قال الجبار وضاق ذرعا بما اراد
فليرفع قوله الحق وصدقوا عبد الله لسان قولا وتبصر العمى من عبد شمس وكان من عجم ضلالا واسبانا الاعز من الابادي مقالا بيان
جبلا واشم عنانا قالت الى علم وكنت بها جهولا بيان الفرائض العين وفتح الراء قرة العين وستها في اول بعدها والفرد الوصي الوقع
من الارض والال السراب الجوب القطع البيد بالكسر جمع الشداد وهي الفلاة المهمة الفقر جمال في الارض ذهبت فارة وفي بعض النسخ بالجهمة الغاد
وهي المبادرة في السير والغول بعد المفازة والمشقة والطوى الجوع وكعنى الشمس للبل والصحيح ارض السنوية الواسعة والدهشا الفلاة والرابط
اسرع والغارة قطعها والغلوص من الابل الشابة وكل شئ اظهرته فقد اصعته يقال شام البرق اذا نظر اين يقصد واين يطر ويقال لو وقف لهم
اذا انظر فكفه اي وقع عنه الفناء كفحاء تجرملي شوكا كالابر والسمر بضم الميم شجر من العضاه والعذاب العذب والفرح الضحر وهو الغرنا سبين والعشق
السدرة وطلح جمع كذا على غير القياس وقيل واحدها كفحاء كجامل الشيف وقيل واحدها الكسر مضبئة دال وقد تجمع وضبع وهو الشاء مرع الوديه
اكلاء والسرى كغني النهار بسيره وهو مكانه عن جمعة الذاهبين في الليل يسمى السير الليلي والذي لا يستبي الاطناب والاهلة كقدمة وقد تحرك الاعرابي لا
عجب الوشيك السريع وكفكفه دفعته فتصدى تصدى وتصدى السكين بري بها القوس والرجع بالضم القين قول قال الكراجكي رحمه الله
نشأل في هذا الخبر عن ثلثة اوصاف احدها ان يقال كان الانبياء المرسلون قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم وعلى نبينا السلام اتوا بالتكليف بجميع ما
وثانيها ان يقال لك ما معنى قولهم ان الائمة عليهم السلام يقولون على نبوته وقد كان على الائمة من ولده عليهم السلام اتوا بالتكليف بجميع ما
عشر عليهم السلام مثل الكمال في الشاء وغير ذلك فان قيل ان الامر للمؤمنين كما كان في ذلك الوقت كما قلتم فلم يقع طلبكم الا دعوى لهم
صعلى الشاء فاما الائمة من ولده فلم يكن وجد احد منهم بعد كما ولد فاما معنى قول السائل الاول فانا لا نشك في
مون نبينا عليهم السلام بان الخبر قد دل على ان الله تعالى يرفع بعد نبينا عليهم السلام الشاء الى السماء فلا يحصل
في قدرة احد استيفاء قدره وعن الخبر عنه فان قال انا اكرم عند الله من ان يدعني في الارض اكثر من ثلاث وهكذا عندنا حكم الائمة عليهم السلام الخبر
لوفاة نبي بالمشرق وفاة نبي بالمغرب يجمع الله بينهما فالذين هم احياء الشاء هم على انهم شهداء الشاء الخبر
ايضا فدل بانها منهج على هذا ان يكون الخبر راجعا الى الانبياء عليهم السلام الحكم امر الله تعالى بقتل الذين قتلوا في
سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم فاذا كان الموتى الذين قتلوا في سبيل الله على هذا الوصف فكيف لا يكون الانبياء منهم احياء منعمون في الشاء
وقد فضل الانبياء من طريق الخاص والعام بتصحيح هذا وبما دل على ان الخبر المذكور بعضهم اقتلوه لبنا الفرج وهو في الشاء لان موسى عاش
اعمارا لا يطيق ولد احد الى الله تعالى عنه بعد الخوى وما حصل عليه الاتفاق فليس بمنكر به واما الجواب عن السؤال الثاني فانا نقول ان الانبياء
عليهم السلام انما بعثهم الله تعالى ليكون خلقا لهم وشاهدا عليهم وحجة لله عليهم وفضلهم الله تعالى بان جعل شرائعهم وكتبهم محفوظة لشرعه
وجعل الله بعضهم حجة على امته فوجب على الانبياء عليهم السلام ان يجعلوا الحجة في الشريعة بعضهم الى بعض ليكون الحجة
عن عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن علي بن حفص الهجري عن عبد الله بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن يعقوب بن عبد الله الاشعري
اعين قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ما نشأ نبي قط الا بعد ان يقر لله عز وجل بحقوقه ويقضي له على من سواه وان الله تعالى جعل محمدا
السلام وبشر بنبوته النبي صلى الله عليه وآله ولا يصح منه قال الله تعالى حاكيا عنه وكذلك نقول ان امر الله تعالى بالاقرار بالحجة
بالائمة وقد سأل رسول الله صلى الله عليه وآله واما الجواب عن السؤال الثالث فهو ان يجوز ان يكون الله تعالى اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
الخلق كما اخذ الائمة عليهم السلام جميعا على كل انبياء كمن شاهد انبياءهم بربوبيته مشاهدة علم ضروري ويذكرهم الله تعالى على من بعضهم من
اجلالهم وهذا في الكل الصدور ويجوز ايضا ان يكون الله تعالى خلق على صورهم ملائكة من ملائكته الذين فاعلم بانهم
سيكونون في اصلاب خلقا كهم عندهم ومنا ظهم ويكونون من اصلابهم بمنزلة كبارهم وقد جاءت الاخبار بان رسول الله صلى
الله عليه وآله الداعي في الشاء اجابه ربه سبحانه بالاجابة لامير المؤمنين صلوات الله عليه وهذا الخبر يوافق احد الوجهين على ظاهره من طريق
العامة ابو الحسن عبد الله بن احمد بن شاذان عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن ضمرة عن حديد بن حميد
الحميد عن جماعة عن ابان بن تغلب عن سعيد بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى السماء مررت بملائكة الا سالوني عن علي
السبطين الحسن والحسين اسمي على اسمهما في السماء لما لعنت السماء الرابعة نظرت الى ملك الموكل عليها فسألني عن اسمي فاخبرته فقال الا اخبرك
وصيك يا محمد فانك ان لا تجعل عليا ذا بعدك تضل امتك فلما امسيت ليلة اسري بي اذا انا باسمي على ساق العرش اذا انا اسمي على ساق العرش ثم رأيت في ظلمات

سبعين نقبا الى جبرئيل ان احمد هذا الذي يكاثر بك فقال هذا اخي علي بن ابي طالب فقال ان ربنا عز وجل يباهي ملائكته بملك من ملائكة الرحمن خلقه الله
على صورة علي بن ابي طالب فخر الملائكة المقربون كلهم الا شفعا الى ربه علي بن ابي طالب فقال الله عز وجل الى ما اشفعا منتج على هذا الملك
ان يكون الذين راهم رسول الله صلى الله عليه وآله ملائكة على صور الائمة عليهم السلام جميع الملائكة الخلق الخلق في ذلك التجوز والامكان والحمد لله الذي كلا يدفع
مقاما قول ومحتملا اصنافي قيمة من صحتي من ان يكون صلى الله عليه وآله راى حين شاهم المثالية وارادوا حملهم على القول بتجسيمها وقد تقدم بعض
القول في ذلك في كتاب المقاد والله تعالى الارشاد مناقب عن شاذان بن الخليل عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي الاشعث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله قال قال لي جبرئيل عليه السلام يا محمد ولي جبرئيل عشرة اسماء ذكرها لي باسمائها من الرحمن عز وجل قال قال رسول الله صلى الله عليه
السلام يا علي انت خير البشر لا يشك فيه الا كافر فرض من عرفك وسلم لك امرك فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب خير البشر من ابى فقد كفر
فضل فاطمة عليها السلام اخبرنا الله تعالى ذكره قال اخبرنا محمد بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عرج بي
الى السماء السابعة وقربت بينا من ربي تبارك وتعالى حتى كان بيني وبينه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله عز وجل الي ما اوحى فكان مما اوحى الي ان قال
يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد
ثم اطلعت الثانية اطلاعة فاخترت منها عليا فجعلته وصيك وخليفتك على امتك فلا يذكر الا ذكرت معه فانا العلي العظيم وانت محمد
مشتق نورك من نوري فعرضت ولايتكم على السماوات والارض والجبال فما قبله الا من عرف انه منكم بكم ثوابي وبكم عقابي
ان اول ما خلق الله تعالى نور محمد صلى الله عليه وآله وعترته الطاهرين فاقامه قدام قدرته في ابتداء ما اراد من امر العالمين فاجرى نور محمد
في الاصلاب الشامخات والارحام المطهرات وقرنه بكل شرف وعرفه كل فضل وكمال لانه الحجة على خلقه والقائم بامره ولم يعرفه من جهل فضله
ولا اقر له بالكمال من قصر عن علمه ولا يعرف ذلك الا من عرفه الله فاكرمه بالصلوة عليه وآله وجعل صلاته عليه صلاته عليهم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاقي وميثاقك في صلب ابيك آدم
وانا يومئذ نطفتان يسبقان الاكوان فنشهد بذلك وعلى ذلك ولدتني امي وولدتك امك فلا يخلص احد الى احد منا بعداوة ولا يخلص احد الى احد منا بمحبة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاقي وميثاقك في صلب ابيك آدم
وانا يومئذ نطفتان يسبقان الاكوان فنشهد بذلك وعلى ذلك ولدتني امي وولدتك امك فلا يخلص احد الى احد منا بعداوة ولا يخلص احد الى احد منا بمحبة
وقد سبق منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاقي وميثاقك في الذر كما اخذ ميثاق النبيين في الذر
خلقت الارواح قبل الاجساد بالفي عام واخذ ميثاقي وميثاقك وميثاق ذريتي منا قبل ان يخلق الانوار التي خلقتم منها قبل ان يخلق الارواح التي خلقتم فيها
ارواحنا مشتقة من ريح رحيق واجسادنا اطار ملكوتي على اجساد ذريتنا مشتقة من طينة واحدة وهي طينة ابينا ابراهيم التي سبقت بهم السنا حتى اخرج
بهم حنفاء بالدين مسلمين لله ما كانوا من المشركين وجعل معرفتي وحبي وتصديقي ومعرفة وصيي علي بن ابي طالب عليه السلام ميثاقا عليهم
الحسن والحسين وعلي الحسين ومحمد علي بن الحسين وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا وعلي ابنه ومولى و
الحاسر بن محمد بن يحيى مسعود الجرجاني ذكره ما مسعود بن الحسن بن علي العسكري عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فاخذ بحناحي
النبيين واختار الملائكة المقربين وانا اكرم النبيين على الله واكرم الملائكة المقربين على الله فلما نظرت الى علي بن ابي طالب عليه السلام ظننت انه
خير الاولين وخير الآخرين من اهل السموات واهل الارضين وهذا استبد الصديقين وسيد الوصيين ما محمد اجابه شاذان ان حزا فان ذكرها عن
احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله تعالى جمع جميع ما خلق فاول ما جمع منا خلق اولنا نبينا
محمدا واهل بيته كانوا اظلة فيمثل الاظلة بين يدي الله قبل خلق الخلق فكان اول ما خلق الله من خلقه اظلتنا فانطقها فقالت فسبحت فسبحت الخلق
منها وامر بعباد الله الملائكة فسبحت فسبحت فسبحت وامر بعباد الله الملائكة فسبحت فسبحت فسبحت فسبحت فسبحت فسبحت فسبحت فسبحت فسبحت فسبحت
بعد ما ارتج عبد الله الاصفهاني ابو سعيد الحدادي عبد الله بن ابي سلمة وعبد الله بن لولو الناخع النهيمة مكان رسول الله صلى الله عليه وآله
بعد ما ارتج عبد الله الاصفهاني ابو سعيد الحدادي عبد الله بن ابي سلمة وعبد الله بن لولو الناخع النهيمة مكان رسول الله صلى الله عليه وآله
استفهم الاول وتابع بوشك ما لبث وعشرين سنة فكان بوشك من النبي والسبع عليهم السلام حكيم ذلك من كرة محمد معظم على عشائرهم وعظيم
الجاهلية على عشائرهم وعظيم الجاهلية على عشائرهم وعظيم الجاهلية على عشائرهم وعظيم الجاهلية على عشائرهم وعظيم الجاهلية على عشائرهم
في المصباح الثاني من الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الحي القيوم معتصمين بحبل الله وبرسوله وبالائمة وسبب حبل الله الذي امر بالتمسك به في قوله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب تفضيلهم على الأنبياء وعلى جميع

وانا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ارحم وارحم من يستقبل رحمتي عبدي وعفوي عفوي خلقت عبادي كلهم حنفاء والزمتهم حجتي الا الحاق باعثهم رسلا وانزل عليهم كتبا ابرم فيها من اول مكتوب منزل الى احمد نبي وظائر رسالتي الثالث اجعل علمه صلواتي ورحمتي والسلام عليه بركاتي وبه اكمل ايماني واتمكن اقدامي من هؤلاء الرسل ومن احمد هذا الذي رفعت ذكره فكل من يذكرني يذكر احمد عابتهم ووارثهم فالارض ربيته الثاني وسلمه فان يوحيك ثم افوض في ذلك بثلثة وثلثين من سرعته انظمها واكلها الاعمد جميعا فاذا نحن نعاين بشرية تسلم الايمان بي ويسلم الي ان اطمئن فقال آدم تمهل ان عرفك بالهي يتمهل ان لا يعجيك بها ولن يعلم سعة رحمتك ومغفرتك ان ابيض منها فالي ادم انجب ان ارى بنيك الذين كرمتهم واصطفيتهم على العالمين ثم انعم بارية تشملهم الله تبارك وتعالى ادم وضاء انجبهم كما تهم من خلقه على وبعثته ثم عرضهم عليه اشباحا في ذر بيانهم وخاص اليهم من اسمهم بنظائرهم وبعضهم اعظم نورا من بعض وادنا فضل انوار الخمسة اصحاب العباءات والشرابع من النبيين كفضل الله البلد البدر على سائر الكواكب كفضل العاقبة محمد في عظم نوره على الخمسة كفضل الخمسة على الانبياء جميعهم فظهر فاذا اضاءة كل نبي وضاءته من نوره وهطر اخذوا من بحر ذلك النبي ثم من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله مثل الذي رأه وجوههم وتشرق بهاجههم نورا وان ذلك بحسب مزاد ذلك النبي من ربه وبقدر رضاه لكل واحد من بنيه ثم نظر الى النور فاذا هو قد علم الجوهر الفرد واخذ بالمطالع من المشارق ثم سرح حتى طبق المغارب ثم تسنى حتى بلغ ملكوت السماوات فاذا الاكناف قد ضوئت طبقا طبقا والانوار ادبعة فلاكشفت عن يمينه ورشاله من خلفه وعن يمينه واما مشبهة رأى انوارا نور ابنا بوها انوار من بعدها بنته منها الذي على يمينها وابوه عظيما ونشرها ثم تزيدت منها فكلما سبقها وضيئها ونظر فاذا انوار من بعدها بنته منها الذي على يمينها وابوه عظيما ونشرها ثم تزيدت كالسبل يتلون من كل وجه وارب فاما نواحي ملاقوا البقاع والاكم واذا هم شيعة وصوارا يتنسمون بعضهم ايمم عمارا ي من ذلك نقال يا عالم الغيوب وباعث الدفائن وباحي الرميم هؤلاء الشيعة الباهرة والشبعة الغالبة من هذا التسعيد الذي كرمت وروضت على العالمين من هذه الانوار المنيرة المتكفئة لنا فاوحى الله تعالى ربجل البهاء ادم هؤلاء وسبلك وسبيل اسعد من خلق هؤلاء الشاهدون المشهورون الشافعون المشفعون وهذا احمد يستلم وبيتك ربه اخترته بعلمك وشققت اسمه من اسمي فانا المحمود وهذا احمد وهذا صنوه وبضعته وورثته وجعلته بركاتي وتظهيري في عبدي هم ستة انا وانا البقية في عليه من احمد بنيه وهذان السبطان والخلفان لهم وهذه الابنة المضارع نورها انوارهم بقيته منهم الا ان كلا اصطفيت وعلمته وعلى كل بارك وزينته وكلا بعلي جعلت خلقا وعبادا ونورا بلاري ونظرا بالبشع في نورهم بزهرة في ذلك الصفيح كما نهم كوكب الصبح لاهل الدنيا فقال تبارك وتعالى بعبدك هذا السعيد الذي سمعت عنه الاضلال واضع عنهم الاصار اعلا الارض حتانا وارامل وعد لا كاملا شكر من قبل ذبوحه وشقوه وحول الدم بارب انا الكريم كل الكريم من كريم بدا من الشريف كل الشريف من شرفت وحوبا الي ارفعت لعلمك ان يكون كذلك هذا الذي انعم الذي لا ينبغي لغيرك يا من هو لك العالمون هذه المزايا من شرف عطاياك وعظيم فضلك وحنانك وكذلك مركوز من علمك المكنون بالله الا انت تبارك وتعالى انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم واعلم الملك ما يكون كيف يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وانت اطلعت عبادك على طريق عبادتي فلم ارهم اهلا لي ولا اصلح لحلي من فبلك ورسلي فجعلت لهم ثم وكلتهم والزمتهم ثم عجزت واصطفيتهم على البرايا بالحاد وحجتي البينة كانها لهم لازمة بحجوبهم ودعوتهم واحتجبت عنهم بالحجاب

Presented by: Rana Jabir Abbas

عنهم السلام وشيعتهم باب ان دعاء الانبياء استجيب بالتوسل والاستشفاع بهم صلوات الله عليهم جع لى ما جاء به عن ائمة
صلوات الله عليهم من كثير من معجزات نبينا صلى الله عليه وآله وما تواتر في وجود نبينا صلى الله عليه وآله من بداية نشأته الظاهرة فضائل ابنه موسى
خاتمة ذلك الفضل ام موسى عمران النبي الذي كلمه الله وانزل عليه التوراة والعصا فاذا هي الحية المبين ثم اليد البيضاء للناظرين ثم فلق البحر
وكان اول الناس علما بالله تعالى لما اسأله الخليفة كانت توبتان قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد الا غفرت لي فغفرها الله له وان موسى لما ركب السفينة
خاف الغرق قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه الله منه فان ابراهيم لما القي في النار قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني
منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى لما القي عصاه اذا هي تلقف ما يأفكون فسجد فقال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما استنقذتني فقال الله جل جلاله
لا تخف انك انت الاعلى ايها موسى لولا ما سبق لك مني ثم لم ارض منك ان تنفعل انفعالا حتى تشهد لي بالوحدانية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالوصية ولائمة من ذريتهما
عليهم السلام من بعده فعند ذلك اخرج يده بيضاء من غير سوء ثم ردها فعادت الى لونها الاول وان عيسى لما خرج من بطن امه قال السلام علي يوم ولدت
ويوم اموت ويوم ابعث حيا فاذا هو بالغ ما بلغ الغلمان من ابن عشرين سنة وان يحيى بن زكريا لما ولد سماه الله تعالى يحيى ولم يجعل له من قبل سميا
وقد خلق الله تعالى آدم بيده ونفخ فيه من روحه وعلمه الاسماء كلها وامر الملائكة بالسجود له اكراما لمحمد وآله صلى الله عليهم فسجدوا له
على الارض وهي الجماد الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فلعنه الله وجعله شيطانا رجيما وان الله تعالى خلق الخلق وامر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله
فحملهم على الاقرار بالله تعالى ذكره وبمحمد وآله صلى الله عليهم ثم اخذ ميثاق كل نبي على نبوته وعلى ولاية علي والائمة من بعده عليهم السلام
وهم ذر في صورة البشر فاقروا له بذلك وكان اول من اقر بذلك اولو العزم من الرسل الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وآلهم
وان الله تعالى اخذ ميثاق النبيين بالاقرار بمحمد وآله صلى الله عليهم وبولايتهم وبما اخذ ميثاق كل نبي على امته بذلك وان الله تعالى اخذ ميثاق
امم الانبياء بالاقرار بمحمد وآله صلى الله عليهم وبولايتهم وبما اخذ ميثاق كل امة على نبيها من ذلك وان الله تعالى اخذ ميثاق المشركين في اصلاب آبائهم
حين اخرجهم من اصلاب آبائهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فاشهد عليهم السماوات السبع والارضين السبع وجميع ما فيهن وما بينهن والهواء والماء
والجنان والبحار وجميع ما ذرأ وبرأ وخلق وانشأ وقدر وصور وقال لهم اني خلقت خلقا وامرتهم بطاعتي فلم يطيعوني ولم يعرفوا حقي وخلقت لكم جنة لا يدخلها
الا من اطاعني وعرفني وخلقت لكم نارا لا يدخلها الا من عصاني ولم يعرف حقي وخلقت لبعضكم من بعض فتنة لأعلم من يطيعني ممن يعصاني وكل ذلك
في علمي وقضائي وقدري وقد علمت ما هو كائن من طاعة كل واحد منكم ومعصيته وقضيت ذلك عليه وقدرته له وامرت ملائكتي بالسجود لآدم اكراما لمحمد وآله
صلى الله عليهم فسجدوا كلهم اجمعون الا ابليس كان من الكافرين وقد علمت ما هو كائن من كفر كل كافر وعصيانه وقضيت ذلك عليه وقدرته له وامرت
ملائكتي بالسجود لآدم اكراما لمحمد وآله صلى الله عليهم فسجدوا كلهم اجمعون الا ابليس كان من الكافرين وقد علمت ما هو كائن من كفر كل كافر وعصيانه
وقضيت ذلك عليه وقدرته له وامرت ملائكتي بالسجود لآدم اكراما لمحمد وآله صلى الله عليهم فسجدوا كلهم اجمعون الا ابليس كان من الكافرين وقد علمت
ما هو كائن من كفر كل كافر وعصيانه وقضيت ذلك عليه وقدرته له وامرت ملائكتي بالسجود لآدم اكراما لمحمد وآله صلى الله عليهم فسجدوا كلهم اجمعون
الا ابليس كان من الكافرين وقد علمت ما هو كائن من كفر كل كافر وعصيانه

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان دعا الانبيا استجيب

ان هذا المرتبل حتى نزل الله حمرة عبانا يجز بابذلك فاخذتهم الصاعقة فماتوا جميعا فنظر الى الصاعقة فنزل عليهم وقال الله عز وجل
يا موسى انى اذا تكلم واحد من امتك بامر تعجب منه كاعلم انى الداعي الذي يجيبني في اصعب الامور وموسى الباب من الذين
لم يصعقوا اذا قالوا يقولون اتقبلون وتعذبون والله انتم هؤلاء الاحقون قالوا يا موسى لاندعي ما علم لنا به اذا صلينا كانت الصاعقة عندنا اسهل
لاجل الله انها كانت تكيه من بكاء الام هم تهب الريح والصاعقة ان كانت ما اصابتهم لرحمهم علينا وان كانت ما اصابتهم لرحمهم علينا والهما سئل الله تعالى بحمد والعلي
الذين ندعونا اليهم يجيبهم ولا له المنصوص تن لنا الم اذا اصابهم ما اصابهم فانا الله عز وجل لهم فتوسل الى احبابهم الله عز وجل فاصل الهم موسى الهم
اعلم انا اصابهم مما اصابهم فقالوا يا نبي الله اصابنا ما اصابنا الا بما اضفنا وذنوبنا عبد مع استغفارنا ما اصابنا على ما لقد رايناه بعيدنا هذا الله الله
ربنا من بعد ما رايته وحبيبك ترجمه وجنابه ومن ترافقنا في جميع الحالات واعظم سلطانا من محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
فلما استاذنا هذه الصاعقة ذهبت الى البيان فنادا هم محمد على لسانه الكم اعلم هؤلاء الكم اعلم بحق لهم بحق لهم بحق لهم بحق لهم بحق
بالله اللطيفين وذلك حين لم يقدروا فاجابوا فاسرعوا الى ان جاءوا بيت عائشة فاستاذن عمر بن الخطاب فقال الله عز وجل لاهل عسكره
فاذا كان بالدعاء بحمد والعلي اللطيفين فنحن احق ان نستاذن لاكم المصعوقين بظلمهم الم يجلكم ان تعترفوا لي ما صلكم وليدل الى ان احباهم الله عز وجل قال
رسول الله البيهقي عن ابن عباس قال رسول الله ما زال الله يبارك بالكم يستكم بكم ويسلم عن الجاهلين ان الله الصمد به الحمد والارض من
فاعل هذه عن ليدل ان ادم لم يصبح على بقية الذنوب الا بالتوبة فكيف تقترحون انتم مناد فكيف كان ذلك يا رسول الله قال لما
الله صلى الله عليه الما وقعت الخطيئة من ادم وهو في الجنة وصوت وقع قال يا رب بذنب اصلا ترد الى الجنة قال بلى قال ادم فكيف صنع يا رب
حتى اكون ناسا عقل وتبتي قال الله تعالى استحي من ابنا احمد وعترة خطيئتك كان احمد توسل الى الفا صلين الذين علمتهم اسمائهم وفضلك
على الملكين وهم محمد والعلي الطيبون واصحابه الخيرون فوضعه الله تعالى فاوحى الله يا رب كما الا الا الله سبحانك اللهم بحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي
انت ارحم الراحمين بحق محمد والعلي الطيبين فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت يا رب ان هذا لمن الكلمات التي قال الله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات
والعلي الطيبين فتاب عليه انه هو التواب الرحيم فقلت يا رب ان هذا لمن الكلمات التي قال الله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
ضم هذه الثلثة الايام التي تستحب فيها الصوم فان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فصام ادم من كل شهر ثلثة ايام فكان يوم الثلثاء
بارد يوم الاربعاء اشد حرا ويوم الخميس اصح اجسادا ويوم الجمعة اطيب انفسا فلما كان يوم الجمعة اصبح ادم وقد غفر الله له ذنبه فلما كان يوم السبت
اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الاحد اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك
فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الاثنين اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الثلثاء
اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الاربعاء اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك
فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الخميس اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الجمعة
اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم السبت اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك
فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الاحد اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الاثنين
اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الثلثاء اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك
فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الاربعاء اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الخميس
اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الجمعة اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك
فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم السبت اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الاحد
اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الاثنين اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك
فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الثلثاء اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الاربعاء
اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الخميس اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك
فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح يوم الجمعة اتاه جبرئيل فقال يا ادم ان الله قد غفر لك ذنبك فاذهب الى حواء فكن عندها فلما اصبح

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى يلوذ عوذي ويحل الخلق على توحيدكم الدعوة لكم فانا ولي الانام بدؤا والى الى يوم القيمة **بيان** ناخ تحير على المجهول اي وضع وعي

ع ابن الزبرقي عن ابيه عن جده عن ابن ابي عمير عن جميع بن عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اني حرمت الجنة على كل فاحش بذي ويحرم فرجه على كل من حرم فرجك ويده على كل من بسط يده اليك ويحرم بطنه على كل من حوى بطنك ويحرم قلبه على كل من حوى قلبك ويحرم لحمه على كل من حوى لحمك ويحرم دمه على كل من حوى دمك ويحرم شعره على كل من حوى شعرك ويحرم بشره على كل من حوى بشرك ويحرم عظمه على كل من حوى عظمك ويحرم عصبه على كل من حوى عصبك ويحرم جلده على كل من حوى جلد

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى تولج تبع صنما الا بامر على اقوال كتب ما نابدل على الطلوع من هذا الباب في الخصوص على امير المؤمنين صلوات الله عليه وابنائه صلى الله عليهم
وكذا في بصيغة الملئكة من كتاب السماء والعالم **علا** اضافة ذا في الانبياء والحج والرسل عليهم السلام افضل من الملئكة وفي الملئكة عز وجل
لما ان العلم في تبا على الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك هو من تبعها النزاد ام ليعبدوا
الا تعلمون في منزلتهم والعلم بوجيفة لشان الله تعالى وجل وعلم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا
سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم
ما تبدون وما كنتم تكتمون هذا كله يوجب تفضيل الامام على الملئكة وهو حجة لهم لقول الله عز وجل انبئهم باسمائهم وغايته تفضيل الامام على الملئكة لم
اسمع بجعل الامام السجود للامم وقوله عز وجل اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين وكان سجودهم لله عز وجل طاعة لادم
واكراما له لوضع صلبه وفي الحديث الائمة صلوات الله عليهم فقال النبي ع انا افضل من جبرئيل وميكائيل واسرافيل ومن جميع الملئكة المقربين
والناجر الربح مستبد والامام وفاء الحق الله تعالى جل ان يكون عبد الله والملئكة المقربون ظهرين في الملهوف حقيقة تفضيلهم على جميعهم
انما ذاك الله عز وجل ان الملئكة الناس منهم من كان سجدة الذل ليعبد الله عز وجل ويعبدوا لمسجد له ومنهم من عبد الملئكة وهم الصائبون
عنهم فضلا الله عز وجل ان يشتكف الجبون دون ان يكون عبدا لله والملئكة الروحانيون وهم معصومون الا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يسأمون ولا يملون ولا يهرمون طعامهم ويشرابهم التقديس والتسبيح ونفسهم العرش ولذاتهم
بانواع العلوم منعهم الله عز وجل ثوابا جزيلا ثوابا واحدا واحدا وكل صنف منهم بحفظ نوعا من خلق الله فلهذا السبب فضلت على الانسان
النوع بحزن البها اعظم واجل من حال الملئكة مناقب محمد بن احمد بن شاذان باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ان الله خلق ثمانية الاف
ملئكة الدرجات في السماء الخامسة منها ثمانية الاف ملك وفي السماء السابعة ملك اسمه عتاقيل الكروبي وملئكة الكروبي بعدد جميع ما خلق الله من
طعام والشراب الا الصلوة على محمد وآله الطيبين وعلى ابي طالب صاحب الاستغفار شيعته المذنبين وما يبكيهم الحسين ع من بكى عليه ولعن قاتله
الجليل حتى كثير باسناده الى العبد صالح ع قال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص يقول ان الله تعالى لاعدنن كل رجل من امتي
ظلمه امامه ليس بمضطر ان كان له تبعة في مظلمة يرجع الى امامه حتى لا يبقى له تبعة ثم قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه والنبيون
والخلفاء بعدهم ثم رباعي وصي سلم وانا ابو سبطي وولدي بنيه ثم عترة الائمة الطاهرين وانا استبقا الانبياء وابن سيد الاوصياء وانا من
شجرة انا من فاطمة لولا ان الله خلق الجنة والنار ولا الانبياء والملئكة قال فقال له رسول الله ص فضل الامام الملئكة فقال يا علي من افضل خير خلق الله
على وجه الارض جبرئيل وميكائيل الملئكة المقربون وكيف لا يكونون خيرا منهم وقد سبقتهم الى معرفة الله وطاعته فبنا عبد الله وبنا عبد الله وبنا اهتدى
السبيل الى معرفة الله يا علي انه ما من ملك من ملئكة الله المقربين ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان الا وجد محبتنا اهل البيت
ويجد فضلنا عند فقدان شيعتنا الخاسرين لحظ الايمان ولا يعرفون فضلنا الا عند مفارقة الدنيا بالكلية فطوبى لمن كان من شيعتنا ومحبينا
قال فقلت يا رسول الله ما لشيعتك ومحبيك عند الموت قال يا علي ان شيعتك ومحبيك اذا حضرهم الموت اتاهم ملك الموت وجميع اعوانه من الملئكة
فيبشرونهم بالجنة اكثر مما يبشرون احدكم بالطعام اذا اشتهاه فيكون ملك الموت ارفق بهم من الوالدة الشفيقة على ولدها يحدثون بالرفق
والكرامة فيقول احدهم لملك الموت امهلني لعلي ارجع الى من خلفت من اهلي فيقول له ملك الموت انا اعلم بك منك بل تشتاق الى ما ترى من
اهلك وولدك وقرابتك فيقول نعم فيقال له انظر فينظر الى منازله في الجنة ويقال له هذا منزلك لو مضيت الى ربك الساعة ثم يقال له انظر الى
ما اعد الله لاعدائه فينظر الى ما لا يوصف من انواع العذاب فيقال له هذا لعدو الله لو مضى الى ربه الساعة فيقول ملك الموت لا تعجل
فان لي عند اهلي ودائع احب ان ارجع اليهم فاوصي فيها فيقال له ان ما عند اهلك لا يغني عنك شيئا ولا يدفع عنك ضرا ولا يقدم ولا يؤخر
فيقول ملك الموت فان كان هذا فاني لا احب ان اقدم على ما لا اعلم ما لي عنده فيقال له ان ما عند الله خير لك مما خلفت فيقول ملك الموت
فان كان هذا فاني لا احب ان اقدم على ما لا اعلم ما لي عنده فيقال له ان ما عند الله خير لك مما خلفت فيقول ملك الموت فان كان هذا فاني
لا احب ان اقدم على ما لا اعلم ما لي عنده فيقال له ان ما عند الله خير لك مما خلفت فيقول ملك الموت فان كان هذا فاني لا احب ان اقدم
على ما لا اعلم ما لي عنده فيقال له ان ما عند الله خير لك مما خلفت فيقول ملك الموت فان كان هذا فاني لا احب ان اقدم على ما لا اعلم
ما لي عنده فيقال له ان ما عند الله خير لك مما خلفت فيقول ملك الموت فان كان هذا فاني لا احب ان اقدم على ما لا اعلم ما لي عنده
فيقال له ان ما عند الله خير لك مما خلفت فيقول ملك الموت فان كان هذا فاني لا احب ان اقدم على ما لا اعلم ما لي عنده فيقال له
ان ما عند الله خير لك مما خلفت فيقول ملك الموت فان كان هذا فاني لا احب ان اقدم على ما لا اعلم ما لي عنده فيقال له ان ما عند الله
خير لك مما خلفت فيقول ملك الموت فان كان هذا فاني لا احب ان اقدم على ما لا اعلم ما لي عنده فيقال له ان ما عند الله خير لك مما خلفت
فيقول ملك الموت فان كان هذا فاني لا احب ان اقدم على ما لا اعلم ما لي عنده فيقال له ان ما عند الله خير لك مما خلفت فيقول ملك الموت
فان كان هذا فاني لا احب ان اقدم على ما لا اعلم ما لي عنده فيقال له ان ما عند الله خير لك مما خلفت فيقول ملك الموت فان كان هذا
فاني لا احب ان اقدم على ما لا اعلم ما لي عنده فيقال له ان ما عند الله خير لك مما خلفت فيقول ملك الموت فان كان هذا فاني لا احب

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان اسماءهم مكتوبة على العرش والكرسي

الكلام فيه ص احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ثعلبة بن ميمون عن ابي عبيدة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وذكر الائمة فقال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ابراهيم ان اسكن ظلي فاستقر لهم الملائكة فاسكنه الوان الاخضر في السماء الرابعة ثم اوحى الى ابراهيم ان اسكن ظلي فاستقر لهم الملائكة فاسكنه الوان الاخضر في السماء الدنيا ثم اوحى الى ابراهيم ان اسكن ظلي فاستقر لهم الملائكة فاسكنه الوان الاخضر في السماء الدنيا ثم اوحى الى ابراهيم ان اسكن ظلي فاستقر لهم الملائكة فاسكنه الوان الاخضر في السماء الدنيا ثم اوحى الى ابراهيم ان اسكن ظلي فاستقر لهم الملائكة فاسكنه الوان الاخضر في السماء الدنيا

ولفظه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ابراهيم ان اسكن ظلي فاستقر لهم الملائكة فاسكنه الوان الاخضر في السماء الدنيا ثم اوحى الى ابراهيم ان اسكن ظلي فاستقر لهم الملائكة فاسكنه الوان الاخضر في السماء الدنيا ثم اوحى الى ابراهيم ان اسكن ظلي فاستقر لهم الملائكة فاسكنه الوان الاخضر في السماء الدنيا ثم اوحى الى ابراهيم ان اسكن ظلي فاستقر لهم الملائكة فاسكنه الوان الاخضر في السماء الدنيا

ولفظه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ابراهيم ان اسكن ظلي فاستقر لهم الملائكة فاسكنه الوان الاخضر في السماء الرابعة

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان اسماءهم مكتوبة على العرش والكرسي

للعضنفر واحدة منها الان الثمانية تقصر من الجبين اسنى اقول ارادة انه مكتوب عن يمين العرش وليس شمال العرش نقص من يمينه بل الكل منها بانوار وفضيلة وقوله اما ما منا اثنى عشر بمعنى ان الكلام والموت المستقر لما منا فضل الله يمن على من يشاء ويخرج من يشاء من الظلمات الى النور انتهى من كتاب الامامة عن هشام بن سالم عن المرزبان العبدي النصري قال حول العرش كتاب جليل مسطور لا اله الا انا محمد رسول الله علي امير المؤمنين **كشف** من كتاب الامامة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال الخطاب خطابه بوحيه محمد واهل بيته خاصة دون الناس ايها الناس ما علمك محمدا الا الجبين يعني ان اسماءهم مكتوبة على العرش **كشف** عن محمد بن احمد الحسين شاذان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن عبادة بن مصعب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي جعفر عن ابن عباس قال قال رسول الله حين عرج بي الى السماء انتهى بي جبرئيل الى العرش فنظرت الى ساقه فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما قرب ان يعرج بي الى السماء الخامسة قلت يا جبرئيل هل احد قبلك سبقني الى هذه السماء فقال نعم اخوك ادريس سبقك الى هذه السماء فلما عرج بي الى السماء السادسة قلت يا جبرئيل هل احد قبلك سبقني الى هذه السماء فقال نعم اخوك موسى بن عمران سبقك الى هذه السماء فلما عرج بي الى السماء السابعة قلت يا جبرئيل هل احد قبلك سبقني الى هذه السماء فقال نعم ابوك ابراهيم سبقك الى هذه السماء فلما عرج بي الى سدرة المنتهى قلت يا جبرئيل هل احد قبلك سبقني الى هذه السدرة فقال نعم اخوك صالح سبقك الى هذه السدرة فلما عرج بي الى حجب النور قلت يا جبرئيل هل احد قبلك سبقني الى هذه الحجب فقال نعم اخوك موسى بن عمران سبقك الى هذه الحجب فلما عرج بي الى العرش قلت يا جبرئيل هل احد قبلك سبقني الى هذا العرش فقال نعم ابوك ابراهيم سبقك الى هذا العرش فلما عرج بي الى الكرسي قلت يا جبرئيل هل احد قبلك سبقني الى هذا الكرسي فقال نعم اخوك سليمان بن داود سبقك الى هذا الكرسي فلما عرج بي الى الحجاب الاكبر قلت يا جبرئيل هل احد قبلك سبقني الى هذا الحجاب فقال نعم اخوك محمد سبقك الى هذا الحجاب فلما عرج بي الى الحجاب الاعظم قلت يا جبرئيل هل احد قبلك سبقني الى هذا الحجاب فقال نعم اخوك علي بن ابي طالب سبقك الى هذا الحجاب فلما عرج بي الى الحجاب الاقدس

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان الجن خدامهم يظهرون لهم

ابرهيم قال كان رجل يقال له يشرح بن نون قال كان رجل من حمير يقال له الصعب بن حمير بن الصعب قال الجن وحية في الكتاب وهي محمد قال هو في التوبة اباها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له الهام بارسول الله فلان ابن فلان هو حية قد لم اتى ذلك قال انما صحبه في كتاب الانبياء انه في الاصل هبد اقال له وحيه قال قال علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الجن لما سئلوا الزاد سئلوا العظم والروث فقال لهم لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تقع في ايديكم اوفر ما كان لحما وكل روثة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل بيمينه ويقول يا هيم كل بيمينك واشرب بيمينك فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تأكلوا بشمائلكم فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا ذبح احدكم شاة فليسم الله عز وجل فان لم يسم الله عز وجل وسمى الشيطان فاذا سمى الشيطان على ذبيحة احدكم لم يذكها ولم يحل اكلها

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انهم يقدرون على احياء الموتى

عند الله تعالى الستار ثم علم الغيب الكتوب بير الحسين علي بن محمد بن عبد الله عن ابن فضال عن زيد بن علي عن محمد بن اسامة بن زيد عن محمد بن اسامة بن زيد عن حنظلة قال قلت لابي جعفر ع اني اظن اني قد هلكت متعت بالليل قال فقال لي لعلك قلت في الليل خلية قال وما هي قلت لهمي اسم الاعظم قال فقال لي ما دخل البيت منذ ليلتك هذه البيت فوضع ابو جعفر يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرائصي عند ذلك فقال لي قولها قلت اوليا علمك فضل الا قال فرفع يده فرجع البيت كما كان بير احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن شعيب العقرقوفي عن علي صاحب عبد الله ع قال كان سليمان عند اسم النقا الاكبر الذي اذا سئل به اعطى واذا دعا به اجاب ولو كان اليوم لا حتاج لبنا كش نصر بن الصباح عن ابن ابي عمير عن شاسم الصحاف عن رجل من اهل المدائن يرفعه الى القسم عن عمار الساباطي قال قال لابي عبد الله ع جعلت فداك اني تجرفت باسم الله الاعظم فضاق علي فلا اتكلم فقال انك لتقوى على ذلك قال فاقمت اياما ثم دخلت البيت هيئة ثم صلحت ادخل فدخلت فقلت في نفسي ما ذا قلت فقلت الخبز في سبحة فاذا انا بالارض قد وضع بها على الارض فنظرت الى البيت بكذا وكذا هالا فتحا فقلت له قد اريد لا تكفرني بتكذيب الناس قول امير المؤمنين ع لما قال له اشاد وصيته افضل الاوصياء انا افضل الاوصياء قال فقال له ابان كيف حكم الله بنبوة من محمد حتى انكر فضلك كان الجنة عرض سليمان اقل من كلب السبد حسن كما يكون باسناده عن الهيثم عن ابي سلمان الفارسي رحمه الله قال قال امير المؤمنين ع يا سلمان الويل كل الويل لمن كابرنا حقنا وانكر فضلنا يا سلمان انا افضل عند الله من جميع خلقه بعد محمد ص وانا اوصياؤه من بعده فمن انكر فضلنا يا سلمان فقد انكر فضل الله على خلقه ومن انكر فضل الله على خلقه فقد كفر بالله العظيم يا سلمان انا الذي اعطيت علم المنايا والبلايا وانساب الخلق والانساب والانساب والانساب

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب اتمام الحجة على جميع العوالم وجميع المخلوقات

عن مدة عن ابيه عبد الله قال ان لله عز وجل اثنى عشر الف عالم كل عالم منهم اكبر من سبع سماوات وسبع ارضين سماوي غالم منهم ان لله عز وجل الملائكة غير هم والى آخر الحديث عليهم بن ابي نجران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله مدينتين احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليها سوران وعلى كل مدينة الف الف مصراع من ذهب فيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبتها وانا العرب جميع اللغات وما فيها وما بينهما وما عليها حجة غيري وحجة الحسين اخي علي بن احمد بن الحسين عن ابيه عن هذا الاسناد مثله علي بن احمد بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان لله مدينة خلف المشرق مسيرة اربعين يوما للشمس فيها خلق لم يعصوا الله طرفة عين ولا يعرفون ابليس ولا يعلمون ان خلقا يعصي الله عز وجل غيرهم في كل حين ينضب الماء عنها ثلاث مرات في كل يوم وليلة فيخرج منها سبعون الف دابة على صورة بني آدم يركبون البغال ويلبسون الخز والديباج ويتختمون بالذهب ويسوقون السحاب الى البلاد التي امرهم الله عز وجل بسوقها اليها فيمطرون ما شاء الله ان يمطروا ثم يحبس عنهم المطر ما شاء الله ان يحبس عنهم ثم ي

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب نادر في بيان الابدال الهم الائمة ع

براء عجلي في شاع عبد الرحمن قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه جبل بن اهل اليمن مسلم فرحب عليه واستلم ثم قال له هل عندكم علم قال نعم قال فما بلغ من علمكم قال انا نجد الطير ويقع الاثر في الساعة الواحدة مسيرة سبعة اشهر للراكب المجد فقال ابو عبد الله ع ان عالم المدينة اعلم منكم قال وما بلغ من علم عالم المدينة قال ان علم المدينة ينتهي الى ان طبقة الاثر والطير يعلم في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس يطلع اثني عشر برجا وتغرب اثني عشر برجا وانتي عشر برجا ما تحت الارض فقال ابو عبد الله ع ان احدا لم يعلم هذا وما ادري ما هن وخرج **بيان** لعل المراد بقطع الاثر الحكم باصناف النجوم وسيرها وتاثيرها كان بنا لعربي ان الاستدلال بالتحرك كان بالطير واصله على الحوادث قال في النهاية الزجر للطير هو التيمن والتشاؤم بها والفال ان يطير انها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة **كتاب** الحسين بن سليمان مما رواه عن الاربعين لسعد الاربعين عن عبد الصمد بن ابي عثمان عن ابي بصير عن ابي هشام خالد الاصغر عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ليدفع بمن يحب عن من يبغض ولولا ذلك لهلك الناس قال وقال ابو عبد الله ع

Presented by: Rana Jabir Abbas

حدثنا ... الله اوحى الى بعض عباده حتى اسئل بخل وقد دخل قلبه شيء انما عباد ذلك في حدثنا ... هدانا في الدنيا فضل تجعل الآ
فهل الى ... ولياً اعاد بت لي عهداً تلقاهم به الى النار ويفوز بالله منها شيء من سعد بن عمر بن علي عبد الله في قوله وان شيء واما في
انفسكم لو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قال فحق على الخلق ان يقولوا كان في قلبه شيء فانزل الله تخفوه
حتما بيان من حتما اي من يجتبي بكر وعمر فانزل الله تعالى وما ابي حمزة الثمالي شيء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو
جعفر عليه السلام يا ثابت انما عبد الله من عرف الله وعلم ان الله كذلك صنا لك الملك صلى الله عليه وآله وما معرفة الله قال سعيد بن الله وسعيد بن
محمد رسول الله ثم مضى في موالاة علي والائمة من بعده والبراءة من اعدائهم كذلك من عرف الله قال قلت له صلى الله عليه وآله انا استكمل حقيقة الايمان فقال تواليا ولينا الله وتعادي اعداء الله فتكون مع الصادقين كما امرك الله قال قلت له صلى الله عليه وآله حتى اعلم
اولينا الله محمد رسول الله وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ثم سمى العلماء بعضهم بعض حتى انتهى الامر الي جعفر وموسى بن جعفر وهو بالس من والي هو ولاه فقال لي
لولينا الله وكان ممن لم الصادقين كما امره الله قلت من اعداء الله صلى الله عليه وآله فقال الاوثان الاربعة قال قلت من هم قال ابو الفصيل وزمعة ومن شاكلهم
ومن دان دينهم من هادي هو لاء عند الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك كانه يشير الى الخلق اذا دان الى الهدى او الى الضلالة فهكذا كانه يشير الى الهدى او الى الضلالة فقال نعم بيان قوله هكذا كانه يشير الى الخلق اذا دان الى الهدى او الى الضلالة
الموصل الى الخطاء فان الزيادة كثيرة العمل الا بعد اقرار المعرفة كن متل الطريق وابو الفصيل ابو بكر لان الفصيل والبكر متقاربان في المعنى ومتل
مقلوب عن بعل لها وهو عثمان كما صرح به في كتاب الله من كتاب ابن المصفى في خال ان رجلا منهم الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني احبك
واحب فلانا وسمى بعض اعدائه فقال اما الان فانت اعمى واما ان تبصر وتقبل فقد قال ابو بكر الله تعالى ما يشاء ويختار فقال ما كان لهم الخيرة سبحان الله عن عن البراءة من
عدو كم فقال هيهات كذبت نبئنا ولم يتبرأ من عدو ولا وصي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال كمال الدين وتمام النعمة والبراءة من عدو الله عز وجل
واعلم انه لا يتم الولاية لاحد الا بالبراءة من عدو الله كما لا تثبت الوحدة الا لاحد الا باثبات الاثنين فان احدهما لا يدل على الآخر فان الله عز وجل يقول
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او عشيرتهم الآية م قوله ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون قال اللهم قال الله عز وجل ومثل الذين كفروا في عبادة الهتهم كمثل الراعي
الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وانما شبههم بالراعي لانهم لم يسمعوا منه الا الصوت ولم يفهموا منه معنى ولا غرض
استعانة من استعانة صم بكم عمي عن الحق في اشباههم الاشداد من دون الله الاصنام وانما اخبر الله تعالى انهم يتوهمون بانها تجارة وانها تقربهم الى الله وانهم يتوهمون الثواب
افاضل الائمة الذين شبههم الله لانهم من الله فهم لا يعقلون ولم الله تعالى وجعل الحسين بن هدانا في عمانا الاصنام وفي الضلال الاهل بيت محمد
نبي الله وعتاة عترته سوء نسبة بعترتهم الى الهاوية ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله قل لهم من تعوذوا بالله منه اعاذه الله منه واعوذ بالله
من همزاته ونفخاته ونفثاته اندرون ظاهر امامها مرتبة فما بقيتم فلو بكم من بعضنا اهل البيت فالوا يا رسول الله وكيف يتخضكم بعضنا مع عن الحكم
من الله ومن ولكم قال لتبرئن ستعضوا الولي ما دام ولي محبوا لعدو ما دام عدوا فاسئلوا بالله من محبة اعداء عدو او اباءه ناصفا وفي من بغضنا وعدونا
فان من احب اعداء فاحبنا وان من بغضهم وابغضنا وان الله تعالى عدل اعتقادنا في الظالمين لهم ملعونون والبراءة منهم واجبة قال الله
عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا الآية وقال عز وجل منه بري ء ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون وقال ابن عباس في تفسير هذه الآية ان سبيل الله عز وجل في هذا الموضع هو علي
بن ابي طالب والائمة من ولده كذا بالله الرشيد عز وجل انزل ثانيه وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا الماضين وقال الله
عز وجل في ائمة الضلال الذين جعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون ولعنناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين
والمراد بهذه الآية وما شاكلها المتقدمين الذين ظلموا منكم خاصة قال النبي ثم من ظلم علينا معتقدا هذا سعيد فاني فكذا محمد بنوفي ومنوة
الانبياء من تولى ومن تولى الظالمة فهو ظالم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ولاءكم واولياءكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن
يتولهم منكم فانه من الظالمين وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم وقال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله و
اليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او عشيرتهم وقال عز وجل الا لعنة الله على الذين ظلموا لعنتكم النار
والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه فمن ادعى الامامة وليس بامام فهو الظالم الملعون ومن وضع الامامة في غير اهلها فهو ظالم ملعون و
قال النبي ثم من جحد علينا الائمة من بعدي فانما جحد نبوتي ومن جحد نبوتي فقد جحد توحيد ربه تعالى يا محمد الظلوم عبد
من ظلمك حقه الملوي من تصفحك حقه والذاهب من تصفحك حقه ومن جحدك حقه والذاهب من تصفحك حقه والذي من غادا لك حقه فقد غادا لي ومن غادا لك حقه فقد
غادا لله ومن عدل عن ولايتك فقد عدل عن ولاية الله ومن اعتقد انا ائمة من بعد نبينا من جحد امامة امير المؤمنين ثم الائمة من بعده منهم فقد جحد نبوتي ومنهم فقد جحد نبوتي
جحد انا ائمة امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام من جحد امامة امير المؤمنين فقد جحد نبوتي ومنهم فقد جحد نبوتي ومنهم فقد جحد نبوتي ومنهم

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب المعنى الذي به تستحق من النصيحة لائمة المسلمين

سنده عبد الرحمن عن سفيان بن سهل الجرائحي عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدين نصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم

ل ابن المتوكل عن السعد آبادي عن البرقي عن أبيه عن ابن بزيغ عن حماد بن عثمان عن ابن أبي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف ثم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها وربّ حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه قد حمله إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم ويجير عليهم أقصاهم

ل عن سعد عن البرقي مثله إلا قوله فإن دعوتهم محيطة من ورائهم فإنه ليس كتاب الحديث في المجلد الأول

ل ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام مثله

بيان الصفقة البيعة لما فيه من صفق اليد باليد **فس** إذا لخاصرته الله والفتح قال نزلت بمنى في حجة الوداع إذا جاء نصر الله والفتح فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت إلي نفسي فجاء إلى مسجد الخيف فجمع الناس ثم قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وعلمها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن دعوتهم محيطة من ورائهم أيها الناس إنه قد أتاكم الله عز وجل بدين فصلوا وأنتم كالة وعن قريب أهل بيتي فاعة فدنا أبي اللطيف الخبير فنادى الرفيق الأعلى وأحق بها على العود من كاسبيها ثابت بن جميع بن سابقة الوصي بفضل هذه على هذه

كا محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن جعفر بن سليمان عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من أهل مكة قال قال سفيان الثوري إذهب بنا إلى الخيف نجد قال فذهبت معه البيعة فوجدنا قد ركب إليه فقال لسفيان يا أبا عبد الله حدثنا حديث خطبة رسول الله في مسجد الخيف فقال وعى سمعي إذ هو في حاجتي فأي قد ركبت فاحتبس حتى نزل فقال له سفيان من أين بدأ فقال بدأ رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله فقال نزل فقال له سفيان من أين بدأ فقال بدأ رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله حتى أتى على آخره

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ثواب جهنم وصفتها وصفة أهلها

محمد بن الحسن القرشي عن محمد بن عبد الله عن يوسف عن محمد بن أبي عمير عن سليمان عن مسعدة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب عليا في حياته وبعد موته تكب الله تعالى وجهه يوم القيامة على الصراط وآمنه من الفزع الأكبر ومن أبغضه شمس في حياته وبعد موته مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الجاهلية

لى المكتب عن ابن زكريا الفطان عن ابن نجيح عن محمد بن عبيد الله عن علي الحكم عن هشام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي الله تبارك وتعالى في ثلاثة مواضع من ثلاثة مواطن لا يذكر فيها أحد إلا غفر له على الصراط لا يثبت قدم حتى يغفر الله عز وجل لمحبتك

ب ابن سعد عن الأزدي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أحب أن يعلم ما له عند الله تعالى فليعلم ما الله عنده له فإن الله يفعل بعبده ما يفعل العبد بنفسه وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول من أحبنا أهل البيت لم يطمح به الدنوء إلى ما فوقه كما تطمح الريح الشديدة الهوجاء الشجرة

ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن سعد عن الأزدي مولاهم قال سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يقول من أحبنا أهل البيت فليستعد للفقر والفاقة قبل نزولهما به

ل عبد الله بن محمد بن عبد الله الحرشي عن عبد الله بن مروان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مفضل بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض المعين لأهل بيتي والقاضي لهم حوائجهم عند ما اضطروا إليه والمحب لهم بقلبه بلسانه والدافع عنهم كما يدفع عن نفسه وولده

ل محمد بن القاسم بن يزيد عن إبراهيم بن هرمز عن أبان عن الحسين بن أبي سعيد عن عبد الله بن الحكم عن أبي الأزهر عن أبي بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا

كنز محمد بن العباس بإسناده عن الحارث عن عبد الله عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله

ن بالإسناد الثلاثي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إن الله عز وجل قد غفر لك ولأهل بيتك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فأبشر فإنه لا يتخلف عن الجنة من أهل بيتي إلا ثلاثة أنفس الناكث لبيعتك والمنكر لفضلك والمنافق لأهل بيتك

ن بإسناده إلى الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي وأهل بيتي

ن بهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحبنا أهل البيت حشره الله أمنا يوم القيامة

ن وبهذا الإسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله من مات على بغض آل محمد مات كافرا ومن مات وفي قلبه بغض علي مات منافقا

ن بهذا الإسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله من أحب عليا في حياته وبعد موته غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر

ن وبهذا الإسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله أول من يدخل الجنة أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وذريتنا من بعدنا ثم شيعتنا ومحبو شيعتنا

ن بإسناده عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب عليا لقي الله يوم القيامة آم

Presented by: Rana Jabir Abbas

من اصحابه الجارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي لا يحبك الا مؤمن تقي ولا يبغضك الا منافق شقي امارة الاحاديث امارة تدل على ان الحب والبغض بمعنى الولاية والبراءة كما مر مع ما جاء بهذا المعنى ولم نقف عليه

مع ما جاء بهذا المعنى ولم نقف عليه

حسنة

لي الخطاب عن الفضل عن ابيه درة عن ابي عثمان بن محمد بن سنبة عن ابيه عن الحرث بن حصيرة عن نبيط بن شريط عن ابي بكر بن عياش عن ابي حمزة الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عترة اهل بيتي وذريتي نفعه الحب بكل هول دون اهوال يوم القيامة وبغى له سبعون نهرا من نور الى الموقف يشرب منها الخلق على قدر اعمالهم فمنهم من يشرب قليلا ومنهم من يشرب كثيرا ومنهم من لا يشرب منها شيئا ومن مات على حب عترة اهل بيتي مات شهيدا ومن مات على بغض عترة اهل بيتي جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله

لي الوراق عن سعد عن اليقطيني عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب قلت يا رسول الله العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ومن احبنا فقد احب الله ومن احب عليا فقد احبنا ومن ابغض عليا فقد ابغضنا ومن ابغضنا فقد ابغض الله

ل الاربعمائة قال قال امير المؤمنين عليه السلام من سلك سبيلنا ولم يسلك سبيل غيرنا نجا ومن احبنا ولم يحب غيرنا نجا ومن ابغضنا احب غيرنا ومن احب غيرنا ابغضنا ومن ابغضنا ابغض الله ومن ابغض الله ادخله نار جهنم

ولا يبغضنا

بقلبه فهو مع من احببناه ومن احبنا بقلبه ولم يعاون علينا بشئ ولم يعاون علينا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه ولم يعاون علينا بشئ ولم يعاون علينا بلسانه ولا بيده فهو مع من عادانا في النار ومن ابغضنا بقلبه فهو في النار وقال انا سيد المؤمنين والمال سيد الطلقاء والله لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق

ع عن علي بن معبد عن عبد الله بن ميمون عن عبيد بن خالد عن احمد بن عبد الله عن ابي الربيع الاشرح عن عبد الله بن عمار عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا بقلبه وزين بن ثابت عن ابي

Presented by: Rana Jabir Abbas

جملته من اشرف على جميع ما خلق الله من اول الخلق الى آخر الدهر من جميع ما يعبد من دون الله من شيء من خلق الله من صنوف خلقه من دابة او طير او سبع او هوام او انعام او انس او جن او شيطان او ملك او غير ذلك من صنوف خلق الله الذي لا يحصيه الا الله عز وجل ثم اشرف على جميع ما عبد من دون الله من اول الخلق الى آخر الدهر من جميع ما عبد من دون الله من صنوف خلق الله من شيء من خلق الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

رشدا فقد ذكره الغبر وذلا يدي كشف عز وجل قال حدثني ابو محمد الوجناء قال حدثنا الحسن بن الحسين العرني قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي فان ملكا من الملائكة موكل بحبي يؤديه الى ربه عز وجل يوم القيامة كما يؤدي الغيث الى الارض فمن احب اهل بيتي آتاه الله بكل قطرة حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ومن ابغض اهل بيتي اعطاه الله بكل قطرة سيئة وكتب له بكل قطرة عقوبة الف سنة ومن مات على بغض اهل بيتي جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على حب اهل بيتي فتح له بابان من الجنة الا ومن مات على حب اهل بيتي جعل الله قبره مزارا لملائكة الرحمة الا ومن مات على حب اهل بيتي مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض اهل بيتي جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على حب اهل بيتي مات شهيدا الا ومن مات على حب اهل بيتي مات تائبا الا ومن مات على حب اهل بيتي مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب اهل بيتي بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب اهل بيتي يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب اهل بيتي زار وه ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب اهل بيتي اجير من ضغطة القبر وهو له روضة من رياض الجنة الا ومن مات على حب اهل بيتي مات على سنة من سنن الانبياء

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الذي يستحق الله عز وجل فلم يجده ومن انا الذي لجأ الى الله فلم يلقه ناصرا من فزع الذي توكل على الله فلم يكفه ثم مضى بعض علمائنا فقال انور رحمه الله والذي نفس ابي بيده ما من امة قتلت رجلا من اهل بيت نبيها الا وقد نبذ منه الا هذه الامة فانهم سفلا

كتاب الحجة

الامين اسناده الكراجكي باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ يا علي ان جبرئيل اخبرني بهلك بارمرتين عيني ونزح قلبي قال الى ما اعهد اليه تعالى قال الى اقراء عنك مني السلام واعلمك ان عليا امام الهدى ومصباح الدجى والحجة على اهل الدنيا فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم والى آيات سترتها ان لا يدخل النار احد اتولاه ولا يدخل الجنة احد تبغضه ولا الفضل الجنة من زيد والجنة والمتسلم له والنار وشيعته من بعده وحق القول مني لاملأن جهنم والناس اجمعين اعدائه ولاملان الجنة من اوليائه وشيعته وباسناده عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ عن علي بن ابي طالب عليه السلام وغضب قال ما بال اقوام يذكرون من فضائل ما يذكرون من فضائل علي ومقامه كمقامي الا النبوة الا ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافاه بالجنة الا ومن احب عليا استغفر له الملائكة وفتحت له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء بغير حساب الا ومن احب عليا اعطاه الله كذا بعدد خلق الانبياء الا ومن احب عليا الا فرح من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة الا ومن احب عليا هون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل عرق في بدنه حوراء ونصف ثواب من اهل بيته بكل شعرة على بدنه حلة في الجنة الا ومن مر على الصراط كالبرق الخاطف ومر عنه هول المنكر ونكير ووزن له وضعف سبعين غلاما وبيض وجهه يوم القيامة الا ومن احب عليا اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله والشهداء والصالحين وامنه من الفزع الاكبر وهو الهول يوم القيامة الا ومن احب عليا نضل الله منه مائتا حسنة وكان في الجنة رفيق محمد ﷺ وسئل انس هذا الامر من احب عليا اثبت الله الحكمة في قلبه ولجرى على لسانه الصواب وفتح الله له ابواب الرحمة الا ومن احب عليا سمي بسبعة اسماء في الارض وفي السماء سماه الله عز وجل عبده وخاصته وصفوته وحجته وخليفته وامينه وسماه ملائكته بالمحدث والمفهم الا ومن احب عليا اماته الله ميتة الابرار وآمنه يوم الفزع الاكبر وهون عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل شعرة على بدنه حلة في الجنة الا ومن احب عليا واحبه بعث الله اليه ملك الموت كما يبعث الى الانبياء ودفع

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله إني احتبت فقال انك لحتبني فقال الرجل أي والله لقد اغتبته فقال لقد وضع من حسناتك عند الله بقدر ما اغتبته
حبة قال المؤمن على الله تعالى عشر خصال يرفع اسمه المحل الله تعالى ان لا يفقره والفضيلة والعلى الله ان لا يميته والا يعوته والعلى الله ان
لا يخذله ويعزه والعلى الله ان لا يميته حتى يراه والعلى الله ان لا يقبض على شيء ولا يقبض عليه شيء والعلى الله ان لا يقتله مكرا لكن والعلى الله ان
يعينه من سلطان الجبابرة والعلى الله ان يجعله غنيا في الدنيا والآخرة والعلى الله ان لا يسلط عليه من الاهوال ما يأتي خلقه والعلى الله ان لا
يميته ميتة على كبيرة أن لا يعيشه ثمانين في الناس حتى يحدث توبة والعلى الله ان لا يحجب عنه علم سبعين حجة والعلى الله ان يعزه في قبره والعلى الله ان لا يعرفه
على الله ان يحشره يوم القيامة وهو يسعى بين يديه والعلى الله ان يوقفه لكل خير والعلى الله ان لا يسلط عليه عدوه من بعده والعلى الله ان يختم
له بالامن والايمان ويجعله معنا في الرفيق الاعلى هذه شرائط الله عز وجل للمؤمنين ومن كتاب مجالس الكوفي عن أبي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد
يا معشر قراء الناس شيعتنا وجيعتنا انظروا إلى أعمالكم بنا فإن رأيتم منا ما يزداد به أحدكم زينا فاشكروا لله وإن رأيتم غير ذلك فاستروا علينا
والله المرجو لكم والمخوف عليكم حسنا أكرم والنجاة وكم سببا أكرم فهل سرك أن تعلم أن الله غفر لك ذنوبك فاغفر عن ظلم وسيئ ما كنا
نسقط الورع من أشهر ذلك وقوله تعالى ذكره ما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فما يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون
أراد الله بهذا أن يعرفك ويعرف نبيك صلى الله عليه وآله ما أعد لأعدائه وما أعد لأوليائه وما أعد لأهل الشك والتكذيب لأمرنا وأمر نبينا صلى الله عليه وآله
فليحذر المؤمن أن يشك في أمرنا أو يكذب بما جاء به نبينا صلى الله عليه وآله فإن الله عز وجل يقول ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد
وقال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر إذا صلى على محمد وآله فليقل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
النبي الأمي وعلى آله وسلم تسليما كثيرا كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا
وقال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من ذكر مؤمنا أو مؤمنة بخير أو اغتابه بما هو فيه غفر الله له ولذلك المؤمن أو المؤمنة ألف ألف ذنب

Presented by: Rana Jabir Abbas

كما انتفسنا واخلص شيعتنا ان يزلفنا وشيعتنا في اعلا عليين ان الله اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل ان تكون اجسادا مذ عناه فاجبنا
ضعفوا لنا وشيعتنا من قبل ان نستعفر الله عز وجل دعا وله من كتاب المستدرك بسنده الى ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
لرجل من شيعته والله لنحن وشيعتنا اكرم الطينات وكل مؤمن يحبنا فهو منا قال سمعته يقول شيعتنا الغر الجالسون عن يمين عرش الله عز وجل وهم الفئة من
ولد من شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفه منها عدة من خلقه من الملئكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصائم منكم
ليرفع في رياض الجنة ندعوا له الملئكة حتى يفطر فمتعوا عن ابن عباس قال قال رسول الله ع يا علي ان جبرئيل اخبرني عنك يا مرقرن بعينه ومرفوع بحجة
فلبيك لبيك يا محمد قال ان الله عز وجل اوكل اثنا عشر الف ملك بكل واحد منهم ما خلق الله من الخلق وهم صفوف لا يعلم عدد صفوفهم الا الله
الفادر وقد الاعظم وانى اتيت عرفة وجبل ابي قبيس ان لا ادخل النار احدا قولا الا وسلم له والا وصيا من بعده حق القول مني لاملئن الجنة من محبيكم
ولاملئن الجنة من والاكم وشيعتكم من كتاب الشفاء والجلاء عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق طينة المؤمن من طينة الانبياء فلا
يبغض ابدا ولان على المؤمن يذهب فيهبط الجنة كلهم اهل الرجل فلا يعرف منزله فيسئل عنه فيقال انه فيهم فيهبط ان ومن عمل صالحا فانه فيهم فيهبط ان ومن عمل
انه قال كما لا ينفع مع الشرك شئ فلا يضر مع الايمان شئ ومن كتاب ابي مخنف قال كنا عند ابي عبد الله ع انا وابن ابي يعفور وعبد الله
بن يحيى فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور ينبغي ان يكون بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله قال ابن ابي يعفور وما هي حملت
فداك قال ليحتمل المسلم لاخيه ما يحب كما يحتمل اهله ويكره له ما يكره لنفسه عليه وعلينا صحبوا ولا تنكل ابن ابي يعفور وقال
كيف بنا صحبة الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منك بسبيل المنزلة فقه ومنهم فرحان هو فرح ومن منهم حزين فان كان
عندك ما يفرح عنه فرح عنه والا دعا له قال ثم قال ابو عبد الله ع تلك كم وتلك لنا ان ثم فرقا فضلنا وان نظلوا الى عقابنا وننتظر بها
عاقبتا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فاما الذي بين يدي الله عز وجل فيستضيئون بنورهم ويسلمون من هولها
الذي عن يمين الله فلو انهم رأوهم من زوالهم لم يهنهم العيش ظاهرا من ضلالهم قال ابن ابي يعفور وهل هم عن عبيدة قال ابن
ابي يعفور انهم مجبورون بنور الله اما بلغك حديث ان رسول الله ع كان يقول ان الله خلق الناس بين يدي الله وبين يدي الله وجوههم اشد بياضا من
الثلج واضوء من الشمس لضاحية فيسئل السائل من هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في الله نوادر الراوندي باسناده عن جعفر بن محمد
عن ابائه قال قال رسول الله ع ان لكم على الصراط اشد كم حبا لاهل بيتي والاصحابي ما جاء عن ابي الفضل عن الائمة عن ابي عبد الله محمد بن ابي
بن اسمعيل عن ابيه عن عبد الحميد عن موسى بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله قال اتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله هل للجنة من ثمن قال نعم قال ما ثمنها قال لا اله الا الله يقولها العبد مخلصا قال يا رسول الله اخلصنا قال العمل بما امرت به وتحت حرمت
اهل بيتي قال فداك ابي وامي من احب اهل البيت لمن حبهما قال لان حبهم الاعظم حبها ما جاء عن ابي الفضل عن الائمة عن محمد العبدي عن محمد بن
عبد الحميد عن خاله ابي القاسم الحريري قال كنت مع الرشا على الجسر بالمدائن ببغداد وهو راكب بغلا شهبا وقد خرج علما بنا ابو الحسن
استقبله فلما صار الى المربعة بشلقوا الجام بغلته وقالوا يا ابن رسول الله حدثنا بحق ابائك الطاهرين حدثنا عن ابائك صلوات الله عليهم
اجمعين فاخرج راسه من الهودج وعليه مطرف خز فقال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين سيد شباب اهل الجنة عن اخيه الحسن المجتبى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اخبرني جبرئيل الروح الامين
عن الله تقدس اسمائه وجل وجهه قال انى انا الله لا اله الا انا وحدي عبادي فاعبدوني واقيموا الصلوة لذكري انه من لقيني منكم يشهد ان لا اله الا
الله مخلصا بها استحق جنتي ومن حقت له جنتي اطعمته من طيبات الجنة ونعيمها وآتيته ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال قلنا يا ابن رسول الله فما اخلاصها قال طاعتي وطاعة رسولي وموالاة اهل بيتي وولايتهم ما جاء عن ابي الفضل عن الائمة عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص من احب ان يلقى الله وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب الابريز من الخبث فليشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عليا امير المؤمنين وصفيه وخليفته من بعده وان الائمة من ولده حجج الله وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله
ثم ليتول اولياءهم ويتبرأ من اعدائهم فذلك يلقى الله وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب الابريز ما جاء عن ابي الفضل عن الائمة عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من احب ان يلقى الله وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب الابريز

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثلثة اشتاقوا لها من مسلك ذعر او سطها من العنبر الاشهب اخرها من الزعفران الاحمر يحشر يوم القيامة راكبا على نجائب من نور ازمتها من الياقوت الاحمر يحشر بين يديها سبعون الف ملك يقودون نجائبهم بازمتها حتى يقفوا على باب الجنة فاذا قرعت حلقة باب الجنة فزعت الملائكة الموكلون بها فيقولون من هذا الذي يقرع باب الجنة فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب فيقولون بالحري ان تكون هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب فيفتح لها باب الجنة فتدخل هي ونساء امتها ثم يقرع الثانية فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثالثة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الرابعة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الخامسة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السادسة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السابعة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثامنة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع التاسعة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع العاشرة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الحادية عشرة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثانية عشرة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثالثة عشرة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الرابعة عشرة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الخامسة عشرة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السادسة عشرة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السابعة عشرة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثامنة عشرة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع التاسعة عشرة فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع العشرين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الحادية والعشرين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثانية والعشرين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثالثة والعشرين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الرابعة والعشرين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الخامسة والعشرين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السادسة والعشرين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السابعة والعشرين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثامنة والعشرين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع التاسعة والعشرين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثلاثين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الحادية والثلاثين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثانية والثلاثين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثالثة والثلاثين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الرابعة والثلاثين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الخامسة والثلاثين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السادسة والثلاثين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السابعة والثلاثين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثامنة والثلاثين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع التاسعة والثلاثين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الاربعين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الحادية والاربعين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثانية والاربعين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثالثة والاربعين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الرابعة والاربعين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الخامسة والاربعين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السادسة والاربعين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السابعة والاربعين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثامنة والاربعين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع التاسعة والاربعين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الخمسين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الحادية والخمسين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثانية والخمسين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الثالثة والخمسين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الرابعة والخمسين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع الخامسة والخمسين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السادسة والخمسين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وهاجر وسارة وام كلثوم وام موسى وام عيسى وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق وام يعقوب وام يوسف وام ايوب وام يونس وام لوط وام صالح وام هود وام شعيب وام نوح وام آدم وام ابراهيم وام اسماعيل وام اسحاق فيفتح لهم باب الجنة فيدخلون هم ونساء امتهم ثم يقرع السابعة والخمسين فيقال من هذه فيقال هذه فاطمة بنت محمد زوجة علي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة بنت اسد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم اخت موسى وامرأة فرعون وحواء وها

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ان جهنم على من طلب الولاية

الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما اشقى الاشقياء قال الله ورسوله اعلم قال الذين عقروا الناقة قال لا يا علي ما اشقى الاشقياء قال الله ورسوله اعلم قال الذي يضربك على هذه حتى يبل منها هذه يعني لحيته قال فقلت انا وانت يا رسول الله قال لا ثم قال يا علي ما اشقى الاشقياء قال الله ورسوله اعلم قال الذي يقتلك قال فقلت انا يا رسول الله قال لا ثم قال يا علي ما اشقى الاشقياء قال الله ورسوله اعلم قال الذي يقتل ب

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما تقرير عينا الان بما بين الوتين ثم تلا وتنا الخ حتى ما عمل صالحا في ولايته على غير الذي كنا نعمل به عداوته فقال لهم في الجواب وليعمر كم فيه ما استذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وهو الشيب فقد وقوا ما ذاقوا اللظالمين كالمجرمين من خصيب فيصيرهم منه ولا يحجبهم عنه كنز فما في تأويل أهل البيت في حديث أحمد بن إبراهيم فتولد نفا في فلولا ان يقولوا ان ما بقي من الخلق فهو من محمد لم يبق منهم أحد ولا تحجبهم عنه كنز بشيعة ولية بالجنة وعدوه بالنار ونحن اقرب إلى أمير المؤمنين منكم ولكن لا تبصرون اي لا تعرفون كنز روى عن ابن بابويه قال دخل الحارث الهمداني على أمير المؤمنين عليه السلام في نفر من الشيعة وكنت معهم فجئن دخل وجعل الحرث يتأوه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ما شأنك يا حارث قال يا أمير المؤمنين وكانت كنيته ابا زهير قال كذبت يا حارث قال الله يا أمير المؤمنين كذبت فقال له يا حارث إنه ليس بيت ولا دار ولا غيضة شجر ولا بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل إلا ومعه ملكان موكلان به يكتبان ما يسقط من ورقة أو يابس شجرة أو شيء من دابة فما بالك بما هو أعظم من ذلك من أمر دينك ودنياك ويحك يا حارث إنك لو شككت في شيء من أمري لكنت قد شككت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي جميع ما جاء به من عند الله عز وجل ويحك يا حارث إن الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها فمأمور القلب العقد والاقرار وهو أن يعقد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن ما جاء به هو الحق من عند الله عز وجل ومأمور اللسان الاقرار بما عقد عليه القلب ومأمور البصر أن لا ينظر بما نهى الله عز وجل عنه ومأمور السمع أن لا يسمع إلا ما أحل الله عز وجل له أن يسمع ومأمور اليدين أن لا يبطشا إلا ما أحل الله عز وجل لهما أن يبطشا به ومأمور الرجلين أن لا يمشيا إلا إلى ما أحل الله عز وجل لهما أن يمشيا إليه ومأمور الفرج أن لا يواقع إلا ما أحل الله عز وجل له ومأمور البطن أن لا يحوي إلا ما أحل الله عز وجل له أن يأكل ويشرب فهذا مما أمر به القلب وهو مسؤول عما عقد عليه وأمر به الجوارح وهي مسؤولة عما أمرت به وعما نهيت عنه فإن أذنب العبد ذنبا بجارحة من الجوارح التي نهيت عن ذلك ولم تنزع عنه كان شريك القلب في ذلك الذنب فإن شاء الله عز وجل عذبه عليه وإن شاء تاب عليه ورحمه فقال له الحارث يا أمير المؤمنين فما أدري أنا من أهل النار أم لا فقال له أمير المؤمنين عليه السلام يا حارث لقد نظرت في أمرك من أين أتيت فوجدتك ضالا ثم نظرت في كتاب الله عز وجل فوجدت فيه ما يدلك على ما قلت ويؤكد عليك ما سألت عنه قال الله عز وجل في كتابه لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ثم قال في موضع آخر أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ثم قال في موضع آخر أفحسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ثم قال في موضع آخر أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ثم قال في موضع آخر أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ثم قال في موضع آخر أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ثم قال في موضع آخر أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ثم قال في موضع آخر أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون

Presented by: Rana Jabir Abbas

وصومه وذكره وحجه ان لم يقر بولاية ابنائي بعد نبيك صلى الله عليه وآله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله **لى** علي بن جعفر عن علي بن محمد ما حيلولة عن البرقي عن محمد بن خالد عن محمد بن جمهور عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام قال انزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان السموات السبع وما فيهن والارضين السبع وما فيهن وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا دعا هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني بحدا لولاية على ما كد بنه في سقر **لى** العطار عن سعد الاشعري عن القسري عن حفص الكناسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو ان رجلين بعد نزول الكتاب على محمد صلى الله عليه وآله صليا وصاما وحجا واعتمرا ثم ماتا وليس لهما معرفة امامهما ما كان لهما في الاسلام نصيب ثم قال ان علياعليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لامرئ يزداد كل يوم خيرا ويتبع الهدى ويعرف الهدى ويعرف التقوى ويعرف الخير ويعمل به ويعرف الشر ويجتنبه ويعرف الضلالة ويجتنبها ويعرف الايمان ويعمل به ويعرف الكفر ويجتنبه ويعرف الفسق ويجتنبه ويعرف العصيان ويجتنبه ويعرف الاسلام ويعرف ما له وما عليه ويعرف الحق من الباطل في الناس كلهم ويعرف الشيطان ويعرف من يدعو اليه ويعرف من يدعو الى الله عز وجل ويعرف الدنيا ويعرف الآخرة ويعرف الناسخ والمنسوخ ويعرف المحكم والمتشابه ويعرف الخاص والعام ويعرف القصص والامثال ويعرف الحلال والحرام ويعرف الفرائض والاحكام ويعرف الامام ويعرف الوقت ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الحق في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الباطل في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الشك والحيرة في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الشبهات في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الضلالة في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الكفر في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الجهل في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الحيرة في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الغي في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الفسق في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الكبائر في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الصغائر في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الرجاء في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الخوف في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الطاعة في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل المعصية في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الاستقامة في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ويعرف ما قسم الله عز وجل لاهل الزيغ

Presented by: Rana Jabir Abbas

اهتدى الى ولايتنا واوصى بها الى صديق له ثو ابو عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عبد الله حبر من احبار بني اسرائيل حين صار مثل الخلال فاوحى الله عز وجل الى نبي زمانه قل لعبدي عز وجل الي وجبرني في اوليائك عبدي حتى حتى ندنو به كما ندنو بالنافلة في الفرض فاقتله حتى ناتيني من الباب الذي لا بد لك سن محمد بن علي عن صفوان مثله ثو ابو علي بن همام عن احمد بن محمد عن الوشا عن كرام الخثعمي عن ابي الصامت عن العلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله يا علي لولا عبد اعبد الله ما بذ عام ما بين الركن والمقام يصوم النهار ويقوم الليل حتى يسقط حاجبا على عينيه وملقى زاملتيه هرما لاجتهاده لم يكن لذنوب سن الوشا مثله بيان الزاملتان العظام المتصلة باللحوم من الصدر والمنافع كناية عن نهاية الذبول والدقة والتخفيف ثو ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بن خالد عن مسمع قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام وعنده في البيت نحو من خمسين رجلا فجلس بعد سكوت مناثم قال مالكم لا تنطقون لعلكم ترون اني نبي الله والله ما انا كذلك ولكني في قرابة من رسول الله وولادة نمت صلتنا وصلة الله ومن احبنا احبه الله عز وجل ومن رحمنا رحمه الله افلا ترون ان البقاع افضل عند الله من لا شيء فلم يتكلم احد منا فكان هو الوارد على نفسه فقال الا لا حرام الا ما حرمه الله ولا دين الا ما دان به العباد ثم قال اتدرون اي البقاع افضل فيها عند الله حرمة فلم يتكلم احد منا فكان هو الوارد على نفسه فقال المسجد الحرام ثم قال اتدرون اي بيت في المسجد الحرام افضل عند الله حرمة فلم يتكلم احد منا فكان هو الوارد على نفسه فقال الذي بين الركن والمقام وباب الكعبة وذلك لان حطيم اسمعيل الذي كان يرد فيه غنمه فنذر وصلى فيه والله لو ان عبدا صافن في ذلك المكان قام الليل مصليا حتى يجيئه النهار وصام النهار حتى يجيئه الليل ولم يعرف حقنا واحترامنا اهل البيت لم يقبل الله منه شيئا ابدا سن محمد بن علي رفعه عبد الله بن محمد معا عن ابن فضال مثله زر الحسين بن سعيد باسناده عنه مثله وزاد في آخره الا ان ابانا ابرهيم خليل الله كان ممن اشترط على ربه فقال فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم انتم اول من دخل الباب وحكم الله ونظر فكم وانما مثلكم في الناس مثل الشعرة السوداء في الثور الابيض او مثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود وينبغي للناس ان يحجوا هذا البيت ويعظموا التعظيم الله وان تلعقوا حيث كنا نحن الادلاء على الله تعالى ثو ابو علي بن احمد بن ادريس عن الاشعري عن الجاموراني عن البزنطي عن رجاله عن سعيد عن ابي سعيد القماط عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كان ابي يصيب شيئا من التعبد واجتهد حتى صار الى هذا الامر فانه كان عالما قد اصابته ضغطة في قبره فكان يصلي في اليوم والليلة مائتي ركعة ثو ابو محمد القطان عن الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن مسمع بن عبد الملك عن الرضا عليه السلام قال قال لي جعلت فداك ان لي جارا من الزيدية ناصبا وانا له كاتب وربما يكرد وربما يقرع وربما دعا بماء فاشربه فقال لا تشربه ولا تتوضأ منه ولا تغسل ثوبك به ولا تدخل الحمام معه في المئزر ولا تجامعه في لحاف ولا تجلس على بساط يجلس عليه ولا تشاره ولا تعامله ولا تشاوره في امر ولا تأتمنه على امانة ولا تقبل له شهادة الا في شهادة الزور فانك اذا فعلت شيئا من ذلك وكلك الله عز وجل الى نفسك في جميع امورك فلا تفعل ان شاء الله تعالى سن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل طعام الناصب اربعين يوما اظلم قلبه كما يظلم الماء النجس اللون والريح ثو ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بن خالد عن مسمع قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام وعنده في البيت نحو من خمسين رجلا فجلس بعد سكوت مناثم قال مالكم لا تنطقون لعلكم ترون اني نبي الله والله ما انا كذلك ولكني في قرابة من رسول الله وولادة نمت صلتنا وصلة الله ومن احبنا احبه الله عز وجل ومن رحمنا رحمه الله افلا ترون ان البقاع افضل عند الله من لا شيء فلم يتكلم احد منا فكان هو الوارد على نفسه فقال الا حرام الا ما حرمه الله ولا دين الا ما دان به العباد ثم قال اتدرون اي البقاع افضل فيها عند الله حرمة فلم يتكلم احد منا فكان هو الوارد على نفسه فقال المسجد الحرام ثم قال اتدرون اي بيت في المسجد الحرام افضل عند الله حرمة فلم يتكلم احد منا فكان هو الوارد على نفسه فقال الذي بين الركن والمقام وباب الكعبة وذلك لان حطيم اسمعيل الذي كان يرد فيه غنمه فنذر وصلى فيه والله لو ان عبدا صافن في ذلك المكان قام الليل مصليا حتى يجيئه النهار وصام النهار حتى يجيئه الليل ولم يعرف حقنا واحترامنا اهل البيت لم يقبل الله منه شيئا ابدا سن محمد بن علي رفعه عبد الله بن محمد معا عن ابن فضال مثله زر الحسين بن سعيد باسناده عنه مثله وزاد في آخره الا ان ابانا ابرهيم خليل الله كان ممن اشترط على ربه فقال فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم انتم اول من دخل الباب وحكم الله ونظر فكم وانما مثلكم في الناس مثل الشعرة السوداء في الثور الابيض او مثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود وينبغي للناس ان يحجوا هذا البيت ويعظموا التعظيم الله وان تلعقوا حيث كنا نحن الادلاء على الله تعالى ثو ابو علي بن احمد بن ادريس عن الاشعري عن الجاموراني عن البزنطي عن رجاله عن سعيد عن ابي سعيد القماط عن ابن مسكان عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كان ابي يصيب شيئا من التعبد واجتهد حتى صار الى هذا الامر فانه كان عالما قد اصابته ضغطة في قبره فكان يصلي في اليوم والليلة مائتي ركعة ثو ابو محمد القطان عن الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن مسمع بن عبد الملك عن الرضا عليه السلام قال قال لي جعلت فداك ان لي جارا من الزيدية ناصبا وانا له كاتب وربما يكرد وربما يقرع وربما دعا بماء فاشربه فقال لا تشربه ولا تتوضأ منه ولا تغسل ثوبك به ولا تدخل الحمام معه في المئزر ولا تجامعه في لحاف ولا تجلس على بساط يجلس عليه ولا تشاوره في امر ولا تأتمنه على امانة ولا تقبل له شهادة الا في شهادة الزور فانك اذا فعلت شيئا من ذلك وكلك الله عز وجل الى نفسك في جميع امورك فلا تفعل ان شاء الله تعالى سن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل طعام الناصب اربعين يوما اظلم قلبه كما يظلم الماء النجس اللون والريح ثو ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بن خالد عن مسمع قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام وعنده في البيت نحو من خمسين رجلا فجلس بعد سكوت مناثم قال مالكم لا تنطقون لعلكم ترون اني نبي الله والله ما انا كذلك ولكني في قرابة من رسول الله وولادة نمت صلتنا وصلة الله ومن احبنا احبه الله عز وجل ومن رحمنا رحمه الله افلا ترون ان البقاع افضل عند الله من لا شيء فلم يتكلم احد منا فكان هو الوارد على نفسه فقال ل

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا تحملوه بيتا العشا بالكسر عصب البيض م قال الصادق اعظم الناس حسرة رجل جمع مالا عظيما بكد تشد بدنه ومنا شرة
الاهوال وتقرحن الاظفار ثم افنى المصدقات وعبر آت وافنى شبابه وفرقه في عباد ات وصلوات وهو مع ذلك لا يرى لعلى رسالة
يبلغ به فلا حقه ولا يعرف لهذا الامام حقه وبرى سائر الناس من الاشتر وكلا عشر شر من عشاره افضل منه نحو افنى على الحج فلم يتاملها ويحج عليه بالبغال
حسرة من كل من م والاخبار في الآثار باقي غيبة خذلان اعظم من كل حسرة وقيل في يوم القيمة وصدقة فاعرفه مثلة له في مثال اللغة هي نفسه وصلواته
عباداته مما لا يرى في مثال الزيادة بتنعيم حتى يتعجب من فعله ويقول ما وبلي الم الرض المتصلين الم الرض المركبين الم الرض امن الناس
ونسلهم من المتعففين فلما ذا عبت عبادتي فيقال له ما شئت فما فعلت ما علمت وفي صنعت اعظم الفرض بعبادة وجد الله والايمان
بنبوة محمد رسول الله صنعت ظاهرهما من معرفة حق علي والحسن والحسين والائمة من ولده عليهم السلام من الايمان بعد الله فلو كان ذلك بدل اعمالك
هذه عبادة الدهر من اوله الى آخره وبدلك فما لك الصدقة بكل اموالك الدنيا عملي الارض فهبا لما ذا وذلك من جهة الله الاعتد
او من سخط الله الاقرا م قال رسول الله تم من ادى الزكوة الى مستحقها واقام الصلوة على حدودها ولم يلحق بها من الموبقات شيا
مبهم بطلانها جاء يوم القيمة بعضه كل من في ذلك العرصات حتى عرضه تنهم الحسنة الى على ظهرها وعليها حضرة مركان بوالبدن محمد اله
كانت الطيبين ومن عجل زكوته وادى صلوته وصلوته محبوسة دون السما الى ان يجيء حين تكوته فان اداها حملت كاحسن الدواب مطية لصلوته
فحملها الصادق العرش يقول الله عز وجل ساير الى الجنان فاركض عليها الى يوم القيمة فاذا انتهى العبد ركضت عليه وكلما ساء منه اباعث
على بنهاية يوم يركض عليها على كل ركضة مسيرة شهر فلا يزال يركض عليه يوم القيمة الى حيث ما شاء الله تم ترد كون ذلك كله له ومثل عرض عرضه
القيمة ة ة رسالة الدعاء خلقه وخوفه ويحثه فان بخل بزكوته فلم يؤدها برد الصلوة وزين البسوا فتكما بلغت الثوب الخلق ثم يضرب بها وجه صاحبها
لدنا عبد الله ما تصنع بهذا دون هذا فال فقال له اصحاب رسول الله م ما اسوء حال هذا والله قال رسول الله م اولا انبئكم باسوء حالا
من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل حضر الجهاد في سبيل الله فقتل فقيل اقبلوا عنه بالحور العين بطلعن البحر خزان الجنان سبعون الف حوراء
وروجة عليهم ولملك الارض يطلعون ولى الحور العين البحر الملك الذي وخزان الجنان الجنان الجنان سبعون الف ملك الارض حول ذلك الف قنوات مال
الحور العين لا ينزلن البحر وما مال خزان الجنان الا يرون عليه فيناد ون من فوق السما السابعة يا ايها الملائكة انظروا الى افاق السما وما فيها
منظرين فاذا توجيد هذا العبد واخلاصه لرسول الله م وصلوته وذكوته وصدقته واعماله البر كلها محبوسة ساد ما بين السما الى طبق افاق
السما كلها كالقافلة العظيمة قد ملا الجو بين ما مضى المشارق والمغارب يسمع السما الى الجنوب نداي اعمال ذلك الاعمال الحاملون لها
الصالحون الواردون بها فاما بالباب الا يفتح لان الباب لا يدخل الا بما هذا العمل هذا الشهيد فيفتح له باب السما فيفتح ثم ينادي ما هو الا الملائكة
ادخلوها ان كنتم فالقلتم اجهتم والعبد دون على الدرقة اعمال تلك الاعمال فيقولون ناربنا العبد دعلى الارفاع بهذا الاعمال
فينادي منادي من تباعز وجل يا ايها الملائكة لستم حاملي هذه الاثقال الصالحين بل انا حاملها الصالحين بل انا قابلها فاقا رنها بها الى تريد بها
الى وجه العرش ثم تقرها في وجه الجبار فيقول الملائكة ناربنا ما طابا فيقول الله تعالى وهو الذي حملهم من عنده فيقولون توجيد
بك وانها بنبيك فيقول الله تعالى ما هما الا على لحي بنبي وهو الائمة الطاهرين وانا آت فهي الحاملة الراضة الواضعة رقبتها
الحجاب فانظروا فاذا الرجل مع ما لديه من الاشياء البيض لهو الائمة على الطيبة من الدو معاداة اعدائهم فيقول الله تبارك وتعالى الا ملا
الذين كانوا خاما هما اعتزلوها والحقوا بمراكزكم من ملكوتي لبابها من هو اولى بحملها واوضعها في موضع استحقها فاضلي تلك
الاعمال بمراكزها الجبولة لها ثم ينادي منادي من الرفال فاني تلك الاعمال فيقول الله تعالى الزانية بنا وابنها وخطيئتها الى سواء الجحيم كان صاحبها الا سجيل
فضائع لها مطابا من ولا الاعلى والطيبين من الرفال فاني تلك الاعمال فيقول الله تعالى الاثقال اوزارا وابالباطل اعلى باعنها فارفعنا من بلا بها
من ولاية امير المؤمنين فينادي منادي تلك الملائكة الى محافظة الله تعالى ومحل الله الا ضافة فيسلطها الله عز وجل وهو على صورة الاسود على
تلك الاعمال وهي كالقربان والفرس فيخرج من افواه تلك الاسود بنيران حرقتها والا يبقى لها عمل الا احبطه ويبقى عليه وزر الا ذاعا على
وجهه ولا يأتيه فيقرفه لذلك في سواء الجحيم فاما هو قد حبطت اعماله وعظمت اوزاره وفقد الاسوء الحامل من تابع الزكوة الذي يحفظ
الصلوة بيان فالجوهري العلية العزة والجمع العالي وهو فعلية مثل مرتبة واصله علوة فابدلت الواو ياء وادغمت الياء في
بعضهم هي العلية بالكسر على فعيلة بجعلها من المضاعف الفرس بالكسر البعوض الصغار شي عن ابو سعيد بن ابي عبد الله
قال جبل لما دخلنا على ابي الحسن ا كرفدا ابا حبينا كرفدا بالكم من رسول الله عليه السلام ولما احب الله من حكم ما احبنا كرلما نا ضبها
مكان الا لوجه الله والدار الاخرة ولصلح العرس منا دينه فقال ابو عبد الله م صدقتم صدقتم من احبنا احبه الله يوم القيمة هكذا
ثم جمع بين السبابتين وقال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله بغير ولا يتنا للقيه وهو مريض او ساخط علينا

قال وذلك قول الله ومنا منهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله الى قوله وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر
معه عمل كما ان الكفر لا ينفع معه عمل ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي في اعلم الدين من كتاب الحسين بن سعيد باسناده عدة مثله حما على بن محمد
الزبير عن علي بن الحسين وفضال عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال قلت لهما ان الرجل من المخالفين
علينا له عبادة واجتهاد وخشوع فهل نفيده ذلك شيا فقالا ان اعمالنا اعمال البيت مثل اهل البيت كانوا في بني اسرائيل وكان لا
يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب ان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم ع فشكا اليه ما هو فيه
وسأله الدعاء فنظر عيسى وصلى ثم دعا فاوحى الله اليه يا عيسى ان عبدكا اتاني من عند الباب الذي اوتي منه فدعاني وفي قلبه
شك مثل فلوة فلذلك حجبني عن قبول دعائه فقال عيسى ع لمن لا شك في قلبه ما استجيب لك فلقي عيسى فقال له عيسى ما الذي عرض لك وفي قلبك شك من نبيه فقال
يا روح الله وكلمته فعل كان والله ما قلت فاستسل الله ان يذهب عني فدعا له عيسى فذهب الله عنه وصار في حما اهل بيته كذلك
من اهل البيت الا يقبل الله عز وجل عبدا وهو شاك فيها كتر من كتاب ابي جعفر الاحمد باسناده عن محمد بن مسلم مثله عدة الداعي
عن محمد بن مسلم مثله بيان انما مثلنا اي مثل الصحابة واهل دعوتنا واولادنا مثل اهل بيت مثل صاحب اهل بيت حما ابن ابي نجران
عن بعض اصحابه عن ابي عبيد عن ابن بجير عن هشام عن زرارة عن احدهما ع قال قال رسول الله م ما بال اقوام من امتي اذا ذكر عندهم
ابرهيم ع قال ابرهيم استبشرت قلوبهم وتهللت وجوههم واذا ذكرت اهل بيتي شمأن قلوبهم وكلحت وجوههم والذي بعثني بالحق
نبيا لو ان رجلا اتى الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يلقه بولاية ولي الله ليعرفه ما قبل الله منه صرفا ولا عدلا ولو ضيع كل شيء غير
وفي بعض الكلوح العبوس وقال في القاموس اقترن في الحرب الدنو والعدو اقتدره والتاظا ذ والعدل الفريضة او بالعكس هو والوزن و
العدل الكيل والمثل الاكتساب العدل الفدية او الجملة وصدقا يستطيعون صرفا او الاضرارا اي عما يستطيعون ويجوز ان يعود الضمير الى انفسهم العدا
حما محمد بن الحسين القزويني عن الحسين بن عبد الله الساوي عن جعفر بن عبد الله العلوي عن يحيى بن هاشم عن لم يعرفه من سمعه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله م اكرم الناس ابرهم واقوى اهل البيت فانه من اتى الله بذنوب ما خلا الخيبة فانه من اتى الله بشفاعة اهل الذي نفس محمد بيده لا ينفع عبدا
عمله الا بمعرفة ولايتنا في الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال
قال الله عز وجل لا عذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها طائرة بقية والا عفون عن
كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في اعمالها طالمة مذنبة كشف قال علي بن الحسين فدا نتظمت
طوائف فدا نحلت طوائف من هذه الامة بعد مفارقتها ائمة الدين والشرع النبوية اخلاص الدين بالبنوة واخذوا النصم في مخالفة الرشد
وتعاطوا في العلوم وصنفوا الاسباب باحسن صفاتهم وقطعوا باحسن استدلال على اطال علم الامة وبعدت عليهم الشقة واضطروا بعض
اوارونة الضادة بين وصنعوا على عقابهم ناكسين من سبيل الحكمة وعلم النجاة يقتضون تحت اعتا الذنابة نقتضي خاشية الابل بضاد ان الزلل و
الاعتزال السبق والرياء ان يرى ولا يسامع الناس الاسبوق فضل الاخرون الى التقصير في امرها واحتجوا بمتشابه القرآن فتاولوه بارائهم و
امتهم واما ثوا الخبر اسحق بن غالب عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين ع من رضي كلام سالم من علم من هذا العلم تعلقه بشبهة
زعم انهم على الرشد منهم والحق عن يفرع خلف هذه الامة وقد درست اعلام الملة وانت الامة بالفرقة والاختلاف فكفر بعضهم بعضا
والله تعالى يقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات من الموروث به على بالغ الحجة وقاطع العذر الا هل
الكتاب وانباء الائمة الهدى ومعادن العلم الذي اصطفاهم الله على عباده وارتضى دينه وامرهم بالدعاء الخلق سكم من بحجة هل فرضها او بحد منها الا من قرنها
الشجرة المباركة ابو بقايا الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا بوابهم الا فاف والفرض موتهم في الكتاب هم العروة
الوثقى وهم معدن التقى وهم حجج الله على الخلق ونقلة الرسول من بعد ع الحجة قال نا على اوان عبد الله عبد الله عبد الله عبد الله قام ثم
في قومه وكان له مثل ما لهذه فانفقه في سبيل الله ومثل ما لهذه فانفقه في سبيل الله ومثل ما لهذه فانفقه في سبيل الله ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم قام ابو الله
يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها بيان الخابال الجبلة وهي وضع النخل وهو الظن اي اخذوا انفسهم في امور هي مظنة الوقيعة
السيد تاي بها فنون الستة في اشاء نفسهم ويقال اصبح الفصيل تحت الحمل اذا قبل طبقه والحاشية صغار الابل والادارى جمع الدرى
وهو من الابل الذي لا يؤنس به يأخذ في السواد وفي اكارى الفتح اوان الذل واصله تصحيف وفي بعضها ورى وهو ما ضا بالضم جبل الدرى وهو
الظهر شبه هذا الجمع والذل كرى فتح فتضم جمع نازل وهو جبل او فاقة طلع بانها وذلك السنة الناسعة والحاصل انه شبه جمعهم
عن اقامة السنن وبقوم هم عنها الاقتهم البدع بناقة ضعيفة ضرب عليها فحل قوي فاذا نازل الاطيقه فمنع منه والاصوب بنازل وفي
سقيم الراء كما في بعض النسخ اي الاحمال الثقيلة التي تحمل على الابل الكاملة القوية فان ضعفا الابل الاطيقها قال في النهاية فيه حتى اذا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب انه لا يقبل الاعمال

الشاربة والمتعة اي بجميع ما فيها من المآل والارفاق الاثقال اراد منها المشتملة للتجارات في الرواية وجمع الرواية وهي السفن الجارية في البحار التي يستقي عليه والسبق التحرز بالحظر الذي هو ضد من اهل السبق الاسبق الجمال التي يحمل عليها الثاني في سباق الناقة حتى يحرز السبق وان عدت وسعت طالا يبلغ الغاية وهي اصل الغاية التي توضع في اخر الميدان الاول الذي اعتاد السبق وذلك شائعة والاقتحام الدخول في الشيء من غير روية والغمرة الماء الكثير والدجور الظالم والبلد الدجور مظلمة والقبس والتحرز يشمله من نار او القبس الاقتباس طلبا للنارة من القابل الغمرة منبه التحرز بقيته منه قوله ما يتحرز منه شيئين خالفه في فاعل يتقي اي حالكونهم معوقين الناس عن قبول الحق ومنابذة اهله ينتهز هم عنه بالشيء اصابه فقال خطفه عن الغرض عوقه وبطأ به عنه ويحتمل ان يكون بتحذيرهم صنافا الى شيطين اي امتر احهم اي اضحاهم في اشياعهم ويحتمل ان يكون هو وهم من تابعة الائمة عليهم المعتمدون ان المتسلطين على الرشد هو الذي من تبعهم اي من قال بالزعم بسببهم ودرس الدارس ومعتفد وهما الانحاء والنحو ويقال التركة بسكون الضاد وفتحها اي مهملا والسبق النون المكسورة ثم الباء الساكنة الدفع موضع في الجبل ويحتمل الوقع والحرة الارض ذات

بشا ابو البركات بن حمزة وسيد محمد الشقي عن محمد بن علي الحسين العلوي عن سيد بن محمد بن حاجب عن علي بن احمد بن عروة عن محمد بن محمد بن منصور عن حريث الحسن عن بشير بن مشار عن ابي الجارود قال ابو جعفر ع يا ابا الجارود ما الناس يضلون ان ضلوا الا فقبل منكم ويصوموا فيقبل منكم وتحجوا فيقبل منكم والله ليصلي عبد بكر فما يقبل منه ويصوم عبد بكر فما يقبل منه ويحج عبد بكر فما يقبل منه وهذا الاستاد عن سيد بن جعفر عن محمد بن الحسين هرون عن محمد بن علي الحسني عن محمد بن هرون عن عامر بن كثير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قلت له بكذا او بمعنى ابن رسول الله ما اكثر الحاج فما افضل الحاج ما بغفر الله لك ولا يقبل الا منك ومن اصحابك **فض** يا الاستاد بن ابي بهرة قال سمعت ابي يقول بالمسجد من قريش في المسجد فتعاظم اعليه وقد خل على رسول الله فشكا كلام البهرة فخرج وهو مغضب فقال لهم ايها الناس ما الكم اذا ذكر لكم هم طاروا بهم استوحشت وجوهكم واذا ذكر محمد وال محمد مشت قلوبكم وتقبضت وجوهكم والذي يعثني بالحق لو ان احدكم عمل سبعين نبيا لم يدخل الجنة حتى يحب هذا الخلق ثم قال ان الله حقا لا يعلم الا انا وعلي وان احدا لا يعلم الا الله وانا **حج** روى عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال امر امير المؤمنين ع في مسجد الكوفة وقنبر معه فراى رجلا قائما يصلي فقال يا امير المؤمنين ما راى جبل الحسن صلوة من هذا فقال امير المؤمنين ع انه قنبر فوالله لرجل على غير دين من ولاية اهل البيت خير من له عبادة الدهر سنة والذي عبد الله الف سنة لا يقبل الله منه حتى يحبنا ويتولانا ويتبرا من عدونا ويتولى اهل البيت ويحبهم ويتبرا من اعدائهم ويسبعين نبيا ما يقبل الله منه حتى يحبنا ويتولانا ويتبرا من عدونا ويتولى اهل البيت ثم قال امير المؤمنين ع اتدري اذا اتى الخلائق الناس بحسناتهم وسيئاتهم يوم القيامة جيء بمحبينا اهل البيت وشيعتنا وقد غفر الله لهم سيئاتهم وبدلها حسنات فيقال لهم ادخلوا الجنة بغير حساب ثم يجاء بمحبي اعدائنا وشيعتهم وقد غفر الله لهم حسناتهم وبدلها سيئات فيقال لهم ادخلوا النار بغير حساب ثم قال امير المؤمنين ع ان الله تبارك وتعالى اذا ذكر في موضع الا ذكر معه فاما النبوة وانا

Presented by: Rana Jabir Abbas

النار قال من قاتل علياً فقد كفر ومن شك في كفرهم فقد كفر يا علي الحق وانت علامتها نصبة بيني وبين امتي يعني من خالفه فقد خالفني ومن خالفني فقد خالف الله على حوضي ورايتي بيدي فليذد عنه كما يذاد البعير الغريب عن الحوض ويسلمك سلمي وانت العلم بيني وبين امتي بعدي **ما** ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن ابي نعيم عن عبد الله بن حبيب عن ابي عبيدة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص ان الله تعالى اختار اصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار من اصحابي اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلي فجعلهم خير اصحابي وفي اصحابي كلهم خير وهم احب الامة الى الله عز وجل **ما** احمد بن محمد بن سعيد عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن ابي نعيم عن عبد الله بن حبيب عن ابي عبيدة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص ان الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب شدة محنهم ع وانهم اعظم الناس مصيبة

ثنا النوفلي والحارثي فشهد لمحمد بذلك اربعة نفر ابو عبيدة وحمران بن اعين وسالم مولى ابي خديجة فشهدوا على المغامدي صدقوهم وردوهم على اذنابهم واخرجوهم من عندها حيث جعلها الله واجتمعوا على الامتناع عما افتعله وهما الاولى بكر ثم ردتها ابو بكر على عمر كما بينه بها ثم جعلها عمر شورى بين ستة ثم جعلها ابن عوف لعثمان على ان يرد ها عليه بعد ثمانية عثمان واظهر ابن عوف كفرهم وطعن في جوبته ودفن عثمان ستة اشهر ثم قام طلحة والزبير بنا بعا عليا كما بينهم عنهم كرهين ثم نكثا وعدا وافترقا هما وعايشة معها الى البصرة ثم رفعا معونة طغاة اهل الشام الى الطلقاء يوم عثمان وبضلتا العرب ثم خالفه اهل حروراء على ان الحكم كتاب الله وسنته بينهم فلوجاءا بحكما بما استنزلوا طلحة والزبير ان حكما ان علي اسير المؤمنين ع في كتاب الله وعلى لسان نبيه ص وفي سنته فخالفه اهل النهروان وفارقوه ثم قاتلوهم بابهلة الحسين ع على ع بعد ابيه فخالفه ثم خدوا به واسلموه وتبرؤا به حتى طعنوه بخنجر في بطنه وانتهبوا عسكره فاحلوا حل اهل الامتهان الا الاقصاء الحالع معونته وحقن دم قوم اهل بيته وشيعته وهم قليل وقليل في قليل لكنهم لم يجدوا على الكوفة ثابتا بايع الحسين ع من اهل الكوفة ثمانية عشر الفا ثم غدر واليه فخرج الى السبخة فقاتلوه حتى قتل ثم قتل اهل البيت منه بضع وسبعون رجلا ما بين ابن رسول الله ص وابن علي ع وابن فاطمة ع وابن جعفر ع وابن حمزة ع وابن عقيل ع وابن عمه ع وابن اخيه ع وابن عبد الله ع وابن اخيه ع وابن عبد المطلب ع وابن اخيه ع وابن عبد مناف ع وابن اخيه ع وابن قصي ع وابن اخيه ع وابن كلاب ع وابن اخيه ع وابن مرة ع وابن اخيه ع وابن كعب ع وابن اخيه ع وابن لؤي ع وابن اخيه ع وابن غالب ع وابن اخيه ع وابن فهر ع وابن اخيه ع وابن مالك ع وابن اخيه ع وابن النضر ع وابن اخيه ع وابن كنانة ع وابن اخيه ع وابن خزيمة ع وابن اخيه ع وابن مدركة ع وابن اخيه ع وابن الياس ع وابن اخيه ع وابن نزار ع وابن اخيه ع وابن معد ع وابن اخيه ع وابن عدنان ع وابن اخيه ع وابن اسماعيل ع وابن اخيه ع وابن ابراهيم ع وابن اخيه ع وابن تارح ع وابن اخيه ع وابن ناحور ع وابن اخيه ع وابن ساروغ ع وابن اخيه ع وابن فالغ ع وابن اخيه ع وابن عابر ع وابن اخيه ع وابن شالخ ع وابن اخيه ع وابن قينان ع وابن اخيه ع وابن ارفخشذ ع وابن اخيه ع وابن سام ع وابن اخيه ع وابن نوح ع وابن اخيه ع وابن لمك ع وابن اخيه ع وابن متوشلخ ع وابن اخيه ع وابن اخنوخ ع وابن اخيه ع وابن يرد ع وابن اخيه ع وابن مهلائيل ع وابن اخيه ع وابن قينان ع وابن اخيه ع وابن انوش ع وابن اخيه ع وابن شيث ع وابن اخيه ع وابن آدم ع وابن اخيه ع وابن الله ع وابن اخيه ع وابن الله ع وابن اخيه ع وابن الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

على عليه السلام ثم قال لنا على اذن مني فدنا منه فقال ان استطعت ان لا تحبنا فافعل وان استطعت ان لا تبغضنا فافعل
ويطيب لك ما على كل من نعم الله تحبني ويبغضك الى من خالقك ويدخلك النار فقال له على بل الله اعلم من نعمه
من خالقي ومن خالقك ومن خالق النار فقال له على اذن مني فدنا منه فقال له على ما اعلم من نعمة الله عليك
من البغض فضل الله ونعمته عليك والله اعلم بما يدخلك النار فقال له على اذن مني فدنا منه فقال له على
اي شئ ما تريد يا رجل قال اني اريد ان اسئلك عن شئ قال له على ما اعلم ما تسئلني عنه فان علمت
منه شيئا اخبرتك به قال له الرجل اخبرني عن الله اين هو فقال له على ويحك ان الله ليس بأين
فيسئل عن اين هو ولكنه كان ولا مكان وهو الان على ما عليه كان لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان
ولا يحل في مكان ولا يحتاج الى مكان ولا يزول من مكان ولا يتحول من مكان ولا يفقد من مكان
ولا يوصف بزوال ولا بانتقال ولا بحلول ولا بتحول ولا بتغير ولا بتبدل ولا بتجزي ولا بتبعض
ولا بمماسة ولا بملاقاة ولا بمساواة ولا بمقابلة ولا بمقدار ولا بمكان ولا بمكانة ولا بمكيال ولا بمكيلة
ولا بمكيلة ولا بمكيلة ولا بمكيلة ولا بمكيلة ولا بمكيلة ولا بمكيلة ولا بمكيلة ولا بمكيلة

Presented by: Rana Jabir Abbas

لاستبق هذا الرجل يعني عليا عليه السلام فان رجلا استبق هو وحمار فسبق الحمار فقال ابو عبد الله عليه السلام ما كان لحمار ان يسبق فرسا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الحمار الوحشي لا يسبق الفرس الا ان يعرض له امر يفزعه عن الجري وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الحمار الوحشي لا يسبق الفرس الا ان يعرض له امر يفزعه عن الجري وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الحمار الوحشي لا يسبق الفرس الا ان يعرض له امر يفزعه عن الجري

بيان قوله لا يسبق الفرس الا ان يعرض له امر يفزعه عن الجري قال الجزري في حديث ابن عباس ان الحمار الوحشي لا يسبق الفرس الا ان يعرض له امر يفزعه عن الجري اي يعرض له امر يفزعه عن الجري فيسبق الفرس حينئذ وقيل معناه ان الحمار الوحشي لا يسبق الفرس الا ان يعرض له امر يفزعه عن الجري فيسبق الفرس حينئذ وقيل معناه ان الحمار الوحشي لا يسبق الفرس الا ان يعرض له امر يفزعه عن الجري فيسبق الفرس حينئذ

ع ابن الوليد عن محمد العطار عن الاشعري عن الحجال عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبغضنا اهل البيت احد الا سقاه الله يوم القيامة الحميم

بيان الحميم الماء الحار يقال سقاه الله حميما اي اوصل اليه الحميم

ع ابن الوليد عن محمد العطار عن الاشعري عن الحجال عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبغضنا اهل البيت احد الا سقاه الله يوم القيامة

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب عقاب من قتل نبيا او اماما او الولد الذي لا يقتلهم الا ولد زنا

حمزة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النار تكون كلابة على عرم المنكرين لفضل المظاهرين لاعدائهم الخارجين عن الاسلام من مخالفيهم على ذلك **قب** سئل النار فيقولون فيما لون مالكم الشامتون في الاخرة كما تعاونتم في الدنيا على عتاة قال يقول الله لهم النبوي وستسلمون واعتل بعضهم على بعض تبلا من المومنين الى حوله محرم بن عمر عن الطيالسي عن ابي عبد الله عليه السلام عن السائل عن قول الله والستوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم قال فقال الامر ابن الخطاب حدثني ابي قال فقلت نكيف قال من سبّ ابي فقد سبّ الله **باب** عقاب من قتل نبيا او اماما او ولده

ل ابن الوليد عن سعد عن الاشعري عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد عن ابي عبد الله ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله لن يعمل ابن آدم عملا اعظم عند الله تبارك وتعالى من قتل نبي او امام او هدم الكعبة التي جعلها الله قبلة لمن حولها او احرق مداده في مداد حرام

ل ابن الوليد عن الصفار عن ابي الخطاب عن ابن سنان عن اسمعيل بن مهران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن نذر في اقتل وسبي من كان بمنعة فاقتلوه لانه لا يقتل الا نبي او ولد الانبياء الا ولد الزنا

ل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن سنان مثله

ل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن ابي الخطاب مثله

ص بالاسناد الى الصدوق عن ابن عيسى عن سعد عن ابن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لا يقتل النبيين ولا اولادهم الا اولاد الزنا

ص بالاسناد عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان غانم زنا قضاع كان زنى ان نبي قال قاتل على صلوات الله عليه ابن نبي كان ما يقول فما عرفنا صنيعنا ابا ولا نسبا وان قاتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما ابن نبي والله ما يقتل الانبياء ولا اولاد الانبياء الا اولاد البغايا

ل ابي وابن الوليد عن سعد عن ابن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يقتل النبيين ولا اولاد النبيين الا اولاد البغايا

ل ابي عن سعد عن الحميري عن ابيه عن عبد العظيم الحسني عن الحسين الحسين الحسيني عن الحسين بن سنان الصحفي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله

ل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمن عن مثنى عن سليم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله جل وعز جعل قتل اولاد النبيين في الامم السالفة على يدي اولاد الزنا

ل اعتقادنا في قتلة الانبياء وقتلة الائمة عليهم السلام انهم كفار ومشركون مخلدون في اسفل درك من النار ومن اعتقد بهم غير ذلك عندنا من دين الله على شئ

باب ثواب من استشهد مع احدهم عليهم السلام

سن اسمعيل السعدي عن الحسين الحسين عن سعيد بن خثيم عن محمد بن الفضيل بن كثير عن ابي الحسن قال من استشهد معنا اهل البيت لم يسبع رقوات قتل وما سبع رقوات قال سبع درجات وشفع في سبعين من اهل بيته

باب حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام

مع الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسين بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت النبوة المنبر فقال ان من ترك دنيا او ضياعا فعلي والي ومن ترك دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته فحضار بذلك اولى من ابائهم وامهاتهم وصنارا ولى بهم منهم بانفسهم وكذلك للمومنين بعد جرى ذلك له مثلما جرى لرسول الله

بيان قال في النهاية من ترك ضياعا اي عيالا في الصناع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالصدر كما تقول من مات وترك قرا اي كسرا للفضاء وكان جمع صنايع كصنائع وجمع الجمع صنائعون فاقول ربما يتوهم الناقي بين امثال هذا الخبر وبين ما ورد من الاخبار من طرق العامة والعامة من ان النبي ترك الصلوة على من توفي وعليه دين وقال صلوا على صاحبكم وفي طرق بعضها حتى صفنه وبعض اضطجاع في جواب ان هذا كان قبل ذلك عند التضيق وعدم حصول الغنايم وذلك كان بعد التوسع في بيت المال وتيسر الفتوحات والغنايم وبوجه ثالث وهو ما روي من طرقنا الخاصة ان كان توفي بالتوفي وعليه دين فعلي قوله هل ترك لدينه قضاء فان قيل ترك وفي فلم امتنع الله تعالى الفتوح قالت انا اولى بالمومنين من انفسهم من توفي وترك دينا فعلي ومن ترك مالا فلورثته واقول يحتمل ان يكون ترك الصلوة نادرا والمناديب لئلا يستخف بالدين وان كان يقتضي اخراجه بنية او لانه يقتضي ان هذه الصلوة ليست من الصلوة التي استدان في معصية او اسرف فانه لا يحب اداءه ويدخ على الامام كما يدل عليه خبر ابن سنيا الاتي ان كان يتهاون في اداءه ولم يكن عازما عليه

فس الخبا في المومنين من انفسهم والنبي اولى بهم منهم قال ترك وهو اب لهم وهو معنى ازواجه امهاتهم يحفظ الله المومنين اولاد رسول الله وحفظ رسول الله اياهم لم يقدح ان يصلي عليه فلم يكن لرسول الله ولا لاحد من بعده ولاية على نفسه فكذلك لا يجب ان يكون لاحد ولاية على المومنين من بعضهم وهو قول رسول الله بعد رجوعه من الطايف ايها الناس ايكم اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله اعلم قال الله اولى بالمومنين من انفسهم وانا اولى بالمومنين من انفسهم فمن كنت مولاه فعلي مولاه فلما حصل لله ولرسوله ولامير المومنين الرئاسة بهذه الآية امرهم بعد ذلك بولاية امير المومنين ع بقول رسول الله من ترك دينا او ضيعة فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته ومن ترك عيالا فعلينا ان نعولهم فلما الزم الله بقية المومنين ما الزم الوالد للمولد والزم المومنين من الطاعة له ما الزم المولد للوالد فكذلك الزم امير المومنين ما الزم رسول الله من بعده ذلك وبعده الائمة واحدا واحدا والدليل

باب حق الامام على الرعية

على ان رسول الله وامير المومنين هما الوالدان قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والوالدين احسانا فالوالدان رسول الله وامير المومنين هما الوالدان المقصودان

جا عن الصادق ع قال البر في خطبة منى انها الناس ان لنا عليكم حقا باداء ما امرتم به من حقنا عليكم ان تعلموا ان الله ربنا وحده لا شريك له ولا شئ غيره ولا شئ قبله ولا شئ بعده ولا شئ فوقه ولا شئ تحته ولا شئ غيره خلق الخلق فاحسن خلقهم وصورهم فاحسن صورهم واليه يصير المرجع والمآب خلق الخلق بعلمه واستعبدهم بدينه وامرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته وعلم ما تكن صدورهم ومنتهى اعمارهم ومبلغ ايامهم ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفايزون ان الله عز وجل خلق الخلق حين خلقهم غنيا عن طاعتهم امنا من معصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا يسعه طاعة من اطاعه منهم فقسم بينهم معايشهم وضعهم من الدنيا مواضعهم فالمطيع لله هو السعيد في الدنيا والاخرة والعاصي لله هو الشقي في الدنيا والاخرة ثم جعل لبعضهم على بعض حقوقا جعلها تتكافى في وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم الحقوق فيما بينهم حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله لكل على كل فجعلها نظاما لالفتهم وعزا لدينهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه واد الوالي اليها حقها عز الحق بينهم واقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل في الارض وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء وان غلبت الوالي مطامعه او اجحف بالرعية في حقها فسد هناك واختلفت العلل وظهرت مع ذلك مطامع الاعداء وكثرت العلل وليس تبلغ الرعية ما يجب عليها من حق الا ببلوغ الوالي ما يجب عليه من حقها ويسهل ما يرد عليها من مؤونة الا بسهل ما يرد على الوالي من مؤونته ويستوجب بعضها على بعض ما يستوجب بعضها على بعض الا بالله وبعونه وتوفيقه

بيان الكل العيال والثقل ومن المولد له والوالد الاول تمامه

كا الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سالت الباجر ع فقال ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاحتمل عليه بثقل بتسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك فقد اوجب عليهم ان يحبوه ويوازروه ويسلموا له ولا يخالفوه

كا عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الحميد عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع مثله الا انه قال

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب حق الامام على الرعية

عن الغوغاء الى اهلها والعبوث الجيوش هذا آخر كلام من جملة آخر خطبة له ﷺ كا عمد عن علي وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رجل عن حمران ابي ثابت قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان للناس حقوقا لا يستقيم امرهم الا بها فمنها ان يتواسى الناس فيما بينهم وان يعين الاقوياء الضعفاء بعضهم بعضا على الحق وان يأمر بعضهم بعضا بالمعروف وينهى بعضهم بعضا عن المنكر وان يكون للناس قد حاط فيما بينهم على الحق وان يكون للناس ولاة امرهم على العدل وان يكون الوالي على الناس فيما يلزمه من امر الله عز وجل فيهم مؤديا اليهم ما يلزمه بما استرعاه الله عز وجل من حقوقهم قائما لهم بالعدل في جميع ما حملهم عليه من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فان هذا ما يلزم الناس من حق الوالي ويلزم الوالي من حق الناس فان ادى الوالي الى الناس ما يلزمه من حقوقهم وادى الناس الى الوالي ما يلزمهم من حقوقه عز الحق بينهم وقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية والي امرها او انحرف الوالي عن رعيته احداث هنالك اضداد ظهرت معالم الجور وكثر الادغال في الدين وتركت محاج السنن فعمل بالهوى وعطلت الاحكام وكثرت علل النفوس فلا يستوحش لعظيم حق عظم الا لعظيم باطل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتعظم تبعات الله على العباد فاعلم ذلك يا بني وتفهمه فهمت ما ذكرت لك من حق الرعية على الوالي وحق الوالي على الرعية وانه لا قوام للرعية الا بالوالي ولا قوام للوالي الا بالرعية الا باستقامة الرعية على الاضلاع الوالي وانحناء الوالي لها بحسن رأيه وقلة استثقال دولها وقلة انتقاضه لما ابرم من عقد الامور فيما يجب عليه ولا قوة الا بالله

باب آخر في آداب العشرة مع الامام

الزمان وطمع في بقاء الدولة وبئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية والي امرها او جار الوالي على رعيته احداث هنالك اضداد ظهرت معالم الجور وكثر الادغال في الدين وتركت محاج السنن فعمل بالهوى وعطلت الاحكام وكثرت علل النفوس فلا يستوحش لعظيم حق عظم الا لعظيم باطل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتعظم تبعات الله على العباد فاعلم ذلك يا بني وتفهمه فهمت ما ذكرت لك من حق الرعية على الوالي وحق الوالي على الرعية وانه لا قوام للرعية الا بالوالي ولا قوام للوالي الا بالرعية الا باستقامة الرعية على الاضلاع الوالي وانحناء الوالي لها بحسن رأيه وقلة استثقال دولها وقلة انتقاضه لما ابرم من عقد الامور فيما يجب عليه ولا قوة الا بالله

باب آخر في آداب العشرة مع الامام

الزمان وطمع في بقاء الدولة وبئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية والي امرها او جار الوالي على رعيته احداث هنالك اضداد ظهرت معالم الجور وكثر الادغال في الدين وتركت محاج السنن فعمل بالهوى وعطلت الاحكام وكثرت علل النفوس فلا يستوحش لعظيم حق عظم الا لعظيم باطل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتعظم تبعات الله على العباد فاعلم ذلك يا بني وتفهمه فهمت ما ذكرت لك من حق الرعية على الوالي وحق الوالي على الرعية وانه لا قوام للرعية الا بالوالي ولا قوام للوالي الا بالرعية الا باستقامة الرعية على الاضلاع الوالي وانحناء الوالي لها بحسن رأيه وقلة استثقال دولها وقلة انتقاضه لما ابرم من عقد الامور فيما يجب عليه ولا قوة الا بالله

باب آخر في آداب العشرة مع الامام

الزمان وطمع في بقاء الدولة وبئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية والي امرها او جار الوالي على رعيته احداث هنالك اضداد ظهرت معالم الجور وكثر الادغال في الدين وتركت محاج السنن فعمل بالهوى وعطلت الاحكام وكثرت علل النفوس فلا يستوحش لعظيم حق عظم الا لعظيم باطل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتعظم تبعات الله على العباد فاعلم ذلك يا بني وتفهمه فهمت ما ذكرت لك من حق الرعية على الوالي وحق الوالي على الرعية وانه لا قوام للرعية الا بالوالي ولا قوام للوالي الا بالرعية الا باستقامة الرعية على الاضلاع الوالي وانحناء الوالي لها بحسن رأيه وقلة استثقال دولها وقلة انتقاضه لما ابرم من عقد الامور فيما يجب عليه ولا قوة الا بالله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في طرس يحتمل بعضهم الكلام للائمة الاربعة عليهم السلام الذين يرجع اليهم الفتاوى اكثر الكون اكثر فتاويهم مسانيد عنهم **باب** الصلوة عليهم صلوات الله عليهم **يف** روى مسلم في صحيحه في اواسط الجزء الرابع باسناده الى كعب عجرة قال قلنا يا رسول الله امّا السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما علمتم وروى البخاري في الجزء السادس من كتابه مسندا قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم وروى البخاري ايضا في هذا الموضع من الجزء المذكور عن كعب عجرة عن النبي ورواه ايضا البخاري في الجزء الرابع من صحيحه الكبير بسند آخر منه وكان الجزء سبع كراريس من النسخة المنقول منها ومن ذلك ما رواه الحميدي في الجمع بين الصحيحين بسنده الى ابي سعيد الخدري في الحديث الخامس من افراد البخاري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم وروى ايضا في الجمع بين الصحيحين بسنده الى مسعود عقبة بن عمرو الانصاري في الحديث الثاني من افراد مسلم قال قال بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك يا رسول الله فكف رسول الله حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم وروى ايضا في الجمع بين الصحيحين بسنده الى كعب عجرة قال قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اقول وروى ابن شيبة في المصنف وروى مسلم باسناده ايضا عن كعب عجرة عن النبي قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي ايضا عن النبي قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وروى ايضا عن ابي حميد الساعدي ايضا عن النبي قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما يجتنبهم من الدواب والطيور

مثله في سعيد قوله لقول النبي فقال لا سعيد كان عمر فإنه قال ثم قال لرسول الله ثم قال له ما من إلى آخر الخبر **بيان** القوائم البلد الشاة أقول يطلق على كون عمر صديقا مع قبيلة وظاهره **حتص** الحال عن الثوري عن ابن شبرمة عن فضيل الأعور عن بعض أصحابنا قال كانه جاء عند بجيمة من هذه العقبة بجاد ثم فتح من ركبة ثمان فإذا هو ضع مذقرة من ماء في الحائط فقال أبو جعفر ع الذي ما يقول قال لا قال يقول لتكفن عن ذكر ثمان أو لا ستين ملتا **حتص** أحمد بن محمد عن الأهوازي عن الحسين بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله مثله **بن** أحمد بن محمد عن البرقي عن أبيه عن بعض أصحابه عن زكريا بن يحيى الخزاز عن حمران قال ما ماء على الحسين كان نافلة في الرقي جاء نحو ضربة بحمار أنها على القبر وتمر عنه لبن فإن أبي كان يحج عليها وبعقرها قرعها قرعة قط **بج** روى عبد الله بن طلحة قال سألت أبا عبد الله ع عن الوزغ فقال أقتلها إلا أن تجد منها بدا وإن وجدت فاغسل يدك إن شئت فإن أبي كان قاعدا في الحجر ومعه جماعة فإذا هو بالوزغ فقال لي يا بني اقتلها فإني لا أعلم أحدا عاد فيها بخير قال فأتيته فقلت إن أبي قال كذا وكذا فقال لا تقتلها فإني لا أعلم أحدا عاد فيها بخير **بيان** مستهم وفي القاموس الناسخ في شيء الثلثان أن تكون احداهما أكثر من الأخرى والصورة وهذا لبس هو الناسخ الذي أجمل المسلمون على نفيه كما مر تحقيقه في كتاب الشهادات **بج** روى عن الحسن أن عليا ع كان يوما بالرحبة فمر به وزغ فجعل يدرأ بثوبه فقال له علي ع ما بالك تدرأ هذا فقال إنه يبول على ثيابي فقال له علي ع إن كان يعلم أنه يبول على ثيابك ما تركها في هذه البرية منذ خلقت فاسترح واقتل الوزغ **حتص** ابن عيسى عن محمد بن أسلم عن عيسى عن ابن الحكم عن فلان عن أبي عبد الله ع قال قال أبو جعفر ع ما أعلم أن أحدا قتل وزغا إلا وقد رأى في منامه أنه قد ظفر بشيطان **حتص** الحسين بن محمد الأشناني عن أبي الأحوص عن داود بن أسد عن محمد بن الحسن بن جميل عن أحمد بن هرمز بن موفق وكان هرمز بن موفق مولى أبي الحسن ع قال لأبي عبد الله ع إن أبي أوصى إلي وجعل لي ثلث ماله فأردت أن أتصدق منه بشيء فقال لا تتصدق منه بشيء ولا تعط منه أحدا ولا تقرض منه شيئا ولا تشتر منه شيئا ولا تقبل منه شيئا ولا تقبل منه هدية ولا تأكل منه طعاما ولا تشرب منه شرابا ولا تلبس منه ثوبا ولا تركب منه دابة ولا تنكح منه امرأة ولا تزوج منه أحدا ولا تقبل منه صدقة ولا تقبل منه عارية ولا تقبل منه وديعة ولا تقبل منه هبة ولا تقبل منه شيئا ولا تقبل منه شيئا ولا تقبل منه شيئا **حتص** ابن عيسى عن محمد بن أسلم عن عيسى عن ابن الحكم عن فلان عن أبي عبد الله ع قال كنت عنده إذ نظر إلى زوج حمام عنده فقال لأنثى فقال لذكري ما تقول فقال له ما أسكتني وهو يسمع ما خلق الله خلقا أحب إلي منك الآن بأن يكون مولاي **حتص** الحسين بن محمد الأشناني عن أبي الأحوص عن داود بن أسد عن محمد بن الحسن بن جميل عن أحمد بن هرمز بن موفق وكان هرمز بن موفق مولى أبي الحسن ع قال لأبي عبد الله ع إن أبي أوصى إلي وجعل لي ثلث ماله فأردت أن أتصدق منه بشيء فقال لا تتصدق منه بشيء ولا تعط منه أحدا ولا تقرض منه شيئا ولا تشتر منه شيئا ولا تقبل منه شيئا ولا تقبل منه هدية ولا تأكل منه طعاما ولا تشرب منه شرابا ولا تلبس منه ثوبا ولا تركب منه دابة ولا تنكح منه امرأة ولا تزوج منه أحدا ولا تقبل منه صدقة ولا تقبل منه عارية ولا تقبل منه وديعة ولا تقبل منه هبة ولا تقبل منه شيئا ولا تقبل منه شيئا **بيان** قال الجوهري القاذ بضم الذال وتشديد الزاي وبعد الألف باء موحدة نوع من الطير أكبر من العصفور وأصغر من الحمام **حتص** ابن عيسى وأحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع وهو كان أعمى الحسين أن ناقة ذبح عليها اثنين وعشرين حجة فإذا هي قرعة قط فإذا أتى بعد موتها الأول فذبحها في بعض الموالي فإن الوان الناقة فذبح فلانة بقرة على الحسين ع فأبى تركت عليه فإن كت بحرانها وهي بزعمون ذلك أدركوها فاذبحوها فجيء بها فقبل أن يعلموا بها أدبرت هاربة قال أبو جعفر ع وما كانت لذات الله تبرح ظاهرا قول روى البرسي مسندا عن زيد الشحام بإسناده عن أبي عبد الله ع قال إن أمير المؤمنين ع جاءه رجل من الخارجين فقال له إن هذا البحر قد مسخ خلق فقال أمير المؤمنين ع فادعوا بهم إلى الفرات فدعوا بهم فأمر بجاله البحري أن يسبل فقال أمير المؤمنين ع من أنت فقال أنا جاله البحري فقال له أمير المؤمنين ع ما مسخت كما مسخ أصحابك ولا يصيبك ما أصابهم فقال أمير المؤمنين ع بحق من خصك من بينهم فقال لهم كونوا فكانوا قردة خنازير ثم قال أمير المؤمنين ع لجاله البحري ارجع إلى البحر فرجع إلى البحر فلم يزل يضرب بذنبه البحر حتى ذهب وقد روى أن هذا البحر مسخ خلق كثير من الناس وقد روى أن هذا البحر مسخ خلق كثير من الناس وقد روى أن هذا البحر مسخ خلق كثير من الناس

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب ما يجتمع من الدواب والطيور

وعلى سبيل التجوز والاستعارة كما اضاف الله تعالى السؤال في القرآن الى القرية وانما اهوال اهل القرية وكما قال تعالى وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فالمعاقبة والمحاسبة انما وقعتا على اهل القرية وكاين عاقبة امرها خسرا وفي هذا كله حذوف وقد اضيف في الظاهر الفعل الى من هو في المحققة مفعول به والقول في مدح ابن عباس من الطير والوصف لها بانها تنطق بالثناء على الله والمدح للاولياء يجري على هذه المنهج الذي منهجناه فان تمثل كيف يستخرج من ظاهر هذه الاخبار مما يوافق باطنها ومن ربط بعض احزفة بابا برباطه حتى يعلم ان المدح الذم بذلك فانما احملنا الارتباط هذه الاخبار حظا في استخراج ما ربطناها به وانما قلنا انه يجوز ان يجري عادة المومنين المؤيدين كرامة من الله تعالى والعادين الاعداء بان يألفوا ارتباط احابيس من الطير وكذلك يجري عادة بعض اعداء الله تعالى باتخاذ بعض احابيس الطير فتلوح متخذة بعضها مهددة والامر اجل اتخاذه لكن لما هو عليه من الاتخاذ الصحيح فيضاف المدح الى هذه الاحابيس وهو ارتباطها والنظر بالتسبيح الذي هو المقصد الهها وهو لمتخذها يجوز ان يكون اتخاذا صحيحا وان كان ذلك القول في الذم القابل للمدح فانه يجعل ذما نهى عن اتخاذ بعض هذه الاحابيس اذا كان الذم لا يتعلق باتخاذها وانما يتعلق ببعض متخذيها لكونهم وصفوا لهم فلنا يجوز ان يكون النهي عن اتخاذها وارتباطها مفسدة والامر بقتح خلفها في الاصل هذا الوصل انها خلقت لينتفع بها من شاء على وجوه الانتفاع سوى الارتباط والاتخاذ الذي لا يتم تعلق المفسدة به يجوز ان يكون في اتخاذ هذه الاحابيس المنهي عنها سوم وطيرة فلم ير في ذلك مذهب معروف ويصح هذه النهي ايضا على هذا بعض من نفى الطيرة على التحقيق لان الطيرة والتشاءم لما كان لا تاثير لها على التحقيق فانما النفوس تستشعر ذلك وتسبق اليها اما يجب على كل حال التجنب والتوقي منه وعلى هذا يحمل بعض قوله لا يرد وعلى هذا فقد اخبر الله تعالى ان الجن تستشعر من الشيء ما يجب على كل حال التجنب والتوقي منه سائر المحرمات فاما القول بان الجن تنطق بالتسبيح المحمود الولاية مفهوم اصبحنا نسمعه ويجب ان يقال ومن المستحيل ان يقال

Presented by: Rana Jabir Abbas

كانا لهما مدركا كانا كانت لهما او للزاما انها لو كانت لهما مدركا كانا كانت لهما او كانا كانا الرحمة وداله وحياته وميتة
الى الحاجب الاخباب هذا لهما اهل البيت ومياثة لهم عليهم السلام كل واحد منهما اخذ ميثاق اخذ ميثاق اعدائهم عنها كانا كانت قتل
الشيخ حسين سليمان من مناقب الجواد ع عن جابر الانصاري قال قال رسول الله ص ان الله تعالى لما خلق الله والارض ظاهرة احبه
من يعلم ان يموت وولايته على لي طالب ع فضلها ثم خلق الخلق وفوض امر الدين فالسعيد من سعد بذلك والشقي من شقي بذلك
عن المحللون محمد الدلال المحرمون محرمها **ابواب** ما يتعلق بوفاتهم من احوالهم عليهم السلام عند ذلك وبعده واحوال من يتعلق

باب انهم يعلمون متى يموتون وانه لا يقع ذلك الا بعلم منهم ع على الانفراد او المرئي عنه بعلم الصادق ع فحض الشيخ قب ابو بصير قال
الصادق ع انما اقتضكم بابي ع ان قال يا بني اذا انا مت فلا تنسلني احد غيرك فان الامام لا يغسله الا امام **كا** الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشا
عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا ع قال قلت لم انهم ع يختلفون قال لان الامام لا يغسله الا الامام قال صدق ما ابا بهم من مثله قلنا
قلت لهم قال انما يحسن ذلك الذي يعلم ما يصير اليه قلت لهم قال مولاي انه غسلني وانا غسلته **كا** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال لي ابو جعفر ع اذا انا مت فلا تدع احدا يغسلني غيرك فانك ان فعلت رأيت ما يسرك
عن الامام يغسله الامام قال نعم وروى ابن سنان عن عبد الله ع **بيان** لعل اضافة الحمل الى المصلحة فان الظاهر من الاخبار ان وسع غسله كذلك
والمراد انه كان غسل ويتولى المعصوم الا غسل الامام الا المعصوم مع انه يحتمل ان يكون حضر يوشع لمثله **كا** العدة عن ابن عيسى عن
البزنطي عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قلت له ارض غسل فاطمة قال اما امير المؤمنين فكان يأتي استعظم ان يسأله
فضالة كانت صفيته اخبرك به قال نعم قلت فكان ذلك جبلا قال فقال لا تقيس فانها صديقة شهيدة ولم يكن مثلها الا صديقة مثلها
علت ان بعلم بعلمها الا صديقة مثلها **باب** ان الامام متى يعلم ان مفارقته الدنيا قد قربت **بصا** محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا ع
اخبرني عن الامام متى يعلم ان مفارقته الدنيا قد قربت قال ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يعلم ان ما يقي من ايامه قليل
قلت ايجيء شيء يعلم به ذلك قال نعم **بصا** محمد بن الحسين عن فضالة عن ابان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الامام متى يعلم انقضاء مدته
ذكريا ابو جعفر عند ذلك انه ينبغي ان يبكي بكاء شديدا فيكي بكاء شديدا سالت الموت بما بكاء فلم يجبه فقال ائذن لي
بالدخول فاذن له فاذا رفع الصياح والبكاء من زاره خرج اليهم انسانا ان عن البكاء فقالوا ان ابي قد توفي انقضت ايامه فقال قد خلفني من
اجل الله تعالى اكرام من بقي من ذلك فحملت اليه فمضى فغرها ذلك الوقت من اليوم والشهر فانا هو قد مضى في ذلك الوقت صلى الله عليه
بصا محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن يحيى بن حبيب عن علي بن المفضل الشيباني عن عمر بن يزيد الصيقل قال سمعت ابا الحسن ع في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر
قال انا لله وانا اليه راجعون ومضى ابو جعفر ع فضل الله ما خلق فيه فضله اكرم ما اعرفها **بصا** محمد بن عيسى عن ابي الفضل شيله
بصا عثمان بن عيسى عن سماعة عن سعيد بن عمر قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول بعض ابنائي اقرب طلقاتي مني وفاة بعد موت ابي بيوم
قلت لم جعلت فداك طلقتها او قد علمت بموت ابي الحسن ع قال نعم **بصا** عثمان بن عيسى عن سعيد سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي
الحسن الرضا ع انهم ورواعنك في موت ابي الحسن ع ان رجلا قال لك علمت قال فقال ابي سعيد بما فكت عليه وقتل
بيان **كا** الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشا قال قلت لابي الحسن ع انهم ورواعنك في موت ابي الحسن ان رجلا قال لك علمت فقال يقول لي سعيد
فقال جاء سعيد بعد ما علمت قبل مجيئه قال نعم معه قرة بنت ابي حفص وزيد بعد موت ابي الحسن بيوم قال طلقها فقلت له وقد
علمت موت ابي الحسن ع قال نعم قبل ان يفد عليه سعيد فالعلم **بيان** الظاهر ان لم تكن الكاظم وكان الرضا ع وكيلا في
تطليقها اظهارا لعدم العلم بالموت اما يعني على العلم الذي هو مناط الحكم الشرعي هو العلم الحاصل من الاسباب الظاهرة للناس بحيث لا يظهر
ويحتمل ان هذا من خصائصهم كما ظهر امير المؤمنين ع غائبة ليخرج من عدادهم ثمانية المؤمنين ولعل قبل الطلاق لم تحل لهن الازواج و
ويحتمل ان يكون المراد بالطلاق المحتمل للتنوي ويكون الطلاق ظاهرا للمصلحة لعدم التشنيع فيه بحيث لا يعد نقضا لعادة الوفاء من يوم الذي
بان يكون كان اجنبيا بالموت عند وقوعه ثم ظهر من قرائن احواله بعد ذلك انه كان عالما بالموت ولا يخفى ما فيه **قب** ابو بصير قال
باب الوقت الذي يعرف الامام الذي بعده الاول **بصا** ابن ابي الخطاب عن ابن سنان عن الحكم بن مسكين عن بشير الدهان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يعرف الامام الذي بعده علم من كان قبله قلت كيف يعرف قال يسجى من دونه **بصا** احمد بن محمد
عن الهروي عن ابن سنان عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع متى يعرف الآخر منا عند الاول قال اذا شخص بقيت ١
يسجى من دونه **بصا** ابن يزيد عن ابن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت الامام متى يعرف ما عنده من امر الامامة قال اذا
دقيقة من حيوة الاول **باب** ما يجب على الناس عند موت الامام **ع** ابو علي الحميري عن ابن عيسى عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد

فتكلم وفتح لامير المؤمنين ع سمعه فضمه بصوتهم يقولون لا تالوه جهدا وانا هو ضا حبا بعبدك الا انه ليس بقابنا
سيحبون بعده نبينا هذه حتى اذا امات امير المؤمنين ع راى الحسن الحسين مثل ذلك الذي راى ابا النبي ع فصنع به فعل الملكة مثل الذي صنعوا بالنبي ع
حتى اذا مات الحسن ع راى الحسين ع مثل ذلك وراى النبي ع وعليا ع يفعلان بالملكة حتى اذا مات الحسين ع راى علي الحسين ع مثل ذلك وراى النبي ع
عليا والحسن يعينون الملكة حتى اذا مات علي ع راى الحسين ع يفعل مثل ذلك فراى النبي ع عليا والحسن الحسين يعينون الملكة حتى اذا مات
محمد ع علي راى جعفر مثل ذلك وراى النبي ع عليا والحسن والحسين وعلي الحسين يعينون الملكة حتى اذا مات الحسن ع راى موسى مثل ذلك هكذا
يجري الى الخزانين **بيان** لعل الخزانين من كلام الراوي والامام ع على الانفراد او المرئي عنه بعلم الصادق ع فحض الشيخ قب ابو بصير قال
الصادق ع منها اقتضكم بابي ع ان قال يا بني اذا انا مت فلا تنسلني احد غيرك فان الامام لا يغسله الا امام **كا** الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشا
عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا ع قال قلت لم انهم ع يختلفون قال لان الامام لا يغسله الا الامام قال صدق ما ابا بهم من مثله قلنا
قلت لهم قال انما يحسن ذلك الذي يعلم ما يصير اليه قلت لهم قال مولاي انه غسلني وانا غسلته **كا** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن
عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال لي ابو جعفر ع اذا انا مت فلا تدع احدا يغسلني غيرك فانك ان فعلت رأيت ما يسرك
عن الامام يغسله الامام قال نعم وروى ابن سنان عن عبد الله ع **بيان** لعل اضافة الحمل الى المصلحة فان الظاهر من الاخبار ان وسع غسله كذلك
والمراد انه كان غسل ويتولى المعصوم الا غسل الامام الا المعصوم مع انه يحتمل ان يكون حضر يوشع لمثله **كا** العدة عن ابن عيسى عن
البزنطي عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قلت له ارض غسل فاطمة قال اما امير المؤمنين فكان يأتي استعظم ان يسأله
فضالة كانت صفيته اخبرك به قال نعم قلت فكان ذلك جبلا قال فقال لا تقيس فانها صديقة شهيدة ولم يكن مثلها الا صديقة مثلها
علت ان بعلم بعلمها الا صديقة مثلها **باب** ان الامام متى يعلم ان مفارقته الدنيا قد قربت **بصا** محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا ع
اخبرني عن الامام متى يعلم ان مفارقته الدنيا قد قربت قال ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يعلم ان ما يقي من ايامه قليل
قلت ايجيء شيء يعلم به ذلك قال نعم **بصا** محمد بن الحسين عن فضالة عن ابان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الامام متى يعلم انقضاء مدته
ذكريا ابو جعفر عند ذلك انه ينبغي ان يبكي بكاء شديدا فيكي بكاء شديدا سالت الموت بما بكاء فلم يجبه فقال ائذن لي
بالدخول فاذن له فاذا رفع الصياح والبكاء من زاره خرج اليهم انسانا ان عن البكاء فقالوا ان ابي قد توفي انقضت ايامه فقال قد خلفني من
اجل الله تعالى اكرام من بقي من ذلك فحملت اليه فمضى فغرها ذلك الوقت من اليوم والشهر فانا هو قد مضى في ذلك الوقت صلى الله عليه
بصا محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن يحيى بن حبيب عن علي بن المفضل الشيباني عن عمر بن يزيد الصيقل قال سمعت ابا الحسن ع في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر
قال انا لله وانا اليه راجعون ومضى ابو جعفر ع فضل الله ما خلق فيه فضله اكرم ما اعرفها **بصا** محمد بن عيسى عن ابي الفضل شيله
بصا عثمان بن عيسى عن سماعة عن سعيد بن عمر قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول بعض ابنائي اقرب طلقاتي مني وفاة بعد موت ابي بيوم
قلت لم جعلت فداك طلقتها او قد علمت بموت ابي الحسن ع قال نعم **بصا** عثمان بن عيسى عن سعيد سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي
الحسن الرضا ع انهم ورواعنك في موت ابي الحسن ع ان رجلا قال لك علمت قال فقال ابي سعيد بما فكت عليه وقتل
كا الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشا قال قلت لابي الحسن ع انهم ورواعنك في موت ابي الحسن ان رجلا قال لك علمت فقال يقول لي سعيد
فقال جاء سعيد بعد ما علمت قبل مجيئه قال نعم معه قرة بنت ابي حفص وزيد بعد موت ابي الحسن بيوم قال طلقها فقلت له وقد
علمت موت ابي الحسن ع قال نعم قبل ان يفد عليه سعيد فالعلم **بيان** الظاهر ان لم تكن الكاظم وكان الرضا ع وكيلا في
تطليقها اظهارا لعدم العلم بالموت اما يعني على العلم الذي هو مناط الحكم الشرعي هو العلم الحاصل من الاسباب الظاهرة للناس بحيث لا يظهر
ويحتمل ان هذا من خصائصهم كما ظهر امير المؤمنين ع غائبة ليخرج من عدادهم ثمانية المؤمنين ولعل قبل الطلاق لم تحل لهن الازواج و
ويحتمل ان يكون المراد بالطلاق المحتمل للتنوي ويكون الطلاق ظاهرا للمصلحة لعدم التشنيع فيه بحيث لا يعد نقضا لعادة الوفاء من يوم الذي
بان يكون كان اجنبيا بالموت عند وقوعه ثم ظهر من قرائن احواله بعد ذلك انه كان عالما بالموت ولا يخفى ما فيه **قب** ابو بصير قال
باب الوقت الذي يعرف الامام الذي بعده الاول **بصا** ابن ابي الخطاب عن ابن سنان عن الحكم بن مسكين عن بشير الدهان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يعرف الامام الذي بعده علم من كان قبله قلت كيف يعرف قال يسجى من دونه **بصا** احمد بن محمد
عن الهروي عن ابن سنان عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع متى يعرف الآخر منا عند الاول قال اذا شخص بقيت ١
يسجى من دونه **بصا** ابن يزيد عن ابن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت الامام متى يعرف ما عنده من امر الامامة قال اذا
دقيقة من حيوة الاول **باب** ما يجب على الناس عند موت الامام **ع** ابو علي الحميري عن ابن عيسى عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احوالهم بعد موته وان لهم حقوقا على الارض

جيشا من الفضة عن عيسى الحلبي عن بريد عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله بلغنا شكوك فاستفقنا فلو اعلمتنا ان بلغنا ان علينا كان فقال وانا لعلى علم ثوارث ولا يهلك علم الآخر من علمه مثل علمه وما شاء الله فلما فسح الناس انا ان الله قال ان الابرار في نعيم وان الفجار لفي جحيم فاين يكون هذا من البلدان فقد رسم هذا رجل يقول فلو ان الفجار كانوا حيث لا يكون الابرار لم يكن الابرار حيث لا يكون الفجار فقال ان هذا لا يستفهم في الدين ولا يتفقه فيه ولا يعلم

Presented by: Rana Jabir Abbas

اسرائيل الله ورسوله اعلم فقال للاطفال رسول الله صلى الله عليه وآله انت فاطمة فالتفت فخرج فلقي عمر وهو مع رضال الله فقال فاين رسول الله فكذا وكذا فقال ثبا لامتك ثبا لامتك ثم ان عمر اتى ابا بكر فاخبره بمجيء هاشم بن علي الجنين فضال فاخبره بمجيء علي الكوفي ومعه جعفر بن ابي زياد عن عطية الغزاري فقال الخليفة رسول الله بالكعبة فاذا قدم فجاءها الركن اليماني فاستلم عليه رسول الله ثم انتهى الى الحجر فاذا فرج ثم جاءه فاستلم عليه رسول الله

عمر بن يحيى عن ابيه عن جده ابي ليلى عن عبد الرحمن الخثعمي عن ابراهيم قال لما خرجت جميع ابي الى سفين فاراد ان يقاتل بنا الى البصرة استقبله شيخ ابيض الراس اللحية عليه قلنسوة البراذي حمله الصعد يقول له جعلت فداك انزل هذا المنزل فانا اطول بلادا منك فاقام الشيخ والمصر فرد ورجع الى وقام بسفينة فقام حتى توارى عنه فقلت لابي من هذا الشيخ الذي سمعتك تقول له ما تعلم الا خيرا فقال هذا اخي الخضر

يس ٣ عمر بن يحيى عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبل امير المؤمنين عليه السلام يقبل عينيه ويمسح عرقه فاقام الرجال ثلاثا وامير المؤمنين من مقامه الذي اشمالك عنا قال هذا وصي ووارثي ووزيري يس احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يقول انا عبد الله واخو رسوله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا كذاب مفتر ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين

بديه وكونه من ثناء وهو يتبع فسلمت عليه فرد علينا السلام ثم ابتدانا فقال سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علما جما ثم قال سلوني عن طرق السماء فاني اعلم بها من طرق الارض فقام اليه رجل فقال اخبرني يا امير المؤمنين عن اول ما خلق الله عز وجل من خلقه فقال له الماء قال اخبرني عن اول ما خلق الله من نبات الارض فقال له الكرمة قال اخبرني عن اول ما خلق الله من الطير فقال له الديك الابيض الذي يراعي اوقات الصلوات قال اخبرني عن اول ما خلق الله من الوحش فقال له الثور قال اخبرني عن اول ما خلق الله من الحيتان فقال له النون الذي حمل الارضين على ظهره قال اخبرني عن اول ما خلق الله من الجبال فقال له جبل ابي قبيس قال اخبرني عن اول ما خلق الله من الرمال فقال له الدهناء قال اخبرني عن اول ما خلق الله من الشجر فقال له الاراك قال اخبرني عن اول ما خلق الله من الحجارة فقال له الكبريت الاحمر قال اخبرني عن اول ما خلق الله من الارض فقال له دحيت من تحت الكعبة فقام الرجل فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلام ما رايت كاليوم قط رجلا اراد ان يخجل رجلا الا خجل هو نفسه

ناحية وثلثين في ناحية فقال لاحبذا حملك الله الى ناحية الشمال فاما صفة بلادك وسعتها فان بين جرجرايا وبين عجلة سبعين فرسخا في ناحية وثلثين في ناحية فقال لاحبذا حملك الله الى ناحية الجزائر

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتجلبت روحك في بهوت ملوفا مبين رسيل الحب الحمى ابتدائهما واصل المراد هنا ابتداء استرفاها فكيف اداء مناقبها وفي بعض النسخ كذا وهو بتين الاسطاط المراد هنا مطلق السنن ويقال نكبه الدهر اي بلغ منه اوا صابه بنكبة قوله عرفي اي بعرف محبة من معضده وقال الغيومي زياد لفظ الطعام نوفلا او مصنعته وكلاهما ملوف وقد عمله المطر انتهى اي ما كولا كالنار وفي بعض النسخ علهوفا وقال الكرجي كذا في الفوائد في بيان معتقد الامامية يجب ان يعتقدان انبيا الله تعالى وصحبهم عليهم السلام في الجنة المتوفون المحسنون باذن الله تعالى وان جميع اهل الكبائر في النار الا من تاب وان كل من مات على الكفر فهو مخلد في النار الا من تاب وان كل من مات على الايمان وعلى اجتناب الكبائر فهو من اهل الجنة

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب احتجاج الشيخ السيد المفيد

مثل ان يركع بهم ابو بكر حتى جاء رسول الله ﷺ وخاف من المحراب فلو كان الشيخة امره بالصلوة لم يحز له مسه مع علمه ذلك ان الائتمام كالركوع ولا يجوز فكيف ذلك بحجة له فدل على انه لم يكن امره والحديث الصحيح ان رسول الله ﷺ في حال مرضه كان اذا حضر وقت الصلوة اتاه بلال فيؤذن الصلوة يا رسول الله فان قد حضر الصلوة ينبغي ان تحاول الامر فيها فيقول لبلال مر ابو بكر فليصل بالناس فقال ابو جعفر فرجع الرواية عن عائشة مرة فقال ابو جعفر وابن عمر رسول الله ﷺ قال الحميري في بعض كتبه قال ابو جعفر ليس قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فهل استأذنه في ذلك قال الحميري فقال ابو جعفر فكذبت لان رسول الله ﷺ سد ابوابنا عن المسجد وباب صاحبه فرخص لهما في ذلك فقال ابو جعفر ما بالي اراك تبكي فقال له منها قال له والله لئن نظرت الى قائم آل محمد ﷺ يقيم على الناس بالسيف فاخرجهما وسد ابوابنا فاقام البينة على ان النبي ﷺ اذن

Presented by: Rana Jabir Abbas

التحمة الاثرى فما روى عن ائمة المؤمنين عليهم السلام في ابواب التوحيد والكلام الباهر المفيد من الخطب وعلوم الدين واحكام الشريعة وفضل القرآن وغير ذلك مما زاد على كلام جميع الخطباء والعلماء والفصحاء حتى اخذ عنه المتكلمون والفقهاء والمفسرون ونقل عن اهل العربية عشر اصول الاعراب ومعاني اللغات ونقل عنه الكتاب ما استفادوه منه الاطناب فما ادب على كلام جميع الحكماء وفي النحو وعلم الاشارة فاق من جهته جميع اهل الملل والاديان ثم قد نقلت الطوائف عن ذكرناه من عترته وسيأتي مثل ذلك من العلوم في جميع الانحاء ولم يختلف فضلهم وعلوم درجاتهم في ذلك من اهل العلم شان فقد ظهر عن الباقر والصادق عليهما السلام من الاظهار وذلك عنهم اكثر من ان تحاط على سبيل التعاديد من فضائل الحلال والحرام والمسائل والاحكام وروى الناس عنهما من علوم الكلام وتفسير القرآن وفصل الخطاب والتسبب باخبار العرب وعلوم الامم ما استمر وجعفر الاجلة اقر العلم وروى عن الصادق في ابواب من مشهور علي اهل العلم اربعة الاف انسان مصنف من جوابات في المسائل اربعمائة كتاب معروفة بكتب الاصول رواها اصحابها واخذ ابنه من بعده وابنه ابو الحسن موسى عليه السلام فبث في الناس علوم ابيه واخيه وكان موسى عليه السلام من افضل اهل زمانه في العلم وكان يلقب بالعالم لعلمه الغزير وفضله الكثير وكان ابو الحسن الرضا عليه السلام يقول ان ابي موسى كان عالما وكان يقول ان ابي جعفر كان عالما وكان يقول ان ابي الصادق كان عالما وكان يقول ان ابي محمد كان عالما وكان يقول ان ابي علي كان عالما وكان يقول ان ابي كان عالما وكان يقول ان جدي كان عالما وكان يقول ان جدي كان عالما وكان يقول ان جد

Presented by: Rana Jabir Abbas

باب الدلائل التي ذكرها شيخنا الطبرسي

عمها العسكري وحصل العلم باختصاصهم بهؤلاء بائمتنا كالعلم باختصاص ابي يوسف ومحمد بن الحسن بابي حنيفة وكالعلم باختصاص المزني والربيع بالشافعي واختصاص النظام بابي الهذيل والجاحظ والسنوابي بالنظام والفارابي بمن مر ذكره من الامامية عمن ذكرناه ومن مع من سميناه عمن وصفناه بالجهل والاجتهاد. العناد والانكار وانما كان الامر على ما ذكرناه لم تخل الامامية حينئذ من شهادتها بامامة هؤلاء مع من احد امرين اما ان تكون محقة في ذلك صادقة في نقل النص عنهم على خلفائهم مصيبة فيما اعتقدته من العصمة والكمال فصح ثبت امامتهم على ما قلناه وان كانت كاذبة في شهادتها مبطلة في عقيدتها فلن يكون كذلك الا ومن بينها وبينهم من ائمة الحديث من ينقل عن الرسول ما يسقط به قولها وهذا ما لا يوجد البتة بل الامر بالضد من ذلك لان الثقات من رواة الحديث كلهم ينقلون عن الرسول ما يوجب امامتهم ويدل عليها ويشهد بصحتها ويؤكد ما ذكرناه من ان الاجماع المتقدم ذكره حاصل على ظهارتهم وعدالتهم وجوب القطع على امامتهم بتصديقهم ان ثبت ذلك وبما ذكرناه من احتصاصهم بهم وهذا واضح والمنة لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ايضا ان ثبت امامتهم بتصديقهم ان ثبت ذلك وبما ذكرناه من احتصاصهم بهم وهذا واضح والمنة لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ايضا ان ثبت امامتهم بتصديقهم ان ثبت ذلك وبما ذكرناه من احتصاصهم بهم وهذا واضح والمنة لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ايضا

الاحتجاج والبراهين في الامامة اكثر من ان تحصى وهي مفصلة في كتبنا مبسوطة وشافية في هذا الكتاب بفضل الله تعالى ونعمته ونحن نذكر منها ما يستوجز منه الاحتجاج ونشير الى الفصول التي اشتملت عليها امامة كل واحد منهم ونبدأ بامير المؤمنين عليه السلام لانه اول الائمة عليهم السلام في الترتيب ونقول وبالله التوفيق

الدلالة على امامة امير المؤمنين عليه السلام

اجمعت الامامية كافة بل سائر فرق الشيعة الا من شذ منهم ممن لا يعتد بخلافه على ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام افضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وآله وانه احق بالامامة ممن تقدمه وان امامته ثبتت بالنص عليه من الله تعالى ورسوله في مواضع كثيرة اشتهر النقل بها وتواترت الرواية بمثلها وقامت الحجة بمجموعها وتفصيلها وقد ذكرنا طرفا صالحا من ذلك في كتاب الشافي في الامامة وفي كتاب تلخيص الشافي وفي كتاب تنزيه الانبياء والائمة وفي كتاب الفصول في الامامة وفي غير ذلك من كتبنا المصنفة في هذا الباب ونحن نذكر هاهنا جملا من ذلك على سبيل الاختصار

فمن ذلك ما رواه الثقات من علماء الحديث ونقلته الكافة من العلماء السير ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما دعا عشيرته الاقربين وحضر عنده اربعون رجلا منهم امر بان يصنع لهم رجل شاة وصاع طعام وعس لبن ثم دعاهم الى طعامه فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كانه لم يمس فقال لهم اسقهم يا علي فاتيتهم بالعس فشربوا حتى رووا وبقي اللبن كانه لم يمس فعجب القوم من ذلك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رايتم من هذه الآية ما رايتم فايكم يبايعني على امري هذا ويؤازرني يكن اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاحجم القوم عنها جميعا وقلت وانا اصغرهم سنا اني لها يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال ان هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم وهم يقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع

ومن ذلك ما رواه الثقات من علماء الحديث ونقلته الكافة من العلماء السير ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما دعا عشيرته الاقربين وحضر عنده اربعون رجلا منهم امر بان يصنع لهم رجل شاة وصاع طعام وعس لبن ثم دعاهم الى طعامه فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كانه لم يمس فقال لهم اسقهم يا علي فاتيتهم بالعس فشربوا حتى رووا وبقي اللبن كانه لم يمس فعجب القوم من ذلك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رايتم من هذه الآية ما رايتم فايكم يبايعني على امري هذا ويؤازرني يكن اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاحجم القوم عنها جميعا وقلت وانا اصغرهم سنا اني لها يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال ان هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم وهم يقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع

ومن ذلك ما رواه الثقات من علماء الحديث ونقلته الكافة من العلماء السير ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما دعا عشيرته الاقربين وحضر عنده اربعون رجلا منهم امر بان يصنع لهم رجل شاة وصاع طعام وعس لبن ثم دعاهم الى طعامه فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كانه لم يمس فقال لهم اسقهم يا علي فاتيتهم بالعس فشربوا حتى رووا وبقي اللبن كانه لم يمس فعجب القوم من ذلك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رايتم من هذه الآية ما رايتم فايكم يبايعني على امري هذا ويؤازرني يكن اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاحجم القوم عنها جميعا وقلت وانا اصغرهم سنا اني لها يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال ان هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم وهم يقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع

في كتاب اعلام الورى باعلام الهدى

ومن ذلك ما رواه الثقات من علماء الحديث ونقلته الكافة من العلماء السير ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما دعا عشيرته الاقربين وحضر عنده اربعون رجلا منهم امر بان يصنع لهم رجل شاة وصاع طعام وعس لبن ثم دعاهم الى طعامه فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كانه لم يمس فقال لهم اسقهم يا علي فاتيتهم بالعس فشربوا حتى رووا وبقي اللبن كانه لم يمس فعجب القوم من ذلك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رايتم من هذه الآية ما رايتم فايكم يبايعني على امري هذا ويؤازرني يكن اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاحجم القوم عنها جميعا وقلت وانا اصغرهم سنا اني لها يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال ان هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم وهم يقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع

ومن ذلك ما رواه الثقات من علماء الحديث ونقلته الكافة من العلماء السير ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما دعا عشيرته الاقربين وحضر عنده اربعون رجلا منهم امر بان يصنع لهم رجل شاة وصاع طعام وعس لبن ثم دعاهم الى طعامه فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كانه لم يمس فقال لهم اسقهم يا علي فاتيتهم بالعس فشربوا حتى رووا وبقي اللبن كانه لم يمس فعجب القوم من ذلك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رايتم من هذه الآية ما رايتم فايكم يبايعني على امري هذا ويؤازرني يكن اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاحجم القوم عنها جميعا وقلت وانا اصغرهم سنا اني لها يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال ان هذا اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم وهم يقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas